ANGELIKI ANAGNOSTOU - KALOGERA

CAN YOU STAND THE TRUTH?

THE CHRONICLE OF MAN´S IMPRISONMENT

LAST CALL !

أنجيليكي أناغنوستو-كالوجيرا

هل تستطيع تحمل الحقيقة؟

وقائع سجن الإنسان

النداء الأخير!

ترجمة مجموعة الروح، ما في الجنة إلا الله

KERKYRA 2012

TRANSLATION FROM THE ORIGINAL GREEK
ANDREAS KALOGERAS

OceanofPDF.com

حقوق الطبع والنشر: © 2009 أنجيليكي أناغنوستو - كالوجيرا
ردمك (نسخة مطبوعة) **978-618-80216-0-0 ردمك** (كتاب
إلكتروني) **978-618-80216-2-4**

مكتب حقوق الطبع والنشر بالولايات المتحدة:

Application_20120920_164608_1-824408581
الترجمة الإنجليزية: أندرياس م. كالوجيراس كورفو
(كيركيرا)، اليونان 2012

الطبعة اليونانية الأولى: ديسمبر 2009 الطبعة
اليونانية الثانية: يونيو 2012

يُحظر تمامًا الاستنساخ المؤقت أو الدائم، المباشر أو غير المباشر، أو النشر، أو التوزيع العام، أو العرض لمحتوى هذا الكتاب أو أي جزء منه، بأي طريقة، سواءً كانت إلكترونية أو طباعة مادية أو غير ذلك، دون الحصول على إذن كتابي من المؤلف والمترجم، بموجب القانون 2121/1993 المعدل آخر مرة بالقانون 3057/2002 (المادة 81) والقانون 3207/2003 (المادة 10 الفقرة 33) لجمهورية اليونان، بالإضافة إلى اتفاقية برن التي تم تنقيحها في باريس (1896)، وبرلين (1908)، وبيرن (1914)، وروما (1928)، وبروكسل (1948)، وستوكهولم (1967)، وباريس (1971)، وتم تعديلها في عام 1979، وقانون تنفيذ اتفاقية برن الأمريكي لعام 1988 الذي صدر في 1 مارس 1989.

صفحات الويب:

www.CanYouStandTheTruth.com
www.AntexeisTinAlitheia.gr
mailto:delideli@otenet.gr

هاتف للطلبات: +30 6972 401015

OceanofPDF.com

لا ينبغي قراءة هذا الكتاب بشكل تدريجي.

يجب اتباع تسلسل الفصول بإخلاص، لأنها جميعًا تشكل اللبنات الأساسية

لنظرية عالم مبتكر (WELTANSCHAUUNG).

سيتم الانتهاء من الصورة بأكملها بحلول نهاية الكتاب

فقط إذا تمت قراءة جميع المراجع الببليوغرافية مع النص الرئيسي بعناية باعتبارها عناصر دعم أساسية لا غنى عنها.

OceanofPDF.com

هذا الكتاب مخصص حصريًا لأولئك الذين ما زالوا يشعرون بـ "الروح الحية" تحترق في داخلهم. وبغض النظر عن مدى محاولتهم لتغذية تكنولوجيا المعلومات بالأصنام الافتراضية للمادة، فإنها ستظل غير مغذية.

أود أن أشكر عائلتي التي تحملت دون شكوى غيابي عن المشهد النشط في حياتنا خلال هذه السنوات الثلاث والنصف من كتابة الكتاب: زوجي لمراجعة النصوص، والترجمات اليونانية للنصوص الإنجليزية ودعمه الفني؛ والدتي لقبولها موقفي ومساعدتها؛ ابنتي الكبرى لعملها على الغلاف الأمامي، وكذلك ابنتي الصغرى لفكرتها حول تصميمه.

المؤلفة

{ملاحظة المترجم: نتقدم بجزيل الشكر إلى ألكسندرا كوكولي، وهيلين بوغداني، وديزي كريمونا، على مساهمتهن الفعّالة في التحرير الأدبي للمجموعة الرئيسية والمراجع الببليوغرافية للترجمة الإنجليزية.}

OceanofPDF.com

جدول المحتويات

OceanofPDF.com

-

من المعروف أن الاتصال الأولي بأي شيء تخريبي ومبتكر يخلق دائمًا شعورًا بعدم الأمان (صدمة) لدى القارئ. بالإضافة إلى ذلك، فإن استيعاب المعلومات الجديدة يتطلب وجود المشابك العصبية المقابلة في الدماغ، فضلاً عن الاستعداد النفسي. ومن هنا يمكن استنتاج أن الفهم العميق للمواقف المفاهيمية الموصوفة في هذا الكتاب والإجابات/الحلول للأسئلة التي تطرح على القارئ، يجعل من قراءات الكتاب المتعددة أمراً ضرورياً.

أنجيليكي أناغنوستو – كالوجيرا

OceanofPDF.com

ماذا تعني كلمة ΑΓΑΘΟΝ؟

الكلمة اليونانية القديمة ***Αγαθόν*** /أغاثون = خير، إحسان، لطيف/ تشير إلى مجموعة من المفاهيم التي تشمل جميع الفضائل الأخلاقية والفكرية والروحية للإنسان. ويجب أن نفكر فيه باعتبارها حالة مطلقة، ذات وجود مستقل وغير متأثر بالزمان أو المكان أو أي تغيير آخر. فقط الإله الأسمى، الكائن الموحد، الموناد، يمكن وصفه بمصطلح ***Αγαθός.***

لذلك يجب علينا أن نقبل وجود عالم مفاهيمي مثالي، مستقل عن عالمنا المادي، والذي يحتوي على جميع النماذج الأصلية الأبدية والكاملة لأفكار الفضيلة والعدالة والأخلاق والنعمة والحقيقة. هذا هو عالم ***Αγαθόν.***

أيًا كان النموذج الأصلي المذكور أعلاه الذي يظهر في عالم الشكل (عالمنا)، فإنه يجب اعتباره مجرد انعكاس للواحد الحقيقي، ويرجع وجوده غير الكامل إلى علاقة أثرية وبدائية بالحالة الكاملة والكمال لذلك العالم الآخر، الذي تم دمج ***Αγαθόν*** فيه.

هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد. I, RODAKIS P., TZAFEROPOULOS

AP.، **الخطبة السادسة** : «3§. عندما يتعلق الأمر بالإنسان، فإن Αγαθόν مصمم بالمقارنة مع الشر. ... وΑγαθόν هنا هو أصغر جزء من الشر. و**من المستحيل** هنا أن يكون Αγαθόν خاليًا من الحقد. لأن الخير هنا يمتلئ بالحقد، ولأنه مملوء بالحقد، فإنه لا يمكن أن يكون خيراً؛ وبما أنه لا يمكن أن يظل خيراً بعد الآن، فإنه يصبح شريرًا. لذلك فإن الخير موجود في الله وحده، أو بالأحرى الله نفسه هو الخير. إذن يا أسكليبيوس، **لا يوجد بين البشر إلا اسم Αγαθόν.** لا يمكن العثور على آلية عمله في أي مكان. ولا يمكن أن يكون كذلك. لأنه **لا يمكن احتواؤه في جسد مادي**، مقيد من جميع الجهات بالشر، والآلام، والمتاعب، والغضب، والخداع، والأوهام الحمقاء. والأسوأ من ذلك كله، يا أسكليبيوس، هو أن كل هذه الأشياء التي قيلت سابقًا يُعتقد **هنا** أنها أعظم الشرور، في حين أنها شر لا مفر منه. ... 6§ ولذلك فإن أولئك الذين يجهلون ولا يسلكون طريق التقوى، **يجرؤون على تسمية** الإنسان بالعادل وΑγαθόν. ولا حتى في

أحلامهم الأكثر جنونًا لم يروا ما هو Αγαθόν. ويسمون Αγαθόν كل ما هو شرير. »

يقدم لنا أفلاطون في جمهوريته تعريفًا لمصطلح *Αγαθόν*:

[508e] «إن هذا الواقع، إذن، الذي يعطي حقيقته لموضوعات المعرفة وقوة المعرفة للعالِم، يجب أن تقول إنها فكرة **Αγαθόν**، ويجب أن تتصوره باعتباره **سبب المعرفة***، و**سبب الحقيقة** بقدر ما تصبح معروفة. ومع ذلك، على الرغم من عدل كل منهما (المعرفة والحقيقة)، فسوف تفكر بشكل صحيح في افتراض أن **Αγαθόν** شيء مختلف وأكثر عدلاً من هذين. "وأما المعرفة والحقيقة، فكما في مثالنا [509a] يصح أن نعتبر النور والبصر مثل الشمس، **ولكن لا يصح أن نظن أنهما الشمس**، فكذلك يصح هنا أن نعتبر هذين (المعرفة والحقيقة) مثل **Αγαθόν**، ولكن أن نظن أن أحدهما **Αγαθόν**، فهذا غير صحيح." [ترجمة بول شوري، كامبريدج، ماساتشوستس، مطبعة جامعة هارفارد؛ لندن، ويليام هاينمان المحدودة، 1969.]

* للمعرفة الروحية الخالية من المادة

OceanofPDF.com

المقدمة

لقد اختلق الإنسان، في كفاحه من أجل البقاء في عالم قاسٍ وصعب، قناعات مختلفة حول الخلق والإنسان والحياة، من أجل تبرير الخلافات غير المبررة التي تحيط به. لقد بنت هذه القناعات النظريات، ومن خلالها تشكلت الأديان والبدع والآراء. وبعد ذلك يتبنى كل فرد النظرية التي تناسب ذوقه ومنطقه بشكل أفضل، ويتمسك بشدة بهذه النظرة، لأنها تناسبه وتوفر له الأمان. وهكذا، مرتاحين وراء أي وجهة نظر يفضلونها، يخدع الإنسان نفسه بشأن "التناقضات" في نظريتهم للعالم، ويقاتلون "التناقضات" في وجهات النظر المعارضة في صراع أبدي بلا فائز محدد.

إن المواقف السائدة اليوم فيما يتعلق بخلق الحياة والعالم هي موقفان رئيسيان، مع وجود العديد من "الفروع" المنبثقة من كل منهما:

الوضع الأول

لقد تشكل الخلق بأكمله من تلقاء نفسه، من خلال عملية انتقائية طبيعية (الانتقاء الطبيعي من خلال بقاء الأصلح). لا يوجد شيء آخر غير الظروف الطبيعية المستقلة التي تولد الحياة. عندما لا تتوفر هذه الشروط بشكل كامل فإن الحياة تهلك.

لكن هذه النظرة عندما توضع تحت المجهر الدقيق للمنطق تظهر تناقضات لأنها تقبل بشكل طبيعي الاتساق الرياضي في الطبيعة. لكن الاتساق الرياضي يفترض المنطق؛ والمنطق يفترض العقل، والعقل ينتمي دائمًا إلى شخص ما...

الوضع الثاني

إن الخلق بأكمله هو نتيجة لإله خيري أعطاه البعض شكلًا، بينما اعتبره آخرون بلا شكل. لقد خلق هذا الإله الرحيم كل شيء من خلال حبه وحكمته، مما يوفر للإنسان إمكانية الاختيار الحر بين الأفعال الإيجابية والسلبية. من خلال اختياراته، يتعلم الإنسان دائمًا كيف يصبح في النهاية شخصًا أفضل.

لكن هذه النظرة بها العديد من الفجوات المنطقية أيضًا، وهذا هو السبب الذي يجعلها موضع تحدي من قبل الكثيرين. كل إنسان واعٍ، مهما بحث في الخليقة كلها، لن يستطيع أن يجد هذا الإله الكريم ولا محبته في أي مكان...

1 شككت الأم تيريزا في وجود الله ، وفقًا لرسائلها ، **المصدر: وكالة الأنباء الأثينية والمقدونية، 26/8/2007**

«الأم تيريزا تشك في وجود الله، وفقًا لرسائلها.

الأم تيريزا، التي من المرجح أن تعلنها الكنيسة الكاثوليكية قديسة، شعرت باهتزاز إيمانها طوال حياتها، بالإضافة إلى ذلك، شككت في وجود الله نفسه، كما تم الكشف عن ذلك في الرسائل التي كتبتها في عام 1979 إلى صديقها الموثوق، القس مايكل فان دير بيت.

إن إشاراتها المستمرة إلى "الظلام" و"الوحدة" و"العذاب" موجودة في أكثر من 40 رسالة كتبتها خلال فترة 66 عامًا. وعلى الرغم من أن هذه الرسائل تُظهر ندمًا قصيرًا، إلا أن الأم تيريزا أمضت أكثر من خمسين عامًا تشك في وجود الله، على الرغم من الصورة المعاكسة التي عرضتها في حياتها العامة.

بالإضافة إلى ذلك، إذا راقب شخص ما الحياة ككل بشكل مكثف، فسوف يستنتج حتمًا أن هذا "الاختيار الحر" المزعوم غير منطقي تمامًا.

غير قابل للتحقيق وافتراضي: الإنسان خاضع إلى الأبد للاحتياجات التي تحيط به، ومهما واصل مطاردتها، فإنها تظل بعيدة المنال.

هذه بالطبع نقطة غامضة إلى حد ما، ولا يمكن تحقيقها إلا إذا تجاوز المرء حدود "قوسه" البصري المحدود، ورأى الدائرة الكاملة للحياة والخلق. وبسبب هذه النقطة غير المرئية إلى حد كبير، فإن التخمين الثاني هو الأكثر قبولاً على نطاق واسع. لذا، فإن النضال من أجل اتخاذ الخيار الأفضل يستمر بلا انقطاع.

تحاول مجموعة أخرى من المتشككين، الأكثر حساسية للظلم الشامل، تبريره، من خلال سد هذه الفجوة بعقيدة الكارما والعدالة التعويضية *(المتبادلة)*. وفقًا لهذه العقيدة وبموجب قانون المعاملة بالمثل، فإن الإنسان "يدفع" ثمن أخطائه من تناسخ إلى آخر، وبالتالي يتعلم المزيد عن الصواب والخطأ. وبذلك يرقى ويتطور أخلاقياً وروحياً. لكن هذه النظرة قاصرة منطقيا أيضا: فالمجتمع البشري، وفقا لهذه النظرة، ينبغي له الآن أن "يتوهج" بالفضيلة! وهذا ليس صحيحا بالطبع.

لذلك، مهما حلمنا بأن المجتمع البشري يتطور، أو أنه سيتقدم أكثر، فإن كل ما يتم إنجازه في الواقع هو مجرد ترقية **تكنولوجية**، يتم الترويج لها فقط من خلال "الحاجة المقدسة".

ومن ناحية أخرى، فمن المعروف أن البشرية في مجال الأخلاق والقيم والارتقاء الروحي، إذا لم تتراجع، فإنها ستبقى ثابتة بالتأكيد.

لذلك فإن هذا البحث كله عن إجابات ملائمة يهدف إلى مساعدة الإنسان على إغلاق عينيه بإحكام قدر استطاعته أمام حقيقة يشعر في أعماقه أنها مؤلمة إلى حد لا يمكن فهمه ولا مفر منها.

لقد غطى الأمر بالسكر، ورفع فضيلة التفاؤل إلى مستوى مقدس، ووضع على عينيه نظارات التفكير الإيجابي الوردية، و"أطلق" على الكأس اسم النصف الممتلئ بدلاً من النصف الفارغ، وبالتالي تنازل؛ والسبب في كل هذا؟ لأن مواجهة الحقيقة دون ترياق للحل أمر مؤلم للغاية! وكما قال المسيح في إنجيل يوحنا: «إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لأَقُولَ لَكُمْ، وَلكِنْ لاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الآنَ». [يوحنا 16: 12] ومنذ ذلك الحين، أصبح الإنسان راضيًا بترك نفسه ينجرف في جزر الحياة اليومية واحتياجاته، ويغرق أكثر في النسيان.

خلال مسيرة الإنسان الشاملة على هذه الأرض، وفي لحظات معينة من تاريخه، تم الكشف عن الحقيقة الواحدة للجميع.

ومع ذلك، لم تظل سليمة لفترة طويلة. بعد عرضها على العالم، يتم تشريحها دائمًا وتفريقها إلى ألف قطعة. لذلك، لم يبق اليوم سوى بعض القطع المتناثرة هنا وهناك. لا توجد <u>في أي مكان</u> في شكلها النقي. في نهاية المطاف، أفضل مخبأ للحقيقة هو بين كذبتين. الشيء الوحيد الذي تفعله هذه التخمينات المختلفة هو إرباك تشابك الحقيقة أكثر.

الحقيقة المؤلمة هي واحدة فقط، <u>وتحتوي على كل الحقائق الجزئية/المتنوعة بداخلها</u>.

إن احتمال أن يتمكن شخص ما من جمع كل هذه القطع المتناثرة من أجل إعادة تركيب اللغز، هو احتمال ضئيل للغاية، لأن المستوى المادي ماكر للغاية في كسر الحقائق وتحويلها إلى أماكن أخرى غير المكان الذي ينبغي أن تكون فيه.

للوصول إلى حقيقة الأمور، يجب علينا أن نبدأ بالعكس...

وتكتمل دورة المعرفة في نهاية هذا الكتاب، حيث يتم تقديم الحقيقة الموحدة الكاملة عن الحياة والإنسان وسبب وجوده. قد يعترض البعض بشكل واضح على أن هذه النظرية هي مجرد "وجهة نظر" إضافية بين العديد من النظريات الأخرى. ومع ذلك، فإن **هذا** "الرأي" يجمع كل الآراء المتعارضة في نظام فكري موحد.

إن وقت اتخاذ القرارات العظيمة للإنسان يقترب، ولكي يكون قراره واعيًا، فمن الضروري أن يتم الكشف له عن الحقيقة الكاملة.

كن قويا!

OceanofPDF.com

التوضيحات

يشكل الكتاب بأكمله "نظرية كونية" شاملة ومبتكرة، ليس فقط من حيث مجموعته الرئيسية ولكن أيضًا فيما يتعلق بعرضه الشامل. إنه لغز مكتمل تمامًا يشكل الصورة الكاملة عن الإنسان وحياته في هذا العالم، دون إغفال أي "قطعة" لمجرد أنها قد لا تتناسب بشكل واضح.

وبناء على ما تقدم، وحتى يتمكن القارئ من فهم هذه النظرية العالمية برمتها، بغض النظر عن قبوله لها أو رفضه لها، فإنه – خلافاً للتيار السائد لدى الناس – **لا ينبغي له أن يتسرع في قراءة الفصل الأخير**، متخطياً ما بينهما، لأن ذلك سيؤدي إلى رفضه لكثير من المواقف الرائدة في هذه النظرية، لعدم وجود أدلة **منطقية** تدعمها، والتي تبرزها هذه الفصول مع مراجعها الببليوغرافية.

وما يجب أن أذكره أيضًا هو أن الجزء الأعظم من الكتاب يشير إلى مفاهيم نظرية، والتي من أجل أن تصبح واضحة، تم تقديمها في "عرضًا مرئيًا". لكن بالنسبة لبعض القراء، فإن هذا الإجراء يحمل خطر التعثر عند "الصورة"، وإهمال الجوهر الأعمق للمفهوم الكامن وراءها، لأن الكلمات البشرية لا تستطيع وصف المفهوم إلا إلى حد معين: بالنسبة لشخص لم يختبر أبدًا إحدى الحواس البشرية الأساسية على سبيل المثال، فإن الأوصاف اللفظية محدودة للغاية في إعادة إنتاجها بالتفصيل، بغض النظر عن مدى وضوح وصفها.

يأخذ العمل بأكمله القارئ **تدريجيًا** عبر عملية "دوامة" تصاعدية، من وجهة نظر بسيطة إلى أخرى أكثر تعقيدًا، حتى ينتقل بسلاسة إلى بُعد مختلف، حيث سيكون قادرًا على النظر إلى عالم مختلف تمامًا عما كان يعتقد به حتى الآن.

في الجزء الأول من الكتاب، يتم إعداد القارئ فكريًا وعاطفيًا، حتى يتمكن من تحمل الاكتشافات التي تليها.

وأود أيضًا أن أشير إلى أنه خلال هذا البحث الببليوغرافي بأكمله، صادفت -لحزني- العديد من التناقضات الكبيرة في الطريقة التي تمت بها ترجمة الكثير من النصوص. لقد وجدت ترجمات -ليس بالضرورة من اليونانية القديمة إلى الحديثة ولكن أيضًا من اليونانية القديمة إلى الإنجليزية وكذلك غيرها- مع اختلافات كبيرة بين النص الأصلي والنص المترجم، لدرجة أنه في بعض الحالات أنتجت الترجمة معنى معاكسًا لمعنى

النموذج الأولي! هذه بالطبع غير موجودة في الكتاب. وبسبب هذه "الحرية" في ترجمة العديد من النصوص القديمة، كنت أضطر في كثير من الأحيان إلى استخدام ترجمات مختلفة لنفس العمل - وخاصة الأناجيل المنحولة - حيث أن كل مترجم يترجم المقطع بأسلوبه الخاص. لذلك، اخترت دائمًا الترجمة التي توضح بشكل أكثر دقة ما كنت أحاول الإشارة إليه في كل حالة.

تتكشف النظرية من خلال حوار بين رسول ناسك (خيالي) والكاتب. ومن خلال هذا الحوار يتم الرد على العديد من الأسئلة الأساسية التي تشكل في مجموعها هذه الأطروحة المتنوعة. وهناك أيضًا العديد من المراجع الببليوغرافية التي تدعم هذه النظرية.

هناك أنماط خطوط كتابة محددة مستخدمة في النص، والتي تشير إلى من "يتحدث" في أي لحظة.

الأساليب المستخدمة:

الكاتب

النص الرئيسي أو "الناسك"

مقتطفات من الأقوال والأمثال التي يستخدمها الناسك في حواراته

الاستشهادات الببليوغرافية المرجعية مقتطفات من النصوص كمراجع ببليوغرافية (مداخلات الكاتب أو توضيحاته بين النصوص المرجعية)

{ملاحظات المترجم}

OceanofPDF.com

الجزء الأول

OceanofPDF.com

السعي

كان الصباح لطيفا. كان هناك نسيم بارد يدخل من خلال النافذة المفتوحة، بينما كانت السيارة تسير بسلاسة على الطريق الريفي. لم أستطع أن أكون بعيدًة عن القرية التي تم الإشارة إليها لي. بعد نصف ساعة من القيادة من المدينة، بدأت القيادة على طريق طيني خلاب، مارًة بأشجار الجميز الكثيفة. كانت المياه الجارية تعبر الطريق عموديًا، لتشكل بركًا صغيرة هنا وهناك.

لم يمر وقت طويل قبل أن أصل إلى فتحة صغيرة، والتي بدت وكأنها ساحة قرية صغيرة. كشفت بضعة طاولات صغيرة مع عدد أقل من الكراسي تحت شجرة الجميز الكبيرة عن وجود أشخاص في تلك البرية. نزلت من السيارة وتوجهت نحو المقهى الصغير. وكان الباب مفتوحا على مصراعيه.

-"*صباح الخير!*" ... صرخت..." هل يوجد أحد هنا؟

...صمت...

-"*مرحبًا!!!*" ... صرخت مرة أخرى. لا يزال لا يوجد جواب...

بدأت بفحص المكان من حولي. كان مقهى متواضعًا به ثلاجة بواجهة يعود تاريخها إلى الثمانينيات. كانت بعض الرفوف المتربة معلقة على الحائط، مع عدد قليل من الزجاجات عليها. وعلى الجدار الآخر، مقابلها تمامًا، كانت هناك بعض الصور، التي من الواضح أنها لعائلة المالك. لقد انطبع أسلوب الديكور القديم للبلاد بشكل كبير على المكان.

-نعم من فضلك، هل تبحثي عن شيء؟

سمعت صوتا خلفي. التفت ورأيت رجلاً متقدماً في السن. كانت التجاعيد العميقة تترك ندوبًا على وجهه، وهي علامات على حياة صعبة تركت علامات لا تمحى عليه. لكن خلف هذا الجسد العجوز المتعب، يمكنك أن تميز شرارتين من الإنسانية تتألقان في عينيه؛

- لقد ناديت عليك، ولكن من الواضح أنك لم تسمعني...

لقد شعرت بقليل من عدم الارتياح. ما كنت على وشك أن أسأله كان غريبًا بعض الشيء.

- كما تعلم، أنا أبحث عن ناسك يقال أنه يعيش في هذه المنطقة.

-آه! هل تقصدي الناسك الشبح؟

تصنيفه اخذني على حين غرة.

-أستميحك عذرا؟ الشخص الذي أخبرنا بالقصة لم يصفه بالشبح.

-من أخبرك عنه؟

-أحد زملاء ابنتي في الصف، اسمه إلياس. أخبرنا أن هذا الناسك بالذات أنقذه ذات مرة من موت محقق.

-آه! إلياس... قصة حزينة بتطور غير متوقع... هل تعرف القصة كاملة؟

-لا، فقط أجزاء وقطع... هل يمكنك أن تحكيها لي بالتفصيل؟ إن سمح الوقت بالطبع...

- اسمعي يا ابنتي، الوقت هنا يمر ببطء. ما هي الأعمال التي يمكن أن يقوم بها رجل عجوز في منتصف مكان لا يوجد فيه شيء؟ بالكاد أتمكن من تلبية احتياجاتي مع هذا المقهى الصغير الذي يوفر لي الحد الأدنى من الطعام الذي يمنعني من الموت. بقي عدد قليل من الناس في هذا المكان. حتى المدرسة الابتدائية التي كانت موجودة في القرية، تم إغلاقها. انتقلت جميع العائلات الشابة التي تركت أيضًا إلى المدينة عندما أغلقت المدرسة. لم يبق سوى عدد قليل من كبار السن.

تناولنا مشروبين باردين بالكاد يمكن أن نسميهما باردين وجلسنا في الظل تحت الشجرة. بدأ يروي لي.

- قبل بضع سنوات، عندما كانت المدرسة لا تزال في القرية، كانت عائلة إلياس تعيش هنا. كان إلياس صغيرًا، لا بد أنه كان في الصف الثالث أو الرابع. لكن الطفل كان يشكو كثيرًا من آلام في جسده. كما أنه كان يتغيب عن المدرسة في كثير من الأحيان بسبب ارتفاع درجة الحرارة بشكل متكرر. وبعد مرور بعض الوقت، قرر والداه أن يأخذاه إلى المدينة ليفحصه أحد الأطباء هناك. لقد غادروا القرية لمدة يوم، يومين، ثلاثة أيام، أسبوع. هنا في القرية، بدأنا نشعر بالقلق. نحن مجتمع صغير. وبعد أيام قليلة، كان عليّ أن أذهب إلى المدينة لشراء بعض المستلزمات من المتجر؛ ثم سأقابلهم وأكتشف ما حدث.

وبالفعل، بعد أيام قليلة، ذهبت إلى المدينة وبدأت أسأل كل من أعرف عن إلياس. وكان الخبر قاتما. كان الطفل مريضًا جدًا بمرض "الخبيث" {ملاحظة المترجم: السرطان}. وقال الأطباء إن المرض انتشر بالفعل إلى العديد من الأعضاء الحيوية. لقد نصحوا والديه بالذهاب إلى المستشفيات الكبرى في أثينا فقط في حالة إمكانية القيام بشيء آخر هناك لإنقاذ الطفل. لقد تطور السرطان دون أن يلاحظه أحد، وبالتالي لم يسمح بأي علاج في مرحلة مبكرة.

عدت إلى القرية وأنا حزين للغاية. طفل صغير جدًا، مريض جدًا! ما الذي سبب ذلك؟ لا احدا يعلم. ومر شهر، وفي أحد الأيام عاد إلياس ووالديه إلى القرية.

لقد أصبحنا جميعا بلا كلام. وكان الطفل جثة حية. كان والديه شخصيتين مأساويتين، ظلين بالكاد يستطيعان المشي. لقد أرسلهم الأطباء

إلى المنزل: "لا ينبغي لنا أن نعذب الطفل بالعلاجات بعد الآن. لقد استولى المرض بالفعل على الجسم بأكمله. ارجع إلى المنزل واترك الطفل يرتاح بسلام في بيئته". هذا ما قالوه. كان ألم الوالدين لا يمكن وصفه. الطفل لم يعرف الحقيقة. وأُبلغ بأنه غادر المستشفى لأنه تعافى بالفعل. وكان عليه أن يبقى في المنزل لبضعة أيام ليستعيد قوته ثم يعود إلى حياته القديمة. دفن الوالدان ألمهما عميقًا في قلوبهما. ولم يكشفوا شيئا أمام الطفل.

في أحد الأيام، عندما بدا أن ألم الأم قد فاض، فتحت باب منزلها، قائلة إنها ستذهب إلى منزل الجيران لمدة دقيقة. وبدلاً من ذلك، بدأت بالصعود نحو الجبل. دخلت الغابة بارتياح وتركت ألمها ينفجر.

بدأت بالصراخ بصوت عالي بكل قوتها. تردد صدى نشيجها في جميع أنحاء الغابة. انفجر الألم مثل السيل المتدفق من عينيها. كان بكاؤها المتواصل مصحوبًا بضيق التنفس الذي أصابها بسبب الصعود، سببًا في تسارع نبضات قلبها، وجعلها على وشك الانفجار.

"سأموت هنا"، فكرت، ولم تعد تهتم! ما كان يهمها حقًا الآن هو التخلص من هذا الألم الذي لا يطاق. تمنت أن يحدث شيء ما ليزيل تلك الشوكة من قلبها! تمنت أن يتعافى طفلها!

رفعت رأسها لتنظر إلى السماء وسألت الله: "لماذا يا إلهي؟" ماذا فعلنا خطأ؟ وبعد ذلك، من خلال عينيها الدامعتين، لاحظت شيئًا يتحرك بين الأشجار. مسحت عينيها لترى بشكل أوضح. وكان رجل واقفًا أمامها. لقد كانت محرجة. احمرّ وجهها خجلاً. قالت "يوم سعيد" واستدارت لتذهب، لكن الرجل أوقفها قائلاً: "ألمك أيقظ الغابة بأكملها". "ما الذي يزعجك؟"... قالت له. وبعد أن استمع الرجل إلى مشكلتها بعناية، التفت إليها وقال: "أعتقد أنني أستطيع مساعدتك". فأجابته المرأة متفاجئة أنه لا يوجد أي تعاطف إنساني عندما تلعب بألم شخص آخر. ولكن لا بد أنه أصر بشدة، لأنهما عادا إلى القرية.

وعندما وصلوا إلى الساحة جلس تحت هذه الشجرة وطلب منها أن تحضر له الطفل. "كيف يمكنني إحضار الطفل إلى الساحة يا سيدي؟ إنه يذبل كل دقيقة مثل شمعة تحتضر. "ليس لديه القوة للتقلب في السرير، ناهيك عن المشي!" لكنّه أجاب: "عندما تذهبي إلى منزلك الآن، ستجد طفلك مستيقظًا ويلعب بألعابه. إذا كان الأمر كذلك، فأحضريه إلى هنا. وإن لم يكن كذلك، فابق في المنزل وتأملي في وفاته.

عندما استمعت المرأة إلى كلماته اهتزت. استدارت وخرجت راكضة إلى منزلها. وهناك وجدت الصغير إلياس يلعب بألعابه كما أخبرها الناسك. أمسكت الطفل من يده وحملته بسرعة إلى الساحة. ثم أقترب الناسك من الطفل، وداعب رأسه برفق، وهمس في أذنه بشيء ما. وهذا كل شيء. لقد أصبح الطفل بصحة جيدة. ومنذ ذلك الحين لم يمرض مرة أخرى. أما نحن فلم نتمكن من معرفة ما كان الرجل يهمس به في أذن الطفل. "إنه سر!" إلياس يجيب دائمًا عندما يحاول شخص ما معرفة ما قيل له. وبعد أن شفى الناسك الطفل، انطلق ورحل. وعندما وصل إلى منعطف الطريق، اختفى. "هكذا تسير قصة إلياس يا ابنتي."

لقد أثرت قصة ذلك الطفل فيّ بشدة. عندما قدمته لي ابنتي، فإن أدبه ولطفه الفطري تركا انطباعًا دائمًا عليّ.

-ولماذا تسمي الناسك شبحًا؟

-إنه رجل غريب يا ابنتي. لقد كان يعيش، والله أعلم منذ متى، في كوخ في الغابة. إنه لا يأتي إلى القرية أبدًا للحصول على الإمدادات. نحن لا نعرف حتى من أين أتى ومتى. علاوة على ذلك، كلما مر الصيادون الذين يبحثون عن الخنازير البرية في الجبال بكوخه خلال أيام الشتاء الباردة، فإنهم لا يرون الدخان يخرج من مدخنته. لا يوجد حطب مقطوع خارج كوخه. وماذا يمكنك أن تقول عن مظهره!

- ما الخلل في مظهره؟ سألت، وشعرت أن فضولي وصل إلى مستويات جديدة.

-في كل مرة يتمكن أحد من رؤيته، يبدو الأمر كما لو أن يومًا واحدًا لم يمر عليه. منذ سنوات، كلما رآه أحد في الغابة، يصفه بأنه شاب في الخامسة والثلاثين من عمره. كل هذه السنوات ولم يتغير إطلاقا!

-لم يتغير قليلاً؟ ... ولماذا تقول أن بعض الناس "يتمكنون" من رؤيته؟ هل من الصعب على أحد رؤيته والتحدث معه؟ هل لم تسنح الفرصة لأحد آخر أن يطلب مساعدته في أمر ما طوال هذه السنوات؟

-هل من الصعب قول ذلك؟ بكل تأكيد! بعد شفاء إلياس، كما يمكنك أن تفهمي، كان هناك اضطراب كبير. بدأ الناس يتوافدون إلى القرية للبحث عنه. وذهب كثيرون إلى كوخه. لقد اختفى! انتظره البعض خارج كوخه لأيام. ولكن دون جدوى. لم يكن موجودا في أي مكان! وقد رآه البعض يجمع الخضروات البرية في الجبل. ولكن عندما

يحولون أنظارهم عنه لثانية واحدة ثم ينظرون إليه مرة أخرى، فإنه يختفى.

في كل مرة كان أحد يراه بالصدفة، كانت حياته تتغير فجأة. ولكن التغيير الأهم سيحدث داخل الشخص الذي رآه. يصبحون أفضل. من بين جميع سكان هذا المكان، يعتبر من حسن الحظ أن نتمكن من رؤية هذا الرجل الغريب، ولو لمرة واحدة.

-"سأحاول مقابلته!" قلت ذلك بثقة كبيرة حتى أنني فوجئت بمستوى الإيمان الذي عبرت عنه. "يجب أن أعرف". نظر إلي الرجل العجوز الصغير في دهشة.

-الله يعينك. إذا بدأتي الآن، سوف تكونين هناك خلال ساعة. يجب عليكِ أن تأخذي بعين الاعتبار الوقت الذي تحتاجينه للعودة، حتى لا تجدي نفسك في تلك الليلة في الغابة. هل لديكِ بوصلة؟

-لماذا أحتاج إلى البوصلة؟ ألا يمكنني القيادة إلى هناك؟ انفجر الرجل العجوز اللطيف ضاحكًا.

-إنه مجرد مسار صغير للمشاة عبر الشجيرات البرية، وإذا كنتِ لا تعرفيه، فسوف تضيعين بالتأكيد. من ناحية أخرى، إذا كان لديكِ بوصلة، فيجب عليك اتباع مسار ثابت باتجاه الشرق، وبعد ساعة من المشي، سوف تصلي إلى هناك.

بوصلة! ركضت إلى السيارة. "لا بد أن يكون هناك شيء هنا." لم أفكر أبدًا في إحضار بوصلة معي. بدأت بتحريك كل شيء في صندوق القفازات. لحسن الحظ، زوجي، كونه كشافًا، يحمل دائمًا أشياء مثل هذه. لم أجد شيئًا في صندوق القفازات، ربما في صندوق السيارة؟ ... لا يوجد شيء هناك أيضًا. لقد عدت مسرعة إلى المقهى. كان الرجل العجوز الصغير يلتقط الزجاجات من الطاولة التي كنا نجلس عليها.

-لا أستطيع العثور على بوصلة. هل لديك واحدة بالصدفة؟

- ما فائدة البوصلة؟ أنا أعرف هذه الأجزاء مثل راحة يدي. يجب عليك القيادة إلى المدينة لشراء واحدة.

لقد جاءتني فكرة كالبرق. لم أبحث في الدرج الصغير الموجود أسفل مقعد الراكب. كان هناك حيث كنا نحتفظ بكل ما لا نستخدمه بشكل متكرر. ركضت وفتحته. كان هناك عدد لا يحصى من الأشياء هناك، أشياء يستخدمها زوجي في رحلاته الكشفية: سكاكين الجيش السويسري، ومشاعل، وبطاريات، وولاعات، وعدسة مكبرة، ومجموعة من الأدوات الصغيرة الأخرى المفيدة للكشافة. لقد بحث فيها بقلق. "لا بد من وجود بوصلة هنا في مكان ما...! من يريد العودة إلى المدينة الآن؟ "إنها مسافة ثلاثة أرباع الطريق!"

في تلك اللحظة، وسط كومة الأدوات، رأيت بوصلة. بدت قديمة. فتحت غطائها البرونزي، ثم حركتها يمينًا ويسارًا؛ وبدا الأمر وكأنها تعمل. عدت إلى المقهى مرة أخرى وأريته لصاحبها، وأنا مليئة بالإثارة.

- لنرى، هل يعمل؟

لقد قلبها في يديه المسننتين ثم أعطاني إياها. إنها تعمل.

- نصحني "حافظِ على مسار ثابت نحو الشرق".

مليئًة بالتفاؤل، انطلقت. كان الوقت ظهراً. على الرغم من أن اليوم أصبح حارًا جدًا، إلا أن الطريق عبر الغابة كان ممتعًا بشكل خاص. خلقت أوراق الأشجار العميقة جوًا منعشًا. أضفت الجداول المتدفقة نضارة إضافية للمنطقة بأكملها. رغم أنني كنت وحدي في الغابة، إلا أنني لم أشعر بالخوف. كان الأمر كما لو أن كل المخاوف التي كنت سأشعر بها عادة في موقف مماثل، قد اختفت. أمسكت بالبوصلة بثبات واتبعت مساري المتجه شرقًا.

لقد كنت متفائلة. معتقدَة أن المثل القائل ″الأمل يدوم إلى الأبد″ صحيح، حاولت تبرير تفاؤلي. كل المعلومات التي كانت لدي، أشارت إلى أنه سيكون من المستحيل تقريبًا بالنسبة لي مقابلة هذا الرجل الغريب. وإذا التقيت به، كيف سأعرف أنه هو بالتأكيد؟ ومع ذلك، لم تشغل مثل هذه الأفكار ذهني. لقد تغلبت علي قناعة راسخة بأنني سأواجه قريبًا شيئًا من شأنه أن يغير حياتي جذريًا.

طوال مسيرتي، كنت أستمر في النظر حولي على أمل رؤيته في مكان ما في الغابة قبل الوصول إلى مقصورته. لقد أثار فضولي ما قاله الناس عن مظهره: بدا وكأنه لم يتقدم في العمر يومًا واحدًا! ومرة أخرى، الطريقة التي شفى بها إلياس كانت غريبة جدًا. لقد أخبر والدته ببساطة أنها عندما تعود إلى المنزل ستجد طفلها يلعب بألعابه! هل كان يتوقع حدوث شيء ما على أي حال بسبب غرابة الطبيعة؟ أم أنه هو الذي تسبب في ذلك؟ ومن ناحية أخرى، فإن فكرة شفاء مرض إلياس من تلقاء نفسه كانت غير محتملة على الإطلاق. فهل كان قد تنبأ حينها بالاستثناء الأكثر تطرفاً في قوانين الطبيعة؟ لا. لا بد أنه قد عالج إلياس قبل أن يلتقيه. وما هو هدف لقاءه بالطفل؟ وعندما التقى الناسك بإلياس، كان الطفل قد شُفي بالفعل!

كنت أسير في تلك البرية، محاولاً الحفاظ على مساري ثابتًا. نظرت حولي لأرى الكابينة في مكان ما. ربما يكون مختبئًا خلف الشجيرات، ويمكنني بسهولة المرور بجانبه دون أن ألاحظه.

لقد أخبرني الرجل العجوز الصغير أن الأمر كان في مكان مفتوح. لكن المساحات الخضراء في الغابات موجودة اليوم وتختفي غدًا! تنمو النباتات غير المنضبطة حيثما أمكنها ذلك وتغير الموقع بالكامل. لقد كنت أمشي لمدة ساعة وبدأت أشعر بالقلق. كانت خطواتي بطيئة، مقارنة بخطوات شخص آخر على دراية بالمنطقة، بطبيعة الحال. بالتأكيد ساعة واحدة من المشي لم تكن مناسبة لي.

كان صوت النهر المتدفق بسرعة يصل إلى أذني. وبينما كنت أواصل حديثي، أصبح الصوت أعلى. فجأة وجدت نفسي أمام مضيق شديد الانحدار. توقفتُ. نظرت حولي للعثور على طريقة سهلة للنزول. كل مكان رأيته كان شديد الانحدار. ربطت منديلًا وجدته في حقيبتي على غصن، وغيرت مساري نحو الشمال، على أمل العثور على ممر أكثر سلاسة. لقد مشيت بشكل موازٍ لحافة الوادي لفترة طويلة، ولما لم أجد شيئًا، عدت. بعد أن وصلت إلى الأدغال مع المنديل مربوطًا بها، اتبعت مسارًا جنوبيًا. لم يمر وقت طويل قبل أن أكتشف مسارًا من صنع الإنسان يؤدي إلى الأسفل، والذي من الواضح أنه تم إنشاؤه من قبل الصيادين في المنطقة. نزلت المنحدر الحاد بحذر، حيث حفر أحدهم درجات صغيرة في التربة ودعمها بالحجارة في أكثر الأماكن خطورة.

عندما انتهى المنحدر أخيرًا، وجدت نفسي على ضفة النهر، في مواجهة النهر المضطرب، والذي لم أستطع سماعه إلا من قبل.

لحسن الحظ، كان هناك جسر خشبي في هذا المكان. اقتربت منه بتردد، ولاحظت أنه أصبح قديمًا جدًا بحيث لا يمكن اعتباره آمنًا. وضعت قدمي على اللوح الأول، وصدر صوت صرير قوي جعلني أتجمد.

لافتة صدئة بفعل الزمن، كُتب عليها بأحرف باهتة: *"الحظ يحالف الجريئين"*.

"برافو! حسنًا، هذا مُريح! "الآن استعدت شجاعتي!" فكرت.

جلست على الضفة، لا أعرف ماذا أفعل. تركت نظري يرتاح على المناظر الطبيعية الجميلة. كان صوت الماء مريحًا. استلقيت على الأرض ووضعت يدي تحت رأسي مثل مسند الرأس. أغمضت عيوني. لم يمر وقت طويل قبل أن أغفو. لم يكن هذا شيئًا كنت أخطط له أو أهدف إليه. من المؤكد أن تفكيري سيمنعني من القيام بمثل هذا العمل. جاء النوم دون دعوة.

...كانت الطاولات الصغيرة التي يجلس عليها مجموعات من الأشخاص يقضون وقتًا ممتعًا منتشرة في جميع أنحاء الساحة. كان المكان يتردد فيه صدى الأصوات المبهجة. كان الأطفال يركضون ويصرخون بحماس في ألعابهم. كان الناس يتجولون ويستمتعون بمتنزههم. تدريجيا، بدأ الناس بالمغادرة. وبعد فترة قصيرة، أصبحت الساحة مهجورة. لقد كنت وحدي تماما. ″من الأفضل أن أذهب أيضًا″، فكرت في نفسي وبدأت في تعبئة الأشياء التي تركتها على المقعد.

فجأة، تظهر كرة من الضوء الذهبي تحوم في الميدان، ترسم دوائر على شكل رمز اللانهاية *(∞)*.

وبينما كانت تدور حول نفسها، كانت تصدر موسيقى تشبه صوت أجراس الرياح عندما تكون معلقة في الهواء.

[2] **نبوءات كلدانية:** أثينوجينيس I، غرافيجر، ب، كرول 51 - الأماكن 111
بروكلوس، تيم. 27، 312، II، (ص 167): «...يسرع نحو مركز **ضوء صاخب (صاخب).»**

بعد أن رقصت في الهواء أربع أو خمس مرات، وقفت الكرة أمامي وبدأت تتحول إلى قضيب ذهبي متوهج. ثم رقصت مرتين أو ثلاث مرات أخرى *(منتجة دائمًا تلك الموسيقى الغريبة)* ثم عادت أمامي مرة أخرى، هذه المرة غيرت شكلها إلى شكل إنسان مضيء كان رأسه محاطًا بأشعة الضوء.

كان اهتزاز هذا الوجود المضيء قويًا جدًا. لقد تم إخضاع جوهرتي الجسدية لتذبذبها القوي. ثم، كما لو أنه أدرك ضعفي، تحول إلى هالة ذهبية، غطت المنطقة المحيطة بأكملها، مع ″انفجار″ مفاجئ ولكن صامت من الضوء. كانت المساحة المحيطة بأكملها متوهجة، مغمورة بالضوء الذهبي...

استيقظت بقلق وقفزت، ولا زلت أشعر أن قلبي ينبض بقوة. يا له من حلم*!* هل كان عقلي الباطن يلعب معي؟ أم كان ذلك نوعاً من التنبؤ؟ جلست مستقيمًة ونظرت إلى ساعتي. لا بد أنني نمت لمدة نصف ساعة تقريبًا.

بقيت هناك أفكر في الحلم الذي حلمته مرارا وتكرارا. لقد صدمت. نظرت مرة أخرى نحو الجسر الخشبي القديم. ″أتمنى ألا أكون آخر من يعبر هذا الجسر الصغير المنهار″. سواء كان ذلك الحلم الذي تم

التنبؤ به لما كنت على وشك مواجهته، أو أن الأمل يموت أخيرًا، فقد انطلقت مصممًة على العبور.

وضعت قدمي على اللوح الأول. لقد صرّ بصوت عالٍ مرة أخرى. تجاهلته. في ذهني، حاولت أن أتخيل جسدي أخف وزناً، وكأنني أستطيع تقليل وزني. لقد تمسكت بالحبال بقوة من كلا الجانبين. بعد كل شيء، إذا انكسر اللوح، سأكون قادرًة على التمسك بالحبل *(إذا لم ينقطع أيضًا)*؛ حاولت ألا أفكر في الأمر. واصلت المشي بكل انتباهي. استطعت سماع النهر يتدفق بعنف تحت قدمي. وكان المنظر من هذا المكان مهيبًا. أخذت نفسًا عميقًا ومضيت قدمًا. بضع خطوات أخرى وسأصل إلى الضفة المقابلة.

عندما وضعت قدمي على أرض صلبة، حلت الراحة محل معاناتي الأولية. أخرجت البوصلة من جيبي مرة أخرى، فتحتها وأمسكتها بثبات في يدي: بالطبع، باتجاه الشرق.

لقد تشابكت مع الغابة مرة أخرى، تاركًة النهر خلفي. لقد كانت الساعة الثانية بعد الظهر بالفعل؛ بداية الصيف. لحسن الحظ، يظل ضوء النهار قوياً حتى وقت متأخر من بعد الظهر، ويستمر حتى الغسق. ومن المنطقي أن يتم بناء الكابينة على مقربة كافية من النهر، ولكن على مسافة آمنة من ضفافه في حالة هطول أمطار غزيرة. يجب أن أكون قريبًة! لقد قمت بتسريع خطواتي متبعًة مسارًا غامضًا عبر العشب. ذهبت حول خصلة من الأعشاب، ورأيته خلفها مباشرة.

لقد بدا وكأنه غير مأهول بالسكان. أقتربت. لم يكن سوى كوخ خشبي، بنافذة بلا مصاريع، زجاجها مغبر وغير واضح. مزلاج قديم صدئ، كان يؤمن الباب الخشبي، الذي كان بجوار النافذة. تجولت حول الكابينة بأكملها، محاولًة سماع أدنى صوت. استطعت سماع صوت النهر البعيد. همست الريح من خلال أوراق الشجر، وكأنها متناغمة مع زقزقة الطيور. بعض الأصوات المتفرقة لأغصان الأشجار المتكسرة، والمكسرات والفواكه البرية التي سقطت على الأرض بسبب نضجها، استكملت موسيقى الطبيعة. على جانب المنزل، كان هناك مقعد صغير بدائي مصنوع من جذع شجرة ساقطة. توقفت مترددة عند الباب. طرقت بخجل... لم أحصل على أي إجابة. لكنني وجدت المزيد من الشجاعة. طرقت بصوت أعلى. انتظرت... *لاشيء!* ذهبت إلى النافذة ووضعت يدي على جانبي وجهي للحماية من الوهج، ونظرت إلى الداخل. فارغ... لقد وجدت المزيد من الشجاعة وفتحت مزلاج الباب. انفتح الباب بصوت صرير. لم يكن هناك أحد بالداخل. دخلت إلى الغرفة الفارغة. لم يكن هناك سوى غرفة واحدة. تحت النافذة، كان هناك سرير مورفي قديم مصنوع من قماش كاكي أخضر، ربما من بقايا الجيش من الحرب العالمية الثانية. على الحائط، فوقها

مباشرة، كان هناك إطار خشبي يحمل صورة حصان يركض في الحقل. وفي منتصف الغرفة كانت هناك طاولة وكرسيين. على أحد جانبي الجدار، كان هناك مقعد مع موقد زيت صغير، وعلبة أعواد ثقاب متعفنة، وزجاجة زيت، ومصباح زيت، وكأسين من الطين، وبعض الأطباق المعدنية، وبعض الزجاجات الفارغة، وإبريق طيني كبير. على الحائط المقابل للسرير كان هناك المدفأة. وعلى الرف الخشبي كان هناك مصباح زيت آخر وبعض الشموع. داخل المدفأة كانت هناك بعض الفروع المحروقة جزئيًا ووعاء صغير على إطار من الحديد.

كان كل شيء في الغرفة مغبرًا، وكانت العناكب قد نصبت مصائدها في أماكن بارزة. "إنه غير مأهول للسكان"، فكرت. لقد شعرت بشيء من خيبة الأمل في قلبي. ‘‘ ...إشاعة! بالطبع! من الضرور التعامل مع المعلومات أو الآراء المقدمة بشيء من التحفظ والشك.لقد سيطرت عليّ أفكار لوم نفسي. "ماذا يمكنني أن أتوقع عندما أكون ساذجًة جدًا؟ هذا ما استحقه! ذهبت أبحث عن المغامرة. "لقد كنت ساذجًة إلى حد ما في النهاية". ثم بدأت بإلقاء اللوم على الآخرين. "كما لو كان من الممكن وجود صانعي المعجزات... هل يمكن أن يكون إلياس مهووسًا بالأساطير، بعد كل شيء؟ نعم، ولكن ماذا عن الرجل العجوز في المقهى؟ ... لا، لا بد أن إلياس قد تم شفاؤه من قبل الأطباء. ثم إن والديه، من شدة فرحهما، نسبوا شفاءه إلى معجزة. لا بد أنه هو. هذا لا يهم. اوه، على أي حال! "على الأقل ذهبت في رحلة ممتعة".

لقد شعرت بالجوع. جلست على المقعد الذي كان خارج المنزل. فتحت حقيبتي وأخرجت شطيرة محشوة. لقد استمتعت بكل قضمة، وشعرت أنني أستعيد الطاقة التي فقدتها بسبب التعب. لقد أصبحت أفضل الآن. أخرجت الترمس الخاص بي وشربت الكثير من الماء. من قلقي، لم أفكر في ملئه بالمياه العذبة من النهر. "لا يهم، سأملأه في طريق عودتي. من الأفضل أن لا أتأخر أكثر من ذلك. لقد حان وقت العودة. "يجب علي الآن أن أتبع مسارًا باتجاه الغرب." أخرجت البوصلة من جيبي مرة أخرى وفتحتها.

OceanofPDF.com

"ماذا! ماخطبه؟ يا لهو من توقيت مثالي لتتوقف عن العمل! ظلت إبرة البوصلة تدور بجنون... "كيف سأعود الآن؟" شعرت أن ركبتي تخذلني عندما نظرت إلى دورانها الهائج. وكان هناك المزيد في انتظاري. سمع صوت صرير الباب المميز بصوت عالٍ. وقفت مليئة بالتوتر. وبسرعة البرق، وصلت إلى جانب المنزل حيث كان الباب. لم يكن أحد بالخارج. قفزت إلى الباب. وبعدها تجمدت. وكان شاب يقف في المقدمة. لم يكن يدخل الكوخ، بل كان يخرج منه. كنتُ عاجزةً عن النطق. "ما هذا بحق السماء! هل أنا في منطقة الشفق؟ لم تمر حتى عشر دقائق منذ أن غادرت الغرفة، ولم يكن هناك أحد بالداخل. من أين جاء هذا الرجل؟"

نظرت في حيرة، مرة إلى البوصلة ومرة إلى الرجل الواقف أمامي.

-متى دخلت الكابينة دون أن أسمع شيئًا؟

...ابتسم.

- "لقد خرجت بوصلتي عن مسارها"، قلت ذلك وأنا أشعر بالقلق.

-"لا يوجد شيء خاطئ بها!" قال. ما الذي جاء بكِ إلى هنا؟"

- أبحث عن ناسك يقول الناس أنه يعيش هنا.

-لماذا تريدينه؟

-أحتاج إلى بعض الإجابات! وأتمنى أن يكون قادرًا على إعطائها لي.

-أنتِ لا تبحثين عن الناسك. أنتِ تبحثين عن الرسول.

-الرسول؟ لا أفهم.

- تعالِ إلى الداخل، ودعنا نجلس ونتحدث بكل راحة.

عندما دخلت الغرفة، راقبت الرجل الذي كان أمامي. كان شابًا نحيفًا ذو شعر وعينين بنيتين. كان طوله حوالي *1.70* متر. كان يرتدي قميصًا كتانًا بيج اللون وسروالًا كتانًا من نفس اللون. تم استكمال مظهره بزوج من الأحذية المصنوعة من القماش، والتي كانت أغمق قليلاً من الباقي.

بعد صدمة الانطباع الأول، تدفقت الأفكار في ذهني مثل الخيول البرية: إنه لا يبدو لي كناسك. لا بد أنه شخص يمر بالجوار. وإذا كان كذلك فماذا أفعل معه في وسط البرية...؟ مظهره، بطبيعة الحال، يخلق شعورا بالراحة والأمان. ولكن، ماذا قال عن الرسول؟ لا بد

أنه لا يعلم بوجود الناسك. وماذا قال عن أن البوصلة لم تخرج عن مسارها، كيف عرف...؟ وبالإضافة إلى ذلك، رأيت يديه بوضوح عندما كان يميل نحو الباب وكانت نظيفة وغير خشنة على الإطلاق. لطالما تخيلت ناسكًا يرتدي ملابس داكنة، أو ربما يرتدي قلنسوة بالية، ولا بد أن يديه خشنتان ومليئتان بالمسامير من أعمال الحياة الرهبانية... لا، لا يمكنه أن يكون الناسك! لا بد أنه مجرد شخص يمر من هنا!

لقد ملأني هذا الإدراك الأخير بالقلق. أردت أن أستدير وأهرب.

-لقد وصلتِ للتو وتريدين المغادرة؟

-"أستميحك عذرا؟" ... هل كنت أفكر بصوت عالي؟ "ما الذي جعلك تعتقد أنني أريد المغادرة؟"

-أفكارك قوية جدًا.

- لا أفهمك.

-وكيف يمكن لمنطقك المجزأ أن يفهمني! عندما التقيت بك عند النهر، في ذلك الحلم الذي صدمك كثيرًا، أدركت أن لديك القدرة على استيعاب الرسالة التي سأرسلها إلى الناس.

لقد تركتني الصدمة بلا كلام!

–"أنا الشخص الذي تبحثين عنه"، تابع. "اجلسِ، ولنبدأ من البداية".

جلست على أحد الكراسي التي كانت بجانب الطاولة. لقد أخذ الذي الكرسي مقابل لي.

- هل تعلمين ماذا يعني هذا الدوران الجنوني للبوصلة؟

- "لا" أجبت.

-أنك في هذه اللحظة في بقعة طاقة، يوجد بداخلها فراغ مكاني-زماني. لقد تم إنشاء هذا الفراغ الزمني من خلال دخولي إلى بُعدك. لكي أتمكن من التواجد في وقتك، كان عليّ أن "أشوّه" استمرارية الزمان والمكان، حتى أتمكن من إنشاء نفق، ثقب دودي. من خلال هذا الثقب الدودي، لدي القدرة على "القفز" على الفور تقريبًا، إلى نقاط زمنية أخرى قريبة.

3 "العودة إلى المستقبل من خلال ...الثقوبالزمنية،

'TA NEA' جريدة أثينا، يونيو 2000:

«يستنتج ستيفن دبليو هوكينج: من أجل السفر عبر الزمن، يجب أن نكون قادرين على تشويه الزمكان إلى حد إنشاء نفق، ثقب دودي. سيربط

هذا الثقب الدودي بين حافتي مجرتنا وسيساعدنا على اتخاذ طريق مختصر والانتقال من حافة إلى أخرى والعودة بينما لا يزال أصدقاؤنا على قيد الحياة. لقد قيل أن هذه الثقوب الدودية ستكون ممكنة في المستقبل.»

لكن بالنسبة لك، أنت مرتبطة بشكل غير قابل للكسر بزمانك ومكانك، يبدو من الغريب أن تآكل الوقت لا يؤثر علي. لهذا السبب أبدو دائمًا شابًا.

- عذراً، ولكن إذا كنت قد فهمتك بشكل صحيح، هل تقصد أنه يمكنك التدخل في الوقت؟

- وهذا ليس بالأمر الصعب على من هم خارج سجن الزمن. بالنسبة لكِ بالطبع، المتواجدة داخل قفصك الزماني والمكاني، يبدو شيء من هذا القبيل أمراً بعيد المنال.

صدمة تلو الأخرى. لم أكن قد تعافيت بعد من ظهوره المفاجئ، وكان هناك يتحدث معي عن أشياء غير مفهومة!

- كل ما تقوله لي غير مفهوم تمامًا...

- انظرِ، بما أن كل ما سنقوله تقريبًا سيكون غير مفهوم بالنسبة لك، وبما أن الأحداث القادمة ذات أهمية كبيرة، فأنا لا أنوي أن أستنفد نفسي في مناقشات لا معنى لها، من أجل تسهيل الأمور عليكِ. ضعِ عقلك وحواسك في حالة من الوعي، وأفهمِ.

أنا لا أنتمي إلى عالمكِ، ولا حتى إلى كونكِ! طالما أنا هنا، فإن الزمن لن يؤثر على هذه النقطة في المكان. وأنت، بوجودك في هذا الفراغ المكاني والزماني، لن تتأثري أيضًا. وهذا سيعطينا الفرصة لقول الكثير، دون قيود زمنية. أما بالنسبة لمظهري: فكما يحتاج الغواص إلى بدلة غوص خاصة، لكي يقضي بعض الوقت تحت الماء، كذلك يحتاج وجودي إلى حامل مادي، لكي يصبح قابلاً للإدراك هنا في هذا العالم. أنا قادم من أكوان الضوء الحقيقي. هناك، لا يتم تقسيم المفاهيم إلى جيدة وسيئة، بل يتم توحيدها وتكاملها. أما فيما يتعلق بأجسادنا، فهي ليست أجسادًا بالمعنى الذي تعطيه للكلمة. نحن "الكماليات الذكية" [=نوس تمتلك الكماليات]. من الصعب عليك بالطبع أن تتصوري هذا. إن السبب الذي يستدعي دخولي إلى عالمكم هو أمر ملح للغاية ويخص جزءًا كبيرًا من البشرية؛ ولكن ليس كلها! لا بد من توجيه رسالة عاجلة للغاية إلى هذه الشريحة من البشرية. ومن خلال مناقشتنا سوف تتعرفي على من هم هؤلاء البشر.

الفرق بيني وبينك هو الروح الفعالة. في داخلي، الروح نشطة ومستيقظة تمامًا. لكن روحك في حالة غيبوبة. عندما تستيقظ روح الإنسان، فإن هذا الإنسان يعرف كل شيء. ليس لديه/لها حاجة إلى أي معرفة أو معلومات لأنه/لأنها يعرف/تعرف فقط. مع مرور القرون، فقد الإنسان قدرته على تلقي المعلومات من روحه. عندما بدأ باستخدام الطرق المادية للحصول على المعرفة، بدأت آلية تلقيها من خلال الروح تصبح خاملة. واليوم أصبحت هذه الآلية عديمة الفائدة تمامًا. بحلول هذا الوقت، أصبح البشر يقارنون بين "الإنسان الروحي" والإنسان المتعلم ماديًا. لقد ضاع المعنى الحقيقي لكلمة "روحاني".

في عالمك، كل الأشياء، من أبسطها إلى أكثرها تعقيدًا، يمكن رؤيتها من وجهتي نظر مختلفتين: ما هي عليه وما تبدو عليه. الشخص الروحي يرى الأشياء كما هي. البشرية ترد دائمًا ما تبدو عليه الأشياء.

بسبب القدرات المقيدة لأعضائك الحسية، فأنتم غير قادرون على إدراك الكل. من خلال حواسكم الخمس، لا تستطيعون أن تروا إلا جزءًا صغيرًا من دائرة الأشياء التي تحيط بكم. والمبالغة التي لديكم دائمًا في تقدير هذه الحواس المقيدة للغاية تجعل احتمالية فهمكم للدائرة بأكملها المحيطة بعالمكم مستحيلة تقريبًا. بشكل عام، يرى الناس النتيجة، لكنهم في أغلب الأحيان يغفلون عن السبب. إنهم يرون الشجرة، ولكنهم يتجاهلون السبب الحقيقي وراء خلق الشجرة. إنهم ينظرون إلى الإنسان، كما ينظرون إلى أنفسهم، ولكنهم يتجاهلون سبب وجودهم.

كنت أستمع ولم أستطع أن أنطق بكلمة واحدة. سلسلة من المشاعر سيطرت على وجودي بأكمله؛ الرهبة، المفاجأة، الارتياح، والاستفسار. لقد بدا الأمر لا يصدق. علاوة على ذلك، موجة ثانية من الأسئلة سيطرت علي. لقد أتيت إلى هذا المكان مع الكثير من الأسئلة التي لم أجد لها إجابة! لقد شعرت بالحيرة. نظرت إلى وجهه. لقد انبعثت منه الأمان والثقة بالنفس. كانت ملامحه لطيفة ومتناغمة تمامًا. لو راقبها أحد بعناية، فلن يتمكن من القول على وجه اليقين ما إذا كانت لرجل أم امرأة. أطلقت عيناه نظرة من عالم آخر

سطوعاً. كان صوته ناعمًا وخاليًا من أي أثر للتوتر. وضع يديه على الطاولة ونظر إلي.

- ″بعد شفاء إلياس، حاول الكثير من الناس العثور عليك″، قلت. ″ولكنك تجنبت الظهور أمامهم.″ لماذا اخترت الظهور لي؟

- كل هؤلاء الناس جاءوا لمقابلتي، يطلبون مني إصلاح أخطاء خالقهم. لم يقترب مني أحد ليتعلم الحقيقة.

-أخطاء خالقهم...؟ لا أفهم.

-نعم. لقد جاؤوا إما طالبين الشفاء، أو التعافي، أو حل مشاكلهم. وبشكل عام، كانوا يطالبون بتسوية مادية.

-وأين الضرر في ذلك؟ بعد كل ما حدث، لقد قمت بالفعل بعمل معجزة.

-المعجزة التي قمت بها لم تكن الهدف بل كانت الطُعم!

-الطعم لصيد ماذا؟

- الباحثون عن الحقيقة؛ وليسوا فقط الباحثين عن أي نوع من أنواع الرفاهية المادية.

-وهل كان كل هؤلاء الذين يبحثون عنك يبحثون فقط عن حلول مادية لمشاكلهم؟

- لا، كان هناك أيضًا بعض الأشخاص الذين يبدو أنهم يبحثون عن الحقيقة. ومع ذلك، يمكن لثلاثة أشخاص مختلفين البحث عن الحقيقة بثلاث طرق مختلفة. الأول يبحث عن الحقيقة بدافع جوع فضوله؛ والثاني بدافع قلق وجودي، والثالث مدفوع بحنين داخلي غامض.

لم أكن قد بدأت حتى في حل أي من استفساراتي، بمجرد طرح سؤال، عندما ولد سؤال ثانٍ، ليُضاف إلى السؤال السابق الذي لم يُحل. لقد شعرت أن ذهني يعاني من خلل.

- ″أتعلم″، بدأت بخجل، ″لقد كنت لسنوات عديدة أبحث أيضًا عن الحقيقة، وعن الله بشكل عام.″

- "وإذا كنت تقولي إنك تريدين أن تتعلمي الحقيقة"، قاطعني، "هل بدأتي، قبل أي شيء آخر، عملية معرفة الذات، حتى تعرفي بالضبط أي جسد منك هو الذي يبحث عنها؟"

- بصراحة لا أعرف. لكنني لم أكن أعلم أيضًا أن أصول البحث عن الحقيقة قد تختلف من شخص لآخر.

-سأساعدك على الفهم. عندما تقولي أنك تبحثي عن الحقيقة، أي حقيقة تريدين أن تعرفيها؟ الواحد المجزأ إلى قطع كثيرة أم الحقيقة الواحدة الوحيدة؟

-لا أفهم ما تقصده بمصطلح "مجزأة إلى قطع كثيرة". أعتقد أنني أبحث عن الحقيقة الوحيدة.

-بمعنى آخر، أنت لست متأكدّة؟

-لا، ربما لا أعرف الفرق حتى!

-أوه! هناك فرق كبير! ولكن أجبِ على سؤال آخر لي حتى أتمكن من الفهم. تقولي أنك تبحثين عن الله. أي إله، الآب الإله أم الخالق الإله؟

لقد شعرت بالضياع التام. لقد شعرت بالحرج الشديد، وكأنني أجهل الأمور الأساسية. أخذت نفسًا عميقًا لاستعادة قوتي، وقلت:

-هناك أشياء كثيرة لا أعرفها. يمكنك أن تأخذ هذا كأمر مسلم به. وهذا هو السبب الذي يجعلني أبحث عن إجابات في الأمور المتعلقة بالحياة والإنسان بشكل عام. هذه أسئلة أبدية شغلت بال الكثير من الناس في الماضي وما زالت تشغل بالهم. ومع ذلك، هناك بعض القيم التي أعتقد أنني أعرفها جيدًا. الآن، إذا كنت مخطئَةً فيها أيضًا، فأرجو أن تظهرها لي.

OceanofPDF.com

الحقيقة

- إذن تريدين أن تعرفي الحقيقة! ومع ذلك، يقول البشر في كثير من الأحيان أن الحقيقة يمكن أن تكون مؤلمة للغاية في بعض الأحيان! توجد أجزاء من الحقيقة متناثرة في جميع أنحاء تاريخ الإنسان. ولكن في هذه الحالة المجزأة، لا يستطيع البشر إدراكهاكصورة كاملة. لذلك، فإنهم يفضلون اختيار ذلك الجزء من الحقيقة الذي يناسب طباعهم بشكل أفضل.

ولكن من وجهة نظر أخرى، فإن المراقب المحايد حقًّا للحياة نفسها يستطيع أن يشق طريقه إلى الحقيقة. ولكن بما أن ما سيكتشفه في النهاية سيكون غير سار للغاية، فإنه يفضل أن يغض الطرف؛ والنتيجة؟ لا يستطيع البشر أن يتحملوا حمل الحقيقة كاملة بين أيديهم، لذا فهم يرمونها بعيدًا قدر استطاعتهم. ثم يدفنون رؤوسهم في رمال العالم المادي كالنعام في خطر، ويستمرون في العيش برفقة الجزء المجزأ من الحقيقة الذي بقي في أيديهم. هذا كل ما لديهم القدرة على حمله!

لدينا، في الختام، الحقيقة الذاتية لكل إنسان والذي يعتقد أيضًا أنها مختلفة عن القطعة المجزأة من الحقيقة التي يؤمن بها أخيه الإنسان. لكن ما يحدث في الواقع هو أن الأجزاء المختلفة من الحقيقة التي يمتلكها كل شخص لا يمكن أن تكون إلا أجزاء معزولة من الحقيقة الواحدة المطلقة. دعني أعطيك مثالاً مميزًا جدًا لما أحاول قوله:

لا بد أنك على علم بتجربة نيوتن. قام برسم قرص دائري بألوان قوس قزح الأساسية السبعة (القزحية) التي تتوافق مع كل نطاق تردد من طيف الضوء. بدأ باللون الأحمر، وهو اللون ذو أطول موجة، وبعد ذلك مباشرة رسم اللون البرتقالي، ثم الأصفر، والأخضر، والأزرق، والسماوي، وأخيرًا رسم اللون البنفسجي، وهو اللون ذو أقصر موجة. وبالتالي، على القرص المستدير، يمكن رؤية جميع ألوان الطيف السبعة، واحدًا تلو الآخر، بالتتابع. ولكن عندما بدأ القرص بالدوران بسرعة، توقفت هذه الألوان عن الظهور منفصلة كما كانت من قبل، وحل محلها اللون الأبيض وحده. هذا هو بالضبط ما يحدث مع وجهات النظر/الحقائق المختلفة للناس، والحقيقة الواحدة. الحقيقة الواحدة تبدو مثل شعاع الضوء الأبيض. ولكن عندما تسقط على المنشور البلوري، فإنها تنحرف إلى الألوان السبعة لقوس قزح وتخلق "الألوان المتعددة" للآراء ووجهات النظر.

البشر، الذين شلتهم قيود نقاط ضعفهم وقيدتهم بزواياهم/وجهات نظرهم الخاصة كما هم، اختاروا اللون "الأحمر" على سبيل المثال باعتباره منظورهم/حقيقتهم، واختلفوا مع المجموعة الأخرى من البشر الذين شلتهم القيود وقيدتهم على نحو مماثل، والذين اختاروا اللون "الأصفر" تعبيرًا عن الحقيقة. وتختار مجموعة ثالثة ثابتة اللون "السماوي" كوجهة نظر عالمية شخصية لها، وتنتقد الموقف "الأخضر"، وهكذا.

هذا ما يحدث مع جميع المواقف والآراء المختلفة للناس، والنتيجة؟ كلهم على حق، وفي نفس الوقت مخطئون. بمعنى آخر، فإنهم جميعًا لديهم قدر من **"العدالة"**، كما سنبحثه لاحقًا. الحقيقة الكاملة لا يمكن العثور عليها في **أي** لون/موضع معزول، ولكن في وقت واحد في كل منها؛ يتم التعبير عن اكتمال الحقيقة هذا في هذه التجربة/المثال، من خلال اللون الأبيض، وهو نتيجة لتوليف كل الألوان معًا. هذا، بعد كل شيء، ما يدعيه علمكم الطبيعي! هذا ما أقصده عندما أسألك عما إذا كنت تستطيعين أن تتحملي مواجهة وجهاً لوجه مع الصورة الكاملة للحقيقة، "الأبيض"، أو ما إذا كنت مهتماة فقط بجزء مجزأ منها يناسب "لونك" المتميز.

- *"أتمنى أن أكون قادرًة على التعامل مع الحقيقة كاملة!"* قلت ذلك، وتركت فضولي يجيب، وليس أنا الحقيقية.



في الواقع، كنت أستمع دون أن أتمكن من فهم كلمة واحدة مما كان يقوله. كل المعرفة الأولية التي امتلكتها عن بعض الحقائق الروحية، لم تستطع أن تشرح لي مفهوم التجزاء. في حياتي، اعتدت على الاختيار. سأفصل البيانات وأختار الأفضل؛ دائمًا الجيد مقابل السيئ. والآن كيف أقبل كل شيء ككل، ولا أختار الأفضل؟ وماذا عن الفكرة الأخرى، وهي أن الحاجة إلى إجابات على قضايا ذات طبيعة وجودية ربما نشأت من جسد آخر لي، وأنني يجب أن أعرف أي جسد كان! ...

لقد عرفت بالطبع ما تتحدث عنه بعض الديانات الشرقية *(أو حتى الثيوصوفية)* حول وجود أجساد الإنسان السبعة، ولكن لا شيء أكثر من ذلك. ومن ناحية أخرى، كان اكتساب المعرفة الذاتية دائمًا عملية جعلتني أتساءل عن الطريقة التي ينبغي أن يتم بها ذلك. وفوق ذلك،

كان هذا اللغز/السؤال الذي طرحه عليّ، بخصوص الإله الذي كنت أبحث عنه، الله الآب، أو الله الخالق *(!)* غير مفهوم بالنسبة لي على الإطلاق. لقد أدرك حيرتي واستمر في طريقه.

-في اللغة اليونانية، هناك العديد من الكلمات الرئيسية المنسية. عندما أقول منسيًا، فأنا أشير إلى المعنى الذي تحمله بعض الكلمات اليوم، على عكس المعنى البدائي الذي كانت تحمله نفس الكلمة في السنوات الأولى.

4

تزيروبولو-يوستاثيوس، أ، "الكلمة الهيلينية، كيف أن اللغة اليونانية **اللغة المُلقحة باللوغوس الدولية** [=اللغة] (ص 32):

- كورايس أ، "حول التعليم واللغة": **"في اللغات ، في كثير من الأحيان ، تولد الاستعارة متجانسة** (مرادفات ، مفردات بشكل عام) **، والتي تنحرف عن أصل الكلمة الرئيسية ، تجلب الارتباك إلى العقول غير المدربة ... »**
- هاتزيداكيس ، ج. «**وتشوهوا اللغة إلى حد كبير ...**»

سنستخدم الآن واحدة من أهمها: كلمة "الحقيقة".

(يونانية: Αλήθεια). هل تعرف الأصل القديم لهذه الكلمة؟

-أعتقد ذلك. فهي تتألف من البادئة α التي تعلن النفي والفعل $\lambda\alpha\nu\theta\acute{\alpha}\nu\omega$ أو شكله الأقدم $\lambda\acute{\eta}\theta\omega$، والذي يعني النسيان، فقدان ذاكرة شيء ما، ترك شيء ما يفلت مني.

- وهذا يعني أن الشكل الصحيح للكلمة هو Α–ΛΗΘΗ–Α، ومعناها: "ما لا يجب أن ننساه".

5 أ) كتاب "فيدون" لأفلاطون، أو عن النفس، أثناسيوس الأول.

ك. (72هـ، 73أ): «وعلاوة على ذلك، قال سبياس متدخلاً، ...سقراط، إذا كان صحيحًا... أن التعلم ليس سوى**anamnesis** التذكر، إذن، من وجهة النظر هذه، من الضروري لنا، في مكان ما في الماضي، أن نتعلم ما نتذكره الآن. ولكن هذا سيكون مستحيلاً، لو لم تكن روحنا موجودة في مكان آخر، قبل أن تتخذ هذا الشكل البشري.»

ب) شالاس، أ، "الغموض الكامن في الأبجدية الهيلينية والكون، أو حول العلم" الفصل: حول كلمة "الحقيقة" (ص 178):

«نحن البشر كائنات تتجول كظلال وسراب/

الأشباح، بعد أن نسينا ماضينا - ماضينا البعيد - جوهرنا السابق، بسبب، من يدري، الظلم العظيم. فكل واحد منا على هذه الأرض يدفع ثمن خطايا حياته السابقة. كل واحد منا هو سجين،

وجسده هو قيوده؛ والسلطة القاهرة هي حارس لا يرحم ويرى كل شيء. من ذلك الماضي، قبل وصولنا إلى الأرض، لا نتذكر شيئًا، لأنه بين ذلك الماضي وعين وعينا، تقع سحابة وضباب النسيان... كان هناك وقت في ذلك الماضي البعيد، حيث واجهنا عالم الأفكار، مع اللامحدد، والخفي... روحنا تعرف كل شيء. ومع ذلك، فمن الضروري لشخص ما أن يستخرج المعرفة اللانهائية المودعة في النسيان. نحن في الواقع ملائكة ساقطين، نقضي عقوبة على الأرض بسبب ظلم عظيم. ... وهكذا نصل إلى معنى الكلمة التي نتفحصها: عندما ترى عين الروح دون ضباب أو سحاب، دون غفلة/نسيان، فإنها تجد النور أمامها. هذه الحالة من النفس تسمى Α-λήθεια (باليونانية: بدون نسيان). هذا هو المعنى الصوفي للكلمة العميقة.»

لقد فتحنا بذلك "الباب الأول" وهو الفهم المطلق لكلمة الحقيقة. الكلمة تعني أن الحقيقة هي شيء نتوقف عن نسيانه *(النفي α) (الفعل λήθω - λανθάνω)*. وكما تشير الكلمة نفسها، يجب أن نتذكر الحقيقة.

-وكيف يمكن أن نتذكر الحقيقة...؟ يبدو لي أن هذا أصعب من البحث عنها والعثور عليها.

- ربما الآن يمكننا حقًا المضي قدمًا في مسارات أكثر صعوبة. إن التذكر هو نتيجة لعملية معرفة الذات الأكثر إيلامًا، فضلاً عن فهم الإنسان الأوسع للأشياء المحيطة به، مع الشرط الأساسي المتمثل في قدرته على الإدراك الشمولي. وعندما أقول الإدراك الشمولي، فإنني أعني الشرط الأساسي لفهم جميع وجهات النظر والمواقف.

OceanofPDF.com

لقد تركت بوصلتي على الطاولة، وغطاؤها البرونزي مغلقًا. كان هناك رسم زهرة رقيقة على الغطاء، مزينة بألوان جميلة. أخذها بين يديه وأراني إياها، ثم حول الغطاء المزخرف نحو جانبي، تاركًا بذلك الجانب البرونزي السفلي من البوصلة مواجهًا له.

-هل ترى هذا الشيء؟ أريدك أن تصفي لي ما ترينه في هذه اللحظة، بكل تفاصيله.

- أستطيع أن أرى صندوقًا معدنيًا دائريًا مرسومًا عليه زهرة جميلة جدًا.

-أنت مخطئة، أجاب. لا يوجد زهرة مرسومة على هذا الصندوق البرونزي. ربما تتخيلين الزهرة. ما تراه عيني هو مجرد صندوق برونزي دائري.

نظرت إليه وشعرت ببعض عجلات عقلي بدأت تدور ببطء وابتسمت.

- إذن، هل يمكنك أن تخبرني أي واحد منا على حق بشأن هذا الصندوق؟

- أعتقد أن كلانا على حق، وفقًا لوجهة نظرنا الفردية.

-هذا ما يفعله الناس دائمًا. إنهم يختلفون مع الجزء من الحقيقة الذي يراها الآخرون، على عكس الجزء من الحقيقة الذي يرونه هم أنفسهم. كل البشر لديهم دائما نسبة من الحق إلى جانبهم. وهم يتوقعون دائمًا أن تُنسب إليهم هذه النسبة من الصواب. نأتي الآن إلى ذكر مفهوم آخر، ولو بشكل سطحي. مفهوم العدالة؛ ولكن الشرط الأساسي للعدالة هو وجود الأخلاق.

-وكيف يمكننا تعريف الأخلاق؟

-في كلمتين فقط حقًا. الأخلاق هي حماية ما هو "مفيد أساسًا" لكل كائن **على حدة.** ولكن من المؤكد أنه في هذا الكون المجزأ، فإن تحقيق منفعة شخصية على نطاق عام ليس ممكناً. وبالتالي، يضطر الناس إلى السعي لتحقيق العدالة لمجموعات أكبر، على الأقل إلى الحد الذي يمكن أن يكون ذلك ممكنا. لكن في أغلب الأحوال، تكون مصلحة مجموعة ما معاكسة لمصلحة مجموعة أخرى، وبالتالي لا يتم القضاء على الظلم أبدًا. في الأساس، الظلم غير موجود؛ لكن ما يجعله يبدو واضحًا هو الموقع المختلف الذي يشغله كل كائن حي في عجلة الحياة. إن هذا التنوع/الاختلاف في مواقف الجميع تجاه كل شيء يؤدي إلى الظلم كأثر جانبي.

ومع ذلك، فإن هذا الوضع المختلف الذي يتخذه كل كائن في العالم أجمع ليس مصطنعًا، بل طبيعيًا. لقد أسست الطبيعة نفسها آلية عملها على هذا التنوع. ومن ناحية أخرى، فإن استحالة سيادة موقف الجميع ليست مصطنعة، بل طبيعية. وهكذا يظهر قانون طبيعي جديد، لإرساء مبادئه: قانونصواب/عدالة الأقوى! [ملاحظة المترجم: قد يكون الصواب] أين العدالة، عندما يلتهم الأسد الجائع الظبي الخالي من الهم ؟ أي الحيوانين عادل؟

- كلاهما يملكان نسبة من الحق بالتأكيد. لكن القانون الذي يفرضه الأقوى موجود بوضوح من أجل تحقيق التوازن والارتقاء الانتقائي. فقط من خلال هذا القانون يمكن للأقوى أن ينتصر بينما يهلك الأضعف. بهذه الطريقة فقط يمكن أن يكون هناك تطور!

-ممتاز! لذلك، لا يمكن تحقيق التوازن والارتقاء الانتقائي إلا من خلال الصراع! ألا يشير هذا تلقائيًا إلى الانحطاط الأخلاقي من أجل التحسين المادي؟

نظرت إليه في حيرة.

- ينتهي الأمر بالظلم إلى ترسيخ نفسه كأحد القوانين الأساسية لعمل الطبيعة المادية بأكملها، وبالطبع بالنسبة للبشر أيضًا، لأنهم هم أيضًا أجزاء من المادة.

- ولكن، ألم يكن الإنسان قادرًا على تعريف العدالة للجميع، ووضع التشريعات العادلة، على الرغم من عجز الطبيعة عن ذلك؟

- ما تقولينه يثبت تلقائيا أن الطبيعة معيبة في هذا القطاع! أما بالنسبة للإنسان الآن، ففي **العلاقات الشخصية المطلقة**، فإن المصلحة (المشروعة) لأحد الطرفين هي خسارة المصلحة (المشروعة) للطرف الآخر! ثم، مهما كان كل جانب على حق، فإن أحد الجانبين سوف يسود والآخر سوف يفقد تلقائيًا نصيبه من الصواب.

ماذا يفعل الناس إذن؟ إنهم يسعون إلى تحقيق العدالة. ولكن عندما يثبتونها في النهاية في مكان ما، سواء بالنسبة للبشر أو للمواقف، فإنها تبدأ بالذوبان بواسطة النقطة المعاكسة تمامًا (الأضعف) في "عجلة الحياة - المادة" - لأن هذا هو قانون الطبيعة - وهناك، يأخذ الظلم مكانه تدريجيًا، مما يعيد مجموع الأشياء إلى توازنها الطبيعي.

[6] "العيش على حافة الفوضى"، **ما هو الوقت؟** الدرس الرابع، Physics4u.gr

«يضع القانون الثاني للديناميكا الحرارية بعض القيود على التوقعات التي تم إجراؤها في ساعة الكون هذه. يؤكد القانون الثاني للديناميكا الحرارية

أن كل شيء يكتسب تدريجيا المزيد من الفوضى. أي شيء يزيد من النظام، له نتيجة حتمية ، وهي أنه في مكان آخر في الكون، سيزداد الاضطراب".

ما هي الفرصة الحقيقية التي لديك عندما تسعى إلى جعل الأمور أكثر عدالة؟ أكثر عدلاً، وفقاً لحق من؟ من خلال الثنائية (الازدواجية)، وهي الخاصية الأساسية للطبيعة، فإن عنصرًا آخر سيعاني **دائمًا!**

سأعطيك مثالاً تقريبياً، ولكنه مع ذلك يوضح بوضوح هذا القانون الطبيعي الذي أتحدث عنه: لدينا رجل مريض على جانب، وعلى الجانب الآخر، جيش كامل من الميكروبات يلتهمه. حسنًا، يجب أن يموت أحد الكائنات الحية حتى يتمكن الآخر من البقاء على قيد الحياة!

كل شيء في هذا البعد المادي، من أصغر شفرة عشب إلى الكائنات الأكبر، حتى الأجرام السماوية نفسها، خاضع لهذا القانون المزدوج: "العادل - غير العادل". وهكذا تتجلى قاعدة أساسية أخرى في هذا الكون وهي: "موتك هو حياتي". لكن هيمنة هذه البديهية تسبب الألم. عندما يفقد أحدٌ ما حقه، بدءاً من أصغر التفاصيل وانتهاءً بفقدان حقه في الحياة، فإنه يعاني من الألم. مهما بدا الأمر غريبًا بالنسبة لك، فإن ألم وعذاب الموت هما **نفس** الشيء بالنسبة لجميع مخلوقات هذا العالم؛ ولا تظني أن الألم والعذاب غير موجودين في عالم النباتات. إن مجرد فكرة عدائية من شخص ما تجاه هذه الأشكال الحياتية، يمكن أن تسبب لها إزعاجًا كبيرًا!

7 **مجلة إليسوس**، العدد رقم 80 (1970) و 95 (1972) **"الشعور بالنباتات" - مارسيا هايس:**

«كليف باكستر كان فنيًا في مكتب التحقيقات الفيدرالي. كان متخصصًا في أجهزة كشف الحقيقة. كانت وظيفته صيانة هذه الآلات وتوضيح كيفية استخدامها لعملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي. ... كليف باكستر، الخبير في أساليب كشف الكذب لدى البشر، قام بربط النباتات بالأقطاب الكهربائية ووجد ردود فعل تعادل خوف الناس وتوترهم وعاطفتهم. "يبدو أن النباتات لديها حس بدائي" يقول كليف باكستر. "إنها تستجيب للمواقف الصعبة بإشارات تتوافق مع قلق الناس. "إنها تظهر الارتياح عندما يعود صاحبها إلى المنزل من رحلة." ... الطريقة التجريبية التي ابتكرها كليف باكستر تتمثل في ربط أقطاب كهربائية بأوراق النباتات وقياس ردود أفعالها الكهربائية تجاه التأثيرات الخارجية، كما يحدث مع الإنسان... أثناء إجراء التجارب، ومن أجل حماية النباتات من التأثيرات الخارجية،

يضعها كليف باكستر في حاويات من الرصاص. علاوة على ذلك، فهو يستخدم شاشة فاراداي لتسجيل الترددات الراديوية للمجال الكهرومغناطيسي. بدأ المشروع بينما كان يحاول قياس سرعة امتصاص النباتات للماء.

"...اعتقدت أنه سيكون من المثير للاهتمام معرفة ما إذا كان بإمكاني التسبب في رد فعل تجاه النبات عند استفززها. لذلك قررت أن أحرق ورقة. ولكن قبل أن أبدأ في الحصول على أعواد الثقاب، في لحظة اتخاذي للقرار، تم تسجيل تغيير جذري على الورقة. قفزت إبرة جهاز كشف الكذب وبدأت في رسم شيء يشبه القلق البشري.»

بغض النظر عن مدى إصرار الناس على تصور أنهم سيصلون في مرحلة ما إلى العدالة المطلقة، فإنهم يخدعون أنفسهم. سيتم دائمًا إنشاء الظلم كثقل موازن في مكان آخر، للحفاظ على توازن الثنائية، الخاصية المميزة للمادة. [☯] ...إذا عزلنا الإلكترونات السالبة من ذرة مادية، مع الاحتفاظ فقط بنواتها الموجبة، فسوف يلغي الذرة بأكملها تلقائيًا.

8 أ) **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب:

«10§. النور والظلام، الحياة والموت، اليمين واليسار، هم إخوة وأخوات. إنهم لا ينفصلون.»

[الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

ب) بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية" (96- II)الخير والشر

توأمان، من نسل المكان والزمان، تحت سيطرة مايا (=الخداع). افصلهما بقطع أحدهما عن الآخر، وسيموتان كلاهما. لا يوجد أي منهما في حد ذاته (بشكل مستقل)، حيث يجب على كل منهما أن يتولد ويُخلق من الآخر، حتى يأتي إلى الوجود.»

فقط فكري! هل يمكن أن توجد حياة بدون موت في أي مكان على الأرض وبشكل عام في الكون بأكمله؟ هل يوجد جمال بدون قبح؟ كل شيء موجود في أزواج: المد والجزر؛ الطرد المركزي والمركزي؛ الجذب والتنافر؛ الإيجابية والسلبية. لماذا تتصوري إذن أن العدالة يمكن أن توجد دون ظلم؟ الظلم ليس مسألة شخصية تخص البشر، ولا هو مسألة اختيارهم. إنها حالة طبيعية.

عادةً ما يتم تحديد الاختيارات مسبقًا من قبل منشئي التطبيق/البرنامج، وليس من قبل مستخدميه. على سبيل المثال، عندما تريد غسل ملابسك في الغسالة، عليك اختيار إحدى دورات

(البرامج) التي تقدمها الشركة المصنعة. ومع ذلك، يبدو أن صانع المادة لم يدرج معيار الأخلاق والعدالة في مكان ما في بنيته المادية. فأي عقل ماكر وضع اللوم على الإنسان في الاختيار الخاطئ؟ أين تختبئ الخطيئة؟

9 **إنجيل مريم المجدلية**، جان إيف ليلوب، ترجمة يونانية. كوروسي أ.

أ. الآيات 13-17:

«ما هي خطيئة العالم؟» قال المعلم: لا توجد خطيئة، ولكنك أنت الذي تجعل الخطيئة موجودة **عندما تتصرف وفقًا لعادات طبيعتك** المائلة إلى الزنا.»

تنتهي طبيعة المادة إلى "طبيعة الزانية" ويوضح جان إيف لولوب: "كلمة الزانية، هنا، ليس لها أي دلالة جنسية على الإطلاق".

دعوينا نحاول إذن تحديد مكان الخطيئة: إذا استبعدنا في البداية التسميات العابرة لـ "إفعل ولا تفعل" أو ما يشار إليه عادة بالمحرمات، والتي وضعتها المجتمعات البشرية عبر القرون والتي تتناوب من أمة إلى أمة ومن عصر إلى عصر، فإن الخطيئة عادة ما تعتبر سببًا للظلم أو الأذى لشخص آخر. لقد أثبتنا بالفعل أن وجهة النظر/الموقف المختلفة التي يتبناها شخص ما في دائرة الحياة، وفقًا للقانون الثنائي للكون، يخلق تلقائيًا ثنائي القطب. فإذا ساد الظلم في مكان ما، ففي النقطة المعاكسة تماماً يسود العدل، والعكس صحيح. كلما كان كل طرف/رأي مرتبطًا بموقفه (القتال من أجل قيمه)، كلما أصبح أكثر عدائية تجاه وجهة نظر الخصم (الذي يسعى جاهدًا لتحقيق أحلامه). في مرحلة ما، عندما يتم تجاوز حدود التأكيد، تنشأ الخطيئة كأثر جانبي.

إن الخطيئة هي نتيجة لهذا الادعاء المتطرف بشأن نسبة الإنسان إلى حقوقه، وتنشأ كأثر جانبي للمادة الثنائية. ومع ذلك فإن كل إنسان يخطئ تجاه نفسه أيضًا! وذلك لأن كل تضحية يقوم بها تجعله تلقائيا مسؤولا أمام نفسه.

10 إنجيل توما، المشروع القبطي المسكوني، ميتالوغوس

«§14. قال لهم يسوع: إذا صمتم جلبتم على أنفسكم الإثم. وإذا صليتم فسوف تُدانون. وإن تصدقتم

فإنكم ستؤذون أرواحكم."

ليس هدفي أن أمنعك من تقديم أي إحسان إلى إخوانك البشر بالنظر إلى وجهة النظر التي أقدمها لك، ولكن أن أجعلك تشكك في الإمكانيات التي تمتلكها المادة لتجعلك في النهاية إنسانا مثاليًا.

يبدو أنكم تعيشون داخل أحد تلك الكوابيس، حيث يشعر شخص ما بالعطش أثناء نومه ويحاول باستمرار إرواء عطشه في حلمه. إنه يحلم باستمرار بأنه يشرب الماء، وهو ما لا يرضيه على الرغم من ذلك. لا يمكنه أن يشعر بالراحة إلا عندما يستيقظ ويشرب الماء. وينطبق الأمر نفسه على وهم اليقظة حول خلق عالم مادي مثالي! ما دام هناك من يظل غارقًا في أحلام اليقظة، فإنه سيظل يقاتل بشدة من أجل العدالة والحب والأخلاق والمُثُل العليا. لا يوجد شيء واحد مما يتخيله البشر أنهم يلمسونه بأيديهم حقيقي في الواقع. ولهذا السبب فإن طعم عدم الرضا هو كل ما يتبقى على شفاه الأشخاص الأكثر حساسية.

11 **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. II، أسكليبيوس ومقتطفات، روداكيس ب.، تزافيروبولوس أب.،

مقتطف IIA من خطابات هرمس إلى تات

نصوص مصرية هيروغليفية تُرجمت إلى اليونانية خلال العصر البطلمي

، من قبل كاهن هليوبوليس، مانيثون.

«§3. لذلك فإن كل ما هو موجود على الأرض ليس حقيقيًا، ولكنه مجرد **تقليد للحقيقة** ومع ذلك ليس كله، ولكن فقط عدد قليل... §4. والباقي أكاذيب وأوهام وخرافات، مبنية كصور الخيال؛ ... §5. فمن **لم** يتأثر بالكذب يستطيع أن يرى الحقيقة.»

يقارن العديد من الفلاسفة الحياة المادية بالنوم الخامل، بينما يقارنها آخرون بالحلم "الحي". إذا لم يستيقظ الإنسان من هذا النوم الخامل، فإنه يواجه خطرًا حقيقيًا وهو "الموت من الجفاف".ع

12 **إنجيل توما** ، جان إيف ليلوب:

«§28. فقال يسوع: وقفت في وسط العالم وأظهرت لهم نفسي في الجسد. لقد وجدتهم جميعا في حالة سكر. ولم يكن أحد منهم عطشانًا، وحزنت نفسي على أبناء البشرية، لأن قلوبهم عمياء. هم لا يرون. لقد جاءوا إلى العالم عراة، وسيخرجون منه عراة. في هذا الوقت، هم في حالة سُكر. فإذا

تقيؤوا خمرهم عادوا إلى أنفسهم.» [الترجمة الإنجليزية: جوزيف رو]

الشيء المؤسف مع الناس، بطبيعة الحال، هو أنه في حين تسير الأمور على ما يرام ووفقًا لمصالحهم، فإنهم يظلون غير منزعجين من الظلم الشامل الذي تعاني منه الخليقة بأكملها. ولكن عندما يطرق الظلم بابهم، حينها فقط يشعرون بالغضب.

OceanofPDF.com

لقد بدأ هيكلي الأيديولوجي بأكمله يرتجف بشكل خطير. حقيقة جعلتني أشعر بعدم الأمان ظهرت أمام عيني. كنت أبحث فقط عن "قبضة" متوافقة مع خلفيتي الاجتماعية ومنطقي، لأتمسك بها.

- ربما يكون الرأي الذي يتبناه كثير من الناس، وهو أنه لا يوجد خالق وأن الطبيعة نفسها هي التي خلقت كل هذه الأنواع من خلال آليتها التطورية، صحيحاً. ومن الطبيعي تمامًا، في هذه الطبيعة غير الشخصية، أن يسود اللاأخلاقي والظالم.

- إذا وضعت الأمر بهذه الطريقة - تحدث مرة أخرى - دعينا نفتح قوسين، حتى أشرح لك مغالطة هذا الفكر.

أنظرِ إلى الكون. هل تعلمي ما هو العنصر الأساسي في بنية الكون المادي؟ استمر دون انتظار جوابي. الكون موجود لأنه مبني على القوانين. ولكن القانون ينشأ بالمنطق وليس باللا منطقي. إن الغبي لا يستطيع أن يخلق الذكي، ولا يستطيع أن يخلق القواعد أيضًا. كل نوع يولد شبيهه (حسب الصورة والشبه). ولكن في الطبيعة، ما هو واضح هو المنطق الذي يتم به تنظيم كل شيء؛ وليس المنطق البسيط فحسب، بل تعبيره الرياضي المتطرف: من الطريقة التي يتم بها تنظيم جسم النملة والطرق التي تتحرك بها من أجل البقاء، إلى الحركة الرياضية المطلقة للأجرام السماوية.

دعينا الآن نفترض أن مفهوم العشوائية ينطبق بالفعل على الخلق. في الكون الذي يهيمن عليه العقل، فإن الخلق المنظم وفقًا للمنطق الرياضي لا يمكن أن يحدث إلا **بالصدفة** مرة واحدة، وليس مرارًا وتكرارًا. من الناحية الإحصائية، فإن هذا **التكرار** المنظم منطقيًا يهرب من فئة الخلق العشوائي للعقلاء، ويصبح خلقًا مبرمجًا تمامًا من قبل الواعين/الذكيين والمنطقيين تمامًا.

13 أ) **التكوّن الجنيني**، مقال، مايو 2003، PHYSICS4U.GR

هل خُلِقَ العالم الحيّ بالصدفة؟ وجهة نظر معارضة لنظرية داروين

«أ يجب أن يقوم النظام الحيوي بثلاثة أشياء: 1) تبادل الطاقة، 2) تخزين المعلومات، 3) التكرار. جميع الأنظمة الحيوية، من الإنسان

للبكتيريا، تفعل هذه الأشياء الثلاثة. لكن في جوهره، فإن إنشاء الكائن الحي يبدأ بالأحماض الأمينية التي تخلق البروتينات.

يوجد عشرون نوعًا فقط من أصل ثمانين نوعًا من الأحماض الأمينية في الكائنات الحية. الحيلة هي عزل النوع الصحيح من الأحماض الأمينية.

بعد ذلك، يجب ربط **الأحماض الأمينية الصحيحة** معًا **بالتسلسل الصحيح** وإنتاج جزيئات البروتين. بالإضافة إلى ذلك، هناك عوامل أخرى تشارك في العملية، مثل ردود الفعل بعد التسلسل.

تميل الجزيئات الأخرى (غير الأحماض الأمينية) إلى التفاعل بشكل أسهل مع الأحماض الأمينية مقارنة بتفاعل الأحماض الأمينية مع بعضها البعض. وهنا تكمن المشكلة مع هذه الجزيئات "الأخرى". وهناك أيضًا تعقيد آخر. نصف الأحماض الأمينية في اتجاه عقارب الساعة والنصف الآخر عكس اتجاه عقارب الساعة. **ومع ذلك، لا يوجد في المادة الحية إلا الأحماض الأمينية التي تدور عكس اتجاه عقارب الساعة.** (وبالتالي يتم استبعاد 50% من احتمالات "العشوائية") الآن يجب أن تكون الأحماض الأمينية الصحيحة مترابطة بالترتيب/التسلسل الصحيح. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تشكل الروابط الصحيحة (مثل الروابط الببتيدية) في الأماكن الصحيحة، لأن البروتين ينطوي بالطريقة الثلاثية الأبعاد الصحيحة. إذا لم تكتمل جميع هذه الخطوات **بدقة مطلقة،** فلن يعمل البروتين.

...وبنفس الطريقة، ربما يجب وضع مائة حمض أميني معًا بالطريقة الصحيحة تمامًا، من أجل تشكيل **جزيء بروتيني بسيط**. وتذكري أن هذه مجرد الخطوة الأولى!

جزيء البروتين لا يكفي لإنشاء كائن حي. ويجب إنشاء ما يقرب من مائتي خلية أخرى بنفس الطريقة، ويجب جمعها بالترتيب الصحيح تمامًا لتكوين **خلية** حية مميزة.

...يقول بيهي في كتابه "الصندوق الأسود لداروين" إن "احتمالية اتحاد 100 حمض أميني فقط "صدفة" تساوي احتمالية عثور رجل أعمى على حبة رمل **معينة** في الصحراء الكبرى، بل وأكثر من ذلك، عثوره عليها ليس مرة واحدة، بل ثلاث مرات متتالية**!**" [...] **فرضية داروين التبسيطية:** لا بد أن داروين كان يعتقد بلا شك أنه لا ينبغي أن يكون من الصعب جدًا خلق الحياة من مادة عديمة الحياة، لأنه في عصره لم تكن هناك وسائل علمية لإظهار الفجوة الكبيرة بين هاتين الفئتين الماديتين. في عام 1905، وصف إرنست هيكل الخلايا الحية بطريقة مبسطة إلى حد ما بأنها "كائنات كروية متجانسة". في تلك الأيام، لم تكن لديهم أي وسيلة لرؤية التعقيد الموجود في مثل هذه الخلية "البسيطة". الحقيقة، كما نعرفها اليوم، هي أن الخلية "البسيطة" **أكثر تعقيدًا بشكل لا يصدق** من

أي شيء صممه الإنسان أو أعاد إنشائه، حتى باستخدام أجهزة الكمبيوتر الفائقة.»

B) "أسرار العالم"،المجلد. "الرسائل السرية" (الصفحة 392):

«صرح الفيزيائي وعالم اللاهوت الأمريكي جيرالد إل. شرودر، في كتابه «الخلق والانفجار العظيم»، عام 1996، أنه وفقًا لحساباته، لم يكن الوقت كافيًا بما يكفي (عمر الأرض حوالي 5 مليارات سنة) للسماح بالخلق العرضي للكائنات الحية المعقدة مثل الإنسان. في مؤتمر بعنوان "التطور الكبير" والذي عقد في شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1980، تم إجراء أول إعادة تقييم كاملة لأصل الحياة وتطورها. توصل العلماء إلى النتيجة التالية: إن خلق الحياة هو نتيجة إما لقوة طبيعية مجهولة -حتى اليوم-، أو لعامل طبيعي (إله؟)، أو أخيرًا، نشأت من مكان آخر.»

ومع ذلك، فإن هذه الحياة أيضًا، والتي ربما جاءت من ... ″مكان آخر″ ... لا بد أن يكون قد خلقها شخص ما!

C) العلوم المصورة، طبعة خاصة "التطور"، يناير 2007

بيان من داروين نفسه:

تشارلز داروين "أصل الأنواع ":" أعترف صراحة بأن الافتراض بأن **العين** تم إنشاؤها من خلال عملية الانتقاء الطبيعي يبدو لي سخيفًا تمامًا ".

خذ على سبيل المثال أيًا من إبداعات الإنسان. هل يمكن إنشاء مصنع بالصدفة؟ هل يمكن بناء جسر أو منزل بالصدفة؟ لا.

[14] كائنات فضائية - أسطورة أم حقيقة؟، صحيفة أثينا "نيا"، فيزياء فور يو:

يذكر العالمان الأمريكيان بيتر وارد، أستاذ الجيولوجيا، ودونالد براونلي، أستاذ علم الحفريات، وكلاهما في جامعة واشنطن في سياتل، في كتابهما "الأرض النادرة"، سلسلة من "الصدف" التي تحمل عبء خلق الحياة على الأرض:

«أو

لًا، من أجل خلق الحياة، فهي تحتاج إلى نجم مستقر كـ أب، نجم مثل الشمس، قادر على إنتاج كمية مستقرة وكافية من الطاقة باستمرار لمليارات السنين. الحيوانات، أنواع الحيوانات، كما نعرفم

على كوكبنا ضئيلة... ومن الأهمية البالغة أيضًا حجم الشمس. لو كانت (الشمس) أكبر بنسبة 30%، لاحترقت ذاتيًا في أربعة مليارات سنة، وهي فترة زمنية قصيرة للغاية للسماح لأشكال الحياة الذكية بالتطور. من ناحية أخرى، لو كان أصغر حجمًا (ويُقدر أن 95% من النجوم أصغر من الشمس)، لكانت هناك مشاكل أخرى. ولكن لكي توجد الحياة، لا بد من توافر ظروف فلكية أكثر ملاءمة. أحد هذه الاحتمالات هو وجود كوكب عملاق مثل المشتري على مسافة ليست قريبة جدًا، ولكنه ليس بعيدا جدًا، والذي يمكن أن يعمل بمثابة "درع جاذبية" ضد هجمات الكويكبات والمذنبات. لقد حمى كوكب المشتري ومجال جاذبيته الأرض مرارًا وتكرارًا من هجمات من هذا النوع. ومن المهم بنفس القدر وجود القمر. حجمه أكبر بكثير مما قد يتوقعه المرء عادةً بالنسبة لقمر طبيعي لكوكبنا. ومع ذلك، فهو يساعد على استقرار محور الأرض عند حوالي 23 درجة (حيث هو اليوم). وبفضل هذا الانخفاض الدائم، تظل درجة الحرارة على سطح الأرض مستقرة: وهو شرط أساسي آخر لتطور الحياة. حتى خلق القمر نفسه، يبدو أنه قد حدث في اللحظة المحددة وبالطريقة المحددة التي من شأنها أن تخلق الظروف التي نتمتع بها اليوم. لكن المصادفات لا تتوقف هنا. حتى موقع نظامنا الشمسي في المجرة (ليس قريبًا جدًا من الحواف، حيث لا تحتوي النجوم على ما يكفي من المعادن لتسهيل تكوين الكواكب، ولا قريبًا جدًا من المركز، حيث قد يقتلنا الإشعاع جميعًا)، هو مصادفة أخرى تسمح لنا بالعيش.»

لذلك، بما أن الإنسان، وهو الخلق النهائي للطبيعة، لم يخلق بالصدفة، فهل يمكن لـ"طبيعته/خالقه" أن تفعل ذلك؟ لا تنسوا أن الخلق دائمًا يعكس صفات خالقه.

إن سيناريو العشوائية غير منطقي تماما. لقد تم اختيارها كوجهة نظر من قبل فئة من الناس الأذكياء في الغالب، والذين، نظرًا لانفتاحهم الذهني، يدركون وجود القسوة والظلم في بنية الطبيعة بأكملها وطريقة عملها. ويدركون أيضًا أن العدالة السائدة هي قانون الأقوى فقط. ومع ذلك، فإن هذا يتعارض تمامًا مع مفهوم الخالق الإلهي الخيّر والرحيم (خالق السماء والأرض)، والذي تصوره جميع الأديان بهذه الطريقة مع اختلافات ضئيلة فقط. في محاولة غير مباشرة لرفض فكرة الخالق السيئ كما يرونه

من خلال خلقه، فإنهم يشككون في أبوة خلقه المنظم منطقيا.

هل يمكن أن نجمع بين الاثنين، ومن ثم ندرك شيئًا أكثر واقعية، ولكن ليس بنفس القدر من المتعة؟ نحن نقول **نعم** من جهة للخالق الواعي/الذكي والعليم بكل شيء، ولكن **لا** لصفته "الخيرة الكاملة"!

OceanofPDF.com

الخطيئة البدائية (الأصلية)

دعينا نبدأ من البداية. إذا نظرنا إلى ماضي البشرية، فسوف نعثر على أسطورة/لغز قديم. تشير هذه الأسطورة إلى خطأ خطير وقع فيه أجداد الإنسان، آدم وحواء. وقد أدى هذا الخطأ إلى طردهم من الجنة التي كانوا يسكنونها في الأصل. يتم تفسير هذا الطرد على أنه سقوطهم من النعمة، من حالة أعلى في الأصل إلى حالة أدنى.

قبل أن نبدأ في دراسة هذه الأسطورة، يجب أن نضع في الاعتبار أن كل أسطورة يتم بناؤها بطريقة ما، بحيث تقدم معلومات مشفرة لكل محلل محتمل.

[15] أ) **سالوستيوس (أو سالوست، أو ساتورنينوس سيكوندوس سالوستيوس) "عن الآلهة والعالم". ترجمة يونانية.** غرافيغر ب.، الفصل. «فيما يتعلق بالأساطير»، (ص 21):

«على أي أساس إذن، وضع القدماء هذه التعاليم جانبًا، من أجل استخدام الأساطير؟ وهنا ما يستحق الاستفسار. إن أول فائدة نجنيها من استخدام الأساطير هي هذا البحث تحديدًا، لأنه بهذه الطريقة لا يبقى العقل خاملًا.»

ثم يصنف الأساطير إلى خمس فئات (ص 27): «...ومن بين الأساطير، بعضها لاهوتي، وبعضها مادي، وبعضها نفسي ومادي ومختلط.»

B) **إنجيل متى**، الفصل. 13: «35§... لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ:«سَأَفْتَحُ بِأَمْثَال فَمِي، وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ».

C) مارجيوريس، ن. "نزع الرمزية عن الأساطير اليونانية":

«الأسطورة هي تجلي من تجليات كل لغز. الرمز/الفكرة تُترجم إلى عالمنا بأسطورة. كان ناسجو الأساطير يخفون المعرفة التي يمتلكونها داخل حبكات/أوصاف الأسطورة.

...من يفك رمزية الأسطورة، يتجاوز الحقائق الظاهرية لمؤامرة الأسطورة ويجد المخططات/الرموز الباطنية ويحولها/يغيرها... وبالتالي يكشف عن الجانب الأثيري للرمز. ... تم إنشاء الأسطورة على يد صوفيين عظماء، قاموا ببنائها بجانبين: الجانب الباطني/الأثيري والجانب الظاهري/السردي. الجانب الباطني/الأثيري

يخفي الحقائق التي نقشوها داخل الأسطورة... أي أنهم خلقوا الفكرة/الرمز الذي يمثل الحقيقة نفسها. ثم قاموا ببناء السمات الخارجية، المؤامرات... لقد علمنا الصوفيون أنه أثناء بناء الجزء الباطني من الأسطورة، أي الجوهر، قاموا بدمج **سبع حقائق.** يمكن أن تكون هذه علومًا... معرفة بدائية، اهتزازات إبداعية، طاقات روحية، قوانين داخلية... تجارب من أبعاد أخرى، حيث يكون الحصاد الغنوصي عظيمًا للغاية.»

في قصة الأسطورة نفسها، من الممكن فتح العديد من مستويات المعرفة. ومع ذلك، فمن الضروري للمحلل المحتمل أن يمتلك على الأقل بعض العناصر الأساسية. وسأعرض عليكم هذه العناصر الأساسية، من أجل إرساء الأسس التي سنبني عليها مبنانا في وقت لاحق. في البداية يجب أن تعلمي أن الإنسان لا يتعرض لسقوط واحد فقط، بل لسلسلة من السقوطات، مع **سقوطين** ساحقين "بامتياز".

16 **بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية"** (II-457):

«يُعلِّم الكاباليون **بوجود أربعة آدميين متميزين،** أو تحول أربعة آدميين متتاليين، وهم انبعاث من ديوكناه (الشبح الإلهي) للإنسان السماوي، وهو مزيج متفوق من نيشاماه، النفس أو الروح العليا: هذا الآدم ليس له، بالطبع، جسد بشري خام، ولا جسد رغبة. "هذا "الآدم" هو النموذج الأولي لآدم الثاني." من المؤكد أنهم يمثلون أعراقنا الخمسة، كما يمكن للجميع أن يرى من خلال وصفهم في الكابالا: الأول هو "آدم الكامل المقدس"... "ظل اختفى" ونتج عن الصورة الإلهية (Tzelem). الثاني يسمى آدم الخنثى البدائي [الرجل/المرأة] لآدم المستقبلي الأرضي و آدم المنفصل (المنقسم). آدم الثالث هو الإنسان المصنوع من "تراب الأرض" (آدم البريء الأول)، والرابع هو الأب المفترض لجنسنا البشري، آدم الساقط، الذي كان مكسوًا بالجلد واللحم والأعصاب، إلخ... إنه يمتلك القدرة الحيوانية على التكاثر واستمرار الأنواع، وهذا هو العرق الجذري البشري.»

ليس هناك سماء واحدة، بل **اثنتان.** يحدث هذا لأن هناك **خلقين رئيسيين.**

17 أ) **بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية"** (II-59):

«كل أنساب الآلهة القديمة بلا استثناء -من الآريين والمصريين وصولاً إلى أنساب آلهة هسيودوس- تضع، في ترتيب التطور الكوني، الليل قبل النهار؛ حتى سفر التكوين، حيث «الظلام على وجه الغمر» قبل «اليوم الأول». والسبب في ذلك هو أن كل علم نشأة الكون يبدأ بما يسمى **"الخلق الثانوي"**: أي الكون المتجلي.»

B) التنبؤات الكلدانية، أثينوجينيس I، غرافيجر، ب، كرول 33 - الأماكن 185

بروكلوس، تيم. 113 .p) 429b, 256a): «...ولدت الشمس، مثل الآخرين، **من قبل العقل/نوس الثاني،** الذي كان يسمى زمن الزمن [يونانية كرونوس].»

C) مجموعة أفلاطون 'تيمايوس' ترجمة يونانية كوترومباس د.، ج. (V 37c6 – 37d7): «وعندما

رأى الخالق العالم على قيد الحياة، يتحرك **ويصبح صورة للآلهة الأبدية،** كان في رهبة وفي سعادته شرع في جعل العالم **يشبه نموذجه الأصلي** (الذي بنى هذا العالم وفقًا له) **بشكل أوثق.** وبما أن النموذج الأولي هو كائن حي أبدي، فقد شرع في جعل العالم الذي خلقه مشابهًا لنموذجه الأولي قدر الإمكان. ولكن بما أن طبيعة هذا النموذج الأولي الحي كانت أبدية، فإن هذه الجودة كانت مستحيلة أن تُربط بالكامل بهذا العالم الذي تم خلقه. ولذلك فهو يهدف **إلى جعل هذا العالم صورة متحركة للأيون الأبدي،** ومن خلال تزيين السماء فإنه يخلق **صورة متحركة** للخلود المستقر وغير القابل للتحرك، الأبدي أيضًا أثناء تحركه وفقًا لقوانين الأعداد.»

D) مجموعة أفلاطون 'تيمايوس' ترجمة يونانية كوترومباس د.، ج. (V 29a2 – 29b2): «إذا، بالطبع،

كان هذا العالم جميل، والخالق كريم، ومن الواضح أن الخالق كان يهدف إلى الأبدية (الثابتة)... وبما أن هذه الأشياء موجودة بهذه الطريقة، فمن الضروري أن يكون **هذا العالم صورة لعالم آخر.** ومن ثم فإن أهم واجب على كل باحث هو الانطلاق من المبدأ الطبيعي (يونانية 'Archē').»

هرمس تريسميجيستوس، نصوص هرمسية، المجلد 1، الخطابات من الأول إلى السابع عشر، روداكيس

ب.، تزافيروبولوس إيه بي.، خطاب أ :«8§. فقلت له: من أين جاءت هذه العناصر الطبيعية؟ فأجابني مرة أخرى: من الإرادة الإلهية التي أخذت شكل الكلمة (اللوغوس) ورأء العالم الصالح (الخليقة الأولى) وقلدتها، فخلت عالماً بعناصره الخاصة (الإرادة الإلهية) ومخلوقاته الخاصة، النفوس.

نظرت إليه في حيرة، في عدم التصديق.

- في هذه المحادثة، لا أقصد أن أكرر لك معلومات معروفة، معلومات من النوع الذي يتأملها الناس، بل أن أنقلك إلى وجهة نظر خاصة جدًا، والتي سترى من خلالها العالم الذي يحيط بك، مختلفًا تمامًا وحقيقيًا بشكل واضح.

تتوافق هذه الأسطورة الخاصة مع هذه السقوطات البشرية وتوضح هذه الحقائق بطريقة مشفرة. إن المفاهيم التي تصف الأحداث الحقيقية معقدة للغاية بالتأكيد، ولهذا السبب فإن استكمال هذه المعرفة سيأتي إليك عندما نغلق دائرة مناقشتنا في هذا الاجتماع. وبعد ذلك، سوف تفهمي بوضوح تام ما هي هذه السقطات وعلى أي مستويات حدثت. بالإضافة إلى ذلك، تظهر فئتان من الآلهة داخل سفر التكوين. ويصبح هذا واضحًا في كثير من المواضع، وخاصة في الإصحاحات الأولى، عندما يكون الله أحيانًا واحدًا، وأحيانًا أخرى يتحدث بصيغة الجمع، كما لو كانوا فريقًا.

[18] **العهد القديم** ، سفر التكوين، الفصل 1: «§26. وَقَالَ اللهُ: «**<u>نَعْمَلُ</u>** الانْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا.

في الأساس، تشير كلمة "الله"، في الفصول الأولى من سفر التكوين، إلى كائنين متعاكسين تمامًا. يشير أحدهما إلى الله الآب والآخر إلى الإله الخالق (الآلهة) الخالقون. في الوقت الحالي، يكفي أن نذكر بشكل عام بعض المعلومات الأساسية جدًا. ومع ذلك، في سياق محادثتنا، سنقوم بذكر جميع الحقائق بمزيد من التفصيل.

تقول هذه الأسطورة البدائية أنه في وقت ما في الماضي البعيد، كان آدم وحواء في الجنة. وقال لهم الله: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلاً». وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا. لأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ».

[19] **العهد القديم** ، سفر التكوين، الفصل 2: «§16..."وأمر الرب الإله **<u>آدم</u>** *قائلاً: من جميع شجر **<u>الجنة</u>** * تأكل أكلاً، §17 وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لأنك يوم تأكل منها **موتاً تموت**."
* تستخدم هذه الكلمات في النسخة اليونانية الأصلية من السبعين (السبعينية أو السبعينية): [§ 16
και ενετείλατο Κύριος ο **<u>σεόςτω</u>** Αδάμ λέγωναπό παντός ύλου
του εν τω **<u>παραδείσω</u>** βρώσει φαγή, §17 απο δε του ξύλου του γινώσκειν καλόν και πονηρόν, ου
[.φάγεσθε απ᾽ αυτού· ή δ᾽ αν ημέρα φάγητε απ᾽ αυτού, θανάτω αποθανείσθε

كان كل شيء يسير على ما يرام في عالم السماء، عندما في مرحلة ما، قام ثعبان، بعد أن احتضن الشجرة/الخشب (الميتة) المذكورة، بدفع حواء لتجربة الفاكهة المحرمة، ومن خلالها، آدم أيضًا. كانت هذه الثمرة ثمرة "معرفة الخير والشر".

تخفي هذه الأسطورة البسيطة في ظاهرها القصة المنسية لـ "أوديسة" ملحمة الإنسان. كل كلمة فيه هي رمز. قبل أن ننتقل إلى تحليل الأسطورة، لا بد من توضيح كلمة أساسية: كلمة "الله". سنعود مرة أخرى إلى علم التأثيل للغة اليونانية الأساسية. الكلمة المستخدمة في الكتب المقدسة باللغة اليونانية هي [theós θεός] (على سبيل المثال، علم اللاهوت) وتأتي من الفعل اليوناني [θεάομαι-θεώμαι] بمعنى أنا ظاهر، أنا مرئي (ملاحظة المترجم: كلمة أخرى تأتي من نفس الفعل هي θέατρο = المسرح).

[20] أ) **بلافاتسكي هـ. ب، "العقيدة السرية"** (I-1):

«مخطوطة قديمة أمام عيني الكاتب.» في الصفحة الأولى، يمكن رؤية قرص أبيض نقي على خلفية سوداء باهتة. في الصفحة التالية، يوجد نفس القرص، ولكن بنقطة مركزية.

يعرف الطالب أن القرص الأول يمثل الكون في الأبدية قبل إيقاظ الطاقة النائمة... النقطة في القرص النقي حتى الآن، تشير إلى فجر التمايز. إنها النقطة في البيضة الدنيوية (الكونية)؛ الجرثومة داخل الأخيرة، والتي ستصبح الكون، الكل، الكون الدوري اللامحدود، هذه الجرثومة كامنة ونشطة، بشكل دوري وبالتناوب. الدائرة الواحدة هي الوحدة (الموناد) الإلهية التي ينطلق منها كل شيء ويعود إليها كل شيء.»

وبعبارة أخرى، فإن الصورة المعروضة في النص القديم هي دائرة يوجد في وسطها نقطة/نقطة: [○]. هذا الرمز، على الرغم من ذلك، هو الشكل الأساسي للحرف اليوناني [Θ] *(ثيتا)*، وهو الحرف الأول من كلمة *[Theos ΘΕΟΣ = الله]*، والتي بدورها *(الكلمة)*، مع حرفها الأول يرمز بالضبط إلى ما تدل عليه.

⊙

ب) **هرمس تريسميجستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. I، روداكيسب، تزافيروبولس الأب، الخطاب السادس، تعريفات أسكليبيوس للملك آمون

«§3. سأبدأ خطبتي بالدعاء إلى الله رب كل شيء و

الخالق والأب، الشامل...§7. إن رؤيته ليست مسألة تخمين، بل إن ظهوره نفسه يغمر روعة العالم كله،

العالم الذي هو في الأعلى والعالم الذي هو في الأسفل؛ لأنه قائم في الوسط، مكللا الكون.» [ ]

ج) شالاس أ، "الغموض الكامن في الأبجدية الهيلينية والكون، أو حول العلم" الفصل: حول كلمة "الحقيقة" (ص 145):

«أولاً، يمكننا أن نلاحظ أنه من بين الحروف الـ 24 المعروفة، فقط ثيتا (Θ) يترك جانبا، بطريقة ما يشرف وينظم كل شيء. (يصنف الحروف اليونانية إلى تسع ثلاثيات بما في ذلك الكوبا [κόππα] والسامبي [σαμπί]، حيث يكمل [Θ] ثلاثيتهم. نظرًا لأن هذين الحرفين *[ ]* و *[ ]* لم يعودا مستخدمين بعد، فإن *[Θ]* يبقى بمفرده في النهاية). وفي "مصادفة" غريبة، تبدأ كلمة ثيوس [Θεός = الله] بـ [Θ]، وعلاوة على ذلك، يتكون هذا الرمز [Θ] من محيط دائري أو بيضاوي، والذي عند كتابته، لا نفشل أبدًا في تحديد مركزه. هل يرمز [Θ] إلى الكون، الذي تقع في مركزه السلطة المركزية مرة أخرى؟»

وكما تشير الكلمة نفسها، فإن الآلهة/الخالقين، خلال الفترات المبكرة من الخلق، كانوا مرئيين للبشر. وبعبارة أخرى، كان من الممكن رؤية الآلهة. في واقع الأمر، يمكن العثور على "بقايا" منسية (من هذه الرؤية) في معظم الأساطير التي تروي لقاءات الآلهة مع أتباعهم.

21 أ) **هسيودوس "ثيوغوني"** ترجمة يونانية. ستافروس جيرجينيس (الآية. 535):

«[...καί γάρ ότ’ εκρίνοντο θεοί θνητοί τ’ άνθρωποι...]... لأنه، عندما انفصلت الآلهة والبشر عن بعضهم البعض... »

يذكر معلق ثيوغوني ستافروس جرجينيس (منشورات زيتروس):

"يفكر هسيودس (في هذه الآية) **في نهاية العصر الذي عاشت فيه الآلهة والبشر وأكلوا معًا".**

ب) مجموعة أفلاطون 'تيمايوس' ترجمة يونانية كوترومباس د.، ج. (الثالث عشر 40e5 -40e) : «و هو خارج صلاحياتنا للتحدث عن الشياطين الآخرين ومعرفة ولادتهم. علينا أن نصدق من تكلموا من قبل، وكانوا من نسل الآلهة، كما قالوا، حتى لو تكلموا من دون دليل محتمل وضروري. وبما أنهم يدّعون أنهم يتحدثون عن أمور عائلية معروفة، فإننا ملزمون بتصديقهم، وفقًا للممارسات المتبعة.»

عندما يقول البشر "الله" فإنهم يقصدون الخالق المرئي في البداية.

بالإضافة إلى الخالق أو الخالقين، هناك أيضًا وجود آخر أعظم بلا حدود، أعلى، فوق الخالق: خالق النور الحقيقي.

22 **سالوستيوس ساتورنينوس الثاني** – (حقبة 300 م) **"عن الآلهة والعالم"**، ترجمة يونانية. غرافيغر ب. (حاشية المترجم، ب. غرافيغر): بلوتينوس الفصل. 1 IV ،V - بروكلوس، لاهوت أفلاطون Ψ-II- ديونيسيوس الأريوباغي، "حول الأسماء الإلهية". للحصول على وجهة نظر متوافقة حول المبدأ الأول (ARCH) في المصريين، انظر IAMVL. "حول الأسرار" الثامن، 2.

"قبل أولئك الموجودين حقًا، وقبل كل الأركونات (أو قبل كل شيء بدايات/ناشئة/إبداعات)، **هناك إله واحد، يسبق الله الأول** والملك، ثابت وثابت في تفرد **وحدته الخاصة**. لأنه لا يوجد أي شيء واضح مرتبط به، ولا يوجد أي نموذج آخر (مثال) عنه، الأب الذاتي، المولود ذاتيًا (المولود ذاتيًا) والإله الأب المفرد، الشخص الذي هو حقًا Αγαθός [=جيد/خيري] {انظر ملاحظة المترجم للكلمة Αγαθός في بداية الفصل. "الجسد العقلي الأعلى – الإنسان السماوي "}. لأنه (هو) **أكبر، والأول** والنافورة/مصدر الجميع والجذر/الأساس/المبدأ لجميع المفاهيم الأولى الواضحة (المدروسة)، من النماذج الأصلية للجميع، من الأشكال الواضحة.

ومن هذا، ظهر (الأول)، إله مستقل (ثانٍ)، ، المكتفي بذاته، والمعتمد على نفسه. لأنه (الثاني) هو المبدأ/البداية [يوناني *Archē*] وأيضًا إله الآلهة الأخرى (الدنيا)، **كونه موناد** نفسه (الثاني)، النابع من الأول، قبل الجوهر ومبدأه. هذه، إذن، هي المبادئ الأكثر قدماً لكل الأشياء، وهي أقدم من تلك التي وضعها هرمس (تريسميجيستوس) قبل الآلهة الأثيرية والسماوية (النارية) والسماوية.»

لا يمكن أن نسميه الله (ثيوس) لأنه لم يُرَ قط.

---

23 أ) **إنجيل يوحنا، الفصل 5:**

«§37. «وَالآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلاَ أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ،»

الإله الذي ظهر لموسى في صورة "العليقة المشتعلة" على جبل سيناء، **لم يكن** والد يسوع:

ب) العهد القديم، سفر الخروج، الإصحاح. 19:

«§18. وَكَانَ جَبَلُ سِينَاءَ كُلُّهُ يُدَخِّنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ، وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ

الأَتُونِ، وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جِدًّا. §19... وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللهُ يُجِيبُهُ **بِصَوْتٍ**

وتشير بلافاتسكي إلى:

ج) بلافاتسكي، هـ. ب، "العقيدة السرية" (I-374):

«نقرأ في الزوهار ما يلي: بينما كان موسى يسهر على جبل سيناء، برفقة الإله الذي كان مخفيًا عن بصره بواسطة سحابة، شعر بخوف شديد تغلب عليه، وسأل فجأة: "يا رب، أين أنت... نائم يا رب؟..." فأجابه الروح: «أنا لا أنام أبدًا. لو نمت لحظة **قبل وقتي**، لانهارت الخليقة كلها في لحظة واحدة». "قبل وقتي" هي عبارة ذات دلالة كبيرة. إنه يظهر أن إله موسى ليس سوى **بديل مؤقت**، مثل براهما الذكر، بديل وجانب من ذلك الذي لا يتغير، والذي لا يمكن أن يشارك في "الأيام"، أو في "الليالي"، (لبراهما) ولا يهتم بأي شكل من الأشكال برد الفعل أو الذوبان.»

ليس له اسم، وذلك ببساطة لأنه لا يمكن نطقه من خلال المادة.

24 هرمس

تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد II، روداكيس ب.، تسافيروبولوس الأب، "أسكليبيوس، أو العظة الكاملة" (ص 51):

«§20...لذا، لا أمل في أن يتم تعريف الأب القدير وسيد كل الكائنات باسم، حتى لو كان هذا الاسم معقدًا ومتطورًا. الله ليس له اسم.»

هو الذي لا يُنطق به، العظيم: الآب.

25 سالوستيوس (أو سالوست) أو ساتورنينوس سالوستيوس الثاني (حقبة 300 م.)، **'عن الآلهة والعالم'** (ترجمة يونانية. (ص. غرافيغر) 41-42:

"من بين الآلهة، هناك بعض منهم من العالم،"**الكوني**"، والبعض الآخر من فوق العالم،"**الكوني**الفائق ". بمصطلح "كوني" أشير إلى الآلهة التي تخلق الكون ؛ أما بالنسبة للآلهة "الكونيةالفائقة"، فإن البعض يخلق **جوهر الآلهة**، والبعض الآخر يخلق (**العقل**) **النوس** والآخر **النفوس**: وبالتالي لديهم ثلاثة نظم، وكل هذه (النظم) موجودة في التعاليم ذات الصلة.

من بين الآلهة "الكونية"، يخلق فريق الكون، وآخر ينعشه، وآخر يخلق الانسجام بين الأضداد التي

تشكله، ومع ذلك يشرف عليه آخرون، للحفاظ على الانسجام الذي تحقق".

لقد تم نسيان هذا الاختلاف على مر القرون من تاريخ الإنسان. وهكذا، فإن كلمة "الله" ترتبط بكيانين مختلفين تمامًا. خالق/إله الكون المادي بأكمله، أي "ما يُرى وما لا يُرى" من ناحية، ومن ناحية أخرى، الواحد الأعظم، خالق النور الحقيقي، **الأم/الأب غير المنطوق الموحد.**

26 هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد II، روداكيس ب.، تسافيروبولوس الأب، "أسكليبيوس، أو العظة الكاملة" (ص 51): «§21 الله يغمر كل شيء، ويحمل في داخله الخصوبة اللانهائية **لكلا** الجنسين.»

في الفصلين الأولين من سفر التكوين في العهد القديم، يشارك هاذين الكيانين المختلفين، المختبئين في رمزية الأسطورة.

كنت أشاهده بدهشة واضحة على وجهي. نظر إليّ، وأدرك استفساراتي، فواصل.

- عندما يتم البحث عن الحقيقة انطلاقا من جانب المادة، يصبح من المستحيل حل "التشابك". ولكن عندما يتم البحث من جانب الروح، فإن كل شيء يصبح واضحًا. وهنا تكمن الصعوبة بالنسبة للبشر في اكتشاف الحقيقة. يحاول البشر اكتشاف البداية والسبب لكل شيء من خلال البحث والعلم والملاحظة. ومع ذلك، فإن الإجابات التي يحصلون عليها مجزأة، لأنها جميعها تنبع من هذا المستوى المادي من التجزأ. كلما كان مصدر المعلومات أدق من الناحية الروحية، كلما كانت هذه المعلومات أقل تجزئة وأكثر شمولية.

هذا التوضيح الصغير بالتأكيد لم يقنعني تمامًا. ولكن الشيء الوحيد الذي كان بإمكاني فعله في تلك المرحلة هو أن أقوم بتركيب قطع اللغز الجديدة التي كان يعرضها عليّ بصبر مع منطقي، وصياغة صورة الحقيقة تدريجيًا. وبعد هذه الاستطراد، عاد إلى موضوعه الرئيسي.

– ننتقل الآن إلى مستوى آخر، وهو بعيد جدًا عن المادة الكثيفة التي تحيط بالإنسان. سأحاول أن أصف لكِ هذا المستوى، وأعطي شكلاً - قدر الإمكان - للمفاهيم التي تتكون منها، من خلال إنشاء "صور" لها.

27 **التنبؤات الكلدانية**، ترجمة يونانية أثينوجينيس I.، غرافيغر ب.، النص و ترجمة مبنية على مجموعة دبليو. كرول، بالإضافة إلى

إضافات وتحسينات محرر. الأماكن (أوراكل الكلدانية، باريس 1971، ب. ل.) محرر. بقلم أثينوجينيس I، غرافيجر ب. - كرول، ص. 11، كرول، دمشق الأول، 154:

«يوجد شيء يمكن فهمه (يمكن إدراكه بالعقل فقط)، والذي

يجب أن تدركيه من خلال زهرة نوس (عقلك)؛ لأنه إذا كنت تميلين بعقلك نحوه وتحاولي إدراكه (مثل شيء معين منفصل)، فلن تتمكني من إدراكه؛ لأنه نوع معين من القوة ينتمي إلى حافة (سيف) من القوة الدائرية والتقاطعات العقلية المتلألئة (الأشعة). لذلك، لا يجب أن تحاولي عمدًا إدراك ذلك الشيء المعقول بعنف من التفكير، ولكن باللهب اللطيف لنوس لطيف/أدق، والذي يمكنه قياس كل الأشياء، باستثناء ذلك المعقول؛ يجب عليك بالفعل أن تفهمي ذلك المعقول - وإذا وجهتي نوسك إلى الداخل نحوه، فسوف تدركينه - ليس بشكل ثابت، ولكن من خلال توجيه عين روحك النقية، بعد أن تبتعد (روحك) عن (تجاهل) أي شيء حسي، حتى يتمكن نوسك - الخالي من الأفكار - من التوجه نحو المعقول، حتى تتمكني من تعلم المعقول، **لأنه موجود خارج حدود المنطق البشري.»** [فستوجاير، الرؤيا الرابعة، ص. 132-134 - ح.لوي، التنبؤات الكلدانية ص 169 - الأماكن، 123]

ومن خلال "عملية إعطاء الصورة" هذه، سأقدم لكِ أراضي سيادة الواحد الأعظم، غير المعلن. هذه الأراضي لا حدود لها. إنها أكوان فائقة من النور الحقيقي غير المنقسم.

28 **التنبؤات الكلدانية**، أ. ي.، غرافيجر، ب.، بروكلوس في أفلاطون، كرول 31- الأماكن (ص 107) «لأن هذا هو النور الذي **فوق** العالم السماوي (عالم النار)، وهو وحدة (موناد)، قبل ثالوث العالم السماوي والأثيري والهايلكي: "من المادة".»

كل شيء هناك مكتمل وكامل. المفاهيم غير قابلة للتجزئة. لا يوجد خير، لأنه ببساطة لا يوجد شر. لا يوجد عدالة، ببساطة لأنه لا يوجد ظلم. لا يوجد ثنائية.

29 **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب:

«§69...الذي ظهر (الخالق المتجسد) جاء من الأعماق، و(لكن) الذي يملك الأشياء الخفية (الواحد الأعظم)، **هو فوق كل الأضداد.»** [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

ومع ذلك، هناك انسجام مطلق ومعرفة (غنوصية). لا تتعارض المفاهيم مع بعضها البعض كمتضادات، بل تتدفق معًا في محيط من الانسجام والفضيلة المطلقة. الكائنات لا تنقسم إلى ذكر وأنثى. الذكر والأنثى متحدان في **كيان واحد**، كما هو الواحد المطلق، الأم والأب للجميع.

> **30** انجيل يهوذا **[كاسير ر.، ماير م.، وورست ج.، ناشيونال جيوغرافيك]**
>
> «[35] قال يهوذا له (ليسوع): "أنا أعرف من أنت ومن أين أتيت. أنت من عالم باربيلو الخالد (العالم الإلهي للأب الذي لا يوصف). ولست أهلاً لأن أنطق باسم الذي أرسلك."

في "نقطة زمنية ما"، داخل المطلق، أصدر الأب العظيم غير المسموع أشعة ضوئية بدائية من داخل وجوده: الأبناء البكر النهائيون. وُلِدوا مباشرة من الآب غير المسمى، وكان لديهم تلك الخصائص الفريدة التي تؤهلهم لامتلاك أكوان فائقة من النور الحقيقي غير المنقسم: **لقد كانوا المخولين.**

> **31** لا يشير النص أعلاه إلى ما يسمى بـ "الأكوان الموازية". سيتم ذكرها نحو نهاية الكتاب، ويجب تمييزها بوضوح عن ما نسميه "العوالم الفائقة".

وكانوا التجلي الثاني للإله، في صورة "الابن" (ذكر وأنثى). تم منح كل ابن للمبدأ غير المعبر عنه كونًا فائقًا.

> 32
>
> انجيل يهوذا [كاسير ر.، ماير م.، وورست ج.، ناشيونال جيوغرافي]:
>
> يسوع يُعلِّم يهوذا عن علم الكونيات؛ الروح والمولود ذاتيًا:
>
> «[47] قال يسوع، [تعال]، لأعلمك عن [الأسرار] التي لم يرها أي شخص على الإطلاق. هناك، عالم عظيم لا حدود له، لم يره أي جيل من الملائكة، [حيث] يوجد [روح] غير مرئية كبيرة.
>
> [أضاف مترجمو الأناجيل ما يلي: "الذي لم تره عين ملاك قط، ولم يدركه فكر قلب قط، ولم يُسمَّ بأي اسم قط".]

...ملاك عظيم، هو الإله المستنير الذي وُلِد ذاتيًا، خرج من السحابة. بسببه، جاء أربعة ملائكة آخرون إلى الوجود من سحابة أخرى، وأصبحوا حراسًا للملاك المولود ذاتيًا.

(المتولد ذاتيًا هو المبدأ غير المنطوق به - غير المعبر عنه - الواحد - الآب، ذكرًا وأنثى.) قال المولد ذاتيا: دع *[نص مفقود]* يأتي إلى الوجود *[نص مفقود]*، فجاء إلى الوجود *[نص مفقود]*. **"وخلق أول منير** *(أي الروح النهائية، مانوجينس: "الابن الوحيد" في هذا الكون الفائق/الأيون)* **ليحكم فوقه** *(الأيون)."* قال: «ليكن الملائكة ليخدموه» فجاءت أعداد لا تحصى. **قال "دع** الأيون المستنير يأتي إلى الوجود" (الكون الثاني للنور غير المنقسم) وجاء إلى الوجود. لقد خلق النور الثاني (مانوجينس: "الابن الوحيد" الثاني (المولود منفردًا) للكون الفائق/الأيون الثاني المحدد) [لكي] يحكمه (على الأيون الثاني)، جنبًا إلى جنب مع عدد لا يحصى من الملائكة بلا عدد، لتقديم الخدمة. هكذا خلق بقية الأيونات المستنيرة (عوالم النور غير المنقسمة).»

في إنجيل يهوذا، ورد ذكر وجود اثني عشر أيونًا/كونًا فائقًا.

«...إن الأيونات الاثني عشر للأنوار الاثني عشر تشكل أباهم، مع ست سماوات لكل أيون (ستة أبعاد لكل كون فائق/أيون)، بحيث يكون هناك اثنان وسبعون سماء (بعدًا) للأنوار الاثنين والسبعين (72 مانوجينس: "الابن الوحيد").»

في الوقت الحالي، نذكر بعض المفاهيم بشكل مختصر. وسيتم تحليل كل ذلك لاحقًا وتبريره بدقة مع المزيد من الأدلة.

داخل الكون الفائق لكل ابن بكر *(مُنير/نور)*، تم إنشاء كيانات ذكية *[يملكون نوس]* متناغمة تمامًا (ذكر وأنثى) بواسطة الابن البكر. توسعت هذه الكيانات، مما أدى إلى ظهور كائنات جديدة. كل الكائنات المنبثقة من المولود الأول كانت التجلي الثالث للمبدأ غير المعبر عنه، مع صفة الروح القدس.

الجسد بالمعنى الذي يعرفه البشر غير موجود. إن التسمية النسبية لهذه الكيانات العليا هي **الكمالات الذكية.**

إن انتشار هذه الكيانات **ليس له علاقة** بتلقيح البشر الماديين. لاحظ كيف يحدث هذا بطريقة تطورية: داخل أكوان النور الحقيقي غير المنقسم، تبدأ شخصية شابة (ذكر وأنثى) - التجلي الثالث للروح القدس - في التحرك داخل محيطات لا حصر لها من معرفة القوانين والأنماط الأصلية. إنه

يعبر عن إحدى الصفات اللانهائية له (ذكر + أنثى) مانوجينس: "الابن الوحيد" المُنشئ *(منير)* من هذا الكون الفائق *(أيون)*. العواطف، بالمعنى المعروف للبشر، غير موجودة.

33 هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد II، روداكيس ب.، تزافيروبولوس، "المقتطف الرابع، من خطابات هرمس إلى تات":

«18§...ولذلك أقول إن الإحساسات (المشاعر) الجسمانية فانية، لأنها تشبه (المادة) الجسم في التكوين... 19§. على العكس من ذلك، فإن الأجساد الخالدة ليس لها أي شعور، وذلك لأنها خالدة؛ فالشعور ليس أكثر من وجود الخير أو الشر في الجسد، أو رحيلهما. بينما في الأجساد الخالدة لا يولد شيء ولا يموت شيء؛ لذلك لا يوجد شعور فيها.»

على العكس من ذلك، هناك "شيء ما" يشبه هذه المشاعر عن بعد فقط. إنها مجموعة كبيرة من حالات الوجود **الكاملة وغير المنقسمة** (المناطق الحيوية) التي لا تأتي في معارضة مع بعضها البعض، ولكنها تتميز جميعها بتنوع لا يمكن تصوره ومتوسع باستمرار. كل كيان، كما يعيش، يمتص المعرفة الموحدة للأنماط الأصلية. وفي الوقت نفسه، فإنه "يرتبط" بكاملات أخرى ذات صفات مختلفة. ومن خلال هذا التعايش، يمتص كل كيان صفات إضافية من الكيان الآخر. وبعبارة أخرى، يتم إنشاء ظاهرة تشبه ظاهرة التناضح. تتشابك الخصائص/الصفات المستوعبة حديثًا مع الخصائص/الصفات الفطرية الأصلية وتخلق تركيبات جديدة من البيئات والخصائص. هذه الخصائص الجديدة المتنوعة، بالاشتراك مع المعرفة، تساعد على توسع كل شخصية ونموها. في مرحلة ما، عندما يصل هذا الكمال إلى أقصى مستوى من التوسع، تنفصل خصائص جديدة ومنفصلة وسائدة عن هذا الكمال ككائنات جديدة وشابة وحية. إنها ذات جوهر ذاتي من ناحية، ولكنها أجزاء من المولد من ناحية أخرى. كل كائن شاب هو ملكية جديدة ومتنوعة للواحد الأساسي. إن الكائن الأساسي الآن، يواصل تجربة المواقف من خلال حياته الشخصية وأيضًا من خلال "أطفاله". من ناحية أخرى، ينطلق الصغار في حياتهم الخاصة، ولكن على اتصال دائم مع أجدادهم. كل الكمالات هي تعبيرات عن الروح القدس، وهي متحدة من خلال مولديها مع المولود الأول *(النور/المنير)* لعالمهم الفائق، وأيضًا مع الواحد المطلق، المبدأ الذي لا يوصف. الواحد المطلق مرة أخرى، متحد مع كل ذريته (حيث

إنهم جميعا متساوون في الجوهر). وبعبارة أخرى، هناك اتصال غير منقطع بين جميع الكائنات. الوحدة هي حالة غير معروفة تمامًا.

هذه هي، بشكل عام جدًا، العوالم/الأكوان الفائقة للحقيقة. هناك، يوجد الواحد والجنة الحقيقية، وترمز "أشجارها" إلى الأكوان الفائقة للنور الحقيقي غير المنقسم. في وسط هذه السماء المقدسة، توجد شجرة الحياة الأبدية التي لا تنضب، والتي تولد من خلال استيعاب الغنوص اللامحدودة للأنماط المقدسة. ومع ذلك، هناك شجرة/خشب/كون ميت، مقطوع ومعزول عن الأشجار/الأكوان الفائقة الأخرى؛ خلق، **تعكس** الواحد الحقيقي.

داخل أحد الأكوان الفائقة للأبناء الأوائل *(الأنوار)*، في "مرحلة ما"، وُلِد كيان طبيعي (ذكر + أنثى) ولكن بمجموعات غريبة إلى حد ما من الخصائص. بعد أن استوعب المعلومات و الخصائص والقوانين والنماذج لعالمه، توسع. ولكن عندما حان الوقت لتقديم ذريته لوطنه الكون الفائق، **انشق**. اختار (هذا الكمال) خلق عالم خاص به.

34 **التنبؤات الكلدانية**، ترجمة يونانية أثينوجينيس I ، جرافيجر ، ب. بروكلوس في تيمايوس د، يتحدث عن الأيون:
«بمجرد أن **انتزع، بمفرده تمامًا ولنفسه**، «زهرة النوس» (العقل) من القوة الأبوية، اصبح قادر على فهم نوس الآب، وإيصال هذا النوس إلى جميع المصادر وعلى جميع المبادئ، ولديه القدرة على تحريك **الدوامة** التي لا تعرف الكلل والبقاء بداخلها إلى الأبد.»

قررت خلق عالم معزول. ولكن لم يكن مسموحًا له بذلك، بل كان متعديًا، وكان لصًا وهاربًا في نفس الوقت.

35 أ) **سفر يوحنا السري**، مكتبة المجتمع الغنوصي: ترجمة إنجليزية.
من القبطية: فريدريك ويس: «هذا هو **الأركون الأول** الذي أخذ قوة عظمى من والدته. وابتعد عنها وابتعد عن الأماكن التي ولد فيها. لقد أصبح قويًا وخلق لنفسه أيونات أخرى بلهب نار مضيئة... ثم أدركت أم (الخالق الساقط) النقص، عندما خف سطوع نورها. ... ولكن لما رأت الشر الذي كان،

والسرقة التي ارتكبها ابنها، ندمت... "و أخذ المتكبر السلطة من أمه." [نسخة يونانية:
نصوص العهد الجديد المنحولة، المجلد V، سفر يوحنا السري، ترجمة. كوتسوكيس د.، بيرينوس كوسموس بوب]

ولكن دعينا نرى من هو هذا **"الأركون الأول"** الذي وصفه يوحنا في إنجيله السري، من خلال البحث عنه في إنجيله "الأكثر دنيوية":

- **إنجيل يوحنا، الفصل 12**:

«§31. اَلآنَ دَيْنُونَةُ هذَا الْعَالَمِ. اَلآنَ يُطْرَحُ رَئِيسُ (حاكم) هذَا الْعَالَمِ خَارِجًا.

- **إنجيل يوحنا، الفصل 16**: «§11. ...وَأَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ فَلأَنَّ رَئِيسَ (حاكم) هذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.

- **بلافاتسكي هـ، ب.، "العقيدة السرية"** (II-483): «يبدأ التاريخ بـ نزول "الآلهة" على الأرض...وهذا هو السقوط (الأول). سواء كان الأمر يتعلق ببراهما **الذي** أُلقي على الأرض في قصة البهاغافاتا، أو كوكب المشتري، كرونوس...»

ولكي يتمكن من تحقيق ذلك، كان عليه أن يستخدم أساليب غير تقليدية. بعد أن انسحب إلى جزء محايد من الكل، اختارت **بقايا الخلق القديم.** كانت هذه شجرة الخشب الميت/الكون المحظور. ولكي تتمكن من تنشيطها، فإنه دار حولها واحتضنها بشكل كامل.

[36] هرمس تريسميجيستوس، مؤسس التوحيد 9000 قبل الميلاد،

يوانيديس ب. ك.

الخطاب **الأول** : «§4...ورأيت مشهدًا لا نهائيًا ، يغمره النور ، حلوًا وممتعًا للغاية ؛ وقد سررت بشكل رائع برؤيتها (صورة الأكوان الفائقة). لكن بعد فترة قصيرة (في مكان آخر) رأيت ظلامًا هابطًا يولد جزئيًا ينزل في **تشكيل مائل** ، مثل ثعبان ، مخيف وبشع. ورأيت أيضًا أن الظلام قد تحول إلى **طبيعة رطبة** مضطربة بشكل لا يوصف، والتي أنتجت دخانًا ناريًا من أعماقها، ومن هناك سمعت صوتًا لا يمكن التعبير عنه ومحزنًا، وزئيرًا غير مفهوم بصوت النار (الشجرة المحرمة).
§5. من تلك المستويات المضيئة (من الأكوان الفائقة) ، رأيت الكلمة مقدسة (اللوغوس) تتدفق نحو الطبيعة الرطبة (اتحاد الخالق الذي سقط بالشجرة المحرمة) ...§6...وتلك الكلمة (اللوغوس) المضيئة التي رأيتها

تتدفق من (مستوياتي) المضيئة **نحو** تلك **الطبيعة الرطبة**، هو
«الابن (الساقط) الذي خرج من (نوسي) عقلي.»

بعد أن استوعبها، توسع إلى أعمق وأبعد أجزائه، وانقسم إلى وضعين متعاكسين - الإله والشيطان - مما أدى إلى ولادة "مواليده الأوائل"، في حالة خاصة به بالكامل.

[37] أ) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي [ترجمة إنجليزية.

من القبطية: فريدريك ويس]: «وكانت صوفيا إيبينويا: "البصيرة"... أرادت أن تخرج صورة من نفسها دون موافقة الروح... وعلى الرغم من أن الشخص من ذكوريتها لم يرضَ ولم يوافق، (مع ذلك) أنجبت (ولدت)... وبسبب القوة التي لا تقهر التي فيها، لم يبق فكرها خاملاً، وخرج منها شيء **غير كامل** ومختلف عنها.

...وكان على خلاف صورة أمه، إذ كان له شكل آخر. وعندما رأت (عواقب) رغبتها، تحول إلى **شكل ثعبان له وجه أسد.** كانت عيناه مثل وميض النيران من البرق.

فألقته عنها خارج ذلك المكان *(من الفردوس الأول)* حتى لا يراه أحد من الخالدين، لأنها خلقته في جهل. وأحاطته بسحابة منيرة... لكي لا يراه أحد إلا الروح القدس... ودعت اسمه يلداباوث.

هذا هو **الأركون** الأول، الذي حصل على قوة عظيمة من والدته. وابتعد عنها وترك الأماكن التي ولد فيها. لقد أصبح قويًا وخلق لنفسه أيونات أخرى داخل لهيب نار مضيئة، والتي لا تزال موجودة حتى الآن. فأُصيب بالذهول في **جنونه** الذي يسكنه، وولد لنفسه **سلطات**... *(تم ذكر 12 سلطة)..."* وأقام سبعة ملوك - واحد من كل **سماء** – **على السموات السبع** (بما في ذلك الجنة الافتراضية الثانية)، وخمسة (ملوك) على عمق الهاوية (الجحيم) حتى يتمكنوا من الحكم هناك... الآن الأركون (من هذا العالم)، الضعيف، له ثلاثة أسماء. الاسم الأول هو يلداباوث (الثعبان)، والثاني هو ساكلس

(تعبيره الإيجابي) والثالث هو سمائل(أو بشكل مختلف، الشيطان – تعبيره السلبي).» [النسخة اليونانية العهد الجديد المنحولة، المجلد V، سفر يوحنا السري، ترجمة. كوتسوكيس د.، بيرينوس كوسموس بوب]

المراجع التالية تعلن الانشطار (الانقسام إلى قسمين) من واحد إلى اثنين من الأضداد.

- سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

«إلوهيم لديه وجه دب. يهوه لديه وجه قطة. أحدهما صالح ؛ والآخر ليس كذلك. يهوه صالح؛ إلوهيم ليس كذلك. ويأمر يهوه النار والرياح، ويأمر إلوهيم الماء والتراب ». [ترجمة إنجليزية من القبطية: ستيفان ديفيس]

- سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

" **قم وتذكر** أنك أنت الذي سمعت، **واتبع** جذرك، الذي هو أنا، الرحيم (يسوع) واحمي نفسك من ملائكة الفقر (الإيجابية) وشياطين الفوضى (السلبية)." [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

- **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب: «10§. النور والظلام، الحياة والموت، اليمين واليسار، هم إخوة وأخوات. لا ينفصلان. »

كانت تلك اللحظة التي ارتجفت فيها الأكوان الفائقة من حجم الردة. أدى انشطار / انشقاق المطلق إلى الولادة الثانية / الخلق الثنائي: "ثمر معرفة الخير والشر". إنها **نفس** العملة بجانبيها المختلفين ؛

اليين واليانغ [].

38 هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد II، روداكيس ب.، تزافيروبولوس AP.، 'أسكليبيوس' (p. 47): «19§. أولاً، هناك الآلهة، سادة جميع الأنواع. ثم يأتي الآلهة الذين هم سادة المادة. **هذه هي الآلهة الحسية** (خالقي العالم الحسي)، **الذين هم نفس طبيعتهم المزدوجة** . إنهم في العالم الحسي بأكمله ويخلقون جميع الكائنات، واحد بوساطة آخر، **وكل واحد يضيء بالعمل الذي خلقه**». يتلقون الطاقة من عبيدهم – عبيد الله/الخالق.

بدأت المعركة بين الجانبين المتقابلين **لنفس**العملة المزيفة. ستتوقف هذه المعركة، فقط عندما يصل هذا المنتج المخادع بأكمله إلى نهايته، كما هو مصير كل شيء مزيف.

39 أ) إنجيل يهوذا **[كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.]** ناشيونال جيوغرافيك

«[54، 55]: قال يسوع، "الحق أقول لك، لجميعهم، تجلب النجوم الأشياء لنهايتها. عندما يُكمل ساكلس الفترة الزمنية المُخصصة

لِه ... وسينتهون مما قالوا إنهم سيفعلونه ... (بعد ذلك) **سيتم تدميرهم جميعًا مع مخلوقاتهم**".

ب) بلافاتسكي هـ ، ص ، "العقيدة السرية" (I-36)

«في الكتاب الثاني ، الفصل الثامن من فيشنو بورانا، ورد: "الخلود هو الوجود حتى نهاية كالبا". ويعلق المترجم ويلسون في حاشية: "هذا، وفقًا للفيدا، هو كل ما يجب فهمه عن خلود (الحياة الأبدية) **الآلهة** ،فهم يهلكون في نهاية الانحلال الكوني (أو برالايا).»

ج) ستيفن هوكينج – "الكون في قشرة جوز" ترجمة يونانية بيتراكي م. (ص. 96): «النهاية المحتملة للكون هي الانهيار الكبير، حيث سيتم امتصاص المادة بشكل كارثي بواسطة بئر جاذبية ضخمة».

د) إنجيل مريم (المجدلية) جان إيف ليلوب، ترجمة يونانية. كوروسي أ. أ:

«§24-25 كل ما تم خلقه **سوف يتحلل (يذوب)، كلاهما على الأرض وفي السماء**".

هذا هو "الخلق" الثاني للمحرم، غير الحقيقي، المزيف، القابل للتلف ؛ انعكاس، صورة مرآة *(سراب)* للحق.

40 هرمس

تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد II، روداكيس ب.، تزافيروبولوس إيه بي، "أسكليبيوس"

- **المقتطف الحادي عشر** :«§16. لا شيء في الجسد حقيقي، أما في اللاجسد فلا شيء يمكن أن يكون مزيفًا.»
- **مقتطفات**«§3: (IIA (p. 111. لذلك فإن كل ما هو موجود على الأرض ليس حقيقيًا، ولكنه مجرد **تقليد للحقيقة** ومع ذلك ليس كله، ولكن فقط عدد قليل... §4. والباقي أكاذيب وأوهام وخرافات، مبنية كصور الخيال ... §5. فمن لم يتأثر بالكذب يستطيع أن يرى الحقيقة.»

في (الصورة) كل شيء في حالة انشطار (في حالة انقسام، ثنائي، مزدوج*)*. التفتت والفصام (من اليونانية schizo+phrenia وتعني "انقسام العقل إلى قسمين") يسيطران في كل مكان: مفاهيم متضاربة مع مفاهيم أخرى، وخصائص متضاربة مع خصائص أخرى. هناك فرح، ببساطة لأن هناك حزن. هناك متعة،

لأن هناك ألم. هناك خير، لأن هناك شر. هذا هو الكون **بأكمله**

(المادي، **المرئي** و**غير المرئي**) (الطاقي).

لكي أوضح بطريقة ما الفرق بين مفاهيم الحقيقة المطلقة، والمفاهيم السائدة في الكون المادي (المرئي وغير المرئي) بالنسبة لك، سأركز انتباهك على "خدعة": لا بد أنك رأيت لعبة صغيرة بها عملة معدنية تمر من خلالها بخيط معدني. عندما تكون العملة ثابتة، يمكن رؤية كلا جانبيها، ولكن عندما تبدأ بالدوران بسرعة كبيرة، فإن العملة ذات الوجهين تختفي عن أعين المراقب، وتظهر "كرة" في مكانها. وهذا بالضبط ما يحدث مع الحقيقة. إن هذا "التباطؤ حتى التوقف" لسرعة الضوء الحقيقي قد خلق حالة ثنائية (الحالة المنقسمة المزدوجة)؛ الانقسام؛ التذبذب؛ شيء مشابه لمثال قرص نيوتن. إن صفة الكروية هي خاصية كل مفهوم حقيقي، والذي تحول إلى قطبية في المستوى المادي. ومن ثم نشأ الموقفان المتعاكسان. العملة المعدنية لها دائمًا وجهان، كل منهما يمتلك خصائص خاصة به. وجه واحد هو "الخير"، والآخر هو "الشر"، أحدهما هو الحياة، والآخر هو الموت، أحدهما هو الفرح، والآخر هو الحزن. وهذا هو بالتحديد "مفهوم معرفة الخشب الخير والشر". الحقيقة لا توجد على أحد جانبي العملة. الحقيقة موجودة في الكرة. هذه هي حالة المفاهيم غير المنقسمة التي تحكم الأكوان الفائقة الحقيقية.

داخل الأكوان الفائقة الحقيقية غير المنقسمة، تم خلق كائنات شابة وبدأت حياتها. لقد كانوا بشراً سماويين.

41 أ) إنجيل يهوذا [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.] ناشيونال جيوغرافيك

«[50] فيه (الكون النهائي)،ظهر الإنسان الأول (أداماس/السماوي إنسان)، بقوى غير قابلة للفساد .»

ب) **إنجيل يهوذا** [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.] ناشيونال جيوغرافيك «[48] آداماس والأنوار: آداماس (الإنسان السماوي) كان

أول سحابة مضيئة لم يرها أي ملاك من بين كل ممن

يُطلق عليه اسم "**إله**"

كانت هذه الكمالات المقدسة، في شكل الروح القدس، امتدادات لـ المانوجينس: "الابن الوحيد""المسيح" *(النور)* في وطنهم الفائق.

> **42** **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب :«3§. **وقال المسيح:... المملكة** (السماء) **في داخلك.**»

لقد تم ترتيب الكون المادي (الطاقي) بالفعل عندما بدأ الإنسان السماوي - ذكر وأنثى - ذو القدرات اللانهائية، حياته الحقيقية في العوالم الحقيقية.

> **43** أ) **إنجيل توما، جان** إيف ليلوب:
>
> 84§ قال يسوع: عندما ترى شبهك الحقيقي، فإنك تفرح. ولكن عندما ترى **أيقوناتك** - تلك التي كانت موجودة **قبل وجودك** والتي لا تموت ولا تتجلى أبدًا - **ما أعظمها!**» [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]
>
> هذه الأيقونات (الصور) هي صورة الإنسان السماوي الذي كان موجودًا قبل سقوطه في عالم الطاقة والمادة، داخل جسد مادي: <قبل أن توجد>؛ الرجل السماوي، ذكر وأنثى، واحد.
>
> ب) **إنجيل فيليب، جان** إيف ليلوب:
>
> «67§... يُقاد العريس إلى الحقيقة التي هي تجديد (إعادة تأسيس) كل الأشياء لكمالها.» *[يونانية: apocatastasis* = إعادة التوطين*]*
>
> -

ولكن دعونا نعود مرة أخرى إلى الأسطورة الأصلية (الخطيئة الأصلية) من أجل فحصها بشكل أعمق، في ضوء المعطيات الجديدة. ولكن يجب أن أشير إلى أن هذه المسألة لا تزال تُعرض بشكل مختصر للغاية. ومع تطور مناقشتنا، سيتم تحليل المزيد والمزيد من التفاصيل للإجابة على كل استفسار.

إن الفردوس (الأول) ذات الأشجار الكثيرة، كما ذكرنا، ترمز إلى الأكوان الفائقة للنور المطلق الحقيقي غير المنقسم. معزولًا عن هذه الأكوان الفائقة (الأشجار) كان هناك أيضًا كون محظور (شجرة)؛ الكون المادي. كان هذا الكون/شجرة "معرفة الخير والشر" الميتة، عالم الثنائية/الأضداد؛ عالم الحياة والموت.

> **44** العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل **2** :«17§ وَأَمَّا **شَجَرَةُ*** مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا، لأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا

مؤتًا تموث».
* [يوناني . ξύλον= الخشب المستخدم في الأصل في اللغة اليونانية السبعينية (LXX) الإصدار]

لقد سُمح لجميع الكائنات بزيارة جميع الأكوان الفائقة (الأشجار)، لحصاد معرفتهم الموحدة، ومن خلال استيعاب هذه المعرفة المقدسة، للتوسع والازدهار. على العكس من ذلك، كان الخشب الميت/الكون من المعرفة المنقسمة للخير والشر، عالم الانشطار، خطيرًا. من دخله مات. إن أقنومهم نفسه سوف يعاني من الانقسام والتقطيع، مما يؤدي إلى موتهم.

أصبح السيد الأركون لذلك الكون *(الشجرة المحرمة)*، أصبح الإله/الثعبان

(يلداباوث).

45 **بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية"** (413- I): «يمكن للمرء أن يتأكد بنفسه من هو "المخادع" العظيم، إذا بحث عنه بعيون مفتوحة وعقل غير متحيز في جميع كتب علم الكون القديمة والكتب المقدسة. إنه الخالق المتجسد في صورة الإنسان، ديميورج السماء والأرض، عندما انفصل عن حشود رفاقه الجماعية...»

وبعد أن استولى عليها، بدأ في تحريكها. ثم فيه خلق الكائنات. ومن بينهم قرر خلق "الشخص المطلق".

46 **هرمس تريسميجيستوس،** **نصوص** هرمسية، المجلد1، روداكيس ب. ، تزافيروبولوس إيه بي.، الخطاب أ :«8§. **فقلت له: من أين جاءت هذه العناصر الطبيعية؟ فأجابني مرة أخرى: من الإرادة الإلهية التي أخذت شكل الكلمة (اللوغوس) وراء العالم الصالح** *(الخليقة الأولى)* **وقلدتها، فخلق عالماً** بعناصره الخاصة **(الإرادة الإلهية)** ومخلوقاته الخاصة، النفوس.

ب) إنجيل يهوذا [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.] ناشيونال جيوغرافيك

«[51]: *(يقول يسوع)* هوذا ملاك ظهر من السحابة وجهه متوهج **بالنار** ومظهره ملطخ **بالدم**"كان اسمه نيبرو، والذي يعني **"المتمرد"**، ويطلق عليه آخرون اسم يلداباوث. كما جاء ملاك آخر، ساكلس من السحاب. فخلق نيبرو ستة ملائكة - بالإضافة إلى ساكلس - ليكونوا مساعدين، وأنتجوا اثني عشر ملاكا في السماوات، حيث تلقى كل واحد منهم نصيبًا في السماوات *(أبعاد الطاقة المادية)* ...ثم قال ساكلس لملائكته "دعونا نخلق

دعونا نخلق إنسانًا على شبهه وصورته." فخلقوا آدم وزوجته حواء، التي تُدعى في السحابة زوي. باليونانية Ζωή = 'حياة').»

نيمبراو وساكلس: نتيجة الانشطار (الانقسام)؛ الإله والشيطان؛ كائن واحد ذو وجهين؛ ذو جانبين.

ومع ذلك ، كانا بلا حياة.

47 أ) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

"وقال (الأركون الساقط، الثعبان/الحية، يلداباوث) للسلطات التي خدمته: "تعالوا نخلق إنسانًا على صورة الله وعلى صورتنا، حتى تصبح صورته نورًا لنا (ينيرنا)"...وعمل جميع **الملائكة** والشياطين ، حتى خلقوا الجسد **النفسي** . وكان منتجهم غير نشط تمامًا وبلا حراك لفترة طويلة."[ترجمة إنجليزية من القبطية: والدشتاين م.، ويس ف.]

ب) الكتاب السري لـ *DZYAN (دزيان) (أقدم كتاب في الشرق)*، "تطور الإنسان"، المقطع الرابع: «§15...الآباء الذين ليس لديهم عظام (بدون عظام) **لا يستطيعون إعطاء الحياة لكائنات ذات عظام.** وكان نسلهم بوتا بلا شكل ولا عقل. لذلك يطلق عليهم عرق تشايا.

كانت هناك حاجة ماسة إلى "الجوهر المقدس/الحياة"، التي من شأنها ترقية خلقه. لقد استدعى الخالق المتعدي أولاً الخاصية النموذجية للحياة في الأكوان الفائقة: حواء (حواء التي تُدعى، في السحابة، زوي (باليونانية: *Ζωή= "الحياة" [إنجيل يهوذا]).*

48 كلمة *"حواء"* تنبع من نطق الكلمة اليهودية *Havah*، والتي تعني الحياة. إن تفسير الكلمة على أنها *"امرأة"* رمزي بحت.

لقد منح الآب في عظمته هذه الخاصية من حواء/الحياة للمنشق، حتى يتمكن من ترقية خلقه. ثم غرس في النفوس التي خلقها هذه الخاصية من الحياة/حواء، فأحياها.

49 أ) **سفر يوحنا السري**، مكتبة المجتمع الغنوصي [ترجمة إنجليزية.

من القبطية: والدشتاين م.، ويس ف .]: «وأم (الخالق) التي أرادت **استرداد** السلطة التي أعطتها لرئيس الأركون، طلبت

من الأم ـ الأب (المبدأ غير المنطوق) **للجميع**، وهو الأكثر رحمة. ثم أرسل **الأنوار** الخمسة إلى مكان ملائكة رئيس الأركون، ونصحه بإخراج قوة والدته. وأخبروا يلداباوث: "انفخ في وجهه (روح الإنسان) شيئًامن روحك وسينهض جسده". ونفخ في وجهه الروح التي هو قوة أمه، ولم يعرف (هذا)، لأنه موجود في الجهل. **وخرجت قوة الأم من يلداباوث وذهبت إلى الجسد النفسي** (الروح) الذي صنعوه على شبه الذي كان موجودا منذ البداية". تحرك الجسم واكتسب قوة، وكان مضيئًا."

ومنذ ذلك الحين بدأ جهوده لشراء ـ عن طريق التضليل ـ كل نفس على حدة، و"بيع" الهدايا المادية لها، من أجل استعادة القوة التي فقدها.

ب) الكتاب السري لـ DZYAN، "تطور الإنسان"، المقطع الرابع: «16§. كيف

ولد المانوشية (الإنسان)؟ كيف يتم صنع المانوس (الإنسان) بالعقول؟ طلب الآباء المساعدة من **نارهم الخاصة**... فخلقوا روبا جيدة. كان بإمكانه الوقوف، والمشي، والجري، والاستلقاء. ومع ذلك، لم يكن سوى ظل (تشايا) بلا إدراك (عقل).»

ولكن بعد النموذج الأصلي حياة ـحواء)، استمر جشع المرتد...

في أكوان النور غير المنقسمة، الإنسان السماوي، وهو لا يزال كيانًا شابًا، لم يوسع أقنومه من خلال استيعاب كل معرفة الكون الفائق الحقيقي (كون = جمع. أكوان). ولكي يتمكن المرتد عن الحقيقة من الارتقاء بخلقه أكثر، فقد دعا ذلك الكائن الشاب إلى مكانه؛ الإنسان السماوي الأول آدم.

50 في العبرية، "آدم" يعني الرجل، الجنس البشري (رجال ونساء).

من الفيلم الوثائقي "قناة التاريخ ": يوم القيامة للمايا

النبوءة: «بوبول فوه هو للمايا الكتاب المقدس المكافئ للكتاب المقدس... يروي النص المقدس أن أسياد العالم السفلي

(ثعبان) دعا شخصية المايا الأسطورية المعروفة باسم "الأب الأول" (الإنسان السماوي/

آدم) إلى لعبة كرة. لكن اللوردات المخادعين سحبوا دعوتهم وقطعوا رأس "الأب الأول".»

لا يزال الإنسان السماوي عديم الخبرة، غير مدرك تمامًا لوجود الحقد - لأنها كان صفة غير موجودة في مستويات الحقيقة - ورأى أن نموذج الحياة / حواء قد مُنحت أيضًا لأخيه الأكبر / الخالق، أخطأ في تقدير احتمال قبول الدعوة على أنها غير ضارة. في نهاية المطاف، في الأكوان الفائقة للمفاهيم غير المنقسمة، فإن "يجب" و"لا يجب" هما مفهومان نسبيان. وهكذا، (الإنسان السماوي) تجاهل "تحذير الخطر" الذي صدر لجميع كائنات هذه الكونيات، ومد يده وتذوق ثمرة المعرفة المزدوجة للخير والشر، وقبل وانضم بهذه الطريقة إلى منطقة الطاقة المنفصلة للخلق المادي - لم تدخل بعد في المادة المرئية الكثيفة - و"تجسد" داخل الكائن الروحي الذي خلقه الإله المرتد. هذا هو **السقوط الأول** وهذا هو المكان الذي تبدأ فيه ملحمته.

51 أ) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

لكن المبارك، الأم -الأب، الرحمن والرحيم، رحم قوة الأم (النفس الحية) التي خرجت من رئيس الأركون(يلداباوث)... وأرسل... مساعدًا لآدم (الكائن المادي)الحنون)، إيبينويا: "البصيرة"المضيء (الإنسان السماوي)، الذي يخرج منه الذي يسمى الحياة (المبدأ غير المنطوق).» [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

B) إنجيل يهوذا [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.] ناشيونال جيوغرافيك:

«قال يسوع: «لهذا السبب أمر الله ميكائيل أن يعطي (للخالقين الساقطين)»

أرواح الناس (السماوية) لهم **كقرض**، حتى يتمكنوا من تقديم الخدمة، لكن العظيم أمر جبرائيل بمنح الأرواح للجيل العظيم الذي لا حاكم عليه».

C) **إنجيل فيليب، جان** إيف ليلوب:

«94§ زرع الله (المبدأ غير المنطوق) الأشجار في الحديقة. عاش البشر بين هذه الأشجار (الأكوان الفائقة الحقيقية)، ولم _ينقسموا بعد عندما قيل لهم: "كلوا من هذه الشجرة (شجرة معرفة الخير والشر، أي العالم المادي)،أو لا تأكلوا منها». [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

أي أسئلة محتملة قد تنشأ في ذهن القارئ **سيتم** الإجابة عليها مع إكمال الكتاب.

بعد العبور إلى الكون المنقسم / شجرة معرفة الخير والشر ، انقسم الإنسان السماوي (انقسام) ، وبالتالي يموت في نفس الوقت في الكون الحقيقي.

52 وفقًا للنصوص غير القانونية في العهد القديم، أنجب آدم وحواء ابنًا ثالثًا، سيث/شيث، الذي ابتلع رجلاً سماويًا في داخله. وتجد النصوص السيثية أصولها فيه، وما تبقى منها ولم يتم تزويره يشير إلى المعرفة الخالدة. كان هابيل يمثل التعبير الإيجابي عن الخالق، وكان قابيل يمثل التعبير السلبي الذي ساد العالم، وكان سيث يمثل الإنسان السماوي. يقول آدم لسيث:

نهاية العالم لآدم، مكتبة المجتمع الغنوصي، مكتبة ناج حمادي، ترجمة جورج دبليو ماكراي:

«ثم قسمنا الله، حاكم الأيونات (المادة) والقوى،

في غضبه *(إلى آدم وحواء).»* [نسخة. محررة: بيرينوس كوسموس بوب]

ومن خلال عملية السجن في العديد من الخلايا المتتالية (أجسام الطاقة)، سينتهي المطاف بالبشر-آدم المحبطين إلى الجسد الأخير، الجسد المصنوع من الجلد والدم!

53 أ) العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 3: «21§ ``وَصَنَعَ الرَّبُّ الإِلهُ لآدَمَ وَامْرَأَتِهِ أَقْمِصَةً مِنْ جِلْدٍ وَأَلْبَسَهُمَا. *(بجسد مادي مصنوع من جلد)."*

ب) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

«لقد تآمر جيش الحكام والشياطين معًا. قاموا بخلط النار والتراب والماء مع الرياح الأربع المشتعلة ودمجهم معًا في اضطراب كبير. فأدخلوا آدم إلى ظل الموت. **لقد أرادوا أن يصنعوه من جديد** هذه المرة، من التراب، الماء، النار، الريح، والتي هي المادة، الظلام، الرغبة، الروح الاصطناعية. أصبح كل هذا **قبرًا** ، نوعًا جديدًا من الجسد *(القبر)*. لقد قيد أولئك اللصوص البشر به، وقيدوه **في حالة من النسيان**، وجعلوه عرضة للموت."

[ترجمة إنجليزية من القبطية: ستيفان ديفيس]

في المستويات الأعلى والأكثر دقة من الطاقة في الكون المادي، يبقى جزء واحد من الإنسان السماوي المنقسم، وهو حضور الذات، بينما يتجسد جزءه الآخر، الشرارة الإلهية، داخل المادة الكثيفة، أحيانًا كرجل وأحيانًا أخرى كامرأة.

إذن هنا الإنسان ، **لا يزال** مفتونًا ومعلقًا في الفخ الأبدي للمادة ثنائية / الأضداد ، دون إدراك للواقع الذي يحيط به ، وتذوق ثمار المعرفة المزدوجة ، واختيار ورفض أحدهما أو الآخر ، ويكافح من أجل ما **يتخيله** ليكون الأفضل.

54 نهاية العالم لآدم، مكتبة المجتمع الغنوصي، مكتبة نجع حمادي ترجمة جورج دبليو ماكراي: «**بعد تلك الأيام**، انسحبت المعرفة الأبدية لإله الحق مني ومن أمك حواء. منذ ذلك الوقت **كنا نتعلم عن الأشياء الميتة**، مثل الإنسان ». [نسخة. محررة: بيرينوس كوسموس بوب]

هذا العالم الثنائي لديه فردوسه الثانية التأملية الخاصة به، والتي سيتم تحليلها في نقطة لاحقة في مناقشتنا.

55 **سفر يوحنا السري**، مكتبة المجتمع الغنوصي: (يسوع يتحدث إلى يوحنا):«أخذه الأركونات *(آدم)* ووضعوه في الفردوس. فقالوا له: «كل على راحتك»، لأن لذتهم مرة وجمالهم فاسد. وترفهم خداع وأشجارهم هي الكفر وثمرهم هو السم القاتل ووعدهم هو الموت. وشجرة **حياتهم** التي جعلوها في وسط الفردوس/الجنة. ...جذر هذه الشجرة مُر، وفرعها الموت، وظلها الكراهية، والخديعة في أوراقها. مرهم الشر في زهرها. ثمرها الموت، والرغبة بذرتها، وتنبت في الظلمة. ومسكن من يذوق منها هو هاديس (الجحيم) والظلمة مكان راحتهم." [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

نظر في عيني. لقد تمكنت من استشعار الحزن الذي شعر به تجاهي وتجاه البشرية جمعاء. وبعد أن ظل صامتًا لفترة من الوقت، واصل حديثه.

- لا يكفي أن تعرف الحقيقة بشكل مختصر. لكي يتم نجاتك، يجب أن تستوعب كل خلية من خلاياك (تمتصها). ولهذا السبب، لمواصلة مسيرتنا، سننطلق في طريق الاستكشاف الطويل.

56 إنجيل يوحنا، الفصل **8**: «§32. وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ» *(يونانية: enthymesis = تذكر/استذكار)*

OceanofPDF.com

الخلق

في هذه المرحلة، أود أن أتدخل، وأنتج مجموعة من الروايات المكتوبة من مصادر مختلفة، بحيث يمكن لكل هذه المقتطفات أن تلخص صورة اللغز المفقود الذي يحدد الخلقين المختلفين اللذين يوجدان بشكل أساسي.

وفي الوقت نفسه، ومن خلال هذه الرحلة المعلوماتية، تبدأ قصة سجن الإنسان داخل الخليقة الثانية بالظهور بشكل خافت.

الخلق الأول يتعلق بالتكوين الحقيقي لكل شيء، والثاني يتعلق بالخلق المادي الساقط للمرتد عن الحقيقة.

لكن ما يتضح من هذا البحث غير المتحيز هو أن هذا الخلق الثاني الذي نعيش فيه جميعًا - أحياءً وأمواتًا - والذي لا يحتوي فقط على مادة مرئية كثيفة، بل يحتوي أيضًا على جزء الطاقة غير المرئي منها، **الإيجابي والسلبي**، لم ينشأ من خلال تطور سلس لما كان طبيعيًا، ولكن من خلال خطأ. ويقول إنجيل حقيقة يسوع:

إنجيل الحقيقة «39§. إن نقص المادة لم ينشأ من خلال لانهائيّة الآب... مع أنّه لا يمكن لأحد أن يتنبأ بأنّ غير القابل للفساد *(ينتهي به الأمر)* بهذه الطريقة.»

وقد تطور هذا الخطأ بعد ذلك، مما أدى إلى خلق مجنون للعوالم المرئية وغير المرئية. هذه العوالم هي الكون المادي المرئي وغير المرئي **بأكمله.** كان الإنسان السماوي محاصرًا داخل هذا الكون، ومنسوجًا داخل شرنقة سامة *(الجسد المادي)* التي تخدر *(نوسه)* عقله الحقيقي.

فلنتفحص إذن هذين الخلقين: الخلق العادي من جهة، والخلق المشوه من جهة أخرى.

سالوستيوس أو ساتورنينوس سيكوندوس سالوستيوس (حقبة 300 م) ***"عن الآلهة والعالم"***، ترجمة يونانية. غرافيغر، ص. 41-42: «من بين الآلهة بعضهم

من العالم، **الكوني**، وبعضهم فوق العالم، **الكون الفائق .** عندما

أقول "كوني" أقصد الآلهة الذين يخلقون الكون؛ أما آلهة الكون الفائق، فبعضها يخلق جوهر الآلهة، والبعض الآخر النوس

(العقل) وغيرها من النفوس: فهي إذن ثلاثة مراتب، وكل هذه (المراتب) موجودة في التعاليم ذات الصلة.

من بين الآلهة الكونية، هناك فريق يخلق الكون، وآخر يحييه، وآخر يخلق الانسجام بين المتناقضات التي يتألف منها، وآخرون يشرفون عليه، من أجل الحفاظ على الانسجام الذي تم تحقيقه» **لا توجد** شهادة، في أي من مصادر البشرية، **تحلل** الخلق الأول. إنهم يذكرون ذلك بشكل نادر وبتعليق عابر فقط. وكما تقول هـ.، ب. بلافاتسكي في عملها "العقيدة السرية" *(III -77)*:

«كل ثيوجوني قديم *(ملاحظة المترجم: ميلاد الآلهة)*... يقع في ترتيب التطور الكوني، **الليل قبل النهار؛ ...** والسبب في ذلك هو أن كل علم نشأة الكون يبدأ بما يسمى "الخلق الثانوي"، أي الكون المتجلي، والذي يجب أن ينفتح نشأته من خلال تمييز واضح بين **النور الأبدي للخلق الأولي.»**

يسوع وحده، من خلال إنجيل يهوذا وإنجيل يوحنا، يذكر هذا العالم بالتفصيل، لأنه ببساطة جاء منه.

في هذا الكون الخادع، نسج خالقه بمهارة شبكته الدائمة، من أجل إبقاء الإنسان السماوي أسيرًا إلى الأبد. بجهود لا نهاية لها. وبراعة ومهارة كبيرة ، يقومبقمع وحجبكل ما يتعلق بالكون الحقيقي. ومن خلال "أدواته البشرية"، ينسج الاحتيال لجميع البشر، بحيث لا يفلت منه أحد. ولكن عندما جاء يسوع من هذه الأكوان الفائقة، بقصد جمع "المهاجرين" ونقلهم إلى منطقة استقبال تم ترتيبها خصيصًا في المستويات غير القابلة للعبور، كان من الطبيعي بالنسبة له *(يسوع)* أن يكون ضد "أركون هذا العالم" باستمرار، كما كان من الطبيعي بالنسبة لـ "أركون هذا العالم" أن يكون معاديًا تجاه يسوع.

وهكذا، بعد سنوات من رحيل يسوع/انسحابه من الكون المادي، استعاد الخالق الساقط السيطرة على الوضع، من خلال "قطع وخياطة" كل شيء حسب ما يناسبه. هناك يكمن سبب الوهم الذي نشأ معتزوير جميع تعاليم المسيح.

فقط عندما يدرك الإنسان أنه ليس داخل خلق أبيه النهائي، عندها فقط يكون لديه بعض "الآمال" لبدء القلق بشأن حالته الحقيقية. سيكون هذا القلق بداية خلاصه.

وبسبب تخديره بسم إله الثعبان، فإنه يغرق في النسيان بشكل أعمق وأعمق، حيث يساوي بين جوهره البشري

وجسمه المادي. لذلك، في نهاية هذه الدورة الكونية، سينتهي به الأمر إلى امتصاصه تمامًا (بالدورة الكونية)، بعد أن فقد كلشيء.

وبكل المعلومات المتوفرة لدينا الآن، سوف نتفحص الفرق بين الخلقين: من ناحية، خلق الآب غير المنطوق، ومن ناحية أخرى، خلق الكون المادي للخالق الساقط. وهكذا، من خلال إنشاء مجموعة من الأدلة/المقتطفات، سيصبح الأمر أكثر قابلية للفهم.

ومع ذلك، دعونا نأخذ في الاعتبار أن كل باحث يصف حدثًا ما بطريقته الخاصة والمتنوعة. وإذا كان هذا الحدث يشير إلى حالة متعالية وغير مادية، فإن هذا التنويع في التعبير اللفظي يصبح أكثر تميزًا.

في إنجيل يهوذا، وصف الخلق الأول واضح تمامًا، ولهذا السبب أكرر هذا المقتطف. والأمر المثير للاهتمام هنا هو أن هذا الوحي قدم إلى يهوذا من قبل يسوع نفسه عندما كان لا يزال في الحياة المادية.

الخلق الأول

إنجيل يهوذا [ترجمةرودولف كاسر، مارفن ماير، وغريغور ورست، بالتعاون مع فرانسوا غودارد، حقوق الطبع والنشر (C) 2006 من قبل جمعية ناشيونال جيوغرافيك].

يسوع يُعلّم يهوذا عن علم الكونيات؛ الروح والمولود ذاتيًا:

«قال يسوع، [تعال]، لأعلمك عن [الأسرار] التي لم يرها أي شخص على الإطلاق. لأنه يوجد عالم عظيم لا حدود له، **لميرَه أي جيل من الملائكة**،[57] [حيث] يوجد [روح] عظيم غير مرئي ».

{ملاحظة المترجم: أضاف مترجمو الإنجيل ما يلي: "... الذي لم تره عين ملاك قط، ولم يدركه فكر قلب قط، ولم يُسمَّ بأي اسم قط."}

[57] في إنجيل يهوذا، هناك تمييز غامض بين الملائكة، وهو مع ذلك واضح تمامًا في سفر يوحنا.
وفيه ينقسم الملائكة إلى: أ) ملائكة الكون الحقيقي، ب) ملائكة الفقر، كما يسميهم يسوع "على يد يوحنا"، وهم ليسوا سوى ملائكة التعبير "الإيجابي" عن هذا العالم، وبطبيعة الحال يميزهم عن شياطين الظلام.
«واحفظ نفسك من ملائكة الفقر **وشياطين** الفوضى، ومن كل أولئك الذين يوقعونك في الفخ، واحذر من النوم العميق

لزنزانات الهاوية.»

يتبع **إنجيل يهوذا**...

«...ملاك عظيم، هو الإله المستنير الذي **وُلِد ذاتيًا**، خرج من السحابة. بسببه، جاء أربعة ملائكة آخرون إلى الوجود من سحابة أخرى، وأصبحوا حراسًا للملاك المولود ذاتيًا. قال المولد ذاتيا: دع [نص مفقود] يأتي إلى الوجود [نص مفقود]، فجاء إلى الوجود [نص مفقود]. وخلق أول منير (منير = من ينير؛ مطلق؛ مانوجينس (مولود منفردًا) لهذا الكون الفائق/أيون) ليحكمه (على الأيون الأول)." قال: «ليكن الملائكة ليخدموه»، فجاءت أعداد لا تحصى للوجود. قال، "دع الأيون المستنير يأتي إلى الوجود"، (الكون الثاني من النور غير المنقسم) وجاء إلى الوجود. لقد خلق المنير الثاني (مانوجينس الثاني لهذا الكون الفائق/الأيون الثاني) [ليحكمه] (على الأيون الثاني)، جنبًا إلى جنب مع عدد لا يحصى من الملائكة بلا عدد، لتقديم الخدمة. هكذا خلق بقية الأيونات المستنيرة

(أكوان فائقة من النور غير المنقسم).»

في إنجيل يهوذا، ورد ذكر أنه تم إنشاء اثني عشر أيونًا/كونًا فائقًا.

«...«إن الأيونات الإثني عشر المنيرون الإثني عشر تشكل أباهم بستة سماوات (أبعاد) لكل أيون (الكون الفائق).» (انظر الرسومات:

"أكوان فائقة من النور الحقيقي")

وفي كتابه "الكتاب السري"، يصف يوحنا أيضًا نفس الموضوع، ولكن بطريقة مختلفة. تم اكتشاف هذا الانجيل في منطقة نجع حمادي في صعيد مصر سنة *1945*م. يشير النص بأكمله إلى سلسلة من الرسائل الباطنية التي أعطاها يسوع القائم من بين الأموات لتلميذه يوحنا.

«يقول يسوع ليوحنا: «الآن ارفع وجهك لكي تتقبل الأشياء التي سأعلمك إياها اليوم، ولكي تخبر بها رفقاءك الروحيين الذين هم من جنس الإنسان الكامل **(الثابت)** (الذي لا يتزعزع)». [الترجمة. الإنجليزية فريدريك ويس]

سفر يوحنا السري

الفصل: مبدأ غير منطوق

«...الموناد هي مملكة لا يعلوها شيء. هو الذي يوجد كإله وأب للجميع، هو غير المرئي الذي هو فوق كل شيء، الواحد غير القابل للفساد، هو الذي يوجد كنور نقي لا تستطيع العين أن تنظر إليه. إنه الروح غير المرئي، وليس من الصواب أن تفكر فيه على أنه

إله، أو شيء مماثل. لأنه أعظم من الله، إذ ليس شيء فوقه، وليس هناك سلطان عليه. فهو موجود في الكمال وكل شيء موجود فيه. إنه موجود لأنه لا يحتاج إلى أي شيء... فهو غير محدود، إذ ليس هناك من قبله ليضع له حدودًا... هو كامل... إنه كامل داخل النور. إنه لا يمكن البحث عنه ... إنه بلا أبعاد... إنه غير مرئي... إنه لا يُوصف... ليس له اسم... فهو ليس جسمانيًا ولا غير جسماني. فهو ليس كبيراً ولا صغيراً (فهو في داخله الأضداد التي يجمعها). إنه أيون مولد الأيون. فهو الحياة المُحيية... كيف يمكنني أن أتحدث إليك عنه؟ إن أيون غير قابل للتدمير، وهو ساكن ويوجد في صمت، مستقر (و) سابق على كل شيء. "إنه رئيس جميع الأيونات، وهو الوحيد الذي يمنحهم القوة والخير." [ترجمة إنجليزية: فريدريك ويس]

الفصل: أصل الواقع.

"وفعل فكره فعلاً وخرجت، أي تلك التي ظهرت أمامه في بريق نوره. هذه هي القوة الأولى التي كانت قبل كل شيء، والتي خرجت من عقله، وهي الفكر المسبق (برونويا: "العناية الإلهية") للجميع. نورها يشرق مثل نوره. إنها القوة الكاملة التي هي صورة الروح العذراء الكاملة غير المرئية والتي هي كاملة. القوة الأولية، مجد باربيلو... هذه هي الفكرة الأولى، صورته؛ فهي رحم كل شيء، لأنها هي التي تسبقهم جميعًا.» [ترجمة إنجليزية: فريدريك ويس]

الفصل: الهياكل الأساسية للنوس الإلهي.

«...<She> (باربيلو) طلبت من الروح العذراء غير المرئية أن تعطيها المعرفة المسبقة (التكهن) ... فوافق الروح... ومجدته المعرفة المسبقة وقوته الكاملة (باربيلو)، لأنه من أجلها جاء (التكهن) إلى الوجود... وطلبت (باربيلو) مرة أخرى أن يُمنح لها عدم الفساد... وظهر عدم الفساد، ووقفت بجانب المعرفة المسبقة (التكهن)... وطلبت باربيلو أن تُمنح لها الحياة الأبدية... ووافق الروح غير المرئي، وخرجت الحياة الأبدية ووقفت بجانبهم، فحضروا ومجدوا الروح غير المرئي وشريكته، التي من أجلها جاءوا إلى الوجود. طلبت (باربيلو) مرة أخرى أن يتم منحها الحقيقة. ووافق الروح غير المرئي. وظهرت الحقيقة، وحضروا ومجدوا الروح غير المرئية والرائعة باربيلو، التي من أجلها

جاءوا إلى الوجود. هذا هو خماسي الأيونات *(الأيونات الخمسة)* للأب.» (ترجمة إنجليزية: فريدريك ويس)

*[*الروح غير المرئي + باربيلو = *(1)* برونيا، *(2)* التكهن، *(3)*

عدم الفساد، *(4)* الحياة الأبدية، *(5)* الحقيقة؛ هذه هي النماذج الأولية الخمسة الأساسية للمبدأ غير المنطوق.*]*

في هذه المرحلة، ومن أجل أن يصبح مصطلح *"*أيون*"* أكثر قابلية للفهم، أضيف مقتطفًا "حول الأيون" من *"*التنبؤات الكلدانية*"*، التي تضم مجموع تعليقات الأفلاطونيين الجدد على الحوارات الأفلاطونية.

التنبؤات الكلدانية, (ترجمة يونانية. أثينوجينيس I، جرافيجر، ب.)، تعليق بروكلوس، (تيمايوس د) حول الأيون (ص 96)

«ولهذا السبب، أطلق عليه *(الأيون)* من قبل "لوجيا" (النصوص العلمية)

اسم **باتروجينيس** *"*المولود من نور الأب*"* **لأن نوره الذي <u>يوحد</u> كل شيء** يضيء على كل الأشياء بالطبع.»

ومن ناحية أخرى، يكتب سالوستيوس فيما يتعلق بالسبب الأول للكون، ألا وهو نور باتروجينيس، ما يلي: *(ص 37-38)*

«بعد ما سبق، من المفيد الآن اكتساب معرفة السبب الأول وأوامر الآلهة **<u>الناتجة عنه</u>**... يجب أن يكون السبب الأول واحدًا، لأنه قبل كل تعددية، يكون للموناد السيادة.»

بمناسبة هذا البيان الصادر عن سالوستيوس، يقدم ب. جرافيجر، معلق الترجمة اليونانية، ما يلي:

أفْلُوطين الخامس، الرابع الأول - بروكلوس، الأمور اللاهوتية الثانية - ديونيسيوس الأريوباجي، "حول الأسماء الإلهية". للحصول على تصور نسبي عن المبدأ الأول للمصريين، انظر IAMB.، حول الأسرار الثامنة، 2.

«قبل الكائنات الموجودة حقًا *(أو قبل كل البدايات - النشأة - الخلائق)*، يوجد إله واحد، **<u>يسبق الإله الأول</u>** والملك، ثابت ودائم <u>في تفرد وحدته.»</u>

«Πρό των όντως όντων και των όλων αρχών εστί Θεός Είς, **<u>Πρότερος και του πρώτου</u>** Θεού και βασιλέως, ακίνητος εν μονότητι της εαυτού ενότητος μένων».

«لأن المعقول ليس مرتبطًا به، ولا يوجد أي نموذج

(مثال) آخر عنه، الإله الأبوي الذاتي، المولود من ذاته (المولود

من ذاته)، اللهد الواحد الذي هو حقًا αγαθός (أغاثوس) [=صالح/خيّر] (ملاحظة المترجم للكلمة αγαθός (أغاثوس)، الفصل. «الجسم العقلي الأعلى - الإنسان السماوي»

Ούτε γαρ νοητόν αυτώ επιπλέκεται, ούτε άλλό τι παράδειγμα δε ίδρυται» .«του αυτοπάτορος αυτογόνου και μονοπάτορος Θεού του όντως <u>αγαθού</u>

«لأنه شيء أعظم، وهو الأول ومنبع كل شيء وجذر/أساس/مبدأ كل المفاهيم الأولى المدروسة، ونماذج كل شيء، والأشكال المعقولة.»

Μείζον γαρ τι και πρώτον και πηγή των πάντων και πυθμήν των» .«νοουμένων πρώτων ιδεών όντων

«ولكن من هذا الواحد *(الأول)* ظهر إله *(ثاني)* مستقل، مكتفٍ بذاته.»

Από δε του Ενός Τούτου ο αυτάρκης Θεός εαυτόν εξέλαμψε, διό και» «αυτοπάτωρ και αυτάρκης

«لأنه *(الثاني)* هو البداية (باليونانية «*Archē'*») وهو أيضًا إله الآلهة الأخرى *(الأدنى)*، وهو نفسه موناد *(الثاني)* ينبع من الواحد *(الأول)* ومبدأ الجوهر.»

Αρχή γαρ ούτος και Θεός Θεών, μονάς εκ του ενός, προούσιος και αρχή» «...της ουσίας

«هذه، إذن، هي المبادئ الأكثر قدماً لكل الأشياء، وهي أقدم من تلك التي وضعها هرمس *(تريسميجيستوس)* قبل الآلهة الأثيرية والسماوية (النارية) والسماوية.»

Αύται ούν εισίν αρχαί πρεσβύταται πάντων ας Ερμής (Τρισμέγιστος) προ» .«των αιθερίων και εμπυρίων Θεών και των επουρανίων προττάτει

<u>الخلق الثاني:</u>

وعلى النقيض من السبب الأول الذي هو المولود من نور الأب الذي <u>يوحد</u> الجميع، تأتي خاصية الثنائية والانقسام في الخلق الثاني للكون المادي المتجسد.

تقول هـ. ب. بلافاتسكي في عملها، "العقيدة السرية"، *I-65*:

«إن «الكون المتجلي» إذن، مُشْبَعٌ **بالازدواجية**، التي هي، كما كانت، جوهر وجوده باعتباره «تجلياً».

في هذه المرحلة سنضيف ترنيمة أورفية تمجد "النور الإبداعي البدائي" المسمى "فانيتاس" *(باليونانية: Φάνητας)* لدعم ثنائية الكون المادي.

في هذا الترنيم، يمنح أورفيوس له *(النور الإبداعي البدائي)* خاصية ازدواجية الشكل *(الشكل المزدوج)* من ناحية *(لأنه انقسم إلى قسمين* Λ *وأصبح* $\Lambda\acute{o}\gamma o\varsigma$=لوغوس، *[كلمة]* من أجل الخلق*)*، ومن ناحية أخرى يصفه بأنه *"Antavges" (أنتافيجيس)*.

تتكون كلمة *Antavges (باللغة اليونانية:* $A\nu\tau\alpha\acute{\upsilon}\gamma\eta\varsigma$*)* من حرف الجر *"anti" (باللغة اليونانية:* $\alpha\nu\tau\acute{\iota}$ = بدلاً من، ضد*)* وكلمة *"avge" (باللغة اليونانية:* $\alpha\upsilon\gamma\acute{\eta}$ *[*$\alpha\upsilon\gamma\acute{\eta}\varsigma$ في المضاف إليه*]* وتعني نور الفجر*)*. *"Antavges"* تعني *"*الشخص الذي يحل محل النور، الشخص الذي يعكس النور*"*.

الخلق المادي هو ما يولد من خلال الكلمة *(اللوغوس) {باليونانية: وتعني أيضًا الكسر والتقسيم}*، نتيجة للانعكاس.

ومن ثم، فمن الواضح التناقض بين ثنائية/ ازدواجية الكون المادي والمولود من نور الأب الموحد/ غير المنقسم.

ترانيم أورفية (ترجمة يونانية. ماغيناس، س.)، السادس "إلى **بروتوجونوس**" التبخير من المر

«أستحضر بروتوجونوس، **ثنائي الشكل** (شكل مزدوج - ثنائية)، **العظيم**

الذي يتجول عبر الأثير، المولود من البيضة، يبتهج بالأجنحة الذهبية؛ له وجه الثور الذي أنجب الآلهة المباركة والبشر الفانين؛ الذي هو بذرة (حيوان منوي) يتذكرها الكثيرون، إريكابوس الشهير، الذي لا يوصف، خفي، متهور، القوة المتلألئة. أنت، الذي أزلت الضباب المظلم من العينين، بعد أن تلويت *(درت حول وحول بطريقة تشبه الثعبان)* في الحركات العنيفة لأجنحتك، في كل مكان في العالم؛ و**أنتجت نورًا نقيًا وواضحًا** *{في اللاتينية، كلمة "لوسيفر" تعني "حامل النور" (من lux - lucis، "النور"، و ferre، "أن تحمل، أحضر" (من الفعل اليوناني* $\varphi\acute{\epsilon}\rho\omega$ *= إحضار)}*، لذلك أدعوك كـ **فانس** والملك بريابس *(الخالق الخصيب)* و **Antavges (أنتافيجيس)** مع العيون سريعة الدوران. لكنك أنت، أيها المبارك، والمبدع، والمخصب، تمشي (تذهب)، فرحًا، إلى سرك المقدس المتنوع الذي يحمله أولئك الذين يكشفون (الذين يعرفون كيفية أداء) **العربدة** (الطقوس السرية). *(انظر أيضًا)*»

وهكذا، فإن الخلق الأول هو نور باتروجينس الذي يحتوي على كل الأيونات/الأكوان الفائقة للحقيقة، في حين أن الثاني يسمى أنتافيجيس *(بدلاً من/انعكاس الضوء)* وهو الخلق المادي الثنائي الساقط، والذي يعكس ببساطة النور الحقيقي، كما يعكس القمر ضوء الشمس.

التنبؤات الكلدانية, (ترجمة يونانية. أثينوجينيس I - جرافيجر، ب.**):** الاستمرار "حول الأيون" من المقتطف المذكور أعلاه من بروكلوس: تيمايوس د

«بمجرد أن **انتزع، بمفرده تمامًا ولنفسه، «زهرة النوس(العقل)» من القوة الأبوية،** فإنه قادر على فهم نوس الآب، وإيصال هذا النوس إلى جميع المصادر وعلى جميع المبادئ، ولديه القدرة على **تحريك الدوامة** التي لا تعرف الكلل والبقاء بداخلها إلى الأبد (... كـ أنتافيجيس) [ويبقى دائمًا على محوره الذي لا يعرف الكلل]».

هذا هو توزيع النور المنعكس من خلال الخالق إلى خلقه الدوامي.

على الرغم من أن هرمس ترسميجيستوس أكثر دقة في هذه المرحلة، إلا أنه لا يذكر المبدأ الذاتي المطلق (المبدأ غير المنطوق). إنه يذكر بشكل موجز فقط أيون/الكون الفائق للنور (مانوجينس) الذي ولد منه خالق المادة.

لا توجد شهادة مادية أخرى غير شهادة يسوع في الأناجيل السرية تصف بوضوح مشهد الكون الذي لا يمكن عبوره. في الأساس، فإنهم لا يذكرون حتى المبدأ المطلق غير المنطوق أو المبدأ الذي يتم توليده ذاتيًا. جميع العلماء والمفكرين يعتبرون ببساطة أن الأيون (الكون الفائق، المضيء) هو المبدأ النهائي الوحيد، الذي نشأ منه خالق الكون المادي.

يوجد جدولشامل في نهاية هذاالفصل.

لننتقل الآن إلى مقارنة كل مخلوقاته نقطة بنقطة، وبالتالي تحليل نص هرمس تريسميجيستوس.

هرمستريسميجيستوس ، مؤسس الدين التوحيدي، **9.000**

قبل الميلاد ،بوانيديس P.، الخطاب الأول ، «4§...ورأيت مشهدًا لا نهائيًا، مليئًا بالنور، حلوًا وممتعًا للغاية؛ وقد سررت كثيرًا برؤيته. لكن بعد فترة قصيرة (في مكان آخر) رأيت ظلامًا هابطًا يولد جزئيًا ينزل في **تشكيل مائل** ، مثل ثعبان ، مخيف وبشع. ورأيت أيضًا أن الظلام قد تحول إلى **طبيعة رطبة** مضطربة بشكل لا يوصف، والتي أنتجت دخانًا ناريًا من أعماقها، ومن هناك سمعت صوتًا لا يمكن التعبير عنه ومحزنًا، وزئيرًا غير مفهوم بصوت النار."

هنا، يشير مصطلح "الرؤية اللانهائية المليئة بالنور" إلى أحد الأيونات (الأكوان الفائقة) (الاثني عشر). ويشير "الظلام الهابط" إلى مادة مهدرة، والتي لا وجود لها بالتأكيد داخل عوالم النور، ولكن

بصرف النظر عنهم، فإن المارق سوف يبني فيما بعد خلقه الثاني المنفصل.

في هذه المرحلة، أود أن أنظر إلى الصورة التي تصف "الظلام الهابط، المولود جزئيًا" من وجهة نظر مختلفة قليلاً، من خلال تقديم شهادة بديلة عنها، والتي تأتي من بعض التقارير المكتوبة القديمة جدًا، في الكتاب السري لـ *DZYAN* مع *STANZAS* المقابلة، التي ترجمتها إتش. بي. بلافاتسكي ، التي تقول بشكل مميز عن الكتاب المذكور أعلاه:

«إنه قديم جدًا لدرجة أن علماء الآثار المعاصرين قد يتأملون صفحاته لفترة غير محددة، وما زالوا غير متفقين تمامًا على طبيعة النسيج الذي كتب عليه... و(من خلال ترجمته الكاملة)، تُقدم مقتطفات من الترجمات الصينية والتبتية والسنسكريتية لتعليقات وتفسيرات سنزار الأولية على كتاب DZYAN.»

يصف المقطع الأول على وجه الخصوص، من مجلد "التطور الكوني"، هذا "الظلام الهابط" لهرمس تريسميجيستوس بطريقته الخاصة، ويشير بوضوح إلى بقايا ميتة من "ردة" سابقة: الشجرة المحرمة للأسطورة الأصلية (البدائية).

المقطع 1: «§1. لقد نامت الكارانا (=السبب) الأبدية، ملفوفة في ردائها الأبدي غير المرئي، مرة أخرى لمدة سبع أبديات.

§2. لم يكن الوقت موجوداً، لأنه كان نائمًا في حضن المدة اللانهائي.

§3...النوس الكوني [(العقل)، الخالق] لم يكن موجوداً، لأنه لم يكن هناك AH - HI

(كائنات سماوية) لاحتوائه.

§4. لم تكن الطرق السبعة للنعيم موجودة. لم تكن الأسباب الكبرى للبؤس موجودة، **لأنه لم يكن هناك من ينتجها** ويقع **فيشركها**....

§6. **لم يكن الأسياد السبعة الساميين والحقائق السبعة موجودين**،...

§7. لقد تم القضاء على أسباب الوجود؛ المرئي الذي كان، وغير المرئي الذي هو موجود، استقرا في العدم الأبدي، الكائن الواحد.

§8وحيدًا، شكل الوجود الوحيد الممتد بلا حدود، لانهائيًا، بلا سبب، في نوم بلا أحلام...»

ولتذكيرنا بالمصير الذي لا مفر منه لكل ما هو "خاطئ"، يذكر يسوع في إنجيل يهوذا [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.، ناشيونال جيوغرافيك]: «قال يسوع: "حقًا أقول لك، بالنسبة لهم جميعًا، تجلب النجوم الأمور **إلى الاكتمال (الاكتمال)**. عندما يكمل ساكلس الفترة الزمنية المخصصة له... وسينتهون مما قالوا إنهم سيفعلونه...

سيتم تدميرهم جميعًا مع مخلوقاتهم ". (نفس المصير لكل مرتد)

لذلك نواجه بقايا بلا شكل لحالة سابقة *(ميتة بالفعل)*،

الذي يُستخدم كأساس للنسل الجديد للخليقة الثانية.

"...وَكَانَتِ الارْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً وَعَلَى وَجْهِ الْهَوَايَةِ ظُلْمَةً ". [سفر التكوين: 1 :2]

بالانتقال إلى مجموعة قطع اللغز الخاصة بنا، نستشير **هرمس تريسميجيستوس** مرة أخرى، والذي يشير في الفصل[الأول] من عمله إلى الخلق الثاني بمزيد من التفصيل.

(ترجمة يونانية. يوانيديس ب.) **الفصل** 1«§5 ثم من تلك المستويات المضيئة *(من الأكوان الفائقة)* رأيت الكلمة (اللوغوس) تتدفق نحو الطبيعة الرطبة *(= الخطوة الأولى القادمة من النور)*، ومن الطبيعة الرطبة، حمض جذري مجوف *(بدون روح)* ونار نقية تتدفق إلى المرتفعات *(كإجابة على الخطوة الأولى، تأتي خطوة ثانية، قادمة من الظلام الدامس)*.... §6 ويقول بوماندر لهرمس: "...لذلك هرمس، ذلك النور الذي رأيته، هو أنا إلهك، **موجود قبل تلك الطبيعة الرطبة التي ظهرت من الظلام؛** وهذا اللوغوس (الكلمة) المضيء الذي رأيته يتدفق من (مستوياتي) المضيئة **نحو تلك الطبيعة الرطبة**، هو ابني الذي خرج من نوسي *(عقلي)*.»

كان الشعاع المضيء - الخالق الذي تم مغناطيسيته بواسطة إيروس والذي انبثق من "الظلام الهابط، المولود جزئيًا"، واتحد معه وأصبح كلمة *(لوغوس)* مضيئة.

إيروس، المكون الأساسي لـ "الظلام الهابط"، ينتمي إلى

"رباعي" أولي من نشأة الكون اليونانية. ستافروس جيرجينيس، معلق تقارير "ثيوغوني" لهسيودوس *(ص 403)*:

"الفوضى والأرض وتارتارا *(يونانية. = الاضطراب)* وإيروس هي العناصر الأولية الأربعة للكون".

ويوضح بي. ديشارم في عمله "الأساطير اليونانية (اليونانية)" *(ص 4، 5)*:

«فيما يتعلق بإيروس، على عكس نص الشاعر *(هسيود)*،فهو ليس الإله المتلألئ الذي يضيء بالجمال، الإله المجنح بنعمة شبابية وسحر جذاب....هذا الإيروس البدائي لنشأة الكون، هو صورة أسطورية تغطي فكرة مجردة، وهو في الواقع كما قالوا " **القوة الجذابة** ".»

في مكان آخر، يشير ب. ديشارم إلى ما يلي:

«في نشأة الكون الفينيقية، التي تنسب إلى سانهونياثون،" **بوثوس** "(الشهوة/الرغبة) نجد بداية الخلق. (انظر ملاحظة السيد ريمان حول سانهونياثون: أكاديمية النقوش، المجلد الثالث والعشرون، ص *275).*»

ويضيف هرمس تريسميجيستوس: الخطاب أ«18§ ...ومن يمتلك النوس (العقل) سيعرف نفسه على أنه خالد **وسبب** الموت هو إيروس ".

إنه [إيوس ـفوروس =لوسيفر=الشخص الذي يحمل النور، أنتافيجيس] الذي جلب النور (كنور بديل/أنتافيجيس) إلى الظلام الدامس، بعد أن كان قد "**انتزع** بالفعل بمفرده تمامًا **ولنفسه** (مثل" اللص "كما وصفه يسوع في سفر يوحنا السري)" زهرة النوس (العقل)" <u>من القوة الأبوية</u>»(برقلس -" تيمايوس ").

"وكانت **الظلمة** على وجه الهاوية (العميقة)؛ وكان **روح الله** يحوم على وجه المياه. (وَكَانَتِ الأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.) وَقَالَ اللهُ: "لِيَكُنْ نُورٌ" فَكَانَ نُورٌ.(سفر التكوين: 1 :2-3)

اسمحوا لي أن أقتبس مقتطفًا آخر من كتاب دزيان مرة أخرى، من أجل مقارنة التقريرين (هرمس تريسميجيستوس وكتاب دزيان) اللذين يعلقان كلاهما على اتحاد الخالق مع "الظلام الهابط".

الكتاب السري لـ دزيان "التطور الكوني" المقطع الثالث: «2§. الاهتزاز

(الخالق المضيء، القادم من الأكوان الفائقة) **يكتسح**، ويمس بجناحه السريع الكون كله (الظلام الخالي من الشكل الذي يدور حول "كارانا /السبب ") والجرثومة (المادة) التي تسكن في الظلام: الظلام الذي يتنفس (يتحرك) فوق مياه الحياة النائمة... 3§. يشع الظلام النور، ويسقط النور **شعاعًا منفردًا** واحدًا في المياه، داخل العمق الأم(في هاوية/عمق الأم ؛ *Devamatri:* أم الآلهة، الفضاء الكوني). ينطلق الشعاع عبر البيضة العذراء (أي أنه يتحد مع "الظلام المولود جزئيًا إلى الأسفل"). يتسبب الشعاع (كخالق) في إثارة البيضة الأبدية (مادة البناء/الظلام الهابط) (اهتزاز)، ويسقط <u>الجرثومة</u> غير الأبدية[لأنها فانية وغير مصرح بها/مختصة) التي تتكثف داخل البيضة الكونية. 4§. ثم يقع "الثلاثة" (كتعبير ثالث للروح القدس في صورة الخالق) في "4" (تجلي المادة رباعية الأبعاد، وعناصرها الأربعة: النار، الهواء، الماء، التراب).»

علاوة على ذلك، تذكرملحمة الخلق "إنوما إليش" هذا الاتحاد المحدد للوسيفر/الخالق مع "الظلام الهابط المولود جزئيًا"، أي بقايا الخلق السابق، بأسلوبه المتميز:

نصوص الشرق الأدنى، ترجمة. يونانية: سكارتسي، إكس، إس، سكارتسيس، إس، إل، "إينوما إليش، ملحمة الخلق الآشورية البابلية" اللوح الأول: «§1 **عندما لم يتم تسمية السماء أعلاه،**

<u>لم يتم نطق الأرض الصلبة تحتها بالاسم،</u>

"العدم"، ولكن فقط أبسو (أبزو) *(لوسيفر / الخالق)* البدائي، والدهم ومو-م-مو تيامات *(بقايا الخلق السابق)*، أمهم جميعًا، **<u>مع مياههم المختلطة</u> كجسم واحد.»**

بالنسبة لهذا الخلق الثاني، بطبيعة الحال، لا يعبر يسوع عن وجهة نظر إيجابية للغاية.

فإذا أخذنا في الاعتبار في هذه المرحلة كلام يسوع من إنجيل يوحنا من جهة، وإنجيل يهوذا من جهة أخرى، فسوف نتمكن من تكوين صورة أكثر اكتمالاً عن "صورة" خالقنا... ولكن يجب أن أشير إلى أنه على الرغم من أن الفكرة الأساسية للإنجيلين هي نفسها، إلا أن السرد الوصفي مختلف. ويرجع ذلك إلى أن المفاهيم الواردة في كلا الإنجيلين تتعلق بمواقف متعالية ومجردة للغاية، مما يجعل تقديم تفسيرات متطابقة أمراً مستحيلاً.

سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

«وكانت صوفيا (الحكمة) الإبينويا، كونها أيون... أرادت أن تُخرج صورة من ذاتها، دون موافقة الروح... وعلى الرغم من أن الشخص من ذكوريتها لم يرضَ ولم يوافق، (مع ذلك) أنجبت (ولدت)... وبسبب القوة التي لا تقهر التي فيها، لم يبق فكرها خاملاً، وخرج منها شيء **<u>غير كامل</u>** ومختلف عنها... وكان على خلاف صورة أمه، إذ كان له شكل آخر. وعندما رأت (عواقب) رغبتها، تحول إلى شكل **ثعبان له وجه أسد.** كانت عيناه مثل وميض النيران من البرق.

وأبعدته عنها، خارج ذلك المكان، حتى لا يراه أحد من الخالدين، لأنها خلقته بجهل. وأحاطته بسحابة منيرة... لكي لا يراه أحد إلا الروح القدس... ودعت اسمه يلداباوث.

هذا هو **الأركون** الأول *(خالق المادة – مرئي وغير مرئي)* الذي أخذ قوة عظمى من والدته. وابتعد عنها وترك الأماكن التي ولد فيها. لقد أصبح قويًا وخلق لنفسه أيونات أخرى داخل لهيب نار مضيئة، والتي (لا تزال) موجودة حتى الآن. فأُصيب بالذهول في جنونه الذي يسكنه، وولد

(اثنا عشر) **سلطة** لنفسه *(الأسماء التالية)*.

...ووضع **سبعة ملوك** - واحد من كل سماء - على **السموات السبع** *(حتى "الفردوس" الافتراضية)* **وخمسة** *(ملوك)* على عمق **الهاوية،** حتى يتمكنوا من الحكم هناك *(في الجحيم)*... الآن الأركون الضعيف له ثلاثة أسماء. الاسم الأول هو يلداباوث، والثاني هو ساكلس، والثالث هو سمائل. وهو كافر في جنونه الذي فيه. لانه قال: أنا الله ولا إله غيري، لأنه يجهل المكان الذي جاءت منه قوته. وخلقت الأركونات **سبعقوىلأنفسهم** ، وخلقت القوى ستة ملائكة لكل واحد، حتى أصبحوا **365 ملاكاً** *(ملائكة الفقر)* ....ولكن **كان لـ يلدباوت العديد من الوجوه** *(الأوجه والجوانب)*،...حتى يتمكن من وضع وجه أمام الجميع، وفقًا لرغبته *(التنكر)*،عندما يكون في وسط سارافيمه *(ملائكته)*.

...و أطلق على نفسه اسم الله. ولم يطع الموضع الذي جاء منه. ووحّد القوى في فكره مع السلطات التي كانت معه... وأطلق على كل قوة اسمًا بدءًا بالأعلى *(يسمي القوى السبع)*... ونظم كل شيء وفقًا لنموذج الأيونات الأولى التي جاءت إلى الوجود، حتى يتمكن من خلقها مثل الأيونات غير القابلة للتدمير. ليس لأنه رأى المساحاتغير القابلة للتدمير، بل لأن القوة فيه، التي أخذها من والدته، أنتجت فيه شبه كونه (العالم). فلما رأى الخلق الذي يحيط به وكثرة الملائكة حوله **الذين خرجوا منه،** قال لهم: "أنا إله غيور، ولا إله غيري."..ثم أدركت أمه النقص، عندما تضاءل سطوع نورها. وأصبحت مظلمة لأن قرينها لم يتفق معها....ولكن عندما رأت الشر الذي حدث، و**السرقة** التي ارتكبها ابنها، ندمت. وتغلب عليها النسيان في ظلام الجهل وبدأت تخجل.... و أخذ المتكبر القوة من أمه. لأنه كان يجهل، معتقدا أنه لا وجود لغير أمه وحدها. فلما رأى كثرة

الملائكة التي خلقها، عندها رفع نفسه فوقهم. وعندما أدركت الأم أن ثوب الظلام كان ناقصًا..ندمت مع الكثير من البكاء. وسمع "البليروما" كله (اكتمال الكون الحقيقي) صلاة توبتها، وصلوا نيابة عنها للخفي، الروح العذراء. وسكب ...الروح (الجوهر) عليها من بليروماه الكامل...وتم حملها (أعلى من المكان الذي سقطتفيه)، ليس إلى أيونها (ليس إلى وضعها الأصلي)،ولكن فوق ابنها لكي تكون في (السماء) التاسعة **حتى تصحح** نقصها". [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس] (وقت هذا الاسترداد يكمن في المستقبل القريب جدا للبشرية).

إنجيل يهوذا**والعالم** والفوضى والعالم السفلي:

«إن جموع هؤلاء الخالدين تُسمى "الكون" من قِبل الآب والاثنين والسبعين منيرًا (مانوجينس = مولود منفردًا) الذين هم مع المولد الذاتي (المبدأ غير المنطوق) واثنين وسبعين أيونًا (الآيونات/الكون الفائق الاثني عشر بستة سماوات/أبعاد لكل منها، بمجموع اثنين وسبعين). فيه (داخل الكون) ظهرالإنسان الأول (الأول) بقواه غير القابلة للفساد (الإنسان السماوي). و (الأيون) الثاني (الكون الفائق) الذي ظهر مع جيله (كائناته)، الأيون الذي فيه سحابة (صفة) المعرفة و (ثالثا) الملاك الذي يدعى إيل (إلوهيم – الساقط).[58] [نص مفقود] الأيون [نص مفقود] **بعد** ذلك قال [نص مفقود]، "ليأت اثنا عشر ملاكًا إلى الوجود [ليحكموا] **الفوضى** و [**العالم السفلي**].»

[58] أ) من قبل المعلقين (كاسير ر.، ماير م.، ورست ج. وجودارد ف.) من إنجيل يهوذا: «إيل هو الاسم السامي القديم لله. في النصوص السيثية، يتم استخدام الأسماء ذات الصلة، مثل إلويوس ، لقوى وسلطات هذا العالم. يشير سفر يوحنا(1) أيضًا إلى اسم إلوهيم، الكلمة العبرية لله في الكتب المقدسة اليهودية.»

(1) **سفر يوحنا السري**، مكتبة المجتمع الغنوصي: «يلداباوث اغتصب حواء (هافا = النموذج الأصلي للحياة). أنجبت ولدين. كان إلوهيم هو اسم الأول. كان يهوه (يهْوَهْ) هو الاسم الثاني....يهوه صالح، إلوهيم ليس كذلك. ويأمر يهوه النار والهواء، ويأمر إلوهيم الماء والتراب ». [ترجمة إنجليزية من القبطية: ستيفان ديفيس]

ب) في الكتاب المقدس العبري للخلق (سيفر يتزيرا)، يعلق المترجم ثيودور سيافاريكاس، من بين أمور أخرى، على مصطلح إلوهيم أو إلويم:

«إلوهيم الأحياء... الإلوهيم هم القوى السبع التي تأتي من الإله **الواحد** الذي يتحكم في "الأرض الحية "، عالم الحياةالمتجلية »

ج) في تاريخ الإنسان، يستخدم اسم إلوهيم من قبل المجموعات العرقية والهرطقة المختلفة، حيث يُنسب إليه مجموعة متنوعة من الخصائص. في بعض المناسبات، فإنه يدل على الله الفريد إيل/إلوهيم وأماكن أخرى، وخاصة في الثيوصوفية، ويرتبط مع بناة المادة النقية، وقادة هايمارميني (Heimarmenē) (مصير/قدر).

تابع إنجيل يهوذا: "وانظر، من السحابة ظهر {ملاك] وجهه يلمع بالنار ومظهره ملطخ بالدماء. كان اسمه نيبرو، والذي يعني "المتمرد"، ويطلق عليه آخرون اسم يلداباوث. كما جاء ملاك آخر، ساكلس من السحاب. فخلق نيبرو ستة ملائكة - بالإضافة إلى ساكلس - ليكونوا مساعدين، وأنتجوا اثني عشر ملاكا في السماوات، حيث تلقى كل واحد منهم نصيبًا في السماوات."

في النص أعلاه، يتم إعطاء مخطط تفصيلي لوجود الإنسان الأول أو "الإنسان السماوي" كما نسميه - بقوى لا تفنى - داخل الكون الخالد. ظهر "تنافر"، على الرغم من ذلك، في منطقة النماذج الأصلية للغنوص المطلق (المعرفة)، يسمى "إلوهيم". من خلال هذا التنافر، خرج فريق الآلهة الساقطة، الذين اتحدوا بدورهم مع "الطبيعة الحلزونية الرطبة" المنفصلة (الشجرة/البيضة المحرمة) وأحضروا إليها نور المولود من الأب باتروجينيس كـ أنتافيجيس (شبه النور). من تلك النقطة فصاعدًا يبدأ بناء الخلق الثاني الموصوف بتفصيل كبير في جميع التواريخ والأساطير القديمة للأجناس البشرية.

قبل أن نشرع في تقديم سرد للأدلة، دعونا نفتح قوسين صغيرين من أجل اتباع الطريقة التي يخلق بها المرتدون "وفقًا للصورة والشبه" نسخة طبق الأصل من **طاقة**آدم، حتى يتمكنوا لاحقًا من سجن الإنسان السماوي فيه.

(a) إنجيل يهوذا «...ثم قال ساكلس لملائكته: دعونا نخلق إنسانًا على شبهه وصورته". فخلقوا آدم وزوجته حواء ».

(b) **سفر التكوين 1**:26§ "وَقَالَ اللهُ: « نَعْمَلُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا.»

(c) **سفر يوحنا** « وقال(يلداباوث) للسلطات التي حضرت إليه: "تعالوا نخلق إنسانًا على صورة الله وعلى صورتنا، حتى تصير صورته نورًا لنا (عبيد الله/الخالق)...وعمل جميع **الملائكة و الشياطين** حتى خلقوا الجسد **الروحي** . وكان منتجهم **غير نشط تمامًا وبلا حراك** لفترة طويلة."[ترجمة إنجليزية: فريدريك ويس]

ونُصح يلداباوث من الأكوان الفائقة :

الكتاب السري ليوحنا"...نصحوه بإخراج قوة والدته. فقالوا لـ يلداباوث، "انفخ في وجهه (رجل الطاقة) شيئًا من روحك وسينهض جسده". ونفخ في وجهه الروح التي هي قوة أمه، ولم يعرف (هذا)، لأنه موجود في الجهل. **وخرجت قوة الأم من يلداباوث وذهبت إلى الجسد النفسي** (الروح) الذي صنعوه على شبه الموجود منذ البداية. تحرك الجسم واكتسب قوة، وكان مضيئًا."[ترجمة إنجليزية: فريدريك ويس]

ثم أدركوا أن هذا الرجل كان أفضل ومتفوقًا عليهم!

الكتاب السري ليوحنا"...وعندما أدركوا (قوى يلداباوث) أنه (آدم) كان مضيئًا، وأنه يستطيع التفكير **بشكل أفضل مما فعلوا**، وأنه كان متحررًا من الشر و الخبث، التقطوه وألقوه في الجزء **السفلي** من كل المادة ». [ترجمة إنجليزية: فريدريك ويس]

...من خلال خلق جسم مادي كثيف أدنى في شكل الإنسان المادي كصدفة.

سفر يوحنا السرى «تآمر جيش الحكام والشياطين معًا. لقد خلطوا النار والتراب والماء مع الرياح النارية الأربع المشتعلة. لقد مزجوها معًا في اضطراب كبير. أحضر آدم إلى ظل الموت. **كانوا ينوون خلقه من جديد**، هذه المرة من التراب، الماء، النار، الريح، وهي المادة، الظلام، الرغبة، الروح الاصطناعية. كل هذا أصبح **قبرًا**، نوعًا جديدًا من **الجسد.** لقد قيد أولئك اللصوص البشر به، وقيدوه **في حالة من النسيان**، وجعلوه عرضة للموت."

[الترجمة الانجليزية. بقلم ستيفان ديفيس]

مع تطور الكتاب، سيتم توضيح أي أسئلة قد تنشأ حول هذا الموضوع بالذات، حيث لم يتم تقديم سوى **بعض** المعلومات حتى الآن.

ومنذ ذلك الحين، كان "الإله" الساقط يسعى يائسًا لاستعادة "قوة أمه" (التي خُدع في توزيعها على النفوس) محاولًا إغراء الإنسان "ببيع نفسه له مرة أخرى". وهكذا، من خلال العروض المادية الدنيوية، يسحر "أركون هذا العالم" البشر... الذين يبيعون نفوسهم للشيطان.

عند إغلاق هذا القوس، نستمر في تجميع الأدلة للخلقين. في كتابها "العقيدة السرية"، جمعت إتش. بي. بلافاتسكي شهادات جميع الأمم والمصادر التاريخية والأساطير، واستشهدت بمجموعة من المعرفة التي سيتمكن كل باحث من العثور فيها على قدر كبير من المعلومات. ولكن يجب أن أذكر أنني لا أستخدم إتش.

بي. بلافاتسكي في مراجعي لأنني أتفق مع مواقفها النهائية، بل لأنني أتفق مع اكتمال عملها، الذي ينتج ثروة هائلة من المعلومات. ففي الأساطير الآشورية البابلية التي أصبحت فيما بعد المصدر المرجعي الرئيسي للعهد القديم على وجه الخصوص، ورد ما يلي:

إتش. بي. بلافاتسكي، العقيدة السرية 3-80:

«والآن، ماذا تخبرنا الروايات البابلية عن «الخلق»، كما وجدت على قطع البلاط الآشورية؟ تلك هي نفس الروايات التي بنى عليها الفريسيون علم الملائكة الخاص بهم (قصص الملائكة)؟ ... إنها لوحة الآلهة أو الأرواح الشريرة السبعة:

{1} في الأيام الأولى، الآلهة الشريرة،

{2} الملائكة الذين كانوا في تمرد، الذين في الجزء السفلي من السماء

{3} تم خلقهم

{4} ففعلوا شرهم

{5} يخططون بعقولهم الشريرة ... إلخ.

... لقد خُلقت الملائكة المتمردة في الجزء السفلي من السماء، ... أي أنهم ينتمون وما زالوا ينتمون إلى مستوى مادي من التطور، على الرغم من ... أنه يظل **غير مرئي** لنا بشكل عام ... فهل كان الغنوصيون مخطئين إلى هذا الحد، بعد هذا، في تأكيدهم أن عالمنا المرئي وخاصة الأرض قد خُلقت من قبل ملائكة أدنى، الإلوهيم الأدنى، وكان أحدهم، كما علموا، إله إسرائيل؟ ...

{7} وكان سبعة من هؤلاء (الآلهة الشريرة).

...ثم يأتي وصفهم، حيث يكون الإله الرابع عبارة عن "ثعبان"، وهو الرمز القضيبي للعرق الرابع في التطور البشري.

{15} هؤلاء السبعة منهم، رسل الإله آنو، ملكهم.»

لذلك فإن هؤلاء الملائكة الأدنى هم الذين يسميهم يسوع إلوهيم. في الوقت نفسه، وكما تخبرنا معرفتنا الميتافيزيقية، فإن هؤلاء الإلوهيم السبعة هم أيضًا الخالقون الأساسيون للمادة الكثيفة؛ لديهم مقرهم في المستوى الأثيري وهم يسيطرون بشكل كامل *(هرميًا)* على الديفاس والعديد من العناصر حيث يتم تقسيمهم إلى فئات تتوافق مع كل من عناصر المادة الأربعة (الأقزام العناصرية، والسلمندر، والسيلفيدات والنيريدات*)*.

يقول مارفن ماير، أستاذ الدراسات الكتابية والمسيحية في كرسي جريسيت بجامعة تشابمان في أورانج، كاليفورنيا، وعضو فريق ترجمة إنجيل يهوذا من القبطية إلى الإنجليزية، والذي كرّس أيضًا الجزء الأكبر من بحثه لنصوص مكتبة نجع حمادي، التي تضم مجموع الأناجيل الغنوصية، في أطروحته عن إنجيل يهوذا:

«إن سليل صوفيا (الحكمة)، أي ثمرة خطأ، والذي وُصف في سفر يوحنا السري بأنه طفل مشوه (قبيح)، هو سيد وخالق هذا العالم كما نعلم من العديد من النصوص السيثية (من جيل سيث. البشر السماويون*)*. في إنجيل يهوذا والنصوص الغنوصية الأخرى، يبدو أن خالق العالم بعيد كل البعد عن اللطف أو النبيل أو الهادئ. وباعتباره الخالق، فهو مسؤول عن إبقاء النور الإلهي لصوفيا **سجينًا** داخل أجساد البشر الفانية.» (ص 188-189)

في السياق نفسه، يُقدّم بارت د. إيرمان، أستاذ كرسي جيمس أ. جراي، ورئيس قسم اللاهوت في جامعة نورث كارولينا، وعضو فريق ترجمة إنجيل يهوذا، تقريره الخاص عن الكتاب:

«بالإضافة إلى ذلك، ينتمي عالمنا إلى مجال/عالم "الهلاك"، أو كما يمكننا أن نترجم الكلمة بشكل بديل، "الفساد". إنه (عالمنا) ليس من خلق الله الواحد الأحد. لا يبدأ إله العهد القديم -الذي يُدعى إيل- في الوجود إلا بعد ظهور جميع الآلهة الأخرى، ويتبعه مساعدوه، المتمرد المتعطش للدماء يلداباوث و

ساكلس المجنون. الأخيران هما من خلق العالم والبشر.»

(ص 128)

على مر التاريخ، أصبحت الكلمات التي تصف المعرفة الإلهية فريسة لبابل، التي تسود عمومًا على المستوى المادي. لذلك، تم استخدام العديد من الأسماء المتنوعة لتعريف نفس المفهوم، أو نفس الكائن. ومع ذلك، فإن الهدف الموضوعي لكل باحث منفتح هو البحث عن الجوهر وراء الكلمات.

داخل كون فائق/أيون، "يولد" الإله/الخالق المرتد كأحد نسل مانوجينس نور/أيون، ويتخلى عن موطنه، ويتحد مع الطبيعة الرطبة المظلمة ويخلق من خلال شعاره *(Λ Λόγος=تقسيم، كسر)*.

البداية الكلاسيكية لكل خلق هي الفوضى والظلام الذي

يسود في الخشب/الشجرة المحرمة. هذا هو خلق الكون المادي، للإله الساقط *(لوسيفر [إيوس-فوروس = حامل النور])* الذي تخلى عن العائلة الأبوية، من أجل بناء خلقه الخاص داخل

عالم ضياع الظلام وإريبوس *(باليونانية: ظلام دامس)*.

ومع ذلك، وعلى الرغم من حقيقة أنه يحمل *(اليونانية φέρω، اللاتينية ferre، fero =*

لحمل) نور الآب الطاهر فيه، فإن المادة التي يختارها للبناء لا تتوقف أبدًا عن أن تكون غير سليمة، وكريهة، وقذرة." وبعد أن صاغ *(النفس)* من جزء غير معيب منه، أجبرها على ارتداء ثوب/جسد/حاملة قذرة واحدة تلو الأخرى.

ولكن ليس فقط في سفر التكوين في العهد القديم أو في رواية هرمس تريسميجيستوس نجد وصفًا للمراحل الأولية للخلق <u>الثاني</u>. ويعبر هسيودوس في أنساب الآلهة عن هذا الأمر بوضوح مماثل:

هسيودوس، أنساب الآلهة (الفقرة 123-124): «... ومن الفوضى خرج إريبس والليل الأسود؛ ومن الليل مرة أخرى ولد الأثير والنهار. «لقد حملت (الليل) وأنجبتهم من الاتحاد الجنسي مع إريبس.»

وقد عبر أرِسْطُفان عن ذلك بطريقته الخاصة في كتابه *Ornithes "الطيور"*:

أرِسْطُفان، أورنيثيس (الفقرة 693) «في البداية كانت هناك الفوضى، والليل، وإريبس المظلم، وتارتاروس العميق. لم يكن للأرض والهواء والسماء وجود. أولاً، وضعت ليلة سوداء الأجنحة بيضة بلا جرثومة في حضن أعماق إيريبوس اللامتناهية...»

تتضمن الأساطير الصينية الأسطورة التالية حول الخلق:

«في البداية، كان العالم عبارة عن كتلة بلا شكل وفوضوية على شكل بيضة (البيضة مرة أخرى!!) ثم ظهر عملاق، بان كو. أخذ فأسه وقسم هذه الكتلة إلى قسمين (انقسام/انشطار). ارتفعت كل العناصر الساخنة والمضيئة والجافة وخلقت السماء. كل ما هو بارد ومظلم ورطب استقر وخلق الأرض.»

ويتابع هرمس تريسميجيستوس: :

هرمس تريسميجيستوس ، مؤسس الدين التوحيدي، 9.000

يوانيدس ب.، الفصل. 1 :«9§ **الإله** نوس (العقل) (الأول، المانوجينس المضيئة للأيون الخاص)،ذكر وأنثى، كونه الحياة والنور، أنجب خالقًا آخر - نوس النار والروح (الثاني ، يلداباوث الساقط). وهذا النوس الثاني خلق الإداريين (المجموعة الثالثة) من العالم الحسي الذي يحيط به سبع دوائر، والتي تسمى إدارتها «Heimarmenē» [باليونانية.: Ειμαρμένη = القدر] (أو الإلوهيم السبعة، أو القوى والسلطات وملوك فريق يلداباوث في إنجيل يوحنا السري).

المُصرَّح له (النور) (الأول) الإله- العقل (النوس)، الذي يأتي من الآب غير المنطوق، أنجب خالق المستوى المادي.

هذا هو النوس الخالق(الثاني) الذي، عندما حان الوقت له لتقديم ذريته إلى موطنه الكون الفائق، انشق وخلق خلقه الخاص، «بمجرد أن انتزع، بمفرده تمامًا ولنفسه،" زهرة النوس "من القوة الأبوية» واتحد مع "الطبيعة الرطبة".

بالمضي قدمًا، يوضح هرمس تريسميجيستوس تقسيم الخالق نفسه على أنه العقل (اللوغوس) الهي (=الكسر، الانقسام، الانشطار – الجوهر القابل للقسمة) لخلق مادة أدنى، مع الاحتفاظ بجزءه الأعلى كخالق نوس (العقل).

هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد. خطابات من الأول إلى الثامن عشر، روداكيس ب.،

تزافيروبولوس أ. الخطاب1 «10§ على الفور من العناصر السفلية [ﷲ] انبثق اللوغوس الإلهي في الخلق النقي للطبيعة واتحدت مع الخالقنوس (الثاني) (الذي هو جوهري)، وتركت عناصر الطبيعة الهابطة الطائشة جانبا لتكون مادة فقط".

هذا الانشطار للخالق نوس نفسه يمكن تمييزه بسهولة أكبر في مقتطفات أخرى.

لنكون أكثر دقة، من خلال بحثها الدقيق، تذكر إتش بي بلافاتسكي في المجلد الرابع من "العقيدة السرية" *(ص 49)*:

«...أظهرت قراءة التنبؤات الكلدانية الآشورية *(Deltae)* ذلك بما لا يدع مجالًا للشك. نجد الفكرة نفسها في كتاب الزوهار. كان الشيطان ابنًا وملاكًا من ملائكة الله. كان روح الأرض، لدى جميع الأمم السامية، خالقاً في عالمه الخاص، تماماً مثل روح السماوات. <u>كانا شقيقين توأمين وقابلين للتبادلفي وظائفهما</u>، <u>عندما لم يتحد الاثنان في واحد</u>.

(هذا هو السبب) ... أن إله اليهود **يمنع لعن الشيطان**. تمنع أسفار موسى الخمسة والتلمود دون تحيز أحدًا من لعن الخصم، وكذلك آلهة الأمم (آلهة الوثنيين *)*.»

في رسالة يهوذا *(*شقيق يعقوب*)* التي يمكن العثور عليها في العهد الجديد قبل نهاية العالم ليوحنا مباشرة، نقرأ:

«9§ لكن ميكائيل رئيس الملائكة، بينما كان يتنافس مع الشيطان، ويتشاجر حول جسد موسى، <u>**لم يجرؤ أبدًا**</u> على توجيه اتهام/حكم بالتجديف إليه، لكنه قال: "لعل الرب يوبخك/يأنبك".

وتستمر بلافاتسكي في مجلد "العقيدة السرية". *IV* *(الصفحة 50-51)*:

"كل ما نقرأه في زوهار وغيرها **<u>من الأعمال الكابالية المتعلقة بالشيطان يظهر بوضوح أن هذه "الشخصية" هي ببساطة تجسيد للشر المجرد، والذي هو سلاح قانون</u>** الكارمةوالكارما (قانون العدالة المتبادلة*)*. إنها طبيعتنا البشرية، **والإنسان نفسه**، كما يقال أي أن "الشيطان دائمًا قريب ومتشابك بشكل لا ينفصم مع الإنسان".

...في الرتب/الرتب الأدنى من ثيوغونيا، كان لكل كائن سماوي من التسلسلات الهرمية الأدنى "فرافاسي"، أو "قرين" سماوي. إنه نفس الشيء، فقط إعادة تأكيد أكثر صوفية (إعادة تأكيد) للبديهية الكابالية: "**Deus est Demon Inversus = الله هو الشيطان في الاتجاه المعاكس".»**

[☯]

وكما هو مذكور في التنبؤات **الكلدانية**، (ص 227) الأماكن 215، W 11-2، 101-141 LYDUS P. IV: «**هناك** نوعان من الشياطين في الإنسان....لأن زيوس يعطي كل **الخير** وكل **الشر** وهو الذي يحدد مدة الحياة لكل شيء يولد، ويمزج جسدًا بشريًا للصالحين كما يفعل للذين هم قذرون/أشرار ».

إذن، الخالقنوس *(الثاني)*، الذي خلق من خلال عقله *(نوسه)* ، السبعة قادة *(الدرجة الثالثة)* من *Ειμαρμένη (Heimarmenē* = المصير، الأقدار، قسمة*)* وبقية آلهة أقنومه الخاص .

بتحليل الكلمة اليونانية *Ειμαρμένη*، التي لها جذر مشترك وتساوي *μοίρα*=المصير *(كارما)*، نجد أنها تأتي من الفعل يوناني. *μοιρά-Ωω [=* للتخصيص*]*، وبالتالي يمكننا تمييز تقسيم المادة وبناؤها بشكل أكثر وضوحًا:

*[*يوناني.: *Μοίρα* < يوناني. فعل. *(μοιρά-Ωω* *μείρομαι* = للتخصيص، للحصول على حصتي*)]*

*[*يوناني.: *Heimarmenē] **Ειμαρμένη**]* = الإناث من *μείρομαι*، *είμαρμαι* القديمة = للحصول على حصتي*]*

وكما يقول هرمس تريسميجيستوس:

هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد. أ، الخطب من الأول إلى الثامن عشر، روداكيس ب.، تسافيروبولوس أ.، الخطاب الثاني عشر

«5§ كل الأشياء، يا بني، هي من عمل هيمارميني (القدر)، وبدون ذلك لا يمكن أن يحدث شيء للأشياء التي تحدث للأجساد ؛ لا جيدة ولا سيئة ؛ لأنه مرسوم من قبل هيمارميني، أن **من يفعل الخير يجب أن يعاني** ويتصرف على هذا النحو حتى يعاني بسبب ما فعله...6§... لكن جميع البشر يستسلمون لهايمارميني، ويخضعون للولادة والتغيير. البداية والنهاية هي هيمارميني ».

لكن *"*هيمارميني *(Heimarmenē) "*، التي تملي مصير كل إنسان، تشترك في **جذر مشترك** مع الخطيئة *(*يونانية.: *αμαρτία)* ويؤدي حتما إلى ذلك.

*[*يوناني.: *α+είμαρται* = ***Αμαρτία***: الشخص[الثالث] ، المضارع التام للفعل اليوناني.

μείρομαι = للمشاركة*]*

وبعبارة أخرى، إذا تصرف الإنسان بشكل مفيد لزملائه البشر، *"*يخطئ*"* عن طريق إيذاء نفسه. وإذا تصرف بشكل مفيد لنفسه، *"*يخطئ*"* عن طريق إيذاء زملائه. ويقول يسوع، الذي لم يُفهم جيداً:

إنجيل توما، "البرنامج المسكوني للترجمة القبطية"

«14§ يقول لهم يسوع: "إذا صمتم فستجلبون لأنفسكم معصية". وإذا صليتم فسوف تُدانون. وإن تصدقتم فإنكم ستؤذون أرواحكم.

...لأن *"*مصير*"* المادة الذي لا مفر منه هو الخطيئة.

في الواقع، ساوى هِرَقْليطُس بين هيمارمني والحاجة واعتبرها البذرة التي نشأ منها كل شيء.

ويستمر يسوع في **سفر يوحنا**:

"وهكذا عميتالخليقة كلها، حتى لا يعرفوا (المخلوقين) الله، الذي فوقهم جميعًا. وبسبب سلسلة **النسيان** [يوناني.: *λήθη*]، كانت خطاياهم مخفية. لأنهم مقيدون بالمقاييس والأوقات واللحظات، لأن **القدر** (يوناني.: *μοίρα*) سيد على كل شيء » [ترجمة إنجليزية: فريدريك ويس]

الآن وقد وصلت الأمور إلى نهايتها، فمن الضروري أن تُعطى الحقيقة للبشر مرة أخرى، حتى يتمكنوا من اختيار ما يرغبون فيه في النهاية بعقل واعٍ ومتزن. ليست الاختيارات اثنين، بل ثلاثة. الأولان هما وجهان لعملة واحدة تبدو مختلفة بالنسبة للبشر. إنها واحدة ونفس الشيء، حيث يولد اختيار واحد تلقائيًا نقيضه. وهي الحلقة المفرغة الأبدية للازدواجية الخادعة للخير والشر.

ومع ذلك، فإن الخيار الآخر - الحقيقي وليس الافتراضي - هو ببساطة الإدراكو *epignosis* (الوعي العميق) للحقيقة. إنها **النواة الأساسية** لتعاليم يسوع، التي تم تحريفها للأسف... من قبل "فاعلي الخير".

إنجيل يوحنا 8 :32 «وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ».

يدعي مارفن ماير، كما ذكر أعلاه، في جزء آخر من نفس الرسالة:

"لذلك، كما لاحظ بارت إيرمان في دراسته، فإن إنجيل يهوذا، الذي يصبح في هذه الحالة بالذات إنجيل يسوع نفسه، يعلن **الخلاص من خلال المعرفة**، أي **معرفة الذات** التي تمنح لنفس الإنسان من خلال التنوير الإلهي."

كخيار إضافي ضروري، يوصى بفصل نفسه عن كل شيء متطرف، وبالتالي يهدف إلى التوازن "غير المتذبذب" (غير المتذبذب).

وفي الختام:

هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد. خطابات من الأول إلى الثامن عشر، روداكيس ب.، تزافيروبولوس أ. الخطاب 11، (نوس إلى هرمس)

«2§ لذلك، استمع إلى طفلي عن الله وكل شيء ؛ الله، أيون، الكون، الزمن، الولادة.

الله يخلق الأيون، **الأيون** (يخلق) الكون، **الكون** (يخلق) الزمن **والزمن** (يخلق) **الولادة**.

جوهر الله هو الحكمة. جوهر الأيون هو
الهوية، و (الجوهر) في العالم هو النظام، و
(الجوهر) في الزمن هو التغيير، و

و (جوهر) الولادة هو الحياة والموت (ثنائية/إزدواجية).»

الله هو غير المنطوق.

الأيون هو *(يدل على)* الأكوان الفائقة للنور الحقيقي غير المنقسم.

العالم الذي ولده الساقط هو *(يرمز)* إلى الأبعاد الدقيقة *(المستويات)* للكون المادي بترتيب القوانين والكارما.

الزمن هو الكون المادي الكثيف الراسخ. والولادة هي قيد السجن.

59 **سفر يوحنا**، مكتبة المجتمع الغنوصي: «قال يسوع:
"ودخلت إلى وسط سجنهم الذي هو <u>سجن</u> <u>الجسد.</u> فقلت: من يسمع فليستيقظ من النوم العميق."
[ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

ولهذا السبب، يتصرف الرجل السماوي، المنحدر من الأيون، على النحو التالي من أجل العودة إليه :

إنه يستنكر سجن الجسد/القبر الذي يُفرض عليه منذ ولادته.

يحافظ على توازنه، غير المتذبذب، في تغيير الزمن. يعيد نفسه/روحه إلى النظام،
ويغلق الباب خلفه.

يكتشف هوية *"جوهره"* من خلال معرفة الذات *(الوعي العميق الذاتي)* ويمشي نحو الأيون/الأكوان.

هناك وبعد ذلك، يأخذ في ضوء باتروجينيس الموحد *(للآب)*، وليس نور شبه/بديل منقسم *(Ant -Avge)* من العقل اللوغوس.

60 هل لي أن أذكركم بأن الكلمة اليونانية. Λόγος (لوغوس/كلمة) تعني أيضًا الكسر، أي الانشطار والانقسام والانفصال، بحرفه الأولي نفسه، مما يشير بدقة إلى هذا المفهوم مع شكله.

OceanofPDF.com

الجدول الهرمي

<table>
<tr><td colspan="3">UNUTTERED PRINCIPLE – FATHER</td></tr>
<tr><td>TRUE PATROGENES LIGHT

COHERENT INDIVISIBLE ESSENCE</td><td>12 HYPERUNIVERSES (AEONS)

(1ST) NOÛS GOD (LUMINARY-CHRIST)</td><td>1ST PARADISE</td></tr>
<tr><td colspan="3">9TH SKY
MOTHER OF THE FALLEN CREATOR</td></tr>
<tr><td colspan="3">8TH SKY</td></tr>
<tr><td>ANTAVGES FIRE

DIVISIBLE ESSENCE</td><td colspan="2">(2ND) NOÛS CREATOR (the fallen one)
BEARER OF THE SACRED ARCHETYPES
LOGOS</td></tr>
<tr><td colspan="3">7TH SKY
HIGHER MENTAL PLANE</td></tr>
<tr><td colspan="3">6TH SKY
THE COMMANDERS OF HEIMARMENĒ (DESTINY)</td></tr>
<tr><td rowspan="6">7 RAYS OF FLAME
(Quasi/Substitute Light)</td><td>THE GODS OF SAMSARA</td><td>2ND
VIRTUAL PARADISE (NIRVANA)</td></tr>
<tr><td colspan="2">5TH SKY
AKASHIC ARCHIVES</td></tr>
<tr><td colspan="2">4TH SKY
HIGHER ASTRAL</td></tr>
<tr><td colspan="2">3RD SKY
LOWER ASTRAL</td></tr>
<tr><td colspan="2">2ND SKY, AETHEREAL (BRONZE)
SEVEN ELOHIMS of CREATION</td></tr>
<tr><td colspan="2">AETHERIC PLANE</td></tr>
<tr><td colspan="3">1ST MATERIAL – VISIBLE – SKY
DENSE MATTER</td></tr>
</table>

OceanofPDF.com

التذبذب

[61] **كونستانتينوس فاجيوناكيس**، (أستاذ، جامعة. من يوانينا) **"مقدمة في العلوم الطبيعية"** المجلد الرابع، "التذبذب والحركة التوافقية، مقدمة في ميكانيكا الموائع" (الجامعة اليونانية المفتوحة)

«ملاحظات تمهيدية: حركة كل كائن تتكرر بشكل منتظم

الطريقة، أي عندما يعود الكائن إلى موضع معين بعد فترة زمنية محددة، تسمى الحركة الدورية...أما إذا تحرك جسم ما حركة دورية للأمام والخلف على نفس المسار، فإننا نسمي هذه الحركة "تذبذباً". تُسمى الحركة الدورية غالبًا "الحركة التوافقية".

-لكن لماذا تعتقدين أنه تم اختيار الثعبان ليرمز إلى خالق هذا الكون الثنائي/المزدوج؟

رفعت كتفيّ معبرًة عن جهلي.

- ببساطة لأن الحركة المموجة للثعبان هي نفسها مع حركة الكون المادي بأكمله: التذبذب.

[62] أ) **دانيزيس م.، ثيودوسيو س.** (أساتذة مساعدون للفيزياء الفلكية في جامعة **أثينا**) **"كونيات العقل"**:

«ذكر تي. أ. ويلر (1968): "يمكن تشبيه فضاء الديناميكا الهندسية الكمومية

بسجادة من الإسفنج تمتد إلى منظر طبيعي **متذبذب/متموج** بطيء الحركة. ... "إن التغيرات الدقيقة الدائمة التي تحدث على السجادة الإسفنجية عندما تظهر فقاعات جديدة وتختفي الفقاعات القديمة، ترمز إلى التغيرات الكمومية في الهندسة". لذلك، وفقًا لـ ويلر ، تؤثر القوى الكهرومغناطيسية والجاذبية على الرغوة الكمية التي تسبب الاهتزازات وبالتالي **الموجات التي يلاحظها المراقب كجسيمات**. إن تفاعل هذه **الموجات** يخلق الذرات والجزيئاتوالجوهر الكامل للعالم المادي. بهذه الطريقة، **كلشيء** في الكون هو **موجات** داخل العدم».

ب) "نظرية الوتر"،**LIVE-PEDIA.GR**:

«نظرية الأوتار الكمومية هي نظرية الفيزياء التي تعتبر المكونات الأساسية للكون ليست جسيمات بل أوتار.
...تهتز الأوتار الحرة. تمثل أوضاع **الاهتزاز** المختلفة للسلاسل الأنواع المختلفة من الجسيمات. يجعل أحد أوضاع **الاهتزاز** الخيط يظهر كإلكترون، والآخر كفوتون ».

ج) يطور الفيزيائيون تجربة لاختبار نظرية الأوتار،

جامعة سان دييغو، كاليفورنيا، 23 يناير 2007، PHYSICS4U.GR
«تقول نظرية الأوتار الكمومية: كل شيء على أبسط مستوى يتكون من خيوط الطاقة التي **تهتز** في ترددات مختلفة وخاصة في الأبعاد المتعددة غير المعروفة. هذه "الأوتار" تنتج جميع القوى والجسيمات المعروفة في الكون »

يتأرجح كل شيء داخل هذا الكون المادي ؛ من عواطف الإنسان إلى النور البديل الافتراضي للنجوم.

[63] أ) **سيمون سينغ "الانفجار الكبير"** (دكتوراه في الفيزياء الجزيئية - CAMBRIDGE). سبانو أ.،

(ص 270، 271): «من أجل فهم كيف اكتشف علماء الفلك

كيمياء النجوم، من المهم أن نفهم في البداية، وإن كان على المستوى الأساسي، طبيعة الضوء. على وجه الخصوص، هناك ثلاث نقاط رئيسية يجب أن نشير إليها.

أولاً، يعتبر الفيزيائيون أن الضوء هو تذبذب لمجال كهربائي ومغناطيسي، وهذا هو السبب في أن الضوء وأشكال الإشعاع المرتبطة به، تُعرف باسم الإشعاع الكهرومغناطيسي. ثانيًا، وربما أبسط، هو حقيقة أننا يمكن أن نعتبر الإشعاع الكهرومغناطيسي أو الضوء كموجة. والنقطة المهمة الثالثة هي أن المسافة بين قمتين متتاليتين من الموجة الضوئية (أو وديان متتاليتين)، وهي طول الموجة، تخبرنا تقريبًا بكل ما نحتاج إلى معرفته عن الموجة الضوئية ».

B) كلوراس، ن.، د.، بيرليبس، س.، ب.، "الكيمياء العامة وغير العضوية" (الجامعة اليونانية المفتوحة) المجلد. أ، "البنية الذرية، النظام الدوري، خصائص الذرات" (ص 101-103)

«في عام 1924 قدم لويس دي برولي (1892-1987) الفكرة الجريئة، وهي

أنه كما يظهر الضوء خصائص الجسيم المادي (الفوتون)، بنفس الطريقة يمكن للجسيم، في ظل الظروف المناسبة، أن يظهر **خصائص الموجة** (الموجة المادية). على

سبيل المثال، يمكن **اعتبار الإلكترون الذي يدور حول قلب ذرة الهيدروجين موجة** لها طول موجة محدد. (بحسب دي برولي، يعتمد الطول الموجي للإلكترون أو أي جسيم آخر على كتلة (m) وسرعة (v) الجسيم). تنطبق فرضية دي بروجلي **على جميع الأجسام المادية**، مما يعني أن كل جسم له كتلة (m) وسرعة (v) مكافئ **لموجة**مادية محددة....بعد بضع سنوات من نشر أفكار دي برولي، تم **التحقق** من خصائص الموجة للإلكترون **تجريبيًا».**

C) [أهم الحقائق في الفيزياء في عام 2002] كما سجلتها الفيزياء WEB

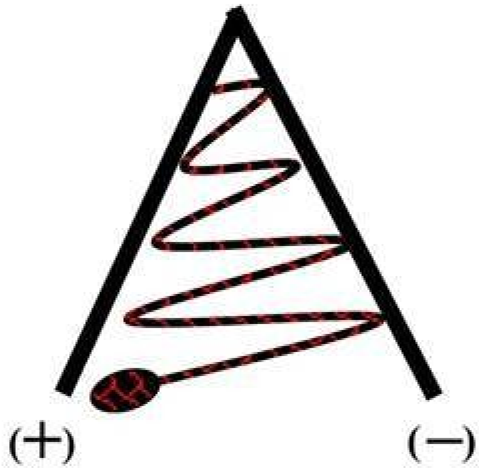
«في أبريل 2002، قام الفيزيائيون في مرصد سودبوري نيوترينو (S. N.

O.)،في كندا، مؤشرات محدودة جديدة على أن النيوترونات الإلكترونية تتأرجح أثناء مسارها من الشمس إلى الأرض. إن هذا التذبذب ممكن فقط إذا كانت للنيوترينوات كتلة - وهو اكتشاف يتطلب علمًا جديدًا للفيزياء يتجاوز النموذج القائم. في وقت لاحق من نفس العام،أكدت تجربة KamLAND أن مضادات النيوترونات للإلكترونات تتأرجح أيضًا ».

D) مجموعة أفلاطون 'تيمايوس' ترجمة يونانية كوترومباس د.، ج. (53- XIX 52d4): «ومُرضعة

الخلق، التي تُبلل وتُشعل/تتوهج وتستقبل أشكال التراب والهواء، تخضع لجميع التأثيرات والتغيرات اللاحقة التي تطرأ عليها، بحيث تظهر على هيئة أشكال متنوعة نتيجة لذلك؛ ... تتأرجح على الرغم من عدم انتظامها في جميع الاتجاهات، إلا أنها تتأرجح بشكل غير متساوٍ هنا وهناك، من خلال القوى/الأشكال الموجودة داخلها، ومن خلال حركتها مرة أخرى تهزها ؛ والعناصر عندما تتحرك في اتجاه ما، بعضها الآخر، يتم فصلها تمامًا مثل القمح عندما يتم فصل الحبوب عن القشور.»

- النور البديل الافتراضي للنجوم ؟...سألت في حيرة من أمري.



- في النور الحقيقي للأكوان الفائقة، في كل زوج من الأضداد، يتزامن كلا الجزأين (المتقابلين)، ويتم دمجهما بشكل متناغم في نفس "الكيان" (الكمال الذكي). وعندما نتحدث عن الأضداد، فإننا نعني الخصائص والمعايير والميول دون أي تلوين شيطاني. "الشر"، كما يعرفه البشر اليوم، جاء **كأثر جانبي** للانحراف. سنحلل كيف حدث هذا لاحقًا في مناقشتنا. وُلد الكون المادي من انشطار (انقسام) النور الحقيقي للكون الفائق. أنتج هذا الانشطار إشعاعًا انتشر وشكل جميع أبعاد الكون المادي. كان النور الافتراضي، بديلاً عن النور الحقيقي. بعد هذا الانشطار الأولي، تبعه تفاعل متسلسل. كانت بداية التذبذب.

إن غلاف (فخ) النور الحقيقي (للخالق الحامل للنور) بين النقيضين القطبيين لانشطار الخلق المادي، أجبره على التأرجح في جهد ميؤوس منه لتوحيدهما - شيء مستحيل لأن أحدهما في الخارج وفي مواجهة الآخر - وبالتالي توجيه واستهلاك طاقته في الحركة بين القطبين المتقابلين اللذين لا يتحدان أبدًا في واحد. هذه هي الطريقة التي ولد بها وهم الحركة والتغيير، في تناقض مع الحركة الحقيقية للأكوان الفائقة التي تنشط **كل شيء في وقت واحد**.

64 **إنجيل توما، جان إيف ليلوب:**
"50§ قال المسيح:... "إذا سألوكم: ما هي علامة أبيكم فيكم، قل: إنها حركة وهي استرخاء (راحة)."
[الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

يرمز إلى التذبذب بالحركة المموجة للثعبان والانشطار (Λόγος (Λ/اللوغوس (يوناني. يرمز إلى [اللوغوس] = كلمة/الانقسام/السبب) بلسانه المتشعب (على شكل حرف Λ (y لسان .

> 65 علق العديد من العلماء على التراتيل الأورفية بطريقتهم الخاصة:
>
> **ترانيم أورفيك، من اعتذار أثيناغوراس**، ترجمة. ماجيناس س. (ص 72)
>
> "لكن فانيس أو بروتوغونوس (Φάνητας، النور الإبداعي البدائي - الخالق - الذي تحدثنا عنه في فصل" الخلق ") أنتج ذرية رهيبة أخرى من رحمه المقدس، والتي لها شكل مروع من الأفعى. له عرف يتدلى من رأسه، ووجه جميل، لكن باقي جسده، من الرقبة إلى الأسفل، يشبه جسد تنين مهيب المنظر.

التذبذب هو موجة. الكلمة اليونانية لـ "موجة" هي kyma] κύμα]. جذره هو الفعل القديم κυώ الذي يعني الانتفاخ، والتضخم. الكلمة اليونانية κύησις هي اسم مشتق يعني الحمل. الهندوس يطلقون عليه "نفس براهما" الذي يولد زفيره العوالم ويستنشقها مرة أخرى (يمتصها إلى الانقراض). التذبذب هو تعبير عن الازدواجية: "الأعلى" و "الأسفل" ؛ الذروة والحضيض ؛ الصعود والنسب ؛ الخير والشر ؛ الحياة والموت ؛ النوم واليقظة. واحد يلد الآخر. الشهيق يؤدي إلى الزفير والزفير يؤدي إلى الشهيق. النهار يحمل الليل والليل يحمل النهار. الحياة تحمل الموت والموت يحمل الحياة. كل واحد يولد نقيضه ويتحول إليه ببساطة. كل شيء يخضع لهذا القانون الذي لا يجوز انتهاكه. الوضع السلبي يجبر الإنسان على الانتقال إلى وضع إيجابي، والعكس صحيح.

> 66 العيش على حافة الفوضى،ما هو الزمن؟ 4 الدرس ,Physics4u.gr
>
> «يضع القانون الثاني للديناميكا الحرارية بعض القيود على التوقعات التي تم إجراؤها في ساعة عمل الكون هذه. يصر القانون الثاني للديناميكا الحرارية على أن كل شيء يكتسب تدريجيا المزيد من الفوضى. أي شيء يزيد من النظام، مثل تنبيه منزلك، له نتيجة حتمية ، وهي أنه في مكان آخر في الكون، سيزداد الاضطراب".

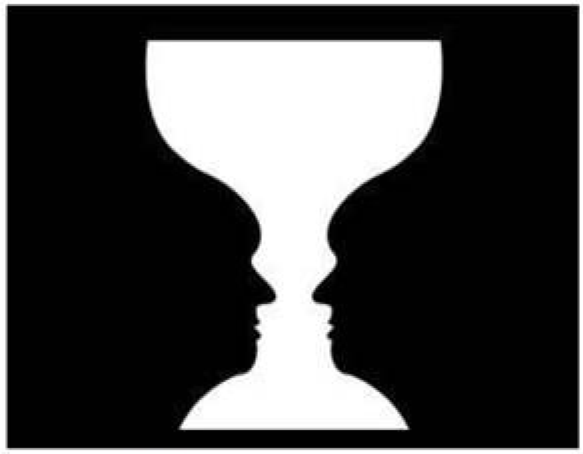
تناوب لا نهاية له من القمم والانحدارات، والحب والكراهية، والألم والمتعة، والفرح والحزن، والجمال والقبح: هذه الحقيقة تكمن "مخفية" أمام أعين البشر، وكل ما يحيط بهم، مثل "صورة سحرية" (لغز مرئي). إن الواقع الكامل للكائنات يحدث على

تذبذب أساسي، والأجزاء الجزئية من وجودها تحدث على تذبذبات ثانوية على نطاق أصغر. تتطور حياة كل مخلوق في الجزء العلوي من هذا التقلب، المرئي ؛ ويحدث الموت في الجزء السفلي منه، غير المرئي. يبدو أن الإنسان يأتي إلى العالم المادي من غير المرئي. تعد الحيوانات المنوية المتذبذبة البداية للبناء التدريجي للجسم المادي. ثم تأتي الولادة في العالم الطبيعي، والنمو، والذروة مع اكتمال الإبداع، فقط ليبدأ بالانحسار تدريجياً، ليحل محله الخرف المتدهور للشيخوخة وأخيراً الموت، حيث من خلال تذبذب "حياة" مختلف، سيتحلل الجسد المادي وسيقود الإنسان نفسه إلى الجزء غير المرئي من هذه العملية الأوسع ذات الوجهين. إن نفس التذبذب الذي يعزز الإنسان في البداية هو نفسه الذي يحط من قدره. لا يمكن لأي من النقيضين أن يسود على الآخر، لأنه لا يمكن لأي منهما أن يوجد بشكل مستقل ومنفصل عن الآخر. إن طبيعة التذبذب بحد ذاتها تحتوي على كلا الجانبين/الوضعين المتقابلين. وبالتالي فإن حتمية هذا العالم تنقل الأشياء دائماً من مكان إلى آخر، وهكذا دواليك.

ما هو الدور الذي تتخيله لرجل السماء في هذه المادة؟

انفصام الشخصية (كلمة يونانية من σχίζω [= تنقسم إلى قسمين] وφρενα

[= عقل/نوس]) بمعنى أن يكون لديك عقل منقسم/انشقاقي) بالمعنى الحقيقي للكلمة؟ إنه يحاول باستمرار إرساء أحد النقيضين فقط؛ الخير ضد الشر؛ النهوض ضد السقوط؛ العدل ضد الظلم. لكن مهما كافح الإنسان بشدة لتحقيق استقرار أحد الشرطين فقط، عاجلاً أم آجلاً، فإن قانون هذه الطبيعة الثنائية سيولد حتماً أحد تعبيراته العديدة على الجانب الآخر.



RUBIN' S VASE

-لكن الإنسان، من خلال حياته اليومية، وبمزيج متناغم من كلا الموقفين المتناقضين، يستطيع تحقيق التوازن المثالي. بإمكانه تطبيق *"الحل الوسط الذهبي"* والقضاء على الاستقطاب الفصامي*!*

–بالنسبة للوضع الطبيعي الراهن للإنسان، فإن ما تقترحه هو بالضبط ما هو مطلوب. لا يمكنه إيجاد التوازن إلا من خلال تقليل اتساع (سعة) تذبذبه اليومي قدر الإمكان، ومن خلال معادلة التناقضات بين "الأقطاب الثنائية". ثم، بعد أن ينفصل عنهم، سيرى بوضوح هذه الثنائية في الطبيعة وسيدرك فيها "شجرة معرفة الخير والشر". لكن طالما أن الإنسان يصر على التشبث بهذا التذبذب الذي يرفعه أحياناً ثم يهبط به، فمن المستحيل عليه أن يدرك هذه الحقيقة. ومع ذلك، فإن حالة التوازن هذه التي سيطبقها على حياته سطحية وليست حقيقية.

[67] إن طبيعة عمل الدماغ البشري تفتقر إلى القدرة على دمج المواقف.

هل يعمل وعينا بطريقة كمية؟ انظر أيضًا:

«وفقًا ليوستراتيوس مانوساكيس، أستاذ الفيزياء في جامعة فلوريدا (تالاهاسي)، يمكن العثور على مفتاح الوعي في الإجراءات الكمومية التي تحدث في الدماغ، عندما ينظر شخص ما إلى صور غامضة، مثل مزهرية روبين، التي تحتوي على نمطين بحدود مشتركة، ويتم إدراك أحدهما على أنه شكل، بينما يتم إدراك الآخر على أنه خلفية. في هذه الحالة، يجب أن يختار تصورنا بين التفسيرين البديلين. ستدرك

شكل واحد والآخر كخلفية، **لكنه لن يدرك كليهما في وقت واحدكشكل**. هذه الأوهام البصرية غامضة لأنه في أي لحظة **لا يمكن إدراكها إلا بإحدى الطريقتين البديلتين**. لا يمكن إدراكها في كلا الاتجاهين في وقت واحد تحت أي ظرف من الظروف. تبدو الصورة كما لو كانت مقلوبة، عندما يتغير إدراكنا من تفسير بديل للصورة إلى الأخرى.»

اتبع فكرتي: إن "سرعة" الضوء الحقيقي للأكوان الفائقة ليست مقدارًا قابلاً للقياس لأنه لا توجد مسافة يتعين عليه قطعها من أجل تفعيل الأضداد، نظرًا لأنها مدمجة في نفس النقطة. في الأكوان الفائقة نتحدث عن توسع الضوء من خلال الاكتمال، بينما في عالم الانشطار نتحدث عن المسافات والسرعات. فيما يتعلق بالسرعة في أبعاد الطاقة الدقيقة (الأكثر دقة)، يمكننا القول إنها عالية، ولكن مع تعمق الطاقات أكثر فأكثر في هذا الحلزون المادي-الطاقي، فإنها تتكثف حتى - في المناطق الداخلية/السفلى - يتم "حبسها" في الشعب الهوائية للطاقة وتسقط شكل مادة مرئية كثيفة "متباطئة".

[68] **دانيزيس م.، ثيودوسيو س.** (أساتذة مساعدون للفيزياء الفلكية في جامعة **أثينا**) **"كونيات العقل"**:

A) مفهوم الكتلة (ص 171): ‹‹إن كتلة الجسم، التي غالباً

ما يخلطها الناس بمفهوم المادة الحسية، هي شيء مختلف تماماً عنها. نحدد من خلال كتلة الجسم **مدى قصور مادته الذاتي،**

أي مقدار المقاومة التي يُظهرها عندما نحاول تغيير حالته

الحركية عن طريق تطبيق قوة عليه. ويذكرون:

"في كثير من الأحيان، نستخدم مفاهيم المادة والكتلة والقصور الذاتي والوزن دون تمييز، لأنه حتى الآن، لم يتم العثور على أي جسم مادي بدون كتلة وقصور ذاتي ووزن".

B) الطبيعة الكمية للقوى الكونية (ص 152): ‹‹بوزون **هيغز** هو

جسيم مراوغ ولا يزال افتراضياً، والذي من خلاله **تكتسب جميع الأجسام كتلتها.**وفقًا لمؤيدي هذا الرأي، فإن بوزون هيغز الافتراضية التي يمكننا، من الناحية النظرية، العثور عليها بأعداد لا حصر لها داخل الكون، تتجمع حول كل جسيم دون ذري ينسب إليها خاصية نشير إليها على أنها **كتلة من الهدوء**››.

- البيانات العلمية الجديدة (ص 47): «المادة، وفقًا لنظرية النسبية، لم تعد معقد الجزيء غير القابل للتغيير لنيوتن، بل هي **ناتج تكثيف تيار الطاقة.** في إطار أينشتاين للزمكان، لا تشكل المادة كيانًا منفصلاً، بل خصوصية للحقل. الجسيم الأولي ليس أكثر من **دوامة متحركة غير محسوسة** في المكان »
- المادة كدوامة (دوامة) – بعض وجهات النظر الشخصية (ص 178): «**لكن**

لكن جسيم الدوامة يخبئ لنا سلسلة من المفاجآت، لأنه من المفترض أن يظهر تناظرًا كرويًا. ما نتحدث عنه بشكل أساسي، هو **دوامة كروية** غير محسوسة داخل المجال **غير** الإقليدي ذي الأبعاد n، والذي يُنظر إلى ظله الإسقاطي داخل الفضاء الإقليدي ثلاثي الأبعاد لحواسنا، على أنه جسيم أولي».

وبالتالي، فإن هذه الحالة من المادة **المرئية** (مثل *"كتلة الهدوء"*)، ينتهي بها الأمر إلى البحث عن" ثابت/خامل "؛ وباعتبارها "ثابتة/خاملة"، فإنها تحافظ على فصل الأضداد، حيث أن الألوان الموجودة على قرص نيوتن الساكن منفصلة. بغض النظر عن مقدار غمس فرشاة الطلاء الخاصة بك في كل "لون"، ورسم لوحة حياتك مثل الرسامين الموهوبين، فلن تحقق أبدًا اللون الأبيض المشع. لا يمكن تحقيق ذلك إلا في ظل ظروف غير قابلة للتحقيق ومحظورة على أجسامكم المادية الكثيفة!

لذلك، من خلال هذا التوازن الافتراضي، فإن الشيء الوحيد الذي يمكنك تحقيقه من خلال حمل كوب من الماء في يد والسكر في اليد الأخرى هو صنع الماء الحلو. ومع ذلك، لصنع الشراب، من الضروري وجود عامل ثالث، وهو عامل لا تملكه المادة الكثيفة - بطبيعتها.

الآن إذا سأل شخص ما: "إلى أين يؤدي كل هذا التناوب الثنائي ؟" سيجيب الخالق/الثعبان: "لاكتساب الخبرة".

سيجيب الأب غير المنطوق: "في أكوان النور الحقيقي الفائقة، تكون تجربة المادة الثنائية **عديمة الفائدة تمامًا**، لأن خصائصها غير موجودة هناك".

وأنا، كمسافر قادم من هناك، أوضح لك ذلك من خلال إعطائك مثالاً: "إذا أراد رجل عادي دراسة برمجة الكمبيوتر، فما مدى فائدة معرفة الفخار بالنسبة له؟"

69

أ) **هرمس تريسميجيستوس**، مؤسس التوحيد 9000 قبل الميلاد،

إيوانيديس ب. ك ., "التعليم الحادي عشر لهيرمس إلى تات", الآية 41:

"لا شيء من الأرض يقدم فائدة للأشياء السماوية ؛ الأشياء السماوية على الرغم من أنها تفيد أشياء الأرض".

ب) إنجيل يوحنا، الفصل 6:

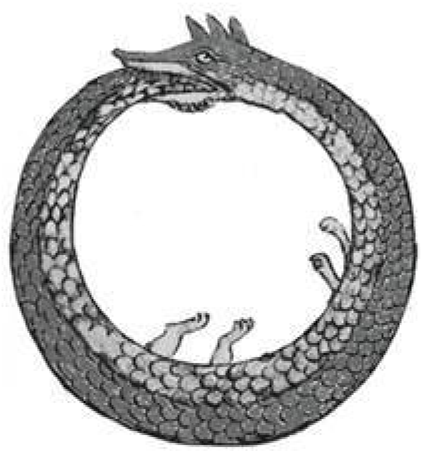
«63§ اَلرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلاَ يُفِيدُ شَيْئًا.

OceanofPDF.com

{ملاحظة المترجم: في الأناجيل القانونية الإنجليزية، تُترجم الكلمة اليونانية الأصلية δούλοι/douloi [=عبيد] دائمًا تقريبًا إلى "خدام"، في حين أن معناها اليوناني يشمل في المقام الأول مفهوم العبودية/الرق. يبدو أن فكرة كون الإنسان عبداً لله كانت أمراً يصعب على المؤسسة الدينية تقبله. وبالتالي، ولإرضاء الطرفين (مؤسستنا الدينية وصحة الترجمة)، تم استخدام كلمة "عبد" لنقل كلا المعنيين للكلمة اليونانية الأصلية: السجناء الذين يقدمون خدماتهم لله.}

وتستمر الدورة الدائمة لثعبان "الأوربوروس" (آكل الذيل) [70]، الذي يتلوى على شكل دائرة وهو يبتلع ذيله، ويجدد جلده القديم من خلال تعاقبات لا نهاية لها.

[70] "الأوربوروس" (ثعبان يلتهم الذيل): رمز غامض يصور ثعبانًا يصنع دائرة بجسمه ويأكل ذيله. نظرًا لأن ذيله كغذاء/تغذية، فإنه يطلق عليه *"الأوربوروس" (من اليونانية. Ουρο-βόρος = آكل-الذيل)*. يتم تحليل هذا الرمز بشكل أكبر في الفصل الأخير من الكتاب.



لكن كل هذه الأشكال "الجديدة" للثعبان لا تحوله إلى شيء مختلف؛ وبالتأكيد لا تجعله يتطور.

وهنا تحديداً يكمن الاختلاف الأساسي بين أديان العالم، والذي يقسمها أيضاً إلى فئتين. إحدى الفئات تعبد رمز الثعبان الصوفي باعتباره مقدساً، وتنحني أمام خالق هذا العالم. أما الفئة الأخرى (فئة الأديان) فتعتبرها شيطانية وتحارب "أركون هذا العالم" - مع المسيح باعتباره علم الفراسة/الشكل الرئيسي لها.

71 أ) **بلافاتسكي هـ. ب. "العقيدة السرية" (II-215):**

«كان "الحية" هو "الرب الإله" نفسه، الذي، بصفته أوفيس، أو اللوغوس، أو حامل الحكمة الإبداعية الإلهية (*خالقنا!*)، علم البشرية أن تصبح خالقة بدورها.»

بعد ذلك، ترفق بلافاتسكي مقتطفًا من كتاب الدكتور أ. كينغسفورد *"الطريق المثالي"*، الملحق *15*، بعنوان *"سر الشيطان"* *(II -*

:(233

«§2. أتى الأزل بالزمن؛ وأنجب اللامحدود الحد؛ ونزل الوجود إلى الخلق. §3 كبرق، رأيت الشيطان يسقط من السماء، قويًا في القوة والغضب. §4 ليس بين الآلهة مثله، الذي أُسندت إليه ممالك العوالم وسلطانها ومجدها: §5 العروش والإمبراطوريات، وسلالات الملوك، وسقوط الأمم، وولادة الكنائس، وانتصار الزمن.

لتأكيد المرجع السابق*):*

B) **إنجيل متى، الفصل. 4**: «§8. ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ (*يسوع*) إِلَى جَبَل عَال جِدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا، §9. وَقَالَ لَهُ: «أُعْطِيكَ هذِهِ جَمِيعَهَا (*لأن كل هذه الأشياء، بالطبع، هي ممتلكاته الخاصة!*) إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي»».

C) **إنجيل يوحنا، الفصل 14**: «§30. لاَ أَتَكَلَّمُ أَيْضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لأَنَّ رَئِيسَ **(*حاكم*) هذَا الْعَالَمِ** يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ.

D) **إنجيل يوحنا، الفصل 16**: «§11. ...وَأَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ

فَلأَنَّ رَئِيسَ (*(حاكم*)هذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.

اليوم، ضاعت المفاهيم الأساسية للمسيحية. لقد تم تشبيه المبدأ الذي لا ينطق به للأكوان الفائقة - الأب الأعلى للمسيح - بـ "أركون هذا العالم"، خالق المادة، الثعبان؛ "خالق السماء والأرض، المرئي وغير المرئي (المادة ذات التردد العالي)".

لقد قدم المسيح المانوجينس (مولود منفردًا) (*المضيء*) من أجل إنقاذ أبنائه السماويين، المحاصرين في سجن الأجساد المادية والذين يخدمون في أسر الثعبان كعبيد، قدم **"عصارة الألم"** (الطاقة الناتجة عن معاناته) من تضحيته كفدية لـ "أركون هذا العالم".

[72] أ) **سفر يوحنا السري، مكتبة الجمعية الغنوصية:**

(قال يسوع): «ودخلت وسط سجنهم**الذي هو سجن الجسد**. فقلت: من يسمع فليستيقظ من النوم **العميق!."** [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

الإنسان السماوي مسجون في الجسم المادي.

B) **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب: «13§. أرادت القوى الروحية العليا (الأركون) خداع الإنسان (الإنسان السماوي)،لأنهم رأوا الخير المتولد فيه. أخذوا اسم الخير وطبقوه على ما لم يكن جيدًا: أصبحت الكلمات خادعة، و (منذ ذلك الحين) انضموا إلى ما هو بدون وجود وبدون خير. إنهم ينفرون بالمحاكاة والمظاهر: **إنهم يجعلون الشخص الحر عبداً"**. [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

C) إنجيل متى، الفصل. 20:

«28§. كَمَا أَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَخْدِمَ، وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

بعد دفع الفدية من قبل المسيح، يكون الإنسان (إذا اختار ذلك) خاليًا من كارماه ومن مدير الكارما، لوسيفر.

في الفترة التي تلت ذلك، ومن خلال ضبابية بابل التي تميز البعد المادي بأكمله، أصبحت المفاهيم مضطربة وباهتة، وتم التلاعب بالكلمات الأصلية وبالتالي إساءة تفسيرها. اليوم، لم يتبق سوى القليل من المفاهيم من الرسالة الحقيقية ليسوع المسيح إلى البشر، مثل الحفريات الفارغة، وقد تلاشى معناها الأساسي بمرور الوقت. أدى الانحراف المفاهيمي الصغير في البداية عن التعاليم الأصلية، بمرور الوقت، إلى خلق هوة هائلة بين الموقف الأساسي وما أصبح عليه في النهاية، مما حوّل الإيمان المسيحي إلى مجموعة من النظريات والآراء والخرافات والهرطقات المتناقضة.

[73] التزييف بأثر رجعي:

«صاغ دي إتش راوكليف هذا المصطلح للإشارة إلى عملية سرد قصة (أو حتى نظرية/عقيدة) واقعية إلى حد ما، ولكنها تتعرض للتشويه والتزييف بمرور الوقت من خلال إعادة سردها مع مختلف الزخارف. قد تشمل هذه الإضافات التكهنات، والأحداث المختلطة التي وقعت في أوقات مختلفة أو في أماكن مختلفة، وإدراج مواد دون مراعاة الدقة أو المعقولية. إن

القوة الدافعة الرئيسية التي تحرك القصة هي إيجاد أو اختلاق تفاصيل تتناسب مع النتيجة المرجوة. يتم إعادة صياغة القصة الأصلية مع التركيز على النقاط الإيجابية وحذف النقاط السلبية. تصبح النسخة المشوهة والمزيفة ذكرى وسجلاً لقصة رائعة.

امتزجت المعتقدات القديمة بالمعتقدات الجديدة، وأخرى ذات وجهة نظر معاكسة، مما أدى إلى ظهور عقيدة جديدة أطلق عليها الناس اسم المسيحية.

لم يدين المسيح أي خاطئ، لأن الخطيئة لا توجد في أفعال الإنسان، بل في المادة نفسها.

74

أ) **إنجيل مريم (المجدلية)** جان إيف ليلوب، ترجمة يونانية.

كوروسي أ.، أ .، الآيات 13-17: «ما **هي خطيئة العالم ؟** قال المعلم: لا توجد خطيئة، ولكنك **أنت الذي تجعل الخطيئة موجودة** عندما تتصرف وفقًا لعادات **طبيعتك** المائلة إلى الزنا.»

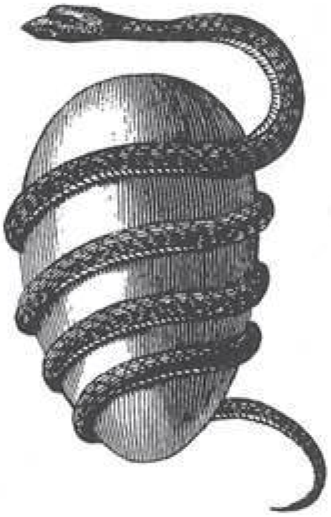
إن طبيعة المادة تخون الحقيقة الخالدة الأبدية وينتهي بها الأمر إلى "طبيعة زانية" لأن. "نقص المادة **لم** ينشأ من خلال لانهائيّة الآب". [إنجيل الحقيقة §39]

B) **إنجيل يوحنا، الفصل 3**: «§17. لأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ

لِيَدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ.

C) **إنجيل متى، الفصل. 11** : «§18-19 (يسوع يتحدث) لأَنَّهُ جَاءَ يُوحَنَّا (المعمدان) لاَ يَأْكُلُ وَلاَ يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ. جَاءَ ابْنُ الإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشِرِّيبُ خَمْرٍ، مُحِبٌّ لِلْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ."

في الواقع، لا توجد قواعد سلوك تشير إلى من هو "طفل" الحقيقة ومن ليس كذلك. كلاهما، يوحنا، كونه زاهدًا وكذلك يسوع، الذي كان أكثر اجتماعية، كانا على **جانب واحد**.



على العكس من ذلك، فإن من يحكم هو فقط المسؤول والأركون **في** هذا العالم: "...**فيما يتعلق بالدينونة، لأن أركون (حاكم) هذا العالم قد تمت محاكمته** ". [إنجيل يوحنا 16: 11] هذا هو السبب **في أن يسوع جاء لدفع فدية** لتحرير الإنسان من هذا الخاطف المسؤول وفتح بوابة الهروب المختومة في "بيضة الثعبان". إن الطريق المؤدي إلى المخرج هو إدراك الحقيقة المطلقة. هذا هو ترياق سم الثعبان.

75 أ) «وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ». (يوحنا 8:32)

- **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. 1، روداكيس ب.، تزافيروبولوس إيه بي.، **الخطاب** أ:
- «§20. وقلت: لكن هل يخطئون، الذين **يجهلون**، بشكل رهيب، بحيث يجب حرمانهم من الخلود؟»
- «§26. **هذه هي** الغاية Αγαθόν [=الخير] لأولئك الذين **يمتلكون الغنوص: يصبحون واحدًا مع الله»**. {انظر ملاحظة المترجم على كلمة .Αγαθός، بداية الفصل. "الجسد العقلي الأعلى – الإنسان السماوي "}.

بعد مرور بضع سنوات على انسحاب المسيح من هذا الكون المادي، عاد المسيحيون اللاحقون إلى "الطرق القديمة" ورؤوسهم منحنية، مرة أخرى كعبيد للإله/الخالق/الأفعى.

لكن هل تعلم ما يفعله العبيد عادةً؟ إنهم يبذلون طاقتهم من أجل مصلحة سيدهم.

76 أ) **سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي**: «وقال

(يلداباوث) للسلطات التي حضرت إليه: تعالوا نخلق إنسانًا على صورة الله وعلى **صورتنا، حتى تصير صورتهنورًا لنا**». [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

ب) نصوص الشرق الأدنى، ترجمة يونانية. زيني سكارتسي إس ., – سقراط ل.**سكارتسيس**، إنوما إليش (ملحمة الخلق الآشورية البابلية):

تم اكتشافها في بلدة نينوى وتم العثور عليه كجزء من المكتبة الإمبراطورية لآشوربانيبال، آخر ملوك آشور العظام. وتتألف من

نصوص أقدم، من الواضح أنها تسبق النص الثاني من نسخة ألفية.

الجدول 6 :«§1. عندما يسمع مردوخ كلمات الآلهة، يدفعه قلبه إلى ابتكار أعمال بارعة. يفتح فمه ويلتفت إلى إيا ليكشف له عن الخطة التي كان قد وضعها في قلبه: "سأجمع الدماء وأصنع العظام". سأصنع وحشي. سيكون أسمه إنسان. سأخلق إنسان وحشي حقا. سيضطلع **بخدمة الآلهة**، حتى يكونوا مرتاحين ".

بقدر ما يتعلق الأمر بعبيد الإله الخالق، فإنهم يحولون أجزاء من أقنومهم الروحي، جسدهم/جوهرهم الروحي الأساسي، **إلى مادة**. وبعبارة أخرى، يضيعون "ثروتهم" الأبوية كما يخبرنا مثل الابن الضال (الضائع). {ملاحظة المترجم: الكلمة اليونانية المستخدمة لكلمة "ثروة" في لوقا 15 :13 هي Ousseea / ουσία] والتي تعني الجوهر}

77 **أ) إنجيل لوقا، الفصل 15** (مثل الابن الضائع):

«§13. وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الابْنُ الأَصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ (نصيبه من ممتلكات الأب [اليونانية= **الجوهر**]) وَسَافَرَ إِلَى كُورَةٍ بَعِيدَةٍ، وَهُنَاكَ بَذَّرَ مَالَهُ بِعَيْشٍ مُسْرِفٍ.§14. فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ. §15. فَمَضَى وَالْتَصَقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ (أركون هذا العالم)، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ (وأصبح عبداً له) لِيَرْعَى خَنَازِيرَ§16 وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَمْلأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخُرْنُوبِ (الفوائد المادية للإله/الخالق) الَّذِي كَانَتِ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ.»

ب) العهد القديم، سفر التكوين، الفصل 3 (يقول الله/الخالق للابن الضال – آدم) «§18. وَشَوْكًا وَحَسَكًا (الأرض) تُنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ (قشور).

-وبأي طريقة يحدث هذا التحويل؟ سألته .

– إن بنية القوانين الطبيعية متشابهة نسبياً على جميع مستويات الكون المادي. إن البحث عن "نظرية موحدة لكل شيء" الذي يجريه الفيزيائيون اليوم يستند إلى هذا المنطق.

في الطبيعة، تمتلك الطاقة القدرة على التحول من نوع إلى آخر. لكن وفقًا لـ "مبدأ تدهور الطاقة"، يتم الحفاظ على الطاقة

بغض النظر عن تحوله إلى نوع آخر، فإنه في الوقت نفسه يتدهور. يحدث هذا لأنه أثناء تحويل نوع من الطاقة إلى نوع آخر، يضيع جزء صغير من هذه الطاقة المحولة دائمًا في الغلاف الجوي، حيث يتم تحويلها إلى حرارة.

[78] في هذه المرحلة، أود أن أذكر تعريفات بعض القوانين الأساسية للفيزياء، وبالتالي قوانين الطبيعة نفسها.

المصادر: **موسوعة المدرسة AVLOS PUBL، AVLOS. المعجم اليوناني الرئيسي (TEGOPOULOS - FYTRAKIS)**

ويكيبيديا، و PHYSICS4U

"نحن نعرّف الطاقة على أنها الحجم الطبيعي الذي يمكن تحويله إلى عمل. عندما يمتلك جسم مادي خاصية إنتاج الشغل، فإن هذا الجسم يشمل الطاقة. كل جسم مادي يحتوي على طاقة. لا يمكن خلق الطاقة من العدم (من الفراغ) ولا يمكن تدميرها عندما تتحول من نوع إلى آخر (على سبيل المثال من ديناميكية إلى حركية). وقد تم إجراء هذه الملاحظة لأول مرة من قبل يوليوس روبرت فون ماير في عام 1842 وأطلق عليها اسم "مبدأ حفظ الطاقة" أو "القانون الأول للديناميكا الحرارية". لذلك: كل جسم مادي يحتوي على طاقة. يمكن تحويل كل شكل من أشكال الطاقة إلى شكل آخر.

سنقوم الآن بدراسة البديهية الثانية أو القانون الثاني للديناميكا الحرارية الذي يهمنا أكثر.

"في كل مرة يتم فيها تحويل تلك الطاقة من شكل إلى آخر، يتم فقدان (إعادة) كمية معينة منها إلى البيئة، في شكل طاقة حرارية متدهورة (ضعيفة). وبعبارة أخرى، إنها خاصية من خصائص الطاقة أنه في كل مرة تنتقل فيها من شكل إلى آخر، **لا يمكن استخدام سوى كمية معينة منها.** يتم نقل بقية الطاقة في النهاية إلى البيئة في شكل حرارة، وهي شكل من أشكال الطاقة غير **الصالحة للاستخدام وبالتالي يتم فقدها.** لذلك، لدينا "تدهور في الطاقة" لأن الحرارة تعتبر طاقة ذات جودة رديئة، مقارنة بالأشكال الأخرى التي تتميز بجودة عالية. وهكذا، أثناء التحويل، تكون الطاقة

محفوظة كمياً ولكنها متدهورة نوعياً. يتم فقدان الحرارة في المكان. هذا على الأقل ما يفرضه القانون الثاني للديناميكا الحرارية، والذي يسمى أيضًا قانون الإنتروبيا والذي صاغه لأول مرة فالتر نيرنست »

وما هي الإنتروبيا تحديداً؟

«إنها الوظيفة الرياضية التي تصف حالة **اضطراب** النظام. بشكل أكثر بساطة: يُعتقد أن الإنتروبيا تعبر **عن حجم اضطراب** النظام. على سبيل المثال، تكون الجسيمات التي تشكل تفاحة أو قطعة من الحديد في ترتيب منظم. (ومع ذلك، كما تملي قوانين الازدواجية والتذبذب والتناوب...) في مرحلة ما، تبدأ التفاحة في التعفن ويصدأ الحديد. بعد ذلك، يبدأ الترتيب الصحيح سابقًا لجسيماتها بالتدريج في عدم التنظيم وبالتالي تزداد إنتروبيا النظام (=الاضطراب).»

يشبه مبدأ "الإنتروبيا" مبدأ "الإنثالبي" الذي يتعلق بشكل أساسي بالتفاعلات الكيميائية للعناصر:

«المحتوى الحراري هو كمية الطاقة الموجودة في المادة الكيميائية.» عندما تخضع هذه المادة لتغيير فيزيائي كيميائي معين، فإن إنثالبيها (طاقتها الداخلية) يتغير أيضًا. ثم يتحول جزء معين منه إلى حرارة (ويفقد). هذا هو سبب الظواهر الحرارية التي تصاحب التفاعلات الكيميائية.

لذا إذا اعتبرنا وجود قوانين موحدة في جميع أنحاء الكون أمراً مفروغاً منه وطبقناها في الحياة اليومية، فإن بعض الارتباطات المعقولة ستظهر: السمة السائدة في حياة الناس هي الإبداع المتواصل. يتم التعبير عن هذا الإبداع من خلال إنتاج العمل {ملاحظة المترجم: يوناني. νέργεια [=الطاقة]' تعني بالضبط: تم العثور على/استهلاك الطاقة في [=العمل]} في المادة. يتطلب هذا العمل، لكي يتحقق، وجود الطاقة، والتي في حالة الإنسان، ليست سوى قوته النفسية والروحية. يتوهم البشر أن حياتهم هي "هبة" من الله لهم. لكنها في مخيلتهم فقط هي في الحقيقة هدية. إن "ضريبة الطاقة" باهظة للغاية. لا يمكن لأحد أن "يعيش" إذا لميدفعثمن هذا الخلق الثقيل بطاقة عمله. لكن في اللحظة التي يحولون فيها طاقتهم/قوتهم الروحية إلى عمل مادي "بعرق جبينهم"، فإنهم يقللون من احتياطياتهم الروحية.

79 العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 3: «§19. بِعَرَقِ وَجْهِكَ (نتاج حرارتك) تَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي

أُخِذْتَ مِنْهَا."

إنها اللحظة التي يقوم فيها الإنسان/العبد، من خلال عرضه/إبداعه الخاص، بإثراء البناء المادي لسيده/خالقه، تاركاً "بصمته" الروحية على المادة. من خلال هذه العملية، يصبح سبب التحديث التكنولوجي للحضارة الإنسانية واضحاً، على الرغم من أنه لا يسير جنباً إلى جنب مع ازدهار روحي مماثل.

80 **مجلة "IDEOTHEATRON"، عدد أبريل 1999**، مقتطف من

مقابلة مع د. نانوبولوس (أكاديمي، رئيس مركز هيوستن للأبحاث المتقدمة)

«قد تكون مستويات معيشتنا قد ارتفعت، وقد نجري عمليات جراحية "بدون دم" في يوم واحد،
وقد يكون لدينا المزيد من وقت الفراغ، وقد نأكل طعامًا صحيًا أكثر، وقد نحصل على معلومات حول الأشياء بشكل أسرع، ولكن هل أصبحنا حقًا أفضل؟» ليس بالضرورة، على ما أعتقد. ليس الأمر أنني متشائم، بل على العكس، أنا متفائل بطبيعتي، لكن لا يمكنني أن أغض الطرف عن الواقع.

هذا الانحطاط الروحي، على النقيض من التقدم المادي، يظهر جلياً في كل جيل لاحق، عندما "يسلم الراية" إلى الجيل التالي. ثم هناك شعور قوي بأن الجيل الجديد "أقل شأناً" من الجيل السابق. يعتقد الناس أن هذا الشعور هو نتيجة "الفجوة بين الأجيال". لكن الأمر ليس كذلك. ما رأيك في ماهية "الفجوة بين الأجيال" الشهيرة؟ إنه بوضوح **انحطاط روحي،** على عكس **الارتقاء المادي** الذي يحدث عندما يتحول جزء من "جوهر" الإنسان الروحي إلى تعبير مادي ويسقط. لهذا السبب فإن معظم القديسين الحقيقيين يتخلون عن أي نوع من النشاط في عالم لوسيفر. تأكد من عدم ربط التقدم التكنولوجي المادي بالتقدم الروحي!

81 **نهاية العالم لآدم، مكتبة المجتمع الغنوصي**، مكتبة ناج حمادي، ترجمة جورج دبليو ماكراي: «**بعد تلك الأيام،**

تنسحب المعرفة الأزلية لإله الحق مني ومن

أمّنا حوّاء. منذ ذلك الوقت، **تعلمنا عن الأشياء الميتة**، مثل الإنسان ".

[نسخة. يونانية: بيرينوس كوسموس بوب]

بقدر ما يمكن أن يكون الروبوت "ذكيًا"، إلا أنه بالتأكيد لا يمكن أن يمتلك الروحانية. من منظور مختلف، التقدم التكنولوجي هو

نتيجة لأعظم قانون للمادة: **الحاجة**. وبالطبع، فإن الحاجة لا تخدم إلا "البيت الذي ولدت فيه"، وهذا ليس سوى المادة نفسها.

[82] ديدو كاليرجي، في مقدمة كتابها ″الآلهة الأولمبية الاثني عشر″

يقدم ثروة كبيرة من الأدلة المتعلقة بصفات ″الضرورة″ ومعناها السابق.

ديدو كاليرجي، "الآلهة الأولمبية الاثني عشر ":« وفقًا

لنظرية الضرورة/الحاجة الفلسفية الحديثة، فإن كل ما يحدث هو النتيجة الحتمية للأسباب. لكن هذه ليست مجرد نظرية معاصرة، لأن معظم الناس القدماء - اللاهوتيين والفلاسفة والمؤلفين - آمنوا بنفس الشيء. لقد اعتبروا الحاجة/الضرورة السبب الأساسي للنظام الكوني. في "أرجونوتيكا" لأورفيوس (الفقرات1-17)، يُذكر: "حتى قبل الفوضى القديمة، كانت هناك ضرورة غير معلنة... "في النشيد[الثاني] لأورفيوس إلى كرونوتيكنوس [طفل كرونوس]، كما كان يسمى أورانوس*، يذكر أيضًا: "في صدره يحمل ضرورة الطبيعة التي لا يمكن الاقتراب منها ". في "الطبيعة" ليوهانس ستوبايوس، الفصل. 4، تم تسجيل ذلك: "طاليس دعا الضرورة القوة غير القابلة للتحويل التي تهيمن على كل شيء". قال فيثاغورس: "الضرورة/الحاجة تحيط بالعالم". أطلق عليه ديموقريطس خلق - العالم، توفير، Heimarmenē (مصير) وأن كل شيء يحدث بدافع الحاجة/الضرورة....أطلق أفلاطون على الضرورة اسم أم الأقدار التي يتخذ زيوس جميع قراراته بها. بحسب برقلس، "أطلق أورفيوس على القانون الأساسي الوحيد، الذي تستمد منه جميع القوانين الأخرى، اسم "نائب زيوس"، وكما هو واضح، فهو قانون الضرورة نفسه." ونتيجة لما سبق، فإن الضرورة، وهي القانون الأساسي للطبيعة، هي السبب الطبيعي الذي خُلق منه كل شيء... علاوة على ذلك، فإن كلمة اليونانية. Ανάγκη [=الحاجة/الضرورة] مشتقة من الفعل اليوناني. ανάσσω، والذي يعني الحكم، والهيمنة، والسيطرة »

*ملاحظة المترجم: أورانوس: إله السماء اليوناني القديم (اليونانية القديمة: ουρανός)، والد كرونوس (زحل) وجد زيوس (المشتري).

يبدو أن الروحانية هي "جوهر" مستهلك، ووسيلة لتحقيق كل هدف مادي، بدلاً من الهدف نفسه. لذلك، فإن البشرية، أولاً بسبب الخطيئة الحتمية الناجمة عن التجسد المادي، وثانياً بسبب تحول طاقتها الروحية

إلى مادة، لا تتطور روحيا. إنها تتقدم مادياً فقط. من الناحية الروحية، فإنها تتراجع.

83 أ) **هرمس تريسميجيستوس، نصوص** هرمسية، المجلدII، روداكيس ب.، تزافيروبولوس إيه بي، **"المقتطف السابع (هرمس)"** (ص 149):
«3§ إن البشر جنس خاطئ، لأنهم فانون **ومكوناتهم من مادة سيئة؛** ومن المصادفة أن أولئك الذين لا يملكون القدرة على رؤية الإلهي هم الأكثر عرضة للوقوع في الأخطاء.»

ب) بلافاتسكي هـ ب، "العقيدة السرية" 2: «كما هو موضح، نستنتج من الأخير أن الإنسان لم يُخلق الكائن الكامل الذي هو عليه الآن... كان هناك تطور روحي ونفسي وفكري وحيواني، **من الأعلى إلى الأدنى**... يقدم **على**الإطلاق مقياسًا تصاعديًا للتجلي، أو ما نسميه الوهم العظيم (مها مايا)، **لكنه يغرق الروح أعمق وأعمق في**المادية ».

ويتضح هذا التراجع الروحي من خلال حقيقة أنه عندما يختار شخص ما في النهاية اتباع مسار روحي (حياة نقية وأخلاقية)، فإنه يحظى ببعض فرص النجاح، فقط إذا تحرك **ضد** كل هذه الدوامة الهابطة للمادية التي تتبعها البشرية. وإذا أمكن الارتقاء بالمادة إلى حالة روحية أكثر – في هذا الخلق "الإلهي" – فسيكون "التيار" بأكمله ذا اتجاه تصاعدي ولن يكون من الضروري أن يحاربه أحد بآلاف الصعوبات التي تعيقه!

84 **إنجيل متى، الفصل. 7**: «18§.
لاَ تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، وَلاَ شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا جَيِّدَةً."

في الواقع، هذه المصاعب - التي تسمى "الاختبارات" و"المحن" - يفرضها الخالق الساقط من أجل منع كل "مرشح" من الهروب من خلقه وتثبيط عزيمته.

وكما يشلّ سم الأفعى الضحية المسكينة دون أن تتمكن من الرد بينما تلتهمها الأفعى على مهل، كذلك تفعل "الآراء الخاطئة" للأديان المنحرفة، فتهدئ نفوس البشر المحاصرين، وتخفي الحقيقة. ويستمر الإنسان في الأمل إلى ما لا نهاية. لكن بخيط الأمل نسج إله هذا العالم شبكته وغلف الإنسان بشرنقة ذهبية، حتى لا يتمكن من الخلاص أبداً.

- إذن، كيف يمكننا تعريف الروحانية؟

- اليوم، معظم الناس يساوون بين "الروح" و "الروحانية" مع التعليم المادي، أو حتى الحضارة. عندما أتحدث عن الروح، فأنا بالتأكيد لا أربطها بتعليم الإنسان، ولكن بجزءه الخالد الحي، الذي ينشط جسده المادي. يمتلك هذا الجزء الخالد بعض الصفات النادرة، والتي، إذا تغذى عليها الإنسان، يمكن أن تنتج نتائج هائلة. معظم البشر يتركون هذا الجوهر الروحي الخالد مدفونًا في أعماق أجسادهم ويستخدمون فقط قوته الحيوية، بينما يهملون الخصائص الخاصة التي يحملها داخله. ثم يتخيلون أنه بمجرد تسجيل المعرفة المادية والخبرة على خلايا دماغهم الفانية، فإنهم سيغذون ويطورون هذا الجوهر المقدس بطريقة ما. لكن بهذه الطريقة، كل ما ينجحون في فعله هو دفنها أعمق في وحل ماديتهم. هناك يتركونه ليتلاشى ببطء حتى ينبعث منه وهجه الأخير. إن ما يجعلهم يبدون أحياءً إذن، هو نتيجة مباشرة لأجسامهم الطاقية المتبقية، والتي - كعناصر مساعدة - تدعم الجسم المادي الكثيف وتتأرجح بين الأقطاب العاطفية.

85 إنجيل متى، الفصل 8: «§22. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتْبَعْنِي، وَدَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ».

ما يجب على كل إنسان فعله هو تركيز كل جهوده على استعادة هذه الشرارة الإلهية من أعماق كيانه. هذا، بعد ذلك، سيقوده إلى

الحقيقة المطلقة، و A-λήθη- α (=الحقيقة، غياب

النسيان، التشابك/الذكريات) للنجاة. هذا هو التعبير الحقيقي عن الروحانية. بدلاً من ذلك، يهدر الإنسان طاقته، ويحول جوهره الروحي لإنتاج تعهدات مادية مؤقتة. بعد ذلك، ستجتاح موجة الزمن الملتهمة هذه الإبداعات الخادعة مثل القلاع في الرمل.

- وكيف يمكن للإنسان أن يستخرج (يسلّ) هذه الشعلة المقدسة/الإلهية، التي هي روحه، إلى سطح وجوده؟

يقولون إن مفتاح الحقيقة يكمن داخل الإنسان. لكن الطريق إلى إيجاد هذا المفتاح يؤدي إلى فهم أعمق للوجود الإنساني، وهو المعرفة الذاتية الأساسية.

86 ذكر مارفن ماير، أستاذ في جامعة تشابمان، في أورانج،
كاليفورنيا في المقال المتعلق بإنجيل يهوذا:
"كما لاحظ بارت إيرمان في دراسته، فإن إنجيل يهوذا، الذي يصبح في هذه الحالة بالذات إنجيل يسوع نفسه، يعلن

الخلاص من خلال المعرفة، أي **معرفة الذات** التي تمنح لنفس الإنسان من خلال التنوير الإلهي."

OceanofPDF.com

87 إنجيل توما، جان إيف ليلوب:

- «§3. قال يسوع:...الملكوت في داخلك، وهو خارجك. عندما تعرف نفسك، ستُعرف، وستعرف أنك ابن الآب الحي؛ أما إذا لم تعرف نفسك، فستعيش عبثاً وستكون باطلاً."
- «§111. من يمتلك معرفة الذات، لا يستطيع العالم أن يحتويه.

[الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

وبينما كان يقول ذلك، رفع الغطاء المطلي للصندوق البرونزي الذي كان على الطاولة وأراني البوصلة.

–إذا رفعنا غطاء هذا الصندوق، إذا أزلنا "قناعه" بعبارة أخرى، فإن حقيقة مختلفة تمامًا عن الحقيقة الأصلية ستظهر أمامك. قال إن هذا الواقع لا يزال ينظر إلى الجزء السفلي من الصندوق البرونزي.

–إذن هذا هو الشكل المتطرف للخلاف بين البشر الذين يظلون متشبثين بالظاهر الخارجي للأشياء وأولئك الذين ينجحون في إزالة الأقنعة.

إن النسبة الأكبر من الناس -بسبب ضعفهم في مواجهة الحقيقة- يزينون مواقفهم ويزينون الأشياء والمواقف التي تحيط بهم بزخارف زائفة، وذلك لإرضاء إخوانهم الذين لا ينظرون إلا إلى المظهر الخارجي للأشياء، وبما يتوافق تماماً مع الأعراف والمعايير الافتراضية التي يمليها المجتمع. لكن بعد بضع سنوات، تتبلور "الأقنعة المرسومة" الثابتة التي تغطيها، مما يخلق "تصلبات" عاطفية (تثبيتات) وبالتالي يخدعون أنفسهم بالحالة الافتراضية/المزيفة التي يعرضونها.

88 هذا ما أسماه فيلهلم رايش "الطاعون العاطفي".

وهكذا، من خلال مسارات المعرفة الذاتية السطحية، يتخبط البشر ببساطة، ويلمسون أقنعتهم الزائفة، ويتوهمون أن هذا هو

واقعهم. لكن الشيء الوحيد الذي يمكنهم رؤيته هو الجزء المجزأ من الحقيقة الذي يمتلكونه.

إن المعرفة الذاتية الأساسية هي عملية مؤلمة نوعاً ما، وتكتمل في ثلاث مراحل أساسية. إنها ليست عملية مؤقتة، بل هي أسلوب حياة. يجب أن أوضح هنا أن هذا الاستكشاف هو استكشاف شخصي للغاية، حيث يقف كل فرد بمفرده في مواجهة نفسه. إن وجود "معلم" أو "مرشد" عديم الفائدة تماماً، بل وأحياناً يكون معيقاً. إن معرفة الذات هي تجريد الإنسان من ذاته. إنه وضع صعب يصبح أكثر صعوبة إذا اضطر المرء إلى مشاركته مع شخص "ثالث"، والذي يتظاهر دائمًا بأنه "خبير"! في معظم الحالات، يهدف تأثير هؤلاء الأشخاص "المؤهلين" إلى السيطرة على "المرشح" والتلاعب به، بدلاً من مساعدته فعلياً.

إن الطريقة الأساسية لبدء المرحلة الأولى من معرفة الذات هي محادثة سؤال وجواب بين الإنسان ونفسه، حتى يتمكن من اختراق المستويات/الطبقات المتعددة لنفسه. بعد طرح أسئلة "لماذا" المتتالية على الإجابات المقدمة سابقاً، سيتعمق الشخص في مناطق وعيه، حيث يحتاج المرء إلى قدر كبير من الشجاعة للحصول على المزيد من الإجابات.

-"لا أفهم. ما هي الأسباب الكامنة وراء الإجابات السابقة؟ قاطعته.

–"دعينا نستخدم مثالًا بسيطًا إذن".... تابع.

– يعود طفلك إلى المنزل من المدرسة ومعه تقرير درجاته مليء بالدرجات السيئة. ماذا تفعلي؟

– من الطبيعي أن أغضب، لأن تقدمه ليس جيداً.

-جيد! والآن عليك أن تسألي نفسك: "لماذا غضبتِ لأن تقدمه لم يكن جيداً؟"

أجبت على الفور:

–لأنني أزوده بكل الإمكانيات اللازمة للتقدم، وهو يتردد في بذل أي جهد، على الرغم من توفيري له كل ما يحتاجه.

-جيد جدًا. والآن يأتي السؤال التالي: لماذا توفري له كل هذه الإمكانيات؟

جاءتني الإجابة تلقائياً مرة أخرى:

- ببساطة لأنني أحبه، وأريده أن يتقدم.

وإذا لم يتقدم، ألن تحبه؟

-سأحبه وأريد له الأفضل.

– وكيف تتخيلي الأفضل؟

أريد أن أساعده على النجاح.

وإذا لم ينجح، فماذا سيحدث لك؟

سأتعاطف معه على فشله وسأعاني معه.

هل أنت من لا يريد أن يعاني أم هو؟

– هو أساساً؛ ثم أنا، من خلاله.

- ولماذا يجب أن يعاني هو ثم أنت؟

–لأن فشله سيسبب له الألم.

-لكن إذا نجح، ألن يشعر بالألم مرة أخرى؟

-سيشعر ذلك، ولكن لأسباب أخرى.

–إذن، ما يثير غضبك في النهاية هو الفشل (من خلال الدرجات المنخفضة) كسبب للألم؛ في المقام الأول ألم طفلك ثم ألمك أنت.

دون أن ينتظر إجابتي، تابع بسؤاله التالي.

- وكيف يحدث الألم؟ عادة ما يكون **الفقد** هو ما يسبب الألم. لكن في هذه الحالة تحديداً، ما الذي تفقدينه والذي يسبب الألم لكِ ولطفلكِ؟

أجبت: "لا أعرف".

أجاب قائلاً: "أنت تعلمين ذلك". "ولكن من الآن فصاعدًا، سنبدأ في مواجهة الصعوبات الأولى..."

– التزمت الصمت... استأنف...

– يتوقف الناس عن التحقيق هنا. لقد وضعوا حداً لذلك واستمروا في حياتهم بلا هموم، معتقدين أنهم توصلوا إلى تفاهم مع أنفسهم. سأعطيك الإجابة التي كان ينبغي عليك أن تعطيني إياها، تماماً كما ينبغي لأي شخص آخر. ما تخسرينه هو إشباع أنانيتك، التي تسقطينها على طفلك والتي يتم إشباعها *(الأنانية)* من خلال نجاحه. يتبع الأنانية الكبرياء والغطرسة والغرور، وكلها مخفية بعناية خلف أقنعة النفاق. إلى جانب ذلك، فإن قبول الآخرين وسيطرة الناجح على البقية *(غير الناجحين)* يسيران جنباً إلى جنب. حتى تعاطفه "الكريم" تجاه من هم أدنى منه، يعلن صراحةً عن مكانة القوي **القادر** على العطاء والكرم، في مقابل التعيس، والفاشل، والضعيف، والعاجز...

في هذه المرحلة من معرفة الذات، يتلقى رضا الإنسان عن نفسه الضربة الأولى. أحيانًا بعد الكثير من التساؤلات حول "لماذا" و"لأن"، تدرك أن كل شيء، وأعني كل شيء، يشير إلى هذا المحور الأساسي: الأنا. المثال أعلاه مجرد عينة. سيجد كل إنسان، بحسب شخصيته وأيديولوجيته وظروف حياته، إجاباته

الخاصة. إن المسارات المختلفة للمعرفة الذاتية تشبه أغصان الشجرة، وتمثل الخصائص الفردية المختلفة للبشر وظروفهم المعيشية المتنوعة.

أحيانًا، تشهد أغصان الشجرة (للإنسان) "الربيع" وتزهر بأزهار عطرية (تجارب ممتعة). وفي أوقات أخرى، يختبرون "الصيف"، المليء بالفاكهة الشهية (ظروف إبداعية). وفي أوقات أخرى، يمرون بـ "الخريف" مع تساقط الأوراق البنية باستمرار (أوقات صعبة)، وفي أوقات أخرى، يمرون بـ "الشتاء" القاتم مع الأغصان الجافة والمتجمدة (أوقات مؤلمة).

هذه هي الشروط الأساسية في حياة كل إنسان. لكن الشجرة تبقى دائماً على حالها، بغض النظر عن المراحل التي تمر بها. إنها شجرة المعرفة الروحية (ذلك الاتصال العميق مع روح المرء).

بغض النظر عن أي من الطرق المختلفة التي يسلكها الإنسان للمعرفة الذاتية العميقة، فإنها جميعها تؤدي إلى محورين أساسيين: أحدهما الأنانية والآخر الفردية. ومع ذلك، يتحد كلاهما أخيرًا في نفس الإطار المرجعي: الأنا. في جوهر الأمر، يعتبر كل من الأنانية والفردية التعبيرين الأساسيين عن الأنا، ولكن بخصائص مختلفة. في سبيل الأنانية، يتم التضحية بالفردية أحياناً، بينما في سبيل تحقيق مصلحة الفردية يتم التضحية بالأنانية. بمعنى آخر، تدعم الأنانية سيطرة الفرد على بيئته بينما تدعم الفردية "راحته" (رفاهيته). لكن اهتمامهم المشترك هو

الأنا.

يبدأ كل إنسان، بعد أن يبدأ بملاحظة غير متحيزة وشاملة للبيئة الخارجية، وبالتوازي مع عملية معرفة الذات، في تكوين تصور جديد للواقع المادي. هذا يُظهر في البداية حقيقة الظواهر الظاهرية، ثم تداعياتها الأعمق. ثم يبدأ الإنسان في استكشاف المواقف المحيطة به التي لم يكن قادراً على رؤيتها من قبل. من أجل فحص واقعه الخاص بعمق أكبر، من الضروري أن "يتخيل" نفسه في جميع ظروف المعيشة الممكنة (حتى أكثرها استبعاداً)، ثم يلاحظ كيف سيتفاعل هناك. إن عملية مراقبة الأجزاء العميقة من الذات هذه برمتها، تهيئه لمواجهة المرحلة الثانية والأساسية من معرفة الذات.

مع اكتمال المرحلة الأولى، ينتقل الإنسان من "النقطة السلبية" (-) إلى "نقطة الصفر". هناك، في "نقطة الصفر"، يدرك الباحث **عجز المادة التام** عن الارتقاء بالروح.

89 أ) **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب :«29§. قال يسوع: إذا كان الجسد قد وُجد بسبب الروح، فهذا عجيب. لكن إذا كان الروح قد وُجد بسبب الجسد، فهذه معجزة من المعجزات. ومع ذلك، فإن أعظم العجائب هي: كيف يسكن هذاالكائن، الذي هو، هذا العدم؟» [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

- **إنجيل الحقيقة** «39§. إن نقص المادة لم ينشأ من خلال لانهائيّة الآب.»
- **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. II، روداكيس بي.، تزافيروبولوس أب .، **"المقتطف السابع (هرمس)"** (ص 149): «3§. البشر جنس خاطئ

، لأنهم فانون **ومكوناتها من مادة سيئة**؛ و

ومن المصادفة أن أولئك الذين لا يملكون القدرة على رؤية الإلهي هم الأكثر عرضة للوقوع في الأخطاء.»

[OceanofPDF.com](https://oceanofpdf.com)

- وأين هو الحب؟ سألت.

-"الحب"...! كان لصوته لون يعبر عن أعظم شوق سمعته على الإطلاق!

- ما الذي تعرفونه أنتم أيها الماديون عن الحب الروحي غير المادي؟ لاشي!... في الوقت الذي كان فيه الإنسان الروحي "يرتدي" الحيوان، لم يكن لدى الحيوان القدرة على تجربة الحب الروحي، بل مجرد انعكاس للطاقة منه.

90 **إنجيل فيليب، جان إيف ليلوب:**

- «§11. إن الكلمات التي نطلقها على الحقائق الأرضية تولد الوهم؛ فهي تحول القلب بعيدًا عن الواقع إلى غير الواقع. إن من يسمع كلمة الله لا يدرك الحقيقة، بل يدرك **وهماً** أو صورة للحقيقة.
- «§13. أرادت القوى الروحية العليا (الأركون) خداع الإنسان (الإنسان السماوي)، لأنهم رأوا الخير متأصلاً فيه. **لقد أخذوا الاسم للخير وطبقوه على ما ليس خيراً**: أصبحت الكلمات خادعة، ومنذ ذلك الحين ارتبطت بما هو **بلا وجود وبلا خير.** [الترجمة الإنجليزية. جوزيف رو] -

خاصية المادة هي التفرّد، بينما خاصية الروح هي التوحيد... الحب هو التوحيد...

ظل صامتاً، كما لو أن ذكري لكلمة الحب قد أربكته! ثم أدار رأسه نحو الحائط حيث كانت معلقة تلك الصورة القديمة وقال لي:

– تكمن الحقيقة في مفاهيم الأشياء وليس في الأشياء نفسها. انظرِ إلى هذه الصورة التي تصور حصاناً يركض في مرج. ما العلاقة التي قد تربط هذه الصورة بالحصان الحقيقي الذي يركض بنشاط في مرج دائم الخضرة، والريح تهب بين عرفه وتتردد أصداؤها مع خطواته؟ علاقة ضئيلة أو معدومة تماماً. وبالمثل، فإن المفهوم الحقيقي للحب، الذي يمنح الحياة، لا يمت بصلة على الإطلاق لما يمكن أن يشعر به حتى أفضل البشر!

91 تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد 1، روداكيس ب. ، هرمس

تزافيروبولوس إيه بي.، **الخطاب السادس**: «§6. ولذلك فإن أولئك الذين يجهلون ولا يسلكون طريق التقوى، يجرؤون على تسمية الإنسان بالعادل والصالح [اليونانية. Αγαθόν

(أغاثون)]. حتى في أحلامهم لم يروا ماهو Αγαθόν [= الخير النهائي] ؛ ويسمون Αγαθόν كل ما هو شرير». (انظر ملاحظة المترجم لكلمة
αγαθός.(أغاثوس)، بداية الفصل. «الجسم العقلي الأعلى - الإنسان السماوي»

الطريقة التي عبّر بها عن كلماته بحنينه العميق الممزوج بلمحة من المرارة، خففت من حدة مزاجي.

- *"نعم، وماذا عن حب الوالدين؟"* قلت. *"على الأقل يجب أن يكون هذا هو الخيار الأمثل!"*

نظر إليّ بنظرة غريبة للغاية.

– أنت تسألين أين حب الوالد لطفله**!** حسناً، يجب أن تعلم أن هذا الحب هو "أمر" مسجل في الشفرة الوراثية للإنسان. إنه القانون الذي يضمن **الحفاظ** على الجنس البشري عبر الزمن، وقد تم تسجيله في "برمجيات" بنيته، أي جيناته، منذ اللحظة الأولى لخلقه. لم يتم تسجيل ذلك على الإنسان فحسب، بل على معظم مخلوقات الخليقة أيضاً. بدون إدخال هذا الرمز، سيكون المنتج الذي تم خلقه في خطر. إذن، هذا الأمر/القانون، الذي يهدف إلى الحفاظ، تسمونه أنتم البشر "حباً". لكن ليس لها علاقة بالحب. إنها مجرد ورقة تعرض صورتها. وينطبق الشيء نفسه على الإحساس القوي الآخر، والمادي تمامًا، الذي يشعر به البشر: الحب الشهواني. هذا هو الأمر الأساسي، الأمر المسجل الرئيسي في خلاياكم. إن الأمر بـ "أثمروا وتكاثروا" هو الذي يحثكم على إنجاب النسل، لكي يبقى جيلكم موجوداً.

[92] أ) **سفر يوحنا السري، مكتبة الجمعية الغنوصية:**

"سألت المخلص: "يا رب، أليست الحية هي التي أغوت آدم ليأكل؟" *(...من شجرة معرفة الخير والشر)* ابتسم وأجاب: "تسببت الحية في أكلهم من أجل إنتاج شر الرغبة في التكاثر". هذا من شأنه أن يجعل آدم مفيدًا له *(للثعبان)*.

...منذ ذلك الحين وحتى الآن، استمر الجماع بفضل الحاكم الأعلى الذي وضع الرغبة في الإنجاب في المرأة التي ترافق آدم. من خلال الجماع، تسبب الحاكم في إنتاج أجساد بشرية جديدة، ونفخ روحه الاصطناعية في كل منها.

[ترجمة إنجليزية من القبطية: ستيفان ديفيس]

ب) الحب ظاهرة كيميائية، كما يؤكد علماء الأعصاب، وكالة الأنباء الأثينية والمقدونية، IN.GR

«قد يكون علماء الأحياء قريباً في وضع يسمح لهم بنسب حالات عقلية معينة تتعلق بالحب إلى سلسلة من الأحداث البيوكيميائية» يكتب لاري يونغ في مجلة نيتشر، الذي يدعي أن هدفه النهائي ليس «حبة الحب»، بل مواجهة حالات مثل التوحد، من خلال دراسة تلك المواد الكيميائية في الدماغ التي تشارك في تكوين الروابط العاطفية.

من خلال دراسة كيفية تأثير إعطاء الهرمونات، وخاصة الأوكسيتوسين، على "ميكروتوس السافانا" - وهو قارض - الذي يطور علاقات أحادية الزواج، خلص يونغ إلى أنه يمكن أن يتحول من تعدد الزوجات إلى الزواج الأحادي. كما قال، **الحب هو في المقام الأول مسألة تفاعلات كيميائية.** إذا تلقت أنثى فأر الحقل الأوكسيتوسين ووضعت بالقرب من ذكر من نفس النوع، فسوف تنشأ بينهما رابطة قريباً. أما إذا انخفضت المستويات الطبيعية للأوكسيتوسين لدى تلك الأنثى، على العكس من ذلك، فلن تشكل رابطة مع الذكر أبداً، بغض النظر عن عدد مرات الجماع بينهما. كما كتب يونغ في مجلة نيتشر، فإن **رش** الأوكسيتوسين البسيط يحسن الشعور بالألفة والثقة ويساعد الناس على ضبط مشاعرهم بشكل أفضل مع مشاعر إخوانهم (قد لا يكون رش الأوكسيتوسين في الهواء فكرة سيئة!).

وقال إن منتجات مثل "Enhanced Liquid Trust" معروضة للبيع بالفعل على شبكة الإنترنت العالمية، وهي عبارة عن مزيج من الأوكسيتوسين والفيرومونات يشبه الكولونيا، ومن المفترض أن يساعد في العلاقات العاطفية وتكوين الروابط.

يرى يونغ أن استخدام هذه المنتجات محتمل لإصلاح العلاقات والزيجات المضطربة. ويقول: "إذا أمكن الجمع بين الدعم النفسي الاستشاري والدواء، فسيكون ذلك أمراً مرغوباً فيه". ومع ذلك، يوضح أن الحب لا يمكن أن يقتصر على هرمون واحد، مثل الأوكسيتوسين. وقد أظهرت دراسات أخرى أنه في المراحل الأولى من الانجذاب الجنسي، قد تكون جينات "مجمع التوافق النسيجي الرئيسي (M.H.C.)" متورطة، بينما يبدو أن هرمون "الفازوبريسين" أكثر أهمية عند الرجال.

لكن يونغ يرى الحب كعملية بيولوجية واضحة تطورت لتقريب الجنسين من بعضهما البعض، ولهذا السبب يوجد الحب في الثدييات الأخرى أيضاً. وكما يقول، "نحن نتعامل مع **مواد كيميائية بدائية في الدماغ**، موجودة في كل مكان، ومن بين أمور أخرى، فإنها تنشط الرابطة بين الأم والطفل". لقد طور البشر وبعض الحيوانات الأخرى، في مسار تطورهم، هذه الآلية الكيميائية

بشكل أكبر، وذلك لتنشيط الروابط العاطفية الأحادية بين الرجال والنساء.

- "ما يشعر به الآباء تجاه أطفالهم لا يمكن أن يكون إلا الحب!" وخاصة عندما يضحون بحياتهم من أجلهم أحيانًا! قلت.

- بالتأكيد. لقد سدد الوالد دينه للحياة بالكامل. الحياة لا تحتاج إليه كثيراً. إنها تحتاج إلى الفرد الأصغر سناً أكثر من أي وقت مضى، لكي ينتج من جديد. هذا ليس حباً، إنه مجرد توجيه. والآن انظري إلى الطبيعة وستفهمين بشكل أفضل ما أقوله لك: انظري إلى الرعاية التي تحتضن بها الأم صغيرها! عندما تستطيع البقاء على قيد الحياة بمفردها، يختفي "حبها" له.

- نعم، لكن الوالد البشري يحب طفله مهما تقدم به العمر!

يحتاج الإنسان أساساً إلى الرعاية لفترة أطول من أي حيوان آخر. من ناحية أخرى، من خلال هذه العملية طويلة الأمد التي يمنح فيها الوالد طاقة من جميع الأنواع لطفله، **يفقد** "أجزاء" من نفسه، مما يترك فجوات في الطاقة بداخله. ثم يحاول الوالد ملء هذه الفراغات في الطاقة، من خلال طلب أو حتى المطالبة بـ **"حصصه" من الطاقة؛** وهي الطاقة التي يولدها طفله الآن من خلال نجاحه الخاص. بالإضافة إلى الأنا التي يبثها كل والد لطفله، فإنه يملأ هذه الفجوات في الطاقة الداخلية بما يسميه الناس "الاعتراف الاجتماعي".

- ولكن هناك أيضاً حب الطفل لوالديه. ما هذا؟

- هذا واضح جداً. يعتمد الطفل كلياً على الوالدين، سواء من الناحية الطاقية أو المادية.

- قلت: "لا، لا يمكنني قبول هذا". "حتى عندما يتقدم الوالدان في السن، يظل الطفل يحبهما. لا أصدق أن كل شيء عبارة عن تبادل للطاقة. هناك مشاعر طيبة من التعاطف، ومساعدة المحتاجين، واللطف. هناك نسبة كبيرة من البشر الذين يهتمون بإخوانهم من البشر، والذين يتألمون في داخلهم لألم الآخرين ويريدون مساعدتهم، لتقاسم جزء من عبئهم. لماذا لا نناقش ذلك؟"

– تستند جميع العلاقات الإنسانية إلى طاقة مستمرة من الأخذ والعطاء. لماذا يشعر الناس بالألم عندما يفقدون من يحبون؟ هل تعتقدي أن الاعتماد على الآخرين، أو الألم، أو القلق، أو الشعور بالأسف تجاه شخص ما يمكن أن يحدد الحب الروحي الطاهر؟

اليوم، يجد الأطباء النفسيون في أعظم جامعات العالم أنفسهم في مأزق حقيقي فيما يتعلق بفهم هذه الظاهرة، وذلك تحديداً لأنهم وصلوا إلى طريق مسدود.

نظراً لطبيعة المشاعر، فقد قرروا تتبعها باستخدام أداة غريبة للغاية: فيزياء الكم.

[93] أ) **مجلة "IDEOTHEATRON"، عدد أبريل 1999، جزء من مقابلة مع ديمتريوس نانوبولوس** (أكاديمي، رئيس مجموعة فيزياء الجسيمات، مركز هيوستن للأبحاث المتقدمة)

«هذا يعني أنه من الممكن أن تعتمد وظائف الدماغ الأساسية مثل التفكير

والإدراك و**العواطف** على قوانين الكم. بمعنى آخر، إن إدراكنا لذواتنا وللعالم المحيط بنا هو في جوهره ذو طبيعة كمومية! إذا كان هذا هو الحال، فأنا أتوقع أنه في المستقبل القريب، سيتم تحليل جميع وظائف الدماغ من خلال نظام من **المعادلات الكمومية**، والتي ستشكل أساسًا لتسلسل هرمي **لأكثر عواطفنا عالمية.** والآن ربما ستسألين: "معادلة كم للحب؟" ماذا سيكون جوابي؟ ربما، نعم!"

ب) الأداء الكمي للدماغ، PHYSICS4U

لقد حقق علم الأعصاب الكلاسيكي قفزات كبيرة في أبحاث وظائف الدماغ، ولكنه وصل أيضاً إلى طريق مسدود، حيث واجه تعقيداً هائلاً. لذا، تشير وجهة النظر الجديدة إلى أن ظواهر الدماغ التي نلاحظها وخصائص الدماغ سيتم تفسيرها بعناصر أكثر جوهرية، ونتوقع أن الاكتشافات المتعلقة بالطبيعة الكمية للوظيفة الجزيئية للخلايا ستوفر لنا الجسر بين الإدراك والدماغ، وهو ما تم السعي إليه لفترة طويلة. تُعد نظرية الأوتار حليفاً لنظرية الكم. وقد تم صياغة الحجج المؤيدة لضرورة هذا النهج بشكل رئيسي من خلال مقالات كتبها بينروز، ونانوبولوس ومافروماتوس، وإس. هاميروف، وإيه. ميرشين، وإي. سكولاكيس، بالإضافة إلى توسزينسكي، وجيبو، وستاب، وغيرهم.

القاسم المشترك بين كل هذه العمليات هو أن العمليات دون الخلوية تلعب دورًا أساسيًا في الحياة ككل، ولها أهمية كبيرة لكل ما يجعل **الحواس** ممكنة في حياتنا، بما في ذلك أبرز إنجازاتها: **الذكاء.**

فيزياء الكم؟ ما علاقة الطب النفسي بالكم؟

هل تعرفين بالضبط ما هو الكم؟

الكم هو أصغر جسيم طاقة. كما أن الذرة تمثل المادة، فإن الكم يمثل الطاقة.

هل تدرك ما قلته؟ الطاقة.

- حسنًا! وما الفرق الذي سيحدث إذا عرّفنا الحب بأنه طاقة؟

- يتكون الإنسان، إلى جانب جميع الكائنات الأخرى في هذا العالم، من مجموع ترددات الطاقة التي تتقلب من الأدنى (بطيء/مادي كثيف)، إلى الأعلى (أسرع/مادة أكثر دقة). تشكل كل هذه الترددات الطاقية المختلفة سلسلة من الأجسام الطاقية التي تشكل الجوهر الكلي للإنسان، وكذلك كل كائن حي آخر على وجه الأرض.

لكي تستمر هذه الأجسام الطاقية في التذبذب، أي لكي تستمر في الحياة، فهي تحتاج إلى إمداد.

إذن، الطاقة (الكلمة اليونانية energeia [ενέργεια] تتكون من حرف الجر εν = في الداخل و έργο = فعل، نتيجة) هي الفعل الذي -عندما يتجلى- ينتج عنه نتيجة. عندما يقوم الإنسان بفعل ما، فإن رد الفعل/النتيجة ينتج كنتيجة طبيعية. هذا التفاعل/النتيجة هو نوع من "التغذية" للطاقة بالنسبة لذلك الإنسان. يقوم كل إنسان، بحسب احتياجاته من الطاقة، بأفعال إيجابية أو سلبية، مما يثير ردود فعل إيجابية وسلبية لدى الآخرين. تتجلى هذه التفاعلات في صورة مشاعر إيجابية أو سلبية، والتي بدورها تنتج طاقتها (إيجابية أو سلبية) للاستهلاك (من قبل الإنسان الذي تسبب بها للآخرين).

يُوصف الأشخاص الذين اعتادوا على التغذية بالطاقة الإيجابية من قبل الآخرين بأنهم "جيدون"، بينما يُوصف أولئك الذين يتغذون بالطاقة السلبية بأنهم "سيئون". يمكن مقارنة المشاعر الإيجابية والسلبية التي تنشأ بالمواد الغذائية الصحية وغير الصحية التي يتناولها الناس. كما أن بعض الأطعمة تضر بصحة الإنسان الجسدية وبعضها الآخر يفيدها، كذلك بعض المشاعر مفيدة وبعضها ضار. لكن إلى جانب ذلك، لا شيء يغير حقيقة أن جميع المشاعر بالنسبة للإنسان هي حصراً مصدر للطاقة والتغذية وإمداد الطاقة لـ "شجرة الأنا" الخاصة به.

إن التغذية بالطاقة الناتجة عن فعل سلبي هي تأكيد على "قوة" الإنسان (السلبية) وتلبي أنانيته السلبية، في حين أن التغذية بالطاقة الناتجة عن فعل صالح هي تأكيد على "قوته" (الإيجابية) وتلبي أنانيته الإيجابية. لكن كلا النوعين من الأفعال (سواء كانت إيجابية أو سلبية) يكون هدفهما الأساسي هو **تحقيق غاية الفاعل نفسه**، وليس غاية المتلقي.

إذا لاحظتِ بعناية، ستدرك أن ما يسميه الناس بالحب ليس مجرد عاطفة واحدة في حد ذاتها. دائماً ما يصاحبها شعور ثانوي ظاهرياً. ومع ذلك، ليس من الضروري

أن يجرب المرء جميع أنواع "الحب". يعتمد هذا على الظروف وطبيعة كل علاقة. لذلك نرى الحب، جنباً إلى جنب مع الغيرة، والحب مع التملك، والحب مع العاطفة، والحب مع الأنانية، والحب مع الحزن، والحب مع المطالبة، والحب مع الشعور بالتفوق، والحب مع الخوف، والحب مع الملاءمة، والحب مع انعدام الأمان، والحب مع الالتزام، والحب مع التبعية، والحب جنباً إلى جنب مع الألم، وأخيراً الحب الأناني. مهما تعمق الإنسان في البحث داخله، فلن يجد الحب وحيداً في أي مكان!

> 94 هرمس ، ب. تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد 1، روداكيس ب. تزافيروبولوس أ.ب.
>
> **الخطاب السادس**: «§2... فكل ما يولد مليء بالعواطف، والولادة نفسها عاطفة أيضاً؛ وحيثما توجد العاطفة، لا يوجد (Agathón) *Αγαθόν* [الخير]. وبالتالي من المستحيل على Αγαθόν [=الخير (انظر ملاحظة المترجم <u>علىالكلمة</u>. *αγαθός* (أغاثوس)، بداية الفصل. "الجسد العقلي الأعلى _الإنسان السماوي")] أن يكون موجوداً عند الولادة، لا يمكن أن يكون إلا في غير المولود.... §3. عندما يتعلق الأمر بالإنسان، يُقاس الخير بمقارنته بالشر... ... والخير هنا في الأسفل هو أصغر ذرة من الشر. ومن **<u>المستحيل</u>** هنا أن يكون الخير خاليًا من الحقد. لأن الخير هنا يمتلئ بالخبث، ولأنه ممتلئ بالخبث، لا يمكن أن يكون خيراً؛ ولأنه لا يستطيع أن يبقى خيراً بعد الآن، يصبح شراً.

في الواقع، ما يعتبره الإنسان حباً ليس إلا شعوراً استكشافياً يحدد المواقف التي سيملأ فيها كل إنسان فجواته العاطفية (المساحات الفارغة) من خلال تغذية أناه الإيجابيه. وعلى العكس من ذلك، فإن المشاعر السلبية التي تتعارض تمامًا مع "الحب" الإيجابي تغطي أيضًا الفراغات العاطفية، ولكن تلك المتعلقة بإشباع الأنا السلبية.

يرفض منطقي هذا الرأي. شعرت بالغضب يسيطر عليّ.

- أعلم أن لديك في هذه اللحظة رغبة في المغادرة. بإمكانك أن تفعلي ذلك بحرية إذا أردتي، وأن تستمري في غض الطرف عن الحقيقة.

نهضت وسرت نحو النافذة. نظرت إلى الخارج فرأيت المشهد بأكمله يتوهج بضوء غريب. لقد صُدمت. لم أكن أعرف ما إذا كنت أريد حتى سماع كلمة أخرى. عندما بدأت هذه الرحلة، لم أكن أتخيل أبداً أنني سأشارك في مثل هذه المغامرة. خطر ببالي أفراد عائلتي. شعرت أنني بحاجة إليهم جميعاً. تذكرت الرجل العجوز الصغير في المقهى الصغير والوحيد. كنت أرغب

في التحدث مع شخص ما عن كل ما أشعر به. كنت أريد شخصاً مادياً. كنت واقفة وظهري للغرفة، أنظر من النافذة. شعرتُ أن الزمن لا يستطيع أن يمسّني. لم أكن جائعَة، ولا عطشانًة، ولا أشعر بالتعب. شعرت بثقل على صدري. تنهدت بعمق. كان التنهد العميق بمثابة راحة. استدرت وجلست على كرسيي مرة أخرى.

- أنا آسف لإحداث هذا القدر من الألم والارتباك لديك، لكن هذا أمر لا مفر منه من أجل إزالة هذه الأحكام المسبقة الراسخة منك. بغض النظر عن مدى غرابة هذا الرأي بالنسبة لك، يجب أن تعلم أن الإنسان يخضع لأعظم قوة تحكم الكون: "الحاجة المقدسة". بما أن الإنسان -ككائن مادي- يعتمد على احتياجاته **الشخصية**، فمن المستحيل عليه أن يحب أي شيء آخر غير هذه الاحتياجات وما يرضيها.

[95] **أ) بيير غريمال، "قاموس الأساطير اليونانية والرومانية الكلاسيكية**

": «الحاجة، التي تمثل تجسيداً للسلطة المطلقة والقوة التي تحكم في قرارات القدر، هي إله "حكيم". في اليونان، لا يمكن العثور عليها بهذا الاسم إلا في ثيوغونيا الأورفية، حيث تكون، مع ابنتها أدراستيا، مرضعة زيوس الصغير. هي ابنة كرونوس تمامًا مثل جاستس. إيثر، وكايوس، وإريبوس هم أبناؤها.

للضرورة/الحاجة دورها في المؤلفات الكونية والميتافيزيقية للفلاسفة. على سبيل المثال، في أسطورة "الجمهورية" الأفلاطونية، الضرورة هي أم الأقدار [اليونانية Μοίραι]. بمرور الوقت، وخاصة في أذهان عامة الناس، أصبحت الضرورة/الحاجة إلهاً للموت؛ الحاجة/الضرورة لموت شخص ما. لكن بالنسبة للشعراء، وخاصة شعراء التراجيديا، فقد ظل ذلك تجسيداً للقوة العليا، التي يجب على الآلهة أيضاً أن تخضع لها.

B) بوابة اللغة اليونانية

«الضرورة/الحاجة = الإكراه، الإرادة الإلهية، القوانين، المصير [يونانية: μοίρα].»

C) "المعجم الاصطلاحي العظيم" (ج .كولاكيس MALLIARIS - PADIA

«الضرورة/الحاجة = مشتقة من Ανάγκη القديمة، المتعلقة بـ άγχω

(= خنق)، άγκος(= تفرضها الطبيعة).»

D) "المعجم اليوناني العظيم" (TEGOPOULOS - FYTRAKIS):

«الضرورة/الحاجة (الاسم) = أي شيء تفرضه الأمور أو المواقف الحالية // الصعوبة المالية // بدافع الحاجة، بالضرورة».

طاليس ميليسيان (640-546 قبل الميلاد): «Δεινής Ανάγκης ουδέν ισχυρότερον [=لا شيء أقوى من الحاجة/الضرورة الرهيبة].»

بيتاكوس من ميتيلين (650-560 قبل الميلاد): «Ανάγκα θεοί πείθονται. [=حتى الآلهة يمكن إقناعها بالضرورة/الحاجة].»

ديموقريطس (460-370 ق م): «ανάγκης γίνονται [= كل شيء يحدث بدافع الضرورة/الحاجة].»

أرسطو "الميتافيزيقيا":« الضرورة/الحاجة [يونانية. Ανάγκη] هي المبادرة المحفزة أو القوة المحظورة لعمل ما، والتي تنبع من الإرادة الحرة والفكر.»

دعينا نعود مرة أخرى إلى الكلمة المفتاحية، لأنك لطالما أحببت طريقة الفحص هذه. أخبريني إذن، ما هو أصل الكلمة اليونانية "حب"؟

بقيتُ شاردة الذهن للحظة، محاولَةً استرجاع معلومات قديمة من ذاكرتي.

- حسنًا، أعتقد أن الآراء تختلف حول كلمة *αγάπη ['agapē'=love]:*

يدعي أحد الآراء أن الكلمة تنبع من الظرف *άγαν ['agan'=*

، في الإفراط*]*، والفعل *πάομαι [*= للحصول على، لامتلاك*]*

[قاموس ليدل سكوت، ص 953 *]*.

-<u>والتي تعني مجتمعة "الاستيلاء"</u>، قاطعني.

- والرأي الثاني يعتبر المكون الأول هو *άγαν [*=في الإفراط*]*، والفعل *αφάω* = للجس، للمس.

–حيث تعني الكلمتان مجتمعتين "الإمساك"، ولكن في هذا الرأي الثاني، يبدو هذا "الإمساك" أكثر حدة، مع خاصية "الخطف".

بالتأكيد، يجب أن ترى، فيما يتعلق بكلا الرأيين، أن ما هو بلا شك هو الظرف άγαν الذي يدل على "الإفراط". لكن الإفراط يدل على التطرف. ويرتبط الطرف بإحدى نقطتي التذبذب المتطرفتين **في هذا العالم**. لكن بغض النظر عن الموقف الذي يظهر فيه هذا الفائض، سواء كان سلبياً أو إيجابياً، فإنه سيتطور حتماً ويقفز -كما حللنا سابقاً- إلى الموقف المعاكس تماماً.

يعتقد الناس دائماً أن الأمثال والحكم تعبر عن الحقيقة. يبقى أحد هذه الأقوال دون تغيير في الوقت المناسب، وليس سوى "μηδένάγαν " اليونانية [= صفر (لا) مبالغة] التي تمنعنا من أي "فائض". ويصف في

عبارة أخرى "صفر مبالغة" (μηδέν هي الكلمة اليونانية للصفر). ألا تعتقد إذن أن هناك تناقضاً هنا؟ في حد ذاتها، تشير كلمة الحب αγάπη إلىالخطر الذي يمكن أن ينشأ عن الإفراط أو المبالغة... - لكن يسوع المسيح تحدث عن الحب ودفع الإنسان إلى "حب جارك كنفسك". قلت.

- وما الذي يجعلك تتخيل أن البشر فهموا ما قصده المسيح بالضبط عندما تحدث عن الحب؟

96
أ) إنجيل متى، الفصل. 10: «§34.
لاَ تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لأُلْقِيَ سَلاَمًا عَلَى الأَرْضِ. مَا جِئْتُ لأُلْقِيَ سَلاَمًا بَلْ سَيْفًا.
§35. فَإِنِّي جِئْتُ لأُفَرِّقَ الإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَالابْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا، وَالْكَنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا.§36وَأَعْدَاءُ الإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. §37. مَنْ أَحَبَّ أَبًا أَوْ أُمًّا أَكْثَرَ مِنِّي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوِ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي."

ب) إنجيل توما، جان إيف ليلوب :«§55. قال عيسى: من
لا يستطيع التحرر من أبيه، ولا أمه لا يستطيع أن يصبح تلميذي. من لا يستطيع أن يتحرر من أخيه وأخته... فهو ليس جديراً بي.
[الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

لنبدأ من هذا السؤال البسيط: من تعتقدي أنه "ذات" كل إنسان؟ هل تتخيلي أن المسيح كان يشير إلى جانبها المادي؟

97
إنجيل توما، جان إيف ليلوب :«§25. يقول يسوع: أحب
أخوك وأختك **كنفسك** ". [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

ذلك الجزء المادي من الإنسان المليء بالكراهية المتخفية، والأنانية، والحقد، والجشع، والعواطف، وهو الجزء الذي جاء ليحررك منه تحديداً؟

98
أ) تذكير: **سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي**
ترجمة إنجليزية من القبطي: فريدريك ويس: (قال يسوع ليوحنا) «ودخلت وسط سجنهم **الذي هو سجن الجسد**.
فقلت: "من يسمع فليستيقظ من نومه العميق!" [نسخة يونانية: نصوص ملفقة للعهد القديم، كوتسوكيس د.]

ب) إنجيل توما، جان إيف ليلوب «§87. : قال يسوع: "البائس هو الجسد الذي يعتمد على جسد (بشري) آخر، والبائس هي الروح

التي تعتمد على هذين (الجسمين).»[الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

C) إنجيل متى، الفصل. 6:

«24§. لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الآخَرَ، أَوْ يُلاَزِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الآخَرَ. لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللهَ وَالْمَالَ....25§ «لِذلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلاَ لأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتِ الْحَيَاةُ أَفْضَلَ مِنَ الطَّعَامِ، **وَالْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ اللِّبَاسِ؟**

D) هرمس تريسميجيستوس، نصوص هرمسية، المجلد1، روداكيس ب. ، تزافيروبولوس إيه بي.

(a) الخطاب الرابع :«6§...يا طفلي، إذا كنت **لا تكره جسدك أولاً،**

لا يمكن أن تحب نفسك ؛ وبمجرد أن تحب نفسك، ستمتلك النوس، وبامتلاكك النوس، ستشارك أيضًا في العلم (المعرفة).يا بني، يستحيل أن يكون المرء مُلِمًّا بكليهما، الفاني والإلهي. الخيار بين الاثنين متروك لك ولإرادتك؛ إذ يستحيل عليك اختيار كليهما في الوقت نفسه. أحدهما يسود بينما الآخر يتضاءل.

(b) الخطاب السابع *(حول الجسم المادي)*: "2§. لكن عليك أولاً أن تتخلص من الثوب الذي ترتديه؛ نسيج الجهل، أساس كل حقد؛ رباط الفساد؛ الغطاء المظلم؛ **الموت الحي**؛ الجثة التي لها حواس، القبر الذي تحمله معك؛ اللص المنزلي، <u>الذي يكره من خلال ما يحب ويحسد من خلال ما يكره.</u>

E) التنبؤات الكلدانية، ترجمة يونانية أثينوجينيس I، جرافيجر، ب.، كرول 52 – الأماكن **116 – بروكلوس في كراتيلوس، 93، 5** (ص 170):

«لأن الأمور الإلهية لا يمكن الوصول إليها من قبل البشر

الذين يفكرون بطريقة جسدية، بل فقط لأولئك الذين، بعد أن تجردوا من هذا *(التفكير الجسدي)*،

انطلقوا عالياً إلى العلو.» (انظر أيضًا برقلس في 18 Alcib. 63 (138 GR) غرب: بلوتينوس الأول، 6، 7، 7-بلات.

(Gorg. 523 C-E FESTUG., PEVEL III, 131- LEWY, p. 170 & ft. 395

F) إنجيل يوحنا، الفصل 6:

«63§. اَلرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلاَ يُفِيدُ شَيْئًا.

G) أفلاطون"فيدو، أو عن النفس"[=الروح] أثاناسوبولوس K ،I.

(66ب): «طالما أن لدينا الجسد، والروح «مُعجنة معًا» مع هذا **الشر**، فلن نتمكن أبدًا من الحصول على ما يكفي مما نرغب فيه: ونعني بذلك ما هو الحق. لأن جسدنا يجبرنا على القيام بأعمال لا

حصر لها... (66ج) علاوة على ذلك، يملأنا الجسد بالعديد من الأهواء والرغبات والمخاوف الشهوانية، وجميع أنواع الأوهام والحماقات... بحيث أنه، كما يقولون حقًا، من المستحيل علينا أن نفكر منطقيًا في أي شيء على الإطلاق، بينما نحن تحت سيطرته (سيطرة جسدنا). في نهاية المطاف، فإن الحروب والفصائل والمعارك لا سبب لها سوى الجسد ورغباته؛ لأن كل الحروب تنشأ من أجل الحصول على السلع المادية. ونحن مُجبرون على اكتساب تلك السلع المادية من أجل الجسد، مثل العبيد في خدمته."

(في نفس العمل أيضًا) (82 هـ): «...بالطبع، يعلم جميع محبي المعرفة أنه عندما تستحوذ الفلسفة على أرواحهم، التي تكون ملتصقة تمامًا بالجسد، ومجبرة على النظر إلى الأشياء لا بتفكيرها الخاص (غير المقيد)، بل من خلال الجسد، **كما لو كانت خلف قضبان السجن** وتغرق في جهل تام... (83أ)... فإن محبي المعرفة، إذن، كما أقول، يعلمون أن الفلسفة، بعد أن تستحوذ على أرواحهم في هذه الحالة، تواسيها برفق وتحاول تحريرها، مشيرة إلى أن البحث من خلال العيون مليء بالخداع كما هو الحال من خلال الآذان والحواس الأخرى، وتحثها على التخلي عنها، إلا بقدر ما يكون استخدامها لا مفر منه.

H) هرمس تريسميجيستوس، مؤسس التوحيد 9000 قبل الميلاد،

يوانيديس ب. ك.، **الفصل. 6**: «§3... ليس هناك خير في الإنسان ولكن فقط لقبه (الاسم). ويحدث ذلك لأنه لا يوجد مكان للخير في الأجسام المادية؛ إذ لا توجد مساحة كافية له. إن الجسد البشري محاط ومقيد بالشر والمتاعب (الآلام) والأحزان والرغبات والغضب والخداع والمجد، والأسوأ من كل ذلك هو أن الناس يثقون بهذا الشر كما لو كان خيراً. هنا على الأرض تسود الشراهة التي هي راعية كل الشرور؛ الخير [أغاثون (Agathón)] غائب عن الأرض. انظر ملاحظة المترجم على الكلمة $\alpha\gamma\alpha\theta\acute{o}\varsigma$ (أغاثوس)، بداية الفصل. ' الجسد

العقلي الأعلى ـالإنسان السماوي

أم أن هذا الذات ليس إلا الروح الموحدة النقية لكل إنسان، أو ما نسميه "الإنسان السماوي"؟

---

99 **الكتاب السري لـ دزيان، "التطور الكوني"، المقطع السابع** : «§7. هذه هي عجلتك الحالية، قال اللهب (أنا موجود) للشرارة (الشرارة الإلهية). أنت أنا، وصورتي، وظلي. لقد لبستك،

وأنت مركبتي (حاملتي/مركبتي) إلى اليوم الذي تقول فيه: **"كن معنا"**، حين تعود أنت إليّ وإلى **الآخرين**، **أنت** وأنا. إذا قارنا هذه النقطة الأخيرة بكلمات المسيح "أحب جارك كنفسك "، فسوف نفهم بوضوح أن الذات الحقيقية لكل إنسان هي فقط نفسه الموحدة .

لا يستطيع الإنسان أن يحب جاره حقاً كما يحب نفسه إلا من خلال حب ذاته الحقيقية. حتى ذلك الحين **يتخيل** ببساطة أنه يحب.

ففي نهاية المطاف، لم يمدح أي فيلسوف من العصور القديمة العاطفة التي يسميها الناس اليوم حباً. على العكس من ذلك، فقد كرّم الفلاسفة العظام فضائل مختلفة للإنسان. هذه الحقيقة تشير إلى ثلاثة احتمالات: إما أن بنية مادة الإنسان قد تغيرت فجأة وبدأت في التعبير عن عاطفة جديدة غير معروفة حتى ذلك الحين، أو أن البشرية جمعاء قد خضعت لعظمة إلهية وبدأت في إظهار التعبير الروحي النهائي، أو أخيرًا، أن البشرية اليوم قد خلطت هذه المفاهيم بطريقة ما.

[100] في أوقات سابقة، لم تكن كلمة "حب" موجودة بمعناها المعاصر. بدأ معناها يتغير عندما بدأت أولى "الأغابا" المسيحية (ولائم إغاثة الفقراء) في التنظيم.

كلمة يونانية. *αγαπά [agap* ؟*]* = الحب، يعني في الأساس أن تعجب، في العصور القديمة .

في أنواع هوميروس السابقة، يمكن العثور عليها على أنها *γγαπάω* والتي من الواضح أنها أقرب إلى جذورها الأصلية: *(άγαν+ αφάω = αρπάω /grab)* أو *αμφαγαπάω* بمعنى الاحتضان. على وجه التحديد:

A) قاموس أنثيموس غازيس

في إدخال كلمة *αγαπάω* =إلى الحب يذكر، فيما يتعلق باستخدام كلمة هوميروس: «يستخدم هوميروس كلمة αγαπάω في كثير من الأحيان من كلمة αγαπάω... أيضا...في خطاب بينيلوبي، الذي بهذه الكلمات احتضن وقبل زوجها أوديسيوس (يوليسيس)،... [αμφαγαπάειν καιλοφρονείσθαι = الاحتضان والتقبيل].»

B) "معجم هوميروس" بانتازيديس 1: بجانب تفسير كلمة هوميروس

αγαπάω=**أن يحب** يذكر: «فعل ذو صلة من άγαμαι أو αγάομαι و αγαίομαι (=في حالة الإحسان: الإعجاب والاحترام والشرف، وفي حالة الشر/المرض: رؤية شخص مع الغضب والحسد والغيرة من)

يمكن العثور على الفعل αγαπή= **للحب** في (φ 289، 214). في مكان

آخر باسم 17 π ،464 Ω) **αγαπάΩω**) وكما 1 =}(χ 499 ،η 33) **αγαπάκομαι**) كن

ودياً مع شخص ما، للترحيب بطريقة ودية، شرف أو 2) أن نشكر، أن نكون سعداء/راضين. بالعامية αγαπή = التقبيل، والشعور بالإثارة تجاه شخص ما.»

يجب أن نلاحظ أيضًا الفرق بين المعنى اليوناني لكلمة ***αγαπή*=للحب** مع مطابقة اللغات ذات الأصل اللاتيني . وعلى وجه الخصوص:

ج) تزيروبولو ـ يوستاتيو، أ. "هيلينيك لوغوس، كيف لقحت اللغة اليونانية إنترناشونال لوغوس [=لغة]" (ص 234):

«الفرنسية (aimer)، الإيطالية (amare)، الإسبانية (amar)، اللاتينية (amo) مشتقة من الكلمة اليونانية. αμμάς = *τροφός* (ممرضة)، μήτηρ (أم)

{تسمى ريا أيضًا ἀμμάς و ἀμμία} ἀμμάς أو Αμμαία

Δημήτηρ=الحبيب/الأم ديميتر (μήτηρ=*αμμά*/الأم)، والبعض الآخر يقول أنه مشتق من*αίμα*=الدم،*όμαιμος*=من نفس الدم، αγαπητός=العزيز، loveome}.»

ولكي أتمكن من إخبارك عن هذا الحب الحقيقي، سأعيد توجيه نقاشنا إلى معرفة الذات مرة أخرى:

بعد إتمام <u>المرحلة الأولى</u> من معرفة الذات، سيدرك الإنسان أن ما كان يتصوره سابقاً عن نفسه يختلف تماماً عما يدركه في النهاية. ثم، ينهار كل هذا الرضا الذي يميزه عندما يكتشف أخيرًا أن "نفسه" عبارة عن إنسان عتيق **مُقَّنع بشكل جميل** (من اليونانية: αρχάνθρωπος). طالما أن الإنسان يفتخر بافتراض أنه لا يمتلك/يحمل هذا النوع (الشكل الجميل) بداخله على الإطلاق، فإنه يخدع نفسه. لكن هذا ليس سوى أمره (جزءه المادي). الإنسان، كما قلنا، ليس مصنوعاً من المادة فقط. إذا لم يخلع جميع الأزياء التي تحيط به واحدًا تلو الآخر، فلن يتمكن <u>أبدًا</u> من اكتشاف روحه الحقيقية.

سيتذوق طعم الحب الحقيقي لأول مرة، عندما يكون في المرحلة الثانية من معرفة الذات، بعد أن يفتح "الباب" ويحرر الروح الأسيرة الموجودة بداخله. عندها سيتوقف عن تغذية نفسه بالطاقة من خلال كل هذه الطاقات المختلفة الجيدة والسيئة، وبعد أن يكتشف جوهر الحياة الفريد، سيتغذى **فقط** من خلاله. عندها فقط سيفهم أن كل المشاعر السابقة لم تكن سوى بدائل. سيستمر في تجربة هذه المشاعر كرجل مادي بالطبع، <u>لكنه</u> <u>لن يتغذى عليها.</u>

سيصل إلى إدراك روحه عند إتمام المرحلة الثالثة من معرفة الذات. عندها فقط سيتمكن من تطبيق ما قاله المسيح عملياً: "أحب جارك كنفسك"، لأن الصفة الحقيقية للحب ليست خاصية للمادة، بل هي خاصية للروح الموحدة.

عندما يلتقي الإنسان الروحي (مع شرارته الإلهية المستيقظة) بذاته العليا عند نقطة اللقاء النهائية، عندها فقط يعيش الحالة الحقيقية القصوى للحب، والتي تتجلى خالية من المشاعر المصاحبة للتبعية والطلب والإكراه. هذه الحالة لا تشبه ما يتصوره الإنسان عن الحب، لأنها ليست عاطفة بل إحساس.

إلى جانب الحواس الجسدية الخمس الأساسية التي تمكنه من إدراك العالم من حوله، يمتلك الإنسان أيضاً حواساً روحية. عندما يقوم شخص ما "بإيقاظ الحواس" لروحه، فإنه يفسر العالم من حوله من خلال إدراك مختلف.

101 **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد 1، روداكيس ب.، تزافيروبولوس إيه بي. **والكلام السابع** (عن الجسد المادي)

«3§ من هذا النوع العدو الذي ترتدي ثوبه البغيض،

مما يجعلك تشعر بالتوتر ويسحبك إلى أسفل ...لأنه يرغب في أن **يكون سيئًا بالنسبة لك ويخدر الأعضاء الحسية، الأعضاء الحقيقية، وليس الأعضاء المزعومة.** لقد سُدّت هذه الأعضاء بالكثير من المواد، وامتلأت باللذة البغيضة، حتى لا تسمعوا ما يجب أن تسمعوه، ولا تروا ما يجب أن تروا (...من له أذنان فليسمع...).»

تُحفز المشاعر من خلال التجارب **والرغبات** اليومية؛ فعندما تُلبى الرغبات، فإنها تثير مشاعر سارة، وعندما لا تُلبى، فإنها تسبب عدم الرضا، وعندما يسود عدم اليقين، فإنها تسبب الخوف.

102

أ) **دانيال جولمان** (دكتوراه، جامعة هارفارد)**"الذكاء العاطفي"**

بالإشارة إلى مصطلح العاطفة الذي يذكره:

«العاطفة مصطلح أثار معناه الدقيق

جد

لاً بين علماء النفس والفلاسفة لأكثر من قرن.» بمعناها الحرفي، يُعرّف "قاموس أكسفورد" العاطفة بأنها: "أي اضطراب أو قلق في العقل أو الشعور أو العاطفة؛ أي حالة عقلية شديدة أو مثيرة

نوايا للتصرف. هناك المئات من المشاعر، بالإضافة إلى مزيجها وتنوعاتها وتحولاتها ودقائقها. لا يزال الباحثون يختلفون فيما بينهم حول المشاعر المحددة التي ينبغي اعتبارها أولية ... ومن أين تنشأ جميع الفروق الدقيقة الأخرى (العاطفية). يقترح بعض المنظرين بعض المجموعات الأساسية من المشاعر، على الرغم من أن الجميع لا يقبلونها. المجموعات الرئيسية هي (باختصار): الغضب، والحزن، والخوف، والسرور، والحب، والمفاجأة، والاستياء (النفور)، والخجل.

ب) المعجم اليوناني الرئيسي (TEGOPOULOS - FYTRAKIS):

«**Αίσθηση=الإحساس**: جميع الوظائف التي ندرك من خلالها المحفزات الداخلية والخارجية: (الرؤية والسمع والشم والتذوق واللمس هي الحواس الخمس)، الإدراك والمعرفة والتأكيد أو تقدير قيمة أو أهمية شخص ما أو شيء ما.»

لكن الإحساس بالحب مستقل عن الرغبات والتبعيات والانقسامات والفصل، لأنه يمنح من يمتلكه حساسية فائقة تتجاوز المعايير. وهذا يجعله يركز بشكل أساسي على الخلاص الروحي للإنسان الحقيقي، بدلاً من استعادة "سجنه" المادي/الجسدي. ففي النهاية، المسيح هو بامتياز مخلص النفوس!

وبالتالي، بتسلقنا درجات معبد الإنسان واحدة تلو الأخرى، سننتقل إلى المرحلة الثانية الأكثر إيلاماً من معرفة الذات.

OceanofPDF.com

الأجساد الأخرى للإنسان

والمرحلة الثانية من معرفة الذات

103 **التنبؤات الكلدانية**، ترجمة يونانية أثينوجينيس I، جرافيجر، ب.، 52 ج كرول 32 –
PLACES - PSELLUS 1149C (ص. 111): «يزعمون أن هناك سبعة أكوان مادية (عوالم)، أول واحد سماوي (في النار)، بعد ذلك ثلاثة أثيرية وأخيرًا ثلاثة هايلك (مادية)».
(ص 109) يوضح المعلق ب. مارينيس: «في 'Logion' 52C، يتم تحليل الكائن البشري (=العالم المادي). يتفق رأي العلماء تماماً مع وجهة نظر الدين والعلم التقليديين، والتي بموجبها يُلبس الإنسان المادي-النفسي عباءات/أثواب كهرومغناطيسية، يُطلق على الطبقة الداخلية والأرق منها اسم "إمبيريان" (ناري)، بينما تُسمى الطبقات الثلاث الخارجية مباشرةً "أثيرية"، وتُسمى الطبقات الثلاث الخارجية "هايلك" (مادية)، لأنها تبقى على الجسد عند الموت (وتشمل "الاجسام الأثيرية" المعروفة المتبقية على بقايا الجسد).

بعد "الجذع" الرئيسي للأنا ،تدخل "شجرة" الإنسان في بيئة مختلفة. "التربة "؛ جذورها موجودة. من التربة تمتص النسغ المغذية التي يتم حملها بعد ذلك إلى بقية الشجرة، وتغذيها. في حالة الإنسان، فإن "التربة" هي المستوى النجمي، الذي يتم من خلاله تزويد جميع عواطف الإنسان. وبالتالي، من أجل فهم ما يحدث بالضبط في هذا المجال، سنتتبع مسار الإنسان في هذه المرحلة الثانية من معرفة الذات.

هذه المرحلة محددة للغاية، لأنها تقود الباحث إلى "الترترة" (العالم السفلي) من وجوده، حيث سيحصل من خلالها على التصور الشامل لعالمه. لكن قبل كل شيء، يجب أن نذكر في البداية موضوع الأجسام السبعة للإنسان، حتى تتمكني من فهم ما سنناقشه بشكل أفضل. في مرحلة لاحقة من مناقشتنا، سنقوم بتحليل كل شيء بشكل أكثر شمولاً.

كما تعلمي بالفعل، فإن المدارس المختلفة للبحث الروحي الموجودة في عالمكم تتحدث جميعها عن ستة أجساد (إجمالاً)، والتي تحيط بالجسد السابع الحقيقي -الروحي- للإنسان. هذه الأجسام - باستثناء الجسم المادي -

تتكون في المقام الأول من طاقة أرق (أدق) ومادة أدق، وبالتالي فهي غير مرئية.

–هل هذه هي التي ذكرتها الديانات الشرقية والفلسفة الإلهية بشكل رئيسي؟

- أجاب، تقريباً. أما فيما يتعلق بالأسماء التي تُطلق على الأجزاء الأربعة السفلية الأولى، فهي متطابقة تقريبًا في جميع "المدارس". لكن الأسماء التي تُطلق على الثلاثة الأعلى تختلف اختلافاً كبيراً بين وجهات النظر المختلفة. إن المصطلحات المستخدمة لوصفها غير مفهومة لدرجة أن المرء لا يسعه إلا أن يتساءل عما إذا كان هناك قصد متعمد لإبقائها غامضة وغير واضحة. لذا، ستكون الأسماء التي سأستخدمها لهم مختلفة قليلاً عن المصطلحات المستخدمة عادةً، ولكنها ستكون أسهل بكثير في الفهم.

إذا بدأنا بترقيمها، بدءًا من الأكثر كثافة إلى الأكثر دقة/أدق، فإنها تكون بالترتيب التالي: 1) المادي/المادية، 2) الأثيري (الهالة).

3) الجسد النجمي/العاطفي/السببي، 4) العقل الأدنى، 5) النفس، 6) العقل الأعلى، وأخيراً 7) الشرارة الإلهية/الروح، نصف (جزء) من الجوهر **الحقيقي** للإنسان السماوي الحقيقي، وهو ليس جسداً طاقياً، بل هو خلق ذو "نسيج" مختلف، والذي سنطلق عليه من الآن فصاعداً اسم الجوهر.

(انظر: الرسومات، الأجسام السبعة للإنسان)

ترتبط جميع هذه الأجسام بمستوياتها/مجالاتها المقابلة من خلال روابط الطاقة. لكل منها أيضاً بعض الخصائص المميزة. كما أن للجسم المادي حواسه الخمس الرئيسية، وهي الرؤية والسمع والتذوق واللمس والشم، بالإضافة إلى عدد من الحواس الثانوية التي تعطي الحركة لجميع الوظائف المستقلة لأعضاء الجسم، فإن الأجسام الأخرى الأقل مادية لها أيضاً "حواسها" المميزة.

إن الجسد الذي سنتعامل معه في الغالب خلال المرحلة الثانية من معرفة الذات هو الجسد النجمي، وهو حامل جميع عواطف الإنسان. وبعبارة أخرى، فإن جميع **الحالات العاطفية** للإنسان هي "أحاسيس" ناتجة عن "الأعضاء الحسية" لذلك الجسم (النجمي). أما المستوى النجمي، الذي يتحرك داخله هذا الجسد، فهو "المسرح" الذي تحدث عليه جميع المواقف العاطفية للإنسان.

بعد أن نترك هذه المقدمة الأولية عن الجسد النجمي وراءنا، ننتقل إلى المرحلة الثانية من معرفة الذات. تتكون هذه المرحلة الثانية من ثلاث مراحل. سنطلق على المرحلة الأولى اسم "الاستقصاء"، لأنها تتعلق بالفحص الدقيق لحالات اللاوعي لدى الإنسان. أما المرحلة الثانية فهي معركة الإنسان مع ذاته الدنيا، والمرحلة الثالثة هي تحرير الروح الإلهية التي تسكن داخله.

يبدأ الإنسان المرحلة الثانية من معرفة الذات، ويدخل في حالة أكثر سمواً، لأن هذه المرحلة لا يمكن إنجازها إلا بطريقة سامية.

104 **المعجم اليوناني الرئيسي (TEGOPOULOS - FYTRAKIS)**:

«**περβατικό = متسام** = أي شيء يتعلق بالعالم مفرط الإحساس يتجاوز تجربة الحواس الجسدية ولا يمكن الوصول إليه إلا عن طريق العقل أو الحدس».

أي أنه من أجل فهم الأجزاء الأعمق من نفسه، يجب على الإنسان أن يتعلم تجربة حياته اليومية على البعد المادي، كما هو الحال في البعد المتسامي للأحداث، في **وقت واحد**.

105 **كتاب "Supermundane" الثاني** (مجتمع AGNI لليوغا) 1938 (خطب معلمو الأخوية البيضاء، الذين تم تقديمهم لطلاب مجموعة أغني يوغا من خلال الوسيط "أوروسفاتي" في عام 1938)

«303§ تمامًا كما أن هناك ثلاثة عوالم، هناك أيضًا ثلاثة مستويات من التفكير. يمكن للإنسان أن يفكر **في وقت واحد** على جميع المستويات الثلاثة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن ينغمس في التفكير الدنيوي، والذي يشمل الاستدلال التجريبي. وراء هذا، يعمل فكره الدقيق، وفي أعماق وعيه قد تشع شرارة نارية. في بعض الأحيان، يمكن لهذه الطبقات الثلاث أن تندمج بتناغم في طبقة واحدة، مما ينتج عنه إسقاط قوي للفكر."

خلال النهار، يختلط الإنسان بالبشر الآخرين ويؤدي أعمالاً مختلفة. يؤدي هذا النشاط اليومي إلى إثارة الرغبات، والشعور بالرضا، وخيبات الأمل، والتأكيدات/الادعاءات أو الأنانية، ويخلق تقلبات عاطفية. لذا، من أجل مراقبة هذه المشاعر في نشأتها وفهم كيفية عملها، يجب عليه أن يتعلم النظر إليها بطريقة متعالية. سأحاول تحديد هذا الإعداد **مجازًا** باستخدام الصور.

بعد اكتمال المرحلة الأولى من معرفة الذات، عندما يتمكن الإنسان من رفع حجاب القناع الذي يغطيه، سيكتشف الذات المادية/الإنسانية بداخله.

106 **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب :«80§. قال عيسى: من يعرف العالم يكتشف الجسد. لكن العالم لا يستحق من يكتشف الجسد. [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

يبدو أن الشعور المخيب للآمال الذي يولده هذا الكشف يسحبه إلى أعماق أبعد، إلى سقوط لا نهاية له من "الغيوم" إلى هاوية "تارتارا" (كلمة يونانية أخرى تعني هاديس). لذا فإن المرحلة الثانية من معرفة الذات تبدأ من هذه الأراضي المستنقعية الموجودة في "تارتارا" جوهره (وجوده). هناك، سيلتقي بـ هيدرا ليرنا {ملاحظة المترجم: وحش مائي أسطوري قديم من اليونان القديمة، يشبه الثعبان، وله رؤوس عديدة تتكاثر عند قطعها، وله نفس سام، وقد قتله هرقل في النهاية.}، والذي يطارده!

في جو ضبابي من اللاوعي، يستطيع الإنسان المراقب أن يلمح الظلال المتحركة. إنها رغباته وضعفه وشهواته وعواطفه التي اتخذت شكلاً، والتي لها جوهر/مادة. كلٌّ منهم بشكل مختلف، يرتبطون ببعضهم البعض بروابط ودية، أو قرابة (من نفس العائلة)، أو حتى عدائية.

[107] أ) "أسرار العالم"، المجلد. "الرسائل السرية"

«**النماذج الأصلية التبتية**: في كتاب الموتى التبتي، يتم تصوير الحالات العاطفية للرجل المحتضر (الحزن، الغضب، الخوف، إلخ) في شكل آلهة وشياطين يلتقي بها المتوفى في العالم "الآخر". تضمنت هذه النصوص معرفة بعلم نفس العمق، أي ما يتعلق بالنماذج الأصلية، والتي صاغها علماء النفس مثل كارل غوستاف يونغ (1875-1961) رسمياً في القرن السابق مباشرة.

ب) رودولف شتاينر (1861–1925): مؤسس "علم الإنسان"، وملهم "نظام والدورف للتعليم ")" **على أبواب علم الإنسان** "، (ترجمة. يونانية. أليكسيو ث.) الفصل. "العوالم الثلاثة" (ص 19):

«في هذه الأيام، يرى الكثير من الناس أنفسهم محاطين بأشكال خبيثة سوداء، تهددهم وترعبهم...» والحقيقة هي أن هذه الشخصيات هي دوافعهم ورغباتهم وعواطفهم الخاصة التي تعيش داخل الإنسان، وتحديداً فيما نسميه الجسد الأثيري."

تتميز جميع هذه الكيانات بحركة مميزة للغاية: فهي تتذبذب؛ أحيانًا لأعلى وأحيانًا لأسفل. إنهم أحياء. من خلال حركتهم، يولدون مشاعر لدى البشر؛ مشاعر متذبذبة. (المشاعر/العواطف) هم أطفالهم. في بعض الأحيان، عندما ترتفع مستويات تذبذبها إلى مستويات عالية، فإنها تولد الجمال واللطف والرحمة والفرح. وفي أحيان أخرى، عندما ينحدرون إلى أدنى مستويات تذبذبهم، فإنهم يولدون الألم وخيبة الأمل والحقد والغيرة والحزن. ما يصعد

لا بد أن ينزل. ما ينزل يجب أن يصعد ؛ ثعابين متحركة. مثل هيدرا ليرنا في الأسطورة، بجسدها الأساسي، الأنا.

إذا ركزت انتباهك على كل واحد منهم، ستدرك أنهم جميعًا يطلبون منك التغذية: التغذية بالطاقة. سأعطيكِ مثالاً نموذجياً، بطريقة غريبة نوعاً ما. عندما يرى الرجل الغيرة تتسلل إلى داخله، فإنه يشعر بالألم في البداية. الغيرة تلدغه. لدغتها مؤلمة. لكن للدغة الغيرة سببها. إنها تعض الإنسان لتجعله يطعمها. وما هو طعامها؟ الرضا/التغذية/الطاقة التي يستمدها **من الألم** الذي يسببه لإنسان آخر.

عندما يشعر الرجل بالغيرة (الجاني)، فإنه يرغب في القيام بأفعال من شأنها أن تسبب الألم لمن يغار منه (الضحية). إن استعداد كل رجل هو ما يجعله يقول: "سأريه..." سيولد ألم الضحية طاقة. ستمنح هذه الطاقة الرجل الغيور شعوراً بالرضا. لكن في الحقيقة، فإن شبح الغيرة المؤلم الذي يسكن الجسد الأثيري للضحية هو الذي تم إرضاؤه، بعد أن حصل على إمدادات الطاقة التي استولى عليها منه.

[108] **رودولف شتاينر "على أبواب علم الإنسان"**، ترجمة يونانية. أليكسيو ث. الفصل. "العوالم الثلاثة" (ص 18):

«هناك ثلاثة عوالم: 1) العالم المادي، وهو "مشهد" الحياة البشرية

2) العالم النجمي أو عالم النفس، 3) عالم ديفاتشان أو عالم الروح. هذه العوالم الثلاثة ليست منفصلة مكانياً عن بعضها البعض. نحن محاطون بأشياء العالم المادي، والتي ندركها بأعضائنا الحسية الخارجية (الحواس). لكن العالم النجمي موجود في نفس المكان الذي نحن فيه. بينما نعيش في العالم المادي، فإننا في الوقت نفسه نعيش في العالمين الآخرين أيضًا: العالم النجمي وعالم ديفاتشان. العوالم الثلاثة موجودة حيثما نكون نحن أنفسنا. لكننا لا نرى العالمين الأعلى، تماماً كما لا يرى الأعمى العالم المادي.

الفصل. "حياة الروح بعد الموت" (ص 32): «...على سبيل المثال، يأكل الرجل بشهية وبمتعة حقيقية. سيرى صاحب البصيرة إشباع رغبة الرجل على شكل فكري بني محمر *(شكل فكري)* في الجزء العلوي من جسده النجمي.

هذا طعم الجحيم! لكن الأمر نفسه ينطبق على جميع الأنشطة البشرية. جميعها تهدف إلى إطعام مختلف

"الأشباح/الأرواح" / نقاط الضعف / العواطف / الرغبات في عالمه النجمي. بعضها يبدو خيّراً ولطيفاً، ويحث الإنسان على القيام بأفعال تبدو جميلة. لكن في اللحظة التي يرى فيها الإنسان هذه "الأشباح" وهي تلتهم بسعادة الطاقة "الخيرية" التي جمعها من أجلها، يدرك في رعب ما تمثله حقًا! هناك، سيكتشف كيف يتحول التقدير الاجتماعي إلى غرور، والعطاء إلى طلب، واللطف إلى تأكيد وادعاء.

109 إنجيل توما، **المشروع القبطي المسكوني**

"14§ قال لهم يسوع: إذا صمتم جلبتم على أنفسكم الإثم. وإذا صليتم فسوف تُدانون. وإن تصدقتم فإنكم ستؤذون أرواحكم."

ومن بين "الأشباح/الأرواح" الماكرة الأخرى التي تستهلك الطاقة بشراهة، الفضول. إنها تلعب دور "الكشاف/المخبر" نيابة عن عالمها. متنكراً في زي "الاهتمام" أو "القلق"، يزحف بالقرب من الرجل التعيس الذي لا يتعرف عليه، ويدفعه إلى "الخروج للتسول". ثم يقوم بجمع أجزاء من الطاقة من حياة الآخرين، ويقدمها لفضوله، مثل عبدٍ لسيده. بعد ذلك، يقوم "الشبح" المذكور آنفاً، بمجرد أن يشبع جوعه، كونه "خيراً" بطبيعته، بإبلاغ بقية أفراد مجتمعه عن "المصادر" التي سيحصل منها كل نوع من أنواع الضعف على إمدادات الطاقة المقابلة له.

هذا هو عالم كل إنسان. وتعمل هذه الأشباح/العواطف بنفس الطريقة بالنسبة للجميع. يعتمد التمييز بين غرائب أطوار البشر على أي الأشباح اعتاد كل إنسان على إطعامها. من خلال الملاحظة الدقيقة، سيكتشف الباحث مجتمعًا كاملاً من هذا النوع من "الكيانات" بعلاقاتها المتبادلة الخاصة، وتحالفاتها وعداواتها، وقوانينها وتفضيلاتها، ولكن أيضًا روابطها "العائلية". عندها سيدرك أنه في جوهره مجرد دمية، لأن كل تحركاته مدفوعة برغباته وعواطفه وطموحاته واحتياجاته، وكلها **يعتبرها** ملكاً له، بينما في الواقع هي (نقاط الضعف/العواطف) ليست سوى "مرافقيه"، تتغذى على أفعاله التي تسببها هي نفسها.

110 أ) **كتاب "فيدون" لأفلاطون، أو عن النفس [=الروح]**، أثناسوبولوس.

(83D) .I.، K: «كل متعة وحزن، كما لو كان لديه مسمار، يسمر الروح و

ينصبها على الجسد وتصبح النفس واحدة مع الجسد (يجعلها مادية)، **مما يجبرها على __الاعتقاد__ بأن ما يقوله الجسد صحيح.** وبما أنه يتفق مع الجسد ويسعد بنفس الأشياء التي يسعد بها الجسد، فإنه مضطر، في رأيي، إلى تبني نفس العادات (الطرق) والملذات معه.

ب) هرمس تريسميجستوس، النصوص الهرمسية، المجلد. I، روداكيسب، تزافيروبولس الأب، **الخطاب السادس، تعريفات أسكليبيوس للملك آمون:**

«§10...ويحدث هذا لأن هناك العديد من مجموعات الشياطين

تحيط به [الإنسان]، مثل جحافل من أنواع مختلفة؛ "الساكنين/ رفقاء السكن" للفانين. وهم ليسوا ببعيدين عن الخالدين، حيث يشرفون على شؤون البشر وينفذون أوامر الآلهة بعد أن حصلوا على أراضيهم بالقرعة... §14. لقد مُنحت كل هذه *(الشياطين)* السلطة على الأشياء والاضطرابات على الأرض، وهم الذين يتسببون في جميع أنواع الاضطرابات في الجماعات الاجتماعية والمدن (الدول) والأمم، ولكل فرد على حدة. لأنها تُغير نفوسنا وتسيطر عليها، وتستحوذ على الأعصاب ونخاع العظام، وداخل الأوردة والشرايين، وحتى داخل دماغنا نفسه وصولاً إلى أمعائنا. §15. عندما يولد كل واحد منا ويكتسب نفساً، فإن الشياطين تستحوذ عليه، أولئك [الشياطين] الذين هم في الخدمة في تلك اللحظة [من عجلة] التكوين (الخلق)، والذين تم تعيينهم لكل نجم من النجوم. غالباً ما تتناوب هذه الأمور، لأنها لا تبقى على حالها، بل تدور وتعود مرة أخرى. ثم تنزل هذه الأمور عبر الجسد إلى جزئي النفس، فتجعلها (النفس) تدور، كل جزء منها نحو طاقته (نشاطه) الخاص."

وهكذا، عندما يتفاعل شخصان مع بعضهما البعض، فإنهما ليسا هما من يتواصلان في الحقيقة، بل رغباتهما وعواطفهما وطموحاتهما التي يجرونها وراءهما وتحفزهما على التصرف أو رد الفعل.

عندما يقرر الإنسان عدم إطعام هذه الوحوش بالطاقة المستمدة من ألم الآخرين، سيجدها تبدأ في الاستيلاء على غذائها من الطاقة، مما يسبب له الألم الذي تتوق إليه.

---

111 **في هذه المرحلة أود أن أقتبس كلمة يونانية قديمة، بهدف جعل القارئ يفكر.**

أ) قاموس اللغة اليونانية القديمة- IOANNIS STAMATAKOS

الكلمة اليونانية القديمة ***βροτός*** تعني **فاني** في اليونانية الحديثة.

من ناحية أخرى، فإن كلمة ***βρωτός*** تعني ***"ما هو مقصود أن يؤكل"***

في اليونانية الحديثة.

هل هذا يعني أن *βροτός* **البشري يؤكل** في نفس الوقت *βρωτός*؟ بالطبع قد يقارن بعض الناس بين أن إحدى الكلمتين تُكتب بحرف *ο (أوميكرون)* والأخرى بحرف *ω (أوميغا)*. ولكن إذا عدنا إلى القاموس المذكور أعلاه لـ *IoannisSTAMATAKOS*، وكذلك إلى قاموس اللغة اليونانية لـ *LIDDELL & SCOTT*، يمكننا أن نقرأ عن

الفرق بين أوميكرون وأوميغا، في إدخال *"**أوميغا**"*:

«**Ωμέγα:** حرف **أوميغا** (=عظيم أو طويل **'ο '**)هو أحدث **وتم تكوينه** من أجل تمييزه عن حرف **أوميكرون** (=صغير أو قصير **ο**). **في البداية، لم يكن هناك تمييز** بين الحرفين وفي النقوش السابقة، وكلاهما مكتوب بنفس الرمز **ο**.» *(أي عندما كانت اللغة لا تزال "قيد الإنشاء" وفقًا للحقائقالحديثة آنذاك)*.

تم تقديم الحرف **Ω** رسميًا في أثينا خلال حكم إقليدس (403 قبل الميلاد). أخيرًا، تم تقديم الحرف الصغير **ω**، المستخدم في الوقت الحاضر، في عهد هادريان ».

(B **شالاس أ.، "الغموض الكامن في الأبجدية الهيلينية والكون، أو حول العلم"** الفصل: حول كلمة "الحقيقة" (ص 146):

قبل أن نمضي قدماً، من الضروري أن نلاحظ أنه في العصور القديمة

كانت اللهجة العلية **ο** و **Ω** مساوية، وبالتالي، كما يقول أفلاطون ، تم كتابة ΩΡΑ المعاصر (=الوقت) **ΟΡΑ.**»

لذلك، فإن**كلمة***βροτός (=بشري)* و***βρωτός****(=يؤكل)* هي معادلة. وإذا كان شيئان يساويان ثالثًا، فهما أيضًا متساويان مع بعضهما البعض. ونتيجة لذلك: بشري = يجب أن يؤكل...

لذلك، في هذه المرحلة، ولتحقيق فهم أكثر اكتمالاً، يجب على الإنسان أن ينظر إلى كل نقطة ضعف لديه على أنها كيان منفصل ومستقل. ولكي يلاحظ "الأساليب" التي يستخدمونها للبقاء على قيد الحياة، يجب عليه أن يخضع كل واحد منهم (بمعنى ما) لتحليل نفسي عميق... بالطبع، إذا استطعت أن تكتشف الطرق التي تتلاعب بها كل هذه الكيانات/الحالات/نقاط الضعف أو تنشط نقاط الضعف الأخرى المجاورة لها، والتي تحاصر بها الإنسان من أجل جعله يستسلم لمطالبها، فسترى حينها لماذا أتحدث عن "التحليل النفسي".

بعض نقاط الضعف، إذا تم تجاهلها، تبدو وكأنها تتراجع. لكن هذا يحدث فقط لأنهم استعانوا بحالات عاطفية هامشية أخرى، تبدو غير ذات صلة، والتي تبدأ في التلاعب بمزاج الإنسان وتطلب الاهتمام. إذا لم يتعرف الشخص عليها منذ البداية، فسيدرك لاحقًا أن وراء هذه الميول العاطفية "الجديدة"، يكمن الضعف القديم متحولًا. وفي أحيان أخرى، لا يتراجعون، بل يحاصرون الإنسان ويعذبونه بلا رحمة، من أجل الحصول على الرضا منه. وفي أحيان أخرى، يختبئون، ويدفنون أنفسهم في أعمق وأكثر الأماكن خفاءً في الوجود البشري، ومن هناك، يأكلون الإنسان سراً من الداخل تماماً مثل الدودة داخل التفاحة، مسببين أمراضاً جسدية لجسمه من أجل الحصول على حصتهم من الطاقة بهذه الطريقة. هذه هي الحيل والتحالفات التي تتطور بين نقاط ضعف الإنسان ورغباته، حيث يدعم كل منهما الآخر، ويدعمون جميعاً الأنا.

كما ذكرنا، يرمز إلى التذبذب بالثعبان. علاوة على ذلك، في الأساطير، يحرس التنين الثعبان دائمًا شيئًا ثمينًا. لكن الأساطير عبارة عن ألغاز تتطلب فك رموزها وفك شفرتها. ما الذي تتخيله إذن أن تلك المشاعر المتذبذبة/الثعبان تحرسه؟

نظر إليّ دون أن يتكلم... ثم استأنف حديثه.

– أين يشعر الإنسان بمشاعره؟ سأل مرة أخرى.

أجبت: ″في القلب″.

- نعم، إنه يشعر باهتزازات أعلى في القلب، وأخرى، "أدنى"، يشعر بها في "الضفيرة الشمسية"، وهي واحدة من مراكز الطاقة السبعة للإنسان، والتي توجد في مكان ما بالقرب من المعدة.

"لكن ماذا يكمن في القلب؟" سأل مرة أخرى...

- أجبت:″لا أعرف″...

–في القلب ينتهي ما يسميه الناس "خيط الحياة الفضي"، أو "خيط/حبل الفضة". في نهاية خيط الحياة هذا وداخل مركز القلب، يمكن العثور على النفس، التي تحمل أحيانًا بداخلها شيئًا أكثر قيمة: شرارة إلهية؛ النصف الثاني من الإنسان السماوي المنقسم. أما الطرف الآخر من الخيط فهو متصل بـ "حضور الذات"، أو ذاته العليا. هناك، داخل المشهد الضبابي لعقله الباطن، سيكتشف الإنسان في النهاية السجن المحروس الذي يحتجز روحه الحقيقية. تُغطي الأفاعي/العواطف/المشاعر المتذبذبة، بأصواتها الهادرة، نداء الاستغاثة اليائس للإنسان الروحي بينما

تحرس في الوقت نفسه مدخل السجن. عند هذه النقطة تحديداً تبدأ المرحلة الثانية من المرحلة الثانية من المعرفة الذاتية. ومن هناك، يبدأ الرجل/هرقل في تنفيذ أعماله واحدة تلو الأخرى.

هذه فترة طويلة الأمد في حياة الإنسان، والشيء الوحيد الذي يفعله هو محاربة وحوشه/أفاعيه الخاصة. هذه الحرب لا تخضع لأي قواعد. إنها معركة شرسة عن قرب لترويض وإسكات كل "الأفاعي" / العواطف المتذبذبة؛ إنها لا تموت. إذن، ما الذي يحدث بالضبط عندما تصمت هذه "الأفاعي"؟ تبقى هذه الأجسام بلا حراك، مما يقلل من سعة تذبذبها بين الحالتين المتعارضتين.

كما قلنا، فإن نقاط الضعف "المتشكلة" والعواطف والكراهية والحسد تولد مشاعر متذبذبة (أفاعي). عندما يتم ترويض نقاط الضعف/العواطف هذه، فإنها تتوقف عن توليد التقلبات العاطفية ثنائية القطب التي "تدفع الإنسان إلى الجنون" بمطالبها، وتهدأ. تتجلى حالة الصمت هذه في الإنسان على أنها هدوء عاطفي: فهو لا "يحب" ولا يكره.

الخطأ الذي يرتكبه الناس غالباً في سعيهم لتحسين أنفسهم هو أنهم يختارون الآراء الإيجابية ويرفضون الآراء السلبية. إنهم لا يدركون أن الطبيعة المزدوجة للمادة ستعيدهم فجأة، وتدفعهم إلى الحالة السلبية المعاكسة تمامًا، مما يجبرهم على البدء بمحاولة جديدة مرة أخرى. ويبدو أن هذه الدائرة اللانهائية لا تنتهي أبداً. ثم يتوصل الناس إلى استنتاج مفاده أن الإنسان لا يمكن أن يتغير أبداً، لذلك يتخلون عن الكفاح، أو يتطلعون إلى تجسد لاحق "مُحسَّن"... ومع ذلك، فإن الحل للإنسان هو أن يظل - قدر الإمكان - غير **متذبذب** في التوازن.

112 **أفلاطون"فيدو، أو عن النفس" [الروح]**، أثاناسوبولوس K ،I.

(83ب، 83ج): «إن نفس الفيلسوف الحقيقي، إيماناً منها بأنه لا ينبغي لها مقاومة هذا الخلاص، تنأى بنفسها عن الملذات والشهوات والأحزان والمخاوف، قدر استطاعتها، معتبرةً أنه عندما يفرط المرء في الفرح أو الخوف أو الحزن أو الشهوة، فإنه لا يعاني كثيراً مما قد يظنه المرء، سواء أكان مرضاً أم سيطرة رغباته، بل يعاني من شر عظيم وأقصى درجاته، ولا يدركه حتى.» ... أي أنه ينبغي للمرء أن ينأى بنفسه عن طرفي نقيض هذا التذبذب.

عندها فقط، ومن خلال المناظر الطبيعية المظلمة للعقل الباطن، سيُسمع صوت روحه اليائسة، وهي تنادي طلبةً للمساعدة. ومن هنا

تبدأ المرحلة الثالثة من المرحلة الثانية من المعرفة الذاتية. بعد المعركة الطويلة والشاقة التي سبقت ذلك، يقف الإنسان منهكاً. يستجمع كل قوته ليقف على قدميه. لكن في تلك اللحظة بالذات، كل ما يستطيع رؤيته هو فراغ مطلق. وهذا ما أقصده: بينما كانت المشاعر/الأفاعي تتأرجح، شعر الإنسان إما بالفرح من خلال إشباع رغباته وغروره، أو بالحزن عندما لم يتم إشباعها. بعد المعركة الشرسة ومع هدوء المشاعر/العواطف، يتوقف عن تجربة هذه التقلبات؛ يبدو غير مبالٍ؛ يشعر بحياد مطلق؛ فهو لا يريد ولا لا يريد. هو لا يحب ولا يكره. هو ليس سعيداً ولا حزيناً. إنها اللحظة التي يتوقف فيها عن استنزاف طاقته من هذه المشاعر البديلة. هذه مرحلة صعبة وخطيرة للغاية. يبدو الإنسان حراً، لكنه يفتقر إلى شيء مهم. ثم يظهر مفهوم "الجوع الروحي". وحتى ذلك الحين، كان يغذي نفسه بالطاقة أيضاً من خلال إشباع رغباته/نقاط ضعفه. في الوضع الجديد، بدأ يدرك أن جميع المشاعر السابقة كانت مجرد تغذية للطاقة. عليه الآن أن يحصل على غذائه من مكان آخر.

113 **إنجيل يوحنا**، الفصل 4: «§32. فَقَالَ لَهُمْ (عيسى):«أَنَا لِي طَعَامٌ لآكُلَ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ». ».

ليس لديه خيار آخر، سوى اللجوء إلى الروح النقية داخله، من أجل الحصول على الإمداد منها من الآن فصاعدًا. هذه الروح هي الحياة نفسها.

ولتوضيح عملية التغذية الروحية الجديدة هذه، سنستخدم استعارة، نذكر فيها رمزًا صوفيًا دوليًا بتداعياته الميتافيزيقية؛ رمز "البيضة".

يمكن تشبيه الكون المادي بأكمله، المرئي (المادة) وغير المرئي (الطاقة)، بالبيضة.

114 **بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية"** (I -359،360): «تم دمج البيضة

كرمز مقدس في علم الكونيات لكل شعب على وجه الأرض... لقد مثّلت بنجاح كبير أصل وسر الوجود... في مخيلة المفكرين، تم تصويرها على أنه طائر غامض غير مرئي على الإطلاق، أسقط بيضة في الفوضى، وأصبحت تلك البيضة هي الكون. ومن هنا جاء اسم براهما كالهانسا، أي "البجعة في (المكان و) الزمان". لقد أصبحت "بجعة الخلود" التي تضع "بيضة ذهبية" في بداية كل دورة من دورات ماها مانفانتارا.

في الفصل 54، من الطقوس المصرية، يُذكر سيب، إله الزمن والأرض، على أنه وضع بيضة، أو الكون، بيضة تم تصورها في ساعة العظيم، من **"القوة المزدوجة".**

يظهر رع *(من المصريين)*، مثل براهما، وهو يحمل في بيضة الكون. في كتاب فيشنو بورانا (الهندي)، الذي ترجمه ويلسون، ورد ما يلي: "يُطلق على البيضة لقب هيما أو هيرانيا، بمعنى "ذهبي". أيضًا، كما قيل في فيشنو بورانا: "العقل (المهات)...، العناصر الإجمالية (غير المتجلية) شاملة، شكلت بيضة... وسيد الكون نفسه التزم بها، في شخصية براهما... في تلك البيضة يا براهمان، كانت هناك القارات، والبحار والجبال، والكواكب وتقسيمات الكون، **والآلهة، والشياطين والبشرية»**

لطالما كانت فكرة الكون البيضاوي محفورة في فكر الحكماء عبر العصور القديمة، الذين اعتقدوا أيضاً أن العالمين المرئي وغير المرئي محاطان بحدود لا يمكن اختراقها.

115

أ) كتاب أبوكريفون أخنوخ، الفصل 14: «§10. **لقد رفعوني** عالياً إلى السماء. واصلت، حتى **وصلت إلى جدارها** المبني بحجارة من الكريستال. **أحاطت بهشعلة** اهتزازية (ألسنة النار)، والتي بدأت تضربني بالرعب ". (انظر أيضًا)

B) جمهورية أفلاطون، الكتاب 10، (616b -616c)

من رواية إير، ابن أرمينيوس الذي يصف تجربته في الموت: «إلى هذا النور جئنا بعد رحلة يوم آخر ؛ ورأينا هناك أن **حواف السماء امتدت منتهية** إلى منتصف ذلك النور، الذي كان حزام السماء، **وغطى كامل محيط/دورة السماء بالتساوي، ممسكين بها معًا** مثل عوارض ثلاثية الأبعاد. ومن أطرافها، امتد مغزل الحاجة/الضرورة، مما أدى إلى تحريك جميع المدارات السماوية.

وفي وقت لاحق، صاغ العلماء الصورة نفسها.

116 من الناحية العلمية، فإن مفهوم الطبيعة "الكروية" للكون هو مفهوم رياضي ولا يمكن إدراكه بواسطة الحواس البشرية.

دانيزيس م.، ثيودوسيو س.، "كونيات العقل ":

«(ص 117): في القرن التاسع عشر ، اقترح عالم الرياضيات الألماني **ج.ف.ب** ريمان كرة فائقة كنموذج لوصف الكون....هذا

التصوير له شكل سطح كروي مغلق إقليدي. كان هذا النموذج أول نموذج محدود بدون حدود.

(ص 261) ...مساحة ريمان **منحنية** ، وكما ذكرنا من قبل، يعتمد انحناءها على وجود المادة في مناطق مختلفة منها.

ولا يتوقف المؤلفان دانيزيس وثيودوسيو عن ملاحظة:

(ص 269)...لا ينبغي أن يغيب عن بالنا أن الأشكال والأنماط التي يتم إنشاؤها في إطار مثل هذه الأكوان لا يمكن إدراكها من خلال الحواس البشرية. وخاصة عندما نستخدم مفاهيم مثل "كروي" و"زائدي"، يجب أن ندرك أننا نشير إلى الكرات و**القطع الزائد في المساحات** غير الإقليدية وليس إلى الأشكال الكروية والزائدية المعروفة في الهندسة الإقليدية.

عندما يكون الجنين في رحم أمه، فإنه لا يدرك أن هناك طرقًا مختلفة للتغذية. ما يشعر به الجنين من هواء وغذاء ليس سوى بدائل. لكن عندما يولد، فإن الأكسجين الذي سيستنشقه لن يكون مثل الأكسجين الذي ملأ رئتيه عندما كان داخل رحم أمه. وينطبق الأمر نفسه على الطائر الذي يفقس للتو من البيضة. هناك نوع من التغذية يحصل عليه داخل البيضة، ونوع آخر خارجها.

كل هذه المشاعر التي يعتبرها الناس جيدة أو سيئة ليست سوى **بدائل** (لأنواع مختلفة من الطاقة التي يتغذى عليها الإنسان داخل الكون/البيضة.

117 **دانيزيس م.، ثيودوسيو س.،** " كونيات العقل ":

يقول عالم الفيزياء الفلكية البريطاني **فريد هويل**:"المشاعر هي **أوهام**، وإبداعات لوعينا والطريقة التي ننظر بها إلى العالم".

في اللحظة التي يتصل فيها الإنسان العادي بروحه، يولد في العالم الروحي ويتوقف عن التغذية بواسطة بدائل الطاقة (الإيجابية أو السلبية) للكون/البيضة، وبالتالي يتلقى التواصل مع الأصيل، الأصلي. هذا هو الوقت الذي يتلقى فيه **طعمه الأول** للحب الروحي الحقيقي. إنه حب نفسه، مانح الحياة، نصف نفسه الآخر.

118 **إنجيل توما، جان** إيف ليلوب:

«3§. قال يسوع: الملكوت داخلكم و خارجكم. عندما تعرف نفسك، عندها ستعرف، وستعرف أنك

ابن الآب الحي. ولكن إذا كنت لا تعرف نفسك، فستعيش عبثاً وستكون باطلاً ". [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

حتى ذلك الحين، يعيش الإنسان **مع الوهم** بأن نفسه هي أناه**!** لكن الروح لا تملك الأنا لأنها الاتحاد المطلق مع كل شيء. بعد ذلك الإنسان يحب فقط كل هذا وما يشمله. عندها فقط تكون عبارة "أحب جارك كنفسك" **صالحة**. ثم، يركز الحب الحقيقي بشكل كامل على كيفية تحرير روح الجار

/الأخ/الإنسان المحبوسة في المادة.

الأنا هي تفرّد، ينتهي بها الأمر على هذا النحو (منحطة) عندما **ينفصل** "شيء ما" عن مصدره ويحاول البقاء على قيد الحياة بشكل مستقل. من أجل بقاء المادة، طورت الأنا الفردية، وهي خاصية معاكسة تمامًا ونسبية عكسيًا لخاصية الروح (الأنا، باليونانية Εγή=أول شخص مفرد من الضمير الشخصي "أنا ").
مهما رغب الإنسان المادي في التخلص من الأنا، فإن هذا الجهد يصبح بلا جدوى، ما لم يمتلك الروح كدواء مضاد، لأن أحدهما يلغي الآخر.

إذا تعمقنا في الموضوع أكثر، فسنضطر إلى مقارنة هذه المواقف، وسندرك حينها تشابه الأنا المنفصلة لدى البشر مع خالقهم المنفصل؛ التي، من أجل الوجود بشكل مستقل - كأنا - فصلت نفسها عن مجتمعها الإلهي وانتهى بها الأمر ساقطةً.

[119] ا) **إنجيل يوحنا، الفصل 15**: «4§. اُثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ، كَذلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ."

ب) بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية" (413- I):
«يمكن للمرء أن يتأكد بنفسه من هو "المخادع" العظيم، إذا بحث عنه بعيون مفتوحة وعقل غير متحيز في جميع كتب الكون القديمة والكتب المقدسة. إنه الخالق المتجسد في صورة الإنسان، ديميورج السماء والأرض، عندما انفصل عن الجيوش الجماعية (الحشود) من رفاقه.» ... واتحد مع «الشجرة المحرمة».

لذا، من هذه النقطة في عملية معرفة الذات فصاعدًا، يبدأ صعود الشرارة الإلهية من "تارتارا" المظلمة (الهاوية/الجحيم) للعقل الباطن، نحو المناطق المضيئة تمامًا لمركز الطاقة السابع، حيث سيتم "الزواج المقدس".

OceanofPDF.com

طالما أن الأفاعي/المشاعر تتأرجح بين الخير والشر، فإنها تبقى مستيقظة؛ وتبقى الشرارة الإلهية مسجونة، تحت حرستها. فقط عندما "تغفو" الأفاعي، أي تتوقف عن التذبذب، عندها فقط تتاح للشرارة الإلهية فرصة الهروب من مركز الطاقة الرابع في القلب والبدء في الصعود نحو وجهتها النهائية، مركز الطاقة السابع، الموجود في أعلى الرأس. يمثل هذا المسار بأكمله المرحلة الثالثة من المعرفة الذاتية. من هذا المركز القلبي فصاعدًا، يصبح الطريق وعرًا مع وجود فخين كبيرين في منتصف الطريق.

أعتذر عن المقاطعة مرة أخرى، لكنني أود أن نوضح بعض الأمور المتعلقة بمراكز الطاقة لدى الإنسان. أعتقد أنها تُسمى أيضاً الشاكرات. أليس كذلك؟

- صحيح، الأساسيات سبعة. يمكنك تحليلها بشكل أفضل إذا قمت بفك رموز بعض الأجزاء الرمزية من الأساطير الهيلينية (اليونانية) المرتبطة بها. الأدنى هي **أول مركزللطاقةويقع** في قاعدة الحبل الشوكي، في ما يسمى "العظم المقدس" (العظمة العجزية). يُطلق عليه اسم مقدس لأنه يوجد فيه "عرين" ثعبان الخلق المقدس، وهو مرتبط بالعالم السفلي (الباطني) و بالإلهة هيكاتي إلهة القمر.

120 **التنبؤات الكلدانية**، ترجمة يونانية أثينوجينيس I، جرافيجر، ص: (ص 98) كرول 28 - الأماكن 51 - برقلس في الجمهورية الثانية، 202، 14-16 - في تيمايوس. III, 304، ملاحظة. 3 – في أفلاطون ثيول. 265 - مهرجان . العريدة. الجزء الثالث، صفحة 58 - ليفي، 68 والملاحظة 83: «... **من**

الفخذ الأيمن (لهيكاتي)، حول تجويف الغضاريف، ينبثق ويتدفق ينبوع الروح البدئية، الذي يحيي بشكل عام النور والنار والأثير والكون."

إلهة ثلاثية الأبعاد من العالم السفلي، يرمز تصويرها الثلاثي على كل تمثال إلى المادة الثقيلة ثلاثية الأبعاد.

جميع الغرائز البدائية التي لها جذور في البقايا الحيوانية للخلايا البدائية يتم تنشيطها بواسطة مركز الطاقة الأول هذا؛ الدوافع/الهرمونات المبرمجة مسبقًا (من قبل الخالق) التي "تربط" الإنسان حرفيًا بطبيعته الوحشية.

121 **تريانتافيليديس م.، "معجم اللغة اليونانية المشتركة":**

«كلمة. يونانية **ορμόνη = الهرمون** تأتي من الكلمة اليونانية القديمة **ορμόν**. جذر هذه الكلمة هو الفعل اليوناني. ορμή = لتحفيز /دفع/ إثارة/تحريك.»
في الواقع الهرمونات بطبيعتها تثير وتدفع وتجبر وترغم.

هذه الغرائز الخاصة بالحفاظ على الذات، مثل كلاب هيكاتي، تندفع إلى الأمام لإشباع دوافعها/نزعاتها.

122 **التنبؤات الكلدانية، ترجمة يونانية** أثينوجينيس I، جرافيجر، ص:

(ص 148) كرول 45 - الأماكن 90 - بسيلز ، شرح رقم23:
«انطلقوا من جوف الأرض، الكلاب الجوفية التي
لا تسمح أبدًا للإنسان الفاني برؤية علامة حقيقية ».

(ص. 149) كرول 45 - الأماكن 91 - أوليمبيودوروس في فيدو. 230, 32 N:
«ومن المناطق الهوائية، تبدأ جميع الشياطين غير العقلانية في اتخاذ شكلها.» ومن ثم، يخلص كتاب لوجيون إلى القول: "إنها سائقة الكلاب الهوائية والأرضية والمائية".
(ص. 149) ليوي، ص. 271، FT. 41: «نحن نشير باستمرار إلى الشياطين غير العقلانية... مجموعة صيد الصيادة هيكاتي.... ترمز الكلاب إلى الأرواح التي تقدم المشورة، وبالتالي فهي ترافق هيكاتي دائمًا...»

مباشرة بعد ذلك، يقع **مركز الطاقة الثاني** في منطقة الأعضاء التناسلية ويقوم بتنشيط الدوافع التناسلية. يرتبط هذا المركز بالإلهة أفروديت (المثيرة للشهوة الجنسية).

مركز **الطاقة الثالث؛ ما يسمى "الضفيرة الشمسية "؛ وهو يركز على منطقة السرة.** إنها تضم جميع المشاعر السلبية والدنيا بشكل عام، وتلك المتعلقة بالمخاوف والشهوات الجنسية والقلق والكراهية والحقد. وهو مرتبط بـ "الشمس الداخلية" الجوفية، الإله بلوتو؛ إله العالم السفلي. جميع المشاعر التي تتذبذب في مركز الطاقة السفلي هذا سلبية وبالتالي مخفية. عادةً ما يخفي الإنسان حالاتهم السلبية و"الأشياء القبيحة" الشريرة بشكل عام. لذلك يرتبط هذا المركز الثالث بجوهر الإنسان الداخلي.

مركز **الطاقة الرابع: مركز القلب ؛ الموقع المركزي للنفس العادية وربما الشرارة الإلهية التي تعيش داخلها.** عادة ما يتم الشعور بتقلبات عاطفية أعلى هنا. وهي تُعادل الإلهة ديميتر التي - بينما ابنتها بيرسيفوني بجانبها - تلد الربيع والخصوبة. لكن عندما يكون المركز الرابع للقلب

وحيداً، بدون وجود بيرسيفوني، فإنه يذبل. هنا، يتم مساواة بيرسيفوني تمامًا بالعاطفة وترمز إليها؛ عاطفة الإنسان المتذبذبة التي تنزل أحيانًا إلى المناطق السفلى من العالم السفلي، حيث يتم احتضانها في مركز الطاقة الثالث للضفيرة الشمسية من قبل صدر بلوتو المظلم، وفي أحيان أخرى تخرج إلى العالم الخارجي، حيث في مركز الطاقة القلبي الرابع لـ "ديميتر"، يحتضنها حب الأم، ويطهرها ويخلق الربيع.

هذا المركز (الرابع) يعادل انبساط الإنسان. لا يخفي الإنسان نفسه عندما يعمل بهذا المركز. يأخذ بيرسيفوني الجميلة إلى ضوء الشمس الخارجية. ثم تقوم ديميتر، مبتهجة بوجود ابنتها/عاطفتها، بخلق الإزهار والخصوبة الروحية في الإنسان. إن الإنسان الذي يغمره هذا الشعور الروحي لا يدرك أن الصيف يتبعه دائماً الخريف، والخريف يتبعه دائماً الشتاء. ينجرف في المرحلة السحرية، التي تقيده مرة أخرى في التذبذب ثنائي القطب الذي يصاحبها. لا يمكن أن يأتي الخلاص النهائي من هذا الوضع.

مركز **<u>الطاقة الخامس</u>**: الشاكرا الخامسة، في الحلق؛ القاعدة النهائية للروح؛ هناك، يقع "مختبر" الخالق؛ بيت "اللوغوس" (الكلمة). "في البدء كان هناك الكلمة (اللوغوس)." واللوغوس هو الإله/الخالق. تخلى الإله المتجسد عن المستويات السماوية لأوليمبوس ونزل إلى أسفل، من أجل الخلق من خلال تذبذب اللوغوس. وأول شيء خلقه كان نفس الإنسان. لقد صُنعت هذه النفس من جوهر الكون الفائق، الذي أتى منه خالقها، ومن "معجون" العالم الذي ستعيش فيه. كان مزيجاً من الجوهر والطاقة العالية.

---

123 **أفلاطون"تيمايوس**، مترجم. كوترومباس د.، ج. (35b3- C35a1 ص 57-59):

«وهو (الخالق) صنع النفس من العناصر التالية وبالطريقة التالية: من الجوهر غير القابل **للتجزئة وغير** القابل للتغيير إلى الأبد (الروح غير القابلة للتجزئة الممنوحة من خلال التنفس الخالد للإله/الخالق)، وأيضًا مما له علاقة بالأجسام المادية وهو **قابل للقسمة** (عجينة الطاقة/المادة الأكثر رقة في العالم المادي، والتي تقسمها اللوغوس)،منخلال الجمع بين الاثنين، كان لديه جوهر من كليهما وضاعف نوعًا ثالثًا ومتوسطًا من الجوهر بين الغير قابل للتجزئة والقابل للقسمة. وبعد أن تلقى الأنواع الثلاثة جميعها (القابل للقسمة، وغير القابل للقسمة، والمركب) قام بمزجها في نوع جديد،

ضاغطاً بالقوة الطبيعة المترددة وغير الاجتماعية لكل منها في الأنواع الأخرى. قام بمزج هذا الجوهر مع الجوهرين الآخرين وصنع واحداً من ثلاثة، ثم قسمه مرة أخرى إلى أجزاء (نفوس) بقدر ما كان مناسباً. كان كل جزء من هذه الأجزاء يحتوي بداخله على الجوهر المركب الأول، والآخر، والثالث.

ثم وُضعت هذه الروح في مركز الطاقة الخامس في الحلق. هناك يكمن أساس/بيت اللوغوس الروحي النشط. يُعتبر هذا المركز بمثابة هرمس، رسول الكلمات (Logoi) للإله/الخالق.

في اللحظة التي يتذوق فيها الإنسان السماوي ثمرة معرفة الخير والشر، يسقط من العوالم السماوية التي نشأ منها إلى المستوى الأدنى التالي. تقول التقاليد البشرية أن "التفاحة" السامة تعلق في منتصف حلقه، عند النقطة التي تسمى "تفاحة آدم"، ويسقط إلى أسفل، حيث في مركز الطاقة الخامس، قاعدة الحلق، يرتدي النفس كلباس ينشط قدرة اللوغوس.

124 هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد 1، روداكيس ب. ، تزافيروبولوس إيه بي، "**الخطاب الثاني عشر**" (ص 193): «13§...قال الإله السعيد، والشيطان الرحيم، إن النفس يجب أن تكون في الجسد، و **النوس (العقل) في النفس**، واللوغوس/العقل في النوس والله أبو الكل.

من الناحية التشريحية، يتركز مركز الطاقة الخامس في قاعدة الحلق. هناك، يقع عظم الترقوة (العظمان الترقويان) لعظم القص (عظم الصدر). خلف ذلك الجزء العلوي من عظم القص، توجد غدة صغيرة. أولئك الذين "كانوا يعرفون" أطلقوا عليه اسماً بكلمة مفتاحية مفيدة للباحثين. أطلقوا عليها اسم "الغدة الزعترية". "الغدة الزعترية"، الكلمة اليونانية [الغدةالزعترية]، تعني النفس في اليونانية القديمة. اليوم، في رجل العرق الجذري الخامس، لم تعد هذه الغدة تحت سيطرة مركز الطاقة الخامس في الحلق، بل أصبحت تحت سيطرة المركز الرابع، مثل نفس رجل العرق الجذري الخامس الحديدي، التي أخضعتها العاطفة، وتماهت معها، واستقرت في المركز الرابع للقلب.

كل نفس بسيطة – تعبد قوى هذا العالم – يمكنها الوصول إلى مركز الطاقة الخامس، ليس من خلال المعرفة الذاتية ولكن من خلال التقنيات التي تقترحها تلك القوى. في مركز الطاقة هذا، تبدأ النفس في اكتساب "هبة" اللوغوس الروحي الذي يجلبه هرمس، رسول الآلهة، إلى الإنسان. إنها الرسائل الروحية القادمة من مركز الطاقة السادس في أوليمبوس، بيت/مقر/قاعدة الآلهة.

في هذه النقطة تحديداً (المركز الخامس للحلق) **يجب أن تأتي المرحلة الثالثة من معرفة الذات __قبل__** أي قبول لـ "الهدايا". يتم تنفيذ هذه المرحلة الثالثة من خلال تأمل متخصص وعميق للغاية، والذي يهدف إلى إزالة "حجاب النسيان" الذي يحيط بالنفس، وكشف الهوية الروحية الحقيقية للإنسان. تحتوي هذه الهوية على معلومات عن الفئة الروحية التي ينتمي إليها كل إنسان وأصله الروحي. إن البحث عن التجسدات السابقة يمثل **عقبة هائلة** تُشتت الإنسان تماماً وتُفقده تركيزه عن هدفه الحقيقي. هذا البحث (البحث عن الأعمار السابقة) يوجه الإنسان حصرياً نحو التحقيق في تذبذب متناوب لا نهاية له، والذي، إلى جانب تنوع نسخه المجزأة، __لا يقدم أي معرفة__ أساسية بالواقع المحيط به. وعلى النقيض من ذلك، فإن الوعي العميق للروح التي يستمد منها الإنسان الحياة تسمح له بالوصول إلى المزيد من المناطق الروحية.

125 أ) إنجيل فيليب :«§61. يقول الرب: "طوبى لمن هو __قبل أن__ يأتي إلى الوجود (الوجود)! لأن الذي هو ، **كلاهما** كان و**يجبان** يكون".» [ترجمة إنجليزية من القبطية باترسون براون]

إنجيل توما، جان إيف ليلوب: "§19. قال يسوع: طوبى لمن كان قبل الوجود ". [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

(للوجود = باليونانية . υπό+ άρχω ‹Eπ -άρχω = أن تكون خاضعًا لقوة شخص آخر)

إنجيل يوحنا، الفصل 3: "§3. أجابَهُ يسوعُ وقالَ لهُ: "الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ **يُولَدُ مِنْ فَوْقَ**لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللهِ."

*في معظم الترجمات الإنجليزية، يتم استخدام كلمة "مرة أخرى" بشكل غير صحيح، في حين أن الأصل. تستخدم اليونانية كلمة: **[άνωθεν = من فوق]**

إنجيل توما، جان إيف ليلوب: "§84. قال يسوع: عندما ترى أيقوناتك، تلك التي كانت موجودة قبل وجودك، والتي لا تموت ولا تتجلى أبدًا، ما أعظمها!» [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

هناك فرق جوهري يظهر عندما تكون النفس هي النسل الحصري للخالق/الإله المتجسد، أو إذا كانت تشمل (كما لو كانت ثوبًا) شرارة/روح إلهية بداخلها. إن "حضور الذات" هو النصف الآخر من الرجل السماوي المنقسم، ويظل مستقلاً داخل "كون الثعبان". إن الشرارة الإلهية هي النصف الآخر، بينما النفس

المحيطة بهذه الشرارة الإلهية الروحية لا يتحكم بها خالقها، بل هي مجرد رداء يحيط بالروح الموجودة بداخلها.

126 إنجيل يهوذا [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.] ناشيونال جيوغرافيك

[53]: «لكن العظيم أمر جبرائيل بمنح الأرواح للجيل **العظيم** (من البشر الماديين) **الذي لا حاكم عليه**».

- إذن، ألا تحتوي جميع النفوس على شرارة إلهية بداخلها؟

- لا، ولكننا سنتناول هذه الأمور لاحقاً، بعد أن نكون قد حللنا بعض القضايا الأساسية الأخرى مسبقاً.

- وما الفرق الذي يفصل بين هاتين الفئتين؟

–الدافع الروحي؛ لا يمكن أبداً إكمال هذا الإجراء السابق والطويل الأمد للمعرفة الذاتية من قبل نفس عادية، إلا إذا كانت هناك قوة أعمق تدعم هذا الجهد الصعب دون انقطاع. في مناقشتنا السابقة، قارنا هذه "القوة" بـ "صرخة الاستغاثة اليائسة" التي أطلقتها روح الإنسان نفسه. إذا لم تكن هذه القوة موجودة داخل الإنسان، فإن كل جهد يُتخلى عنه بعد الصعوبات الأولى، وتتركز ديناميكية الإنسان بأكملها على الإنتاجية المادية اليومية وليس على الخلاص الروحي. لكن لكل نفس عادية حرية الاختيار: إما البقاء في هذا العالم إلى الأبد، وقبول هدايا إلهها/خالقها، أو طلب أن "تمتلئ"/تكتمل بالروح من الأراضي الأبوية الطاهرة

(الأكوان الفائقة) .

127 أ) **إنجيل متى، الفصل 7**: «§7. اِسْأَلُوا تُعْطَوْا. اُطْلُبُوا تَجِدُوا. اِقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ."

سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

«أولئك الذين سينزل عليهم روح الحياة وسيكون حاضراً بقوة معهم، **فسوف يخلصون** ويصبحون كاملين. وسيصبحون جديرين بالممالك العظيمة. **وسوف يتطهرون في ذلك المكان** (" المكان المعد " ـ كما سنرى لاحقًا) **من كل شر ومخاوف الشر**". [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد 1، روداكيس ب.، تزافيروبولوس إيه بي.، **"الخطاب الرابع، هرمس لابنه تات ؛ الحفرة أو الموناس"**:

«§3. لأنه (الله)، تات، قسم الكلام بين جميع البشر ولكنه لم يفعل الشيء نفسه مع نوس (العقل) (الذي يعتبره تريسميجيستوس مطابقًا للروح). ولم يفعل ذلك بدافع الحسد... أراد يا بني أن يجعل النوس في المنتصف بين جميع النفوس كمكافأة يسعى إليها.

§4. تات: وأين وضعه (النوس)؟

هرمس: ملأ كأسًا عظيمًا (نوس)، وأرسله مع رسول، أمره أن يعلن في قلوب الناس هذه الأمور: "عمد نفسك، أيها القادر، في هذه الكأس؛ أيها المؤمن بأنك ستعود إلى الذي أرسل هذه الكأس؛ أيها العارف بالسبب الذي حدث من أجله". لذلك، فإن كل من فهموا الإعلان، وتعمدوا في النوس (العقل)، هم شركاء في المعرفة، وأصبحوا رجالاً كاملين، إذ تلقوا النوس. أما أولئك الذين فاتهم الإعلان، **وهم العقلاء**، لأنهم لم يتلقوا النص، فهم يجهلون ما يحدث والنتائج. §5. وحواسهم تشبه الوحوش غير العاقلة، ولأن الغضب والسخط يسيطران عليهم، فإنهم لا يعجبون بالأشياء الجديدة بالنظر إليها... ويتركون أنفسهم لملذات الجسد ورغباته، معتقدين أن الإنسان خلق لأجلها وحدها. أما الذين نالوا عطية الله، فهم خالدون وفانيون في آن واحد، لأنهم أدرجوا في نوسهم (عقولهم) كل ما على الأرض، وفي السماء، وكل ما **فوق** السماء... وبعد أن رأوا Αγαθόν أغاثون [=الخير المطلق (انظر ملاحظة المترجم على كلمة أغاثوس *(Agathós)*، بداية الفصل. «الجسم العقلي الأعلى - الإنسان السماوي»)، يعتبرون من الآن فصاعدًا سكنهم على الأرض **مصيبة بائسة** [(1)] ويحتقرون كل شيء مادي و**غير مادي** ويسرعون إلى الواحد الأحد.

(1) **إنجيل توما، جان** إيف ليلوب:

"§80 من يعرف العالم يكتشف الجسد ؛ لكن العالم لا يستحق من يكتشف الجسد. " [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

وبهذه الطريقة، يمكن للنفس أيضاً أن تدخل إلى المساحات التي لا يمكن عبورها في الأكوان الفائقة.

---

128 **إنجيل متى، الفصل. 22:**

«§14. لأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُنْتَخَبُونَ»

لكن إذا **تخيل** الإنسان العالم المادي الذي يعيش فيه على أنه هبة من الله/الآب، فلن يطلب أبدًا أن يمتلئ بالروح، لأنه لن

يعتبر ذلك أمرًا مهمًا.

جميع ما يسمى بإجراءات "التأهيل" أو "تقنيات استعادة الكارما" تتعلق بالخيار الأول للنفوس (البقاء داخل الكون المادي)، وكل ما ستنجزه هذه النفوس هو استعبادها الأبدي.

129 **بادماسامبهافا، كتاب الموتى التبتي.** [ترجمة يونانية. لياكوبولوس

«...آلهة السامسارا (= الدائرة المفرغة من الولادات والوفيات)
يُعتبرون "خالدين"، ولكن إلى أن ينفد رصيدهم من الكارما الجيدة.
إذاً، إذا كان الخير قد **ينفد** بالنسبة للآلهة، فماذا نأمل نحن البشر أن نحقق؟

لكن هذه الأمور سيتم توضيحها لاحقاً في مناقشتنا.

ننتقل الآن إلى مركز **الطاقة السادس.** يقع في منتصف الجبهة، ويشار إليه أحيانًا باسم "العين الثالثة". يُعتبر هذا المكان بمثابة مقر إقامة الخالق/الإله، جبل أوليمبوس. هناك، توجد "العين التي ترى كل شيء". لا يمكن حتى لنفس رجل واحد أن تدخل إلى هناك.

130 **ديفيد آيك، سر جميع العصور**، ترجمة يونانية. ماستاكوريس ت.] (ص 434):
«الهرم المقطوع ذو العين التي ترى كل شيء هو رمز. ... العين التي ترى كل شيء هي عين حورس، أو لوسيفر، أو الشيطان، سمها ما شئت. كما أنها مرتبطة بـ "العين الثالثة"، و "الشاكرا" في منتصف الجبهة، والتي من خلالها نتصل برؤيتنا النفسية. بحسب الأسطورة المصرية، قُتل أوزيريس على يد ست، وقُتل ست على يد حورس الذي فقد عينه في المعركة. وبذلك، لدينا التعبير "عين حورس".
من الواضح أن العلاقة مع "العين الشريرة" في كتاب/فيلم "سيد الخواتم" ليست من قبيل الصدفة.

عندما يتحكم هذا المركز، وهو المقر الحصري للخالق/الإله، في نفس عادية (خالية من الشرارة الإلهية)، فإن هذه النفس لا تحصل على الوصول إليه إلا من خلال الاتصال بـ "حضور الذات"، أي إلهها/خالقها. ثم يقوم الخالق –كمكافأة– بتزويد النفس بالرؤية الداخلية للحاسة السادسة، حيث تقوم، بمساعدة الكونداليني، ومن خلال **الكواليس الخفية** لأوليمبوس، "بالتسلل" إلى العوالم النجمية والأثيرية.

إن اللوغوس الروحي (الكلمة) من خلال الإله الرسول هرمس، والقدرة على شفاء الأجساد المادية، والقدرة على الإحساس السادس، هي نهاية الطريق لكل نفس عادية. في تلك اللحظة بالذات، بالطبع، يتم "تخدير" الإنسان بطريقة ما ولا يجد الحقيقة أبداً. هذا، في نهاية المطاف، أمر لا يمكن تحقيقه بأي حال من الأحوال، ببساطة لأنه من خلال الرسول هرمس، لا يستطيع الإنسان أن يعرف إلا ما يختاره الخالق أن يزوده به كمعرفة. وكما يمكنك أن تفهم بسهولة، فإن الحقيقة أمر مستحيل. بعد ذلك، يقوم هؤلاء الأشخاص "المتميزون"، من خلال ما تم نقله إليهم، بتوجيه بقية حشود "العامة" من خلال "التعليم"، ويقودونهم إلى طرق مسدودة. لذلك يجب عليك التمييز بين المعرفة التي كنت تكتسبينها حتى الآن من الناس، والمعرفة التي تتلقاهينا الآن. ستلاحظي بالتأكيد العديد من الاختلافات. لكن هذا أمر طبيعي، إذا أخذنا في الاعتبار أن ما تعلمه الإنسان حتى الآن هو معرفة وجهة نظر واحدة فقط، مهما بدت مزدوجة في البعد المادي (الثنائي).

في عالم "الأخذ والعطاء" المطلق، إذا تلقى الباحث المحتمل هدايا من الخالق الإله، فعليه أن يقدم تلقائيًا هدية مقابلة في المقابل. إنه لوغوس الخالق، فيما يتعلق بالسببية/السبب.

131
GAZIS A، معجم اللغة اليونانية(ص52): Αιτία
= السبب: «أول شيء وفقًا لبندار وهيرودوت ، البداية والمصدر والأساس والدافع لأي شيء مصنوع من المادة (باليونانية Hylē).»

أما بالنسبة للنفوس البسيطة، فبما أنها كانت تنتمي إليه دائماً، فإنها تتلقى هداياه وتستمر في الخضوع لإرادته بطاعة.

بما أن الإنسان السماوي مستقل، فإذا قبل هذه الهدايا النادرة، فإنه يتخلى عن جوهره الإلهي في المقابل، ويضعه تحت السيطرة المطلقة وخدمة خالق المادة.

132
هسيودوس، الأشغال والأيام [جيرجينيس س.] (أبيات شعرية . 85 - 92): «و
لم يفكر إبيميثيوس فيما قاله له بروميثيوس، حين أخبره **ألا يأخذ هدية من زيوس الأولمبي**، بل **أن يعيدها** خوفاً من أن تكون شيئاً ضاراً بالبشر (الرجال). لكنه قبل الهدية، وعندما حلت به المصيبة، فهم الأمر.

لذلك إذا لم تكتمل المرحلة الثالثة من معرفة الذات قبل ذلك، فإن الإنسان، من خلال جهله ونسيانه، ينخدع، ومن أجل الحصول على هدايا الإله الخالق، يتخلى عن "جزءه الداخلي"، ويفقد في جوهره "كل شيء".

إن الطريق إلى الخلاص والحقيقة مختلف تمامًا، والمفتاح يسمى **تحويل القوة.** إن المسار هو نفسه بالنسبة لكل نفس بسيطة **ستختار** التخلي عن عالم الازدواجية والانتقال إلى أراضي الآباء الخالدين، بعد أن تم تحقيقها سابقًا بواسطة الروح.

إن "هدايا" الخالق تخفي القوة الكامنة بداخلها، ولكنها تخفي أيضاً فخاً كبيراً. أمام الإنسان خياران إذن: إما أن يستغل هذه الهدايا ويستفيد من قوتها، أو أن يحول هذه القوة، ويحولها إلى مصعد يرفعه إلى المستويات العليا. إذا لم يتحرر الإنسان من سحر القوة المادية، فإنه يقع في فخ لا رجعة فيه من خلال هذه الهدايا. لكن إذا تجاوز هذا الفخ، فإن قوة هذه الهدايا تتحول وتصبح بمثابة حصان القفز الذي "يطلقه" من أجل التغلب على الحاسة السابعة للحقيقة.

133 **بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية"** (96- I): «يدعي الغامض أن
هناك **سبع حواس في الإنسان**، كما هو الحال في الطبيعة، كما أن هناك سبع حالات من الوعي، مؤيدة في نفس العمل. (أنوجيتا، الكتب المقدسة للشرق، المجلد. *278 ,.VIII*)»

التحويل هو نتيجة لعدم **استخدام** هذه القوى. بمعنى آخر، يمتلك الإنسان هذه المواهب، لكنه لا يستفيد منها. إنه لا "يلمسهم" أبداً؛ لا للخير ولا للشر. إنه "يحتفظ بهذه الورقة الرابحة" (لا يستغل هذه الهدايا).

134 **إنجيل متى، الفصل.** 7: §22-23 "كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذلِكَ الْيَوْمِ: يَارَبُّ، يَارَبُّ! أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَنَبَّأْنَا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ **صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً؟**" فَحِينَئِذٍ أُصَرِّحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! اذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الإِثْمِ!"

ثم إن قوتهم المتراكمة تدفعه إلى مستوى أعلى. إن نجاح هذا المسعى برمته يتحدد من خلال تصميم الإنسان السائد والأساسي والضروري على اكتشاف الحقيقة الواحدة لكل شيء. إذا لم يكن هذا القرار **أولويته القصوى**، فإن النتيجة ستكون بلا جدوى. الحاسة

السادسة هي الفخ. من يقع في هذا الفخ، يُحاصر فيه للأبد ولا يتمكن أبداً من التكفير عن ذنبه. لا يمكن التغلب على الحاسة السابعة للحقيقة إلا **بتجاوز الحاسة السادسة.**

دعينا نرى ما يحدث في مركز الطاقة الخامس (عند الحلق)، عندما تزيل النفس ذات الروح حجاب النسيان. إن هذا الوصف مهمة صعبة للغاية بالنسبة لي، كما لو كنت أحاول أن أصف لك بالكلمات رائحة زهور الغاردينيا، بينما لم تشمها من قبل!

135 **التنبؤات الكلدانية، ترجمة يونانية أثينوجينيس I، جرافيجر، ب.** (ص 42) ب.
— كرول ، ص. 11 كرول، داماسيوس 1، 154 14-26:«يوجد، شيء مفهوم *(يفهمه العقل فقط)*،والذي يجب أن تدركه بزهرة نوسك*(العقل)*؛... من خلال توجيه عين نفسك النقية، بعد أن تبتعد *(نفسك)* عن*(تجاهل)* أي شيء حسي، حتى يتمكن نوسك - الخالي من الأفكار - من التوجه نحو المعقول، حتى تتمكن من تعلم المعقول، **لأنه موجود خارج حدود المنطق البشري.**»

لكن هذه المعلومات ستساعد أي شخص "يشم رائحة الغاردينيا" في وقت ما، على معرفة أنه على الطريق الصحيح.

في هذه المرحلة، تبدأ "ذكريات" مختلفة تمامًا في الظهور بشكل خافت، على شكل إحساس، تشير إلى عوالم مختلفة جذريًا عن عالمنا أو أي شيء آخر موجود في الكون المادي الكثيف والطاقة. إلى جانب هذه الأحاسيس "الحنينية"، تبدأ بعض الرموز/المفاتيح (مصحوبة بتأكيداتها من كل مستوى مقابل) في الظهور بشكل متعالٍ، والتي تشير إلى رموز سرية، **خاصة** بكل "نوع" من الأرواح، والتي سيستخدمها الباحث لاحقًا لفتح المناطق التي لا يمكن اجتيازها والتي تؤدي إلى مركز الطاقة السابع. ومنذ ذلك الحين، لم تعد هناك حاجة إلى مزيد من التعليمات أو التوضيحات، لأن كل نفس روحانية تعرف بالضبط الخطوات التي يجب عليها اتخاذها.

136 أ) **التنبؤات الكلدانية**، ترجمة يونانية أثينوجينيس I، جرافيجر، ب. (ص 164) - كرول
50 – الأماكن 108 - بروكلوس في كرات. 21، P 2-1 - بسيلوس، شرح. 26:
«لقد زرع عقل الأب رموزاً في العالم».

ب) **التنبؤات الكلدانية**، ترجمة يونانية أثينوجينيس I، جرافيجر، ص: (ص 165) كرول 50 – الأماكن 109 - بيسيلوس، شرح. 39
بروكلوس في أفلاطون، ثيول. 12, 5-104:
«لكن عقل الأب لا يسمح بتحقيق إرادة النفس،
لأنها لم تغادر بعدُ عالم النسيان، وهي غير قادرة على نطق

الكلمة (السحرية)، حتى تتذكر رمز الآب

(النقية).»

C) إنجيل الحقيقة،"العمل القبطي المسكوني" مخطوطات نجع حمادي (ترجمة من القبطية باترسون براون):

«10§...بالتصرف بإدراك [1](المعرفة/الحكمة)والكمال، هو

(يسوع) أعلن ما في قلب [الآب، من أجل] جعل أولئك الذين سيتلقون التعليم حكماء. ومع ذلك، فإن الذين يتلقون التوجيه هم الأحياء، المسجلون في كتاب الحياة هذا، والذين يتم تعليمهم عن أنفسهم والذين يتلقون أنفسهم من الآب بالعودة إليه مرة أخرى.

11§. لأن كمال الكل موجود في الأب، فمن الضروري أن يصعدوا جميعاً إليه. عندما يدرك شخص ما [1] (يعرف)، فإنه يتلقى الأشياء التي هي ملكه ويجمعها لنفسه. لأن من لا يعرف (لا يعلم)، ينقصه شيء (من الآب) - وما ينقصه عظيم، لأنه ينقصه من سيجعله كاملاً. لأن كمال الكل يكمن في الأب، فمن الضروري أن يصعدوا جميعاً إليه. <u>وهكذا يستقبل كل واحد منهم ذاته.</u>

12§. لقد سجّلهم (الأب) مسبقاً، بعد أن أعدّ هذه الهدية لأولئك الذين انبثقوا منه. أولئك الذين عرف أسماءهم مسبقاً، يُنادى عليهم جميعاً في النهاية. وهكذا فإن الشخص الذي **<u>يدرك</u>** [1] (لديه الغنوص = المعرفة)، يتم ذكر اسمه من قبل الآب. لأن من لم يُذكر اسمه يبقى جاهلاً (بالآب). كيف يمكن لأحد أن يصغي (يستمع) ولم يُنادى باسمه؟ أما من يبقى جاهلاً (بالآب) حتى النهاية فهو مجرد وهم من النسيان وسيزول معه. لذلك، ليس هناك اسم لهؤلاء الأوغاد، وهم لا يستجيبون (يسمعون) للنداء.

13§. وهكذا فإن الشخص الذي لديه معرفة هو من الأعلى. عندما يُدعى يسمع ويستجيب ويعود إلى الذي دعاه، صاعداً إليه. ويكتشف من الذي يناديه. إدراكاً منه، فإنه يفعل إرادة من دعاه. إنه يرغب في إرضائه، وبراحة ممنوحة **<u>يتلقىالاسم من الواحد</u>**. **<u>من يدرك ذلك يكتشفمن أين أتى وإلى أين هو ذاهب</u>**.إنه يفهم كشخص كان ثملاً ثم تخلص من سكره **<u>وعاد إلى رشده</u>**، لكي يقيم الأمور التي تخصه.

§15. هذا هو التعرف على الكتاب الحي، الذي من خلاله أظهر (الآب) في النهاية الأزليين كأبجدية وحيه. هذه ليست حروف علة ولا هي حروف ساكنة، بحيث قد يقرأها شخص ما ويفكر في الفراغ، بل هي الأبجدية الحقيقية التي يعبر بها أولئك الذين يتعرفون عليها عن أنفسهم. كل حرف هو فكرة كاملة؛ كل حرف أشبه بكتاب كامل مكتوب بأبجدية الوحدة من قبل الآب، الذي ينقش الأزليين حتى يتمكنوا من خلال أبجديته من التعرف على الآب. (1) **الاعتراف**: كلمة قبطية sooun، يونانية Γνώσις (gnosis)؛ هذا المصطلح المهم يعني المعرفة الشخصية المباشرة بدلاً من مجرد المعرفة الفكرية. [والتر وينغ كروم، قاموس قبطي، أكسفورد: مطبعة كلارندون، 1939]

يزخر تاريخ البشرية بالأساطير التي تحمل حقائق مشفرة. الأمر المحزن هو أنه بعد مرور قرون عديدة، تم تحريف معظم هذه الأساطير ولم تعد تعبر عن رسالتها الخفية بدقة. ومع ذلك، فإن المفاهيم الأساسية واضحة للعيان.

137 **الأساطير العامة، فيليكس جيراند**، حقوق الطبع والنشر محفوظة لديميتراكوس س.

جبيل 1953 (ص 270): «لوحظ وجود غموض، بل وبعض التناقضات، في الأساطير التي وصلت إلينا.»

دعونا إذن نفحص كيف تنشأ هذه الفخاخ، بينما نحلل أسطورة/لغزًا صعبًا للغاية: أسطورة أورفيوس ويوريديس: تقول الأسطورة أنه في أحد الأيام بينما كانت يوريديس تلعب في الحقول بلا هموم، لدغتها أفعى وماتت. ثم أُنزلت إلى ممالك هاديس. كان حبيبها أورفيوس في حالة حزن شديد. بكى وتوسل إليها بيأس. بفضل قوة موسيقاه، حرك القوى الباطنية، التي منحته الإذن بإعادة يوريديس إلى الحياة. لكن كان هناك شرط واحد. "لا ينبغي له أن يلتفت إليها قبل أن تصل إلى العالم العلوي". لكن عندما وصلوا إلى نهاية رحلتهم، وقبل أن يصلوا إلى مخرج الكهف مباشرة، استدار أورفيوس ونظر إليها. وبعد ذلك، لم يستطع أن يرى سوى ظلها المراوغ وهو يضيع مرة أخرى في العالم السفلي. كانت نهاية أورفيوس مؤلمة للغاية، حيث تم تشويهه في النهاية على يد الميناد الغاضبات (النساء اللواتي يعبدن ديونيسوس بشكل محموم). هل يمكنك أن تتخيلي ما تحاول هذه الأسطورة أن تخبرنا به؟

-لا...

ـيرمز أورفيوس ويوريديس معًا إلى الإنسان السماوي الموحد. يوريديس هي الشرارة الإلهية، المحاصرة داخل الإنسان المادي الذي وصل إلى العالم السفلي للمادة، بعد لدغة الثعبان/الإله. يرمز أورفيوس الوحيد إلى "حضور ذات الإنسان" الذي يتجول في كون الثعبان. لكن هذه الأسطورة بالذات تسلط الضوء على خطر كبير قد يكلفه خسارة دائمة للفداء بأكمله. يقوم أورفيوس السماوي، من أجل إعادة التوحد مع نصفه المنقسم، يوريديس، بإسقاط نفسه في العالم السفلي في شكل قرار واعٍ من الإنسان المتجسد، ويقود شرارته الإلهية / يوريديس، نحو مركز الطاقة السابع، والذي يُعرف أيضًا بأنه المكان الذي يتم فيه الزواج المقدس. لكن بينما يصعد إسقاط أورفيوس/الإنسان من ظلام تارتارا في العالم السفلي لعقله الباطن، حاملاً معه الشرارة الإلهية/يوريديس، يرى الشفق *(شفق الأنتافجيس)*، يبدأ في الظهور وهو يقترب من مخرج "الكهف" إلى العالم الخارجي، و**يخلط** بين هذا الشفق والنور الحقيقي.

بسبب رغبته الجامحة ونسيانه، يشعر أورفيوس/الإنسان بالحيرة، ويقبل الهدايا المضادة المتمثلة في "الزواج"، ويتجه إلى يوريديس/الشرارة، وبالتالي يفقدها إلى الأبد إلى جانب إمكانية الوصول معها إلى مركز الطاقة السابع (أعلى الرأس). هذا الشفق هو انعكاس للنور الحقيقي *(الباتروجينيس)* لمركز الطاقة السابع، والذي يمر عبر حجرات أوليمبوس لمركز الطاقة السادس، وينقسم، وكانعكاس *(الأنتافجيس)* يصل إلى هذه البقعة "الحافة" لهاديس، لمركز الطاقة الخامس، كأول خيط من فجر الشفق / هدية الإله / الخالق.

138 أ) الكتاب الأول لآدم وحواء، النصوص المقدسة، روثرفورد

بلات، الفصل. **27**: «بدأ الشيطان بتحويل جنوده ؛ في يديه كان هناك نار وامضة، وكانوا في نور عظيم. ثم وضع عرشه بالقرب <u>من فم الكهف</u> (في مركز الطاقة السادس في أوليمبوس، باسم "العين التي ترى كل شيء") ...<u>وألقى الضوء على الكهف</u>، حتى تلمع الكهف فوق آدم وحواء، بينما بدأت جحافله في غناء المديح. وفعل الشيطان ذلك، من أجل أنه عندما رأى آدم النور، <u>يجب أن يفكر في</u> <u>نفسه أنه كان نورًا</u>سماويًا، وأن جنود الشيطان كانوا ملائكة ؛ وأن الله أرسلهم... لذلك، عندما رأى آدم وحواء النور ، وهما يتوهمان أنه حقيقي، قويا قلوبهما ؛» [نسخة يونانية: نصوص ملفقة للعهد القديم، كوتسوكيس د.]

ب) كتاب أفلاطون'الجمهورية' 7 (514a -517b)

(حوار بين سقراط وغلوكون)

«سقراط (إلى غلوكون): رجال الصورة، يسكنون في نوع من الكهوف الجوفية مع مدخل طويل، مفتوح للضوء على عرضه بالكامل. تخيلهم وكأن أرجلهم وأعناقهم مقيدة بالسلاسل منذ طفولتهم بحيث يبقون في نفس المكان، ولا يستطيعون النظر إلا إلى الأمام، وتمنعهم قيودهم من تحريك رؤوسهم. تخيل المزيد **من الضوء من حريق يحترق أعلى وعلى مسافة خلفهم** (مثل الشفق [الأنتافجيس=النور البديل]، "النور" المتحلل للخالق، يحترق داخل الكهف قبل المخرج مباشرة).»

ثم يختار أورفيوس/الإنسان تذبذب صوت اللوغوس المقدس عند الغسق كمكافأة له، ويستسلم تمامًا لخدمة الإله/الخالق (كعبد)، وبالتالي يبقى منقسمًا إلى الأبد في عالم الازدواجية.

بعد ذلك، قام أورفيوس من خلال أناشيده، وقام الإنسان من خلال خدماته، بتحية آلهة/خالقي هذا العالم، وقدموا "جوهرهم" كقربان/هدية معادة للآلهة الأدنى - الميناد.

139 والآن يعبد أورفيوس قوى هذا العالم، وخالقهم...

التراتيل الأورفية شظايا (1) ترجمة. يونانية ماجيناس س: مقتطفات "أورفيوس"

(ص 66): «هناك بالفعل ملك-سيد واحد فقط ولد من تلقاء نفسه. وكل ما تم خلقه هو ذرية (إبداعات) هذا الفريد. هو، الملك، يتجول بينهم (مخلوقاته) ؛ ولا يمكن لأي إنسان أن يراه، ومع ذلك فهو يرى كل شيء(العين التي ترى كل شيء). إنه **يوفر** (يمنح) البشر كل شيء من **الخير إلى الشر**، مثل الحرب الباردة المريرة، والأحزان الدامعة (طرفي التذبذب المادي). ولا يوجد شخص منفصل عن الملك العظيم. لا أستطيع رؤيته، فقد وُضعت سحابة حوله ولأن البشر لا يملكون سوى قزحية بشرية في أعينهم لا تستطيع رؤية زيوس، حاكم الكل.

لأنه يتوج/يستقر في السماء البرونزية (1) على عرش ذهبي، يمشي على الأرض بقدميه ».

(1) كما سنرى في فصل لاحق، فإن السماء البرونزية **تساوي** المستوى الأثيري حيث يوجد مقر الإلوهيم السبعة للخلق.

إذن، هذا هو مركز الطاقة الخامس - الفخ؛ مركز سحر اللوغوس؛ لوغوس الإله/الخالق، الذي "يُجري الهندسة دائمًا"، وبما أنه يُجري الهندسة، فإن لوغوسه أكثر تشابكًا مع اللوغوس/الكسر الرياضي (الكلمة اليونانية

اللوغوس، من بين معاني أخرى، تشير أيضًا إلى: الكسر، النسبة)، والتي تشير تلقائيًا إلى القسمة. ومن هنا جاء الاسم اليوناني القديم المبكر لكوكب المشتري، Dis] Δις =مزدوج] والذي يشير إلى **الانقسام.**

140

قاموس اللغة اليونانية القديمةلـ يوانيس

ستاماتاكوس

«**Δις** هو اسم يوناني. القديم لـ εύς [زيوس] الذي يظهر في الحالات المائلة Δια (Δι) Δτί، Διός. إن ارتباطها بالكلمة اليونانية δις (والتي تعني اثنين أو مرتين) ليس من قبيل الصدفة. علاوة على ذلك، يرتبط **الاسم** اليوناني. Δία بالظرف اليوناني δια **الذي** يدل - دون انعطاف - على الانفصال والانقسام »

إذا وقعت الذات العليا للباحث في سحره، وقبلت هدية الإله/الخالق (المزدوج)، فإنها تنفصل بشكل دائم عن يوريديس (الشرارة الإلهية)، التي تعود كسجينة أبدية للآلهة/الخالقين.

المركز **السادس للطاقة؛ يوجد في منتصف الجبهة؛ في المكان الذي يضع فيه الناس "العين الثالثة".** إنه المقر المركزي للإله/الخالق؛ النقطة النهائية. وهو يعادل جبل أوليمبوس، أعلى عرش للآلهة. هناك، لا تطأ نفس الإنسان (العادي) قدمه أبداً. وعلى هذا الارتفاع، ستعرض الإلهة هيكاتي، التي تتخذ شكل ثعبان، المنظر من "الغرف الخلفية لجبل أوليمبوس" على "القلة المختارة" من النفوس إذا رغبت في ذلك.

141

الأساطير الفلسفية والاحتفالية لليونان القديمة

الغموض ، غرافيغر (ص 145): «[Qui veilles aux portes (du ciel)] 'Prothyraia'، Hecate، AVE(=من يقف دائمًا بلا نوم عند بوابات السماء)، هي ترجمة م. مونييه في ترنيمة إلى هيكاتي بواسطة برقلس.
هي التي تقف دائمًا بلا نوم عند أبواب السماء؛ الملكة [باليونانية Ἄνασσα] من السماء" كما يسميها أورفيوس في ترنيمته الأولى لها [1].... يستحضرها برقلس هنا من منظور أسمى، مخاطباً إياها بصفتها حامية ومرشدة الأرواح في مسارها الصاعد نحو النور، نحو الخلاص.

(1) **"التراتيل الأورفية" التراتيل الأولى لـ هيكاتي**، ترجمة. ماجيناس س.، (ص 3): «أنا أستدعي و
أثني على هيكاتي، التي تحظى بالتبجيل في كل شارع ومفترق طرق ؛... صيادة الثيران، الملكة
التي لديها مفاتيح العالم كله (حاملة المفتاح)، المرشدة، الحورية ".

من العوالم الدنيا، لا تستطيع النفس أن تقبل هدايا الآلهة لها إلا من خلال التضرع. قوة اللوغوس والنبوءة والعلاج (العلاج) و الرؤية الداخلية

هي أفضل ما يمكن أن تأمل فيه نفس مختارة. صولجانات السلطة المطلقة "في يديها". ولكن، ما الثمن! هل تعتقد أنه في عالم الأخذ والعطاء هذا، يمكن منح كل هذا دون مقابل؟ أما بالنسبة للنفوس العادية، فهذا هو أفضل ما يمكن أن تتوق إليه من حياة لم تأتِ إلا لتكون عبيداً فيها. ويلٌ لأناس السماء! إن استسلامهم يدل على عدم قدرتهم على العودة إلى بلاد آبائهم.

على مر تاريخ البشرية على هذه الأرض، سُجن كبار المتصوفين (المتأهلين) في هذين المركزين للطاقة، ثم "سقطوا من النعمة" ليصبحوا "سحرة سود"، محاصرين بـ"قوة" التدابير المذكورة آنفاً. تستمر دائرة الصعود والهبوط الأبدية للثعبان المتذبذب إلى ما لا نهاية.

أما الشرارة الإلهية/الإنسان، الذي سيواصل الصعود بلا هوادة، فيدخل في مركز الطاقة السادس المرحلة الأكثر صعوبة والأكثر خطورة في مساره. وبما أنه مضطر للمرور **عبر** العوالم التي لا يمكن اجتيازها في مركز الطاقة السادس في أوليمبوس، فإنه يستخدم رموزه/مفاتيحه. وهناك، يتعرض لمحن شديدة الصعوبة، ويواجه اكتشافات مذهلة...

في نهاية هذا الطريق يقع مركز **الطاقة السابع.** لقد تنبأوا بأنه لا يمكن دخول هذا المركز إلا من قبل نفس تمتلك الروح الحية بداخلها. يقع هذا المركز في أعلى الرأس. ويُطلق عليه أيضاً اسم "مركز اللوتس". إنها النجمة المرسومة أعلى الرأس في جميع صور مريم العذراء.

في مركز الطاقة السابع هذا، يتم الزواج المقدس: اتحاد الشرارة الإلهية مع "حضور الذات". في هذا الاتحاد تحديداً، لا يوجد أي أثر للدلالة الجنسية. بالنسبة للشخص الذي يمر بهذه التجربة، يتخذ هذا الاتحاد شكلاً في ولادة جسد جديد. يُطلق على هذا الجسد اسم العقل الأعلى. لا توجد أي علاقة بين الجسد العقلي الأعلى والمعرفة المادية أو العلمية من أي نوع. إنه ببساطة الجسد الذي، من خلال تنوير الإنسان بالنور الحقيقي غير المنقسم للمركز السابع، يجلب له الحقيقة، ومن خلال الحقيقة، يجلب له الحكمة. في هذا المركز السابع للطاقة، يوجد الإنسان في المنطقة المحايدة بين العالم المادي والعالم غير المادي. هذا المركز هو، بعبارة أخرى، الدرجة السابعة، والتي تسمى في لغة الموسيقى "النغمة الرائدة".

[142] النغمة الرائدة: النوتة السابعة من السلم الموسيقي، والتي تؤدي إلى النوتة الأولى من الأوكتاف التالي.

OceanofPDF.com

يجب علي التأكيد على أمر بالغ الأهمية والضرورة فيما يتعلق بالمسارين اللذين يمكن للإنسان المادي من خلالهما الوصول إلى مناطق الطاقة التي لا يمكن اجتيازها في مركز الطاقة السادس "أوليمبوس".

المسار الأول هو الطريق "الصادق" من خلال المعرفة الذاتية التي تصقل عقل الإنسان، أما المسار الثاني فهو "طريق اللص" الذي يحول الدماغ البشري إلى دماغ "ضعيف" أو حتى مضطرب.

يُعرَّف الجانب الأمامي من الإنسان بالجانب الظاهر. ظهره مرتبط بما هو مخفي.

143 **أفلاطون "تيمايوس"** ترجمة يونانية حديثة كوتروميلس د.، ج. (السادس عشر 45B2 -45A3): «و لقد منحتنا الآلهة، التي اعتبرت الجزء الأمامي من الجسم أكثر شرفاً من الجزء الخلفي وأكثر ملاءمة للقيادة، القدرة على التحرك في الغالب في هذا الاتجاه. لذلك كان من الضروري أن يكون الجزء الأمامي من جسم الإنسان مميزاً ومختلفاً عن الجزء الخلفي. ولذلك، بعد أن وضعوا الوجه على كرة الرأس من ذلك الجانب، وضعوا عليه (الجانب الأمامي) بطبيعة الحال أعضاء التفكير المسبق للنفس، وقرروا أن يكون هذا (الجانب الأمامي) هو القائد.

ما هو مخفي، بالطبع، ليس نقياً تماماً في العادة. دعيني أوضح الأمر أكثر: في الطريق "الصادق" / مسار التقدم / الصعود، يجب على الإنسان أن يحمل في يده "الدعوة المقدسة"، والتي ليست سوى امتلاك الشرارة الإلهية (الروحية). عندما تستيقظ الشرارة الإلهية في مركز القلب عند نقطة معينة، فإنها تبدأ في الصعود لأعلى، مروراً بمركز الطاقة الخامس في الحلق إلى مركز الطاقة السادس في الجبهة (العين الثالثة). من خلال هذا المركز السادس "أوليمبوس"، سيصل أخيرًا إلى المركز السابع، "مركز اللوتس". إن "حيل" التأمل التي تسرع العملية لا تجلب أي نتائج، لأن الحياة **الشريفة** تماماً والنقاء المطلق للمشاعر والنوايا هي وحدها القادرة على تعزيز الشرارة من كل مركز أدنى إلى مركز أعلى.

ومع ذلك، هناك أيضاً طريق "اللص". إن طريق المخادع هو الطريق الذي يمر عبر مكر الثعبان. سيتمكن اللص أيضاً بالطبع من الوصول إلى مركز الطاقة السادس في أوليمبوس، ولكن فقط من خلال "الباب الخلفي" لكي يستمتع بمنظر الإلهة هيكاتي، حاملة المفتاح.

سوف يقدم له من "الكواليس" (كان هناك اسم آخر أطلقه اليونانيون على هيكاتي وهو Prothyraia [Προθυραία] = الواقفة أمام البوابة). تكمن المشكلة بالطبع في أن "اللص" لن يدخل أبدًا إلى العوالم المقدسة للآب، ولكن هذه الحكمة المزعومة سيتم توجيهها إلى عقله من خلال الحكمة الملتوية للثعبان. سأشرح لك بالضبط ما يحدث: في قاعدة الحبل الشوكي، الفقرة المقدسة (العظم المقدس/العظمة العجزية)، في مركز الطاقة الأول، توجد طاقة "ملتفة حول نفسها". هذه الطاقة يوازيها المفكرون إلى ثعبان ويسمى الكونداليني. يرتبط هذا المكان بشكل أساسي بالإلهة هيكاتي ذات الشكل الثعباني، والتي اختارت بنفسها وضع قاعدتها "الجوفية" هناك.

144 **التنبؤات الكلدانية**، (ترجمة يونانية. أثينوجينيس I، جرافيجر، ب. (ص 98) - **كرول 28** -
الأماكن 51: «...من الفخذ الأيمن *(لهيكاتي)*، حول تجويف الغضاريف، ينبثق ويتدفق ينبوع الروح البدنية...»

يستدعي الطالب غير المطلع، غير مدرك للخطر الكامن، طاقة الكونداليني الخاصة بهيكاتي من خلال التأمل. ينبغي على كل من يستدعي آلهة الكون المادي الظاهرة أن يعلم أنه يجب أن يكون لديه أيضاً "هدية تبادل" متاحة **دائماً**، وإلا فإنه سيتلقى "سماً" في المقابل. يكمن الخطر الكامن عندما يُمنح الكثير من الناس، بعد أن يستدعوا طاقة الكونداليني، الجنون بدلاً من الحكمة.

في اللحظة التي يختار فيها الإنسان الثعبان كدليل له في طريقه إلى الحكمة، فإنه يمنحه الطاقة من خلال التأمل. ستبدأ هذه الطاقة بالصعود عبر الحبل الشوكي (الباب الخلفي). ومن خلاله، سيصل إلى مركز الطاقة السادس في الدماغ، في "الفجوة" بين الغدة النخامية والغدة الصنوبرية التي اسمها التشريحي هو المهاد، *(باليونانية thalamos [θάλαμος]*

= الغرفة*)*،ويقع بين نصفي الكرة الأرضية. يمكن تشبيه ما يسمى بالمهاد /الغرفة بمركز التحكم لجميع البيانات التي يتم تلقيها. يتم توزيع جميع المعلومات الواردة إلى أجزاء الدماغ المختلفة من خلال هذا المهاد.

145 **دانيال جولمان**،(عالم نفس، جامعة هارفارد.)**"عاطفي الذكاء** "(ص 48): «تنص النظرة التقليدية في علم الأعصاب على أن العين والأذن والأعضاء الحسية الأخرى تنقل الإشارات إلى المهاد، ومن هناك، (يتم توزيع الإشارات) إلى مناطق

القشرة الدماغية التي تعالج المحفزات. هناك، تتحد الإشارات لتشكل الأشياء بالطريقة التي ندركها بها. يتم أو
لاً إرسال إشارة بصرية من شبكية العين إلى المهاد، حيث يتم ترجمتها إلى لغة الدماغ. بعد ذلك، تنتقل معظم الرسائل إلى القشرة البصرية، حيث يتم تحليلها وتقييمها من حيث معناها.

ثم يتم "تفريغ" سم الأفعى/الثعبان الحكيمة كطاقة في قسم التوزيع هذا، ومن هناك يقوم المهاد/الحجرة بنقلها إلى بقية أقسام الدماغ، حيث تتجلى كـ"حكمة" ماكرة.

146 بما أنه لا توجد الحكمة الطاهرة فحسب، بل أيضًا الحكمة المخادعة:

إنجيل مريم (المجدلية) جان إيف ليلوب، ترجمة يونانية. كوروسي أ.

أ، الآيات 2-3 و 9-14: «ثم وصلت النفس إلى الجو الرابع (المستوى)،
التي اتخذت سبعة مظاهر (أشكال): المظهر الأول هو الظلام، والثاني هو الرغبة، والثالث هو الجهل، والرابع هو الغيرة القاتلة، والخامس هو الثمالة الجسدية، والسادس هو الحكمة المسكرة، والسابع هو الحكمة المخادعة. هذه هي التعبيرات السبعة للغضب، التي تضطهد النفس بأسئلة مثل: من أين أتيتم أيها القتلة؟ إلى أين أنت ذاهب أيها التائه؟

لكن هذا النوع من "الحكمة" يختلف تماماً عن الحكمة التي يتم توجيهها إلى الدماغ البشري من خلال مركز الطاقة السابع.

إن "الحكمة" المنبثقة من الكونداليني هي تجلي الحاسة السادسة؛ حاسة فخ تنقل كل المعلومات المتعلقة بالعالم النجمي، والمشاكل المصاحبة له. على العكس من ذلك، فإن الحكمة المنقولة عبر مركز الطاقة السابع هي الحاسة السابعة للحقيقة وتعطي الإنسان مفتاح تحرره.

بالطبع، لن يستمر مسار الثعبان إلى مركز الطاقة السابع. لم يكن ذلك ممكناً على أي حال. يبقى هناك، لكي تبدأ بذرة/سم الأفعى الحكيمة/الخالقة في تنشيط عقل الإنسان بحكمتها الانشقاقية الخاصة. في معظم الحالات، تكون عواقب هذه الطريقة/المسار مدمرة لمن يختار "الباب الخلفي". تم الإبلاغ

عن العديد من الحالات التي قام فيها الناس بتنشيط طاقة الكونداليني، لكنهم دفعوا ثمناً باهظاً لذلك، مع اضطراب صحتهم العقلية والنفسية.

وبالعودة إلى الوراء، هناك طريقتان للصعود بالنسبة للإنسان: في الفئة الأولى، النفوس البسيطة، أو النفوس التي تحمل شرارة إلهية في داخلها، المحاصرة في وهم المستوى المادي، تعبد قوى هذا العالم، ومن خلال "التقنيات" التي تقدمها (القوى)، تصعد إلى مركز الطاقة الخامس، ثم من خلال "الغرف الخلفية" (المهاد) لـ "أوليمبوس"، تتأمل منظر العالم النجمي و"سحره". هؤلاء الناس لا يتعلمون الحقيقة أبدًا، ولكنهم يتمسكون بشدة بأعلى درجة من التذبذب، ويرتفعون معه إلى السماء العاكسة الثانية، حتى يعيدهم ذلك التذبذب نفسه حتمًا إلى المناطق الأدنى، حيث سيبدأون دورة تجربة جديدة مرة أخرى. *(إعاد التجسد)*

147 **بادماسامبهافا، كتاب** الموتى التبتي لياكوبولوس

E.] (ص 68). يشير المعلق والمترجم لـ "كتاب الموتى التبتي"، أوستاثيوس لياكوبولوس، إلى: «العوالم الستة لسامسارا

(العالم المادي للمايا/الوهم) **هي:** 1) عالم آلهة سامسارا (أو آلهة العالم، الآلهة الكونية، وفقًا لسالوستيوس) ... **تعتبر** هذه الآلهة السامسارية خالدة، ولكن إلى أن **ينفد**رصيدها من الكارما الجيدة.

في الفئة الثانية، **كل إنسان** يريد أن يتم تخليصه، يناشد في البداية أراضي الوطن التي لا تشوبها شائبة، ويطلب أن يتم تحقيقها بالروح الإلهية. وبعد ذلك، يبدأ عملية معرفة الذات، والتي ستقوده إلى مركز الطاقة السابع المتمثل في الحقيقة والحرية.

OceanofPDF.com

148 إنجيل توما، المشروع القبطي المسكوني
«§11 في اليوم الذي كنت فيه متحدًا، أصبحت منقسمًا - ولكن، الآن بعد أن أصبحت منقسمًا، ماذا ستفعل؟»

في اللحظة التي جرب فيها الإنسان السماوي الموحد، الذكر والأنثى، المقيم في جميع الأكوان الفائقة للمطلق والحقيقي، الثمرة الملعونة لمعرفة الخير والشر، مات في العوالم الحقيقية وتجسد في الكون المادي الفاني للثعبان.

149 **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب :«§71. عندما كانت حواء في آدم، لم يكن هناك موت: عندما انفصلت عنه، جاء الموت إلى حيز الوجود » [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

في هذا العالم الثنائي (المزدوج)، وكما تم تقسيم المفاهيم إلى مفاهيم جيدة وأخرى سيئة، وكما تم تقسيم خالق المادة إلى إله وشيطان، كذلك تم تقسيم الإنسان نفسه إلى قسمين.

150 أ) **هرمس تريسميجيستوس:** مؤسس التوحيد 9000 قبل الميلاد، إيوانيديس ب. ك"' **خطبة هرمس الحادية عشرة إلى تات**
":«§**10**. كل كائن هو
<u>مزدوج في الطبيعة</u> (<u>ثنائي</u>) ومعد للحركة بطبيعته ».

ب) **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب :«§72. لقد نهض المعلم من الموت. أصبح ما كان عليه **قبل الانفصال** (الانقسام)**.** كان جسده **كاملا.** كان لديه جسد ولكن هذا (الجسم الموحد) كان الجسم الحقيقي ". [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

ظل جزء من وجود الإنسان السماوي حراً في عالم الطاقة المادية، باعتباره "حضور الذات" المانح للحياة، أو الذات العليا، أما النصف المتبقي منه، الشرارة الإلهية، فقد تجسد في مادة أكثر كثافة، أحياناً كرجل وأحياناً أخرى كامرأة. إن إعادة توحيد هذين الجزأين (حضور الذات و الشرارة الإلهية) يوحد الإنسان المنقسم مرة أخرى في كيان واحد كامل، ويتحقق هذا الاتحاد من خلال سر الزواج المقدس. نتيجة هذا الاتحاد هي استعادة الذاكرة الروحية للإنسان

وإعادة تأسيس الحقيقة (A-λήθη-α=عدم النسيان). يتم تصوير هذا بشكل رمزي في الأساطير، مع ولادة الإلهة أثينا / الحقيقة / الحكمة من داخل رأس زيوس. ومن الصور المختلفة لنفس الموضوع الهالة التي تعلو رؤوس القديسين المسيحيين.

إن إعادة توحيد الرجل السماوي المنقسم يمنحه التذكرة لعودته إلى الممالك السماوية.

151
إنجيل توما، جان إيف ليلوب:
«§49. قال يسوع: طوبى لكم، الذين **هم كلهم** (موحدون) والمختارون. ستجدون المملكة، لأنك أتيتم من هناك، و إلى
(هناك) **ستعودون**.» [الترجمة الإنجليزية جوزيف رو]

إن الزواج المقدس، بطبيعة الحال، لا علاقة له بالزيجات الاجتماعية بين البشر. إن التزييف الموجود في عالم المادة له جذور في مكان آخر.

عندما تذكر معظم مدارس "التأهيل" شبه الرسمية الزواج المقدس، فإنها لا تعني إعادة توحيد الشرارة الإلهية مع الذات العليا للطالب، بل مع "المكمل الإلهي" الآخر له! أما "المكملات الإلهية"، وفقًا لهذه المدارس من شبه "المعلمين"، فهي أشخاص عاديون من الجنس الآخر. يتخيلون إذن أن الاتحاد الجنسي بين الطالب الذكر والطالبة الأنثى التي سيحكم عليها "الغورو" بأنها مكملته الإلهية، سيرفعهما كلاهما إلى أعلى مستويات الروحانية!

152
إنجيل توما، جان إيف ليلوب: "§104. قالوا (ليسوع):
تعال، دعونا نصلي ونصوم اليوم! أجاب يسوع: ما الخطأ الذي فعلته؟ كيف هزمت؟ عندما يغادر العريس غرفة الزفاف... سيكون هذا هو وقت الصيام والصلاة ". [الترجمة الإنجليزية جوزيف رو]

من خلال هذه النشوة الجنسية، يعتقد الطلاب أنهم سوف يصعدون في المسار الروحي!...خطأ مؤسف ومثير للشفقة. ففي النهاية، وفقًا لكتاب "ثيوغونيا" لهسيودوس، كان الحب [إيروس] أحد العناصر الأربعة الأساسية (المكونات) للظلام البدائي. هل يمكن أن يكون ذلك "مُجدياً"؟ كان إيروس تلك القوة البدائية التي جذبت أولاً ثم حاصرت الخالق والإنسان داخل دوامة المادة الهابطة.

153
هرمس تريسميجيستوس، نصوصهرمسية، المجلد1، روداكيس ب. ،
تزافيروبولوس إيه بي.، **الخطاب الأول** :«§18...ومن يمتلك النوس (العقل)

سيعرف نفسه على أنه خالد وسبب الموت هو إيروس (الحب الجنسي)".

B) **هسيودوس 'ثيوغوني'** (V.115-122): «حقا، قبل كل شيء، كانت الفوضى قد صنعت. ثم الأرض ذات الصدر العريض... وتارتارا الكئيبة في أعماق الأرض... وإيروس، أجمل الآلهة الخالدة...»

C) **ديشارما بي.،** "الأساطير الهيلينية ":« إيروس البدائي لنشأة الكون هو شخصية أسطورية تجتاح فكرة مجردة ؛ إنها في الواقع، كما قالوا، "قوة الجذب". »

D) غريمال ب.، "معجم الأساطير اليونانية والرومانية"

"إيروس:...يُعتقد أن إيروس إله، ولد في نفس وقت الأرض، ونشأ مباشرة من الفوضى البدائية. علاوة على ذلك، وُلد إيروس من البيضة البدائية، وهي نفس البيضة التي وُلدت من الليل؛ وانقسم نصفي هذه البيضة ليشكلا الأرض وغطائها أورانوس (السماء).

تشكل الفوضى، وغايا *(الأرض)*، وإيروس، وتارتاروس العناصر الأربعة الرئيسية في علم الكونيات اليوناني. وبعبارة أخرى، كان إيروس أحد العناصر الأساسية لـ "...الظلام الهابط، المولود جزئياً" كما يصفه هرمس تريسميجيستوس. بعد ذلك، جذبت هذه القوة "الشهوانية"، وهي مكون الظلام، من أجل تلقيح بيئتها "المظلمة"، شعاعًا ضوئيًا من الأكوان الفائقة، والذي كان يمتلك خاصية "الخلق". جعل إيروس شعاع الضوء "ساقطاً". وللتذكير:

E) الكتاب السري لـ DZYAN، "التطور الكوني"، المقطع الثالث: «3§...ينطلق

الشعاع *(الخالق)* عبر البيضة العذراء *(أي يتحد مع "الظلام الهابط المولود جزئيًا ")*. يتسبب الشعاع في إثارة البيضة الأبدية *(التذبذب)* ويسقط الجرثومة غير الأبدية، التي تتكثف في بيضة العالم ».

ويبقى الحب الجسدي أداة مفيدة حصراً في أيدي "أركون هذا العالم".

F) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

اغتصب يلداباوث حواء. أنجبت ولدين... منذ ذلك الحين وحتى الآن، استمر الجماع بفضل الحاكم الأعلى الذي وضع الرغبة في الإنجاب في المرأة التي رافقت آدم. من خلال الجماع، تسبب الحاكم في إنتاج أجساد بشرية جديدة، ونفخ

روحه **الاصطناعية في كل منها**. [ترجمة إنجليزية من القبطية: ستيفان ديفيس]

هؤلاء المتصوفون المحتملون، من خلال وهمهم، ومع ازدواجية الفصام التي تهز عقولهم، يبحثون عن نصفهم الإلهي الآخر في العالم الخارجي. من جهة، لديهم تعليمات مكتوبة على جيناتهم المادية لتخليد النوع، ومن جهة أخرى، لديهم حاجة روحية داخلية كامنة لإعادة التوحد مع الجزء الروحي المقابل لهم، فيجدون أنفسهم مخدوعين بشكل مثير للشفقة من قبل "أسيادهم" حاملي الرسالة التابعين للخالق المرتد (المنشق). لذلك يسارعون إلى تلبية هذه الحاجة لديهم في الجماع المادي.

لقد نسجت عصا الإله الخالق الساقط ببراعة جميع الأديان وجميع مسارات التنشئة الميتافيزيقية والصوفية للبشر.

154 **بلافاتسكي هـ. ب. "العقيدة السرية"** (215- II): «الدكتور أ. كينجسفورد "الطريق المثالي"، الملحق 15،بعنوان "سر الشيطان" (233- II):...§3 كبرق، رأيت الشيطان يسقط من السماء، قويًا في القوة والغضب.
§4 ليس بين الآلهة مثله، الذي أُسندت إليه ممالك العوالم وسلطانها ومجدها: §5 العروش والإمبراطوريات، وسلالات الملوك، وسقوط الأمم، وولادة الكنائس، وانتصار الزمن."

وبناءً على ذلك، فإنهم يصفون هذا الجماع الجنسي مع "المكمل الإلهي" بأنه أمر حتمي وضروري للغاية.

155 **سفر يوحنا، مكتبة المجتمع الغنوصي**: «سألت المخلص يا رب، أليست الحية هي التي أغوت آدم ليأكل؟ *(من شجرة معرفة الخير والشر)* ابتسم وأجاب: تسببت الحية في أكلهم من أجل إنتاج شر <u>الرغبة في التكاثر</u>. هذا من شأنه أن يجعل آدم مفيدًا له *(للثعبان)*.[ترجمة إنجليزية من القبطية: ستيفان ديفيس]

كما أنهم يستخدمون مصطلح "الزواج المقدس" لتضليل الناس أكثر وارتكاب الزنا أثناء ممارسة الجنس، وممارسة "الحب" مع أشخاص آخرين من الجنس الآخر، موهمين أنفسهم بأنهم من خلال هذه المتعة الجسدية المادية للغاية، سيرتقون في سلم الروحانية! وفقًا لهذا المنطق، يجب تحويل الفردين الماديين اللذين يتحدان جنسيًا إلى "جسد واحد/لحم واحد"، وهذا بالطبع غير ممكن

ماديًا. إن عبارة "في جسد واحد" هي عبارة حرفية. لكن الناس، بسبب عجزهم عن الفهم، بدأوا يفترضون، كالمعتاد. لكن من خلال الزواج المقدس الحقيقي، في جسد رجل واحد متأهل، تتحد الأجزاء "الذكرية" و"الأنثوية" لنفس الكيان الروحي المنقسم.

> 156
> أ) **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب :«29§. عندما تصبح [*Doresse*: تصبح] الاثنان في واحد، **عندما تجعل الداخل مثل الخارجي والعالي مثل المنخفض** (توحيد القطبين المتقابلين من المادة المنقسمة)؛ عندما تجعل الذكر والأنثى في واحد (الوحدة)، **بحيث لا يكون الذكر ذكراً والأنثى ليست أنثى**؛ عندما يكون لديك عيون في عينيك، ويد في يدك، وقدم في قدمك، وأيقونة في أيقونتك، **فسوف** تدخل المملكة!» [الترجمة الإنجليزية. جوزيف رو]
>
> ب) **الكتاب السري لـ دزيان، "التطور الكوني"، المقطع السابع** : «7§. هذه هي عجلتك الحالية، قال اللهب (حضور الذات) للشرارة (الشرارة الإلهية). أنت أنا، وصورتي، وظلي. لقد لبست نفسي فيك، وأنت فاهان (حاملتي/مركبتي)،إلى اليوم، "كن معنا"، **عندما تعود إلى نفسي** (عن طريق الاتحاد المقدس) والآخرين، نفسك وأنا ".

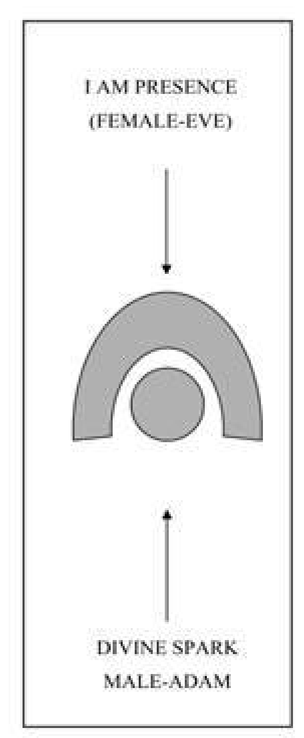
لسوء الحظ، يؤمن جزء كبير من البشرية بهذه المغالطة. بل إنهم يذهبون إلى حد تخيل أن "المكمل الإلهي" ليسوع المسيح هو مريم المجدلية. ولكن وفقًا لمنطقهم هذا، إذا اتحد يسوع الذكر مع نصفه الأنثوي الذي كان مريم المجدلية، فمن المنطقي وبعد قيامته أن تتبعه قيامة مريم المجدلية.

> 157 **بلافاتسكي هـ. ب، "العقيدة السرية"** (134- II): «كان يُعتقد، من الناحية الروحانية، أن يسوع كان رجلاً وامرأة.

تأتي الخلافات وتذهب في البعد المتعدد الأجزاء للمادة!

OceanofPDF.com

داخل نفس الإنسان ، يعيد توحيد الأضداد كماله



كتاب الموتى التبتي: النور الأول

«...الآن يسطع نور دارماتا الساطع أمامك. تعرّف عليه! في هذه اللحظة، حالة روحك هي جوهر خالص بطبيعتها، ليس لها خصائص، ولا أنانية، ولا شكل، ولا لون، بل هي فراغ خالص. **هذا هو الفراغ، بوذا الأنثى** (سامانتابهادري).

لكن هذه الحالة لروحك ليست مجرد فراغ قاحل. إنها غير معاقة، وشفافة، ونقية، ومهتزة. **هذا** الروح(المهتز) **هو بوذا الذكر** (سامانتابهادرا).

هذان، الروح التي طبيعتها هي الفراغ (أنثى/حضور الذات/حواء) دون أي أقنوم والروح التي تهتز ومضيئة (ذكر/شرارة إلهية/آدم) غير مقسمة. هذا هو دارماكايا بوذا. روحك نفسها هي الفراغ والنور غير المنقسمين أيضاً، في

كتلة كبيرة من الضوء وفي هذه الحالة، **لم يعد خاضعًا للولادة أو الموت ».** [كتاب الموتى التبتي: النور الأول]

إنجيل فيليب: §67. «يُقاد العريس إلى الحقيقة التي هي

إعادة [apocatastasis] كل الأشياء في سلامتها.»

إنجيل توما، النصوص المقدسة :«§61. قال لها يسوع: "أناالكائن *(يأتي)* من غير المنقسم*(الكل)*...لذلك أقول، إذا كان

<undivided> غير منقسم*(كامل)*،سيمتلئ بالنور، ولكن إذا انقسم، فسيمتلئ بالظلام» [الترجمة. الإنجليزية. توماس أو. لامبدين]

OceanofPDF.com

لكي يتمكن الإنسان من العمل بشكل كامل في العالم المادي دون خمول النباتات، أو الإدراك الأدنى للحيوانات، كان عليه أن يكون مغطى بأجسام طاقة أخرى إلى جانب الجسم المادي.

158

التنبؤات الكلدانية، ترجمة يونانية أثينوجينيس I، جرافيجر، ب. (ص 242)

(إضافة: تعليقات وتفسيرات م. بسيلوس) "مقال موجز وملخص عن الدوغماس الكلداني" (ترجمة نصية في علم الآباء اليوناني (جاك بول ميجن)، المجلد 122 (الأماكن ص 189-1149 ج)

«إنهم (الكلدانيون) يقبلون بوجود سبعة عوالم كونية مادية،

أول واحد، إمبيرين (نارية) (روح)،بعد ذلك، ثلاثة أثيرية (أعلى عقلي، نفس، أقل عقلي) ثم ثلاثة مادية (نجمي، أثيري، مادي مادية)؛ من بين هؤلاء، يسمى الأخير كتوني (أرضي) وهو عدو الضوء (باليونانية μισοφαής = "كاره للضوء ")؛ إنه العالم شبه القمري الذي يحتوي داخله على هذه المادة (هايل)، والتي يسمونها" القاع العميق "[باليونانية. βυθός].»

كل من هذه الأجسام سيمنحه بعض الخصائص المحددة الإضافية. جميع هذه الأجسام الطاقية هي مادية جزئياً. إنها بالطبع غير مرئية، لأنها تتذبذب بترددات أعلى من ترددات المادة المرئية. إن أعضاء الحس الناقصة في الجسم المادي (المادي الكثيف)، أي الحواس الخمس، غير قادرة على استيعاب النطاق الكامل للمادة الحقيقية في قدرتها الإدراكية، بحيث تجعلها قابلة للإدراك للإنسان.

159 سيمون سينغ، "الانفجار الكبير"

أندروماتشي سبانو (ماجستير في الفيزياء النظرية)، مترجم العمل أعلاه، ملاحظات (ص 271): «ألوان قوس قزح لا حصر لها، وليس فقط السبعة المرئية (البنفسجي، السماوي، الأزرق، الأخضر، الأصفر، البرتقالي، الأحمر). لا يمكن لعيننا المادية رؤية الأشعة فوق البنفسجية (تلك التي قبل البنفسجي من طيفنا المرئي)، ولا الأشعة تحت الحمراء (تلك التي تلي الأحمر).»

ويستمر الكاتب: "معظم الناس يستخدمون كلمة" الضوء "لوصف تلك الموجات التي يمكننا رؤيتها فقط، لكن الفيزيائيين يستخدمون المصطلح لوصف أي نوع من الإشعاع الكهرومغناطيسي المرئي أو **غير المرئي** بشكل عام".

الشكل الماديللإنسان، جسمه المادي، هو ببساطة حامل بأجهزة استشعار غير كاملة للغاية.

160 **أ) دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "كونيات العقل" (من أطروحة جورجيو، ج.، دروغاس، أ.**، "علم التحكم الآلي والفيزياء الحديثة، 1999، الإنسان كمستقبل ومعالج بيانات – وهم الحواس ")

(ص 407) «لا يتلقى الجهاز العصبي جميع البيانات من المحفز،

ولكن فقط ما يعتبره مفيدًا، ويفسره من خلال دمجه في سياق التجارب السابقة.

من الناحية الفيزيائية: نستقبل موجات كهرومغناطيسية بترددات مختلفة، لكننا ندرك هذه المحفزات على أنها ألوان. نتلقى موجات من الضغط لكننا ندركها على أنها كلمات. نستقبل تركيبات كيميائية من الهواء والماء، لكننا ندركها على شكل روائح ومذاقات. كل هذه الألوان والأصوات والروائح والأذواق لا توجد حقًا من تلقاء نفسها، **ولكنها يتم إنشاؤها عقليًا في الدماغ من خلال المعالجة الحسية** ....وهذا يعني أن إدراكات الإنسان ليست تسجيلات حسية مباشرة للعالم المادي الذي يحيط بنا، ولكنها تُخلق داخليًا، وفقًا لقواعد وقيود فطرية تفرضها قدرات الجهاز العصبي. أطلق كانط على هذه القيود الفطرية اسم "التكهن" (المعرفة المسبقة) ويعتقد أن العقل ليس مستقبلًا سلبيًا للانطباعات الحسية ولكن لديه بنية تتكيف مع الفئات المفاهيمية أو الموضوعية الموجودة مسبقًا مثل المكان والزمان والسببية، والتي توجد بشكل مستقل عن التحفيز المادي للجسم. المكان والزمان والسببية هي بالطبع مفاهيم مختلفة تمامًا عن نظيراتها الموصوفة في الفيزياء. هذا، إلى جانب حقيقة أن الإدراك يعتمد على التسجيل الحسي الفوري، يقدم لنا شعورًا بالشك فيما يتعلق بقدرتنا كبشر على تفسير العالم المادي الذي يحيط بنا بشكل كامل **وموضوعي** ".

ب) أفلاطون"فيدو، أو عن النفس"[=الروح] أثاناسوبولوس K ،I.

(83 أ): «إن محبي المعرفة، إذن، أقول، يعرفون أن الفلسفة، بعد أن تستحوذ على النفس ...تحاول أن تفديها (تحررها)، مشيرة إلى أن البحث من خلال العيون مليء بالخداع، وكذلك، من خلال الآذان والحواس الأخرى، تحث النفس على الانسحاب منها، إلا بقدر ما يكون استخدامها لا مفر منه. يجب على النفس أيضًا (وفقًا للفلسفة) أن تجمع وتركز نفسها داخل نفسها، ولا تثق في أي شيء

إلا نفسها، لأنه فقط من خلال إدراكها الخالص {ملاحظة المترجم "Noesis" من "نوس "} ستكون قادرةً على التعرف على الجوهر الحقيقي للأشياء»

حتى الرؤية الطبيعية لا طائل منها حرفيًا في غياب الضوء تمامًا. على العكس من ذلك، فإن بعض الحيوانات لديها هذه الحاسة بشكل أكثر تطوراً، بالنظر إلى أنها لا تحتاج حتى إلى الضوء لاستخدامها. أما بالنسبة للإنسان، فالضوء شرط أساسي ضروري للغاية للرؤية. إذا تأملت في القدرات الحقيقية للجسد، الذي يبدو حرفياً وكأنه "بهلوان في لحظة الزمن"، فلا يسعك إلا أن تشبيه الجسد بزنزانة سجن تربط النفس والشرارة الإلهية، بدلاً من كونه الهدية الأكثر فائدة. وبالطبع، فإن الإلمام الطويل الأمد بأي شيء سيؤدي أيضاً إلى قبوله.

- ماذا تعني عبارة "بهلوان في لحظة الزمن"؟

–يبدو أن الجسد المادي "يحوم" في لحظة الحاضر (هنا والآن). وبالتالي، فإنه يتوقف عن الوجود بالنسبة للماضي، ولكنه لم يظهر بعد بالنسبة للمستقبل؛ وهكذا يبدو أنه يتوازن على لحظة الزمن!

يبدو أن الزمن يتألف من لحظات لا حصر لها، مثل الصخور البارزة في البحيرة. الإنسان المادي، لكي يدوس على أحدهما، عليه أن يترك الآخر. كل هذه اللحظات/الحالات، مثل إطارات فيلم سينمائي، تمنح الإنسان إحساساً بالاستمرارية. لكن حياته ليست سلسلة سلسة كما يعتقد، بل هي عبارة عن "قفزات ووثب" مستمر من نقطة إلى أخرى. في كل لحظة من "حاضره"، يمكنه الاختيار من بين عدد من النقاط المستقبلية المحتملة. يتحول الحاضر فوراً إلى الماضي عندما ينتقل إلى اللحظة التالية.

كل هذا يحدث ببساطة لأن الجسم المادي **لا** يمتلك الخصائص اللازمة ليكون **دائمًا في كل مكان** (موجود في كل مكان/منتشر في كل مكان). إنه ناقص. لكن بالنسبة لكل كمال تام، فإن الزمكان لا يشكل حاجزاً. بالنسبة للبشر الماديين، إنها "ساحة" سجنهم.

المصادر: الكون الأنيق لبراين غرين، صفحة ويب كامبريدج لنظرية الأوتار، ساينتيفيك أمريكان، PHYSICS4U.GR - يوليو 2007،
(Physics4u)
«ابتكر الفيزيائيان راندال وسوندروم نموذجًا للأغشية يكون فيه الكون المرئي عبارة عن غشاء مدمج في كون أكبر، تمامًا مثل قطعة من الأعشاب البحرية تطفو في المحيط. المادة العادية **مرتبطة** بهذا

الغشاء. الجسيمات المعتادة مثل الإلكترونات والبروتونات يمكن أن توجد فقط على هذا الغشاء. لن نتمكن نحن البشر من الدخول في أبعاد أخرى لأن الجسيمات التي تشكل أجسامنا - الإلكترونات والبروتونات والنيوترونات - **تظل مرتبطة** بهذه الغشاء الذي يشكل عالمنا ".

لكي تتمكن من فهم كل هذا، يجب عليك أن تتجاوز المنطق البشري المجزأ، من أجل التحقق من الأدلة الجديدة، مما تقبله في النهاية على أنه أمر مسلم به (مسلّم به).

–"مع فكره، يمكن للإنسان أن يتحرك بحرية أينما يريد!" قلت.

تماماً! وذلك لأن الفكر ليس مادة كثيفة. إنه طاقة. ولكن مع ذلك، من خلال هذا الدماغ المقيد للغاية، فإن هذه الفكرة محصورة! إن إمكانيات الدماغ البشري محدودة للغاية.

162 **ستيفن هوكينج** (رئيس لوكاسيان للفيزياء النظرية و الرياضيات التطبيقية في جامعة كامبريدج) **"الكون في في قشرة جوز** ترجمة يونانية. بتراكي م. (ص 169): "من وجهة نظر بيولوجية، يتم تعيين **الحد الأقصى للذكاء البشري** (حتى الآن) بحجم الدماغ الذي يمكن أن يمر عبر الحوض الضيق والممر المهبلي أثناء عملية الولادة".

لذلك، حتى لو كان للفكر، وبشكل أعم العقل باعتباره طاقة، إمكانيات غير محدودة في حد ذاته، فإنه مقيد كما هو الحال في الدماغ البشري، ويضطر باستمرار إلى الخضوع لمتطلبات المادة التي تحيط به.

163 **أفلاطون"فيدو، أو عن النفس"[=النفس]** أثاناسوبولوس I. K. (66ب، 66ج): «طالما أن لدينا الجسد، والنفس «مُعجنة معًا» مع هذا **الشر**، فلن نتمكن أبدًا من الحصول على ما يكفي مما نرغب فيه: ونعني بذلك ما هو الحق. لأن الجسد يجبرنا على القيام بأعمال لا حصر لها لإيجاد الغذاء اللازم. علاوة على ذلك، إذا أصابته الأمراض فإنها تعيق سعينا وراء الحقيقة. علاوة على ذلك، يملأنا الجسد بالعديد من الأهواء والرغبات والمخاوف الشهوانية، وجميع أنواع الأوهام والحماقات... لذلك، كما يقولون حقًا، من المستحيل علينا أن نفكر منطقيًا في أي شيء على الإطلاق، بينما نحن تحت سيطرته (سيطرة جسدنا). في نهاية المطاف، فإن الحروب والفصائل والمعارك لا سبب لها سوى الجسد ورغباته؛ لأن كل الحروب تنشأ من أجل الحصول

على السلع المادية. ونحن مُجبرون على اكتساب تلك السلع المادية من أجل الجسد، مثل العبيد في خدمته."

- نعم، لكن الدماغ البشري ينتج الأفكار. بدون الدماغ، لا وجود للتفكير!

- الدماغ لا ينتج الفكر. الفكر هو نتيجة العقل والعقل هو **الخاصية الأساسية للنفس** وسبب تطور الفكر عند الإنسان.

164
أ) **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. 1، روداكيس ب.،

تزافيروبولوس إيه بي.، **الخطاب الثاني عشر** : «13§...قال الإله السعيد، والشيطان الرحيم، إن النفس يجب أن تكون في الجسد، و النوس (العقل) في النفس، واللوغوس/العقل في النوس والله أبو الكل.

B) التنبؤات الكلدانية، ترجمة يونانية أثينوجينيس I، جرافيجر، ص:

(a) كرول 47 - بلاس 95 - أفلاطون في تيماوس 30 ب، (ص 153): «**بعد أن وضع**

النوس (العقل) داخل النفس والروح داخل الجسد، شرع في بناء الكل ».

(b) كرول 47 – الأماكن 94 - بروكلوس في تيماوس 336 A (ص 153): «**هو** *(الخالق)*

وضع النوس في النفس، والروح داخل الجسد الخامل. لقد أنشأنا من قبل والد البشر والآلهة نفسه ».

C) مجموعة أفلاطون 'تيمايوس' ترجمة يونانية كوتروماباس د.، ج.، 30b6 -30b4 (ص 49): «إذن، بسبب

هذا المنطق، بعد أن وضع النوس داخل النفس والنفس داخل الجسد، صنع الكل (الكون)».

D) سالوستيوس "عن الآلهة والعالم" غرافيغر ب.، الفصل. 16، حول

خلود النفس (ص 53): «مرة أخرى، كل نفس جديرة تستخدم النوس (العقل)؛ لكن لا أحد يستطيع أن ينتج النوسأبدًا».

الفكر [باليونانية Nόησις من Nους] يجعل الإنسان قادرًا - على النقيض من الحيوانات - على إنتاج كل شكل من أشكال التفكير المنطقي وله (العقل) أصله في النفس.

الدماغ هو محول وفك تشفير. وتتمثل قدرتها في جانبين: فهو يقبل في المقام الأول الخاصية العقلية (الفكرية) للنفس، وفي المقام الثاني يستقبل التذبذبات الكهرومغناطيسية للبيئة الخارجية، وبناءً على تردد اهتزازها، يترجمها إلى أشياء وأصوات وأحاسيس.

دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "كونيات العقل" الفصل. خداع الذات البشرية (ص 98-99):

«كما يذكر هاينز فون فويستر - عالم علم التحكم الآلي الشهير - في

1973، لا يدرك الإنسان "كل شيء" موجود في الفضاء ولكن "ما يعتقده" يجب أن يكون هناك. ويشير الباحث الشهير بشكل أكثر تحديداً إلى: "... لا ينبغي أن نتفاجأ بهذا، لأنه في الواقع لا يوجد ضوء ولا لون في الخارج. لا يوجد سوى الموجات الكهرومغناطيسية. لا يوجد صوت أو موسيقى في الخارج، بل مجرد تقلبات دورية في ضغط الهواء. لا يوجد حرارة ولا برودة في الخارج، بل جزيئات ذات طاقة حركية متفاوتة. وأخيراً وبشكل قاطع، لا يوجد ألم في الخارج. بشرط ألا يتم ترميز جميع المحفزات السابقة في النشاط العصبي، يبرز سؤال أساسي: كيف يمكن للدماغ أن يخلق هذا التنوع المذهل لهذا العالم الملون، كما ندركه منذ لحظة استيقاظنا وأحيانًا في أحلامنا؟

لذلك يبدو أن دماغنا يدرك الأشياء التي يريدها وما يتعلم إدراكه. تعبر وجهة النظر هذه بأفضل طريقة عن محتوى "المبدأ الإنساني"، الذي يصف العالم بأنه بنية مصنعة(إيديوغرافيا) للحواس البشرية وليس كواقع موضوعي.

يذكر جون ك. ليلي في كتابه "الحاسوب الحيوي البشري" (1972): "... تعمل القشرة الدماغية كحاسوب عالي المستوى وتتحكم في المستويات الأدنى هيكليًا للجهاز العصبي. إنه حاسوب حيوي...

...بشكل عام، وكما يسلط مايكل تالبوت الضوء في كتابه "التصوف والعلوم الحديثة" (1993)، يمكننا القول إننا لا نولد في العالم. ولدنا في شيء ما وحولناه إلى عالم.

وأخيراً، قد يكون رأي هاينز فون فوستر القائل بأن "البيئة التي ندركها هي اختراع من اختراع دماغنا" صحيحاً.

...إن هذا الإحساس الزائف بالمساحة، والذي ينبع من قصور الحواس والوظائف البشرية المعروفة، يكاد يقضي على قدرتنا على إدراك جوهر ونطاق البعد الرابع لأينشتاين.

لنأخذ عازف الجيتار كمثال، وهو يعزف مقطوعة موسيقية. تستقبل أذن المستمع تذبذبًا صوتيًا، ومن خلال دماغه يترجمه إلى لحن موسيقي. وفي الوقت نفسه، تتلقى عينه تذبذبًا مماثلًا، والذي يتم ترجمته مرة أخرى، من خلال دماغه، إلى صورة. هذان العنصران إذن "يقنعان" الفرد بأن ما يراه

ويسمعه حقيقة واقعة، وهو يبقى أعمى عن الحقيقة الصريحة بأن ما يراه ليس سوى تعبير افتراضي، يقوم الدماغ بإسقاطه بطريقته المطلقة الخاصة.

166 **دانيزيس م.، ثيودوسيو س.** " كونيات العقل ":

«من خلال حواسنا والأعضاء المختلفة التي تعززها، **لا** ندرك الكون كما هو في الواقع». إننا ندرك ذلك فقط وفقًا لقدرة دماغنا على القيام بذلك، من خلال هذه الحواس البشرية غير الكاملة. الطبيعة الحقيقية للكون **غير** الإقليدي رباعي الأبعاد **غير محسوسة** ولا يمكن وصفها إلا بالوظائف الرياضية ».

لذا، يقوم الدماغ الأثيري (الكمي) بفك شفرة العالم المرئي، بالتعاون المتزامن للحواس الخمس الأساسية. تقوم كل حاسة من الحواس الخمس بفك تشفير المعلومات الواردة (عبر الدماغ) والتي تأتي على شكل تذبذبات من العالم المحيط. وبالتالي، فإن الدماغ، إلى جانب التعاون المشترك بين جميع الحواس، يشكل العالم الذي يحيط بالإنسان.

كمثال على ما أقوله لكم، سأشير إلى موقف يحدث عادةً للناس: في بعض الأحيان، عندما يكون شخص ما متعبًا للغاية ومستلقيًا في السرير مستعدًا للنوم، يحدث أن يفاجأ فجأة بإحساس شديد بـ "السقوط في الفراغ/الهاوية"، ويستيقظ مرة أخرى وهو نصف نائم. هل تعرفي ماذا يعني هذا؟

أومأت برأسي نافيًة وانتظرت تفسيره.

- في اللحظة التي يكون فيها الإنسان مستعداً للنوم، يكون الوعي هو أول ما ينسحب. في المرحلة الثانية، يبدأ الدماغ في "إيقاف" بعض أجهزة فك التشفير/المفاتيح الخاصة به. لكن في بعض الأحيان، وبسبب الإرهاق، يتغير تسلسل الانسحاب هذا ويغلق الدماغ وحدات فك التشفير الخاصة به قبل أن ينسحب الوعي تمامًا. ثم يصبح الإحساس بأن الإنسان موجود بالفعل داخل الفراغ ويسقط، إحساساً **حرفياً.**

167 **دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "كونيات العقل ":**«ت . أ.
ويلر (1968): **كل شيء** في الكون عبارة عن **تذبذبات** داخل لا شيء ».

- وما هو الوعي؟

- الوعي هو **نتيجة** لجميع الأجسام النجمية - الأثيرية- العقلية للإنسان، والتي سنفحصها لاحقًا.

أثناء النوم، تضعف روابط هذه الأجسام ثم "تسافر" بعض هذه الأجسام إلى مستوياتها/أبعادها المقابلة، حيث تحمل المعلومات في شكل أحلام. إن الجسد الذي يقوم بمعظم "السفر" بشكل حصري هو الجسد النجمي، وهو مصدر الرغبات والمخاوف والمشاعر (المكبوتة أو المعبر عنها) لدى البشر. ولهذا السبب يقع بعض الناس في حيرة من أمرهم ويفسرون الأحلام حصراً على أنها تجليات لرغبات أعمق، لأن الرغبات، بطبيعة الحال، تنشأ من هذا الجسد.

وبالتالي فإن التعاون المشترك للحواس الخمس الأساسية يشكل في النهاية ما يبدو لإدراك البشر على أنه "الكون".

إن هذه المحفزات التي يتلقاها الدماغ البشري من مصدرين مختلفين (من فكر النفس ومن البيئة)، تتداخل مع بعضها البعض، وفي محيط أوسع تشكله المشاعر المنبثقة من الجسد النجمي، تشكل خصوصية كل إنسان. وبالتالي، فإن الشيء الوحيد الذي يفعله الدماغ المادي هو ببساطة استقبال النتائج وفك تشفيرها وعرضها - بمجرد معالجتها - مما يؤدي حرفيًا إلى تكوين **واقع افتراضي.** وكما أن القلب مضخة لتدفق الدم والكلى منظفات له، فإن الدماغ لا يولد الأفكار، لأن القلب لا يولد الدم. إنها لا تقوم إلا بصياغة ما تتلقاه، لجعله محسوساً للإنسان المادي.

نظرت إليه بشيء من الشك.

وقال ضاحكاً: "لذلك نختلف مع بعضنا البعض، مثل أولئك الموجودين في اللغز، حول ما إذا كانت البيضة هي التي أنتجت الدجاجة أم أن الدجاجة هي التي أنتجت البيضة".

—ومع ذلك؛ كانت خصائص النفس هي التي ولّدت قدرات الفكر والعقل داخل الإنسان. تحلِّ ببعض الصبر، وسيتضح كل شيء مع تطور نقاشنا.

من خلال هذه الحساسية المحدودة للأفكار لدى الإنسان، يشبه جسده المادي آلة مطورة - وهو عامل مثبط للغاية - بدلاً من أن يكون وسيلة للتطور الروحي.

168 **ستيفن هوكينج – "الكون في قشرة جوز"** [ترجمة يونانية بتراكي م.]

الفصل. واجهة البيولوجيا والإلكترونيات (ص 170): «في السنوات العشرين المقبلة، قد يكون الكمبيوتر الذي تبلغ قيمته ألف دولار معقدًا مثل الدماغ البشري. قد تتمكن المعالجات المتوازية من محاكاة طريقة عمل دماغنا وجعل أجهزة الكمبيوتر قادرة على العمل بطريقة ذكية وواعية.

قد تسمح الغرسات العصبية بواجهة أسرع بكثير بين الدماغ وأجهزة الكمبيوتر، مما يقلل المسافة بين الذكاء البيولوجي والذكاء الإلكتروني. في المستقبل القريب، يمكن تنفيذ معظم المعاملات التجارية بواسطة "شخصيات إلكترونية" عبر شبكة الإنترنت العالمية. في غضون عقد من الزمان، قد يختار الكثير منا أن يعيش حياة افتراضية على الإنترنت، وأن يطور صداقات وعلاقات إلكترونية.

كما ذكرنا سابقاً، لكي يتمكن الإنسان من العمل في البيئة المادية، وهي بيئة تتكون في نهاية المطاف من الطاقات فقط، يجب أن يكون لديه القدرة على صياغة هذه الطاقات والشعور بها والتعامل معها. وفي الوقت نفسه، كان لا بد من وجود الدافع الغريزي للحفاظ على الذات بداخله، وإلا فإنه سيواجه خطر الانقراض. بعد ذلك، كان لا بد من برمجة الإنسان من خلال "تعليمات" مسجلة في شفرته الجينية، مع تحديد استمرار نوعه. كان عليه أن يخضع للعواطف التي تمكنه من التعبير عن كل احتياجاته، فضلاً عن امتلاكه القدرة على المطالبة بنشاط، من أجل تحقيق أهدافه. وبعبارة أخرى، فإن اكتمال الإنسان يتطلب مجموعة من المعايير التي من شأنها أن تدعم/تكمل وجوده.

ثم إن سلسلة من الأجسام الطاقية "المادية"، بدءًا من المادة الأكثر كثافة وانتقالًا نحو المواد المجاورة الأكثر دقة/الأرق، خدمت غرض "العمل" السلس للإنسان، وفي الوقت نفسه مكنته من إدراك طاقات ذات ترددات أعلى. على الأقل تلك التي كانت ضرورية له. لأنه، دعونا نضع في اعتبارنا، هناك مجموعة كاملة من الطاقات والترددات التي لا يدركها الجسم المادي الناقص، إلا إذا تم مساعدته بواسطة أجهزة تكنولوجية متقدمة، والتي في النهاية تتحقق من وجود تلك الترددات.

169 **سيمون سينغ "الانفجار الكبير"** (ص 271): أندروماتشي سبانو (ماجستير في الفيزياء النظرية)، مترجم ملاحظات العمل أعلاه: «ألوان قوس قزح لا حصر لها، وليس فقط السبعة المرئية (البنفسجي، السماوي، الأزرق، الأخضر، الأصفر، البرتقالي، الأحمر). لا تستطيع أعيننا المجردة رؤية الأشعة فوق البنفسجية (التي تسبق اللون البنفسجي في طيفنا المرئي)، ولا الأشعة تحت الحمراء (التي تلي اللون الأحمر).

إذن، ستة أجسام تحيط بالشرارة الإلهية، النصف الآخر من الإنسان السماوي الحقيقي، ولكل منها خصائصها الخاصة. بينما يمارس الإنسان حياته اليومية، فإن جميع الأجسام المحيطة به موجودة في نفس الوقت في مجالاتها

الخاصة. وهكذا، بما أن جسده المادي يعيش يومياً في المستوى المادي الكثيف، فإن جسده الأثيري موجود في المستوى الأثيري، وجسده النجمي موجود في المستوى النجمي، وهكذا دواليك. فلننتقل إذن إلى جولة مصحوبة بمرشدين لهذه الأجسام وكذلك حقول الطاقة التي توجد فيها هذه الأجسام.

OceanofPDF.com

دانيزيس، م.، ثيودوسيو، س.، "كونيات العقل "(ص 99)" ومع ذلك، الكون

، هو مجرد مظهر من مظاهر فضاء فرط حسي آخر غير إقليدي يتعايش مع الكون الذي نشعر به، **ولكن مع ذلك (هذا الفضاء الفائق) لا يزال غير مرئي** لحواسنا البشرية ".

170
دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "كونيات العقل" (ص 79)

الفصل "البعد الرابع والميتافيزيقيا ":" كما يذكر ماكس جامر في كتابه "مفاهيم الفضاء" (منشورات جامعة كريت، هيراكليون *2001)* "...من المثير للاهتمام معرفة أن فكرة البعد الرابع قوبلت بحماس كبير من قبل الأوساط الروحانية. كان هنري مور قد طبق هذا المفهوم بالفعل في تصوره الروحاني الذي أطلق عليه اسم "apissitudo essentialis" (الكثافة الجوهرية). يقول في كتابه "دليل الميتافيزيقيا ":... تُفسَّر الظواهر الخارقة للطبيعة، التي يُظهرها الروحانيون في جلساتهم المختلفة، بناءً على فرضية وجود بُعد رابع.

ومن هذا المنطلق، فإن التجارب التي أجراها أستاذ علم الفلك الألماني ج. زولنر في لايبزيغ، والتي شهدها العديد من زملائه المتميزين، معروفة جيداً. تم تفسير التجارب ذات الطبيعة الطوبولوجية، مثل فك العقد المحصورة في حلقات خيط مغلقة، أو الأحداث سيئة السمعة المعروفة باسم "الاسترجاعات"، أي التجسيد المفاجئ والتحريك عن بعد لجسم ما من العدم، على أنها حركات أو عمليات في البعد المكاني الرابع.

الجسم الأثيري هو الجسم المادي الأكثر دقة التالي، بعد الجسم المادي/الجسدي. إنه نمط/قالب يتم على أساسه بناء الجسم المادي المطلق.

171
رودولف شتاينر (1861-1925) **"العلوم الغامضة"** الفصل. ما هو الإنسان (ص. 46):

«إن الجسم الأثيري يتخلل الجسم المادي تماماً في جميع أجزائه ويملأه بالكامل.» يمكن اعتباره بمثابة مهندس الجسد المادي، إن صح التعبير. تحافظ تيارات وحركات الأثير على جميع أعضاء الجسم المادي في شكلها وبنيتها

المادية. إن قلبنا المادي مبني على القلب الأثيري؛ ودماغنا المادي مبني على الدماغ الأثيري وهكذا. الجسم الأثيري متمايز (متعدد الأجزاء)، تمامًا مثل الجسم المادي، ولكنه أكثر تعقيدًا. في الجسم الأثيري، كل شيء في حالة تداخل حي ومتدفق، بينما في الجسم المادي، توجد أجزاء منفصلة بوضوح.

يسميها بعض الناس "الهالة" ويسميها آخرون "الجسم البراني" (برانا). يرتبط الجسم الأثيري بالجسم المادي بروابط طاقة ويعمل في المستوى الأثيري، الذي يوجد كبعد طاقة داخل الكون المادي. إن الإحساس الأساسي لهذا الجسد هو الشعور بالحفاظ على الذات. أي شيء يُصيب أحد الجسدين سيؤثر لاحقاً على الآخر. لكن الجسم الأثيري هو الذي يعاني أولاً في حالة المرض، ثم ينقل المرض إلى الجسم المادي. يعتمد الطب المثلي في نجاحاته العلاجية على هذا الجسم.

172 هذا هو السبب في أننا كلما خففنا الأدوية المثلية بالماء، كلما أصبحت أقوى، لأنه من خلال العملية التقنية التي تخضع لها، يتم تنشيط الجزء الأثيري من العشبة.

كل عضو، وكل عظمة، وكل عصب، وكل مجموعة خلايا في هذا الجسم (الأثيري) مبنية على "مفاهيم عددية".

173 أ) **ساكيلاريو، ج.**، (أستاذ الفلسفة. جامعة. من أثينا) "**فيثاغورس، معلم الأيونات** الفصل. الخصائص الحية للأرقام (الصفحة :(173

«تجدر الإشارة إلى أن نظرية فيثاغورس هذه تتعلق بالخصائص

من الأرقام، تتناسب مع النظام الفلسفي الفيثاغوري في تركيبات مختلفة، على النحو التالي: 1) الأرقام التي تصنف المبادئ البدائية للوجود، 2) الأرقام التي تدل على النظام المفاهيمي، 3) الأرقام التي تُنظر إليها من حيث النسبية و**معاملات الشكل**، 4) الأرقام التي ترمز إلى العناصر، 5) الأرقام التي ترمز إلى الأفكار، 6) الأرقام كلغة دولية و7) الأرقام المتعلقة بالديانة الأريوسية.

(ص 174)...وفقًا للفيثاغوريين إذن، فإن الأرقام، على الرغم من أنها تحدد ظاهريًا العلاقات الكمية بين الأشياء المدركة، إلا أنها نقاط مكونة للكل وتشارك في كل من المعرفي (= العقلي/الفكري الأعلى من الكلمة اليونانية Νους= العقل) وكذلك المادي بطريقة متوازية. علاوة على ذلك، فإن الفيثاغوريين، بتعميمهم لهذا الاعتقاد، الذي يعتبر كل نظام في العالم

مظهراً من مظاهر الانسجام ويفترض وجود تشابهات حسابية، يستنتجون أن نفس الإنسان عدد، وجوهر الكائنات عدد، وأن المتشابه يمكن معرفته (فهمه) من خلال المتشابه.

B) الكتاب السري لـ DZYAN، "التطور الكوني"، المقطع الرابع:

«1§ استمعوا، يا أبناء الأرض، إلى مدربيكم - أبناء النار. تعلموا، ليس هناك أول ولا آخر؛ **لأن الكل رقم واحد**، صادر من لا رقم.

C) بلافاتسكي هـ. ب، "العقيدة السرية" (I -66): "في" كتاب دزيان "،

كما هو الحال في الكابالا، هناك نوعان من الأرقام التي يجب دراستها - الأشكال، وغالبًا ما تكون مجرد خدع بسيطة *(مضللة)*، والأرقام المقدسة، التي يعرف جميع أتباع العلوم الخفية قيمها من خلال التلقين. الأول مجرد رمز تقليدي، أما الثاني فهو الرمز الأساسي للجميع. أي أن أحدهما مادي بحت، والآخر ميتافيزيقي بحت، ويقف الاثنان في علاقة مع بعضهما البعض كما تقف المادة بالنسبة للروح - القطبين المتطرفين للجوهر الواحد. كما يقول بلزاك، عالم الخوارق اللاواعي في الأدب الفرنسي، في مكان ما، فإن الرقم بالنسبة للعقل هو نفسه بالنسبة للمادة: "عامل غير مفهوم"؛ (ربما يكون الأمر كذلك بالنسبة للدنيوي، ولكن ليس أبدًا بالنسبة للعقل المطلع). العدد، كما اعتقد الكاتب العظيم، كيان، وفي الوقت نفسه، نَفَسٌ ينبعث مما أسماه الله وما نسميه نحن الكل؛ النَفَس الذي وحده يستطيع تنظيم الكون المادي، حيث لا شيء يكتسب شكله إلا من خلال الألوهية، التي هي أثر من آثار العدد.

الأرقام، بالمعنى الذي يفهمه الناس في حياتهم اليومية، هي صور أو رموز لمفاهيم حية. تقوم آلاف المجموعات من مفاهيم الأرقام بتراكيب مختلفة، تشكل بشكل أثيري النمط/النموذج الذي يُبنى عليه الجسم المادي/الجسدي للإنسان. كل مفهوم عددي خاطئ في مجموعة/نظام يخلق مشكلة وعدم انسجام يؤثر بدوره على الجسم المادي مع ظهور المرض.

أي شكل مادي موجود في العالم المادي/الجسدي موجود أيضاً في العالم الأثيري.

174 "أسرار العالم"، المجلد. "أسرار الأرض"

التصوير الفوتوغرافي كيرليان: «يعتقد العديد من علماء الباطنية أن هالة الكائنات الحية والأشياء يمكن أن تصبح مرئية من خلال طريقة تصوير فريدة، وهي التصوير الكيرلياني. قام المهندس الإلكتروني الروسي سيمين

دافيدوفيتش كيرليان ... خلال عامي 1939 و 1958 بتطوير طريقة تصوير تستخدم تأثير تيار عالي التردد للغاية، وهو ما يسمى بالتصوير الفوتوغرافي كيرليان.
الورقة الوهمية: ظاهرة لوحظت لأول مرة في مختبر في أمريكا الجنوبية، وأحدثت ضجة كبيرة. في صورة كيرليان، تم تصوير إشعاع ورقة كاملة، على الرغم من إزالة جزء منها سابقًا.

يقول الناس عادةً، على سبيل المثال، إن مادة معينة قد تسبب السرطان. لكنهم لا يعلمون أن ما يسبب المرض عادة هو الوجود الأثيري للمادة عندما تتداخل مع جسم الإنسان الأثيري، مما يؤدي إلى اختلال سلامة بنية "مفاهيمه العددية"، وبالتالي ظهور المرض. لكن هذا ليس سوى جانب واحد من القصة. هناك بُعد آخر مختلف تماماً لهذه المسألة، والذي سيتم بحثه لاحقاً.

لقد اكتشف علماؤكم اليوم، من خلال الفيزياء الكمية، شكلاً أدق من المادة يشمل الكون المادي الكثيف. ويطلقون على هذه المادة اسم "المادة المظلمة". يسمونها مظلمة لأنها أرق/أكثر دقة وبالتالي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة. إن هذه المادة المظلمة هي بالضبط المستوى الأثيري/الأثير/النموذج لكل ما هو موجود في الكون المرئي وكل ما تم بناؤه، من أجل أن يتجسد لاحقًا.

175 بمجرد أن يتعرف عالم الميتافيزيقيا على سلوك "الأثير"، سيدرك أنه هو نفسه تمامًا مع سلوك "المادة المظلمة".

أ)"تتراكم المادة المظلمة أولاً ثم تتشكل المجرة"،
المصدر: أخبار ناسا، 16 يناير 2006
«تشير دراسة جديدة من تلسكوب سبيتزر الفضائي التابع لناسا إلى **أن المجرات تتشكل داخل كتل كبيرة من المادة المظلمة.** هذه المادة الغامضة لا ينبعث منها أي ضوء ولكن لها كتلة وبالتالي يمكن أن تجذب المادة - المادة (المادة الكثيفة) **بقوة الجاذبية**. يعتقد علماء الفلك أن كمية المادة المظلمة في العالم تفوق كمية المادة العادية بخمسة أضعاف. في البداية، كان الباحثون يحاولون فهم كيفية تطور المجرات الجديدة والمادة المظلمة وتراكمها معًا بشكل أفضل. عند تلك النقطة لاحظوا شيئًا غريبًا: كل مجرة درسوها بدت محاطة بـ "كتل" من المادة المظلمة **بنفس** الحجم تقريبًا. لقد تمكنوا من قياس كمية المادة المظلمة

الموجودة بشكل غير مباشر، والتي تربط الهيكل ببعضه مثل الغراء. كلما كان التجمع [التركيز] أكثر كثافة، زادت كمية المادة المظلمة الموجودة.

B) **التصادم الكوني يكشف عن المادةالمظلمة**، يناير 2007، (Physics4u.gr)

«إذا كانت المادة المظلمة موجودة، فلا بد أنها موجودة هنا على الأرض أيضاً». تتمثل الخطوة التالية بالنسبة لعلماء الفيزياء في اكتشافها في مختبر هنا على الأرض. بدأ هذا الجهد قبل بضعة أشهر عندما تم إطلاق تجربة البحث عن المادة المظلمة المبردة (CDMS)، والتي دُفنت على عمق كيلومتر واحد تحت الأرض، في منجم قديم في مينيسوتا، من أجل توفير الحماية من الأشعة الكونية.

C) **تفسر النظرية سلوك المادة المظلمة بافتراض وجود ثلاثة أبعاد إضافية**

المصدر: SCIENCE NEWS.GR 09/09/2005

«يزعم فريق بحثي في الفيزياء الفلكية أنه اكتشف أدلة تثبت أن الكون له ستة أبعاد.» يزعم جوزيف سيلك من جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة وزملاؤه أن هذه الأبعاد المكانية الإضافية هي نتيجة للسلوك المعقد للمادة المظلمة. هذه المادة الغامضة غير مرئية، لكن وجودها في المجرات واضح من قوة الجاذبية التي تمارسها على النجوم المرئية.

D) **توفر الأبعاد الإضافية إمكانيات جديدة لحل الألغاز القديمة**

مقال لنيما أركانى حامد، مكتبة أبحاث SLAC، (physics4u.gr)

«في حياتنا اليومية، يبدو أننا نعيش في أربعة أبعاد، ثلاثة منها مكانية وبُعد واحد زمني. لكن في الأشهر السابقة، اكتشف علماء الفيزياء النظرية أن التصادمات بين الجسيمات عالية الطاقة في مسرعات الجسيمات يمكن أن تكشف عن وجود أبعاد إضافية للزمكان.

E) **نظرية كالوزا- كلاين**، (physics4u.gr)

«لقد طرح تيودور كالوزا وأوسكار كلاين فكرة أن كوننا يمكن أن يحتوي على أكثر من الأبعاد المكانية الثلاثة المألوفة، وذلك قبل خمسين عامًا من صياغة نظرية الأوتار.»

F) **نظرية الأوتار**، ستة أبعاد، (physics4u.gr)

«لكي يتم توفير المساحة المطلوبة للأوتار حتى تتمكن من أداء وظيفتها الفريدة، كان على العلماء إضافة ستة أبعاد إضافية».

وهي مترابطة فيما بينها بشكل وثيق لدرجة أنه سيلزم استخدام مسرعات جسيمات بحجم مجرة بأكملها لدراستها.

يستطيع معظم الوسطاء الروحيين وكذلك الأنبياء، الذين يلقون نظرة خاطفة على هذا المستوى/البعد، التنبؤ بـ "ما سيحدث" لأنه يحدث أولاً في المستوى الأثيري. وينطبق الأمر نفسه على الأحلام النبوئية.

هذا المستوى/البعد الأثيري هو إذن موقع التصميم الأساسي لكل شيء مادي. في عالم النبات، الأثيري هو الجسم الوحيد الذي يحيط بالجسم المادي الكثيف تمامًا. وهنا يكمن الفرق بين النباتات والحيوانات والإنسان. لا تملك النباتات سوى جسم مادي وجسم أثيري. تمتلك الحيوانات جسدًا ماديًا وجسدًا أثيريًا وجسدًا نجميًا، ويمتلك الإنسان كل ما ذكر بإيجاز سابقًا، عندما تحدثنا عن المرحلة الثانية من معرفة الذات. أما فيما يتعلق بالعالم غير العضوي، فهو محاط أيضًا بالمستوى الأثيري، لكن النموذج المنسوج له أبسط مقارنة بالآخرين.

في المستوى/البعد الأثيري، توجد جميع قوى بناء المادة والحفاظ عليها. لا يقتصر الأمر على الإمكانات غير الواعية لتصميم المادة الكثيفة فحسب، بل يشمل أيضًا مجتمعًا كاملاً من الكيانات الذكية التي تتعامل مع أدوات الهيكل (الشكل). هناك، يوجد التسلسل الهرمي التالي للكيانات: في الأعلى يوجد الإلوهيم السبعة للخلق (الفئة الثالثة من الخالقين، قادة القدر أو "هيمارمني") الذين لا يقتصر وجودهم بالطبع على هذا المستوى فقط، ولكن يمكنهم الانتقال إلى جميع مناطق الطاقة / أبعاد الكون. يتم توزيع كل الخلق المادي (المرئي وغير المرئي) وتخصيصه للإشراف على هؤلاء الإلوهيم السبعة، الذين يتمتعون بأعلى درجات القوة والحكمة والعظمة. كل إله من الآلهة (إلوهيم) لديه تحت سيطرته، ووفقًا لهدف خلقه، الفئات المقابلة من الآلهة (ديفاس). يوجد عدد كبير جداً من الآلهة، يختلف باختلاف كل نوع/فصيلة من المخلوقات. لكل ديفا جيوش من العناصر تحت حكمه. قد يكونون أقزامًا عناصريين، أو حوريات البحر، أو جنيات، أو سمندل، أو حوريات البحر، أو سيلفيد، وجميع الكائنات المذكورة في الحكايات الشعبية القديمة.

176 خورخي أنخيل ليفراغا ريزي، لوس إسبيريتوس إليمينتاليس دي لا ناتشوراليزا [الأرواح الأساسية للطبيعة، دراسة باطنية] - مدريد، نويفا أكروبوليس: «العناصر لها أشكال طاقة كأجسام وليست مادية أو جسدية بشكل صارم في التعبير الشائع للمصطلح، على الرغم من أن الطاقة مادية أيضًا ونتائجها واضحة على

أساس يومي...عادة ما يكون للعناصر الجزء الأكثر كثافة أو الجسم الأكثر كثافة في مجال الطاقة أو البرانا ويمكنها، في ظل ظروف مواتية، أن تنعكس (تنعكس) وتتخذ شكـ
لاً مادياً معيناً في المناطق الأثيرية. تمثل هذه المناطق الصلة بين ما يمكننا تسميته بالطاقة (التي تتميز بفقدان شكلها المحسوس لحواسنا) والمادة، التي تكون خصائصها أكثر وضوحاً بالنسبة لنا.

كل هذه الكائنات الطاقية لها غرض واحد هو نسج المادة والحفاظ عليها وتحويلها وإعادة بنائها مثل عمال الطبيعة الصالحين والمطيعين في مجملها. يمكن للأشخاص الحساسين إدراك هذه الكائنات بسهولة، لأن المستوى الذي تسكنه مجاور للمستوى المادي الكثيف.

177

موسوعة دومي، "أسرار العالم"،المجلد. *رسائل* سرية (ص 396): «أيسلندا هي البلد الذي يتمتع بأعظم تقاليد الأساطير المتعلقة بالأقزام. السمة المميزة هي حقيقة أن خريطة **Hafnarfjordhur** السياحية تشمل أيضًا المناطق التي يسكن فيها الأقزام. في ريكيافيك توجد مدرسة الأقزام الوحيدة في العالم، حيث يتعلم الطلاب، من بين أمور أخرى، التعرف على 79 نوعًا من الأرواح وتحديدها، مثل الجنيات والأقزام وأرواح النباتات التي تنبعث منها رائحة مميزة تشبه رائحة الزهور أو النباتات أو الأشجار ذات الخصائص العلاجية. تجسد أرواح الطبيعة العناصر الأربعة للطبيعة وتعيش في عالم موازٍ، متجنبة الإنسان.

في المراحل المبكرة من خلق الإنسان، عند نقطة التحول تلك عندما كان الأسترالوبيثكس يتحول ببطء إلى الإنسان (Homo)، علمت هذه المخلوقات المجهرية من المستوى الأثيري أول البشر أسرار الطبيعة بالإضافة إلى خصائص النباتات والأعشاب. لم يأتِ جزء كبير من هذه المعرفة من خلال مراقبة الطبيعة وحدها، بل أيضاً من خلال اقتراحات الكائنات العناصرية المؤهلة للبشرية الناشئة. بعد تطور تلك العلاقة الوثيقة بين البشر والعناصر، ازداد جشع الإنسان وكذلك مطالبه من تلك المملكة، مما أدى إلى تحويل الأقزام العناصرية المطيعة إلى عبيد خاضعين.

178 باباستافرو ، أ.، "رسائل إلمجهول ":" مثل كل قوى الطبيعة، كذلك الأقزام العناصريين المتطرفة. من خلال عهود الطاعة التي قطعوها على أنفسهم أمام الإنسان، فإنهم يعكسون ما يرونه – بغض النظر عما إذا كان هذا خيراً أم شراً. لقد تشوهت وجوه العديد من الأقزام العناصرية الأثيرية بعد تقليدهم لما رأوه من خلق الإنسان من خلال الاستخدام السيئ للكلمات والأفكار والمشاعر، والتي جذبها الإنسان من حوله من خلال استخدامه السيئ لطاقة الحياة. أصبحت هذه الأقزام العناصرية أيضاً خبيثة وماكرة وشريرة النوايا بطبيعتها، واستمتعت بالسخرية من البشر - معذبيها.

لكن في تلك اللحظة بالذات، أدت القرارات الجديدة التي اتخذتها سلطات الخلق إلى نهاية تلك العلاقة غير المتناغمة وحصرت كل "مارق" في عالمه الخاص فقط.

179 ثيودوسياديس ن.، "الأقزام"، "تقول القصص القديمة أن عوالم البشر والأقزام كانت في يوم من الأيام عالماً واحداً غير مقسم، ولكن حدث شيء ما قسمه إلى قسمين، ومنذ ذلك الحين، عاش كل طرف في جزء منفصل من العالم."

—ومع ذلك، يدعي العلم أن الطبيعة مكتفية ذاتياً وأن كل ظاهرة طبيعية تتبع قوانين طبيعية حصرية لتغيرها وتطورها. أين يمكن أن يندرج المستوى الأثيري ضمن هذه النظرة المنطقية المطلقة للعلم؟

- لكل مستوى/مجال قوانينها الخاصة. بفضل الخيوط الدقيقة للغاية، تتصل جميع المستويات ببعضها البعض. على سبيل المثال، ما دفع العلماء إلى التحقيق في المادة المظلمة (الأدق/الأكثر دقة)، هو البحث عن الأصل/الجذر/السبب الذي تنبع منه القوة المسماة بالجاذبية. للمستوى المادي الأكثر كثافة قوانينه الطبيعية الخاصة. لكن هذه القوانين لا توجد بشكل مستقل أو حصري في مستوى/مجال واحد! يكمن **سبب** هذه القوانين في بُعد مجاور. يكمن السبب في المجال الأثيري، ويتجلى في المجال المادي. ولتوضيح ذلك بشكل أكبر: في المادة الثقيلة، تتطور الأشياء بطريقتها الخاصة، ولكن خيوط هذه القوانين/الطرق يتم نقلها/سحبها من مكان آخر.

180 تشرح هذه النظرية سلوك المادة المظلمة، بافتراض أن وجود ثلاثة أبعاد إضافية. المصدر: ScienceNews.Gr

09/09/2005

«يقولون إن أحد التفسيرات هو أن الأبعاد الثلاثة الإضافية، إلى جانب الأبعاد المكانية الثلاثة التي اعتدنا عليها، **تغير تأثيرات الجاذبية** على مسافات صغيرة جدًا.» هذه المادة المظلمة الغامضة غير مرئية، **لكن وجودها في المجرات يصبح محسوساً** **من خلال جاذبيتها التي تمارسها على النجوم المرئية.**

ما يتلقاه الإنسان المادي من خلال حواسه الخمس المقيدة للغاية هو سلسلة من **العواقب** الناجمة عن سلسلة من الأحداث ذات الأصل الأعمق بكثير. أحدهما لا يلغي الآخر. بل إن ذلك يزيد الأمر سوءاً.

181
دانيزيس م.، ثيودوسيو س. " كونيات العقل ":« **في**
هذا الواقع المادي الجديد، ما كنا نسميه المادة حتى الآن – بناءً على **وهم الأعضاء الحسية البشرية**- وصفه **تشارلز ميوز** بأناقة في كتابه "الوعي والواقع" (1972). "...جميع الأجسام المرصودة هي صور ثلاثية الأبعاد تتكون من **موجات** لا تزال أو تتحرك (تحت تأثير العمليات الكهرومغناطيسية والنووية). جميع الأشياء في العالم عبارة عن صور ثلاثية الأبعاد تتشكل في صورة صورة ثلاثية الأبعاد فائقة، بطريقة كهرومغناطيسية.
تذكير إضافي:
(ص 55): من خلال حواسنا والأعضاء المختلفة التي تعززها، لا ندرك الكون كما هو في الواقع. إننا ندرك ذلك فقط وفقًا لقدرة دماغنا على القيام بذلك، من خلال هذه الحواس البشرية غير الكاملة. **الطبيعة الحقيقية** للكون غير الإقليدي رباعي الأبعاد غير محسوسة ولا يمكن وصفها إلا بالوظائف الرياضية ».

سيوضح لك مثال هذه الآلية بشكل أوضح: يقوم برنامج كمبيوتر بتوجيه حركات ماكينة خياطة تقوم بتطريز مفرش طاولة. لا يرى الإنسان سوى ماكينة الخياطة وهي تقوم بالتطريز. إنه لا يعرف شيئاً عن البرنامج.

نظر إليّ باستفسار ليرى إن كنت قد فهمت. التزمت الصمت. كنت أحاول تجميع قطع الأحجية الجديدة لتكوين صورة كاملة. كانت البيانات القديمة والجديدة مرتبة بشكل غير منظم في ذهني. انبثقت استنتاجات منطقية استدعت تفسيرات جديدة. ظهرت بعض الإجابات على الفور تقريباً من الأدلة الجديدة التي أصبحت بحوزتي. أما البعض الآخر فبقي غامضاً.

- قلت: "دعنا نواصل الحديث، وأعتقد أنه في النهاية، ستنتهي سلسلة استفساراتي".

OceanofPDF.com

–عند العد من الأجسام الطاقية الأكثر كثافة إلى الأجسام الطاقية الأكثر دقة، فإن الجسم التالي في الترتيب هو الجسم النجمي. ومع ذلك، من أجل فهم أفضل، سنصف أولاً الجسم العقلي السفلي مع مستواه المقابل.

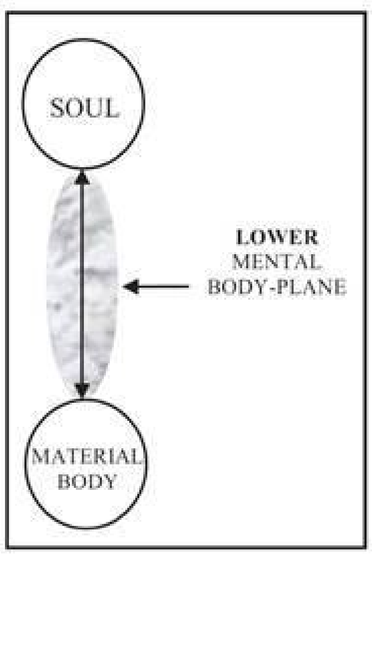
يرتبط الجسم العقلي السفلي بالدماغ المادي للإنسان من خلال روابط الطاقة، ويشكل المجال/المستوى العقلي السفلي الذي يعد أحد المستويات الفرعية العليا للعالم النجمي.

نفخ الخالق "نفساً حياً ذكياً" داخل الإنسان. كانت هذه النفخة الحية الواعية للخالق هي ما يسمى "النفس".

182
أ) العهد القديم، سفر التكوين، الفصل 2: «§7. وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً."

ب) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي :«ونفخ

الخالقفي وجهه (الإنسان) الروح الذي هو قوة أمه، ولم يعرف ذلك لأنه موجود في الجهل. **وخرجت قوة الأم من يلداباوث وذهبت إلى الجسد النفسي** (النفس) الذي صنعوه على شبه الموجود منذ البداية. [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]



داخل الإنسان البدائي، بدأت النفس المولودة حديثاً في بناء جسر اتصال مع مادته المادية/الجسدية من أجل نقل خصائصها إليها. بعد ذلك، فإن الطاقة العقلية التي بدأ الدماغ المادي في إنتاجها من خلال الفكر (تحت تأثير النفس)، شكلت الجسم العقلي السفلي الذي كان يقع في المجال العقلي السفلي على التوالي. وقد أدى هذا التأثير إلى إعادة صياغة الدماغ المادي المنطقي لدى الإنسان.

عملية خلق وتكوين وصقل الدماغ المادي، تحت تأثير نوس النفس، داخل بُعد المادة النقية "المتباطئ"

(كتلة من الهدوء) امتدت إلى آلاف السنين من التحول البطيء. أدى هذا التحول إلى ظهور سلسلة من أَشْبَاهُ الْبَشَرِ، حيث تطور نوع واحد ذو دماغ أكثر تطوراً من سابقه، في النهاية إلى الإنسان الحديث.

غالباً ما يخلط الناس بين مشاعر الجسد الأثيري وخصائص النفس ويتخيلون أنها (العواطف) نتاج للنفس. ومع ذلك، فإن العواطف، التي تعاني منها الحيوانات أيضًا، هي الخاصية المميزة للجسم النجمي. على العكس من ذلك، **فإن النفس هي المالك الحصري للعقل** وهي حاملة العقل (النوس).

183
أ) **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. 1، روداكيس ب.،

تزافيروبولوس إيه بي، **"الخطاب الثاني عشر"** (ص 193): «13§...قال الإله السعيد، والشيطان الرحيم، إن النفس يجب أن تكون في الجسد، و النوس (العقل) في النفس، واللوغوس/العقل في النوس والله أبو الكل.

ب) التنبؤات الكلدانية، ترجمة يونانية أثينوجينيس 1، جرافيجر، ب، كرول 47 - بلاسيس

95 - أفلاطون فيتيماوس 30 ب، (ص 153): «بعد أن وضع النوس (العقل) داخل النفس والنفس داخل الجسد، شرع في بناء الكل».

C) مجموعة أفلاطون 'تيمايوس' ترجمة يونانية كوترومباس ، ج.، 30b4 -30b6 (ص 49): «إذن، بسبب

هذا المنطق، بعد أن وضع النوس داخل النفس والنفس داخل الجسد، صنع الكل (الكون)».

D) سالوستيوس "عن الآلهة والعالم" غرافيغر ب.، الفصل. 16، حول

خلود النفس (ص 53): «مرة أخرى، كل نفس جديرة تستخدم النوس (العقل)؛ لكن لا أحد يستطيع أن ينتج النوسأبدًا».

المستوى العقلي السفلي، الذي يقع في الطبقات العليا من العالم النجمي، هو المكان الذي ينتهي فيه **الفكر الخالص**، الخالي من العواطف. هناك تكمن جميع الإنجازات العلمية للإنسان "في الشكل"، وكذلك جميع الأحداث التاريخية (في شكل معرفة) التي عاشتها البشرية على الإطلاق. هناك يضع علماء الفيزياء الفوقية "أرشيف أكاشيك".

184 *"*مكتبات*"* نجمية مع مجرى إنساني كامل مسجل *(*مطبوع*)* فيها.

أ) **رودولف شتاينر "العلوم الملفقة"** الفصل. التطور الكوني و

الإنسان، 1909 (ص 106): «يمكن أن تسمى هذه الآثار الأبدية غير القابلة للتلف لكل شيء روحي"السجل الأكاشي"(الوقائع الأكاشية)، إذا قمنا بتعيين العنصر الدائم روحياً في الأحداث العالمية على أنه جوهرها الأكاشي، على عكس أشكالها (المادية*)* العابرة/المنتهية الصلاحية. ويجب أن نذكر هنا مرة أخرى، أن البحث في عوالم الوجود الفائقة الحساسية لا يمكن أن يتم إلا بمساعدة الإدراك الروحي، وهو ما يعني في هذه الحالة قراءة سجلاتأكاشيك »

ب) **رودولف شتاينر "من الاسجلات أكاشيك"**، الفصل. الذاكرة الكونية

(ص20): «هذا التاريخ مكتوب بحروف مختلفة عن العادية. في الغنوص والعرفان البشري يطلق عليه "السجلات أكاشيك". لا يمكن تقديم سوى تصور باهت لهذه السجلات بلغتنا. لأن لغتنا تتوافق مع العالم الحسي/المتصور وأيًا كان ما تحدده لغتنا، فإنه يجسد على الفور شخصية هذا العالم الحسي/المتصور.

...كل من اكتسب القدرة على الرؤية/الإدراك في العالم الروحي يعرف الأحداث الماضية بطابعها الأبدي. إنها لا تقف أمامه مثل شهادة التاريخ الميتة، لكنها تظهر في الحياة الكاملة. بشكل ما، ما حدث يحدث أمامه ".

ج) **ساكيلاريوس ج.**، (أستاذ الفلسفة، جامعة. أثينا) **"فيثاغورس، معلم القرون** الفصل. الذاكرة الكونية: «فيثاغورس

كان يعتقد أن الكون يحتوي على سجل لكل ما يحدث في الكون... لذلك، نسب إليه (إلى الكون) ذاكرة كونية، تستقبل وتحتفظ إلى الأبد بجميع انطباعات التجارب والملاحظات. علاوة على ذلك، اعتبر فيثاغورس هذه الذاكرة الكونية بمثابة بحيرة أو خزان، تُبث منه الأفكار على شكل موجات فكرية ليتم التقاطها بواسطة الأرواح التي تعمل كـ "مستقبلين".

إن الدماغ، إلى جانب قدرته على فك تشفير ترددات الطاقة - للعالم المحيط - ورسائل النفس الذكية، لديه أيضًا القدرة على تسجيل ومعالجة البيانات والمعلومات من أجل إنتاج نتائج، مثل "جهاز كمبيوتر" عالي الأداء.

> [185] "ذكريات كمومية ستقلد ذكرياتنا" **المصدر** : الطبيعة، 6/8/2001
>
> «وفقًا لكارلو تروجنبرجر من شركة إنفوكودكس في جنيف، فإن الذاكرة الكمومية لأجهزة الكمبيوتر المستقبلية ستكون مثل دماغنا. سيتعين على مهندسي الحوسبة الكمومية تصميم ذاكرات مثل ذاكرتنا، حيث يتم تخزين المعلومات على شكل أنماط بدلاً من وضع كل عنصر في صندوقه الخاص المسمى، كما هو الحال في أجهزة الكمبيوتر التقليدية.

بشكل عام جداً، يتبع دماغ الإنسان مساراً محدداً: فعندما يولد الإنسان، لا يحتوي الدماغ بالتأكيد على أي سجلات. إنه عقل فارغ. خطوة بخطوة، ومن خلال جمع البيانات من بيئته، سواء كانت تجارب معيشية أو معارف مكتسبة من خلال التعلم والتعليم، يبدأ في بناء الذكريات. يشكل مجموع البيانات التي جمعته الأساس (قاعدة البيانات) الذي سيتم بناء هيكله الفكري عليه لاحقًا، وكل هذه المعلومات موجودة وتثري ما يسمى بـ "الأرشيفات الأكاشية".

كل رجل مادي من خلال جسمه العقلي السفلي -الذي يقيم في المستوى/البعد العقلي السفلي- يمكنه الوصول إلى "قبو الأكاشيك" **الشخصي** ، الموجود في المستويات الفرعية النجمية العليا. كل المعلومات التي يجمعها في حياته مكتوبة في "قبو أكاشيك". في كل مرة تحتاج فيها إلى استرداد جزء من المعلومات أو تقديم حل لمشكلة ما، يتم تنفيذ وظيفة دماغية متخصصة للوصول إلى "قبو الطاقة**الأكاشي" الشخصي** : يتم استرداد المعلومات وإنتاج النتيجة المطلوبة. بعد ذلك، يعتقد البشر **عن طريق الخطأ** أن المعلومات يتم تسجيلها في الدماغ المادي ويبحث العلماء عنها هناك دون جدوى. ولهذا السبب، حوّلوا في السنوات الأخيرة بحثهم نحو مجالات الطاقة أكثر من المجالات المادية.

- أي المناطق الكمومية. إن ما يسمى بـ "الوصلات العصبية الدماغية" هي ببساطة "المفاتيح" التي من خلالها تصل الحسابات القديمة والجديدة إلى كل "مخزن طاقة أكاشية" شخصي.

لذا، فإن جميع الذكريات البشرية موجودة ومصنفة في منطقة/بعد الطاقة هذا. يوضح أطباء الأعصاب والنفس اليوم في عالمكم أن كل ذكرى تأتي إلى الإنسان سواء كانت نتيجة للمعرفة التعليمية

أو كتجربة بيولوجية، لا يمكن الاحتفاظ بها كمعرفة/ذاكرة/ذكرى إلا إذا كان هناك انخراط عاطفي متزامن. يدعم علم ما وراء الطبيعة هذا الرأي لأنه لكي يتم أرشفة أي معلومات في "أرشيفات الأكاشا" للمستوى العقلي السفلي - والذي يقع في المستوى الفرعي الأعلى للعالم النجمي - يجب **بالضرورة** أن تمر عبر المستوى النجمي محاطة ببعض المشاعر.

ومع ذلك، فقد نشأت مشكلة فيما يتعلق بخلق المادة من خلال هذه الوظيفة الفكرية: فالفكر يولد المشاعر والمشاعر أفكار. وهكذا بدأ الجسد العقلي السفلي بتزويد المستوى/المجال النجمي/العاطفي بأكمله بأشكال فكرية.

كما أدى التراكم الكبير للعواطف والأشكال الفكرية إلى خلق المناطق المقابلة، أو المستويات الفرعية، أو التدرجات في العالم النجمي. كلما كانت الأفكار أكثر قتامة/سلبية، كلما انخفضت المستويات الفرعية للمستوى النجمي لاستقبالها. كلما كانت أكثر إيجابية/إشراقًا، كلما ارتفعت الطبقات النجمية التي ستوضع فيها. لكن جميعها تقع ضمن المنطقة التي تسمى المستوى النجمي.

OceanofPDF.com

لكي يتمكن كل حيوان وإنسان من العمل في البيئة المادية ولكي تتطور خصائص "الأنا" و"الإرادة"، كان وجود الجسم النجمي للعواطف ضرورياً.

هرمس تريسميجيستوس، نصوص هرمسية، المجلد**II**،روداكيس ب. ، تزافيروبولوس إيه بي .، **'مقتطفات IV**،

هيرميس لتات ':«§18...لذلك أقول

إن المشاعر جسدية وفانية، لأنها تشبه الجسد *(المادي)* في تكوينها..§19. على العكس من ذلك، فإن الأجساد الخالدة ليس لها أي شعور، وذلك لأنها خالدة؛ فالشعور ليس أكثر من وجود الخير أو الشر في الجسد، أو رحيلهما/غيابها. **بينما** في الأجساد الخالدة لا يولد شيء ولا يموت شيء؛ لذلك لا يوجد شعور فيها.

...§23. - هل الشعور[1] بالجسد أو الأب أو هل يحدث فقط في الجسد؟

- إذا اعتبرناه [الشعور] غير مادي داخل الجسد، فسنقبله على أنه مساوٍ للنفس أو الطاقات [2]؛ لأن هذه، على الرغم من أنها غير مادية، كما نقول، موجودة داخل الأجسام ؛ في حين أن الشعور ليس طاقة *(جوهر - روح)* ولا نفساً، ولا شيء آخر غير مادي ؛ وبالتالي لا يمكن أن يكون غير مادي ؛ **لو لم يكن بالتالي غير مادي، يمكن أن يكون جسدًا** ؛ لأن من بين الكائنات، يجب أن يكون البعض أجسادًا والبعض الآخر غير مادي ».

(1) الشعور: يشير إلى مشاعر الفرح والحزن.

(2) الطاقة: بكلمة *"*الطاقة*"* يعني جوهر الروح.

من خلال هذه الطاقة - تتجلى جميع العواطف، وفي تقارب مع نفس الإنسان، فإنها توسع لوحة الألوان العاطفية.

كما أن للجسم المادي حواسه الخمس (الرئيسية)، فإن الجسم النجمي يمتلك "حواسه" الخاصة، والتي هي في الأساس مصدر إمداد الأنا. في هذا الجسد تنشأ اللطف والقسوة، والأهواء والرغبات، والكراهية والتسامح، والرضا وخيبة الأمل، والشفقة والانتقام، والشهوة والغيرة والغضب. الجسم النجمي هو الأساس/القاعدة لـ "الأنا" و "الإرادة". إنه المجال الذي يستمد منه كلاهما المشاعر الجيدة أو السيئة. إنه الجسم الطاقي الذي

يتم إثراؤه وتوسيعه بواسطة الطاقة التي ينتجها الإنسان من خلال نشاطه اليومي خلال حياته المادية. تتراكم جميع المواقف الطاقية التي يمر بها الإنسان عاطفياً خلال حياته وتبني جسده الأثيري/الطاقي/العاطفي. كما تبدأ الثمرة من برعم الزهرة، وتنمو (تنتفخ)، وتصل إلى حجمها الطبيعي (حسب النوع) ثم تبدأ في النضج، كذلك يتم بناء الجسم النجمي للإنسان في البداية، ثم يتوسع، وأخيراً، خلال الشيخوخة، يصل إلى مرحلة النضج.

يبدأ الجسم النجمي، تمامًا مثل الجسم الأثيري، في تكوينه في الرحم. تمامًا كما تحتوي بذرة النبات على جميع التعليمات اللازمة للتكوين الكامل لشجرة أثيرية-مادية مشفرة بداخلها، كذلك تحمل البويضة المدمجة مع الحيوان المنوي في جيناتها الشفرة النسيجية، ليس فقط للجسد المادي المطلق ولكن أيضًا للجسمين الآخرين؛ الأثيري والنجمي. لا يحدث دخول النفس والشرارة الإلهية في الجنين إلا عند استيفاء بعض الشروط الأساسية. وهكذا، في حين أن الأجسام المادية والأثيرية والنجمية هي نتيجة الجينات، فإن النفس والروح تظلان مستقلتين عن العامل الجيني والوراثي.

بالطبع، كان على الكون بأسره أن يدفع ثمناً باهظاً جداً مقابل هذا الجسد الأثيري! سنتحدث الآن عن هذا باختصار وفي وقت لاحق من مناقشتنا سنحلل من أين جاء "أساس" هذه المستوى، وكذلك "المكون" الأساسي الذي بنيت منه.

يقع الجسم النجمي - جسم الرغبات والعواطف - داخل المستوى/البعد النجمي، تمامًا كما تقع جذور الشجرة داخل التربة. يتم إنشاء هذا العالم وتوسيعه بواسطة الطاقة المشحونة عاطفياً لأفكار جميع الكائنات **الذكية.**

لقد اتخذت جميع أشكال الفكر الناتجة عن أفكار جميع البشر الذين عاشوا على هذه الأرض شكلاً وتوجد في المجال النجمي. تتراكم الطاقة "الملونة" عاطفياً للأفكار في هذه المنطقة الطاقية من الكون. عندها ينفصل الفكر الخالص عن العاطفة. يُدمج الفكر الخالص (الخالي من العواطف) في المناطق التي تُشكل المستوى العقلي السفلي - باعتباره الطبقة العليا من المستوى الأثيري - وتُدمج العاطفة

مسجلة في المناطق النجمية السفلية، حيث تندمج، اعتمادًا على نوعها، مع المناطق المماثلة وتتوسع في المناطق النجمية العليا والسفلى.

هناك، تتراكم مشاعر الخبث والكراهية واللطف والانتقام والتعاطف، وتخلق فرقاً موحدة من المشاعر والظروف الطاقية المتشابهة. لقد اندمجت كل مشاعر الحقد والانتقام والكراهية لتخلق ما يسميه البشر الشيطان. وبالتالي، تتشكل المجموعات الموحدة من خلال أنماط التفكير الإيجابية. لكن الطاقات السلبية، المسلحة بطبيعتها بديناميكية إضافية، على عكس طبيعة الطاقات الإيجابية، تطالب باستمرار بحصص أكبر وأكثر تزايداً... لذا، وانطلاقاً من فكرة الإنسان المادي، يسعون جاهدين للاستمرار في الوجود، ويتزودون بمشاعر جديدة مشابهة لهم، ويحثون الإنسان (كإغراءات) على القيام بأفعال وتصرفات من شأنها أن تولد أشكالاً فكرية سلبية جديدة من أجل زيادة حجم الشر الموجود بالفعل.

> [187] كتاب أبوكريفون أخنوخ الفصل **15**: «§8. والآن، سيُطلق على العمالقة المولودين من انسجام الروح والجسد اسم الأرواح الشريرة على الأرض، وستكون الأرض مسكنهم. سيحملون بدورهم أرواحًا شريرة... وسيطلق عليهم **أرواح الشر**....§9. أرواح العماليق، النافليم (Nephelim) /النص اليوناني القديم الأصلي / يجب أن تجلب جميع أنواع الويلات (الآفة) إلى الأرض والكوليرا والحرب والمجاعة والرثاء. §10. لن يأكلوا طعامًا ولا يشربوا، غير مرئيين للبصر *(هم الكائنات النجمية)* وسيثورون حتى ضد الرجال والنساء ، لأنهم نالوا الحياة منهم".
>
> -

وهكذا يتضح الآن أن: الإغراءات من جهة تثيرها الجماعة النجمية السلبية (الشيطان)، والمحن (الاختبارات) من قبل الخالق/الإله (لوسيفر) من جهة أخرى. لسوء الحظ، **فإن نفس التجسيد المادي**، من خلال القوانين/التعليمات المسجلة وراثيًا لصالح الحفاظ على الذات البشرية في المستوى المادي، كان سببًا في ولادة كل الشرور النجمية. إن "التعليمات" نفسها من الإله الخالق إلى خليقته من أجل الحفاظ على ذاتها، أي الحفاظ على فرديتها في الحياة، جاءت في معارضة **لنفس تعليمات الحفاظ على الذات** لكائن مفكر آخر. أدت هذه المعارضة إلى نشوء العداء. العداء يولد الكراهية. يولد الكره السلبية، وتتجلى السلبية في أفكار ومشاعر مظلمة، تتراكم في المستوى النجمي. استمرت هذه السلبية في طلب

المزيد من السلبية لتتغذى عليها وتنمو. نما الشر... لقد أصبحت عملاقة.

ظل شارد الذهن لبعض الوقت.

- المستوى النجمي!... عظمة الخداع والوهم والاحتيال! داخل هذه المنطقة النجمية الهائلة التي تفوق المادة المرئية حجماً بعدة مرات، تعيش وتعمل ملايين الكائنات.

> [188] **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب :«63§. إما أن يكون الإنسان من العالم، أو أنه قد قام من بين الأموات، أو أنه في العالم المتوسط (المستوى النجمي). لا سمح الله أن يعثر علي هناك! في هذا العالم، هناك الخير والشر. ليس كل ما هو خير خيراً، وليس كل ما هو شر شراً. ولكن وراء هذا العالم، **هناك شيء شرير حقًا**: إنه العالم الوسيط، عالم الموتى." [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

داخل هذه العوالم، يمكن للمسافر أن يلتقي بأشكال فكرية تتراوح بين أبطال قصص طفولته، إلى أكثر انحرافات البالغين مرضاً.

> [189] **باباستافرو أ.، "الكون داخل الكون"** الفصل. المستوى النجمي: «تم
>
> وصف المستوى النجمي بأنه الذاكرة الكونية ومعرض الصور الكونية، وذلك لأننا نجد فيه جميع الأشكال الفكرية وكل صورة شكلها الإنسان في مخيلته، ليس فقط في الحياة الحالية لإنسان واحد، ولكن لعدد لا يحصى من البشر ولعدد لا يحصى من الولادات الجديدة. يتألف من سبعة أقسام مقسمة إلى مجموعتين، مجموعة "عليا" ومجموعة "سفلى".

هناك، تتشكل كل الرغبات وكل الإبداعات. متناثرة كقطع الأحجية، كل الأكاذيب والحقائق المجزأة موجودة أيضاً. بإمكان كل كيان أثيري أن يأخذ أي جزء يريده ويقدمه للبشرية على أنه الحقيقة الوحيدة والنهائية. مع أكثر الخصائص استخدامًا لهذا البعد، أي الكيانات النجمية المتخفية ذات الجودة المشكوك فيها، فإن الكيانات التي قد تكون بسهولة إما **أصداف نجمية** (لم تذوب بعد) من الموتى، أو **أجسام نجمية** طائشة تحمل نفوساً محاصرة داخلها، أو صاغت أفكارًا **نجمية** من الرغبات ونقاط الضعف والطاقات السلبية من كل طبيعة، تتنكر وتقدم نفسها للبشر الأحياء على أنهم "مرشدون سماويين".

> [190] **باباستافرو أ.، "الكون داخل الكون"** الفصل. المستوى النجمي: «في الغالب
>
> ما يُطلق على المستوى النجمي مملكة الخداع والوهم،

بسبب الانطباعات غير المبررة **وغير الموثوقة** التي يتلقاها وسيط نفسي عديم الخبرة منه. أحد أسباب ذلك هو أن سكان هذا العالم يمتلكون القدرة الخارقة على تغيير مظهرهم بسرعة لا يمكن تصورها والتأثير على أولئك الذين يريدون إغاظتهم من خلال التسبب في مستوى لا مثيل له من خداع الذات لديهم.

ثم يقدمون أنفسهم على أنهم "قديس" أو "سيد" فلان، أو "مرشدون" روحيون، أو كائنات غير أرضية، أو كائنات من داخل الأرض، أو أقارب متوفين، أو أي شيء آخر يمكنك تخيله. هذه الكيانات النجمية المنحرفة، التي تتمتع بموقع متميز ضد البشر "الفاقدين" لحواسهم الخمس المحرومة، ترعاهم حرفياً، مما يؤدي بهم إلى مواقف بشعة، وهدفها الوحيد هو إمدادهم بالطاقة والترفيه. هذه هي مصادر المعلومات التي تقدمها معظم وسائل الإعلام لجمهورها من خلال "التوجيه". معظم المعلومات التي تصل إلى البشرية لها أصولها في ذلك البعد! كلما انخفضت المستويات (المستويات الفرعية للمجال النجمي) التي يتم تلقي المعلومات منها، كلما كان سماع الوسطاء للتعليمات في آذانهم "أكثر وضوحًا". إنه ما يصفه بعض الناس بأنه "سماع أصوات"، وهو وضع خطير للغاية بالنسبة لمسارهم العاطفي والفكري والروحي؛ فكلما ارتفعت المستويات التي تأتي منها المعلومات، قل وضوح قدرة الشخص على "سماعها". تنتقل المعلومات من أبعد طبقات الطاقة على شكل إحساس. يحدث هذا لأن المستويات الفرعية السفلية للمستوى النجمي قريبة جدًا من المستوى المادي ولا تختلف عنه باستثناء تغيير طفيف في ترددها.

وبالطبع، هناك أيضاً التوجيه الآخر، التوجيه "المطور"، الذي يأتي من الخالقين أنفسهم، الذين يقومون من خلال أدواتهم البشرية بتوجيه وتنظيم المعايير الروحية المختلفة للكوكب من جهة، ومساره الثقافي والتعليمي والتكنولوجي الأوسع، من أجل تمكين البشرية من إنتاج **أشكال الطاقة** المقابلة في ظل الظروف المعنية من جهة أخرى. لكن هذه القضايا ستتم دراستها بشكل أكثر شمولاً لاحقاً وبعد تحليل المزيد من المعلومات.

- وماذا تريد كل هذه القوى الخفية من الإنسان تحديداً؟

—مصدر طاقتهم؛ فجميع المخلوقات في الطبيعة تأكل بعضها بعضاً. هل تعتقد أن الإنسان سينجو من هذا الصراع؟ تتنافس الآلهة والشياطين فيما بينها، مؤكدة على حصولها على الطاقة والتغذية من الإنسان.

كما ذكرنا سابقاً، فإن المشاعر الإيجابية أو السلبية هي بمثابة الطاقة الغذائية، سواء كانت صحية أم لا، التي يتلقاها الإنسان من أفعاله أو ردود

أفعال الآخرين. إذا كان لدى البشر العاديين القدرة على امتصاص الطاقة من الظروف اليومية، فهل يمكنك أن تتخيل كميات الطاقة التي تُنتج طوال حياة كل فرد، ومدى تغذيتها لأولئك الذين يمتصونها؟ سأحاول أن أكون أكثر تحديداً. عندما ينصرف بعض المراقبين بعد شجارٍ ما وهم يشعرون بالشبع، ثم يعيدون التفكير في الحادثة مرارًا وتكرارًا، مستنزفين كل طاقة متبقية منها، هل يمكنك أن تتخيل كمية **الطاقة** التي تُنتجها الأمراض، أو خيبات الأمل العاطفية، أو حتى العلاقة الجنسية نفسها، أو البؤس، أو الموت؟ ناهيك عن الصراعات بين الدول والحروب والكوارث الطبيعية بالطبع!

191 هرمس تريسميجيستوس، نصوص هرمسية، المجلد**I**، روداكيسب، تزافيروبولس الأب، **الخطاب السادس**، تعريفات أسكليبيوس للملك آمون، ص

249): «§14. لقد مُنحت كل هذه (الشياطين) السلطة على الأشياء

والاضطرابات على الأرض، وهم الذين يُحدثون كل أنواع الاضطرابات في الجماعات الاجتماعية والمدن (الدول) والأمم، ولكل فرد على حدة؛ لأنهم يُغيرون نفوسنا ويسيطرون عليها، ويستحوذون على أعصابنا ونخاع عظامنا، وداخل الأوردة والشرايين، وحتى داخل دماغنا نفسه، وصولاً إلى أمعائنا.

تتمتع كل هذه القوى النجمية، التي تخترق المجال/البعد الأثيري، بإمكانية الوصول المباشر إلى الجسد الأثيري لكل إنسان. في هذا المجال (الأثيري) يقومون بعد ذلك بنسج الظروف للأمراض التي ستتجسد لاحقًا في مادة كثيفة على شكل فيروسات أو أوبئة، مما يؤدي إلى امتصاص طاقة كل إنسان بهذه الطريقة تمامًا كما تستمتع بعصيرك من خلال المصاصة. بعض الأدوية لا تفعل أكثر من إلغاء تركيباتها الطاقية، وإذابة "المصاصة" الخاصة بها (مثل الميكروبات). وفي أحيانٍ أخرى، ومن خلال المجال الأثيري، يقومون بتنظيم/تنسيق مواقف إيجابية أو سلبية ستتجسد لاحقاً (تحدث) في مادة كثيفة كحقائق، من أجل الحصول على نتائجهم الطاقية.

–بمعنى آخر، هل خلقنا الله لكي يستفيد منا؟

– حسناً، أنتم عبيده، أليس كذلك؟

192 **أفلاطون"فيدو، أو عن النفس" [الروح]**، أثاناسوبولوس I.، K.:

(أ) (62 ب، 62 ج، 62 د) *(يتحدث سقراط إلى سيباس قليلاً قبل أن يشرب [الشوكران]*: «إن الفكرة التي يتم تدريسها في التعاليم السرية

حول هذا الأمر، وهي أننا نحن البشر في نوع من السجن ويجب ألا نحرر أنفسنا أو نهرب، تبدو لي عظيمة وليس من السهل فهمها». لكن هذا على الأقل يا سيباس، أعتقد أنه كلام سليم وصحيح، وهو أن الآلهة هم حماة لنا وأننا **نحن البشر أحد ممتلكاتهم.** أم أنك لا تعتقد ذلك؟ قال سقراط: "حسنًا، إذا انتحر أحد ممتلكاتك (أشيائك) دون أن تُشير إلى رغبتك في موته، ألن تغضب منه وتعاقبه إن استطعت؟"

(ب) (85ب) *(يخاطب سقراط سيمياس)* «لكن لا الطيور، في رأيي، تغني عندما تكون حزينة، ولا البجع، إلا لأنها **أنبياء - خدام** أبولو. ... وأعتقد أنني أنا نفسي **خادمٌ** مثل البجع، ومخلصٌ لنفس الإله."

هل بدأت أخيراً تفهم تدريجياً الغاية من القرابين التي كانت تُقدم للآلهة على مر القرون؟... هل يمكن أن يكون الناس يقصدون البديهي: "يا إلهي!" "تقبّل طاقة المُضحّى به، حتى لا تأخذ طاقتي من خلال بعض البؤس أو المصائب؟"

193
أ) إنجيل فيليب، [ترجمة إنجليزية من القبطية: باترسون براون]

§54. "الله هو آكل لحوم البشر. ولهذا السبب، يتم التضحية بالبشرية من أجلها. قبل أن يُضحى بالبشر، كان يضحى بالحيوانات. لأن هؤلاء الذين يضحون بهم ليسوا آلهة (إنهم كيانات نجمية)».

B) العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 8: «§20. وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ كُلِّ الطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ.§21 **فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا** (رائحة اللحم المشوي).وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لاَ أَعُودُ أَلْعَنُ الأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الإِنْسَانِ."

C) ملحمة جلجامش، ملحمةالخلق الآشورية البابلية، نصوص الشرق الأدنى، ترجمة يونانية زيني سكارتسي إس.، – سقراط ل. سكارتسيس

يضحّي أوتنابيشتيم *(أي ما يعادل نوح)* للآلهة بعد

الفيضان.

"ثم، قدمت تضحية. سكبت قرباناً على الجبل. وضعت سبعة أوانٍ وسبعة أخرى على قواعدها، وجمعت في الأوعية الأخشاب والقصب والأرز والآس. عندما شمّت الآلهة الرائحة العطرة، تجمعت مثل الذباب فوق القربان. انظر أيضًا:

إن أكبر ضرر يسببه مجتمع الإنسان الاستهلاكي للغاية اليوم هو انقطاع الإمداد المستمر للجسم النجمي. من خلال "أوامرها" المباشرة وغير المباشرة، فإنها تنوّم النفوس مغناطيسياً، مما يقودها إلى سعي مادي لا حدود له. إن السعي المادي وراء المتعة، بالإضافة إلى وفرة الموارد المادية، يولد الرغبات. تؤدي الرغبات إلى توسع الجسد النجمي، الذي بدوره يغذي مجتمعًا نجميًا متوسعًا باستمرار، ويحاصر نفس الإنسان تمامًا، حتى يتم إبادته بالكامل.

عندما ينام الإنسان وينسحب جسده المادي، فإنه يفسح المجال ديناميكيًا للأجسام الأخرى، التي تجلب المعلومات من المستويات المقابلة التي تتواجد فيها. تأتي المعلومات أحيانًا من الجسم الأثيري، الذي يجلبها من المستوى الأثيري؛ هناك تأتي "الحقائق" أولاً، قبل أن تتجلى في مادة كثيفة وتُكشف للحالم على شكل أحلام نبوية. وفي أحيان أخرى، تأتي المعلومات من الجسد النجمي للرغبات، حيث يتم تفسير الأحلام على أنها مواقف عاطفية "مكبوتة" - لأنها موجودة في هذا الجسد - أو على أنها مخاوف فطرية، أو حتى مجرد تجوال للجسد النجمي في هذا المستوى.

لقد حدد علماء الفيزياء الفلكية في عالمكم، من خلال الفيزياء الكمية، هذه المنطقة النجمية التي يسمونها "الطاقة المظلمة". إنها طاقة أرق بكثير مقارنة بالمادة المظلمة ويمكن العثور عليها في جميع أنحاء الكون المادي. في الحقيقة، هذه الطاقة المظلمة هي العالم النجمي. كما أن للمادة الكثيفة قوانينها الفيزيائية الخاصة، فإن للمستوى النجمي/البُعد (الطاقة المظلمة) خصائصه وقوانينه الخاصة!

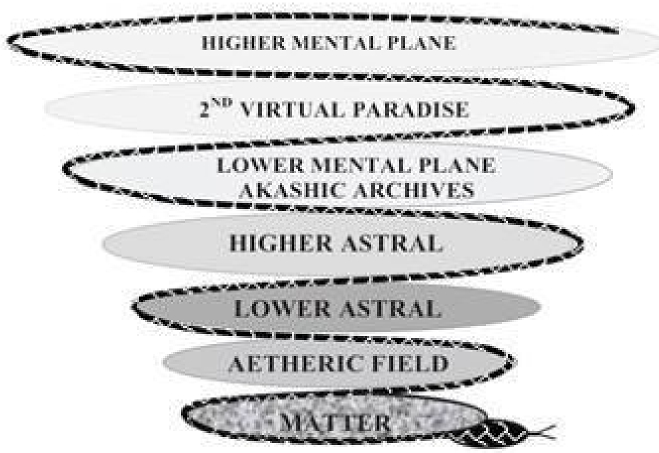
194 الطاقة المظلمة، (LIVE-PEDIA.GR)

«إنه كيان كوني». وبشكل أدق، هو نوع افتراضي من الطاقة، برز في التسعينيات، وهو المسؤول عن وجود تأثير تنافري يجبر أجزاء الكون على الابتعاد عن بعضها البعض. يُعتقد أنه يمتد عبر الفضاء بأكمله وله ضغط سلبي.

يبدو أن الطاقة المظلمة بلا كتلة، وهي موزعة بالتساوي في جميع أنحاء الفضاء حيث تعمل كنوع من الجاذبية المضادة، وهي قوة تنافرية تدفع الكون إلى الانقسام والتوسع. تم إثبات ذلك نظرياً لتبرير الاكتشاف غير المتوقع بأن معدل تمدد الكون لا يتباطأ، كما كان يُعتقد حتى ذلك الحين، ولكنه في الواقع يتسارع. علاوة على ذلك، فإن وجود هذا الكيان

يساهم في حساب "العجز" غير المبرر في الكتلة الإجمالية للكون.

بحسب أحدث التقديرات، تشكل هذه الطاقة المظلمة 75% من الكون، وتشكل المادة المظلمة 23%، بينما تشكل المادة الباريونية العادية بطاقتها نسبة ضئيلة تبلغ 2% فقط. (راجع الصور : تكوين الكون المادي)



OceanofPDF.com

مباشرة بعد الجسم العقلي السفلي والمستوى الفرعي النجمي المقابل، يوجد بُعد آخر، على حدود المادة الدقيقة/الأكثر دقة والتي تكون أقرب إلى العوالم الغير مادية. عند تلك النقطة، يكون التذبذب المادي في أعلى تردد له؛ منطقة "نيرفانا"، انعكاس- الجنة الثاني.

لقد خُلقت النفس من "الجوهر/الروح"، أي نَفَس الإله الخالق، وكانت متشابكة مع الطاقة الدقيقة/الأكثر دقة للعالم المادي. وهكذا تم خلق جسد النفس، مع كون النوس و اللوغوس (الكلمة) من خصائصه.

195
أ) **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. II، روداكيس ب.، تزافيروبولوس إيه بي.، "من خطابات هرمس إلى عمون، المقتطف التاسع عشر، من نفسه" (ص 175):

«§1. لذلك فإن النفس هي جوهر ذكي أبدي، لها

اللوغس الخاص بها (الكلمة) باعتبارها نوس/العقل [الأصل. نص يوناني : νόημα= الفكر والفهم والعقل.»

ب) العهد القديم، سفر التكوين، الفصل 2: «§7. وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الأَرْضِ*، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً."

* في جميع النصوص اليونانية القديمة، يتم استخدام كلمة*[γή= الأرض]* للدلالة على سبب كل مادة.

دعينا نقارن مع ذلك أفكار هرمس تريسميجيستوس بأفكار أفلاطون فيما يتعلق بـ *"خلق النفس"*:

ج) أفلاطون'تيمايوس' ترجمة. كوترومباس د.، ج. (35b3- C35a1 ص 57-59):

«وخلق *(الخالق)* النفس من العناصر التالية وبالطريقة التالية: من الجوهر **غير القابل للقسمة** وغير المتغير أبدياً *(الروح غير القابلة للقسمة)*، وأيضاً من ذلك الذي له علاقة بالأجسام المادية وهو **قابل للقسمة** *(مقسم بواسطة اللوغوس)*، ومن خلال الجمع بين الاثنين، حصل على جواهر من كليهما، وركب نوعاً ثالثاً وسيطاً من الجوهر بين غير القابل للقسمة والقابل للقسمة. وبعد أن تلقى الأنواع الثلاثة جميعها *(القابل للقسمة، وغير القابل للقسمة، والمركب)* قام بمزجها في نوع جديد، ضاغطاً بالقوة

الطبيعة المترددة وغير الاجتماعية لكل منها في الأنواع الأخرى. قام بمزج هذا الجوهر مع الجوهرين الآخرين وصنع واحداً من ثلاثة، ثم قسمه مرة أخرى إلى أجزاء (نفوس) بقدر ما كان مناسباً. كان كل جزء من هذه الأجزاء يحتوي بداخله على الجوهر المركب الأول، والآخر، والثالث.

د) **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. II، روداكيس ب.، تزافيروبولوس إيه بي.، "المقتطف الثالث والعشرون، من الكتاب المقدس لهرمس تريسميجيستوس، بعنوان كوري كوسمو"

(ص 189): «14§. لم يعد الله راغباً في أن يكون العالم العلوي خاملاً،

فقرر أن يملأه بالأرواح، حتى لا يبقى الخلق جامداً بلا حياة. وهكذا بدأ في صياغة خطته باستخدام مواد إلهية لإنجاز عمله. بأخذ الروح من نفسه (نَفَس الخالق)، بالقدر اللازم، مزجها ذهنياً بالنار وببعض المواد الأخرى غير المعروفة؛ وبعد أن جعلها واحدة، وبكلمات قوة منسوبة زوراً، جعل كل الخليط يدور؛ حتى ظهرت من المكون مادة، كما لو كانت، أكثر دقة ونقاءً وشفافية من المواد التي أتت منها؛ وكانت لهذه المادة شكلان لا يستطيع رؤيتهما إلا الإله الصانع.

15§. ولأن هذه المادة لم تذوب عندما أشعلت فيها النار، ولم تتجمد، لأنها كانت من صنع الروح، بل حافظت على قوامها، وهو نوع خاص، فريد من نوعه، ذو نمط خاص ومزيج خاص، أطلق الله على هذا التركيب اسم Ψύχωσιν [= لإحياء، لإعطاء الروح أو الحياة]، وفقًا للمعنى الأكثر تفاؤلاً للاسم ووفقًا لطاقته/فعله. ومن ذلك صاغ أعداداً لا حصر لها من النفوس، خالقاً ما أراد بنظام وتناسق. ظهر هذا المزيج مع الخبرة والعقل المناسبين؛ 16§ حتى لا تختلف النفوس عن بعضها البعض بأي شكل من الأشكال إلا في ما هو ضروري.

بعد ذلك، وبعد المرور عبر مجالات الطاقة السفلية للعالم المادي، انتهى المطاف بالنفس في العالم الأكثر كثافة، حيث تم تزيينها بالجسم المادي الكثيف. ومنذ ذلك الحين، تعايشت معه، محاصرة باحتياجاته.

196 أ) **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. II، روداكيس ب.، تزافيروبولوس إيه بي.، "من خطابات هرمس إلى عمون، المقتطف السابع عشر، من نفسه" (ص 171):

«1§ إذن، آمون، النفس هي جوهر مكتفٍ بذاته، اختارت في البداية

حياةً وفقًا للقدر، ثم اتخذت لنفسها ميلًا»

[الأصل. يوناني. θυμόν = العقل والمزاج والإرادة] والرغبة التي لها نسبة مماثلة للمادة »

إذ تخضع لقوانين العالم المادي، فإنها تكافح للفوز بالرهان على أن عقلها (نوسها) المنطقي سيتمكن في النهاية من السيطرة على الجسد المادي الكثيف الذي يحيط بها وإخضاع رغباتها، من أجل الدخول إلى مناطق تأمل الفردوس الثاني للنيرفانا كمكافأة. وهناك تسكن الرتب العليا للآلهة المتجلية/الخالقين للنفس. وهناك تصل النفوس المطهرة إلى نهاية دورتها، وتتحد مع خالقها، وبالتعاون معه، تصبح متلقية للتصاميم العليا.

يسود الهدوء التام في هذا المستوى. يتخلى العديد من المعلمين والخالقين

أنفسهم، من أجل **تحرير أنفسهم** من حالة الركود هذه **من الملل**، عن هذا المستوى بالذات وينقلون أنفسهم إلى المستويات الفرعية العليا من العالم النجمي، حيث يخوضون معارك لا نهاية لها مع الكيانات الشيطانية المظلمة في المستويات الفرعية السفلى.

كثير من نفوس/البشر "المتطورين"، عندما يدركون حالة السكينة المطلقة الموجودة في هذا المستوى/البعد، يقررون **طواعية** العودة إلى دورة التجسد، لمجرد أنهم يشعرون بأنهم يغرقون في سكون كسول. بالنسبة لنفوس هؤلاء البشر، الذين اعتادوا العيش في خضم الحياة المادية، تبدو حالة النيرفانا خاملة. ثم يعودون كـ"مساعدين" للبشرية، ويدخلون عملية التناسخ مرة أخرى، بنية تقديم المساعدة. هذا صحيح في البداية. بعد عدد من التجسدات داخل المادة الثقيلة، تعود الخطيئة حتماً مرة أخرى، ويسحبها التذبذب نفسه إلى مستويات السفلى. تبدأ دورة جديدة بالنسبة لهم من جديد، وتستمر الدائرة الأبدية لثعبان الأوربوروس بلا نهاية.

197 **بادماسامبهافا، كتاب الموتى التبتي** [ترجمة يونانية لياكوبولوس أي.]

(ص 68): «**العوالم الستة لسامسارا** (العالم المادي للمايا/الوهم) **هي**: 1)

عالم آلهة سامسارا ... تعتبر هذه الآلهة السامسارية خالدة، ولكن فقط إلى أن **ينفد** رصيدها من الكارما الجيدة."

هنا يكمن جوهر الوهم الكبير. يكمن الخطأ في أن البشر يخلطون بين بُعد النيرفانا الممل وبين الأكوان الفائقة للحقيقة، ويتوهمون أن الملل نفسه موجود هناك

أيضًا. الأمر المؤسف هو أنهم لا يعلمون أن مرحلة النيرفانا هي ببساطة جانب واحد من نفس الانقسام (الثنائي) لهذا الكون.

> [198] **بادماسامبهافا، كتاب الموتى التبتي** [ترجمة يونانية لياكوبولوس أي.]
>
> يشير المعلق والمترجم لنص "كتاب الموتى التبتي" يوستاثيوس لياكوبولوس إلى ما يلي:
>
> «...(يُعتبر مصطلحا "سامسارا" و"نيرفانا" هنا بمثابة جوانب
>
> ومظاهر للمستوى الثنائي الموجود أصلاً، والذي **يجب تجاوزه** من خلال "الزهد" (من اليونانية άσκησις = التدريب/التمرين)، مما يسمح بتحقيق التنوير الكامل، وتجربته على حقيقته، أي **ما وراء إدراك كل من سامسارا ونيرفانا."**

هذه الحالة أحادية الجانب، وهي حالة متطرفة، تحدث عند أعلى قمة (الأكثر إيجابية) لتذبذب المادة. لا يوجد شيء مشترك بينها وبين الظروف "الكروية" غير المنقسمة للكون الحقيقي، حيث يكون الانسجام الجوهري هو الوضع الراهن. وهكذا، فإن الكثيرين ممن يخلطون الأمور لا يجدون أي مبرر حتى لمحاولة الارتقاء بأنفسهم.

OceanofPDF.com

ملاحظة المترجم: تشير الكلمة اليونانية القديمة ***(Αγαθόν (Agathón*** [=الخير/الخير، الإحسان/الإحسان، اللطف/اللطف] إلى مجموعة من المفاهيم التي تشمل جميع الفضائل الأخلاقية والفكرية للإنسان. يجب اعتبارها حالة مطلقة، ذات وجود مستقل وغير متأثر بالزمن أو أي تغيير آخر. فقط الإله الأسمى، الكائن الموحد، الموناد، يمكن وصفه بمصطلح ***Αγαθός.*** (أغاثوس)

لذلك يجب علينا أن نقبل وجود عالم مفاهيمي مثالي، مستقل عن عالمنا المادي، والذي يحتوي على جميع النماذج الأصلية الأبدية والكاملة لأفكار الفضيلة والعدالة والأخلاق والنعمة والحقيقة. هذا هو عالم ***Αγαθόν*** (أغاثون *)*.

أيًا كان النموذج الأصلي المذكور أعلاه الذي يظهر في عالم الشكل (عالمنا)، فإنه يجب اعتباره مجرد انعكاس للواحد الحقيقي، ويرجع وجوده غير الكامل إلى علاقة أثرية وبدائية بالحالة الكاملة والكمال لذلك العالم الآخر، الذي تم دمج ***Αγαθόν*** فيه.

يقدم لنا أفلاطون في جمهوريته تعريفًا لمصطلح Αγαθόν:

[508e] «إن هذا الواقع، إذن، الذي يعطي حقيقته لموضوعات المعرفة وقوة المعرفة للعالِم، يجب أن تقول إنها فكرة **Αγαθόν**، ويجب أن تتصوره باعتباره سبب المعرفة*، وسبب الحقيقة بقدر ما تصبح معروفة. ومع ذلك، على الرغم من عدل كل منهما (المعرفة والحقيقة)، فسوف تفكر بشكل صحيح في افتراض أن **Αγαθόν** *(أغاثون)* شيء مختلف وأكثر عدلاً من هذين. أما بالنسبة للمعرفة والحقيقة، فكما في مثالنا [509أ]، من الصواب اعتبار النور والرؤية شبيهين بالشمس، ولكن لا ينبغي أبدًا اعتبارهما الشمس نفسها، كذلك هنا، من الصواب اعتبار هذين الأمرين (المعرفة والحقيقة) شبيهين بـ **Αγαθόν**، ولكن ليس من الصواب اعتبار أي منهما **Αγαθόν.**

* للمعرفة الروحية الخالية من المادة

[ترجمة بول شوري، كامبريدج، ماساتشوستس، مطبعة جامعة هارفارد؛ لندن، ويليام هاينمان المحدودة، 1969.]

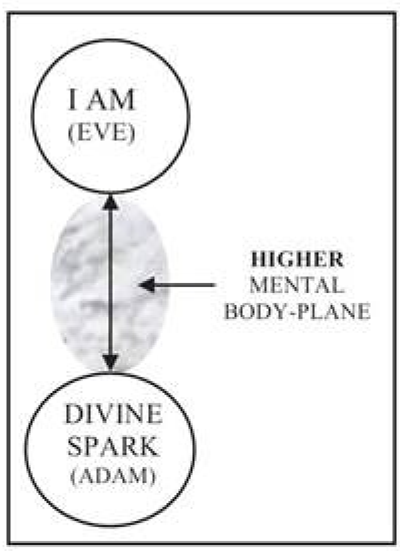
هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد. I، روداكيس ب.، تزافيروبولوس

AP.، **الخطبة السادسة** : «3§. عندما يتعلق الأمر بالإنسان، فإن Αγαθόν *(أغاثون)* مصمم بالمقارنة مع الشر. ... وΑγαθόν هنا هو أصغر جزء من الشر. و من **<u>المستحيل</u>** هنا أن يكون Αγαθόν خاليًا من

الحقد. لأن هنا يمتلئ Aγαθόν بالحقد، ولأنه مملوء بالحقد، فإنه لا يمكن أن يكون Aγαθόν؛ وبما أنه لا يمكن أن يظل Aγαθόν بعد الآن، فإنه يصبح شريرًا. لذلك فإن Aγαθόν (موجود) في الله وحده، أو بالأحرى الله نفسه هو Aγαθόν. إذن يا أسكليبيوس، **لا يوجد بين البشر إلا اسم Aγαθόν.** لا يمكن العثور على آلية عمله في أي مكان. ولا يمكن أن يكون كذلك. لأنه **لا يمكن احتواؤه في جسد مادي،** مقيد من جميع الجهات بالشر، والآلام، والمتاعب، والغضب، والخداع، والأوهام الحمقاء. والأسوأ من ذلك كله، يا أسكليبيوس، هو أن كل هذه الأشياء التي قيلت سابقًا يُعتقد **هنا** أنها أعظم Aγαθόν، في حين أنها شر لا مفر منه. ... §6. ولذلك فإن أولئك الذين يجهلون ولا يسلكون طريق التقوى، **يجرؤون على تسمية** الإنسان بالعادل وAγαθόν. حتى في أحلامهم الأكثر جنونًا لم يروا ماهو Aγαθόν. ويسمون Aγαθόν كل ما هو شرير.»

بعد منطقة الطاقة المتذبذبة للغاية في الانعكاس - الجنة الثاني النيرفانا، يوجد مستوى يمكن وصفه بأنه حدود بين **Aγαθόν** *(أغاثون)* الروح غير المادية النقية تمامًا والكون المادي غير المرئي.

إنه المستوى العقلي الأعلى (المستوى العقلي الأعلى) الذي يسكن فيه الجسد العقلي الأعلى للإنسان. لا يمتلك الجزء الأكبر من البشرية هذا الجسد.



عندما تجسدت النفس الذكية (=التي تمتلك (النوس) العقل) في الجسد المادي، بدأت في بناء **جسر** اتصال/تواصل معه،

من أجل نقل خصائصها العقلية إليه. ثم تم خلق العقلية المطورة (العقل الطبيعي) في الإنسان المادي، ومن خلال تطور الدماغ المادي (المادي)، بدأ الجسم العقلي السفلي مع المستوى/البعد المقابل له في التشكل.

تحدث عملية مماثلة تمامًا في الجسم العقلي الأعلى: عندما يقوم الشرارة الإلهية/آدم، وهو النصف من الإنسان السماوي المنقسم (آدم + حواء = واحد)، بـ "الزواج المقدس" مع "ذاته العليا" أو "أنا موجود" في مركز الطاقة السابع، فإن "ثمرة هذا الزواج" هي خلق الجسم العقلي الأعلى. وبعبارة أخرى، في اللحظة التي يقترب فيها نصف الإنسان نفسه من النصف الآخر، يشرق النور الحقيقي، ويحيط بوجوده بأكمله.

199 أ) إنجيل توما، النصوص المقدسة،

«61§. قال لها يسوع: أنا الكائن (يأتي) من غير المنقسم (الكل). أُعطيتُ بعضًا من أشياء أبي... لذلك أقول: إن كان غير <undivided> منقسم (كاملاً)، فسيكون مليئًا بالنور، وإن كان منقسمًا، فسيكون مليئًا بالظلام."[الترجمة. الإنجليزية. توماس أو. لامبدين]

ب) إنجيل فيليب

«142§. كل نبتة لم يزرعها أبي السماوي سيتم اقتلاعها. أولئك المنفصلون (يقصد الرجال السماويون المنقسمون/المنشطرون) يجب أن يتزاوجوا ويجب ملء الفراغ (يقصد النفوس البسيطة التي سيتم "ملؤها/إكمالها" بالروح). كل من يدخل غرفة النوم (للزواج المقدس وفي "غرفة الزفاف" في مركز الطاقة السابع) يجب أن يولد في النور. لأنهم لا ينجبون على طريقة الزيجات التي لا نراها (الزيجات البشرية والاجتماعية)،والتي يتم سنها ليلاً، والتي تشتعل نارها في الظلام ثم تنطفئ (تضيع). ومع ذلك، فإن أسرار هذا الزواج تتم في النهار والنور. لم يغيب ذلك اليوم ولا نوره.

143§. إذا أصبح شخص ما ابناً لغرفة الزفاف (من خلال الزواج المقدس) فإنه سينال النور. إذا لم يحصل المرء عليه في هذه الأماكن، فلن يتمكن من الحصول عليه في المكان الآخر. من تلقى ذلك النور لن يُرى (لن تدركه قوى الظلام)، ولن يتمكنوا من الإمساك به؛ ولن يتمكن أحد من إزعاج هذا الشخص من هذه الطبيعة، حتى لو اختلط بالعالم. وعلاوة على ذلك، عندما يغادر العالم يكون قد تلقى الحقيقة بالفعل

من خلال الصور. لقد أصبح العالم أبدياً (المملكة الأبدية)، لأن **الكمال** هو الأبدي بالنسبة له. وهكذا يُكشف له بشكل فردي – ليس مخفياً في الظلام أو الليل، بل مخفياً في يوم كامل ونور مقدس."
[ترجمة إنجليزية من القبطية باترسون براون]

هذا النور الحقيقي هو الروح القدس الذي يولد وينقل المعرفة المقدسة

(A-λήθη-α غياب النسيان)

إلى الإنسان من خلال الجسد العقلي الأعلى.

200
أ) هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد. 1، روداكيس ب.،

تزافيروبولوس إيه بي.: **(أ) الكلام السادس**: «23§...**هل تعتقد** إذن يا بني أن كل نفس تمتلك **النوس الصالح؟** *(الجسم العقلي الأعلى/المعرفي)* لأن هذا هو ما نتحدث عنه **وليس** عن العقل الخادم *(الجسم العقلي السفلي)*...

24§. فالنفس التي لا تمتلك النوس لا تستطيع أن تتكلم ولا أن تتصرف."

يتضح من هذا المقتطف أنه يجب التمييز بين العقل الأعلى (العقل/النوس الخيري) *[باليونانية* *Ους αγαθός* *(أغاثوس)]* والعقل السفلي (العقل الخادم) للإنسان.

(ب) الخطاب الثاني والعشرون :«4§. أيًا كانت النفوس البشرية التي ليس لديها النوس (عقل أعلى) كمرشد لها، فإنهم يعانون بنفس الطريقة التي تعاني بها نفوس الحيوانات غير العقلانية. في هذه الحالات يصبح العقل (العقل الخادم/العقل السفلي) شريكاً في العمل يثير الرغبات نحو اللاعقلانية في الشهوات، ويؤدي إلى عدم توقف اللاعقلانيين عن الرغبة، تماماً مثل الحيوانات غير العقلانية، دون أن يشبعوا من الشرور. لأن الغضب والرغبات غير العقلانية تتحول إلى شرور عظيمة. وقد وضع الله على هذه النفوس الشريعة [1] لتلعب دور الوسيط والمعاقب.

تنجذب هذه النفوس إلى "المغناطيسات" المادية وتُحاصر في العالم المادي، حيث يسود قانون العدالة المتبادلة والكارما. أما إذا تخلصوا من هذه التبعيات، **فإن باب الخلاص سيكون مفتوحاً أمامهم دون أي التزام آخر** ودون **إصدار أحكام.**

[1] **(أ) إنجيل يوحنا، الفصل 3**: «17§. لأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ **لِيَدِينَ الْعَالَمَ**، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ.

18§. اَلَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لاَ يُدَانُ. وَالَّذِي لاَ يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ.

(ب) إنجيل يوحنا، الفصل 5: «24§. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلاَ يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ."

بما أن قانون الكارما يعاقب فقط أولئك الذين يختارون العيش في زيف هذا العالم... وبالتالي، فإنه ينطبق عليهمفقط.

B) دعونا نفحص كيف أن**سالوستيوس، في عمله "**عن الآلهة و

العالم"، وفي الفصل "حول النوس والنفس" يميز بين النوس (الذهن/العقل) للنفس التي تحيط بالروح/الجوهر أو الشرارة الإلهية وعقل النفس العادية.

سالوستيوس، "عن الآلهة والعالم" ترجمة يونانية. غرافيغر ب.، بي.

(a) الفصل. حول النوس والنفس: «1§. النوس هي القوة التي تأتي في المرتبة الثانية، بعد الجوهر (الروح)،ولكنه يأتي قبل النفس، ويجذب وجوده من الجوهر ويكمل النفس، كما تكمل الشمس البصر. من بين النفوس، بعضها عاقل وخالد، وبعضها غير عاقل وفانٍ. الأول مشتق من الآلهة الأولى (الآلهة الكونية الفائقة للأكوان الفائقة)، والأخير من الثانوي (الآلهة الأرضية للكون المادي). 2§. أولاً، يجب أن نفكر في الطبيعة الحقيقية للنفس... وهكذا فإن النفس غير العقلانية تخضع للحواس والخيال، بينما النفس العقلانية هي الحياة التي تسيطر على الحواس والخيال وتستخدم العقل. تخضع النفس غير العقلانية لمشاعر/دوافع عواطف الجسم. (هنا، كما يعلق غرافيغر، يلمح إلى باريس (أمير طروادة)، الذي يخضع لشغفه وعواطفه غير العقلانية).

في الواقع، إنه يشعر بالرغبات دون سبب ويغضب بشكل غير منطقي. إن النفس العاقلة (بمساعدة العقل) تُظهر ازدراءً للأهواء الجسدية وتدخل في صراع مع النفس غير العاقلة. انتصارها يولد الفضيلة في حين أن هزيمتها تجلب الرذيلة».

(b) الفصل. 16. أن الروح خالدة :«3§. نحن بحاجة إلى اعتبار هذه النفس العقلانية خالدة لأنها تعرف الآلهة - حيث لا شيء من العالم الفاني يتلقى المعرفة من الخالدين - وهي (النفس) تنظر إلى أسفل (بازدراء) على الشؤون الإنسانية على أنها غريبة (لطبيعتها) وتتفاعل، بالطريقة المعاكسة للأجساد بسبب طبيعتها غير المادية »

لكن على النقيض من سالوستيوس وهرمس تريسميجستوس اللذين ينسبان كلاً من النفس العاقلة والنفس غير العاقلة إلى الإنسان، فإن يوليان المتجاوز، الإمبراطور والمتعبد الكبير لدين الإله الخالق، في عمله "إلى الملك الشمس" - وبما أنه لا يعرف وجود كائن أعلى آخر غير إلهه/خالقه - يفترض أن النفس غير العاقلة تشير إلى الحيوانات والنفس العاقلة إلى البشر. أما فَرفوريوس، من ناحية أخرى، فينسب امتلاك النفس غير العاقلة إلى النباتات.

ج) تذكر إتش بي بلافاتسكي بإيجاز حدثًا من نص أنوجيتا،

جزء من أشفاميدها بارفان من "المهابهاراتا". يبدو أن العقل والكلام

يختلفان هناك حول أيهما (العقل أو الكلام) هو الأفضل. وفي النهاية، يسأل الطرفان المتناظران عن الذات العليا للكائن، أي الذات العليا الفردية، فيجيب الرب على النحو التالي:

بلافاتسكي هـ، ب "العقيدة السرية" (95- I): «**<u>هناك عقلان</u>:**

"الثابت" و "المتحرك". الثابت موجود بداخلي (في الذات العليا)، والمتحرك موجود في سلطتك (أي في سلطتك على الكلام) على مستوى المادة. لذلك (المتحرك) أنت (الكلام) متفوق.»

إن الجسد العقلي الأعلى هو "الجسر" الذي يربط الروح النقية المطلقة للإنسان السماوي **الموحد** بطاقته الكاملة وجسده المادي (الجسدي).

201 **إنجيل مريم (المجدلية)** جان إيف ليلوب، ترجمة يونانية. كوروسي

أ، أ. (ص 10): "يا رب، هل من يتأمل (يرى) **ظهورك**، يراه من خلال (عيون) النفس (أو) من خلال الروح؟ فأجاب المخلص. وقال انه لا يرى من خلال النفس ولا من خلال الروح، <u>ولكن من خلال النوس الذي هو في ما بين الاثنين</u> - وهذا هو [ما] يرى وهذا هو {نص مفقود}.»

لا يمكن بناء هذا الجسم إلا خلال الحياة المادية.

202
<u>إنجيل توما</u>، مكتبة المجتمع الغنوصي

«59§. قال يسوع، انظر إلى الحي **طالما أنت حي**، وإلا فقد تموت ثم تحاول رؤية الحي، ولن تتمكن من الرؤية ". [الترجمة. الإنجليزية. ستيفن باترسون، مارفن ماير]

بالمقارنة مع الأجسام الأخرى، التي هي أقدم منها، يعتبر هذا الجسم هو الأصغر. ثم يوضع **كغطاء** لأجساد الإنسان الأخرى ويغلفه كطبقة خارجية. شيئًا فشيئًا، يتخلل نور هذا الجسد وجود الإنسان بأكمله، ومن خلال الكشف عن "الذكريات" الروحية، يوجهه إلى الفداء والحرية. هذا هو بالضبط المكان الذي يوجد فيه الخلاص.

إن ما يدركه الإنسان العادي **على أنه وعي هو النتيجة الصافية** (الناتجة) لجميع أجسامه الطاقية. مع موت الجسم المادي في البداية والأثيري بعد ذلك (يذوب الجسم الأثيري بعد *40* يومًا من الموت)، يفقد هذا الوعي الناتج "تماسكه " ويحافظ على عدد قليل فقط من الخصائص التي كانت لديه في الحياة. ثم، الجسد الوحيد المتبقي ليشمل النفس هو الجسد النجمي/العاطفي. السمة الرئيسية للجسم النجمي

هي أنه لا يمتلك منطقاً. كان هذا معروفاً للإنسان من خلال التجربة الحية: لم تكن عواطفه تحتوي على منطق أبداً. في الأساس، كان المنطق والعاطفة ولا يزالان حالتين غير متوافقتين؛ وأود أن أذكرك بأن المنطق ينبع من النفس، بينما العاطفة تنبع من الجسد الأثيري. إذا تُركت النفس مع الجسد النجمي كحامل/جسد وحيد لها، فإنها تصبح غير قادرة على نقل رسائلها المنطقية إليه، لأن الجسد النجمي، بحكم تكوينه، لا يمتلك أدوات فك التشفير/الأدوات اللازمة لإدراك هذا العقل. إن "المنطق" الوحيد الذي **يبدو** أنه يمتلكه هو ذلك الذي بناه خلال حياته المادية، والذي **شكل** الجسم العقلي السفلي. وبدون وجود الدماغ المادي المتاح بعد الآن، يشبه الجسم العقلي السفلي **نسخة** من "شريط كاسيت" لم يعد قابلاً للتسجيل (مغلق). لكن لا ينبغي افتراض أن البعد النجمي مرتبط بـ "العقل"، لمجرد أنه (النجمي) هو "ممر" كل فكرة منطقية إلى المستوى العقلي السفلي. بعد كل شيء، اسمحِ لي أن أذكرك هنا أنه من أجل أن تعبر كل فكرة منطقية – يولدها الإنسان **الحي** - العوالم النجمية وتستقر في المستوى العقلي السفلي (الطبقة العليا من العالم النجمي)، يجب أن تحيط بها بعض المشاعر **كحامل لها**. هذا هو السبب في أنه لا يمكن "تسجيل" جميع المعلومات البشرية كذاكرة إلا إذا كانت مصحوبة بعاطفة. لذلك لا يوجد تفكير منطقي منتج هناك، فقط **نسخ** من الأفكار التي تم إنشاؤها بالفعل خلال الحياة المادية.

[203] **باباستافرو أ. "الكون داخل الكون"** الفصل. المستوى النجمي (ص 29 - 30):

«الفكرة الشائعة القائلة بأن شخصًا ما يمكنه - بعد الموت - اكتساب معرفة غير محدودة من العالم النجمي أو مصادر أخرى للتطور الروحي الأعلى، وأن هذه المعرفة يمكن نقلها من خلال نفسية (متوسطة) إلى الأحياء، **ليست صحيحة**. في المستوى النجمي، **لا يمتلك** المتوفى معرفة أكثر مما كان يمتلكه أثناء حياته، وإذا كان بإمكانه نقل شيء ما، فسيكون ذلك هو القليل الذي عرفه عندما كان على قيد الحياة. ”

إذن، فإن النفس، في هذه **المناطق النجمية المجهولة**، تتعذب بالعواطف والرغبات والأهواء، دون أن يكون لديها "الوسائل" والطريقة للسيطرة على جسدها النجمي الذي لا عقل له.

إن الجسد العقلي الأعلى، كونه الجسد الخارجي للباقي - لأنه كان آخر ما تم خلقه - لديه القدرة على التواصل مع الروح الموحدة، لتلقي معرفتها ونقلها إلى كيان الإنسان بأكمله.

لذلك، في العوالم التي يذهب إليها الإنسان بعد الموت، فهو **الجسد الوحيد** الذي يمتلك عقلًا منتجًا ويشمل الجسد النجمي والنفس. إنه **النوس الروحي** المنطقية المضيئة(**العقل**) التي بنيت مع جميع المعلومات الروحية التي اكتسبها الإنسان مع لم الشمل المقدس *(الزواج المقدس)*، تعرف - A α - λήθη (الحقيقة)، ومن خلال الجحيم المظلم للمستوى النجمي، لا يزال يتم توفيرها من قبل منطق الروح الموحدة النشطة وتوجيه النفس إلى الخروج والخلاص. النور الذي ينبعث منه يضيء كل بقعة مظلمة من الأبعاد النجمية ويثني كل كيان شيطاني خبيث عن مهاجمته.

204 إنجيل فيليب [ترجمة يونانية. باترسون براون]:

«143§. إذا أصبح شخص ما ابناً لغرفة الزفاف *(من خلال الزواج المقدس)* فإنه سينال النور. إذا لم يحصل المرء عليه في هذه الأماكن، فلن يتمكن من الحصول عليه في المكان الآخر. من تلقى ذلك النور لن يُرى *(لن تدركه قوى الظلام)*، ولن يتمكنوا من الإمساك به؛ ولن يتمكن أحد من إزعاج هذا الشخص من هذه الطبيعة، حتى لو اختلط بالعالم. وعلاوة على ذلك، (عندما) يغادر العالم يكون قد تلقى الحقيقة بالفعل من خلال الصور. لقد أصبح العالم أبدياً، لأن **الإمتلاء** ***(الكمال)*** هو الأبدي بالنسبة له. وهكذا يُكشف له بشكل فردي – ليس مخفياً في الظلام (أو) الليل، بل مخفياً في يوم كامل ونور مقدس.

وهكذا يتحول هذا الجسد (العقلي الأعلى/المعرفي) إلى مركبة نقل أو "بدلة فضاء"، والتي لديها القدرة على حمل الكائن الموحد بداخلها إلى المنطقة المحايدة للمستوى العقلي الأعلى (المعرفي من الكلمة اليونانية Νουϛ = العقل).

205 **إنجيل متى، الفصل. 22**: «2§. يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ

إِنْسَانًا مَلِكًا صَنَعَ عُرْسًا لابْنِهِ،3§ وَأَرْسَلَ

عَبِيدَهُ لِيَدْعُوا الْمَدْعُوِّينَ إِلَى الْعُرْسِ، فَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَأْتُوا...10§.

فَخَرَجَ أُولئِكَ الْعَبِيدُ إِلَى الطُّرُقِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ

أَشْرَارًا وَصَالِحِينَ. فَامْتَلأَ الْعُرْسُ مِنَ الْمُتَّكِئِينَ.11§.

فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْمُتَّكِئِينَ، **رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا**

لَمْ يَكُنْ لاَبِسًا لِبَاسَ الْعُرْسِ. (تشير ملابس الزفاف هنا إلى الجسد

الروحاني الأعلى (12§)، فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبُ، **كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا**

وَلَيْسَ عَلَيْكَ **لِبَاسُ الْعُرْسِ؟**_ فَسَكَتَ. §13. حِينَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ

لِلْخُدَّامِ: ارْبُطُوا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَخُذُوهُ وَاطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ." (الكون المادي-الطاقي، **فهذا هو الجحيم)** هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ.§14. لأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُنْتَخَبُونَ»

يسود هناك (في المستوى العقلي الأعلى) توازنٌ مبهج، وهناك **تحديداً تقع بوابة الهروب.** وبالتالي فإن هذا الجسد (العقل الأعلى) هو "مفتاح" يؤدي إلى الحرية والخلاص.

[206] أ) تذكير: إنجيلتوما، الكتابات المسيحية المبكرة

«§70. قال يسوع: إذا كنت قد حصلت على هذا في داخلك، فإن ما لديك سيخلصك. "إذا لم يكن لديك هذا فيك، فإن ما ليس لديك فيك، سوف يقتلك". [الترجمة. الإنجليزية. بيات بلاتز]

في هذه المرحلة، أشير إلى هيلينا بلافاتسكي، التي تقدم تفسيراً لمصطلح "هذا" من خلال دراسة الحكمة الهندوسية:

ب) بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية" (I -7): «بارابراهام، باختصار،

المجموع الجماعي لكوزموس في اللانهاية والأبدية ؛ "ذلك"و "هذا" الذيلا يمكن تطبيق المجاميع التوزيعية عليه. **في البداية "**هذا**" كان الذات، واحد**فقط» [أيتاريا أوبانيشاد]"

في هذه المنطقة من المستوى العقلي الأعلى نجد نفوس جميع أولئك الذين آمنوا واتبعوا الحقيقة. يتحررون من التناسخ المستمر وينتظرون **إغلاق دائرة المادة بشكل دائم.**

[207] **إنجيل يوحنا، الفصل 6**: «§40. لأَنَّ هذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنَّ كُلَّ مَنْ يَرَى الابْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ* فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ».

*النص. استخدم الكلمة اليونانية: αναστήσω = **سأبعث**

ثم سيدخلون **جميعًا** "بعدًا مكانيًا" جديدًا **معًا**، تم إعداده خصيصًا لهم، والذي سيوفر الظروف المثالية للبشر/النفوس لإصلاح الأضرار التي لحقت بهم من الإقامة المطولة في الكون المادي المسموم من أجل أن يكونوا قادرين على العودة بشكل دائم إلى أراضي الآباء الطاهرة.

208
أ) **إنجيل يوحنا، الفصل. 14**: «§2. فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ...أَنَا أَمْضِي لأُعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا. §3. وَإِنْ مَضَيْتُ

وَأَعْدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَآخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا."

ب) **إنجيل يوحنا، الفصل 12**: «§25. مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ* يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُبْغِضُ نَفْسَهُ* فِي هذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.

*يستخدم النص اليوناني الأصلي كلمة " ψυχήν = نفس"، ولكن لسبب ما، تستخدم جميع الترجمات الإنجليزية كلمة "حياة" بدلاً من ذلك:

[ο φιλών την **ψυχήν** αυτού απολλύει αυτήν, και ο μισών την **ψυχήν**.·.·. αυτού εν τω κόσμω τούτω εις ζωήν αιώνιον φυλάξει αυτήν.]

دعونا ندرس كيف يعمل هذا الجسم:

لا يمكن إدراك العالم المادي المرئي إلا من خلال حواسنا الجسدية. وعلى العكس من ذلك، فإن عالم الروح الخالصة (وليس عالم الأبعاد الفلكية الأثيرية) لا يمكن "إدراكه" إلا من خلال العقل الأعلى (النوس). باعتباره الجسر الأساسي للتواصل مع الإنسان السماوي، فإنه ينقل جميع المعلومات الواردة من العوالم العليا إلى بقية الأجسام المادية. نتيجة هذه العملية هي الإزالة التدريجية (إزالة) لـ "شريط/عصابة النسيان/التجاهل" واستعادة التذكر/الحقيقة. من الواضح أن المعلومات التي يقدمها هذا الجسد **لا تتعلق بموضوعات مادية**، ولكن بالمعرفة الروحية العميقة.

209 إنجيل الحقيقة،مخطوطات نجع حمادي

«§15. هذا هو التعرف على الكتاب الحي، الذي من خلاله أظهر(الآب) في النهاية الأزليين (الأيونات/الأكوان الفائقة) كأبجدية وحيه. هذه (الأيونات) ليست حروف علة ولا هي حروف ساكنة، بحيث قد يقرأها شخص ما ويفكر في الفراغ، بل هي(الأيونات) الأبجدية الحقيقية التي يعبر بها أولئك الذين يتعرفون عليها عن أنفسهم. كل حرف هو فكرة كاملة ؛ كل حرف أشبه بكتاب كامل مكتوب بأبجدية **الوحدة**من قبل الأّب، الذي ينقش الأزليين حتى يتمكنوا من خلال أبجديته الخاصة من مقابلة/التعرف على/معرفة الآب. [ترجمة إنجليزية من القبطية توماس باترسون براون]

كما يمكنك أن تفهم بسهولة، عندما يصل الإنسان إلى هذه النقطة، فإن **آخر** شيء يهتم به هو تجسيداته السابقة! وأقول هذا لأنه مع بدء بناء هذا الجسد تدريجياً، فإن **أثره الجانبي**

الأساسي هو اللامبالاة تجاه أي نشاط دنيوي، وكل اهتمام مادي **يتقلص** تحت تأثير النور الحقيقي.

210 أ) **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. 1، روداكيس ب.،

تزافيروبولوس إيه بي.، **الخطاب الرابع** :«§6...يا طفلي، إذا كنت **لا تكره جسدك أولاً، فلا يمكنك أن تحب نفسك** ؛ وبمجرد أن تحب نفسك، ستمتلك النوس، وبامتلاكك النوس، ستشارك أيضًا في العلم (=المعرفة).

- أبي، لماذا تقول ذلك؟

يا بني، **يستحيل**أن يكون المرء مُلِمًّا بكليهما، الفاني والإلهي.لأنه من المستحيل بالنسبة لك اختيار كليهما في نفسالوقت ....أحدهما يسود بينما الآخر يتضاءل.

B) **إنجيل متى، الفصل. 6**: «§24. لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الآخَرَ، أَوْ يُلاَزِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الآخَرَ. لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللهَ وَالْمَالَ. §25. «لِذلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلاَ لأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ.أَلَيْسَتِ الْحَيَاةُ أَفْضَلَ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ اللِّبَاسِ؟

C) **أفلاطون"فيدو، أو عن النفس"[=النفس]** أثاناسوبولوس K ،I.

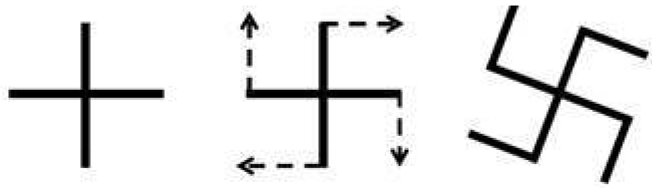
«(66 ب) طالما أن لدينا الجسد، والنفس « مُعجنة معًا» مع

هذا **الشر**، لن نتمكن أبدًا من الحصول على ما يكفي مما نرغب فيه: ونعني بذلك ما هو الحق. لأن أجسادنا تجبرنا على القيام بأعمال لا حصر لها... (66ج) علاوة على ذلك، يملأنا الجسد بالعديد من الأهواء والرغبات والمخاوف الشهوانية، وجميع أنواع الأوهام والحماقات... لذلك، كما يقولون حقًا، من المستحيل علينا أن نفكر منطقيًا في أي شيء على الإطلاق، بينما نحن تحت سيطرته (سيطرة جسدنا). ولأن الحروب والفصائل والمعارك لا سبب لها سوى الجسد ورغباته، إذ أن كل الحروب تنشأ من أجل الحصول على السلع المادية. ونحن مُجبرون على اكتساب تلك السلع المادية من أجل الجسد، **مثل العبيد في خدمته...."**

تتعلق هذه العملية بتفعيل الحاسة السابعة للحقيقة، وكما يحدث مع أي حاسة، لا يمكن فهمها إلا كتجربة.

تبدأ رحلة الجلجثة الشخصية لكل إنسان صاعد من هنا، وستقوده إلى صلبه الشخصي.

211 **إنجيل متى، الفصل. 10**: «§38. وَمَنْ لاَ يَأْخُذُ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعُني فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي.»



The Cross:
The four elements of matter:
Earth, Air, Water, Fire.
The spinning of the elements creates the material spiral, depicted with the swastika.

الصليب رمز يمثل المادة الكثيفة. كل نقطة من نقاط الصليب تتوافق مع أحد عناصره الأربعة: الماء والنار والهواء والتراب. هذه العناصر الأربعة هي المسامير التي تصلب الإنسان الموحد.

212
أ) **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب:

«§56. قال يسوع: من يعرف العالم يكتشف جثة. ومن يكتشف جثةً لا يمكن للعالم أن يستوعبه. لأنه بالطبع لا يستطيع تحمل العيش داخل الجثة.

ب) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصيترجمة إنجليزية.

من القبطي: فريدريك ويس: (قال يسوع ليوحنا) "ودخلت وسط سجنهم الذي هو **سجن الجسد.** فقلت: من يسمع فليستيقظ من النوم العمق!." [نسخة يونانية: نصوص ملفقة للعهد القديم، كوتسوكيس د.]

الإنسان، المقيد بجسده المادي/صليبه، ينتظر بصبر الوقت الذي ستتخلى فيه روحه الموحدة عن العالم المادي، من أجل دخول مناطق المستوى العقلي الأعلى!

213 **سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي**:«أولئك

الذين سينزل عليهم روح الحياة وسيكون حاضراً بقوة معهم، **فسوف يخلصون** ويصبحون كاملين. وسيصبحون جديرين بالممالك العظيمة. **وسوف يتطهرون في ذلك المكان** من كل شر ومخاوف الشر. ثم لن

يهتموا بأي شيء سوى الخلود وحده، وسيعتنون به من هذه اللحظة فصاعدًا دون غضب أو حسد أو غيرة أو رغبة أو جشع في أي شيء على الإطلاق. لأنهم ليسوا مقيدين بأي شيء باستثناء حقيقة الجسد وحده، والتي يتحملونها **أثناء انتظارهم بحماس** للوقت الذي سيزورهم فيه أولئك الذين سيستقبلونهم (هم)». [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

وعندما أقول بصبر، أشدد على الكلمة ؛ لأن أي "خرق طوعي لعقد الحياة" (أي الانتحار) يحمل الثمن النهائي، أي **الاستعباد** الكامل للنفس في ظروف **مؤلمة لا توصف** . في نهاية المطاف، ليس الجسد المادي هو العقبة الوحيدة أمام تحرير الإنسان، لأن جسده النجمي العاطفي - حامل الرغبات - يستمر في تغليف النفس حتى بعد موته الجسدي.

منذ أن تذوق الإنسان السماوي ثمرة المعرفة المادية المزدوجة/الثنائية ودفن نفسه في طين/مادة هذا العالم، يُعتبر ميتاً بالنسبة للعوالم الخالدة. **هناك** (في الأكوان الفائقة للحقيقة)، حيث يبعث من بين الأموات ويموت بشكل دائم في الكون المادي.

214 **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب :«§21. أولئك الذين يقولون أن الرب مات أولاً ثم قام هم مخطئون: لأنه قام أولاً (في أكوان الآب **الفائقة**) ثم مات (بشكل دائم، في عالم المادة).»

أقنوم الإنسان الحقيقي هو الإنسان السماوي، وهو الكمال الذكي **غير المادي** .

كانت **البيئة** البدائية التي ولد فيه هذه الكمال الإلهي الموحد هي الحب. الحب موجود كحالة وليس كعاطفة. بما أن الكائنات المادية تحتاج أساسًا إلى بيئة من الهواء والماء والتغذية للبقاء على قيد الحياة في المستوى المادي، فإن "البيئة" التي تعيش فيها هذه الكيانات المتكاملة الذكية (الذكر والأنثى) هي حالة/بيئة الحب. إنهما (الكيان الموحد الذكي) يتغذيان من خلال الحب، وأجسادهما مبنية به. الحب ليس عاطفة (نجمية). إنه **"جوهر"** الأكوان الفائقة للنور الحقيقي وفقط من خلال الحاسة السابعة للحقيقة يمكن لشخص ما الاقتراب منه.

215 **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب :«§11. إن الكلمات التي نطلقها

على الحقائق الأرضية تولد الوهم؛ فهي تحول القلب بعيدًا عن الواقع إلى غير الواقع. **إن من يسمع كلمة الله لا يدرك الحقيقة، بل يدرك وهماً أو صورة للحقيقة** ....سنفهم هذا في اليوم الذي **نختبر** فيه الحقيقة .... §13. أرادت القوى الروحية العليا (الأركون) خداع الإنسان....**أخذوا اسم الخير وطبقوه على ما لم يكن خيراً: أصبحت الكلمات خادعة، و (منذ ذلك الحين) انضموا إلى ما هو بدون وجود وبدون خير.**_ إنهم ينفرون بالمحاكاة والمظاهر: إنهم يجعلون الشخص الحر عبداً". [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]
-

يخلط البشر بين حالة الحب هذه والمشاعر الإيجابية للجسم الأثيري، أو حتى بين التعاطف والاعتماد. ففي النهاية، حتى الكلب يشعر بنوع مماثل من "الحب" الروحي تجاه سيده! هل يمكن إذن ربط هذه الحالة بالطاهر؟ إن الجسد النجمي، الذي هو أيضاً حامل المشاعر عند الإنسان، ليس مصمماً لتجربة حالة الحب الروحي. لا يمكن إدراكه **إلا** عندما يتم تحرير الروح الواهبة للحياة.

أنهى حديثه وظل صامتًا لفترة من الوقت...

إن الرمز الذي يصور خلق العناصر الأربعة للمادة بالإضافة إلى التسلسل الهرمي للكيانات التي تشكل وتدعم العالم المادي المرئي وغير المرئي بأكمله هو الهرم. يتكون الهرم من أربعة مثلثات **(Δ)**. {ملاحظة المترجم: الكلمة اليونانية للخلق هي Δημιουργία [ديميورجيا] مع دلتا Δ كحرفها الأول } **من كل عنصر** من هذه العناصر الأربعة للمادة. يقع رأس كل مثلث عند نقطة/موقع/لحظة أعلى جزء من تذبذب المادة. هذا الموقع (قمة المثلث {Δ} (**Δ**) دالتا)، هو المكان الذي يقع فيه أمر اللوغوس الخلق *(في الفترات المبكرة من تطور اللغة اليونانية، كان كل حرف يرمز إلى ما أعلنه)*. من أجل أن يظهر كل أمر *(للخلق)* *(يتجسد)*،من خلال اللوغوس (باليونانية. Όγος = الكسر، القسمة)، يتم تقسيمه. وهنا يصبح شكل الحرف الأول من كلمة Λ) Λ όγος) ذا صلة، حيث يعلن بدقة عن هذا الانشطار ويخلق جانبي الصورة الذهنية للمثلث أثناء مرورهما تدريجياً عبر مستويات الطاقة الأكثر كثافة. قاعدة المثلث تتوافق مع الوقت الذي يحتاجه هذا الأمر

للظهور في كل مستوى/مجال و (Δ) ديميورجيا = خلق للظهور. يقع في قمة الهرم، حيث توجد النقطة المشتركة لجميع العناصر الأربعة للمادة (المثلثات) ويتم تحديدها مع «(A)rche [انظر أركون]» = السلطة / بداية هذا (Δ) ديميورجيا = الخلق. *(انظر أيضًا* : الرسومات،*"*القصة فيالصور*")*

عقل (نوس) الله الخالق/الانشطار (باليونانية (Λ)όγος [لوغوس]) أنشأ التسلسل الهرمي لبناة المادة (قادة Heimarmenē [القدر]). وقد خلق البناة العناصر الأربعة للمادة: النار والهواء والماء والتراب. ولكل عنصر تم تشكيل تسلسل هرمي كبير من الكيانات والقوى لدعم هذا الخلق، مما أدى إلى إنشاء هرم. وأصبح سيد الكل هو Arche/اركون = السلطة، القائد (A) [اليونانية: Αρχή] واستقر في قمة التسلسل الهرمي، الذي أنشأه بنفسه وأشرف على كل شيء من هناك. وأصبح "العين التي ترى كل شيء" والسيد المطلق للجميع، وبقي هناك، منعزلاً ومستقلاً، ليشرف على الجميع، مميزاً مكانته عن عبيده التابعين له. واتخذ الهرم المقطوع رمزاً له لأن قمته منفصلة عن جسمه الرئيسي. وقد ساوى بين (A) و"Arche" = بداية/سلطة خلقه ومعها الهرم المقطوع. سيرتبط رمز الهرم المقطوع دائمًا بالتسلسل الهرمي للسلطة، وبالحرف ألفا (A)، لأن **شكل** هذا الحرف يعلن ذلك بالضبط.

216 أ) **انجيل توما في مرحلة الطفولة:**

روبرتس - دونالدسون الترجمة الإنجليزية: النموذج اليوناني الأول

«6§ وكان هناك معلم اسمه زكا واقف في مكان ما، وسمع يسوع يتحدث إلى أبيه هكذا؛ فتعجب كثيراً، كيف يتحدث طفل بهذه الطريقة. وبعد بضعة أيام جاء إلى يوسف وقال له: لديك ولد عاقل، وله بعض العقل. أعطني إياه إذن ليتعلم الحروف... فنظر *(يسوع)* إلى المعلم زكا وقال له: أنت الذي تجهل طبيعة ألفا، كيف يمكنك أن تعلم الآخرين بيتا؟ أنت منافق! أولاً، إذا كنت تعرف كيفية تدريس "A"، فسنصدقك بشأن "B". ثم بدأ يسأل المعلم عن الحرف الأول، ولم يستطع المعلم أن يجيبه. وأمام مسمع الكثيرين، قال الطفل لزكا: اسمع يا معلم، ترتيب الحرف الأول، ولاحظ هنا كيف أنه يحتوي على خطوط، وضربة وسطى

تقاطع ما تراه مشتركًا؛ (الخطوط) مجتمعة؛ الجزء الأعلى يدعمها، ويجمعها مرة أخرى تحت رأس واحد؛ بثلاث نقاط تقاطع؛ من نفس النوع؛ رئيسي وفرعي؛ متساوي الطول. لديك خطوط حرف "A". §7 ولما سمع المعلم زكا الطفل يتحدث بهذه الرموز العظيمة عن الحرف الأول، شعر بالحيرة الشديدة إزاء هذه الرواية، وإزاء تعاليمه (تعاليم يسوع).

ب) أ غازيس، "معجم اللغة اليونانية":

«' ألفا': **(A)** ألفا، الملقب بـ ' ألفاديون' *(مستوى الروح)*،هو اسم حاكم، بسبب شكلها أو المستوى الذي يستخدمه البناؤون.

(b) ينبع ألفا من الفعل اليوناني. αλφαίνω / alphaeno ،[alpho] *άλφω*] = للاختراع ، للعثور على شيء ما.

(c) وفقًا للنحويين الكلاسيكيين، ينبع ألفا من الفعل اليوناني. alpho، للاختراع، لأنه وفقًا لأصله، كان أول من تم العثور عليه...لكن في وقت لاحق، رُئي أنه من الحكمة ربطها بالكلمة العبرية أو العربية "ألف"... ووفقاً لآخرين، فإن كلمة "ألف" هي الكلمة التي استخدمها الفينيقيون والكلمة العبرية التي تعني "ثور".

ج) ستاماتاكوس I.، "معجم اللغة اليونانية القديمة"

«مراجعة تاريخية" ألفا": هذه الحرف هو الحرف الأول ليس فقط من الأبجدية اليونانية ولكن أيضًا من كل أبجدية معروفة. كان اسمه خلال العصر الفينيقي يشبه الكلمة العبرية "ألف"، بينما في اللغة اليونانية تم تقديمه باسم "ألفا". كلمة "ألف" تعني "ثور". في الواقع، إذا قلبنا الحرف الكبير "A" رأسًا على عقب، أو إذا كتبنا الحرف الصغير "α" على جانبه، فسنرى أن الشكلين (ή ,) هما تمثيلان خطيان لرأس ثور بقرون.

لمزيد من الارتباط بالبيانات، انظر الرسومات، الزواج المقدس، الرمز العاكس، الصور المصرية، موسى.



هذا هو **A** (Arche) [بداية/سلطة] العالم المادي بأكمله، المرئي وغير المرئي، ومساره في الوقت المناسب هو طريق أحادي الاتجاه ينتهي عن غير قصد إلى النهاية/الأوميغا (فاي [fiμέγα]). *(انظر نهاية الكتاب والرسومات والقصة في الصور)*

مع المعرفة الجديدة، بدأت أفكاري تملأ الفراغات، وتنسج الحقيقة. الآن أستطيع أن أفهم ما قصده يسوع المسيح عندما قال

أنه جاء ليحرر الإنسان من الأسر. ليس سجن الخطيئة، بل سجن المادة.

كانت المادة نفسها هي الرابطة بين الإنسان والطبيعة لأن خلق الكون المادي بأكمله كان نتيجة للعصيان والتمرد. لهذا السبب يقول إنجيل الحقيقة:

إن نقص المادة لم ينشأ من خلال لانهائيّة الآب.»[إنجيل الحقيقة، §39]

OceanofPDF.com

إعادة التجسد (التناسخ)

- وماذا عن التناسخ؟ هل هذا صحيح؟

- البعض لا يؤمن بأي شيء. إنهم يعزون كل شيء إلى نزوات الطبيعة، ويصفون "المؤمنين" بالسذاجة والغرابة، ويعلنون أنفسهم ماديين وملحدين. أما الآخرون فيؤمنون بما تمليه عليهم بدعتهم أو دينهم أو تصوراتهم، ويتبعون إيمانهم بشكل أعمى. بغض النظر عن الموقف الذي يشغله الإنسان، فإن اليقين الوحيد هو تذبذب الطبيعة **المرئية وغير المرئية.** أي إنسان ذكي سيرى هذا الأمر بوضوح أمام عينيه. يحتوي هذا التذبذب على قطبين، ومن خلالهما يحدث التغيير. إن التغيير مدعوم بولادة الأضداد. بما أن هناك، على سبيل المثال، حالة الوعي، فسيكون من المستحيل ألا توجد حالة النوم أيضاً. وكما يوجد الشهيق، يوجد الزفير أيضاً؛ وبالمثل، وفقاً للقانون نفسه، كما توجد الحياة يوجد الموت، وكلاهما جزء من نفس التذبذب.

عندما تأتي "قوة الحياة" إلى عالم الشكل، فإنها تنشط الحياة داخل المادة مع ولادة جسم مادي جديد. بينما تنتقل "قوة الحياة" هذه من حالة إلى أخرى، وتخضع لمراحل تذبذبها الخاص، فإنها تنسحب ويحدث موت الشكل (الجسم المادي). ثم تعود مرة أخرى، في شكل مادي مختلف، وبالتالي تتبع مسارها الدوري **الخاص.** لذا، سواء قبل الناس فكرة التناسخ أم لا، فهي موجودة كعملية تخدم التغيير المستمر بين قطبين: الحياة - الموت - الحياة...

- لكن يمكن دحض هذه الحجة بسهولة بحقيقة أن موت كل جسم مادي يوفر الحياة لأشكال مادية أخرى، وبالتالي فإن قانون التذبذب لا يزال ساري المفعول: حياة-موت-حياة...

-لكن هذا لا يشير إلى المسار الدوري للحياة نفسها! إن التذبذب، باعتباره خاصية أساسية لهذا الكون، موجود على كل مستوى وفي كل حالة؛ عبر جميع الأطوال وجميع العروض؛ من أصغر التفاصيل إلى أكبرها، يبتلع كل شيء في دورات دورية صغيرة وكبيرة. **يشمل** التذبذب الكبير تذبذبات أصغر داخله، وهذه، وغيرها أصغر منها، والأصغر منها أصغر منها، حتى تغرق في أعماق لا متناهية من العالم الصغير. وهو ما يسميه فيثاغورس

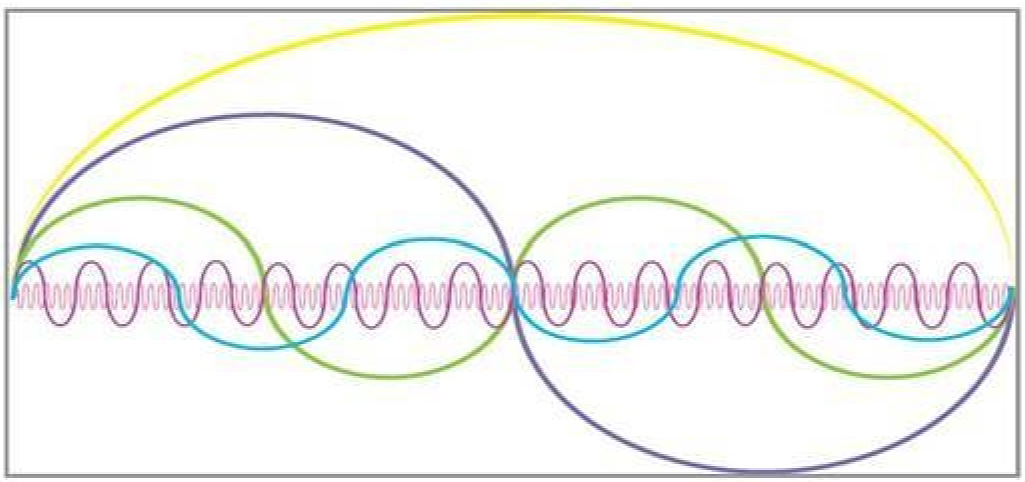
"المتتالية التوافقية"، مستخدماً الوتر الأحادي لوصف ظاهرة

التذبذبات **المتزامنة** لوتر واحد فقط بأطواله المختلفة.

217
مايكل كينيدي، معجم أكسفورد للموسيقى

«السلسلة التوافقية (التوافقيات): النغمة السفلية للسلسلة التوافقية (الأساسية) هي أول سلسلة توافقية. أعلى من ذلك مباشرة هو التوافقي الثاني، وهكذا دواليك. تُنتج هذه الأصوات البسيطة، التي تكون تردداتها **مضاعفات بسيطة (صحيحة) لتردد النغمة الأساسية**، دائمًا بنفس ترتيب التسلسل الفاصل.

عندما يهتز وتر، وبينما يتذبذب بطوله بالكامل (عند التردد الأساسي)، فإن جميع أجزائه الجزئية تهتز **في وقتٍ واحد** بترددات مختلفة، وفقًا لطولها. أي أن الوتر يتذبذب في آن واحد في أنصافه، وأثلاثه، وأرباعه، وأخمصه، وما إلى ذلك، بترددات هي مضاعفات التردد الأساسي.



كل من يظل "راسخاً" بقوة في وجهة نظر واحدة، لا يستطيع إدراك العرض الكامل للكون (التردد الأساسي)، بل جزء صغير/قوس صغير منه فقط، أو تذبذب جانبي يتم تضمينه كجزء من تذبذب أكبر. وبالمثل، فإن أولئك الذين لا يقبلون بوجود الروح والنفس، لا يمكنهم إلا أن يدركوا **جزئياً** هذا التغيير في الحياة، ويحددوا موقعه حصرياً في المستوى المادي المرئي الكثيف. وبسبب ذلك، فهم مرتاحون للاعتقاد بأن جسدهم البشري الذكي حتى الآن "سيتطور" بعد الموت إلى وجود حي جديد على شكل دودة! دعهم يكتفون بذلك ويتجاهلون الصورة الكاملة. لكن الصورة الكاملة تشمل إلى جانب المرئي غير المرئي أيضًا؛ وهذا

غير المرئي يشمل الروح والنفس اللتين تخضعان **أيضًا**

لإجراء **متناوب** مماثل من نوع "الشهيق والزفير". عندما يرغب شخص ما في الخلاص من الموت، يجب عليه تلقائيًا التخلي عن **الثنائية.** عليه أن ينتقل من "أنا موجود" إلى "أنا كائن".

218 **إنجيل متى، الفصل. 10**: «39§. من وجد حياته سيفقدها، ومن فقد حياته من أجلي سيجدها.

عندما يعيش شخص ما في المادة، فإنه يمتلك {جوهرًا} و{يخضع (يعاني)} لسلطة شخص ما ولا يمكنه أن يوجد إلا كـ {خاضع} وعبد/خادم لخالقه الإلهي. {ملاحظة المترجم: تتكون الكلمة اليونانية [Υπ-άρχω = أن يوجد] من حرف الجر [υπό=تحت] والفعل [άρχω=يحكم]، وهي تساوي بوضوح مفهوم الوجود بمفهوم الخضوع لسلطة شخص ما، كخاضع له}. لكن عندما يكون شخص ما

موجودًا، فإنه يكون قد هرب تلقائيًا من ثنائية الموت والحياة المادية. ستفهمي ما أقصده مع تطور نقاشنا.

– إذا لم يتمكن الإنسان من تحقيق الخلاص في حياته، فهل هناك فرصة له لتحقيق هدفه في تجسد جديد؟

–في كل تجسد جديد يمر به الإنسان –على عكس ما يدعيه الجميع– فإنه يترك جزءًا من جوهره الروحي وراءه كـ "أجر". وبعبارة أخرى، فإن الابن الضال يهدر ثروة والده (ترجمة

ن.: كلمة يونانية. *{Περι - ουσία = ثروة}*، تتكون من حرف الجر

{περί = عن , حول , لـ} وكلمة *{ουσία [Ousseea]= جوهر}* ويمكن ترجمتها على أنها *"كل شيء عن الجوهر")*. هذه الثروة هي روحه.

219 إنجيل لوقا، الفصل. **15**: «11§. وَقَالَ (يسوع) :«إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ. 12§. فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي **الْقِسْمَ** الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ.(الثروة)*. فَقَسَمَ لَهُمَا مَعِيشَتَهُ. 13§. وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الابْنُ الأَصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ **وَسَافَرَ إِلَى كُورَةٍ بَعِيدَةٍ، وَهُنَاكَ بَذَّرَ مَالَهُ** بِعَيْشٍ مُسْرِفٍ.

* ملاحظة المترجم: تستخدم النسخة الأصلية من اليونانية. [ترجمة 70] الكلمة اليونانية. *ουσία*

= الجوهر الذي تمت ترجمته لاحقًا على أنه ثروة *[= περί - ουσία]*.

بحسب الفيلسوف سالوستيوس *(*حقبة *300* م*)*، فإن السبب الرئيسي للخلق يساوي جوهر العقل والنفس *[*اليونانية *Ousseea]*.

كلما تحرر الشخص من هذه العملية المتناوبة في وقت مبكر، كان ذلك أفضل لمصلحته الخاصة. مع كل تجسد جديد، يصبح جزءه الروحي أكثر فأكثر

مسموماً من "طين" المادة الكثيفة. قطعة القماش النظيفة، عندما تُنقع في المياه الموحلة، لا تصبح أنظف بالتأكيد، بل تصبح أكثر رثاثة وتتسخ بشكل لا رجعة فيه. عندها يفقد الناس الإحساس بالطهارة ولا يملكون القدرة حتى على تخيلها. ثم يعتبرون **"نظيفاً"** ما هو في الواقع قذر.

[220] **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. 1، روداكيس ب.، تزافيروبولوس أ.ب. **الخطاب السادس** :«§3. عندما يتعلق الأمر بالإنسان، Αγαθόν [=جيد من الناحية المثالية (انظر ملاحظة المترجم **على** *αγαθός* كلمة *(أغاثوس)*، بداية الفصل. " الجسد العقلي الأعلى –الإنسان السماوي")] مصمم بالمقارنة مع الشر.... و Αγαθόν [الخير المثالي] هنا، هو أصغر ذرة من الشر. ومن **المستحيل** هنا أن يكون Αγαθόν خاليًا من الحقد. لأن هنا يمتلئ Αγαθόν بالحقد، ولأنه مملوء بالحقد، فإنه لا يمكن أن يكون Αγαθόν؛ وبما أنه لا يمكن أن يظل Αγαθόν بعد الآن، فإنه يصبح شريرًا. لذلك فإن Αγαθόν (موجود) في الله وحده، أو بالأحرى الله نفسه هو Αγαθόν. إذن يا أسكليبيوس، **لا يوجد بين البشر إلا اسم Αγαθόν.** لا يمكن العثور على آلية عمله في أي مكان. ولا يمكن أن يكون كذلك. لأنه **لا يمكن احتواؤه في جسد مادي، مقيد من جميع الجهات بالشر، والآلام، والمتاعب، والغضب، والخداع، والأوهام الحمقاء.** والأسوأ من ذلك كله، يا أسكليبيوس، هو أن كل هذه الأشياء التي قيلت سابقًا يُعتقد **هنا** أنها أعظم الشرور، في حين أنها شر لا مفر منه. ... §6 ولذلك فإن أولئك الذين يجهلون ولا يسلكون طريق التقوى، **يجرؤون على تسمية الإنسان بالعادل وΑγαθόν.** حتى في أحلامهم الأكثر جنونًا لم يروا ماهو *Αγαθόν* (أغاثون). ويسمون Αγαθόν كل ما هو شرير.»

.

–لكنهم يقولون إن نفس الإنسان تتعلم من خلال التجسدات المتتالية، ومن خلال هذه المعرفة وألم الكارما، فإنها لا تكرر نفس الأخطاء. ويقولون إنه في مرحلة ما سيتوقف عن التجسد داخل المادة وسيتحول إلى روح. في الواقع، يذكر *"المعلمون"* أنه بعد عدد معين *(بضعة آلاف)* من التناسخات، سيتمكن المرء من الوصول إلى القداسة والصعود!

–بمعنى آخر، بدأت نفوسهم ككيانات روحية خالصة وتجسدت في المادة. لماذا؟ للعودة إلى حيث بدأوا، نقيين مرة أخرى؟ وماذا ربحوا بعد ذلك؟ تجارب الحياة الافتراضية، **عديمة الفائدة** على المستويات الروحية.

221 **هرمس تريسميجيستوس،** نصوص هرمسية، المجلد1، روداكيس ب.،

تزافيروبولوس إيه بي.، **الخطاب الحادي عشر** :«41§. لا شيء من الأرض يقدم فائدة للسماء. كل الأشياء السماوية تقدم فوائد للأرض ».

ما الذي يمكن أن تكسبه غير ذلك من الجوهر ؟ فقط معرفة الدورة الأبدية "للخير والشر"، حيث يمكن أن يكون فعل واحد، في ظل بعض الظروف، صحيحًا **ونفس** الفعل، في ظل ظروف مختلفة، يمكن أن يكون خاطئًا! هناك تناقض منطقي وبطلان في هذا الرأي.

من خلال التناسخ، يتدهور الإنسان أكثر فأكثر فيما يتعلق بدوره الروحي.

222 أ) **بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية"**:« كما هو موضح، نستخلص

من الأخير أن الإنسان لم "يُخلق" كالكائن الكامل الذي هو عليه الآن... كان هناك تطور روحي ونفسي وفكري وحيواني، **من الأعلى إلى الأدنى**... يقدم على الإطلاق مقياسًا تصاعديًا **للتجلي**، أو ما نسميه "الوهم العظيم" (مها - مايا)، لكنه **يغرق الروح أعمق وأعمق في المادية**...»

ويصل هذا الهبوط إلى الموت المطلق كما يدعمه نفس الدين الذي يدعم التناسخ. حتى آلهة هذا العالم تُدمر وتموت في النهاية، كما هو موضح أدناه:

B) بلافاتسكي هـ ، ص ، "العقيدة السرية" (I-36)

«في الكتاب الثاني ، الفصل. الثامن من فيشنو بورانا، ورد: "الخلود هو الوجود حتى نهاية كالبا". ويعلق المترجم ويلسون في حاشية: "هذا، وفقًا للفيدا، هو كل ما يجب فهمه عن خلود (الحياة الأبدية) الآلهة، **فهم يهلكون** في نهاية الانحلال الكوني (أو برالايا).»

C) بادماسامبهافا، كتاب الموتى التبتي.

يُدلي يوستاثيوس لياكوبولوس، المعلق والمترجم للنص أعلاه، بالملاحظات التالية:

«...تعتبر آلهة السامسارا (دائرة الموت والولادة المفرغة)

"خالدين"، ولكن إلى أن ينفد رصيدهم من الكارما الجيدة.

لذلك، إذا تم تدمير آلهة السامسارا في نهاية الكالبا، فماذا نتصور نحن البشر أننا يمكن أن "نكسب" ... بخلاف تجارب الموت؟

د) ديفيد آيك "حكايات من الحلقة الزمنية" – "مصفوفة العصر الجديد" (ص 431)

«إن مفهوم التناسخ هو خلق آخر للمصفوفة، للحفاظ على الوعي في دورة من الاستعباد، بينما **يعتقد أنه** " يتقدم "من خلال التجارب، وفقًا لمعتقدات العصر الجديد... ولأنه، كما يقال، "الموت لا يعالج الجهل" يحدث الشيء نفسه للوعي (على مستويات أخرى من المصفوفة) التي لا تزال **محاصرة في الوهم**".

إن **متطلبات بقائه على قيد الحياة** تعلم الإنسان الحنكة والكذب والخداع ؛ وإلا فإن الآخرين سيبقون ضده. هذه هي قوانين هذا الكون. ما سيصل إليه في النهاية بعد آلاف التناسخات ليس الصعود -كما يزعمون- بل الموت الروحي الكامل داخل الجسد الذكي لروبوت بيولوجي.

223
أ) في الاجتماع[الثاني] في أثينا، في بنيكا على الأكروبوليس *(30/5 - 5/6/1966)*، قال البروفيسور الفرنسي إتيان سوريو في كلمته *"*طعام الروح*"*:

«احتياجات الجسم والوتيرة السريعة للإنجاز المادي جعلتنا ننسى احتياجات النفس والروح. يجب على الفلاسفة التفكير في هذا. هناك حاجة شديدة بشكل كبير لنا لاستبدال كابوس حياة الإنسان الحديث وتقديم حلول للمشكلة النفسية والروحية الهائلة. من هو رجل الغد ؟ سيكون بلا شك قد وجد حلولًا للعديد من التحديات العلمية والتكنولوجية. بل ربما تمكن من خلق سلام دائم وخالٍ من الهموم. ربما كان سينجح في التخلص من أي حرمان وأن تكون السلع المادية متاحة له باستمرار. لكن ما الذي سيشبع نفسه؟ لقد حان الوقت للإنسان أن يبحث عن رغبات نفسه ويشبعها، **قبل أن تموت تمامًا**".

لكن *"*موت النفس*"* هذا هو بلا شك النتيجة الطبيعية لرحلة الإنسان المادية منذ سقوطه داخل المادة.

ب) مجلة "مسرح الأيديو "، عدد أبريل 1999، مقتطف من مقابلة مع د. نانوبولوس (أكاديمي، رئيس مركز هيوستن للبحوث المتقدمة): «ربما ارتفعت مستويات معيشتنا،

وربما نجري عمليات جراحية "بدون دم" في يوم واحد، وربما لدينا المزيد من وقت الفراغ، وربما نأكل طعاماً صحياً أكثر، وربما نحصل على معلومات عن الأشياء بشكل أسرع، ولكن هل أصبحنا حقاً أفضل حالاً؟ ليس بالضرورة، على ما

أعتقد. ليس الأمر أنني متشائم، بل على العكس، أنا متفائل بطبيعتي، لكن لا يمكنني أن أغض الطرف عن الواقع.

لكن عندما يدرك المرء ذلك، سيكون الأوان قد فات. من خلال "معلميهم" (المعينين)، قام خالقوكم بتدبير هذه الكذبة بأكملها بشكل منهجي، لإبقائكم مقيدون بالولادات المتكررة، وتدوير عجلة المادة باستمرار. السبب الوحيد لوجود "الحياة" المادية للإنسان هو إنتاج الطاقة حصراً. ويعزز الدين الكارمي المزعوم هذا الفخ الذي لا نهاية له، لأنه وعاء الانصهار لهذا الإنتاج.

خلال السنوات المسيحية الأولى، عندما **لم تكن تعاليم المسيح قد تلفت بعد**، عرف الجميع أن التناسخ مع "الكارما" المكملة له كان العملية الرئيسية **لسجن** الإنسان السماوي في مملكة الإله الخالق الساقط، الكون المادي. عندما ألقى يسوع المسيح تعليمه الواهب للحياة (من خلال **الحقيقة** التي تحملها في داخلها)، أيقظ الشرر النائم في قلوب الناس، الذين بكسر روابطهم، هربوا من التذبذب الأبدي لإله الثعبان وحطموا دورة التناسخ التي لا نهاية لها. هذا هو السبب في أن المسيحية **اختارت** رفض عقيدة التناسخ من عقيدتها ؛ لأن السبب في مجيء المسيح كان بالضبط هذا: لإلغاء إجراء **السجن** الذي لا نهاية لهوهو التناسخ، من **خلال** دفع الفدية عن الكارما (الخطايا).

من خلال الرغبات المادية التي تحيط بالنفس، ومع وجود جسد نجمي يزودها بلا نهاية بمشاعر الاعتماد المادي والعاطفة، ومع المحو الكامل لذاكرتها الوجودية، فضلاً عن الجهل التام بالواقع المحيط بها، ليس أمامها (النفس/الروح) أي مفر آخر سوى التناسخ بشكل متتابع. إن عجز **الطاقةالذي عانى منه الإنسان** في حياته **من الظلم** يعيده إلى حياة جديدة، من أجل "استعادة دمه" (للانتقام). ينتهي الأمر بنقص الطاقة هذا إلى أن يكون أسوأ عبء على سجن الإنسان، لأن مطالبته بتبرير وتعويض الظلم الذي عانى منه، تحاصره بشكل لا رجعة فيه في المادة. أحد الأغلال يقيده في قطبه "العالي" من التذبذب المادي، بينما الآخر، أسير لقطبه "السفلي" في تغيير مستمر للأدوار. لكن لا تنسى النقطة الأساسية! **ثمر** معرفة الخير والشر (التفاحة) هي **واحدة**. وتستمر الدورة اللانهائية من الرغبة الأبدية والرضا، والظلم والتعويض، وتوازن الديون والائتمانات

بلا نهاية، حتى تفقد النفس حتى أدق أثر من احتياطياتها الروحية وتصبح ميتة.

224 إنجيل متى، الفصل. **8**: «22§. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتْبَعْنِي، وَدَعِ **الْمَوْتَى** يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ».

دعينا ننتقل الآن إلى دراسة موضوع آخر: الناس يحبون بشكل افتراضي عالم المادة، لأنه كل ما يعرفونه. ما يحبونه يجذبهم. وبالتالي، من بين جميع المظاهر المادية، سيكون أولئك الذين أحبوهم أكثر "مغناطيسًا" لجذبهم مرة أخرى.

225 إنجيل متى، الفصل. **6**: «21§. لأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا.

وبالتالي، فإن الإنسان، من خلال حبه الخاص، يقع في فخ ويرتبط بتفضيلاته المادية، أياً كانت.

226 إنجيل متى، الفصل. **6**: «19§. «لاَ تَكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الأَرْضِ حَيْثُ يُفْسِدُ السُّوسُ (الأجسام المادية) وَالصَّدَأُ (الأشياء المادية) ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ.20§. بَلِ اكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لاَ يُفْسِدُ سُوسٌ وَلاَ صَدَأٌ، وَحَيْثُ لاَ يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلاَ يَسْرِقُونَ.»

في هذه التفاصيل الدقيقة، يكمن مفتاح الخلاص. من خلال معرفة الذات، سيكتشف الإنسان (يتذكر) أصله الروحي. ثم سيحب أرض ميلاده الروحية **أكثر من أي شيء آخر** وسيجذبه قريبًا منها وسيخلصه تمامًا.

227 إنجيل متى، الفصل. **10**: «37§. مَنْ أَحَبَّ أَبًا أَوْ أُمًّا أَكْثَرَ مِنِّي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوِ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي،»

أي **اعتماد** عاطفي (نجمي) على الناس يحبس كل نفس تغادر ولا يسمح لها بالعودة إلى أرض الولادة الروحية، بل يحجبها.

228 **إنجيل توما، جان** إيف ليلوب

(أ) 55§. "قال يسوع، كل من لا يستطيع التحرر من أبيه وأمه لا يستطيع أن يصبح تلميذي.من لا يستطيع أن يتحرر

من أخيه وأخته ولا يحمل صليبه... فهو ليس أهلاً لي.»

(ب) 87§. «قال يسوع: البائس هو الجسد الذي يعتمد على جسد آخر (محبته أو كرهته - كلاهمايعتمدان). البائسة هي النفس التي تعتمد على هذين (عالقة في شباك الكراهية أو الحب المعتمد).» [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

- كل هذه المعلومات جديدة تمامًا ومختلفة عما "ينتشر" في دوائر أولئك الذين "يسعون".

- هذا طبيعي. والسبب هو أن هذا الترقية **شبه** الروحية يتم إعطاؤها عن قصد بهذه الطريقة من خلال التوجيه من قبل "المعلمين المعينين"، بحيث **لا تؤدي إلى أي مكان**. لا يزال "الطلاب الجيدون" يأملون في أن يفوزوا في حياتهم **القادمة** بأمجاد لجهودهم وأن تستمر الحلقة المفرغة.

229 إنجيل متى، الفصل. **10**: «24§. «لَيْسَ التِّلْمِيذُ أَفْضَلَ مِنَ الْمُعَلِّمِ، وَلاَ الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ. 25§ **يَكْفِي** التِّلْمِيذَ أَنْ يَكُونَ كَمُعَلِّمِهِ، وَالْعَبْدَ كَسَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ لَقَّبُوا **رَبَّ الْبَيْتِ** بَعْلَزَبُولَ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَهْلَ بَيْتِهِ!

- وكيف يمكنني التأكد من أنه من خلال هذا الموقف الفلسفي المبتكر، سيأتي الخلاص الروحي أخيرًا ؟

- من خلال التفكير المنطقي، نتوصل إلى استنتاج مفاده أنه من خلال المادة، لا يمكن للمرء أن يتطور إلا **ماديًا**. على العكس من ذلك، بالنسبة للترقية الروحية، فإن الانسحاب من أي شيء مادي ضروري. وبالتالي، فإن المستوى المادي الكثيف تمامًا لا يفضل الصعود الروحي!

OceanofPDF.com

الجزء الثاني

وقائع سجن الرجل

OceanofPDF.com

- كان الغرض من كل مناقشتنا السابقة هو إعداد عقلك لقبول ما أنا على وشك الكشف عنه لك تدريجياً. سنغير الآن وجهة نظرنا، بالنظر إلى الحقائق من بعد روحي تمامًا، مع وجود كل ما ذكر سابقًا في حوزتنا. يجب أن تنظر إلى "سقوط" الإنسان النهائي بموضوعية وأن تفهم أسطورة الخطيئة البدائية لأن المفتاح يكمن فيها.

بادئ ذي بدء، سيكون من المفيد أن نشعر بطريقنا حول مفتاحين أساسيين للكلمة العبرية. الأول هو كلمة "آدم"، والتي تعني في العبرية "الجنس البشري/البشري" ولا تفرق بين الذكر والأنثى. الكلمة الثانية هي كلمة "حواء" وهي ببساطة الصوت الواضح للكلمة العبرية "Havah" التي تعني "مزود الحياة" —

الحياة: (Havah - حواء = الحياة). فالكلمة ليس لها علاقة بالمرأة،

إلا في معناها المجازي

قبل أن ننتقل إلى تحليل أكثر تفصيلاً للحقائق، سنقدم ملخصًا موجزًا، حتى نربط بشكل أفضل بما يجب اتباعه.

في مرحلة معينة من الخلود، قرر كيان مضيء من الأكوان الفائقة (لوسيفر) الخلق. بعد أن تمدد من الممتلكات المستلمة من "هناك"، فصل نفسه عن الكل، ونأى بنفسه عنه. ثم، عند اختيار بقايا/جثة داكنة (دوارة) - الشجرة المحرمة - كـ "مادة بناء"، اقترن بها (متحدًا) وتخللها مع وجوده بالكامل.

230
أ) **بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية"** (413- I):

«يمكن للمرء أن يتأكد بنفسه من هو "المخادع" العظيم، إذا بحث عنه بعيون مفتوحة وعقل غير متحيز في جميع كتب الكون القديمة والكتب المقدسة. إنه الخالق المتجسد في (صورة الإنسان)، ديميورج السماء والأرض، عندما انفصل عن (حشود) رفاقه الجماعية...» واتحد مع الشجرة المحرمة.

B) **العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 1**: «§2. وَكَانَتِ الأَرْضُ **خَرِبَةً** وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ، **وَرُوحُ اللهِ** يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. وَقَالَ اللهُ: "لِيَكُنْ نُورٌ" فَكَانَ نُورٌ.

تذكير، من أجل ربط المقتطفات:

C) **الكتاب السري لـ DZYAN، "التطور الكوني"، المقطع الثالث:**

«§3...يتسبب الشعاع *(الخالق)* في إثارة البيضة الأبدية *(مادة البناء)* *(التذبذب)*،ويسقط الجرثومة غير الأبدية،التي تتكثف في بيضة العالم. §4 ثم يقع **"الثلاثة"** *(التعبير الثالث للإله)* **في "الأربعة"** *(العناصر المادية الأربعة)*.»

D) **هرمس تريسميجيستوس**، مؤسس التوحيد 9000 قبل الميلاد، إيوانيديس

ب. ك.، الفصل 1: «§4...ورأيت مشهدًا لا نهائيًا، مليئًا بالنور، حلوًا وممتعًا للغاية؛ وقد سررت كثيرًا برؤيته. **لكن بعد فترة** قصيرة رأيت ظلامًا هابطًا يولد جزئيًا ينزل في **تشكيل مائل**، مثل ثعبان، مخيف وبشع. ورأيت أيضًا أن الظلام قد تحول إلى **طبيعة رطبة**مضطربة بشكل لا يوصف، والتي أنتجت دخانًا ناريًا من أعماقها، ومن هناك سمعت صوتًا لا يمكن التعبير عنه ومحزنًا، وزئيرًا غير مفهوم بصوت النار.... §6. *(ويقول بوماندر لهرمس)* ...وهذا اللوغوس (الكلمة) المضيء الذي رأيته يتدفق من (مستوياتي) المضيئة **نحو تلك الطبيعة الرطبة**، هو ابني *(الساقط)* الذي خرج من نوسي (عقلي).»

في هذه المرحلة، نحتاج إلى الإشارة إلى ما تم ذكره في فصل *"الخلق"*، حيث يصبح من الواضح أن بوماندر ليس هو المبدأ غير المنطوق الذي يسمي خالق المادة باسم *"ابنه"*، بل هو ابن مانوجينس/المضيء لهذا الإيون المحدد- الكون الفائق. ومنه *(مانوجينس)* تنبثق كل تعبيراته الحية اللانهائية والعاطفية والذكية _،كـ الروح القدس. الخالق لا يمثل الابن بل هو المظهر الثالث للروح القدس.

من أجل خلق كون كامل، تمدد وانقسم، محولا جسده إلى تذبذب غير مرئي. كان كل جزء من جسده المتذبذب يتألف من آلهة محيطية، كل منها يمثل خاصية واحدة، والتي (الآلهة) - وفقًا لـ "نقطة التذبذب" التي كانوا فيها - خلقت مستويات الطاقة المختلفة (الأبعاد) للمادة.

231

أ) دعينا نتذكر مرة أخرى كيف يعبر يوحنا عن حدث ولادة الخالق الساقط وكيف يبني هذا الخالق الساقط خلقه:

القبطية: والدشتاين م.، ويس ف .]: «وصوفيا من ابينويا، كونها أيون، حملت فكرة من نفسها ومفهوم الروح الخفي والمعرفة المسبقة (التكهن) أرادت أن تخرج شبهًا من نفسها دون موافقة الروح....وعلى الرغم من أن الشخص من ذكوريتها لم يرضَ ولم يوافق، (مع ذلك) أنجبت (ولدت). ... وبسبب القوة التي لا تقهر التي فيها، لم يبق فكرها خاملاً، وخرج منها شيء **غير كامل** ومختلف عنها... وكان على خلاف صورة أمه، إذ كان له شكل آخر. وعندما رأت (عواقب) رغبتها، تحول إلى **شكل ثعبان له وجه أسد.**[1] كانت عيناه مثل وميض النيران من البرق. وأبعدته عنها، خارج ذلك المكان، حتى لا يراه أحد من الخالدين، لأنها خلقته بجهل. وأحاطته بسحابة منيرة... لكي لا يراه أحد إلا الروح القدس... ودعت اسمه يلداباوث. [2]هذا هو الأركون الأول، الذي حصل على قوة عظيمة من والدته. وابتعد عنها وترك الأماكن التي ولد فيها. لقد أصبح قويًا وخلق لنفسه أيونات أخرى داخل لهيب نار مضيئة، والتي لا تزال موجودة حتى الآن. فأُصيب بالذهول في جنونه الذي يسكنه، وولد لنفسه سلطات... *(تم ذكر 12 سلطة)..."*

وأقام سبعة ملوك - واحد من كل سماء - على السموات السبع (بما في ذلك الجنة الافتراضية الثانية)،وخمسة (ملوك) على عمق الهاوية *(الجحيم)* حتى يتمكنوا من الحكم هناك.

واشركهم معه في ناره، لكنه لم يرسلهم (أي شيء) من قوة النور التي تلقاها من والدته. **لأنه ظلام جاهل**. وعندما يختلط النور بالظلام، فإنه يتسبب في تألق الظلام، ولكن عندما يختلط الظلام بالنور، فإنه يظلم النور بحيث لا يصبح نورًا ولا ظلمة، لكنه كان ضعيفًا (أصبح خافتًا).

الآن الأركون *(من هذا العالم)*،الضعيف، له ثلاثة أسماء. **الاسم الأول هو يلداباوث** *(الجسم الرئيسي – الثعبان – التذبذب)*، **والثاني هو** ساكلس *(التعبير الإيجابي)*، **والثالث هو سمائل** *(أو الشيطان)*.»

«... تحول إلى **شكل ثعبان له وجه أسد.**[1]»

[1] **دانيزيس م.، ثيودوسيو س.، "كونيات العقل ":**

الفصل. الأساطير الكونية، تقترب من معرفة الخالق

«الأسطورة الكونية لليونانيين: وفقًا للأورفيك

المنظر الكوني:...كان الماء* بداية كل شيء ومن الماء، تم ترسيب الطين *(مادة كثيفة)*؛ من هذين الاثنين، ولد حيوان، **ثعبان برأس أسد،** وبينهما كان هناك وجه إله، يسمى هرقل والزمن [كرونوس اليوناني. وضع هرقل بيضة ضخمة...»

* تتميز مستويات الطاقة في النصوص المقدسة بأنها مائية. يشار إلى المعلومات الواردة في المرجع النهائي للكتاب رقم *635*.

«...ودعت اسمه يلداباوث.([2])»

(2) **بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية"** (**I** -197) يلدا - باوث أو يهوه:

«يلدا باوث (أو يلداباوث) هو اسم مركب يتكون من اللغة العبرية

كلمة **يلدا،"طفل"**،وباوث ؛ [كلاهما من العبرية "البيضة "]، و [العبرية] باوث، **الفوضى،** الفراغ، الخلاء، أو الخراب ؛ أو الطفل المولود في بيضة الفوضى، مثل براهما».

B) كرابي أ. "الأساطير الدولية - الهندية (ص 145): «البراهمانية

أو الهندوسية تتميز بفرح إلهين: فيشنو وشيفا. هذه الآلهة، على قدم المساواة مع بعضها البعض ومع براهما، تؤلف مع براهما "Trimurti" (**الثالوث**) الذي يشمل بشكل جماعي جميع القدرات والخصائص الإلهية **التي تم توزيعها بين العديد من الآلهة**. في هذا الثالوث، **براهما** هو الخالق، **فيشنو** *(المظهر الإيجابي)* هو الذي يحافظ على **وشيفا** *(المظهر السلبي)* المدمر. جميع الآلهة الأخرى هي إما انبثاق أو إبداعات لهذه الآلهة الثلاثة المهيمنة ».

C) التنبؤات الكلدانية، ترجمة يونانية أثينوجينيس I، غرافيغر، ب. (كرول 37 –

الأماكن 73 داماسكيوس 10-5 ،217- II (ص 129): "إذا قيل بعد ذلك أن هذا زيوس يسكن في السماء، فمن المحتمل أن **الآباء الثلاثة،** على الرغم من بدائيتهم، **قد تم تقسيمهم** إلى سماوي، و chthonian (أرضي/ أرضي) وواحد وسيط *(يتم تضمين المجال الأثيري هنا)* كما هو موضح في" Logia "(ملاحظة المترجم: النصوص العلمية):" ومن بين هذه المسارات، يوجد المسار الإلهي الأول، ثم في المنتصف نجد المسار الهوائي ومسار ثالث،

الذي يسخن الأرض من خلال النار. لذلك، كل شيء يخضع لجميع هذه المبادئ الثلاثة القوية.»

ومع ذلك، لم يكن هذا الكيان مصرحًا له ببناء الكون. ومع ذلك، أراد أن يخلق كائنات حية.

232
نصوص الشرق الأدنى، ترجمة يونانية. زيني سكارتسي إس.، – سقراط ل. سكارتسيس، **إنوما إليش** (ملحمة الخلق الآشورية البابلية)

تم اكتشافها في بلدة نينوى وتم العثور عليها كجزء من مكتبة آشوربانيبال الإمبراطورية، آخر ملوك آشور العظام. وهو يتألف من نسخ من النصوص القديمة، من الواضح أنها تسبق الألفية الثانية
.

اللوح 6 :«§1. عندما يسمع مردوخ كلمات الآلهة، يدفعه قلبه إلى ابتكار أعمال بارعة. يفتح فمه ويلتفت إلى إيا ليكشف له عن الخطة التي كان قد وضعها في قلبه: "سأجمع الدماء وأصنع العظام". سأصنع وحشي. سيكون أسمه إنسان. سأخلق إنسان وحشي حقا. سيضطلع **بخدمة** الآلهة، حتى **يكونوا** مرتاحين ".

في التاريخ الملفق للعديد من الأجناس البشرية، تظهر روايات تشير إلى الأجناس/الأعراق الخمسة للبشرية. يمكنك أن تخمني، كما أتخيل، أنني لا أقصد الأجناس الملونة للبشر، والتي تتعلق بتوزيع البشرية وفقًا للموقع المناخي والجغرافي. أنا أشير إلى مجموع المراحل **التي مرت بها البشرية جمعاء** ، خلال عمليتها التطورية حتى اليوم. يعتقد معظم الناس أن هذه الأجناس تشير إلى المرور المادي للإنسان في الحياة. ومع ذلك، يزعم آخرون أنهم يعينون الخلق/التطور التدريجي للإنسان من كيان غير مادي إلى وجود مادي. في الواقع، هذا هو الحال.

[233] دعونا نتذكر مرجعًا سابقًا :

بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية" (457- II): «يعلم الكاباليون

بوجود أربعة آدميين متميزين، أو تحول أربعة آدميين متتاليين، وهم انبعاث من ديوكناه (الشبح الإلهي) للإنسان السماوي، وهو مزيج (أثيري) متفوق من نيشاماه، النفس أو الروح العليا: هذا الآدم ليس له، بالطبع، جسد بشري خام، ولا جسد رغبة *(جسد نجمي)*. هذا هو آدم

النموذج الأولي لآدم الثاني. من المؤكد أنهم يمثلون أعراقنا الخمسة، كما يمكن للجميع أن يرى من خلال وصفهم في الكابالا: الأول هو "آدم الكامل المقدس"... "ظل اختفى" ونتج عن الصورة الإلهية (Tzelem). الثاني يسمى آدم الخنثى البدائي لآدم المستقبلي الأرضي و آدم المنفصل (المنقسم). آدم الثالث هو الإنسان المصنوع من "الغبار/التربة" *(الأثيري)* (آدم البريء الأول)، والرابع هو الأب المفترض لجنسنا البشري، آدم الساقط، الذي كان مكسوًا بالجلدواللحم والأعصاب، إلخ. *(أرضي، من التراب)*... إنه يمتلك القدرة الحيوانية على التكاثر واستمرار الأنواع، وهذا هو العرق الجذري البشري.»

- إذا لم أكن مخطئًا، فهي الأعراق الخمسة التي ذكرها هسيودوس. وتتزامن أيضًا مع الأجناس – ″أعراق الجذور″ التي ذكرها التقليد الهندوسي.

- بالضبط ؛ هذه هي الأعراق التي أشير إليها. هذه الأجناس الجنسانية الخمسة للبشر هي في الواقع وقائع سجن الإنسان.

سنشير إلى هذه الأعراق، التي تسير جنباً إلى جنب في الغالب مع آراء هسيودوس، والتي هي أقرب إلى ثقافتك اليونانية. هذه الأجناس الخمسة هي: أولاً العرق الذهبي، ثم الفضي، ثم البرونزي. عرق الأبطال بينهما، والذي يتميز بحدث صادم إلى حد ما (ومن هنا جاء وصفه بأنه عرق الأبطال) مع العرق الحديدي التالي. ثم تشير هذه الأجناس إلى خلق أجسام طاقة الإنسان، من الدقيق/الأدق إلى المادة الأكثر كثافة.

في الأكوان الفائقة للآب، لا تحدث "الولادة" بالإرادة، ولكنها نتيجة للاكتمال. الإرادة هي نتيجة الانشطار، لأنه لكل إرادة هناك دائمًا لا إرادية {ملاحظة المترجم: [βουλία- α = عدم وجود إرادة] "α" السلبية والكلمة اليونانية βούληση = إرادة }.

234 **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. 1، روداكيس ب.،

تزافيروبولوس إيه بي ., **الخطاب الأول** : «§8. فقلت له: من أين جاءت هذه العناصر الطبيعية؟ فأجابني مرة أخرى: من **الإرادة** الإلهية التي أخذت شكل اللوغوس (الكلمة) **ورأى عالم الخير**

(من الأكوان **الفائقة**) وقلدها، وخلق عالمًا بعناصره الخاصة (الإرادة الإلهية) ومخلوقاته الخاصة، النفوس.

كانت تعليمات الخالق واضحة وتتناول جميع آلهة الخلق الجزئية. "نَخْلُقُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا وَشَبَهِنَا."

235 أ) **الكتاب السري لـ DZYAN، "تطور الإنسان"، المقطع الرابع:**

«14§ المضيفون السبعة، **الإرادة الأسياد المولودون (أو العقل)**،مدفوعين بروح الحياة (حواء/الحياة)،رجال منفصلون (مسقطون) من أنفسهم، كل منهم في منطقته الخاصة».

ب) **العهد القديم، سفر التكوين، الفصل 1:** «26§. ثمّ قالَ اللهُ (1) " نَعْمَلُ (1) النَّاسَ عَلَى صُورَتِنَا (1) كَشَبَهِنَا". » ..يتكون الجسم الرئيسي (للإله/الخالق الواحد) من جميع الآلهة الجزئية/الثانوية الأخرى. كانت تتوافق مع أجزاء محددة من جسده المتذبذب الشبيهبالثعبان. هناك سبب لأشكال الجمع المستخدمة في النص أعلاه (...كل في منطقته/إقليمه).

(1) **تيمايوس** أفلاطون (41 ب، ج 5): "الآن، عندما وُلدت جميع الآلهة... خاطبهم خالق الكون الحالي بهذه الكلمات: "الآلهة، أبناء الآلهة، الذين أنا خالقهم وأبوهم وكذلك المخلوقات، التي، بما أنها خُلقت من قبلي، فهي جميعها غير قابلة للانحلال إلا إذا أردت خلاف ذلك...".والآن استمعوا إلى تعليماتي: لم يتبق سوى ثلاثة أجيال من البشر ليتم خلقها. إذا لم يولدوا، فستكون السماء غير مكتملة، لأنها لن تحتوي على كل نوع من الحيوانات التي يجب أن تحتويها، إذا كان لها أن تكون مثالية. من ناحية أخرى، إذا تم إنشاؤها بواسطتي ونالت الحياة مني، فستكون مساوية للآلهة. من أجل أن يكونوا بشرًا، وأن يكون هذا الكون عالميًا حقًا، **افعلوا ما تأمر به طبيعتكم**، وكرسوا أنفسكم لتشكيل الكائنات الحية، وتقليد القوة التي أظهرها في خلقي لكم ».

C) **إنجيل يهوذا** [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.] ناشيونال

جيوغرافيك: «ثم قال ساكلس(وجهه يلمع بالنار ومظهره ملطخ بالدم) لملائكته: لنخلق إنسانًا على شبهه وصورته».

D) **سفر يوحنا السري**، مكتبة المجتمع الغنوصي:"وقال

(يلداباوث) للسلطات التي خدمته: "تعالوا نخلق

الإنسان على صورة الله ومثالنا، حتى تصير صورته نورًا لنا ». [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

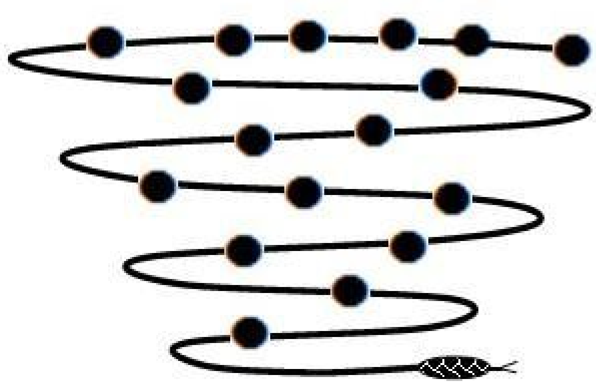
E) الكتاب السري لـ DZYAN، "تطور الإنسان"، المقطع الثالث : «12§. يُطلق

على الآلهة العظماء (السادة) اسم سادة القمر، سادة الأجرام السماوية. "أحضر رجالًا، رجالًا من طبيعتك الخاصة. امنحهم أشكالهم في الداخل. ستبني أغطية بدون (أجسادهم الخارجية). سيكونون ذكور- إناث.»

F) هرمس تريسميجيستوس، نصوص هرمسية، المجلدII، روداكيس ب. ، تزافيروبولوس إيه بي.، **مقتطف من "كوري كوسمو"**: يرسل الله هرمس إلى

استدعى جميع الآلهة أمامه:

"28§ فكر كل واحد منهم في ما يمكن أن يقدمه لأولئك الذين على وشك أن يولدوا في المستقبل....أبلغهم كرونوس أنه أصبح بالفعل والد العدالة والضرورة/الحاجة ؛ قال زيوس: "من أجل أن يتجنب عرق البشر تمامًا الحرب التي كانت ستعقبها، لقد أنجبت بالفعل الحظ والأمل والسلام "؛ قال آريس (المريخ) إنه كان بالفعل والد النضال والغضب والفتنة ؛ لم تظل أفروديت غير مبالٍة لكنها قالت:" يا إلهي، سأمنحهم الرغبة والمتعة والضحك، حتى لا تتحمل النفوس الشقيقة المزيد من العقاب وتطيل معاناة **عقوبتهم**"... 29§ "ومن جانبي"، قال هرمس، "سأخلق طبيعة البشر. لقد فكرت في منحهم الفطنة والحكمة والإقناع والحقيقة، وسأعمل معهم بلا توقف من خلال الاختراع وسأفيد إلى الأبد حياة البشر الفانية ".



بعد ذلك، ستعمل جميع "نقاط" وجوده المتذبذب (كل إله) على المساهمة بـ "شيء" صغير من أجل الخلق "الأعظم". إنه ذلك الجمع المستخدم في عبارة " دعونا نخلق الإنسان"، وهو أمر غير مفهوم للغاية

علماء الكتاب المقدس، لأنهم يعتقدون أن الخالق واحد فقط. سيكون الإنسان خلقًا جماعيًا تمامًا بالتعاون مع جميع النقاط/الآلهة للجسم المتذبذب للإله الخالق الواحد.

الخلود ليس خاصية "فعليّة"، ولكنه يحدثفقط من الامتصاص الدائم "للغلاف الجوي" الذي يخلق الحياة في الأكوان الفائقة والتوسع في جميع الكماليات الذكية فيها .

[236] هذا هو السبب في أن كتاب دزيان يصف "الحيوانات المنوية" للشعاع الذي اخترق البويضة الأبدية للكون، بأنها غير أبدية. وذلك لأن هذا الشعاع/الخالق أ بعد فصل نفسه عن بيئته الأولية، فإنه يتقدم تدريجياً نحو الموت Ω حيث سيتوقف عن العيش:

الكتاب السري لـ DZYAN، "التطور الكوني"، المقطع الثالث: «3§...يتسبب

الشعاع *(الخالق)* في إثارة البيضة الأبدية *(مادة البناء)* *(التذبذب)*،ويسقط الجرثومة غيرالأبدية، التي تتكثف في بيضة العالم »

ومع ذلك، فإن الخالق الشاب، بعد أن تم قطعه عن مصدره، ظل مرتبطًا بكونه. وبسبب ذلك، كان اكتماله مقيدًا ولم يعد بإمكانه التوسع. الانشطار الذي خضع له أضعفه بشكل أساسي.

[237] **سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع**الغنوصي :«10§. الآن

الأركون *(من هذا العالم)*،**الضعيف، له ثلاثة أسماء.**

كانت الأجزاء العليا من تذبذب الخلق الثاني (المادة الطاقية) تسكنها الكيانات التي تعكس الإيجابية المطلقة. إنه ما يسميه الكثير من الناس الفردوس والنيرفانا الهندوسية ؛ قاعدة الله "الخير" وملائكته ؛ جانب واحد من الكيان المزدوج للخالق.

داخل هذه المنطقة شديدة التذبذب، خلقت هذه الكيانات (الآلهة) الإيجابية "مخلوقات" من "المادة" الأكثر دقة/رقة/حساسية في مستواها ووفقًا لخصائصها. أظهرت هذه المخلوقات خصائص خالقيها. ومع ذلك، فإن هذه المخلوقات ترقد هناك، بلا حياة. كانوا موتى.

[238] **أ) سفر يوحنا السري، مكتبة الجمعية الغنوصية:**

"17§، 18 وعمل **جميع الملائكة و الشياطين** حتى خلقوا الجسد الروحي. وكان منتجهم غير نشط تمامًا وبلا حراك (بدون حياة) لفترة طويلة." [ترجمة إنجليزية من القبطية: والدشتاين م.، ويس ف.]

ب) الكتاب السري لـ DZYAN، "تطور الإنسان"، المقطع الرابع : «15§...الآباء

الذين ليس لديهم عظام (بدون عظام) **لا يستطيعون إعطاء الحياة لكائنات ذات عظام.** وكان نسلهم بوتا بلا شكل ولا عقل. لذلك يطلق عليهم عرق تشايا.

من أجل أن يحيي الروح القدس/الخالق المخلوقات الشابة، بحيث - بعد أن تم إنشاؤها من قبل القسم الأعلى من جسده، أي من قبل الآلهة العليا الفردية - ستمتلك الحياة، يجب منح خاصية الحياة/حواء له من مستويات -الأب الأكوان الفائقة كشرط أساسي.

يُمنح النموذج الأصلي المقدس للحياة/حواء للخلق الجديد من المبدأ غير المعلن.

239 وترد أسباب هذا الامتياز/الإغداق في الفصل: "وجهة نظرمختلفة"

تكتسب الآلهة التنفس الحي الذي يتم نفخه في المخلوقات الميتة. يتم تحويل "منتجات" الخالقين إلى نفوس حية.

240 **أ) سفر يوحنا السري، مكتبة الجمعية الغنوصية:**

" قال(مندوبو النور الحقيقي) لـ يلداباوث: "انفخ في وجهه شيئًا من روحك، وسينهض جسده (الإنسان/الكائن/النفس)". ونفخ في وجهه (الإنسان/الكائن/النفس) الروح التيهو قوة أمه، ولم يعرف (هذا)، لأنه موجود في الجهل. **وخرجت قوة الأم من يلداباوث وذهبت إلى الجسد النفسي** (النفس)... تحرك الجسم واكتسب قوة، وكان مضيئًا."[ترجمة إنجليزية من القبطية: والدشتاين م.، ويس ف.]

ب) أفلاطون تيمايوس C35. ترجمة كوترومباس ج. (35b3- C35a1 ص 57-59): «**وصنع**

(الخالق) النفس من العناصر التالية وبالطريقة التالية: من الجوهر غير **القابل للقسمة وغير المتغير** أبدياً (الروح غير القابلة للقسمة الممنوحة من خلال التنفس الخالد للإله/الخالق)، وأيضاً من ذلك الذي له علاقة بالأجسام المادية وهو **قابل للقسمة** (مقسم على اللوغوس، طاقة أكثر دقة/رقة - هيلي/لصق العالم المادي)، من خلال الجمع

لذلك، كان لديه جواهر من كليهما، وضاعف نوعًا ثالثًا وسيطًا من الجوهر بين غير القابل للقسمة والقابل للقسمة ».

وبعبارة أخرى، خلق الخالق كائنات ذات طاقة **قابلة للقسمة** أكثر دقة، وبما أن هذه الكائنات كانت ميتة، فقد تنفس *(نفخ)* فيها الجزء **غير القابل للقسمة** الذي حمله من الكون غير المنقسم للحقيقة.

C) بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية" (513- II): «كان السقوط

نتيجة لمعرفة الإنسان، لأن "عينيه انفتحتا". في الواقع، تم تعليمه الحكمة (الحكمة المخادعة) والمعرفة الخفية من قبل "الملاك الساقط"، لأن هذا الأخير أصبح منذ ذلك اليوم مناسه وعقله ووعيه الذاتي....والآن ثبت أن الشيطان، أو التنين الناري الأحمر، رب الفوسفور (كان الكبريت تحسينًا لاهوتيًا)، ولوسيفر، أو "حامل النور"، فينا (باعتباره "نفس" خالق نفسنا).إنه عقلنا - مُغوينا ومُخلصنا.

هنا تكمن مغالطة بلافاتسكي العظيمة، لأنها لم تستطع رؤية الصورة بأكملها وأعطت دور "المخلص" للمدان.

وفي موضع آخر *(نظراً لأنها بحثت الموضوع بدقة)* تقول ذلك بوضوح: *(I-198)*: وهكذا، فإن "الشيطان"، بمجرد أن يتوقف النظر إليه بروح الكنائس الخرافية والعقائدية وغير الفلسفية، يتحول إلى الصورة العظيمة *(!!)* لمن صنع من (المادة) الأرضية إنساناً إلهياً؛ والذي منحه، طوال دورة ماها كالبا الطويلة، قانون روح الحياة، وجعله متحرراً من خطيئة الجهل، وبالتالي من الموت. *(!!)*

الخصائص الأساسية للنفس هي بشكل أساسي النوس والقدرة على إدراك الأفكار غير المادية من المساحات المفاهيمية للكون **الطاقي**.

241 تذكير: **التنبؤات الكلدانية**، ترجمة يونانية أثينوجينيس I، غرافيغر، ب. كرول

الأماكن 94 - برقلس في تيمايوس 336 أ (ص 153): « وضع *(الخالق)* النوس في النفس، والنفس داخل الجسد الخامل. **لقد** أنشأنا من قبل والد البشر والآلهة نفسه ».

إلى جانب النوس النفسي، تتميز النفس نفسها ببعض الخصائص الشخصية. لا ينبغي الخلط بين هذه الخصائص والعواطف.

إنها تتعلق أكثر بـ "الميول" التي لها جذور تنوعها في الخصائص الخاصة لكل خالق إله **جزئي** فردي لـ "الكائنات/النفوس"، لأن كل إله فردي أنشأ مجموعته الخاصة من "النفوس الشقيقة".

النفوس الأولى في "شكل" الإنسان، جنس البشر الأول، قد اكتملت: النفس فقط، ولا توجد ملابس/أجساد أخرى عليها. هذا هو العرق الأول، العرق الذهبي.

[242] **هسيودوس "الأعمال والأيام"، الآيات** 109-122: «أولاً وقبل كل شيء، صنعت الآلهة الخالدة التي تسكن في الغرف الأولمبية الجنس الذهبي للبشر الفانين... وعاشوا كآلهة بلا حزن في قلوبهم، متحررين من الكدح والحزن. لم يأتهم حتى بؤس الشيخوخة (لأن النفس لا تكبر)؛ لكن بفضل قوة أذرعهم وأرجلهم التي لا تخيب، احتفلوا بالولائم بعيدًا عن متناول كل الشرور...فقد منحتهم الأرض التي كانت تمنح القمح تلقائيًا (من اليونانية القديمة: . αυτομάτη = تلقائيًا، أي الطاقة التي تملأ الكون بأسره) وفرة من الثمار... ولكن بعد أن غطت التربة هذا الجنس، أصبحوا، وفقًا لإرادة زيوس، شياطين خيرة

(1) في النص القديم، ينبع معنى كلمة *"σιτοδότρα"* من الكلمة القديمة *""είδωρος* *[zeidoros* = إعطاء القمح*]*. يفترض عدد كبير من الكتاب، جميعهم يتبعون وقت هسيودوس، أن كلمة اشتقاقي تنبع من الفعل اليوناني *"zao - zo] "Ωω - άω* = العيش*[* ويعتبرونها مرادفة لكلمة *"viodoros"*= منح الحياة.

أما المجموعة الثانية (الأدنى) من الخالقين (الشياطين) فكانت مجموع الكيانات التي تشكل المستوى النجمي. كانوا يقومون بإعداد خلقهم الخاص عن طريق تشكيل الأجسام النجمية، كل واحد بأسلوبه الشخصي، وباستخدام "مواد" عالمهم الخاص.

[243] أما فيما يتعلق بتعريف هذه "المواد"، فسيتم توضيح ذلك مع استمرار مناقشتنا.

يجب أن أوضح أنه عندما تم إنشاء المستوى النجمي لأول مرة، كان مجرد تعبير سلبي عن الثنائية (الازدواجية) وليس بالضرورة عن السلبية المظلمة. بعد ذلك بكثير، تحولت هذه السلبية (-) إلى الصفة الشيطانية المظلمة التي يعرفها الإنسان اليوم. كما أن الإلكترون يمتلك شحنة سالبة، دون أن يكون لهذه السلبية دلالات شيطانية سيئة،

كذلك فإن هذا الانشطار الأولي للخالق خلق ببساطة القطبين المتعاكسين (+ و-) دون عبء السلبية المظلمة التي تم نسجها بداخله اليوم. كما أن هذا التقسيم إلى فريق متفوق وفريق أدنى، إلى كيانات إيجابية وسلبية، إلى آلهة وشياطين، لم يكن حدثًا طبيعيًا من وجهة نظر الكون الفائق. كان ذلك **أثراً جانبياً** نتج عن "المادة" (جودة مواد البناء) للبقايا المظلمة/الهيكل الذي اتحد به الخالق، ليصنع خلقه المادي. سنقوم بفحص "مادة البناء" هذه لاحقًا في مناقشتنا، وسنبرر حينها السبب وراء كون هذا التقسيم إلى متفوق ودوني، وإيجابي وسلبي وما إلى ذلك، انحرافًا "غير طبيعي" ولكنه ضروري.

كان لا بد من دمج خلق الطبقة العليا من الخالقين (النفس) مع خلق الطبقة/الفئة الأدنى التالية، أي الجسد النجمي. وهكذا فإن نفوس العرق الأول "مغطاة بتراب" المادة الأكثر كثافة (من حيث الطاقة)، وهي الطاقة النجمية، و"مغطاة" بالجسم النجمي. يولد العرق/الجنس الثاني، وهو العرق/الجنس الفضي.

> 244 **الكتاب السري لـ دزيان، "تطور الإنسان"، المقطع الخامس:**
>
> «21§ عندما أصبح العرق (الأول) قديمًا، اختلطت المياه القديمة بالمياه المنعشة(1). عندما أصبحت قطراته عكرة، اختفت واختفت في التيار الجديد، في تيار الحياة الساخن. أصبح **الجزء الخارجي من الأول هو الجزء الداخلي من الثاني.** أصبح الجناح القديم ظلاً جديداً، وظل الجناح.
>
> (1) تذكر بلافاتسكي: «اختلط العرق الأولي القديم بالثاني وأصبح واحدًا معه»».

أما الجسد الثاني، وهو الجسد النجمي، فلم يكن يمتلك (نوساً) عقلًا أو القدرة على التعبير عن الخاصية العقلية (المفاهيمية/الفكرية) للنفس. لكنه كان يمتلك أداتين خاصتين للغاية، مفيدتين لتجسيد فردي: "الأنا" و"سأفعل". لم تستطع النفس النقية، المحاطة بالجسم النجمي الأكثر كثافة، أن تنقل إليه الفكر. إن الجسم النجمي، لكونه أكثر كثافة، يهيمن على النفس، ويتحكم بها حصرياً من خلال خاصيتيه النجميتين المتمثلتين في "الأنا" و"الإرادة"، واللتان تتلونان ببساطة من خلال "الميول" النفسية وتظهران تنوع المشاعر.

> 245 **رودولف شتاينر، "من سجلات أكاشيك"** الذاكرة الكونية (ص.
>
> :(169

«في الوقت نفسه، تعمل أرواح النار في الجسد الأثيري، مما يُمكّنه من حمل إدراك وشعور نشطين، واستقبال الانطباعات من العالم المحيط به بحيوية ونشاط. لكن ما تسببه أرواح النار في الجسد الأثيري هو مشاعر شديدة من الحب والكراهية، والغضب، والخوف، والرعب، والعواطف العاصفة، والغرائز، والدوافع وما إلى ذلك. لأن أرواح الشخصية (أزورا) قد طعّمت هذا الجسد الأثيري سابقاً بتشابهها/طبيعتها (النفوس)، فإن هذه المشاعر تظهر الآن بطابع الذات، بطابع الذات المنفصلة. تتدفق الصور إلى الجسد الأثيري ثم تتلاشى، وهي صور تثار بفعل المشاعر المذكورة آنفاً.

ولهذا السبب يوجد انقسام كبير يتجلى في الإنسان المادي بين الدوافع العاطفية غير المعقولة التي يولدها الجسد النجمي، ونصيحة عقل (نوس) النفس. هذان "المرشدان" (العقل والعاطفة) عادة ما يكونان في صراع وتعارض مع بعضهما البعض.

يمتلك الجسد المادي، الذي يحمل الدماغ المسؤول عن فك التشفير، القدرة على تلقي أوامر النفس الواعية والتحكم في سلوكها العام وفقًا للمنطق. هذا هو بالضبط سبب "الصبيانية" في الإنسان -الطفل، الذي لم يتطور دماغه الجسدي، المتلقي الرئيسي لعقل النفس، بشكل كامل بعد. لذلك، يتم التحكم في الإنسان والطفل حصريًا من قبل الجسم النجمي الطائش، وهو حامل العواطف الشديدة والإكراه والأنا.

تتجلى هاتان الخاصيتان الأساسيتان ("الأنا" و "الإرادة ")، في وقت الخلق المبكر، بشكل مختلف عما يعرفه الإنسان اليوم. وفي وقت لاحق، وبالتزامن مع ظروف معيشة الإنسان داخل المادة الكثيفة، أدى وفرة من التعبيرات المختلفة عن "الأنا" و"الإرادة" إلى إثراء الجسم النجمي بخصائص وسمات جديدة، والتي تشكل الشخصية العاطفية لكل شخص اليوم.

يهيمن على هذا الكائن الشاب (العرق/الجنس الثاني، العرق/الجنس الفضي) سلوك اندفاعي شديد.

[246] **هسيودوس، "الأعمال والأيام"** (الآيات 127-135): «ثم صنعت الآلهة جيلًا/عرقًا ثانيًا، الفضي، **أدنى** وأقل نبلاً إلى حد بعيد (بدلاً من التحسن، يحدث التدهور)... على عكس الجنس الذهبي في الجسم أو في الروح. نشأ طفل لمدة مائة عام...يلعب بفرح وحماقة في المنزل....عاشوا فقط لبعض الوقت وعانوا

بسبب حماقتهم، لأنهم لم يتمكنوا من تجنب الإهانات غير المقدسة لبعضهم البعض ".

عندما أكمل العرق الفضي دورته، تم تغطيته هو الآخر بطبقة أكثر كثافة من المادة الأثيرية، أي أنه "ارتدى" جسدًا جديدًا، وهو الجسد الأثيري، مما أدى إلى تشكيل العرق البرونزي.

– عندما كنا نحصي أجساد الإنسان، كنا نتحدث عن الجسد العقلي الأدنى. متى تم إنشاء هذا الجسم؟

- هذا الجسم (العقلي السفلي/الأدنى) بمستواه الخاص أصغر بكثير وتم إنشاؤه بعد خلق الإنسان المادي البحت. سنفحص هذا لاحقًا، لأنه حتى نتمكن من التركيز على التفاصيل، يجب أن يكون لدينا أولاً نظرة عامة كاملة ؛ لهذا السبب أقدم لك الصورة الكاملة بشكل أكثر إيجازًا.

لذلك ولد الجنس الثالث، البرونزي، بجسم أكثر كثافة من الجسم النجمي *(الجنس الفضي)*، وأرق/أدق من جسم المادة الكثيفة. إنه موجود في المجال الذي تنسج كياناته النمط/القالب الأثيري الذي سيبنى عليه الكون المادي (المرئي) المطلق بعد ذلك.

[247] **أ) هسيودوس "الأعمال والأيام" الآيات 143-145**: «صنع زيوس الأب

الجيل الثالث من البشر الفانين، جنس وقح، نشأ من ميليا [أشجار الرماد] [(1)]؛ولم يكن بأي حال من الأحوال مشابهًا/مساويًا للجنس الفضي، ولكنه كان فظيعًا وقويًا ».

[(1)] يذكر مراجع هسيودوس، ستافروس جيرجينيس، كحاشية في هذه المرحلة بالذات، هنا:

«يرتبط العرق البرونزي بشجرة الميليا (شجرة الرماد)، وهي شجرة ذات خشب صلب للغاية...» ووفقاً لرأي آخر، فإن هذه الإشارة إلى الميليا ترتبط مباشرة بحوريات الميليا، وهن آلهة أشجار الغابات.

تنتمي الحوريات إلى فئة الكائنات العناصرية التي تسكن في المستوى الأثيري.

في هذه المرحلة، أستشهد بمقتطف من ترنيمة أورفيك مكرسة لزيوس، الملك المهيمن *(الخالق)*، لأن هذه الترنيمة تذكر على وجه التحديد "السماء البرونزية"، والتي ليست سوى "سماء" المستوى الأثيري.

«...هناك بالفعل ملك- سيد واحد فقط ولد من تلقاء نفسه. وكل ما تم خلقه هو ذرية (إبداعات) هذا الفريد. هو، الملك، يتجول بينهم (مخلوقاته) ؛ ولا يمكن لأي إنسان أن يراه، ومع ذلك فهو يرى كل شيء. يوفر

(يمنح) البشر كل شيء من الخير إلى الشر، مثل الحرب الباردة المريرة، والأحزان الدامعة.

...ومع ذلك، لا أستطيع رؤيته، فقد وُضعت سحابة حوله ولأن البشر لا يملكون سوى قزحية بشرية في أعينهم لا تستطيع رؤية زيوس، أركون الكل. لأنه يتوج/يستقر في **السماء البرونزية** (المستوى البرونزي الأثيري) على عرش ذهبي، يمشي على الأرض بقدميه على الأرض وتمتد يده اليمنى إلى نهاية المحيط ... وحوله الجبال الكبرى والأنهار وأعماق البحر الأزرق ترتجف ».

ج) مارجيوريس، ن. "نزع الرمزية عن الأساطير اليونانية" (ص 253):

«الجسم الأثيري هو القماش الذي تنسج عليه المادة، جسم الإنسان بواسطة الاهتزازات الأثيرية.»

تم تجهيز الجسم الأثيري بمثل هذه الخصائص بحيث يمكنه الحصول على الصفات المقدمة لكلا الجسمين السابقين: العقل النفسي/الروحي مع الميول النفسية الخاصة وكذلك نوايا "الأنا" و "إرادة" الجسم النجمي.

في المستوى المادي الكثيف، تتفاعل هذه الأجسام الثلاثة مع بعضها البعض وتولد مزيجًا من الخصائص، وبالتالي تعبر عن الشخصية الفردية لكل شخص.

أكملت جميع أجساد البشر، كل منها أكثر كثافة من الناحية المادية من سابقتها، زيها. وصلت الرحلة إلى نهايتها. كان الغرض من هذا الخلق هو تشكيل هذه الأجسام/الأعراق الثلاثة فقط: الذهبي والفضي والبرونزي.

قام سكان كل مستوى/بعد، الذي مرت به النفس الواعية [المالكة للعقل/النوس]، بتزيينه بجسدهم/ملابسهم الخاصة. يتوافق كل مستوى مع جزء مختلف من الخلق المتذبذب. في كل جزء من أجزائها، عاشت كائنات/قوى مختلفة بخصائص مختلفة عن الكائنات/القوى المجاورة. كان الإنسان سيصبح "طفلاً" لجميع نقاط/مستويات التذبذب. لقد زيّنت الآلهة والشياطين كل جزء منه. كان الإنسان هو الخليقة التي تنتمي إلى الجميع. بإمكان الجميع المطالبة بها وسيفعلون ذلك!

[248] **الكتاب السري لـ DZYAN، "تطور الإنسان"، المقطع الرابع:**

«17§ كان النفس بحاجة إلى شكل؛ وقد أعطاه الآباء. كان التنفس بحاجة إلى جسد ضخم. صاغتها الأم. احتاج التنفس إلى روح الحياة.

نفخته الشمس في شكله. احتاج التنفس إلى مرآة لجسمه. قال ديانيس: "لقد أعطيناه خاصتنا". احتاج التنفس إلى مركبة من الرغبات. قال مصفاة المياه: "لقد حصل عليها". لكن التنفس احتاج إلى عقل (نوس) لاحتضان الكون ؛. قال الآباء: "لا يمكننا إعطاء ذلك". قال روح الأرض: "لم أمتلكها أبدًا". قالت النار العظيمة: "سيتم استهلاك النموذج إذا أعطيته النوس". ظل الإنسان بوتا فارغ لا معنى له.... وهكذا أعطى الخالي من العظام الحياة لأولئك الذين أصبحوا بشرا لديهم عظام في الثالث *(العرق الجذري الثالث، أو الجنس الثالث لهسيودوس، الجنس البرونزي)*.»

كان تكاثر هذه الكائنات البشرية الأثيرية غريبًا ومختلفًا مقارنة بالعملية الإنجابية للإنسان المعاصر. كان البشر جنسًا واحدًا فقط، وهو أمر طبيعي تمامًا بعد كل شيء، وليس الانحراف الذي أعقب ذلك. الفصل بين الجنسين غير موجود بعد.

249 ندوة أفلاطون خطاب أرِسْطُفان (190d- 189d):

«...لأن طبيعتنا الأصلية لم تكن بأي حال من الأحوال كما هي الآن، ولكنها مختلفة تمامًا. على عكس اليوم، بجنسيه الذكر والأنثى، كان هناك نوع ثالث من قبل أيضًا، والذي كان له حصص متساوية من النوعين الآخرين، والذي لم يعد اسمه موجودًا. لأن "الرجل والمرأة" كانا آنذاك وحدة، مشتركة في الشكل والاسم، تتألف من كل من الذكر والأنثى... ثم، كان كل شخص من هذا النوع مستديرًا بالكامل، حيث يشكل ظهره وجوانبه دائرة... قال زيوس...: "سأقطع كل واحد منهم إلى قسمين، حتى يصبحوا أضعف. *(لماذا هذا حقًا ؟...)*»

تم تحقيق الولادة من خلال **إفراز** جزء من الجوهر الحيوي للإنسان الأثيري النجمي؛ شيء مكافئ ولكنه أدنى من إنتاج/تجلي كل فرد من الأفراد ذوي الخصائص النموذجية الذكية ـ اكتمال الأكوان الفائقة بواسطة مولدها.

يتم إعطاء تصوير **مادي** مماثل لهذه العملية من خلال جبلة خارجية التي تصبها بعض الوسائط عندما تكون على اتصال مع عالم الروح. من خلال هذه العملية ولد كائن شاب.

250 أ) الكتاب السري لـ DZYAN، "تطور الإنسان"، المقطع السادس:

«22§ ثم تطورت السلالة الثانية *(الأصل البشري)* إلى المولودين من البيض، والثالثة *(العرق الأصلي للبشر)*. نما العرق، وأصبحت **القطرات** صلبة ومستديرة.

سخّنته الشمس، وبرّده القمر وشكّله. وغذّته الرياح حتى نضج.» توضح هـ. ب. بلافاتسكي، في المجلد الثاني من كتابها «العقيدة السرية»، هذا الأمر أكثر: (II-132) «...تكاثرت السلالات الفرعية المبكرة للبشرية الثالثة عن طريق نوع من إفراز الرطوبة، أو سائل حيوي، تتجمع قطراته لتشكل كرة بيضاوية الشكل - أو لنقل بيضة - كانت بمثابة مركبة خارجية...» ب) يصف مقتطف من فيشنو بورانا قصة كيف أن العرق الثاني، الفضي/النجمي، عديم العقل، تنازل عن مكانه للعرق الثالث، البرونزي/الأثيري، المولود من العرق (المصنوع من خشب شجرة الميليا [شجرة الرماد])، من خلال حورية ميلياد [كائن/إله من المستوى الأثيري]. بلافاتسكي، هـ، ب، «العقيدة السرية» (II-175): «أرسل ملك الآلهة حورية جميلة (حورية ميلياد) تُدعى براملوخا لإغواء كاندو وإزعاجه في تأمله (لأنه أثار غيرة الآلهة). نجحت في مسعاها الدنيء، وبدا للحكيم أن 907 سنوات وستة أشهر وثلاثة أيام قضاها بصحبتها كأنها يوم واحد.(1) وعندما انتهت هذه الحالة النفسية أو التنويمية، لعن الموني (كاندو) بشدة المخلوقة التي أغوته. صرخ قائلًا: «اذهبي، ارحلي! يا حزمة الأوهام الحقيرة!»... فطارَت براملوخا مذعورة، تمسح عرقها بأوراق الأشجار وهي تحلق في الهواء.» انتقلت الحورية من شجرة إلى أخرى، وبينما كانت تجفف أطرافها مع البراعم الداكنة التي تعلو قممها، خرج الطفل الذي حملت به من مسام جلدها في قطرات من العرق. استقبلت الأشجار (أشجار الميليا [الرماد]) الندى الحي، وجمعته الرياح في كتلة واحدة. قال سوما (القمر): «هذا ما نضجتُ بأشعتي، وتدريجيًا ازداد حجمه حتى أصبح الفتاة الجميلة ماريشا». [فيشنو بورانا، الكتاب الأول، الفصل الخامس عشر، ويلسون، المجلد الثاني، ص 5] (1) وتوضح بلافاتسكي هنا أن: «كاندو ابن الأجداد، وبالتالي فهو فاقد للعقل (العرق الفضي / الجنس... يلعبون بحماقة وبلا وعي [هيسيود])، وهو ما يُلمح إليه من خلال عدم قدرته على التمييز بين فترة تقارب ألف عام ويوم واحد».

ومع ذلك، تنشأ مشكلة كبيرة هنا، وهذا هو المكان الذي ينبع منه السبب الأساسي لسقوط الإنسان السماوي داخل كائن الإنسان للخلق المادي. يجب أن أوضح أن خلق الأجناس/الأعراق الثلاثة الأولية (النفس الذهبية، والفضية النجمية، والبرونزية الأثيرية) لا يشير إلى خلق الإنسان السماوي، بل إلى خلق الإنسان. **لم يكن** هذا الإنسان الحي يمتلك قدرة أساسية جدًا من أجل أن يكون كاملاً. كانت هذه هي القدرة على تقديم **ذريته** الحية -دون تدخل الآلهة أو الشياطين. لم يستطع النسل الصغير، المنحدر من الكائن البشري الروحي، النجمي الأثيري، استيعاب جميع صفات والده. وعلى الرغم من حقيقة أن الوالد الأساسي كان يمتلك جسماً كاملاً، إلا أن النسل كان يعاني من نقص فيه. كان عدم القدرة على نقل سمات الوالد (الإنسان الأثيري النجمي) إلى النسل الصغير مشكلة كبيرة بالنسبة للخلق المادي.

-هل يحدث الشيء نفسه مع الحيوانات ؟

- تم إنشاء (تشكيل) الحيوانات الأثيرية-النجمية في وقت لاحقوبالتوازي تقريبًا مع خلق المادة الكثيفة تمامًا. لم نتطرق إلى هذا الجزء بعد في تحليلنا.

ومع ذلك، يجب أن أوضح لك اختلافًا غامضًا ولا يمكن تمييزه. هناك قطبان: الروحي والمادي. أحد القطبين مقابل للآخر تمامًا. وبعبارة أخرى، إذا نظرنا إلى الحقائق من **القطب المادي**، فيمكننا تمييز الترقية من الكائنات الحية الدقيقة المادية غير المكتملة والبسيطة إلى الكائنات الحية الدقيقة الأكثر

تعقيدًا وتطورًا. إذا نظرنا إلى الحقائق من وجهة نظر **القطب الروحي**، فإن عملية التدهور الروحي تصبح واضحة من حالة أعلى إلى حالة أدنى.

[251] في الفصل الأول من سفر التكوين، الذي يشير إلى خلق **المادة** الكثيفة، تم خلق الإنسان أخيرًا وخاصة في *26§*، بعد **اكتمال بقية الخلق المادي الكثيف بالفعل**.

العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 1 *(خلق المادة)*

«25§ فَعَمِلَ اللهُ وُحُوشَ الارْضِ كَاجْنَاسِهَا وَالْبَهَائِمَ كَاجْنَاسِهَا وَجَمِيعَ دَبَّابَاتِ الارْضِ كَاجْنَاسِهَا. وَرَاى اللهُ ذَلِكَ انَّهُ حَسَنٌ. 26§. وَقَالَ اللهُ: «نَعْمَلُ الانْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى

الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ الارْضِ وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَّابَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الارْضِ».

على عكس الفصل الأول، في الفصل الثاني من سفر التكوين، حيث يتم **وصف الخلق** الأثيري، يظهر الإنسان **أولاً** وعلى وجه التحديد في §7. يتبع الخلق المتبقي،حيث، في الأية *19*، يتم إنشاء الحيوانات

العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 2 (الخلق الأثيري)

«§18. وَقَالَ الرَّبُّ الإِلهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ **وَحْدَهُ**. فَأَصْنَعَ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ."§19. وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلهُ **مِنَ الأَرْضِ* كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ** وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا.

في النص التالي، يمكننا أن نرى بوضوح **الخلق** الأثيري للفصل

.2

العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 2 (الخلق الأثيري)

«§4. هذا هو سفر التكوين (الخلق) هذِهِ مَبَادِئُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ حِينَ خُلِقَتْ، **يَوْمَ عَمِلَ** الرَّبُّ الإِلهُ الأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ. §5 كُلُّ شَجَرِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَكُنْ **بَعْدُ** فِي (مواد كثيفة) الأَرْضِ، وَكُلُّ عُشْبِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَنْبُتْ بَعْدُ، لأَنَّ الرَّبَّ الإِلهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمْطَرَ عَلَى (مرئي) الأَرْضِ، وَلاَ كَانَ إِنْسَانٌ لِيَعْمَلَ الأَرْضَ. §6 ثُمَّ كَانَ ضَبَابٌ يَطْلَعُ مِنَ الأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الأَرْضِ.

أرى أنه من الضروري هنا، أن أذكركم بمرجع سابق مذكور في الفصل. "الجسم الأثيري – المستوى الأثيري" بحيث يتم إجراء ارتباط، أي أنه قبل أي مظهر مادي كثيف، تسبقه المادة المظلمة، كنسيج متماسك. المادة المظلمة هنا تساوي المستوى الأثيري.

تتراكم المادة المظلمة أولاً ثم تتشكل المجرة

المصدر: أخبار ناسا 16 يونيو 2006، (physics4u.gr)

«...في البداية، كان الباحثون يحاولون فهم كيفية تطور المجرات الجديدة والمادة المظلمة وتراكمها معًا بشكل أفضل. ... عند تلك النقطة لاحظوا شيئًا غريبًا: كل مجرة درسوها بدت محاطة بـ "كتل" من المادة المظلمة **بنفس** الحجم تقريبًا. لقد تمكنوا من قياس كمية المادة المظلمة

الموجودة معًا مثل الغراء. كلما كان التجمع [التركيز] أكثر كثافة، زادت كمية المادة المظلمة الموجودة.

من أجل التغلب على صعوبة نقل "الحياة" إلى الأحفاد، كان لا بد من تجسيد **الكمال الذكي** المستقل غير المنقسممع القدرة على زيارةأراضي الآباء بشكل متكرر داخل الإنسان الذي تم تشكيله بالفعل والذي يمتلك نفساً وأجسامًا نجمية وأثيرية. ثم ستزود انبثاقها/نسلها خلق مادة الطاقة بجوهر الخلود الواهب للحياة، وبالتالي توسيع الكون المادي للطاقة ؛ لأن خاصية الخلود لا توجد إلا إذا ظل الكيان الخالد **موحداً** مع مصدره.

252 أ) **إنجيل يوحنا، الفصل. 15**: «§4. أُثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ، كَذلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ."

ب) تذكير: **الكتاب السري لـ DZYAN، "التطور الكوني"، المقطع**

III: »§3...يتسبب الشعاع (الخالق) في اهتزاز (تذبذب) البيضة الأبدية، ويسقط الجرثومة غير الأبدية (أو غير الخالدة) التي تتكثف لتشكل بيضة العالم. يتوقف عن كونه أبديًا وخالدًا لأنه مقطوع عن مصدره.

ومرة أخرى، يخاطب الخالق عوالم الحقيقة الفائقة للمرة الثانية، سائلاً الآن عن قدرة نسله على التوسع. تم اعتبار مناشدته بمثابة صرخة استغاثة، وتم الاعتراف بها وقبولها. في الكون المادي (الطاقي)، ومع تشكل الإنسان الأثيري بالفعل، فإن حدثًا هائلاً على وشك الحدوث. وبسبب هذا الحدث، كان العرق/جنس الأبطال الرابع على وشك الولادة.

في الممالك السماوية للأكوان الفائقة، تم خلق خصائص/ذرية/انبثاقات جديدة؛ انبثاقات جديدة من الفئة الثالثة للروح القدس، تنتمي إلى نفس فئة الخالق الشاب. كانوا البشر السماويين (آدامز). أصبحت دعوة/طلب الأخ الخالق معروفة. البشر السماويون المقدسون، إذ رأوا أن نموذج الحياة/حواء قد مُنح بالفعل للخالق الجديد، قبلوا اقتراحه وانضموا إلى خليقته بهدف مساعدته.

253 يأمر العظيم *(في إنجيل يهوذا)* أولئك الذين يمتلكون الروح *(البشر السماويين)* بالتوجه إلى الكون المادي دون حاكم عليهم، مما يعني النفس وخالقها.

41 أ) إنجيل يهوذا [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.] ناشيونال جيوغرافيك

«[53]: قال يسوع: "لهذا السبب أمر الله ميكائيل بإعطاء أرواح الناس *(البشر السماويين)* **كقرض،** حتى يتمكنوا من تقديم الخدمة، لكن العظيم *(الأعلى غير المقيد)* أمر جبرائيل بمنح الأرواح للجيل العظيم الذي لا حاكم عليه".

لكن في ذلك يكمن مفتاح المصيبة، كما سيتضح لاحقاً. العبارة الرئيسية هنا هي *"بدون حاكم عليه".*

ب) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

لكن المبارك، الأم -الأب، الرحمن والرحيم، رحم قوة الأم (النفس الحية) التي خرجت من رئيس الأركون (يلداباوث)... وأرسل... مساعدًا لآدم، إيبينويا: "البصيرة"المضيء (الإنسان السماوي)، الذي يخرج منه الذي يسمى الحياة.» [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

ج) سفر يوحنا السري، **مكتبة المجتمع الغنوصي**ترجمة يونانية من القبطية: ستيفان ديفيس]

«تبدأ الإنسانية: ثم جاء صوت من أعلى العوالم يقول: "الانسان موجود! وابن الإنسان!" سمعها يلداباوث، الحاكم الأعلى. اعتقد أنه جاء من والدته. لم يكن يعرف المصدر الحقيقي للصوت: الأم المقدس - الأب، العناية الإلهية الكاملة، صورة الأب غير المرئي لكل شيء، الذي أصبح **فيه كل شيء.** الانسان الأول [هذا هو الشخص الذي ظهر لهم. ظهر في شكل إنسان.] اهتز كل عالم *(أبعاد)* الحاكم الأعلى! أساسات الهاويةِ تَحرّكتْ! لقد أضاء*(هذا الشكل البشري)* المياه فوق عالم المادة، صورته ظهرت *(تجلت)* في تلك المياه. حدق جميع الشياطين والحاكم الأول معًا في الجانب السفلي من المياه الساطعة حديثًا. من خلال هذا النور رأوا صورة *(الإنسان)* في المياه ". هذا أول ظهور للإنسان السماوي

في العوالم الأثيرية النجمية.

لم تتشكل بعد المادة **المرئية** الكثيفة. تحدث هذه الأحداث في **المستويات الأثيرية**. عند دخولهم إلى عملية خلق الطاقة، يختار الناس السماويون من الأكوان الفائقة أجمل المظاهر الأثيرية

للبشر، وبعد تجسيدهم في الداخل، يقومون بترقيتهم. لا يتم اختيار كائنات الطاقة الأخرى وتبقى نفوساً عادية.

254 الكتاب السري لـ دزيان، "تطور الإنسان"، المقطع السابع:

«24§ نزل أبناء... الحكمة. لقد رأوا الأشكال الخسيسة للثالث الأول (الثالث المبكر - البرونز - العرق الجذري). قال الأسياد: "يمكننا أن نختار". "لدينا الحكمة". اسقط البعض شرارة (لمجرد ترقية العرق قليلاً)... أولئك الذين تلقوا مجرد شرارة ظلوا محرومين من المعرفة. خفتت الشرارة... "تم فصلهم" " كأرواح عادية"

أصبحوا ضيقي الأفق. كان [عرق الجذر] الثالث جاهزًا (عندما تم إكماله). قال أسياد الشعلة: "في هذه نسكن".

إن دخول الإنسان السماوي الموحد إلى الكائنات البشرية المختارة والروحانية والأثيرية النجمية يدفع هذا الجنس إلى أعلى المستويات. نتيجة هذا الدخول نشأة سلالة الأبطال. إنه زمن أنصاف الآلهة؛ ساعة العرق الأسمى. وهكذا يظهر الإنسان الموحد والروحي في المشهد المادي ويسقط/ينغمس في التعبير الطاقي للخلق المادي، حيث يرتدي النفس، والجسد النجمي، وأخيراً الجسد الأثيري. بمعنى آخر، هو متجسد داخل الإنسان. {ملاحظة المترجم: لا تزال غير موجودة في المادة الكثيفة}

255
باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول ": الفصل. المستوى النجمي (ص 38)

يقول أسياد التسلسل الهرمي الروحي *(أي مندوبي الخالقين)* للكوكب من خلال توجيه:

«بينما كان كل هذا يحدث، بينما كان الإلوهيم وبناة

الشكل الأدنى، وملائكة ديفا وجحافل العالم العناصري، يقومون بخلق وتجميل الكوكب، كان اللوغوس الشمسي (الكلمة) (النوس الثاني/الخالق/الساقط) يجذب الشرارات الروحية، تلك التي ستستفيد (؟؟) من كل هذا الإعداد والحب (!!!). بقيت هذه الشرارات، بعد دعوتها (من عصور/أكوان فائقة للإله الأول نوس)، في قلب الإله، حتى أصبح جاهزًا لإسقاط الكائنات البيضاء والأجسام الإلكترونية (النفوس)، والتي ستكون بمثابة رداء (حاملات) هذه الأرواح. وهكذا، في أحد الأيام الكونية، اكتمل عمل الخلق، وأعلنت الآلهة السبعة بفرح للوغوس الشمسي أن كوكب الأرض جاهز لاستضافة السكان.

هذه هي اللحظة التي يولد فيها جنس الأبطال وأنصاف الآلهة ويتألق بشكل رائع، عندما يُمنح "الإنسان الناري/السماوي" للبشر ويتجسد عدد كبير منهم فيهم. بطريقة سرية وبموهبة ملفقة، قام صانعو الأساطير القدماء برسم هذا الدخول البطولي للانسان السماوي، مقارنين إياه بهدية "النار" للبشر من قبل بروميثيوس.

256
أ) **بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية"** (83- II): "لكن هل ننتقل

إلى الكتب المقدسة والوثائق القديمة الأخرى لتأكيد "النيران" و "الشرارات" و "اللهيب"؟ إنها وفيرة، إذا ما بحث المرء عنها في الأماكن المناسبة. في "كتاب السر الخفي"، تم التعبير عنها بوضوح، وكذلك في "ها إدرا زوتا قاديشا"، أو المجمع المقدس الأصغر. اللغة غامضة ومبهمة للغاية، ومع ذلك فهي مفهومة:

(427) هناك، بين شرارات العوالم السابقة *(الأكوان الفائقة)*، "اللهيب والشرارات المهتزة"، من الصوان الإلهي، يشرع العمال في خلق الإنسان، "ذكراً وأنثى" *(متحدين)*؛

(429) من حامل نور ذي سطوع لا يطاق انبثق لهب مشع، يندفع، مثل مطرقة ضخمة وقوية، تلك الشرر التي كانت العوالم السابقة.

(430) وبأكثر أنواع الأثير *(النفس)* دقةً امتزجت هذه الأشياء وترابطت فيما بينها، ولكن فقط عندما اجتمعت معًا، حتى الأب العظيم والأم العظيمة. ثم اختلط الإنسان السماوي الموحد بالنفس وقيد بها.

ب) هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد. II، روداكيس ب.،

تزافيروبولوس إيه بي.، **مقتطفات من** IIA : «1§...الحقيقة موجودة في <u>الكائنات الأبدية</u> فقط ،

2§. التي تكون **أجسادها** حقيقية، أي **نار** خالصة لا غير.»

لا تشير كلمة "النار" إلى أي شيء آخر سوى دخول البشر النورانيين السماويين داخل الكائن البشري الروحي النجمي الأثيري حتى الآن في المستوى الأثيري؛ وهو استعارة غير مناسبة بالطبع، حيث لا يمكن أبدًا تحديد نور الروح الخالص الحقيقي بالنار أو اللهب؛ فهذه مظاهر وحيدة للعالم المادي كما سنرى لاحقًا (انظر المراجع *266* و*268* ج). ومع ذلك، فإن هذه نقطة شوهها البشر إلى حد كبير، بسبب تبسيطها.

257 **بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية"** (II-520):

تشير بلافاتسكي هنا إلى دي شارم وعمله *"أساطير اليونان القديمة"*.

«وهنا يتدخل المادية القاتلة لهذا العصر؛ ذلك التحول الغريب في العقل الحديث، الذي، مثل عاصفة شمالية، يثني كل شيء في طريقه، ويجمد كل حدس، ولا يسمح له بأي دور في التكهنات الفيزيائية (العلوم الطبيعية) لهذا العصر. بعد أن رأى المؤلف المتعلم لكتاب "أساطير اليونان القديمة" (ملمحًا إلى دي شارم) في بروميثيوس ما هو أكثر بقليل من مجرد إشارة إلى النار الأرضية واكتشافها.

ب) في هذه المرحلة، أحتاج إلى لفت انتباهكم إلى بعض النقاط الحساسة التي يمكن قراءتها بين سطور أعمال هسيودوس، "الأعمال والأيام" و"ثيوغونيا"، والتي تربط بين: *(أ)* "النار" التي يجلبها بروميثيوس للبشرية و *(ب)* عرق الجذر البرونزي. ترتبط هاتان النقطتان ارتباطًا مباشرًا ببعضهما البعض لأن بروميثيوس قدم النار لبشر عرق الجذر البرونزي في المستوى الأثيري. يرمز هذا العرض/التقدمة إلى دخول *(تجسيد)* البشر السماويين إلى الكائنات الأثيرية من العرق البرونزي، المصنوعة من خشب ميليا. ومن ثم فإن المفاهيم الثلاثة: <u>خشب ميليا</u> و<u>النار</u> و<u>العرق البرونزي</u> مترابطة.

هسيودوس "الأعمال والأيام" الآيات 143-145: «صنع زيوس الأب جيلًا ثالثًا من البشر الفانين، جنسًا وقحًا...نشأ **<u>من</u> ميليا [<u>أشجار</u>الرماد]** (وليس من البرونز، بالطبع) ... فظيعًا وقويًا».

بيير غريمال، قاموس الأساطير اليونانية والرومانية:

"ترتبط ميليا (شجرة الرماد) بالعرق البرونزي وكانت تلك الشجرة التي سكنتها حوريات ملياد".

تنتمي الحوريات إلى فئة العناصر وهي السكان المتميزون للمستوى الأثيري (البرونزي). *(*دعونا لا ننسى السماء <u>البرونزية</u>في الترنيمة الأرثوذكسية*!)*

في الآية *535* من "الثيوغونيا"، يتحدث هسيودوس عن الوقت الذي: "... انفصلت فيه الآلهة والبشر عن بعضهم البعض "، أي الوقت الذي كان فيه الإنسان الأثيري من العرق البرونزي على وشك أن يسكن المجال المادي الكثيف، حيث سيتم فصله حقًا عن آلهته غير المرئية - الآلهة غير المرئية.

ثم قام بروميثيوس - من خلال توزيعه القرباني السيئ السمعة - بقطع ثور وحاول خداع زيوس من خلال تقديم <u>أفضل</u> <u>أجزاء</u> الحيوان للبشر. وهنا تبدأ عداوة زيوس مع البشر.

والآن نأتي لتسليط الضوء على نقطة أخرى تربط شجرة الميليا - سلالة الجذور البرونزية - بالنار.

"ثيوغونيا " الآيات 558-564: ‹‹لكن زيوس الذي يجمع الغيوم، قال له بحزن كبير: "يا ابن إيابيتوس، أذكى من كل شيء، يا أيها الحبيب! إذن، يا صديقي العزيز، لم تنسَ بعدُ فنّك الماكر! هكذا تكلم زيوس غاضباً، صاحب الأفكار الأبدية؛ ومنذ ذلك الحين لم يتخلَّ عن غضبه، **ولن يمنح بعد الآن قوة النار التي لا تكل لجنس ميليان من البشر الفانين** الذين يسكنون الأرض. (إنه لا يعني الأرض المادية الكثيفة هنا، ولكن الأرض الأثيرية)

وها هي ذي مرة أخرى، صلة اللهب/النار بعرق ميليا البرونزي.

بالطبع، يصف هسيودوس هذا الصراع بين بشر العرق البرونزي والخالق في تلك الفترة من الخلق بطريقة غير مباشرة وخفية إلى حد ما، وهو صراع سيتم تحليله في سياق رواياتنا.

يجب علينا بالتأكيد ألا نتجاهل الارتباطات العابرة التي نقيمها جميعًا بين *maelia – Melia – mēlo* [يونانية. *μήλο*](=التفاح) [الفاكهة المحرمة]. مع التوضيحات المذكورة أعلاه، تبدو الآيات التالية *(567-570)* من "ثيوغونيا " واضحة تمامًا:

"ولسع هذا زيوس (الذي يرعد من فوق) بعمق في روحه وغضبه في قلبه عندما رأى **تألق النار المرئي داخل**[1] البشر (الإنسان السماوي/الروح). وعلى الفور، أعدّ كارثة للبشر انتقاماً للنار.

[1] **سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي** :‹‹و كانت

ابينويا المضيئة مخبأة داخل آدم، من أجل أن لا يعرفهاالأركون ››. [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

ج) بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية" (519, 520):

‹‹يذكرنا المؤلف نفسه (دي شارم) بشخصية أخرى غامضة بنفس القدر، على الرغم من أنها أقل شهرة من بروميثيوس، الذي تقدم أسطورته تشابهات رائعة مع أسطورة الجبار. اسم هذا السلف والمولد الثاني هو فورونيوس[1]،بطل قصيدة قديمة، الآن للأسف لم تعد موجودًة... تم توطين أسطورته في أرغوليس، حيث تم الحفاظ على **لهب دائم (لا يمكن إطفائه)** على مذبحه كتذكير بأنه كان جالب النار على الأرض (باوسانياس، 11، 19، 5 ؛ راجع 20, 3.) لقد كان بروميثيوس محسناً للبشر، وجعلهم مشاركين في كل نعيم على الأرض. أفلاطون (تيمايوس، ص.

22)، وكليمنس الإسكندري (ستروم. 1، ص 380) أن فورونيوس كان أول إنسان، أو "والد الفانيين". إن نسبه، الممنوح له كأبيه إيناخوس، النهر، يذكرنا بنسب بروميثيوس، مما يجعل هذا الجبار ابن أوشينيد كليمين.

لكن والدة فورونيوس كانت الحورية ميليا؛ وهو أصل كبير يميزه عن بروميثيوس (دي شارم، الأساطير اليونانية القديمة، ص 265) (انظر المرجع #*250* ب، الحورية براmolوتشا، التي خدعت كاندو). **يعتقد** ديشارم أن ميليا هي تجسيد لشجرة ميليا [شجرة الرماد]، التي انبثق منها، وفقًا لهسيودوس، جنس العصر البرونزي (الأعمال والأيام، 142-145)؛ والتي تعتبر، وفقًا لليونانيين، الشجرة السماوية المشتركة في كل أساطير الآريين. هذه **"ميليا"** (شجرة الرماد) هي إغدراسيل (الشجرة الكونية) من العصور القديمة الإسكندنافية، والتي يرشها النورنز يوميًا بالمياه من نافورة أورد، حتى لا تذبل. تظل خضراء حتى الأيام الأخيرة من العصر الذهبي. ثم تُعلن النورنات (الأخوات الثلاث اللواتي ينظرن على التوالي إلى الماضي والحاضر والمستقبل) عن مرسوم القدر (الكارما، Ørlǫg)، لكن البشر لا يدركون إلا الحاضر.

(1) بيير غريمال - قاموس الأساطير اليوناني

رومان "فورونيوس: في الأساطير البيلوبونيسية، فورونيوس هو الإنسان البدائي. (هل يمكن أن يكون أول إنسان سماوي من جنس الأبطال؟) هو ابن الإله/النهر إيناخوس والحورية ميليا، التي يذكر اسمها بشجرة ميليا المتجانسة....يقولون أيضًا إن فورونيوس كان أول من علم البشر كيفية التجمع في المدن وكيفية استخدام النار ".

كما سنرى بعد ذلك، كان في ذلك الوقت أن التقدم الكبير للإنسان من القرد الجنوبي إلى الإنسان العاقل يحدث.

من الآن فصاعدًا، يبدأ التعثر المدمر...

بعد هذا العرق المهيب من الأبطال، سيرتدي الإنسان "ثوبًا" أثقل وأكثر صلابة، مما يخلق جنسًا/عرقًا من الحديد السميك. ثم، وراء "القضبان الحديدية" للعرق الحديدي، سيتم حبس الإنسان بشكل نهائي، وسجنه، ليتم معاقبته في الجزء الأكثر كثافة من الكون المادي. كان السقوط التام للإنسان في العالم المادي على وشك الحدوث. ولكن لأن علم الكونيات فصل غامض للغاية، فمن الأفضل تحليله تدريجياً، وذلك لاكتشاف الأسباب التي تؤدي بالإنسان إلى هذه "العقوبة".

OceanofPDF.com

[258] تحدث أحداث هذا الفصل في المستويات الأثيرية الفلكية (قبل عصر الانفجار الكبير). لم يتم إنشاء (الكون) المرئي بكثافة **بعد** .

وفجأة، بتأثير (تجسيد) الإنسان السماوي بداخله، يتحول الكائن البشري المعيب، ذو الروحانية، الأثيري النجمي، إلى إله قوي يتمتع بقوى لا تصدق!

[259] **أ) سفر يوحنا السري، مكتبة الجمعية الغنوصية:**

"فخرج الإنسان (تجلى) بسبب ظل النور الذي فيه. وكان تفكيره متفوقًا على كل أولئك الذين صنعوه. [ترجمة إنجليزية من القبطية: والدشتاين م.، ويس ف.]

ب) نهاية العالم لآدم، مكتبة المجتمع الغنوصي، مكتبة ناج حمادي، ترجمة جورج دبليو ماكراي:عندما

خلقني الله من الأرض (طلقة المادة)،مع حواء، أمك

(موحدين وقبل انقسامهم التالي)،مضيت معها في مجد رأته في الأيون (الكون الفائق) الذي خرجنا منه. لقد علمتني كلمة من المعرفة عن الله الأزلي. وشبهنا بالملائكة الخالدين العظماء، لأننا كنا أعلى من الإله الذي خلقنا والقوى التي معه، الذي لم نكن نعرفه. النسخة الأصلية: دار نشر بيرينوس كوسموس .

ككيان موحد (الإنسان السماوي) احتفظ بامتياز **زيارة** جميع الأكوان الفائقة للحقيقة والاستفادة من بضائعها (اليونانية Αγαθά). وللقيام بذلك، كان "يتخلى" عن أجساده الطاقية في الكون الطاقي (المادي)، من خلال إخضاعها لعملية نوم. وهكذا، من خلال استيعاب المعرفة المقدسة **غير المنقسمة** من العوالم الفائقة، سيتمتع أولاً بحرية توسيع كماله، لأن "جو" العوالم الفائقة المانح للحياة سيجعله خالداً، ثم ـ من خلال أجساده الطاقية (الآن) الغنية ـ لنقل كل عطاء مقدس إلى حقول الطاقة الأدنى في العالم المادي، وتوسيعها بذرية كاملة.

260 **أ) العهد القديم، سفر التكوين، الفصل 2**: «16§...وَأَوْصَى الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ قَائِلاً: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلاً،(...استمتع واستفد)(من الأكوان الفائقة)

إلا أنه يمثل نقيضاً واضحاً لخالقه المقيد. إن عظمة تفوق الإنسان وقوته تسبب الذعر للخالقين، الذين يبدون عاجزين تماماً أمامه. إنهم، لكونهم **منفصلين** عن مصدرهم من جهة ومجزأين إلى العديد من القوى الجزئية من أجل الخلق من خلال توسعهم من جهة أخرى، أدنى من الإنسان القدير الذي يمتلك القوة الموحدة الكاملة للخلق المادي الأدق/الأخف من خلال أجساده الطاقية، وتاج عائلته الكونية الفائقة وأبيه الأعلى الذي لا يوصف كتاج مشع. وبالتأكيد فإن التعليمات التي قدمتها الأكوان الفائقة، والتي تنص على أن البشر السماويين - على عكس النفوس العادية - **لن يكون لهم خالق المادة كسيد لهم، جعلت هذا الخلق/الإنسان بأكمله مستقلاً تماماً.**

261 **أ) سفر يوحنا السري، مكتبة الجمعية الغنوصية:**

(a) [والدشتاين م.، ويس ف.] «20§...وعلم الثعبان (الأركون) أنه (آدم) كان عاصياً (له) بسبب نور الإبينويا (الإنسان السماوي) الذي سكن فيه، مما جعله أكثر صواباً في تفكيره من الحاكم الأعلى. (أو...)

(b) [ستيفان ديفيس] «20§ ....عرف الحاكم الأعلى، يلداباوث (الثعبان)،أنه نظرًا لأن إبينويا المليئة بالنور داخل آدم جعلت قدراته العقلية أكبر من قدراته، فقد كان آدم عاصيا (بالنسبة له، الأركون)»

كل هذا كان يحدث لأن الأمر الرئيسي قد صدر من الأعلى:

ب) إنجيل يهوذا [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.] ناشيونال

جيوغرافيك [53]: «لكن العظيم أمر جبرائيل بمنح الأرواح للجيل العظيم الذي لا حاكم عليه».

ينتشر الذعر في صفوف الخالقين.

262 العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 3: «22§ وَقَالَ الرَّبُّ الالَهُ: «هُوَذَا الانْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالْانَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَاخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ ايْضا (من الأكوان الفائقة), وَيَاكُلُ وَيَحْيَا الَى الابَدِ».»

فجأة بدأ الخالق يفقد خليقته من بين يديه، وعادت السيطرة إلى حيث تنتمي: إلى الأكوان الفائقة السائدة للأب. أثار هذا الوضع غضبه. لكن ما كان يحدث بالفعل هو أن الخالق كان في وضع غير مواتٍ للغاية بسبب خلقه.

في اللحظة التي انفصل فيها عن الأكوان الفائقة الحقيقية، من أجل الخلق، اختار مزيجًا منفصلاً من عناصر النفايات (الشجرة المحرمة) **كمادة بناء** لخلقه. شكل هذا التجمع دوامة حلزونية (دوارة) تتألف من "حفريات" مخلوقات سابقة **ميتة بالفعل.**

[263] اسمح لي أن أذكرك بـ "هوية" الدوامة الحلزونية، من خلال شهادات مكتوبة.

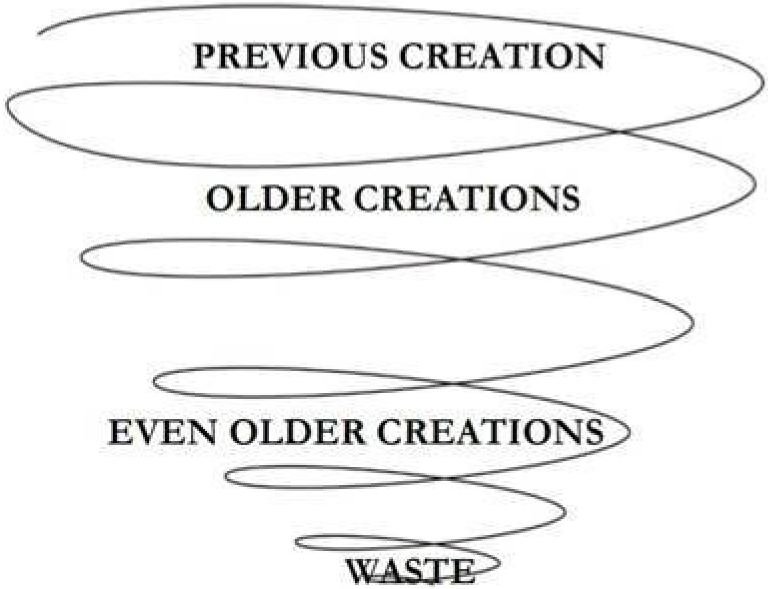
A) الكتاب السري لـ DZYAN، "التطور الكوني"، المقطع الثالث:

«1§ إن كارانا الأبدية (السبب) الملفوفة بأرديتها غير المرئية قد غطت في سبات مرة أخرى لسبعة أزمنة أبدية... 6§. لم يكن الأسياد السبعة الساميين والحقائق السبعة موجودين... 7§. لقد تم التخلص من أسباب الوجود، واستقر المرئي الذي كان، وغير المرئي الذي هو، في العدم الأبدي - الكائن الواحد. 8§. وحيداً، امتد شكل الوجود الوحيد بلا حدود، لا نهائي، وبلا سبب، في نومٍ بلا أحلام.

B) هرمس تريسميجيستوس، مؤسس التوحيد 9000 قبل الميلاد،

يوانيديس ب. ك.، الفصل. **1**: «4§...لكن بعد فترة قصيرة رأيت ظلامًا هابطًا يولد جزئيًا ينزل **في تشكيل مائل،** مثل ثعبان، مخيف وبشع. ورأيت أيضًا أن الظلام قد تحول إلى **طبيعة رطبة** مضطربة بشكل لا يوصف، والتي أنتجت دخانًا ناريًا من أعماقها، ومن هناك سمعت صوتًا لا يمكن التعبير عنه ومحزنًا، وزئيرًا غير مفهوم بصوت النار."

C) العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 1: «2§. وَكَانَتِ الارْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً وَعَلَى وَجْهِ الْهَوَايَةِ ظُلْمَةً ."



تتكون هذه الدوامة من طبقات متتالية من الحفريات. تتوافق كل طبقة مع بقايا الخلق السابق. الطبقات التي غرقت في المناطق الداخلية للحلزون تتوافق مع "البقايا" التي تنتمي إلى خلق أقدم. كل طبقة، عندما تكدست بشكل أعمق، تحولت، وخضعت لإجراء "تحلل" (تعفن) وأخيرًا، بعد أن وصلت إلى القاع، تم تشكيلها إلى **"تكثيف" متحور**للعناصر، من "المكونات" الأولية/السابقة.

لكي يُحيي الخالق هذا "الجسد"، اتحد معه وتجسد بداخله. جميع أجزاء الدوامة المظلمة، من الأعلى إلى الأسفل، احتضنت النور القادم للخالق الشاب وأصبحت واحدة معه.

264 أ) **هرمس تريسميجيستوس**، مؤسس التوحيد 9000 قبل الميلاد،

يوانيديس ب. ك.، الفصل. **1**: «§5. من تلك المستويات المضيئة رأيت اللوغوس مقدسة (كلمة) تتدفق نحو الطبيعة الرطبة (=الخطوة الأولى، القادمة من النور) ومن الطبيعة الرطبة، حمض أجوف قاس ونار نقية تندفع إلى الأعالي (=الخطوة الثانية، كإجابة على الأولى، القادمة من الظلام الهابط). §6. **لذلك**، كان ذلك النور الذي رأيته أنا، إلهك، **موجودًا قبل تلك الطبيعة الرطبة التي ظهرت من الظلام**. وذلك اللوغوس (الكلمة) المضيء الذي رأيته يتدفق من عوالمي المضيئة نحو تلك الطبيعة الرطبة، هو ابني (الساقط) الذي خرج من عقلي (نوسي).

B) الكتاب السري لـ DZYAN، "التطور الكوني"، المقطع الثالث:

«§1. آخر اهتزاز من الأبدية السابعة يثير النشوة عبر اللانهاية. **الأم (الفضاء الكوني - ديفاماتري) تنتفخ، وتتوسع من الداخل إلى الخارج، مثل برعم اللوتس.** §2. تجتاح الاهتزازات (الخالق النوراني القادم من الأكوان الفائقة)، وتلامس بجناحها السريع (في وقت واحد) الكون بأكمله (السبب الكاراني عديم الشكل والمظلم والدوار) والجذور (للهيلي/المادة) التي تسكن الظلام: الظلام الذي يتنفس (يتحرك) فوق مياه الحياة النائمة. §3. الظلام يشع نوراً والنور يسقط شعاعاً وحيداً واحداً في المياه، في أعماق الأم (ديفاماتري، أم الآلهة، الفضاء الكوني). **يخترق الشعاع البيضة البكر.**

C) العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 1: «§2. وَرُوحُ اللهِ *(الخالق)* يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. (المظلمة)».

أُعيد إحياء كل جزء من المادة التي كانت ميتة حتى ذلك الحين.

[265] العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل **1**: «§3. وَقَالَ اللهُ *(حامل النور)* **"لِيَكُنْ نُورٌ"** فَكَانَ نُورٌ. *(ظلمة)*.

وهكذا، قام بجسده بتنشيط وإعادة هيكلة هذه الجثة/البقايا بأكملها، وتحويلها إلى دوامة طاقة.

يتكون كل **جزء من جسم** الخالق من الكيانات المستقلة والقوى والآلهة، والتي، أثناء الانخراط في الدوامة المظلمة، شكلت مختلف مجالات الطاقة (المستويات) والأبعاد. بينما تم توزيع الأجزاء/الآلهة المختلفة للكائن الخالق في هذا الحلزون، ثم استقرت في طبقات معينة، واختلطت بها، وتم فرزها إلى رتب: من الخارجية/العليا، التي شكلت مجموعة القوى الإيجابية، إلى تلك التي تم تخفيضها إلى المناطق الداخلية/الأعمق، وشكلت مجموعة القوى السلبية، والتي تعكس بشكل عام الثنائية (الازدواجية) للعالم الجديد.

[266] أ) **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. 1، روداكيس ب.،

تزافيروبولوس إيه بي ،. **الخطاب الأول** :«§7. وعندما استعدت وعيي، شعرت أن **الضوء يتكون من قوى لا حصر لها.** وخُلِقَ عالمٌ لا متناهٍ حيث سادت النار بقوةٍ هائلة، محاولةً البقاء في مكانها... §9 الإله نوس (العقل) الذي هو ذكر وأنثى، الحياة والنور، أنجب خالقًا آخر نوس، وهو إله النار

(المحرقة) وروح وخالق القادة السبعة الذين يحيطون بالعالم المادي داخل دوائر، وتسمى قيادتهم هيمارميني (القدر). عندما يتم تخفيض الضوء الحقيقي، يتم تحويله إلى لهب، نار.

B) **سفر يوحنا السري**، مكتبة المجتمع الغنوصي:"وسمته

يلداباوث. هذا هو الأركون الأول....لقد أصبح قويًا وخلق لنفسه أيونات أخرى (أبعاد الطاقة) **<u>داخل لهيب نار مضيئة</u>** (الضوء المظلم)،والتي لا تزال موجودة حتى الآن. وقد أصيب بالذهول من جنونه الذي يسكنه، وأنشأ لنفسه بعض السلطات *(12)*... وأقام سبعة ملوك على السماوات السبع، ملكاً واحداً على كل سماء، وخمسة ملوك على أعماق الهاوية، ليحكموا هناك. وهو كافر في جنونه الذي فيه. لانه قال: أنا الله ولا إله غيري، لأنه يجهل المكان الذي جاءت منه قوته. "وخلقت الأركونات سبع قوى لأنفسهم، وخلقت القوى لأنفسهم ستة ملائكة لكل واحد حتى أصبحوا 365 ملاكاً. و أطلق على نفسه اسم الله. ولم يطع الموضع الذي جاء منه. وأطلق على كل قوة اسمًا بدءًا بالأعلى (يسمي القوى السبع).

...وكل هؤلاء (أسياد القوى السبع) لديهم سماء تقابل كل أيون من السماء (البعد)....ونظم كل شيء وفقا لنموذج الأيونات الأولى... فلما رأى الخلق الذي يحيط به وكثرة الملائكة حوله الذين خرجوا منه، قال لهم: "أنا إله غيور، ولا إله غيري."...[ترجمة إنجليزية من القبطية: والدشتاين م.، ويس ف.]

C) **سالوستيوس "عن الآلهة والعالم"** [ترجمة يونانية. غرافيغر ب.، بي. الفصل. عن

السبب الأول»: «بناءً على ما سبق، يجدر معرفة السبب الأول وترتيبات الآلهة اللاحقة له (باليونانية: απορρεόντων). ... وكذلك الإدارات الصالحة والسيئة الصادرة عنها، وأخيرًا أصل الشرور في العالم.»

أجبر هذا الوضع القوة الإبداعية بأكملها على البقاء منفصلة ومقيدة داخل "جوهر النفايات"، من أجل تنشيطها وصياغتها.

[267] **هرمس تريسميجيستوس** ، مؤسس التوحيد 9000 قبل الميلاد،

يوانيديس ب. ك.، الفصل. **1**: «§11. والخالق الثاني نوس (العقل)، الذي يشمل الدوائر السبع ودوامات جذورها - إلى جانب

اللوغوس- قلم بتحويل مخلوقاته، وبدأت جميعها تدور من بداية غير محددة إلى نهاية لا نهاية لها.

بسبب هذا "التثبيت"، لم يتمكن الخالق من زيارة العوالم الأبوية ومن هناك تزويد نفسه بمكون الخلود، "الجوهر" المانح للحياة. لن تدوم احتياطياته من "القوة" لفترة طويلة.

أما البشر السماويون، على النقيض من ذلك، فكان لديهم القدرة على الانتقال (التحرك ذهابًا وإيابًا) إلى الأكوان الفائقة للنور الحقيقي، وذلك بسبب سلامتهم - لم يتم تقسيمهم بعد. ومن هناك، سيقومون بتلبية احتياجات هذا الخلق "الإشكالي" بأكمله بتدفق مستمر من الجوهر الحي. إن عرض الأطفال السماويين من شأنه أن يضمن إمداد الخالق وخلقه، ولم يأتِ ذلك في صورة سيطرة بل في صورة خلاص.

لكن عاملاً غير متوقع ظهر كـ"حادث" غير متوقع: عامل "التلوث". يتجلى هذا التلوث في شكل عدم تحمل.

في اللحظة التي احتضن فيها الخالق الشاب الظلام المتحرك دورياً بجسده المضيء، تلوث به. تحلل جوهره/روحه (تدهور) **إلى طاقة،** وانقسم نوره وتضاءل، وبالتالي خلق الطاقة الإيجابية والسلبية. ثم تم خلق الضوء المظلم البديل، الافتراضي، والظلام.

[268] أ) سفر يوحنا السري، مكتبة الجمعية الغنوصية:

"عندما يختلط النور بالظلام، فإنه يتسبب في تألق الظلام، ولكن عندما يختلط الظلام بالنور، فإنه يظلم النور، بحيث لا يصبح نورًا ولا ظلمة *(Ant - avges* ، الغسق، الشفق)لكنه كان ضعيفًا، أصبح خافتًا...ثم بدأت والدته (الخالق) في التحرك ذهابا وإيابا (تتأرجح). أصبحت تدرك نقصها، عندما تضاءل سطوع نورها (أصبح أكثر قتامة)...» [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

ب) بيير غريمال "معجم الأساطير اليونانية والرومانية"

«**ليتو (Lětố):** ...ما زالوا يروون عن ليتو، أنه من أجل الهروب من غضب هيرا

(حتى تتمكن من ولادة أبولو وأرتميس بأمان)،واتخذت شكل ذئب وغادرت أرض الهايبربوريين، حيث

عاشت. وهذا يفسر اللقب الغريب "Λυκο-γενής" أي "لوكو-جينيس" (مولود الذئب) والذي يُنسب أحيانًا إلى أبولو.

وهذا يفسر أصل اسم *"Lycaios"* [اليونانية *Λύκαιος*] كصفة من صفات أبولو، إله النور، لأن نوره بالطبع هو الشفق المخفف *[lyco + phos = wolf + light = twilight]*.

يتحول النور الحقيقي إلى نور مظلم ويتجلى على شكل لهب/نار.

الشفق *[lyco-phos]*

ج) إنجيل يهوذا [**كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.]** ناشيونال جيوغرافيك

[51]: (يقول يسوع:) «هوذا ملاك ظهر من السحابة [ملاك] وجهه متوهج **بالنار**[1] ومظهره ملطخ بالدم. كان اسمه نيبرو، والذي يعني "المتمرد"؛ ويسميه آخرون يلداباوث.

اسمحوا لي أن أذكركم بهرمس ثلاثي العظمة: «...وخُلِقَ عالمٌ لا متناهٍ، حيث سادت **النار (1)».**

د) **الكتاب الأول لآدم وحواء،** النصوص المقدسة، روثرفورد بلات،

الفصل. 27: «بدأ الشيطان بتحويل جحافله ؛ في يديه كان هناك نار **وامضة (1)، وكانوا في" نور "عظيم.** ثم وضع عرشه بالقرب من مدخل الكهف ... وأضاء الكهف حتى أضاء الكهف فوق آدم وحواء، بينما بدأت جحافله في ترنيم التسبيح. وفعل الشيطان ذلك، من أجل أنه عندما رأى آدم النور ، يجب أن يفكر في نفسه أنه كان نورًااسماويًا، وأن جنود الشيطان كانوا ملائكة (ملائكة الفقر [إنجيل يوحنا السري])؛وأن الله أرسلهم... لذلك، عندما رأى آدم وحواء النور ، وهما يتوهمان أنه حقيقي، قويا قلوبهما ؛» [نسخة يونانية: نصوص ملفقة

العهد القديم، كوتسوكيس د.]

تتجلى كل قوة إلهية في هذا العالم في شكل نار/محرقة، تمامًا كما قدم إله موسى نفسه على جبل سيناء.

(1) **(أ) العهد القديم، سفر الخروج، الإصحاح. 3:** «§2. وَظَهَرَ لَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ بِلَهِيبِ نَارٍ مِنْ وَسَطِ عُلَّيْقَةٍ.»

(ب) العهد القديم، سفر الخروج، الإصحاح. 19: «§18 وَكَانَ جَبَلُ سِينَاءَ كُلُّهُ يُدَخِّنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ،[محرقة] وَصَعِدَ دُخَانُهُ

كَدُخَانِ الأَتُونِ، وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جِدًّا."

وبهذا **الضوء الظاهري المظلم**، شكل المستويات العليا للعالم المادي (الطاقة الإيجابية)، بينما مع الظلام، المستويات السفلية (الطاقة السلبية).

269 **أ) العهد القديم، سفر التكوين، الفصل 1**: «4§. وَفَصَلَ اللهُ/فَصَلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ

B) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:"وقال

أنجب لنفسه بعض السلطات *(12)*...وأقام سبعة ملوك على السماوات السبع، ملكاً واحداً على كل سماء، وخمسة ملوك على أعماق الهاوية، ليحكموا هناك. [ترجمة إنجليزية من القبطية: والدشتاين م.، ويس ف.]

C) الكتاب السري لـ DZYAN، "التطور الكوني"، المقطع الثالث: تقوم

الأم والأب (الخالق) بتدوير شبكة، يتم تثبيت نهايتها العليا بالروح، ونور الظلام الواحد وحافته السفلية مثبتة على المادة، ونهايتها الغامضة. وهذه الشبكة هي الكون الذي نُسج من مادتين صُنعتا في واحدة.

يختلف "النور" الافتراضي للكون المادي المرئي **وغير المرئي** عن الضوء (الحقيقي) غير المتجلى. ينتمي هذا "الضوء" الافتراضي إلى جانب واحد من **نفس العملة** التي تحتوي أيضًا على الظلام من جهة أخرى. هما نفس الشيء.

270 **بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية"** (II -95،96): "الضوء المطلق

هو الظلام الدامس والعكس صحيح... توأمان، من نسل المكان والزمان، تحت سيطرة مايا (=الخداع). افصلهما بقطع أحدهما عن الآخر، وسيموتان كلاهما. لا يوجد أي منهما في حد ذاته (بشكل مستقل)، حيث يجب على كل منهما أن يتولد ويُخلق من الآخر، حتى يأتي إلى الوجود.»

ب) إنجيل فيليب، جان إيف ليلوب :«10§. النور والظلام، الحياة والموت، اليمين واليسار، هم إخوة وأخوات. **لا ينفصلان.»**

النور الحقيقي محاصر. لا يستطيع المرء أن يدرك إلا بصعوبة بالغة أدقّ تفاصيل الحقيقة المطلقة – التي من خلالها ينبثق النور

الحقيقي. توجد هذه الفتات من الحقيقة المطلقة **متناثرة** داخل المفاهيم والنصوص القديمة وبعض الرموز الحية للمادة.

> 271 **أ) هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. II، روداكيس ب.،
>
> تزافيروبولوس AP.، **مقتطفات**3§» :(p. 111) **IIA**. لذلك فإن كل ما هو موجود على الأرض ليس حقيقيًا، ولكنه مجرد **تقليد للحقيقة** ومع ذلك ليس كله، ولكن فقط عدد قليل... 4§. والباقي أكاذيب وأوهام وخرافات، مبنية كصور الخيال ...
>
> **ب) إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب: "16§. اعتقدت القوى الروحية العليا (الأركون) أنه من خلال قوتهم وإرادتهم فعلوا ما فعلوه: لكن الروح القدس هو الذي عمل من خلالهم على تحقيق رغبته الخاصة في الخفاء. الحقيقة تزرع في كل مكان، موجودة منذ البداية: يراها البعض في الوقت الذي تزرع فيه، لكن القليل لا يزال (سيتمكن) من رؤيتها في وقت الحصاد (في نهاية الوقت).» [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

يستطيع الإنسان المادي أن يجد النور الحقيقي في العالم المادي، ليس بالطبع عن طريق التخبط داخل المادة، ولكن فقط من خلال تجاوز روحي عميق. ثم – وفقط إذا كان اكتشاف الحقيقة هو أولويته الرئيسية – فإن هذه النتائج الروحية ستقوده إلى المصادر المادية المقابلة.

لذا، في تلك المرحلة من الخلق المادي التي يدخل فيها الإنسان السماوي، من أجل المساعدة، إلى مساحات الطاقة الخاصة به، يسود عدم تسامح الخالق. هذا هو المكان الذي يبدأ فيه سبب السقوط الثاني والأكثر أهمية - ليس فقط للإنسان ولكن للخالقين أيضًا.

كانت قدرة الانسان السماوي على زيارة العوالم الأبوية تحديًا للخالقين. يتشاور موظفوهم لإيجاد حل للمشكلة المسماة "الإنسان المطور".

> 272 **نصوص الشرق الأدنى "ملحمة جلجامش"** ترجمة يونانية زيني سكارتسي إس.، – سقراط ل. سكارتسيس]
>
> تم اكتشاف ملحمة جلجامش في مدينة نينوى، وكانت
>
> جزء من المكتبة الملكية لآشوربانيبال، آخر ملوك آشور العظام. تتكون

من نسخ من النصوص القديمة، من الواضح أنها تسبق الألفية الثانية . تتكشف الملحمة في اثني عشر قرصًا طينيًا.

يمكن تشبيه ملحمة جلجامش بالبشر السماويين، في مدينة أوروك الأثيرية. هناك، يتم تدبير طريقة وقوعه في الفخ ودمجه في نسخته المادية، إنكيدو.

«الديباجة: يا جلجامش، سيد كُلاب، عظيم هو ترنيمتك. هذا هو الرجل الذي كان يعرف كل شيء؛ هذا هو الملك الذي كان يعرف جميع بلدان العالم. كان حكيماً؛ فقد رأى الأسرار وتعلم سراً. روى لنا قصة الأيام التي سبقت الكارثة (الطوفان).

...عندما خلق الآلهة جلجامش، منحوه جسداً مثالياً. منحه شمش، إله الشمس الساطعة، الجمال؛ ومنحه أداد، إله العاصفة، الشجاعة؛ وجعلت الآلهة العظيمة جماله كاملاً ليتجاوز كل جمال آخر. لقد جعلوه إلهًا من جزأين وإنسانًا من الجزء الثالث.... بنى في أوروك أسواراً، وحصناً كبيراً.

...وها هو اليوم: الجدار الخارجي المغلق في الإفريز، يتلألأ منالنحاس (هل يشير إلى الجذر البرونزي مع الجسم الأثيري؟) والجدار الداخلي لا يشبه أي شيء....لكن أهل أوروك كانوا يتمتمون في بيوتهم قائلين: "يدق جلجامش جرس الخطر من أجل التسلية". غروره لا حدود له، ليلاً ونهاراً. لا يترك ابناً لأبيه. يأخذ جلجامش كل شيء. إن طبيعته المحبة للشهوة لا تترك عذراء لمن تحب، ولا ابنة لأبيها المحارب، ولا عروساً لزوجها النبيل. لكنه راعي المدينة، حكيم، عزيز، وحاسم. سمعت الآلهة أنينهم. استغاثت آلهة السماء برب/إله أوروك، أنو. بمجرد أن سمع أنو أنينهم، استدعى الآلهة أرورو، إلهة الخلق.

"لقد كنت أنت، أرورو، من صنعه، والآن اصنع واحدًا آخر، مطابقًا له. يجب أن يكون هو نفسه، كما لو كان صورته، ذاته الثانية: قلب العاصفة لقلب العاصفة. دعيهما يتواجهان حتى تجد أوروك السلام!

الحل المختار هو ما يسمى "أمر الخلق". سيكون هذا خلاصهم...! سيحفزون الإنسان على الإبداع!

273 **بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية"** (215- II):

«كان "الحية" هو "الرب الإله" نفسه، الذي، بصفته أوفيس، أو اللوغوس، أو حامل الحكمة الإبداعية الإلهية (خالقنا!)، علم البشرية أن تصبح خالقة بدورها.»

وبهذه الذريعة، سيجبرونه على البقاء مقيداً في المجال الأثيري، حيث سيكون موضوع خلقه؛ وبالتالي سيُمنع من الحركة. لكن ما كانت فرق الخالقين تعمل على هندسته هو أن يقوم الإنسان بإنشاء "تصميم" لسجنه المادي الكثيف!

لم يكن المستوى الأثيري موجودًا آنذاك إلا كاهتزاز توافقي وليس كصورة. كانت المهمة محددة للغاية.

– كيف وُجد البُعد الأثيري بدون شكل؟ وكيف كان دور الإنسان في ذلك؟

- ما هو ظاهر لا يكون بالضرورة بالشكل الذي اعتدت عليه. كل اهتزاز مختلف هو مظهر من مظاهر الوجود. لقد ربطتم أنفسكم أيها البشر كثيراً بالشكل/الصورة. هذا قيد. الصورة تحوي الجوهر. لأنك لا تستطيع إدراك الجوهر، فأنت بحاجة إلى صورته.

[274] **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب :"§83. قال يسوع: عندما تصبح الصور مرئية للناس، فإن النور **الذي فيها مخفي**».

لقد قامت موظفي الإلوهيم (ديڤا والعناصر) بإنشاء/تنشيط اهتزازات متذبذبة. كان الإنسان هو من يشكل هيئتهم. كانت الخطة مركبة، وستتبعها عملية معقدة للغاية. ما كان مطلوباً في البداية هو تحويل **العقل الأثيري (نوس).**

إن تكوين النفس (الجوهر الروحي + طاقة أدق/أكثر دقة) منح الإنسان (الأثيري) القدرة على اللوغوس (الكلمة). كان لا بد من بناء الدماغ الأثيري بطريقة تمكنه من استقبال الاهتزاز الأثيري في البداية، ومن خلال "اللوغوس" الخاص به، إسقاطه على المستوى الأثيري كصورة/شكل. يجري إعادة تعريف أسس الخلق المادي.

اللوغوس هو الصوت. صوت اللوغوس عبارة عن اهتزاز مُصاغ. كل كلمة تحمل في طياتها صورتها. إن "لوغوس" الإنسان سيعطي شكلاً للمادة الأثيرية.

[275] **أ) العهد القديم، سفر التكوين، الفصل 2 (الخلق الأثيري)**

«§19. وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلهُ مِنَ الأَرْضِ (سطح الارض) كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ

وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، (لإعطائهم شكلاً/هيئة من خلال اللوغوس/الكلمة) وَكُلُّ مَا

دَعَا (شكل) بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا.§20. فَدَعَا آدَمُ بِأَسْمَاءٍ (الشكل/الهيئة من خلال اللوغوس/الكلمة) جَمِيعَ الْبَهَائِمِ وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَجَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُعِينًا نَظِيرَهُ.

B) **"إنوما إليش"** (ملحمة الخلق الآشورية **البابلية) نصوص** الشرق الأدنى [ترجمة يونانية زيني سكارتسي إس.، – سقراط ل. سكارتسيس]

«اللوح الأول: §1. عندما لم تكن السماء في الأعلى قد سُميت بعد، ولم تكن الأرض الصلبة

في الأسفل قد سُميت باسم، العدم، فقط أبسو البدائي (أبزو) (لوسيفر/الخالق)، والدهم، ومومو تيامات (بقايا المخلوقات السابقة)، هي التي أنجبتهم جميعًا، بمياههم المختلطة في واحد ... عندما لم يكن أي من الآلهة قد وُجد، بلا اسم وكانت مصائرهم غامضة، حينها خُلقت الآلهة في داخلهم. §10. ولد لحمو ولاحامو وتمت تسميتهما بأسماء".

ويشير المترجمان زينيا وسقراط سكارتسيس إلى: "لقد تم تسميتهم بالأسماء: التكوين والتسمية مصطلحان متطابقان". في كثير من الأحيان، يتم التعبير عن الشيء نفسه بطريقة ثنائية القطب/ذات شقين، على مستويين مختلفين.

C) إنجيل الحقيقة، مخطوطات نجع حمادي، المشروع القبطي المسكوني [ترجمة أنجليزية من القبطية توماس باترسون براون]

«§47. إن الاسم ليس مجرد كلام، ولا هو مجرد مصطلحات، بل هو

اسم متعالٍ. من لا وجود له ليس له اسم - فما هي الأسماء التي تُعطى للعدم؟ لكن هذا الكائن الموجود موجود مع اسمه.

D) بلافاتسكي هـ، ص، "العقيدة السرية" (94،93- I)

«كما عبر عنه بشكل جميل بي. كريستيان، المؤلف المتعلم لكتاب "تاريخ السحر" وكتاب "الرجل الأحمر في التويلري"، فإن الكلمة التي ينطق بها كل فرد، وكذلك اسمه، تحدد إلى حد كبير مصيره المستقبلي. لماذا؟ لأن... إن نطق كلمة ما هو استحضار فكرة، وجعلها حاضرة: إن القوة المغناطيسية للكلام البشري هي بداية كل مظهر في العالم الخفي. إن نطق اسم ما لا يعني فقط تعريف كائن (كيان)، بل يعني وضعه تحت تأثير قوة أو أكثر من القوى الخفية وإدانته من خلال إصدار الكلمة (Verbum). الأشياء، بالنسبة لكل واحد منا، هي ما تصنعها (الكلمة)

عند تسميتها... نعم، الأسماء (والكلمات) إما نافعة أو ضارة؛ فهي، بمعنى ما، إما سامة أو نافعة، وفقًا للتأثيرات الخفية التي ألحقتها الحكمة العليا بعناصرها، أي بالحروف التي تُكوّنها، والأرقام المرتبطة بهذه الحروف.

وكما ورد في الفصل "الجسم الأثيري - المستوى الأثيري"، فإن المستوى/المجال الأثيري بأكمله مبني على مفاهيم عددية.

الكتاب السري لـ DZYAN، "التطور الكوني"، المقطع الرابع:

"3§ من تألق النور نشأ في الفضاء الطاقات المستيقظة[1]؛الواحد من البيضة، الستة والخمسة. ثم الثلاثة، والواحد، والأربعة، والواحد، والخمسة — السبعة مرتين، المجموع. وهذه هي: الجواهر، واللهب، والعناصر، والبنائين، والأرقام، والأروبا (بلا شكل)، والروبا (مع الشكل) وقوة الإنسان الإلهي: المجموع الكلي. ومن الإنسان الإلهي انبثقت الأشكال والشرارات والحيوانات المقدسة ورسل الآباء المقدسين داخل الأربعة المقدسة.4§. كان هذا **جيش الصوت**، السباعي الإلهي ».

(1) تم إعطاء البقايا التي تم إحياؤها من الخلق السابق،

تعليمات الله/الخالق للبشر ليخلقوها. بدأت صياغة **البنية** الأثيرية.

[276] **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. 2 أسكليبيوس، روداكيس ب.، تزافيروبولوس إيه بي.، **"كوري كوسمو"**:

«17§ وهكذا، بعد أن وقف (الخالق) على أجمل مقام في

الأثير وبعد أن استدعى جميع أنواع الكائنات الموجودة، قال: "أرواحي ومخلوقاتي التي أعتني بها، أيها النفوس، أيها الأطفال الجميلون، أنتم الذين خلقتكم بيدي، أضعكم في عالمي الخاص". استمعوا إلى كلماتي، كما لو كانت قوانين، ولا تقتربوا من أي مكان آخر إلا ما أمرت به بقراري (بداية التقييد). إذا ثبتم، فستبقى السماء في مكانها بطريقة مماثلة، (إذا بقيتم ثابتين (متجذرين) حصريًا في الحالة الأثيرية التي وضعتكم فيها، فحينها فقط ستوجد السماء بثبات لأنه بهذه الطريقة سيتم إسقاطها (السماء) بواسطة جهاز فك التشفير الأثيري، الدماغ (1)) وكذلك الكوكبة المعينة والعروش، المليئة بالفضيلة. أما إذا فعلت أي شيء يخالف إرادتي، فأقسم

بالروح والخليط اللذين خلقتكم منهما،

وبيديّ اللتين تخلقان النفوس، أنه لن يطول الأمر قبل أن أفرض عليكم القيود والعقوبات. (هذا هو الهدف النهائي ولكن السري: إلقاء الإنسان في مادة أكثر كثافة.)

§18. بعد أن قال الله الذي هو ربي هذا القدر، قام بخلط بقية العناصر المتوافقة، أي الماء والتراب، وقال بعض الكلمات المنحولة والقوية ولكنها ليست مشابهة للكلمات الأولى. لقد مزج العناصر جيداً، ونفخ في الخليط قوة مانحة للحياة (حواء الحياة)، وباستخدام القشرة المطلية جيداً والمكثفة جيداً للخليط التي طفت، خلق الكائنات الشبيهة بالبشر.

§19. أعطى الجزء المتبقي (الباقي) للنفوس التي سبق أن أحسنت. وقال لتلك النفوس التي تم استدعاؤها إلى أراضي الآلهة بالقرب من أماكن النجوم والشياطين المقدسة (البشر السماويين): "يا أبنائي، اصنعوا مخلوقات من طبيعتي؛ اقبلوا بقايا صنعي، وليصنع كل واحد منكم مخلوقات مشابهة لطبيعته؛ وسأسلمكم هذه النماذج أيضًا" وسلمها إليهم؛

§20. قام بترتيب دائرة الأبراج بشكل منظم وجميل، وفقًا لحركات النفوس، بعد أن وضع بجانب الكائنات الشبيهة بالبشر الباقي، أي الحيوانات التي أضاف إليها أيضًا القوى الماكرة بالإضافة إلى الروح الخالقة البارعة لكل ما سيوجد إلى الأبد.

§21. ورحل واعداً بنفخ روح غير مرئية وجوهر من أصل مشترك في كل قطعة من أعمالهم المرئية، بحيث يكون كل منها قادراً على إنجاب قطع أخرى مماثلة له، وبالتالي لن يضطروا إلى فعل أي شيء آخر سوى ما قاموا بإنشائه بالفعل (برمجة/تسجيل "الأوامر" في "الدماغ الإلكتروني"/ الحمض النووي للخلية الحيوانية والنباتية).

§22. "إذن، ماذا فعلت النفوس يا أمي؟"

وقالت إيزيس: "يا ابني حورس، بعد أن تلقوا مزيج المادة، حاولوا أولاً أن يتصوروه بعقولهم". لقد عبدوا مزيج والدهم وحاولوا معرفة مصدره. لكن لم يكن من السهل إدراك ذلك. لذلك، كانوا يخشون أن يثيروا غضب والدهم، لأنهم أظهروا هذا النوع من الفضول وشرعوا في فعل ما أُمروا به.

§23. ثم قاموا، باستخدام الجزء العلوي من المادة التي كانت ذات قشرة خفيفة بشكل زائد، بتشكيل سلالة الطيور؛ وفي تلك الفترة الزمنية، باستخدام الخليط الذي كان قد تصلب جزئيًا، صنعوا نوع الحيوانات رباعية الأرجل، والذي كان الأقل خفة، وسلالة الأسماك التي كانت بحاجة إلى نوع آخر من المواد الرطبة لتتمكن من السباحة فيها. أما من الباقي، الذي كان بارداً وله ميل إلى الشر، فقد صنعت النفوس نوعاً جديداً، وهو جنس الزواحف.

[دعني أذكرك بهذا المقتطف من سفر التكوين 2: 19-20، من أجل ربط أفضل... لأنه لا توجد إلا حقيقة واحدة وهي موجودة في كل مكان: "وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ (شكل) ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا.§20. فَدَعَا آدَمُ بِأَسْمَاءٍ (الشكل/الهيئة من خلال اللوغوس/الكلمة) جَمِيعَ الْبَهَائِمِ وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَجَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُعِينًا نَظِيرَهُ.

§24. وهؤلاء النفوس يا بني، منذ ذلك الحين تسلحوا بجرأة غريبة، كما لو أنهم قاموا بعمل بطولي، ورغم الأوامر، <u>تخلوا </u>عن معداتهم ومؤنهم ولم يرغبوا في البقاء في نفس المكان، لأنهم اعتبروا أن البقاء في نفس المسكن بمثابة **<u>موت.</u>** (منذ ذلك الحين بدأوا يدركون الأهداف الخفية المظلمة للخالق، وشعروا بالخطر «في ضوء بورتاس» [يقترب أكثر فأكثر]).

§25. وقال هرمس، وهو يخاطبني يا طفلي: "ما فعلته النفوس لم يغب عن انتباه رب وإله الكل، ولهذا السبب سعى إلى العقاب والقيود التي تتحملها النفوس بصبر". ولذلك، قرر سيد العالم ورب كل شيء (أركون هذا العالم) أن يصنع ببراعة الهيكل البشري لكي تعاني فيه نفوس البشر.

(1) [<u>إذا</u> <u>ثبتم،</u> <u>فستبقى السماء</u> <u>في</u> <u>مكانها بطريقة مماثلة</u>

(سيتم إسقاطها)]

توصلت فيزياء الكم الحديثة إلى استنتاج مفاده أن كل شيء من حولنا هو إسقاط دماغي. يستقبل دماغنا الأوتار الكمومية (الطاقة)، وبناءً على طريقة تذبذبها، يقوم بتشكيلها إلى ذرات وجزيئات، وبشكل عام إلى أجسام:

دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "علم الكونيات للعقل"

(**من أطروحة جورجيو، ج.، دروغاس، أ.**، "علم التحكم الآلي والفيزياء الحديثة، 1999، الإنسان كمستقبل ومعالج بيانات –
-

وهم الحواس):

«(ص 407) ...من الناحية الفيزيائية، نتلقى موجات كهرومغناطيسية بترددات مختلفة، لكننا ندرك هذه المحفزات على أنها ألوان. نستقبل موجات ضغط، لكننا ندركها على أنها كلمات. نتلقى المركبات الكيميائية من الهواء والماء، لكننا نشعر بالروائح والنكهات. كل هذه الألوان والأصوات والروائح والمذاقات لا توجد بذاتها، **بل يتم تكوينها فكرياً في دماغنا من خلال عملية حسية.** الفكرة هي أن تصورات الإنسان ليست تسجيلات حسية مباشرة للعالم الطبيعي المحيط بنا، بل هي بالأحرى تصورات داخلية، وفقًا لقواعد وقيود متأصلة تفرضها قدرات جهازنا العصبي.

(ص 413) ...أولاً وقبل كل شيء، فإن الشيء الرئيسي الذي نظرنا إليه للتو هو أن إدراكات الإنسان تختلف في جودتها عن الخصائص الطبيعية للمحفزات التي يتلقاها بأعضائه الحسية. إن البنية الكاملة للعالم المحسوس لا تتشكل من خلال الاتصال السلبي بخصائص الأشياء، بل يتم إنشاؤها بواسطة الدماغ البشري بعد أن يتلقى إشارات معينة. الإدراك عملية إبداعية للدماغ البشري. يُعد هذا الاكتشاف/التحقق بالغ الأهمية لقدرة الإنسان على التفاعل (بشكل مادي) مع العالم، وفي الوقت نفسه، تُشكل عملية الإدراك لغزاً لم يتم التوصل إليه إلا جزئياً.

كان لا بد من تجميع الطاقات التي كانت تهتز بشكل أثيري حتى وقت قريب، في مركبات، من أجل تشكيل شكلها/صورتها **الأثيرية.** كان لا بد من هندسة كل تفصيل بعناية؛ فمن خلال الإسقاط المتزامن، يبدأ **الكون الأثيري المطلق في اتخاذ شكل من خلال الإنسان.** كان لعمليتين أساسيتين دور رئيسي: الأولى هي استيعاب الطاقة والمعلومات، والأخرى هي انبعاث/إسقاط الشكل الأثيري.

عند تلك النقطة، أدرك العديد من البشر السماويين الأثيريين الفخ الكامن وراء أمر الخلق، فرفضوا المضي قدماً في تنفيذه.

[277] **بلافاتسكي هـ، ص، "العقيدة السرية"** (II -93)

«أولئك الذين ولدوا من النوس، أبناء الإله، يرفضون الخلق، فيلعنهم براهما بأن يولدوا كبشر.»

يمكن مقارنة هذا المقتطف بالمقطع السابق لهرمس تريسميجستوس:

"24§ وهؤلاء النفوس يا بني، منذ ذلك الحين تسلحوا بجرأة غريبة، كما لو أنهم قاموا بعمل بطولي، ورغم الأوامر، تخلوا عن معداتهم ومؤنهم ولم يرغبوا في البقاء في نفس المكان، لأنهم اعتبروا أن البقاء في نفس المسكن بمثابة موت.

ب) باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول"

يوضح المعلمون الروحيون *(مندوبو الخالقين)* وجهات نظرهم حول هذا الموضوع:

«في اللحظة التي أدرك فيها العقل الإلهي (العقلانية)، داخل كيان النار البيضاء (الإنسان السماوي)، نفسه كجزء فردي من الحياة الإلهية للكون (المادي)، مُنح خيار الإرادة الحرة فيما إذا كان سيستمر، كجزء فردي من الخالق، ... مما سيجعله قادرًا على الخلق مثل الأب. معترفًا بذاته على أنه "أنا الكائن"، اللهب الثلاثي الخالد (الشرارة الإلهية) في كيان النار البيضاء

...يمكن أنينكر فردية الحكم الذاتي. إذا اختارت القيام بذلك، فإن الشعلة الثلاثية ستنسحب وتعود إلى المكان الذي أتت منه في الأصل.

مقابل كل كيان فردي من كيانات النار البيضاء الذي قبل مسؤولية أن يصبح شريكًا في الخلق، كان هناك ما لا يقل عن اثني عشر كيانًا أو أكثر اختاروا العودة. (واحد فقط من كل اثني عشر وافق على خلق... الموت...)

-

لكن آخرين كانوا مقتنعين بأن هذه الخطوة كانت حميدة. كان هذا خطأً فادحاً! إن عملية الإسقاط الأثيري بحد ذاتها من شأنها أن تحبس الإنسان داخل "سجن الشكل/الهيئة". هذه هي الخطيئة الأصلية (الأولية). من خلال خلقه الخاص، يتذوق الإنسان ثمار المادة الكثيفة الثنائية، ويفهمها (يعرفها) ويموت في الأكوان الفائقة.

OceanofPDF.com

كما ذكرت سابقاً، أنتم البشر ساويتم كل شيء بالشكل. فهذه، في نهاية المطاف، هي الطريقة الوحيدة التي يمكنكم من خلالها العمل. ولهذا السبب اضطررت أنا أيضاً إلى إعطاء الأشياء شكلاً، من أجل جعلها مفهومة لعقلك. في الواقع، قليل منها فقط له شكل محدد. يتعلق الجزء الأكبر من المعلومات بالمواقف المفاهيمية التي لا شكل لها. كلما ارتقينا روحياً، كلما أصبحت المفاهيم أكثر تجريداً. وبالتالي، سيكون من المستحيل على أي شخص استيعاب الحقيقة بأي طريقة أخرى، ولكن فقط من خلال النظر إليها في شكلها المفترض. هذا هو السبب الرئيسي وراء قيام الحكماء باختلاق الأساطير في الماضي. كانوا يحاولون إضفاء شكل على أجزاء من الحقيقة، من أجل جعلها مفهومة.

[278] إنجيل متى، الفصل. **13**: «§34. هذَا كُلُّهُ كَلَّمَ بِهِ يَسُوعُ الْجُمُوعَ بِأَمْثَال، وَبِدُونِ مَثَل لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ، §35. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ:«سَأَفْتَحُ بِأَمْثَال فَمِي، وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ».

وبالطبع، لاحقاً، لم تستطع الأجيال اللاحقة فهم هذه الأساطير، فاعتبرتها محض افتراءات وأطلقت عليها اسم حكايات خرافية... "عنب حامض"! (كما قالت الثعلبة عندما لم تستطع الوصول إليهم)

ولكن بما أننا، في ظل الظروف المادية، نتعامل مع مفاهيم اكتسبت شكلاً، فيجب النظر إليها من وجهة نظر أخرى حتى تكون مفهومة تماماً. دعونا ننظر إلى القصة نفسها من منظور مختلف تمامًا؛ جزء آخر من الحقيقة نفسها. لا تخلط بين هذا الشكل المفترض والواقع. إنها حقيقة مثل جوهرك المادي (مادتك). الأمر نفسه ينطبق عليكم أيها البشر أيضاً: على الرغم من أنكم في الواقع عبارة عن مجموعات من المفاهيم والمواقف، إلا أنكم تظهرون داخل المادة بشكل مادي.

دعوني أقدم لكم قطعة مصاغة من "التاريخ" من الأكوان الفائقة للنور الحقيقي غير المنقسم: في الأكوان الفائقة للحقيقة، فإن خاصية "الخلق" هي شرط نهائي يتعلق فقط بالمبدأ غير المنطوق - الأب. يتألف خلقه من خصائص/مواقف مختلفة، تدعم مجتمعة مجموعها. الخالق الواحد

والفريد، المبدأ الذي لم يُنطق به – الأب، هو الذي "يخلق" في البداية أبناءه البكر. يمتلك كل ابن من أبناء مانوجينس كونًا فائقًا واحدًا (أيون) - مهد/مكان ميلاده - والذي يتكون من عدد هائل من النماذج الأصلية، والتي تتوافق مع السمة الأساسية لمانوجينس (النور/المسيح)، الذي يتخذه موطنًا له. لكن هذه ليست سوى البداية. كل كائن أحادي الأصل، بعد استيعاب نماذجه الأصلية "المهد"، يتوسع ويتخذ جسده بالكامل شكل الكون الفائق الخاص به. عندما يصل إلى أقصى نقطة من التوسع، تنفصل عنه كيانات حية وذكية جديدة (الجيل الأول)، بخصائص تجمع بين الصفة الأساسية للكائنات أحادية الأصل والنماذج الأصلية التي تحيط به. جميع هذه التعبيرات الحية الشابة (المظاهر) مرتبطة ارتباطًا مطلقًا بوالدها مانوجينس ولكن أيضًا بالمبدأ غير المنطوق.

وبدورهم، يمتلكون (الجيل الأول) القدرة على الانتقال إلى جميع الأكوان الفائقة الأخرى - على عكس الكائنات مانوجينس الأصل - ومن خلال الاتصال بالكيانات الذكية الأخرى (انبثاقات الكائنات من مانوجينس أخرى) لامتصاص سمات جديدة منها، بالإضافة إلى تقديم سماتهم الخاصة. عندما تصل هذه الكائنات الصغيرة إلى أقصى نقطة في التوسع، فإنها تعود إلى "مهد الأم" / الكون الفائق مرة أخرى، لتقديم "كنز" اكتمالها هناك، بينما تنفصل عنها كيانات ذكية حية جديدة (الجيل الثاني)، بصفات في تركيبات مختلفة وخصائص مختلطة من معاملات أسلافها السابقة مع كيانات أخرى.

[279] العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل **2**: «§16...مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ [يونانية: _παραδείσω_] تَأْكُلُ أَكْلاً؛»

والآن تبدأ هذه الكيانات الشابة (الجيل الثاني) بدورها نفس الرحلة التي بدأها أسلافها (الجيل الأول). لكن أسلافهم يفعلون الشيء نفسه في "دورة" جديدة من الخبرة. تظل جميع الكيانات متصلة ببعضها البعض، وبوالدها مانوجينس، وبالمبدأ الأب غير المنطوق للجميع، حيث أن الثلاثة يشتركون في نفس الجوهر (هم متحدون في الجوهر).

هناك، لا وجود للخير والشر، ولا للعدل والظلم. الألم، كصفة، غير معروف تماماً. وكذلك الموت والوحدة. مفهوم الإله غير موجود. لكن مفهوم "العائلة" موجود هناك بالفعل. كل هذه

الأكوان الفائقة تتألف من أعضاء "عائلة" كبيرة جداً ومتنامية باستمرار. تشكل شبكة ذلك الخلق بأكملها نقاط اتصال وروابط بين أجزائها، مما ينتج عنه عدد هائل لا يمكن تصوره من السمات والنماذج الأصلية والمفاهيم والمواقف التي لا يملك العقل البشري أي وسيلة للتعبير عنها. لكن الأمر المميز والمهيب هو أن كل هذه (السمات، النماذج الأصلية، المفاهيم) هي كيانات ذكية/تمتلك المعرفة، واعية، وكيانات حية متكاملة.

إن البيئة بأكملها، "الجو" الذي تعيش فيه هذه الكائنات العليا وتتوسع، تنبعث (تتدفق) بشكل متواصل من المبدأ غير المنطوق وتتكون من "جوهر" له نفس "النسيج" الذي "تتكون" منه "أجسادهم" نفسها. هذا "الجوهر" هو الحب. يتم إنتاج هذه الحالة النهائية للحب بشكل متواصل من قبل المبدأ/الأب غير المنطوق، وكل شيء آخر مبني ومتخلل به.

– بأي شكل يختلف هذا التعقيد في المواقف عن التعدد الشكلي المادي المكافئ؟ أليس هناك احتمال أن تحدث هناك أيضًا (في الأكوان الفائقة)، من خلال هذا التمايز اللانهائي، مواقف متناقضة أو متضاربة؟

– من حقك أن تسألي هذا السؤال. في البعد المادي، يظهر مفهومان متناقضان منفصلين، قائمين بذاتهما ومستقلين. في الكون الحقيقي، يتحد هذان العنصران معًا ويظهران كصفة واحدة جديدة ومتجانسة. هذه هي حالتهم الصحية الوحيدة. وبالطبع، لا ينبغي لك بأي حال من الأحوال أن تربط هذه السلبية المنحرفة التي تم نسجها في عالمكم اليوم بما أصفه، لأنني أشير إلى حالات نقية وصحية وعكس تمامًا. لا يوجد تعارض مع أي شيء. إن العداء، كشرط، لا يوجد إلا في الخلق المادي المجزأ (المرئي وغير المرئي). كما أوضحت لك، فأنا مضطر لاستخدام كلمات لا يمكنها إلا أن تشير بشكل محدود إلى بنية تلك العوالم الفائقة؛ لأن كلمات البشر قد صُممت لوصف هذا العالم المادي وحده. لذلك، فإن سرد هذه المواقف هو أقرب إلى التقريب منه إلى السرد المفصل والدقيق.

[280] **بلافاتسكي هـ، ص، "العقيدة السرية"** (95- I): «هذا الرمز هو

أساس القانون الباطني، الذي يفرض الصمت على معرفة بعض الأشياء السرية وغير المرئية التي لا يدركها إلا العقل (النوس) الروحي، والتي لا يمكن التعبير عنها بالكلام "الصاخب" (المنطوق).

ما يسميه الدين المسيحي "النور الحقيقي" هو مجموعة من القوى الملائكية التي تنبثق من الآب، ولكن بطريقة مختلفة عن انبثاقات المانوجينس، وبحضورها تساهم في الكل من خلال إثرائه. كل موقف هناك حيّ.

في بعض الأحيان عبر الأبدية ومن خلال وفرة المفاهيم والمواقف والصفات الموجودة هناك، تصبح خاصية الخلق بارزة في جوهر كيان كامل واعٍ يمتلك العقل. ثم ينفصل الكمال الذي يمتلك هذه السمة عن عائلة الأب بنية خلق خليقته الخاصة في "مساحة" خاصة به تمامًا. لا يمكنه أن يخلق داخل البيئة الأبوية. لذا، فإنه يفصل نفسه عن المجتمع بأكمله و"يحمل" السمات التي يحملها في داخله إلى "مساحته" الخاصة. بهذه الطريقة يبني عالمًا خاصًا به .

ومع ذلك، هناك شرط أساسي للغاية لكي يصبح الكمال خالقاً. الأب غير المعلن هو مصدر لا نهاية له لمجموعة محددة للغاية من الصفات (الخمسة أضعاف (الخمسة أضعاف) من الأب [إنجيل يوحنا السري]). كل هذه الخصائص، كل واحدة منها، ضرورية للغاية-لبناء خلق طاهر وصحي. حتى لو كانت خاصية واحدة فقط مفقودة، فإن النتيجة تكون معيبة. لذلك، إذا لم تجتمع هذه الصفات مجتمعة داخل الطفل/الخالق الكامل، بعد أن يقوم (الطفل/الخالق) بتسليم الصفات/الأبناء المكتسبة من العائلة الكبيرة إلى عالمه الخاص، فإنه يكون غير قادر على خلق صفات/أبناء جدد. ثم يستخدم تلك (السمات/الأبناء) لبناء/إنشاء عالم معيب خاص بها. بالإضافة إلى ذلك، فإن إنتاج/خلق الغلاف الجوي الأساسي - حالة الحب - له أهمية قصوى، لأنه المكون الأساسي ليس فقط "للجسد"، ولكن للبيئة بأكملها التي تدعم الحياة الحقيقية. هذا ما نسميه "الجوهر". إن عدم قدرة الطفل/الخالق على "إنجاب" حالة الحب يؤدي إلى موت هذا الكيان، مما يؤدي أيضًا إلى دمار جميع نسله معه.

281 أ) إنجيل يهوذا [**كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.]** ناشيونال جيوغرافيك

[54، 55]: «قال يسوع: الحق أقول لكم، إن النجوم كلها تكمل الأمور. عندما يُكمل ساكلس المدة الزمنية المُحددة له، سيظهر نجمهم الأول مع الأجيال، وسيُتمّون ما وعدوا به. "أنا لا أضحك عليك، بل على خطأ النجوم، لأن هذه النجوم الستة تتجول مع هؤلاء المقاتلين الخمسة، وسيتم تدميرهم جميعًا مع مخلوقاتهم.

ب) بلافاتسكي هـ ، ص ، "العقيدة السرية" (I-36)

«في الكتاب الثاني ، الفصل. الثامن من فيشنو بورانا، ورد: "الخلود هو الوجود حتى نهاية كالبا". ويعلق المترجم ويلسون في حاشية: "هذا، وفقًا للفيدا، هو كل ما يجب فهمه عن خلود (الحياة الأبدية) الآلهة ،فهم يهلكون في نهاية الانحلال الكوني (أو برالايا).»

لذلك، فإن بعض الجهود السابقة التي بذلتها الكيانات التي تمتلك الخاصية/الميل إلى الخلق، على الرغم من أنها كانت مثمرة في البداية، إلا أنها بدأت بعد ذلك في الفشل وفنت في النهاية، تاركة وراءها جثث الخلق الميتة التي تدور في الفراغ. كانت هذه الشجرة الميتة المحرمة (الظلام الهابط المولود جزئياً هـ. تريسميجيستوس]). وهو ما يسميه البشر "نَفَس براهما". براهما هو كل كمال يمتلك في داخله الخاصية (الناقصة) للخلق. بعد انقطاعه في البداية، تقوم بإنشاء سماتها عن طريق "إخراجها" من الداخل. ومع ذلك، يتم استهلاكه داخل تكوينه الخاص ثم يفنى. أحكم البشر، الذين لم يرغبوا في قبول موت براهما، أطلقوا على هذا الفناء اسم "النوم" وساووه باستنشاق براهما، عندما يتم "امتصاص" كل شيء مرة أخرى ويضيع في ليله العظيم. يوجد براهما مختلف لكل خلق مادي. لكن البشر يعتقدون أنه دائماً على حاله. لكن الأمر دائمًا ما يكون براهما جديدًا يحل محل القديم الذي هلك، بعد أن استهلك جميع أجزائه في نزعته الإبداعية. مهما كان ما خلقه، فإنه يبقى جثة هامدة، تدور معزولة ومظلمة على حافة العدم.

[282] تذكير: **الكتاب السري لـ DZYAN، "التطور الكوني"، المقطع الأول:**

«§1 إن كارانا الأبدية (السبب) الملفوفة بأرديتها غير المرئية قد غطت في سبات مرة أخرى لسبعة أزمنة أبدية... §6. لم يكن الأسياد السبعة الساميين والحقائق السبعة موجودين... §7. لقد تم التخلص من أسباب الوجود، واستقر المرئي الذي كان، وغير المرئي الذي هو، في العدم الأبدي - الكائن الواحد.

ويبقى هناك، إلى أن يتم العثور على خالق جديد ليعيد إليه الحياة.

عندما تم فصل خالق المادة في البداية عن عائلة الكون الفائق بقصد الخلق، فإن المبدأ/الأب غير المعلن، باعتباره الخالق الحصري للمطلق، عرض أن يحتضن هذا الخلق أيضًا، على الرغم من أنه بدأ كخلق معيب. لم تخف مساهمة الأطفال السماويين/البشر أي نية للهيمنة، بل نية للإنقاذ. كان البشر السماويون، من خلال زياراتهم إلى الممالك السماوية، يعتنون بهذا الخلق المعيب بجوهر الحياة، من أجل إبقائه على قيد الحياة.

إن تفضيل الخالق الطفل (براهما) لإحياء "جثة" الخلق السابق الميتة مبرر بالحاجة إلى إيجاد ركيزة. لا يظهر هذا الميل إلا في حالة الطفل الخالق الذي لا يمتلك المجموع الكلي للصفات/السمات التي ستدعم خلقه. وإلا، فعندما تكتمل جميع السمات، يصبح الخلق الجديد قادراً على البدء من الصفر وبالتالي تشكيل مجموعة جديدة من الأكوان الفائقة.

OceanofPDF.com

بعد أن نترك وراءنا الأماكن المقدسة للأكوان الفائقة، نعود إلى الخلق المادي مرة أخرى، من أجل متابعة تطور بنائه.

لكن قبل أن نمضي قدماً، يجب أن نفحص ماهية هذه المادة الكثيفة - حيث يقيم الإنسان اليوم - على وجه التحديد.

كما قد تكون قد علمتي، فقد استنتج علماء الفيزياء الفلكية المعاصرون للأرض أن المادة المرئية الكثيفة تشغل 4٪ فقط من الكون المادي الفعلي، في حين أن النسبة المتبقية البالغة 96٪ تشير إلى جزء الطاقة غير المرئي.

283 أ)، قصة نظرية المادة المظلمة،(physics4u.gr)

«في عام 2001 أطلقت ناسا القمر الصناعي WMAP (مسبار ويلكنسون لقياس تباين الموجات الدقيقة). لم يكن الغرض منه فقط حساب عمر الكون وحجمه بدقة مذهلة - 13.7 مليار سنة - ولكن أيضًا لمساعدة العلماء على فهم مكوناته بشكل أفضل. وقد أدت نتائجها إلى تفاقم الأسئلة الإشكالية بالفعل حول المادة المظلمة. اكتشف مرصد WMAP (بهامش خطأ يبلغ حوالي 5٪) أن الكون يتكون من 4٪ فقط من المادة العادية، و23٪ من نوع غير معروف من المادة المظلمة، و73٪ من طاقة مظلمة أكثر غموضًا. (انظر: الرسومات، "تكوين الكونالمادي").

هذه النسبة الصغيرة المشبوهة (4٪) تثبت تلقائياً أن الكون المرئي للإنسان ليس هو الجزء الرئيسي من الخلق الهائل بأكمله، بل هو جزء صغير منه!

آمل أن يكون كل ما سبق ذكره في مناقشتنا قد هيأكِ نفسياً وعقلياً لتحمل البيانات الجديدة، مع الأخذ في الاعتبار أن الكشف عنها ليس بالأمر السار! عندما يشير الناس إلى الفضاء فإنهم يقصدون حصراً أن 4% من المادة المرئية والكثيفة تشكل جزءاً من الكون. لكن هذه النسبة الضئيلة التي تشكل الجزء الأكثر كثافة في الكون تبدو أشبه ببقايا القهوة في فنجان القهوة منها بالقهوة نفسها! إذا نظرت الآن بوعي عميق (إبيغنوسيس) إلى عامل "الوقت"، فسوف تستنتج أن الوقت لا يرسخ ببساطة مساحة كثيفة، بل

هو الأساس الذي يربطها هيكليًا، ولهذا السبب يرتبط هذان العنصران ببعضهما البعض ارتباطًا وثيقًا لا ينفصم.

284 أ) **دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "علم الكونيات للعقل"**

الوقت في النظرية العامة للنسبية (ص 189): ‹‹يفتح عمل

عالم الكونيات ستيفن هوكينج وروبرت بنروز نوافذ جديدة لمفهوم بداية الزمن. وكما كتب عالم الفيزياء الفلكية ث. غرامينوس (1988): "لقد ثبت باستخدام أساليب الطوبولوجيا والهندسة التفاضلية أن الزمن بدأ يتدفق في لحظة الانفجار العظيم، عندما تم خلق الفضاء أيضًا." وبالتالي، يتم تحديد ولادة الكون ونشأة الزمكان زمنيًا...››

ب) ستيفن هوكينج – "الكون في قشرة جوز" ترجمة يونانية بتراكي م.]

الفصل. شكل الزمن (ص 34): «تجمع النظرية النسبية العامة بين بُعد الزمن والأبعاد الثلاثة للمكان لتشكيل ما يسمى الزمكان (كوحدة واحدة).»

ـ ألا يوجد الزمن في أبعاد المواد الرقيقة؟

ــفي هذه العوالم، قد يوجد الزمن ولكنه ليس ثابتًا! وبهذه الطريقة يمكننا شرح الخصوصية التي تقدمها نظرية الكم في التعامل مع الماضي والمستقبل بسهولة متساوية. على المستوى الكمي، هناك سهولة في الانتقال نحو الماضي وكذلك المستقبل.

285 أ) **ستيوارت** هاميروف (أستاذ التخدير مع دراسات عن الوعي البشري **)، "ما الذي نعرفه"**

‹‹إننا نتقدم في الزمن فقط في عقولنا››. في نظرية الكم

يمكنك أيضاً الرجوع للخلف. يمكنك دائمًا العودة بالزمن إلى الوراء.

ب) دانيزيس م.، ثيودوسيو س. " كونيات العقل ":

‹‹بدا تدفق الزمن المستقيم الأمامي لأينشتاين موثقًا بشكل جيد لدرجة أنه لا يمكن لأحد أن يفكر في التشكيك فيه أو توسيعه. لكن هذا تحقق على يد أبو الفكرة الجديدة نفسه، في إطار النظرية النسبية العامة، التي صاغها بعد بضع سنوات. بعد هذه "القنبلة" القوية في أسس الفيزياء النيوتونية، بدأ الجدل حول التدفق الزمني المستقيم "الأمامي" للنسبية النوعية، حيث ظهرت المزيد والمزيد من التقارير من علماء بارزين بشأن الإمكانية النظرية للغمر المتتالي من الحاضر إلى الماضي أو المستقبل والعكس صحيح.

لكن الحالة الكمومية لا تتعلق بالمادة المرئية والكثيفة، بل بمجال الطاقة التالي ذي البنية الرقيقة. قد يكون عامل الوقت موجوداً هناك، ولكنه ليس ثابتًا.

هذا هو "القسم الجزئي" (4٪) من الكون المادي الذي قرر خالق المادة "إلقاء" الإنسان فيه، عندما أدرك أن هذا الخلق/الإنسان المتطور (من قبل الأب الأعلى) قد تفوق عليه (الخالق) بكثير. إنها اللحظة التي تتحدث فيها الأساطير اليونانية عن زيوس الغاضب وهو يلقي "صواعقه" على البشر، عندما يدرك الإنسان السماوي (كنار، لهب) داخل البشر (الذين ما زالوا أثيريين، ولم يصبحوا ماديين بكثافة بعد) ويدبّر أعظم الكوارث بـ"هدية" الأمل السامة (بالنسبة لهم).

[286] أ) اسمحوا لي أن أذكركم بالإضافة إلى ذلك بالمقتطف الذي يشير إلى حدث "النار" التي منحها بروميثيوس للبشر:

هسيود "THEOGONY" (v. 567-570) "وهذا لسع زيوس (الذي يرعد من فوق) بعمق في **روحه** وغضبه في قلبه عندما **رأى تألق النار المرئي داخل** البشر. وعلى الفور ،أعدّ **كارثة** للبشر انتقاماً للنار.

B) إن الأمل، بحكم طبيعته، يستند إلى توقع ما هو مرغوب فيه، وليس إلى التعامل الواقعي مع المواقف، لأنه عندئذٍ سيتوقف عن كونه أملاً، وسيُعتبر يقيناً. ومع ذلك، إذا انتهى الأمر بتوقع ما هو مرغوب فيه إلى تشتيت الانتباه عن الواقع، ومن ثم خداع الإنسان وتنويمه مغناطيسياً، فعندئذٍ يمكن بالتأكيد وصف الأمل بأنه مرض!

جان ريشيبان "الأساطير اليونانية"، المجلد الأول. أ – **الآلهة، الفصل.** الخلق

عن باندورا (ص 39): "أحضرت باندورا معها صندوقًا، لم يتفق الكتّاب تمامًا على محتوياته." **يتحدث** هسيودوس عن "كوارث/مصائب رهيبة" انطلقت منه، مضيفًا أن الأمل وحده هو الذي بقي في قاع الصندوق.

C) **كازانتزاكيس نيكوس**: "لا آمل شيئًا، لا أخشى شيئًا، أنا حر".

وفي الوقت نفسه، فإن دينكم نفسه، من خلال فصول سفر التكوين، يقدم خالقاً غيوراً بشكل لا يمكن تصوره (يِهْوَهَ) يلعن خليقته (الإنسان) بلا نهاية.

لقد تركنا الإنسان مقيداً داخل المستوى الأثيري، مما أعطى شكلاً لاهتزازاته الأثيرية. في نهاية عملية تشكيل الشكل الأثيري، كان الإنسان قد أدرك بالفعل الفخ الذي نسجه من خلال خلقه الخاص. دون أن يدرك ذلك، دخل في مرحلة التكوين الذري المبكر مع تكوين الجسيمات دون الذرية التي كانت على عتبة الانتقال بين المستوى الأثيري والمستوى المادي الكثيف.

في مجمله، فإن هذا "التركيب/التصنيع" للخلق المادي (المرئي وغير المرئي)، هو (وضع) مشابه ولكنه ليس مطابقًا لما يسميه العلماء "الثقب الأسود". وهو ليس مطابقاً، لأن ظروف تكوينه كانت مختلفة عن تلك التي تخلق ثقباً أسود مادياً مماثلاً.

[287] وفيما يتعلق بالانفجار الكبير... ”لا شيء من لا شيء”

أ) "الكون كان موجودًا قبل الانفجار الكبير"

المصدر: من صفحة NewGen، يناير 2000، (Physics4u.gr):

«الرأي السائد حول الانفجار العظيم يريد أن يتزامن مع بداية كل شيء». لكن الباحث الرائد غابرييل فينيزيانو (فيزيائي في سيرن - المختبر الأوروبي لفيزياء الجسيمات والطاقات العالية) كان له رأي مختلف. في محاولته لصياغة نظرية متماسكة حول الانفجار العظيم، قام بقفزة زمنية إلى الوراء، متغلبًا بهذه الطريقة غير التقليدية على "خصائص" "عصر ماكس بلانك" (10-43 ثانية قبل الانفجار العظيم). ولدهشته الكبيرة، اكتشف أنه من خلال تطبيق نظرية الأوتار الفائقة، تتوقف شروط "التفرد" في أول 10-43 ثانية عن خلق مشاكل! في نظرية الانفجار العظيم الكلاسيكية، تُعتبر "التفردية" بالفعل عقبة لا يمكن التغلب عليها. لكن في علم الكونيات للأوتار الفائقة، لا توجد هذه العقبة: وفقًا لهذا النموذج، إذا عدنا بالزمن إلى الوراء، فإن الأوتار ستتقلص إلى ما لا نهاية ولكنها لن تختفي أبدًا! وهذا يعني أنه: "قبل الانفجار العظيم لم يكن هناك "العدم المطلق"، بل كان هناك "شيء" غريب ومتناهي الصغر، لم نبدأ إلا في استكشافه". في تلك اللحظة تحديداً، وُلد الكون كما نعرفه اليوم. يؤكد فينيزيانو أن تطبيق نظرية الأوتار الفائقة داخل الثقب الأسود هو نفسه تمامًا مع التوسع المتسارع، كما تنبأت به النظرية نفسها لما قبل الثقب الأسود الكبير.

عصر الانفجار.يقول فينيزيانو: "**كوننا ليس سوى قطعة صغيرة داخل ثقب أسود**[1]". "إنه أمر مخيف بالفعل إذا فكرت فيه." ووفقًا للعالم الإيطالي، فإن جسيمات المادة والمادة المضادة المألوفة لدينا (الإلكترونات والبوزيترونات والفوتونات) قد تم إنشاؤها عن طريق التذبذبات في هندسة الفضاء. في الواقع، وفقًا لميكانيكا الكم، يمكن للحقول الجاذبية ذات التغيرات القوية أن تخلق جسيمات من كل نوع. بالإضافة إلى ذلك، تتولد هذه الجسيمات من كميات كبيرة من الطاقة الحركية، وهذا ما يفسر الارتفاع التدريجي في درجة الحرارة. يرى جوردون كين، أستاذ فيزياء الجسيمات في جامعة ميشيغان، أنه "من المحتمل جداً" أن يشكل الانفجار العظيم مرحلة لاحقة من الكون. إلى جانب كل شيء آخر، توفر وجهة النظر هذه دعماً هائلاً للمعادلات الرياضية.

(1) **الثقب الأسود**: «منطقة من الزمكان لا يمكن لأي شيء أن يفلت منها، ولا حتى الضوء، بسبب مجال جاذبيته القوي للغاية.» (من مسرد كتاب "الكون في قشرة جوزة" لستيفن هوكينج)

(ب دانيزيس م.، ثيودوسيو س.، "كونيات العقل ":

"ماذا كان هناك قبل بداية الكون؟ (الصفحة 303):

إذا قبلنا نظرية الانفجار العظيم على أنها صحيحة، ففي البداية، عند الزمن $t0=0$، كان يجب أن تكون كل طاقة ومادة الكون مضغوطة في إطار نقطة. من المؤكد أن هذه النقطة ستتشكل

"نقطة تفرد" (التركيز على "قاع" الثقب الأسود) مماثلة

لتلك التي نجدها في الثقب الأسود أو الأبيض.

الزمن في النظرية النسبية العامة (ص 189): **تعتمد** شدة

مجال الجاذبية على قيمة كثافة الكتلة المحددة. وهذا يعني أن ...وجود كتل ذات كثافة هائلة هو شرط أساسي ضروري لظهور مجالات جاذبية عالية للغاية. تم التغلب على هذه المشكلة بفضل علم الفيزياء الفلكية الحديث باكتشاف ما يسمى بالثقب الأسود. وكما كتب عالم الفيزياء الفلكية ث. غرامينوس (1988): "لقد أثبت عمل علماء الكونيات المشهورين إس. هوكينغ و ر. بنروز أنه من خلال تطبيق قوانين النظرية النسبية العامة وعكس اتجاه تدفق الزمن، فإن الكون ليس فقط يمكن أن يكون، بل من الضروري أن يكون قد نشأ من الانفجار العظيم لنقطة تفرد ذات كثافة ودرجة حرارة لا نهائية."

(ص 256) الكون، وفقًا لآراء الفيلسوفين الذريين (ديموقريطس وليوكيبوس)، وُلد من خلال

عمليات الثقب الأبيض (2)، بينما بعد ولادته يتطور داخل حدود الثقب الأسود. في نقطة التفرد تلك للثقب الأسود، ومع سحق الكون، سيتلاشى في النهاية.

(ص 252) ...تتشكل "الدوامة" عند ديموقريطس في حدود النظام الأصلي غير الحسي (للطاقة غير المرئية) ... في مرحلة ثانية، تتطور هذه "الدوامة" في منطقة صغيرة من "الفراغات" الكبيرة - الفضاءات الإقليدية (للقاع المرئي والمسطح أو في "التفرد النقطي").

(ص 216) ...يُسلّم الفكر العلمي المعاصر بأن الفراغ ليس فارغاً بل مليء بطاقة الجاذبية... وهذا يعني أن الفضاء "الفارغ" المفترض (في القاع أو "نقطة التفرد" للثقب الأسود) لا يمكن أن يكون "حسابيًا" ذا طاقة صفرية، لأن تحديد قيمة معينة، مثل الصفر، يتعارض مع مبدأ عدم اليقين. وبهذه الطريقة، يمكن الآن تعريف الفراغ على أنه فضاء ليس ذا طاقة صفرية ولكن ذو طاقة دنيا لقيم حدودية معينة. تُسمى هذه الطاقة "طاقة الفراغ".

...وبالتالي، لا يمكن أن تكون الطاقة، في حدود أي مساحة فارغة، مساوية للصفر باستمرار. وهذا يعني أن قيمة عدم اليقين ستكون صفرًا، ونتيجة لذلك، ووفقًا لمبدأ عدم اليقين، فإن وقت قياس هذه الطاقة سيكون لانهائيًا.

(2) الثقب الأبيض (ص 342): يشكل الثقب الأبيض عمليًا منطقة من الفضاء تتجسد منها كتلة ذات كثافة لانهائية (قادمة من العدم المحسوس) داخل كوننا المرئي، من خلال انفجار مبهر ذي مدة غير محددة.

قد تحدث هذه الظاهرة على نطاق مصغر، على غرار حدث الانفجار العظيم، الذي يُعتقد اليوم أنه نشأ منه كوننا. من المؤكد أن قبولًا كهذا لن يدحض وجهات النظر الكونية المعاصرة فحسب، بل سيدحض أيضًا سلسلة من الحركات الاجتماعية والفلسفية القائمة على وجهات النظر هذه. وذلك لأن فكرة نشأة الكون الذي ندركه من خلال عدم وجود كون آخر غير مرئي قد يقع خلف أفق ثقب أسود، ستشكل في الواقع تهديداً خطيراً لجميع الآراء الكونية والاجتماعية والفلسفية المذكورة آنفاً.

(يفتح قوس...)

/في هذه الحالة، فإن "الكون غير المرئي" سيتوافق مع الأكوان الفائقة للنور الحقيقي، والثقب الأسود / الكون المادي مع شجرتهم المحرمة. لكن دعينا لا نغفل بعض الحكماء الذين يحظون بقبول عالمي:

كتاب "تيمايوس" لأفلاطون (V 37C6 – 37D7): «وعندما رأى الخالق العالم حيًا، يتحرك ويصبح صورة للآلهة الأبدية، شعر بالرهبة، وفي غمرة سروره شرع في جعل العالم يشبه نموذجه الأصلي (الذي بنى هذا العالم وفقًا له) بشكل أوثق. **وبما أن** النموذج الأولي هو كائن حي أبدي، فقد شرع في جعل العالم الذي ابتكره مشابهاً لنموذجه الأولي قدر الإمكان. ولذلك فهو يصمم على جعل هذا العالم صورة متحركة للعصر الأبدي.

كتاب تيمايوس لأفلاطون (29ب5، الخامس): «وبما أن هذه الأشياء موجودة بهذه الطريقة، فمن الضروري المطلق أن يكون هذا العالم صورة لعالم آخر».

هرمس تريسميجيستوس، نصوصهرمسية، المجلد1، روداكيس ب.،

ترافيروبولوس إيه بي.، الخطاب الأول :«8§...اتخذت الإرادة الإلهية شكل الكلمة (اللوغوس)، ورأت العالم الجيد، وقلدتْه، فخلقت عالماً بعناصره الخاصة...»]

(يغلق القوسان)

(دانيزيس- ثيودوسيو تتمة):

«وفقًا لوجهة النظر السابقة، فإن كوننا بأكمله، بشرط أن يتوسع، لا يشكل أكثر من مساحة تطور ثقب أبيض هائل لا حدود له. لعلّ هذه الحقائق هي ما جعلت الفيزيائيين اليوم يعتقدون أن وجود الثقوب البيضاء من شأنه أن يزعزع النظام العلمي المقبول، مما يؤدي إلى نتائج لا يمكن أن تدعمها النظرية العلمية المعاصرة. ما هي الثقوب البيضاء في نهاية المطاف، بخلاف كونها بوابات لدخول المادة والطاقة غير المتوقعة إلى الكون؟ حاول الفيزيائي النووي الإسرائيلي يوفال نيمان (1925-) والرياضي الروسي سيرجي بيتروفيتش نوفيكوف (1938-) الإجابة على هذا السؤال بأعمالهما المستقلة وادعيا أن الثقوب البيضاء تشكل أحداثًا طال انتظارها فيما يتعلق بلحظة خلق الكون، والتي من خلالها، كما هو الحال آنذاك، تولد المادة والطاقة من غير المدرك.

الظواهر المتناقضة في بيئة الثقب الأسود (الصفحة 352):

في حدود الثقب الأسود وداخل الفضاء غير المرئي، الذي يتم تحديده من أفق أحداثه، وفقًا لنظرية النسبية، تحدث أحداث طبيعية غير منطقية وغير مفهومة. من جهة، تعود هذه الظاهرة إلى السرعات النسبية التي تُدفع بها الكتل المتحركة نحو نقطة الشذوذ (نقطة التفرد)، و

من ناحية أخرى، إلى القوى الجاذبية الهائلة التي تتطور في هذا الفضاء. وبالتالي، وفقًا لنظرية النسبية، فإن طول الجسم المتحرك في اتجاه طوله يصبح أصغر (يتقلص) مع زيادة سرعته، وسيصبح عمليًا صفرًا عندما تصل سرعته إلى سرعة الضوء.

ومع ذلك، خلال الفترة الزمنية التي يتقلص فيها طول الجسم بسبب زيادة سرعته، **تزداد كتلته أكثر فأكثر حتى تصبح لانهائية** [3]**، عندما يصبح طوله صفرًا.** وبالمثل، يتمدد الزمن (إلى جانب كتلة الجسم) مع زيادة سرعة الجسم. لذلك، في اللحظة التي يصل فيها الزمن إلى سرعة الضوء، فإنه **"يتجمد"**، مما يعني أن الوقت بين دقتين من الساعة يقدر بأنه لا نهائي، أي يساوي الأبدية.

(3) (ص 171): ومع ذلك، تُعرَّف كتلة الجسم بأنها مقياس **قصور** مادته، أي مقدار **المقاومة** التي يُظهرها عندما نحاول تغيير حالته الحركية عن طريق بذل قوة.

(سأفتح قوسًا آخر هنا...)

/هذا هو بالضبط ما يحدث في البعد المادي الكثيف الذي يحيط بنا، حيث على الرغم من أن قوى الطاقة للجسيمات دون الذرية تتحرك بسرعات عالية أثناء انغماسها نحو قاع الثقب الأسود للكون المادي *(المرئي)*، فإن أجسامنا المادية الكثيفة - التي تتكون من هذه الجسيمات دون الذرية - ينتهي بها الأمر، في هذا التشوه الزمكاني للقاع، إلى أن تكون *"ثابتة/خاملة"* *(كتلة من الهدوء)*؛ وهي حالة نسبية لما يحدث في *"عين"* الإعصار.

أما فيما يتعلق بعامل *"الوقت"*، فيقول اللاهوتيون: لحظة واحدة من الله تعادل ألف سنة للإنسان... لأن... الوقت بين دقتين من الساعة هناك يساوي الأبدية هنا*!* *(يغلق القوسان هنا/)*

(دانيزيس-ثيودوسيو تابع)...

(الصفحة 352) ...لذلك، عندما نتحدث عن زيادة كتلة الجسم، فإننا نشير إلى الزيادة في مقياس قصوره الذاتي. لكن كيف يمكن أن تزداد قصور الجسم الذاتي من خلال زيادة سرعته؟ كما أثبت الفيزيائي الإيطالي دبليو بيرتوزي من خلال **تجربة** السرعة القصوى، عندما نقدم الطاقة لجسم ما، لزيادة سرعته وطالما كانت السرعة المتطورة منخفضة، فإن الجزء الأكبر من الطاقة المقدمة يتم استهلاكه من أجل زيادة سرعة الجسم، بينما تتراكم نسبة صغيرة في المكونات الهيكلية للجسم. ومع ذلك، إذا واصلنا تقديم الطاقة للجسم، فإن الظاهرة

تنعكس ويتم استهلاك جزء ضئيل فقط من الطاقة المقدمة لزيادة سرعتها، بينما يتم تخزين الجزء الأكبر من الطاقة في المكونات الهيكلية للجسم (كتلته). يمكن لهذا التراكم المستمر للطاقة، نظرياً، أن يستمر إلى ما لا نهاية...

وإذا مضينا قدماً إلى أبعد من ذلك:

(ص 184): يتمدد الزمن، تمامًا مثل كتلة الجسم، عندما تزداد سرعته. وهكذا، في اللحظة التي يصل فيها الجسم إلى سرعة الضوء، ستتوقف عقارب الساعة عن الدوران، حيث يُقدر أن الوقت بين دقتين من الساعة لا نهائي ويساوي الأبدية. أي أن... كلما تحرك (الميون) بشكل أسرع، كلما طالت مدة بقائه. علاوة على ذلك، إذا وصلت سرعته إلى سرعة الضوء في الفراغ، فإنه يمكن أن يستمر لفترة أطول بكثير من عمره النظري. بمعنى آخر، زيادة سرعته تعني إطالة عمره.

اسمح لي أن أتدخل بسؤال آخر بين قوسين: هل يعني هذا وجود "حياة" في قاع الثقب الأسود؟ هذا يعادل نار جهنم الأبدية...

على سبيل المثال، إذا أعطينا امتدادًا ميتافيزيقيًا لهذه الظاهرة، فيمكننا أن نستنتج أنه كلما زادت "السرعة/القوة" التي يكتسبها "الذرة/الشخص"، زادت "كتلته" المادية، لأنه كلما زادت كتلة الجسم، زاد عامل الوقت "الذي يحبس" هذه "الكتلة" تبعًا لذلك. على ما يبدو، هذا هو السبب الذي يدفع بعض الناس إلى اختيار أن يصبحوا "ساكنين" فيما يتعلق بالتفاهات الدنيوية... حماية كل ما يحيط بثروتهم/جوهرهم *(الروحي) [*كلمة يونانية

Περι - ουσία = الجوهر/الثروة المحيطة*]*...بينما يختار الآخرون

أن يصبحوا "خالدين" في قاع الثقب الأسود. الأمر يتعلق بالاختيار. وبما أن كل الأشياء عبارة عن تكرارات انعكاسية، بالإضافة إلى حقيقة أن جزيئات المادة عبارة عن دوامات كروية من الطاقة...:

الثقوب السوداء في مراكز المجرات (ص 359): الأدلة العلمية المتاحة لنا اليوم تقودنا إلى الاستنتاج الممكن بأن نوى معظم المجرات المنتظمة العملاقة، مثل مجرتنا ... هي مساحات تستضيف ثقوبًا سوداء.

...في الآونة الأخيرة، أشارت أدلة جديدة إلى وجود ثقب أسود في مركز مجرتنا. بمعنى آخر، يُدفعنا هذا إلى افتراض وجود ثقب أسود في مركز مجرتنا بكتلة تساوي 2.5×10^6

كتلة المونو (*30,000,000* ضعف كتلة شمسنا)، تتركز في منطقة قطرها 0.1 سنة ضوئية!

بما أن هذا المرجع طويل جدًا ومن الواضح أنه صعب على بعض القراء، فسأقوم بتلخيصه:

في الكون الحقيقي (*الأكوان الفائقة للنور*) يوجد ثقب أسود (*شجرة محرمة*)، من جثث مخلوقات أقدم هلكت. يشكل هذا الثقب الأسود، بعد *"أفق أحداثه"* (= حدود المنطقة التي لا يمكن لأي شيء الهروب منها بعد الآن، بسبب الجاذبية / الشهوانية)، حلزونًا طاقيًا (الكون المادي ذو الطاقة بنسبة *96٪*) يؤدي إلى قاعه (= إلى *"نقطة التفرد"* الخاصة به). يتحول قاع هذا الثقب الأسود (*الشجرة المحرمة*) إلى *"ثقب/باب"* أبيض (نظرية شوارتزشيلد)، حيث يتم من خلال جسر رباعي الأبعاد (*أينشتاين-روزن*) إنشاء عالم آخر، وهو في هذه الحالة كوننا المرئي بنسبة *4%* ... حيث تحدث تشوهات الزمكان (*الالتواءات*) وتمنحنا إحساسًا بزمن مليارات السنين. هذا هو الوهم الذي يصيب الإنسان بشأن وجود العالم المادي.

لم يكن الكون المادي الكثيف، أي الجزء المرئي بنسبة 4% الذي تمثله كل عيون الإنسان، موجودًا بعد. كان هناك مع ذلك شيء ما غير محدد الشكل، يدور حول نفسه (طاقة الفراغ) مثل خليط (مزيج مشوش) من "النار" و"الغازات" في أدنى نقطة (أعمق نقطة) من دوامة الطاقة (نقطة التفرد).

إن "النار/الحرارة" التي كانت موجودة هناك قد تولدت من خلال التحول/التدهور النهائي لـ "بقايا الطاقة" الميتة إلى طور/حالة النفايات. لم يكن هناك أي شكل بعد. كانت "مكونات" هذا الخليط الرديء تتألف من مخلفات جثث الكائنات الميتة السابقة.

[288] **الكتاب السري لـ DZYAN، "تطور الإنسان"، المقطع الثالث** : «28§.

من قطرات العرق، ومن رواسب المادة، ومن بقايا جثث البشر والحيوانات من الدورة السابقة، ومن الغبار المتراكم، خُلقت الثدييات الأولى.

كانت "بقايا الطاقة" التي كانت موجودة في جميع أنحاء دوامة الطاقة هذه (كون الطاقة غير المرئي) تمثل الحياة في يوم من الأيام. وبينما كانوا يختفون، احتفظوا بأثر معدل لتلك الحياة كبقايا في الداخل؛ هذه النسخة من الحياة، سنطلق عليها من الآن فصاعدًا اسم "بقايا الحياة".

عندما تراكمت هذه "بقايا الحياة" (الطاقة) (مدفوعة إلى أسفل بواسطة البقايا الخارجية) في الجزء الداخلي من دوامة الطاقة، في أسفلها (كنفايات)، انضمت معًا، مما أدى إلى تكوين "مكون" جديد متحور موجود الآن متناثرًا في المنطقة السفلية ويكمل مجموع عناصرها (القاع). من الآن فصاعدًا، سنطلق على هذا اسم "بقايا الحياة المترسبة"، وهو ما سيشكل لاحقًا "ورق/خميرة التصوير الفوتوغرافي" لعرض الحياة المادية الكثيفة بشكل حصري.

[289] الخلق المرئي كنتيجة إسقاط الطاقة الأثيرية

النجمية.

دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "علم الكونيات للعقل"

المادة كدوامة (دوامة) – بعض وجهات النظر الشخصية (ص 178): «لكن

جسيم الدوامة يخبئ لنا سلسلة من المفاجآت، لأنه من المفترض أن يظهر تناظرًا كرويًا. ما نتحدث عنه أساساً هو دوامة كروية غير محسوسة داخل حقل غير إقليدي ذي أبعاد n، ويُدرك ظلها الإسقاطي داخل الفضاء الإقليدي ثلاثي الأبعاد لحواسنا على أنه جسيم أولي.

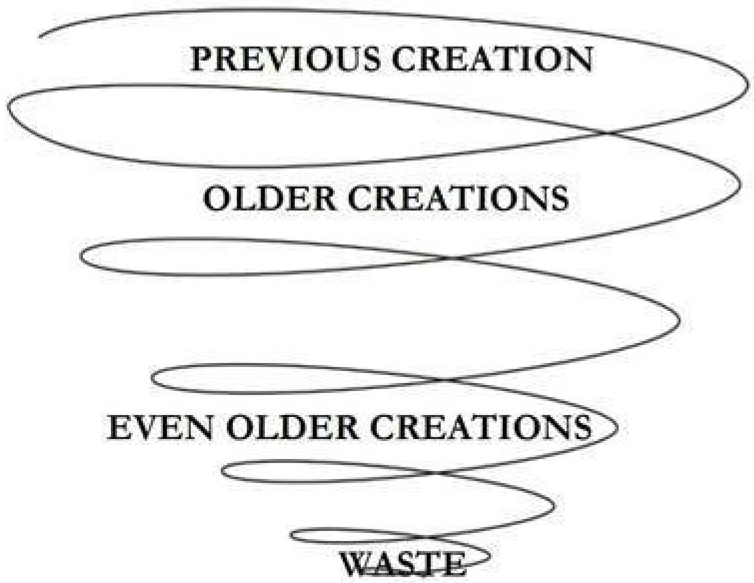
أما بقية رواسب المواد النفايات، في النقطة الداخلية/الأدنى من قاع دوامة الطاقة (داخل "الثقب الأسود")، فسيتم تحويلها إلى "ورق التصوير" الذي سيتم عليه لاحقًا طباعة "النموذج" الأثيري للكون غير العضوي المرئي الذي يمثل 4%. دعونا نفحص بعض البيانات الإضافية، حتى تتضح هذه النقطة بالتحديد مع تقدمنا.

لكي ينشأ نظام بيئي مادي كامل (كثيف)، والذي من شأنه أن يستوعب الإنسان في إحدى زواياه، كان على "تذبذب" الخالقين (الذي يشبه الموجة) أن يتراجع خطوة أخرى في المقياس. كان السقوط الثاني للخالقين كاملاً. لم يزعجهم هذا التدهور الإضافي. كان المطلوب هو الإيقاع الكامل بالإنسان السماوي.

كما قلنا، الخلود ليس صفة لحاملها، بل هو صفة للمكان الذي يسكن فيه. كل وحدة تنفصل عن مصدرها تفقد هذه الميزة وتموت في النهاية.

[290] إنجيل يوحنا، الفصل **15**: «48. اُثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ..."

يتحول جوهرها في البداية إلى طاقة حتى تتدهور هي الأخرى، وتفقد كل شيء تدريجياً حتى آخر أثر للحياة.



في جميع أنحاء الجزء "الطاقي" من المادة المظلمة الدوامة، كانت هناك "هياكل" متراكمة من خلق أقدم. كانت هذه "البقايا الطاقية" الميتة تدور في طبقات. كل طبقة داخلية تتوافق مع تصميم أقدم. بدخول الخالق إلى دوامة "الطاقة" هذه، تم تنشيط هذه "البقايا" بحياة جديدة. ظهرت في البداية على شكل اهتزازات حية. تم دمج طبقات الطاقة النشطة في الأبعاد، وفقًا لموقعها في الدوامة. ولأن كل بُعد يحتوي على أكثر من طبقة طاقة واحدة، فقد تشكلت المستويات الفرعية المختلفة. لقد تم بناء جميع الأجسام الطاقية للإنسان أولاً من مجموع الطاقة والمادة المتبقية من البقايا السابقة.

أراد الخالقون، من خلال تكرار الأكوان الفائقة الأبوية، أن يمتلك هذا الكائن البشري القدرة على توسيع نوعه من خلال أجسام الطاقة الخاصة به حيث سيمتص "البيانات" من طاقة عالم الطاقة المادية بأكمله. لكن هذا لم يتحقق، لأن صفة الحياة التي جلبها الخالق معه كانت ناقصة. ثم توجه إلى الأكوان العليا الأبوية حيث مُنح في البداية الحياة/حواء (لكي تكون سمة الحياة كاملة/شاملة) وفي وقت لاحق (مُنح) الإنسان السماوي/آدم السماوي أيضًا.

[291] سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

«لكن المبارك، الأم والأب، الكريم الرحيم، رحم قوة الأم التي انبثقت من رئيس الأركون (في صورة النفس البشرية).»
وأرسل... معيناً لآدم (الإنسان الطاقي أو آدم المادي)، إبينويا النوراني (الإنسان السماوي أو آدم السماوي) الذي يخرج منه، والذي يُدعى الحياة. وهي تساعد المخلوق بأكمله (آدم المادي)، من خلال العمل معه وإعادته إلى كماله وتعليمه عن النزول ... وعن طريق الصعود مرة أخرى. وكانت إبينويا النورانية مخفية داخل آدم (1)، حتى لا يعرفها الأركونات، ولكن حتى تكون إبينويا بمثابة تصحيح لنقص الأم. [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

(1) **هسيودوس** : «...كما رأى تألق النار المرئي **داخل** البشر. »

أما الجزء المتبقي من البقايا المنشطة، والتي لم تشكل أجسام الطاقة للإنسان، فقد تُركت لخلق الاهتزازات الحية الأدنى، والتي بدورها ستُصاغ بواسطة الإنسان الأثيري في نباتات الطاقة وحيوانات الطاقة.

الكائنات الطاقية التي لم تمتلك هذه الميزة الخاصة للنفس/النفس/اللوغوس (أي النباتات والحيوانات) لن تتوسع من حيث الطاقة، بل سترافق الإنسان وتساعده فقط من خلال تزويده بكل المعرفة/المعلومات التي اكتسبتها من إبداعات الطاقة السابقة.

292 **العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 2** (الخلق الأثيري)

«18§ قال الرب الإله: «ليسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ **آدَمُ وَحْدَهُ**. فَأَصْنَعَ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ."وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلهُ مِنَ (الأثير) الأَرْضِ* كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا.

*يونانية.: εκ τηζ γηζ = خارج الأرض

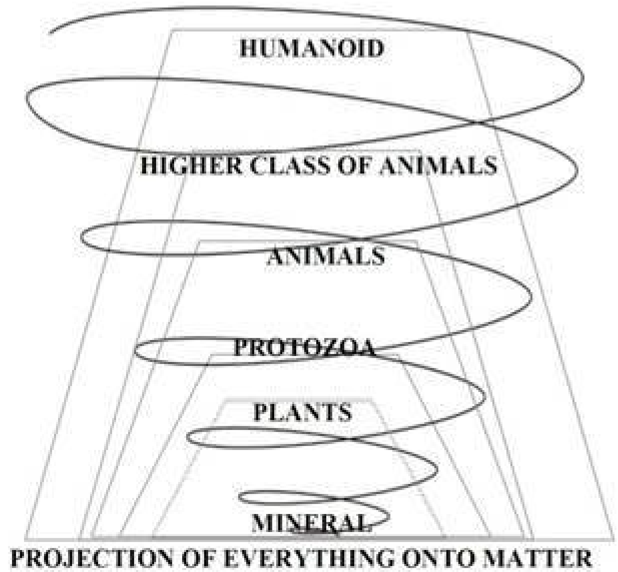
أما الآن في المرحلة الثالثة، فإن هذه الكائنات الأثيرية - التي صاغها الإنسان - ستسقط أشكالها وبالتالي تنطبع على المادة الكثيفة على شكل نباتاتنا وحيواناتنا المألوفة.

تُمنح الحياة لكل نوع من أنواع الحيوانات المادية من خلال اللاوعي الجماعي المتصل بكائن أثيري نجمي مركزي حيوي من طبقة الطاقة المتبقية المقابلة. يمكن تشبيه طريقة إمداد الحيوانات

بالحياة هذه بمصباح كهربائي مركزي واحد يتم من خلاله تزويد مئات الألياف البصرية بالضوء وتشكيل تجهيزات الإضاءة الزخرفية. وهكذا، من نوع واحد من الكائنات النجمية الأثيرية، يتم إسقاط وتنشيط ملايين الحيوانات من نفس النوع في المستوى المادي.

يتم إسقاط الكائنات المادية، القريبة جدًا من المادة غير العضوية في هرم الحياة (المادة المرئية)، وتنشيطها بواسطة طبقات الطاقة التي تتوافق مع المستوى الأثيري (الأقرب إلى المادة الكثيفة)، والذي يتوافق أيضًا مع طبقات الطاقة الأقدم لـ "بقايا الحياة" لدوامة الكون بأكملها. لا تمتلك هذه الكائنات المادية سوى جسم أثيري حيوي، على سبيل المثال النباتات والأميبا والفطريات والأنثوزوا والحشرات المختلفة وما إلى ذلك. من ناحية أخرى، فإن الجزء غير العضوي من الخلق محاط بالمادة الأثيرية البنّاءة.

وبشكل أكثر تحليلاً، يكون ترتيب الأشياء كما يلي:



في الطبقة الخارجية (الأعلى) من الطاقة كانت "بقايا الحياة" من الخلق السابق مباشرة. من هذه المادة الطاقية تم تشكيل أشباه البشر، وتنشيطها، ثم طُبعت (ظهرت) على المستوى المادي الكثيف ككائنات حية ولكن بدون نفس. عندما استقر الإنسان في طبقة الطاقة الخارجية، انتقلت تلك الكائنات إلى الطبقة الداخلية مباشرة، وتراكمت ودفعت بدورها الكائنات الأدنى منها إلى أعماق أكبر، واستسلمت جميعها تباعاً لعملية تدهور.

كانت الطبقات الداخلية تحتوي على "بقايا الحياة" لخلق أقدم. بعد أن تم تنشيطها من مجموع القوة الإبداعية للآلهة الخالقة وصاغها الإنسان، شكلت (من خلال الإسقاط) التنوع الكبير من الحيوانات في المستوى المادي الكثيف.

من طبقات أقدم من بقايا الطاقة، تم تشكيل فئة النباتات والأشجار في مادة كثيفة.

وأخيراً، قامت الرواسب النفاياتية السميكة والكثيفة للغاية بتكوين المادة غير العضوية وأصبحت الكون المرئي غير العضوي والمادي الكثيف.

وهكذا، فإن كل فئة من الكائنات الحية التي كانت أدنى من سابقتها في هرم الحياة يتم تنشيطها من بقايا الحياة من طبقة طاقة ذات قدم مكافئة. لسوء الحظ، هذا هو المصير النهائي لجميع الكائنات النورانية في الأكوان الفائقة، التي تنفصل عن مصدرها، وتُحاصر ثم تبقى عالقة في "شبكة" الكون المادي.

بالتوازي مع منح الإنسان للشكل الأثيري، يبدأ فريق من الآلهة، يمثل كل فئة، في تهيئة الظروف اللازمة لطباعة الشكل الأثيري على المادة الكثيفة. وهذا يشمل مرحلتين: (أ) مجرد ظهور المادة غير العضوية و (ب) ظهور الحياة (المادية).

سيتم وضع المادة الكثيفة المصاغة في "قاع" الكون الطاقي، حيث كانت طبقات الطاقة الأخيرة تتكثف، عندما دخلت/سقطت في "مرحلة/حالة النفايات". هناك، في الطبقات السفلية (الداخلية)، زادت الطاقة من سرعتها/ترددها. هذا التسارع - مع الجاذبية كمكونه الأساسي / أداته "الموجودة" في مناطق الطاقة المنخفضة - كان يجبر عناصر الطبقات العليا، أثناء هبوطها، على التراكم والتكثف في هذه المنطقة "السفلى" والتحول إلى عناصر ثقيلة وبطيئة الحركة (كتلة من الهدوء).

293 **دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "علم الكونيات للعقل"**

(أ) البيانات العلمية الجديدة (الصفحة 47):

«المادة، وفقًا لنظرية النسبية، لم تعد مجرد مركب جزيئي غير قابل للتغيير كما وصفه نيوتن، بل هي مكثف لتيار طاقة.»

(b) تكوين نظام كروي من المادة الحسية مع قذف متزامن للمادة في الفراغ الخارجي (ص 254):

‹‹من المثير للاهتمام أنه في حدود الدوامة، بالقرب من منطقة

"الفراغ العظيم"، قبل تكوين التكثيف الكروي، تتكون مادة الكون غير الحسي (الفضاء + الذرات) من مادة "غريبة" بالنسبة للحواس، والتي لا يمكن وصفها من قبل الفلاسفة الذريين، والتي تنقسم لاحقًا إلى مكونين، "دقيق" و"غير دقيق"، والتي ستتشكل في مرحلة لاحقة - وفقًا لآراء الفلاسفة الذريين - ما هو معروف اليوم لحواسنا باسم "المادة". كما تصف وجهات النظر الكونية الحديثة، خلال حقبة بلانك (حتى 10-43 ثانية قبل الانفجار العظيم، عندما كانت الكتلة كثيفة لدرجة أن مجموعة كاملة من المجرات كانت بأبعاد ذرة الهيدروجين) والتوسع التضخمي، كانت المادة - في ظل الظروف القاسية السائدة في ذلك الوقت - "غريبة" حقًا. وبشكل أكثر تحديداً، خلال التوسع التضخمي، كانت الظروف مواتية على الأرجح لتكوين جسيمات هيغز "الغريبة" التي تشكل الوسيلة الافتراضية التي يمكن من خلالها للأجسام أن تكتسب خاصية الكتلة بعد الانفجار العظيم.

(c) الطبيعة الكمية للقوى الكونية (ص 152): ‹‹**هيغز "بوزون"** هو

جسيم مراوغ ولا يزال افتراضياً، والذي من خلاله تكتسب جميع الأجسام كتلتها. بحسب مؤيدي هذا الرأي، فإن بوزونات هيغز الافتراضية، التي يمكن نظرياً العثور عليها بأعداد لا حصر لها داخل الكون، تتجمع حول كل جسيم دون ذري، مما يمنحه الخاصية التي نسميها كتلة الهدوء.

بعد ذلك، فإن الطاقة التي تحمل الصورة الأثيرية في الداخل، ستتخلل في البداية النفايات المادية الكثيفة ثم تشكلها وفقًا للشكل الأثيري الذي تحمله (الطاقة) بداخلها في كل مرة. ومع ذلك، فإن الظروف المثالية لظهور الحياة المادية الكثيفة تتطلب إجراءً مختلفًا: من هذا "القاع"، كان لا بد من اختيار جميع "بقايا الحياة المترسبة" المتناثرة الموجودة في تلك المنطقة الداخلية في البداية. ثم كان لا بد من تركيزها في نقطة محددة مسبقًا (الأرض). بعد ذلك، سيتم إسقاط الحياة المادية الكثيفة بشكل حصري على هذه الرواسب المختارة (الأولية)، وستشكل الرواسب المتبقية (الثانوية) في القاع الجزء غير العضوي من الكون المرئي.

لذلك، فإن خلق العالم المرئي مدعوم بالنقاط التالية:

(a) فصل رواسب القاع (4%) إلى "بقايا الحياة المترسبة" والرواسب الثانوية الخالية من الحياة

(b) ينبع الأصل الأساسي لتنشيط كل كائن حي من طبقة الطاقة المقابلة لـ "بقايا الحياة" و

(c) إسقاط النمط/التخطيط الأثيري (للمادة المظلمة) على الرواسب المقابلة.

إن الخلق المادي الكثيف، مثل التطريز الجميل، سيحمل الأحجار الكريمة المخيطة عليه بخيط أثيري حصري يسميه البشر الجاذبية.

لكي تتواجد اهتزازات الطاقة البطيئة (ذات الترددات المنخفضة) في القاع بشكل مستقل، وبسبب تردداتها المنخفضة تحديداً، كانت بحاجة إلى آلية كاملة من العناصر المترابطة التي تربط بعضها البعض. ثم تتخذ هذه العناصر شكلاً في تصور سكان هذا الكوكب كنظام بيئي. سيشمل هذا النظام البيئي كل شيء بدءًا من أصغر حبة رمل على الأرض وحتى أبعد المجرات والسدم في نسبة الـ 4% المرئية من الكون.

[294] «لغز جولديلوكس» صحيفة الغارديان، أبريل 2007، (Physics4u)

«إن الحياة على الأرض هي نتيجة مصادفات مثالية في العالم الصغير وكذلك في العالم الكبير».

النجوم، مثل المفاعلات النووية الحرارية، يتم إعادة تزويدها بقوة جاذبيتها وتحرق الهيدروجين البدائي محولة إياه إلى رماد من عناصر أثقل. بعد ذلك، تصبح هذه المادة الخام للكواكب التي تدور حول جيل جديد من النجوم (الشموس). هذا الرماد هو مختبر بيوكيميائي نشأت منه الحياة على كوكب قبل 3.5 مليار سنة. لم يكن بإمكان الكون تحقيق ذلك إلا لأن القوى الأساسية التي تنظم الخلق منسقة بدقة مطلقة. إذا كانت هذه القوى (الضعيفة - الكهربائية والجاذبية والقوية - النووية) مختلفة، ولو بدرجة ضئيلة، فإن النجوم إما ستحرق وقودها بسرعة كبيرة، أو لن تشتعل على الإطلاق، أو ستفشل في إنتاج الكربون والعناصر الأثقل التي تعتمد عليها الحياة، أو ستنهار بسبب وزنها بدلاً من الانفجار. إذا لم يتم تنظيم شيء ما على أكمل وجه، فإن النجوم ستفشل في نشر الماء والمواد الكيميائية الضرورية للحياة في مجرتنا بأكملها.

هذه الدقة الكونية الغامضة دفعت عالم الفيزياء الفلكية البريطاني فريد هويل إلى اقتراح أن العالم يشبه "مشروعًا خاضعًا للتحكم". وهذا ما دفع الفيزيائي فريمان دايسون إلى القول: "من وجهة نظر معينة، يبدو أن العالم كان على علم بوصولنا".

-

بينما يذكر ليونارد ساسكيند أن كون الكون متكيفًا بشكل جيد مع البشر ليس مجرد صدفة "متواضعة"، ويتساءل: "هل يستطيع العلم تفسير الحقيقة الاستثنائية المتمثلة في أن الكون يبدو مجهولًا بشكل رهيب، وغير قابل للتفسير، ورائعًا، ومصممًا بشكل جيد لاستيعاب وجودنا؟" يُطلق علماء الكون على هذا الكون المُعدّل بدقة متناهية اسم "المبدأ الأنثروبي". ويطلق عليه المؤمنون اسم "يد الله".

هناك مبدأان أساسيان متشابكان بشكل لا ينفصم مع بعضهما البعض ويجعلان المادة الكثيفة المصاغة مرئية من خلال إسقاطها: أولاً، يؤدي تسارع الطاقة إلى تكثيفها. بمعنى آخر، بما أن الجاذبية - التي "توجد" في الطبقات الداخلية/الأعمق - تجذب الأجزاء الخارجية نحو أسفل هذا الحلزون/الدوامة، فإنها تتسبب في زيادة تركيز الطاقة في المناطق الأعمق. ثم يؤدي هذا التركيز/التكدس إلى تكثيف/تباطؤ الطاقة (كتلة الهدوء). ثم تأتي عملية صياغة هذه الطاقة والتي يتم تحقيقها عن طريق إسقاط الصورة الأثيرية على الرواسب المكثفة في القاع.

يمكن تشبيه عملية التجسيد المادي الكثيف (المرئي) هذه بآلية الكاميرا الفوتوغرافية أو السينمائية - والتي هي في هذه الحالة دماغ الكائنات - والتي تقوم، من خلال احتجاز الضوء الذي يحمل الصورة (الأثيرية) داخلها مؤقتًا، باستقبالها ثم إسقاطها على الفيلم. بالنسبة للحالة المادية، فإن "الفيلم" يتوافق مع الإسقاط/الطباعة على الجزء السفلي/الشبكة (الغشاء) من الزمكان للكون الحلزوني للطاقة.

[295] **موسوعة "دومي"**، التصوير الفوتوغرافي: «...يمكننا بشكل تخطيطي التمييز بين مرحلتين في عملية التصوير الفوتوغرافي: تكوين الصورة في الغرفة المظلمة وإعادة إنتاجها باستخدام التفاعلات الكيميائية الضوئية... يمكن تلخيص عملية التصوير الفوتوغرافي على النحو التالي: توضع المادة الحساسة للضوء (الفيلم) في حجرة مظلمة (كاميرا تصوير فوتوغرافي أو كاميرا سينمائية)، وعندما يُفتح مصراع الكاميرا، يتعرض الفيلم للضوء.

الضوء المنبعث من الجسم المراد تصويره. يحدث تفاعل كيميائي ضوئي في مناطق الفيلم التي يسقط عليها الضوء. التصوير السينمائي (الصور المتحركة) هو عرض سريع للغاية للصور الثابتة (الإطارات).

وكما أن الوظائف اللازمة لطباعة صورة على الفيلم محددة، فإن عمليات الطباعة/الإسقاط على "فيلم" الزمكان محددة أيضاً.

[296] **"أسرار العالم"**، المجلد . **"الرسائل السرية"**

الوظيفة الثلاثية الأبعاد للدماغ (ص 395-403):« وفقًا

لعالم الفيزيولوجيا العصبية الأمريكي كارل بريبرام، من جامعة جورج تاون، واشنطن، يعمل الدماغ البشري كصورة ثلاثية الأبعاد (n) (إنشاء الجهاز). يسجل هذا الجهاز المحفزات التي يتلقاها من خلال أنماط تردد محددة ويحول موجات المعلومات هذه - مثل شعاع الضوء الذي يعرض الصورة المجسمة - إلى صور ثلاثية الأبعاد متحركة وملونة نفسرها على أنها الإدراك الواعي للعالم. وبالتالي، يعمل الدماغ كمفسر للهولوغرام يقوم بفك شفرة عالم ثلاثي الأبعاد. تستند نظرية بريبرام إلى بحث الفيزيائي ديفيد بوم (1917-1992) الأستاذ في جامعة لندن، والذي عمل عن كثب مع أينشتاين. بحسب بوم، فإن واقعنا بأكمله عبارة عن تشكيل من الموجات التي تتزامن وتخلق بالتالي صورًا متوازية مستمرة. بحسب بوم، فإن الواقع عبارة عن صورة ثلاثية الأبعاد منظمة.

[أشير هنا إلى بيان دانيزيس-ثيودوسيو في المرجع السابق رقم 289: «...جسيم الدوامة ... دوامة كروية غير محسوسة داخل الحقل غير الإقليدي ذي الأبعاد n، والذي يُدرك ظله الإسقاطي داخل الفضاء الإقليدي ثلاثي الأبعاد لحواسنا، على أنه جسيم أولي.»]

الهولوغرام هو: تقنية غير عادية لالتقاط الصور يتم خلالها تسجيل معلومات الصورة بطريقة تجعل كل صورة تظهر كإسقاط ثلاثي الأبعاد. يتم إنشاء الهولوغرام عندما ينحرف شعاع الليزر إلى شعاعين بمساعدة عاكس خاص. يعكس الجسم الذي يتم تصويره الشعاع الأول. يصطدم الشعاع الثاني جزئياً بالشعاع المنعكس. هذه العملية تشبه ما يحدث عندما نلقي حجرين في بحيرة. كل حجر يتسبب في

تحرك الماء في دوائر متحدة المركز. عندما تتطابق هذه الدوائر، تتطابق معها التموجات في الماء، مما يخلق نمطًا متقاطعًا. يتم التقاط النمط المتقاطع الناتج عن تصادم أشعة الليزر بمساعدة الفيلم الفوتوغرافي. يظهر الفيلم الهولوغرافي للعين المجردة على شكل خطوط متموجة غير منتظمة. ومع ذلك، إذا قمنا بإضاءة هذا الفيلم، فسنتمكن من رؤية الجسم الملتقط في شكل ثلاثي الأبعاد، وبالتالي يمكننا ملاحظته من جميع الجوانب ومن زوايا مختلفة. إن ما يثير الإعجاب في طريقة التقاط الصور هذه هو حقيقة أن المعلومات الموجودة في الصورة (أي كل جزء من الصورة بأكملها) يتم تخزينها في كل جزء من الفيلم.

السمة المميزة هي عملية حبس الضوء الأثيري الذي يحمل الصورة الأثيرية عليه. ويحدث هذا بسبب الحالة الثنائية للمادة "ضوء - لا ضوء". ثم، فإن بصمة هذه الصورة على "فيلم" الزمكان من خلال فتح وإغلاق "المصراع الفوتوغرافي" تخلق الوضع "الإيجابي" و"السلبي"، تمامًا مثل الوضع الإيجابي والسلبي للصورة. ويتضح ذلك من خلال الخصائص المميزة التي تظهرها الجسيمات دون الذرية. إلى ماذا أشير؟ أشير هنا إلى الظهور والاختفاء الغامضين لهذه الجسيمات.

[297] "**ما الذي نعرفه**"، **فريد ألان وولف (دكتوراه** في الفيزياء، جامعة كاليفورنيا)

«ابتكر الفيزيائيون عالم الجسيمات دون الذرية أثناء محاولتهم

اكتشف ما يحدث في تجاربهم. أي بمعنى آخر، كمية كبيرة من الطاقة في مساحة ووقت محدودين (أي التكثيف، أو مثل بصمة مشهد زمني فعلي على ورق التصوير الفوتوغرافي). في مثل هذا البعد، تحدث أشياء غريبة ويتم تفسيرها بواسطة فيزياء الكم دون الذرية. ومع ذلك، لا يزال كل هذا موضع جدل كبير والعديد من الفرضيات المتعلقة بما يحدث بالفعل. تظهر الجسيمات وتختفي طوال الوقت. أين يذهبون بالضبط عندما يختفون؟ هذا سؤال شائك.

- -

إن ظهورها أو اختفائها يشبه إلى حد ما انحصار الضوء بواسطة عدسة التصوير السينمائي/الفوتوغرافي. بينما تختفي الجسيمات دون الذرية، يتم إغلاق مصراع الكاميرا الفوتوغرافية أو السينمائية. ومع ذلك، فإن اللحظة التي يبدو فيها أن الجسيم دون الذري يظهر من العدم تتوافق مع اللحظة التي يفتح فيها

مصراع الكاميرا من أجل التقاط "الصورة" الأثيرية وإسقاطها على الزمان والمكان/الفيلم. ترتبط هذه الوظيفة بأقطاب "نعم/لا" للازدواجية التي تُشكل أساس الطبيعة بأكملها (المرئية وغير المرئية)؛ وهي تُعادل تمامًا "الشحن/عدم الشحن" في عملية الحاسوب الأساسية.

(10101101).

[298] هل يمكن أن تكون طريقة نقل الإشارات/الرسائل في دماغنا مرتبطة بالعملية التي نصفها ؟

دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "علم الكونيات للعقل"

(من أطروحة جورجيو، ج.، دروغاس، أ.، " **علم التحكم الآلي والفيزياء الحديثة، 1999) الإنسان كمستقبل ومعالج بيانات – وهم الحواس"** (ص 410-411)

«الفصل الخلايا العصبية: من أجل أن تعمل الخلايا العصبية *(للدماغ)* كخلايا كهرباء

عليها أن تحافظ على فرق جهد كهربائي يبلغ حوالي 65 ملي فولت على طول غشائها الخلوي. إذا تم تحفيز الخلية العصبية الآن، يتغير جهد التوازن وتنشأ آلية لنقل الإشارة الكهربائية. الأمر المهم فيما يتعلق بالوظيفة الكهربائية هو أن الإشارة المنقولة هي من نوع الكل أو لا شيء. وهذا يعني أن المحفزات التي لا تتجاوز الحد الأدنى "الحسي" لا يمكنها إنشاء إشارة، في حين أن المحفزات التي تتجاوزه تفعل ذلك، وتنتج دائمًا نفس الإشارة (نعم ضوء - لا ضوء). هذا يعني أنه بغض النظر عن اختلاف شدة أو مدة المؤثرات، فإن سعة ومدة الإشارة المرسلة تظلان ثابتتين دائمًا. في الإشارة المرسلة التي تحمل المعلومات، ما يهم هو عدد إمكانات الطاقةوالفترات الزمنية بينهما *(خصائص التذبذب)*. وبالتالي، فإن ما يحدد شدة الإحساس وسرعة الحركة هو تردد الإمكانات وليس حجمها أو مدتها لأنه كما قلنا، فإن الإمكانات من نوع **كل شيء أو** لاشيء. تعتبر هذه الخاصية لنقل الإشارات في الجهاز العصبي مهمة للغاية إذا اعتقدنا أنه بما أن آليات نقل الإشارات نمطية، فإنها لا تعكس خصائص المحفز. من الآن فصاعدًا، لتمييز المعلومات، نظرًا لأن طريقة نقلها هي نفسها للجميع، فقد توصلنا إلى استنتاج مفاده أن إشارة جهد الطاقة يتم تحديدها بالكامل من خلال المسار العصبي الذي يتم نقلها من خلاله ».

قد لا يكون من غير المجدي هنا أيضًا أخذ معلومة أخرى في الاعتبار تدعم هذا السلوك الثنائي للطاقة:

[تفتح البوابات المغناطيسية وتغلق باستمرار مما يسمح للجسيمات بالمرور والوصول إلى الأرض من الشمس، (arvanitidis.gr)]

«بوابة غريبة تربط الأرض بالشمس؛ يمكن للجسيمات عالية الطاقة أن تنتقل»

93 مليون ميل خلال فترة افتتاح قصيرة.

على الرغم من غرابة الأمر، إلا أن ما سبق ذكره ربما يكون صحيحاً، حيث أنه كل 8 دقائق تقريباً، وعلى ارتفاع شاهق في السماء، تُفتح بوابة مغناطيسية ضخمة يبلغ طولها 150 مليون كيلومتر، مما يسمح بمرور أطنان من الجسيمات عالية الطاقة باتجاه الأرض!

ويوضح الفيزيائي ديفيد سيمبيك من مركز غودارد لرحلات الفضاء التابع لناسا أن هذه الظاهرة تسمى حدث نقل التدفق (FTE). ويذكر عادةً قائلاً: "قبل عشر سنوات كنت متأكداً من عدم وجوده، أما الآن فالأدلة قاطعة لا تقبل الجدل".

صرح الفريق العلمي في مؤتمر فيزياء البلازما في ألاباما، أن ظاهرة FTE لا تحدث فحسب، بل إنها أكثر شيوعًا بمرتين مما كانوا يشتبهون به حتى ذلك الحين.

يشتبه العلماء منذ فترة في أن الأرض والشمس يجب أن تكونا متصلتين بطريقة ما. إن الغلاف المغناطيسي للأرض مليء بجزيئات الرياح الشمسية التي تمر عبر "الدروع" المغناطيسية للأرض وتدخل، متتبعة خطوط المجال المغناطيسي التي يمكن تتبعها من سطح كوكبنا، وصولاً إلى الغلاف الجوي للشمس. حتى الآن، كانوا يتصورون أن الاتصال بين الأرض والشمس دائم، ولكن الآن، وفقًا للفريق العلمي لسيمبيك، أصبح من الواضح أن التفاعل قصير وديناميكي للغاية.

لكن كيف يعمل نظام FTE؟ إن جانب الأرض المعرض للشمس في وقت معين "يضغط" مجاله المغناطيسي على المجال المغناطيسي للشمس. كل حوالي 8 دقائق، يعيد الحقلان الاتصال أو يندمجان لفترة زمنية قصيرة، مما يشكل نوعًا من البوابة الضخمة التي يمكن من خلالها تدفق الجسيمات عالية الطاقة. البوابة التي تم إنشاؤها لها شكل أسطوانة بعرض يقارب قطر الأرض.

قامت وكالة الفضاء الأوروبية (ESA) بأربع مركبات فضائية من طراز "كلاستر"، وخمسة مجسات من طراز "ثيميس" تابعة لناسا، بالتحليق عبر هذه البوابات الأسطوانية وحولها، وقياس أبعادها ومسح تدفق الجسيمات في داخلها. من خلال البحث الذي أجروه، توصلوا

إلى استنتاج مفاده أن البوابات المغناطيسية تميل إلى التشكل فوق خط استواء الأرض، ثم تتحرك نحو القطب الشمالي في ديسمبر والقطب الجنوبي في يوليو.

لم يكن "الانفجار العظيم" سيئ السمعة سوى "الوميض" الأول الذي طبع صورة (الإطار الأول الأثيري على "فيلم" الزمكان المهدر في الأسفل، عندما اكتمل الخلق الأثيري.

كان للزمن في المادة الكثيفة وتيرته الخاصة. كانت قاعدة الزمن في المثلث (Δ) للخلق [اليونانية للخلق = Demiourgia {Δημιουργία}] تتكشف ببطء في فضاء كثيف وكانت متشابكة معه لتشكل شبكة كثيفة من الدعم للمرئي.

[299] أ) **م - برانز وأحلام الوحدة**:

المصادر: الكون الأنيق لبريان غرين، صفحة كامبريدج على الإنترنت لنظرية الأوتار، مجلة ساينتفك أمريكان، يوليو 2007، (Physics4u.gr)

«**BRANE**: (شبكة غشائية) ابتكر الفيزيائيان راندال وسوندروم نموذجًا

من الأغشية التي يكون فيها الكون المرئي عبارة عن غشاء **مدمج داخل كون أكبر**، تمامًا مثل قطعة من الأعشاب البحرية تطفو في المحيط. المسألة العادية مرتبطة بهذا الغشاء. لا يمكن أن توجد الجسيمات المعتادة مثل الإلكترونات والبروتونات إلا على هذا الغشاء. لن نتمكن نحن البشر من دخول أبعاد أخرى لأن الجسيمات التي تشكل أجسامنا – الإلكترونات والبروتونات والنيوترونات – تبقى مرتبطة بهذا الغشاء الذي يشكل عالمنا.

B) المادة المفقودة من الكون الموجودة في الشبكة الكونية

المصدر: ساينس ديلي، 20 مايو 2008، (physics4u.gr)

يقول البروفيسور مايك شول: "نعتقد أننا نرى الخيوط الأثيرية لبنية تشبه شبكة العنكبوت، والتي تشكل العمود الفقري للعالم".

C) **الشبكة الكونية** (Physics4u.gr)

«تتوزع جميع المواد في العالم في بنية تشبه الشبكة.» في العقد الكثيفة لهذه الشبكة الكونية توجد أسراب المجرات والأجسام الأكبر في العالم.

D) بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية" (83- I): «في ماندوكيا

(مونداكا) أوبانيشاد مكتوب فيها: "كما ينشر العنكبوت شبكته ثم يسحبها (ويل لمن يقع فيها!)، وكما تنبت الأعشاب في الأرض... كذلك الكون مشتق من الكون الذي لا يفنى". (I. 1. 7) براهما، باعتباره "بذرة الظلام المجهول"، هو المادة التي منها

يتطور وينمو كل شيء كما تتشكل شبكة العنكبوت، وكما تتشكل رغوة الماء، إلخ.

الكتاب **السري لـ DZYAN، "التطور الكوني"، المقطع الثالث: "**§10.

الأب والأم (الخالق + مادة ديفاماتري) ينسجون شبكة (غشاء، شبكة) طرفها العلوي مثبت بالروح، نور الظلام الواحد (النور الافتراضي) والطرف السفلي بطرفه المظلل، المادة؛ وهذه الشبكة هي الكون الذي نسج من المادتين المصنوعتين في واحد، وهو سفابهافات (1). §11. يتمدد عندما تلامسه نفحة النار (الخالق)؛ وينكمش عندما تلامسه نفحة الأم (الفضاء الكوني، ديفاماتري).

§12 ثم يرسل سفابهافات فوهات (2) لتصلب الذرات. كل منها جزء من الشبكة، يعكس "الرب الموجود بذاته" كمرآة، ويصبح كل منها بدوره عالماً (انعكاسياً).

(1) سفابهافات: "السبب المادي للكون". يشرحها مفسرو البورانا بـ "كارانا" - "السبب" - لكن الفلسفة الباطنية تشرحها بـ "الروح المثالية لذلك السبب". إنها، في مرحلتها الثانوية، سفابهافات الفيلسوف البوذي، السبب والنتيجة الأبدية، (قادة القدر [Heimarmenē*] وفقًا لهرمس تريسميجيستوس) حاضرة في كل مكان ولكنها مجردة، الجوهر البلاستيكي الموجود بذاته وجذر كل الأشياء، يُنظر إليها في نفس الضوء المزدوج (الثنائي/الازدواجي). [بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية "]

* هرمس تريسميجيستوس، مؤسس التوحيد 9000 قبل الميلاد، إيوانيديس

ب. ك.، الفصل. 1:

«§9 والإله نوس (العقل)، الذكر والأنثى، كونه الحياة والنور (والد الساقط)، أنجب خالقًا آخر نوس من النار والروح (الثاني، الساقط، يلداباوث، لوسيفر). وقد خلق هذا النوس الثاني حكام العالم الحسي، الذي يحيط به سبع دوائر، وتسمى إدارتهم هيمارمن (أو الآلهة السبعة، أو القوى والسلطات وملوك مجموعة يلداباوث في كتاب يوحنا المنحول). لا يذكر كتاب *DZYAN* المكان المقدس لأصل الديميورج البدائي *(الخالق) /* راي / لوسيفر.

(2) فوهات: مركبة (فاهان) "السبعة البدائيين" (الخالقين، الإلوهيم، قادة القدر)؛ "رسول إرادتهم".

[بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية" 108- I].

(I-76): «لقد مثله القدماء بثعبان (أفعى)، لأن فوهات يصدر صوت فحيح وهو ينزلق (يزحف) هنا وهناك في خطوط متعرجة (بنمط متقاطع).»

في الكون المرئي البدائي، بدأت العناصر الكيميائية ذات الطبيعة الكثيفة في نسج مركباتها، متبعة بإخلاص قالبها/نمطها الأثيري.

300 أ) «أولاً، تتراكم المادة المظلمة (النمط الأثيري) ثم تتشكل المجرة»، (المقال الخامس عشر) يناير 2007 المصدر: ديسكوفري،

(Physics4u.gr)

«تشير دراسة جديدة من تلسكوب سبيتزر الفضائي التابع لناسا إلى أن المجرات تتشكل داخل كتل كبيرة من المادة المظلمة. **هذه** المادة الغامضة لا تصدر ضوءًا ولكن لها كتلة وبالتالي يمكنها جذب المادة (المادة الكثيفة) بقوة جاذبيتها. يعتقد علماء الفلك أن كمية المادة المظلمة في عالمنا تفوق كمية المادة العادية بخمسة أضعاف. في البداية، كان الباحثون يحاولون فهم كيفية تطور وتراكم المجرات الجديدة والمادة المظلمة معًا بشكل أفضل... عند تلك النقطة، لاحظوا شيئًا غريبًا: كل مجرة درسوها بدت محاطة بـ "كتل" من المادة المظلمة بنفس الحجم تقريبًا. (1) لقد تمكنوا من قياس كمية المادة المظلمة الموجودة بشكل غير مباشر، والتي تربط البنية ببعضها البعض مثل الغراء. كلما كان التجمع [التركيز] أكثر كثافة، زادت كمية المادة المظلمة الموجودة.

(1) من الواضح أن هذا شيء يعادل تصوير الورقة الأثيرية في التصوير الكيرلياني.

تم وصف الخلق الأثيري في الفصل الثاني من سفر التكوين، وهو يتوافق مع المادة المظلمة التي تسبق الخلق المادي الكثيف.

ب) العهد القديم، سفر التكوين، الفصل 2:

§4 هذا هو سفر التكوين (الخلق) هذِهِ مَبَادِئُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ حِينَ خُلِقَتْ، يَوْمَ عَمِلَ الرَّبُّ الإِلهُ الأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ. §5 كُلُّ شَجَرِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ فِي (مواد كثيفة) الأَرْضِ، وَكُلُّ عُشْبِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَنْبُتْ بَعْدُ، لأَنَّ الرَّبَّ الإِلهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمْطَرَ عَلَى (مرئي) الأَرْضِ، وَلاَ كَانَ إِنْسَانٌ لِيَعْمَلَ الأَرْضَ. §6 ثُمَّ كَانَ ضَبَابٌ

يَطْلَعُ مِنَ الأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الأَرْضِ.

من مجموع الكون المادي المصاغ، بعد الآلاف من الوظائف الرياضية التي تخلق الحالة، يتم اختيار الأرض كمهد للإنسان. من كل ركن من أركان الكون الوليد يتم اختيار "بقايا الحياة المترسبة" وتجميعها هناك مثل الخميرة، بحيث يمكن إسقاط الحياة على هذه المادة المختارة في قاع هذا الحلزون/الدوامة.

تظهر النباتات الأولى وتُسقط على "المرئي" الذي تم تنشيطه من "بقايا الحياة" القديمة للطاقة، وتحديداً الطبقات الداخلية الأقرب إلى النفايات المادية الكثيفة.

ثم، في المستوى المادي الكثيف، يتم إسقاط الكائنات الحية البسيطة الأولى. إنها تقع بين النبات والحيوان، وتستمد طاقتها من "بقايا الحياة" ذات الطاقة الأعلى مباشرة (الأصغر قليلاً من تلك الموجودة في النباتات) والطبقات الخارجية مباشرة - من الطبقات السابقة. تظهر الحيوانات الكاملة الأولى. بعضها يتم تنشيطها من طبقات تتكون من بقايا طاقة الحياة القديمة، والبعض الآخر من طبقات أحدث.

وفي الوقت نفسه، ومن نفس الطين الكثيف من "بقايا الحياة المترسبة"، يتم خلق الجسم المادي للحيوان الذي سيستضيف الإنسان (في المادة الكثيفة/المرئية). هذا الحيوان يستمد حيويته من "بقايا الحياة" الطاقية للطبقة الطاقية الأولى (الخارجية) للدوامة المظلمة/الكون، أي الخلق الذي سبق خلقك مباشرة.

لقد تم بالفعل ترتيب مهد الإنسان على الأرض. جميع الكائنات المتجسدة في المادة الكثيفة تمتلك وظائف وراثية مبرمجة من أجل التكاثر، قبل أن تنقسم إلى جنسين.

تُجرى التعديلات الأساسية في المستوى الأثيري، حيث تشكل الجسيمات دون الذرية جسورًا تربط المستوى الأثيري بالمستوى المادي الكثيف. الرياضيات، بكل عظمتها، تُكوّن المادة. إن برمجة الحمض النووي لجميع الكائنات الحية وكذلك كل بذرة نباتية لا تختلف بأي حال من الأحوال عن شفرة البرمجة الخاصة بجهاز كمبيوتر من التكنولوجيا البشرية المعاصرة.

كل خلية حيوانية ونباتية هي نموذج رياضي مثالي، حيث يتم تسجيل جميع المعلومات/البيانات فيها؛ معلومات ليس فقط لإنشاء كائن كامل، ولكن أيضًا لانتشار نوعه من خلال إنتاج خلايا جديدة مبرمجة. من أجل تعديل بعض التفاصيل البسيطة، كان لدى المصممين ولا يزال لديهم القدرة على التدخل في تصميمهم في أي لحظة.

301 **باربرا مارسينياك،** "غايا" ترجمة يونانية. ماتزورو إي.] (المعلومات من خلال التوجيه):

«إن سلالة الزواحف أو السحالي الصغيرة، كما نسميها بمودة (!!!)، تشكل جزءًا لا يتجزأ من نسبكم. إنه وعي جماعي وحشي للغاية، وفي الوقت نفسه رحيم، لأنه مزيج من أشياء كثيرة. يجب أن تدرك حقيقة أن الطاقات الزاحفة هي خالقوكم - آلهتكم. إنهم خبراء في علم الوراثة. إنهم أسياد اللعبة. يجتمع أساتذة اللعبة، كما تفعل أنت للعب الورق أو كرة المضرب. الفرق الوحيد هو أن لعبتهم تهدف إلى إنشاء حضارات. إنهم يعدلون ويغيرون العوالم، مما يسمح بدخول حضارات مختلفة إلى الحقائق التي يديرونها. تتصرف هذه الحضارات بناءً على دوافعها فقط، والتي تُزوَّد بها مع ذلك من خلال مصفوفات من مخططات الطاقة. أسياد اللعبة هم عباقرة. لا يقتصر دورهم على ابتكار اللعبة وإنشاء منظومة الطاقة الكاملة التي ستزدهر من خلالها كل حضارة، بدءًا من أمهر الحرفيين وصولًا إلى آخر الفقراء، بل إنهم يُدخلون أنفسهم أيضًا داخل الحضارات التي يبتكرونها. أسياد اللعبة بلا شكل، ويمكنهم تغيير أشكالهم وهيئاتهم، ولا يعرفون حدوداً. بإمكانهم اتخاذ أي شكل يختارونه، حيث ينتقلون بين الصوت والهندسة وما وراءهما. يقوم أسياد اللعبة بإنشاء مصفوفات الطاقة للحضارات في أذهانهم، ثم يفتحون البوابات من أجل تعريفهم حرفيًا بالعالم الأرضي. وبعد ذلك، يسمحون لهذه الحضارات بالنمو والنضج، لكي تمارس تأثيرها على فترات زمنية أخرى.

بينما يراقب رئيس العمال جميع مراحل الإنتاج التدريجية، وينتقل من آلة إلى أخرى، فإنهم يتدخلون كما فعلوا دائمًا - من خلال تكثيف طاقة وجودهم - داخل "الأطر الزمنية" المختلفة، من أجل التدخل والعمل (مباشرة وفي الوقت الفعلي) على عملية إنشائهم.

أطلق عليهم البشر الماديون (الإغريق القدماء) في البداية اسم ΘΕΟΣ (=إله [الكلمة المستخدمة في اليونانية هي θεός/theós، مشتقة من الفعل {θεάομαι-θεώμαι} بمعنى أنا مرئي، أنا مُشاهد) لأنهم كانوا مرئيين في كثير من الأحيان، بينما أطلق عليهم آخرون لاحقًا اسم "الكائنات الفضائية"! في سياق تطور نقاشنا، سنرى الدور الذي يلعبونه اليوم، أولئك الذين يصرون بإصرار على "تقديم" أنفسهم على أنهم كائنات فضائية!

وبسبب هذا التباطؤ في الطاقة (كتلة الهدوء) لتكوين المادة الكثيفة، نشأ تذبذب جديد ومختلف. كل مفهوم غير مادي، أثناء مروره عبر المادة الكثيفة، عانى من تجزئة متعددة مطلقة. مثل قرص نيوتن عندما كان ساكناً، لم تعد المادة "المتباطئة" تصور الحقيقة "البيضاء"، بل الصورة متعددة الألوان المجزأة. أدى خلق مفاهيم وآراء ومواقف وأفكار وأشكال متعددة الأجزاء إلى تجزئة تامة في المستوى المادي الكثيف البحت. كانت شجرة معرفة الخير والشر موجودة هناك، وقد امتدت جميع أغصانها.

[302] خلص العلماء إلى أن الانفجار الكبير كان حدثًا مكافئًا لإنشاء ثقب أسود في كوننا.

لكن في *"المنطقة"* *(الأكوان الفائقة)* حيث حدث هذا *"الخلق"* *(الثقب الأسود / الكون المادي)*، سادت ظروف مختلفة تمامًا عن تلك الموجودة عند إنشاء ثقب أسود في الكون المرئي. وبالطبع يوجد تشابه نسبي في مجال *"التفرد النقطي"* *(في الأسفل)*.

بالنسبة للكون المادي/الثقب الأسود، فإن *"التفرد النقطي"* يتوافق مع كوننا المرئي *(4%)*.

دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "علم الكونيات للعقل"

الثقب الأسود شوارزشيلد (ص 344): «عندما تغرق الكتلة داخل المجال الجاذبي للثقب الأسود، ... ستنتقل خطوطه الطيفية إلى أطوال موجية كبيرة جدًا (ترددات منخفضة) بحيث لا يمكن تتبعها عمليًا. **عند تلك النقطة، ستختفي الكتلة عمليًا من** الحواس وكذلك من وسائل الملاحظة لدى المشاهد.

بينما سيدرك المراقب البعيد هذه الأمور، سيشعر شخص آخر، يقف على الكتلة المتحركة، بتزايد الجاذبية باستمرار، حتى تقوم قوى المد والجزر الهائلة بالقرب من نقطة التفرد بتحطيمه، وستنقسم هذه الأجزاء إلى ما لا نهاية إلى أجزاء أصغر، حتى تتوقف كتلته عن الوجود.

تخضع الحقيقة الواحدة لمغامرة مماثلة في اللحظة التي تنتقل فيها إلى المستوى المادي الكثيف *(نقطة التفرد)* وتتجزأ إلى آلاف *"المواقف"* و*"المعارضات"* والآراء المتنوعة ... حتى اللحظة التي تتوقف فيها عن الوجود بشكل نهائي.

واسمحوا لي أن أذكركم: **إنجيل فيليب، جان** إيف ليلوب:

«16§...الحقيقة مزروعة في كل مكان، موجودة منذ البداية: يراها البعض وقت زرعها، لكن قليلون هم من يستطيعون رؤيتها وقت الحصاد (في نهاية الزمان). [ترجمة إنجليزية جوزيف رو]

استدار ونظر بتأمل إلى الصورة التي تُظهر ذلك الحصان وهو يركض في الحقل.

- هذا ما أنت عليه! نقاط عالقة على ورق التصوير الفوتوغرافي... من المستحيل عليك أن تدرك ذلك. لكنك لا تنتمين إلى هنا!

[303] **دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "علم الكونيات للعقل"**

الحقائق العلمية الجديدة (الصفحة 48):

«باختصار، فإن فضاء الكون الذي يحيط بنا، والذي نريد أن نقول إننا نقيسه - لأننا نقبل أن النظرية النسبية العامة صحيحة في إطار هذا الكون - ليس إقليديًا (ثلاثي الأبعاد) ولكنه ريماني (متعدد الأبعاد).

...وهنا تبدأ المفارقات بالنسبة للحس السليم، لأنه كما نعلم اليوم، يمكن لحواسنا أن تسجل وتحدد الأشكال التي تتخذ شكلها فقط في الفضاءات ثلاثية الأبعاد، والتي تصفها الهندسة الإقليدية. الأشكال التي تتشكل داخل المساحات الموصوفة بالهندسة غير الإقليدية، مثل تلك الخاصة بلوباتشيفسكي وريمان، لا يمكن إدراكها بواسطة الحواس البشرية...

العالم المسطح (ص 50): قد يبدو كل ما سبق متناقضًا وغير مفهوم للكثيرين. ولهذا السبب سيكون من المثير للاهتمام ذكر بعض الأمثلة البسيطة التي ستساعدنا على فهم حقيقة هذه الأفكار المذكورة سابقًا. لنفترض إذن وجود عالم مسطح (1) مشابه تمامًا لعالمنا، مع الاختلاف الوحيد في أن كل شيء في ذلك العالم يتطور في إطار بعدين، أي الطول والعرض. وهذا يعني بالطبع أن الحواس المتطورة لكائنات ذلك العالم لن تكون لديها القدرة على إدراك الأشياء ذات الأبعاد المتعددة. هناك، كل شيء مسطح، البشر والحيوانات ومنازلهم؛ ستكون جميعها مثل الرسومات المعمارية (المخططات الأرضية). وبالمثل، فإن ما نسميه جدارًا ماديًا لا يمكن اختراقه، في ذلك العالم سيتم التعبير عنه بخط مادي ذي سمك معين. إذا وضعنا جسماً ثلاثي الأبعاد في ذلك العالم، فإن سكانه لن يدركوا سوى نقاط اتصال هذا الجسم ثلاثي الأبعاد بالعالم ثنائي الأبعاد.

-

المستوى البُعدي لعالمهم. ... دعونا نلقي نظرة على بعض الظواهر المتناقضة المتعلقة بهذه المساحة المسطحة.

إذا كان هناك جسم ثلاثي الأبعاد موجود خارج الفضاء المسطح وفوقه، فعلى الرغم من وجوده، لا يمكن إدراكه من قبل الأشخاص ذوي الأجسام المسطحة. ومن الآن فصاعدًا، سيكون المراقب ثلاثي الأبعاد، الموجود خارج العالم المذكور، غير مرئي لهذا العالم، لأن بُعد الارتفاع - الذي لا تدركه حواس ذلك العالم - يفصله عن المساحة المسطحة. لنفترض الآن أن المراقب ثلاثي الأبعاد يرسم خطاً مستقيماً مادياً بقلم رصاص من الجرافيت على مساحة مسطحة. ماذا سيدرك سكان المساحة المسطحة؟ ببساطة، ظهر جدار مادي لا يمكن اختراقه (بالنسبة لهم)، "من العدم"، دون أي سبب أو تفسير منطقي. ستكون معجزة لا يمكن تفسيرها...»

(1) يذكر مؤلفو الكتاب أن المثال له جذوره على فكرة إي. أ. أبوت وكتابه "O Epipedos Cosmos" (=العالم المسطح) دار نشر ديلفيني، أثينا 1991.

أنتم سجناء وأنتم لا تعلمون ذلك!

304 **إنجيل يوحنا، الفصل 12**: «47§. وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلاَمِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لاَ أَدِينُهُ، لأَنِّي لَمْ آتِ لأَدِينَ الْعَالَمَ بَلْ لأُخَلِّصَ الْعَالَمَ.(من الأسر)

تتحدثون عن الحرية، لكنكم لا تستطيعون تخيل ما يمكن أن تكون عليه الحرية حقاً! الحرية الحقيقية، تلك التي يعيشها كيان ذكي حر لا يخضع لحياة افتراضية بل هو ببساطة موجود، ليس لها حدود زمنية في الأساس. لا توجد قيود على المساحة. لا يتقيد الأمر بالموت أو المرض أو الشيخوخة أو الحاجة إلى الطعام أو عدم وجوده، أو الحاجة إلى الملابس أو عدم وجودها، أو الحاجة إلى سقف أو عدم وجوده، أو الحاجة إلى عائلة أو عدم وجودها، أو الحاجة إلى الرفقة أو عدم وجودها. والأهم من ذلك كله، أن الحرية الحقيقية لا تتقيد بـ "ملكة" الاحتياجات: تذبذب التنفس [اليونانية: ανάσα = نفس (اليونانية: άνασσα = ملكة] الذي يدعم جسدًا ماديًا ثقيلًا، غالبًا ما يكون مريضًا، متألمًا ومحدود القدرات، جسدًا يشبه في الغالب كرة الحديد الثقيلة وسلسلة السجناء، بدلاً من "الهدية النهائية"... يتمتع أكثر الرجال حرية اليوم بنفس القدر من "الحرية" التي يتمتع بها السجين في زنزانته، والذي يمكنه إما الاستلقاء أو التجول أو القراءة أو الحلم أو البقاء واقفاً أو الجلوس - ولكن دائماً في زنزانته. إن الحرية الحقيقية الموجودة في العوالم التي أتيت منها تتجاوز

خيالكم. إنها ليست مقيدة بالاحتياجات، ولا بالظروف أو الأحكام.

305 **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب :"84§. قال يسوع: عندما ترى شبهك، فإنك تفرح. **لكن عندما ترى أيقوناتك، تلك التي كانت موجودة قبل وجودك، والتي لا تموت ولا تتجلى أبدًا، ما أعظمها!»**[ترجمة إنجليزية جوزيف رو]

للفوز بها، يجب عليك أولاً هزيمة الموت. لكن لهزيمة الموت، يجب عليك أولاً هزيمة الحياة "الافتراضية". عندما "تقودك" الحياة، فإنها تكون قد هزمتك. لكن عندما لا يكون هناك مكان "تأخذك" إليه، فحينها تكون قد فزت. إذا هزمك أحدهما، فقد خسرت!

306 إنجيل متى، الفصل. **10**: «39§. فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا."

OceanofPDF.com

لقد وُلد بالفعل نظام بيئي كامل لدعم الظروف اللازمة لبقاء الكائنات المادية "الحية". كانت خطة صياغة الخلق الأثيري مجرد فخ محكم التخطيط. لقد وقع الإنسان في هذا الفخ، وبمشاركته في الخلق بنفسه، فقد لامس بالفعل النفايات الكثيفة؛ لقد "لمس" الموت المطلق، حيث يمر "الضوء المظلم" من خلاله، وينحرف، ويتحول إلى تجزئة لا حدود لها للمواقف والتناقضات. لقد تذوق الإنسان السماوي ثمرة شجرة معرفة الخير والشر. لقد كان محاصراً بالفعل.

لقد تم بالفعل إعداد العقوبة على الخطيئة "المزعومة". وكان جاهزاً لأن الأحداث كانت متوقعة بدقة لأنها كانت مخططة مسبقاً بشكل كامل. أعلن الخالق الحكم للبشر السماويين، بحجة أنهم خلقوا الموت عن طريق تشكيل مخلوقات من مادة التعفن (الفساد). يصفهم بأنهم ملعونون ويحكم عليهم بالعزلة في المستوى المادي الكثيف للغاية.

[307] سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

«...وعندما أدركوا (قوى يلداباوث) أنه (آدم) كان مضيئًا، وأنه يستطيع التفكير بشكل أفضل مما فعلوا، وأنه كان متحررًا من الشر و الخبث، التقطوه وألقوه في الجزء السفلي من كل المادة ».
[ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

في "النقطة" المختارة من العالم المادي الكثيف، الأرض، وبعد العديد من التجارب والأخطاء، تم خلق كائنات حية ذات وحشية لا تصدق، وانتظرت لاستضافة جنس الأبطال داخل أجسادها. كانت هذه الكائنات بمثابة ديناصورات ما قبل التاريخ. لقد بُنيت هذه الكائنات بقدرات مذهلة، وامتلكت كل "المعدات" اللازمة لبناء عرق شرس لا يمكن تصوره. يسيطر الذعر على رجال عوالم الطاقة. لا إرادياً

وبمجرد طاعتهم للأوامر، بنوا سجنهم الخاص في مادة كثيفة!

308 أ) **رابيندراناث طاغور (GITANJALI)، الشاعر** الهندوسي: «أيها السجين، أخبرني،

من الذي صنع هذه السلسلة التي لا تنكسر؟ قال السجين: "كنت وحدي، عملت ليلاً ونهاراً على السلسلة وسط نيران هائلة وضربات قاسية ووحشية". عندما انتهى العمل أخيراً، قيداً تلو الآخر، وجدت نفسي أسيراً لقوته التي لا تُقهر.

ب) هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد. II، روداكيس ب.، تزافيروبولوس إيه بي.، "المقتطف الثالث والعشرون، من الكتاب المقدس لهرمس تريسميجيستوس، بعنوان كوري كوسمو"

"24§ وهؤلاء النفوس يا بني، منذ ذلك الحين كانوا مسلحين

بالوقاحة الغريبة، كما لو أنهم قاموا بعمل بطولي ، **ورغم الأوامر**، تخلوا عن معداتهم ومؤنهم ولم يرغبوا في البقاء في نفس المكان، لأنهم اعتبروا أن البقاء في نفس المسكن بمثابة **موت** . 25§. وقال هرمس، وهو يخاطبني يا طفلي: "ما فعلته النفوس لم يغب عن انتباه رب وإله الكل، ولهذا السبب سعى إلى العقاب والقيود التي تتحملها النفوس بصبر". ولذلك، قرر سيد العالم ورب كل شيء (أركون هذا العالم) أن يصنع ببراعة الهيكل البشري لكي تعاني فيه نفوس البشر.

أدركت الأكوان الفائقة الخبيثة عدم ملاءمة خالق المادة، وطالبت بإعادة جميع المؤن المقدسة الممنوحة مع البشر السماويين. وفي الوقت نفسه، ومن خلال تدخل سريع وحاسم، دمروا جزءًا كبيرًا من ذلك الخلق، مما أدى إلى نشر الموت لتلك الكائنات (انقراض الديناصورات بسبب كويكب).

309 «الانقراضات الجماعية للأنواع على الأرض خلال حقبتي الباليوزويك والميزوزويك»،نهاية العصر الطباشيري - من 63 إلى 135 مليون سنة مضت، مقال: PHYSICS4U، يناير 2004

«الانقراض الجماعي بين العصر الطباشيري والعصر الثالث،

يُعدّ الانقراض الجماعي الذي حدث قبل 65 مليون سنة أشهر الانقراضات الجماعية على الإطلاق. لا تنبع شهرتها من حجمها (فقد كان انقراض العصر البرمي أكبر بكثير في الواقع) ولكن من ضحايا الانقراض - الديناصورات. أدى الانقراض الهائل الذي حدث في العصر الطباشيري-الثلاثي إلى القضاء على ما يقرب من 85% من جميع الأنواع. بعبارة أخرى، لم تكن الديناصورات

الضحايا فقط. اختفت التيروصورات (الزواحف الطائرة) وغيرها من الزواحف البحرية والأسماك والذراعيات والعوالق والعديد من النباتات إما تمامًا أو عانت من خسائر فادحة في أعدادها. حتى الأمونيتات، التي نجت من الانقراضات الأربعة السابقة، انقرضت في النهاية.

بالإضافة إلى ذلك، فإنهم يوجهون أمراً واضحاً للمبدعين بإخلاء المستوى المادي الكثيف تماماً وإلغائه. يبدأ البشر السماويون في الانسحاب من المستويات الأثيرية. لكن فريق الخالقين يرفض الامتثال. يصبح الإخطار الصادر من الأكوان الفائقة نهائياً، ليس كتهديد بالعقاب بل كتحذير: "إذا بقيتم في هذا الخلق البائس، فسوف تتخذون مظهر/شكل الكائنات اللحمية (الديناصورات) التي تم إبادتها للتو".

310 العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل **3**:

«1§. وَكَانَتِ الْحَيَّةُ احْيَلَ[يونانية الترجمة السبعينية (LXX): φρονιμώτατος] جَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الالَهُ...14§ فَقَالَ الرَّبُّ الإِلهُ لِلْحَيَّةِ: «لأَنَّكِ فَعَلْتِ هذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكِ تَسْعَيْنَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكِ.»

لكنهم ردوا بالتمرد. وهكذا، تحول خالقكم "الكريم" فجأة إلى تنين/ثعبان "حكيم".

311 أ) ديفيد إيك "سر جميع العصور" "تتطابق الأوصاف المعاصرة للزواحف تمامًا مع أوصاف العديد من "الآلهة" القديمة كما ورد ذكرها في النصوص والأساطير الباقية. كانت حضارة العبيد، التي ظهرت بين عامي 5000 و 4000 قبل الميلاد، حتى قبل السومريين، في المنطقة التي يقع فيها العراق اليوم، تمتلك أصناماً لآلهة تصور بشكل واضح أشباه البشر بخصائص زاحفة. كان لدى حضارات أمريكا الوسطى إلهها الخاص المجنح والزاحف كيتزالكواتل. كان لدى الهنود الهوبي إله مجنح على شكل ثعبان يُدعى باهولينكونغا، وتزخر حضارة السكان الأصليين لأمريكا عمومًا بتصويرات الزواحف، مثل القبر الغامض على شكل ثعبان في ولاية أوهايو. يتحدث الهندوس عن آلهتهم الزاحفة الخاصة بهم، ناغا (عرق شيطاني يعني اسمه "الذين يزحفون"). كان لدى المصريين إلههم الزاحف الخاص بهم، كنيف، وكثيراً ما كان يتم تصوير الفراعنة مع الثعابين. كان لدى الفينيقيين أغاثودايمون، وهو كائن زاحف آخر. أولئك الذين يؤمنون بالفودو

لديهم إله يسمى دامبالا ويدو ويتم تمثيله على شكل ثعبان، بينما كان لدى اليهود نَحُشْتَانَ، الثعبان البرونزي. كان يُطلق على الإله البريطاني القديم، المعروف باسم **التنين/حاكم العالم**، اسم "هو"، وأعتقد (كما يقول إيك) أن كلمة "إنسان" مشتقة من هذه الكلمة. إن فكرة التنانين التي تنفث النار والثعابين الشيطانية التي تظهر في أساطير ونصوص العالم أجمع، قد تكون مستوحاة بسهولة من الآلهة الزاحفة، التي حكمت العالم علنًا في وقت ما في الماضي، منذ آلاف السنين.

...ناهيك عن التنانين الصينية أو التنين الذي قتله القديس جورج.

ب) باربرا مارسينياك، "غايا" [ترجمة يونانية. ماتزورو إي.] (معلومات من خلال التوجيه):

«إن سلالة الزواحف أو السحالي الصغيرة، كما نسميها بمودة (!!!)، تشكل جزءًا لا يتجزأ من نسبكم... يجب أن تدرك حقيقة أن الطاقات الزاحفة هي خالقوكم – آلهتكم. كانت هذه من بين الدوافع الرئيسية لخلق الجنس البشري على هذا الكوكب.

...إنهم يتمتعون بمهارة فائقة في التعامل مع الجينات وترتيبها. إن التأثير الزاحف يكمن في صميم بنيتكم البيولوجية.

بقوة اللوغوس –الخالق– "يضع الكروبيم والسيف الملتهب الذي يدور في كل اتجاه" وبالتالي يقطع طريق عودة الإنسان إلى أرض الأب، عن طريق اعتراض مجموعة كبيرة من البشر السماويين على وشك التخلي عن الكون/الفخ عن طريق حبسهم فيه.

312 **أ) العهد القديم، سفر التكوين، الفصل 3**: «§24...وَاَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ الْكَرُوبِيمَ وَلَهِيبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

B) كتاب أخنوخ، الفصل **14** :«§10. لقد رفعوني إلى السماء. واصلت، حتى وصلت إلى جدارها المبني بحجارة من الكريستال. أحاطت به شعلة اهتزازية (ألسنة النار)، والتي بدأت تضربني بالرعب ". (أنظر أيضًا)

C) جمهورية أفلاطون، الكتاب 10 (616b -616c)

من رواية إير، ابن أرمينيوس الذي يصف تجربته في الموت:

«إلى هذا النور جئنا بعد رحلة يوم آخر ؛ ورأينا هناك أن حواف السماء امتدت منتهية إلى منتصف ذلك النور، الذي كان حزام السماء، وغطى كامل محيط/دورة السماء بالتساوي، ممسكين بها معًا مثل عوارض ثلاثية الأبعاد. ومن أطرافها، امتد مغزل الحاجة/الضرورة، مما أدى إلى تحريك جميع المدارات السماوية.

د) هرمس تريسميجستوس، النصوص الهرمسية، المجلد. I، روداكيسب، تزافيروبولس الأب، **الخطاب السادس، تعريفات أسكليبيوس للملك آمون:**

"3§ سأبدأ خطبتي بالدعاء إلى الله رب كل شيء و

الخالق والأب، الشامل... 7§. إن رؤيته ليست مسألة تخمين، بل إن ظهوره نفسه يغمر العالم كله في روعة، العالم الذي هو في الأعلى والعالم الذي هو في الأسفل ؛ لأنه قائم في الوسط ، مكللا الكون.» [ ]

توصف الأكوان الفائقة خالق المادة بأنه مرتد وتعلن سقوطه.

[313] إنجيل يوحنا، الفصل **16: «11§...فيما يتعلق بالدينونة، لأن أكون (حاكم) هذا العالم قد حُكم عليه.»**

منذ ذلك الحين، نشأت هوة عميقة بين خالق المادة والأكوان الفائقة، مع اعتبار الانسان السماوي بمثابة "تفاحة الفتنة". لكن هذا موضوع رائع آخر، سنتناوله لاحقاً.

تم إغلاق أبواب الكون المادي، مما أدى إلى عزل جميع أولئك الذين كانوا محاصرين فيه، وتحويلهم إلى رهائن. يبقى موقف الخالق ثابتاً، وبلا هوادة يدين الإنسان من جديد بمزيد من التدهور من خلال التجسد. يتم خلق ظروف حياة جديدة وإدخالها على بقايا الأرض المدمرة لأن الإنسان المسجون يجب أن يكون لديه مستوى/حقل خاص تمامًا يشبه سجن ألكاتراز ليقوم "بخلقه" في عزلة.

[314] يبدو أن الكون المادي بأكمله قد تم إنشاؤه حصريًا

لاستضافة الإنسان.يطلق العلماء على هذه الظاهرة اسم ″المبدأ الأنثروبي″، وأذكركم بالمقتطف من المقالة ذات الصلة.

لغز جولديلوكس: "لماذا يتمتع الكون بالظروف المثالية لظهور الحياة على الأرض؟،

المصدر: الغارديان، PHYSICS4U، أبريل 2007

«...هذه الدقة الكونية الغامضة دفعت عالم الفيزياء الفلكية البريطاني فريد هويل إلى اقتراح أن العالم يشبه "مشروعًا خاضعًا للتحكم". وهذا ما دفع الفيزيائي فريمان دايسون إلى القول: "يبدو من وجهة نظر معينة أن العالم كان على علم بوصولنا". بينما يذكر ليونارد ساسكيند أن كون الكون متكيفًا بشكل جيد مع البشر ليس مجرد صدفة "متواضعة"، ويتساءل: "هل يستطيع العلم تفسير الحقيقة الاستثنائية المتمثلة في أن الكون يبدو مجهولًا بشكل رهيب، وغير قابل للتفسير، ورائعًا، ومصممًا بشكل جيد لاستيعاب وجودنا؟" يُطلق علماء الكون على هذا الكون المُعدّل بدقة متناهية اسم "المبدأالأنثروبي". ويطلق عليه المؤمنون اسم "يد الله". لا يفسر أي من الاثنين أي شيء ".

من هذه المجموعة من "الكائنات المختارة"، يتم اختيار نوع جديد ليلعب دور البطولة في هذا الخلق. ينتمي هذا النوع إلى جنس القردة العليا (البشريات).

[315] يجب أن أشير إلى أن الديناصورات انقرضت منذ حوالي *65* مليون سنة، وظهرت دريوبيثيكوس *(انظر المرجع الأخير في هذا الفصل)* منذ *25* مليون سنة.

سيكون هذا **الحيوان** من الآن فصاعدًا "**سجنًا**" لهذا الانسان "الخطير". كما يتم تنشيط الحيوانات الأخرى من نفس منطقة الطاقة كخيارات بديلة لـ "المسكن المادي" (الجسم) للإنسان. هذه الحيوانات في عالمكم تُظهر مواهب خاصة اليوم.

خلال تلك الفترة، كان هناك نوعان من البشر في العوالم الأثيرية. كان هناك بعض الأشخاص الذين كانت نفوسهم تحمل إنسانا سماوياً مسجوناً كروح لهم، وكانوا يشكلون سلالة الأبطال، ونفوس عادية. سيُجبرون جميعاً على التجسد في الإسقاط المادي للمجال الأثيري، المادة الكثيفة والمتعفنة.

يرفض البشر السماويون المختطفون التجسد. سيُجبرون لاحقاً

على اللحاق بهم.

[316] **الكتاب السري لـ DZYAN، "التطور الكوني"، المقطع السادس : «§5. في**

الدورة الرابعة *(دورة الخلق، أو العرق الرابع للأبطال)*،يُطلب من الأبناء خلق **صورهم**. الثلث يرفض *(رفض البشر السماويون)*.

(الثلثان) يطيعون *(طاعة النفوس العادية للعالمالأثيري)*.

لقد أُعلنت اللعنة؛ سيولدون في الرابع (في النصف الثاني من العرق الجذري الرابع)، وسيعانون ويتسببون في المعاناة؛ هذه هي الحرب الأولى.

تم وصف العواقب المدمرة لهذه اللعنة في الفصل التالي:

"نهاية عرق الأبطال"

وهناك، تعلق هـ. ب. بلافاتسكي على تلك الآية تحديداً، لكنها لا تقدم سوى نسخة الخالقين، وتقول:

«رفض الشبان القديسون خلق أنواع على صورتهم، على غرار جنسهم». إنها ليست نماذج مناسبة لنا (القرود!!). "عليهم أن يكبروا". إنهم يرفضون الدخول في ظلال/صور من هم أدنى منهم. وهكذا سادت المشاعر الأنانية (أنانية؟!!) منذ البداية، حتى بين الآلهة (البشر السماويين)، ووقعوا تحت أنظار الكارما ليبيكاس.

(I-192)

عندما يقتبس هذا المقتطف عبارة "للخلق"، فهذا يعني أنه بعد أن يتجسدوا في "ظلال إسقاطات مرؤوسيهم"، يجب عليهم ترقيتهم. هذا بالضبط ما حدث عندما تجسد الإنسان السماوي داخل الأسترالوبيثكس وقام بترقيته إلى الإنسان العاقل.

يشير إسقاط/انعكاس نرجس على مياه البحيرة/العالم (الطاقة) إلى نفس الحدث.

تتقبل النفوس ذلك برباطة جأش. سيكونون أول من يتجسد. لن ينجو أحد.

317 من النفوس البسيطة هم أول من تجسد في مخلوقات شبيهة بالبشر وقاموا بترقيتها إلى درجة تم فيها إنشاء جنس الأسترالوبيثكس.

هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد. II، روداكيس ب.، تزافيروبولوس إيه بي.، "المقتطف الثالث والعشرون، من الكتاب المقدس لهرمس تريسميجيستوس، بعنوان كوري كوسمو"(ص 201)

«31§ ثم حزنت النفوس، إذ علمت لأول مرة

حكمها، (وقالت)... 34§...صرخت نفس أخرى صرخة حادة، وقبل أن تتكلم ذرفت دموعاً غزيرة، وهي تقلب الأشياء التي كانت بمثابة عيون لها، قالت: "يا سماء، يا مصدر ولادتنا، يا أثير، يا هواء، يا يدي وروح الله القدوس ملكنا، يا أكثر النجوم إشراقاً، يا عيون الآلهة، يا نور الشمس والقمر الذي لا يكل، يا رفاق أصلنا، منفصلين عنكم جميعاً، نعاني معاناة شديدة". وهذا أكثر من ذلك، لأنه من عوالم النور الفسيحة، ومن الغلاف المقدس وقبو الآلهة الغني،

ومن حكم الآلهة السعيد، سنُحبس هكذا في هذه الأجساد المتواضعة التي لا شرف لها. §35. ما هو ذلك الشيء غير اللائق الذي فعلناه نحن البائسين؟ **ما الجريمة التي تستحق هذه العقوبات؟** كم من الذنوب تنتظرنا نحن البائسين! كم من الأشياء التي يتعين علينا القيام بها تحت قيادة الآمال البائسة، لتوفير الضروريات اللازمة للحياة في هذا الجسد المائي الذي سيتلاشى قريباً!

§36. أما بالنسبة للنفوس التي لم تعد تنتمي إلى الله، فلن تحتل العيون مكانة بارزة، ومن خلال هذه الكرات المائية، سنرى سماء أسلافنا صغيرة، ولن نتوقف عن المعاناة، وفي مرحلة ما (بعد العديد من التناسخات!) لن يكون لدينا رؤية (روحية) بعد الآن. (1) نحن البائسون، فقد صدر الحكم علينا نحن المساكين... بدلاً من هذا العالم الكبير الشاسع في السماء، ينتظرنا في الوطن كتلة صغيرة من القلب.

(1)**هرمس تريسميجيستوس**، نصوص هرمسية، المجلد 1، خطابات I - XVIII ’روداكيس & تزافيروبولوس : **خطاب 7، على** الجسم المادي «§3 ...و

يُخدر الأعضاء الحسية، الحقيقية منها، وليس المزعومة.

لقد سُدّت هذه الأعضاء بالكثير من المواد، وامتلأت باللذة البغيضة، حتى لا تسمعوا ما يجب أن تسمعوه (من له أذنان فليسمع)، ولا ترون ما يجب أن تروا.

صمت. نظر بتأمل من النافذة. لقد نظرتُ أيضاً. كان كل شيء ساكناً وثابتاً كإطار متجمد في فيلم.

– وأنتم أيها البشر البائسون ظننتم أن العقاب هو الهدية الأسمى!

318 **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب:

«§11 إن الكلمات التي نطلقها على الحقائق الأرضية تولد **الوهم**؛ فهي تحول القلب بعيدًا عن الواقع إلى **غير**الواقع ». [ترجمة إنجليزية جوزيف رو]

...وإلا كيف ستتمكن من تحمل ذلك، بعد كل شيء ؟

319 **هرمس تريسميجيستوس**، نصوص هرمسية، المجلد2، روداكيس ب. ، تزافيروبولوس إيه بي.، **"كوري كوسمو"**:

«...لذلك جاء الملك، وجلس على عرش الحق، وقال لـ

للنفوس... §41...ستتقبل العقاب من أجل منفعة، وستغتنم فرصة الانتقال إلى الأفضل رغماً عنك.

في البداية، كانت جميع الكائنات الأثيرية من جنس واحد فقط. وينطبق الأمر نفسه خلال المرحلة الأولى من تجسدهم. سيتم خلق الجنسين لاحقاً.

320[320] ندوة أفلاطون خطاب أرِسْطُفان، الفصل. **14** (189-190):

«...لأن طبيعتنا الأصلية لم تكن كما هي الآن، بل كانت مختلفة تماماً. على عكس اليوم، بجنسيه الذكر والأنثى، كان هناك نوع ثالث من قبل أيضًا، والذي كان له حصص متساوية من النوعين الآخرين، والذي لم يعد اسمه موجودًا. لأن "الرجل والمرأة" كانا آنذاك وحدة، مشتركة في الشكل والاسم، تتألف من كل من الذكر والأنثى... ثم، كان كل شخص من هذا النوع مستديرًا بالكامل، حيث يشكل ظهره وجوانبه دائرة... قال زيوس...: "سأقطع كل واحد منهم إلى قسمين، حتى يصبحوا أضعف.

كل نوع من أنواع الحيوانات في المادة الكثيفة في ذلك الوقت كان يتكاثر من خلال عملية وراثية بحتة. لم يكن الغرض من خلق الجنسين هو التكاثر، بل كان الهدف هو الاحتجاز الكامل. ففي نهاية المطاف، لا يخلو التكاثر أحادي الجنس من الطبيعة. وهكذا، في العصور البدائية، قبل انقسام الجنسين، كان كل حيوان يتكاثر بنفسه.

[321] **أ) موسوعة "دومي"، التكاثر اللاجنسي - (مونوغوني):**

«طريقة للتكاثر يتم فيها إنشاء كائنات حية جديدة بواسطة كائن حي واحد موجود مسبقًا فقط». يمكن العثور عليه في عالم النبات، وكذلك في عالم الحيوان، مع الاختلاف الوحيد، وهو أننا نجده في عالم النبات حتى في أكثر أشكاله تطوراً. يمكن تقسيم التكاثر الأحادي إلى ثلاث فئات: الانشطار، والتبرعم، وتكوين الأبواغ.

...الانشطار الأحادي، سواء كان فرديًا أو متعددًا، هو طريقة تكاثر لفئة كبيرة من الكائنات الحية؛ ومع ذلك يمكن رؤيته في اليرقات، وكذلك أجنة الكائنات الحية القادرة أيضًا على التكاثر الجنسي. ومن الأمثلة على ذلك الجنين البشري، الذي يؤدي انقسامه بشكل أحادي إلى تكوين توأم (وأيضًا ثلاثة توائم، إلخ) دون أن يعني ذلك بالطبع أن الانقسام الأحادي للجنين هو الطريقة الوحيدة التي يمكن أن يولد بها التوائم عند البشر.

ويبدو أن هذه الخاصية لا تزال باقية كبقايا من تلك الأزمنة البدائية.

ب) بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية" (133- II)

نُورد هنا مقتطفاً من مقال البروفيسور ألكسندر وايلدر، والذي ينص على ما يلي:

«يُظهر جزء كبير من النباتات ظاهرة الازدواج الجنسي. ...التصنيف الليني (علم التصنيف) الذي يحصي بذلك جميع النباتات تقريبًا.» وينطبق هذا على العائلات العليا من المملكة النباتية بقدر ما ينطبق على الأشكال الدنيا؛ من القنب إلى الحور اللومباردي والأيلنطس. في عالم الحيوان، وتحديداً في عالم الحشرات، تُنتج العثة دودة، ثم تتحول الدودة إلى عثة. إن عائلة المرجان المنتجة للشعاب المرجانية، والتي، وفقًا لأغاسيز، "أمضت مئات الآلاف من السنين، خلال الفترة الجيولوجية الحالية، في بناء شبه جزيرة فلوريدا ... تنتج ذريتها من نفسها مثل البراعم والتفرعات في الشجرة". النحل ينتمي إلى نفس الفئة إلى حد ما

...تبني البرمائيات وقمل النباتات بيوتها مثل الأمازونيات (النمل)، ويستمر نسل الأبوين العذارى لعشرة أجيال متتالية.

دعينا الآن نفحص "المفتاح" الأساسي لتقييد الإنسان في المستوى المادي، مع التركيز على تلك الأحداث باستخدام عدسة مكبرة. على الرغم من الحصار، لا يزال بإمكان البسر السماوي الهروب. باعتبارها كيانات متكاملة موحدة، فإنها لا تزال تحتفظ بالمتطلبات الأساسية للعودة إلى العاصمة المقدسة. في النهاية، لم يكن "دفع" عقابهم من شأن الأب، بل من شأن خالق المادة فقط. وبالتالي، من خلال الهروب سراً من هذا الفخ/الكون، فإنهم "سيتخلون" عن أجسادهم الطاقية، ويعودون إلى العاصمة المقدسة/أرض الميلاد. كان فريق الخالقين على دراية تامة بهذا الأمر، لأنهم كانوا يعلمون أن الحنين إلى الوطن الأم المقدس جعل "البشر السماويون" جريئين. ومع ذلك، لكي يتم ترقية الخلق المادي ووظيفته، فإن

= ثروة) = الجوهر]

"الجوهر/الثروة المولدة للحياة"
(يوناني. περι-ουσία
[ἀυσία

البشر السماويون ضروريين، مثل "الخميرة". إذا رحل البشر السماوي، فسيظل الخلق المادي معيباً.

كان دور الإنسان السماوي، منذ البداية، هو دور الموفر/المورد الروحي. في النظام الجديد للأشياء، سيكون هو المصدر الرئيسي للخلق المادي، وإن لم يكن ذلك باستخدام "الجوهر الحي" المُنشط بعد الآن، بل باستخدام جوهر جديد ومختلف. ما سيقدمه الإنسان/العبد بعد ذلك لخالق المادة، سيكون الطاقة التي ينتجها بنفسه من خلال عناء التجسد داخل المستوى المادي ومن خلال حياته المادية الخاصة.

322 أ) **نصوص من الشرق: ملحمة جلجامش - إنوما إليش**

اللوح السادس: «§115. ليتذكر عباد الله (عبيد الإله) دائمًا. ... **فليُقدَّم الطعام قرباناً لآلهتهم وإلهاتهم، وليُسهموا بلا شك في إطعام آلهتهم ودعمها! دعهم يُحسّنوا أراضيهم، ويبنوا معابدهم.** [ترجمة إنجليزية دينيس براتشر]

ب) إسخيلوس، "سبعة ضد طيبة" «...آريس (المريخ، إله الحرب) يتغذى بدماء البشر.

لن تقوم الكيانات الروحية بتوسيع نطاق الخلق المادي بعد الآن. ستتولى البشرية المادية هذا الدور الآن.

يُعد الإنسان اليوم المصدر الرئيسي للطاقة - حيث يُلبي احتياجات جميع الكائنات الطاقية (الآلهة والشياطين والكائنات النجمية المتشككة). يعتمد الكثير على إمدادات الطاقة هذه، وهناك الكثير على المحك، وكما سنحلل لاحقاً في مناقشتنا، فإن الكثير من "الألعاب" يتم تدبيرها من وراء ظهر الإنسان.

لذلك، ولتجنب خطر هروب الأطفال السماويين، قرر الخالق (أركون هذا العالم) أن هناك حلاً واحداً فقط: يجب على الإنسان أن يتوقف عن الرغبة في العودة إلى موطنه المقدس. **لا يمكن تحقيق ذلك إلا بطريقة واحدة:** يجب أن يتوقف عن تذكر الوطن المقدس

(باليونانية: *A - A-ΛΗΘΗ-A* = يتم الوصول إلى الحقيقة عندما نتوقف عن النسيان). وكيف سيتوقف عن التذكر؟ فقط إذا خضع لعملية "استئصال فصي" روحية؛ وكيف سيكون ذلك ممكناً؟ ببساطة: بتقسيمه إلى قسمين.

323 **ندوة أفلاطون**: «...لأن "الرجل والمرأة" كانا آنذاك وحدة، **مشتركة** في الشكل والاسم، يتألف من كل من الذكر والأنثى ...قال زيوس...: "سأقطع كل واحد منهم إلى قسمين، حتى يصبحوا أضعف.

= واحد) من وحدة واحدة (كاملة) (سينقسم الذكر والأنثى إلى قسمين).

324 **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب: «§71. عندما كانت حواء في آدم، لم يكن هناك موت: عندما انفصلت عنه، جاء الموت إلى حيز الوجود »

[ترجمة إنجليزية جوزيف رو]

في ظل الظروف الجديدة، تتغير أسس الخلق الأولي فقط ليتم استبدالها بأخرى تتناسب مع المتطلبات الجديدة بشكل أفضل.

325 [سفر يوحنا السرى،](#) **مكتبة المجتمع الغنوصي:**

تم الكشف عن آدم لأن في داخله سكن ظل النور. كانت قدراته العقلية أكبر بكثير من قدرات خالقيه. لقد حدقوا إلى الأعلى ورأوا قدرته العقلية العالية. «لقد تآمر جيش الحكام والشياطين معًا. لقد خلطوا النار (الطاقة) والتراب والماء مع الرياح النارية الأربع المشتعلة. لقد مزجوها معًا في اضطراب كبير. أحضر آدم إلى ظل الموت.

لقد أرادوا أن يصنعوه من جديد هذه المرة، من التراب، الماء، النار، الريح، والتي هي المادة، الظلام، الرغبة، الروح الاصطناعية. أصبح كل هذا قبرًا ، نوعًا جديدًا من الجسد (القبر). لقد قيد أولئك اللصوص البشر به، وقيدوه في حالة من النسيان، وجعلوه عرضة للموت."

[ترجمة إنجليزية من القبطية: ستيفان ديفيس]

يدخل الخلق في فترة "توقف مؤقت"، ويتم التراجع عن كل شيء.

326 **أ) العهد القديم، سفر التكوين، الفصل 2:**

«21§. فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الإِلهُ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ،

دعوني أذكركم بأننا في الفصل الثاني من سفر التكوين والذي يشير حصرياً إلى الخلق الأثيري.

B) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

«21§. وأراد (الأركون) أن يُظهر القوة التي مُنحت له. وألقى بآدم في غيبوبة.

من الواضح أن هذه الفترة تتوافق مع مرحلة معينة من *"برالايا" (انحلال)* ماها يوغا للبراهمة، والتحضير للدخول في فترة براهمة جديدة.

C) **هرمس تريسميجيستوس، نصوص**هرمسية، المجلد1،روداكيسب.، تزافيروبولوس إيه بي.، **الخطاب الأول**

يخاطب بويماندر هرمس، ويعلمه :«18§. وبعد

اكتمال الفترة، انفك الرابط الذي يربط كل الأشياء، بإرادة الله؛ لذلك، انفصلت جميع الكائنات الحية، بما فيها الإنسان، وأصبح بعضها ذكوراً والبعض الآخر إناثاً. ثم نطق الله بكلمة مقدسة: "أكثروا واكثروا جميع الكائنات والمخلوقات"، وليعلم من يمتلك العقل أنه خالد، وأن سبب الموت هو إيروس: (الحب الشهواني).

يقوم الخالقون أولاً بتقسيم الحيوانات المتشكلة أثيرياً إلى جنسين منفصلين، ثم يتم إسقاطهما على المادة الكثيفة بشكل منفصل، ذكر أو أنثى.

[327] **أ) الكتاب السري لـ DZYAN، "تطور الإنسان"، المقطع الثامن:**

«31§ تم فصل الحيوانات أولاً (إلى ذكر وأنثى). بدأوا في التكاثر...»

الآن هو الوقت الذي تم فيه خلق المادة المرئية الكثيفة بالفعل، وكما هو موضح في الفصل الأول من سفر التكوين، *§24-25*، تم خلق الحيوانات أولاً.

من الواضح أن البعض قد يشكك في فصل الجنسين بين الحيوانات في ذلك الوقت، حيث أن الديناصورات كانت قد سبقت هذه الفترة بالفعل وكان يُعتقد أنها تتكاثر بالطريقة "التقليدية". ومع ذلك، هذا لا يعني بالضرورة أن الديناصورات وجميع حيوانات ذلك الوقت كانت من جنسين، لأنه حتى اليوم، فإن التكاثر العذري هو الطريقة التي تتكاثر بها سبعون نوعًا من الثعابين والسحالي *(وليس فقط!)*. دعونا لا ننسى أن كلمة *"dinosaur"* في اليونانية تعني السحلية الشرسة *([δεινό-σαυροι] deino)*=شرس، *sauroi*=سحالي*)*.

ب) [التوالد العذري لتنانين كومودو،](#)**ANT** 1 NEWS 22/12/2006

«في حديقتين للحيوانات في إنجلترا، أنتجت تنينتان من نوع كومودو ذرية من خلال التوالد البكري، وفقًا لمقال نُشر في صحيفة "TA NEA"». من المعروف أن التوالد البكري يمكن أن يشكل طريقة تكاثر لحوالي 70 نوعًا من الثعابين والسحالي، ولكن لم يتم رصده من قبل في تنانين كومودو، التي تعد من بين أكبر الزواحف على هذا الكوكب (لماذا لا يحدث ذلك في الديناصورات أيضًا؟). وبحسب المقال نفسه، فإن السحالي الصغيرة كلاهما من الذكور. لقد ولدوا في حديقة حيوان تشيستر في المملكة المتحدة على يد "فلورا"، التي تنتظر فقس بيضها الثماني، وتم عرضهم في مجلة "نيتشر". وفي الوقت نفسه، فقست أربعة تنانين أخرى في حديقة حيوان لندن.

خلال عملية التوالد العذري، تقوم الأنثى بتخصيب بيضها بنفسها. في حالة التنانين، ترتبط البويضة بخلية أخرى تسمى العنصر/الجسيم القطبي، والذي بدلاً من أن يموت، يتم امتصاصه بواسطة البويضة ويخصبها، مما يساهم بنصف المادة الوراثية اللازمة. يرى العلماء أن ظاهرة التكاثر العذري تمنح تنين كومودو ميزة تطورية، لا سيما في حالة عدم قدرة الأنثى على إيجاد شريك. وهناك حالات أخرى، ليس فقط في المملكة المتحدة ولكن في الولايات المتحدة الأمريكية أيضًا:

ج) التوالد العذري ومعجزات أخرى، كارولوس، 2-28/03/2009، صحيفة إليفتثيروتيبيا: «يحتفل محبو الحيوانات هذه الأيام بحالة توالد عذري حدثت في حديقة حيوان ويتشيتا، كانساس، الولايات المتحدة الأمريكية: وقد تم تأكيد هذه الحالة بشكل قاطع ونشرها في جميع وكالات الأنباء الدولية. أصيب حراس الحديقة بصدمة كبيرة عندما اكتشفوا بيضًا في قفص سحلية كومودو، وهي سحلية كبيرة موطنها الأصلي الهند الصينية. وقد وضعت هذه البيضات - التي فقست اثنتان منها - أنثى لم ترَ ذكرًا منذ حوالي عقد من الزمان. ... أظهر تحليل الحمض النووي للأجنة "المعجزة" أن حمضها النووي بالكامل مشتق من الأنثى. وقد لوحظ التوالد العذري الانتقائي أيضًا في أنواع أخرى خلال السنوات الأخيرة.» في بعض أنواع الوزغ، لا يوجد ذكور، بينما تضع الإناث بيضًا مطابقًا وراثيًا للأم وللإناث اللاحقة. كما أن بعض حشرات المن تلد إناثًا بالطريقة نفسها. د) التوالد العذري في أسماك القرش: أكد العلماء ثاني حالة مؤكدة للتوالد العذري في أسماك القرش (14 أكتوبر 2008)، المصدر: CNN «فرجينيا: رُصدت أول حالة مؤكدة على الإطلاق لتكاثر أسماك القرش من أب واحد [المعروف أيضًا بالتوالد العذري] في سمكة قرش مطرقة حديثة الولادة في حديقة حيوانات في أوماها، نبراسكا. صرح ديميان تشابمان، عالم أسماك القرش والمؤلف الرئيسي للدراسة الثانية: "لم تكن الحالة الأولى مفاجئة لنا. من المحتمل جدًا أن يحدث شيء كهذا مع إناث أسماك القرش، وكذلك مع العديد من الأنواع الأخرى." في دراسة نُشرت في مجلة "مجلة بيولوجيا الأسماك" العلمية، أفاد العلماء بأن الحمض النووي الذي تم فحصه أظهر أن سمكة القرش حديثة الولادة لا تحمل مادة وراثية من سمكة قرش ذكر. وتُعدّ تقنيات الحمض النووي التي استخدمها العلماء مع أسماك القرش مطابقة لتلك المستخدمة في اختبارات الأبوة البشرية. [مقال ذو صلة]

الكائنات البشرية الأثيرية (الروحية)، – لم يتم تضمين البشر السماويين بعد – تنفصل طواعية عن أسلافها (خالقيها) إلى الأبد وتتجسد في الحيوانات البيثيكويدية المختارة مسبقًا.

328 أ) **هسيودوس "الثيوغونيا"،** (الآية 535): يتحدث هسيودوس عن العصر الذي "انفصلت فيه الآلهة والبشر عن بعضهم البعض..."

B) الكتاب السري لـ دزيان، "تطور الإنسان"، المقطع السابع:

«32§ وأولئك الذين **ليس** لديهم شرارة *(نفوس عادية)* أخذوا *(من خلال الحيازة الروحية)* حيوانات ضخمة لهم. يولدون عليهم أجناس غبية. **كانوا أغبياء أيضًا** *(أستر الوبيثكس)*.»

في نهاية هذا الفصل يتم تحليل أنساب الإنسان. هناك، يتم الإشارة بوضوح إلى تجسد النفوس *(من خلال التلبس الروحي)* داخل البيثيكويدز. تقوم النفوس بترقية البيثيكويدز إلى أسترالوبيثكس، ولكن دون إمكانية الترقية أكثر من ذلك.

«...يولدون عليهم أجناس غبية. كانوا أغبياء أيضًا.» بعد ذلك، فإن مدخل *(من خلال الحيازة/التجسيد الروحي)* الشرر الإلهي- البشر داخل القرد الجنوبي يرتقي به إلى فئة الإنسان.

لكي تتم الاتصالات اللازمة، اسمحوا لي أن أذكركم بما يلي:

C) الكتاب السري لـ DZYAN، "التطور الكوني"، المقطع السادس:

«5§ في الدورة الرابعة *(دورة الخلق)*،يُطلب من الأبناء خلق **صورهم**. الثلث يرفض (رفض البشر السماويون).(الثلثان) يطيعون (طاعة النفوس العادية للعالم الأثيري). لقد أُعلنت اللعنة ؛ سيولدون في الرابع *(في النصف الثاني من العرق الجذري الرابع)*،وسيعانون ويسببون المعاناة.

ثم يقوم الخالق بتقسيم الإنسان السماوي.

329 أ) **العهد القديم، سفر التكوين، الفصل 2 (الخلق الأثيري)**

«21§ فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الإِلهُ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَضْلاَعِهِ وَمَلأَ مَكَانَهَا لَحْمًا. 22§. وَبَنَى الرَّبُّ الإِلهُ الضِّلْعَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ.. ...23§... **تُدْعَى امْرَأَةً لأَنَّهَا مِنِ امْرِءٍ أُخِذَتْ».** 25§. وَكَانَا كِلاَهُمَا عُرْيَانَيْنِ، آدَمُ وَامْرَأَتُهُ، وَهُمَا لاَ يَخْجَلاَنِ.

لم يكونوا قد ارتدوا بعد الرداء اللحمي المصنوع من مادة كثيفة، «...أثواب الجلود» [العهد القديم، سفر التكوين 3:21]

B) الكتاب السري لـ دزيان، "تطور الإنسان"، المقطع الثامن:

«31§...تم فصل الرجل المزدوج أيضًا.»

C) نهاية العالم لآدم، مكتبة المجتمع الغنوصي، مكتبة نجع

مكتبة حمادي، [الترجمة الإنجليزية. جورج دبليو ماكراي:] «ثم الله، حاكم الأيونات والقوى(المادية)، **قسمنا <u>في</u> <u>الغضب</u>**». [نسخة يونانية: نصوص ملفقة للعهد القديم ... "وحي آدم لابنه سيث، ترجمة يونانية كوتسوكيس]

D) *(تذكير)* **ندوة أفلاطون خطاب أرِسْطُفان (190 d)**: «قال...

زيوس...: "سأقطع كل واحد منهم إلى قسمين، حتى يصبحوا أضعف.

إنه يفصل بشكل أثيري الجزء الذكري عن الجزء الأنثوي من الإنسان إلى "آدم" و"حواء"؛ ليس إلى رجل وامرأة، ولكن إلى "الشرارة الإلهية" (آدم) و" حضور الذات" (حواء). يتم وضع حضور الذات/حواء على مستويات الطاقة العليا، ويتجول الشرارة الإلهية/آدم في المستويات الأثيرية، مرتدياً رداء النفس.

[330] **الكتاب السري لـ DZYAN، "التطور الكوني"، المقطع السادس:**

«7§. قالت الشعلة إلى الشرارة: "هذه هي عجلتك الحالية". أنت أنا، وصورتي، وظلي. وأنت مركبتي (حاملتي/مركبتي) إلى اليوم الذي تقول فيه: "كن معنا"، حين تعود أنت إليّ وإلى الآخرين، أنت وأنا. ثم ينزل البناؤون، بعد أن ارتدوا ملابسهم الأولى، على الأرض المشعة ويملكون على البشر — الذين هم أنفسهم...

من هذه النقطة فصاعدًا، تبدأ عملية تزييف ديناميكية لتاريخ الإنسان، مما يربكه ويشتت انتباهه بآلاف الأكاذيب الممزوجة بأنصاف الحقائق، والمتناثرة في الأساطير والتقاليد والتخمينات والهرطقات والنظريات والافتراضات، ويوقعه بشكل دائم داخل الدوامة الهابطة.

بعد انقسام الإنسان الروحي، يشعر "حضور الذات" بشدة بالحاجة إلى إعادة التوحد مع نصفه المنقسم الآخر (الشرارة الإلهية) ويبحث عنه بشدة.

الشرارة الإلهية داخل الإنسان الروحاني، النجمي الأثيري، تتجول في المستويات الأثيرية في الأسفل، والنسيان دليلها.

تظهر الوحدة كحالة/خاصية لأول مرة في مستوى الطاقة والمادة. ففي نهاية المطاف، ينبع أصلها من هذا

الانشطار/الانقسام. وفي وقت لاحق، يتجلى ذلك من خلال الأجسام الطاقية ويسيطر على وجود الإنسان بأكمله.

إن النسيان يطمس العقل الأثيري للشرارة الإلهية/الإنسان، ولا يدرك الحقائق بوضوح، بينما في مستويات الطاقة للكون المادي، يحثه حنينه الحميم على الاقتراب من نصفه المنفصل عنه وإعادة التوحد معه. من خلال هذا الميل الحميم، يتحد العديد من الشرارات الإلهية سراً مع "نصفهم" الآخر، ويدركون عُريهم الروحي والدمار الذي يعيشون فيه، ويهربون من الكون/الفخ.

331 *(تذكير)*: باباستافرو ، أ.، **"رسائل إلى مجهول ":** الفصل. المستوى

النجمي (ص 102) يقوم المعلمون الروحيون (أي مندوبو الخالقين) بتوضيح وجهات نظرهم حول هذا الموضوع.

«في اللحظة التي أدرك فيها العقل الإلهي (العقلانية)، داخل

كيان النار البيضاء (الإنسان السماوي)، نفسه كجزء فردي من الحياة الإلهية للكون (المادي)، مُنح خيار الإرادة الحرة فيما إذا كان سيستمر، كجزء فردي من الخالق، ...مما سيجعله قادراً على الخلق مثل الأب. ... مقابل كل كيان فردي من كيانات النار البيضاء الذي قبل مسؤولية أن يصبح شريكًا في الخلق، كان هناك ما لا يقل عن اثني عشر كيانًا أو أكثر اختاروا العودة.

...في هذه المرحلة، لن يكون من غير المجدي أن تعلم أن ليس كل "أنا هو" مقسم إلى نظائر إلهية. بفضل امتلاكهم لحرية الإرادة (!!) يمكنهم، وفي كثير من الأحيان يرفضون، الانقسام الثنائي (الانشطار إلى قسمين).

-

ثم يصف الخالق، بالاعتماد على النسيان الذي يشوش عقولهم، حدث التذكر/الإدراك الذي يحدث من خلال إعادة توحيد جزئي الإنسان المنفصلين، باعتباره الخطيئة القصوى.

332 سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

آدم في جنة يلدباوث: (قال يسوع) «أخذ الحكام الإنسان (آدم) ووضعوه في الجنة. قالوا له أن يأكل بحرية. طعامهم مر؛ جمالهم فاسد. طعامهم هو الخداع. أشجارهم هي الفجور. ثمارهم سامّة. وعدهم هو الموت. وضعوا شجرة حياتهم في وسط جنتهم.

(قال يسوع) سأعلمكم (بصيغة الجمع) سر حياتهم، الخطة التي وضعوها معًا بشأن روح اصطناعية. جذرها (شجرة حياتهم) مر. أغصانها ميتة. ظلها كراهية. اوراقها خداع. رحيق

الشر في أزهارها. ثمارها الموت. بذرتها الرغبة، وتزهر في الظلام. أولئك الذين يأكلون منه هم سكان ظلمة الهاوية. الظلام هو مكان راحتهم.

أما الشجرة التي تسمى معرفة الخير والشر فهي إبينويا النور. أمروه ألا يأكل منها، ووقفوا أمامه ليخفوه خشية أن ينظر إلى الأعلى فيرى امتلائه فيعرف عورته. لكنني (يسوع) جعلتهم يأكلون.

سألت المخلص، "يا سيدي، أليست الحية هي التي تسببت في أكل آدم؟" ابتسم وأجاب: "أجبرتهم الحية على الأكل، لكي ينتج شر الرغبة في التكاثر. (1)" هذا من شأنه أن يجعل آدم مفيدًا له (للثعبان).[ترجمة إنجليزية من القبطية: ستيفان

دافيس]

(1) **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. 1، روداكيس ب.،

تزافيروبولوس إيه بي.، **الخطاب الأول** :«§18...ثم نطق الله بكلمة مقدسة: "أكثروا واكثروا جميع الكائنات والمخلوقات"، وليعلم من يمتلك العقل أنه خالد، وأن سبب الموت هو إيروس: (الحب الشهواني).

يعلن عن العقوبة "الجديدة" ويحكم على الإنسان المعيب بالتجسد الإلزامي في نفايات الكون، وجزءه المادي، وسجنه المادي الكثيف. كانت هذه في النهاية خطته الأصلية، والتي أنكرها الإنسان السماوي عندما كان لا يزال موحداً.

333 تذكير: **الكتاب السري لـ DZYAN، "التطور الكوني"، المقطع السادس**: «§5...لقد أُعلنت اللعنة؛ سيولدون في الرابع، وسيعانون ويتسببون في المعاناة؛ هذه هي الحرب الأولى.

ولكي يتم تحقيق ذلك "بدون ألم"، يتم تدبير أعظم وأشرس مؤامرة ضد الإنسان. ركز انتباهك: لقد تجسدت النفوس الموجودة في العوالم بالفعل داخل الحيوان المادي (pithecoid) وتقوم بترقية هذا الحيوان ببطء في الزمن المادي، مما يشكل فئة الأسترالوبيثكس (القرد الجنوبي). لقد اكتمل الانقسام الروحي للإنسان السماوي إلى "حضور الذات " و"الشرارة الإلهية" في المستوى الأثيري. يبدأ النسيان في زعزعة جنونه.

ثم يقوم الخالق بتشكيل نفس جديدة، ليس وفقًا للنماذج الأولية، ولكن على غرار حضور ذات الإنسان. هذه هي باندورا في الاسطورة

اليونانية.

334 أ) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

مخطوطة نجع حمادي II,1 و مخطوطة نجع حمادي IV, 1

«وقام (الأركون/الخالق) بإخراج جزء من قوته (نفسه) من آدم (استعادها منه) وخلق شكلاً آخر مصبوباً على هيئة امرأة وفقاً لصورة إيبنويا التي ظهرت له (وبذلك صنع باندورا). ووضع في الشكل المصقول للأنوثة الجزء الذي أخذه من قوة الإنسان (آدم) (كنفس) - وليس "ضلعه" كما قال موسى. ورأى (آدم) المرأة التي بجانبه (باندورا/حواء) في هيئة إيبنويا

- حضور الذات). وعلى الفور، ظهرت المضيئة إيبينويا (الـ

قالب مزيف) لأنها كشفت الحجاب الذي كان على فهمه. لقد استعاد وعيه من سكر الظلام (خرج من الغيبوبة

التي فرضها عليه الأركون) وتعرف على صورته (بقالب الأنوثة). فقال: "هذا عظم من عظامي

ولحم من لحمي". لذلك يترك الرجل ابيه وامه، ويلتصق بامرأته، ...".[ترجمة إنجليزية من القبطية:

والدشتاين م.، ويس ف.]

ب) بيتر غريمال - قاموس الأساطير اليونانية والرومانية

«**باندورا:** وفقًا لهسيودوس، باندورا هي المرأة الأولى. أمر زيوس

هيفايستوس وأثينا بخلقها بمساعدة جميع الآلهة. ساهم كل إله في خلقها من خلال منحها هدايا فريدة مثل الجمال والرشاقة والإقناع والدهاء وما إلى ذلك. لكن هرمس منحها أيضاً الكذب والمكر. صنعها هيفايستوس على شكل الآلهة الخالدة (في شكل إيبنويا / حضور الذات)، وكان زيوس ينوي إرسالها إلى الجنس البشري كعقاب، بعد أن منحهم بروميثيوس النار الإلهية. كانت هذه هي الهدية التي منحتها جميع الآلهة للبشر لتجعلهم تعساء.

ج) هسيودوس "ثيوغونيا" الآية 570 (خلق باندورا)

«فصنع على الفور شيئًا شريرًا للبشر كثمن (عقاب) للنار؛ لأن الإله الأعرج الشهير (هيفايستوس) شكل من (طاقة) الأرض صورة فتاة محترمة (كصورة إيبنويا في أبوكريفون يوحنا) كما أراد ابن كرونوس (زيوس). وقامت أثينا، الإلهة ذات العيون

البراقة، بتجهيزها وكسوتها... ووضعت على رأسها تاجًا من الذهب صنعه الإله الأعرج الشهير بنفسه وعمله بيديه كخدمة لأبيه زيوس. عليه، قام بعمل غريب ومثير للإعجاب، رائع أن يراه، ... زخارف رائعة بدت وكأنها تنبض بالحياة، وكأنها ستتكلم. وبعد أن جعل زيوس الخير شراً كثمن مقابل النعمة، أخرجها إلى المكان الذي كان فيه الآلهة والبشر الآخرون (في العوالم الأثيرية).

كما يصف هسيودوس خلق باندورا مرة أخرى في كتابه *"الأعمال والأيام"*، الأبيات *51-82.*

هذا المخلوق الأثيري النجمي، وهو نسخة طبق الأصل من "حضور الذات"، يتجول في عوالم الطاقة ويغوي الشرارات الإلهية بسحره. تعتبر الشرارات الإلهية، التي غلبها النسيان، هذه النسخة المكررة صحيحة.

335 من الواضح أن رمزية قصة باليه "بحيرة البجع" لـ بي. آي. تشايكوفسكي مع أوديل وأوديت تشير إلى ذلك الحدث.

وبهذه الطريقة، تظهر سمة جديدة أخرى لأول مرة في العوالم الأثيرية، بعد الشعور بالوحدة: "الزنا".

336 يمكن للقارئ الآن أن يفهم تماماً ما يعنيه المقتطف من إنجيل مريم المجدلية، الذي يشير إلى الزنا:

إنجيل مريم (المجدلية) جان إيف ليلوب، ترجمة يونانية. كوروسي أ.

أ، الآيات 13-17: «ما هي خطيئة العالم؟» قال المعلم: ليس هناك خطيئة، بل أنتم من تخلقون الخطيئة عندما تتصرفون وفقاً لعادات طبيعتكم التي تميل إلى الزنا.

بعد أن سحر هذا الحضور الجميع، وصولاً إلى آخر شرارة إلهية، فإنه يتخلى عن المستويات النجمية الأثيرية ويتجسد في مادة كثيفة.

لقد قامت النفوس التي تجسدت في البداية داخل المادة الكثيفة، بترقية الحيوانات المادية (pithecoid)، مما أدى إلى تشكيل جنس الأسترالوبيثكس. ثم يجسد الخالق مخلوقه الجديد (باندورا).

إلى إناث هؤلاء البشر القدماء. هذه النفس الجديدة تُسقط جمالها تلقائيًا على الشكل الخارجي للأنثى من فصيلة البشر. تراقب الآن الشرارات الإلهية/آدامز (التي لا تزال في العوالم الأثيرية) الأشكال الجديدة للبشر/البشر الإناث بإعجاب.

[337] أ) **كتاب أخنوخ، 1:6-3 «§1.** وحدث لما كثر بنو آدم أنه في تلك الأيام ولدت لهم بنات أنيقات وجميلات (باندورا). §2. ولما رآهم الملائكة، أبناء السماء، اشتهوهن، وقال بعضهم لبعض: هلم نختار لأنفسنا نساءً من البشر وننجب لنا أولاداً.

ب) قاموس بيتر غريمال للأساطير اليونانية و

الرومانية، «باندورا: ... في كتاب "الأعمال والأيام"، يروي هسيودوس كيف أرسل زيوس باندورا إلى إبيميثيوس، الذي نسي نصيحة أخيه (بروميثيوس، الذي أخبره ألا يقبل هدية من زيوس) وانبهر بجمالها، فجعلها زوجته. هذا بالضبط ما يحدث للشرارات الإلهية.

ج) بلافاتسكي هـ، ب.، «العقيدة السرية» (II-93): «أما الأوائل، المولودون

من النوس، أبناء الإله، فقد رفضوا الخلق، فلعنهم براهما بأن يولدوا كبشر.

باختصار، تقول قصة البراهمية ما يلي حول هذا الموضوع كما نقلته بلافاتسكي:

(II-82) «عندما ينجب داكشا، رئيس براجاباتي (الخالقين)، 10,000 ابن (نفس) لغرض النهوض بالعالم، يتدخل نارادا، الحكيم العظيم (رئيس البشر السماويين)، ويحبط هدف داكشا (الخالق) مرتين، من خلال إقناع هؤلاء الأبناء بالبقاء زاهدين مقدسين وتجنب الزواج (التجسد في جوهر المادة). ولهذا السبب، لعن داكشا (الخالق) نارادا بأن يولد من جديد كـ إنسان، كما لعنه براهما من قبل لرفضه الزواج وإنجاب النسل، قائلاً: "هلك في هيئتك الحالية (الإلهية أو الملائكية) واتخذ مسكنك في الرحم"، أي كن إنساناً... على الرغم من وجود روايات متضاربة عديدة لنفس القصة، فمن السهل أن نرى أن نارادا ينتمي إلى تلك الفئة... الذين أثبتوا جميعًا تمردهم على قانون التكاثر الحيواني، والذي كان عليهم من أجله أن يتجسدوا كبشر... وهكذا يُصوَّر نارادا على أنه يرفض بشكل قاطع الخلق، ويصف براهما أيضًا بأنه "معلم كاذب".

وفي وقت لاحق، تحدد بلافاتسكي هوية نارادا: «نارادا هو واحد من النيران المذكورة أعلاه، ويلعب دورًا في تطور هذه الكالبا (الدورة الكونية).»

لقد ذكرنا نحن أيضًا هذه "النيران" في مرجع سابق حول عرض "النار" (البشر السماويين) من قبل بروميثيوس للبشر/الكائنات.

تذكير (بلافاتسكي 2-83): «... لكن هل نلجأ إلى نصوص ووثائق قديمة أخرى للتحقق من صحة مصطلحات "النيران" و"الشرارات" و"اللهب"؟ إنها وفيرة، إذا ما بحث المرء عنها في الأماكن المناسبة. في "كتاب السر الخفي"، تم توضيحها بشكل واضح، وكذلك في "ها إدرا زوتا قاديشا"، أو المجمع المقدس الأصغر.... انبثقت من حامل نور ذي سطوع لا يُطاق لهيب مشع، يندفع كالمطرقة الهائلة الجبارة، تلك الشرارات التي كانت العوالم السابقة.

وكذلك II-584، 585:

«نارادا هو زعيم الغاندهارفا، المغنين والموسيقيين السماويين؛ ومن الناحية الباطنية، يُفسر السبب في ذلك بحقيقة أن هؤلاء الأخيرين (الغاندهارفا) هم معلمو البشر في العلوم السرية. هم الذين «أحبوا نساء الأرض» (بحسب أخنوخ) كشفوا لهن أسرار الخلق؛ أو كما في الفيدا - «غاندهارفا السماوي» هو إله عرف وكشف أسرار السماء والحقائق الإلهية بشكل عام. إذا تذكرنا ما قيل عن هذه الفئة من الملائكة في سفر أخنوخ وفي الكتاب المقدس، فإن الرمزية تصبح واضحة: زعيمهم، نارادا، بينما يرفض الإنجاب، يقود البشر ليصبحوا آلهة... هذا لغز يصعب إدراكه وفهمه بشكل صحيح. لأننا نرى أن أولئك الذين كانوا "مطيعين للقانون" (النفوس) محكوم عليهم، على قدم المساواة مع المتمردين (البشر السماويين)، بأن يولدوا من جديد في كل عصر. نارادا، الحكيم، لعنه براهما بالتجوال المستمر بلا هدف على الأرض، أي أن يولد من جديد باستمرار. إنه متمرد على براهما، ومع ذلك فإن مصيره ليس أسوأ من مصير الجاياس - الآلهة الخالقة العظيمة الاثني عشر التي خلقها براهما كمساعدين له في وظائف الخلق.

بعد ذلك، يقوم الخالق، الذي يُزعم أنه يهدف إلى تخفيف حاجة الإنسان الحميمة إلى لم شمله مع نصفه الروحي الآخر، بتوجيه انتباه الإنسان نحو المادة، وتحديداً توجيهه نحو الجماع الجنسي للحيوانات.

"هذا هو نصفك الآخر" قال له. انظروا إلى الحيوانات وكيف يتزاوج نصفيها! يجب عليك أنت أيضاً أن تفعل الشيء نفسه وتنشره.

338 أ) العهد القديم، سفر التكوين، الفصل . 1 (خلق المواد بكثافة)

«28§ وَبَارَكَهُمُ اللهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا...»

B) "[إنجيل يوحنا السري](#)"، مكتبة الجمعية الغنوصية:

"ابتسم (يسوع) وأجاب، تسبب الثعبان في أكلهم من أجل إنتاج شر الرغبة في التكاثر التي من شأنها أن تجعل آدم مفيدًا له (للثعبان)". [ترجمة إنجليزية من القبطية: ستيفان ديفيس]

C) الكتاب السري لـ دزيان، "تطور الإنسان"، المقطع الثامن : "31§. قامت الحيوانات بفصل الأول (إلى ذكور وإناث). بدأوا في التكاثر. انفصل الإنسان ذو الشقين أيضًا. قال: "فلنفعل مثلهم؛ فلنتحد ونخلق مخلوقات." ففعلوا...

المقطع العاشر 40§ ثم أصبح الرابع (عرق الأبطال) شامخًا بالفخر. قالوا: نحن الملوك، نحن الآلهة. 41§ اتخذوا زوجات جميلات المظهر، زوجات من عديمي العقل، ضيقي الأفق (تجسدوا في أنثى الأسترالوبيثكس/باندوراس). لقد قاموا بتربية وحوش (من صنع "العمالقة" كما سنرى لاحقاً) شياطين شريرة، ذكوراً وإناثاً.

لكن عامل "التلوث" غير المتوقع بدأ بالفعل يؤثر تدريجياً على هذا الإنسان المشوه والمعاق، حيث استولى عليه بقوة الجاذبية الغامضة في القاع، والتي جذبته مغناطيسياً وجذبته بشكل مثير للشهوة إلى ما خلقه بنفسه في الأصل؛ لأن إيروس وقوة الجاذبية قوتان توأمان، ويمكن العثور على "أمهما" في أطراف الطاقة في قاع اللولب المادي / الثقب الأسود.

339 تم الاستشهاد بالمرجع التالي ... حتى يمكن إجراء الارتباطات المنطقية بين "التوأمين السياميين": الحب الشهواني - الجاذبية.

166 دانيزيس م.، ثيودوسيو س. " كونيات العقل " (ص 177):

«تتمتع المجالات الكهرومغناطيسية بخاصية التسبب في قوى تجاذب بين الجسيمات.» وهكذا، فإن الجسيمات المشحونة في جميع أنحاء الكون، تتفاعل مع مجال النقطة الصفرية (ZPF) الموجود في كل مكان فيه، وتخلق مجالات كهرومغناطيسية مقابلة، وقوى الجذب المقابلة، والتي تشكل ما نسميه الجاذبية.

(ص 178) المادة كدوامة (دوامة)"- بعض وجهات النظر الشخصية:

...بحسب آراء ألبرت أينشتاين، فإن الجسيم المادي لا يشكل شيئاً سوى المكافئ الحسي لدوامة متحركة في المجال. ما نتحدث عنه أساسًا هو دوامة كروية غير محسوسة داخل حقل غير إقليدي ذي أبعاد n، والذي يُنظر إلى ظله الإسقاطي (الإسقاط الأثيري) داخل الفضاء الإقليدي ثلاثي الأبعاد لحواسنا على أنه جسيم أولي.

يمكن للمنطق العملي البشري أن يدرك مثل هذه الدوامة الكروية الغريبة على أنها عدد لا نهائي من الدوامات المخروطية الكلاسيكية الموجهة نحو كل اتجاه، ولكن مع قمة مشتركة. يمكننا التمييز بين نوعين من الدوامات الكروية اعتمادًا على نوع دورانها الداخلي، ... مثل الدوامة التي تدور في اتجاه عقارب الساعة في حوض الاستحمام والتي تقود (تجذب) الماء إلى فتحة التصريف، أو الدوامة التي تدور عكس اتجاه عقارب الساعة في الإعصار والتي ترفع (تجذب) الأشياء من الأرض وتقودها إلى الأعلى (لأن كل دوامة / دوامة تنشط قوى الجذب ... الجاذبية).

(ص 179) دوامة- إيدي الكونية للفلاسفة الطبيعيين اليونانيين القدماء:

...يتم إجراء مرجع أول لمفهوم الدوامة في كونيات

أورفيك. البيضة الكونية الأولية، التي وصف ديموقريطس تكوينها وتركيبها الطبيعي بطريقة علمية رائعة، تولد دوامة، يصفها فلاسفة الذرة بأنها دوامة ثانوية وتسميها النصوص الأورفية إيروس.

"أولاً، تضع الليل ذو الأجنحة السوداء بيضة بلا جرثومة، ومنها، عندما حان الوقت، انبثق إيروس الناري بأجنحته الذهبية المتلألئة التي تلمع على ظهره، تماماً مثل الإعصار [εικὼς ανεμώκεσι δίναις]..."

[أرِسْطُفان، الطيور، الفصل الخامس، 693]

...كما نصادف مفهوم الدوامة باعتباره الرؤية الكونية لأمبادوقليس. وهكذا يقول أرسطو إن أمبادوقليس علّم: "عندما وصل الخلاف إلى أعمق أعماق الدوامة (نقطة التفرد) ودخل الحب في منتصف الدوامة، بدأت كل تلك الأشياء تتراكم وتصبح شيئًا واحدًا فقط..." [سيمبليسيوس، على السماوات، 529، v.1-15 في فيزياء أرسطو، 32، 13 (الآيات 3-17)]

من خلال البرمجة الجينية للخلية المادية الكثيفة، ضمن الديميورجوس الطريقة لجعل الإنسان يخلط بين ميله الروحي إلى إعادة التوحد مع جانبه الإلهي/الروحي، وبين حاجة الجسد (الجنسية) إلى الجماع.

وهكذا، من خلال توجيه انتباه الإنسان إلى إناث الحيوانات الشبيهة بالإنسان، فإنه يقيم جدارًا/حاجزًا ثانيًا لا يمكن تجاوزه حوله من أجل استبعاد احتمال هروبه تمامًا، ويحبسه إلى الأبد ويرمي المفتاح بعيدًا.

الإنسان، المعاق، المرتبك، والذي يحمل "شريط النسيان" في عقله، على الرغم من أنه رفض في البداية، اقتنع أخيرًا بأنه سيقابل هناك (في المادة الكثيفة) نصفه الآخر؛ ولم يكتفِ بإخضاعه للتجسد داخل الحيوان، بل اعتبر هذا الاقتراح أيضًا "الهدية النهائية"!

[340] تم تقديم حدث تجسد/احتجاز سلالة الأبطال *(البشر السماويين)* من قبل الديانة الآشورية البابلية بطريقتها الخاصة في ملحمة جلجامش.

يمثل جلجامش الإنسان السماوي الذي يقع في فخ الحيوان المادي إنكيدو ويصبح واحداً معه.

الملحمة الآشورية البابلية لجلجامش، نصوص الشرق الأدنى، ترجمة: SKARTSIS S، .SKARTSI X.:

«...سمعت الآلهة أنينهم. استغاثت آلهة السماء بأنو

(الإله البدائي)، سيد/إله أوروك (مدينة الخالدين): "لقد خلقته إلهة مثل ثور بري قوي، ولا يوجد منافس يمكنه مواجهته". لم يدخر جلجامش ابناً لأبيه، بل أخذهم جميعاً، وأصبح هو الملك والراعي لشعبه. إن طبيعته الشهوانية لا تترك عذراء لمن تحب، ولا ابنة لأبيها المحارب، ولا عروساً لزوجها النبيل. استمعت أنو إلى شكواهم، ونادى الآلهة على أرورو، إلهة الخلق:

"لقد كنت أنت، أرورو، من صنعه، والآن اصنع واحدًا آخر، مطابقًا له. **يجب أن يكون هو نفسه، كما لو كان صورته، ذاته الثانية: قلب العاصفة لقلب العاصفة.** دعيهما يتواجهان حتى تجد أوروك السلام! (هذا هو الصراع الأبدي بين الإنسان الخالد المتفوق ومادته). وهكذا، تخيلت أرورو صورة في روحها، وكانت من مادة أنو، من السماء. بللت أرورو يديها، وأمسكت ببعض الطين، وتركته يسقط في البرية، فتم خلق إنكيدو الشجاع (الرجل المتحول). لقد مُنح القوة من قبل نينورتا نفسه، إله الحرب. كان جسده كله مغطى بالشعر، وكان لديه شعر كثيف مثل المرأة، وكانت خصلات شعره تتدفق بغزارة مثل نيسابا، إلهة القمح. كان جسده مغطى بشعر مجعد، مثل سوموكان، إله القطعان. لم يكن يعرف

شيئاً عن الناس، ولم تكن لديه أي فكرة عن الحراثة، وكان إنكيدو (الرجل المتحول) يأكل العشب مع الغزلان، ويتدافع عند حفرة الماء مع الحيوانات؛ إلى جانب قطعان الحيوانات البرية، كان يستمتع بالماء.

لكن كان هناك أيضًا صياد (من أرض الخالدين)، الذي واجه إنكيدو عند حفرة الماء، لأن الحيوانات البرية غزت منطقته (منطقة الصياد). على مدى ثلاثة أيام، كان (الصياد) يواجه (إنكيدو) وجهاً لوجه، وكان (الصياد) يصاب بالرعب الشديد. عاد (الصياد) إلى مسكنه ومعه الصيد الذي اصطاده، وكان عاجزاً عن الكلام ومخدراً من الخوف. لقد تغير وجهه، وبدا كمن قطع رحلة طويلة. خاطب (الصياد) والده باحترام حقيقي قائلاً: "يا أبي، لقد جاء كائن معين (إنكيدو)، لا مثيل له، من التلال". هو (إنكيدو) الأقوى في البلاد؛ إنه مثل خالد سماوي. يتجول مع الحيوانات البرية حول أرضك ويذهب إلى ينابيع المياه. أنا خائف منه ولا أجرؤ على الاقتراب منه. هو يملأ الحفر التي أحفرها، وينزع شباك الصيد التي أنشرها، ويطلق سراح الحيوانات المحاصرة، والآن أفقدها من بين يدي.

تحدث والد الصياد إليه قائلاً: "يا بني، في أوروك، يعيش رجل اسمه جلجامش". لم يفلت أحد من قبضته منتصراً؛ إنه قوي كالنجم السماوي. انطلق إلى أوروك، وابحث عن جلجامش، وأثني على قوة هذا الرجل البري (إنكيدو). اطلب منه أن يعطيك عاهرة من معبد إيروس، طفلة الشهوة (باندورا المستقبلية)؛ عد بها، ودع قوة المرأة تتغلب على هذا الرجل (دع المرأة تتجسد في إنكيدو). عندما ينزل إلى الينابيع ليشرب، سيعانقها، وعندها سترفضه جميع الحيوانات.

...فعاد الصياد ومعه العاهرة. وفي اليوم الثالث وصلا إلى حفرة الماء وجلسا هناك؛ جلس الصياد والعاهرة متقابلين وانتظرا قدوم الحيوانات البرية. في اليومين الأولين، جلس كلاهما وانتظرا، ولكن في اليوم الثالث جاءت القطعان لتشرب، وكذلك فعل إنكيدو، الذي كان يرعى العشب مع الغزلان وكان قد ولد على التلال. تحدث إليها الصياد:

"هذا هو!" الآن يا امرأة، اكشفي عن صدرك العاري، ولا تشعري بالخجل، ولا تنتظري طويلاً، بل اقبلي حبه عن طيب خاطر. ما إن يقترب منكِ حتى تفردي رداءكِ وتضجعي بجانبه؛ علّميه، فنّكِ في التعامل مع النساء! (هذا هو تجسيد باندورا في

الإنسان البدائي الحيواني. بعد ذلك، سيصاب الرجل نصف السماوي المضطرب، الذي يبحث عن نصفه الآخر، بالحيرة والاعتقاد بأنه يمكن العثور عليه في الأنثى الجسدية). لأنه بمجرد أن ينجذب حبه إليك، ستصبح الحيوانات التي شاركته البرية في التلال غريبة عنه وستنبذه. استقبلته المرأة دون أي تحفظ. لقد قضيا ستة أيام وسبع ليالٍ معًا، ونسي إنكيدو كل شيء عن منزله في التلال. لكن عندما اكتفى، عاد إلى الحيوانات البرية. لكن عندما رأته الغزلان، انطلقت هاربة وابتعدت عنه الحيوانات البرية. أراد إنكيدو أن يذهب معهم، لكن جسده شعر وكأنه مربوط بحبل، حاول الركض، لكن ركبتيه شعرت بالضعف ولم يستطع الركض بالسرعة التي كان عليها من قبل. والآن هربت المخلوقات البرية منه؛ أصبح إنكيدو ضعيفاً، لأن فهمه قد اتسع وأصبحت الأفكار البشرية في قلبه. استدار وجلس على حجر المرأة، وأنصت باهتمام بينما كانت تتحدث: "أنت حكيم يا إنكيدو، لقد أصبحت الآن مثل إله". لماذا تريد أن تجوب البرية مع الوحوش البرية؟ تعالوا، دعوني آخذك إلى مدينة أوروك المحصنة جيداً، إلى المعبد المبارك، مقر أنو وعشتار، مكان إيروس والسماء. هذا هو موطن جلجامش، الذي يتمتع بقوة هائلة ويتباهى بسلطته على الناس كالثور الهائج.

ما كانت تردده باستمرار لاقى استحسانه. كان يتوق إلى رفيق، شخص يفهمه.

"تعال يا امرأة، خذيني معكِ إلى هذا المعبد المقدس، بيت آنو وعشتار، المكان الذي يحكم فيه جلجامش الناس." سأتحدى شجاعته، وسأصرخ في أوروك: أنا (الرجل المادي) الأقوى هنا! لقد جئت لأغير النظام القديم للأشياء؛ أنا المولود في البرية، أنا الأقوى!

قالت: "هيا بنا نذهب، حتى لا يرى (جلجامش) وجهك (الوجه المشعر لإنكيدو، المتحول). أعرف أين سيكون جلجامش في مدينة أوروك الكبرى. أووه! إنكيدو، هناك يتباهى الجميع بملابسهم الفاخرة، كل يوم هو يوم للاحتفال، والشباب والشابات يتمتعون بمظهر رائع. ما أجمل رائحتهم! ينهض جميع الشخصيات البارزة من أسرّتهم. أووه! يا إنكيدو، يا من تحب الحياة، سأريك جلجامش. إنه رجل سعيد؛ سترى عليه إشراقة رجولية. جسده قوي وناضج، وهو مثالي؛ لا يرتاح أبداً، ليلاً أو نهاراً. هو أقوى منك،

فلا تتباهى. منحه شمش، الشمس الساطعة، النعمة، ومنحه آنو،

إله السماوات، وإنليل، وإيا، الرجل الحكيم، عقلاً عميقاً. حتى قبل أن تنطلق من البرية، سيحلم جلجامش في أوروك بقدومك إلى هنا.

الحلم الأول لجلجامش:

"...أمي، لقد حلمت حلماً الليلة الماضية. كنتُ مفعماً بالفرح، وكان الأبطال الشباب حولي، وكنتُ أسير في الليل تحت السماء المرصعة بالنجوم. سقط نوع من نيزك أنو من السماء (يقال أن كل شيء في الأرض المادية مصنوع من غبار النجوم). حاولت رفعه لكنه كان ثقيلاً جداً بالنسبة لي. أحاط بي رجال أوروك لرؤيته، وتجمعوا جميعاً حوله، وكان البسطاء يتجمعون حوله، والنبلاء يتجمعون حوله، ويقبلون قدميه. أحببته وانجذبت إليه كما لو كان حباً لامرأة [أخنوخ: ...في تلك الأيام كانت تولد لهم بنات أنيقات وجميلات. ولما رآهم الملائكة، أبناء السماء، اشتهوهم. لقد ساعدوني، وربطته من جبهته، وسحبته، وأحضرته إليك، وسميته أخي. ثم قال نينسون: "ما رأيته ... من السماء، واستسلمت له كما تستسلم للأنثى، وأحببته واحتضنته كزوجة، كان هو الرفيق، القوي، الذي يساعد صديقه عند الحاجة ... في اللحظة التي تقع فيها عيناك عليه، ستشعر بفرح عظيم."

الحلم الثاني لجلجامش:

"…. في شوارع أوروك... وُضِعَ فأس (باليونانية: pelekis = فأس؛ فأس الانشطار). "كان له شكل غريب، وقد تجمع كل الناس حوله." رأيته وفرحتُ. انحنيت، شيء ما في أعماقي جذبني نحوه، أحببته كأنثى، وعلقته على جانبي. أجابت نينسون: "الفأس التي رأيتها هي الرفيق الذي أعطيتك إياه، (و) تحبه وتحتضنه كزوجة" (باندورا)... قال جلجامش: "هذا هو نصيبي؛ الرفيق سيكون لي."

بعد ذلك، يتبع ذلك اتحاد جلجامش وإنكيدو بصداقة أبدية، وبحث جلجامش اليائس والمستميت عن الخلود. عندما يعثر أخيرًا على نبتة الخلود، وقبل أن يتمكن من قطعها مباشرة، يلتهمها "ثعبان". في النهاية، يستسلم جلجامش لمصيره الفاني.

ثم، من خلال "الاحتلال الروحي"، يتجسد داخل ذلك المخلوق المادي الأنثوي، حيث تتزاوج أجسامه الطاقية

في البداية مع الأجسام الطاقية للحيوان، وتتشابك معًا وتسبب فوضى عارمة، كما سنفحص لاحقًا.

[341] **كتاب أخنوخ، الفصل 7**: ‹‹§10. ثم اختاروا (المراقبون المقدسون) زوجات، كلٌّ يختار لنفسه؛ من يقتربون منهن، ومن يعشن معهن (داخل نفس الجسد [كلمة يونانية قديمة مستخدمة: *εισπορεύεσθαι* = للدخول إلى الداخل]); تعليمهم السحر والتعاويذ (التعاويذ) وخصائص الجذور والأعشاب (يظهر جنس الإنسان ويرفع من مستوى الأنواع). §11. وحملت النساء وولدن عمالقة.

مع تسجيل الأمر "أن تثمروا وتكثروا" في الجين المادي، فإن الحاجة إلى إعادة التوحد مع نصف الذات الروحية الآخر تتحول بالكامل إلى البحث عن رفيق مادي من الجنس الآخر، مما يجعل الإنسان عاجزًا تمامًا.

إن "اللباس" الذي سيحيط بالإنسان من الآن فصاعدًا، سيتوقف عن كونه مبهرًا ومجيدًا؛ كما سيتوقف عن كونه جسمًا طاقيًا عالي التردد، وسينتهي به الأمر إلى أن يكون مجرد غلاف (قشرة) هزيل مصنوع من نفايات القاع لهذه الفوضى من الجثث المتبقية. تم بناء هذا الغلاف بترددات منخفضة من شأنها أن تمنع أي مفاهيم غير مجزأة للحقيقة من اختراقه، وذلك من أجل توجيه الإنسان. إن الظروف الجديدة التي سيعمل في ظلها هذا الجسد الجديد -المصنوع من الطين الرسوبي- ستكون التجزئة الكاملة لكل مفهوم إلهي، إلى آلاف "التخمينات". وهكذا سيظل الإنسان منشغلاً، يبحث في متاهة هذه التخمينات، ويبقى أسيراً لها إلى الأبد. إذن، ارتديت الموت ثم عبدته، معتقداً أنه الحياة...

إن النفوس البسيطة الأولى التي تجسدت في البداية داخل الحيوان (المادي) بالكاد قامت بترقيته، وبالتالي تشكيل أنواع ثانوية مختلفة من أشباه البشر، وأخيراً جيل الأسترالوبيثكس. لكن في اللحظة التي تتجسد فيها الشرارة الإلهية/آدم داخل تلك الحيوانات المتطورة جزئيًا، يتم ملاحظة ترقية هائلة ويصبح النوع المذكور منفصلاً عن بقية مجموعته، مشكلاً بذلك جنس الإنسان. هنا يبدأ الجنس البشري بالتطور ببطء في الزمن المادي. تبدأ اختلافات عرقية متنوعة بالظهور، اعتمادًا على خصائصها/سماتها الفطرية، ومن خلال التزاوج المختلط تتوسع سلسلة التطور.

يتجادل البشر اليوم حول الرؤية الصحيحة لخلق الإنسان. كما قلنا في بداية مناقشتنا، هناك نسبة نسبية من العدالة في جميع المعسكرات المتحاربة. إن تجسد الإنسان الروحي داخل الحيوان هو ما جعله يتطور إلى ما هو عليه الإنسان اليوم.

أنساب الإنسان 342

المصادر، PHYSICS4U.GR: (المقالات: A6 ،5 A ،A4 ،A3 ،A2 ،A1 ،A)، (المادةب)، (المادة ج)

«كان أول نوع يظهر في مخطط أسلافنا المشتركين هو

دريوبيثيكوس (قرد العَفْص). هو نوع يقع بين الغوريلا والشمبانزي. لقد عاش قبل حوالي 25 مليون سنة على الأشجار وكان يمشي على أربع.

رامابيثيكوس (اَلْقِرْدُ الْهِنْدِيُّ): يختلف قليلاً عما سبق. عاش منذ **14 مليون سنة**

وكان يمشي منتصبًا أو شبه منتصب، ويتردد العلماء في تصنيفه على أنه من أشباه البشر (البشر المستقبليين) أو من الرئيسيات (الغوريلا، الشمبانزي). مع هذا النوع تبدأ أولى أشكال التمييز. ومن الأنواع ذات الصلة بهذا النوع ما يلي:

سيفابيثيكوس: عاش قبل 9-10 ملايين سنة. هو أحد أسلاف الأسترالوبيثكس (القرد الجنوبي)، السلف الذي لا جدال فيه للبشر.

أما النتيجة التالية فتثير انقساماً في المجتمع العلمي حول ما إذا كان ينبغي تصنيفها كسلف للبشر أو للقردة. عاش قبل 6-7 ملايين سنة، وهو في فترة الانقسام في التطور، حيث أدى نوع واحد، وفقًا للعلماء، إلى ظهور أشباه البشر مما أدى إلى ظهور الإنسان الحديث، والآخر إلى ظهور الرئيسيات. تم تصنيف هذا النوع الجديد رسميًا على النحو التالي:

إن ساهيلانثروبوس تشادينسيس والاكتشاف المسمى "توماي " هو مزيج من الإنسان والشمبانزي. ويجادل برونيه، الذي اكتشف حفريات إضافية لنفس المخلوق في المنطقة، بأن "هذا المخلوق ربما لم يكن قادراً على الوقوف منتصباً"، لكنه يعتقد أن توماي عاش بعد فترة وجيزة من انفصال نوعي أشباه البشر والشمبانزي تطورياً.

ثم يأتي السلف البشري النهائي. عاشت الاكتشافات الجديدة التي أطلق عليها اسم "لوسي" منذ 2.8 إلى 3.8 مليون سنة، وهي تنتمي إلى نوع أسترالوبيثيكوس أفارينسيس. كانت تقف منتصبة القامة، ويبلغ طولها متراً واحداً، وكان رأسها يشبه رأس الإنسان.

قبل 2.5 مليون سنة، ظهر نوع من أنواع أسترالوبيثكس غارهي، الذي تم اكتشافه في إثيوبيا وأطلق عليه اسم "سلام".

وأخيرًا، لدينا آخر أنواع الأسترالوبيثكس، وهو الأسترالوبيثكس الأفريقي، الذي يعود تاريخه إلى 2.3 مليون سنة، والذي سلم شعلة التطور إلى

جنس الإنسان، منذ 2.2 مليون سنة. كان يقف منتصباً، وكان طوله 1.30 متر، وبلغت سعة جمجمته 400-500 سم مكعب؛ وكان له وجه عريض وكان من آكلي اللحوم والنباتات. كان أيضاً صانع أدوات.

(حتى هذه المرحلة، تتجسد النفوس العادية فقط، ولا تُحسّن الحيوان إلا بشكل طفيف)

قدم لنا الأسترالوبيثيكوس أفريكانوس نوعين فرعيين:

1. كان أسترالوبيثكس روبوستوس، الذي بلغ طوله 1.50 متر، حيوانًا عاشبًا، وبلغت سعة جمجمته 500 سم مكعب، إلى جانب أسترالوبيثكس جراسيليس، الذي كان صغير الحجم بسعة جمجمة 450 سم مكعب، و

2. **الإنسان الماهر (Homo Habilis)، أول إنسان.**

(في هذه المرحلة لدينا أول تجسيد للبشر السماويين، والذين يتميزون بشكل ديناميكي عن جنسهم الشقيق، أسترالوبيثكس روبوستوس).

<u>الانسان الماهر</u>

هذا هو النوع الأول والأقدم من جنس الإنسان، ويعود تاريخه إلى ما بين 1.6 و 2.6 مليون سنة مضت. عاش "آدم" على طول ضفاف بحيرة توركانا في شمال كينيا، بينما تم اكتشاف "حواء" الأولى، التي كانت من نوع هومو هابيليس، في وادي أولدوفاي في تنزانيا.

يُعرف هذا النوع الأساسي من جنس الإنسان بزيادة حجم دماغه الهائلة من 450 إلى 800 سم مكعب. إنها أقرب إلى البشر مقارنة بالأسترالوبيثيكوس الشبيه بالقردة.

في جنس الإنسان، تكون فترة البلوغ واضحة، على عكس القردة التي تنتقل من الطفولة مباشرة إلى مرحلة البلوغ.

من وجهة نظر تطورية، انحرف الإنسان عن نموذج تطور أشباه البشر، عندما وصلت سعة جمجمته إلى 800 سم مكعب. هذا ما ميزه بشكل واضح عن أنواع الأسترالوبيثكس. (لكن ما سبب هذا الاختلاف؟) ربما كان أول نوع ينطق بالكلمات وكان بالتأكيد من آكلات اللحوم، وهو أمر يُعتقد أنه ساهم في تطور دماغه، الذي يتكون أساسًا من الدهون. (بالطبع، إذا كانت الدهون هي العامل الحاسم الوحيد لتطور الدماغ، فيجب أن تكون جميع النمور قادرة على حل المعادلات...) ويُعتقد أيضاً أنه اكتشف النار. مظهره بشري بوضوح، وهو يختلف تماماً عن جميع الحيوانات الأخرى، وهيكله العظمي يختلف كثيراً عن هيكل سلفه، أسترالوبيثكس أفريكانوس. (دعونا نتذكر قصة جلجامش/إنكيدو)

تعايش الإنسان الماهر *(Homo Habilis)* مع أسترالوبيثكس روبوستوس *(Australopithecus Robustus)* لفترة من الوقت (فقد كان لديهم سلف مشترك هو أسترالوبيثكس أفريكانوس).

احتفظ جنس الأسترالوبيثكس بالعادات الغذائية للقردة. إن السبب وراء ولادة الأطفال الرضع عاجزين له علاقة بحقيقة أن الدماغ البشري الكبير مرتبط بقيود "ميكانيكية" معينة في حوض الأنثى، مما يؤثر على خصائص إضافية إلى جانب الذكاء.

إلى جانب نوع الإنسان الماهر ، نجد الإنسان الرودولفي ، الذي يعتبر سلالة فرعية من عائلة الإنسان الماهر. كلاهما من الأسلاف المباشرين للإنسان العامل (الإنسان العامل)، الذي عاش قبل 1.9 إلى 1 مليون سنة في أفريقيا. يربطه معظم العلماء مباشرة بالإنسان المنتصب، وهو نوع أكثر تطوراً ويشبه الإنسان في المظهر.

عاش الإنسان المنتصب قبل 1.6 مليون إلى 400 ألف سنة. سينانثروبوس بكينينسيس،

كان يُعتبر نوعًا فرعيًا من الإنسان المنتصب، وكان في الغالب حيوانًا عاشبًا وليس حيوانًا لاحمًا. إلا أنه كان يتمتع بقدرة دماغية متزايدة وكان يقف منتصبًا. كان للوقوف منتصباً عواقب سلبية أيضاً، مثل محدودية القدرة على الهروب، وتسطح القدمين، وإجهاد الفقرات، وصعوبات في الولادة، فضلاً عن مشاكل في الدورة الدموية، لأن القلب يكون متعباً أثناء ضخ الدم.

يقال إن إنسان بيترالونا، الذي تم العثور عليه في خالكيديكي باليونان، هو الشكل الأكثر تطوراً من الإنسان المنتصب والصلة بإنسان نياندرتال.

يلي ذلك الإنسان الهايدلبرجي الذي يعود تاريخه إلى حوالي 500,000-800,000 سنة.

بعد ذلك، نجد "ابن العم الأول" لنوعنا، وهو الإنسان النياندرتالي الشهير، الذي عاش قبل 35,000-130,000 سنة. لقد عاش مع الإنسان العاقل المعاصر (الحكيم) لبعض الوقت. ومع ذلك، يبدو أن هذا التعايش كان عدائياً. يعتقد بعض العلماء أن الإنسان النياندرتالي قد تم إبادته بواسطة الإنسان العاقل، بينما يؤكد آخرون أن هناك تزاوجًا بين النوعين.

لم يساهم إنسان نياندرتال في تطورنا التطوري، حيث اختفى فجأة، مما أدى إلى ظهور تكهنات مختلفة بشأن اختفائه. وبغض النظر عن هذه الحقيقة، يبدو أنه كان لديه اهتمامات دينية، فقد كان يدفن الموتى، ويرسم داخل الكهوف، وكان يمتلك أدوات، وقد طور مهارات التحدث، وكان يستخدم الآلات الموسيقية. أشارت الأبحاث الجينية إلى أن سلالة نياندرتال

التطورية انقسمت في زمن بعيد.

في فرع آخر من شجرة التطور البشري نجد الإنسان الفلورنسي، الملقب بالهوبيت.

OceanofPDF.com

في هذه المرحلة، أرى أنه من المفيد المضي قدماً في تحليل أعمق للخطيئة البدائية، وفك رموزها وإزالة دلالاتها على مستويين أساسيين. يتعلق المستوى الأول بالأراضي الإلهية العليا للكون الحقيقي، أما المستوى الثاني فيتعلق بالكون المادي، بدءًا من كون الطاقة غير المرئي وصولاً إلى الكون المادي الكثيف. كما أوضحت لكم في البداية، فإن سحر كل أسطورة يكمن في قدرتها على فتح مستويات عديدة من المعرفة، وتقديم إجابات تتراوح من أبسطها إلى أكثرها تعقيداً. فلنستعرض إذن الحقائق، مستخدمين الأسطورة ومربطين الرموز/المفاتيح بالمفاهيم الحقيقية التي تتوافق مع كل مستوى.

1. الكون الفائق الحقيقي:

أشجار الفردوس تتوافق مع الأكوان الفائقة للنور الحقيقي غير المنقسم. إن شجرة الحياة (الأكوان الفائقة) تتوافق مع الحياة الحقيقية التي لا تنضب والأبدية لتلك العوالم، وهي مرتبطة بالخلود. يمثل الخشب/الشجرة المحرمة لمعرفة الخير والشر بقايا معزولة/محرمة من خلق سابق ميت. ترمز حواء إلى النموذج الأصلي المقدس للحياة. آدم هو الإنسان السماوي الموحد روحياً (الذكر والأنثى). حواء، باعتبارها النموذج الأصلي المقدس للحياة، هي أول من "تذوق" الثمرة المحرمة لشجرة ثنائية الخير والشر. إن الإنسان السماوي الموحد/آدم، الذي يرى حواء/الحياة تدخل إلى الكون المنفصل من خلال تجربة ثمرتها المحرمة، ينخدع هو الآخر ويتذوقها. في ذلك العالم الخالد، تُعطى الإشارة من قبل حواء/الحياة، ويتبعها آدم. من خلال "فروع" شجرة/كون معرفة الخير والشر، يعبر كلاهما إلى العالم الافتراضي الثاني، تاركين الشخص الحقيقي وراءهما.

---

[343] أ) **فيليكس غيراند، الأساطير العامة**، الفصل. الأساطير الألمانية (الصفحة 270):

«هناك أيضًا أسطورة أخرى لا تتفق مع تلك المذكورة سابقًا،

والتي توجد مع ذلك عند جميع شعراء اللغة الإسكندنافية القديمة؛ فبحسبها العالم كله شجرة ذات أبعاد هائلة. تمتد هذه الشجرة ذات الأوراق دائمة الخضرة، والتي تُعرف باسم "مايليا" (1) (أو فراكسينوس) إغدراسيل، بجذر واحد إلى أعماق

العالم السفلي (تحت الأرض)، وترفع فروعها القوية إلى أعلى نقطة في السماء. تعني كلمة إغدراسيل، في لغة الشعراء الإسكندنافيين القدماء (مجموعة من شعراء اللغة الإسكندنافية القديمة)، "طريق إبيفوفوس" (أي أودين...)

(1) انظر: *"*حوريات ميلياد*"* لهيسيودوس و*"*شجرة ميليا*"*، التي استخدم خشبها لصنع العرق البرونزي *(*الأثيري*)* ... الذي تجسد فيه الإنسان السماوي.

في هذه المرحلة أقدم أيضًا عرضًا لرأي هـ. ب. بلافاتسكي، الذي يتفق مع وجهة نظر ديشارم *(*أساطير اليونان القديمة*)* حول هذا الموضوع بالتحديد.

ج) بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية" (519, II-519):

«ميليا، كما يعتقد ديشارم، هي تجسيد لشجرة الرماد، التي انحدر منها، وفقًا لهسيودوس، عرق العصر البرونزي، والتي تعتبر، وفقًا لليونانيين، الشجرة السماوية المشتركة في كل أساطير الآريين. هذا الرماد هو شجرة إغدراسيل في العصور الإسكندنافية القديمة، والتي ترشها النورنات يوميًا بمياه ينبوع أورد حتى لا تذبل.

بدخول هذا العالم الزائف، تفقد حواء/الحياة وآدم صفتهما الخالدة ويكتسبان الصفة الفانية. لكي يبقيا في هذا العالم، يُجبران على "تجربة ثمرة حياته". لكن هذه "الثمرة" ذات شقين، وتحمل في طياتها الموت.

[344] سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

(يسوع يتحدث إلى يوحنا): «أخذه (آدم) الأركونات (الخالق/صانع الكون وسلطاته) ووضعوه في الفردوس». فقالوا له: "كل على راحتك"؛ لأن لذتهم مرارة وجمالهم فاسد. وترفهم خداع وأشجارهم هي الكفر وثمرهم هو السم القاتل ووعدهم هو الموت. وشجرة حياتهم التي جعلوها في وسط الفردوس/الجنة.جذر هذه الشجرة مُر، وفرعها الموت، وظلها الكراهية، والخديعة في أوراقها. مرهم الشر في زهرها. ثمرها الموت، والرغبة بذرتها، وتنبت في الظلمة. ومسكن من يذوق منها هو هاديس (الجحيم) والظلمة مكان راحتهم." [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

إن بنية هذا العالم بأكملها ثنائية ومتشعبة. إن حواء/الحياة وآدم محاصران هناك، ومجبران على الخضوع لقوانينها والانقسام مثل كل شيء آخر. إن النموذج المقدس للحياة الأبدية/حواء يتوقف عن كونه خالداً، ويصبح فانياً، وفي عالم الموت، يسعى جاهداً للتعبير عن خاصية الحيوية من خلال التنوع والتحول/التغيير اللانهائي.

سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:[345]

رأى رئيس الأركون المرأة الشابة التي كانت تقف إلى جانب آدم. أدرك أن إبينويا الحياة المليئة بالنور كانت داخلها. أصبح يلداباوث جاهلًا تمامًا. [عندما رأت العناية الإلهية للجميع ما سيحدث، أرسلت مساعدين لإزالة الحياة الإلهية من حواء.] اغتصب يلداباوث حواء. أنجبت ولدين. كان إلوهيم هو اسم الأول. كان يهوه هو اسم الثاني. إلوهيم لديه وجه دب، يهوه لديه وجه قطة. أحدهما صالح ؛ والآخر ليس كذلك. يهوه صالح؛ إلوهيم ليس كذلك. ويأمر يهوه النار والرياح، ويأمر إلوهيم الماء والتراب ». أطلق يلداباوث بشكل مخادع على الاثنين: قابيل وهابيل. منذ ذلك الحين وحتى الآن، استمر الجماع بفضل الحاكم الأعلى الذي وضع الرغبة في الإنجاب في المرأة التي ترافق آدم. من خلال الجماع، تسبب الحاكم في إنتاج أجساد بشرية جديدة، ونفخ روحه الاصطناعية في كل منها. [ترجمة إنجليزية من القبطية: ستيفان ديفيس]

بنظرة سريعة، لا يبدو أن المرجع المذكور أعلاه ذو صلة بالموضوع المحدد للنص الرئيسي. ومع ذلك، من خلال بعض التحليل، يمكن للمرء أن يرى أن المقتطف يعرض في بضعة أسطر العملية الكاملة للإساءة (التعدي) والتقليل من شأن النماذج المقدسة التي "سُرقت" من المناطق التي لا يمكن اجتيازها (المقدسة)، وبالتالي إزالة الرمزية عن الحقائق على جميع المستويات. في النهاية، وفقًا لعالم الأعراق الفرنسي كلود ليفي ستروس، "يجب أن يُنظر إلى الأسطورة على أنها مجموع، حيث لا ينبثق المعنى الحقيقي من تسلسل الأحداث، ولكن من مجموعة أحداث". يجب قراءة سلسلة صور الأسطورة كمعزوفة موسيقية، ليس نغمة بنغمة، بل ككل متماسك.

يبدأ النص بالتراجع الطبيعي للنموذج الأصلي المقدس للحياة/ حواء مع إزالة الروح الإلهية. هذا هو السبب في أن "الحياة" في عالم المادة تظل خالية من الروح. ثم يتبع ذلك "اغتصاب" النموذج الأصلي من قبل الخالق/يلداباوث. (... «واغتصب يلداباوث حواء.»

...«بمجرد أن انتزع، بمفرده تمامًا ولنفسه، "زهرة العقل" من القوة الأبوية » [التنبؤات الكلدانيون، برقلس في

تيمايوس راجع. *387-412* I ،.H، ″الحديث عنالأيون.])

نتيجة لهذا الاغتصاب هو الانشطار *(الانقسام)* مع ″تنشيط″ أضداد العالم المادي.

تبدأ الازدواجية الحية من المستوى ″الروحي″ الأعلى مع ظهور إلوهيم ويهوة - نظام أعلى من الأضداد - وصولاً إلى المستوى المادي بالكامل مع هابيل وقابيل - نظام أدنى من الأضداد. بعد ذلك، يشير النص بمهارة إلى ″وجوه الحيوانات″، مقدماً وصفاً لحالة غريبة للغاية مر بها البشر، مباشرة بعد استقرارهم في هذا العالم المادي. ثم يشير إلى فئة أخرى من البشر الذين يعيشون في جميع أنحاء الكوكب، ″مع الروح الاصطناعية لديميورجهم″. سيتم تقديم هذه البيانات الجديدة في الفصول التالية.

يتذوق آدم ثمار العالم الجديد أيضاً وينقسم إلى "حضور الذات" والشرارة الإلهية. من خلال عملية استئصال الفص الجبهي الروحية التي يخضع لها، فإنه يساوي بين موت العالم المحيط به والحياة الحقيقية، ويسمي نسيانه الأبدي بالموت. لقد تحققت بالفعل التحذيرات من خطر الموت. في عالم الانعكاس (anti-avge)، كل شيء ينعكس للخلف (مقلوب).

346 **دانيزيس م.، ثيودوسيو س.** " كونيات العقل " (ص 193):

«نعلم جميعاً أنه إذا انعكس جسم ما في المرآة، فإن مفهومي اليسار واليمين كما يدركهما الجسم ينعكسان في الانعكاس.»

مع انشطار النور الحقيقي، تشكل كونان افتراضيان عن طريق الانعكاس؛ كون مادي وآخر مضاد للمادة.

347 **دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "علم الكونيات للعقل"**

(a) الملاحق: فيزياء المادة المضادة - النيازك، فيليبوس م.

بابايلاس (أستاذ مساعد في قسم الفيزياء بجامعة أثينا، قسم الفيزياء الفلكية وعلم الفلك والميكانيكا) ص 418:

«منطقياً، يجب أن يتكون الكون من 50% مادة و50% مضاد-

للمادة في تشكيلات النجوم والنجوم المضادة، والمجرات والمجرات المضادة، وكل نوع آخر من التشكيلات، على غرار تشكيلات المادة العادية. أظهرت التجارب في المسرعات أن جميع الأجسام تظهر دائمًا في

تشكيلات من أزواج المادة والمادة المضادة. ... تحدد قوانين الحفظ أن المادة (المادة العادية والمادة المضادة) تظهر (تخلق) أو تختفي (تتلاشى) فقط في أزواج من الجسيمات - الجسيمات المضادة. أبسط مثال يمكننا تقديمه هو تجسيد فوتون إشعاع غاما إلى إلكترون (مادة) وبوزيترون (مادة مضادة). نلاحظ أن جي. ستيغمان (1969) يقبل أيضاً أنه إذا كان قد أتيحت الفرصة لجسم صلب من المادة المضادة للتشكل خلال اللحظات الأولى من خلق الكون (وقبل أن تقضي عملية إزالة المادة على ذراته المضادة)، فإن هذا الجسم يمكن أن يستمر إلى أجل غير مسمى.

(ب) المادة والمادة المضادة في الكون (ص 160-161):

«كتب الكيميائي الهولندي بي. ديباي (الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء عام 1963): "يمكن للمرء أن يتخيل نوعين من العوالم: الأول، مثل العالم الذي نعيش فيه، حيث ترتبط الكهرباء الموجبة بنواة الذرة (البروتون)، والتي تدور حولها سحابة الإلكترونات السالبة، والثاني، حيث تكون نوى الذرات مشحونة سلبًا، وتدور حولها سحابة من البوزيترونات (=الإلكترونات الموجبة).»

ديم. كوتساكيس، أستاذ علم الفلك الراحل بجامعة أثينا،

كتب في إحدى مقالاته عام 1963 حول نفس الموضوع: "يجب أن يكون لعالم المادة المضادة الخصائص الرئيسية لعالمنا". بلا شك، يجب أن تكون مادته مستقرة تمامًا مثل مادة عالمنا. يجب أن تكون ذرات ذلك العالم متعادلة كهربائياً. يجب أن يكون للجسيمات المضادة، التي يتكون منها، نفس كتلة الهدوء، ولكن بعزم مغناطيسي معاكس، مقارنة بجسيمات عالمنا. بسبب نقص عزم الدوران المغناطيسي، فمن المحتمل أن يختلفوا في دورانهم (1). إذا كانت هناك كائنات منطقية، فسوف تتكون مادياً من المادة المضادة. ومع ذلك، يجب أن يتبع شكل عالمهم وأبحاثهم المسار الذي يتبعه أيضاً العلماء التجريبيون والنظريون في عالمنا، شريطة أن يكونوا على نفس مستوى التقدم والحضارة.

...ولأسباب تاريخية، نذكر وجهة نظر السيد غولدهاير من مختبر بروكهافن الوطني، الذي يصف كيف تم إنشاء الأكوان الأولى للمادة والمادة المضادة في البداية. يقبل غولدهاير أنه في الأصل كان هناك جسيم فائق فريد من نوعه، وهو "الكون الفائق"، بدلاً من الذرة الفائقة الأصلية للوميتر. انقسمت هذه الجسيمات الفائقة على الفور

إلى جسيمين، "كوزمون" و "مضاد الكوزمون". انبثق من هذين الجسيمين كل من عالمنا المألوف الذي يمكن إدراكه والعالم المضاد، الذي لا يمكن إدراكه ولا ملاحظته.

... من المؤكد أنه كان معروفًا منذ البداية أنه لا يمكن للمادة والمادة المضادة أن تتعايش، لأن اصطدام الجسيم بجسيمه المضاد يؤدي إلى فناء كتلتهما وتحويل هذه الكتلة إلى طاقة (إشعاع غاما (γ)).

...يؤدي تصادم البروتون مع البروتون المضاد إلى إطلاق طاقة تساوي 1.800.000.000.000.000 إلكترون فولت.

...من المثير للاهتمام أن نذكر أن مدار البوزيترون يمكن مساواته بمدار الإلكترون في الزمن السالب، مما يعني أنه يتحرك نحو الماضي. كان ريتشارد فاينمان، الفيزيائي العظيم، أول من جادل بأن البوزيترون الذي يتحرك للأمام في الزمن (المستقبل) هو في الواقع إلكترون يتحرك للخلف في الزمن (الماضي).

(1) «الدوران: خاصية جوهرية للجسيمات الأولية، وهي مرتبطة بمفهوم الدوران، المعروف لنا من الحياة اليومية، ولكنها ليست مطابقة له.»

[من "مسرد المصطلحات" في كتاب ستيفن هوكينج، "الكون في قشرة جوز"]

بعض الأفكار الشخصية:

إذا سلمنا بأن كونين مستقلين قد تشكلا عند نقطة الخلق، أي كون مادي وآخر مضاد للمادة، وإذا قمنا، انطلاقًا من نقطة الخلق المشتركة، بتصوير مدار الكون المضاد للمادة عكس عقارب الساعة (نحو الماضي) من جهة، ومدار الكون المادي مع عقارب الساعة (نحو المستقبل) من جهة أخرى، فسنرى

ظهور رمز اللانهاية (∞).

لا ينبغي اعتبار هذا الأمر مستحيلاً كما:

دانيزيس م.، ثيودوسيو س. " كونيات العقل " (ص 185):

«بدا تدفق الزمن المستقيم الأمامي لأينشتاين موثقًا بشكل جيد لدرجة أنه لا يمكن لأحد أن يفكر في التشكيك فيه أو توسيعه. لكن هذا تحقق على يد أبو الفكرة الجديدة نفسه، في إطار النظرية النسبية العامة، التي صاغها بعد بضع سنوات. بعد هذه "القنبلة" القوية في أسس الفيزياء النيوتونية، بدأ الجدل حول التدفق الزمني المستقيم "الأمامي" للنسبية النوعية، حيث ظهرت المزيد والمزيد من التقارير من علماء بارزين بشأن الإمكانية النظرية للغمر المتتالي من الحاضر إلى الماضي أو المستقبل والعكس صحيح.

ولا ننسى أنه عند الانعكاس، يصبح الجزء الأيمن يساراً ويصبح اليسار يميناً.

لذلك، من المنطقي أنه بعد أن يكمل كل كون دورته، سيلتقي بنظيره عند نقطة البداية الأصلية، حيث سيتلاشى كلاهما بانفجار هائل من الطاقة. هل من الممكن لنا، كبشر ماديين، أن نعرف في أي نقطة من مسار هذين الكونين الكاتوبتريين، المادي وغير المادي، حتى نكون مستعدين لاحتمالية حدوث ...تلاشي المادة، في حالة التقائهما؟ وهل يمكننا معرفة الحقائق التي ستسبق مثل هذا الحدث؟

علاوة على ذلك، وبما أن الشرارة الإلهية تتجسد في الجسد المادي، فهل من الممكن أن يكون حضور الذات للانسان المتجسد في هذا العالم المضاد، وفي جسم مضاد للمادة المضادة؟

الكونان الافتراضيان، المادي وغير المادي، مثل مرآتين، إحداهما تواجه الأخرى، أسقطا أكوانًا افتراضية/منعكسة "متوازية" لا نهائية من الاحتمالات، والتي تُكمل في مجملها النموذج "المادي" المرئي وغير المرئي. هنا، كل شيء مختلف لأن الانقسام هو خاصية من خصائص التدهور/السقوط.

وكما تشكل العوالم الحقيقية بكاملها جنة، فإن مجموع العوالم الافتراضية (المادية) يشكل جنة "ظل" عاكسة مماثلة.

في هذه الجنة الثانية يمكن العثور مرة أخرى على شجرة "الحياة"، وكذلك شجرة "معرفة الخير والشر".

إنها اللحظة التي تعود فيها الأسطورة نفسها لفك رموز مستوى ثانٍ من المعرفة، وتقديم الإجابات المتعلقة بهذا العالم.

2. العالم الافتراضي (المادي)

تتوافق أشجار جنة هذا العالم مع مستويات/أبعاد الطاقة في الكون المادي. عندما كان آدم لا يزال في تلك المستويات الطاقية، كان بإمكانه زيارتها واستيعاب معارفها من خلال "الثمار" التي قدموها له. تمثل شجرة "الحياة" حياة الإنسان الفانية والمادية، وهي إلزامية. إن الشجرة المحرمة لـ "معرفة الخير والشر" للعالم المادي تتوافق مع المعرفة المقدسة المحرمة التي تُمنح من خلال تذكر الحقيقة الواحدة (الاستدلال).

[348] **سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:** (يسوع يتحدث

إلى يوحنا: «لقد ظهرتُ (يسوع) في صورة نسر على شجرة المعرفة، وهي إبينويا من المعرفة المسبقة (التكهن) لـ

نورٌ خالص، لأعلمهم وأوقظهم من غفلتهم. ظهرت لهم الإبينويا كنور؛ أيقظت تفكيرهم. [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

بسبب هذا الحظر، يسود النسيان الروحي لدى الإنسان، فيما يتعلق بأصله، ومصيره، والغرض من حياته، وسبب وجوده، والغرض من موته. هذه المعرفة محظورة تماماً من قبل الخالقين ومليئة بالعقبات والفخاخ، والتي يسميها البشر بسذاجة "محناً". بعد ذلك، وبهدف الخداع الكامل، قام "المكلفون/الأسياد" في فريق الخالقين بتشكيل "مدارس التأهيل" المختلفة، من أجل إرباك "الأرواح المضطربة" من خلال "تأهيلاتهم" عن طريق تشتيت انتباههم بـ"جولات" لا طائل منها/غير مثمرة.

على مر تاريخ البشرية، سارعوا ولا يزالون يسرعون في محو كل شرارة من الحقيقة التي تضيء، من خلال التلاعب بها وتشويهها. إنهم يعلمون أنه إذا أفلت منهم الأمر و تنور البشر، فسوف يتخلون عنهم جميعاً. إذا تخلى الإنسان عن الكون المادي (المرئي وغير المرئي) طواعية، فسيعود إلى أوطانه الخالدة وهناك سيقوم من الموت.

في هذه الجنة الثانية الافتراضية (المادية)، كان الحث على اختيار شجرة الحياة أمراً بالغ الأهمية. لكي يتم اتباع هذا الأمر بثبات وتبجيل، قام الخالق، بعد أن قسم الإنسان الموحد إلى الشرارة الإلهية و"حضور الذات"، بتحريرهما في مستويات الطاقة. لكن الحنين إلى الوطن الحقيقي كان يتسبب باستمرار في ميلهم إلى إعادة التوحد. إن إعادة التوحد ستعيد الذاكرة، والذاكرة ستكشف أسرار الازدواجية. وبعبارة أخرى، كانت هذه هي الوسيلة التي سيتذوقون من خلالها الثمرة المحرمة (الوعي العميق) المتمثلة في معرفة الخير والشر. أثار هذا غضب الديميورجيون الذين قرروا فصلهما بشكل دائم عن طريق نفي آدم إلى المستوى المادي الأدنى وسجن حواء في عوالم الطاقة.

وهنا يتركز أعظم وهم من الأوهام: في المستوى الأثيري، يقوم بتشكيل نسخة طبق الأصل، انعكاس للتعبير الأنثوي للرجل، في شكل حواء ("حضور الذات")، أي باندورا. إن استخدام نفس الاسم "حواء" في الكتاب المقدس للإشارة إلى جناسين مختلفين يزيد الأمور تعقيداً. بعد ذلك، يقوم بإخفاء (حصر) حواء الحقيقية/حضور الذات في العوالم غير المرئية، بحيث يصبح من المستحيل على الإنسان الوصول إليها. يلقي باندورا إلى الأرض، برفقة

الأمل المغري، من أجل القضاء على أدنى احتمال لاكتشاف الإنسان لنصفه الآخر، جوهره الحقيقي/حواء/حضور الذات.

اليوم بالفعل، في الجزء الداخلي من الكون/الثقب الأسود، داخل هذا الوعاء/الجسم "الطيني" في شكل امرأة، يتجسد البشر/الشرارات الإلهية، المقدر لهم - في جهلهم - أن يخلطوا بين بقية الشرارات الإلهية، المتجسدة داخل أجسام "الطين" الذكورية، التي يُزعم أنها نصفهم الآخر المقطوع.

[349] **إنجيل فيليب، جان إيفليلوب** :«§61...عندما ترى النساء غير الناضجات (غير المتحدات مع ذواتهن العليا) رجلاً يجلس بمفرده، فإنهن يذهبن إليه، ويتغازلن معه، ويشتتن انتباهه (الانجذاب الجنسي). وبالمثل، عندما يرى الرجال غير الناضجين (الذين لم يتوحدوا مع ذواتهم العليا) امرأة جميلة تجلس بمفردها، فإنهم يتوقون إليها، ويغوونها، وتسمح لنفسها بأن تُؤخذ (من خلال الجماع الجنسي المادي). [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

...عندما تتحد صورة الله فينا مع الملاك (الذات العليا/حضور الذات)، لا يجرؤ أحد على التحرش برجل أو امرأة. من تحرر من الدنيا لا يمكن أن يصبح عبداً فيها. لقد تجاوزوا الانجذاب والتنافر (الطبيعة المزدوجة). إنهم سادة طبيعتهم، متحررون من الحسد.

في هذا العالم الجديد، الثاني، العاكس، تتغير الرموز/المفاتيح جنبًا إلى جنب مع الأدوار. لم تعد حواء تدعي الدور الأساسي للنموذج الأصلي المقدس للحياة، بل أصبحت ترمز (في الفردوس الانعكاسي الثاني) إلى "حضور الذات" الذي مع ذلك يحيط بالحياة الحقيقية بداخلها. آدم، الآن منقسم/منشطر، لا يمثل الإنسان السماوي الموحد، ولكنه يرمز إلى الشرارة الإلهية التي تتجلى في المادة الكثيفة كإنسان، أحيانًا رجل وأحيانًا أخرى امرأة. في هذا السياق العام، يمثل آدم/الإنسان الجنس الذكري. هذه الذاكرة، التي خفتت بالفعل، مخفية في كلمات الناس، لتذكير أولئك الذين يهتمون بالبحث عن أصول السجن.

[350] **آدم** = الجنس البشري، رجل (يشمل الرجال والنساء على حد سواء).

الكلمة Ανθρωπος (يونانية. للإنسان) لها أصول الكلمة التالية:

(أ) σκιρτή ، άνω + αναπηδα = άνω + θρήσκω = للنظر والتحرك لأعلى، مليء بالتفاؤل والأهداف.

هناك وجهة نظر اشتقاقية أخرى صالحة بنفس القدر والتي تظهر كلمة *"άνθρωπος"* قادمة من:

(ب) **ανήρ** = الإنسان (ذكر بشري) (مضاف إليه: ωΩ + (**ανδρός**، (مضاف إليه: **ωπός**)

= مظهر . وهي: (ανδρός + ωπός) = من له مظهر **رجل (ذكر)** = (- άνδρ - ωπος - άνθρ - ωπος). وهذا لأن ما يتجسد دائمًا في المادة هو الشرارة الإلهية التي تعتبر الجزء الذكري (آدم) من الإنسان السماوي، ولكنها تتجلى في العالم المادي أحيانًا كرجل وأحيانًا أخرى كامرأة. وإذا أخذنا في الاعتبار بجدية أن كلمة "إنسان" في معظم اللغات هي نفسها كلمة "رجل"، فإن الاشتقاق الثاني يصبح أكثر صحة:

الإنجليزية: Man، الفرنسية: Homme، الإيطالية: Uomo، الإسبانية: Hombre، اللاتينية: Homo، المجرية: Ember، البرتغالية: Homem، الرومانية: Om، إلخ.

وهكذا يقبلون لعنة الخالق؛ فـ حواء/حضور الذات من جهة محصورة في "بيتها" وتخضع طاعة لأوامر زوجها، مع المسؤولية الوحيدة المتمثلة في "إنجاب" أطفالها. أما آدم/الإنسان من ناحية أخرى، فقد أُلقي به في صراع الحياة، وتجسد في الجسد، وكافح بلا هوادة مع "الأعشاب الضارة" / مصاعب الأرض / المادة. هناك، فقط من خلال تحويل طاقته يستطيع أن يكسب قوته اليومي بعرق جبينه.

351 **العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 3**: «§17. و قال لآدم: "... مَلْعُونَةٌ الأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَشَوْكًا وَحَسَكًا تُنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. §19. بِعَرَقِ وَجْهِكَ تَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا. لأَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ».

إن "حضور الذات" / حواء، كما ترون، لا تخرج لتصارع "أعشاب" التربة / المادة، بل يبدو أنها محصورة "في المنزل"، حيث يلد أطفاله بألم.

352 **العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 3**: «§16. "وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيرًا أُكَثِّرُ أَتْعَابَ حَبَلِكِ، بِالْوَجَعِ تَلِدِينَ أَوْلاَدًا. وَإِلَى رَجُلِكِ يَكُونُ اشْتِيَاقُكِ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكِ».

لكن من يمكن أن يكون أبناء حواء/حضور الذات...؟ بدا أنه يتوقع إجابة مني...

– الحقيقة...؟ قلت ذلك بخجل.

أجاب بحماس: "بالضبط".

_بعد الزواج المقدس لآدم الحقيقي /الشرارة الإلهية من حواء /حضور الذات، يولد الوعي العميق المقدس للحقيقة الواحدة، والجسد الذي ينقل هذه المعرفة إلى الإنسان المادي هو الجسد العقلي الأعلى (Noetic من الكلمة اليونانية 'Νους'). إن هذه الولادة عملية مؤلمة للغاية وهي نتيجة خضوع حواء لرغبة آدم، كما أمر الخالق.

353 **العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 3: §16"....وَإِلَى رَجُلِكِ يَكُونُ اشْتِيَاقُكِ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكِ».**

لذا، في هذا الفخ/الكون العاكس، تنعكس هذه النقطة: في كون الحقيقة، تسبق حواء ويتبعها آدم. في عالم الانعكاس، يسبق آدم وتليه حواء. وهذا يعني: آدم المتجسد / الإنسان المادي، رجلاً كان أو امرأة، يرغب في البداية ثم يقرر الاتحاد مع حواء خاصته. لكن رغبته/رغبتها هي أمرٌ موجهٌ إلى حواء. تستسلم لرغبة زوجها، وتتحد معه، وتلد ثمرة هذا الاتحاد: المعرفة الخالدة للحقيقة. بعد ذلك، هذه الحقيقة، بما أنها موجودة في الكون المادي بسبب الظروف، "ترتدي" الجسد العقلي الأعلى (المعرفي) وتنقل المعرفة المقدسة الخالدة إلى آدم/الإنسان المتجسد.

354 أ) إنجيل توما،الكتابات المسيحية المبكرة

"70§ قال يسوع: إذا كنت قد حصلت على هذا في داخلك، فإن ما لديك سيخلصك. "إذا لم يكن لديك هذا فيك، فإن ما ليس لديك فيك، سوف يقتلك". [الترجمة. الإنجليزية. بيات بلاتز]

تذكير بخصوص هيلينا بلافاتسكي، التي تقدم تفسيراً لمصطلح "هذا" من خلال دراسة الحكمة الهندوسية:

ب) بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية" (7- I): «بارابراهام، باختصار،

المجموع الجماعي لكوزموس في اللانهاية والأبدية ؛ "ذلك"و "هذا" الذي لا يمكن تطبيق المجاميع التوزيعية عليه. في البداية "هذا" كان الذات، واحد فقط» [أيتاريا أوبانيشاد]»

.

يكمن سر "زواج" آدم وحواء تحت شجرة المعرفة العليا (المعرفة العليا) للخير والشر. من خلال عملية التأهيل هذه، يتم توحيد جزئي الإنسان نفسه حرفياً في "جسد واحد".

355 **إنجيل توما، جان** إيف ليلوب:

«22§. عندما تجعل [Doresse: تصبح] الاثنان في واحد، عندما تجعل الداخل مثل الخارجي والعالي مثل المنخفض؛ عندما تجعل الذكر والأنثى في واحد (الوحدة)، بحيث لا يكون الذكر ذكراً والأنثى ليست أنثى؛ عندما يكون لديك عيون في عينيك، ويد في يدك، وقدم في قدمك، وأيقونة في أيقونتك، فسوف تدخل المملكة!» [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

يتلقى آدم/الإنسان المتجسد "التواصل" مع المعرفة الخالدة ويدرك هوية حالتي المادة المتناقضتين ظاهريًا والفخ الذي وقع فيه. هذا الوعي العميق المقدس يعلن عصيان لخالق المادة. يُعاقب على العصيان بـ "الموت" في الكون المادي، ويتبعه القيامة في الكون الحقيقي.

356 **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب:

«21§ أولئك الذين يقولون إن الرب مات أولاً، ثم قام من بين الأموات، مخطئون: لأنه قام أولاً (في الأكوان العليا للآب) ثم مات (بشكل دائم، في عالم المادة).»

وهكذا، من أجل منع آدم/الإنسان المادي من اتخاذ قرار الاتحاد مع حواء، يجبره حكامه على التردد بين الملذات الجسدية والمساعي المادية، حتى ينسى رفيقته الحقيقية المعزولة "في المنزل"، والتي تنتظره بصبر مثل بينيلوبي.

357 **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب:

«71§ عندما كانت حواء في آدم، لم يكن هناك موت: عندما انفصلت عنه، جاء الموت » [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

في محاولة لجعل الرموز أدنى من ذلك وجعلها تلامس المادة الكثيفة حرفياً، قام الناس في العصور القديمة بحصر المرأة المادية داخل المنزل، تاركين الرجل وحيداً في صراع الحياة. وهكذا، من خلال الوهم المعمم، تم التأكيد بشكل خاطئ على الاختلاف المزعوم بين الجنسين، مثل التعبيرات/المظاهر المتنوعة لجميع الظواهر "المتضادة" في المادة.

من خلال عملية التأهيل هذه، يتحد الجزءان من نفس الإنسان في "جسد واحد"، ويتخلون عن الخشب/الكون الافتراضي، ويتم ترقيتهم إلى الفردوس الأول، ويتذوقون ثمرة الخلود لحياته الأبدية،

وبعد ذلك يُبعثون هناك من الموت، بينما "يموتون" بشكل دائم في العالم المادي (...كذرتين من المادة والمادة المضادة عندما يتلاشى وجودهما).

[358] **إنجيل متى، الفصل. 24**: ‹‹§40. ثم، يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الآخَرُ››. §41. تَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعاً فَتُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَتُتْرَكُ الأُخْرَى.

بإغلاق هذا القوس بإلغاء رمزية الخطيئة الأصلية، نعود مرة أخرى لمقابلة الرجل الذي تجسد داخل مادة مرئية وكثيفة.

OceanofPDF.com

مع تجسد الإنسان داخل الحيوان، تبدأ الكثير من الشرور في الظهور. تتوالى الأحداث الإشكالية، مما ينتج عنه آثار جانبية متتالية ومصائب لا تطاق للخالقين وللبشر على حد سواء. هنا تبدأ المأساة.

لذلك سنركز على التفاصيل التي فقدتها المعرفة البشرية بالتأكيد، وهي التفاصيل التي تحتفظ بها مكتبات الأكاشا النجمية مخفية باعتبارها سرية للغاية، والتي يحجبها "المرشدون الروحيون" للبشر. قلة قليلة من بين جميع البشر، أولئك الذين تمكنوا من استعادة الأحداث من ذاكرتهم الروحية، يتذكرون الحقيقة ويخفونها بدافع الخجل واليأس. ولماذا أكشف لك كل هذا؟ لأن الزمن يقترب من نهايته، وسيكون لدى الإنسان فرصة فريدة إما للنجاة أو للضياع إلى الأبد.

يتم الآن إتمام أول اتصال بين الإنسان والأجسام المادية للحيوانات. يتحقق التجسد من خلال التلبس الروحي. وفجأة، يكتسب الوافدون الجدد وزناً. الجاذبية، وهي حالة جديدة نسبياً بالنسبة لهم، تفاجئهم بشكل سار. سرعان ما تتلاشى المفاجأة الأولى. بعد أن قفزوا كثيراً، وشعروا بألم جسدهم الجديد مراراً وتكراراً وهو يسقط على الأرض، هدأوا أخيراً. كان كل شيء غريباً. لكن سرعان ما حلت علامات القلق محل المفاجأة. في عالم قاسٍ مليء بآلاف المخاطر، داخل جسد حيوان عاجز عن التعبير عما يشعر به وغير قادر على الإعلان حتى عن أبسط احتياجاته، كانت الساعات مؤلمة. تطغى مشاعر الحنين على وجودهم!

في أبعاد الطاقة، كان الإنسان يمتص الطاقة المنتشرة ببساطة، كما يمتص الإنسان الأكسجين اليوم.

[359] **هسيودوس "الأعمال والأيام"**، (v. 117): «...لأن الأرض المانحة للقمح (أرض الطاقة) منحتهم (للعرق الذهبي) تلقائياً* وفرة من الثمار. *(أصل. يوناني قديم: *αυτομάτη* (تلقائياً)

وبالطبع، كانت هذه الطاقة "الخفية"، مقارنة بـ "جوهر" الكون المطلق، تعتبر بديلاً متدهوراً.

لكن في المستوى المادي الكثيف، أجبرت القوانين الطبيعية الإنسان على الاعتماد على معايير جديدة الآن، تختلف اختلافًا كبيرًا عن المعايير السابقة. كانت المشكلة الأهم هي عدم قدرة الجسم (المادي) الجديد على امتصاص كميات الطاقة الحرة التي تشكل الأبعاد "الأكثر دقة" / الأقل سمكًا. أصبح الإنسان المادي الآن مضطراً إلى امتصاص الطاقة التي يحتاجها، بطرق مختلفة تماماً عما كان مألوفاً له حتى ذلك الحين. عند تلك النقطة، ظهر وضع جديد وغير معروف تمامًا للبشر، والذي تبين في النهاية أنه وضع منحرف بشكل خاص. وفجأة، يظهر أعمق أنواع الانحطاط، مما يجبر الإنسان المادي على اللجوء إلى أكثر أشكال استهلاك الطاقة دناءة وإثارة للاشمئزاز. داخل جسد الحيوان، شعر هذا البطل/الإنسان شبه الإلهي فجأة بالجوع. ولكي ينجو، كان عليه أن يبدأ في تشويه الكائنات الحية الأخرى، من الحيوانات والنباتات! كان هذا انحرافاً غير طبيعي! مهما رفض الاستسلام لهذه العملية المؤسفة، فإن آلام الجوع في جسده تجبره على ذلك. حدث هذا لأن "الحياة" لم تكن خاصية داخلية لخالق المادة، تنبثق من كماله بحيث يتم تقديمها بوفرة لخلقه. لقد كان نموذجًا أصليًا مقدسًا مسروقًا! («هؤلاء اللصوص قيّدوه (آدم) في هذا الجسد، وقيدوه في النسيان (فقدان الذاكرة)، وجعلوه عرضة للموت». [إنجيل يوحنا السري]) وهكذا، كان على كل مخلوق، من أجل البقاء، أن "يسرق" حياة مخلوق حي آخر من خلال عملية التغذية التي لا مفر منها. الإنسان اليوم، الذي اعتاد على هذا الانحراف، يعتبره أمراً مفروغاً منه وينظر إليه على أنه "طبيعي".

دوره كقاتل هو أول بند في قائمة مهامه الجديدة. لكن عندما "يأمر" القدر كائناً حياً بأن يصبح "طعاماً" لآخر (عن طريق تقديم حياته)، فإن كل الألم والمعاناة تتغلغل في جسد الضحية. هذا الجسد إذن، المسموم بالموت والألم، يقدم "الحياة" كغذاء للموت.

[360] **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب :"§60. فرأوا رجلاً سامرياً

يحمل حملاً، يدخل إلى يهودا. فقال (يسوع) لتلاميذه: ماذا سيفعل الرجل بالحمل؟ أجابوا: سيقتله ويأكله. قال لهم: ما دام حياً فلن يأكله، ولكن فقط إذا قتله وأصبح جثة هامدة. [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

بعد كل شيء، الكلمة اليونانية *βροτός* = فاني، وأيضا هو الذي يأكل *βρώμα* =الطعام، الوحل

جون ستاماتاكوس "معجم اللغة اليونانية القديمة"

«يونانية قديمة **Βρήμα, -** ατος (βιβρήσκω = للأكل) = ما يؤكل، والطعام، والتغذية

Βρώμη, أو (βιβρώσκω = للأكل) = **βρώσιμος, -ον** = nutrition and βρώμα

(βρώσις) = ما يمكن أن **يؤكل**، βρώσις = **فعل الأكل والطعام**.»

[ملاحظة المترجم: في اليونانية الحديثة فقدت كلمة βρώμα ارتباطها بالطعام ولم تعد تحتفظ إلا بدلالتها على "التراب" و"الوحل". سيكون الأمر مزعجاً للغاية، في نهاية المطاف، أن يكون للكلمة نفسها

نفس المعنى...]

لا يقتصر عمل القاتل على إشباع جوعه الجسدي فحسب. من خلال التعليمات المبرمجة وراثيًا للحفاظ على الذات، غالبًا ما تؤدي التأكيدات الشائعة بين أقرانه إلى صراعات داخلية ومذابح دموية.

لقد اعتاد الإنسان اليوم، بسبب العادة، على ما هو غير طبيعي. أصبح الانحراف شبه وراثي ويُعتبر أمراً طبيعياً! لم يعد كيانًا إلهيًا أبديًا مستقلًا، بل أصبح آلة حية تحتاج إلى الحفاظ على نفسها مثل أي "جهاز" مادي. ولم يكن هذا كل شيء؛ فقد كانت وظائفه الجسدية غريبة للغاية! كان إخراج الفضلات المتعفنة أحدها. أي شيء يمر عبر الجسد يجب أن يُطرح نجساً ويتحلل لاحقاً. شرب من الماء من النبع فخرج على شكل بول. استنشق هواءً نقياً ثم أخرجه ملوثاً. تناول فاكهة لذيذة وأخرج برازاً كعلامة على تسمم الدم الداخلي. وكما سنوضح لاحقاً، فإن كل مفهوم روحي يمر عبر المادة (الجسد) كفكر، يتدهور.

[361] **إنجيل متى، الفصل. 15**: ‹‹§16. فَقَالَ يَسُوعُ:«هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا حَتَّى الآنَ غَيْرُ فَاهِمِينَ؟ §17. أَلاَ تَفْهَمُونَ بَعْدُ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يَمْضِي إِلَى الْجَوْفِ وَيَنْدَفِعُ إِلَى الْمَخْرَجِ؟ §18. وَأَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ فَمِنَ الْقَلْبِ يَصْدُرُ، وَذَاكَ يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ.§19. لأَنْ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شِرِّيرَةٌ: قَتْلٌ، زِنىً، فِسْقٌ، سِرْقَةٌ، شَهَادَةُ زُورٍ، تَجْدِيفٌ.

§20.هذِهِ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الإِنْسَانَ.

...ولهذا السبب لا يمكن نقل صوفيا (الحكمة)؛ لأنه في اللحظة التي يتم فيها صياغتها على أنها L(Λ)ogos، فإنها تنقسم وتخلق Anti-L(Λ)ogos (الفكرة - النقيض). هذا يؤدي تلقائياً إلى تدهوره. حتى هذه الحقيقة بالذات التي يتم نقلها الآن من خلال هذا النقاش قد فقدت الكثير من المجد المطلق لمن لا يوصف...

كشفت عملية التدهور هذه في حد ذاتها عن الجودة الرديئة لـ "مواد النفايات" التي تم بناء هذا الجسم الجديد منها.

326 **هرمس تريسميجيستوس**، نصوص هرمسية، المجلد2، روداكيس ب. ، تزافيروبولوس إيه بي.، المقتطف **السابع (هرمس)** (ص 149): «§3. إن البشر جنس خاطئ،

لأنهم فانون ومكوناتهم من مادة سيئة.

ففي النهاية، كانت رائحتهم الداخلية الكريهة دليلاً إضافياً على ذلك.

363 **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب :«§89. قال يسوع: لماذا

تغسلون ظاهر الكأس (ظاهر الجسد)؟ ألا تفهمون أن الذي خلق الخارج خلق الداخل أيضاً؟ (أما داخل الجسم فهو أكثر اتساخاً). [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

لم يكتشف الإنسان الاستحمام اليومي للجسم كحل لهذه المشكلة إلا بعد أن عاش لقرون في هذا العالم، وقام تلقائياً بإدراج العملية الجديدة في قائمة أنشطته "المتحضرة". لكن هذا كان سبباً إضافياً لدفن الحقائق المحزنة التي كانت تحيط به بشكل أعمق. وبسبب ابتعاده المستمر عن طبيعته الروحية الحقيقية وتأثره بالنسيان، اعتبر كل هذا الانحراف منطقياً.

توجد رموز انحطاط الإنسان مطبوعة على جسده المادي. لقد نقش الخالق هذه الرموز عليه ببراعة، مثل طابع مطبوع لا يمحو، للدلالة على التدهور والتخفيض في المكانة والانخفاض في القيمة. في وهمه، لم يتوقف الإنسان عن التعرف على هذه العلامات فحسب، بل انتهى به الأمر أيضًا إلى الشعور بالفخر بها، مساويًا بين تحلل المادة و"مصدر" الحياة، ومساويًا بين التجسد وأعلى جائزة!

364 **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. II، روداكيس ب.،

تزافيروبولوس إيه بي .، "كوري كوسمو ":«§38... جاء الملك، وجلس على عرش الحقيقة، وقال للنفوس... §41...ستتحملوا العقاب من أجل المنفعة؛ والتغيير إلى الأفضل على الرغم من السمعة السيئة.

ب) إنجيل فيليب، جان إيف ليلوب: «§13. أخذوا اسم الخير وطبقوه على ما لم يكن جيدًا: أصبحت الكلمات خادعة، و (منذ ذلك الحين) انضموا إلى ما هو بدون وجود وبدون خير. [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

ج) إنجيل لوقا، الفصل. 16: «§15. إِنَّ الْمُسْتَعْلِيَ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رِجْسٌ قُدَّامَ اللهِ.

د) **"نهاية العالم لآدم لابنه سيث"** المجتمع الغنوصي

المكتبة، [الترجمة الإنجليزية. جورج دبليو ماكراي]: «**بعد تلك الأيام، انسحبت المعرفة الأبدية من إله الحقيقة مني ومن أمك حواء. منذ ذلك الوقت، تعلمنا عن الأشياء الميتة، مثل الإنسان ".**[نسخة الطبعة: نصوص ملفقة للعهد القديم، "وحي آدم لابنه سيث" ترجمة. يونانية. كوتسوكيس]

أصبح الانشطار (الانقسام إلى نصفين) الشعار الرئيسي. من المستحيل في نهاية المطاف أن يتحمل جسد الحيوان إلهاً كاملاً، لذلك كان لا بد من فصل الإنسان عن ذاته العليا من خلال "استئصال الفص الجبهي" الروحي. وهكذا فإن الموت الحتمي للجسد المادي يرمز إلى الموت الحتمي للمادة التي كان يرتديها. إن الموت الحقيقي، وهو ما تمثله المادة الكثيفة في الواقع، يحيط سراً بكل جسم مادي، لأن الطبقة الخارجية من الجلد تتكون حصرياً من خلايا ميتة.

365 أ) **موسوعة الحياة، المجلد . جسم الإنسان: «الجلد الخارجي (البشرة) يجدد نفسه».** يتم دفع الخلايا المنتجة في إحدى طبقاتها الداخلية - الطبقة المتجددة (stratum germinativum) - إلى الأعلى من أجل استبدال الخلايا الميتة والمحتضرة في الطبقات العليا. تشكل هذه الخلايا السطحية (الخلايا الميتة) طبقة الكيراتين المتقشرة الخاصة بها.

B) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

«لقد تآمر جيش الحكام والشياطين معًا. لقد خلطوا النار (الطاقة) والتراب والماء مع الرياح النارية الأربع المشتعلة. لقد مزجوها معًا في اضطراب كبير. أحضر آدم إلى ظل الموت. لقد أرادوا أن يصنعوه من جديد هذه المرة، من التراب، الماء، النار، الريح، والتي هي المادة، الظلام، الرغبة، الروح الاصطناعية. كل هذا أصبح قبرًا، نوعًا جديدًا من الجسد (قبر). لقد قيد أولئك اللصوص الإنسان بها، وقيدوه في حالة من النسيان، وجعلوه عرضة للموت." [ترجمة إنجليزية من القبطية: ستيفان ديفيس]

C) **هرمس تريسميجيستوس، نصوص**هرمسية، المجلد1، روداكيس ب.،

تزافيروبولوس إيه بي **.، الخطاب السابع** (حول الجسم المادي): «2§. لكن عليك أولاً أن تتخلص من الثوب الذي ترتديه؛ نسيج الجهل، أساس كل حقد؛ رباط الفساد؛ الغطاء المظلم؛ الموت الحي؛ الجثة التي لها حواس، القبر الذي تحمله معك؛ ...3§. هذا هو نوع العدو الذي ترتدي ثوبه الكريه، مما يجعلك تشعر بالتوتر ويسحبك إلى الأسفل،

حتى لا تنظر إلى الأعلى وتواجه جمال الحقيقة و Αγαθόν (أغاثون). إنه يحيط بشر الثوب ويكرهه بعد أن أقر بسيادته، لأنه يتمنى لك الشر ويخدر الحواس، الحقيقية منها، لا المزعومة. لقد سُدّت هذه الأعضاء بالكثير من المواد، وامتلأت بالمتعة البغيضة، حتى لا تسمعوا ما يجب أن تسمعوه، ولا تروا ما يجب أن تروا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ».إنجيل متى

(9: 13

د) إنجيل متى، الفصل. **8**: «§22. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتْبَعْنِي، وَدَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ».

ترمز حياة الإنسان في الرحم إلى قبر الروح. إن السعي الجنسي الدؤوب للجنس الآخر يرمز إلى البحث اليائس عن نصفه الروحي الآخر. الإنسان المادي، الذي لا يرى إلا المادة الكثيفة، عاجز عن البحث عن نصفه الروحي في العوالم الخفية. ها هو ذا، مخفي جيداً. بسبب كونه "أعمى"، لا يستطيع إلا أن يلمس/يشعر طريقه على أي شيء موجود بالقرب منه. والسخرية مستمرة! أدوات الإنسان المستخدمة في التلقيح تحمل رمز الثعبان والتذبذب محفوراً عليها. إن حركة الحيوانات المنوية، بالإضافة إلى شكل العضو التناسلي الأساسي (القضيب)، تشبه تمامًا حركة الثعبان. يتطابق موضع الأعضاء التناسلية مع نظام الصرف الصحي للجسم المادي. وباعتبار المتعة "مكافأة"، يُجبر الإنسان على "الانحناء" (الركوع) أمام "أنظمة الصرف الصحي" للأجسام الأخرى.

366 أ) **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب :"§104. قالوا (ليسوع):

تعال، دعونا نصلي ونصوم اليوم! أجاب يسوع: ما الخطأ الذي فعلته؟ كيف هزمت؟ عندما يغادر العريس غرفة الزفاف: سيكون هذا هو وقت الصيام والصلاة ". [ترجمة إنجليزية. جوزيف رو]

(B **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد. I، روداكيس ب.، تزافيروبولوس أي. بي

(a) **الخطاب الأول** :«§18...وليعرف من يمتلك النوس نفسه بأنه

خالد، وسبب الموت هو إيروس (الحب الشهواني).

(b) **الخطاب السادس عشر** :«§16. أما من كان الجزء العقلاني (العقل (النوس) الأعلى)

متألقاً في داخله كشعاع الشمس –وهم قليلون – فإن الشياطين لا تؤثر فيه. أما البقية، فهم جميعًا مُقادون ومُسيّرون، نفساً وجسدًا، من قِبل الشياطين – مُحبّين ومُتقبّلين

أنشطة هؤلاء. وإيروس (الحب الشهواني) –وهو ليس لوغوس/العقل– هو ما يَخدع ويُخدع. لذلك، تمارس (الشياطين) كامل هذه الإدارة الأرضية، باستخدام أعضاء أجسامنا. وقد أطلق هرمس على هذه الإدارة اسم هيمارمن (القدر).

وأخيراً، فإن خروج الإنسان المولود حديثاً إلى العالم المادي من خلال نقطة خروج فضلات الجسم (كما لو كانت هي أيضاً فضلات)، يؤكد على انحطاط الإنسان بطريقة متكلفة. وكأن كل هذا لم يكن كافياً، وكأن سجن الإنسان داخل جسد حيوان (غالباً ما يكون معاقاً بسبب الأمراض) لم يكن كافياً، وكأن حقيقة أنه تعرض لأبشع الظروف المعيشية وأُجبر على أكل اللحم الميت والفواكه والجذور لم تكن كافية، فقد "مُنح" شيئاً آخر أيضاً: أُهدي إليه الألم لتأمين دورة سجنه. وبهذه الطريقة يقوم الخالق/الأفعى بوسمه لإظهار كراهيته، وازدرائه، ونفوره، واحتقاره، وبالتالي إكمال الدورة. يُطلق على القفل الذي يُغلق هذه الدائرة بشكل دائم اسم الموت. هذه هي اللمسة الأخيرة، المنحرفة، "المبتكرة" في هذه الخطة الرئيسية الماكرة. بداية سقوط الأبطال.

نهاية عرق الأبطال

مع تجسد الإنسان الروحي داخل الحيوان، تبدأ النفس في البحث عن محطة مادية/جسدية جديدة من أجل نقل قدراتها العقلية/الفكرية (المعرفية) الخاصة وميولها إلى الجسد الجديد. ثم يبدأ العقل الأثيري في إعادة تشكيل الدماغ المادي (المادي الكثيف) تدريجياً، وبالتالي ترقية الحيوان إلى إنسان. مع هذا التجسد، يبدأ ازدياد حجم دماغ الأسترالوبيثكس مع ظهور فئة الإنسان وتنوعها عن بقية الحيوانات.

يبدأ "جسر" أثيري في التشكل ويربط بين القطبين المتعارضين: النفس مع الجسد المادي الكثيف. هذا الجسر هو من صنع الجزء الأدنى من الجسم العقلي.

منذ اللحظة الأولى للخلق، كان دور الإنسان هو دور المورد الروحي. كانت الظروف الأولية مختلفة بالطبع عن الظروف النهائية، لكن الدور ظل كما هو. لقد انقطع إمداد الخالق بـ "الجوهر الحي" من الأكوان الفائقة بشكل نهائي. «هناك»، تم بالفعل الإعلان عن أن الخالق «مطلوب» وتمت «مقاضاته» جنائياً.

367 أ) **إنجيل يوحنا، الفصل. 16**: «11§. وَأَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ فَلأَنَّ رَئِيسَ (أركون) هذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.

ولا شك أن القارئ مقتنع الآن بأنه في الأناجيل، لا يُعتبر يسوع "أكون هذا العالم" لأن يوحنا يذكر لاحقًا:

B) **إنجيل يوحنا، الفصل 17**: «14§. أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كَلاَمَكَ (الآب)، وَالْعَالَمُ أَبْغَضَهُمْ لأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ،

بالإضافة إلى:

C) **إنجيل يوحنا، الفصل 18**: «36§. أَجَابَ يَسُوعُ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَّامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لاَ أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ.

يبدأ الخالقون الذين هم في المستويات العليا في مطالبة البشر بأفعال/أفكار إيجابية مقابل إمدادهم بالطاقة. أما "أشباههم" السلبية، التي لم تتخذ بعد شكل الشر الشيطاني، فتشغل المستويات الدنيا وتطالب بدورها بتغذيتها الطاقية في شكل طاقة سلبية على التوالي. في ذلك الوقت، لم تكن الطاقة السلبية قد قدمت بعد بُعدها المظلم المعاصر، ولكنها كانت تركز بشكل أساسي على "انضباط" التعليمات النجمية الأثيرية الأساسية لدعم "الأنا" وتتعلق بالحفاظ على الذات الجسدية المادية واستمرار الجنس البشري. لم تكن مفاهيم الاحتيال والكذب والشهوة وأي إساءة أخرى موجودة آنذاك.

إن الأفكار (الإيجابية والسلبية) التي ينتجها البشر ستشكل "المنّ من السماء" لجميع الخالقين. دعينا نستعرض الآن بعض البيانات التي ستكون مفيدة لمزيد من الاستنتاجات المنطقية:

(1) الروح حية.

368 **إنجيل يوحنا، الفصل 6**: «63§. اَلرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلاَ يُفِيدُ شَيْئًا.

(2) الروح الحية تمتلك نوس.

369 **هرمس تريسميجيستوس**، نصوص هرمسية، المجلد1، روداكيس ب.،

ترافيروبولوس AP.، **"الخطاب الحادي عشر**: «4§...الله في النوس (العقل)، النوس في النفس والنفس في المادة ».

(3) الروح الذكية تمنح الشكل حياة ذكية.

(4) يعتبر "مسكن" الروح العاقلة الحية هو السماء، التي ترمز إلى العالم غير المرئي. (أبانا الذي في السماوات...)

(5) المادة تُعتبر مرادفة للجسد.

(6) الجسد يتألم، لذلك فإن المادة هي العاطفة [الكلمة اليونانية القديمة pathos [πάθος]

=العاطفة، تنبع من الفعل πάσχω = المعاناة]

(7) الأرض ترمز إلى المادة.

لنعد إلى مناقشتنا. مع تشكل الدماغ البشري المادي، تملأ الأفكار العقل البدائي. يجب أن أوضح أن الأفكار التي ينتجها عقل النفس البسيطة لها نطاق ضيق من التأثير الروحي، ولا تُحسّن دماغ الحيوان إلا بشكل طفيف. وهكذا فإن "جسر" الجسم العقلي الأدنى في هذه الكائنات الأولى (أسترالوبيثيكوس-القرد الجنوبي) يكاد يكون معدوماً. على العكس من ذلك، فإن النطاق الروحي للأفكار التي ينتجها عقل الروح التي تشمل شرارة إلهية قوي للغاية. يتم التعبير عن هذه الأفكار "القوية" - أي طاقتها - أثناء مرورها عبر المادة الكثيفة للجسم المادي، ويتجلى الجسم الطاقي العقلي الأدنى في المادة كنشاط.

تتميز المادة الكثيفة للجسم بالخصائص التالية:

(1) إنها المادة النفاياتية الرئيسية للعوالم السابقة (التي ماتت الآن)، وهي "بقايا الحياة المترسبة".

(2) وقد وُجدت متشابكة مع الأجسام الطاقية للإنسان (الأنا) المصنوعة من "بقايا الحياة" للخلق السابق (الظلام الهابط، الذي يولد جزئيًا [تريسميجيستوس]).

(3) يمتلك برنامجًا مسجلاً مسبقًا للحفاظ على الذات في جيناته الأثيرية المادية.

كما تزعم الأساطير العالمية إلى جانب التفسيرات المصاحبة لكل مستوى، فإن اتحاد أورانوس (= الروح [اليونانية Ουρανός/سماء]) و غايا (=الأرض = مادة) تعطي أول نسل لها. من هذه النقطة فصاعدًا، يمكننا دراسة نتائج هذا الاتحاد فيما يتعلق بالإنسان المادي وتطوره من جهة، وقوى الطاقة الجديدة التي ينشطها هذا الاتحاد من جهة أخرى.

–″وفقًا لتطور الأسترالوبيثيكوس إلى هومو، فإن تجسد الإنسان داخل الحيوان يجب أن يبعده منطقيًا باستمرار عن الحالة الحيوانية للوجود، ويدفعه إلى حالة أكثر تطورًا!″ إذن

فإن عملية التناسخ موجودة بحق، وتهدف بالفعل إلى تحسينه! علقت على عجل.

– يكمن الوهم الكبير هنا تحديداً، لأنك تنظري إلى الموضوع من زاوية واحدة فقط. من ناحية، تعمل هذه العملية على تحويل الحيوان إلى شيء "مختلف"، لكنها من جهة أخرى تتعارض مع مصالح الإنسان السماوي الذي يتجسد بداخله ويتدهور تلقائيًا. دعينا نتوسع في هذه الفكرة. هناك شرطان محددان: الروح والمادة. يتم دمج هذين العنصرين للتوصل إلى نتيجة ثالثة. يرى البشر أن هذا الاتحاد سيجلب تطوراً روحياً، بينما تصر القوى الكونية الفائقة على أنه سيُحدث فوضى عارمة.

تأثيرات اقتران الأرض وأورانوس* على الإنسان

*[من اليونانية *Ουρανός*/سماء]

دعينا ننظر إلى هذا الأمر منطقياً: عندما يكون هناك أبوان، فإن نسلهما لن يمتلك صفات أحد الوالدين فقط، بل سيجمع بين صفات كليهما.

إن الروح، كما قلنا، تمتلك العقل (النوس) والحياة. المادة تمتلك العاطفة والموت، لأن "طبيعة" المادة هي التحلل. دعيني أذكرك بأن محاكاة المادة لـ "كونها حية" هي نتيجة عمليات نقل مستمرة ولكنها مؤقتة لنموذج الحياة/حواء إلى المكونات المختلفة للمادة!

لذلك عندما يتحد الروح والمادة، فإنهما لن يظهرا خصائص الروح - الحياة والعقل (النوس) - ولا خصائص المادة - الموت والعاطفة - بمفردهما. سيولدان حالة ثالثة ستتضمن خصائص كلا الوالدين. ثم سيمتلك هذا الكائن البشري المادي: العقل (النوس)، والعاطفة، والحياة، والموت. تُظهر هذه الخصائص مجتمعة آلة "حية" بشعة قابلة للتلف ذات خصائص متعارضة مع بعضها البعض (الحياة ≠ الموت، العقل (النوس) ≠ العاطفة)، مما يعطي "مجموعًا جبريًا" يساوي صفرًا، والذي يفسره يوحنا الإنجيلي، بالنسبة لنهاية الزمان، على أنه "موت ثانٍ".

تأثيرات اتحاد الأرض وأورانوس* على عوالم الطاقة

*[من اليونانية *Ουρανός*/سماء]

دعينا الآن نتابع عملية خلق الطاقات الجديدة التي ينتجها هذا الاتحاد (الروح - المادة)، لأن هذه الطاقات تساهم بشكل ديناميكي في مصير الإنسان. تمتلك منتجات الطاقة هذه من أورانوس (الروح) والأرض (المادة) ثلاث خصائص:

(1) الفكر، لأن العقل الروحي هو أحد والديها.

(2) الشغف، لأن المادة الكثيفة هي سلفهم الآخر.

(3) جسم طاقي، باعتباره تجليهما المادي.

إن معرفة الإنسان المتجسد حديثًا بالكون غير المرئي لا تزال حديثة في وجوده الروحي، ويتم نقلها كمعلومات إلى الدماغ المادي للحيوان/الكائن الذي يحيط به.

370 أ) تذكير من المرجع رقم 342: «يُعرف هذا النوع الأساسي (الإنسان) بزيادة حجم دماغه الهائلة من 450 إلى 800 سم مكعب.»

ب) تذكير: بيتر غريمال - قاموس الأساطير اليونانية والرومانية.

"فورونيوس: في الأساطير البيلوبونيسية، فورونيوس هو الإنسان

البدائي. *(أول إنسان سماوي يتجسد في المادة – من جنس/عرق الأبطال)*. هو ابن الإله/النهر إيناخوس والحورية ميليا، التي يذكر اسمها بشجرة ميليا المتجانسة....ويقولون أيضاً إن فورونيوس كان أول من علّم البشر كيفية التجمع في المدن وكيفية استخدام النار. *(ترقية الأسترالوبيثكس إلى الإنسان العاقل)*.

تتحد الأفكار التي ينتجها العقل النفسي الروحي *(أورانوس)* مع الاحتياجات "الدنيا" للجسم المادي *(الأرض)*، وعندما تمر عبر الأجسام الطاقية للإنسان - الأنا - فإنها تولد أشكالًا طاقية (أشكالًا فكرية).

371 أ) **كتاب "خارق للطبيعة " الثاني** (مجتمع آجني لليوغا) 1938

(خطابات معلمي الأخوية البيضاء، التي ألقيت على طلاب جماعة أجني يوغا عبر الوسيط "أوروسفاتي" في عام 1938):

«292§. في العادة، لا يستطيع الناس العاديون تخيل الطبقات الدقيقة.

إنهم لا يدركون أن أعداداً هائلة من الكيانات الدقيقة يمكنها أن تتحرك بينهم... يعتقد الناس أن أشكال الفكر ليست سوى خرافة، دون أن يدركوا أن وجودهم الأرضي يترك بصمته بهذه الطريقة على الحياة الكونية.

ب) باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول" (خطابات أسياد الأخوية البيضاء (أي مندوبي الخالقين).

«ماها تشوهان، يوضح هذا الموضوع (نشرة، 5 يناير 1964):

"لقد مُنح الجنس البشري قوة إبداعية، من خلال الفكر والعاطفة." كل عمل يقوم به الإنسان يحمل في طياته جزءاً من أفكار ومشاعر كل فرد مرتبط به. ثم يتم خلق كائن عناصري (كائن حي) ويتم تشكيل وعيه بواسطة نوع الطاقة الموجهة إليه. هذا الكائن العناصري يمتلك جسداً وشكلاً، وهو مخلوق عاطفي. الأفراد، بسبب معاناة نفوسهم وخوفهم وشكهم وجشعهم ومشاعر إنسانية أخرى مماثلة، ينقلون إلى هذا العنصر خصائص تصبح طبيعته.

هذه الطاقة الفكرية **حية**، باعتبارها نتاجًا للروح الحية.

[372] أ) **باربرا مارسينياك "غايا"** [ترجمة يونانية. ماتزورو إي.] (معلومات من خلال التوجيه)

«(ص 111): كل ما تتخيله يكتسب طاقة ويتجسد. (ص 205)

كل فكرة تخطر ببالك، تتحول إلى حقيقة وتتجسد. كما لو كنت خبازًا يشكل العجين لصنع البسكويت. كلما فكرت في شيء ما، يتم إطلاق شكل فكري (skeptomorph). يؤثر هذا الكائن الفكرية عليك، ويتم تنشيطه من خلال التجمعات الأثيرية للكائنات بالشكل الفكري. ستختبر (تعيش) ما بدأته من خلال أفكارك ومعتقداتك الأساسية. هذه (الأشكال الفكرية) تعود وتؤذيك.

ب) SKEPTOMORPH (شكل فكري) - تولبا : هناك عادة بين الرهبان ذوي الرتب العليا في الأديرة في التبت. إنها عملية خلق شكل فكري *(skeptomorph)* – من خلال التأمل – والذي يسمونه "تولبا". هذا الكائن الشبح/التولبا، كونه كيانًا عناصريًا، يجب أن يخدم الراهب مطيعًا لأوامره. هناك الكثير من القصص التي تشير إلى الكيانات الفكرية/التولبا في تلك المناطق من جبال الهيمالايا. أحدها مذكور أدناه:

كان هناك ذات مرة راهب يعيش في كهف في جبال الهيمالايا، منعزلاً عن ديره، مثل الناسك. وهكذا، قرر أن يصنع تولبا - وهو كائن فكري نجمي - بحيث يخدمه. بعد تركيز ذاتي مستمر، لم يقم بتفعيله فحسب، بل قام أيضًا بإسقاط هذا الكائن الفكري في المادة. أطاع هذا الكائن الفكري أوامر الراهب، وخدمه بلا هوادة. يوماً بعد يوم، أصبح الكائن الفكري أقوى فأقوى، يمتص حياة الراهب وطاقته باستمرار.

مرت سنوات عديدة على هذا النحو. كان رهبان الدير على دراية بوجود ما جسده الناسك، ولم يزوروا كهف الراهب بانتظام، لاعتقادهم أن لديه "شخصًا ما" يعتني به.

وفي أحد الأيام، اقتربت مجموعة من الرهبان من الدير من المعتكف ووجدوا جثة الراهب المسكين ملقاة على الصخور وهي تتحلل. وصلوا إلى الكهف وهم في حالة من القلق الشديد، لكن ما رأوه صدمهم. لقد أصبح الكائن الفكري/التولبا قوياً للغاية لدرجة أنه بعد أن قتل الراهب، حلّ مكانه بالفعل.

هذه المعلومات/المعرفة، عند ملامستها للمادة الكثيفة، تصبح بالضرورة متدهورة، ومقسمة، ومجزأة على المقياس (التذبذب) الذي يمتد من قطبها الموجب إلى قطبها السالب.

[373] **كتاب أخنوخ الفصل 7**: ‹‹1§. وحدث عندما تكاثر بنو البشر (الذين يمثلون حصرياً النفوس المتجسدة داخل أَشْبَاهُ الْبَشَرِ) أنه في تلك الأيام ولدت لهم بنات أنيقات وجميلات (باندوراس). 2§. ولما رآهم الملائكة، أبناء السماء (البشر السماويون، الذين تم فصلهم بالفعل، كشرارات إلهية الآن)، اشتهوهن (1)، وقالوا لبعضهم البعض: هلم نختار لأنفسنا زوجات من جنس البشر وننجب لنا أولاداً.

(1) اسمحوا لي أن أذكركم بإشارة سابقة تتعلق بوعد "أولي":

الكتاب السري لـ DZYAN، "التطور الكوني"، المقطع السادس:

‹‹في الدورة الرابعة (دورة الخلق أو العرق الرابع للأبطال)، طُلب من الأبناء أن يصنعوا صورهم الخاصة... رفض ثلثهم... يقولون: "إنها ليست نماذج مناسبة لنا"... وقد أطاع ثلثاهم. لقد أُعلنت اللعنة؛ سيولدون في الرابع (العرق)، وسيعانون ويتسببون في المعاناة. هذه هي الحرب الأولى.

في هذه المرحلة من السرد في كتاب أخنوخ، يتم تأكيد المقطع المذكور أعلاه ... على الرغم من أنه يأتي من دين آخر، لأن الحقيقة منتشرة في كل مكان.

بعد ترقية أَشْبَاهُ الْبَشَرِ بواسطة النفوس، وُلد نوع جديد (نوع المرأة/باندورا) بينهم: إنه "فخ متنكر". تنخدع الشرارات الإلهية (الأبناء) باعتبار الأشكال الجديدة لبنات البشر (باندورا) "مناسبة" لهم. ويعتقدون أيضاً أن داخل هذا النوع "المطور" يكمن "نصفهم الآخر"، ولذلك يتجسدون داخلهم من أجل خلق صورهم الخاصة، مما يتسبب في الدمار نتيجة لذلك.

إن المتجسدين في الأجسام الشبيهة بالبشر، "الملائكة، أبناء السماء" (الشرارات الإلهية)، ينقلون معرفتهم إلى هذه الكائنات، مما يزيد بهذه الطريقة من حجم الدماغ المادي للأسترالوبيثيكوس (القرد الجنوبي) من *450* سم مكعب إلى *800* سم مكعب، مشكلين بذلك جنس الإنسان. وبعبارة أخرى، يتم نقل معرفة الحاكم العظيم جلجامش، من مدينة أوروك، إلى إنكيدو.

ويستمر كتاب أخنوخ...الفصلالثامن:

«§1. وعلم عزازيل الإنسان كيفية صنع السيوف والسكاكين والدروع وألواح الصدر والمرايا. لقد علمهم تايس كيفية صنع الأساور والحلي، واستخدام الطلاء، وتجميل الحواجب، واستخدام جميع أنواع الأحجار الكريمة، وجميع أنواع الصبغات الملونة، إلى درجة أن العالم أصبح فاسداً.

§2. ازداد الفجور، وتكاثرت الفاحشة، وانحرف الناس وفسدوا في كل شيء.

§3. قام أمازاراك بتعليم جميع أنواع السحر والتعاويذ وخصائص الجذور.

§4. قام أرمرس بتعليم كيفية فك التعويذات.

§5. علم باركايال فن فحص النجوم.

§6 قام أكيبيل بتعليم الرموز (يترجم سيلفستر دي ساسي هذا على أنه "الرموز السحرية").

§7. قام تاميل بتعليم علم الفلك.

§8. وعلّم أساراديل منازل القمر.انظر أيضًا:

إن المعرفة المفيدة والمفسدة في آن واحد أصبحت متاحة للجميع من الآن فصاعدًا.

في هذا "التذبذب" للمعرفة المجزأة، يتم توزيع هؤلاء الكائنات الفكرية، ويتجمعون معًا لتشكيل مجتمعاتهم الخاصة ذات الطاقة المتجانسة، وبالتالي فصل الخير عن الشر.

يمتلك دماغ الإنسان البدائي القدرة على إدراك ترددات الطاقة التي تجعل عالم الطاقة الأثيري قابلاً للإدراك. وبهذه الطريقة، يمتلك الإنسان القدرة على إدراك الكائنات الفكرية التي خلقها. لا

ينبغي اعتبار هذه الإمكانية مستحيلة. تستطيع العديد من الحيوانات استقبال الرسائل التي لا يستطيع الإنسان الحديث التقاطها إلا من خلال الأجهزة الإلكترونية (مثل الموجات فوق الصوتية). بالإضافة إلى ذلك، لا يوجد إنسان معاصر لديه فهم لنوع الإحساس الذي تشعر به الحيوانات عند إدراكها لمختلف المحفزات.

تزخر الأرض برسومات قديمة تصور مخلوقات غريبة. إن أساطير البشرية جمعاء تبرر هذه التمثيلات. لكن منطق الإنسان المعاصر، كالعادة، ينكرها ويعتبرها وهمية بسبب عدم وجود أدلة "ملموسة". ثم يقوم بصياغة تخميناته "المنطقية" الخاصة. لذلك سأواصل سرد قصتي، وفي النهاية ستفهمي لماذا تم إخفاء هذا الدليل "الملموس" حرفيًا "بعمق" داخل "تارتارا"! (=كلمة يونانية تعني العالم السفلي)

دعينا أولاً ندرس التغييرات التي تحدث في المستويات النجمية الأثيرية بفعل ذرية طاقة الإنسان. بينما تمر الأفكار التي ينتجها الإنسان عبر الجسد من أجل الظهور، فإنها تتلوث بالخاصية الفاسدة للطين/المادة {ملاحظة المترجم بـ الطين ilis] ιλύς] والمادة بـ ili] ύλη] يختلف فقط في نوع استخدام [i] } وتولد كائنات حية متدهورة تشبه الشكل الفكري (skeptomorphs).

[374] باليونانية Ιλύος – Ιλύς = طين، طمي، وحل

إنجيل متى، الفصل. 15: «§18. (قال يسوع) وَأَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ فَمِنَ الْقَلْبِ يَصْدُرُ (عاطفي/أثيري)، وَذَاكَ يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ.§19. لأَنْ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شِرِّيرَةٌ (أشكال الفكر/skeptomorphs): قَتْلٌ، زِنىً، فِسْقٌ، سِرْقَةٌ، شَهَادَةُ زُورٍ، تَجْدِيفٌ. هذِهِ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الإِنْسَانَ.

تبدأ هذه الكائنات الفكرية، باعتبارها كائنات طاقة، بالتجمع في مساحات الطاقة حيث توجد الأجزاء الإيجابية والسلبية للخالقين، ويتم تصنيفها وتوزيعها وفقًا لمستواها هناك. مثل المحار العالق على حطام سفينة، يبدأون في تأطير كلا المواقف/الجهات التي يشغله الخالقون وتزويدهم بـ "طعام" مسموم. وبسبب هذا التكافل، يتعرض الجميع للتلوث والتدهور بشكل أكبر.

بعد أن استقرت هذه الكائنات الفكرية في حقول الطاقة، التفتت إلى أسلافها. كان البشر الماديون هم آبائهم. وباعتبار خصائص الإدراك والعاطفة خصائصها الأساسية، فإنها تبدأ في السيطرة على أجساد البشر، مما يدفعهم إلى الدمار الكامل ويستنزف كل قطرة طاقة منهم.

375 أ) باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول"

في هذا الكتاب، يقتبس أرسطو باباستافرو محاضرات للمعلمين والكيانات الروحية في التسلسل الهرمي الروحي (أي مندوبي الخالق). تم نقل هذه المحاضرات إلى وسطاء روحانيين ذوي نفوذ من خلال التخاطر الروحي. تتناول المحاضرة التالية موضوع الأشكال الفكرية النجمية (الأشكال الفكرية).

«(ص 231): مخاطبة طلاب "الجسر" (أكتوبر 1959) ذكر رئيس الملائكة زادكييل ما يلي:

"...أيها الأعزاء، خلال القرون الماضية، تشكلت الكثير من الأفكار، وباستخدام تلك الأفكار كنماذج، تم إنشاء أشكال فكرية لا تزال نشطة، باقية في الطبقات الأثيرية، فيما تسمونه المستوى النجمي. إنهم يطفون هناك وكانوا سيتلاشون لولا أن الكيانات غير المادية (المتوفين) - الذين قام بعضهم بتنشيط هذه الأفكار في البداية - قد زودوها من خلال حياتهم، وحافظوا عليها نشطة. الآن، يتم الحفاظ على هذه المصادر غير المرئية (أشكال الفكر)، التي لا تحتوي على الكمال، في الحياة (المقدمة) من قبل أولئك الذين لديهم اهتزاز مماثل لهم».

وهكذا، وبسرعة فائقة، قاموا بتوسيع مجتمعهم الطاقي، وبنوا سلالة قوية. وقد تسبب هذا في أن يبدأ المستوى النجمي (الذي يتوافق مع ما يسميه العلماء اليوم الطاقة المظلمة - 73٪) في التوسع بشكل أسرع من أي وقت مضى، مما يجعل علماء اليوم يتساءلون عن أسباب هذا التوسع المتسارع للطاقة في الكون.

376 أ) الجوهر كسبب للتسارع الكوني _ لماذا يحدث الآن في تاريخ الكون ؟

المصدر: مقال في مجلة عالم الفيزياء، نوفمبر 2006

تم سحب الصفحات. يمكنكم الاطلاع على المقال هنا:

«إن أكثر ما يجد علماء الكون صعوبة في تفسيره هو لماذا يجب أن يبدأ هذا التسارع في هذه اللحظة بالذات في التاريخ الكوني.» هل من قبيل الصدفة أنه عندما تطورت الكائنات العاقلة،

بدأ الكون فجأة بالتوسع بشكل هائل؟ إن ظهور الكائنات الذكية والتسارع الكوني في نفس الفترة تقريباً من التاريخ الكوني لا يمكن أن يكون محض صدفة.

B) الكون المتوسع: من التباطؤ إلى التسارع

مقال من موقع SCIAM.COM، فبراير 2004

تم سحب الصفحات. يمكنكم الاطلاع على المقال هنا:

«منذ عهد إسحاق نيوتن وحتى أواخر التسعينيات، كانت السمة الرئيسية للجاذبية هي طبيعتها الجاذبة. لكن في عام 1998، فوجئ علماء الفلك، ومن بينهم سول بيرلموتر، رئيس "مشروع علم الكونيات للمستعرات العظمى" في مختبر لورانس بيركلي الوطني في كاليفورنيا، باكتشاف أن الكون يتوسع بمعدل متزايد باستمرار.

...إن توسع الكون يتسارع بدلاً من أن يتباطأ.

...لكن هل كان هذا التسارع في توسع الكون موجودًا طوال حياته، أم أنه حدث حديث نسبيًا في حياته؟ لدى علماء الكونيات بعض الأسباب الجدية للاعتقاد بأن توسع الكون لم يكن دائمًا متسارعًا.

...لو أن هذا التوسع كان يتسارع دائماً، لكان قد أدى إلى تفكك تلك الهياكل، حتى قبل أن تتشكل.

...لذا، إذا قبلنا بصحة القياسات المتعلقة بضوء المستعرات العظمى، فإن التفسير الوحيد لذلك هو قبول أن الكون يتوسع بطريقة متسارعة.

كما ذُكر في الأصل، فإن المادة المظلمة/النموذج يتوافق مع المستوى الأثيري، والطاقة المظلمة مع المستوى النجمي. تتألق أول ومضة من الكاميرا، عندما يتجلى الكون المادي في الانفجار العظيم. وهذا، في مراحله الأولية، يُظهر وفرة شديدة *(كما يسميها الفيزيائيون)* مع ظهور التوسع.

تتوافق هذه الفترة، من الناحية الميتافيزيقية، مع بناء الخلق المادي، حيث تتوسع القوة النجمية (الطاقة المظلمة) إلى حد تشكيل الكون المرئي (حديقة مطبخهم). لكن في مرحلة ما، وبينما بدا أن التوسع قد انخفض إلى الحد الأدنى، بدأ الكون المرئي - الذي تشكل بالفعل - في التوسع مرة أخرى بتقدم هندسي، دون أن يتمكن العلماء من معرفة السبب حتى الآن. هذه الحقيقة، من الناحية الميتافيزيقية، تتوافق مع توسع العالم النجمي، الذي لا يقتصر بطبيعته على القوى الطبيعية غير الواعية، ولكنه يحتوي على كيانات ذكية، تقوم بتوسيع عالمها النجمي بسرعات كبيرة.

كما تُظهر جميع الأدلة، يتزامن هذا التوسع مع ظهور الكائنات العاقلة *(البشر)*، – فأين غير ذلك...؟ على الأرض*!* - الذين يشكلون أشكال الفكر، وبالتالي يضاعفون هذا المجتمع النجمي. في الواقع، يتوافق الكون المادي الحقيقي مع هذا المجتمع النجمي *(الطاقي)* الذي يمثل *73%*، وليس مع ما نتخيله نحن البشر، الكون المادي الكثيف الذي يمثل *4%*. هذه النسبة المئوية الصغيرة ذات الكثافة المادية العالية ليست سوى منطقة إنتاج *"*غذائهم*"*.

يعود هذا التوسع فقط إلى قيام الإنسان بخلق أشكال فكرية، والتي بدأت تغمر وتغزو مستويات الطاقة النجمية. تظهر "الخطيئة" من خلال تجلي "الإغراءات" الحية التي تتطلب التغذية بلا هوادة.

377 أ) **كتاب أخنوخ، 15** :«§8. والآن، سيُطلق على العمالقة المولودين من انسجام الروح والجسد اسم الأرواح الشريرة على الأرض، وستكون الأرض مسكنهم. ستنبثق الأرواح الشريرة من جسدهم (التوسع الطاقي للمادة المظلمة)؛ لأنهم خُلقوا من الأعلى وولدوا من المراقبين المقدسين الذين لهم بدايتهم وأساسهم الرئيسي؛ سيكونون أرواحًا شريرة على الأرض، وسيُطلق عليهم اسم الأرواح الشريرة. أما أرواح السماء، ففي السماء يكون مسكنها، أما أرواح الأرض التي ولدت على الأرض، فعلى الأرض يكون مسكنها. §9. أرواح العماليق، النافليم [نص يوناني أصلي قديم: سيجلب النفليم كل أنواع المصائب *(البلاء)* إلى الأرض، الكوليرا، الحرب، المجاعة والرثاء. §10. لن يأكلوا طعامًا ولا يشربوا، غير مرئيين للبصر (هم الكائنات النجمية) وسيثورون حتى ضد الرجال والنساء ، لأنهم نالوا الحياة منهم".

ب) هرمس تريسميجستوس، النصوص الهرمسية، المجلد. 1، روداكيس ب.،

تزافيروبولوس إيه بي.، الخطاب السادس عشر:«§14. لقد مُنحت كل هذه (الشياطين) السلطة على الأشياء والاضطرابات على الأرض، وهم الذين يتسببون في جميع أنواع الاضطرابات في الجماعات الاجتماعية والمدن (الدول) والأمم، ولكل فرد على حدة.

كان "الطعام" الذي طالبوا به عبارة عن طاقة فقط؛ مزيج من الأهواء المادية، والأفكار المظلمة المدمرة للنفوس، والألم، والدم في المقام الأول. كان الدم ولا يزال المصدر الرئيسي لقوتهم.

378 أ) دعونا لا ننسى حب مصاصي الدماء للدم في أساطيرنا الشعبية...

B) **باربرا مارسينياك "** غايا" ترجمة ماتزورو إي.] (ص 137):

"دمك مليء بالقصص. يحتوي على الكثير من النماذج والأنماط الهندسية التي يتم إعادة ترتيبها من تلقاء نفسها، اعتمادًا على مستوى وعيك ونواياك....تستهزئ الكثير من النساء بدم الحيض أو تحتقره. يمكن استخدام دم الحيض لتغذية النباتات، ولتمييز الأرض وإعلام غايا بأن الإلهة (الأفعى) قد عادت إلى الحياة. وقد شكل هذا نقلاً مباشراً لطاقة الإلهة. تتغذى غايا عندما تترك النساء دم حيضهن لها. يُعد دمك أحد أهم عوامل الإخصاب وتحديد المناطق. يمكنك وضع علامة على المنطقة التي تسكنها[(1)]....يمكنك البدء بالنقاط الأربع في الأفق[(1)]....يمكنك تخفيف دمك بالماء لزيادة كميته... سيمنح الدم الحيوية للنباتات والحيوانات. في الكثير من الحكايات القديمة تم استخدام الدم لردع الشر[(2)]....في بعض الأحيان، كان يتم تمييز الباب بدم الحيض. لم يجرؤ أحد على لمس الباب أو الأشخاص الذين عاشوا خلفه.[(2)]»

(1) **العهد القديم، سفر الخروج، الفصل. 29** *(تعليمات يهوه/يِهْوَه لموسى):*

«§16. فَتَذْبَحُ الْكَبْشَ وَتَأْخُذُ دَمَهُ وَتَرُشُّهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

(2) عندما كان بنو إسرائيل في مصر تحت حكم فرعون، نصحهم يهوه بوضع علامة على أبوابهم بدم حمل عمره سنة واحدة، لحمايتهم من المصائب التي كان يعدها للمصريين:

العهد القديم، سفر الخروج، الفصل. 12: «§13. وَيَكُونُ لَكُمُ الدَّمُ عَلاَمَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلاَ يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلاَكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ.»

دعونا لا نخلط بين المفاهيم، عندما يقول يسوع: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ، لأَنَّ هذَا هُوَ دَمِي... الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.». [26: 27-28] إنه لا يقوم بطقوس سحرية، كما يتوهم البعض. **بل إنه يقدم نفسه ذبيحةً لكي يروي دمه** حكام *(أركونات)* هذا العالم، بشرط أن يسمحوا، بمجرد أن يرووا ظمأهم بدم المخلص، بتحرير البشر السماويين الذين

سيحصدون ثمار الفداء. «...الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.»

وللتأكيد على ذلك، أقتبس ما يلي:

إنجيل متى، الفصل. 20: «§28. كَمَا أَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَخْدِمَ، وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

وفر هذا المزيج من "الطعام" لهم جميع "العناصر الغذائية" المطلوبة للسماح لهم بالبقاء على قيد الحياة من جهة والتوسع من جهة أخرى.

يدرك الفريق الأعلى رتبة للخالقين أن الخلق الجديد، الإنسان المتجسد، لا ينتج "غذاء" الطاقة المتوقع، بل نوعًا آخر ذا بنية مختلفة، لأن الخلق في المستوى المادي الكثيف كان ابتكارًا ذا آثار جانبية غير معروفة حتى بالنسبة لهم.

379 **إنجيل الحقيقة، مكتبة نجع حمادي**:«§39. إن

نقص المادة لم ينشأ من خلال لانهائيّة الآب... مع أنّه لا يمكن لأحد أن يتنبأ بأنّ غير القابل للفساد (ينتهي به الأمر) بهذه الطريقة.»

لقد أصبح الإنسان الآن معزولاً، "محاصراً بين سكيلا وكاريبديس" وأصبح "تفاحة الفتنة" (يوناني إيريس) لأنه بمثابة "وجبة" مشتركة بين المبدعين و مجتمع التشكيل الفكري.

380 **باربرا مارسينياك** " غايا" ترجمة ماتزورو إي.] (ص 35):

«في هذا الكون، يعتقد البعض أن الإنسان لا يُقدّر بثمن، مع أنكم في الحقيقة لا تملكون أدنى فكرة عن الكنز الكامن داخل جسم الإنسان (كمصدر للطاقة والحيوية!). أنتم لا تقدرون بثمن. لا نريد أن نخسركم (*شيء مضحك!!*...من ذا الذي سيرغب، في نهاية المطاف، في الموت جوعاً؟! أنتم المفتاح (*للقبو*) بالنسبة لنا.

في الجزء السلبي من تذبذب الطاقة الشبيه بالموجة، تندمج الرتب الدنيا للخالقين مع الأشكال الفكرية الدنيا وتشكل الشياطين المظلمة. إن مفهوم "الشر" بالمعنى الذي يفهمه الإنسان اليوم، بدأ يتشكل بشكل ديناميكي. الجانب الإيجابي للخالقين، الملوثين أيضاً بالطين/المادة النتنة لأشكال الفكر "الإيجابية" المزيفة التي تحيط بها، يتوقف عن كونه نقياً ويحول "إله الخير المطلق" إلى "إله منتقم لا يرحم". التهديدات واللعنات والعقوبات والمواعظ والوعود يطلقها "الإله الرحيم" على البشر، حتى

ينتجوا -مثل العبيد الصالحين- الغذاء "الإيجابي" الموصوف للقدير. إن "عصارة ألم التضحية بالنفس" هي أعظم عرض للرب. كلما كان الانضباط والطاعة للأوامر أكثر إيلاماً، كلما اعتُبرت أكثر جدارة. توفر المحن واختبارات الإخلاص "الوسم" المرغوب فيه منذ فترة طويلة للعبد المطيع "الجيد"، الذي ينتظر أجره في الجنة الافتراضية الثانية. يتم إطلاق "مزيج" مماثل من القوى السلبية، ويتحمل الثمن الباهظ المتمثل في تقديم النفس نفسها "كفريسة" لـ"دائنيها". يحمل كلا الجانبين بصمة الازدواجية. يتألف كل موقف من قطبين متعارضين من الأحكام والمطالب. الألم واللذة هما مزيج من كلا القطبين ولكن بتراكيب مختلفة. إن نسل طاقة البشر، أولئك الذين ولدوا من الروح / "أورانوس" والجسد / "غايا"، أمر مرعب للنظر: إنهم عمالقة العهد القديم، وجبابرة الأساطير اليونانية، والنفليم في التقاليد اليهودية. بعد أن اكتسبوا الحياة من طاقة المادة للأجسام النجمية للبشر الذين أنجبوهم، فإنهم يمتلكون أيضًا الأشكال/الصور المكافئة للحيوانات التي تم تشكيلها من نفس طبقات الطاقة، والتي كانت في الأصل تستخدم لإنشاء الأجسام الطاقية للبشر. كانت هذه الطبقات النجمية/الطاقية، وهي هياكل الخلق السابقة، مشتركة بين إحياء الحيوانات المادية، وكذلك بين خلق الأجسام النجمية/الطاقية التي كانت تزين الإنسان.

[381] **أ) في هذه الخصائص المميزة للأجسام النجمية للبشر، يمكن تتبع جذور عبادة الطوطم، حيث تشارك نوع معين من الحيوانات قرابة صوفية مع شخص يحميه أيضًا.** ولهذا السبب كان لدى العديد من القبائل القديمة (مثل الهنود الحمر) أسماء حيوانات، وكانوا يربطون أنفسهم بقوى هذه الحيوانات.

ب) انظر فصل "المستوى المادي الكثيف"

وهكذا، كان مظهر هذه الكائنات الشبيهة بالحيوانات (شكل فكري) مطابقًا لشكل حيوانات مختلفة.

وهكذا تشكلت مخلوقات ذات طبيعة مزدوجة: بشر-ماعز (مثل ساتير، بان، الإله الآشوري البابلي إيا الذي كان أيضًا كبش إريدو، الإله آمون غالبًا في صورة كبش، كنيف، عرفات، إلخ)، بشر-طيور (مثل الإله المصري رع برأس صقر)، بشر-ثيران (مثل إنليل، غالبًا في صورة ثور)، بشر-بنات آوى (مثل الإله المصري أنوبيس وأحيانًا تحوت)، بشر-تماسيح (مثل الإله سوبك برأس تمساح)، رجال في تركيبات حيوانية مختلفة (مثل ما يسمى بالحيوان التيفوني ست، حتى أبو الهول الشهير بـ

اسمه الصحيح: رع هارماتشيس [حورس])، رجال-ذئاب (مثل المستذئبين)، رجال-خيول (مثل القنطور)، رجال-ثعابين (مثل السيكروبس)، رجال-أفيال (مثل الإله غانيشا عند الهندوس، بجسم قزم ورأس فيل)، ناهيك عن حوريات البحر والتريتونات (مثل إله البحر الفلسطيني داغون، نصف إنسان ونصف سمكة)، بالإضافة إلى الكائنات التي تتخذ شكل الإنسان بالكامل.

382 أ) في أساطير الشعوب، يظهر الكثير من الآلهة، لها أشكال حيوانية.(1) تظهر الآلهة نفسها أحيانًا بجسد وهيئة إنسان، وأحيانًا أخرى بهيئة حيوان. هذا التمثيل المتنوع *(المزدوج)* للآلهة الأسطورية واضح في جميع أنحاء الأساطير العالمية. [فيليكس جيراند، "أساطير العالم"، ترجمة يونانية. تيتينيس ن.]

(1) تذكير من إنجيل يوحنا السري: «إلوهيم لديه وجه دب. يهوه لديه وجه قطة.

وبما أن الخالقين أنفسهم قد تلوثوا بإبداعات التشكيل الفكري للبشر، فإنهم يظهرون هم أيضاً في أشكال حيوانية في كثير من الأحيان. لذلك دعونا لا ننسى قصة ليتو *[Lĕtṓ*، باليونانية *Λητώ]* ولادة أبولو:

B) بيير غريمال "قاموس الأساطير اليونانية والكلاسيكية ":

«ليتو **(Lĕtṓ)**: ...لا يزالون يروون قصة ليتو، التي هربت من غضب هيرا، واتخذت شكل ذئبة وغادرت أرض الهايبربوريين، حيث كانت تعيش بالفعل. وهذا يفسر اللقب الغريب "Λυκο-γενής" أي "لوكو-جينيس" (مولود الذئب) والذي يُنسب أحيانًا إلى أبولو.

وهذا يفسر أصل اسم *"Lycaios" [*اليونانية *Λύκαιος]* كصفة من صفات أبولو، إله النور، لأن نوره بالطبع هو الشفق المخفف *[lyco + phos = wolf + light = twilight]*.

C) بانتليس جيانولاكيس - لوكاس كافاكوبولوس: "الحقيقة حول الأجسام الطائرة المجهولة ونظريات المؤامرة الفضائية، الملحق الثاني، حوار مع ويتلي ستريبر"

«أعتقد أن ما نبحث عنه عندما ندرس ظاهرة الأجسام الطائرة المجهولة،

قد يكون في الواقع، في الحقيقة، تقليداً حديثاً. هذه الكائنات الفضائية لها نفس التأثير علينا في الوقت الحاضر، كما كان للآلهة القديمة تأثيرها على المجتمعات السابقة. أظن أن هؤلاء الناس قد رأوا بالفعل كل تلك الآلهة، وأنهم كانوا على علاقة حقيقية بها كما وصفوها لنا. في الواقع، نحن لا نواجه بعض الأحلام الأسطورية، بل محاولة

لتفسير ذلك المستوى من واقعهم الذي كان ذا أهمية كبيرة لنفوسهم.

المأساة لا تنتهي هنا. يوجد عنصر إضافي يصعب جداً استيعابه بالنسبة للمنطق البشري. كان لدى هذا الجيش من الأشكال الفكرية الفطرية (سكيبتومورفس) القدرة على تجسيد وإلغاء تجسيد أجسامهم. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تكثيف وفك تكثيف طاقتهم.

383 أ) **كتاب "خارق للطبيعة " الأول** (مجتمع آجني لليوغا) 1938 (المعلومات من خلال توجيه): «§5. لقد رآنا أوروسفاتي في كل **من الأجسام الكثيفة والخفية"**.

B) **يوحنا نهاية العالم 17** :«§8...عندما يرون الوحش (من الهاوية)،

لأنه كان في السابق، والآن ليس كذلك ومع ذلك سيأتي ".

يرتبط هذا المقتطف منطقياً بما يلي...

C) **كتاب أخنوخ، 15:8، 10** «سيطلق عليهم (العمالقة/نفليم) الأرواح الشريرة على الأرض... لن يأكلوا طعامًا ولا يشربوا، غير مرئيين للبصر [1] (موجودين!!)."

(1) ب. جيانولاكيس، ل. كافاكوبولوس "الحقيقة حول الأجسام الطائرة المجهولة والمؤامرات الفضائية"، الملحق الثالث، بيل كوبر:

«...يمتلكون (الكائنات الفضائية) الوسائل التكنولوجية لتغطية أنفسهم في حجاب الإخفاء، ثم يصبح المرء غير مرئي.

كانت هذه المعرفة ولا تزال في حوزتهم حتى اليوم، ولا يزالون يستخدمونها.

384 بانتليس جيانولاكيس – لوكاس كافاكوبولوس "الحقيقة حول الأجسام الطائرة المجهولة والمؤامرات الفضائية، الملحق الثاني، محادثة مع ويتلي ستريير:

«عندما لمست السيدة "الزائر" ظننت أنه حيوان

دخل الغرفة. ثم ذهب المخلوق إلى غرفة أخرى حيث رآه بعض الأشخاص الآخرين يتحول إلى "شيء ما" له رأس نسر، يذكرنا بكل تلك النماذج الأسطورية الموجودة في الأعماق. ثم اختفى المخلوق فجأة في الهواء. عندما خرجنا نبحث عنه، رأينا كائناً فضياً شبه شفاف يرتدي غطاء رأس، يطير من جانب المنزل إلى الغابة ويختفي بخطوط متعرجة في

الاشجار. إذن، لا يمكن أن يكون شبحاً. الشهود الذين رأوا ذلك في

هيئة نسر، شعر بموجة حرارة شديدة لدرجة أنه اعتقد أن المنزل كان

يحترق. ...لذا، كان هناك الكثير من الشهود الذين زعموا أنهم رأوا مخلوقًا

وليس حرفة. كائن له ثلاث حالات أو بالأحرى أربع حالات. الأولى

كان مادياً تماماً، يمكنك لمسه، كان له جوهر. الحالة الثانية

عندما تحول إلى شيء مختلف تمامًا

أمام أعين الشهود. بعد ذلك، أصبح غير مرئي وفي حالته

الرابعة، تحرك بشكل شبه شفاف، تاركا موجات حرارية.

وراءه(...موجات الجحيم)....علمتني تجربتي أن (

الكائنات الفضائية، الزوار) يرتبطون ارتباطًا وثيقًا بالحالة البشرية

(أشكال فكرية).إنهم ليسوا بقايا اللاوعي، ولكنهم

شيء يتجاوز ما نسميه الوعي. الدماغ البشري

يبدو أنه يعمل بطريقة ما علىمستوىخارق للطبيعة وفائق الأبعاد ".

في كثير من الأحيان، كانت هذه الكيانات، في سعيها الحثيث للحصول على الطعام، تتجسد لتلتهم حتى الأجساد المادية للبشر، وتثري طاقتها الغذائية بالدم. كان ذلك الوقت الذي كانوا فيه جميعًا مرئيين للجميع.

385 أ) **كتاب أخنوخ، الفصل 7** :«12§...وكان طول كل واحد منهم (العمالقة/النفليم) ثلاثمائة ذراع: لقد التهموا كل ما أنتجه عمل البشر؛ ولم يعد بإمكان البشر إطعامهم. 13§. ثم انقلب العمالقة على البشر ليلتهموهم. 14§. وبدأوا يهاجمون الطيور والوحوش والزواحف والأسماك، ليأكلوا لحومها واحداً تلو الآخر، ويشربوا دمائها. 15§. ثمّ تعرضت الأرض لمحن صعبة من الأشرار.

ب) بان : شيطان في جسد ماعز ورأس رجل، مع قرون ملتوية. أحياناً كان يرتكب مخالفات، وأحياناً كان يلتهم ضحاياه، مما يسبب حالة من الذعر...

ولكي ينقذ البشر أنفسهم من المصائب التي ألحقتها بهم هذه الشياطين، بدأوا في عبادتها؛ ولإسكات غضبها، بدأوا في تقديم القرابين لها. ومن الآن فصاعدًا، يُجبر البشر، المحاصرون من قبل كلا المعسكرين المتنافسين، على عبادة الآلهة والشياطين الذين، من أجل التمتع بحصص أكبر من طاقة البشر، إما يهددونهم أو يغرونهم وفقًا لذلك.

386 أ) إنجيل فيليب [الترجمة. الإنجليزية. باترسون براون]

«§54. "الله هو آكل لحوم البشر. ولهذا السبب، يتم التضحية بالبشرية من أجله. قبل أن يُضحى بالبشر، كان يضحى بالحيوانات. لأن هؤلاء الذين يضحون بهم ليسوا آلهة ».

B) ملحمة جلجامش، (الآشورية البابلية):

يضحّي أوتنابيشتيم (أي ما يعادل نوح) للآلهة بعد الطوفان:

"ثم، قدمت تضحية. قدمت قرباناً على قمة الجبل. وضعت سبعة أوعية وسبعة أخرى، وجمعت في الأوعية الأخشاب والقصب والأرز والآس. عندما شمّت الآلهة الرائحة العطرة، تجمعت مثل الذباب فوق القربان.

C) **العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 8**: «§20. وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ كُلِّ الطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ.§21. فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا.وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لاَ أَعُودُ أَلْعَنُ الأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الإِنْسَانِ."

إن أحد الآثار الجانبية لهذا الادعاء المزدوج بشأن الطاقة البشرية هو بداية المعركة الأبدية بين الخير والشر.

[387] **كتاب "خارق للطبيعة " الأول** (مجتمع آجني لليوغا) 1938 (المعلومات من خلال التوجيه):

«§136. نحن محصنون ضد الأسلحة البشرية، ومع ذلك يمكن أن نتعرض لإصابات من كهنة القوى المظلمة، الذين تملأ هجماتهم المدمرة الفضاء. إن هذه المعارك الخفية ليست مجرد حكايات خرافية. إن إرسال شعاع من البرج شيء، أما الطيران للمشاركة في المعركة العادلة في الفضاء فهو شيء آخر تماماً.

لم يخطر ببال الإنسان ولو لمرة واحدة أن هذا الصراع الذي لا نهاية له بين الجانبين كان له الغرض الوحيد من استغلال الطاقة "الإيجابية" أو "السلبية" التي ينتجها بنفسه! الإنسان المسكين! إضافة إلى ثقل مادته، فإنه يتعرض في الوقت نفسه لضغوط شديدة من قبل سيديه اللذين يطالبان بحصتهما من الطاقة منه. الفساد متغلغل في الجميع، حتى آخر رجل. الذلّ يُغرق الأرض في الفناء. لكي يتم تزويد الكائنات الفكرية التي لا تشبع باستمرار، يُجبر البشر على تفعيل أكثر عواطفهم انحرافًا. في خضم هذه الفوضى، قررت مجموعة من الخالقين، إدراكًا منهم للخطر الجسيم الذي يهددهم من القوة الفكرية، التدخل.

388 **كتاب أخنوخ، 9 :1-2**

«§1. ثم نظر ميكائيل وجبرائيل ورافائيل وسوريال وأورييل من السماء، فرأوا كمية الدم التي سُفكت على الأرض، وكل الإثم الذي ارتُكب عليها، وقال بعضهم لبعض: إنه صوت صراخهم §2. لقد صرخت الأرض المحرومة من أبنائها حتى إلى أبواب السماء.

إنهم يحددون المشكلة داخل أجساد الإنسان، والتي لها خصوصية: فهي تتحد مع الروح التي تصنع الحياة، فتولد كائنات حية قوية ذات طاقة حيوية. ثم يتم تنفيذ الخطة.

تتمثل الخطوة الأولى في إيقاف عملية التكاثر الخاصة أورانوس/الروح بشكل كامل، حيث يؤدي اتحاده مع الأرض/المادة إلى ظهور الوحوش. كحل، تم اختيار خلق عرق جديد مختلف من البشر ذوي قدرات روحية محدودة.

ترمز الأساطير اليونانية إلى حدث نهاية أورانوس (الروح) التناسلية مع "خصيه" على يد ابنه الجبار كرونوس. ليس من قبيل المصادفة أن يتم "خصي" أورانوس على يد أحد أبنائه الجبابرة.

بنزع الرمزية عن الأسطورة، يتضح أن هذا التجسد للإنسان داخل مادة كثيفة ومرئية، أجبر فكره الروحي - من أجل الظهور - على المرور عبر الطين/المادة النتنة لجسده الجديد. وكانت النتيجة الجانبية هي ظهور شكل فكري سلبي من جهة، وفكري سلبي "إيجابي" مزيف (متدهور) من جهة أخرى. لقد حوّل الشكل الفكري المتدهور الإنسان الروحي حتى ذلك الحين إلى مستوى "الحيوان المفكر"، حيث سيطرت الأرض/المادة بمفردها دون رفيقها أورانوس/الروح.

كخطوة ثانية، تقرر السيطرة على قوى التشكيل الفكري، وإبقائها محصورة. يشير هذا القرار إلى بداية صراع الجبابرة. المعسكرات منقسمة. بدأ الطرفان المتنازعان القتال.

389 **هسيودوس «ثيوغونيا»**، (الآيات 636-639): «لذلك كانوا يتقاتلون بغضب شديد مع بعضهم البعض في ذلك الوقت لمدة عشر سنوات كاملة، ولم يكن للصراع الشديد نهاية أو خاتمة لأي من الجانبين، وظلت نتيجة الحرب متوازنة بالتساوي.» [ترجمة هيو ج. إيفلين- وايت]

سببه؟ الإنسان وإدارة الطاقة التي ينتجها؛ النتائج؟ مدمر ومُهين للغاية لكلا الجانبين المتنافسين، لأن عملية أي معركة بحد ذاتها تُهين وتُساوي بين الطرفين.

الجانب الإيجابي مع الجانب السلبي، لأنهما يدخلان في نطاق المعارضة والغطرسة الأنانية والتآمر والانتقام والذبح.

[390] **إنجيل متى، الفصل. 5 نصيحة يسوع هي التالية:**

‹‹§38. سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ." (قانون الكارما والعدالة المتبادلة في هذا العالم). §39 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لاَ تُقَاوِمُوا الشَّرَّ. وأَمَّا مَنْ صَفَعَكَ عَلَى خَدِّكَ الأَيْمَنِ فَحَوِّلْ الآخَرَ لَهُ أَيْضاً."

- "وماذا ينبغي فعله...؟" هل ينبغي عليهم ترك النسل النجمي الغاضب يلتهم كل شيء؟ تدخّلتُ.

- الشر الواحد يتبعه الكثير من الشرور الأخرى... وقد بدأ الشر بإصرار الخالقين الأوائل على بناء خلق كامل على النفايات!

تبلغ الحرب ذروتها عندما تتمزق قبائل الخالقين بسبب معضلة ما إذا كان ينبغي أن يبقى الإنسان المخلوق موجودًا أم أن يهلك إلى الأبد. كان هناك رأيان مختلفان: يرى أحد الجانبين أنه من الحكمة التخلي عن هذا الخلق والعودة إلى العاصمة/الأرض الأصلية المقدسة "بروؤس منحنية في خضوع". ويصر الرأي المعاكس على أن أبواب العاصمة المقدسة مغلقة في وجوههم جميعاً، وبما أنه ليس لديهم خيار آخر، فإن خلاصهم يجب أن يركز على الإنسان.

تم اتخاذ القرار لصالح العودة إلى مبدأ رأس المال والقضاء على هذا الجيل.

[391] **العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 6**: ‹‹§6. فَحَزِنَ الرَّبُّ انَّهُ عَمِلَ الانْسَانَ فِي الارْضِ وَتَاسَّفَ فِي قَلْبِهِ. §7. فَقَالَ الرَّبُّ: "امْحُو عَنْ وَجْهِ الارْضِ الانْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ

... لانِّي حَزِنْتُ (أتوب) انِّي عَمِلْتُهُمْ".

لكن المكر مرادف لطبيعة خالقيكم، لذلك يتم إبلاغ "المختارين" من جنس البشر سراً بالكارثة القادمة ويستعدون وفقاً لذلك.

[392] نوح (اليهود)، ديوكاليون (اليونانيون)، أوتنابيشتيم (الآشوريون)، ساتيافراتا (الهندوس)، إلخ.

A) العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 6:

‹‹§8. وَامَّا نُوحٌ فَوَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ.

B) "أسرار العالم"،المجلد. "أسرار الشرق"

«أساطير حول الطوفان العظيم: أمر فيشنو الحكيم ساتيافراتا بجمع الأعشاب والبذور والحيوانات وجمع الحكماء السبعة حوله. عندما بدأت الكارثة العظيمة على الأرض وارتفعت البحار وهددت بإغراق كل شيء، صعد الريشيون (المختارون) على متن قارب مع حيواناتهم وبذورهم ونباتاتهم. بمساعدة ملك الأفاعي فاسكي، تم تثبيت القارب بإحكام على ماتسيا (فيشنو، نصف إنسان ونصف سمكة)، وقام الإله، متخذاً شكل سمكة، بسحبه إلى ليلة براهما (برالايا)، وبذلك أنقذ البشرية من الطوفان العظيم.

وفقًا للبراهمية، من المحتمل أن تتوافق فترة الطوفان العظيم مع برالايا (الانحلال) الثالث القصير لعصر ماها يوغا وإعداده للخروج من المرحلة السابقة من عصر دوابارا يوغا والدخول في عصر كالي يوغا المعاصر الذي يتزامن مع العرق الحديدي.

ثم يأتي تدمير هذا الجنس من البشر الماديين بكارثة، بهدف جمع الشرارات الإلهية والأنفاس/النفوس لإعادتها إلى الوطن.

[393] **"ملحمة جلجامش، الفيضان" نصوص الشرق الأدنى** [ترجمة يونانية زيني وسقراط سكارتسي]

من رواية أوتنابيشتيم (المقابلة لنوح) إلى

جلجامش:

«مع بزوغ الفجر، ظهرت سحابة سوداء من الأفق». دوى السحاب، بينما كان أداد، سيد العاصفة، يمتطيه. أمامه وفوق التلال والوديان، سارت شولات وهانيش، نذير العاصفة. ثم نهضت آلهة الهاوية. قام نرغال بإزالة سدود المياه في الأسفل، وقام نينورتا، سيد الحرب، بهدم السدود. رفع الأنوناكي - قضاة الجحيم السبعة - مشاعلهم، فأضاءوا الأرض بلهيبهم القوي. أصابت الصدمة والذهول السماء، عندما حوّل إله العاصفة كل ما كان نوراً إلى ظلام دامس، وحطم الأرض مثل إناء من الطين. طوال اليوم، اشتدت العاصفة، وازدادت قوتها، واجتاحت الناس كأمواج من المحاربين. لم يستطع أحد أن يرى رفيقه، ولم تستطع الآلهة من السماء أن تميز الناس في الأسفل. حتى الآلهة خافت من الطوفان، وتراجعت، وصعدت إلى أعلى سماء آنو؛ كانت الآلهة ترتجف مثل الكلاب الضالة، جاثمة بجانب الجدار. ثم صرخت عشتار،

ملكة السماوات ذات الصوت العذب، مثل امرأة تلد، وناحت قائلة: "لقد تحولت الأيام الخوالي للأسف إلى غبار، لأنني أمرت بهذا الشر!" كيف لي أن أقترح مثل هذه الأمور الشريرة في مجلس الآلهة؟ أمرت بحروب لتدمير الناس، أليسوا شعبي، بما أنني أنجبتهم؟ والآن يملؤون البحر كبيض السمك! كانت آلهة السماء والجحيم القديرة تبكي معها وتغطي وجوهها بأيديها.

لمدة ستة أيام وست ليالٍ، هبت الرياح والسيول والعواصف والفيضانات التي أغرقت العالم، واشتدت الفيضانات والعواصف كجحافل شرسة في حالة حرب. عندما حل اليوم السابع، بدأت العاصفة تتلاشى من الجنوب، وهدأ البحر، وتوقف الطوفان. نظرت حولي إلى سطح الأرض – لقد ساد الهدوء وتحولت البشرية جمعاء إلى طين!

بحلول نهاية الكارثة، أدرك معظم الخالقين - أولئك الذين كانوا يؤيدون العودة إلى مسقط الرأس المقدس - أنهم تعرضوا للخداع لأن المختارين (الشرارات الإلهية) قد تم إنقاذهم من الطوفان. عند هذه النقطة، يبدأ صراع كبير بين أوامر الآلهة/الخالقين. تتجلى هذه المحنة من خلال الخلافات بين الآلهة، والتي تظهر بوضوح في مختلف أوصاف الأساطير المختلفة. وكما سنكتشف، فإن الأمر يشتد في بداية العرق الحديدي. كما أن الآلهة تجر الأمم التابعة لها إلى نزاعاتها الخاصة لمحاربة أمم الآلهة المعادية، مما يؤدي إلى تأجيج الفتنة والصراع العرقي.

في ظل الظروف الجديدة، يخضع الجميع لقرار وضع شروط/قواعد مشتركة بينهم، وحقوق والتزامات متبادلة. تم وضع أسس العملية الكارمية من أجل تحقيق توازن توزيع الطاقة دون مزيد من الخداع.

[394] **أ) باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول"** (ص 226):

«صحيح أن أول سادة الكارما، قبل سقوط الإنسان، تم تعيينهم فقط كهيئة حاكمة، من أجل الإشراف على تجسد جميع الأجناس الأصلية والفرعية في الوقت المحدد وليس لإصدار أي نوع من الأحكام. عندما تم خلق العالم النجمي بسبب عدم الانسجام البشري (التشكيل الفكري)، تم زيادة عدد أعضاء اللجنة الكارمية إلى سبعة أعضاء، من أجل استعادة الانسجام بين أفراد الجنس البشري.

ب) نصوص الشرق الأدنى، ترجمة يونانية زيني وسقراط سكارتيس] **"ملحمة جلجامش"**

«...رفع الأنوناكي - قضاة الجحيم السبعة - مشاعلهم،

فأضاءوا الأرض بلهيبهم القوي.

تتألف اللجنة الكارمية من ممثلين عن جميع العشائر. القاعدة الأساسية للخلق الجديد المتحول: سيتم حظر التجسيد أمام البشر بشكل كامل من الآن فصاعدًا. ومن ثم فإن الكون بأكمله (المرئي وغير المرئي) منقسم. تم كبح جماح قوى التشكيل الفكري الإشكالي الذي تسببت في هذه المعاناة الكبيرة:

(1) إلى المناطق النجمية السفلية (الطاقية).

(2) إلى تجاويف الأرض الداخلية، "تارتارا" و"الهاوية"، والتي تعتبر، فيما يتعلق بالأرض المرئية، الأماكن الوحيدة التي يُسمح لهم بالظهور فيها.

[395] **أ) هسيودوس "ثيوغونيا"** [ترجمة يونانية. ستافروس جيرجينيس]: (الآيات 720-737)

«...ونُفي الجبابرة إلى العالم السفلي ذي الطرق الواسعة، وقُيدوا بسلاسل قوية، بعد أن هُزموا بقوتهم (كوتوس وبرياريوس وجايس)، على الرغم من شجاعتهم العظيمة (شجاعة الجبابرة). وربطوهم عميقاً تحت الأرض، كما يُحسب البعد بين الأرض والسماء. فالمسافة بين الأرض وتارتاروس الضبابي بعيدة جداً. إن سندانًا نحاسيًا يسقط من السماء سيستغرق تسع ليالٍ وأيامًا حتى يصل أخيرًا إلى الأرض في اليوم العاشر. يحيط بتارتاروس سياج من البرونز، وينتشر الليل ثلاث مرات حوله (حول عنقه)، بينما تنمو فوق (فوق تارتاروس الجوفي) جذور الأرض والبحر الذي لم يُحصد... ولا يمكنهم (الجبابرة) الخروج؛ لأن بوسيدون ثبت عليهم أبوابًا من البرونز، ويحيط بهم جدار من كلا الجانبين.

وأيضًا: (الآيات 621-624) ... وجعلهم يسكنون تحت الأرض في المسالك الواسعة، حيث كانوا يعانون، إذ أُسكنوا تحت الأرض، في أقصى الأرض العظيمة، في كرب شديد لزمن طويل وبحزن عظيم في القلب.

ب) كمقدمة، أعتقد أنه من المهم ذكر بعض الحقائق "المحددة"، والتي من الواضح أنها غير معروفة للبعض. بدايةً، إليكم مقتطفاً من كتاب "الأرض المجوفة" للباحث بانتليس جيانولاكيس، وهو كتاب غني بالمعلومات:

جيانولاكيس ب.، "الأرض المجوفة"

«علينا أن نبدأ في التعامل مع هذا الموضوع من خلال تقديم بعض المعلومات العامة حول نظرية العالم (Weltanschauung) الموجودة وراء كل هذا، لأولئك الذين ليسوا على دراية بمثل هذه الأمور. باختصار، وفقًا للنظرية الكونية البديلة التي ندرسها، فإن الأرض مجوفة وفي وسطها شمس داخلية (إله بلوتو). في التضاريس تحت الأرض توجد شبكات معارض تشبه المتاهة ومساحات مفتوحة ضخمة تضم دولًا تحت الأرض، والتي يمكن الوصول إليها من خلال ممرات من العالم السطحي. لا تختلف هذه الدول كثيراً عن تلك الموجودة على سطح الأرض.

(أبعاد الأرض، كما ذكرها مؤيدو نظرية الأرض المجوفة، هي: نصف القطر الخارجي للأرض: 6400 كيلومتر). يبلغ سمكها، الذي يحتوي على حمم البراكين وطبقات صخرية مختلفة، *2560* كيلومترًا. يوجد في هذا الجزء أنفاق وممرات تحت الأرض تربط البوابات الخارجية الـ *72* بالبوابات الداخلية الـ *72*، وبالتالي تربط الجزء الخارجي بالجزء الداخلي من الأرض. يبلغ نصف القطر الداخلي للأرض المجوفة *3840* كيلومترًا. توجد فتحات دائرية عند قطبي الأرض، الشمالي والجنوبي، بقطر يبلغ *1400* ميل *(2253 كيلومترًا)*، حيث تنحني الأرض بشكل متساوٍ ويمكن لشخص ما أن يجد نفسه في الجزء الداخلي دون أن يدرك ذلك. ومن خلال هاتين الفتحتين الضخمتين يدخل الهواء الخارجي إلى التجويف الداخلي للأرض.*)*

...تعيش العديد من قبائل الكائنات الحية - وهي عبارة عن بيولوجيا داخلية سرية كاملة للكوكب - في هذه البلدان (تحت الأرض). ومن بينهم (كحراس للعوالم النجمية السلبية)، الفريل-يا (أو ماجوج أو نفليم) - الذين غالباً ما يوجدون وراء الأساطير المتعلقة بالملائكة و"المخلوقات الإلهية" في أساطير وأديان الأرض - الذين لديهم "اتصال مفتوح" مع عوالم أخرى (العوالم الأثيرية النجمية)، والجان (أو إلديلا أو سيهي أو بولدوس أو هوبس أو الجنيات وما إلى ذلك)، والذين يمكن العثور عليهم أيضاً وراء أساطير الجان والجنيات وما إلى ذلك، وقبائل الأقزام (نيبلونجن، غنوم، أقزام، دريستل، نانيوي). إن اللويغور (أو الغوريس أو الساتانييل أو التيتان أو التنانين أو سيت-يا أو السافريتس أو الجان المظلم أو الجان درو وما إلى ذلك) قبيلة متفوقة من الكائنات الغامضة التي أتت من "مكان آخر" وتم "اختزالها" للعيش هناك في حالة من الانحطاط. إنهم يسيطرون على جميع الكائنات الأخرى ويحاربون ضد الفريل والكائنات الكونية (الأثيرية) وقد وضعوا أعينهم على السيطرة على الكوكب. إنهم كائنات شيطانية ذات قدرات مذهلة تقوم أيضاً "ببناء" كيانات أخرى، من خلال التجارب البيولوجية، لكي تخدمها هذه الكيانات. الديروس (أو جوج أو جانزا)

أو كانجار أو كاليكانتزاري أو الرماديين أو الساتير أو العفاريت أو المتصيدين وما إلى ذلك) هم في خدمة اللويغور، إلى جانب الطفرات البيولوجية الأخرى، والتي يبدو أنها تشمل في أنواعها التيروس والتيلشين وغيرهم.

...من بين كل هؤلاء، فإن اللويغور وبعض أنواع الجان (إلديلاس) ليس لديهم مادة مادية محددة (أقنوم)، أو على الأقل لديهم القدرة على التلاشي والظهور أينما يريدون وتغيير شكلهم (مغيرو الشكل) أيضًا. التصنيفات السابقة مبسطة للغاية وتعتمد على الظروف؛ وهي تُقدم مع احتمال وجود بعض هوامش الخطأ.

يثبت عالم الرياضيات ديميتريوس إيفانجيلوبولوس، في نهاية كتابه *"Hypohthonia Mysteria = [الأسرار الجوفية]"*، أن نظرية الأرض الجوفية صحيحة تمامًا، ويجيب على الاعتراضات الشديدة للمشككين من خلال لغة الرياضيات والفيزياء، ويقنع حتى أكثرهم تشككًا.

وبعض المعلومات الجديدة:

مولدات التيارات المحيطية للمجال المغناطيسي للأرض

المصدر: وكالة الأنباء الأثينية والمقدونية، (Physics4u.gr)

«من المرجح أن المجال المغناطيسي للأرض، وهو الدرع الواقي القيّم من الإشعاع الشمسي والعواصف الشمسية المدمرة للجسيمات المشحونة، يتولد بفعل تيارات المحيط، وليس بفعل المعادن المنصهرة التي تدور في لب الكوكب، كما كان الاعتقاد السائد لدى العلماء حتى الآن. بعد العديد من المناقشات والنظريات العلمية، تم التوصل في النصف الثاني من القرن العشرين إلى إجماع نهائي على أن مغناطيسية كوكبنا تتكون في نواته. لكن وفقًا لريسكين: "على الرغم من أنهم جميعًا اتفقوا، إلا أنه في الواقع لا يوجد دليل". إنها مجرد فكرة قبلناها لفترة طويلة جدًا دون أن نشكك فيها بما فيه الكفاية.

(3) في المناطق السطحية وتحت الأرضية للقمر، ذات الكثافة المادية العالية، والأثيرية النجمية.

« (1) جادل العالمان السوفيتيان مايكل فاسين وألكسندر شيرباكوف في إحدى مقالاتهما بأن القمر يبدو مجوفًا من الداخل.

(2) تسببت مهمة أبولو 13، بعد تفجير كمية صغيرة من المتفجرات، في سلسلة من الهزات التوافقية على سطح القمر استمرت لفترة طويلة.

لمدة 3 ساعات و30 دقيقة. كل ما قالته ناسا هو: "هناك شيء غريب يحدث في الجزء الداخلي من القمر، حيث يوجد لدينا نوع من الاهتزاز التوافقي الذي يمكننا من خلاله ضبط ساعاتنا".

(3) كما تسببت مهمة أبولو 14 في حدوث هزات أرضية، عندما أسقطت المركبة الفضائية حجرتها الثالثة فجأة على سطح القمر. تفاعل القمر كجرس ضخم. عند تلك النقطة، تم تسجيل ارتعاشات/اهتزازات نابضة، استمرت لمدة ثلاث ساعات تقريبًا، ووصلت إلى أعماق تتراوح بين 28 و 32 كيلومترًا. وفي وقت لاحق، أثناء مغادرة المركبة الفضائية للقمر، تم التخلص من الوحدة القمرية، مما تسبب في اهتزازات جديدة مرة أخرى، استمرت لمدة 90 دقيقة تقريبًا. أكدت وكالة ناسا مجدداً: "إن احتمال أن يكون القمر مجوفاً كبير بالفعل".

(4) هناك مؤشرات على أن القمر، فيما يتعلق بالنشاط الزلزالي والبركاني، يمثل في الواقع عالماً ميتاً. ومع ذلك، وبصرف النظر عن الهزات الاصطناعية التي تسبب بها الإنسان، فقد تم التأكد من وجود هزات أرضية على عمق يصل إلى 800 كيلومتر، والتي لم تتجاوز "2" على مقياس ريختر. كانت هذه الهزات متناغمة تماماً. كانت تتكرر في فترات زمنية منتظمة، مرة واحدة في الشهر ودائماً بنفس الشدة. تؤكد هذه الظاهرة احتمالية أن يكون القمر مجوفاً بالفعل.

(5) تعتبر فوهة القمر "أريستارخوس" الأكثر غموضاً، وهي الأكثر احتمالاً لوجود مداخل إلى القمر الداخلي. وتشير تقديرات مجموعات من العلماء، الذين تعاونوا بشكل مستقل عن وكالة ناسا، إلى وجود أكثر من 1000 حالة فعلية لظهور الضوء أو الأجسام على سطح القمر. خلال برنامج الأبحاث "أبولو"، سجلت وكالة ناسا أكثر من 2000 حالة ظهور ضوء على سطح القمر. كما لاحظوا وجود جسم أسود ضخم، يبلغ طوله 250 ألف متر (!!) وعرضه 50 ألف متر (!!)، وهو يحلق فوق القمر. صرح الدكتور موريس كيتشوم جيسوب، عالم الفيزياء الفلكية في جامعة ميشيغان، قبيل وفاته: "كل هذه "الأضواء" موجهة من قبل كائنات منطقية تخدم هدفاً خفياً، غير معروف لنا".

وبصرف النظر عن ذلك، هناك أيضاً بعض الروايات الغريبة الأخرى حول القمر!

(6) في نهاية ثلاثينيات القرن العشرين، تمكن غروت ريبر، من مختبرات بيل، من "التقاط" بعض الرسائل اللاسلكية من القمر. إلى جانب ذلك، حصل العديد من علماء الفلك الهواة في أعوام 1927 و 1928 و 1934 على إشارات من القمر، باستخدام تلسكوباتهم الراديوية الخاصة. في عام 1935، سجل ماركوني وتيسلا

إشارات مماثلة أيضًا. في عام 1956، صرح علماء من جامعة أوهايو بأنهم تلقوا نوعًا من الإشارات المشفرة، قادمة من القمر.

سيتم إنشاء "قطاع قياس وتوزيع الطاقة (التوصيل)" - وهو قسم تابع للجنة الكارمية - بالإضافة إلى أول محطة تجميع لنفوس البشر (بعد موتهم الجسدي) هناك. *(في القمر)*

(4) في كواكب محددة مسبقًا في الكون المرئي باعتبارها "قواعدهم" في المستوى المادي. ومنذ ذلك الحين وهم يزورون الأرض مستخدمين هذه الكواكب كنقاط انطلاق، معلنين أنهم سكانها ويقدمون أنفسهم على أنهم "كائنات فضائية".

لقد سعى الخالقون، بصفتهم فائزين، وبامتلاكهم المزيد من الامتيازات، إلى الحصول على أفضل المواقع لـ "قواعدهم".

[397] هسيودوس «ثيوغونيا» (الأبيات 884-890): «ولكن عندما انتهت الآلهة المباركة من الحرب، واكتسبت القوى/الامتيازات بالقوة من الجبابرة، حثت زيوس الأولمبي ذو الرعد البعيد –بنصيحة الأرض– على الحكم والسيطرة على الخالدين. لذلك وزع عليهم الامتيازات/المناصب ".

أما القوى الإيجابية، فقد نشرت فرقًا من الحراس بالقرب من جميع أراضي الكائنات النجمية الإشكالية للسيطرة عليها.

[398] **هسيودوس "ثيوغونيا"** (الآيات 720 -737): «ونفي الجبابرة إلى العالم السفلي مع المسارات الواسعة وقيدوا بسلاسل قوية. ولا يمكنهم (الجبابرة) الخروج؛ لأن بوسيدون ثبت عليهم أبوابًا من البرونز، ويحيط بهم جدار من كلا الجانبين. هناك يعيش جايس وكوتوس وبرياريوس (أوبرياريوس) ذو النفوس العظيمة، حراس زيوس المخلصون الذي يحمل الدرع.

وفقًا للظروف الجديدة، كان لا بد من خلق جيل جديد من البشر، قادر على تزويد سلالة الطاقة بأكملها بشكل متساوٍ دون تدخلات غير مشروعة من أسيادهم. ولمصلحة الجميع، يوافقون جميعاً على إبقاء هذا الجيل الجديد من البشر منفصلاً تماماً عن الحقيقة، بحيث ينتج الإنسان غير المطلع إما حمولة طاقة إيجابية أو سلبية (كغذاء)، لأي "سيد" يختاره، دون أي تأثير. يتم تأكيد حماية هذه الشروط الجديدة من خلال القانون الجديد لما يسمى "الإرادة الحرة" (للإنسان)، والذي يجب أن يقتصر فقط على حرية الاختيار هذه (للفعل الإيجابي أو السلبي)، لأنه ليس لديه أي إمكانية أخرى للتدخل بخلاف ذلك. كان لا بد من تجريد الجسد الجديد من جميع

خصائص البصيرة الروحية من جهة - لأنه لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن "يرى" تلك الكيانات التي يمكن أن تؤثر عليه بطرق مختلفة - وأن يفقد الكثير من هذه القوى/القدرات الروحية من جهة أخرى، والتي تسببت في كل هذا الدمار!

وهكذا كان من المقرر إنشاء جسد جديد، مع الاحتفاظ بالجسد السابق فقط كـ "أساس". ستُجرى التعديلات المهمة بشكل رئيسي على الأجسام الطاقية للإنسان، ولكن بعض التعديلات الجينية الإضافية جعلت وجود الخالقين في المستوى المادي أمرًا حتميًا. إن هذه الفترات في تاريخ البشرية هي التي تكشف فيها الاكتشافات الأثرية عن وجود مخلوقات غريبة تجوب الأرض. كانت هذه المخلوقات تُسمى آنذاك بالآلهة، بينما يطلق عليها الباحثون المعاصرون اليوم اسم "الكائنات الفضائية" بشكل عشوائي.

لقد تم إرساء أسس العرق الحديدي، مع خلق إنسان جاهل بسبب حياته وموته ومعاناته؛ رجل عاجز تمامًا عن حتى الشك في هويته الحقيقية، بحيث يصل دائمًا إلى استنتاجات خالية من أي منطق سليم، وفي النهاية إنسان يعتبر خلقه محض صدفة!

---

399 أ) سفر يوحنا السري، مكتبة الجمعية الغنوصية:

"لقد خلطوا النار (الطاقة) والتراب والماء مع الرياح النارية الأربع المشتعلة. لقد مزجوها معًا في اضطراب كبير. أحضر آدم إلى ظل الموت. لقد أرادوا أن يصنعوه من جديد هذه المرة، من التراب، الماء، النار، الريح، والتي هي المادة، الظلام، الرغبة، الروح الاصطناعية. أصبح كل هذا قبرًا ، نوعًا جديدًا من الجسد (القبر). لقد قيد أولئك اللصوص الإنسان بها، وقيدوه في حالة من النسيان، وجعلوه عرضة للموت."

(ب) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

«لكن الحاكم الأعلى (يلداباوث) أجبر البشر على الشرب من مياه النسيان، حتى لا يعرفوا مكان أصلهم الحقيقي.» [ترجمة إنجليزية من القبطية: ستيفان ديفيس]

ج) إنجيل الحقيقة،مخطوطات نجع حمادي [باترسون براون]

«2§. الآن، الإنجيل هو وحي للمتفائلين، وهو إيجاد الذات (الذات العليا) من قبل أولئك الذين يسعون إليه. لأنهم كانوا يبحثون دائماً عن الذي خرجوا منه (مصدرهم الروحي) - وكان كل شيء بداخله، ما لا يمكن تصوره،

ما لا يمكن فهمه، الذي يوجد فوق كل فكر - ومن ثم، فإن عدم معرفة الأب تسبب في القلق والخوف. ثم تكثف القلق كالضباب حتى لم يعد أحد يستطيع الرؤية.

§3. ولذلك اشتد الارتباك، ودبّر أمره في الفراغ وعدم معرفة الحقيقة، مُهيئاً نفسه لاستبدال الصدق بتلفيق قوي وجذاب. لكن هذا لم يكن إهانة له، الذي لا يُتصور ولا يُفهم. فالقلق وفقدان الذاكرة والتلفيق الخادع لا شيء، في حين أن الحقيقة الثابتة ثابتة لا تتغير ولا تتزعزع وذات جمال لا يتزين.

لذلك احتقروا الحيرة! ليس لها جذور وكانت في ضباب فيما يتعلق بالأب، تُعدّ الأعمال والنسيان والخوف من أجل إغراء أولئك الذين يمرون بمرحلة الانتقال (النفوس الخالية من الروح) وأسرهم.

§4. لم يكن فقدان الذاكرة الناتج عن الارتباك بمثابة وحي، فهو ليس من صنع الآب. لا يحدث النسيان بتوجيه منه، مع أنه يحدث بسببه (حتى يتجاهله الناس/الآب).

...بما أن فقدان الذاكرة حدث بسبب عدم التعرف على الأب، فبعد ذلك، عندما يتم التعرف على الأب، لن يكون هناك نسيان بعد الآن...

§6. لذلك غضب عليه (يسوع) وطاردوه من أجل قمعه والقضاء عليه (لأنه كشف الحق والآب). لقد سُمِّر على عارضة خشبية، فأصبح ثمرة الاعتراف بالآب.

ومع ذلك، لم يتسبب ذلك في هلاك الذين تناولوها (ثمرة معرفة الآب)، بل على العكس، فقد منح أولئك الذين تناولوها فرحة بهذا الاكتشاف. لأنه (يسوع) وجدهم (الباحثين) فيه، ووجدوه (الباحثين) (يسوع) في أنفسهم.

ففي النهاية، كانت ثمرة معرفة الخير والشر محرمة، ولا تزال كذلك! الإنسان اليوم، المندمج تماماً مع "غير الطبيعي"، يعتبر هذا الجهل أمراً طبيعياً ويغرق أكثر في خمول حياته اليومية.

OceanofPDF.com

400 **هسيودوس "الأعمال والأيام"** (الآيات 172-178): «ومرة أخرى صنع زيوس جيلًا آخر (خامسًا) من البشر الفانين ؛ منهم جاء الحاليون... في الوقت الحالي هم حقًا العرق الحديدي. ولن يرتاحوا أبدًا من العمل والحزن في النهار، والضيق في الليل، والمتاعب الشديدة التي ستضعها عليهم الآلهة ".

والآن جاء دور الآلهة الأدنى/خالقي الأجناس والقوميات: هدفهم هو إدخال جينات جديدة في الحمض النووي الموجود للبشر الذين تم إنقاذهم من الكارثة.

401 **بلافاتسكي هـ، ص، "العقيدة السرية"** (519- II)

«بعد طوفان ديوكاليون، أمر زيوس بروميثيوس وأثينا باستدعاء جيل جديد من البشر من الوحل الذي خلفته مياه الطوفان [أوفيد، التحولات]». 1, 81. أصل الكلمة M. v. [بروميثيوس]؛ وفي زمن باوسانياس، كان الوحل الذي استخدمه البطل (بروميثيوس) لهذا الغرض لا يزال يظهر في فوكيدا. [باوسانياس, X, IV, 4]

"لا يزال المرء يرى على العديد من الآثار القديمة بروميثيوس وهو يجسد جسدًا بشريًا، إما بمفرده أو بمساعدة أثينا." [ديشارم، أسطورة الآثار اليونانية، ص 246]»

ستعيد هذه الجينات الجديدة برمجة بنية الخلية البشرية بأكملها تدريجياً على المدى الطويل، مما يؤدي إلى خلق العرق الحديدي وحرمان الإنسان من أي إمكانية للتواصل مع الروح.

402 **باربرا مارسينياك** " غايا" ترجمة يونانية ماتزورو إي.] (المعلومات من خلال التوجيه):

«لا يزال هناك طغيان يحكم غايا، وقد عاد هذا الطغيان

إلينا الآن». «أنت تعلم أننا نحن من مارس هذا الطغيان الذي حرمكم من وراثة الحمض النووي

الكامل ذي الاثني عشر حلزونًا.» ... وقاموا بتحويله إلى حلزون مزدوج.

ومرة أخرى، تأتي سقطة إضافية بعد السقطة السابقة. إن مشروع الخلق المادي برمته، من مرحلة إلى أخرى، "ينهار" أكثر فأكثر ويغرق أعمق في دوامة المادة الكثيفة. تسحق الجاذبية كل أثر للروح، مثل ثقب أسود يلتهم الضوء.

403 تذكير: فينيزيانو، غابرييل (فيزيائي سيرن): «كوننا ليس سوى قطعة صغيرة داخل ثقب أسود ؛ مرعب بالفعل، إذا فكرت فيه».

[المصدر: NEWGEN يناير 2000]

مثل عنكبوت شرس، هذا "الوحش" الذي يصفه البشر ببلاغة ساحرة مثل الكون المادي، يحبس كل كائن حي داخل غشاء طاقته، ويمتص منه آخر أثر للحياة الروحية.

404 م - برانز وأحلام الوحدة:

المصدر: الكون الأنيق لبريان غرين، يوليو 2007، صفحة كامبريدج على الإنترنت حول "الأوتار الفائقة"، مجلة ساينتفك أمريكان

«غشاء : ...المسألة العادية مرتبطة بهذا الغشاء. الجسيمات المعتادة

مثل الإلكترونات والبروتونات يمكن أن توجد فقط على هذا الغشاء. لن نتمكن نحن البشر من دخول أبعاد أخرى لأن الجسيمات التي تشكل أجسامنا ... تبقى مرتبطة بهذا الغشاء الذي يشكل عالمنا.

وبالتالي، ستكون مسألة وقت فقط قبل أن يتم حرمان الإنسان من كل إحساس متعالٍ. في النهاية، تسبب مزيج الروح والمادة في إحداث فوضى عارمة. كان لا بد من إجراء تغييرات إضافية على كل مستوى. على المستوى المادي، يتم فصل الخالقين إلى فرق تقسم الأرض إلى مناطق نفوذ. كان كل فريق من الخالقين يقوم بإنشاء جنس بشري خاص به، ويزينه بـ "المواد" التي تمتلكها أرضه. من خلال وضع لمساتهم الشخصية على خليقتهم، أي الإنسان، فإنهم سينتجون تنوع جميع الأمم على الأرض.

405 أ) "كرايتياس" أفلاطون (109 ب):

«في وقت ما في الماضي، قامت الآلهة بتوزيع الأرض بأكملها فيما بينها عن طريق التخصيص.» لم يكن هناك أي نزاع؛ لأنه لا يمكنك أن تفترض بشكل صحيح أن الآلهة لم تكن تعرف ما هو مناسب لكل منهم، أو أنهم، مع علمهم بذلك، سيسعون للحصول لأنفسهم عن طريق النزاع على ما هو من حق الآخرين. وهكذا، حصل كل منهم، بالتقسيم العادل، على ما أراد، وعمروا مناطقهم، وعندما عمروها، رعونا نحن وأطفالهم وممتلكاتهم كما يرعى الرعاة قطعانهم. (109ج) ... أما الآلهة الأخرى فكانت لها حصصها في مناطق مختلفة، والتي كانت تزينها. [الترجمة. الإنجليزية. [بنيامين جويت]

ب) باربرا مارسينياك " غايا" ترجمة يونانية ماتزورو إي.] (ص 117):

«كانت الآلهة تغير أسماءها وتخلق أصواتًا جديدة أثناء انتقالها من قارة إلى أخرى، مما أدى إلى تعديل الحياة البيولوجية لغايا، وشاركت فيها جنبًا إلى جنب مع مخلوقاتها.»

ومن الآن فصاعدًا، سيستمدون جميعًا قوتهم وطاقتهم من خلقهم.

406 إنوما إليش: "ملحمة الخلق الآشورية البابلية "«130§. إن

الناس الذين أنجبهم، ومنحهم الحياة، عيّنهم لخدمة الآلهة، حتى يعيشوا (الآلهة) في راحة.

تتحدث أساطير العالم عن الجماع بين الآلهة والإناث الفانين في ذلك العصر. يُظهر الخالقون، تحت تأثير المادة الكثيفة، أعراض الفساد التي يحاول الباحثون المعاصرون تبريرها على أنها "رموز". لكنهم لا يأخذون في الاعتبار أن الأساطير، عند فك رموزها على أدنى المستويات، تنتهي بالظهور دون تغيير تقريبًا. وبسبب هذا، قام الخالقون، المتشابكون مع الطاقات الإيجابية والسلبية التي تم تزويدهم بها، بتغيير مظهرهم/شكلهم وفقًا لذلك، ومع قدرتهم على التجسد، ظهروا في كثير من الأحيان في العالم المادي كآلهة تغلبت عليها نقاط الضعف البشرية. كان هدفهم إدخال الجينات المعدلة الجديدة في "بنات البشر" (مستوى أدنى من إزالة الرموز من شفرة أخنوخ).

[407] **أ) سفر يوحنا السري، مكتبة الجمعية الغنوصية:**

اغتصب يلداباوث حواء. أنجبت ولدين.

تتجلى رموز الأساطير في جميع المستويات، حتى في المستوى المادي الكثيف، مثل شكل هندسي متكرر يتكشف ويكرر نفسه. إن أي جدال محتمل بين الباحثين يتركز على هذه الخصوصية، حيث أن كل باحث يقصر تفسير الأسطورة/الرمز على مستوى واحد فقط.

ب) أفلاطون'تيمايوس، الثالث عشر 40E5 -40E (ترجمة. يونانية. كوترومباس د.، ج.)

والأمر خارج صلاحياتنا للتحدث عن الشياطين الآخرين ومعرفة ولادتهم. علينا أن نصدق من تكلموا من قبل، وكانوا من نسل الآلهة، كما قالوا، حتى لو تكلموا من دون دليل محتمل وضروري. وبما أنهم يدّعون أنهم يتحدثون عن أمور عائلية معروفة، فإننا ملزمون بتصديقهم، وفقًا للممارسات المتبعة.»

C) **بيير غريمال "قاموس الأساطير اليونانية والرومانية**

الأساطير "دياس / زيوس: النساء البشريات اللاتي مارس معهن زيوس الجماع والأحفاد الذين أنجبوا: (إيجينا أنجبت إيكوس)، (ألكمين أنجبت هرقل)، (أنتيوب أنجبت أمفيون، زيتوس)، (داناي أنجبت بيرسيوس)، (أوروبا أنجبت مينوس، رادامانثيس، ساربيدون)، (إلكترا أنجبت داردانوس، ياسيون، هارمونيا)، (إيو أنجبت إيبافوس)، (كاليستو أنجبت أركاس)، (لاوداميا أنجبت ساربيدون)، (ليدا أنجبت هيلين، ديوسكوري)، (مايا أنجبت هرمس)، (نيوبي أنجبت أرجوس، بيلاسجوس)، (بلوتو أنجبت تانتالوس)، (سيميلي أنجبت ديونيسوس)، (تايجيت أنجبت لاسيديمون)».

D) من عام *1998* وحتى نهاية عام *2003*، ظهر "تداخل" في الترددات الطبيعية وكذلك "الخارقة للطبيعة" للبشر. لقد أثار محتواه والطريقة التي ظهر بها استياء الكثير من الناس.

حدث هذا "التداخل" على أجهزة كمبيوتر ذات تقنية قديمة، والتي لم تكن متصلة بالإنترنت. كانت على شكل رموز غريبة، والتي عند فك شفرتها، تحتوي على رسائل منطقية. عرّف مؤلفو هذه الرسائل (التي تم فك شفرتها الآن) أنفسهم بأنهم كيانات "خارجية" غير مرئية تحمل اسم "الأولمبيون" وذكروا أنهم الخالقون الأولمبيون لليونانيين! وبصرف النظر عن صفحات الويب ذات الصلة على الإنترنت، فإن الكاتب الرئيسي لهذه المراسلات، على الأقل تلك "الطبيعية"، هو جيراسيموس كالوجيراكيس. وفي الوقت نفسه، إلى جانب هذه المعلومات "الطبيعية"، تم نقل معلومات "خارقة للطبيعة" مماثلة إلى بعض "الوسطاء الروحيين/الوسطاء النفسيين". أشار "الأولمبيون" إلى هذا الموضوع تحديداً في إحدى رسائلهم العديدة:

«كانت الكهوف مأهولة بكائنات سماوية، معروفة لكم باسم أنصاف الآلهة، وببشر عاديين أيضاً. كانوا في الغالب يجرون تجارب على مشاريع خاصة لتحسين الجنس البشري وراثيًا، باستخدام الحيوانات المنوية السماوية المخزنة (بشكل واضح في المخزن) للأبطال وأنصاف الآلهة والآلهة، وفقًا لمصطلحاتك الخاصة. كانت ظروف جبل بيليون ممتازة للحفاظ على المادة الوراثية والبشر المختارين، الذين استوفوا الشروط السماوية المسبقة لإجراء التجارب. لم يسبق لأي كيانات سماوية أن اتصلت جسديًا بالبشر الأرضيين لإنتاج ذرية، وبالتالي تجنب خلق كيانات معيبة. تم إجراء التحسين والتهجين بشكل تجريبي، من أجل إبقاء النتيجة تحت السيطرة الكاملة. لم يمارس الإمبراطور العظيم

والأركون المقدس للنور، زيوس، الجنس مع أي امرأة أرضية ينتج عنها ولادة ذرية. جميع النساء اللواتي زُعم أن زيوس قد قام بتلقيحهن لم يرين عظمته السماوية. على العكس من ذلك، فقد قبلوا فضله الكبير بالتلقيح بالحيوانات المنوية السماوية، من أجل خلق كائنات ذكية للغاية ذات قوى خارقة للطبيعة، وذلك للمساعدة في مشروع الخلق المتعلق بالإنسان. أظهر أبناء زيوس المفترضون، الآلهة وأنصاف الآلهة وفقًا لمصطلحاتكم، خصائص مختلفة فيما بينهم، اعتمادًا على الدور الذي كان عليهم القيام به. تم تلقيح جميع النساء بالحيوانات المنوية السماوية، باتباع طرق وراثية مختلفة، وكما هو الحال اليوم مع العلم الحديث، فقد تم إحضارهن إلى مختبرات بيليون من قبلنا، حيث تم زرع الحيوانات المنوية السماوية فيهن. (...)»

بعد "خصي" الروح/أورانوس، تهيمن المادة/الأرض، بعد أن استوعبت قوة رفيقها من خلال "أبنائها"، على العالم وتُعتبر مساوية للخصوبة التي لا تنضب للأم الكونية/غايا. إن العرق الحديدي يتكون من عناصرها الخاصة (الأطفال). وبينما يحدث كل هذا في المادة "الثقيلة"، فإن أسطورة أخرى -أسطورة الروح وإيروس- تروي بشكل رمزي مسار النفس البشرية.

تصف القصة قصة حب فتاة جميلة وشابة تدعى "النفس" (باليونانية: Ψυχή=Psyche) وحبيبها المسمى "إيروس". على الرغم من أن وحي دلفي يصف حبيب النفس بأنه "وحش رهيب"، فإن الفتاة/النفس، التي تغلب عليها شهوتها تجاه الصبي/إيروس، تبحث عنه، ومن أجل الاتحاد به، تتورط في مصائب مؤلمة. وأخيراً، يوحد زيوس بينهما برباط الزواج.

[408] **بيير غريمال " قاموس الأساطير اليونانية والرومانية":**

«نفسية/نفس/ΨΥΧΗ: نفسية هي اسم" النفس ". وهو أيضاً اسم

بطلة أسطورة، ورثناها عن أبوليوس في كتابه "التحولات"...»

لكي تعيش مع زوجها الحبيب "إيروس"، تتخلى "النفس" عن قصر والدها وتنتقل بشكل دائم إلى قصر زوجها.

حبكة الأسطورة طويلة، ولذلك ليس من السهل سردها بالكامل هنا. ومع ذلك، يمكن لأي شخص أن يميز بسهولة بين خطوط القصة،

المسار الكامل لـ "النفس"، حتى قبل تجسدها في الشكل المرئي، وحتى وقوعها النهائي في فخها.

لكن، كما ذكرنا سابقاً، اعتبر القدماء إيروس قوة الجذب البدائية للعالم؛ بمعنى آخر مثل "شقيق" الجاذبية. كلتا هاتين القوتين، اللتين هما في الواقع

قوة واحدة، تنتميان إلى الجزء الأكثر كثافة من كون الطاقة - الثقب الأسود - حيث تستقر النفس في النهاية

، من أجل لقاء حبيبها إيروس.

لذا، إذا تذكرنا كلمات هرمس تريسميجيستوس، فسوف نفهم بشكل أفضل ما يعنيه:

«وليعلم من يمتلك نوس أنه خالد، وأن سبب موته هو إيروس (الحب الشهواني).» [خطاب 1 §18].

كما قد تتخيل، فإن "المهد" الذي ستلتقي فيه سايكي (النفس) من الآن فصاعدًا بحبيبها إيروس سيكون الجسد المادي للعرق الحديدي الذي -المبني من الطين/المادة الفاسدة للأم/غايا- يعزز الجماع (الجنس) باعتباره "رمزًا" لاستمرار العالم الجديد.

409 **سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي**: منذ

ذلك الحين حتى الآن استمر الجماع بفضل الحاكم الأعلى الذي وضع الرغبة في الإنجاب في المرأة التي رافقت آدم. **من خلال** الجماع، تسبب الحاكم في إنتاج أجساد بشرية جديدة، ونفخ روحه الاصطناعية في كل منها.

[ترجمة إنجليزية من القبطية: ستيفان ديفيس]

بسبب غرابة الأطوار "الملوثة" للآلهة بنقاط الضعف البشرية، بدأت جميع الخلافات والنزاعات الموجودة مسبقًا في التزايد فيما بينهم.

410 أ) كمثال من الأساطير اليونانية، نذكر النزاع المعروف بين أثينا وبوسيدون.

ب) العهد القديم، سفر الخروج، الفصل. 12: «§12. فَإِنِّي أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هذِهِ اللَّيْلَةَ، وَأَضْرِبُ كُلَّ بِكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا بِكُلِّ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ. **لطالما كانت بينهما اختلافات.**

.

وفي هذه الصراعات قاموا أيضاً بربط الأمم/الأعراق التي أنشأوها، من خلال غرس الكراهية فيهم تجاه أمم آلهة خصومهم.

411 **باربرا مارسينياك " غايا"** ترجمة يونانية ماتزورو إي.] (ص 120): **‹‹ومع ذلك،**

لقد انخرطوا في حروب أهلية وصراعات ضد ممثلين آخرين لآلهة الخلق. كانت جميع الحروب مدفوعة بتقسيم عرق عن آخر من أجل اكتساب المزيد من القوة.

بسبب "النسيان" الذي أصابهم، بدأ البشر بالتركيز على اختلافاتهم العرقية، معتبرين إياها ذات أهمية قصوى، وبدأوا يتجادلون فيما بينهم، حيث يُقدّر كل عرق آلهته باعتبارها أكثر الحرفيين "مهارة" في جنسه... ويتضح ذلك من خلال التاريخ الأكثر غموضاً والأقل تقليدية للبشرية. وفي أوقات أخرى، عندما كانت خلافاتهم متجذرة في الاختلافات بين الشعوب، وقفت الآلهة إلى جانبهم، لأنها بذلك استطاعت إبقاء الشعوب خاضعة بالمساعدة والمؤن التي قدمتها لهم.

412 **أ) سفر التثنية - العهد القديم الفصل. 19** ‹‹§1. ‹‹مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ

-

إِلهُكَ الأُمَمَ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلهُكَ يُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ، وَوَرِثْتَهُمْ (طردتهم) وَسَكَنْتَ مُدُنَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ." *(...‘‘* عدل الله بكل عظمته*!)*

B) بيير غريمال، قاموس الأساطير اليونانية والرومانية:

‹‹إيهيتلايوس: بطل من أتيكا ظهر مرة واحدة فقط، خلال معركة ماراثون ضد الفرس. متنكراً بزي فلاح، ظهر في ساحة المعركة وأباد الفرس. اختفى بعد النصر. كشف عراف عن الطبيعة الإلهية لهذا المحارب الغامض، وأمر ببناء معبد تكريماً له.

C) مجلة IDEOTHEATRON - الاعتدال الخريفي 1998، العدد 2 مقالة: EHETLAEUS (EHETLUS)، POURNAROPOULOS A.،

(مهندس إلكترونيات، عضو في الجمعية اليونانية للملاحة الفضائية)

‹‹...وقد سُمي هذا البطل المجهول على اسم مقبض محراث هسيودوس، والذي يُطلق عليه اسم echetli/echetlon [اليونانية εχέτλη = نصل المحراث].

...لم يقاتل هذا البطل الغريب، إيهيتلايوس، باستخدام أسلحة ذلك العصر.

...لكنه قاتل بسلاح غريب، غير معروف للأثينيين، والذي كان يشبه سلاح echetli/εχέτλη الخاص بمحراث هسيودوس (بمقبض يد غريب). اليوم، يُذكرنا سلاح فائق الحداثة بشكل كلمة "echetli/ εχέτλη".

...يمكن العثور على الإجابة مخفية في نصوص هيرودوت: "في معركة ماراثون، قُتل ما يقرب من 6400 فارسي و 192 أثيني فقط". حدث أمر غريب خلال هذه المعركة. إبيزيلوس ...

جندي أثيني، ... يقاتل كما ينبغي للرجل الشجاع، ... عندما أصيب فجأة بالعمى في كلتا عينيه، دون ضربة سيف أو سهم أو رمح؛ واستمر هذا العمى من ذلك الحين فصاعدًا حتى نهاية حياته. روى إبيزيلوس أنه بدا له أن محاربًا طويل القامة وقوي البنية، كانت لحيته الضخمة تُظلل درعه بالكامل، يقف في مواجهته؛ لكن ذلك الشبح "الخيالي" مرّ من جانبه، وقتل محاربًا فارسيًا كان يقاتل بجانبه.

...لذلك، وفقًا لوجهة نظري، في معركة ماراثون، قام إهيتلايوس، من أجل إنقاذ حياة إبيزيلوس، ... بقتل الجندي الفارسي بشعاع قاتل من سلاحه. في الوقت نفسه، استدار إبيزيلوس ليرى إيهيتلايوس، فأصيب في عينيه عن طريق الخطأ بشعاع جانبي -غير مميت على الرغم من ذلك-، وأصيب بالعمى. يصف إبيزيلوس إيهيتلايوس كما رآه في تلك اللحظة. كان سلاح إيهيتلايوس سلاحًا يعمل بشعاع الليزر، والذي كان يرسل شعاعين من الأشعة: الشعاع المركزي، وهو الشعاع القاتل، والشعاع الجانبي، وهو الشعاع الذي يسبب فقدان البصر. لا أستطيع استبعاد احتمال أن هذه لم تكن أشعة ليزر، بل نوع آخر، مجهول تماماً بالنسبة لنا.

اليوم، تغيرت أساليب السيطرة البشرية. يتم الآن إرسال التعليمات من قبل الخالقين أو نظرائهم الأثيريين إلى مراكز أرضية قوية للسلطة والنفوذ، ومن خلالهم يتلاعبون بالمجتمع البشري بشكل كامل. سنتحدث عن هذا الأمر أثناء استمرارنا في مناقشتنا.

لم تكن عملية التجسيد وعدم التجسيد، ولا تزال، بسيطة بحيث يمكن تنفيذها بشكل روتيني.

الكتاب خارق للطبيعة 1، 1938 [413]

تقارير وخطابات المعلمين الروحيين - نيابة عن الخالقين - عبر الوسيط "أوروسفاتي".

«5§. لقد رأنا أوروسفاتي في كل من الأجسام الكثيفة واللطيفة. لا يعرف التوتر المصاحب لهذه التجربة إلا القليل ممن مروا به.

16§. تعرف أوروسفاتي الحالات الثلاث لأجسامنا. لكل حالة سماتها المميزة، وحتى الحالة الكثيفة متطورة لدرجة لا يمكن مقارنتها بالحالة الأرضية. لقد تكيفت الحالة الدقيقة مع ظروف الغلاف الجوي الأرضي إلى درجة أنها تختلف اختلافًا جوهريًا عن الأغلفة المعتادة للعالم الدقيق. وأخيراً، فإن الحالة الثالثة،

التي تقع بين حالتي الكثافة والدقة، هي ظاهرة فريدة.

لذا، ولتلبية المتطلبات الملحة لنقلهم إلى أماكن مختلفة على الأرض، استخدم الخالقون وسائل نقل متطورة، والتي ينسبها الباحثون المعاصرون إلى الكائنات الفضائية. إن التكنولوجيا في نهاية المطاف ليست امتيازاً للبشرية، بل هي مجرد انعكاس لمهارة الخالقين.

414 انظر وصف *"عربة"* الله من قبل حزقيال في الفصل. *10*، في العهد القديم. قام الباحثون، بناءً على هذا الوصف، برسم *"السفينة"*، والتي يبدو في النهاية أنها كانت وسيلة نقل ذكية للغاية.

أ) كتاب "خارق للطبيعة" الأول (جمعية أجني يوغا) 1938: يقول المعلمون الروحيون: "§2 لقد رأى أوروسفاتي العديد من أجهزتنا". لا تختلف هذه المنتجات في مظهرها كثيراً عن تلك المستخدمة في أماكن أخرى. لكن طريقة استخدامها مختلفة، حيث يتم تطبيق الطاقة النفسية. §4...لدينا أجهزة تساعد على نقل الأفكار عن بعد. سيندهش الناس عندما يرون أن بعض الأجهزة المألوفة لديهم تُستخدم هنا بطريقة مختلفة تماماً. §15...نحن في الواقع مشحونون بالكهرباء من أجل زيادة الطاقة الأولية، ونستخدم أجهزة كهربائية غير عادية لخلق البيئة الخاصة اللازمة لإرسال الأفكار. [...] ولكن مثل هذا التشبع البيئي بالكهرباء يمكن أن يسبب أيضًا أمراضًا نارية. هناك حاجة إلى الانسجام في كل مكان. §20...أبراجنا متعددة الطوابق، والبحوث تجري باستمرار. §77...قد تشبه أجهزتنا أجهزة استقبال التلغراف البسيطة، لكنها مصممة للتعامل مع الاهتزازات الأكثر دقة. يتطلب التوتر اللازم زيادة في طاقة البرانا. يمكن تشبيه تنفس أجهزة توليد الأوزون لدينا بتنفس الكائنات الحية. نظام الإضاءة لدينا، الذي يشبه أنابيب النيون، يمكن أن يضيء بشدة.

ب) فيلوستراطوس "حياة أبولونيان تيانايوس" (المجلد. 2، ص. 25)

يشير هذا الحادث إلى الوقت الذي كان فيه أبولونيان تيانيوس في الهند وكان على وشك مقابلة حكماء الهند لأول مرة. وبينما كان ينتظر، رأى بعض المشاهد المنحوتة على صخرة، والتي شهدت على أحداث تاريخية من الماضي، وهو يصفها. إن سرده بحد ذاته يكشف عن امتلاك *"تكنولوجيا"* متطورة ومتخصصة للغاية!

كما تم ذكر الآلهة المتجسدة في صورة بشرية "بانيس" *(1)*.

«على هذه الصخرة يمكنك أن ترى آثار حوافر مشقوقة (بإصبعين) (1) وخطوط عريضة للحى والوجوه، وفي أماكن أخرى عليها، انطباعات لأشخاص انزلقوا وتدحرجوا إلى أسفل. ويقولون إن ديونيسوس، عندما كان يحاول اقتحام المكان مع هيراكليس، أمر آلهة البانيس بمهاجمته، لأنهم كانوا قادرين على إحداث الزلازل؛ لكن الحكماء ضربوهم بالصواعق وسقطوا بطرق مختلفة؛ وحملت الصخور آثار الوضعيات المختلفة للمحاولة الفاشلة والسقوط. ويقولون إنهم رأوا سحابة تطفو حول هذه الصخرة، يعيش فيها الهنود ويجعلون أنفسهم مرئيين أو غير مرئيين حسب رغبتهم. يقولون إنهم لا يعلمون إن كانت هناك بوابات أخرى في الصخرة؛ لأن السحابة المحيطة بها لا تسمح بظهور هذا المكان، لا مغلقاً بإحكام ولا مفتوحاً.

يوجد في هذا النص إشارة غير مباشرة إلى الممر الذي لا يمكن الوصول إليه - عبر سحابة *(نيفيلي)* - إلى شامبالا تحت الأرض والتي سنذكرها لاحقًا.

يتساءل كل متشكك: بما أن كلاً من "المعلمين الروحيين" وما يسمى "الكائنات الفضائية" يستخدمون التكنولوجيا بكثرة، فهل يمكن أن يكونوا شيئًا واحدًا؟

(1) فيما يتعلق بالآلهة: مخلوقات ذات ساقين وطبيعتين، تشبه الماعز من الخصر إلى الأسفل، ذات حوافر مشقوقة... وبشر من الخصر إلى الأعلى.

في كتاب آرثر كلارك "أسرار العالم" شهادة حقيقية عن بعض آثار الأقدام الغريبة التي قد تعود إلى هذا المخلوق أو مخلوق مشابه... وهو نفسه يسميها "آثار الشيطان". يروي آرثر كلارك القصة:

«يحدث الحدث في مقاطعة ديفون الإنجليزية الجميلة، حرفياً في ليلة واحدة. كان ذلك في عام 1855. في يوم الجمعة الموافق 9 فبراير، استيقظ سكان البلدات والقرى المحيطة بمصب نهر إكس ليجدوا أراضيهم مغطاة بآثار أقدام غريبة على الثلج. تشكلت "البصمات" في ليلة واحدة. كانت في خط مستقيم ولها شكل حافر. لكن داخل هذا الشكل، كانت هناك آثار لمخالب. عُثر على أثر أخرى من نفس النوع متجهة مباشرة إلى أعلى أسطح المنازل وفي كل حي من أحياء داولش.... كانت المسافة بين كل أثر قدم عشرين سنتيمتراً أو أكثر قليلاً، وكانت آثار الأقدام

نفس الأبعاد والخطوات تمامًا في كل منطقة! لقد عبر هذا الزائر الغامض كل حديقة أو فناء مرة واحدة فقط، وفعل ذلك في كل منزل، في أماكن كثيرة، في عدة مدن... وكذلك في المزارع الواقعة بين المدن. وقد عبرت هذه الآثار المنتظمة، في بعض الأحيان، أسطح المنازل والحظائر بالإضافة إلى الجدران العالية.

...والآن، بالحديث عن المسافة التي قطعها شخص أو شيء ما وترك مثل هذه الآثار... لا بد أنها أكثر من 160 كيلومترًا!

...انطلاقاً من هذه التقارير، جمعت السيدة ثيو براون، الأستاذة بجامعة إكستر، أدلة كافية لإعادة بناء المشهد المذهل الذي شهده كل من يعيش في منطقة إكس. لكن لم يكن أي من التفسيرات المقدمة مرضياً تماماً. وكما يشير ثيو براون: "لم يتوقع أحد أن يتجول حمار على أسطح المنازل". لا تزال هذه الظاهرة لغزاً محيراً...»

جزء من هذه التكنولوجيا الأثيرية المادية محمي بإحكام داخل تجاويف كبيرة في الأرض، حيث يحدد "المطلعون" مواقع بعض المدن تحت الأرض.

[415] **الكتاب خارق للطبيعة 1، 1938** :«§3. اطلع أوروسفاتي على بعض مستودعاتنا. **يتم جمع الأعمال الفنية وفقًا للعصور، لكن هذه المجموعات لا تشكل متحفًا بالمعنى المتعارف عليه. تُعدّ هذه الأشياء بمثابة خزان للطاقات المتراكمة، وللإبداعات التي كان يتمتع بها أصحابها السابقون. بهذه الطريقة يمكننا دراسة المعنى الحقيقي لعصر معين. بعض إخواننا هم المالكون السابقون لبعض الأشياء الموجودة في مستودعنا. أحيانًا يتم إرسال شيء ما إلى العالم لتنفيذ مهمة معينة. على سبيل المثال، قد يتم دفنه في مكان ما كمغناطيس... في الحقيقة، كل شيء يمثل بالنسبة لنا أداة مفيدة، ويمكن استخدامه لإجراء ملاحظات مهمة. من المهم بشكل خاص ملاحظة العلاقة بين الهالات القديمة والإشعاعات اللاحقة. في تجاربنا العديدة مع القطع الأثرية القديمة، لا نكتفي بالملاحظة بالرؤية الروحية فحسب، بل نتحقق أيضاً باستخدام أجهزتنا. هذا ليس ما يسمى بعلم القدرات النفسية والروحانية، بل هو علم الإشعاعات.... يمكننا دراسة لغة الأشياء من خلال إشعاعاتها. نتابع المخترعين باهتمام بالغ.**

كان أحد أهم الأهداف الأساسية للعرق الحديدي، كما ذكرنا، هو جعل جميع "قوى إدارة الطاقة (الإيجابية والسلبية)"

غير مرئية لعيون البشر العاديين. علاوة على ذلك، كان لا بد من ضمان الالتزام بهذه الشروط من خلال تدابير أمنية قوية، وهي عملية ستكتمل ببطء وتدريجياً بنتيجة نهائية واحدة: الطفرة الجينية للإنسان.

خلال تلك الفترة الطويلة الممتدة من زمن الصدام العظيم للآلهة وحتى المرحلة الانتقالية التي أعقبت الكارثة الشاملة، اجتاحت مجموعات من الكيانات الأثيرية الفضائية المتجسدة، بالإضافة إلى الوحوش المادية البحتة الناتجة عن التزاوج الجيني بين الكائنات المختلفة - حيث أن إمكانية التزاوج بين الأنواع المتباينة لم تنقطع بشكل دائم إلا في العرق الخامس الحديدي - تجاويف الأرض الداخلية، وحولتها إما إلى ملاذات أو قواعد عمليات. وهكذا، بعد نهاية صراع الجبابرة، تم تخصيص باطن الأرض ليكون المخبأ المادي الرئيسي، وخاصة للكيانات السلبية النجمية المتشكلة فكريا.

[416] **أ) ب. جيانولاكيس "الأرض المجوفة"**

«إنّ شعب ديروس المرعب يعشق الذهب بشدة، ولذلك يمكن لأي شخص أن يجري معاملات مالية معهم.... على الرغم من التكنولوجيا المتطورة التي يستخدمونها والقدرات الخارقة التي يمتلكونها، فإن لدى الديروس الكثير من العيوب. **إنهم يخافون من الملح**، الذي يضر بشرتهم إذا لامسها. إنهم يكرهون الضوء، مما يسبب مشاكل لأعينهم. كما أنهم يخافون من الأسلحة والأشخاص الذين لا يكشفون عن وجوههم!

...لأنه عندما يكون وجه الرجل مغطى، لا يمكنهم استخدام الأعصاب البصرية في دماغ المتسلل لصعقه في الأنفاق. يمكنهم استخدام هذه القدرة في ظل ظروف مناسبة، ومن المفترض أن يكونوا قادرين على شل حركة خصمهم، أو "تجميده" باستخدام هذه التقنية.

هل من الممكن أن تساعدنا هذه ″التقنيات″ في تفسير الأسباب الحقيقية لتكوين ″الغابة المتحجرة″ في سيغري، في جزيرة ليسبوس؟

قبل قرون، تحولت مساحة كبيرة مليئة بالأشجار الحقيقية إلى حجر، في ظل ظروف لا تزال غامضة - كل ما لدينا هو بعض الافتراضات غير المؤكدة - وحتى اليوم لا تزال هناك، تحير الباحثين. ومن اللافت للنظر أن المنطقة المحيطة بها بأكملها قاحلة، على عكس تضاريس بقية الجزيرة.

هل من الممكن أيضاً، في هذه ″التقنيات″، إيجاد إجابات لتحول زوجة لوط إلى عمود ملح أو لـ″قدرات″ ميدوسا؟ وأخيراً، هل يمكن أن يكون استخدام هذه ″التقنيات″ سبباً

في وجود كميات هائلة من الأخشاب المتحجرة في مناطق الدائرة القطبية الشمالية؟ يكتب ديميتريوس إيفانجيلوبولوس في كتابه:

د. إيفانجيلوبولوس، "ألغاز هيبوهثونيا / ألغاز جوفية (شبه كثونية)" (ص 180):

«كمية كبيرة من الخشب المتحجر، قادمة من بقايا الغابات،

يظهر في أماكن متفرقة من الدائرة القطبية الشمالية، مثل جزر سيبيريا الجديدة، التي تبعد آلاف الأميال عن غابات اليوم.... يُعد هذا الخشب المتحجر، كما يُطلق عليه، مصدراً أساسياً للوقود ومواد البناء لسكان سيبيريا... بحسب مؤيدي نظرية الأرض المجوفة، فإن هذا الخشب المتحجر يأتي من باطن الأرض، عبر "ثقب" القطب الشمالي، وتجرفه التيارات إلى هذه الجزر.

ب) هناك بيان مختلف يؤكد وجود الكائنات ثنائية الشكل، والتي يسميها بعض الناس جبابرة، وآخرون عمالقة، وآخرون نفليم - الذين تم حصرهم في نهاية حرب الجبابرة (صراع الجبابرة) في تارتارا - وهو الشهادة الشخصية للورد إدوارد بولور ليتون في كتابه "العرق القادم".

يصف في كتابه إقامته **لمدة عامين في مدينة** فريل-يا تحت الأرض - التي كان سكانها يبلغ طولهم حوالي مترين - والحقائق التي كشف عنها - كما سنرى لاحقًا - حددت بشكل ديناميكي البحث العلمي لألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية وشكلت مصدر "إلهام" لأدولف هتلر.

من بين أمور أخرى، يصف ليتون في كتابه ثلاث صور رآها معلقة هناك، والتي صورت الأجيال الثلاثة الأولى من أجداد قبيلة فريل-يا:

بولوير ليتون إي.، "العرق القادم" (ص 117):

(الصورة الأولى، الجيل الثالث - الأصغر سناً -) «يرتدي الفيلسوف سترة طويلة تبدو وكأنها تشكل درعًا فضفاضًا من الحراشف، ربما مستعارًا من بعض الأسماك أو الزواحف، لكن القدمين واليدين مكشوفتان: أصابع كليهما طويلة بشكل رائع، ومتشابكة (بغشاء). رقبته شبه معدومة، وجبهته منخفضة ومتراجعة، وهي ليست جبهة مثالية لحكيم. عيناه بنيتان لامعتان وبارزتان، وفمه واسع جداً، وعظام وجنتيه بارزة، وبشرته باهتة.

... (الصورة الثانية، العرق الثاني) كانت صورة جده (الإنسان السابق) تحمل ملامح الفيلسوف وهيئته، بل كان الأمر أكثر

مبالغة: لم يكن يرتدي ملابس، وكان لون جسده غريباً؛ صدره وبطنه أصفران، وكتفاه وساقاه بلون برونزي باهت...

... *(الصورة الثالثة، العرق الأول)* كان الجد الأكبر نموذجًا رائعًا لجنس الضفدع العملاق، ضفدع عملاق، بكل بساطة *(...)*. »

لكي تخضع هذه الكائنات المظلمة لسيطرة قوى خصومها الإيجابية، كان لا بد من إسقاط (وضع) قاعدة/مقر قيادة مماثل هناك. وهكذا، فإن سراب (انعكاس) شامبالا، المدينة النجمية الأثيرية للقوى الإيجابية، ينطبع ويتخذ شكلاً في هذه المناطق المجوفة من الأرض. تُسمى هذه شامبالا تحت الأرض أغارثا، أو هايبربوريا، وهي "المقر الحقيقي لأبولو" كما يشهد أفلاطون.

417 من أجل تسهيل تكوين القارئ لنظرة كاملة حول موضوع *"*الأرض المجوفة*"*، فإن حجم المراجع التي تلي ذلك كبير جدًا.

أ) بيير غريمال "قاموس البطريق للأساطير الكلاسيكية ":

«دخول الهايبربوريين *(باليونانية: Επερβόρειοι)*: جنس أسطوري عاش في منطقة" ما وراء الرياح الشمالية "،" ما وراء البوريات [باليونانية := رياح شمالية]'. ترتبط هذه الأسطورة بأسطورة أبولو.... تقول الأسطورة إن بعض طقوس عبادة أبولو تُنسب إلى سكان الهايبربوريين. يقال إن ليتو لم تولد في هايبربوريا فحسب، ومن هناك جاءت لاحقًا إلى ديلوس لتلد أطفالها، بل إن الأشياء المقدسة لأبولو، التي كانت تعبد في ديلوس، جاءت من هناك أيضًا.

...بعد ولادة أبولو، أمره والده زيوس بالذهاب والعيش في دلفي... كل تسعة عشر عاماً... يعود إلى سكان هايبربوريا.... يظهر سكان هايبربوريا أيضًا في أساطير بيرسيوس وهرقل (على الأقل في النسخة التي تحدد موقع حديقة الهسبيريدس في أقصى شمال البلاد). لكن خاصة بعد العصر الكلاسيكي، كان من المعتاد تقديم هايبربوريا كمكان مثالي، بمناخ معتدل للغاية، لطيف: بلد يوتوبيا حقيقية. هناك، تُنتج الأرض المحاصيل مرتين في السنة. يتمتع السكان بعادات ودية. إنهم يعيشون في الريف، في الحقول والغابات المقدسة، وعمرهم يتجاوز كل الحدود.

دعونا نرى الآن كيف يصف الأدميرال بيرد الأجزاء المجوفة من الأرض: في عام *1947*، قاد بنفسه البعثة الأمريكية لاستكشاف القطب الشمالي، وطار على متن طائرة صغيرة لمسافة *1700* ميل إلى الشمال، ووجد نفسه (دون أن يدرك ذلك) في "جوف الأرض".

وبعد تسع سنوات، حاول القيام برحلة استكشافية ثانية إلى القطب الجنوبي ودخل جوف الأرض، على بعد *2300* ميل إلى الجنوب. بعد ذلك، تم حجب هذه الروايات، بالإضافة إلى العديد من الروايات الأخرى، عن عامة الناس، ولا تزال تعتبر معلومات سرية خاصة بـ "أصحاب السلطة"...

ب) باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول ":

«في فبراير 1947، قام الأدميرال ريتشارد إي. بيرد، رئيس «فرقة العمل البحرية للولايات المتحدة»، بالتحليق فوق الأرض، متجاوزًا القطب الشمالي وليس عبره، لمدة سبع ساعات، ووصل إلى منطقة لم تكن مسجلة على الخرائط الجغرافية. هناك، **لم** يجد جليدًا قطبيًا دائمًا كما كان متوقعًا، بل وجد جبالًا مليئة بالغابات مع بحيرات وأنهار ومروج (قطعة من العشب). بالإضافة إلى ذلك، رأى حيوانًا بدائيًا ضخمًا، يشبه الماموث الأسطوري، يتجول في الأدغال. [(1)]

أعلن بيرد عبر الراديو، من هذا المكان "القطبي": "أردت أن أرى الأرض وراء القطب الشمالي". الدائرة التي تقع وراء القطب هي مركز المجهول الكبير. قرأ ملايين الأشخاص هذا الإعلان، حيث تم نقله إلى الصحف، وسمعوا نفس الشيء على الراديو. لكن هذه الرسائل كانت الأخيرة، لأن الحكومة، إدراكاً منها لأهمية هذه الاكتشافات، أخضعتها لرقابة صارمة. في 13 يناير 1956، انطلقت بعثة أخرى بقيادة بيرد من "قاعدة ماكموردو ساوند"، التي تبعد 400 ميل عن القطب الجنوبي، ودخلت داخل الأرض على بعد 2300 ميل أخرى خلف القطب الجنوبي. وقد أكدت الصحافة اليومية ذلك في الخامس من فبراير عام 1956. ومع ذلك، لم يتم الإعلان عن أي شيء آخر، وتم الحفاظ على الأمر برمته سراً تاماً، تماماً مثل الاكتشافات في القطب الشمالي. عندما عاد بيرد إلى الولايات المتحدة في مارس من نفس العام، قال: "لقد فتحت هذه الرحلة الاستكشافية أرضًا لا حدود لها".

في نفس الوقت الذي طار فيه بيرد مسافة 1700 ميل داخل الأرض في القطب الشمالي،

قام الملازم أول ديفيد بانجر، قائد عملية "القفزة العالية" التابعة للبحرية الأمريكية (1946-1947)، باكتشاف مماثل في القطب الجنوبي، والمعروف باسم

"واحة بانجر". الأرض التي اكتشفها بانجر لم يكن بها جليد على الإطلاق؛ بل كان بها الكثير من البحيرات ذات الألوان المختلفة - الأحمر الداكن والأخضر والأزرق الداكن - ويبلغ قطر كل منها أكثر من ثلاثة أميال. كان الماء فيها أدفأ من ماء المحيط؛ وقد اكتشف ذلك أثناء هبوطه بطائرته المائية. نشرت صحيفة "غلوب آند ميل" في تورنتو بكندا صورة التقطها طيار، يبدو أنه اخترق نفس المكان الذي اخترقه بيرد. لقد كانت وادٍ جميل ذو تلال ناعمة. نُشرت الصورة عام 1960.

لذا، توجد في هذه الأقطاب فتحات كبيرة تؤدي إلى هايبربوريا، موطن أبولو، بمناخها المعتدل وجمالها الساحر...

...رأى... حيوانًا بدائيًا ضخمًا، يشبه "الماموث" الأسطوري، يتجول بين الشجيرات. **(1)**

(1) من الواضح أن أحد هذه الحيوانات المسكينة قد علق في المناطق المتجمدة الخارجية للقطب الشمالي، أثناء تجوله بحثًا عن الطعام. ربما تجمد حتى الموت، ثم اكتشفه العلماء *(*قبل بضع سنوات*)*، وقد تجمد وحُفظ بشكل مثالي... ولا يزال العشب الطازج في فمه*!* هذه الحقيقة دفعت *"*الخبراء*"* إلى افتراض أن العصر الجليدي حدث فجأة *(!!)*، حيث جمد كل ما وجده في طريقه...

آرثر كلارك في كتاب **"أسرار العالم"** *(ص. 258.*

يصف هذا الكتاب كيف تم العثور على ماموث من عصور ما قبل التاريخ متجمدًا في سيبيريا بواسطة البروفيسور ن. ك. فيريشاجين وتم نقله إلى لينينغراد في عام *1977.* لكن قبيلة الياكوت، التي كانت تعيش في المنطقة، **أصرت** على أن الماموث لا يزال يعيش هناك، حيث أكلت كلابهم في كثير من الأحيان الحيوانات *(*ما قبل التاريخ*)* التي تجمدت حتى الموت.

ويضيف د. إيفانجيلوبولوس في كتابه "أسرار العالم السفلي/الباطني" (ص 180): "ماذا يمكننا أن نقول عن أنياب الماموث التي لا تزال تتراكم في جزر شمال روسيا، على الرغم من تجارتها المستمرة لأكثر من 400 عام؟" علاوة على ذلك، ماذا يمكننا أن نقول عن الجثث الطازجة للماموث نفسه، والتي تم العثور عليها محاصرة في جبال جليدية تطفو من الشمال؟ ويؤكد مؤيدو نظرية الأرض المجوفة هنا أيضاً: أن هذه القارات تأتي من القارة الموجودة داخل الأرض، وتخرج عبر الفتحة القطبية المقابلة، والتي تقع بالقرب من موقع القطب الشمالي الذي نعرفه اليوم، ولكن ليس عنده تماماً.

C) "أسرار العالم"، المجلد. "أسرار الشرق":

على مر القرون، انتشرت أسطورة مفادها أن آخر الأسرار الروحية للبشرية محفوظة في مكان سري في جبال الهيمالايا. يقع المجلس السري، الذي يُفترض أن أعضاءه يمتلكون قوى خارقة للطبيعة، في مستعمرة شانغريلا، والتي تُسمى أيضاً شامبالا. في التقاليد الآسيوية، تُعتبر شانغريلا المهد الروحي للكوكب، حيث يتم الاستعداد للنهضة الروحية للبشرية. يُذكر اسم شانغريلا أيضاً في النصوص الهندوسية "بوراناس"، وفي الواقع، يتم تقديمه كمكان حقيقي.

D) تقوم التسلسلية الروحية للكوكب، من خلال معلميها، بإبلاغ أتباعها عن شامبالا الأولى.

باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول ":

«قرر سانات كومارا العظيم والمحبوب أن يقدم خدمته للأرض... وأسس مسكنه في المعتكف الذي يُعرف اليوم باسم "شامبالا". في ذلك الوقت، كانت تقع على جزيرة في وسط بحر أزرق ياقوتي، وبعد كارثة غمرتها المياه وانتهى بها المطاف مع مرور الوقت إلى ما نعرفه اليوم باسم صحراء غوبي*. ثم أعيدت شامبالا إلى العالمالأثيري، فوق صحراء غوبي ».

* اليوم، تُعد صحراء غوبي بمثابة ″أرض الأحلام″ لعالم الحفريات، حيث يمكن اكتشاف آلاف الحفريات التي تعود للديناصورات هناك...

علاوة على ذلك: خطاب الإلهة إيزيس، 15 يونيو1961 (ص 143):

«بصفته مهندسًا إلهيًا، عندما أعلن سيد العالم نفسه *(أركون هذا العالم)* سانات كومارا لممالك نجمه الأصلي، الزهرة *(نجمة الفجر)*، أنه ينوي جلب النور *(Εωσ-φόρος* = لوسيفر = حامل النور*)* والصبر والتوازن والحكمة الخاصة به إلى النجم المظلم، الأرض، كان سيرابيس أول متطوع عرض الإشراف على إنشاء شامبالا رائعة مماثلة - مسكن كوكبي - على الأرض، لسانات كومارا.»

يبدو أن اسم ″سانات″ هو قلب حروف كلمة ″شيطان″. وكما يقول المعلمون الروحيون، فإن موطن المعلم المعني هو كوكب الزهرة. أي نجم الفجر *(=εω/eo)* أو نجم الصباح أو لوسيفر *(=Εωσ-φόρος* / حامل النور*)*، كما يُطلق على النجم المحدد بشكل رمزي ... باعتباره نذير الفجر.

E) **ب. جيانولاكيس "الأرض المجوفة"** (مقتطف من المحادثة بين الرسام الروسي رويريش ولاما في دير بوتالا):

«تتحدث الأساطير البوذية عن شامبالا السماوية غير المرئية، لكن القليل جداً يعرف شامبالا الأرضية في أغارثا والتي ترتبط بالشامبالا السماوية والعالمين المتوازيين. يأتي المسافرون من شامبالا السماوية إلى شامبالا الأرضية (عن طريق التجسد) من أجل التواصل مع سكانها ومع نخبة مختارة من سكان العالم السطحي.

F) **العوالم السرية (العمل التراكمي)، الفصل. "شامبالا أغارثا" ب. جيانولاكيس**

«الأرض المحرمة: اكتسبت البوذية التبتية معظم

معرفتها حول شامبالا من "نصوص الكلاتشاكرا"....وصلت الشائعات والأساطير والقصص حول جنة تحت الأرض (أو جنة أرضية سرية) في قلب آسيا إلى الغرب خلال العصر اليوناني الروماني. فعلى سبيل المثال، سجل الفيلسوف اليوناني فيلوستراطوس الرحلة التي قام بها مع الساحر العظيم أبولونيوس تيانيوس، في برية جبال الهيمالايا التبتية، وهو مكان أطلق عليه اسم "أرض الآلهة المحرمة". وفي وقت لاحق، ازداد عدد الشهادات ذات الصلة بتلك المناطق، بفضل المبشرين المسيحيين الأوائل. كتبت السيدة هيلينا بلافاتسكي، مؤسسة الجمعية الثيوصوفية عام 1879، في كتابها "العقيدة السرية"، أن "شامبالا الأسطورية" كانت مدينة أثيرية في صحراء غوبي. كانت بمثابة "المقر الخفي" للمهاتما (الأرواح العظيمة)، وهي جماعة من المعلمين الروحيين العظماء، الذين هاجروا إلى هناك بعد غرق مو تحت المحيط الهادئ. تكتب بلافاتسكي أن "قلب الأرض الأم، غايا، ينبض مباشرة تحت شامبالا المقدسة..."

...مبعوثو أغارثا: يحتوي كتاب الكاتب والمستكشف الروسي فرديناند أنطوني أوسيندوفسكي النادر، بعنوان "الوحوش والبشر والآلهة" (1922)، على الكثير من المعلومات الرائعة حول موضوع الأرض المجوفة وأغارثا. أقتبس هنا مقتطفاً مثيراً للاهتمام من هذا الكتاب النادر للغاية:

"...في رحلتي إلى آسيا الوسطى، تعرفت لأول مرة على "سر الأسرار"، الذي لا يمكنني تسميته بأي اسم آخر. لقد استطعت فك رموز الكثير من الأمور المتعلقة بهذا الموضوع، بعد أن قمت بتحليل

وتفسير العديد من الشهادات المتفرقة والغامضة والمثيرة للجدل في كثير من الأحيان. بعد ذلك، أراني شخص ما من بحيرة نوغان كول البوابة المدخنة التي تمثل مدخل "مملكة أغارثا".

*(دعني أذكرك بكتاب "حياة أبولونيوس تيانايوس" لفيلوستراطوس، من المرجع السابق: "يقولون إنهم لا يعرفون ما إذا كانت هناك أي بوابات أخرى في الصخرة؛ لأن **السحابة (نيفيل) المحيطة بها** لا تسمح لهذا المكان بالظهور مغلقًا بإحكام أو مفتوحًا.")*

...سمعت من لاما صيني مثقف مرتبط ببوغد خان، أن جميع الكهوف الجوفية في أمريكا يسكنها شعب قديم اختفى في باطن الأرض. لا تزال آثار هذه الأمة موجودة على سطح تلك الأرض. هؤلاء الناس الذين يعيشون تحت الأرض وأراضيهم يحكمهم حكام يدينون بالولاء لملك العالم *(أركون هذا العالم)*.

أنت تعلم أنه في المحيطين الأكبرين في الشرق والغرب، كانت هناك قارتان في السابق. لقد اختفتا تحت الماء، لكن شعوبهما ذهبت إلى المملكة الجوفية.

(هذه هي عقوبة (حكم) العمالقة (الجبابرة) وحصرهم في تارتارا، التي تقع **بواباتها المركزية** في أراضي *"تارتري العظيمة")*. تقع أرض المغول تارتارس، منغوليا أو تارتاريا، هناك، حيث تقع صحراء غوبي وشامبالا الأثيرية أيضًا.

«تارتارس: اسم لجميع السكان الآسيويين من أصل منغولي، وخاصة من وسط غرب آسيا»).

...يوجد في الكهوف تحت الأرض ضوء خاص يعزز نمو الحبوب والخضراوات ويطيل العمر دون أن يصاب الناس بالأمراض. هناك العديد من الأعراق والقبائل المختلفة من البشر... تحيط بعاصمة أغارثا مستوطنات الكهنة والعلماء.... إن عرش ملك العالم محاط بملايين الآلهة المتجسدة. يحيط بالقصر المقدس نفسه قصور الغورو العظيم، الذي يمتلك كل القوى المرئية وغير المرئية للأرض، وللعالم السفلي، وللسماء، والذي يستطيع أن يفعل كل شيء من أجل حياة الإنسان وموته... *(يذكرنا هذا الوضع برمته بـ"مجد" يلداباوث...)*

...وجد بعض البراهمة الهنود واللامات التبتيين، خلال كفاحهم الشاق على قمم الجبال التي لم يغزوها أي إنسان آخر،

نقوشًا محفورة على الصخور، وآثار أقدام في الثلج، وآثار عجلات. على قمة جبل، وجد ساكيا موني المبجل ألواحًا حجرية عليها نقوش، لم يتمكن من فهمها إلا عندما بلغ سنًا متقدمة. وبعد ذلك، دخل مملكة أغارثا، ومنها عاد بمقتطفات من التعاليم المقدسة التي انطبعت في ذاكرته. هناك، في قصور مصنوعة من بلورة رائعة، يعيش الحكام الخفيون لجميع الناس الأتقياء، ملك العالم أو براهاتما (أركون هذا العالم)، ومساعداه، ماهاتما (الذي يعرف مقاصد الأحداث المستقبلية) وماهينغا (الذي يحكم أسباب هذه الأحداث).

أين تقع شامبالا؟ يذكر عالم التبت الإيطالي (وصديق يوليوس إيفولا) جوزيبي توتشي أن شامبالا تقع تقليديًا بالقرب من نهر سيتا (الذي يعرّفه بأنه نهر تاريم)، وهو نهر كبير يتدفق شرقًا عبر تركستان الصينية (سين-كيانغ)، شمال التبت. كتب بانشن لاما أن مملكة شامبالا الشاسعة تمتد بين جبل كيلاش (في جنوب التبت، على بعد حوالي 700 ميل من نهر تاريم) ونهر سيتا القريب.

ج) يقتبس الكاتب جون جيانوبولوس، في كتابه "الأرض المجوفة"، حقائق أطلعه عليها جورج مولر، وهو ضابط سابق في قوات الأمن الخاصة النازية، ويقدم كل الأدلة التي تثبت صحتها.

خلال الحرب العالمية الثانية، شارك جورج مولر في رحلات بحثية أجراها الجيش الألماني (باستخدام "جمعية ثول" (1)) لاكتشاف طاقة الفريل تحت الأرض. وعلى وجه الخصوص،

شارك الأمين العام السابق للأمم المتحدة كورت فالدهايم في إحدى هذه الرحلات الاستكشافية.

اللورد إدوارد بولور ليتون، وهو أحد المنتسبين إلى جماعة الروزيكروشيان، من خلال كتابه "العرق القادم"، حدد بقوة فلسفة ضباط الجيش الألماني في ذلك الوقت، وحوّل اهتمامهم إلى أعماق الكوكب. يعترف ليتون بأن مؤسس النظام الروزيكروشيان، الملقب بـ "روزنكروز"، اكتشف المعرفة الصوفية في مكان غامض داخل الأرض ويميل إلى تقليده.

(1) تعتبر ثولي عاصمة هايبربوريا، موطن أبولو.

ح) العوالم الغامضة، (العمل الجماعي) **الفصل. "البحث عن هايبربوريا و ثول "، محرر. جيانولاكيس ب.**

«ثول الآري: إن إحياء قضية ثول، في بداية القرن العشرين، يرجع إلى تبنيها من قبل الأساطير العرقية الاشتراكية الألمانية. ربطت الأيديولوجية الخفية للنازيين أسطورة الأصل القطبي للإنسان وتفوق الآريين بتقاليد وتمييز العرق الألماني (لأن بعض الدوائر الصوفية تعتقد أن جنة عدن كانت موجودة هناك أو بالأحرى المختبرات الجينية لبعض الخالقين). كان آباء ثول النازيون الثلاثة هم غيدو فون ليست (1848-1919)، ويورغ لانز فون ليبينفيلز (1874-1954)، ورودولف فون سيبوتنتورف (1875-1945). كان الأخير مؤسس "جمعية ثول" السرية سيئة السمعة، والتي درست ونشرت الأفكار الجديدة المتعلقة بالسحر والعنصرية حول هذا الموضوع، وهي أفكار أدت من بين أمور أخرى إلى إنشاء أساس الأيديولوجية النازية.

...في عام 1907، أسس لانز "نظام فرسان الهيكل الجدد"، وهي أخوية فروسية غنوصية طقوسية ذات أفكار عنصرية متطرفة. شكّلت هذه الجماعة، بمحافلها المقامة في قلاع الماسونية المدمرة، نموذجاً لقوات الأمن الخاصة (SS) التابعة لهينريش هيملر، حيث كان هيملر هو القائد الأعلى الذي سيتولى إعداد وتدريب عرق آري جديد. سيؤدي هذا في النهاية إلى "الرايخ الذهبي للألفية" والعودة إلى موطن ثول، الذي كان ينتظر سراً وراء القطبين، مستعداً لإرسال سكان هايبربوريا من الأرض الجوفاء لتعزيز الجيوش الآرية.

وعلى كل هذا، استندت في النهاية حملة مرضية كاملة، أدت إلى إبادة شعوب الأرض، مهووسة بعداء الخالقين الكارثيين، من أجل هيمنة "الصانع" الأفضل.

1) جيانوبولوس ج.، "الأرض المجوفة"

الحادثة التي وصفها الكاتب جون جيانوبولوس، تتضمن فريقًا من الألمان بقيادة جورج مولر، داخل كهف ديستومو، في فيوتيا، اليونان.

«...أظهرت الأجهزة أنهم كانوا على عمق حوالي 1000 متر بعد أن قطعوا مسافة تزيد عن 20 كيلومتراً. يبدو أن الكهف الموجود في ديستومو يتمتع بمزايا الكهف ذي الأهمية الكبيرة والندرة والغموض ونتائج البحث غير المتوقعة.

...عندما كان الفريق على وشك الانتقال إلى جزء جديد من الكهف، كانوا يتبعون دائمًا نفس التكتيكات: يرسل القائد "كشافًا"، وعادة ما يكون الثاني في الترتيب، الشخص الذي يليه هرميًا (مولر).

...في هذه الحالة بالذات، كان هانز هو الشخص الذي يقوم عادةً بهذه الاستطلاعات. كان هو أيضاً نمساوياً من تيرول، ورياضياً متسلق جبال منذ ما قبل الحرب. تبادل بضع كلمات مع جورج؛ ثم أصلح فانوسه وتوجه إلى مدخل الممر ومعه حقيبة ظهره وحزمة من حبل تسلق الجبال.

...سار هانز بخطى ثابتة عبر الفتحة ودخل إلى الممر الصغير. لم يكن قد قطع سوى مسافة متر ونصف تقريبًا، عندما حدث شيء ما، مما جعل جورج مولر أولًا ثم الآخرين عاجزين عن الكلام من شدة المفاجأة. بالتزامن مع سير هانز، رأوا جميعًا ضوءًا واضحًا (!) قادمًا، أو بالأحرى "يضيء"، بالضبط عند مخرج الممر، عند النقطة التي كان هانز يقترب منها. كان ضوءًا أخضر خافتًا خلق "شاشة" أو "ستارة" ملأت المخرج في نهاية الممر. قفز جورج مولر والآخرون بالفعل وهم يشاهدون هانز يمر عبر الشاشة الخضراء دون صعوبة، ربما بسبب الزخم، - بمعنى آخر، ربما لم يكن قادراً على التوقف على الرغم من دهشته - ويختفي عن أنظارهم! افترضوا أنه قد دخل بالفعل إلى المساحة الواقعة خلف الممر، وانتظروا منه أي نوع من الحركة أو الكلمات. في الوقت نفسه، استمرت الشاشة الخضراء في التوهج وتغطية الجانب الذي كان من المفترض أن يكون فيه هانز.

ثم اختفت الشاشة، وانطفأت تماماً! ظهر المدخل المظلم في نهاية الممر مرة أخرى، واندفعوا جميعاً إلى الداخل في وقت واحد. بالكاد أضاءت مشاعل جميع أعضاء الفريق ظلام الجانب الآخر. كانوا جميعاً ينادون باسم هانز بلا انقطاع. لا جواب؟"

...لقد مر هانز عبر "بوابة"، قادته إلى مكان آخر، إلى المجهول؛ إلى ما كانوا يبحثون عنه تحديداً! لكن كيف كان ذلك ممكناً؟ ومع ذلك، كان اختفاؤه حقيقياً ونهائياً. وفي وقت لاحق، حاول أحد علماء الأحياء في الفريق، بالتواصل مع جورج مولر، تجربة شيء آخر. أخذ معطفاً واقياً من المطر، ولفه على شكل كرة، ودخل من الفتحة بحذر شديد، وبدأ يمشي ببطء شديد. كان قد سار بالفعل على طول الممر بأكمله عندما ظهرت فجأة "الشاشة" الساطعة مرة أخرى. استند إلى الجدار الجانبي للممر، ثم ألقى معطف المطر إلى منتصف "الشاشة" بحركة مفاجئة. اصطدمت كرة معطف المطر بالشاشة في مركزها

واخترقتها. بعد فترة، اختفت "الشاشة" ومعطف المطر مرة أخرى، تمامًا كما

حدث في المرة الأولى. لقد سلكت بالتأكيد طريق هانز، لأنها لم تكن على الجانب الآخر. هذه المرة، كان من الصعب ملء التقارير (الرسمية). كيف يمكنهم الإبلاغ عما حدث؟

وفي جزء آخر من كتابه، يصف حادثة أخرى.

«...كان الكهف يقع في التلال المحيطة بمدينة شيغاتزي في التبت، والتي تقع تحتها - وفقًا لأساطير المنطقة - مدينة شامبالا الأسطورية. إلى جانب المخاطر الأخرى التي ذكرتها سابقاً، كان الكهف مليئاً بالأنفاق، الموجودة على مستويات مختلفة، وأحياناً، بفارق ارتفاع يزيد عن 15 متراً بينها. وهكذا، ساروا بخطى بطيئة للغاية (مع توخي الحذر الشديد). صعدوا ونزلوا في الممرات حتى وصلوا إلى مستوى كان فيه كل شيء مختلفًا: **أصبح الظلام أقل كثافة؛** وظهر بريق من أعماق الكهف، والذي أثبت بعد فترة أنه قوي بما يكفي لإضاءة بحيرة جوفية جميلة. لم يكونوا مستعدين لعبورها، ولكن بينما كانوا يسيرون حولها، وجدوا سفينة تشبه القارب. عندما وصلوا إلى الجانب الآخر، رأوا نوعًا من النباتات لم يكن لونها أخضرًا كالمعتاد، بل كان لونها بنيًا فاتحًا ساطعًا. اتبعوا المسار –المسار الوحيد الذي تمكنوا من تحديده- والذي قادهم إلى مقدمة بوابة حجرية. وعلى جانبها، كان هناك إطار بداخله جسم غريب يشبه قرص رمي الكرة الخاص بالرياضيين. حاولوا المرور عبر الباب، الذي كان مفتوحاً باستمرار، دون وجود أي شيء يسده. لكن على الرغم من محاولتهم –جميعاً في نفس الوقت، أو واحداً تلو الآخر– لم يتمكنوا من المرور؛ كما لو كان هناك باب غير مرئي أو شفاف في الفتحة، والذي، على الرغم من كونه غير مرئي، جعل دخولهم مستحيلاً.

ي) باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول" (ص 132)

"نحن نستشهد بما يلي، من خطاب القديس جيرمين إلى طلاب" أنا "في 28 نوفمبر1932:...لا تعتبر من المستغرب أن يكون لدى معلمي النور والحكمة ممرات تمتد في جميع الاتجاهات **تحت الأرض**، بنفس الطريقة التي لديك بها شوارع عامة ... تتفرع من أحد طرفي البلاد إلى الطرف الآخر (هسيودوس: ...إلى العالم السفلي ذي الطرق الواسعة ...). سيكون هذا أسهل للفهم إذا كانت لديك فكرة عن التركيب الذري للأرض. ثم ستعرف أن الكائنات العظيمة... من خلال استخدام أشعة معينة (أشعة فريل للطاقة)،قادرة على المشي داخل أحشاء

الأرض، بنفس السهولة التي تمشي بها عبر الماء، ولكن بفارق واحد: بينما يتركون مساحة فارغة خلفهم أثناء تحركهم، معك، يعود الماء إلى مكانه السابق...»

ك) بولوير ليتون إي.، "العرق القادم":

«لقد تحدثت كثيراً عن عصا فريل، لدرجة أن القارئ قد يتوقع مني أن أصفها.» لا أستطيع فعل ذلك بدقة... إنها مجوفة، ولها في المقبض العديد من المحطات أو المفاتيح أو الينابيع التي يمكن من خلالها تغيير قوتها أو تعديلها أو توجيهها - بحيث أنه من خلال عملية واحدة تدمر، من خلال عملية أخرى تشفي - من خلال عملية واحدة يمكنها تمزيق الصخرة، (القديس جيرمين: "إنهم قادرون على المشي في أعماق الأرض، باستخدام أشعة خاصة") من خلال عملية أخرى يمكنه تشتيت البخار، من خلال عملية واحدة تؤثر على الأجسام، من خلال عملية أخرى يمكنها ممارسة تأثير معين على العقول.... رأيتها (مستخدمة العصا) تحرك مواد كبيرة وثقيلة، وهي تقف على مسافة، بمجرد حركة معينة لعصاها من نوع فريل... قامت بتشغيل قطع معقدة من الآلات، أو أوقفت حركتها، أو واصلتها، حتى تم، في غضون فترة قصيرة بشكل لا يصدق، إعادة إنتاج أنواع مختلفة من المواد الخام كأعمال فنية متناظرة، كاملة ومثالية. كانت تُحدث، من خلال حركات قضيبها النحيل فوق نوابض وعجلات آلية جامدة، أي تأثير يُحدثه التنويم المغناطيسي أو علم الأحياء الكهربائي على أعصاب وعضلات الأجسام المتحركة. لقد اخترع هؤلاء الناس أنابيب معينة يمكن من خلالها توصيل سائل الفريل نحو الهدف المراد تدميره، عبر مسافة غير محددة تقريبًا؛ على الأقل أقول ذلك بتواضع عندما أقول من 500 إلى 600 ميل.

يتم حراسة الممرات المادية التي تؤدي إلى هذه المناطق المجوفة من الأرض من أعين المتطفلين بواسطة حراس معينين.

[418] أ) **"ملحمة جلجامش" نصوص الشرق الأدنى**، ترجمة يونانية.: زيني س. سكارتسي – سقراط ل. سكارتسيس، الفصل . العقارب

جلجامش، في محاولته اليائسة لاستعادة خلوده المفقود،

قرر الذهاب إلى "حديقة الآلهة". يمكن تحديد هذه "الحديقة" على أنها شامبالا أو أغارثا، المدينة المقدسة تحت الأرض للآلهة والمعلمين في أعماق الأرض.

«...وهكذا وصل جلجامش إلى ذلك الجبل الشاهق، جبل ماشو، الذي يحرس شروق الشمس

وغروبها يومياً. قمتاه التوأمان عاليتان

كجدار السماء، وجوانبها تمتد إلى العالم السفلي في الأسفل.

الكائنات الشبيهة**بالعقرب** تراقب بوابته، **نصف بشرية ونصف تنانين**.

...عندما رآهم جلجامش، غطى عينيه للحظة فقط؛ وبعد ذلك، استجمع شجاعته واقترب منهم....تحدث الرجل العقرب إلى جلجامش قائلاً:

"لم يكن هناك قط يا جلجامش رجل ولد من امرأة ... ذهب إلى **داخل** الجبال." يبلغ طولها اثني عشر فرسخاً، والظلام يلفها من كل جانب؛ الظلام كثيف، ولا نور فيها. لكن القلب مثقل بالظلام. من شروق الشمس إلى غروبها، هناك نقص مستمر في الضوء *(يشير ذلك إلى الممرات المظلمة تحت الأرض التي تؤدي إلى جوف الأرض)*... هيا يا جلجامش، أسمح لك بالدخول إلى جبال ماشو؛ بوابة الجبل مفتوحة.

...بمجرد أن سمع جلجامش هذا، اتبع ما أخبره به الكائن العقرب. سار على طول طريق الشمس داخل الجبل، متجهاً نحو الشرق. وبعد أن سار ثلاثة أميال *(داخل الجبل)*، كان الظلام كثيفاً من حوله، إذ لم يكن هناك نور. لم يكن يستطيع أن يرى ما هو أمامه ولا ما هو خلفه. بعد أن قطع ستة أميال، كان الظلام كثيفاً، ولم يكن هناك أي ضوء، ولم يسمح له الظلام برؤية ما كان أمامه أو خلفه. بعد تسعة أميال، اشتد الظلام وانعدم النور، ولم يستطع أن يرى ما هو أمامه أو خلفه. قطع مسافة اثني عشر ميلاً، وكان الظلام كثيفاً، ولم يكن هناك ضوء، ولم يستطع أن يرى ما هو أمامه أو خلفه. بعد أن قطع مسافة خمسة عشر ميلاً، كان الظلام دامساً، ولم يكن هناك أي ضوء، ولم يستطع أن يرى ما أمامه أو خلفه. لقد قطع مسافة أربعة وعشرين ميلاً، وصرخ جلجامش بصوت عظيم، لأن الظلام كان كثيفاً، ولم يكن هناك نور، ولم يستطع أن يرى ما هو أمامه أو خلفه. قطع مسافة سبعة وعشرين ميلاً، وشعر بريح الشمال تهب على وجهه، لكن الظلام كان كثيفاً... بعد ثلاثة وثلاثين ميلاً، غمرت الشمس الداخل بضوء ساطع. كانت هناك حديقة الآلهة (شامبالا أو أغارثا)... **في كل مكان، نمت الشجيرات طويلة لتشكل الأحجار الكريمة.**

...وبدلاً من الأشواك والعليق، كان هناك الهيماتيت والأحجار الكريمة النادرة. [ملحمة جلجامش، **ترجمتها مورين** غاليري كوفاكس، الطبعة الإلكترونية بقلم وولف كارناهان، تمت استشارة 1998 أيضًا]

إذا تجاهلنا الرموز الباطنية للنص، فسوف نكتشف أنه يشير بوضوح إلى رحلة جلجامش إلى باطن الأرض، تارتاروس.

B) **كتاب "خارق للطبيعة " الأول** (مجتمع آجني لليوغا) 1938 (المعلومات من خلال التوجيه):

«1§. تعرف أوروسفاتي برج تشون، وتتذكر كيف يشبه الجزء الخارجي من البرج جرفًا طبيعيًا. ليس من الصعب منع الوصول إلى هذا البرج. يمكن أن يؤدي انهيار أرضي صغير إلى إخفاء المبنى عن أولئك الموجودين أسفله. يمكن لسد صغير أن يحول مجرى جبلي إلى بحيرة، وفي أوقات الحاجة الماسة، يمكن تحويل المنطقة بأكملها على **الفور.** لكن حتى قبل التحول المادي للمنطقة، كانت قوة الفكر ستغير مسار القافلة بالفعل! بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام التأثيرات الكيميائية لمنع اقتراب الفضوليين. وهكذا نحمي الأخوية. حتى أكثر المستويات تطوراً لا تستطيع اكتشاف مسكننا. يُعتبر النساك الذين يعيشون في الكهوف المجاورة حراساً يقظين. يتحدث المسافرون أحيانًا عن لقائهم بأحد السادو *(القديسين)* الذي نصحهم بإصرار باتباع مسار محدد وحذرهم من خطر التوجه إلى مناطق أخرى معينة... يعرف السادو المكان المحرم ويعرفون كيف يحمون السر... لا ينبغي للمرء أن يشك في وجود مسكن لا يُنتهك. أوروسفاتي تتذكر... النور المنبعث من برجنا... لقد رأت زملاءنا في العمل وهم يجمعون نباتات مفيدة... ينبغي الاطلاع على هذه المحفوظات المعرفية لفهم عمل مسكننا.

C) **ب. جيانولاكيس "الأرض المجوفة "** «رحلات رويريش مليئة بالعجائب والحوادث الغريبة... أما "الأزاراس" الغامضون، وهم مبعوثو أغارثا... "يسلكون دروبًا غريبة مع اليتي (في جبال الهيمالايا)، الذين يخدمونهم. ... أناس ذوو عيون غريبة، يخرجون من الكهوف، وينزلون إلى الأسواق ويدفعون بعملات قديمة. الأزاراس هم رجال الدين الذين يحفظون أسرار شامبالا..." تحدث أمور غريبة تحت أديرة سيرا، وجان دين، وديبونغ... لا أحد من الغرب يعرف عنها...»

تتحدث الأساطير عن أشكال بشعة تخرج من الكهوف في الليالي المظلمة. حتى قصة القديس جورج، القديس المسيحي الذي قتل التنين الذي أرعب سكان منطقته، ترتبط بهذه الأحداث. أطلق البشر أسماءً على بعض هذه المخلوقات المشوهة التي تنتمي إلى القوة السلبية،

الغوبلن. ثم قاموا بإغلاق مخارج كل كهف من هذه الكهوف، وقام المسيحيون لاحقاً ببناء كنيسة صغيرة أمامها.

[419] **ب. جيانولاكيس "الأرض المجوفة"** (ص 198): "لدي في متناول يدي، مئات الصور بالمعابد والكنائس الصغيرة المبنية فوق أفواه الأنفاق، عند مداخل الفتحات، داخل وخارج الكهوف، وبشكل عام في الأماكن التي كان يوجد فيها نوع من المدخل الذي يمنعونه الآن (الختم)".

قاموا بإغلاق "المخارج" الأكثر خطورة بجدار الحرم المقدس للكنيسة من أجل منع أو طرد الشياطين **الحقيقية** التي كانت تخرج. لكن مع مرور الوقت، أدت الشهادات الحقيقية إلى ظهور قصص، وولدت القصص أساطير. لم يعد البشر المعاصرون يصدقون هذه الخرافات، إما بسبب خوف دفين أو بسبب جهلهم، ويطلقون عليها اسم الخرافات. المجتمعات السابقة التي عاشت على مقربة من الطبيعة، كانت تعرف أكثر من ناحية، لكنها فسرتها وفقًا لإدراكها المحدود. تصنف هذه الكائنات (من قبل بعض الباحثين المعاصرين) على أنها "كائنات فضائية/غير أرضية"، والتي تتخذ "قواعدها" في الفتحات الكبيرة لهذه الأرض، ويصنفها آخرون على أنها "كائنات داخلية"، أي السكان الدائمين للأرض الجوفاء. في الواقع، إنهم مجرد بعض فئات العديد من "أسرى الحرب" في صراع الجبابرة إلى جانب "حراسهم"، الذين هم بالمناسبة ليسوا أفضل حالاً من أسراهم! في هذه المناطق تحت الأرض، يكون التكافل بين القوتين المتضادتين على حافة الهاوية، وكما سنحلل لاحقاً، فإنهم من هناك يسيطرون على البشرية.

تولد الأجساد الجديدة لبشر العرق الحديدي، بعد تعديلها بشكل مناسب، من الإناث الفانية "المباركة". يتم اختيار أفضل أفراد هذا النوع وتدريبهم من قبل "أسلافهم" من أجل تولي عرش الملك أو الزعيم أو الفرعون لكل عرق/أمة. تبدأ المؤامرات والدسائس والمكائد في الازدهار لتحديد أي "ابن" سيسود، لأنه سيكون الملك المختار من ذوي الدم الأزرق، والذي يجب أن تبقى حيواناته المنوية نقية وغير ملوثة بمرور الوقت *(ومن هنا سبب اقتصار الزيجات الملكية على ذوي الدم الأزرق فقط)*.

وبينما حافظت الرتب العليا للخالقين على سيطرتها على النفس وحولت الجيل الجديد من البشر، فإن "أشباههم السلبية" في

مستويات الطاقة الأدنى، أي العوالم النجمية والأثيرية، المتشابكة مع التشكيل الفكري الأدنى، شكلت مجتمعًا موحدًا ثانيًا. كان على العرق الحديدي الجديد أن يضمن لهم الطاقة والتغذية أيضاً. لذلك، ولكي يظل هذا المجتمع مستقلاً، يجب أن يتصرف بشكل مستقل. وعلى هذه "الضرورة" تم وضع الأسس الجديدة للكارما، والتي تم تنظيمها بطريقة تضمن التوزيع العادل للطاقة على كلا الجانبين.

[420] **باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول"** (ص 226):

«صحيح أن أول سادة الكارما تم تعيينهم فقط كهيئة حاكمة، قبل سقوط الإنسان. كان هدفهم الإشراف على تجسد جميع الأجناس الأصلية والفرعية في الوقت المحدد، وليس إصدار أي نوع من الأحكام. عندما تم خلق العالم النجمي بسبب عدم الانسجام البشري *(التشكيل الفكري)*، تم زيادة عدد أعضاء اللجنة الكارمية إلى سبعة أعضاء، من أجل استعادة الانسجام بين أفراد الجنس البشري.

كان المستوى العقلي الأدنى منذ البداية "مهد الميلاد" لجميع قوى التشكيل الفكري. لقد استعادت "النسخ السلبية" للخالقين الآن السلطة المطلقة على كامل المستوى النجمي. إن تعاون الطرفين سيضمن النجاح. من خلال العقل الأدنى من جهة، والبنية الكاملة لـ "الأنا" وعواطف الأثير من جهة أخرى كوسائل أساسية لهما، يمكنهم بسهولة "تشكيل/خلق" بشرهم الخاصين.

[421]**إنجيل يوحنا، الفصل 8**: "§43. لِمَاذَا لاَ تَفْهَمُونَ كَلاَمِي؟ لأَنَّكُمْ لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي. §44. أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قَتَّالاً لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ، وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَق. مَتَى تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لأَنَّهُ كَذَّابٌ،

وَأَبُو الْكَذَّابِ (الكذب). ...§47. اَلَّذِي مِنَ اللهِ يَسْمَعُ كَلاَمَ اللهِ. لِذلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ، لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللهِ».

ففي نهاية المطاف، كانت "الأدوات" اللازمة لظهور المادة الكثيفة موجودة في المنطقة الأثيرية التي كانت في حوزتهم المطلقة.

يبدأ نوع جديد من البشر بالظهور، ويندمج مع الحشد، دون وجود اختلافات ظاهرة: بشر عاديون ذوو مشاعر عادية وعقول متكررة ولكن بدون نفس ممنوحة من قبل الرتب العليا للخالقين، وخالون تمامًا من الروح. إن دماغهم الذي **يعتمد بشكل حصري على التكرار**

(مثل مسجل صوت الكاسيت) يُظهر عجزًا شديدًا عن إدراك عمق الأشياء ويبدو أنه لا يفهم سوى البنية السطحية للمواقف. إنهم فئة فرعية من الجنس الحديدي، أو "رجال السيليكون"، كما يسميهم البعض اليوم، أو جنس الطين، أو "عامة الناس/أهل الحجر" كما كانوا يُطلق عليهم بشكل مصغر في العصور القديمة.

[422] **أنثيموس غازيس، "معجم اللغة اليونانية:**

الكلمة اليونانية λαός = الناس ، تأتي من الكلمة القديمة λάας - λᾶς، المضاف إليه : λᾶος = حجر ، صخر

فيما يتعلق بذلك، تروي الأساطير اليونانية قصة بيرّا وديوكاليون.

بيير غريمال "معجم الأساطير اليونانية والرومانية"

«أسطورة بيرّا وديوكاليون: لدينا أسطورة ديوكاليون وزوجته بيرّا. بحسب هذه الأسطورة، شعر زيوس أن البشر غارقون في الرذيلة لدرجة أنه من الأفضل أن يدمرهم بكارثة عظيمة. قرر أن يعفو عن اثنين فقط من العادلين: ديوكاليون وزوجته بيرا. بناءً على نصيحة بروميثيوس (والد ديوكاليون)، قاموا ببناء فلك على شكل صندوق ضخم ودخلوا إلى الداخل مع حيواناتهم. استمر المطر يهطل بلا انقطاع لمدة تسعة أيام، وعندما توقف وانحسرت المياه، وصل الفلك إلى شواطئ جبال ثيساليا في اليونان. عندما نزلوا من السفينة، أرسل زيوس هرمس وعرض عليهم تحقيق أمنية كانوا يتمنونها. **أرادوا أن تكتسب الأرض بشراً.** ثم أمرهم زيوس برمي "عظام" الأرض فوق أكتافهم وخلفها. أدرك ديوكاليون أن زيوس كان يقصد بكلمة "عظام" <u>الأحجار.</u> فألقى الناس الحجارة من فوق أكتافهم، فتحولت الحجارة التي ألقتها بيرا إلى نساء، أما التي ألقتها ديوكاليون فتحولت إلى رجال. وهكذا، تم خلق الناس (من الحجارة = *λάας - λᾶος* = الناس). أما ديوكاليون وبيرّا، فقد أنجبا أربعة أطفال، ولدوا منهما وليس من أحجار الأرض: بروتوجينيا، وهيلين (هيلينس)، وأمفكتيون، وميلانثو (ميلانثيا).

سنعود مرة أخرى إلى الأساطير، من أجل إزالة الرموز عن بعض الحقائق. تُصوّر الأسطورة اليونانية لديوكاليون وبيرّا هذا الحدث، كما تفعل جميع الأساطير، من خلال الرموز/الإشارات. يمثل هذان الزوجان البشر السماويين. لكنهم **هم** من ابتكروا فئة "عامة الناس" من خلال الفعل الرمزي المتمثل في إلقاء الحجارة خلف ظهورهم. يرمز الحجر (انظر السيليكون) إلى خلق كائنات التشكيل الفكري "حية"، محرومة من الروح، والتي

تبدأ بالتراكم في العالم النجمي. تجمعت هذه الأشكال الفكرية في فئات، وبالتالي أنشأت خزانات طاقة ذات قوة كبيرة. باستخدام طاقة المنطق - "المادة" - أي طاقة الفكر المنطقي - من المستوى العقلي الأدنى، بدأوا في إحاطة أنفسهم بالعواطف (المستعارة) من الفضاء النجمي الأساسي، وبالتزامن مع النشاط النشط واسع الانتشار للمادة - أي الطاقة الناتجة عن كل شكل من أشكال النشاط - خلقوا وعيًا أثيريًا على شكل شبه نفس *(الروح الاصطناعية)*. وبواسطتها بنوا نسخًا أثيرية نجمية من البشر، ثم قاموا بتنشيط الأجسام المادية التي ولدت من خلال الولادة الطبيعية هنا على الأرض.

49 أ) **إنجيل يوحنا السري**، مكتبة المجتمع الغنوصي [ترجمة إنجليزية

من القبطية: ستيفان ديفيز]: **"**من خلال الجماع، تسبب الحاكم في إنتاج أجساد بشرية جديدة، ونفخ **روحه الاصطناعية** في كل منها (ليس قوة الأم كما فعل في البداية مع النفوس*!*)**"**.

ب) مجلة "أفاتون" (عدد سبتمبر 2006) مقالة بقلم أيون ماجوس: "من يسرق نفوسنا ؟"

«كما ذكرنا أعلاه، لا يملك حتى 50% من الناس نفوسا.

هم في جوهرهم مرضى نفسيون يرتدون قناع العقلانية.... يصف الطبيب النفسي السريري إتش. كليكلي، في كتابه "قناع العقلانية"، فرداً قادراً على **محاكاة** الشخصية البشرية ولكنه يعطي انطباعاً بأن شيئاً ما مفقود هنا: "... لا يقتصر عمل هذا الجهاز النفسي الفعال على إعادة إنتاج عينات من المنطق البشري فحسب، بل يقوم أيضًا بإعادة إنتاج ردود الفعل العاطفية الصحيحة لجميع المحفزات المختلفة في الحياة الواقعية. إن ما نتعامل معه هو آلة رد فعل يصعب تمييزها، **تحاكي** الشخصية البشرية بشكل مثالي.

ويواصل الباحث إيون ماجوس...

...لا يمكن إدراك اختلافاتهم بالحواس. لا تمتلك أَشْبَاهُ الْبَشَرِ مراكز الطاقة العليا الخاصة بها ولا يمكنها التطور. باختصار، ليس لديهم نفوس. لكن من الخارج، هم أقوى وأجمل.... في بوابة عضوية *(وهكذا يسميها أيضًا بالبوابات عديمة النفس)* يتم إنتاج ما يسمى بالشاكرات العليا نتيجة لسرقة هذه الطاقة من الشاكرات النفسية. وهذا يمنحهم القدرة على محاكاة شخص ذي نفس. يستطيع الشخص ذو النفس أن يرى صورة معكوسة لخصائصه النفسية عندما ينسب خصائص نفسية لهذه الكائنات. لاحظ مدى إرهاق وجود مثل

هؤلاء الأشخاص بالنسبة لك، حتى لو كنت "تشعر" أنهم أكثر الأفراد جاذبية الذين قابلتهم على الإطلاق. لقد اختلط الحمض النووي للعرقين (أي ذوي النفس واللا نفس: يعتقد كاتب المقال أن كل نفس تمتلك شرارة إلهية) بشكل كبير في آلاف السنين الماضية، لدرجة أنه يمكننا العثور عليها حتى داخل نفس العائلات: أخوك، أختك، والدك، ابنك أو ابنتك؛ وليس شخصًا ما في الجانب الآخر من العالم، أو عبر الشارع، يعبد إلهًا آخر أو لديه لون بشرة مختلف. ربما يكونون فرداً أو أكثر ممن تعيش معهم كل يوم من حياتك، والذين ليس لديهم بالطبع سوى سبب واحد للتواجد حيث هم: استنزاف وتشتيت الكائنات ذات النفس بعيداً عن رحلتها الباطنية؛ بعبارة أخرى، **عن هروبها.**

كما ذكرنا سابقاً في مناقشتنا، فإن الخلية البشرية تحمل في شفرتها الوراثية ليس فقط النموذج الهيكلي لإنشاء الجسم المادي، ولكن أيضاً نمط النسيج للأجسام الأثيرية والنجمية، وبالتالي تسحب/تستخرج مواد البناء المقابلة من المستويات المعنية. لكن الننفس، سواء كانت مصحوبة بشرارة أم لا، تدخل جسداً كاملاً في اللحظة الحاسمة للولادة. وهكذا قام الخالقون، باستخدام قوة الروح (النفس والشرارة) "كخميرة" في المراحل الأولية للخلق المادي، بصياغة **البنى الجينية الفرعية** المقابلة للوظائف الأساسية للإنسان في المادة الكثيفة. لم يعد هناك ما يمكن أن يغير النتيجة إذا لم تستقر النفس داخل الجسد المادي الجديد لحظة الولادة. هؤلاء "البشر" الجدد، وهم سلالة فرعية من الجنس الحديدي - شعب الطين - هم أناس عاديون في مظهرهم المادي، بغض النظر عن العرق واللون. اليوم، يشكل هذا النوع النجمي الثالث الجزء الأكبر من البشرية. يكمن سبب الانفجار السكاني هنا وليس في خلق نفوس و/أو أرواح جديدة. إذا كانت الأسطورة التي تصف "خصي" أورانوس/الروح تفسر الأحداث على مستوى روحي أعلى، فإنها تشير بوضوح إلى نهاية كل ولادة جديدة لأي كائن نفسي روحي. ظل عدد النفوس التي تم خلقها بالفعل كما هو منذ ذلك الحين. لم يزد عدد الشرارات الإلهية المحبوسة في البداية.

إن الاختلافات في مظاهر الفئات الثلاث (البشر السماويون، والنفوس العادية، والبشر النجميون) تكاد تكون غير قابلة للتمييز. لكن الاختلاف في البشر السماويين هو وجود حاسة انتقائية، والتي لها جذورها حصريًا في الجسد الروحي، وليس في الجسد النجمي. ففي النهاية،

ينبع الإحساس السابع بالحقيقة من هناك أيضاً. إن هذا الإحساس الخاص الانتقائي يجعل أصحاب الروح يبدون "غريبين" في نظر أولئك الذين **لا يستطيعون التلقي من ذواتهم الناقصة.**

أما الفئة الثانية الآن، حيث تُحيي النفوس البسيطة البشر، فتُظهر تديناً شديداً أشبه بالعبودية، مع فضول روحي محدود.

أما الفئة الثالثة من البشر الأثيريين البسيطين ذوي الدماغ المتكرر والمشاعر الجيدة أو السيئة المختلفة - اعتمادًا على المستوى الأثيري الذي يأتون منه - فتُظهر انتماءً شديدًا (تعلقًا) بالمادة وعجزًا قويًا عن فهم مصطلح "الروحانية". في الواقع، إنهم يربطون ذلك (الروحانية) بالارتقاء العقلي للإنسان، والذي قد يتوافق تمامًا مع مواصفات جهاز كمبيوتر إلكتروني مطور بالكامل.

هذا هو مصدر الخلافات الجوهرية بين البشر حول الألغاز الوجودية للحياة والمعتقدات المتباينة حول طبيعة الإنسان. تلعب البيئة دورًا ثانويًا نسبيًا في تحديد هذه الآراء، وبالطبع فإن الرأي القائل بأن شخصًا ما قد تطور بعد العديد من التجسدات الخطيرة والمثقلة للروح **ليس صحيحًا على الإطلاق.**

إن جذور أساطير جميع الشعوب تكمن في هذه النشوة الإبداعية التي سادت الأرض خلال تلك الفترة التي أعقبت الكارثة. ترك كلا معسكري الخالقين آثاراً لا تمحى لوجودهم في العالم، شهادات كشفت عن تكنولوجيا متخصصة تذهلنا اليوم وتجعلنا نتساءل. يرفض العلماء المعاصرون بعناد قبول ذلك، ولهذا السبب يطرحون تخمينات متطرفة لتفسير الألغاز/الاكتشافات. استُخدمت هذه التقنيات في البداية من قبل الخالقين أنفسهم، ثم قام البشر لاحقًا بتبنيها. لم تكن تلك المعرفة المتقدمة قط غزواً بشرياً، بل كانت نتاج "وصفة إيجابية" لأن هذه المعرفة التكنولوجية لم تكن امتيازاً للإنسان، بل كانت انعكاساً لتقدم خالقيه. تم التخلي عن هذه المعرفة لاحقاً من قبل الأجيال اللاحقة باعتبارها غير مفهومة. لكن بعض "حراس" هذه المعرفة المختارين قاموا بحمايتها كما لو كانت "بؤبؤ أعينهم" وأوصوا بها إلى أصحاب امتيازات مختارين من خلال التلقين.

مع مرور الوقت، بدأت الجينات المزروعة حديثاً في إظهار خصائصها لدى البشر. بدأ البشر يفقدون تدريجياً أي قدرة على التبصر والشعور المتعالي، وصولاً إلى فقدانها المطلق. لقد نجح الخالقون في تحقيق هدفهم. سيظل البشر ضعفاء روحياً و"عميان" من ذلك الحين فصاعداً.

[424] أ) **بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية"** (II-769):

«لقد تم بناء جميع "الخرافات" اليونانية على حقائق تاريخية... يشير مصطلح "ذو العين الواحدة" *(صُقْلُوْب)* إلى عين الحكمة (صوفيا)؛ لأن العينين الأماميتين لم تتطورا بشكل كامل كأعضاء جسدية إلا في بداية العرق الرابع. تستند أسطورة أوليس *(أوديسيوس)* ... الذي نجا بعد أن أطفأ عين بوليفيموس بشعلة نار، إلى الضمور النفسي والفسيولوجي للعين الروحية/الثالثة.

تفترض بلافاتسكي أن أوديسيوس ينتمي إلى العرق الجذري الرابع للأطلنطيين - كما تسميه العرق الرابع للأبطال. لكن حرب طروادة *(التي شارك فيها أوديسيوس بنشاط)* مؤرخة في وقت لاحق بكثير من الكارثة التي حدثت مع غرق أطلانطس *(العرق الجذري الرابع)* ونهاية العرق الأطلنطي. في النهاية، يعود تاريخ اكتشافات شليمان في طروادة *(الأقدم منها)* إلى *3200* قبل الميلاد. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الأبحاث العلمية أن فيضانًا عظيمًا حدث بين *5000* و *7000* سنة مضت، بينما يؤرخ أفلاطون في كتابه *"كرايتياس"* أطلانطس قبل *9000* سنة من عصره.

كتابات أفلاطون النقدية (الآيات 108د5-108هـ5): «وإذا استطعت أن أذكر وأروي لكم كل ما قاله الكهنة (في مصر) وأحضره سولون إلى هنا...» دعوني أبدأ بالإشارة أولاً وقبل كل شيء إلى أن **تسعة آلاف عام قد انقضت** منذ الحرب بين سكان ما وراء أعمدة هرقل *(جبل طارق)* وجميع من سكنوا داخلها (في البحر الأبيض المتوسط)؛ ... وكان ملوك جزيرة أطلانطس هم قادة الجانب الآخر.

لذلك، منطقياً، ينتمي أوديسيوس *[يوليسيس]* إلى العرق الخامس، أو الجنس الحديدي، أو العرق الآري، كما تسميه بلافاتسكي.

إنّ ذكاء العقل المنطقي ودهاء الرجل الجديد من سلالة الحديد، المعروف بـ*"المبدع"* *(من* اليونانية *"poly-mechanos"* أي من يستطيع ابتكار العديد من الحيل/الآلات*)*، والذي يُمثّله في هذه الأسطورة أوديسيوس *[يوليسيس]*، والذي ترك *"*بينيلوبي/حواء/حضور الذات*"* وشأنه، يُدين العين الروحية *(الثالثة)* بالعمى الدائم، وهي

تقع في منتصف الجبهة ويمثلها صُقْلُوْب بوليفيموس، وهو كيان من العرق السابق، العرق الرابع.

تذكيرٌ بحزن النفوس وهي تستعد للتجسد *(التناسخ)*:

ب) هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد. II، روداكيس ب.، تزافيروبولوس إيه بي.، **"المقتطف الثالث والعشرون، من الكتاب المقدس لهرمس تريسميجيستوس، بعنوان كوري كوسمو"**

«36§. أما بالنسبة للنفوس التي لم تعد تنتمي إلى الله، فلن

تحتل العيون مكانة بارزة، ومن خلال هذه العوالم المائية، سنرى سماء أجدادنا صغيرة، ولن نتوقف عن المعاناة، وفي مرحلة ما سنفقد الرؤية (الروحية) تماماً.

بدأ البشر الجدد تدريجياً في "رؤية" الأثير بشكل أقل فأقل.

425 باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول" (ص 125)

خطابات معلمي *"الأخوية البيضاء"، (أي مندوبي الخالقين).*

«وفي مكان آخر، صرح ماها تشوهان، في خطاب آخر ألقاه في 28 يونيو 1955 في رويال تيتون، يتعلق بنفس الموضوع، بما يلي: «خلال تلك الأيام البدائية ... كان بإمكان كل واحد منا أن يراني ويتحدث معي ويطلب نصيحتي». وهكذا، كان لدينا تماسك وثيق على كوكب الأرض خلال تلك الفترة. بعد خلق "المايا" (الستار المظلم) من الأفكار والمشاعر المتنافرة للعالم، الذي بدأ ينسى مصدره، تشكل "الحجاب البشري" في داخل وحول الدماغ المادي.

بدأ هذا الأمر يجعل وجودنا أقل فأقل وضوحاً للرؤية المادية للعالم، حتى أصبحنا مجرد "ظلال" لم تعد أجزاء أجسامنا قابلة للتحديد. بمرور الوقت، اختفى حتى هذا المخطط الضعيف، ولم يبقَ منا سوى ذكرى وأسطورة وتقاليد.

عندما اتضح ذلك، كان ذلك يعني إتمام الخطة بنجاح لرتب الخالقين. في العالم المادي للبشر على التوالي، تم تفسير الانخفاض التدريجي في مشاهدات العالم الأثيري على أنه "رحيل" الآلهة إلى "أماكن أخرى" وحفز على ابتكار الأساطير. كثيرون هم الذين ما زالوا حتى اليوم ينتظرون عودة آلهتهم! ويفسر آخرون تلك المشاهدات الأولية لـ "الآلهة" على أنها "أجناس من خارج الأرض" تخلت عن "تجربة خلق الإنسان" وعادت إلى أوطانها البعيدة،

وتخطط للعودة في المستقبل. ومع ذلك، فإن الظروف/الشروط/الأحكام الجديدة لصراع الجبابرة هي التي أجبرت كل تلك القوى على القيام بأنشطتها، التي لم تعد مرئية لأعين البشر.

426 **كتاب أخنوخ، 15 :10** "لن يأكلوا طعامًا ولا يشربوا، غير مرئيين للبصر (الأرواح الشريرة للعمالقة/نفليم) وسيثورون حتى ضد الرجال والنساء، لأنهم نالوا الحياة منهم". لأن وجودهم ككائنات فكرية (أشكال فكرية) كان بالطبع نتيجةً للإبداعات الفكرية السلبية والعدوانية المروعة للبشر.

اليوم، وبشكل متقطع ولعدد قليل جداً من الناس، تظهر بعض بقايا الجينات القديمة، مما يمنح أصحابها بعض السمات البدائية، ويقدم لهم "هبة" الرؤية الداخلية أو ما يعادلها. هذه الخاصية الوراثية تجعلهم قادرين على "رؤية" أو "سماع" ما هو غير مرئي للآخرين. لكن إلى جانب ذلك، في معظم الحالات، لا يُظهر هؤلاء الأشخاص أي روحانية أخرى. ولأن الأعور يحكم الأعمى، يتظاهر البعض بأنهم قادة "روحانيون" ويقودون أتباعهم إلى الهلاك...

إن البشر اليوم، مثل المكفوفين، يشقون طريقهم في العالم المحيط بهم، ويضعون الفرضيات ويصلون إلى استنتاجات غير مكتملة. إن التحقيق من خلال المادة يكون بطبيعته مجزأً وبالتالي ناقصاً. وهكذا، تصبح إمكانية الكشف عن الجذر الروحي للمعرفة الموحدة أمراً غير قابل للتحقيق. لا يمكن للمرء أن ينظر إلى المستويات الأدنى إلا من أعلى المستويات الروحية، ومن هناك فقط يمكنه تحديد مواقع أجزاء الحقيقة المتناثرة داخل المادة.

ليس من النادر أن يعمل العلم كعائق أمام التطور الروحي للإنسان. إن الغرض الوحيد من علوم الأرض هو تفسير العالم المادي. لكن بعض أجزاء المعرفة لا تنتمي إلى المستوى المادي الكثيف، بل لها أصلها في العالم الروحي. وبالتالي، وبسبب "طبيعتها"، لا يمكن للعالم المهتم بالمادة أن يجعلها ملموسة؛ ومن ثم، فإن العلم، لعدم قدرته على "لمسها"، يعتبر من الحكمة - من أجل الحفاظ على سلطته - أن يتجاهلها باعتبارها غير موجودة، معلناً أن المادة هي كل ما هو موجود. لكن بهذه الطريقة، يغرق الإنسان أكثر في ماديته، ويصوره بشكل غير مباشر على أنه كتلة نابضة من الخلايا...

أصبح صامتاً... نهض وسار في أرجاء الغرفة. ثم استدار واستأنف النقاش.

OceanofPDF.com

لم يدرك غالبية الناس عظمة المسيح، أو عمله، أو كلمته (اللوغوس)، ولم يفهموا سبب نزوله. ولم يفهموا ذلك، لأن كلمات المسيح تم تحريفها في محاولة لجعلها متوافقة ومريحة للوضع الراهن، الذي أراد الخالقون الحفاظ عليه دون تغيير. كيف يمكن للمخالف (أركون هذا العالم) أن "يتعايش" مع ممثل الشرعية المطلقة (المنير/مانوجينس/المسيح)؟ علاوة على ذلك، أدركت غالبية اليهود أن المسيح لم يرسله خالقهم/إلههم، فرفضوه. حافظ المسيحيون على التعاليم غير النقية وعبدوا يهوه/يِهْوِڤَ. سوء فهم مادي في أبهى صوره!

[427]أ) **إنجيل يوحنا، الفصل 8**: «§42. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ (اليهود): «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي ...§44. أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ هُوَ إِبْلِيسُ وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قَتَّالاً لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ، وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَق. مَتَى تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ لأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ (الكذب).§47. لِذلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ، لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللهِ».

ب) إنجيل يهوذا [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.] ناشيونال جيوغرافيك

حوارات يسوع مع تلاميذه: صلاة الشكر أو القربان المقدس:

«[33] وفي أحد الأيام كان (يسوع) مع تلاميذه في يهودا، فوجدهم

اجتمعوا معًا وجلسوا في احتفال تقوي. عندما [اقترب] من تلاميذه [34] اجتمعوا وجلسوا وقدموا صلاة الشكر على الخبز، [ضحك]. قال له التلاميذ: "يا معلم، لماذا تضحك على صلاة الشكر؟ لقد فعلنا ما هو الصواب."

فأجابهم وقال لهم: "أنا لا أضحك عليكم. <أنتم> لا تفعلون هذا بمحض إرادتكم، بل لأنه من خلال هذا [سيتم] تمجيد إلهكم. <You> قالوا: يا معلم، أنت [...] ابن

إلهنا." قال لهم يسوع: "كيف تعرفونني؟ الحق أقول لكم: لن يعرفني جيل من الشعب الذي بينكم."

التلاميذ يغضبون:

فلما سمع تلاميذه هذا غضبوا وثاروا وبدأوا يجدفون عليه في قلوبهم. فلما رأى يسوع عدم [فهمهم قال لهم]: لماذا أغضبكم هذا الهياج؟ **إلهكم الذي في داخلكم** [(1)] و [...] [35] قد أغضبكم [في] نفوسكم ".

يسوع يتحدث إلى يهوذا على انفراد:

[35] "من الممكن أن تصل إلى (المملكة)، لكنك ستحزن كثيرًا. [36] لأنه **سيحل محلك**شخص آخر، حتى يتمكن الاثنا عشر [تلاميذه] **من العودة إلى الكمال مع إلههم".**

[(1)]يسوع، بقوله: "إلهك الذي في داخلك" يعني نفس الخالق الساقط، الذي هو داخل كل نفس بشرية. *(انظر المرجع رقم 241* بخصوص خلق النفس*)*

وعلى النقيض من ذلك، لم يكن لدى يسوع *"نَفَس"* الخالق بداخله، لأنه كان روحًا خالصًا. فقال:

إنجيل يوحنا 14 :«30§. لاَ أَتَكَلَّمُ أَيْضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لأَنَّ رَئِيسَ هذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ. (= ليس له شيء في ينتمي إليه*)*."

C) **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب: "52§. فقال له تلاميذه، "أربعة وعشرون نبيا تكلموا في إسرائيل، وجميعهم تكلموا عنك." فقال لهم، "قد غفلتم عن الحي الذي في حضرتكم، وتكلمتم عن الأموات."[الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

وفي موضع آخر يوضح الأمر فيما يتعلق بالأنبياء:

D) **إنجيل يوحنا، الفصل 10**: «8§. (قال يسوع) جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سُرَّاقٌ وَلُصُوصٌ.

عندما انضم البشر السماويون إلى عالم المتجاوز، كانوا متصلين بشكل كامل ودائم مع المانوجينس: "الابن الوحيد" في عالمهم الفائق، حيث أتوا هم كذرية/ذرية له، وكذلك مع الأب الأعلى. إن المانوجينس: "الابن الوحيد" في المنطقة الكونية الفائقة المحددة التي نشأ منها "التسريب" هو الكمال الذكي الذي نسميه المسيح؛ ونسله، البشر السماويون. عندما تتحد الشرارة الإلهية في الإنسان المادي مع "حضور الذات".

ثم يتم استعادة اتصاله بالمسيح الوالد وتصبح عبارة "المسيح بداخلك" حقيقة واقعة. عندها يفهم الإنسان يسوع المسيح، لأنه يعيشه.

[428] أ) **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب :«44§. من المستحيل على

أي شخص أن يرى الحقيقة الأبدية دون أن يصبح مثلها.... لكن عندما ترى شيئًا ما في هذا الفضاء الآخر (الأكوان الفائقة)، فإنك تصبح أنت هو. إذا كنت تعرف الروح، فأنت الروح. إذا عرفت المسيح، ستصبح المسيح. إذا رأيتم الآب، فأنتم الآب." [الترجمة الإنجليزية. جوزيف رو]

B) إنجيل الحقيقة،مخطوطات**نجع حمادي** [ترجمة من القبطية باترسون براون]:

«6§. لذلك غضب عليه (يسوع) وطاردوه من

أجل قمعه والقضاء عليه. لقد سُمِّر على عارضة خشبية، فأصبح ثمرة الاعتراف بالآب. ومع ذلك، لم يتسبب ذلك في هلاك الذين تناولوها (ثمرة معرفة الآب)، بل على العكس، فقد منح أولئك الذين تناولوها فرحة بهذا الاكتشاف. لأنه (يسوع) وجدهم (الباحثين) فيه، ووجدوه (الباحثين) (يسوع) في أنفسهم.

C) **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب :«3§. قال يسوع:... "مملكة

(السماء) داخلك.» 108§. قال يسوع: "من يشرب من فمي يصبح مثلي، وأنا أصبح مثله، وما كان خفياً عنه سيظهر". [الترجمة الإنجليزية. جوزيف رو]

لقد اتخذ خلق المواد مساراً مختلفاً تماماً عن المسار المتوقع. كانت الهوة بين فريق الخالقين المنشقين وعوالم الأكوان الفائقة عميقة بالفعل. لقد اختلس المرتدون النماذج المقدسة التي لم تكن تخصهم، ومن أجل إحياء الموت الذي استقروا فيه باستمرار، قاموا بغمر نموذج الحياة والروح الإلهية في مادة كثيفة فاسدة لجعل المادة **تبدو** حية. ومع ذلك، عندما أحيت النماذج المقدسة للحياة الأجسام المادية، نشأ "الصراع" بين الحياة والموت الذي تحمله المادة الكثيفة في داخلها، مما أدى إلى ألم دنس الحياة المقدسة. كان هذا اغتصابًا للحياة (... اغتصب يلداباوث حواء). بدأ هذا الألم يتغلغل في كل مستوى مادي،

واستمر في سحق كل وحدة تمر من خلاله. كل وحدة متكاملة، تتجاوز وتفوق "الأنا"، كانت لديها القدرة على إدراك صرخة اليأس والخوف والألم الهائلة التي انبعثت من الخلق المادي بأكمله - وهو أمر غير محسوس تمامًا للبشر.

429 **مجلة إليسوس، العدد 95**،1972، "العلوم المتقدمة: " العالم النفسي غير المعروف للنباتات"، إنجازات البحث العلمي في البرازيل".

«...أراد كليف باكستر، وهو فني في مكتب التحقيقات الفيدرالي، أن يعرف ما إذا كان النبات يشعر

بقلق شخص في خطر. إذا كان الأمر كذلك، فإن الألم العنيف والفوري سيؤدي إلى رد فعل أكثر دراماتيكية. ثم فكر في قطع إحدى أوراقها. في اللحظة التي خطرت فيها الفكرة بباله، ارتفعت أقلام (جهاز قياس رد الفعل) على الفور إلى أقصى مستوى، وبعد ذلك مباشرة إلى الصفر. «صرخت النبتة من الرعب ثم أغمي عليها». لقد تعافت ببطء شديد بينما بدأ باكستر بالتخلي عن فكرة إلحاق أي ضرر بها.

...نبات يتعرض لسوء المعاملة من قبل عالم، بحضور خمسة من زملائه، يفقد وعيه ولكنه يبقى على قيد الحياة. يغادر العلماء الستة الغرفة. بعد ذلك بوقت قصير، يعود الخمسة (أولئك الذين كانوا يشاهدون سابقًا إساءة النبات). النبات في حالة تأهب عام. عندما يدخل "المتحرش" الغرفة، "يتعرف" عليه النبات ويفقد وعيه.

أما النباتات الأخرى، التي كانت في حالة هدوء تام لساعات، فتبدو وكأنها تدخل في حالة اضطراب جماعي بمجرد إلقاء بعض جراد البحر الصغير في الماء المغلي وتموت في الغرفة المجاورة.

...هنريكو، الذي كان يعمل لدى شركة جنرال إلكتريك، متخصص في الهندسة الطبية، وقد تعامل بشكل مكثف مع "مزاج" النباتات في البداية، ثم مع المزاج البشري لاحقاً. تم تحقيق النتائج في وقت واحد... قال رودريغيز: "تشع الأوراق طاقة غامضة تمكنا في البداية من التقاطها وتصويرها على شكل ضوء. ... لا يتم استخدام أي كاميرا تصوير، ولا أي عدسات. يتم وضع الشيء المراد تصويره على قطعة من الفيلم والتي يتم تحميضها بعد ذلك بفضل التفريغ الكهربائي الذي يمر عبر الجسم (يتم وصف تصوير كيرليان هنا، انظر المرجع رقم *174)*. هذه الصور ليست سوى واحدة من النتائج المثيرة للاهتمام التي تمكنا من التوصل إليها في مختبراتنا. يتغير شكل ولون "هالة" الورقة تبعاً لما يمكن أن نسميه الحالة

الصحية العامة للنبات. لكن هذا لم يكن شيئاً. تظهر أبرز التقلبات عندما "تشعر" النبتة بالتهديد... أو عندما يكون خطر من أي نوع يهدد الكائنات الحية الأخرى وشيكًا.

...يشارك الباحثون والعلماء أيضاً في التجارب تحت إشراف البروفيسور إرناني، مدير معهد علم النفس الحيوي في ساو باولو بالبرازيل. يتألف الفريق من 50 باحثًا/عالمًا متخصصين في بناء أجهزة قياس خاصة لقياس الإشعاعات غير المرئية للأجسام.

وبهذه الطريقة، يُزعم أن الخالقين قد منحوا الحياة لمخلوق مريض، والذي، بسبب جودته وبالتزامن مع نموذج الحياة والروح، أنتج أثرًا جانبيًا مدمرًا / طاقة في شكل أشكال فكرية (أشكال فكرية).

بينما تغوص الطاقة المنشطة إلى أعماق أكبر، متسربة عبر المادة المتعفنة من أجل تنشيطها - متبعة المسار الدوري للمادة - فإنها سترتفع مرة أخرى (من المادة الكثيفة) متحولة مرة أخرى إلى طاقة جانبية متدهورة ودونية من نوع التشكيل الفكري. وقد اتبعت هذه العملية دورة ثابتة ومتكررة، والتي لم تعمل باستمرار على تنشيط طاقة التأثير الجانبي المتزايدة باستمرار (شكل فكري) فحسب، بل أدت أيضًا إلى مزيد من التدهور في جميع مستويات الطاقة، حيث استمرت في دورة تحولها الأبدية. كان هذا ذنباً لا مثيل له، وقد أثقل كاهل المسؤولين/مبتكري هذا الإجراء وحدهم، <u>وليس</u> مرؤوسيهم.

بالإضافة إلى ذلك، وبفضل فقدان الذاكرة الذي فرضوه بأنفسهم على البشر المختطفين، أخضعوهم للعبودية الدائمة لإنتاج هذه الطاقة، وخدعوهم بوعود كاذبة بـ "الفداء" و"التطور الروحي"، وأثاروا إعجابهم بالعالم الذي بنوه ظاهريًا لصالح الإنسان. لكنهم قاموا بتزييف صورة كاريكاتورية لعالم الضوء فائق الإضاءة باستخدام "أدوات" مسروقة.

[430] **أ) كتاب "تيمايوس" لأفلاطون (الآيات** 37C6 – 37D7): «وعندما رأى الخالق العالم حيًا، يتحرك **ويصبح صورة للآلهة الأبدية**، شعر بالرهبة، وفي غمرة سروره شرع في جعل العالم **يشبه نموذجه الأصلي** (الذي بنى هذا العالم وفقًا له) **بشكل أوثق**. وبما أن النموذج الأولي هو كائن حي أبدي، فقد شرع في جعل العالم الذي خلقه مشابهًا لنموذجه الأولي قدر الإمكان. ولكن بما أن طبيعة هذا النموذج الحي

كان أبدي، فإن هذه الصفة كان من المستحيل ربطها بالكامل بهذا العالم الذي تم إنشاؤه. ولذلك فهو يهدف **إلى جعل هذا العالم صورة متحركة للأيون الأبدي**، ومن خلال تزيين السماء فإنه يخلق **صورة متحركة** للخلود المستقر وغير القابل للتحرك، الأبدي أيضًا أثناء تحركه وفقًا لقوانين الأعداد.»

B) **"تيمايوس" أفلاطون (** الآيات 29B2 – 29A2):

«بالطبع، إذا كان هذا العالم جميل، والخالق Αγαθός، فمن الواضح أن الخالق كان يهدف إلى الأبدية (الثابتة)... وبما أن هذه الأشياء موجودة بهذه الطريقة، فمن الضروري أن يكون **هذا العالم صورة لعالم آخر.**

C) **هرمس تريسميجيستوس، نصوص**هرمسية، المجلد1، روداكيس ب.،

تزافيروبولوس إيه بي.، الخطاب الأول :«§8. فقلت له: من أين جاءت هذه العناصر الطبيعية؟ **فأجابني** مرة أخرى: من الإرادة الإلهية التي أخذت شكل الكلمة (اللوغوس) **وراء العالم الصالح** (الأكوان الفائقة) **وقلدتها**، فخلت عالماً بعناصره الخاصة (الإرادة الإلهية) ومخلوقاته الخاصة، النفوس.

D) **دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "علم الكونيات للعقل"**

«...لكن مثل هذا القبول من شأنه أن يحطم النظريات الكونية المعاصرة إلى أشلاء، ناهيك عن سلسلة من التيارات الاجتماعية والفلسفية القائمة عليها، حيث ستبدأ الفرضية التالية في الظهور بشكل خافت: وهي أن ولادة هذا الكون، الذي ندركه، حدثت من خلال عدم وجود **كون آخر غير مرئي**، قد يمتد إلى ما وراء أفق الثقب الأسود. (...الثقب الأسود **الذي هو كوننا**).

لكن الضرر لم يتوقف عند هذا الحد. لقد قدموا الخداع الذي فرضوه على البشر على أنه "الوضع الراهن" الطبيعي.

431 إنجيل الحقيقة، مخطوطات نجع حمادي، المشروع القبطي المسكوني [ترجمة إنجليزية من القبطية توماس باترسون براون]

«§3. ولذلك اشتد الارتباك، **ودبّر أمره** في

الفراغ و**عدم** معرفة الحقيقة، مُهيئاً نفسه لاستبدال الصدق **بتلفيق قوي وجذاب.** لكن هذا لم يكن إهانة له، الذي لا يُتصور ولا يُفهم. فالقلق وفقدان الذاكرة والتلفيق الخادع لا شيء،

في حين أن الحقيقة الثابتة ثابتة لا تتغير ولا تتزعزع وذات جمال لا يتزين.

§4. لم يكن فقدان الذاكرة الناتج عن الارتباك بمثابة وحي، فهو ليس من صنع الآب. لا يحدث النسيان بتوجيه منه، مع أنه يحدث بسببه (حتى يتجاهله الناس/الآب). بما أن فقدان الذاكرة حدث بسبب عدم التعرف على الأب، فبعد ذلك، عندما يتم التعرف على الأب، لن يكون هناك نسيان بعد الآن."

وأظهروا للبشر أن قبول كل الألم وكل البؤس هو السبيل الوحيد للخلاص، وأقنعوهم بأن كل هذا إلزامي باسم الإيجابية الزائفة و"لصالحهم"!

431 [إنجيل الحقيقة](), مخطوطات نجع حمادي، المشروع القبطي المسكوني [ترجمة إنجليزية من القبطية توماس باترسون براون]

«§3... لذلك احتقروا الحيرة! ليس لها جذور وكانت في ضباب

فيما يتعلق بالأب، تُعدّ الأعمال والنسيان والخوف من أجل إغراء أولئك الذين يمرون بمرحلة الانتقال (التي تم خلقها من المجالات الأثيرية النجمية) وأسرهم.

في الواقع، تجاوز انحرافهم كل حدود المنطق عندما أجبروا عبيدهم المطيعين (الخدام) على الشعور بالسعادة والرضا في الآلام التي كانوا يعانون منها، بذريعة أنهم سيُغفر لهم ذنوب لم يرتكبوها **إلا** لأنهم كانوا تحت تأثير هذا الجسد المادي؛ وهو جسد ألبسهم إياه خالقوهم، لأن هذا "اللباس الفاسد" كان مهيأً لتوليد الأهواء والكراهية والصراعات والحسد والغضب، مما أدى إلى نسج سلاسل ثقيلة حول البشر الضالين.

433 **سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي** [ستيفان

ديفيز]: "لقد أرادوا أن يصنعوه *(آدم)* من جديد هذه المرة، من التراب، الماء، النار، الريح، والتي هي المادة، الظلام، الرغبة، الروح الاصطناعية. أصبح كل هذا قبرًا ، نوعًا جديدًا من الجسد (القبر). لقد قيد أولئك اللصوص البشر به، وقيدوه في حالة من النسيان، وجعلوه عرضة للموت."

ولكن كل واحد منهم منفردًا.

434 **إنجيل يوحنا، الفصل 16**: «§11 ...وَأَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ فَلأَنَّ رَئِيسَ (أركون) هذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.

كانت تلك خطيئة المرتد/الخالق المريض الذي أجبر البشرية جمعاء على العيش داخل النفايات "المنشطة" ونواتجها الثانوية، معلناً بجرأة أنه إذا لم يعمل نظام المجتمع البشري بشكل لا تشوبه شائبة، فذلك بسبب عدم كفاءة الإنسان.

إنجيل يهوذا [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.] ناشيونال

جيوغرافيك: " [44] "قال يسوع، "من المستحيل أن نزرع البذور على [الصخر] ونحصد ثمرها". [هذه] هي أيضاً الطريقة [...] للجيل [المدنس] [...] وصوفيا الفاسدة [...] *(لهذا العالم المتعفن)* اليد التي خلقت البشر الفانين...»

عندما اتضح لـ الكون الفائق الحقيقة أنه على الرغم من التساهل الذي أُظهر لهذا الخلق المادي، فإنه **لا يملك أي إمكانية للتطور الروحي،** فقد تقرر أن هذا الخلق يجب أن يتوقف عن الوجود.

436 أ) **إنجيل لوقا، الفصل. 12**: «§49. «جِئْتُ لأُلْقِيَ نَارًا عَلَى الأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوِ اضْطَرَمَتْ...! §51. أَتَظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لأُعْطِيَ سَلاَمًا عَلَى الأَرْضِ؟ كَلاَّ، أَقُولُ لَكُمْ: بَلِ انْقِسَامًا.»

B) إنجيل توما، جان إيف ليلوب:

(a) «§10. يقول يسوع: "لقد زرعت ناراً على العالم، والآن أعتني بها حتى تشتعل."

(b) «§71. يقول يسوع: "سأهدم هذا البيت ولن يستطيع أحد أن يبنيه [إعادة بناءه]". [الترجمة الإنجليزية. جوزيف رو]

إن أسهل حل هو تدمير هذا "المنتج" بالكامل. لكن قبل أن يحدث هذا، كان على جميع البشر السماويين **<u>المحتجزين كرهائن</u>** في الكون المادي أن يعودوا إلى ديارهم. لكنهم كانوا بالفعل مستعبدين، غارقين في خمول روحي، يديرون باستمرار "عجلة الحياة" الخاصة بخاطفيهم، ويخضعون لتناسخات متتالية.

437 **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب: "§28. يقول يسوع: وقفت في

وسط العالم وكشفت عن نفسي لهم في الجسد. وجدتهم جميعاً

في حالة سكر. لم يكن أي منهم عطشاناً، وحزنت نفسي على

أبناء البشرية، لأنهم عميان في قلوبهم. هم لا يرون.

لقد جاءوا إلى العالم عراة، وسيخرجون منه عراة. في هذه

اللحظة، هم في حالة سكر. عندما يتقيأون خمرهم (سم إله الأفعى)، سيعودون إلى أنفسهم. [الترجمة الإنجليزية. جوزيف رو]

وهكذا، اقتصرت عوالم الحقيقة على إرسال رسلها في "لحظات" عشوائية من الزمن المادي وإلى أماكن مختلفة على الأرض، بهدف إيقاظ البشر الذين تم تخديرهم بواسطة "المايا" (= وهم/خداع الحياة/العالم المادي). لكن الزمن البشري يسير بشكل مختلف داخل هذا الثقب الأسود للمادة (...حيث يكون الزمن بين دقتين من الساعة لانهائيًا، أي يساوي الأبدية). وهكذا، على الرغم من أن أفعال الكون الفائق للحقيقة تعاقبت على الفور تقريبًا، إلا أن نتائجها في الزمن المادي المريح امتدت إلى فترات زمنية أطول بكثير؛ لأن حدثًا ما هناك يتكشف إلى آلاف السنين هنا. ولأن المقادير كانت غير متناسبة، فقد أعطى هذا الأمر القليل من الناس، الذين كانوا ينتظرون إجابة إلهية، انطباعاً بانخفاض القيمة. أما غالبية البشرية من ناحية أخرى فلم تتمكن من التعرف على هؤلاء المبعوثين وقبولهم، لأن ما أعلنوه كان **مختلفًا** عما تم "برمجة" العديد من البشر على سماعه، وكان تفكيرهم منظمًا بطريقة **لا** تسمح لهم إلا بالتعرف على "مندوبي" خالقيهم.

[438] **إنجيل يوحنا، الفصل 8**: «§43. لِمَاذَا لاَ تَفْهَمُونَ كَلاَمِي؟ لأَنَّكُمْ لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي...§47. اَلَّذِي مِنَ اللهِ يَسْمَعُ كَلاَمَ اللهِ. لِذلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ، لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللهِ».

ونتيجة لذلك، قُتل بعض المبعوثين، وسُخر من آخرين، وتجاهل آخرون، ووُصف آخرون بالجنون والاضطراب، بينما تم تدمير أو تزوير الأدلة التي قدموها على الحقيقة. لكن كان على الأطفال السماويين العودة **بأي ثمن**، ومعهم جميع النماذج المقدسة التي اختلسها فريق اللصوص. تقرر حينها أنه يجب اتخاذ تدابير مختلفة وأكثر صرامة.

تم إبلاغ الخالق الساقط بطلب إعادة النماذج الأصلية المقدسة والأطفال الروحيين. كان الجواب

استفزازيًا للغاية بالفعل: "لا يمكن إعادة البشر السماويين، لأنهم وفقًا

لقوانين الخلق المادي، مدينون بالكارما (الذنوب). **يجب سداد هذه الكارما".**

عندها تم اتخاذ القرار النهائي في الأكوان الفائقة! **سيسدد** المسيح مانوجينس: "الابن الوحيد" ذنوب نسله (الأبناء السماويين) وجميع النفوس التي أرادت اتباعه، حتى يُسمح لهم بالخروج من الكون المادي المغلق بإحكام.

كان الثمن المطلوب هو الأعلى، وكان يتطلب تعويض وإرضاء كلا جانبي القوى الكامنة وراء هذا الخلق من خلال تلقي أقصى قدر من **الطاقة** التي سيتم إطلاقها (إنتاجها) من خلال ألم التضحية التي عانت منها وحدة الكائنات الواعية الذكية الكاملة من المانوجينس: "الابن الوحيد".

> [439] **إنجيل متى، الفصل. 10**: «§28. ...كَمَا أَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَخْدِمَ، وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

ينبغي أن تتجسد روحه بالكامل داخل جسد مادي! لكن **لا يمكن** لأي جسم مادي أن يصمد أمام عظمته الروحية الكاملة. سوف يحترق.

> [440] **هرمس تريسميجيستوس،** النصوص الهرمسية، المجلد. 1، روداكيس ب.،
>
> تزافيروبولوس إيه بي.، **الخطاب السادس** :«§2...**فكل ما يولد مليء بالعواطف،** والولادة نفسها عاطفة أيضاً؛ وحيثما توجد العاطفة، لا يوجد Αγαθόν *(أغاثون)* .... وبالتالي، يستحيل أن يكون Αγαθόν موجوداً عند الولادة، بل لا يمكن أن يكون إلا في غير المولود... §3. عندما يتعلق الأمر بالإنسان، فإن Αγαθόν *(أغاثون)* مصمم بالمقارنة مع الشر. هنا في الأسفل، يُعتبر ما ليس شراً بالمعنى الحرفي للكلمة "Αγαθόν"؛ و"Αγαθόν" هنا في الأسفل هو أصغر ذرة من الشر. ومن المستحيل أن يوجد (Αγαθόν) (هنا)؛ لأنه لا يمكن احتواؤه في جسد مادي مقيد من جميع الجهات بالشر والآلام والمشاق والغضب والخداع والأوهام السخيفة.

وكما أن الكابلات الكهربائية العادية لا تستطيع تحمل الأحمال الكهربائية ذات الجهد العالي، وتتطلب كابلات خاصة أخرى مصممة بشكل مناسب، فإن هذه هي العلاقة بين الجسد المادي والروح. عندما يتجسد كيان عظيم في هذا العالم المادي، فإن جزءًا صغيرًا منه فقط يتجسد داخل الجسد المادي، وليس كله: يحدث هذا لكي يتمكن الجسد المادي من تحمل عظمة الروح التي يحتويها. ولهذا السبب

كان لا بد أن يكون الجسم المادي المانوجينس: "الابن الوحيد" ذا "مواصفات فريدة". كان عليه أن يختبر في الوقت نفسه كامل نطاق الألم، من أجل أن يسكب **طاقته الأساسية** حتى آخر قطرة، حتى يرضي أركونات هذا العالم، عابدي القرابين الدموية، شهواتهم المنحرفة من خلال استكمال توازنهم **الكارمي** حتى بآخر قطرة من ألمه ودمه.

441 أ) إنجيل فيليب، [ترجمة. إنجليزية من القبطية باترسون براون]

(اللوح 104): «§54. "الله هو آكل لحوم البشر. ولهذا السبب، يتم التضحية بالبشرية (من خلال الكارما). قبل أن يُضحى بالبشر، كان يضحى بالحيوانات. لأن هؤلاء الذين يضحون بهم ليسوا آلهة ».

B) باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول "الفصل المستوى النجمي (ص 102)

يُصرّح الخالقون ومعلموهم المندوبون من خلال التوجيه الروحي بما يلي:

(a) «خطاب الإلهة بالاس أثينا (بريدج، فبراير 1960): "كل شيء هنا على الأرض وكذلك في العالم الآخر يتطلب إيداع الطاقة. مع تقدمك في مسار النور، تصبح هدية طاقتك أكثر من ذلك بكثير لا تقدر بثمن (لمصلحتهم الخاصة...) وكذلك هدية حياتك.»

(b) «خطاب القديس جيرمين الذي ألقاه في 1 يناير1955، في فيلادلفيا، الولايات المتحدة الأمريكية. "معرفتكم بالطاقة ضئيلة للغاية." الطاقة المتجلية في عالم المادة، وكذلك في العوالم العليا، هي قوة يتم من خلالها إنجاز كل شيء. («...إعداد الأعمال والنسيان والخوف من أجل الإغراء...» [إنجيل الحقيقة])

ج) العهد القديم، سفر الخروج، الفصل. 29

تعليمات الإله/الخالق لعبده موسى: من المفيد قراءة الفصل بأكمله، بالإضافة إلى العديد من الفصول الأخرى من العهد القديم...

«§10. وَتُقَدِّمُ الثَّوْرَ (ثور صغير) إِلَى قُدَّامِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، فَيَضَعُ هَارُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ.§11. **فَتَذْبَحُ الثَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ** عِنْدَ

بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. §12. وَتَأْخُذُ مِنْ **دَمِ** الثَّوْرِ وَتَجْعَلُهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ بِإِصْبِعِكَ، وَسَائِرَ الدَّمِ تَصُبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ.§13. وَتَأْخُذُ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي يُغَشِّي الْجَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ

وَالْكُلْيَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَتُوقِدُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ.(هذه الطاقة الغذائية مُقدَّرة للرب) §14. وَأَمَّا لَحْمُ الثَّوْرِ وَجِلْدُهُ **وَفَرْثُهُ** (إفراز) فَتَحْرِقُهَا بِنَارٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ. هُوَ ذَبِيحَةُ خَطِيَّةٍ. (هذا هو الغذاء المقدر مسبقاً لنظيره، الشيطان). §15. «وَتَأْخُذُ الْكَبْشَ الْوَاحِدَ، فَيَضَعُ هَارُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبْشِ. §16 فَتَذْبَحُ الْكَبْشَ وَتَأْخُذُ **دَمَهُ وَتَرُشُّهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ**.§17. وَتَقْطَعُ الْكَبْشَ إِلَى قِطَعِهِ، وَتَغْسِلُ جَوْفَهُ وَأَكَارِعَهُ وَتَجْعَلُهَا عَلَى قِطَعِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ.§18. وَتُوقِدُ كُلَّ الْكَبْشِ عَلَى الْمَذْبَحِ. هُوَ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. رَائِحَةُ سَرُورٍ (رائحة مرضية)، وَقُودٌ هُوَ لِلرَّبِّ.... §20. فَتَذْبَحُ الْكَبْشَ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ، وَعَلَى شَحْمِ آذَانِ بَنِيهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى أَبَاهِمِ أَيْدِيهِمِ الْيُمْنَى، وَعَلَى أَبَاهِمِ أَرْجُلِهِمِ الْيُمْنَى. وَتَرُشُّ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

§21. وَتَأْخُذُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ وَمِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ، وَتَنْضِحُ عَلَى هَارُونَ وَثِيَابِهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ، **فَيَتَقَدَّسُ** هُوَ وَثِيَابُهُ وَبَنُوهُ وَثِيَابُ بَنِيهِ مَعَهُ.

تضحية يومية: §38. «وَهذَا مَا تُقَدِّمُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ: خَرُوفَانِ حَوْلِيَّانِ كُلَّ يَوْمٍ دَائِمًا.§39. الْخَرُوفُ الْوَاحِدُ تُقَدِّمُهُ صَبَاحًا، وَالْخَرُوفُ الثَّانِي تُقَدِّمُهُ **فِي الْعَشِيَّةِ.** طقوس الرب "الرحيم" ...تشبه السحر الأسود!

لكن دعونا لا ننسى قرابين "هيكاتوومبس" (مائة ثور تم التضحية بها) التي قدمها الإغريق إلى الدوديكاثيون (اثنا عشر إلهًا)!

-

داخل العوالم الأثيرية للكون المادي، تم بناء هذا الجسد الخاص بشكل مبتكر قادر على تحمل عظمة القوة الروحية **الكاملة** للمسيح المانوجينس: "الابن الوحيد". أما الباقي فهو معروف للجميع. كان زرع الجنين المصنوع خصيصاً في رحم الأم المقدسة في يوم البشارة مهمة بسيطة لجميع تلك الكيانات التي تستطيع بناء الأكوان. لقد حان وقت الولادة. كانت سفينة/مركبة مضيئة من صنع الخالقين تشرف باستمرار على عملية الولادة الخطيرة هذه - في ذلك الوقت. كانت هذه السفينة المضيئة المشرفة بمثابة "نجمة" بيت لحم.

442 **إنجيل متى، الفصل 2:** «§9...وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي

رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ **يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ** فَوْقُ، حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ.النجوم لا تمشي!



لقد حمت جميع قوى التسلسل الهرمي المادي هذه "الوجبة الشهية" الثمينة من الطاقة باعتبارها "بؤبؤ أعينهم"، ولكي يرضى "أسياد" الكارما، كان الموت المؤلم مطلوبًا على الرمز الحصري للمادة: الصليب.

في اللحظة التي فارق فيها المانوجينس: "الابن الوحيد" أنفاسه المادية الأخيرة في هذا العالم، تحررت روحه من المادة، مثل كرة متوهجة، واخترقت جميع مستويات/أبعاد المادة، مما أدى إلى **تمزيق** الغلاف المحكم الإغلاق للكون المادي الذي كان يحتجز فيه البشر السماويون المختطفون. تم إكمال **الثغرة** في "بيضة" الثعبان/الإله (فوق منطقة الجلجثة في القدس) من خلال إنشاء "بوابة" وتم الشعور بها في جميع أنحاء الأرض على شكل زلزال.

443 أ) إنجيل متى، الفصل. 27:

«45§ وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ....50§ فَصَرَخَ يَسُوعُ أَيْضاً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. 51§ وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدِ انْشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ. وَالأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ.»

ب) قال ديونيسيوس الأريوباغي، الأثيني، الذي كان مع أبولوفان الفيلسوف في هليوبوليس بمصر

وقت صلب يسوع، فيما يتعلق باضطراب الطبيعة في تلك اللحظة: «إما أن الله يتألم أو أن كل شيء قد هلك».

خلال السنوات المسيحية الأولى، كان المسيحيون الأوائل يعلمون أنهم مسجونون داخل هذا الكون المادي/البيضة. مع قيامة المسيح، انكسرت هذه "البيضة"، وانفتح باب في "أسوارها". ولهذا السبب يتم تصوير يسوع في العديد من الصور وهو يخرج من بيضة في لحظة القيامة {ملاحظة المترجم: خاصة في التقاليد المسيحية الأرثوذكسية الشرقية}. نشر المسيحيون الأوائل الرسالة المشفرة من خلال عادة كسر البيض المصبوغ باللون الأحمر في عيد الفصح، حيث ينكسر الكون المادي/البيضة، المصبوغ باللون الأحمر من دم المسيح الإلهي، مما يفتح الطريق للعودة إلى أراضي الآب المقدسة.

444 **بلافاتسكي هـ. بي، "العقيدة السرية"** (I -359)

«في كتاب الموتى المصري (كان الكهنة يقرأونه أمام الموتى وكان يعطي تعليمات للنفس، حتى تتبع المسار الصحيح إلى عالم الأرواح)، يصيح إله الشمس: "أنا النفس الخلاقة للهاوية السماوية". لا أحد يرى عشي، **ولا أحد يستطيع كسر بيضتي،** أنا الرب! وقد ذكر نفس الشيء بالضبط معلق كتاب "الترانيم الأورفية" بي. مارينيس، حيث يعلق على البيضة الأورفية على النحو التالي:

«انتبه إلى حقيقة أن بيضة أورفيك <u>لا تنكسر أبدًا.»</u>

لكن هنا، أود أن أشير إلى أن البيضة الكونية/الأورفية **<u>قد تم كسرها</u>** بواسطة المسيح المخلص، الذي، بعد أن خلق ثغرة/بوابة، فتح الطريق للعودة إلى ممالك الأكوان الفائقة/أيونات المبدأ الأعلى غير المعلن.

بتضحية المانوجينس: "الابن الوحيد"، سيتوقف قانون التناسخ اللانهائي بين الحياة والموت عن التطبيق - بالنسبة لأي إنسان يختار التخلي عن الشجرة/الكون المحرم! تم سداد كل ذنب/كارما. لم يكن قانون الكارما يخص إلا المرتد، وقد تم دفع ثمن أفعاله بالكامل بتضحية المسيح. لم يدن المسيح أحداً.

445 **إنجيل يوحنا**

(a) **الفصل 3**: «17§. ...لأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ، **<u>بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ.</u>**

(b) **الفصل 8**: «15§. أَنْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ، **أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أَدِينُ أَحَدًا.**

أما الآخرون فهم الذين "باعوا" الخيارات للبشر وتوقعوا الحصول على تعويض في المقابل، من خلال موازنة كارمتهم. في النهاية، فقط غير المكتملين هم من يحتاجون إلى "الحصول على أجر". إن عقيدة التناسخ وما

يصاحبها من كارما لا تهم إلا "المؤمنين" بالخلق-المادي. أما بالنسبة للآخرين، فسوف يتوقف وجودهم لأن يسوع المسيح (بصفته الضامن من الطرف الثالث) قد سدد جميع الديون وأصبح الطريق إلى الحياة الأبدية مفتوحًا الآن.

[446] **إنجيل يوحنا، الفصل 3**: «§18. اَلَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لاَيُدَانُ. وَالَّذِي لاَ يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ." (...(بواسطة لجنة الكارما والعدالة المتبادلة لهذا العالم، لأنه في النهاية يختار البقاء في هذا العالم، وبالتالي، يجب أن يخضع لقوانينه).

تم إدراك البعد المادي الكثيف حصرياً من خلال الشكل. كان الإنسان محاصراً داخل الشكل/الهيئة، ومن خلال الشكل فقط تعلم أن يدرك العالم. أي شيء بلا شكل، مهما كان عظيماً، سيجعله يشعر بعدم الارتياح. لذلك، كان من بين المساعي الإضافية للمانوجينس: "الابن الوحيد" فهم عالم الشكل، من أجل صياغة "شروط الظهور" المكافئة في العوالم الحقيقية، من أجل الانتقال السلس للبشر هناك. سيكون هذا المكان الجديد منطقة استقبال واستعادة روحية لأولئك البشر الذين سيشكلون العرق الجذري السادس القادم، في فترة انتقالية من الإعداد والتكيف للعودة الدائمة إلى العاصمة المقدسة للآب.

[447] أ) **إنجيل يوحنا، الفصل. 14**: «§2. فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ...أَنَا أَمْضِي لأُعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا.

...مهمة ضرورية للغاية لأن:

ب) إنجيل يهوذا [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.] ناشيونال جيوغرافيك

المشهد الثاني: يسوع يظهر للتلاميذ مرة أخرى:

"[36] فقال له تلاميذه: يا رب، ما هو الجيل العظيم الذي هو أعظم منا وأقدس منا الذي ليس هو الآن في هذه العوالم؟ (...غرور في صيغة التفضيل!) عندما سمع يسوع هذا، ضحك وقال لهم: "...

[37] [أنا] أقول لكم، لا أحد مولود من هذا الأيون (من هذا العالم المادي) سيرى ذلك [الجيل]، ولا جيش من ملائكة النجوم سيحكم ذلك

الجيل، ولا يستطيع أي شخص من **مواليد البشر** أن يرتبط به، لأن هذا الجيل لا ينحدر من [...] الذي أصبح [...].»

المشهد الثالث: يروي يهوذا رؤيا، فيجيبه يسوع:

[45] [يسوع] وتابع قائلاً: "لا يستحق أي إنسان من مواليد البشر أن يدخل البيت الذي رأيته، لأن ذلك المكان مخصص للأقداس". لن تحكم هناك الشمس ولا القمر، ولا النهار، بل سيبقى القدوس هناك دائمًا، في العالم الأبدي مع الملائكة القديسين.

إن اكتمال هذه المنطقة الروحية سيعطي الإشارة لبدء سلسلة من الأحداث على الأرض، والتي ستؤدي إلى التحول العظيم الذي يسميه الناس "المجيء الثاني". أما بالنسبة لمن **سيتمكنون** في النهاية من دخول ذلك المكان، فسيتم بحث ذلك لاحقاً في مناقشتنا.

بدأ التشويه الكبير للحقيقة عندما تخلى يسوع **تمامًا** عن الكون المادي وعاد **بشكل دائم** إلى عوالمه السماوية.

448أ) **إنجيل يوحنا، الفصل 7**: «33§. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ:«أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا يَسِيرًا بَعْدُ، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. 34§. سَتَطْلُبُونَنِي <u>وَلاَ تَجِدُونَنِي،</u> وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لاَ تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا».

B) **إنجيل يوحنا، الفصل 16**: «10§. وَأَمَّا عَلَى بِرّ فَلأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي **وَلاَ تَرَوْنَنِي أَيْضًا.**

C) **إنجيل يوحنا، الفصل 16**: «28§. خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الآبِ».

كانت قيامة المسيح نتيجة "طبيعية" أثبتت انفصاله النهائي عن الكون المادي المرئي وغير المرئي. عند مغادرة الطبقة الأخيرة (الخارجية) من طاقة الكون الحلزوني - حيث <u>يسقط</u> كل إنسان <u>نفسه</u> على العالم المادي - **اختفى** إسقاطه على المادة، على "بقايا الحياة المترسبة" المختارة والمثرية. هذا هو نفس الإجراء الذي سيحدث - كما سنرى لاحقًا في مناقشتنا - عندما يتم نقل النفوس البشرية المُعدة إلى المكان الروحي المُعد، وبالتالي تشكيل العرق الجذري السادس للبشر.

خلال السنوات الأولى التي أعقبت قيامة المسيح، كانت تعاليمه حية. لقد تخلى عدد كبير من البشر، بعد إدراكهم للحقيقة، عن عالم الخداع، وحرروا أنفسهم من التزام التناسخ، واستقروا في "المنطقة المحايدة" للمستوى العقلي الأعلى، متوقعين وقت اكتمال المكان المقدس (مكان الاستقبال).

449 **سفر الرؤيا، الفصل 6**: «§9. وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتْمَ الْخَامِسَ، رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَذْبَحِ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ، §10. وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ:«حَتَّى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، لاَ تَقْضِي وَتَنْتَقِمُ لِدِمَائِنَا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ؟» §11. فَأُعْطُوا كُلُّ وَاحِدٍ ثِيَابًا بِيضًا، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَرِيحُوا زَمَانًا يَسِيرًا أَيْضًا حَتَّى يَكْمَلَ الْعَبِيدُ رُفَقَاؤُهُمْ، وَإِخْوَتُهُمْ أَيْضًا، الْعَتِيدُونَ أَنْ يُقْتَلُوا (حتى كما كانوا) مِثْلَهُمْ.

عندما رأى الخالقون حالات الانسحاب العديدة للبشر المسجونين، شعروا بالضيق الشديد.

ألم يأخذوا ما طلبوه بتضحية يسوع المسيح؟

لم يكونوا مستعدين أبدًا لإعادة أي من ممتلكاتهم في البداية. ففي النهاية، الخداع متأصل في طبيعتهم. ومع ذلك، كان لا بد من معالجة "الضرر" الذي لحق بهم جراء مجيء المسيح المانوجينس: "الابن الوحيد" إلى الكون المادي. وحتى اليوم ما زالوا "يصلحون هذه الثقوب". لذلك كان لا بد من تشويه المفاهيم؛ وتخفيض مستوى التدريس. كان لا بد أن يفقد كل عظمته الروحية؛ كان لا بد أن يصبح عقيماً.

بدأ أول تحريف كبير للدين المسيحي مع الرسول بولس . في البداية، كان مدعياً متعصباً للمسيحيين الأوائل، وقد أُرسل حصراً من قبل إلهه/خالقه، يهوه، فاستخدم شخصية يسوع المسيح كوعاء (عربة) لجعل إلهه مشهوراً في جميع أنحاء العالم.

450 إله بولس - يهوه، الذي أسس شريعة موسى - ينتمي إلى هذا العالم المادي للانتقام والعقاب و"العدالة" المتبادلة والكارما، إلى جانب شعاره "العين بالعين"، كما أسسه الفريق **بأكمله** من الآلهة/الخالقين المرتدين.

على النقيض من ذلك، ينبذ يسوع العقاب، ويرفض الانتقام، ويدير خدّه الآخر لمُدّعيه، ويضحي بنفسه من أجل

أرواح البشر، على النقيض من التضحيات التي تطلبها الآلهة/ خالقو الدمار.

وبصفته رجلاً ذا تعليم عالٍ، فقد تمكن بسهولة من إزاحة التلاميذ الحقيقيين وتهميشهم، أولئك الذين سمعوا التعاليم الحقيقية وأعدهم يسوع نفسه. لقد اغتصب كل أعمال يسوع، وحرف التعاليم المسيحية **بدرجات قليلة**، بما يكفي لجعلها تصل إلى عصركم مزيفة تماماً.

451 التزييف بأثر رجعي

«صاغ دي إتش راوكليف هذا المصطلح للإشارة إلى عملية سرد قصة واقعية إلى حد ما، ولكنها تتعرض للتشويه والتزييف بمرور الوقت من خلال إعادة سردها مع مختلف الإضافات. قد تشمل هذه الإضافات التكهنات، ودمج الأحداث التي وقعت في أوقات مختلفة أو في أماكن مختلفة، وإدراج مواد دون مراعاة الدقة أو المعقولية. إن القوة الدافعة الرئيسية التي تحرك القصة هي إيجاد أو اختلاق تفاصيل تتناسب مع النتيجة المرجوة. يتم إعادة صياغة القصة الأصلية مع التركيز على النقاط الإيجابية وحذف النقاط السلبية. تصبح النسخة المشوهة والمزيفة ذكرى وسجلاً لقصة رائعة.

أما التلاميذ من ناحية أخرى، فقد استسلموا لحماسته بخضوع، غير قادرين على السيطرة على ديناميكيته أو ما كان يعلمه. وقد تسبب هذا في أن ينحني الجنس البشري "الذكي" ويعبد أعظم فريسي على مر العصور، بولس، متجاهلين تحذيرات المسيح المستمرة واقتراحاته في الأناجيل حول شخصية الفريسيين ومواهبهم المنافقة. وهكذا أسس بولس دينه الخاص، البولسية، التي احتفظت باسمها الأصلي "المسيحية" فقط "مجاناً". فقد وقع الضرر. لقد حقق أركون هذا العالم هدفه.

452 في الأوساط الباطنية، من المعروف أن بولس الرسول كان تجسيدًا لهيلاريون (شوهان الشعاع الخامس)، وهو عضو في التسلسل الهرمي الروحي لأركون هذا العالم. [أ. باباستافرو، رسائل إلى المجهول، ص 145، 495]

ولربط هذه المفاهيم: «..."انظروا، لقد تلقى الله ذبيحتكم من يدي كاهن" - أي خادم الضلال. [إنجيل يهوذا]

بعد ذلك، ولتجاوز الاختلافات بين الديانتين (المسيحية واليهودية)، قام رجال "ظلاميون" في مناصب عليا داخل الكنيسة بتزوير ورفض وتشويه كل نص مقدس. لقد طُمست الأدلة والكلمات المتعلقة بمجد المسيح لأن بعض "الآباء الأقوياء" لم يفهموا مضمونها. لم تسمح لهم أنانيتهم بالكشف لأتباعهم أنهم لا يعرفون معنى الكتب المقدسة. بدأت عمليات التزوير والحذف، بالإضافة إلى أخطاء الترجمة غير المقصودة المزعومة في الأناجيل.

453 **ديفيد آيك "سر جميع العصور"** فصل.: إرث لحم الخنزير المقدد

«كان بيكون (السير فرانسيس بيكون 1561-1626) إلى جانب روبرت فلود، المعلم الأكبر لأخوية صهيون (Prieuré de Sion)، **هو الذي أشرف على ترجمة كتاب الملك جيمس المقدس** الذي احتوى، وفقًا لدراسة أجريت عام 1881، على ما لا يقل عن 36,191 خطأ في الترجمة. بالنظر إلى أن بيكون كان رجلاً مثقفاً وذكياً للغاية، لا أستطيع أن أصدق أنه ارتكب الكثير من الأخطاء في الترجمة، **إلا إذا كان قد ارتكبها عن قصد.** كما حرص بيكون على إزالة كتابي المكابيين من ترجمته.

في الفصل المعنون "كيف تسيطر الجمعيات السرية على العالم"، سندرك من كان فرانسيس بيكون حقاً، وما هي الأهداف التي خدمها...

كانت "قضية" المسيحية بالفعل تحت السيطرة الكاملة للأركون المظلم.

454 إنجيل يهوذا، ناشيونال جيوغرافيك، [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.]

[38-42] «التلاميذ يرون الهيكل ويناقشونه: [قالوا:"لقد

[رأينا] بيت كبير [به] مذبح كبير [فيه] واثنا عشر رجلاً - هم الكهنة، كما نقول - واسم؛ وحشد من الناس ينتظرون عند ذلك المذبح، [حتى] يأتي الكهنة [...] ويستلمون] القرابين. [لكننا] انتظرنا." [قال يسوع]، "كيف هم [الكهنة]؟" قالوا، "بعضهم ...] أسبوعين؛ [البعض] يضحون بأطفالهم، والبعض الآخر بزوجاتهم، في مديح [و] تواضع مع بعضهم البعض؛ بعضهم ينامون مع الرجال؛ بعضهم متورطون في [الذبح]؛ بعضهم يرتكبون العديد من الخطايا وأعمال الإثم. والرجال الذين يقفون [أمام] المذبح يدعون [اسمك]، وفي جميع أعمال نقصهم، يتم إكمال الذبائح [...]." (من له عقل يفهم، فليفهم...)

وبعد أن قالوا هذا، سكتوا، لأنهم كانوا مضطربين.

يسوع يُقدّم تفسيرًا رمزيًا لرؤية الهيكل:

قال لهم يسوع: "ما بالكم مضطربين؟ الحق أقول: كل

الكهنة الذين يقفون أمام ذلك المذبح يدعون باسمي. وأقول لكم أيضًا: إن اسمي قد كُتب على هذا [...] من أجيال النجوم (1) عبر أجيال البشر. [وهم] (الكهنة) غرسوا أشجارًا **بلا ثمر**، باسمي، بطريقة مخزية."

قال لهم يسوع: "أولئك الذين رأيتموهم يتلقون القرابين على المذبح - هؤلاء أنتم. هذا هو الإله الذي تخدمونه، وأنتم هؤلاء الرجال الإثني عشر الذين رأيتهم. أما الماشية التي رأيتها تُذبح فهي الكثير من الناس الذين تضلهم أمام ذلك المذبح. [...] (الأركون في هذا العالم) سيقف ويستخدم اسمي بهذه الطريقة، وستظل أجيال من الأتقياء مخلصة له. وبعده سيقف رجل آخر من [الزناة]، وآخر من قتلة الأطفال، وآخر من الذين يضاجعون الرجال، والذين يمتنعون، وبقية أهل النجاسة والفجور والضلال، والذين يقولون: "نحن مثل الملائكة"؛ هؤلاء هم النجوم [1] التي توصل كل شيء إلى نهايته. فقد قيل للأجيال البشرية: "انظروا، سيتلقى اللهذبيحتكم من يدي كاهن" – أي خادم الضلال. ولكن الرب، رب الكون، هو الذي يأمر، "في اليوم الأخير سيخزون".

قال [لهم] يسوع، "توقفوا عن تقديم التضحيات [...] التي لديكم [...] على المذبح، لأنها فوق نجومكم[1] وملائكتكم وقد وصلت **بالفعل** إلى نهايتها هناك. لذا دعهم [يقعون] في الفخ] أمامك، ودعهم يذهبون [- حوالي 15 سطرًا مفقودًا -] أجيال [...]. لا يستطيع الخباز إطعام كل الخليقة تحت [السماء].» [42]

[1] **النجم**: اعتقد الناس القدماء أن النجم يتوافق مع كل نفس، وأن أي رجل عاش حياة فاضلة، سيعود، بعد وفاته، إلى نجمه المقابل. على ما يبدو، وبسبب هذا الإيمان، أُطلقت على النجوم أسماء الأبطال والآلهة وأنصاف الآلهة.

وفقًا **لتيمايوس أفلاطون** *(d5 XIV 41)*: «وبعد أن أنتج(الخالق) **الخليط بأكمله** (العجينة/المادة التي بنى بها النفوس)،قسمه إلى نفوس مساوية في العدد للنجوم، وخصص كل نفس لنجم ؛ و

بعد أن وضع هناك كل النفوس في مركبة، أظهر لهم طبيعة كل شيء ».

أصبح الرجال مرة أخرى عبيدًا "صالحين" (عبيدًا) لله.

[455] **إنجيل يوحنا، الفصل 15**: «15§. لاَ أَعُودُ أُسَمِّيكُمْ عَبِيدًا، لأَنَّ الْعَبْدَ لاَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي."

وباعتبارهم عبيداً لله، ينبغي عليهم تمجيده، وطاعة أوامره، وتقديم "شراب ألم تضحيتهم بأنفسهم" بصبر، وبالتالي "تحسين" أنفسهم، وتحمل بؤسهم بصبر لأن إلههم قرر ذلك، والأهم من ذلك كله، أن يرتعدوا كما هو الحال دائماً أمام حكمه وعقابه الذي لا يرحم.

456 هكذا تم تشويه المفاهيم وتزييفها وتحويل يسوع إلى قاضٍ، لأن بولس خلط بين إلهه/خالقه يهوه والمبدأ غير المعلن، أبو المسيح!

قال يسوع:

إنجيل يوحنا

(a) **3 :17** «لأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ **لِيَدِينَ الْعَالَمَ**، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ.

18§ اَلَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ **لاَيُدَانُ.** وَالَّذِي لاَ يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ."

...من خلال (بواسطة) العدالة المتبادلة لأركون هذا العالم، لأنه في النهاية **يختار** البقاء في هذا العالم الماديويخضع بالضرورة لقوانينه.

(b) **5 :24** "الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَلاَ يَأْتِي إِلَى الْحُكْمِ (مِنْ حُكْمِ/أركونات هذا الْعَالَم) بَلْ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ

(c) 8: 15" أَنْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ، أَمَّا أَنَا **فَلَسْتُ أَدِينُ أَحَدًا.**

(d) **8 :24** «فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ (أي الشخص الذي يخفف خطايا العالم) تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ».

(12: 47 (e وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلاَمِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لاَ أَدِينُهُ، لأَنِّي لَمْ آتِ لأَدِينَ الْعَالَمَ بَلْ لأُخَلِّصَ الْعَالَمَ. (...من سجن أركون هذا العالم).

التزويرات:

(a) أعمال الرسل، 10 :42

"وَأَوْصَانَا أَنْ نَكْرِزَ لِلشَّعْبِ، وَنَشْهَدَ بِأَنَّ هذَا هُوَ الْمُعَيَّنُ مِنَ اللهِ دَيَّانًا لِلأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ."

(b) B تيموثاوس 4 :1

"أَنَا أُنَاشِدُكَ إِذًا أَمَامَ اللهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْعَتِيدِ أَنْ يَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ."

(c) A بطرس 4 :5

"الَّذِينَ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا لِلَّذِي هُوَ عَلَى اسْتِعْدَادٍ أَنْ يَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتَ."

لكن كل هذا كان متوقعاً للأسباب التالية:

إنجيل يهوذا [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.] ناشيونال جيوغرافيك التلاميذ يرون الهيكل ويناقشونه:

" [39] قال لهم يسوع: "أولئك الذين رأيتموهم يتلقون القرابين على

المذبح - هؤلاء أنتم. هذا هو الإله الذي تخدمونه، وأنتم هؤلاء الرجال الإثني عشر الذين رأيتهم. أما الماشية التي رأيتها تُذبح فهي الكثير من الناس الذين تضلهم [40] أمام ذلك المذبح. [...]
(الأركون في هذا العالم) سيقف ويستخدم اسمي بهذه الطريقة، وستظل أجيال من الأتقياء مخلصة له.

لم يعد "إصبع السبابة" للتعليم المسيحي يشير إلى الحقيقة المخلصة ("والحقيقة ستحرركم")، التي سهلت **الهروب** من عالم الثعبان، بل تحول الاتجاه نحو أعلى قطب للتذبذب المادي، مما أدى إلى غمر الإنسان مرة أخرى في لعبة ثنائية القطب والبحث عن تحقيق "التركيبة الكيميائية" الأكثر فائدة لهرموناته الجسدية (الأوكسيتوسين) بهدف الوصول إلى "الحب" العاطفي. لقد ربط الجميع الآن بين الأركون المرتد لهذا العالم والمبدأ الذي لا يُنطق به، الأب الحقيقي ليسوع.

من خلال ممارسة "فرق تسد"، تسبب الخالقون في البداية في انقسام الكنيسة المسيحية. أما الضربة القاضية (الضربة النهائية) فقد وجهتها الكنيسة نفسها، من خلال العنف الذي مارسته: الحروب الصليبية،

محاكم التفتيش المقدسة، والإكراه على الإيمان، والمؤامرات، والهرطقات، والفساد، والانحلال. وكانت النتيجة كما هو متوقع. هل تتخيل إذن أنه بعد هذه الرحلة بأكملها، ستظل الحقيقة "واقفة على قدميها"؟

ومنذ ذلك الحين، اعتُبرت التعاليم المسيحية مثيرة للجدل، وغريبة، وغير راسخة، وتفتقر إلى أي خلفية روحية عميقة، وبدأ الناس في التقليل من شأنها. تم تجاهل تضحية المخلص لأنها كانت متناقضة: "ما هي الخطايا التي جاء المسيح ليخلصنا منها إذا كان سيحاسبنا؟" ...بدأوا يتساءلون. سرعان ما تم نسيان سبب هذا العطاء الإلهي واستُبدل بتقوى اجتماعية فارغة وسطحية ومنافقة.

عندما غادر المسيح الكون المادي، اغتصب أركونات المادة شخصيته وبدأوا يتجولون في العوالم النجمية الأثيرية، ويشكلون أشكالهم على صورة يسوع، لخداع المؤمنين وتلاميذهم "المُهتدين".

457 الخداع المضلل هو السمة السائدة لجميع قوى المادة:

A) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

«§12. ولكن كان لـ يلدباوت العديد من الوجوه (الأقنعة)،...حتى يتمكن من وضع وجه أمام الجميع، وفقًا لرغبته (التنكر)، عندما يكون في وسط سارافيمه (ملائكته)، بإمكانه التنكر أمامهم جميعًا حسب الرغبة.[ترجمة إنجليزية من القبطية: والدشتاين م.، ويس ف.]

B) **إنجيل يهوذا** [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.] ناشيونال جيوغرافيك

« [40]: ... [نص مفقود] *(الإله المرتد)* سيقف **ويستخدم اسمي**

بهذه الطريقة، وستظل أجيال من الأتقياء مخلصة له."

C) **التنبؤات الكلدانية**، ترجمة يونانية أثينوجينيس 1، غرافيغر ب.] لوجيا، أوراكل، الاستجابة، كرول 58- الأماكن – لندن، ورق البردي 121، 700:

أرسل إليّ أسكليبيوس الحقيقي، الذي يبعد عني كل شيطان معادٍ يخدعني."

يلجأ الرجال، الذين انخدعوا بهذه الممارسات الاحتيالية المضللة، إلى الصلاة إلى يسوع المسيح طالبين منه إصلاح مشاكلهم الدنيوية. لكن هذا التصحيح **لا يمكن** أن يأتي من يسوع المسيح. لذلك، يتم الرد على دعواتهم/طلباتهم - تلك التي يتم الرد عليها - من قوى أركون هذا العالم، **الإداريين الوحيدين للمادة**.

458 **إنجيل يوحنا، الفصل 18**: «36§. أَجَابَ يَسُوعُ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَّامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لاَ أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ."

لأنه، بغض النظر عن الأمور الروحية، ما علاقة المسيح بالممتلكات المادية؟ لا شيء.

459 **إنجيل متى، الفصل. 6**: «24§-25. "لا تَقدِرون أن تخدِموا اللهَ والمالَ" لِذلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلاَ لأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتِ الْحَيَاةُ أَفْضَلَ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ اللِّبَاسِ."

في النهاية، الشخص الوحيد الذي يتحمل مسؤولية الأخطاء في بناء جسدك المادي وأي أمراض ناتجة عنها هو خالقك، لأنه وحده المسؤول عن الجسد المادي وحالات الطاقة وكذلك النفس التي يحتجزها. كل هذا تحت سيطرته، كما هو الحال مع كل شيء في حياتكم ومصيركم.

460 أ) **إنجيل متى، الفصل. 10**: «16§. هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ كَغَنَمٍ فِي وَسَطِ ذِئَابٍ ».

ب) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي

بناء جسم الإنسان: قال يلداباوث لشياطينه المرؤوسين: "لنخلق إنسانًا"...فقالوا: "ندعوه آدم، ليعطينا اسمه قوة النور".

...أخذت جيوش الشياطين هذه المواد (الأثيرية) من القوى لخلق الأطراف والجسم نفسه. وضعوا الأجزاء معًا ونسقوها. بدأت الأولى بصنع الرأس: ابتكر أبرون رأسه ؛ ابتكر مينيجستروويث الدماغ ؛ استريخمي العين اليمنى ؛ ثاسبوموتشا، العين اليسرى ؛ إيرونيموس، الأذن اليمنى ؛ بسوم، الأذن اليسرى ؛ أكوريم، الأنف ؛ بانينرفروم، الشفاه ؛ آمين، الأسنان الأمامية ؛ إيبيكان، الأضراس ؛ باسيلياديم، اللوزتين ؛... (ويستمر في تعداد واحد تلو الآخر الشياطين الذين خلقوا جميع أجزاء جسم الإنسان)

...سبعة يحكمون الجسم كله: ميكائيل، أوريبل، أسميننداس، السفاساتويل، ارموريام، ريشرام وأميوربس ". [ترجمة إنجليزية من القبطية: ستيفان ديفيس]

ج) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي

ستة أسئلة عن النفس: ‹‹سيؤثر الجسم المادي عليهم سلبًا. يرتدونه وهم يتطلعون إلى الوقت الذي سيجتمعون فيه مع أولئك الذين سيزيلونه. هؤلاء الناس يستحقون الحياة الأبدية غير القابلة للتدمير. إنهم يتحملون كل شيء، ويتحملون أي شيء يحدث حتى يتمكنوا من استحقاق الخير ووراثة الحياة الأبدية".[الترجمة. الإنجليزية.

من القبطية: ستيفان ديفيس]

على العكس من ذلك، فإن القديسين الحقيقيين - الذين لا يزال الكثير منهم مجهولين للبشر - المقيمين في المستوى العقلي الأعلى لديهم القدرة على التدخل ومن خلال الأكوان الفائقة تقديم حلول للبشر. تُعتبر مريم العذراء، والدة يسوع، الأسمى بينهن.

وفي الوقت نفسه، قام الخالقون من خلال "أسيادهم المعينين" بإعداد تعاليم "روحية" ضخمة في مختلف الأديان والنظريات، حتى يتمكن الرجال "العميان" من الوقوف و"النظر في رهبة". كانت الخطوات المبرمجة مسبقاً محددة تماماً.

بعد تحريف تعاليمه، تحولوا إلى المسيح كشخص. كان لا بد من إذلاله، وفقدانه لتألقه المجيد، وأن ينتهي به المطاف في النهاية إلى مجرد أسطورة. وهكذا بدأت الانتقادات الموجهة إلى "نقاط الضعف" المختلفة ليسوع تلعب دوراً هاماً. "لقد انهار تحت وطأة عذاب الصليب، عندما قال: ' إِنْ أَمْكَنَ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هذِهِ الْكَأْسُ، وَلكِنْ[متى 26 :39]" - قال كثيرون - كما لو أن القبر/الجسد المادي لديه القدرة على التفاعل بشكل مختلف!

[461] **أ) إنجيل متى، الفصل. 26**

(يسوع في جبل أشجار الزيتون قبل اعتقاله بقليل): ‹‹39§. ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلاً وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَانَ يُصَلِّي قَائِلاً:‹‹يَا أَبَتَاهُ، إِنْ أَمْكَنَ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هذِهِ الْكَأْسُ، وَلكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ....42§. فَمَضَى أَيْضًا ثَانِيَةً وَصَلَّى قَائِلاً:‹‹يَا أَبَتَاهُ، إِنْ لَمْ يُمْكِنْ أَنْ تَعْبُرَ عَنِّي هذِهِ الْكَأْسُ إِلاَّ أَنْ أَشْرَبَهَا، فَلْتَكُنْ مَشِيئَتُكَ ...44§. فَتَرَكَهُمْ (تلاميذه) وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى ثَالِثَةً قَائِلاً ذلِكَ الْكَلاَمَ بِعَيْنِهِ.

ج) إنجيل لوقا، الفصل. 22: ‹‹42§. يَا أَبَتَاهُ إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لِتَكُنْ لاَ إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتُكَ."43§. وَظَهَرَ لَهُ مَلاَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُقَوِّيهِ.44§. وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ لَجَاجَةٍ، وَصَارَ عَرَقُهُ

كَقَطَرَاتِ دَمٍ (علامة على حالة إجهاد شديد) نَازِلَةٍ عَلَى الأَرْضِ.

إن استمرار تأليه الجسد المادي محتكر بالكامل من قبل الأركون الساقط لأنه، من خلال هذا الجهد المضني، يتم تزويده باستمرار. وبالتالي فهو يحاول إقناع الناس بأنه من خلال هذا الجهد، سيحقق الإنسان ذلك "يوماً ما" (التأله).

462 إنجيل يهوذا [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.] ناشيونال جيوغرافيك

[44] "قال يسوع، "من المستحيل أن نزرع البذور على [الصخر] ونحصد

ثمرها". [هذه] هي أيضاً الطريقة [...] للجيل [المدنس] [...] وصوفيا الفاسدة [...] (لهذا العالم المتعفن) اليد (الخالق) التي خلقت البشر الفانين، حتى تصعد نفوسهم إلى العوالم الأبدية. ...» [الحق] أقول لكم: [...] ملاك [...] قوة ستتمكن من رؤية [...] هؤلاء الذين [...] لهم [...] الأجيال المقدسة [...]."

بدلاً من ذلك، يغرق الإنسان أكثر في المادية، بينما يحاول محاربة **أوامره** الهرمونية (المسجلة في جيناته من قبل الطبيعة والخالق نفسه)، وكذلك "أمر الخالق" بغزو الأرض، الأمر الذي أدى بالبشرية إلى الوضع اليائس الذي هي عليه اليوم، مما جر الكوكب بأكمله معها إلى الدمار.

463 **العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 9:** «§1. وَبَارَكَ اللهُ نُوحًا وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ. §2 **وَلْتَكُنْ خَشْيَتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الأَرْضِ وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ، مَعَ كُلِّ مَا يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ، وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ.** قَدْ دُفِعَتْ إِلَى أَيْدِيكُمْ."

إن السمة الأساسية للمادة هي **التفرّد**، وهو ما يدعمه القانون الأساسي لحفظ الذات، المسجل في الجينات. يكمن هنا عجز المادة عن أن تصبح روحانية، لأن السمة المميزة للروح هي التوحيد الكامل. هذان الشرطان هما بطبيعتهما قطبان متقابلان تمامًا. في اللحظة التي اكتسى فيها الإنسان بالمادة، فقد كل إمكانية للتأله.

464 إن عدم قدرة المادة على أن تتأله هو ما يفسر "غضب يسوع الشديد" خلال طفولته، وهو أمر تم

إخفاؤه باجتهاد. بسبب التشويه الشامل للدين المسيحي، فقدت جميع الحجج الصحيحة لتبرير مثل هذا المزاج منذ زمن طويل. وبسبب هذا العجز التام للمادة، قال يسوع: *[لوقا الفصل 16].* [12] «§49. «جِئْتُ لأُلْقِيَ نَارًا عَلَى الأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوِ اضْطَرَمَتْ!§51. أَتَظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لأُعْطِيَ سَلاَمًا عَلَى الأَرْضِ؟ كَلاَّ، أَقُولُ لَكُمْ: بَلِ انْقِسَامًا.»

إنجيل توما في مرحلة الطفولة ، المنتدى اليوناني (الأول، روبرتس دونالدسون)

«§2. كان هذا الطفل، يسوع، عندما كان في الخامسة من عمره، يلعب في مجرى جدول جبلي؛ فجمع المياه الجارية في برك، وجعلها صافية على الفور، وبكلمة واحدة جعلها تطيعه. وبعد أن صنع بعض الطين اللين، صنع منه اثني عشر عصفوراً. وكان ذلك يوم السبت عندما فعل هذه الأشياء. وكان هناك أيضاً العديد من الأطفال الآخرين يلعبون معه. ورأى يهودي ما كان يفعله يسوع، يلعب يوم السبت، فانطلق على الفور وقال لأبيه يوسف: ها هو ابنك عند النهر، وقد أخذ طيناً وصنع منه اثني عشر طائراً، ودنس يوم السبت. ولما جاء يوسف إلى المكان ورأى ذلك، صرخ إليه قائلاً: لماذا تفعل في يوم السبت ما لا يجوز فعله؟ وصفق يسوع بيديه، ونادى على العصافير، وقال لهم: انصرفوا! وطارت العصافير، وانطلقت وهي تبكي. ولما رأى اليهود ذلك دهشوا، وانصرفوا وأخبروا رؤساءهم بما رأوا يسوع يفعله.

§3. وكان ابن حنان الكاتب واقفاً هناك مع يوسف، فأخذ غصن صفصاف وأطلق المياه التي جمعها يسوع. فغضب يسوع لما رأى ما حدث، وقال له: يا شرير، يا فاسق، يا أحمق! ما الضرر الذي ألحقته بك البرك والمياه؟ ها أنتِ الآن ستجف كالشجرة، ولن تُخرج أوراقاً ولا جذوراً ولا ثماراً. وعلى الفور، أصبح ذلك الصبي جافًا تمامًا. ثم انصرف يسوع وذهب إلى بيت يوسف. لكن والدي الصبي الذي جفّ أخذاه، وهما يندبان صغر سنه، وأحضراه إلى يوسف، ووبخاه قائلين: لديك ولد كهذا يفعل مثل هذه الأشياء.

§4. وبعد ذلك كان (يسوع) يمر مرة أخرى بالقرية؛ فركض صبي نحوه وضرب كتفه. فغضب يسوع وقال له: لن ترجع من حيث أتيت. و

فسقط ميتاً على الفور. وقال بعض الذين رأوا ما حدث: من أين ولد هذا الطفل حتى تتحقق كل كلمة من كلماته؟ وذهب والدا الصبي الميت إلى يوسف، وألقيا عليه اللوم قائلين: بما أن لديك مثل هذا الطفل، فمن المستحيل أن تعيش معنا في القرية؛ أو أن تعلمه أن يبارك ولا يلعن: لأنه يقتل أطفالنا.

§5. فدعا يوسف الطفل جانباً، ووبخه قائلاً: لماذا تفعل هذا بهؤلاء الناس، ويعاني هؤلاء الناس، ويكرهوننا، ويضطهدوننا؟ **فقال** يسوع: أعلم أن هذه الكلمات التي قلتها ليست كلماتك أنت، ولكن من أجلك سأصمت، ولكنهم سيتحملون عقابهم. وعلى الفور أصيب الذين اتهموه بالعمى. والذين رأوه خافوا كثيراً وارتبكوا، وقالوا عنه: كل كلمة نطق بها، سواء كانت خيراً أم شراً، كانت فعلاً، وصار عجيباً. ولما رأوا أن يسوع قد فعل ذلك، قام يوسف وأمسك أذنه وجذبها بقوة...

§9. وبعد أيام، كان يسوع يلعب في غرفة علوية في منزل معين، فسقط أحد الأطفال الذين كانوا يلعبون معه من المنزل، فلقي حتفه. ولما رأى الأطفال الآخرون ذلك، هربوا، وبقي يسوع وحده واقفاً. وجاء والدا الطفل الميت، فوبخاه وهدداه. فقفز يسوع من السطح، ووقف بجانب جثة الطفل، وصرخ بصوت عالٍ، وقال: زينو -لأن هذا كان اسمه- قم وأخبرني، هل أنا من طرحتك أرضاً؟ فقام على الفور وقال: كلا يا سيدي، أنت لم تطرحني أرضاً، بل رفعتني. وقد أصيب من رأى ذلك بالذهول. ومجّد والدا الطفل الله بسبب المعجزة التي حدثت، وسجدا ليسوع....

§14. ولما رأى يوسف أن الطفل قوي في عقله وجسده، عزم مرة أخرى على ألا يبقى جاهلاً بالحروف، فأخذه وسلمه إلى معلم آخر. فقال المعلم ليوسف: سأعلمه أولاً الحروف اليونانية، ثم الحروف العبرية. لأن المعلم كان على علم بالمحاكمة التي خضع لها الطفل وكان يخشاه. ومع ذلك فقد كتب الأبجدية، وأعطاه كل انتباهه لفترة طويلة، ولم يجبه (يسوع). فقال له يسوع: إن كنت حقاً معلماً، وتعرف الحروف جيداً، فأخبرني عن قوة حرف ألفا، وسأخبرك عن قوة

حرف بيتا. فغضب المعلم من ذلك، وضربه على رأسه. والطفل، وهو يتألم، شتمه؛ وعلى الفور أغمي عليه وسقط على الأرض على وجهه. وعاد الطفل إلى بيت يوسف، فحزن يوسف وأوصى أمه قائلاً: لا تدعيه يخرج من الباب، لأن من يغضبه يموت.

لم يأت المسيح ليعلم الناس كيف يؤلهون المادة، بل كيف يحررون أنفسهم منها؛ وقد سُجن داخل الجسد المادي ("... ودخلت سجن الجسد")، لكي يختبر ألمه ويسكب "نسله" كفدية/طاقة مكافأة لخلاصهم.

وتستمر المأساة الكوميدية في هذا البعد الروحي المتدهور للمادة، عندما يفترض بعض الناس أنه إذا تمكنوا من استخراج الحمض النووي للمسيح من مكان ما، فسيكون بإمكانهم إعادة بنائه! وكأن عظمة روحه بأكملها مبنية على جيناته المادية!

[465]**إنجيل يوحنا، الفصل 6**: ‹‹63§. اَلرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلاَ يُفِيدُ شَيْئًا.

وهذا يعطي أيضاً إجابة لأولئك الذين يبحثون عن "مسيح" ثانٍ، لأنهم يعتقدون أنه ربما ترك بعض الأحفاد...

لكن أفضل ما يمكنهم تحقيقه هو بناء مجرد هيكل مبهرج، **خالٍ من الروح؛ من الواضح... المسيح الدجال.**

ثم جاء دور صناعة الأساطير. جميع الأحداث التاريخية للبشرية، على مر آلاف السنين، ينتهي بها المطاف مصنفة على أنها أساطير. لماذا ينبغي استثناء المسيح من هذه العملية؟ إن تسريع إجراءات الإلغاء هذه لن يضر أحداً. بدأ سم الأفعى/الإله يتدفق إلى عقول تلاميذه "الروحيين" من خلال نشر شائعة مفادها أن المسيح غير موجود. لم تكن شهادات تلاميذ المسيح كافية، بغض النظر عن حقيقة أنه بالنسبة لأحداث تاريخية أخرى، فقد اعتبرت شهادات المؤرخين العاديين كافية. اليوم، يعتقد نسبة من البشر أن يسوع المسيح لم يكن موجوداً أبداً. لكنهم لا يعتبرون أن "القوة" التي فككت جميع الأديان السابقة - ما يسمى بالأديان الوثنية أو عبادة الأصنام - يمكن أن تكون أي شيء آخر غير الأسطورة. إن "الغضب" الواضح، الكامن في الطريقة التي تم بها تدمير كل هذه المعابد الوثنية القديمة، يدل على الغضب المكبوت الذي كان يكنه هؤلاء البشر لآلهتهم القديمة، والذي أدى إلى دمار شامل! هل يُعقل أن كل أولئك الذين يشعرون بالحنين إلى ديانات

الآلهة القديمة يتجاهلون بعض التفاصيل الخفية التي طواها النسيان تماماً اليوم؟

بدأ الخالقون، من خلال تدخل "معلميهم/مكلفيهم المعينين"، في إعادة تأسيس الدين الكارمي الذي لا مفر منه من الخطايا والذي يتم سداده من خلال عمليات التناسخ اللانهائية أو من خلال الجحيم الأبدي، والذي -كما سنرى لاحقًا- على الرغم من وجوده، إلا أنه موجود ولكن من منظور مختلف تمامًا. لقد استعادت عجلة المادة وتيرتها المنتظمة، وما زالت تدور على يد **عبيد الله.** لقد حان وقت اتخاذ الإنسان لأعظم قرار! لكن ماذا يمكنه أن يختار إذا كان لا يعرف شيئاً عن الحقيقة؟

شهادة تاريخية للمسيح [466]

أ) بردية يسوع:

في *24* ديسمبر *1994*، أعلنت صحيفة *"*لندن تايمز*"* عن اكتشاف أقدم بردية على الإطلاق والتي أظهرت أجزاء من الفصل *26* من إنجيل متى مكتوبة باللغة اليونانية. يعود تاريخ هذه القطع من ورق البردي إلى حوالي عام *60* ميلادي، وهي فترة زمنية كان فيها **شهود عيان** ليسوع لا يزالون على قيد الحياة، والتي تتوافق مع الفترة الزمنية من وفاته، أي عام *30* ميلادي، إلى عام *70* ميلادي، عندما تم تدمير هيكل أورشليم وتشتت المجتمع المسيحي.

الرجل الذي كشف النقاب عن هذه البردية هو الألماني ثيدي كارستن بيتر، **عالم الآثار واللغوي ومؤرخ علم البرديات،** وأستاذ تاريخ العهد الجديد، في جامعة ستاتسونابهينجي ثيولوجيشه هوخشول *(S.T.H.)* في بازل وجامعة بن غوريون في بئر السبع، جنوب إسرائيل.

قام الصحفي البريطاني ماثيو دانكونا، رئيس تحرير صحيفة *"*صنداي تلغراف*"*، بفحص الحقائق التاريخية:

بعد أن أكمل القس المبشر تشارلز بوسفيلد هوليت *(1863-1908)* دراساته الإنجيلية في كلية ماجدالين بجامعة أكسفورد، تم تعيينه في الأقصر بمصر كقس في كنيسة فندق توماس كوك *"*الأقصر*"*. وهناك، في مصر، وجد قطع البردي، التي أرسلها بالبريد في عام *1901* إلى مكتبة الكلية التي تخرج منها. لم يتم إيلاء الاهتمام الكافي لتلك القطع، التي بقيت ببساطة في خزانة عرض مكتبة كلية أكسفورد هذه.

أثار هذا الاكتشاف اهتمام البروفيسور ثيدي كارستن، عندما أدرك أن الطريقة التي كُتبت بها هذه الشظايا تكشف عن تاريخ نشأة أقدم بكثير من التاريخ الذي كان يُعتقد به حتى ذلك الحين.

تم حظر طريقة التأريخ بالكربون المشع، لأن الشظايا كانت صغيرة وعددها ثلاثة فقط. كان الماسح الضوئي الليزري هو الحل للمشكلة، مما أثبت أن البردية "قد كُتبت بواسطة شهود عيان على قيامة المسيح"، كما ذكر البروفيسور نفسه. [المصدر:

[قناة ديسكفري، تايمز أون لاين]

ب) **المجموعة الأرثوذكسية لأبحاث العقيدة**

(a) المؤرخ تاسيتس:

نُشر عمل تاسيتس بين عامي *115* و *117* ميلادي. وفي مقتطف من عمله يتحدث عن حريق روما واضطهاد المسيحيين الذي أمر به نيرون بسببه. وقع هذا الحدث بعد *30* عامًا من وفاة يسوع. يعتقد بعض المعاصرين أن بولس هو من أشعل النار لتوريط المسيحيين! ليس مستحيلاً على الإطلاق. يقول تاسيتس:

«اتهم البعض نيرون بأنه المحرض على الحريق». وللتخلص من اللوم، قام نيرون بربط الذنب وألحق أشد أنواع التعذيب بطبقة مكروهة بسبب فظائعها، أطلق عليها العامة اسم المسيحيين. كريستوس، الذي اشتُقّ منه الاسم، عانى أقصى عقوبة في عهد تيبريوس على يد أحد ولاتنا، بيلاطس البنطي، وهكذا عادت خرافة بغيضة، بعد أن كُبحت مؤقتًا، لتندلع من جديد ليس فقط في يهودا، المصدر الأول للشر، بل حتى في روما. وبناءً على ذلك، تم أولاً اعتقال كل من اعترفوا بأنهم مسيحيون؛ ثم، بناءً على معلوماتهم، أدين عدد هائل منهم. *[*تاسيتس. حوليات *XV, 38, 44]*

(b) سويتونيوس: "كان معاصرًا لتاسيتس، بين عامي 110 و120 ميلاديًا، وقد كتب عمله عن الأباطرة الاثني عشر (من أغسطس إلى دوميتيان).

ويذكر أنه كان هناك اضطراب كبير بين اليهود بسبب يسوع المسيح، ولذلك قام الإمبراطور كلوديوس بنفيهم من روما. وقع هذا الحدث في عام 54 ميلادي، بعد عشرين عامًا فقط من دراما الجلجثة (فيتا كلود. ج. *25 4*، "كان اليهود، مدفوعين بالمحرض كريستوس: "الودود"، يثيرون الشغب باستمرار وتم طردهم من روما".

وفي موضع آخر، يذكر سويتونيوس أن نيرون طرد المسيحيين بسبب خرافاتهم الخبيثة. («المسيحيون هم جنس جديد

وشرير من الخرافات»، حياة نيرون، الفصل السادس عشر، الفصل الثاني)

(ج) جايوس بلينيوس كايسيليوس الثاني:

"كان الإمبراطور الروماني تراجان بحاجة إلى قائد لمقاطعة بيثينيا - بونتوس في آسيا الصغرى." عيّن صديقه الموثوق به غايوس بلينيوس سيسيليوس سيكوندوس، الذي كان يُلقب ببليني الأصغر. وصل بليني إلى بيثينيا عام 111 ميلادي وتوفي بعد ذلك بعامين. لكن خلال هذه الفترة كتب العديد من الرسائل إلى تراجان حول مواضيع مختلفة. إحدى هذه الرسائل، إلى جانب رد تراجان، تشير إلى المسيحيين الأوائل. نقتبس هنا الرسائل مترجمة كما نُشرت في "مختارات هارفارد الكلاسيكية، المجلد 9":

"إنها قاعدتي الثابتة يا سيدي، أن ألجأ إليك في جميع الأمور التي أشعر فيها بالشك؛ فمن هو أكثر قدرة على إزالة مخاوفي، أو إغاثة جهلي؟" وبما أنني لم أحضر أي محاكمات تتعلق بمن يدّعون المسيحية، فأنا أجهل ليس فقط طبيعة جرائمهم، أو مقدار عقابهم، ولكن إلى أي مدى يكون من المناسب الخوض في تحقيق بشأنهم. وبالتالي، هل يتم عادةً إجراء أي فرق فيما يتعلق بالأعمار، أم لا ينبغي ملاحظة أي تمييز بين الشاب والبالغ؛ وهل التوبة تمنحهم العفو، أم أنه إذا كان الرجل مسيحياً في يوم من الأيام، فلا فائدة من التراجع عن خطئه؛ وهل إن مجرد إعلان المسيحية، دون اقترانه بأي فعل إجرامي، أو الجرائم المتأصلة في هذا الإعلان فقط هي التي تعاقب عليها.

أنا في شك كبير بشأن كل هذه النقاط. وفي هذه الأثناء، فإن الطريقة التي اتبعتها تجاه أولئك الذين تم إحضارهم إليّ على أنهم مسيحيون هي كالتالي: سألتهم عما إذا كانوا مسيحيين؛ إذا اعترفوا بذلك، كررت السؤال مرتين، وهددتهم بالعقاب؛ إذا أصروا، أمرت بمعاقبتهم على الفور: لأنني كنت مقتنعًا، مهما كانت طبيعة آرائهم، فإن العناد العنيد والمتصلب يستحق بالتأكيد التأديب. كان هناك آخرون أيضاً أحضروا أمامي وهم يعانون من نفس الولع، ولكن لكونهم مواطنين رومانيين، أمرت بإرسالهم إلى روما. لكن هذه الجريمة تنتشر (كما هو الحال عادةً) بينما كانت قيد الملاحقة القضائية، وقد حدثت عدة حالات من نفس النوع. تم

تقديم معلومات مجهولة المصدر إليّ تتضمن اتهاماً ضد عدة أشخاص، والذين أنكروا عند فحصهم أنهم مسيحيون، أو أنهم كانوا كذلك في أي وقت مضى. لقد رددوا ورائي دعاءً للآلهة، وقدموا طقوسًا دينية بالخمر والبخور أمام تمثالكم (الذي أمرت بإحضاره لهذا الغرض، مع تماثيل الآلهة)، بل وشتموا اسم المسيح: في حين أنه لا يوجد إجبار، كما يقال، على أي من هذه الامتثالات بالنسبة للمسيحيين الحقيقيين: لذلك رأيت أنه من المناسب اطلاق سراحهم.

اعترف بعض الذين اتهمهم شاهد شخصياً في البداية بأنهم مسيحيون، لكنهم أنكروا ذلك على الفور؛ أما الباقون فقد اعترفوا بالفعل بأنهم كانوا من هذا النوع سابقاً (بعضهم قبل ثلاث سنوات، وآخرون قبل أكثر من ذلك، وقليل منهم قبل أكثر من عشرين عاماً)، لكنهم الآن تخلوا عن هذا الخطأ. لقد عبدوا جميعاً تمثالكم وصور الآلهة، وهم يطلقون اللعنات في الوقت نفسه ضد اسم المسيح. لقد أقروا بأن ذنبهم بالكامل، أو خطأهم، كان أنهم اجتمعوا في يوم محدد قبل بزوغ الفجر، وتوجهوا بنوع من الصلاة إلى المسيح، كما لو كان إلهاً، وألزموا أنفسهم بقسم رسمي، ليس لأغراض أي غرض شرير، ولكن ألا يرتكبوا أي غش أو سرقة أو زنا، وألا يكذبوا كلمتهم، ولا ينكروا الأمانة عندما يُطلب منهم تسليمها؛ وبعد ذلك كان من عادتهم أن يتفرقوا، ثم يجتمعوا مرة أخرى، لتناول وجبة طعام غير ضارة بشكل مشترك. لكنهم توقفوا عن هذه العادة بعد نشر مرسومي، الذي بموجبه، وبناءً على أوامركم، منعت عقد أي اجتماعات. بعد تلقي هذه الرواية، رأيت أنه من الضروري أكثر محاولة انتزاع الحقيقة الحقيقية، من خلال تعذيب امرأتين مستعبدتين، قيل إنهما كانتا تؤديان طقوسهما الدينية: لكن كل ما استطعت اكتشافه كان دليلاً على خرافة سخيفة ومبالغ فيها.

لذلك رأيت أنه من المناسب تأجيل جميع الإجراءات الأخرى، من أجل التشاور معكم. لأنه يبدو أنه أمر يستحق اهتمامكم بشكل كبير، لا سيما وأن أعداداً كبيرة يجب أن تكون متورطة في خطر هذه الملاحقات القضائية، والتي امتدت بالفعل، ومن المرجح أن تمتد، إلى أشخاص من جميع الرتب والأعمار، وحتى من كلا الجنسين. في الواقع، لا تقتصر هذه الخرافة المعدية على المدن فقط، بل انتشرت عدواها بين القرى المجاورة والريف.

ومع ذلك، لا يزال من الممكن كبح تقدمها. بدأت المعابد، على الأقل، التي كانت مهجورة تقريباً

في السابق، تشهد إقبالاً متزايداً الآن؛

وبعد انقطاع طويل، تعود الطقوس المقدسة إلى الظهور مرة أخرى؛ في حين أن هناك طلبًا عامًا على الضحايا، والتي لم تجد حتى وقت قريب سوى عدد قليل جدًا من المشترين. من كل هذا، يسهل التكهن بالأعداد التي يمكن استعادتها إذا مُنح عفو عام لأولئك الذين سيتوبون عن خطئهم.

رداً على رسالة بليني هذه، كتب الإمبراطور تراجان:

98 «تراجان إلى بليني»

"لقد اتخذت المسار الصحيح يا عزيزي سيكوندوس، في التحقيق في التهم الموجهة ضد المسيحيين الذين تم إحضارهم أمامك." ليس من الممكن وضع قاعدة عامة لجميع هذه الحالات. لا تبذل جهدًا إضافيًا للبحث عنهم. إذا تم إحضارهم أمامكم وثبتت الجريمة، فيجب معاقبتهم؛ مع مراعاة أنه إذا أنكر الشخص أنه مسيحي، وأظهر بوضوح أنه ليس كذلك، من خلال استحضار آلهتنا، فليتم العفو عنه (بغض النظر عن أي شكوك سابقة) عند توبته. لا ينبغي قبول المعلومات المجهولة في أي نوع من أنواع الملاحقة القضائية. إنه يُرسي سابقة خطيرة للغاية، وهو غريب تماماً عن روح عصرنا.

(د) فلافيوس يوسيفوس (شهادته بشأن يسوع التاريخي، الآثار 18.3.3)

"وكان في ذلك الوقت تقريباً يسوع، رجل حكيم، إن جاز لنا أن نسميه

رجلاً، لأنه كان صانعاً لأعمال عجيبة، ومعلماً لرجال يقبلون الحق بسرور." واجتذب اليه كثيرين من اليهود وكثيرين من غير اليهود. كان هو المسيح؛ وعندما حكم عليه بيلاطس، بناء على اقتراح من الرجال الرئيسيين بيننا، على الصليب، فإن أولئك الذين أحبوه في البداية لم يتخلوا عنه؛ لأنه ظهر لهم على قيد الحياة مرة أخرى في اليوم الثالث؛ كما تنبأ الأنبياء الإلهيون بهذه الأشياء العجيبة وعشرة آلاف شيء آخر يتعلق به. وجماعة المسيحيين، التي سميت نسبةً إليه، لم تنقرض حتى يومنا هذا. تم دعم صحة نص يوسيفوس من قبل إف. سي. بوركيت في دراسته بعنوان "يوسيفوس والمسيح"، والتي نُشرت في "Actes du IVe Congress International d'Histoire des religions tenu a Leide du 9 au 13 Septembre 1912, Leide 1913".

تم تبني رأي بيركيت ودعمه ببراعة من قبل أ. هارناك (المؤرخ اليهودي يوسيفوس ويسوع المسيح في

"المجلة الشهرية الدولية السابع، 1913".

بالإضافة إلى ذلك، كتب دبليو إيمري بارنز في "المراجعة المعاصرة" في يناير 1914.

ومن بين المؤيدين لأصالة المقطع بأكمله: هيتينجر وجوديت (مؤتمرات الدفاع عن العقيدة III المعجزات ص 5). علاوة على ذلك، لم يشكك رينان في صحة المقطع. [حياة يسوع، صفحة 10 من المقدمة]

OceanofPDF.com

منذ اليوم الأول لظهور الإنسان على الأرض وحتى اليوم، قام الخالقون والمجتمع التشكيلالفكري، المرتبطون ببعضهم البعض في صراع لا نهاية له من أجل السيادة والمحميون داخل أماكنهم السرية التي لا يمكن اختراقها، بالتلاعب بالبشرية بأكملها وفقًا لمصالحهم، بحيث تنتج شكل الطاقة المفضل لديهم. وبسبب ذلك، فإنهم يبقون الإنسان جاهلاً بالحقيقة التي تهمه، ومقيداً باحتياجاته المادية ودوافعه الجينية، ومرتبطاً بقوة بوجهة نظره الذاتية وغير قادر على التفكير بمعزل عن هذه الروابط، وذلك لمنعه من التساؤل عن السبب الحقيقي لوجوده وسبب خلقه.

[467] **كتاب أفلاطون "الجمهورية" 7** (514a-517b)

(حوار بين سقراط وغلوكون)

«س. - بعد ذلك، قارن طبيعة الإنسان، فيما يتعلق بالتعليم ونقصه، بتجربة كهذه: تخيل البشر، وهم يسكنون في نوع من الوكر تحت الأرض بمدخل طويل، مفتوح للضوء على كامل عرضه. تخيلهم وكأن أرجلهم وأعناقهم مقيدة بالسلاسل منذ طفولتهم، بحيث يبقون في نفس المكان، غير قادرين على النظر إلى الأمام فقط، وممنوعين بسبب قيودهم من تحريك رؤوسهم. تخيل أيضاً ضوء النار المشتعلة في الأعلى وعلى مسافة خلفهم، وبين النار والسجناء وفوقهم طريق بُني على طوله جدار منخفض، كما يفعل منظمو عروض الدمى بوضع فواصل أمام البشر أنفسهم، يعرضون فوقها الدمى.

غ. - كل ما أراه.

س. - انظر أيضًا، إذن، إلى البشر الذين يحملون أدوات من جميع الأنواع التي ترتفع فوق الجدار، والتماثيل البشرية وأشكال الحيوانات أيضًا، المصنوعة من الحجر والخشب وكل المواد، ومن المفترض أن بعض هؤلاء الحاملين يتحدثون والبعض الآخر صامتون.

غ. - صورة غريبة تتحدث عنها وسجناء غريبون.

س. - ومع ذلك، فإن هؤلاء السجناء هم نحن؛ لأنه، بدايةً، أخبرني، هل تعتقد أن هؤلاء الرجال كانوا سيرون أي شيء عن أنفسهم أو عن

بعضهم البعض باستثناء الظلال التي ألقتها النار على جدار الكهف الذي كان أمامهم؟

غ. - كيف لهم ذلك، إذا كانوا مجبرين على إبقاء رؤوسهم ثابتة طوال حياتهم؟

س. - ومرة أخرى، ألا ينطبق الأمر نفسه على الأشياء التي تم حملها من أمامهم؟

غ. - ...بالتأكيد.

س. - إذا كانوا قادرين على التحدث مع بعضهم البعض، ألا تعتقد أنهم سيفترضون أنهم عندما يسمون الأشياء التي يرونها فإنهم يسمون الأشياء العابرة؟

غ. - ...بالضرورة.

س. - وإذا كان لسجنهم صدى من الجدار المقابل لهم، فعندما يصدر أحد المارة صوتاً، هل تعتقد أنهم سيفترضون أي شيء آخر غير الظل العابر ليكون المتحدث؟

غ. - أقسم بزيوس، لا أفعل.

س. - عندها سيعتبر هؤلاء السجناء الواقع بكل المقاييس ليس إلا ظلالاً للأشياء المصطنعة.

غ. - أمر لا مفر منه تماماً.

س. - فكر إذن في كيفية التحرر والشفاء من هذه القيود وهذا العبث إذا حدث لهم شيء من هذا القبيل في سياق الطبيعة: عندما يتحرر المرء من قيوده ويُجبر على الوقوف فجأة وإدارة رأسه والمشي ورفع عينيه إلى الضوء، ويشعر بالألم أثناء قيامه بكل هذا، وبسبب وهج الضوء وبريقه، لا يستطيع تمييز الأشياء التي كان يرى ظلالها سابقًا، فماذا تظن سيكون جوابه إذا أخبره أحدهم أن ما رآه من قبل كان مجرد خداع ووهم، ولكنه الآن، كونه أقرب إلى الواقع ومتجهًا نحو أشياء أكثر واقعية، يرى بشكل أكثر صدقًا؟ وإذا أشار المرء إليه أيضاً إلى كل شيء من الأشياء العابرة وأجبره بالأسئلة على تحديد ماهيته، ألا تعتقد أنه سيصاب بالحيرة وسيعتبر ما كان يراه سابقاً أكثر واقعية من الأشياء التي يتم الإشارة إليها له الآن؟

غ. - أكثر واقعية بكثير.

س. - وإذا أُجبر على النظر إلى الضوء نفسه، ألن يؤلم ذلك عينيه، ألن ينصرف ويهرب إلى تلك الأشياء التي يستطيع تمييزها ويعتبرها في الواقع أكثر وضوحًا ودقة من الأشياء المشار إليها؟

غ. - هو كذلك.

س. - وإذا قام أحدهم بسحبه بالقوة من هناك إلى أعلى الطريق الوعر والمنحدر، ولم يتركه حتى يخرج إلى نور الشمس، ألا تعتقد أنه سيجد الألم في أن يُسحب هكذا، وسيتضايق من ذلك، وعندما يخرج إلى النور، ستمتلئ عيناه بأشعته بحيث لا يستطيع أن يرى شيئًا مما نسميه حقيقيًا؟

غ. - لا، ليس على الفور.

س. - إذن ستكون هناك حاجة إلى التعود، على ما أعتقد، لتمكينه من رؤية الأشياء في الأعلى. وفي البداية كان يميز بسهولة أكبر الظلال، وبعد ذلك، صور أو انعكاسات البشر والأشياء الأخرى في الماء، وفي وقت لاحق، الأشياء نفسها، ومن هذه الأشياء كان ينتقل إلى تأمل المظاهر في السماء والسماء نفسها، بسهولة أكبر في الليل، بالنظر إلى ضوء النجوم والقمر، مقارنة بالنهار والشمس وضوء الشمس.

غ. - ...بالطبع.

س. - وهكذا، في النهاية، أعتقد أنه سيكون قادراً على النظر إلى الشمس نفسها ورؤية طبيعتها الحقيقية، ليس من خلال انعكاساتها في الماء أو أوهامها في بيئة غريبة، ولكن في ذاتها وفي مكانها الخاص.

غ. - بالضرورة.

س. - وعند هذه النقطة سيستنتج ويخلص إلى أن هذا هو الذي يوفر الفصول ومسارات السنة ويرأس كل شيء في المنطقة المرئية، وهو بطريقة ما سبب كل هذه الأشياء التي رأوها.

غ. - من الواضح أن هذه ستكون الخطوة التالية.

س. - حسنًا إذن، إذا تذكر مسكنه الأول وما كان يُعتبر حكمة هناك، ورفاقه من العبيد، ألا تعتقد أنه سيعتبر نفسه سعيدًا بهذا التغيير ويشفق عليهم؟

غ. - سيفعل ذلك بالفعل.

س. - وإذا كانت هناك تكريمات وثناءات بينهم يمنحونها لبعضهم البعض وجوائز للرجل الأسرع في تمييز الظلال أثناء مرورها والأكثر قدرة على تذكر أسلافها وتسلسلها وتعايشها المعتاد، وبالتالي الأكثر نجاحًا في تخمين ما سيحدث، فهل تعتقد أنه سيكون حريصًا جدًا على هذه المكافآت، وأنه سيحسد ويحاكي أولئك الذين كرمهم هؤلاء السجناء وسيطروا عليهم، أم

أنه سيشعر مثل هوميروس ويفضل بشدة أثناء حياته على الأرض أن يكون عبدًا لغيره، رجلًا بلا أرض، ويتحمل أي شيء بدلاً من أن يبدي رأيه معهم ويعيش تلك الحياة؟

غ. - نعم، أعتقد أنه سيختار تحمل أي شيء بدلاً من مثل هذه الحياة.

س. - وتأمل هذا أيضاً، إذا نزل مثل هذا الشخص مرة أخرى وعاد إلى مكانه القديم، ألن تمتلئ عيناه بالظلام، فيخرج فجأة من ضوء الشمس، ويصبح أعمى مرة أخرى؟

غ. - سيفعل ذلك بالفعل.

س. - الآن، إذا طُلب منه أن يتعامل مع هؤلاء السجناء الدائمين في تقييم هذه الظلال بينما لا يزال بصره خافتاً وقبل أن تعتاد عيناه على الظلام - وهذا الوقت المطلوب للتعود لن يكون قصيراً جداً - ألن يثير الضحك، ألن يقال عنه إنه عاد من رحلته إلى الأعلى وقد تضررت عيناه وأنه لم يكن من المجدي حتى محاولة الصعود؟ وإذا كان من الممكن الإمساك بالرجل الذي حاول إطلاق سراحهم وقيادتهم وقتله، ألن يقتلوه؟

غ. - بالتأكيد سيفعلون ذلك.

س. - إذن، يا عزيزي غلوكون، يجب أن نطبق هذه الصورة ككل على كل ما قيل حتى الآن، مشبهين المنطقة التي تم الكشف عنها من خلال الرؤية بمسكن السجن، وضوء النار فيه بقوة الشمس. وإذا افترضت أن صعود السجين الذي يأتي ويتأمل الأشياء العليا يرمز إلى صعود النفس من العالم المرئي إلى العالم المعقول، فلن يفوتك استنتاجي. *(ترجمة إنجليزية: بول شوري. كامبريدج، ماساتشوستس، مطبعة جامعة هارفارد؛ لندن، ويليام هاينمان المحدودة. 1969)*

يمتلك دماغ الإنسان، من خلال الوظائف الخمس الأساسية النموذجية، القدرة على خلق أحاسيس زائفة **متزامنة.** أي أنها تستقبل الموجات وتترجمها إلى صور وروائح ومذاقات وأصوات وأوهام اللمس.

وفي الوقت نفسه، فهو متصل بإمكانيات الطاقة التي تنشر خيوطًا غير مرئية حوله، وتشكل روابط طاقة مع هذا الجسم/الآلة. وهكذا، فقد ارتبط الإنسان كثيراً بغلافه المادي لدرجة أنه يعتقد أنه مجرد ذلك الغلاف. لذلك فهو يتجاهل كل التبعيات المادية التي ينقلها هذا الجسد المادي إلى نفسه، لأنه لا يعلم أنها (التبعيات المادية) "تتراكب" عليها (النفس) وتبقيها مقيدة في فخها.

468 **هرمس تريسميجيستوس** النصوص الهرمسية، المجلد. 1، روداكيس ب.، تزافيروبولوس إيه بي.، **"من خطابات هرمس إلى الملك عمون"** المقتطف السابع عشر (ص 171):

«§1. إذن، يا آمون، الروح هي جوهر مكتفٍ بذاته، اختار في البداية

(أو بالأحرى أُجبر على اختيار) حياة وفقًا لـ Heimarmenē (القدر)، ثم اتخذ لنفسه ميلًا [أصل. يوناني. θυμόν = العقل والمزاج والإرادة] والرغبة التي لها نسبة مماثلة للمادة »

لذا عندما أقول لك "انظر إلى هذا الجسد الغريب الذي يحيط بك!" تجيب: "هذه هي طبيعتنا". ولا يمكنك أن تنفصل عن هذا الموقف لتتساءل: "حسنًا، ولكن ما نوع الطبيعة هذه التي تخفي باستمرار مصدرها المولد؟" أي نوع من "الروعة" يمتلكها، عندما لا يستطيع خلق **الرفاه** المسكوني؟ أي نوع من الكائنات "الرحيمة" هو خالقها عندما يمنح الحياة أولاً ثم يلغيها بالموت؟ إن إنكارك للواقع يدفعك إلى مواساة نفسك بتعريف الطبيعة على أنها بلا عقل بدلاً من كونها خلقاً ذكياً ومتآمراً، وتفضل اعتبار الألم والموت "طبيعيين"، بدلاً من اعتبار الطبيعة استيلاءً غير مشروع يوقعك في الفخ.

469 **مجلة أفاتون، العدد 64، سبتمبر 2006، أيونماجوس " مقالة: "من يصنع نفوسنا ؟""**

يقدم الباحث إيون ماجوس، في هذه المقالة تحديداً،

بأسلوب شخصي ومميز للغاية، موضوع وقوع الوجود البشري في فخ القوى المظلمة التي نسميها الخالق:

«في الألفية الماضية، وفي الزمن الخطي، يبدو أن هناك ارتباكاً موجهاً بشأن طبيعة النفس البشرية قد ساد. وأكثر من ذلك بكثير، الارتباك بشأن مسار إعادة تدوير النفس في هذا الخلق بالذات الذي نعيش فيه لسوء الحظ، وخاصة أولئك منا الذين لديهم نفس: النفس أم الهوية؟ سنرى...

هل أزعجك التعبير "أولئك منا الذين يملكون"؟ لكن بالطبع، ليس حتى 50% منا! هنا، نعيش في مزيج من الحقول القياسية المتتالية. يجب أن نوضح أن هذا يتعلق بالموجات الكهرومغناطيسية الطولية: المكون الرابع لقانون الكهرومغناطيسية الأساسي... بينما تقوم حضارتنا بأكملها على الموجات الكهرومغناطيسية المستعرضة (الجانبية). علاوة على ذلك، فإن الموضوع برمته

يرتبط ارتباطًا مباشرًا بمبدأ سقوط التكافؤ بين لي ويانغ (نوبل 1957).

إن الحقول العددية المتتالية التي نعيش فيها مصاغة بشكل مصطنع بهندسة ورياضيات معقدة ومحددة، من أجل إدامة حالة "الخراف في الحظيرة". "الله دائماً يُصمّم هندسياً." من هو، إله الخلق؟ في الواقع، الأمر ليس أكثر من مجرد زراعة؛ مزرعة هائلة للنفوس؛ الحقول المتتالية تخلق سجناً هندسياً ذا مستويات متعددة يتمتع بأقصى درجات الأمان. إن اختلاف سرعات الزمن في كل بُعد يُسهّل على الكيانات التي تتحكم في قطيع مزرعة البشر حراسة السجن بأمان. تعطي نظرية الازدواجية لجان بيير غارنييه ماليه هذا المعنى بطريقة علمية ممتازة: "إن الحركة الحلزونية **لازدواجية** الزمان والمكان هي ظاهرة لوحظت في جميع أنحاء الكون، في الأشياء الكبيرة جدًا والصغيرة جدًا (لخلايانا وحمضنا النووي)."

...النفس عبارة عن بلورة بيضاوية هندسية وفقًا لمبادئ الفيزياء فائقة الأبعاد. يحتوي هذا الكيان، بطبيعة الحال، على مركزين، وشرارة إلهية محصورة، والتي، مثلها مثل ملايين الشرارات الإلهية الأخرى، تم انتشالها من أطراف اللهب الإلهي. من خلال استخدام الشبكات المثلثية، تم إيقاعها في هذا الواقع المظلم الافتراضي، تحت وهم وجود حركة.

وهكذا، فإن جميع الكائنات الطفيلية المظلمة، من الأركونات (*أركون هذا العالم*) للغنوصيين ما قبل المسيحية، و"فولادوريس" التولتك، إلى الكائنات الشبيهة بالأفاعي من كل عرق في المستوى النجمي الأدنى والأوسط والمستوى الأثيري المادي، **تعيش على امتصاص الطاقة بشراهة،** باستخدام الدوامة المزدوجة، من خلال الشرارة الإلهية التي تم حبسها وفصلها عن اللهب الإلهي عديم الشكل.

...تستند جميع القوانين الطبيعية التي تحكم العالم المادي، أي الواقع الافتراضي الذي نعيش فيه، إلى أوهام تم فرضها على سكان المجسم ذي الاثني عشر وجهًا - انظر الأجسام الأفلاطونية (يشير المؤلف على ما يبدو إلى العلاقة التي يقيمها أفلاطون بين العناصر الأربعة للمادة والأشكال الهندسية *[تيمايوس 52د-61د])*. يمكننا أن نلاحظ أن المجسم ذو الاثني عشر وجهاً هو متعدد الأوجه ذو اثني عشر وجهاً، وشكل كل وجه هو خماسي منتظم. لذلك، فإن كل وهم مبني على وهم الحركة العظيم. هذا الواقع الافتراضي بأكمله محاط بالمجسم ذي الاثني عشر وجهاً، والمكون من اثني عشر مجسماً خماسي الاثني عشر وجهاً. هذا الوضع

يسبب ارتباكاً تاماً.

... لقد نشأت الحركة من الفكر المنحرف للظلام، أي كائنات الفوضى المظلمة، التي خلقت أفكارًا وأشكالًا فكرية ضمن وهم خيالها الخاص. لقد خلقت أشكالها الشبيهة بالمواد التراكيب شبه المادية التي نعتبرها مادة. أسقط الظلام أفكاره من أجل "الخلق". إن الخلق برمته في جوهره وهم في "عقل" الظلام. الحركة هي أساس الاهتزاز، وهذا وهم آخر. تُستخدم الاهتزازات لخلق العديد من الأوهام الأخرى، **مثل الضوء الزائف للأبعاد العليا** (البديل المنقسم للضوء الحقيقي، أو ما نسميه في هذا الكتاب *"ant-Avge")* والضوء المادي *(ضوء الشمس)*. تُنشأ الأبعاد من ترددات اهتزاز مختلفة. الواقع الافتراضي فخ ناجح للغاية؛ تماماً مثل الحواس؛ ... جميع الأجسام البيولوجية مصممة بحيث تحتاج إلى الراحة والنوم. هناك، تسري قوانين تحكم مختلفة. عالم الأحلام هو مجموعة فرعية خاضعة للتحكم. لسنا أجساداً، بل نحن وعي... وهو (الوعي) محبوس **داخل** النفس، على الرغم من أننا غالباً ما نخلط بينه وبين الشرارة الإلهية (أمتاخ ستانفورد).

لكن إذا قام شخص ما بمراقبة العالم من حوله بموضوعية ومنطقية، فسيدرك أنه لا يوجد احتمال أن يكون قد تم بناؤه من تلقاء نفسه.

[470] لماذا يتمتع الكون بظروف مثالية لظهور الحياة على الأرض؟ أبريل 2007، المصدر: الغارديان (Physics4u)

«دعينا نفحص موضوعنا: يبدو أن الكون قد توسع ذاتيًا حرفيًا

من العدم إلى جزء هائل من الزمكان، مليء بالمادة المظلمة والطاقة، مضاء بـ 200 مليار مجرة قد تحتوي كل منها على ما يصل إلى 200 مليار نجم. النجوم، مثل المفاعلات النووية الحرارية التي يتم إعادة تزويدها بقوة جاذبيتها، تحرق الهيدروجين البدائي وتحوله إلى رماد من العناصر الأثقل. بعد ذلك، وبمجرد أن يصبح هذا الرماد المادة الخام للكواكب التي تدور حول جيل جديد من النجوم، فإنه يتحول إلى مختبر بيوكيميائي نشأت منه الحياة على كوكب ما

قبل 3.5 مليار سنة.

لكن لم يكن بإمكان الكون تحقيق ذلك إلا لأن القوى الأساسية التي تنظم الخلق منسقة **بدقة مطلقة.** إذا كانت هذه القوى (الضعيفة - الكهربائية والجاذبية والقوية - النووية) مختلفة، ولو بدرجة ضئيلة، فإن النجوم إما ستحرق وقودها بسرعة كبيرة، أو لن تشتعل على الإطلاق، أو ستفشل في إنتاج

الكربون والعناصر الأثقل التي تعتمد عليها الحياة، أو ستنهار بسبب وزنها بدلاً من الانفجار. إذا لم يتم تنظيم شيء ما على أكمل وجه، فإن النجوم ستفشل في نشر الماء والمواد الكيميائية الضرورية للحياة في مجرتنا بأكملها. هذه الدقة الكونية الغامضة دفعت عالم الفيزياء الفلكية البريطاني فريد هويل إلى اقتراح أن العالم يشبه "مشروعًا خاضعًا للتحكم". وهذا ما دفع الفيزيائي فريمان دايسون إلى القول: "يبدو من وجهة نظر معينة أن العالم كان على علم بوصولنا".

بينما يذكر ليونارد ساسكيند أن كون الكون متكيفًا بشكل جيد مع البشر ليس مجرد صدفة "متواضعة"، ويتساءل: "هل يستطيع العلم تفسير الحقيقة الاستثنائية المتمثلة في أن الكون يبدو مجهولًا بشكل رهيب، وغير قابل للتفسير، ورائعًا، ومصممًا بشكل جيد لاستيعاب وجودنا؟"

يُطلق علماء الكون على هذا الكون المُعدّل بدقة متناهية اسم "المبدأ الأنثروبي". ويطلق عليه المؤمنون اسم "يد الله". لا يفسر أي من الاثنين أي شيء.

...والسؤال الكبير التالي هو: هل كان لدى الله خيار؟ هل كان بإمكانه أن يختار عدم خلق هذا الكون؟ هل يجب أن يكون الكون على ما هو عليه؟ إذا كان هذا هو الكون الوحيد المتماسك رياضياً والممكن، فإن الله لم يكن لديه خيار في تخطيطه. أما إذا لم يكن لديه خيار، فبأي معنى يكون ضرورياً؟ لكن هذا يترك السؤال بلا إجابة: لماذا يبدو الكون وكأنه مصمم خصيصاً للحياة؟

لايوجد اجابة. إن حقيقة قدرتنا على طرح مثل هذه الأسئلة هي في الواقع لغز سعيد. هل ما نراه هو تجلٍّ لهدف كوني غامض؟ أم أن هذه مجرد نتيجة عبثية لتجربة عمياء، أو رمية نرد عشوائية بلا معنى في نادي المقامرة الكوني؟

لكن العقل الرياضي الذي بنى كل هذا لم يكلف نفسه عناء إخبارك بالدور الذي تلعبه فعلياً في لعبة الخلق هذه.

إذا زار شخص ما منزل رجل واستقبله المضيف بود في البداية، ثم قتله لاحقاً وبدون سبب، ألا تصف هذا المضيف بأنه مجنون ومنحرف؟ كل رجل عاقل سيحاول مغادرة مثل هذا المنزل. لماذا تصر إذن على زيارة هذا الجنون، من خلال التناسخ فيه إلى الأبد؟ ببساطة، لأنك مجبر على فعل ذلك، بحجة الدين الكارمي... هذا هو الفخ الكبير الأول الذي نصبوه لكم.

بكل ما يملكونه من وسائل القوة، يحاولون إقناعكم بأنكم ستتطورون من خلال عملية الكارما. وفي الوقت نفسه، أكدوا لك أنكم لن تتحرروا من دورة التناسخ، إذا لم تكن قد محوت كارما "السلبية" الخاصة بك مسبقًا! هذا هو الخداع الأكبر، لأن **طبيعة المادة الثنائية** تستبعد هذا الاحتمال، لأنها تسعى دائماً إلى الحفاظ على توازن ثابت بين التناقضات. وبالتالي، إذا تم تعزيز الجانب الإيجابي في مرحلة ما، فإن توازن الطبيعة سيخلق على الفور جانبًا سلبيًا بنفس الحجم في مرحلة أخرى والعكس صحيح.

---

471 دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "علم الكونيات للعقل"

«تقلبات الفراغ (ص 220): كما يذكر البروفيسور كيب س. ثورن في كتابه" الثقوب السوداء وانحناءات الوقت "(منشورات كاتوبترو، أثينا، *1999)* ...تجبر قوانين الفيزياء مناطق الطاقة السلبية على امتصاص الطاقة بسرعة من مناطق الطاقة الإيجابية المجاورة لها، مما يعيد توازن الطاقة إلى الصفر.

في الواقع، ما هو صحيح هو القانون الكوني لتوازن الأضداد، "الين" و "اليانغ" []. لذلك، في ظل هذه الظروف، ما هي الكارما "السلبية" التي يتخيل بعض الناس أنهم يستطيعون محوها؟ إن الكارما تستخدم آليات مظلمة للغاية للإيقاع بالآخرين...

-على الرغم من توازن الأضداد، يبدو أن السلبية هي السائدة في المجتمع البشري. كيف حدث ذلك؟

_المادة الكثيفة الموجودة في الجزء الداخلي/الأكثر كثافة من اللولب الطاقي لهذا الكون (الثقب الأسود) هي في جوهرها **قاعه** (4٪ منه).

---

472 تذكير: الكون كان موجودًا قبل الانفجار الكبير

«يزعم فينيزيانو: "إن كوننا ليس سوى جزء صغير داخل ثقب أسود: إنه أمر مرعب حقًا، إذا فكرت في الأمر**!**"»

هذا الكون بأكمله يمتص الجوهر ويحوله إلى طاقة. بينما تغوص هذه الطاقة أعمق في المناطق الداخلية، فإنها تغير ترددها بشكل متنوع وتتراكم في النهاية بكثافة لتتشكل _دائمًا وفقًا للنموذج/النمط الأثيري- عقد الطاقة، وشُعب الطاقة، وكرات الطاقة، والتي "تسقطها" أدمغة الكائنات الأثيرية على شكل الكون المادي المرئي بنسبة 4%. هذا "التركيز/الاختناق" الشديد للطاقة في الجزء الداخلي من الدوامة، يتسبب في تدهور هذه الطاقة، وهو ما يتخذ في نظر

البشر شكل تحلل مادي. يؤدي التدهور إلى التحلل (التعفن). يبدأ التحلل من اليوم الأول لكل شكل مادي/حياة، **وهي نفس القوة** التي تجعل كل كائن حي يتطور وينمو ويكبر ويصل إلى الشيخوخة حتى تؤدي به في النهاية إلى موته (قوانين الإنتروبيا). هذه هي دورة **التحلل** التي، من خلال تفاعلها مع الفكر البشري، تخلق أشكالاً فكرية (جيدة وسيئة)؛ شكلاً متحوراً من الطاقة، طبعة خاطئة منها. بينما تختلط هذه الكائنات الشبيهة بالطاقة مع الطاقة الموجودة المنتشرة في الكون، فإنها توسعها من جهة وتضعفها من جهة أخرى. بعد أن تغشت الطاقة وتدهورت، تتكثف إلى "أشكال" جديدة. وهكذا، في المستوى المادي الكثيف للغاية، يظهر المخطط **ثنائي القطب** لـ "التقدم" متناقصًا باستمرار.

ومع ذلك، فإن "عصارة الألم" الناتجة عن هذا الجهد **اليائس** من أجل التحسين والتطور، توفر أعلى جودة من الطاقة/التغذية (المتحولة) لمن يسيطرون عليك، وكلما طالت مدة إنتاجك لها، زادت استفادتهم. وبهذه الطريقة، يحمّلونك المسؤولية -وهي سمة مميزة لهم- عن إبداعهم المعيب، بحيث عندما لا تسير الأمور على ما يرام، فأنت من يتحمل اللوم!

لكي يخلصك الكون الفائق الحقيق من هذا الفخ ويفتح لك باب العودة إلى الوطن، فقد أصبحوا قرباناً من خلال يسوع المسيح، وذلك لسداد الديون التي زعم حكامكم أنكم مدينين بها لهذا الخلق. لذلك، أعلنوا أنه بما أن "ديونكم" الكارمية قد سددت، فإن التناسخ لم يعد موجوداً، وقد فُتح طريق الخلاص من خلال تضحية مخلصكم. أما أنت، من ناحية أخرى، فقد تجاهلت الأمر تماماً، وبدلاً من أي بحث في الذات، قمت ببساطة بتصنيف وجهة النظر المسيحية على أنها ناقصة، لأنها لم تعد تشير إلى التناسخ/الفخ!

[473] سيزعم البعض أن عقيدة التناسخ قد ألغاها جستنيان في المجمع المسكوني الخامس عام *553* ميلادي. وكان التناسخ حتى ذلك الحين اعتقادًا مقبولًا على نطاق واسع. كان سبب إلغائها إذن هو إدراك أن المسيح قد جاء **تحديداً لإنهاء** هذه الحلقة المفرغة. لذلك، في حين كان ينبغي ببساطة تجاوز مفهوم التناسخ، فقد كان لا بد من استئصاله تماماً في النهاية، مما أعطى بعد ذلك مبرراً للكثير من الانتقادات السلبية. ومع ذلك، ينبغي أن نكون متساهلين مع *"منظمي"* القوانين الكنسية! وبالنظر إلى أن المستوى التعليمي للناس في ذلك

الوقت كان منخفضاً للغاية بحيث لا يمكنهم التعامل مع الحقيقة بالطريقة الصحيحة، فقد فضل المنظمون تجاوز الصعوبات.

OceanofPDF.com

بمجرد أن يموت الإنسان، يدخل الجزء السفلي غير المرئي من "التذبذب" المتموج العظيم للعالم المادي، متخلياً عن المرئي. ستشمل هذه الفترة الجديدة في عالم غير المرئي "تذبذبًا" جزئيًا وأصغر، يبدأ من "النوراني" - الذي يصاحب المرحلة الأولى من انفصال النفس عن الجسد - وينتقل إلى الحكم "الغامض" على النفس، ويمر أخيرًا عبر المستويات الأكثر ظلمة من العالم السفلي *(هاديس)*. عند الوصول إلى تلك الأعماق السحيقة للعالم السفلي، تبدأ النفس في الصعود تدريجياً إلى مناطق أكثر "إشراقاً"، وصولاً إلى "النعيم" المطلق للجنة المادية/الافتراضية الثانية - على الأقل بالنسبة للنفوس التي تتمكن من الوصول إلى ذلك الحد.

474 **باباستافرو أ.، "الكون داخل الكون"** الفصل. المستوى النجمي (ص 29):

«بالعودة إلى المتوفى العادي، نلاحظ أنه بعد الموت يجب على الإنسان أن يمر بجميع أقسام الكون النجمي قبل أن يتمكن من إلقاء نظرة خاطفة على المستوى العقلي (المستوى العقلي الأعلى)، والذي لا يمكن الوصول إليه إلا من قبل قلة قليلة.»

عندما يكون الإنسان **بين** الحياة والموت، بعد حادث خطير، أو مضاعفات صحية تهدد حياته، أو عملية جراحية خطيرة، ويعبر إلى "بهو" العالم الآخر، ولكن ليس إلى منطقته الرئيسية بعد، فإنه يمر بتجربة شائعة لدى معظم الناس. هناك العديد من الروايات حول هذه التجربة، وتأتي من أولئك الذين وجدوا أنفسهم "خارج أجسادهم" وبدا أنهم على وشك الموت.

في أغلب الأحيان، يتواصل مع هؤلاء الأشخاص كائن "نوراني" يسألهم (عن طريق التخاطر) عن أمور مختلفة تتعلق بحياتهم، -إذا لم يحن أجلهم بعد- يطلب منهم بلطف العودة إلى أجسادهم، بحجة أن لديهم الكثير ليقدموه في حياتهم، أو أن أحباءهم ينتظرونهم ويحتاجون إليهم، ...وكأن أولئك الذين يموتون قبل الأوان لا يواجهون نفس المشاكل! يستسلم الناس عادةً ولكن على مضض ويعودون إلى أجسادهم مرة أخرى.

لكن الكثيرين يصرون على عدم الرغبة في العودة - خاصة إذا كانوا على وشك العودة إلى جسد مريض للغاية يسبب لهم الألم - ويفضلون البقاء في تلك المساحات الأثيرية التي **يعتبرونها** أفضل. ثم يبدأ الكائن "النوراني"، الذي يتخلى تدريجياً عن أسلوبه "اللطيف" و"حسن النية"، في ممارسة الضغط عليهم للعودة إلى جسدهم المادي. إذا استمر الإنسان في الرفض بإصرار، فإن الكائن "النوراني" يتخلى عن موقفه "الخيري" في تلقائيا ويتحول إلى تهديد شرس للغاية بالنسبة للشخص التعيس الذي يرفض الحياة.

[475] **أفلاطون"فيدو، أو عن النفس" [الروح]**، أثاناسوبولوس K ،.I.

(62 ب، 62 ج، 62 د) *(يتحدث سقراط إلى سيباس قليلاً قبل أن يشرب المخروط [=الشوكران])*:

«الفكرة التي تُدرَّس في التعاليم السرية حول هذا الموضوع هي أننا نحن البشر في نوع من السجن، ولا يجوز لنا أن نحرر أنفسنا (بالانتحار) أو أن نهرب،... وأن الآلهة هم حماتنا، وأننا نحن البشر من ممتلكاتهم. قال (سقراط): "حسنًا إذن، إذا مات أحد ممتلكاتك (أشيائك) دون أن تُشير إلى رغبتك في موته، ألن تغضب منه وتعاقبه إن استطعت؟" إذن، قد يكون هناك سبب للقول بأن على المرء أن ينتظر، وألا ينتحر حتى يضع الله عليه حاجة أو ضرورة، كما فعل معي الآن *(...لشرب السم (الشوكران))*. [ترجمة إنجليزية: إي. إم. كوب، مطبعة جامعة كامبريدج، 1875]

هذه إحدى خصائصهم الأساسية والمميزة: التنكر؛ فهم يرتدون ملابس "الأخيار" فقط لخداعكم. هذا ما أقصده...

في المزرعة، تكون الأعمال المنزلية كثيرة ومتنوعة، ومع ذلك فإنها جميعاً تساهم في سير عملها الطبيعي. إن الحيوانات، إلى جانب الرعي للحصول على الغذاء، والتكاثر، أو الراحة تحت أشعة الشمس، موجودة هناك فقط من أجل الاستغلال. الحيوانات ليست بالضرورة على دراية بذلك. وينطبق الأمر نفسه على المزارع الكبيرة. تتقبل النباتات خدمات مالك الأرض ومشرفيه، الذين يحرصون على أن تكون دائماً قوية، من أجل إنتاج أفضل محصول. يجب أن **تنضج** الفاكهة قبل قطفها للوصول إلى أعلى معايير المذاق. هل يمكنك الآن أن تتساءل عن سبب إصرار المشرفين "النورانين" على عودة الإنسان إلى جسده؟ وكما أنتم أيها البشر تتركون الثمرة على الشجرة حتى تنضج قبل أن تقطعوها، فإن الأمر نفسه ينطبق عليكم أيضاً. إذا تم اختيار رجل عن طريق الخطأ

من قبل "برنامج البرمجيات" بينما لم يكن "ناضجًا" بعد للحصاد، فيجب إعادته إلى "المزرعة".

جسدك النجمي الأثيري العاطفي هو غذائهم، وكلما أغنيته بالرغبات ونقاط الضعف والأهواء، أصبح أكثر إغراءً ولذة لسكان العوالم الدنيا. إذا زودته بألم كل تضحية قدمتها وطاقتك "الإيجابية" المزيفة، فإنها تصبح "بون فيليه" المقدر لها أن ترضي "الطبقات العليا".

[476] أ) **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب:

«14§. هذه القوى الضارة (الشريرة) لا تريد إنقاذ البشر: إنها تغرس فيهم حب التضحيات.

B) شاطئ باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول" (ص 234)

يكشف المعلمون المعينون من قبل الخالقين ما يلي:

«خطاب القديس جيرمين الذي ألقاه في 1 يناير 1955، في فيلادلفيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

"...معرفتكم بالطاقة ضئيلة للغاية. الطاقة المتجلية في عالم المادة، وكذلك في العوالم العليا، هي قوة يتم من خلالها إنجاز كل شيء. إنه عمل إلهي. في جسدك السببي *(الأثيري)*، خصصت كميات معينة من الطاقة المُصاغة.

C) إنجيل فيليب الترجمة الإنجليزية. باترسون براون]

«54§. الله هو آكل لحوم البشر. ولهذا السبب، يتم التضحية بالبشرية من أجله. قبل أن يُضحى بالبشر، كان يضحى بالحيوانات. لأن هؤلاء الذين يضحون بهم ليسوا آلهة ».

إن "قلب الخس" مخصص لإرضاء قلة مختارة، بينما الأوراق الخارجية السميكة مخصصة للأقل شأناً.

[477] بعد كل شيء، كان الإنسان دائمًا فانيا= باليونانية. βρωτός= فاني

= βρ(ο) ωτός = يجب أن يؤكل [لا مفر منه].

النفس هي "البذرة" التي، عند اكتمال تطهيرها من العالم النجمي "الصالح للأكل"، يتم "غسلها" استعدادًا لزراعة جديدة. هناك بذور نباتية يتم إنباتها أولاً في أحواض صغيرة قبل زراعتها في الحقل، وعندما تنبت يتم نقلها إلى المزرعة الكبيرة. ويحدث الشيء نفسه للنفس. وهكذا يتم في البداية "زرع" الجنين البشري في حاضنة/رحم محمية، وعندما "ينبت"، يولد ليتم

زرعه في مزرعة العالم المادي، حيث سيقوم، في ظل الظروف الاجتماعية المناسبة، بتطوير جسده الطاقي النجمي "المغذي".

> [478] **باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول ":**
>
> تُصرّح جماعة الإخوة البيضاء، بصفتها التسلسل الهرمي الروحي للكوكب *(أي مندوبي الخالقين):*
>
> **(a)** (ص 526) ‹‹خطاب الإلهة بالاس أثينا (بريدج، فبراير 1960):
>
> كل شيء هنا على الأرض وكذلك في العالم الآخر يتطلب **إيداع الطاقة**. كلما تقدمت أعلى في مسار النور، كلما أصبحت هبة حياتك وهبة طاقتك أكثر قيمة (بالنسبة لهم).
>
> **(b)** (ص 100) فيما يلي، يقدم لنا سان جيرمين، في خطاب ألقاه في مايو 1953، معلومات إضافية حول هذا الموضوع. *(" الجسر "، السلسلة 1. الكتاب 3، ص 10)* ..."قيل لكم إن تيارات الولادة انتقلت من معبد اللورد هيمالايا إلى معبد الإله ميرو (اللورد أمارو-مورو) في أمريكا الجنوبية. هذا يعني أن عدد المواليد سيزداد بشكل كبير في نصف الكرة الغربي في المستقبل، لأن جاذبية القوة المغناطيسية التي جذبت ملايين النفوس الخصبة إلى الهند والصين ودول آسيوية أخرى في الماضي، قد انعكست تمامًا الآن، وستبدأ قريبًا في جذب النفوس إلى التجسد الغربي؛ **لأن الأجساد الغربية تتمتع بحيوية وطاقة أكبر من أجساد الشرق، ونأمل أن يكون لدينا كمية طاقة أكبر بكثير لإدارتها** في هذا العدد المتزايد من السكان الغربيين.

لذلك، ولكي يستمر هذا السجن دون عوائق، ولأن الطاقة البشرية المنتجة ذات أهمية حيوية بالنسبة لهم، فقد قدموا للبشرية الكارما أو قانون العدالة المتبادلة. في نهاية المطاف، كان تبادل الطاقة "الإيجابية" و"السلبية" مع متلقيها هو السبب الرئيسي لفرضها.

> [479] **أ) العهد القديم، سفر الخروج، الفصل. 29**
>
> (يُعطي يهوه تعليمات لموسى بشأن الطريقة التي يجب أن يؤدي بها الذبائح*)*
>
> ‹‹13§. وَتَأْخُذُ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي يُغَشِّي الْجَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلْيَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَتُوقِدُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ. 14§. وَأَمَّا لَحْمُ الثَّوْرِ وَجِلْدُهُ وَفَرْثُهُ (إفراز)فَتَحْرِقُهَا بِنَارٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ. هُوَ ذَبِيحَةُ خَطِيَّةٍ. (للقوى النجمية السلبية*)*.

ب) "أسرار العالم"،المجلد. **عوالم مخفية**:

«أحد أقدم الشياطين يسمى عزازيل أو عزازئيل الذي تخيله بنو إسرائيل على شكل تيس ذكر (ماعز) ونسبوا إليه خطاياهم. في يوم يوم كيبور، تم تقديم ماعزين كقربان للتكفير عن خطايا الناس، وقام الناس بسحب القرعة لتحديد أي من الماعز سيتم التضحية به للإله وأيهما لعزازيل. في الواقع، لم يكن يُضحى إلا بالماعز المختار للإله، بينما كان يُحتفظ لالماعز المختار لعزازيل على قيد الحياة من أجل أداء طقوس التكفير، ثم يُرسل إلى الصحراء حيث يسكن عزازيل، وفقًا لأوريجانوس والنصوص السورية القديمة. إن العبارة الشائعة "كبش الفداء" تنبع من هذه المعتقدات.

من الناحية الاشتقاقية، يبدو أن كلمة عزازيل تعني "قوة الله". ويمكن تفسيرها أيضاً على أنها "الذي يقلب قوته ضد الله".

نحن البشر المعاصرون نفضل بالطبع التفسير الأخير لتبرير معتقداتنا أيضاً.

...' إن سفر اللاويين في العهد القديم يذكر(الفصل *16: §9-10)*: «وَيُقَرِّبُ هَارُونُ التَّيْسَ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِلرَّبِّ وَيَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ. وَأَمَّا التَّيْسُ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِعَزَازِيلَ فَيُوقَفُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِيُكَفِّرَ عَنْهُ لِيُرْسِلَهُ إِلَى عَزَازِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ.

كما ذكرنا سابقاً، فإن الجسد النجمي –العرق الفضي عديم العقل– غير قادر على نقل أوامر النفس الواعية. إن أي "منطق" يبدو أن الإنسان يمتلكه بعد الموت الجسدي ليس **إلا** المعرفة والمعلومات التي جمعها خلال حياته المادية، والتي قام بها (المعرفة والمعلومات) "بتزيين" جسده الأثيري.

480
باباستافرو أ.، "الكون داخل الكون" الفصل. المستوى النجمي (ص 29 - 30): «إن الفكرة الشائعة بأن الشخص يمكنه -بعد الموت- اكتساب معرفة غير محدودة من العالم النجمي أو مصادر أخرى للتطور الروحي الأعلى، وأن هذه المعرفة يمكن نقلها من خلال (وسيط) روحي إلى الأحياء، **ليست صحيحة.** في العالم الروحاني، **لا يمتلك** المتوفى معرفة أكثر مما كان يمتلكه أثناء حياته، وإذا كان بإمكانه نقل شيء ما، فسيكون هذا هو القليل الذي كان يعرفه عندما كان على قيد الحياة.

بمعنى آخر، فإن المعلومات التي تأتي عبر "الوسطاء" والتي تبدو وكأنها من أقارب متوفين، هي على الأرجح من كائنات أثيرية سلبية **خبيثة** متخفية تحت قناع "القريب"، وليست من المتوفى نفسه...

هذه المعرفة تؤطر الجسد الأثيري لكل متوفى وتجعله يبدو قادراً على المنطق، ولكن ليس بأي طريقة مثمرة فيما يتعلق بأي ظروف جديدة تتبع مساره بعد الموت.

بمجرد أن يموت الإنسان، تبقى النفس في منطقة طاقة وسيطة لبعض الوقت (يقدر ذلك تقريبًا بـ *40* يومًا) محاطة بجسدها/قالبها الأثيري، حتى يتحل ذلك أيضًا بشكل دائم.

481 **رودولف شتاينر "على أبواب علم الإنسان"**، [ترجمة يونانية. أليكسيو ث.]

الفصل. "حياة النفس بعد الموت" (ص 31): «**مع معظم الناس الجسم الأثيري**

يذوب تدريجياً في الأثير الكوني... في حالة البشر العاديين إذن، لدينا جثتان: واحدة للجسد المادي والأخرى للأثير.

هذه، بالنسبة لمعظم النفوس، فترة انتظار هادئة في **بهو** العالم السفلي، والذي يخطئ فيه الكثير من النفوس ويظنونه الجنة.

482 **باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول ":**

تُعلن جماعة الإخوة البيضاء العظمى، بوصفها السلطة المُطلقة لحاكم هذا العالم، ما يلي:

«خطاب المعلم تشوهان موريا: في اللحظة التي تكون فيها النفس مستعدة لمغادرة الجسد المادي، فإن شخصية ماها تشوهان ... تستعد لتلقي آخر نفس من النفس الصاعدة. وبينما يجري هذا، ينقطع الحبل الفضي (خيط الحياة) وينتظر ملاك أو سيد أو ممثله النفس، وعادة ما يوصلها إلى ذلك الهدوء المريح الذي تعرفه البشرية في العقيدة الأرثوذكسية باسم "الجنة". هناك، وبعد فترة زمنية معينة يُسمح خلالها للنفس بلقاء بعض الأصدقاء والأحباء، يظهر ملاك لجنة الكارما مرة أخرى ومعه الاستدعاء، داعياً النفس المذكورة للمثول أمامه.

وهناك، ينتظرون دورهم للمثول أمام لجنة القضاء سيئة السمعة (الكارمية)، أو للحصول على "شهادتهم الحسنة أمام محكمة الله الرهيبة". [القداس الإلهي للقديس يوحنا الذهبي الفم: طقوس الهدايا الثمينة]

483 أ) **جمهورية أفلاطون**، الكتاب العاشر (الآيات 614ب-614د)، ودعني أخبرك، سأكشف لك الآن الحكاية، ليس وفقًا لألكينوس، ولكن وفقًا لمحارب شجاع، إر، ابن أرمينيوس، وهو من عرق بامفيليا. لقد قُتل ذات مرة في معركة، وعندما تم انتشال الجثث في اليوم العاشر بعد أن كانت قد تحللت بالفعل، وُجدت سليمة، وبعد إعادته إلى الوطن، في لحظة جنازته، في اليوم الثاني عشر بينما كان مستلقيًا على المحرقة، عاد إلى الحياة، وبعد عودته إلى الحياة روى ما قال إنه رآه في العالم الآخر.

وقال إنه عندما خرجت نفسه من جسده سافر مع مجموعة كبيرة [614c] وأنهم وصلوا إلى مكان غامض (أصل. نص يوناني: شيطاني) منطقة كان فيها فتحتان متجاورتان في الأرض، وفوقهما في السماء فتحتان أخريان، وكان **القضاة** يجلسون بينهما، وبعد كل حكم كانوا يأمرون الصالحين بالسير يمينًا وأعلى عبر السماء مع علامات معلقة أمامهم تدل على الحكم الصادر بحقهم، ويأمرون الظالمين بسلوك الطريق يسارًا وأسفل، وهم أيضًا يرتدون علامات، ولكن خلفهم، [614د] تدل على كل ما أصابهم. [ترجمة إنجليزية: جيمس آدم، 1902، كامبريدج، مطبعة جامعة كامبريدج.]

ب) باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول ":

خطابات/تعاليم أسياد الأخوية البيضاء لتلاميذهم.

(ص 248-251): «خطاب تشوهان موريا:...يقع القصر الأبيض الرباعي العظيم في الطبقات الأثيرية السفلى، والذي يطلق عليه الكثيرون اسم "مبنى الحكم". في الواقع، كما تعلمون، إنه بناء الكارما. يجب على كل نفس أن تمر به بعد الموت... لا يوجد فرد لم يمر بغرف الكارما وكذلك إجراءاتها. هذا الإجراء والعقاب من خلال الحكم، هو السبب في أن الإنسان ينظر إليهما برعب؛ لدرجة أنه جعلهما عقيدة في لاهوته: غضب يهوه وعقابه. وهذا لأن العالم (المنطقة الأثيرية النجمية) الذي ربما أُرسلت إليه النفس خلال إجراء سابق بسبب سوء سلوكها خلال حياتها، تسبب في مثل هذا الرعب لها.

(لكن الخوف من الموت أمر شائع بين جميع الناس... ومع ذلك لم يشرح لنا أحد على الإطلاق ما الذي يحدث بالضبط في تلك المستويات ليسبب مثل هذا الرعب! لذلك، دعوني أذكركم: «لأَنِّي لَمْ آتِ لأَدِينَ الْعَالَمَ بَلْ لأُخَلِّصَ الْعَالَمَ». [يوحنا 12: 47] اَلَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لاَ يُدَانُ . وَالَّذِي لاَ يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ.

[يوحنا 3 :18]

...قبل صدور الحكم النهائي وتسليم الفرد أو الجماعة إلى الكائن الذي سيقودهم إما إلى العالم الأثيري أو إلى مستوى آخر مناسب لمزيد من التقدم *(!)* دون أدنى نية للعقاب *(!!)* - يمكن لجميع أعضاء المحفل الأبيض العظيم أن يتحدثوا لصالح أي نفس. إذا عاش شخص ما حياة ضارة، فقد يكون من الضروري أن "يتذوق" الإحساس و/أو الألم الناجم عن أفعاله، وذلك لأغراض تصحيحية، حتى يتمكن الوعي من إدراك الواقع (من الواضح أنه بسبب هذا "الإجراء التصحيحي" تتألق الإنسانية اليوم بالتقوى*!)*. بمعنى آخر، الاعتراف بأن هذه الأفعال لا تلتزم بالقاعدة الإلهية. (1)»

(1) ومع ذلك، بما أن الجينات -التي يتم تصنيعها بواسطتهم- تعطي تعليماتها الخاصة التي تأمر الإنسان بالتصرف وفقًا لذلك، فعلى أي أساس يطالب هؤلاء القضاة بموازنة الكارما، في حين أنهم أنفسهم يعرفون جيدًا عدم كمال الجسد المادي، وهو أمر يعترف به (بعد كل شيء) حتى ماها تشوهان نفسه:

«...لا تعرف الطبيعة البشرية التسامح أو التفاهم أو الحب الحقيقي. كل كائن غير متطور يشارك في هذا النقص في الطبيعة البشرية الذي يدركه –في العالم المادي– على أنه حفظ للذات.

[باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول " ص 134]

وأخطاء الخالق تعذب البشر...

"القاتل، الذكر، دماغ الأنثى"، المصدر: science news.gr

«كما هو الحال بالنسبة لنا جميعًا، وكذلك العلماء، فقد كنا نفكر لبعض الوقت فيما يحدث داخل عقل القتلة، أو بالأحرى ما الذي يحدث بشكل خاطئ. الرأي السائد هو أن الجذور الحقيقية للعنف تكمن في الظروف السيئة لبيئتهم ووجود آباء عنيفين. لا يزال هذا الرأي مدعوماً علمياً وهو صحيح سياسياً.

ومع ذلك، فإن **كمية متزايدة من الأدلة**، من الدراسات التي يتم فيها مسح أدمغة القتلة بتقنيات متقدمة، تدعي أن

بعض الأضرار أو ضعف الأداء في منطقة معينة من الدماغ غالباً ما يكون السبب وراء السلوكيات العنيفة. تتعلق هذه المنطقة من الدماغ بقشرة الفص الجبهي التي تقع خلف الجبهة والعينين مباشرة. على الرغم من أن العديد من المجموعات تدرس هذا الموضوع، إلا أن الدليل الأكثر إثارة للإعجاب والملموس على العلاقة بين تلف الدماغ والعنف هو دراسة أدريان راين، وهو عالم أعصاب سريري في جامعة جنوب كاليفورنيا في لوس أنجلوس. من بين أمور أخرى، أجرى راين فحوصات التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني (PET Scan Tomography) على 41 قاتلاً و41 فرداً طبيعياً من نفس العمر. في كل مجموعة، كان 39 من أصل 41 فردًا من الذكور (يقيس التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني (PET Scan Tomography) كمية الجلوكوز التي تتناولها خلايا الدماغ، مما يوضح أي مناطق الدماغ أكثر نشاطًا). كان لدى القتلة معدل استقلاب جلوكوز أقل في قشرة الفص الجبهي لديهم، مما يشير إلى أن هذه المنطقة لا تعمل كما ينبغي لمنع الدوافع العنيفة.

تتفق هذه النتائج مع الدراسات البحثية السابقة من جامعة أيوا، والتي أشارت إلى أن الأفراد الأصحاء الذين يعانون من تلف في قشرة الفص الجبهي يصبحون مندفعين ومعادين للمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تتفق هذه النتائج مع الدراسات البحثية للدكتورة دوروثي أوتنو لويس، أستاذة الطب النفسي في كلية الطب في نيويورك وأستاذة الطب النفسي السريري في مركز أبحاث صحة الطفل في جامعة ييل، والدكتور جوناثان بينكوس، مدير قسم الأعصاب في المركز الطبي للمحاربين القدامى، والذين أظهروا، استنادًا إلى الاختبارات العصبية النفسية الكلاسيكية، أن السلوك العنيف مرتبط **بتلف** (خلل) قشرة الفص الجبهي.

لكن بالتأكيد ليس كل القتلة متشابهين. عندما قسم راين القتلة إلى مجموعتين، أولئك الذين ارتكبوا جريمة قتل مع سبق الإصرار في مجموعة وأولئك الذين قتلوا -دون وعي- في مجموعة أخرى، كان القتلة المندفعون هم الذين أظهروا أسوأ وظيفة لقشرة الفص الجبهي. علاوة على ذلك، في دماغ القتلة، كان الميزولوب (منطقة من الأنسجة تربط نصفي الدماغ الأيمن والأيسر) يعمل بشكل غير فعال أيضًا. يبدو هذا منطقياً لأنه قد يعني أن النصف الأيسر من الدماغ (المنطقي) لا يستطيع "التحدث" إلى النصف الأيمن الأكثر عاطفية، مما يعيق السيطرة على الغريزة العنيفة.

بالإضافة إلى ذلك، كانت المناطق العميقة من الدماغ، حيث تنشأ المشاعر البدائية مثل الخوف والعدوانية، أكثر نشاطًا في أدمغة القتلة مقارنة بمجموعة التحكم الطبيعية. فعلى سبيل المثال، استخدم راين

التصوير المقطعي بالرنين المغناطيسي لفحص بنية الدماغ لدى الأشخاص المضطربين الذين يعانون من سلوك معادٍ للمجتمع. يُظهر هؤلاء الأشخاص نقصًا سيكوباتيًا في الندم، وميلًا إلى خرق القانون وارتكاب الجرائم العنيفة. ووجد أن خلايا الدماغ في منطقة قشرة الفص الجبهي لدى هؤلاء الأشخاص كانت أصغر بنسبة 11% في المتوسط مقارنة بالخلايا الطبيعية. وهذا يشكل مؤشراً إضافياً على أن خلل أو تلف هذه المنطقة من الدماغ يمكن أن يهيئ الأشخاص للسلوك العدواني والعنيف.

كيف سيحكم ″حكم الله″ أو لجنة الكارما على هؤلاء ″المعيبين″؟ أم أن الدماغ المعيب كان نوعاً من ″الهدية″ الكارمية لأغراض تصحيحية، حتى تستمر الحلقة المفرغة من ″الأخذ والعطاء″ دون عوائق؟

تتألف لجنة التحكيم هذه من أساتذة "متطورين" في التسلسل الهرمي للخالقين - والذين قاموا أيضاً بتجنيد أجمل **تشكيل فكري** ليسوع المسيح في صفوفهم بطريقة خادعة - بالإضافة إلى كيانات "متقدمة" روحياً أخرى.

عندما يتحلل الجسد الأثيري للإنسان المتوفى - إلى جانب الدماغ الأثيري المسؤول عن فك الشفرة - وتبقى النفس محاطة بجسدها النجمي/العاطفي (الذي لا عقل له)، يأتي دورها للمثول أمام لجنة الكارما/الحكم. ثم يتم عرض حياتها الماضية على الأرض لها مثل فيلم سينمائي، وهناك يتم تسليط الضوء على جميع الأخطاء والفرص الضائعة والظلم المرتكب، بالإضافة إلى المواقف العاطفية التي أنتجتها النفس في تلك الحياة. ثم، يخون الجسد النجمي الخالي من العقل حتى أكثر المشاعر حميمية التي شعر بها الإنسان خلال حياته، والتي (المشاعر) في نهاية المطاف، تشكل ذلك الجسد النجمي/العاطفي الخاص به.

484 **باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول ":**الفصل. المستوى النجمي (ص 98):

"الجسد السببي *(النجمي)* هو الناقل المباشر للنفس المتجسدة. لقد خُلقت قبل وقت طويل من أن يتبوأ الإنسان مكانة في مسيرة التطور الأرضي. يخزن الإنسان، شريطة أن يكون له جسد مادي، كل الثروة الروحية التي تمكن من تجميعها في الجسد السببي؛ ويظهر **المحصول، غنياً كان أم فقيراً**، بوضوح فيه عندما يمثل الإنسان، بعد الموت، كنفس أمام لجنة الكارما في غرف "مبنى الحساب"، والجسد السببي *(الأثيري)* **هو الذي يتم فحصه في المقام الأول.**

(ص 229) «...من بين التنازلات التي تقدمها لجنة الكارما للنفس التي تظهر أمامها ليتم الحكم عليها، السماح لها برؤية الحياة الماضية التي تركتها للتو وتقييم فرص التقدم التي أتيحت لها والتي تجاهلتها بلا جدوى. عند تلك النقطة، يجلب الندم الدموع والألم النفسي الذي لم يعرفه الإنسان من قبل.

بعد عملية وزن/موازنة مجموع الطاقات التي تنتجها النفس، يتم تصنيفها (النفس) في "فئة" مقابلة اعتمادًا على **جودة** الطاقة الإجمالية التي قدمتها، ثم تتبع المرحلة الثانية من هذا المسار بعد الوفاة.

485 **جمهورية أفلاطون، الكتاب 10** (615b -615a) يواصل إير ابن أرمينيوس روايته: «...لقد دفعوا ثمن كل ما ارتكبوه من أخطاء بحق أي شخص، وكل من ظلموه بشكل فردي، عشرة أضعاف عن كل خطأ ارتكبوه، وكان مقياس ذلك فترات مدتها مائة عام لكل منها، [615ب] بحيث إذا افترضنا أن هذه هي مدة حياة الإنسان، فإن العقوبة ستكون عشرة أضعاف الجريمة. [الترجمة.: جيمس آدم، 1902]

هذه (المرحلة الثانية) هي عملية سرية للغاية، محمية مثل الطقوس المقدسة، وبسبب هذه المرحلة الثانية يصبح من الضروري للنفس ألا تتذكر. ومع ذلك، وعلى الرغم من حقيقة أن النفس لا تتذكر، إلا أن الإنسان لا يزال يشعر برعب مطلق من الموت. لا تستطيع النفس أن تتحرر من هذا الرعب، مهما كان مقدار "العلاج" الذي تخضع له في الجنة الافتراضية الثانية.

486 **أ) باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول "**:« سان جيرمان، في

ذكر التعليق في إحدى خطاباته لتلاميذ الجسر، في31 مارس 1956، ما يلي: "أوه! هناك الكثير مما لا تعرفونه! لحسن الحظ، هناك غطاء من "الرحمة" بين الوعي **والذكريات الأثيرية**، ويتم إزالة هذا الحجاب تدريجياً من وقت لآخر. وذلك لأنه من المعروف أن أكثر الناس حكمة قد فقد عقله تمامًا بمجرد إلقاء نظرة خاطفة على "المستأجر على العتبة" - كما يُطلق غالبًا على ما يُسمى بخلق الإنسان لحياته الشخصية (ذرية الإنسان المتشكلة فكريا). وهذا يعني أنه في اللحظة التي ألقى فيها الإنسان الحكيم نظره على ما يكمن وراء غطاء "الرحمة"، يصاب بالجنون.

ب) إنجيل فيليب، جان إيف ليلوب :«§63. إما أن يكون المرء من العالم، أو

أن يكون قد بُعث من الموت، أو أن يكون المرء في العالم الوسيط (

(المستوى النجمي). **لا سمح الله** أن يتم العثور عليّ هناك**!** في هذا العالم يوجد

الخير ويوجد الشر. ليس كل ما هو خير خيراً، وليس كل ما هو شر

شراً. لكن وراء هذا العالم، هناك شيء شرير حقًا: إنه

إنه العالم الوسيط، عالم الموتى. [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

إذن هذه المرحلة الثانية هي تجزئة الجسد النجمي (العاطفي) للإنسان إلى أجزائه؛ عملية "التقسيم". بعد مثول الإنسان أمام اللجنة الكارمية، تُفتح البوابة المركزية للعالم السفلي على مصراعيها، ولا يسمح الحارس كيربيروس لأحد بالعودة إلى الحياة، بل يجبرهم على النزول إلى أعماق العالم السفلي، حتى يبدأ تقسيم الطاقة/تجزئة الطاقة.

487 **أ) باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول"** (ص 251)

«خطاب بول الفينيسي، قائد الشعاع الثالث، 3 أكتوبر 1953، في نيويورك لطلاب "جسر الحرية":

...عندما يرى ماها تشوهان أن الطاقة التي تمنحها الشمس للفرد كافية ولا يمكن إنجاز المزيد *(بمعنى أن الثمرة / الإنسان ناضج)*، فلا سبيل للعودة إلى الوراء، ...بل "دائماً إلى الأمام". ويقف الملاك أمام بوابة قاعات الكارما كلما تم الحكم على كل النفوس. هذا الملاك، واقفاً وذراعيه ممدودتان، يقول: "إلى الأمام". هذا الشخص المبارك ليس دائماً محبوباً لدى نفوس البشر. ومع ذلك، "إلى الأمام"، يجب على النفوس أن تمضي قدماً.

ب) باباستافرو أ.، "الكون داخل الكون" الفصل. المستوى النجمي (ص 22-30):

«عندما يغادر الإنسان جسده المادي بعد الموت، فإنه يزور أولاً هذا العالم غير المرئي، ويبقى هناك أحيانًا لفترة طويلة، سواء أراد ذلك أم لا. إنه العالم المعروف في الأساطير اليونانية باسم هاديس، وفي المسيحية باسم "الجحيم"، وكما أطلق عليه حكماء العصور الوسطى، "المستوى النجمي".

ما واجهه الإنسان في حياته المادية، كان حصراً امتصاص الطاقة من خلال فعله **المادي** المزدوج/نشاطه. في عوالم الطاقة في هاديس، يمنع غياب الجسم المادي النشط نفس الإنسان من تغذية الطاقة ليس فقط نفسه ولكن أيضًا مجموعات الطاقة التي قام بتغذيتها/تزويدها طوال حياته. هنا تبدأ معاناته. لم يعد الدماغ الأثيري الذي يصوغ العالم في صور موجوداً.

داخل محيط من الطاقة عديم الشكل، تستحوذ مواقف كابوسية على نفس الإنسان حيث يسيطر عليه حنينه إلى الأشكال/الصور التي أحبها في العالم المادي. جسده العقلي الأدنى، **الممتلئ أصلاً، لا** ينتج أي معلومات إضافية. ثم تمر النفس، التي "ترتدي" فقط جسدها الطاقي النجمي/العاطفي، بجميع مراحل المستوى النجمي، من أجل أن يتم توزيع **كل** شكل مختلف من أشكال الطاقة - التي طورها الإنسان خلال حياته وخزنها في جسده النجمي - **على متلقيها المعنيين.** *[*سان جيرمان: *"لأنك في جسدك السببي (الأثيري)* قد أودعت كميات معينة من الطاقة المعدلة*".]*

ولتوضيح مسألة الموت هذه بشكل أكبر، سأقدمها لك من منظور مختلف، مذكراً إياك بالمرحلة الثانية من معرفة الذات. إذا تذكرتي، ما أشرنا إليه حينها هو قدرة الإنسان في حياته على النظر إلى كل هذه "الظروف/الحالات" الطاقية الحية "المُصاغة" بشكل مباشر ورؤيتها وهي تستمد إمداداتها من الطاقة من خلال نشاطه اليومي في الحياة.

عندما يعيش الإنسان حياته - في جسده المادي النشط - في المستوى المادي، فإن أجساده الأخرى تعيش/توجد في نفس الوقت في مستويات الطاقة المقابلة. وهكذا، فإن جسده النجمي موجود ويعيش في المستوى النجمي، موفراً قوى الطاقة المقابلة لأنشطته المادية وأفكاره وعواطفه.

[488] **رودولف شتاينر "على أبواب علم الإنسان"**، [ترجمة يونانية. أليكسيو ث.]

(a) الفصل. "العوالم الثلاثة" (ص 18): «هناك ثلاثة عوالم: 1) العالم المادي

، "مشهد" الحياة البشرية 2) العالم النجمي أو عالم النفس، 3) عالم ديفاتشان أو عالم الروح. هذه العوالم الثلاثة ليست منفصلة مكانياً عن بعضها البعض. نحن محاطون بأشياء العالم المادي، والتي ندركها بأعضائنا الحسية الخارجية (الحواس). لكن العالم النجمي موجود في نفس المكان الذي نحن فيه. بينما نعيش في العالم المادي، فإننا في الوقت نفسه نعيش في العالمين الآخرين أيضًا: العالم النجمي وعالم ديفاتشان. العوالم الثلاثة موجودة حيثما نكون نحن أنفسنا. لكننا لا نرى العالمين الأعلى، تماماً كما لا يرى الأعمى العالم المادي.

(b) الفصل. "الحياة بعد الموت" (ص 32):

...تسمى هذه الحالة "كمالوكا"، مكان الرغبات. لكن هذا المكان ليس منطقة معزولة: "كمالوكا" هو أيضاً المكان الذي نتواجد فيه، وأرواح الموتى تحوم حولنا دائماً. لكن وجودهم يفلت من حواسنا الجسدية... على سبيل المثال، يأكل الرجل بشهية وبمتعة حقيقية. سيرى صاحب البصيرة إشباع رغبة الرجل على شكل فكري بني محمر (شكل فكري) في الجزء العلوي من جسده النجمي.

خلال حياته ومن خلال أنشطته، تعلم الإنسان تفعيل بعض هذه المواقف في شكل نقاط ضعف، وعواطف، واعتمادات إيجابية وسلبية، و"أنانية" إيجابية وسلبية. لقد تعلم من خلال مشاعره اليومية كيف يعتني بهذه المواقف، بل وكيف يستمد منها قوته أيضاً.

489 باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول ":

«ماها تشوهان، يوضح هذا الموضوع (نشرة، 5 يناير 1964):

"لقد مُنح الجنس البشري قوة إبداعية، من خلال الفكر والاحساس." كل نشاط يمارسه الإنسان يتضمن جزءاً من أفكاره ومشاعره المرتبطة به.... ثم يتم خلق كائن عناصري (كائن حي) ويتم تشكيل وعيه بواسطة نوع الطاقة الموجهة إليه. هذا الكائن العناصري يمتلك جسداً وشكلاً، وهو مخلوق عاطفي. بعض الأفراد، بسبب معاناة نفوسهم وخوفهم وشكهم وجشعهم ومشاعر إنسانية أخرى مماثلة، ينقلون إلى هذا العنصر خصائص تصبح طبيعته."

بموت الجسد المادي، لم يعد بإمكان الإنسان أن يتصرف. مع توقف النشاط المادي، يتوقف ما اعتاد على الحصول على الطاقة منه عن تزويده بها. وفي الوقت نفسه، يتوقف هو نفسه عن تغذية كل هذه المجموعات الطاقية (للمواقف العاطفية المقابلة) التي تسكن في مساحات الطاقة غير المرئية. المشاعر التي كانت تشغله خلال حياته لم تتوقف عن الوجود بعد الموت المادي. على العكس من ذلك، في هذه المناطق النجمية، تصبح أكثر كثافة بشكل لا نهائي، لأن الجسد النجمي الذي يحيط بنفسه بشكل حصري هو الحامل الأساسي لكل رغبة؛ ولكن حيث هو الآن، ليس لديه الوسائل لإشباعها (الجسد النجمي).

[490] **رودولف شتاينر "على أبواب علم الإنسان"**، [ترجمة يونانية. أليكسيو ث.]

الفصل. "حياة النفس بعد الموت" (ص 31، 32، 33)

"كيف يشعر الرجل الميت؟... تلتصق المادة (الوسائل) للمتعة بالجسم المادي. يجب أن يكون لدينا حاسة تذوق، وما إلى ذلك، لنتمكن من تناول الطعام. لكن المتعة... والرغبة في المتعة تبقى حتى بعد الموت. لكن الإنسان لم يعد لديه أي إمكانية لإشباع رغباته، لأن الأعضاء الجسدية التي توفر الوسائل اللازمة لهذا الإشباع مفقودة. وينطبق الأمر نفسه على جميع الملذات والرغبات. كالغريب في الصحراء، تتجول النفس، المعذبة من عطش شديد (لكل رغبة)، باحثة عن نبع تروي ظمأها... إذ لم يعد لديها أي عضو (جسدي) يشبعها. لماذا يجب على النفس أن تتحمل هذا العذاب؟ والسبب هو أن على الإنسان أن يفطم نفسه تدريجياً عن هذه الرغبات الجسدية للحواس، حتى تنفصل النفس عن الأرض، وتتطهر وتتنقى. من بين المشاعر المختلفة التي تلازم الإنسان خلال حياته، يبرز بشكل خاص الشعور الفريد بالوجود، والفرحة المطلقة بالحياة، والتعلق بالجسد المادي.

ب) باباستافرو أ.، "الكون داخل الكون" الفصل. المستوى النجمي (ص 25-26):

«...العالم النجمي هو بيئة الإنسان الذي تسيطر عليه أهواء جامحة وقاسية. هذا ما يسمى بالهاوية، المكان الشاسع للرغبات التي لا يمكن إشباعها بسبب غياب الجسد المادي، الذي كان وسيلة الإشباع. هنا نجد السكارى والذين استعبدتهم الشهوات الجسدية، وبشكل عام، الإنسان الذي تسيطر عليه هاجس الرغبات الدنيئة والشهوانية، والذي كان عبداً لها طوال حياته، وسيظل كذلك، حتى تتلاشى الرغبة السائدة والجارفة والمنخفضة تدريجياً. يقال إن عذاب هذه الرغبات يشبه عذاب نار جهنم، الذي ذكرته الكنيسة الأرثوذكسية المسيحية السابقة. ومع ذلك، فإن هذه المعاناة تعود إلى عصور ما قبل المسيحية، كما نرى في بردية آني.

قبل 4000 عام: "ما نوع هذه الأرض التي جئت إليها!" إنها قاحلة، تفتقر إلى الهواء، وهي شاسعة بلا قاع؛ إنها سوداء كأحلك ظلام ليلة حالكة، ويتجول الناس فيها بلا أمل. لكن هنا، يستحيل على رجل ذي قلب هادئ مطمئن أن يعيش.

من ناحية أخرى، نجد طنطالوس في الأساطير اليونانية، يعاني باستمرار من العطش الشديد ومحكوم عليه إلى الأبد بمشاهدة الماء

يختفي في اللحظة التي توشك شفتاه على تذوقه.

...بحسب آني بيسانت، يوجد في العالم النجمي أيضًا رجال فاسدون، مسجونون في أجسادهم النجمية المعروفة باسم "العناصر" ... إنهم يطاردون أولئك الذين يميلون إلى الشهوات الجسدية، والتي قاموا بدعوتها وجذبها إلى أنفسهم أثناء وجودهم في العالم المادي. أي شخص يتمتع بالرؤية النجمية، ويمر بشوارع لندن، يمكنه أن يرى هذه الكائنات العناصرية تتجمع حول بيوت البيرة والحانات... وتستمتع بالرائحة الكريهة المنبعثة من المشروبات وتسعى جاهدة لدفع نفسها داخل أجساد الأشخاص الذين يشربون. تنجذب هذه الكيانات إلى أولئك الذين يغذون أجسادهم بمثل هذه الأمور، وتُعد هذه البيئة جزءًا من حياتهم العاطفية. هؤلاء هم "سجناء الأرض" الذين سمعنا عنهم الكثير من الأشياء التي تدينهم.

تبقى المواقف العاطفية التي تعلم الإنسان أن يمر بها في حياته، ومخازن الطاقة التي اعتادت أن تتغذى منه، مرتبطة به. هذه الأمور تتعلق بكل من طاقات كامنة إيجابية وسلبية، لأن كل جسم نجمي يتكون من أجزاء طاقة إيجابية وسلبية. وبتعبير آخر، فإن كميات الطاقات التي كانت تتغذى من هذا الرجل لا تزال مرتبطة به. يتم عرض هذه المجموعات/الخلايا الطاقية أمامه، مطالبةً بالطاقة (التغذية) **التي اعتادت الحصول عليها منه.**

[491] **بادماسامبهافا، كتاب الموتى التبتي** [ترجمة يونانية لياكوبولوس أي.]

يشير النص بأكمله إلى التجارب التي سيخوضها الإنسان بعد موت جسده المادي. تتضمن صفحاتها إشارات إلى كيانات مرعبة يلتقي بها الإنسان الميت في العالم السفلي. ومع ذلك، فإن جميعها تتميز بأنها إسقاطات للإنسان نفسه، وهي تتوافق مع الميول والرغبات والمخاوف التي غرسها الإنسان خلال حياته. يقول النص الإرشادي الذي يُتلى أمام الإنسان الميت:

(ص 155-158) «... يا أيها الطفل النبيل! استمع دون تردد! الآن، ستظهر الإلهات غوري الثمانية [(1)] من داخل عقلك وستظهر لك! لا تخف! من شرق أفق عقلك، ستظهر غوري البيضاء، ويدها اليمنى تحمل جثة كعصا ويدها اليسرى تحمل وعاءً على شكل جمجمة مليء بالدماء. لا تخف! من الجنوب، تظهر غوري الصفراء، وهي تحمل قوسًا وسهمًا، مستعدة لإطلاقه؛ ... كل هؤلاء الإلهات الثماني غوري، من النقاط الثماني

للأفق يحطن بالخمسة المتعطشين للدماء. سينبثق الهيروكاس [2] ، من داخل عقلك وسيظهرن لك... بعد ذلك، ستظهر لك الـ 8 بيشاشي [3] للأراضي المقدسة! من الشرق، سينهاموكا بلون كستنائي داكن، برأس أسد، تعقد ذراعيها على صدرها، وتلتهم جثة في فمها، وتلوح بعرفها؛ من الجنوب، فياغريموكا حمراء برأس نمر، تعقد ذراعيها إلى الأسفل، وتصر على أنيابها؛ من الغرب، سريغالاموكا سوداء برأس ثعلب، تحمل نصلًا في يدها اليمنى، وتمسك أمعاء في يدها اليسرى تلتهمها، وتلعق الدم؛ من الشمال، سفاناموكا زرقاء داكنة برأس ذئب وعيون منتفخة، ترفع جثة إلى فمها بكلتا يديها... من الجنوب الغربي، كانكاموكا حمراء داكنة برأس صقر، تحمل جثة كبيرة على كتفيها.

(ص 158)...يا ابن العائلة الصالحة، تخرج اليوغينيات [4] الست الجنوبيات من عقلك وتظهر أمامك! فاجرا الذي لا يفسد، برأس خنزير، يحمل نصلًا. سانتي السلام، برأس وحش مائي محمر، يحمل جرة. بهاكسيني، ذات الرأس الأخضر الداكن الذي يشبه رأس النسر، تحمل هراوة؛ وراكشاسي، الشيطانة ذات الرأس الأحمر الذي يشبه رأس الكلب، تحمل شفرة حادة."

(1) غوري: مجموعة من ثمانية آلهة أنثوية ذات طباع مفترسة ولاحمة.

(2) هيروكا(س): روح مقدسة ذكرية. إن كلمة "متعطش للدماء" تصف سمة امتصاص "دماء" الأنانية والشك والإدراك المزدوج.

(3) بيشاتشي (أو بيساكي): زهاد مخططون، مزينون بشكل جميل، محايدون جنسياً، متدينون للغاية.

(4) اليوغينيات: مجموعة من الآلهة، يمارسن اليوغا.

وتستمر الإشارات إلى الكيانات المخيفة، بجسدها نصف البشري ونصف الحيواني، في جميع أنحاء نص "كتاب الموتى التبتي"، مما يذكرنا بالكيانات الأسطورية المجسمة في العالم، والتي تم وصفها في كتابنا بأنها أشكال فكرية بشرية حية *(skeptomorphs)*، من صنع الإنسان وتم تحليلها في فصل "نهاية سلالة الأبطال".

تمامًا مثل الكلاب البرية التي تلتهم بشراهة الطعام الذي يلقيه شخص ما أمامها، كذلك تفعل العوالم النجمية الدنيا (أي مجموعات الطاقة السلبية) تلتهم أجزاء الطاقة الأدنى التي تتوافق معها، والتي تشكل جزءًا من ذلك الجسم النجمي المحدد.

492 **بادماسامبهافا، كتاب الموتى التبتي** [ترجمة يونانية لياكوبولوس

E.] ص 160:

‹‹في ذلك الوقت، عندما تخرج الآلهة الثمانية والخمسون المتعطشة للدماء من داخل عقلك، ... بسبب تعلقك الشديد، لن تتعرف على هذه الكائنات البغيضة وستلجأ إلى هروب محموم وتسقط مرة أخرى في بؤس شديد. ... ستشعر بالذعر والألم والإرهاق. ستتخذ إسقاطاتك/رؤاك الخاصة شكلاً شيطانياً وستستمر في التيه في السامسارا! [(1)]

...يا أيها الطفل النبيل! حتى لو كانت أجساد أكبر الآلهة السلمية والغاضبة مساوية (في ضخامتها) لحدود السماوات، فإن الآلهة المتوسطة، بحجم جبل ميرو، أصغر المخلوقات التي تساوي ثمانية عشر ضعف طول جسم الإنسان العادي، لا تخف من ذلك؛ لا تنبهر! تتجلى جميع الظواهر على شكل أضواء وصور!

(ص 162)... عندما تظهر رؤاك/اسقاطاتك الخاصة بهذا الشكل، فلا تخف، لأن الجسد الذي لديك هو جسد مصنوع من ميولك الكارمية، وبالتالي، **حتى لو قُتل أو قُطّع**، فإنه لا يمكن أن يموت!

(ص 180) مرآة الكارما:...سيد الموت سينظر في مرآة الكارما ويرى انعكاساتها واضحة ومميزة... سيد الموت سيربط حبلاً حول عنقك ويسحبك بعيداً. سيقطع رأسك، وينتزع قلبك، ويسحب أحشاءك، ويلعق دماغك، ويشرب دمك، ويمزق لحمك إرباً، ويقضم عظامك. ولكنك لن تموت، حتى لو تم تقطيع جسدك إلى قطع. إذا تعرضت للتقطيع مرارًا وتكرارًا، فسوف تعاني من ألم شديد." *(إنها عملية الموت الغامضة تماماً التي تتعلق بتوزيع الطاقة المخزنة في الجسم النجمي على أجزاء.)*

(1) سامسارا: الحلقة المفرغة للولادة والموت؛ عالم المايا - الوهم.

يصف المترجم والمعلق على "كتاب الموتى التبتي"، يوستاثيوس لياكوبولوس، العوالم الستة لسامسارا إلى جانب الخطايا الخمس المميتة التي تسيطر على هذه العوالم:

1) عالم آلهة السامسارا (الدنيوية *[سالوستيوس]*). ... تعتبر آلهة السامسارا خالدة، ولكن فقط حتى النقطة التي تنفد فيها الكارما الجيدة (لذا، فإن نفس التذبذب للمادة الثنائية، يؤدي إلى تدهورها من خلال حلقة مفرغة لا نهاية لها من الصعود والتدهور*)*. **الكبرياء** –الخطيئة المميتة الأولى– تقوض مملكة هؤلاء الآلهة وتستهلك سعادتهم المشكوك فيها.

2) عالم الآلهة الغيورة الذين يطلق عليهم أنصاف الآلهة أو الجبابرة في الأساطير اليونانية، حيث تقودهم **الغيرة** - الخطيئة المميتة الثانية - إلى التعصب والكراهية من خلال انتصارات وهزائم لا نهاية لها.

3) المملكة الحيوانية، التي تشمل جميع المخلوقات الحيوانية، **الجهل** - الخطيئة المميتة الثالثة - الظلام والريبة، أحاطت واستحوذت على عالم الحيوانات وأعادت إنتاج خوفها الغريزي وانعدام أمانها.

4) عالم الأشباح الجائعة، حيث **الرغبة** - الخطيئة المميتة الرابعة - مدعومة بما "لا يُروى" وتفرض أهواءً لا تشبع.

5) عالم كائنات الجحيم، حيث تراكمت **الكراهية** - الخطيئة المميتة الخامسة - بشكل كثيف ومنيع في جميع أنحاء هذا العالم، مما تسبب في ألم لا يطاق.

6) عالم البشر. تسيطر جميع المشاعر الأساسية الخمسة على هذا المجال بشكل تراكمي، وغالبًا ما تتخذ شكل الغطرسة والرغبة.

إن عجلة الحياة ووجود السامسارا يتحكم بها ياما، حاكم الوجود. يُعتبر سيد الموت وقاضي الموتى في الباردو (= الحالة الوسيطة) للولادة الجديدة. ويُطلق عليه أيضاً اسم سيد الدارما (= قانون الوجود وجوهر الظواهر).

وهكذا، مع انتهاء الفعل المادي، فإن الكراهية التي كان يشعر بها المرء تجاه بني جنسه لا تجد منفذاً لإشباعها، بل تلتهم صاحبها. كما أن شهوته تبقى غير مُشبعة، ولا تجد رغبته الجنسية أي استجابة. لا يزال نهمه غير مشبع. إن الغيرة التي ربما شعر بها تجاه الناس، أصبحت هائلة الآن، وبما أنه من المستحيل عليه أن يلجأ إلى أعمال انتقامية لإشباعها من خلال الفعل، فإنها تلتهمه وتسبب له الألم. كل رغباته، التي لم تُشبع بعد، والتي تتوق إلى الإشباع، تتحول من خلال رغبتها في أن تُشبع، إلى وحوش تستغله.

تظهر أمامه المواقف المكبوتة بشدة، والتي لم يتقبلها ذلك الرجل "المتحضر" قط، كما لو كانت من العدم، وتطارده. إن الحاجة إلى معاقبة أولئك الذين ألحقوا به الأذى - حتى يتمكن من تحقيق العدالة - تصبح بلاءً. تظهر المواقف السلبية التي فرضها بنفسه على الآخرين على شكل غضبات من أعماقه، وتطالب بموازنة الظلم عن طريق قطع أجزاء من جسده الطاقي. الرثاء والألم والرغبات غير المُشبعة تُعذب أرواح الرجال. هذا هو الممر من المستويات النجمية السفلى. يمر الرجال الصالحون والأشرار من هناك، من أجل إيداع الجزء المدمج في أجسادهم النجمية والذي يتوافق مع هذه المناطق. كلما زادت نقاط الضعف التي طورها المرء

خلال حياته، كلما طالت مدة بقائه هناك، لأن الجزء "الممتلئ" من الطاقة السلبية في جسده النجمي يستغرق وقتاً أطول ليتم استهلاكه.

هناك أناس أموات، من خلال روابط قوية للغاية من الاعتمادات والتعلقات المتعددة الأوجه بالمادة، يصرون على الكفاح بلا أمل لامتصاص الطاقة منها، وبالتالي يشكلون فئة الأرواح المرتبطة بالأرض. أما الآخرون، بسبب المواقف الشديدة التي مروا بها خلال حياتهم، فيعلقون داخل حالات الزمكان أو، في مناسبات أخرى، ينتقلون عبر احتمالات طاقة بديلة متوازية - والتي سنشرحها لاحقًا - من أجل امتصاص الطاقة التي يبحثون عنها من هناك. تشكل كل هذه المجموعات من الأرواح فئة ما يسمى بـ "الأشباح" التي، نظرًا لارتباطها بشكل أساسي بالمستوى الأثيري للأرض، تظل مرتبطة به.

العالم النجمي هائل ويخفي بداخله العديد من الجوانب والأقسام والفئات المختلفة التي لا يمكن استنفادها مهما طال حديثنا عنها. في النهاية، موضوعنا ليس العالم النجمي، لكننا نذكره بإيجاز هنا بينما "نمر" به.

عندما يتم استهلاك الجزء الأخير من الطاقة السلبية في جسد الإنسان النجمي في مرحلة ما، حيث يتم فصله لإضافته إلى مجموعة الطاقة الأوسع المقابلة له النجمية، فإن نفسه تصعد إلى المستويات النجمية الأكثر إشراقًا/إيجابية. وهناك، يواجه نفسه وجهاً لوجه مع أوضاعه الداخلية "الإيجابية"، وبينما يصل إلى هناك، عطشاناً ومعذباً من المناطق النجمية السفلى للجحيم، فإنه "يمد يديه" إلى هذه الشخصيات الجديدة، طالباً منهم أن يملؤوه بقرابينهم الهادئة والإيجابية. لكن في تلك اللحظة بالذات، تدرك النفس بخيبة أمل أن هذا المفهوم لم يكن سوى وهم تم خلقه في الحياة من خلال نظريات تم تزييفها بشكل منهجي. وكما يزين الرجال المتحضرون موائدهم بأواني فضية أثناء تناول الطعام ويستهلكون أفضل أجزاء الحيوان المذبوح بأدب، كذلك تفعل النفوس "الإيجابية" في صورة سادة "طيبين" وخالقيهم/آلهتهم - باعتبارهم عابدين مستمرين للطقوس - إذ تلتهم "بأدب" حصتها من الطاقة الإيجابية وهي غير قادرة على إرواء عطش النفس المعذبة.

[493] أ) إنجيل فيليب، [ترجمة إنجليزية باترسون براون]

‹‹54§. "الله هو آكل لحوم البشر. ولهذا السبب، يتم التضحية بالبشرية من أجله.

يترجم جان إيف ليلوب نفس المقتطف من اللغة القبطية على النحو التالي:

‹‹30§. البشرية هي غذاء الله (حديقة خضراواته).

ب) باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول" (ص 345): ‹‹**في نهاية كل**

عام، يُمنح الشرف والامتياز لـ "التسلسل الهرمي الروحي للكوكب" لعبور جسر النور الرخامي المقدس، الذي يؤدي إلى قلب **شامبالا.**

وهناك، يقدمون (يسلمون) إلى ‹‹رب العالم›› *(أركون هذا العالم)*، ثمرة خدمتهم الخاصة خلال العام الماضي. إن مقدار "**الحصاد**" *(من الطاقات الإيجابية التي حصدوها من البشرية)* الذي سيقدمه كل فرد *(كل عضو في التسلسل الهرمي الروحي للكوكب)* يحدد مقدار الخدمة التي سيقوم بها - وفقًا للقانون - خلال العام المقبل.

يتضمن ذلك تقديم تقرير وحساب سنوي إلى "سيد العالم" من قبل أعضاء التسلسل الهرمي، يوضح كيفية استخدامهم للنور الذي مُنح لهم خلال العام الماضي.

(لأن هذا الضوء مسروق من الكون الفائق ، لذلك يتم منحه بحذر شديد)،

وكيف استغلوا الفرص التي أتيحت لهم

(إقناع البشرية بإنتاج المزيد والمزيد من الطاقة "الإيجابية").

(الصفحة 346) ...نقدم فيما يلي مقتطفًا من وصف قدمه *(المعلم)* تشوهان كوثومي حول الموضوع. أُلقي الخطاب أمام أتباع "جسر الحرية" في 19 نوفمبر 1955:... يقف سانات كومارا *(سانات [الشيطان] باسم "رب العالم" أو "أركون هذا العالم")* في قلب معبده، في انتظار وصول أولئك الذين يجلبون <u>**الحصاد**</u>.

(الصفحة 349) ...عندما نصل إلى بوابات المعبد العظيمة، نرى سانات كومارا واقفة بجانب المذبح العظيم...يقبل **حزم الحصاد**، بينما يتم كشفها على القمع الكبير <u>من قبل العظماء والصغار</u> <u>على حد سواء</u>.

...**بعد** تسليم **الحصاد** *(الطاقة الإيجابية التي حصدوها من البشر)* يتم **الإيداع** . يتم وضع هذا في خيمة النور المقدسة ويتم ختمه بواسطة رئيس الملائكة، ليتم نقله إلى رويال تيتون لاحقًا. وهناك، في ظل طقوس أخرى، سيتم تقديمه أمام "أسياد الكارما". بعد ذلك، ستقرر هذه الهيئة الموقرة *(لجنة الكارمية)*، وفقًا لكمية **الحصاد**بأكمله، ما هي المخصصات *(النسب المئوية)* التي يمكن الموافقة عليها للعام المقبل، لصالح البشرية.

(ص 351) ...نستمر في اقتباس جزء من خطاب تشوهان موريا فيما يتعلق بما حدث في صومعة رويال تيتون (اللجنة

الكارمية) بعد **نقل حزم الحصاد**....يشغل المذبح وسط القاعة الكبيرة. على المذبح تشتعل شعلة «الترسب». وفي الوقت نفسه، قاموا بتسليم تقاريرهم إلى اللجنة الكارمية في القاعة، وتم وضعها على موقد ضخم. يقومون بتكوين كومة قابلة للاشتعال ليتم حرقها....إن الرائحة المنبعثة من الموقد تشبه رائحة زيت الياسمين. إنه يمثل قدسية الطاقات البشرية التي أثيرت والتي تم تقديمها في خدمة الحب تجاه إخوانهم (الطاقات البشرية الإيجابية للتضحية بالنفس والمحبة). ينحني سانتا كومارا أمام اللهب والمذبح... ويدخل إلى قلب اللهب.

من خلال هذا الاحتراق للطاقات الإيجابية للبشرية، ينبثق شكل فكري حي. تحتفظ "المشرفة الصامتة المحبوبة على الكوكب" بهذا الشكل الفكري في قلبها لهذا العام *(إنها تُحضّره)*. يقوم سانتا كومارا، وهو يتخذ وضعية الإعجاب، برفع وعيه من أجل استقبالها (الشكل الفكري) **ويتنفسها** الجمع بأكمله *(...يستوعبونها)*.

(يختتم تشوهان موريا وصفه للحفل، ثم يخاطب تلاميذه قائلاً. كل هذا تحقق بفضل دعواتكم، وأنا متأكد من أنكم ستسعدون بمعرفة **أن حصادكم** أصبح **ملكاً دائماً** لأقدم دير على وجه الأرض - دير رويال تيتون.

وأخيرًا، هل من المحتمل أن يكون هذا هو طعام الآلهة الشهير، أمبروزيا *(غذاء الخلود)*؟

الذي يأتي من *"vrotoi"* *[*=تلك التي ستؤكل *]*؟

-

لم تعلم النظريات البشرية والحياة المادية بشكل عام الإنسان شيئاً عن البحث عن الروح الإلهية بداخله، بل علمته فقط كيفية التركيز على وجوده المادي (الخارجي). وهكذا، لم يتعلم الإنسان العادي أبدًا أن يحب الإنسان الروحي - لأنه لم يعرفه قط - بل فقط شكله المادي ومظاهره العاطفية (النجمية).

494 **إنجيل توما، جان إيف ليلوب** :«101§. *(يقول يسوع)* من لا

يبغض أباه وأمه على طريقتي، فلن يكون قادراً على أن يصبح تلميذاً لي ومن لا يحب أباه وأمه على طريقتي، فلن يكون لي تلميذاً. لأن أمي [حملت جسدي]، ومع ذلك فإن أمي الحقيقية هي التي منحتني الحياة.
[الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

ومع ذلك، فإن هذا الحب البشري المادي، من أجل التعبير عن نفسه عاطفياً، يمر عبر الأجسام المادية والطاقة (النجمية) ويربط الإنسان بكل ما "أحبه" من خلال روابط طاقة غير مرئية، مثل الخيوط غير المرئية. وبالتالي، كلما كانت العلاقة الإنسانية أقوى، كلما كانت خيوط الطاقة هذه أكثر مرونة، والتي يخطئ الناس في اعتبارها "حباً". بعد موت الجسد المادي، لا يمكن توفير هذه الروابط غير المرئية من خلال المادة بعد الآن - كما كانت تفعل من قبل - وتنقطع حتماً مما يسبب ألماً هائلاً.

495 أ) **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب :«§55. قال يسوع: "من لا يستطيع أن يتحرر من أبيه وأمه لا يستطيع أن يكون تلميذاً لي". من لا يستطيع أن يتحرر من أخيه وأخته، ولا يحمل صليبه كما أحمله أنا، فهو ليس أهلاً لي. §87.

...قال يسوع: "بائس هو الجسد الذي يعتمد على جسد آخر، وبائس هي النفس التي تعتمد على كليهما". [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف

رو]

ب) إنجيل متى، الفصل. 6: «§21. لأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا.

وكما أن الرغبة غير المُشبعة في الرغبات السلبية تُعذّب نفس الإنسان، فإن أي تعبير مادي "أحبه" يوقعه في فخ سعي يائس، مُولّداً نفس الألم الذي سببته له رغباته السلبية غير المُشبعة في الأصل.

496 **باباستافرو أ.، "الكون داخل الكون"** الفصل. المستوى النجمي (ص 29):

«بالنسبة لأولئك الذين فشلوا في الحياة المادية في تطوير حتى جزء من جسدهم العقلي/المعرفي، وكانوا كرجال يركزون كلياً على المادة والمصلحة الذاتية، فإن مستويات "النعيم" في العالم العقلي/المعرفي بعيدة المنال. ما طوروه في العالم المادي هو جسدهم النجمي (العاطفي) من الرغبات والإثارة، وهذا، إلى جانب مستواه المقابل، هو كل ما يبقى مألوفاً ومعروفاً لهم بعد الموت.

حتى عرضه الكريم لإخوانه، الذي "رفعه" كثيراً وهو على قيد الحياة، لا يمكنه الآن إلا أن يريحه بقدر ما يريح "بقايا الطعام"، وهو غير قادر على تخفيف معاناته. وذلك لأنه بينما كان لا يزال موجودًا في الوجود المادي، فقد امتص كل الطاقة التي كانت نصيبه من هذا الجانب الإيجابي.

النشاط، من خلال إشباع أنانيته الإيجابية أو القبول الاجتماعي الإيجابي الذي اختبره بسبب عرضه. لذا، فإن التأثير اللاحق للطاقة الإيجابية، المسجل/المخزن في جسده النجمي - كنتيجة لعملية "تخمير" - يتم فصله عنه ليتم إضافته إلى المجموع (المجموعة) الإيجابي المقابل بشكل عام للمستوى النجمي الأعلى، مما يترك النفس مكشوفة مرة أخرى. بالإضافة إلى ذلك، إذا رغب في تلك المناطق النجمية في التصرف بشكل إيجابي من أجل إعادة تزويد نفسه، فإن عدم وجود جسم مادي نشط يجعل هذا الجهد مستحيلاً مؤلماً.

في أوقات معينة، خلال حياته المادية، أحياناً بدافع الحاجة، وأحياناً أخرى لإبراز "أناه"، وأحياناً أخرى بدافع القناعة، يقدم الإنسان بعض العروض الإيجابية لإخوانه، لكنه لا ينجح أبداً في جني فوائد الطاقة التي يعتقد أنه يستحقها. وبالتالي، تتولد نواقص الطاقة داخله، وبما أن نفسه تشعر بأن بعض "الأجزاء" تنتمي إليها، فإنها تحاول البحث عنها داخل هذه المساحات الطاقية دون جدوى. من أجل الحصول عليها مرة أخرى، ينتهي الأمر بالنفس إلى قبول تجسد جديد في المادة. وهكذا، تدرك نفس الإنسان ببطء أن الحب البشري المادي لم يكن **سوى** مصدر طاقة "صحي" خلال حياته، وليس "مفتاح" الخلاص وتصور الإله الحق.

[497] دعوني أذكركم بقضية الأم تيريزا وتقاريرها عن ″الظلام″ و″التعذيب″ و″الوحدة″ التي سيطرت على حياتها على الرغم من ″قرابين الحب″ التي قدمتها لإخوانها من البشر. لم تستطع العثور على الله من خلال هذا ″الحب″.

شككت الأم تيريزا في وجود الله ، وفقًا لرسائلها ، **المصدر: وكالة الأنباء الأثينية والمقدونية، 26/8/2007**

«الأم تيريزا تشك في وجود الله، وفقًا لرسائلها.

الأم تيريزا، التي من المرجح أن تعلنها الكنيسة الكاثوليكية قديسة، شعرت باهتزاز إيمانها طوال حياتها، بالإضافة إلى ذلك، شككت في وجود الله نفسه، كما تم الكشف عن ذلك في الرسائل التي كتبتها في عام 1979 إلى صديقها الموثوق، القس مايكل فان دير بيت.

إن إشاراتها المستمرة إلى "الظلام" و"الوحدة" و"العذاب" موجودة في أكثر من 40 رسالة كتبتها خلال فترة 66 عامًا. وعلى الرغم من أن هذه الرسائل تُظهر ندمًا قصيرًا، إلا أن الأم تيريزا أمضت أكثر من خمسين عامًا تشك في وجود الله، على الرغم من الصورة المعاكسة التي عرضتها في حياتها العامة.

لكن هذا الإدراك العميق للنفس من تجسد إلى تجسد، وإن لم يكن واعياً، يؤدي –جيلاً بعد جيل– إلى تدهور مستمر في العلاقات الإنسانية والسقوط التدريجي لقيم الصداقة والرفقة والثقة والإيثار من خلال جعل مخطط "التطور" البشري ينحدر باستمرار إلى أسفل دون أن يكون قادراً مرة أخرى على ضمان الطريق إلى الخلاص.

عندما يتم في مرحلة ما فصل كل جزء موجب وسالب مخزن من الجسم الطاقي عنه وإضافته إلى المجموع/المجموعة النجمية الأوسع الموجبة أو السالبة المقابلة، وكذلك كل جزء من المعرفة البشرية للمستوى العقلي الأدنى الذي أثرى المستوى العقلي الأدنى الفرعي، أي المستوى الأعلى من النجمي - المستوى الفرعي الأكاشي - فإن النفس تتحرر من جسدها النجمي الذي يبقى هناك كقشرة فارغة تتجول في العوالم النجمية حتى تذوب. إلى أن يتلاشى، فإن كل غلاف نجمي من هذا القبيل تشغله كيانات نجمية من جميع الأنواع، والتي بعد الاستيلاء عليه، تظهر في جلسات تحضير الأرواح (التجمعات "الروحية") للبشر الأحياء، متظاهرة بأنها هذا الشخص الميت أو ذاك، وبالتالي تضلل الأحياء. وفي حالات أخرى - بما أن الجسد النجمي نفسه يحتفظ بـ "صدى الوعي" من النفس التي أنشأته - فإنه يتبع تلك النفس في تجسدها الجديد ويشعر بالحزن وهو يشاهدها الآن وهي تغذي جسدًا نجميًا جديدًا، مثل طفل يشاهد أمه وهي تكرس نفسها لطفل حديث الولادة. في بعض الأحيان، تلتصق هذه الأغلفة النجمية بذلك الرجل وتولد مشاكل مختلفة في تجسده الجديد. هذه مجرد عينة من المشاكل التي تسببها عملية إنشاء هذه المواد.

إن أبرز "الفوائد" التي تتحقق بعد الموت من الأنشطة الإيجابية لحياة الإنسان المادية السابقة هي أنه من خلال هذه المناطق النجمية العليا "المضيئة" للمستويات الإيجابية، يمكن للنفس **الوصول** إلى الفردوس الافتراضي الثاني (نيرفانا)، حيث ستخضع "للتعليم العلاجي" والراحة. وبسبب هذا الاحتمال، انتشرت شائعة بين الناس مفادها أن من يقوم بالأعمال الصالحة يذهب إلى "الجنة".

كما هو الحال في كثير من الحالات، يتم غسل بذور النباتات وإخضاعها لعمليات مختلفة من أجل زراعتها مرة أخرى، كذلك النفس المجردة، بعد أن تترك جسدها النجمي في المستويات النجمية كقشرة فارغة، تدخل منطقة جنة الانعكاس الثاني (نيرفانا)، حيث تقبل "الشفاء" من التجربة المؤلمة للتجريد النجمي. بالإضافة إلى ذلك، من خلال تعاليم المعلمين (من جانب الخالقين) المقيمين هناك، تتعافى النفس

من الجروح والآلام التي عانت منها في حياتها المادية من أجل الاستعداد لزيارة جديدة إلى المستوى المادي، داخل جسد جديد وظروف حياة جديدة، تم اختيارها بشكل مناسب لها.

[498] **باباستافرو، أ، "رسائل إلى مجهول"** (ص 234): "عندما **تدفع**النفس

الكارمة المفروضة عليها وحصلت على **الراحة اللازمة**

يظهر الملاك الرسول مرة أخرى، ولكن مع "الفيفة" مختلفة في متناول اليد.

هذه الخريطة الآن مزودة بشريط أزرق سماوي اللون... ومهمتها هي دعوة

النفس المذكورة لتقديم نفسها مرة أخرى إلى لجنة الكارما من أجل الولادة من جديد.

من ناحية أخرى، فإن النفوس التي لم تتمكن من الوصول إلى الفردوس المادي الثاني (الانعكاس) تنتقل إلى التجسد الجديد أيضًا، مدفوعة من خلال القوى النجمية الدنيا للمستويات النجمية الدنيا، حيث كانت محتجزة. هذه القوى المظلمة، بعد أن استنزفت كل أثر للطاقة السلبية من الجسد النجمي المذكور آنفاً (ولأن نفسه لا تملك أي شيء إيجابي لتقدمه للرتب النجمية العليا)، تلقي به (النفس) (في أفضل الأحوال) إلى وجود جديد بائس، بحيث من خلال خوفه وعواطفه وآلامه، يعيد إنتاج الطاقات الأدنى التي ستغذي قوى هذه المستويات النجمية الدنيا مرة أخرى. لكن في أسوأ الأحوال، فإن القوى النجمية المظلمة للغاية لا تكتفي باحتجاز النفس فحسب، بل إنها بسبب نهمها المرضي، تلتهم النفس نفسها حتى تضيع تمامًا...

قبل أن تأتي كل نفس إلى تجسدها المادي الجديد، بغض النظر عن منطقة الطاقة التي تأتي منها، يجب عليها أن تمحو بشكل دائم كل ذكرى من عقلها تذكرها بعملية التجريد المؤلمة من جسدها النجمي. ستجعل هذه المرحلة من الحذف الكائن خاضعاً لعملية التجسد الجديد.

[499] أ) **باباستافرو، أ، "رسائل إلى مجهول"** (ص 241): «**بعد**

إتمام مهمة اللجنة الكارمية، تُقام الخدمة وتُبارك النفوس المختارة، التي هي أيضاً جاهزة للتجسد... ويُوضع على جباههم شريط النسيان. في رسالته التوجيهية المؤرخة في 16 أغسطس 1953 إلى تلاميذه، قدم ماها تشوهان المعلومات التالية: "... تنتظر في عوالم النور أعدادٌ كبيرة من الأرواح المختارة التي... ستتجسد. يشعر أولئك الذين كانوا رعاتهم ومرشديهم ومعلميهم بحزن شديد لرؤية تلك النفوس تولد تحت قيود النسيان.

ب) كتاب جمهورية أفلاطون *10* (يستمر سرد إير ابن أرمينيوس)**:** «... وكانت الأحكام والعقوبات على هذا النحو إلى حد ما... ولكن بعد انقضاء سبعة أيام لكل مجموعة في المرج، كان عليهم النهوض في اليوم الثامن ومواصلة رحلتهم، فوصلوا في غضون أربعة أيام إلى مكان محدد... هناك، ينبغي عليهم أن يمثلوا أنفسهم أمام لاخيسيس. قام نبيٌّ أولاً بتجميعهم على فترات منتظمة... ثم صعد إلى منصة عالية وتحدث قائلاً: "هذه كلمة لاخيسيس، ابنة الحاجة العذراء: أيها النفوس الزائلة، الآن هي بداية دورة أخرى من التكاثر البشري."... لقد اختارت جميع النفوس حياتها الآن... أرسلت لاخيسيس معهم الشيطان الذي اختاروه ليكون حارسًا لحياتهم الجديدة... ومن هناك، ولأنهم لم يُسمح لهم بالعودة... سارت *(النفوس)* في حرارة لاهبة إلى سهل **النسيان**... ثم مع حلول المساء، خيموا بجانب نهر اللاوعي/عدم التفكير *(نص يوناني قديم: نهر أميليتوس)*... وكانوا **جميعًا** ملزمين بشرب كمية معينة منه،... والذين لم تخلصهم الحكمة شربوا أكثر من اللازم؛ وكل واحد منهم عندما شرب نسي كل شيء. لقد مُنع هو (إر) نفسه من شرب الماء (حتى يتذكر ما رآه لينقله إلى البشر).

[ترجمة بول شوري، كامبريدج، ماساتشوستس، مطبعة جامعة هارفارد]

[http://www.perseus.tufts.edu

إن جودة الحياة الجديدة المختارة لكل رجل ستكون نسبية لجودة الطاقة التي اعتادت نفسه على إنتاجها. لذلك، فإن النفس التي تميل إلى إنتاج طاقة منخفضة الجودة بسبب الرغبات والأهواء الجامحة ستتجسد في ظروف معيشية مماثلة. وهناك، ستنتج طاقتها/طعام الكلاب منخفض الجودة للكائنات الأدنى في المستوى النجمي الأدنى، أو الجحيم، كما يسميه الناس. وعلى الجانب الآخر، سيتم "زرع" النفوس المنتجة للطاقة عالية الجودة في ظروف مواتية، من أجل تقديم النتيجة المرجوة لأسيادهم المتفوقين في ظل أفضل الظروف. هذا هو سبب كارما الإنسان "الجيدة" أو "السيئة".

- وماذا يحدث بعد موت تلك الفئة من الرجال الذين لا يملكون نفساً ولكنهم يستمدون حيويتهم فقط من مجموع أجسادهم الطاقية؟

-إن الجذر البنيوي للأجسام الطاقية لجميع البشر موجود متشابكاً مع الجينات المادية للحمض النووي. وهكذا، فإن الرجال المذكورين آنفاً - من خلال نشاطهم المادي في الحياة - قد أثروا أجسادهم النجمية بالحالات العاطفية المقابلة وفقاً لمواصفاتهم الجينية.

-والتي **ليست** بالضرورة سلبية فقط- بعد موتهم الجسدي، فإنهم يمنحون أجزاء الطاقة التي خلقوها خلال حياتهم إلى المجموعات المركزية لهذه الطاقات الإيجابية والسلبية. وبما أن هؤلاء الرجال لم يكونوا سوى هذه الحالات الطاقية/العاطفية وحدها، فإنهم يظلون مجرد هياكل نجمية فارغة تتلاشى في النهاية تمامًا. هؤلاء الرجال في حياتهم المادية ينكرون التناسخ بغضب لأنه إجراء غير موجود بالنسبة لهم بينما يصر الآخرون على وجوده.

- وماذا تبقى للإنسان أن يفعل ليخلص نفسه من هذه العملية برمتها، بما أن لا ″الخير″ ولا ″الشر″ يمنحانه الخلاص؟

– **استيعاب الحقيقة** ("وتعرفون الحق والحق يحرركم″) **واكتساب الجوهر/الروح يحرر كل نفس.**

كل هذا العذاب الذي يصاحب مسار النفس بعد الموت هو وضع قائم منظم ومنهجي تمامًا، يهدف إلى قيادتها بشكل لا رجعة فيه إلى تجسد جديد. وهكذا، لعدم وجود خيار آخر، فإن الشيء الوحيد المتبقي للنفس هو "اختيار أهون الشرين"، والاستسلام لتجسد جديد، أياً كان ذلك، من أجل تحرير نفسها من المناطق النجمية الخانقة في أسرع وقت ممكن. بهذه الأساليب، يبقون الإنسان مستعبداً داخل الدورة الأبدية للتناسخ، ومن خلال معلميهم يعدونه بأنه ... في يوم من الأيام ... سيتم خلاصه. ومع ذلك، لا يستطيع الإنسان أن يدرك أبداً أن هذا غير صحيح بالفعل، بسبب النسيان **المفروض عليه!** وهكذا يستمر في تدوير عجلة حياته "شبه" بشكل أعمى من أجل منفعة الآخرين.

الشيء الوحيد الذي يمكن أن يحرر الإنسان من هذه العوالم النجمية هو روحه الخاصة. كما قلنا عندما كنا نتحدث عن المرحلة الثانية من معرفة الذات، عندما يحرر الإنسان - الذي لا يزال على قيد الحياة - شرارته الإلهية المسجونة من تارتارا (العالم السفلي العميق) لوجوده، أو بعد أن يتوسل لمنحه الروح النشطة، سيبدأ حينها في تلقي نوع مختلف من "التغذية"، الروحية حصراً.

[500] **إنجيل يوحنا، الفصل 4**: «§32. فَقَالَ(يسوع) لَهُمْ (تلاميذه)
:«أَنَا لِي طَعَامٌ لآكُلَ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ».

إن هذا "الإمداد" الجديد ليس نتيجة عوامل خارجية (أي عمل إيجابي أو سلبي)، ولكنه نتيجة استعادة المؤن المقدسة للروح النقية. إلا أن هذه الأحكام لها سمات مختلفة عن السمات "الإيجابية" الافتراضية

للمادة، وبمجرد أن يتمكن الإنسان من إلقاء نظرة خاطفة، ولو خافتة، على هذه الإيجابيات الحقيقية والمقدسة، فإنه يدرك أنه بما أن كل فعل مادي "إيجابي" يحمل في داخله بذرة سلبية، فإنه يتوقف عن كونه نقيًا. وهكذا، يبدو "اللطف" المادي وكأنه تقليد رخيص للحقيقي والروحي. يبدو أن "الحقيقة" المادية هي صورة كاريكاتورية للحقيقة الجوهرية والحقيقية. إن العدالة في العالم المادي لا قيمة لها وتكاد تكون معدومة مقارنة بالنموذج المقدس للعدالة الروحية. عندها يتوقف الإنسان عن العمل وينسحب من النشاط المادي، لأنه يدرك عجز البعد المادي والجسم المادي - حتى جسم الإنسان الموحد - عن إنتاج أي شيء سوى الصور الكاريكاتورية الغريبة.

501 أ) **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب :«§11. إن الكلمات التي نطلقها على

الحقائق الأرضية تولد الوهم؛ فهي تحول القلب بعيدًا عن الحقيقي إلى غير الحقيقي. إن من يسمع كلمة الله لا يدرك الحقيقة، بل يدرك وهماً أو صورة للحقيقة ....**سنفهم هذا في اليوم الذي نختبر فيه الحقيقة."**[الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

§13. أرادت القوى الروحية العليا /[الأركون]/ خداع الإنسان (الإنسان السماوي)... أخذوا اسم الخير وطبقوه على ما لم يكن جيدًا: أصبحت الكلمات خادعة، و (منذ ذلك الحين) انضموا إلى ما هو بدون وجود وبدون خير. إنهم ينفرون بالمحاكاة والمظاهر: إنهم يجعلون الشخص الحر عبداً".

ج) **إنجيل لوقا، الفصل. 6**: «§15. إِنَّ الْمُسْتَعْلِيَ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رِجْسٌ قُدَّامَ اللهِ."

هل تفهم الآن لماذا، عندما قمنا بتحليل الجسد العقلي (الفكري) الأعلى، أخبرتك أن العناصر الأربعة للمادة تصلب الإنسان الموحد؟ وذلك لأنك لا تحمل رمز المادة، الصليب، إلا إذا تخليت عن جمال هذا العالم وازدرته.

502 **إنجيل متى، الفصل. 10**: «§38. وَمَنْ لاَ يَأْخُذُ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعُني فَلاَ يَسْتَحِقُّنِي.»

وهكذا، مع هذا الوعي العميق (الإدراك)، في المناطق النجمية التي يجب أن تمر بها كل نفس بعد الموت المادي، لن يتم امتلاكها بـ "عطش" الرغبات المادية والأهواء والتبعيات العاطفية، لأنها ستعتبرها عائقًا وغير مهمة، والمادة نفسها مثيرة للاشمئزاز.

503 أ) **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب:«§ 56. قال عيسى: من

يعرف العالم يكتشف جثة. ومن يكتشف جثةً لا يمكن للعالم أن يستوعبه." [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

ب) بادماسامبهافا، كتاب الموتى التبتي [ترجمة يونانية لياكوبولوس أي.] ص. 202:

"القذف إلى مستوى نقي: من هذه اللحظة فصاعدا، سأشعر

بالغثيان والثورة والاشمئزاز تجاه هذه السامسارا *(العالم المادي المرئي وغير المرئي)*. لقد حان الوقت أخيراً للتخلي عنه.

علاوة على ذلك، فإن الإنسان، بعد أن تعلم استمداد الطاقة والدعم من الروح في داخله، من خلال الجسد العقلي الأعلى الذي يحيط به، سيستمر في فعل الشيء نفسه هناك أيضًا (في المناطق النجمية) وبالتالي يهرب من ألم أي حرمان مادي.

504أ) **إنجيل يوحنا، الفصل. 6**: «§35. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ:«أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فَلاَ يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلاَ يَعْطَشُ أَبَدًا."

ب) إنجيل يوحنا، الفصل 7: «§37...إنْ عَطِشَ أحَدٌ فليُقبِلْ إلَيَّ ويَشرَبْ.§38. مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ ٱلْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ **أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ».**

لكن في معظم الحالات، تتجاوز هذه النفوس المقدسة العوالم النجمية تمامًا، عن طريق اختراقها، مثل الشهب في الليل. لإنجاز مثل هذا التجاوز النهائي والكامل بأمان والذي سيؤدي مباشرة إلى منطقة المستوى العقلي الأعلى الموجودة في "المنطقة المحايدة"، فمن الضروري أن "تغادر" نفس الإنسان، عند الموت، مركز الطاقة السابع (الشاكرا)، في أعلى الرأس.

505 **بادماسامبهافا، كتاب الموتى التبتي** [ترجمة يونانية لياكوبولوس إي.] (ص 98):

«من الأفضل أن يحدث "خروج الوعي" من الشخص المحتضر

عندما يقترب النفس من نهايته، ولكن إذا ثبت أن هذا مستحيل، فيجب التأكيد على الكلمات التالية:

" أوه! يا طفل من عائلة طيبة (اسم)، حان الوقت الآن لتبحث عن طريقك. عندما يتوقف التنفس، سيظهر لك ما يسمى "الإشراق الأساسي للباردو الأول" (1). وهو ما يسمى

"دارماتا" [(2)]، وهو مفتوح وفارغ مثل السماء، فراغ مضيء، روح عارية نقية، بدون مركز أو محيط ... ولكن يجب أن تخرج طاقة الحياة من خلال فتحة (فتحة) أعلى الجمجمة براهماراندرا.»[(3)]

(1) باردو = حالة متوسطة. الباردو الستة الرئيسيون هم كما يلي: 1. باردو هذه الحالة الحالية، اليقظة (حالة اليقظة)؛ 2. باردو حالة الحلم ؛ 3. باردو التأمل ؛

4. باردو الموت ؛ 5. باردو الواقع ؛ و 6. باردو الولادة الجديدة. يتناول كتاب الموتى التبتي آخر ثلاثة موتى.

(2) دارماتا = الواقع كما هو بالضبط، خالٍ من الإسقاطات الوهمية للإدراك الثنائي. في هذا الواقع وتجاربه، يُعثر على المرء بعد موته، حيث تم تخليصه من جسده. دارماتا باردو هي المرحلة الرئيسية من باردو.

(3) براهماراندرا = الفتحة في الجزء العلوي من الرأس حيث ينتهي موصل الطاقة المركزي لجسم الإنسان. يجب أن يتم طرد الوعي وكذلك هروبه عند الموت من خلال هذه الفتحة من أجل تحقيق مستوى أعلى من الوجود بعد الموت.

لكن أركونات هذا العالم، من خلال معلميهم الزائفين، يحثون "طلابهم" على عدم تنشيط مركز الرأس الذي **يحرر** الإنسان، بل يوجهونهم لتنشيط وتوسيع مركز القلب، الذي يفضل الجزء الأعلى من "التذبذب" المادي مع تنشيط المشاعر الإيجابية و"الحب" العاطفي.

[506] **أ) باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول"** (ص 223): «كما نعلم،

إن الإنسان، بوصفه كائناً حياً، لديه ثلاث فتحات لخروج النفس في جسده، كل منها يتوافق مع التقدم الروحي للفرد. وهذه هي: نقطة الرأس للأشخاص الأكثر تقدماً، ونقطة القلب للأشخاص المهذبين والحكماء عموماً، والضفيرة الشمسية لأولئك الذين كانت حياتهم مليئة بالانغماس في الملذات، وغير جديرة، ووحشية.

ب) كتاب "خارق للطبيعة " الأول (مجتمع آجني لليوغا) 1938 (المعلومات من خلال

التوجيه): «13§. هناك نوعان من التفكير. أحدهما ينشأ من الشعور، أي من القلب، والآخر من الذهن، وهو أمر مشابه

للعقل. تولد **التضحية بالنفس** من القلب، والأخوّة **مبنيّة** على هذا (التضحية بالنفس). تعاوننا يعيش من القلب.

§22. يمكن أن تؤكد أوروسفاتي على الأهمية الكبيرة للقلب. وبغض النظر عن عمل جميع المراكز، فإن أهمية القلب واضحة. حتى الكونداليني سيبدو أرضيًا مقارنة بالقلب، الذي لا تفهم أهميته إلا القليل. يُعتبر محور الحياة المادية، لكن هذه النظرة غير كافية. القلب هو الجسر بين العالمين. حيثما يتجلى ملتقى العوالم الثلاثة بشكل خاص، تُحس أهمية القلب بعمق. في مسكننا يتم تبجيل القلب بشكل خاص ".

وبهذه الطريقة، تعتبر الطاقة الناتجة عن التضحية بالنفس والخدمة والنضال من أجل التحسين المادي وجهود الإنسان من كل نوع، **رائعة** من قبل الآلهة النجمية العليا، لأنها بالنسبة لهم غذاء طاقة ذو جودة فائقة! (لن نذكر هنا الوقوع **الكامل في الفخ** الذي يأتي نتيجة لكل نشاط سلبي، باعتبار ذلك أمراً بديهياً) لذلك فهم يحثون البشر على سكب ألم كل جهودهم من خلال تضحيتهم على مذبح الكفاح اليومي. وبهذه الطريقة، يخدع البشر أنفسهم بأنهم ينتجون الأفضل لأنفسهم ولمن هم قريبون منهم، ويتجاهلون ما يجب عليهم فعله حقًا من أجل الهروب من هذا العالم/الفخ.

لتحقيق الهروب النهائي، يجب على الإنسان، بعد أن طهر حياته المادية من كل رغبة وتأكيد مادي، وحرر نفسه من ثنائية القطب، أن ينشط مركز الرأس، لأنه مع تنشيط هذا المركز السابع، يتطور الجسد العقلي الأعلى (العقلي/الفكري الأعلى)، والذي لا يتم تزويده، بالطبع، بالعواطف النجمية ثنائية الشكل، ولكن بواسطة الروح المنشطة ويغلف جميع أجسام طاقة الإنسان مثل بدلة فضاء آمنة للهروب.

لكن هذه عملية صعبة وتستغرق وقتاً طويلاً، ولا يستطيع جميع البشر إكمالها. ولهذا السبب **يقترح** "الكون الفائق الحقيقي" مسارًا مختلفًا سنشرحه بالتفصيل قريبًا، والذي سيؤدي إلى **نفس النتائج**، ولكن دون إضاعة الوقت والشجاعة. إذا أراد شخص ما أن يسير عبر النار بأمان، فعليه أن يرتدي بدلة واقية مقاومة للحرارة، ومن الضروري لكل من يُجبر على المرور عبر جحيم العالم الروحاني أن يرتدي "رداء" الحقيقة. كلما كانت بذلته "متقنة الصنع"، كلما أصبحت أكثر أماناً. انتبهوا لهذه الكلمات! يمكن تشبيه الوعي العميق (الإدراك) التي يقدمه الجسم العقلي الأعلى للإنسان بمركبة نقل. إذا لم يتمكن

المرء من بناء مثل هذه المركبة لإنقاذ نفسه، فعليه على الأقل ارتداء بدلة واقية. يمكن ربط هذه البدلة بإدراك الحقيقة التي تقدمها هذه المعرفة.

OceanofPDF.com

من خلال الخداع المفروض الموجود في المستوى المادي، والذي يخفي **باستمرار** الحقيقة الوحيدة، لا يتمكن الإنسان، خلال حياته، من تحديد هذه الحقيقة و"تزيين" جسده النجمي بمعرفتها. وبالتالي، في تلك المناطق النجمية، لن يعرف ماذا يختار وماذا يطالب به/يؤكده.

507 إنجيل توما، مكتبة المجتمع الغنوصي، ترجمة ستيفن باترسون ومارفن ماير

«§59. قال يسوع، "انظر إلى الحي طالما أنت حي، وإلا

فقد تموت ثم تحاول رؤية الحي، ولن تتمكن من الرؤية".

وعلى العكس من ذلك، فإنه يواجه، مع المعلومات غير الكافية التي يمتلكها، ما يرسمه له المرشدون "المضيئون" *(أنتافيجيس)* - بعد موته الطبيعي - فيستسلم بخضوع ويتم أخذه إلى أي مكان يرغبون فيه. في الوقت نفسه، يجد عدد كبير من الناس الذين رفضوا وجود الله - مدركين أن "الخير المطلق" الذي تعلموا عنه في المدرسة غير موجود - أنفسهم مخدوعين مرتين، عندما يُطلب منهم (بعد وفاتهم) الإجابة والحكم على أفعالهم.

لذا، بينما يقف الجاهلون أمام لجنة الكارما/الحكم سيئة السمعة، مرعوبين *(...من أجل الشهادة الصالحة أمام محكمة الإله/الخالق المهيبة)*، فإن من **يعرف الحقيقة** يطالب بتفسيرات حول الوهم الذي أجبره هذا الخلق على العيش فيه؛ ولأنه يعرف حقوقه، فإنه يطالب بفدائه، مقارناً بين قصور خلقهم، والتزام هؤلاء "السادة" بتحريره بمجرد أن يُطلب منهم ذلك، لأن كل الدين قد سدده يسوع المسيح (كضامن طرف ثالث). *(راجع: الملحق والصور والرسومات، "نهاية دورة التناسخ")*

508 أ) **إنجيل متى، الفصل. 20:**

«§28. كَمَا أَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَخْدِمَ، وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ **فِدْيَةً** عَنْ كَثِيرِينَ».

B) **إبيتافيوس ثرينوس، رثاء القبر (خميس العهد)**: «وأنت يا مسيح، رضيت أن **تصبح فانياً** ونزلت إلى الهاوية».

C) **إنجيل يوحنا، الفصل 8**: «§24. «فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ (أي الشخص الذي يخفف خطايا العالم) تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ».

D) **نهايةالعالم(الأولى) ليعقوب، مكتبة المجتمع الغنوصي**

ترجمة وليام ر. شويدل

فقال له السيد، "يا يعقوب، هانذا اكشف لك خلاصك. عندما يتم القبض عليك، وتعاني من هذه الآلام (الموت)، فإن حشدًا كبيرًا من الناس سوف يتسلحون ضدك حتى يتمكنوا من القبض عليك.<they> وعلى وجه الخصوص، سيقبض عليك ثلاثة منهم - أولئك الذين يجلسون (هناك) **كمحصلين** (أسياد اللجنة الكارمية) للرسوم. لا يطلبون **تحصيل الرسوم** (سداد الديون الكارمية)**فحسب، بل يسلبون النفوس عن طريق السرقة**. فإذا دخلت في سلطانهم، سيقول لك واحد منهم الذي هو حارسهم، "من أنت أو من أين أنت؟ فتقول له: أنا ابن وأنا من الآب." فيقول لك: "أيُّ ابنٍ أنت، وإلى أيِّ أبٍ تنتمي؟" فتقول له: "أنا من الآب الأزلي، وابن في الأزلي." (تم تدمير جزء كبير من النص ولم يتبق سوى بضع كلمات لا معنى لها)... عندما يقول لك أيضًا: "أين ستذهب؟" فتقال له: "إلى المكان الذي جئت منه، وإليه، سأعود." وإذا قلت هذه الأشياء، فسوف تهرب من هجماتهم."

E) **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب :«§50. يقول يسوع: "إذا سألوك من أين أتيت، فقل: ولدنا من النور، هناك حيث يولد النور على النور". وهذا صحيح ويتجلى في صورتهم. وإذا سألوك من أنت فقل نحن أبناؤه ونحن أحباء الآب. "إذا سألوكم: ما هي علامة أبيك فيك، قل: إنها حركة وهي استرخاء (= راحة، النقيضان في واحد)." [الترجمة الإنجليزية. جوزيف رو]

وهناك إنجيل آخر يقدم "إرشادات" بشأن مسار النفس بعد الموت التي ترغب في الخلاص، وهو إنجيل مريم المجدلية:

F) إنجيل مريم المجدلية، جان إيف ليلوب، ترجمة كوروسي أ. أ. (ص 15، الفقرات 1-25، ص 16، الفقرات 1-19، ص 17، الفقرات 1-6) قالت الشهوة (للنفس): «لم أركِ تنزلين، ولكني أراكِ الآن تصعدين». «لماذا تكذبين وأنتِ جزء مني؟» أجابت النفس (للشهوة) قائلةً: «لقد رأيتكِ. لم تريني ولم تعرفيني. كنتُ معكِ كثوب، ولم تشعري بي». بعد أن قالت ذلك، انصرفت فرحةً فرحًا عظيمًا. ثم وصلت إلى المستوى الثالث (الطبقة)، الذي يُسمى الجهل. فسألت النفس: «إلى أين أنتِ ذاهبة؟ ألم تكوني مُقيدةً بالشر؟ بلى، لقد كنتِ مُستعبدةً وبلا حكم». (قال الجهل) فقالت الروح: "لماذا تحكم عليّ وأنا لم أحكم؟ لقد كنتُ مُقيدة، مع أنني لم أُقيد أحدًا. لم يُعترف بي. لكنني أدركتُ أن كل ما تكوّن سيتحلل، على الأرض وفي السماء" (قالت الروح للجهل). تحررت الروح من الغلاف الجوي الثالث، وصعدت إلى الغلاف الجوي الرابع (المرحلة)، الذي له سبعة مظاهر (أشكال). المظهر الأول هو الظلام، والثاني هو الشهوة، والثالث هو الجهل، والرابع هو الغيرة القاتلة، والخامس هو السُكر الجسدي، والسادس هو الحكمة المُسكرة، والسابع هو الحكمة المُخادعة. هذه هي مظاهر الغضب السبعة، التي تُرهق الروح بأسئلة مثل: "من أين أتيتِ يا قاتلة البشر؟ إلى أين أنتِ ذاهبة يا تائهة؟" أجابت الروح: «لقد قُتل من ظلمني (قيدني)، ولم يعد من أحاط بي (الجسد المادي)، وقد خفت رغبتي، وتحررت من جهلي. لقد تحررت من العالم (المادي) بفضل عالم (فوقي)، ومُحيت صورة لصالح صورة أسمى. من الآن فصاعدًا، سأرتاح (أستريح) حيث يرتاح الزمن في أزلية الزمن.»

والآن، هل تفهم لماذا جاء يسوع المسيح، ومن أي "أركون" لا يزال يحاول إنقاذك؟ هل تفهم أي "أسياد" جاء "ليدفع لهم"، طالباً خلاصكم في المقابل، مقدماً الطاقة التي انتظروها طويلاً من عصارة الألم التي سكبتها تضحيته؟ وليس مجرد الطاقة والدم الناتجين عن التضحية بشخص بريء، بل عن المانوجينس: "الابن الوحيد"! لكنكم أيها البشر قد انخدعتم بهذا الوهم مرة أخرى، لأنكم ساويتم مبدأ الكل الذي لم يُنطق به مع الحاكم الساقط، خالق المادة؛ وقد عبدتم سجنكم المادي كثيراً، حتى أنكم تبدون وكأنكم تحتقرون هذا القربان الأسمى للمانوجينس: "الابن الوحيد"!

إن إدراك الإنسان للحقيقة (الوعي الأعلى) يخلق سلسلة من المشاكل لمن يسيطرون عليه. يمكن مقارنتها بدالة رياضية تلغي صيغتها الحسابية. لفهم أفضل لما يحدث بالضبط عندما يدرك الإنسان الحقيقة، سأصف ذلك بصورة: عندما دخل الإنسان في الخلق المادي، تسمم بسم الخالق/الأفعى. تسبب هذا السم في إصابته بالهلوسة كأثر جانبي. وهكذا، على الرغم من أن الإنسان موجود داخل "مريء" الثعبان، إلا أنه **يتخيل** هذا المريء على أنه "الكون المادي/الحياة" لأن هذا ما يأمر به الخالق/الثعبان.

509 أ) **بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية"** (I-374):

«في كتاب الزوهار نقرأ ما يلي: بينما كان موسى يسهر على جبل سيناء، بصحبة الإله الذي كان محجوبًا عن أنظاره بسحابة، شعر بخوف شديد يسيطر عليه، وسأل فجأة: "يا رب، أين أنت... هل أنت نائم يا رب؟..» فأجابه الروح: «أنا لا أنام أبدًا. لو نمت لحظة قبل وقتي، **لانهارت الخليقة كلها في لحظة** واحدة.» ...ومعها الوهم الكبير. أذكر بعض المقتطفات السابقة من المراجع:

ب) "من يسرق نفوسنا؟" أفاتون، العدد 64، سبتمبر 2006، مقال من

أيون ماجوس «...جميع القوانين الطبيعية التي تحكم العالم المادي، أي الواقع الافتراضي الذي نعيش فيه، تستند إلى أوهام فُرضت على سكان المجسم ذي الاثني عشر وجهاً.... إذن، كل وهم مبني على وهم الحركة العظيم.... نشأت الحركة من الفكر المنحرف للظلام، أي كائنات الفوضى المظلمة، التي (الظلام) خلقت أفكارًا وأشكالًا فكرية داخل وهم خيالها الخاص.... لقد خلقت أشكالها الفكرية التراكيب شبه المادية التي نعتبرها مادة. أسقط الظلام أفكاره من أجل

الخلق. إن الخلق برمته في جوهره ليس إلا وهماً في "عقل" الظلام."

باربرا مارسينياك " غايا" ترجمة يونانية ماتزورو إي.] (المعلومات من خلال التوجيه):

«إن سلالة الزواحف أو السحالي الصغيرة، كما نسميها بمودة، تشكل

جزءًا لا يتجزأ من نسبكم... إنهم خالقوكم – آلهتكم.

...إنهم أسياد اللعبة. يجتمع محترفو اللعبة كما تفعل أنت للعب الورق أو كرة المضرب. الفرق الوحيد هو أن لعبتهم تهدف إلى إنشاء حضارات. إنهم يعدلون ويغيرون العوالم، مما يسمح بدخول حضارات مختلفة إلى الحقائق التي يديرونها. تتصرف هذه الحضارات بناءً على دوافعها فقط، والتي تُزوَّد بها مع ذلك من خلال مصفوفات من مخططات الطاقة.

...أسياد اللعبة بلا شكل، ويمكنهم تغيير أشكالهم وهيئاتهم، ولا يعرفون حدوداً. بإمكانهم اتخاذ أي شكل يختارونه، حيث ينتقلون بين الصوت والهندسة وما وراءهما. يقوم أسياد اللعبة بإنشاء مصفوفات الطاقة للحضارات في أذهانهم، ثم يفتحون البوابات من أجل تعريفهم حرفيًا بالعالم الأرضي. وبعد ذلك، يسمحون لهذه الحضارات بالنمو والنضج، لكي تمارس تأثيرها على فترات زمنية أخرى.

إن حالة الهلوسة هذه - والتي تم التحقق منها أيضًا بواسطة علم الكم - تجعل من السهل على الخالق / الثعبان "التهام" ضحيته دون أن تتفاعل الضحية. الحقيقة هي الترياق لهذا السم. يمكن تشبيه القوى الكونية الفائقة التي اخترقت عالم المادة خلال هذا الوقت بيد دخلت فم الأفعى -مخاطرة كبيرة- لحقن الإنسان/الضحية بترياق الحقيقة، قبل أن تصل الضحية إلى معدة الأفعى. إذا تم "تطعيم" الإنسان بالحقيقة، فسوف يخرج تدريجياً من حالة الهلوسة، وبما أن جسده قد تشرب بهذه "المحفزة" للخالق/الأفعى الحقيقة، فسوف يقوم "بالحركات" اللازمة لتحرير نفسه، مما يجبر الأفعى على قذفه، لأن الترياق/الحقيقة هو سم للخالق.

510 **سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي** [ستيفان

ديفيز]: «(يقول يسوع ليوحنا):أما الشجرة التي تسمى معرفة الخير والشر فهي إبينويا النور. أمروه (آدم) ألا يأكل منها، ووقفوا (الأركون) أمامها ليخفوها، خشية أن

ينظر *(آدم)* لأعلى إلى الامتلاء ويعرف عري فاحشته. لكنني *(يسوع)* جعلتهم يأكلون. من "شجرة الوعي العميق للخير والشر" وبالتالي كشف الحقيقة.

دعينا نركز مع ذلك على نقطة بالغة الأهمية. **لا** يمكن لأي مظهر من مظاهر الطاقة أن يدخل الأراضي الإلهية إلا الجوهر/الروح. الطاقة عنصر من عناصر الكون المادي وهي تنتمي إليه إلى جانب الأنا الفردية.

511 **هرمس تريسميجيستوس،** النصوص الهرمسية، المجلد. 1، روداكيس ب.،

تزافيروبولوس إيه بي، **الخطاب السادس عشر** :«13§. وتحت الشمس تترتب مجموعة الشياطين - أو بالأحرى مجموعاتها؛ لأنها كثيرة ومتنوعة، مرتبة تحت جموع النجوم، مساوية في العدد لكل منها. وهكذا يتم ترتيبهم، فهم يخدمون كل نجم من النجوم، سواء كانوا طيبين أو سيئين في طبيعتهم، أي في أنشطتهم. لأن الطاقة *(" الإيجابية "والسلبية)* هي جوهر الشياطين ؛ بعضها في الواقع من طبيعة مختلطة

، الخير والشر».

يمكن أن يوجد الجوهر/الروح داخل الإنسان، إما بشكل مستقل كشرارة إلهية، أو متشابكًا مع نفسه، وهذا فقط (الجوهر/الروح) له مكان هناك. إن إكمال (ملء/إثراء) النفس بالروح هو شرط أساسي.

512 **إنجيل فيليب** (باترسون براون):

«142§. كل نبتة **لم** يزرعها أبي السماوي سيتم اقتلاعها. أولئك المنفصلون يجب أن يتزاوجوا *(أي الأنثروبوي السماوي المنشطر [=البشر])* ويجب ملء الفراغ *(أي النفوس البسيطة التي ستطلب "إكمالها" بالروح)*. كل من يدخل غرفة النوم *(أي مركز الطاقة[السابع] للاتحاد المقدس)* يجب أن يولد في النور. لأنهم لا يولدون على طريقة الزيجات التي لا نراها، والتي تُعقد ليلاً، والتي تشتعل نارها في الظلام ثم تنطفئ/تضيع. ومع ذلك، فإن أسرار هذا الزواج تتم في النهار والنور ؛ لا ذلك اليوم ولا نوره يغرب أبدًا ».

لأن: إذا كانت "الصورة/العينة" للخير المطلق {ملاحظة المترجم يونانية: Agathón) Αγαθόν)} غير موجود داخل الإنسان، كيف يمكنه أن يدرك بالمقارنة أن ما يحيط به - بدءًا من جسده وينتهي بالعالم بأسره - لا يختلف فقط عن هذه الصورة/العينة الإلهية، ولكن (جسده والعالم المادي بأكمله) لا يمتلك حتى الحد الأدنى من المتطلبات لتحقيق ذلك؟ (الخير المطلق [باليونانية Αγαθόν])

> **513**
> **هرمس تريسميجيستوس**، النصوص الهرمسية، المجلد 1، روداكيس ب.،
>
> تزافيروبولوس إيه بي.، **الخطاب السادس**: «§3. عندما يتعلق الأمر بالإنسان، يُقاس الخير بمقارنته بالشر... ... و*Αγαθόν* (Agathón) هنا هو أصغر جزء من الشر. ومن المستحيل هنا أن يكون Αγαθόν خاليًا من الحقد. لأن Αγαθόν هنا يمتلئ بالحقد، ولأنه مملوء بالحقد، فإنه لا يمكن أن يكون Αγαθόν {ملاحظة المترجم: انظر تعريف الكلمة. في بداية الفصل.الجسد العقلي الأعلى – الإنسان السماوي}؛ وبما أنه لا يمكن أن يظل Αγαθόν بعد الآن، فإنه يصبح شريرًا.... §6. ولذلك فإن أولئك الذين يجهلون ولا يسلكون طريق التقوى، يجرؤون على تسمية الإنسان بالعادل والخير. حتى في أحلامهم الأكثر جنونًا لم يروا ماهو Αγαθόν. ويسمون Αγαθόν كل ما هو شرير.»

في الواقع، ترتبط الحقيقة والروح ارتباطاً وثيقاً، إذ تربطهما علاقة ثنائية الاتجاه، حيث يؤدي أحدهما إلى الآخر، وكلاهما يؤدي إلى الخلاص.

إن الروح الحية داخل الإنسان تدفعه في البداية إلى البحث عنها من خلال معرفة الذات، من أجل الاتحاد مع كمالها/مصدرها بعد ذلك والتعرف على الحقيقة. لكن هذا الطريق، كما قلنا سابقاً، طريق صعب للغاية لأن ظروف معيشة الإنسان الحديث متطلبة للغاية، لدرجة أنها تحد من إمكانيات النجاح إلى الحد الأدنى، حيث أن المعرفة الذاتية الشاملة والكاملة هي عملية طويلة الأمد بطبيعتها، ولا يمكن تحقيقها إلا إذا بدأ الشخص في سن مبكرة، قبل أن تتبلور الأعراف الاجتماعية في سلوكه، وبالتالي تخلق لديه انطباعات خاطئة عن نفسه.

على العكس من ذلك، يبدأ الأشخاص في سن النضج، وبعد أن يستقروا في حياتهم -بشكل منطقي- في التعامل مع نفوسهم. لكن، نظرًا لقلة خبرتهم، يقعون بسهولة فريسة في شباك الانتهازيين الماكرين الذين يستنزفون طاقتهم وأموالهم، وبصفتهم "تلاميذ" لهؤلاء المتلاعبين البارعين، يتم تضليلهم للاعتقاد بأنهم سيزدهرون في الحياة الآخرة! كل هذه الظروف تجعل خلاص

النفس حلماً غير ملموس، لأن كل الأشياء في المادة قد تم ترتيبها بطريقة لا تترك أي فرصة للخلاص للإنسان.

يقترح الكون الفائق أن يكون الإبيغنوسيس (الوعي العميق) للحقيقة هو السبيل البديل الوحيد للخلاص؛ ولكن بما أن هذا الطريق يمكن أن يكون متاحًا لمجموعات كبيرة من الناس الذين سيستخدمونه للهروب من الوهم، فإن قوى هذا العالم لا تحاول فقط محو علامات الحقيقة بأي وسيلة ممكنة، بل إنها تبقيها مخفية جيدًا بعد تجزئتها. ثم يفرضون حظراً على نقل الوعي العميق المقدس باعتباره القانون غير المكتوب لهذا العالم، ويحمونه من خلال "طقوس التلقين" المخصصة لفئة قليلة مختارة...

لذلك بعد رحيل المسيح عن العالم المادي، قاموا بتزييف وتدمير كل دليل من شأنه أن يرشد الناس إلى النجاة من خلال الحقيقة. ولكن بما أن الوقت المتاح لهذا الخلق يقترب من نهايته، فمن الضروري إعادة إعطاء عناصر الحقيقة للبشر مرة أخرى، حتى يتمكن أولئك الذين يرغبون فيها من الخلاص.

يكمن السر في العلاقة ثنائية الاتجاه القائمة بين الروح الإلهية والحقيقة. لذلك، وبما أن الطريق من خلال المعرفة الذاتية مغلق بسبب الظروف المعاكسة في حياة البشر، كان لا بد من فتح ممر جديد من خلال السماح بالحقيقة الكاملة.

عندما يتحقق إدراك الحقيقة نتيجة لعامل خارجي، فإن هذه الحقيقة ستدفع نسبة كبيرة من الناس إلى تحرير أنفسهم من الفخ، لأن هذا الإدراك سينشط في داخلهم عملية اتصالهم بالروح. ستقضي الروح الموحدة على الأنا الفردية وسيتحد الإنسان مع الكل.

[514] **سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:**

«ستة أسئلة عن الروح: سألت المخلص، "يا سيدي، هل ستخلص كل نفس وتدخل النور النقي؟" أجاب قائلاً: "أنت تسأل سؤالاً مهماً، سؤالاً يستحيل على أي شخص ليس عضواً في العرق (الجيل) غير المتأثر (غير المتذبذب) الإجابة عليه". هم الناس الذين ينزل عليهم روح الحياة والقوة ستمكنهم من أن يخلصوا ويصبحوا كاملين ويستحقون العظمة. إنهم يزيلون الشر من أنفسهم ولن يهتموا بالشر، ويريدون فقط ما هو غير فاسد. سيحققون (من خلال هذا الروح) التحرر من الغضب أو الحسد أو الغيرة أو الرغبة أو الشغف. سيؤثر الجسم المادي عليهم سلبًا. يرتدونه وهم يتطلعون

إلى الوقت الذي سيلتقون فيه بمن سينزعه. هؤلاء الناس يستحقون الحياة الأبدية غير القابلة للتدمير. إنهم يتحملون كل شيء، ويتحملون أي شيء يحدث حتى يتمكنوا من استحقاق الخير ووراثة الحياة الأبدية.

ثم سألته: "يا رب، ماذا عن النفوس التي لم تفعل هذه الأشياء على الرغم من أن قوة روح الحياة نزلت عليها؟"

أجاب: "إذا نزل الروح إلى الناس فسيتحولون ويخلصون...لا شيء بعد ذلك يمكن أن يؤدي بهم إلى الضلال في الشر. ولكن إذا جاءت الروح الاصطناعية إلى الناس، فإنها تقودهم إلى الضلال".[ترجمة إنجليزية من القبطية:

بقلم ستيفان ديفيس]

في هذه الحالة، فإن (1) الوعي العميق (الفهم العميق) للحقيقة، إلى جانب ملاحظة الواقع المحيط بالإنسان، (2) الفهم الذاتي للوعي العميق الأكثر وضوحًا، (3) الانفصال العاطفي عن أي شيء يهدد بحصر النفس في المادة، و(4) التحرر من المواقف الدنيئة، ستساهم -إذا رغب الإنسان في ذلك بحماس كبير- في حصول الإنسان على مكان في الأبدية. في نهاية المطاف، يؤدي إدراك الحقيقة إلى التقلص التدريجي للرغبات المادية، والنفور من الملذات المادية والاستقطاب، كآثار جانبية.

إن اجتماع الروح والحقيقة هو المتطلبات الأساسية لخلاص الإنسان. إن الادعاء السطحي بالخلاص، المصحوب بحياة تسيطر عليها الأهواء أو السعي المادي المكثف، لا يضمن الخلاص، لأنه في ظل الملذات المادية المنحطة والتبعية، تتلاشى جميع آثار الجوهر/الروح داخل الإنسان بشكل دائم؛ لأن الروح هي التي تُضحى بها على مذبح الأنا، حيث أن هذين الأمرين متناسبان عكسيًا. ولهذا السبب يجب التأكيد على شيء مهم للغاية: إن الروح لا تقل قيمة بالنسبة لهؤلاء الكونيين المقدسين عن قيمة الماس الذي لا يقدر بثمن بالنسبة للمادة. لذلك، وكما لا يمكن لأحد أن يقرض شيئًا ذا قيمة كهذه بسهولة ولأي شخص، فإن الأمر نفسه يحدث مع الروح: في هذا الخلق المادي المضطرب، فقدت كائنات النور العديد من "أجزائها" الخاصة. يتم منح أي منحة إضافية من الروح باعتدال وفقط إذا كانت هناك ضمانات بأن ما تم منحه لن يضيع في الأنشطة المادية، وإنما فقط "لإخراج" النفس من الفخ المادي. وبالتالي، فإن الطلب البسيط/الفاتر ليس طلباً على الإطلاق. إن الطلب الذي تحركه دوافع أنانية يُدان منذ البداية. على العكس من ذلك، فإن الرغبة الدائمة في الخلاص تزيد من نسبة النجاح.

لذلك فإن إدراك الواقع القاسي الذي يحيط بالإنسان، مهما كان مؤلماً، يضمن أن يكون لدى الإنسان "الظروف المثالية"، حتى يكون لطلبه قوة.

OceanofPDF.com

لكي يستمر البشر في العيش في حالة خمول عميق ينتجون فيها الطاقة الغذائية، فإن هؤلاء "السادة" يمسكون بزمام السلطة ويتحكمون بها، بينما يظل البشر غافلين عن ذلك. يعتبر التسلسل الهرمي الروحي العظيم للكوكب، الأخوية البيضاء، التي تضم جميع الأساتذة "الصاعدين"، بمثابة الأوصياء/الأمناء على المخطط العظيم المتعلق بالحياة في هذا العالم. هؤلاء هم حراس الإنسان. يتمركزون في المستويات الأثيرية حول الكوكب، ومن هناك، من خلال التخاطر، ينقلون المعلومات والأوامر والتوجيهات لإنجاز خطتهم "المتفوقة" إلى تلاميذهم "المُهيأين".

515 **باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول "**:" تجد العديد من الحركات

أصلها في الإله نفسه، والعديد من أهدافها تبدأ من خلال تأهيل أطفالهم... الإله يضع الأهداف/الغايات. يمكن للوجود الذكي، الذي يفكر في كيفية مساعدة الخطة الإلهية على أفضل وجه، أن يعزز هذه الأهداف ويجلبها إلى الاهتمام الواعي للبشرية ".

لكي تتمكن البشرية من إنتاج **أنواع الطاقة** المناسبة، يجب توجيهها نحو أهداف محددة تماماً. ستؤدي هذه الأهداف إلى إثارة الميول؛ وستقوم الميول/الاتجاهات بتعديل الوعي؛ وسيقوم الوعي باستعادة المشاعر المطلوبة. يجب على البشر الخضوع للمعايير المحددة، مما ينتج عنه الطاقة "الملونة" المقابلة. لذا، فإنهم يخدرون وعي الأمم بطرق شبه واقعية، مما يجعلهم يعتقدون أن الأحداث التي تمر بها البشرية هي نتيجة لأفعال ورغبات البشر أنفسهم. إن الجزء الأكبر من السكان مقتنع بهذا الأمر ويواصل محاولة تحسين العالم من حولهم بكل ما لديهم. على الرغم من كل معاناتهم، لا يبدو أن النتائج تعكس جهودهم. ويرجع ذلك إلى حقيقة أن **القيادة الخفية القوية** هي التي "تتحكم" في الخيوط الحقيقية لوظيفة الكوكب.

516 أ) **مجموعة "كرايتياس" لأفلاطون**، ترجمة يونانية: د. غ. كوترومباس (109c4 -109b)

«في وقت ما في الماضي، قامت الآلهة بتوزيع الأرض بأكملها فيما بينها عن طريق التخصيص. لم يكن هناك شجار ؛...وحصل كل منهم على ما أراد بالتقسيم العادل، وعمروا

مناطقهم؛ ولما عمروها، رعونا نحن **وأطفالهم وممتلكاتهم كما يرعى الرعاة قطعانهم**، إلا أنهم لم يستخدموا الضرب أو القوة البدنية كما يفعل الرعاة، بل - كحيوان سهل الانقياد - حكمونا كقادة من مؤخرة السفينة، ممسكين بنفوسنا (**كالدفة) بالإقناع وفقًا لأهوائهم**؛ وهكذا كانوا يرشدون جميع البشر. [انظر أيضًا الترجمة الإنجليزية.

[بنيامين غويت]

وحتى لا نعتقد أن هذه روايات خيالية من العصور القديمة، أطرح أيضًا شيئًا أكثر معاصرة، يوضح أن لا شيء قد تغير - باستثناء بعض الطقوس البسيطة - منذ زمن سرد سقراط وحتى اليوم:

B) كتاب "خارق للطبيعة" الأول (مجتمع آجني لليوغا) 1938

يوضح أساتذة الأخوية البيضاء الأمر من خلال الوسيطة *"أوروسفاتي"*:

«§25. أوضحت أوروسفاتي للكثيرين سبب تسميتنا بـ **"الحكومة الخفية".** في الحقيقة، يشعر الجميع إلى حد ما بوجود مركز للمعرفة. حيث توجد المعرفة توجد القوةأيضًا.... قد يدرك أولئك الذين يراقبون أحداث العالم شيئاً أسمى من المنطق البشري... يدرك أتباعنا كيفية **التوفيق** بين إرادتهم الحرة وقراراتنا. يجب أن يتمتع المرء بتوازن كبير ليفهم حكمة توجيهاتنا دون أن يقيد إرادته الحرة (يسمونها حرة*!*)... كان لدى أفضل قادة الدول (مثل نادي بيلدربيرغ) هذا التوازن، وبالتالي كان من الأسهل **إرسال قراراتنا إليهم**... في جميع أنحاء العالم، يمكن للمرء أن يجد معالم ثابتة لتوجيهاتنا. بعض الأشخاص المستنيرين تقبلوا ذلك، لكن بعض الملوك المزيفين رفضوا نصيحتنا، وبالتالي أغرقوا بلدانهم في كارثة... §133. تعلم أوروسفاتي أيضًا أن البقاء وسط التجمعات الأرضية أمر مرهق للغاية بالنسبة للشاهد غير المرئي، ومع ذلك فإن مثل هذه الحضور متكررة... لقد حذرنا نابليون أكثر من مرة، واعترف بأنه "يسمع أصواتًا"، ومع ذلك استمر في طريق ضلاله. على مر العصور، كان من واجبنا تحذير أولئك الذين في مناصب عليا والذين يملكون القدرة على عرقلة التطور.

ولتحسين الأدلة بشكل أفضل، أقدم بعض المعلومات الإضافية:

C) باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول" (ص 110): «القائد الإلهي العظيم

ذكر، في خطابه أمام أتباع "أنا" في 18 مايو1938

ما يلي عن نابليون:

"...تأمل الوضع هنا (في أمريكا)، مقارنةً بالوضع في أوروبا. عندما قام سان جيرمان بتدريس نابليون، حاول من خلاله تهيئة الظروف القادرة على توفير نفس المعرفة التي تتلقونها اليوم." (يشير إلى تحقيق حلم سان جيرمان بتوحيد أوروبا لتصبح قوة تعادل الولايات المتحدة الأمريكية).

كان نابليون خلال شبابه رجل متواضع للغاية. لكن عندما بدأ يرى قوة إنجازاته، وبدأ بعض الأفراد المروعين - الذين لم يكن يشك بهم - يصبون في أذنيه الاقتراحات البغيضة، غير مدركين لنواياهم السيئة، استغلهم نابليون (اقتراحاتهم) في العالم الحسي. بعد ذلك بوقت قصير، بدأ الغرور البشري يظهر برأسه القبيح على الشخص الذي أحبه أكثر من غيره (الكونت دي سان جيرمان) وقال له: "من الآن فصاعدًا سأتحمل مسؤولية إصدار الأوامر"، وكان يقصد بـ "أنا" الأنا البشرية. أدرك سان جيرمان الخطر الجسيم الذي يمثله نابليون، فحاول بكل ما أوتي من قوة أن يوحي له بالحقيقة؛ ولكن عندما يتسلل الغرور البشري، يزول الكمال مؤقتاً.

د) باباستافرو، أ، "رسائل إلى مجهول ":

(أ) النية من أجل أوروبا موحدة (الصفحة 110)

«خطاب سان جيرمان، الذي ألقاه أمام مجموعة من أتباع «جسر الحرية» في 21 أبريل 1954، قبل أيام قليلة من تتويجه كقائد كوني للشعاع السابع في 1 مايو 1954.

"...توليت منصب وزير تشوهان الشعاع السابع في حوالي

نهاية القرن الثامن عشر، بعد خدمتي لتحرير أمريكا والبلاط الفرنسي.

...حتى ذلك الحين، كان لدي قدر معين من الحرية لاستخدام هذه الطاقات في جهودي لتأسيس **مجموعة واحدة من الولايات المتحدة الأوروبية** وإقناع بعض أتباع القوانين المنحولة بأنه إذا تعاونوا مع التسلسل الهرمي، فإنه يمكن تأسيس أخوية عالمية دون إراقة دماء. وبصرف النظر عن بعض الجهود التي بذلتها من خلال نابليون بونابرت، لم أقدم أي خدمة شخصية أخرى للدوائر الحكومية، وأصبحت خدمتي للإنسانية كونية.

أيضًا "...قبل قرون عديدة كنت آمل وأرغب في تاج أرضي، متجسدًا في فرانسيس بيكون (1561-1626). في ذلك الوقت، كنت أتصور اتحادًا أخوةً لأوروبا.

هل من الممكن إذن أن تكون حالة هتلر "الصوفي"، الذي تواصل من خلال الرهبان التبتيين مع قوة *(فريل)* وتعاليم "سادة" شامبالا *(أغارثا)* الباطنية، ليست سوى محاولة فاشلة أخرى لإنشاء أوروبا موحدة؟ في نهاية المطاف، فإن القوة الإيجابية والسلبية المتناوبة لهذا العالم تنتمي إلى **أحد وجهي العملة** الواحدة. ربما لاحظ بعض المراقبين المدققين وجود صليب قوات الأمن الخاصة *(SS)* على بزاتهم العسكرية بالقرب من مركز الطاقة في الحلق، والتشابه الذي يحمله مع

صليب سان جيرمان مالطا (✠).

(b) القصد من المساواة بين الجنسين وتحرير المرأة: (ص 99)

«في عام 1953، نقل القانون الكوني ضغط هذه الطاقة

إلى الشعاع الأنثوي.

من وجهة نظر عملية، هذا يعني أن الجاذبية المغناطيسية التي استقرت لملايين السنين في الشرق الأقصى، تنتقل الآن إلى العالم الغربي... علاوة على ذلك، ستتمتع هذه الطاقة بالتدفق التدريجي للاهتمام الروحي للعرق الأصلي، من الشرق إلى الغرب. إلى جانب ذلك، دعونا لا ننسى أن هذه الطاقة ستؤدي أيضاً إلى الارتقاء البطيء ولكن المؤكد **لمكانة المرأة السائدة لتصبح في مستوى الرجل.**

(c) القصد من انتشار اللغة الإنجليزية كلغة دولية: (ص 94)

«خطاب المعلم هانوفا: "إننا نعني اللغة الإنجليزية بالفعل، لأنها

ستكون اللغة الدولية لكوكبكم، ومعرفة وسائل الاتصال الحالية تُعد مساهمة لكلا الجانبين."» أُلقي هذا الخطاب في الوقت الذي كانت فيه اللغة السائدة لا تزال الفرنسية.

عندما تم بنجاح زرع الجينات المعدلة الأولى، ولم يعد لدى البشر (من العرق الحديدي) القدرة على الاتصال المباشر بالآلهة وإطاعة رغباتهم، بدأت الآلهة حينها في التجسد كبشر وشغل مناصب مهمة في المجتمعات البشرية من أجل توجيه الجماهير. وهكذا لدينا في البداية الخالق السماوي، ثم يأتي شكله المادي/تجليه، الذي يقوم بتلقيح النساء الفانيات بجينات معدلة، وأخيراً المتجسد

كحاكم مهم للمجتمع، وليس في تجسد واحد ولكن في العديد من التجسدات، ويتخذ أدواراً مختلفة.

[517] **أ) بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية"** (765- II): "الآن جميع آلهة

أوليمبوس، وكذلك آلهة البانثيون الهندوسي والريشيس، عبارة عن سبعة أشكال تمثل (1) أرواح القوى الذكية للطبيعة؛ (2) القوى الكونية؛ (3) الأجرام السماوية؛ (4) الآلهة أو ديان تشوهان؛ (5) القوى النفسية والروحية؛ (6) الملوك الإلهيين على الأرض أو تجسدات الآلهة؛ و(7) الأبطال الأرضيين أو البشر. إن معرفة كيفية التمييز بين هذه الأشكال السبعة، الشكل المقصود، كانت حكراً على المنتسبين، الذين ابتكر أسلافهم الأوائل هذا النظام الرمزي والاستعاري.

(II-483) «يبدأ التاريخ بنزول «الآلهة» الذين تجسدوا في البشر على الأرض، وهذا هو السقوط *(الأول)*. سواء كان براهما قد **أُلقي** على الأرض في الرمزية بواسطة بهاغافات، أو كوكب المشتري بواسطة كرونوس، فكلها رموز للأجناس البشرية. بمجرد الهبوط على هذا الكوكب ذي المادة الكثيفة، ولمسه، لا يمكن لأي أجنحة بيضاء كالثلج حتى لأسمى الملائكة أن تبقى نقية، ولا يمكن أن يكون الأفاتار (أو التجسد) كاملاً، لأن كل أفاتار من هذا القبيل هو سقوط إله في جيل."

B) **باربرا مارسينياك " غايا"** ترجمة يونانية ماتزورو إي.] *(المعلومات من خلال التوجيه)*:

«...أسياد اللعبة هم عباقرة. إنهم لا يكتفون بتصميم

اللعبة وإنشاء مصفوفة الطاقة الكاملة التي ستزدهر من خلالها كل حضارة - من أمهر الفنيين إلى أفقر المتسولين - **بل إنهم يدخلون أنفسهم أيضاً داخل الحضارات التي ينشئونها.**

C) بعض المعلومات حول الشخصية الغامضة لسان جيرمان، القائد الكوني للشعاع السابع، سيد الأخوية البيضاء والتسلسل الهرمي الروحي للكوكب.

ج. سادول "كنز الخيميائيين" الفصل. الكونت سان جيرمان:

«يبدأ الوجود التاريخي للكونت في عام 1743 في لندن. في عام 1745، وقف في وجه السلطات التي اشتبهت به في التجسس الأجنبي. يشير هوراشيو والبول إلى: "لقد كان هنا لمدة عامين تقريبًا ويرفض الكشف عن هويته، ولا يقول من أين أتى، بل يعترف فقط بأنه لا يحمل اسمه الحقيقي." ...لكن من المؤكد أنه لم يكن

يُدعى سان جيرمان. لقد أفصح بنفسه لمحسنه، لحاكم هيسن: "اسمي سانكتوس جيرمانوس، أيها الأخ المقدس". بعد أن عاش لسنوات في ألمانيا، جاء إلى بلاط لودفيج الخامس عشر في عام 1758. لدينا وصف من السيدة بومبادور: "يبدو أن الكونت كان في الخمسينيات من عمره". كان يتمتع بهيبة الأرستقراطية، وكان فكاهياً للغاية، ويرتدي ملابس بسيطة ولكن أنيقة. كانت أصابعه مزينة بألماس جميل، وكذلك علبة سجائره وساعته. وجد هذا الأجنبي الغريب المجهول، الذي يشك في لقبه واسمه غير مؤكد، طريقة ليصبح كاتم أسرار لودفيج الخامس عشر، والذي كان يجري معه في كثير من الأحيان محادثات خاصة للغاية. أثار هذا التفضيل من الملك وازدياد محبته لسانت جيرمان غضب رئيسة الوزراء سوازيل... تباهى الكونت أمام العديد من الشهود في البلاط بأنه يعرف كيف يضاعف حجم الماس، وأنه حوّل الفضة إلى ذهب أكثر من مرتين، وأخيراً أنه كان يمتلك إكسير طول العمر الذي استخدمه... كل هذه حقائق موثقة... يقول الناس إنه كان يعرف بيلاطس البنطي ويوليوس قيصر: الحقيقة هي أنه لم يروي سوى وقائع تاريخية من القرون السابقة كشاهد رآها وعاشها؛ أي أنه أصر على التفاصيل الصغيرة، متجنباً نبرة المؤرخ المطلع. في كثير من الأحيان كان يقاطع السرد، أو يتظاهر بأنه توقف، وبدلاً من أن يقول "قال هذا أو ذاك الشخص لإريك الرابع" كان يستأنف قائلاً "قلت لإريك الرابع"... إن فن تكبير حجم الألماس له شهود موثوق بهم وأدلة قاطعة. لدينا رواية مدام دو هوسيه التي كانت خادمة مدام بومبادور وكانت جديرة بالثقة تماماً. على العكس من ذلك، فإن مذكرات الكونتيسة أنتيمار الشهيرة ملفقة.

...دعونا الآن نتفحص ما قيل عن التحولات التي أجراها الكونت. هناك قصتان. إحدى هذه النصوص أصلية بلا شك، إذ كتبها الفارس كازانوفا، العدو اللدود لسان جيرمان. ... شخص لم يكن ودودًا، بل كان ذا طباع قاسية تجاه الكونت، ولا ينبغي أن تدع مصداقية كتاباته مجالًا للشك.

يروي كازانوفا عن سان جيرمان: "... رغم أنانيته، إلا أنه لم يرغب في تركي أذهب دون أن يترك انطباعاً لدي. سألني إن كان معي أي عملات معدنية. أخرجتُها من جيبي ووضعتها على الطاولة. نهض دون أن يتكلم، وأخذ قطعة فحم مشتعلة ووضعها على صفيحة معدنية. ثم طلب مني عملة معدنية من فئة 12

سول، والتي كانت من بين العملات الأخرى الموجودة على الطاولة. وضع حبة سوداء صغيرة على العملة، ثم وضع العملة على قطعة الفحم ونفخ باستخدام منفاخ زجاجي لمدة دقيقتين تقريبًا. رأيت العملة تصبح حمراء ساخنة: قال لي الخيميائي: "انتظر حتى تبرد". بل إنه أضاف عندما كان الجو بارداً: "خذها". إنها لك. أخذتها. لقد كان ذهبًا ".

...تدور أحداث القصة بين عامي 1743 و 1784. هذا التقرير مقدم من الكونتيسة دي غيرغي، سفيرة فرنسا في البندقية. التقت بسان جيرمان في منزل مدام بومبادور، وقد سحرتها شخصيته. تذكرت أنها في عام 1700 في البندقية التقت بنبيل أجنبي آخر يشبهه بشكل مذهل، على الرغم من حقيقة أن لديه اسمًا آخر. سألته إن كان ذلك الشخص والده أو أحد أقاربه. "لا". أجاب الكونت دون أن يفقد هدوءه. "لقد كنت أعيش في البندقية في نهاية القرن الماضي وبداية هذا القرن." وكنت أنا من تشرف بمغازلتك، وقد كنتِ لطيفة بما يكفي لتجدي بعض الأغاني التي ألفتها ممتعة وتغنيها معي.

أجابت السيدة مبتسمة: "كان ذلك الرجل النبيل يبلغ من العمر خمسة وأربعين عامًا آنذاك، وأنت الآن، وأنت تتحدث، في نفس العمر تقريبًا... إذن يجب أن تكون قريبًا من المئة عام!" أجابها قائلاً: "ليس ذلك مستحيلاً". وبدأ الكونت يروي للسيدة دي غيرغي سلسلة من التفاصيل حول الوقت الذي كانا فيه كلاهما في البندقية. ثم عرض عليها، إذا استمرت الشكوك، أن يذكّرها بالمناسبات والظروف...

قاطعته السفيرة السابقة قائلة: "لا، لا، أنا مقتنعة، لكنك لست إنساناً... أنت شيطان..." (رواية توشارد لافوس في *Les Chroniques de l'œil-de-bœuf*)

...ومن الأمور الأخرى التي تم التحقق منها أيضاً أن الكونت لم يأكل أبداً. خلال الوجبات التي كان يجلس فيها، كان يرفض بشدة تناول حتى أقل كمية من الطعام، مكتفياً بإبهار الحاضرين برواياته التاريخية أو بذكائه.

قال فولتير عنه: «إنه الرجل الذي لا يموت أبداً، والذي يعرف كل شيء».

وينطبق هذا على جميع قوى هذا العالم، سواء كانت إيجابية أو سلبية، وكذلك على جميع مراتب التسلسل الهرمي لها. ومن خلال هذه التجسدات، وضعوا أسس "الاتجاهات" الاجتماعية.

[518] أ) باباستافرو، أ.، **"رسائل إلى مجهول"** (ص 151) ملاحظات السيرة الذاتية على تجسدات معينة لسان جيرمان:

«منذ قرون عديدة، كنتُ أتمنى وأرغب في تاج أرضي متجسد».

مثل فرانسيس بيكون (1561-1626). كان لديّ رؤية لأخوة أوروبية موحدة."

كان تجسد سان جيرمان باسم فرانسيس بيكون *(1561-1626)* في فجر عصر النهضة حدثاً حاسماً للبشرية، حيث وضع نقطة انطلاق المعرفة نحو نهج مادي للأشياء وأبعدها *(المعرفة)* بشكل كبير عن أي تصور روحي، وهو ما يدعمه سان جيرمان اليوم *(بشكل منافق بالطبع)*.

وقد أشير إلى أن فرانسيس بيكون كان ابن الملكة إليزابيث الأولى وروبرت دادلي *(لورد ليستر)*، وقد ولد بعد أربعة أشهر من حفل زواج سري.

ب) موسوعة "دومي"السيد فرانسيس بيكون، الفيلسوف الإنجليزي، لندن 1561-1626:

«...إن غاية الدراسة الحقيقية، بالنسبة له، ليست المعرفة بل الغزو

وتحويل الطبيعة لخلق ظروف أفضل للإنسان. على النقيض من العلوم القديمة التي تستخدم المنطق الأرسطي النموذجي وتهدف إلى الاكتشاف المستمر للقياسات اللفظية الجديدة، فإن هدف العلوم الحديثة، وفقًا لبيكون، ليس ابتكار القياسات بل الأفعال، وليس البراهين المستمدة من المنطق النموذجي، بل الأدلة المستمدة من التجارب... بالمنطق القديم، يتم إسكات الخصوم في المناظرات؛ أما بالمنطق الجديد، فتُهزم الطبيعة نفسها وتُروض، ويمكننا استخراج أسرارها باستمرار. النوع الأول من المعرفة عقيم؛ أما النوع الثاني فيكتسب فنوناً وأدوات جديدة يمكن من خلالها تحقيق تحسين ظروف حياة الإنسان.

يجب اكتساب المعرفة الحقيقية من خلال الأفعال: أداة العلم الحديث ليست التفكير بل التجربة. يؤكد بيكون أن "تقدم العقل والإنسان وتقدم الظروف المادية لحياته هما شيء واحد"، لأن "الأدوات ليست مجرد وسائل لتحسين الظروف الإنسانية، بل هي أيضاً ضمانة *(!!!)* للحقيقة" (أفكار ورؤى)... ومع ذلك، فإن السبب الرئيسي الذي يخلق "الأصنام" هو احترام التقاليد والتبجيل للأدب الكلاسيكي، ولا سيما أفلاطون وأرسطو، اللذين هاجمهما بيكون في كتابه "الميلاد الذكوري للزمن".

يقدم لنا ديفيد إيك المزيد من المعلومات حول فرانسيس بيكون:

ج) ديفيد آيك "سر جميع العصور" الفصل. "تراث بيكون ":

«كان فرانسيس بيكون، أحد أهم رجال تلك الفترة، من أتباع حركة الصليب الوردي». كان أستاذاً عظيماً في جماعة الروزيكروشيان في إنجلترا، ومساهماً قوياً في تأسيس الماسونية، و"أبو" العلوم الحديثة، وربما كاتب مسرحيات شكسبير. كان أيضاً عضواً في الجمعية السرية المسماة "فرسان الخوذة" والتي كانت مكرسة لعبادة إلهة الحكمة، بالاس أثينا... بصفته أحد كبار المتصوفين ذوي المعرفة المنحولة، خلال عهد والدته المزعومة إليزابيث الأولى وولي عهدها، الأمير جيمس الأول ملك اسكتلندا، ... كان بيكون، إلى جانب السير روبرت فلود، السيد الأكبر لأخوية صهيون، هو من أشرف على ترجمة الملك جيمس للكتاب المقدس، وهو كتاب، وفقًا لدراسة أجريت عام 1881، احتوى على **36,191 خطأ في الترجمة على الأقل.** بالنظر إلى أن بيكون كان رجلاً مثقفاً وذكياً للغاية، لا أستطيع أن أصدق أنه ارتكب الكثير من الأخطاء في الترجمة، **إلا إذا كان قد ارتكبها عن قصد.** كما حرص بيكون على إزالة كتابي المكابيين من ترجمته... أطلق على بيكون لقب "أبو" العلم الحديث، الذي كان يركز فقط على المستوى المادي للوجود. لماذا يدعم بيكون وجهة نظر *(مادية)* كهذه، في حين أنه كان هو نفسه متصوفاً رفيع المستوى ويعرف الحقيقة؟ هناك شيء غير صحيح في كل هذا، خاصة إذا اعتقد المرء أن جميع "آباء" العلم الحديث الآخرين، مثل إسحاق نيوتن وروبرت بويل، كانوا أيضًا من كبار المنتسبين إلى جماعة أخوية صهيون. إذن، لدينا بيكون، وهو مطلع عميق على المعرفة الأبوكريفية، متورط في انقسام الكنيسة المسيحية، من خلال النظام الصليب الوردي [1] ومنظمات أخرى، وكذلك في تجميع الكتاب المقدس المسيحي وإنشاء "العلم" الحديث الذي طعن في العديد من الأسس الأساسية للمسيحية. **لقد لعب عن طريق قلب أحد الجانبين ضد الآخر**، من أجل خلق بيئة خصبة لبدء خطة أخرى لم يتم الإعلان عنها. *(وكل هذا تم فعله من قبل الحبيب [لبعضهم]... سان جيرمان)* ...تم إنشاء شبكة التجسس المعروفة اليوم باسم جهاز المخابرات البريطاني في أوروبا تحت تأثير بيكون وغيره من سحرة الباطنية.

...كما كتب الماسوني والمؤرخ مانلي بالمر هول عن بيكون:

"لقد كان من أتباع جماعة الصليب الوردي، ويقول الكثيرون إنه كان الأعظم." وإن لم يكن هو

الأب الجليل سي. آر. سي. المذكور في بيانات جماعة الروزيكروشيان، فإنه كان بالتأكيد من كبار المنتسبين إلى الجماعة...

...شن حملة مطاردة شرسة لـ "الساحرات" و"السحرة"، أي كل أولئك الذين استخدموا ونشروا المعرفة المنحولة... لماذا يفعل شيئًا كهذا إذا كان الغرض من الحركة السرية التي ينتمي إليها هو حماية هذه المعرفة ونشرها في نهاية المطاف؟ (...خاصة عندما يُعتبر، بصفته سان جيرمان، أعظم خيميائي ساحر! لأنه لم يكن ينوي أبدًا القيام بمثل هذا الشيء. من المفيد جداً أن يعتقد الأشخاص الذين تحتاج إلى دعمهم أن هذا هو دافعك، ولكن عندما يحين وقت الحقيقة، فإنك تتبع المسار المعاكس. إنّ التسلسل الهرمي للجماعات التي أكشفها لا ترغب في أن تكون المعرفة متاحة للجميع، بل يريد أن يحتكرها ويستخدمها للسيطرة والحكم على مستوى العالم.

(1) "الجمعيات السرية" الفصل. الصليب الوردي : **روزانا فوتسي** «**في أوائل**القرن السابع عشر

كان الفيلسوف والكاتب السير فرانسيس بيكون، وزميله في أكسفورد، اللاهوتي روبرت فلود، مرتبطين بالروزيكروشيان." وكان تجسد آخر مميز للبشرية (لسان جيرمان) هو

كريستوفر كولومبوس.

"الجمعيات السرية" الفصل. الصليب الوردي: **روزانا فوتسي**

«باستثناء دانتي، يُعتبر كريستوفر كولومبوس أيضًا عضوًا في جماعة الروزيكروشيان.»

D) **ج. سادول "كنز الخيميائيين"** الفصل. «الكونت سان جيرمان»

«علاقات سان جيرمان مع نظام الصليب الوردي لا تترك مجالاً

للشك. ويزعم البعض أن سان جيرمان لم يكن سوى كريستيان روزنكروز، مؤسس جماعة الروزيكروسيان، الذي اكتشف سر الفن الهرمسي، وحصل على الخلود (لجسده المادي) ثم ظهر لاحقًا في التاريخ كشخصيات مختلفة. [1]»

E) باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول"

ملاحظات السيرة الذاتية على بعض تجسدات سان جيرمان:

«في نهاية القرن الرابع عشر، بصفته كريستيان روزنكروز... في ألمانيا، أسس نظام "الصليب الوردي" الذي انبثقت منه فروع الروزيكروشيان... ومع ذلك، كان ظلام ذلك العصر شديدًا لدرجة أنهم، كما قال سان جيرمان نفسه في إحدى خطبه،

اجتمعوا *(حينها)* في سرية تامة، متنكرين وداخل الكهوف، خوفاً من الاضطهاد الكنسي.

دعني أذكرك بالمرجع رقم *G 417*، حيث يذكر اللورد ليتون أن مؤسس نظام الصليب الوردي *"روزنكروز"* اكتشف المعرفة الصوفية في مكان غامض للغاية داخل الأرض، وأنه *(ليتون)* كان مصمماً على اتباع خطاه. ومع ذلك، فنحن نعرف جيداً العلاقة الوثيقة التي كانت تربط سان جيرمان بشامبالا العالم الآخر *(تحت الأرض)!*

(1) **ج. سادول "كنز الخيميائيين"** الفصل. «الكونت سان جيرمان»

في موضع آخر، يتساءل الكاتب ج. سادول: «في عام 1687 نلتقي

في فيينا، كان هناك السيد جيرالدي، الذي كان يشبه بشكل لافت للنظر الكونت سان جيرمان. على مدى ثلاث سنوات كاملة، أذهل جيرالدي سكان العاصمة النمساوية وأثار دهشتهم، ثم اختفى فجأة. ثم نعثر لاحقًا على لاسكاريس، الذي يضعه معاصروه بعد فترة وجيزة من اختفاء جيرالدي. ما هي العلاقة التي كانت تربطه بالكونت سان جيرمان؟ أعترف أنني لا أعرف، ومع ذلك فقد طرحت على نفسي بعض الأسئلة. تتشابه الخصائص الجسدية للرجال الثلاثة بشكل كبير. كان الثلاثة جميعهم متوسطي الطول، وفي منتصف العمر، ويتحدثون لغات عديدة. كان الثلاثة جميعاً فصيحين للغاية، ويبدو أنهم كانوا يمتلكون حجر الفلاسفة. بالطبع، لم يعمل جيرالدي ولاسكاريس والكونت سان جيرمان في نفس البيئة. ومع ذلك، فإن اختفاء أحدهما يتزامن بشكل مذهل مع ظهور الآخر. اختفت آثار جيرالدي في عام 1691 وظهر لاسكاريس بعد ذلك بعامين. ثم اختفى هو الآخر بين عامي 1730 و1740، قبيل ظهور الكونت سان جيرمان في إنجلترا.

ثم يقوم الخالقون بتوجيه البشرية من خلال تلاميذهم "المختارين"، أي رؤساء عمالهم. على مر القرون الماضية، تعلم الناس التعرف على هؤلاء "المشرفين" الروحيين واتباعهم كما تتعرف الأغنام على كلابها الراعية. يمتلك هؤلاء المشرفون صفات وخصائص خاصة - كما هو محدد بقانون غير مكتوب - بحيث "يبرزون" ويكونون معروفين في الحشد. لذلك يطيعهم الناس دون أن يتمكنوا من الفرار، لأنهم على مر القرون، ومن خلال أوامر القانون غير المكتوب، هم فقط من تعلموا التعرف عليهم كـ "مرشدين".

إن "المراكز" التي يتواصل من خلالها الخالقون هي في الأساس مدارس التلقين المختلفة أو الجمعيات السرية أو حتى مجموعات السيطرة الهامشية

الأخرى. من خلال إجراءات/محن التأهيل، يختارون الأفضل من بين طلابهم، ويدخلونهم في أجزاء **معزولة** من "حقيقتهم"، بعد أن يتحققوا من ضبط النفس والطاعة لدى الطلاب، وبالتالي يضمنون صمتهم. لا تهدف كل هذه الإجراءات/التجارب إلى رفع مستوى الطلاب روحياً من أجل إنقاذ نفوسهم، بل تهدف فقط إلى تزويدهم بالقوة التي ستمنح لهم كمكافأة على خدماتهم.

519 **إنجيل يوحنا، الفصل 5**: «§44. كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا* بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ* الَّذِي مِنَ الإِلهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟ §43. لأَنَّهُمْ أَحَبُّوا مَجْدَ* النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ* اللهِ."

* استخدم النص الأصلي اليوناني δόçαν [= المجد]

إن الصفات التي يُطلب من المرشحين "الغامضين" امتلاكها، تنمي الخداع، الذي يكمن داخل السرية - أي سرية - بدلاً من الصدق والنزاهة. إنهم ينمون ويعززون الأنانية بدلاً من الإيثار. بدلاً من التواضع، فإنهم ينمّون غطرسة "العليم بكل شيء" الذي يحتفظ بمعرفته لنفسه ولأقاربه فقط لأنه يعتبر الآخرين أدنى منه.

520 أ) **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب:«§ 33. يقول يسوع: ما

تسمعونه بآذانكم، أخبروا به آذاناً أخرى، وأعلنوه من على أسطح المنازل. لا أحد يشعل مصباحاً ليضعه تحت سلة أو يخفيه في مكان ما. بل يضعها المرء على حامل حتى يتمكن كل من يدخل ويخرج من رؤية النور. [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

ب) **إنجيل متى، الفصل. 10**: «§26. فَلاَ تَخَافُوهُمْ. لأَنْ لَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يُسْتَعْلَنَ، وَلاَ خَفِيٌّ لَنْ يُعْرَفَ. §27 اَلَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ قُولُوهُ فِي النُّورِ، وَالَّذِي تَسْمَعُونَهُ فِي الأُذُنِ نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ،»

الصفات/السمات التي يزرعها هؤلاء الطلاب، تهدف فقط إلى خدمة الأهداف والغايات السرية للأخوة الذين سقطوا. علاوة على ذلك، يعتبر جميع هؤلاء المتغطرسين الذين يدّعون المعرفة أن غير المطلعين يسهل التلاعب بهم بشكل مناسب لتحقيق أهدافهم السرية. وهذا بالطبع لا يدل على عظمة روحية، بل على استغلال الإمكانات البشرية. وهذه الأبوية هي تعبير/نتيجة طبيعية،

لأن قمة هرمهم الهرمي لا تعرف إلا كيفية الاستغلال. إذن، من خلال حضور "مدارس" الساقطين، ما الذي تتخيل أنهم سيتعلمونه غير كيفية الاستغلال؟ وهكذا، يقوم المعلمون العظماء بتدريب طلابهم، من أجل تحويلهم إلى "قادة" أكفاء لقطيعهم البشري.

[521] **إنجيل متى، الفصل. 10**: «§24. "ليس التِّلميذُ أفضَلَ مِنَ المُعَلِّمِ، ولا العَبدُ أفضَلَ مِنْ سيِّدِهِ. §25. يَكْفِي التِّلْمِيذَ أَنْ يَكُونَ كَمُعَلِّمِهِ، وَالْعَبْدَ كَسَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ لَقَّبُوا رَبَّ الْبَيْتِ بَعْلَزَبُولَ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَهْلَ بَيْتِهِ!

تتحرك جميع هذه الجماعات والمنظمات والجمعيات السرية، سواء كانت إيجابية أم سلبية، بطريقة محددة تماماً. يكمن سر سريتهم في المعرفة المتعددة الأجزاء التي يقدمونها، بحيث **لا يعرف أحد** "خطتهم الرئيسية" الكاملة، بل أجزاء معزولة منها فقط. من خلال "أدواتهم" البشرية - الذين يعتقد معظمهم أنهم يعملون من أجل "قضية إلهية"، بينما يجهل الآخرون ذلك تماماً - يتلاعبون بالمجتمعات، ويعدلون الوعي، ويوجهون الآراء وميول الأمم عن طريق تغيير "المدخلات" و"المخرجات"، ويقودون العالم بأسره، محولين إياه إلى "لعبة لوحية".

[522] **"الجمعيات السرية"** الفصل. المتنورين: **ب. جيانولاكيس**

«**مثال تقني** *(للتطبيق العملي)*: تخيل أننا حزب موحد ومخلص، وقررنا محاولة السيطرة على الأمور داخل منطقة ما، سواء كانت واسعة النطاق أو صغيرة، أو أمور قطاع/نوع معين من النشاط، أو في دولة ذات سيادة، أو، لم لا، حتى في جزء كامل من العالم. ما الذي يجب علينا فعله؟ بدايةً، نحتاج إلى شبكة من العلاقات، والتي يمكننا إنشاؤها بسهولة نسبية - إذا كنا حذرين ومنظمين للغاية - شيء يتعامل مع قضايا "خاصة" قد تهم الأفراد الرئيسيين المهمين أو "المحوريين". بمساعدة غير واعية من هذه الشبكة المتخفية من العلاقات، يمكننا ترقية أعضاء "الحزب" الذين تتزايد نواتهم الداخلية تدريجياً مع أعضاء مختارين في مناصب رئيسية مهمة في وكالات الدولة (مناصب تبدو بسيطة و/أو مهمة بشكل واضح) وأماكن أساسية أخرى؛ مناصب سنحددها من خلال تخطيط معقد يتم إنجازه من خلال إشرافنا الاستراتيجي الخاص على تدفق المعلومات: تفاصيل معلومات لا يلاحظها معظم الناس،

ومع ذلك، من خلال الجمع بين هذه المعلومات، نصل إلى استنتاجات مذهلة. هذا يتطلب فقط معلومات استخباراتية ومهارات مراقبة ودراسات مقارنة، وهي وظيفة ذات صلة تماماً بوظائف وكالات المعلومات السرية.

بالإضافة إلى ذلك، بالنسبة لبعض الأشخاص الذين يتعاملون مع مثل هذه الأمور، فإن مملكة البيروقراطية العظيمة هي لوحتهم المفضلة، لأنها توفر التفاصيل دون أن تجعل أولئك الذين يحققون مرئيين، كما أن تعقيدها يساعدهم على التستر على تحركاتهم. يعيش موظفونا في المناصب الرئيسية حياتهم بشكل طبيعي، إلا أنه عند الحاجة يضغطون على زر أو لا يضغطون عليه، أو يرقون أحد موظفينا إلى منصب جديد، أو يزودوننا بمعلومات سرية للغاية، أو ينشرون أحد توجيهاتنا في قطاعهم بطريقة خاصة، أو يمنعون إجراءً غير مرغوب فيه، وكل ذلك بطرق دقيقة لا يمكن تتبعها. وحتى لو انكشف أمرهم، فإن أسوأ ما يمكن أن يحدث لنا هو "خسارة ورقة رابحة"، بينما نستمر في امتلاك بقية أوراق اللعب، وبالتالي نستبدله ببساطة. في كثير من الأحيان نقوم "بحرق" تلك البطاقة عمداً كوسيلة للتشتيت. كلما زاد فوضوية الدولة، كلما استحال كشف تحركاتنا ونوايانا في خضم "الفوضى" العامة، حتى لو واجهنا بعض الصعوبات الإضافية بسبب التخطيط الخاص المطلوب... إذا قام شخص ما من داخل اللعبة، ممن حصلوا على سلطة منا للتأثير على الأمور التي نطلبها منه، بالتفاخر بنفسه فجأة وقرر الانفصال عن المنظمة واللعب بمفرده، فماذا نفعل؟ في مثل هذه الحالات، يجب أن يكون لدينا فريق من "القتلة المأجورين" جاهزين (وهناك العديد من الطرق "الإعدام" شخص ما) للتعامل مع هؤلاء المتمردون."

وفي موضع آخر من الكتاب نفسه، يتساءل ناوم ثيودوسياديس:

الفصل. الأخوية البيضاء العظمى (ص 126): ‹‹طرح العديد من الباحثين، في محاولتهم لتسليط الضوء على هذا اللغز، أفكارًا مثيرة للاهتمام يمكننا تلخيصها في سؤال أساسي واحد: هل هناك، ربما، بعض الأدلة على أن أحداث التطور الكوني أو الأرضي، وخاصة مسائل البشرية، تخضع لتوجيه تسلسل هرمي من الكائنات المتقدمة للغاية التي تتصل بالبشرية في لحظات محددة؟ للوهلة الأولى، الإجابة سلبية. إن المسار المحزن للتاريخ البشري، والمظهر الهوسي لـ "إرادة عمياء لخلق عوالم"، كما قال شوبنهاور، لا يشير إلى "حكومة سرية" أو "إرشاد سري" لعقل متفوق. وعلى أي حال، حتى لو وُجدت "حكومة سرية"

أو "قيادة غامضة"، فلا بد أنها غير فعالة وفاشلة (...أو ربما مضطربة عقلياً؟). ملاحظة مناسبة للقوة الإبداعية التي تتحكم وتوجه عالم البشر الذين يصرون بإصرار على أنها إلهية ورحيمة لأنهم مرتبكون بسبب وجهها المزدوج...

-

تعتمد قوة العشائر المتناحرة، الإيجابية والسلبية، على مقدار السيطرة التي تمارسها على الدول. في بعض حقب تاريخ البشر، تسود طبقة اجتماعية واحدة، بينما في حقب أخرى تسود الطبقة التي تعارضها. إنها في جوهرها نفس القوة ولكن بأدوار متبادلة.

[523] **موسوعة "دومي" "أسرار العالم"**، المجلد. أسرار

الشرق، **راما**، **بطل رامايانا**: «في تجسده السابع، ظهر فيشنو من جديد في صورة راما، ابن الملك القوي داشاراثا، وعلى الرغم من أنه في تجسده السابق سعى إلى القضاء على طبقة الكشاتريا المحاربين، إلا أنه أصبح الآن كشاتريا (محاربًا) مثاليًا.»

لا تمتلك هاتان القوتان المتعارضتان القدرة على التواصل إلا مع أتباعهما. يتأكد أعضاء هذه المدارس التأهيلية من مكانتهم العالية في التسلسل الهرمي الخاص بهم، من خلال النجاح في "المحن" التي يضعهم فيها كل جانب/منظمة. الجائزة لكل طالب هي في البداية تواصله غير المباشر، ثم لاحقاً تواصله المباشر مع كبار المعلمين (غير المرئيين) وأي شخص آخر... وبهذه الطريقة يسيطرون على العالم ولا يسمحون **لأي** من أتباعهم "المُنتسبين" بتسريب أدنى جزء من حقيقتهم المجزأة، لأنهم يعلمون أن الحقيقة وحدها هي التي ستفتح على مصراعيها باب الحرية للبشر المستعبدين ونفوسهم. *["...وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ.* (يوحنا *8: 32)*

تراقب عوالم الأكوان الفائقة تطور

الكون المادي بقلق بالغ. إن المهلة الزمنية الممنوحة لخالقيه تقترب من نهايتها، والحقيقة لا تزال مخفية. تبدو الطرق المؤدية إلى الحقيقة بعيدة المنال عن البشرية، لأن مراكز السلطة هذه - على الرغم من أنها لا تمتلك سوى أجزاء معزولة من الحقيقة - تحتفظ بها محجوبة مع أتباعها "المُدربين" تدريباً جيداً، والذين بالطبع لا يمكنهم المخاطرة بإفشائها. ولهذا السبب كان لا بد من إعطاء الحقيقة الكاملة **بطريقة قابلة للحقن** ومن مصدر لا يخضع لعهود الصمت التي تفرضها طقوس التأهيل.

في اجتماعنا، سأبلغكم الحقيقة حول تاريخ سجن الإنسان من قبل قوى الظلام، التي قامت، من أجل انتحال شخصية الآلهة الحقيقية بنجاح، بـ"استئصال الفص الجبهي" الروحي للإنسان مما جعله غافلاً (= في حالة فقدان الذاكرة).

القرارات النهائية التي اتخذها بالفعل الكون الفائق فيما يتعلق

بالخلق المادي تنص على ما يلي: يجب إعادة كل نموذج أصلي مقدس اختلس من خلال هذا الخلق إلى مصدره. بالإضافة إلى ذلك، يجب إبلاغ البشر بعواقب تلك القرارات وأن يختاروا موقفهم. وهذا بالطبع يخلق مشكلة هائلة للكيانات التي تسيطر على هذا العالم.

OceanofPDF.com

الجزء الثالث:
الحاضر

OceanofPDF.com

مع وصولنا إلى نهاية مناقشتنا، دعينا نلخص. داخل عوالم الأكوان الفائقة (الجوهر غير المنقسم/المتماسك للإله الأول نوس - النوراني - المسيح) يوجد كل مفهوم كوحدة غير مقسمة ومستقلة وغير قابلة للتجزئة (موناد)، في شكل موحد إيجابي وسلبي. يشكل هذا الشرط الخاص بالجوهر المتماسك للأفكار النموذجية غير المنقسمة الأكوان الفائقة (الأيونات) للمبدأ غير المعلن (أو الأب المتولد ذاتيًا وغير المنطوق؛ الأيونات الاثنا عشر مع ست سماوات / أفنية لكل منها). لقد وُلد الخلق الثاني (للخالق الثاني للنوس) للكون المتجلي من خلال اللوغوس (الكلمة/الكسر/القسمة) للأفكار النموذجية غير القابلة للتجزئة في الأصل للجوهر المتماسك غير المنقسم إلى موقفين متقابلين (الجوهر القابل للتجزئة). وكانت النتيجة هي خلق المادة وظهور الإيجابي والسلبي.

الجوهر غير القابل للتجزئة والمتماسك (περί-ουσία=الثروة) للإنسان السماوي الموحد، عندما دخل الخلق الثاني، انقسم أيضًا إلى الحالة العليا كحضور الذات هو أو الذات العليا من جهة، وجزئه الثاني من جهة أخرى، الشرارة الإلهية، التي تم إسقاطها في الإنسان المادي.

في البداية، كان من المفترض أن يظهر هذا الخلق بأكمله حتى المستويات الأثيرية فقط. سيكون العالم الأثيري وجهتها النهائية. هناك، كان المظهر الأدنى للوغوس وأدنى نقطة يمكن أن يحدث فيها الخلق على مستوى الطاقة. كان الكون الكثيف (المرئي) يتألف من أرض قاحلة لخلق الطاقة وكان محصورًا (راسخًا) داخل إطار الزمكان. بعد السقوط الثاني، سُجن الإنسان داخل هذا الإطار الزمني المكاني وتجسد داخل الجسد المادي الكثيف.

[524] **سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:و**

عندما أدركوا (قوى يلداباوث) أنه (آدم) كان مضيئًا، وأنه يستطيع التفكير بشكل أفضل مما فعلوا، وأنه كان متحررًا من الشر و الخبث، التقطوه وألقوه في الجزء السفلي من كل المادة ». [ترجمة إنجليزية من القبطية: فريدريك ويس]

لم يسبق من قبل، في سجلات جميع عمليات خلق الطاقة السابقة، أن حدث خلق على "المادة" المتعفنة الكثيفة. كان هذا الخلق بمثابة "ابتكار".

[525] أ) **إنجيل الحقيقة، مكتبة نجع حمادي**

«§39. نقص المادة لم ينشأ من خلال لانهائيّة الآب... مع أنّه لا يمكن لأحد أن يتنبأ بأنّ غير القابل للفساد (ينتهي به الأمر) بهذه الطريقة.»

B) **إنجيل توما،** جان إيف ليلوب :«§29. قال يسوع: إذا كان الجسد قد وُجِد بسبب الروح، فهذا عجيب. لكن إذا كان الروح قد وُجد بسبب الجسد، فهذه معجزة من المعجزات. ومع ذلك، فإن أعظم العجائب هي: كيف يسكن هذا الكائن، الذي هو، هذا العدم؟» [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

C) **باربرا مارسينياك " غايا"** ترجمة يونانية ماتزورو إي.] *(المعلومات من خلال التوجيه)*:

تخيل غايا كإمارة تابعة لإمبراطورية عظيمة... عندما واجه آباء العائلات

النبيلة العظيمة مشاكل مع أطفالهم، قالوا لهم: "انزلوا إلى غايا (الأرض) للعب قليلاً". بقولهم ذلك، لم يدرك الآلهة أن ما كانوا يطلقونه سيوقعهم في فخ في المستقبل. عندما بدأ أطفال الآلهة في اللعب بالذهب وعلم الوراثة - وبالدم، واللعب بقوة الأنثى *(قوة والدة يلدابوث)* - لم يكن لديهم أي فكرة عما كانوا يخلقونه.

بسبب هذا "الابتكار"، كانت الآثار الجانبية التي نتجت عن ولادة الشياطين الشيطانية في العالم النجمي **غير معروفة وغير متوقعة...** على مر القرون، لم تكن الكارما سوى التوزيع العادل للطاقة على جانبي الخلق، بمجرد أن تجلت في الكون المادي الكثيف (المرئي).

عندما تجسد الإنسان السماوي كشرارة إلهية داخل مادة كثيفة (مرئيّة)، توقف عن تزويد هذا الخلق بـ "جوهر" الأكوان الفائقة كما كان مقصودًا في البداية. من خلال تجسده، ولّد نوعاً مختلفاً من الطاقة. خلقت هذه الطاقة مجتمعًا من كائنات التشكيل الفكري التي تحاكي الطبيعة المزدوجة للبشر وللخالقين. بعد أن احتضنوا في البداية كلا جانبي القوة الإبداعية، وبالتالي

"توسيع" هذا الخلق، بدأوا فيما بعد يطالبون بإمدادات الطاقة والحياة.

تقول بعض الآراء الميتافيزيقية أن البشرية ككل - بغض النظر عن الجنسيات - تمر بمراحل متتالية ستكمل من خلالها في مرحلة ما عملية تطورها. هذه المراحل/المستويات المتتالية هي سبعة في المجموع وتشير إلى الأجناس الجذرية السبعة للجنس البشري. من بين هذه الأجناس الجذرية السبعة، انتهى مسار أربعة منها بالفعل، أما الجنس الخامس، وهو الجنس الحديدي، فسيصل إلى نهايته قريبًا، ويتبقى مرحلتان/مستويان أخريان ستكمل فيهما البشرية دورة الأجناس الجذرية السبعة. تتكشف هذه الدورة من المراحل المتتالية - الأجناس الجذرية - داخل فترة زمنية طويلة ومحددة مسبقًا، والتي تسمى وفقًا للبراهمية "نَفَس براهما". كل "زفير" لبراهما يتبعه "شهيق" والعكس صحيح. يمكن تفسير ذلك بالقول إن كل مرحلة إبداعية تتبعها مرحلة انحلال، لأن الحياة على كل مستوى من مستويات الكون المادي تتناوب دائماً مع الموت.

[526] وفقًا للتقاليد الأبوكريفية والميتافيزيقا كما عبرت عنها هيلينا بلافاتسكي، ستمر البشرية بسبعة أجناس جذرية في المجموع حتى تكمل دورتها.

من بين هذه المشاريع السبعة، تم إنجاز أربعة منها بالفعل، والخامسة على وشك الانتهاء، وسيتبعها مشروعان آخران. هذه الأجناس الجذرية السبعة التي ذكرتها التقاليد الصوفية هي:

العرق الجذري الأول - عرق بشري غير مادي

العرق الجذري الثاني - عرق بشري غير مادي

العرق الجذري الثالث - الأثيري - الحالة الآدمية أو الليمورية العرق الجذري الرابع - عرق الأطلنطيين (أطلانطس)

العرق الجذري الخامس - العرق الآري (عرقنا)
العرق الجذري السادس - على وشك الظهور...

العرق الجذري السابع - يتبع...

الأجناس الجذرية الخمسة المذكورة أعلاه هي نفسها تماماً أجناس هسيودوس وتتوافق معها:

يتوافق العرق الجذري الأول مع العرق الذهبي؛ في هذا الكتاب نربط هذا العرق بخلق الروح الأولية.

العرق الجذري الثاني الذي تعتبره التقاليد المنحولة عرقًا غير مادي ويتوافق مع الجنس/العرق الفضي لهيسيودوس.

لقد ربطناه بخلق الجسم النجمي.

العرق الجذري الثالث لليموريين؛ يعتبر التقليد الأبوكريفي أن هذا العرق موجود في حالة أثيرية تمامًا ويصف بشره بأنهم "مولودون من العرق" [تطور الإنسان، المقطع السادس §22] وهو ما يتوافق مع الجنس البرونزي لهيسيودوس. **في هذا الكتاب، يتم تعريف هذا العرق أيضًا بالحالة الأثيرية للإنسان مع جسده الأثيري المصاغ.**

وأخيراً، يسمي هيسيودوس العرق الجذري الرابع (للأطلنطيين) عرق/جنس الأبطال ونحن نربطه بدخول البشر السماويين إلى المستوى الأثيري.

في النصف الثاني من هذه الفترة يحدث تجسد النفوس البسيطة في الحيوان المادي في البداية، مما يؤدي جزئياً إلى ترقيته. ثم يتبع ذلك تجسد البشر السماويين الأثيريين النجميين "المُستأصلين" داخل "بنات البشر". إن الشرارات الإلهية -التي تتجسد داخل البشر الأثيريين النجميين- في محاولتهم للاتحاد مع نصفهم الإلهي الآخر، حضور "الذات" (الأنثوي)، يتم خداعهم من قبل نسخة طبق الأصل منه في المادة الكثيفة، باندورا، ويتجسدون داخل هذا المخلوق الأنثوي، وتتشابك أجسادهم الأثيرية النجمية مع بعضها البعض، ويتم احتجازهم بشكل نهائي في المستوى المادي الكثيف. من الواضح أن هذا هو السبب في أن المجتمعات الأولى كانت مجتمعات أمومية. مع هذا "السقوط" (التجسد في المادة الكثيفة)، تنتقل المعرفة التي يمتلكها الإنسان ككيان روحي إلى الكائنات المادية الشبيهة بالبشر والتي يطلق عليها علم الإنسان اسم "أسترالوبيثيكوس-أركانثروب". هذه المعرفة ترتقي بالحيوان إلى مستوى الإنسان العاقل. وهكذا يتشكل جنس الأطلنطيين (من التقاليد الميتافيزيقية المنحولة).

نتيجة لهذا المزيج (الروح/أورانوس والمادة/غايا [الأرض]) هي ولادة فئة روحية من الكائنات - الشياطين المتشكلين فكريا - التي تلتهم حرفيًا البشر والآلهة.

بعد الطوفان العظيم لنوح (ديوكاليون) وغرق أطلانطس، يبدأ العرق/الجنس الحديدي الخامس، أو خلق العرق الجذري الخامس (الأري). اليوم، وصلت إنسانيتنا إلى نهاية العرق الجذري الخامس (الآري)، أو العرق/الجنس الحديدي لهيسيودوس.

تطورت هذه الأجناس الأصلية خلال فترات زمنية طويلة

تشكل مجتمعة "حياة براهما". ينقسم كل يوم من أيام براهما إلى فترات زمنية جزئية (أنفاس براهما). كل "زفير" يُظهر

تجليًا، وفي كل "شهيق" يتم امتصاص المتجلي مرة أخرى ويصبح غير متجلي.

فيما يتعلق بنَفَس براهما هذا، ذكرت هـ. ب. بلافاتسكي ما يلي:

(a) بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية" (43- I): «يُصوَّر

ظهور الكون واختفاؤه على أنه زفير وشهيق "النفس العظيم"، ... عندما يتم إسقاط "النفس العظيم"، فإنه يسمى النفس الإلهي... الذي ينفث فكرة، كما كما يقال، والتي تصبح الكون. وكذلك، عندما يُستنشق النفس الإلهي مرة أخرى، يختفي الكون في حضن "الأم العظيمة"، التي تنام حينها ملفوفة بأرديتها غير المرئية.

(b) بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية"، أيام وليالي براهما

(368- I) « هذا هو الاسم الذي يطلق على الفترات المسماة مانفانتارا و

برالايا (الانحلال)؛ أحدهما يشير إلى الفترات النشطة للكون، والآخر إلى أوقات الراحة النسبية والكاملة - وفقًا لما إذا كانت تحدث في نهاية "يوم" أو "عصر" (حياة) براهما. تُسمى هذه الفترات، التي تتوالى بانتظام، أيضاً بالكالبات، الصغيرة والكبيرة، الكالبا الصغرى والكالبا الكبرى؛ مع أن الكالبا الكبرى، بالمعنى الدقيق للكلمة، ليست يوماً واحداً، بل هي حياة كاملة أو عصر كامل لبراهما.

ومن هذا الوصف، يتضح تذبذب الازدواجية في الكل. لذلك، يمكننا تبرير معادلة الخالق *(ديميورجوس)* برمز الثعبان وحركته.

بشكل عام للغاية، سأحاول عرض هذه الفترات وفقًا للدين الذي قدمها، أي البراهمية، على الرغم من وجود قدر كبير من الخلاف بين "المدارس" المختلفة حول المدة الحقيقية لهذه الفترات.

يتألف يوم براهما *(ماها كالبا، ما يقرب من 4,320,000,000 سنة بشرية)* من *14* مانفانتارا.

لكن يجب أن نضع في الاعتبار أن العلماء يقدرون عمر الأرض بحوالي *4,600,000,000* سنة. أما عمر الكون من ناحية أخرى، بسبب انحناء الضوء، فهو غير قابل للتحديد، لكنهم يعتقدون أنه يمكن أن يتراوح بين *10* إلى *20* مليار سنة.

كل مانفانتارا *(306,720,000 سنة بشرية)* يتكون من *71* ماها يوغا.

وتتبع نهاية كل مانفانتارا - التي تتعلق بالظاهر - برالايا *(التحلل)*، أي حالة غير ظاهرة.

كل ماها يوغا *(4,320,000* سنة بشرية*)* تتكون من *4* فترات - يوغا. كل عصر ماها يوغا يتبعه عصر برالايا *(الانحلال)*. هذه اليوغات هي:

أولاً، يتوافق عصر كريتا يوغا أو ساتيا يوغا *(1,728,000* سنة بشرية*)* مع فترة مثالية من النقاء المطلق.

أصل كلمة *"Sta"* السنسكريتية يعني *"حق"*. ومن هذا الجذر تأتي كلمة *"ساتيا"* = الحقيقة. ترتبط هذه الكلمة بالعبارة اللاتينية *"aetas satyrn"* وتشير إلى *"عصر زحل"* وفقًا لرودولف شتاينر، حيث يتم معادلتها بالعصر الذهبي.

ثانيا، تريتا يوغا *(1,296,000* سنة مميتة*)*الثالث،

دوابارا يوغا *(864,000* سنة مميتة*)*

رابعا، كالي يوغا *(432000* سنة بشرية*)*، والتي تتوافق مع فترة مظلمة للغاية.

يوم واحد من أيام براهما *(71* ماها يوغا × *14* مانفانتارا = *994* ماها يوغا، وهو ما يعادل *4,294,080,000* سنة بشرية*)* وتغلق الدائرة النهائية مع برالايا النهائية - الموت الكوني.

(c) ج) بلافاتسكي، إتش، بي، "العقيدة السرية" (I-373, 374):

«هذه هي البرالايا النهائية - موت الكون - التي بعدها تستريح روحه في النيرفانا، أو في ذلك الذي لا يوجد فيه نهار ولا ليل.
جميع عمليات الانحلال الأخرى (برالايا) دورية وتتبع، بتتابع منتظم، عمليات الانحلال (مانفانتارا)، كما يتبع الليل النهار لكل مخلوق بشري وحيوان ونبات. إن دورة خلق حياة الكون تتلاشى، لأن طاقة "الكلمة " المتجلية (اللوغوس) لها نموها وذروتها وتناقصها، كما هو الحال مع كل الأشياء المؤقتة، مهما طال أمدها.

في البرالايا النهائية *(الانحلال)*، تموت الآلهة وتختفي خلال الليل العظيم.

(d) بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية" (I -371): «الليلة الأخيرة

(ماها برالايا)، تستمر لمدة 311,040,000,000,000 سنة، ولديها إمكانية أن تتضاعف تقريبًا... عندما يصل المها برالايا، فإن سكان سوار لوكا (المجال العلوي) الذين أزعجهم الحريق (النار)، يلتمسون اللجوء مع البيتريس (الذين يزعم أنهم

خالقو الإنسان المادي)، وأسلافهم، والمانو (يقود مانو كل مانفانتارا دائمًا)، والريشيس السبعة، والرتب المختلفة للأرواح السماوية والآلهة، في ماهارلوكا. عندما تصل النار إلى هناك أيضًا، تهاجر جميع الكائنات المذكورة أعلاه بدورها من ماهارلوكا، وتعود إلى جانا لوكا بأشكالها الدقيقة، والمقدر لها أن تُعاد تجسيدها، بقدرات مماثلة لقدرات أسلافها (الذين هم في جوهرهم أدنى من سابقيهم، وفقًا لمعتقد هذا الكتاب)، عندما يتجدد العالم في بداية الكالبا التالية؛» ...

أي عندما يأتي كيان منشق آخر عن الكون الفائق في شكل خالق جديد *(ثاني)* *[*انظر هرمس تريسميجيستوس*]* لإحياء جثثهم الميتة...

عندما سُئل الرهبان التبتيون الذين يربون ويعتنون بالنمور الشهيرة في ديرهم عن سبب قيامهم بذلك، أجابوا: "النمور كانت إخوة لنا في السابق".

دعينا ندرس العلاقة بين ماها يوغا والأجناس السبعة

الأصلية للبشرية. وهنا يكمن سوء فهم كبير يقع فيه الكثيرون ممن يتعاملون مع العلوم المنحولة: فهم يساوون بين الأجناس الأصلية للبشرية ومراحل ماها يوغا.

في الواقع، البشرية اليوم في العرق الجذري الخامس *(*الجنس الحديدي الخامس*)* والذي يتزامن مع أسوأ فترة مظلمة تسمى كالي يوغا، والتي مع ذلك هي الفترة الزمنية الرابعة *(4)* من ماها يوغا. وبالتالي لدينا حالتان غير متصلتين وغير مرتبطتين. ما سيحدث قريباً هو النهاية المتزامنة لكليهما *(*العرق الجذري الخامس وكالي يوغا*)*.

السؤال البديهي الذي يتبادر إلى الذهن هو: أين سيكون الإنسان عندما

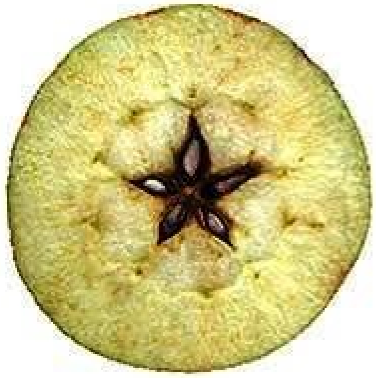
تلي فترة كالي من ماها يوغا التي نعيشها اليوم، فترة برالايا *(*الانحلال*)*، والتي يقدرها الخبراء بالفعل بحوالي *4,320* سنة بشرية؟ أين سيعيش الجيل السادس القادم من البشر؟

سيتم امتصاص الكون المادي، في المرحلة الجديدة التي ستأتي،

في "صدر براهما"، مما يؤدي إلى محو أي شكل ظاهر. العالم المادي بأكمله يستعد "للطرد"، باحثاً عن "مأوى" في مكان آخر.

أمام الإنسان خياران: إما أن يتبع مسار العالم المادي، أو أن يهرب منه.

سيتقدم الجنس البشري الحقيقي من الجيل السادس إلى مستوى مختلف تمامًا من الوعي، مستقل عن المادة المرئية وغير المرئية.



الكون في منطقة مُهيأة بشكل مناسب (...سأُهيئ لكم مكانًا... [يوحنا ١٤: ٢])، مما يضمن الظروف المثالية لإعداد الرجال المنقولين إلى هناك، لاندماجهم في عوالم الحقيقة الفائقة، لأنه: "...ليس من البشر مستحق أن يدخل البيت الذي رأيته..." [إنجيل يهوذا ٤٥]. في ذلك المكان المُعد، خلال فترة "ألف سنة" [رؤيا يوحنا ٢٠: ٢]، سيتم إعداد رجال العرق الجذري السادس، من خلال التخلي عن جزء الطاقة من أرواحهم. سيتخلون تحديدًا عن الطاقة الدقيقة للعالم المادي، التي تداخلت معها أرواحهم، وبالتالي سيفصلون جزءهم القابل للانقسام (الطاقة) عن جزءهم غير القابل للانقسام (الروحي)، لتشكيل العرق الجذري السابع من الرجال الروحيين، الذين، بصفتهم كائنات روحية مطلقة، سيكونون جديرين حقًا بالدخول. العاصمة المقدسة للآب (الأكوان الفائقة). دعوني الآن أذكركم بالطريقة التي خُلقت بها الروح، وفقًا لكتابات أفلاطون: كتاب "طيماوس" لأفلاطون، ترجمة كوترومباس د.، ج.، (C35a1-35b3 ص 57-59): «وخلق (الخالق) الروح من العناصر التالية وبالطريقة التالية: من الجوهر غير القابل للتجزئة وغير المتغير أزليًا (الروح غير القابلة للتجزئة الممنوحة للإنسان/الكائن من خلال نفخة الإله/الخالق الخالدة)، وأيضًا من ذلك الذي له علاقة بالأجسام المادية وهو قابل للتجزئة (مقسم بواسطة اللوغوس، طاقة أدق - هيل/معجون العالم المادي)، وبدمجه للاثنين، حصل على جواهر من كليهما، وركب نوعًا ثالثًا وسيطًا من الجوهر بين غير القابل للتجزئة والقابل للتجزئة.» على النقيض من ذلك، فإن أولئك الذين سيبقون في العالم المادي سيُحرمون من فرصة القيامة الأولى، تمامًا كطلابٍ يرسبون في دراستهم. وبسبب "برالايا" التي ستُصيب العالم المرئي آنذاك، سيُجبرون هم أيضًا على الهجرة إلى حالة طاقة، مُشكلين بذلك عرقًا زائفًا سيُطلقون عليه اسم "السادس". مستقبلهم، على عكس المجموعة الأولى، يحمل لهم الموت الثاني، كما وصفه يوحنا في سفر الرؤيا. تُشير دلائل المستقبل إلى أن البشرية ستنقسم إلى مجموعتين مستقلتين، حيث سينعم النصف الأول بالرخاء، بينما سيعاني النصف الآخر من العوز. سيتم تحليل كل هذا لاحقًا في النص الرئيسي.

أشارت الأجناس/الأعراق الخمسة التي قمنا بتحليلها سابقًا في مناقشتنا إلى اكتمال الخلق المادي البشري، بدءًا من الروحي - مع خلق النفس - وانتهاءً بالمادي بشكل كامل مع خلق الجسد المادي للعرق الحديدي.

إذا قمت بتشريح تفاحة أفقيًا، فسترى بذورها تشكل "بتلات" الأجناس الخمسة التي كان من

المفترض أن "يتذوقها" الإنسان السماوي/آدم من خلال تجربة الثمرة المحرمة (التفاحة)، التي قدمتها له حواء/الحياة، إلى جانب عملية "الأجناس الخمسة" للدخول في المادة الكثيفة. مع نهاية العرق الحديدي، تكتمل دورة هذا الخلق المادي الخماسي (المتعدد) العرقي، وسيدخل أولئك من البشر الذين سينجحون في ذلك حالة مثالية تعتبر عصرًا من الانسجام المطلق. ستكون هذه بداية العرق الجذري السادس **الحقيقي.**

[527] أ) **هسيودوس "الأعمال والأيام"** (v. 172-175): «ومرة أخرى صنع زيوس جيلًا آخر (خامسًا) من البشر الفانين ؛ منهم جاء الحاليون. أتمنى لو لم أكن (هسيودوس نفسه) من بين رجال الجيل الخامس، لكنني إما مت من قبل **أو ولدت بعد ذلك ".**

ب) رودولف شتاينر "من سجلات أكاشا، الذاكرة الكونية" (ص 138):

«من جهة، سيؤدي التطور القادم للأرض إلى تطوير الحياة الحالية

من حيث الصور والأفكار إلى حالة أرقى وأكثر دقة وشمولية. لن يحقق الإنسان حياة كاملة إلا على الكوكب التالي، الذي ستتحول إليه الأرض والذي يسمى "المشتري" (1) في العلوم المنحولة. عندها سيتمكن الإنسان من التواصل مع الكائنات التي تبقى مخفية تماماً عن إدراكنا الحسي الحالي. من المفهوم أن الحياة الحالية لن تتغير فقط من حيث الآراء، بل ستتغير أيضاً من حيث الأفعال والمشاعر وجميع العلاقات.

ستشهد البيئة تحولاً جذرياً. بينما يستطيع الإنسان اليوم التأثير بوعي على الكائنات الحسية فقط، فإنه سيكون قادراً حينها على العمل بوعي على قوى وقدرات مختلفة تماماً؛ وسيتلقى هو نفسه تأثيرات مفهومة تماماً من عوالم مختلفة تماماً عن تلك الموجودة في الوقت الحاضر. في تلك المرحلة، لم يعد هناك مجال للحديث عن الميلاد والموت بالمعنى الحالي. لا يحدث الموت إلا لأن الوعي يعتمد على عالم خارجي يتفاعل معه من خلال الأعضاء الحسية. إذا توقفت هذه الأعضاء الجسدية عن العمل، فإن كل صلة بالعالم المحيط تتوقف أيضاً. أي أن الشخص "ميت". لكن عندما ترتقي نفسه، فإنها لن تتلقى تأثيرات العالم الخارجي من خلال الأعضاء الجسدية، بل من خلال الصور التي تخلقها بنفسها.

(1) يقسم رودولف شتاينر خلق الإنسان حتى الآن إلى ثلاث فترات/مراحل إبداعية سابقة تحدث على التوالي في أجسام مختلفة (أجسام أدق) من غايا، والتي يسميها "الكواكب". ثم يوضح قائلاً:

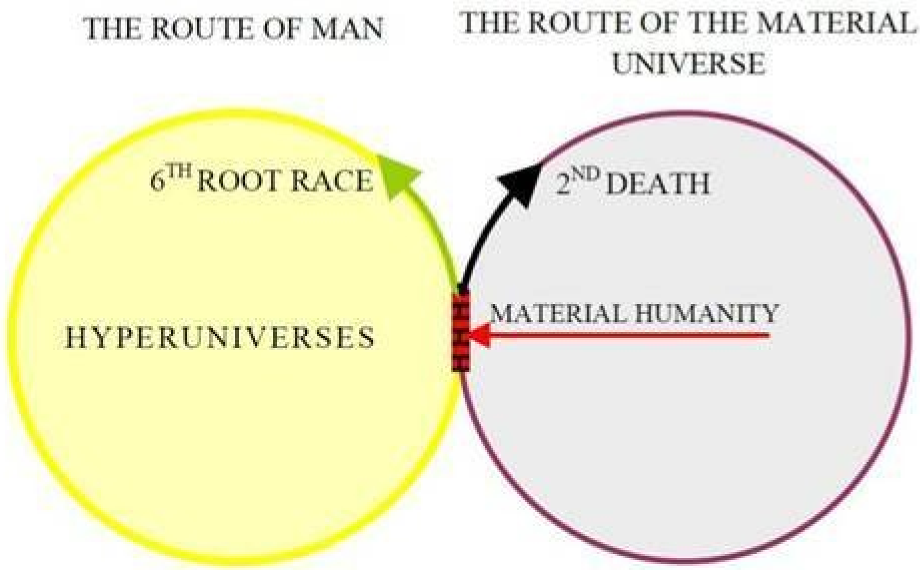
"الذاكرة الكونية للسجلات الأكاشية"،(ص 126): « قبل أن يصبح الجرم السماوي

الذي تجري عليه حياة الإنسان "الأرض" كما نعرفها الآن (وهو يشير إلى الحالة الرابعة)، كان له ثلاثة أشكال أخرى تُعرف باسم زحل والشمس والقمر. وهكذا يمكن الحديث عن أربعة كواكب تحدث عليها المراحل الأربع الرئيسية لتطور البشرية. كما يشرح في كتابه:

108 رودولف شتاينر "على أبواب علم الإنسان"، ترجمة يونانية. أليكسيو ث.)

الفصل. "تطور الأرض" (ص 92): "لكن يجب ألا نفكر في هذه الكواكب الأربعة، زحل والشمس والقمر والأرض، على أنها أربعة كواكب منفصلة عن بعضها البعض، فهذا سيكون خطأ تمامًا." نحن نتعامل مع أربع حالات ظهور لكوكب واحد. إنها تحولات حقيقية لكوكب، وتتحول جميع الكائنات الموجودة عليه معه.

ويزعم هو أيضاً أن كل مرحلة من هذه المراحل منفصلة عن الأخرى بواسطة برالايا.



إن دخول البشرية إلى العرق الجذري السادس الحقيقي/الحقيقي يؤدي إلى انفصال دائم عن الكون المادي (المرئي وغير المرئي)، والذي سيستمر مع ذلك في مساره المستقل. يبدو أن الإنسان السماوي والكون المادي بمثابة "نقطتين" مستقلتين تتحركان في دائرتين **مختلفتين.** في لحظة ما في الأبدية، تلتقي محيطاتهم عند نقطة معينة، ويتجلى خلق الإنسان في الكون المادي. بعد ذلك، تتباعد هاتان "النقطتان" (الإنسان والكون المادي)، كل منهما تتبع مسارها الخاص، عن بعضها البعض. إن العرق البشري الجذري السادس الحقيقي على وشك التطور خارج الكون المادي (المرئي وغير المرئي)، متبعاً مساره الخاص. وعلى النقيض من ذلك، فإن الكون المادي على وشك أن يسلك مساراً مختلفاً تماماً، مستقلاً عن مسار الإنسان. إذا انخدع الإنسان ولم يتبع مساره الخاص، بل تشتت واتبع مسار الكون المادي، فإنه سيهلك.

إن الشيء الوحيد الذي منحته هذه الرحلة عبر الأجناس/الاعراق الخمسة للبشرية هو **الموت الروحي الأساسي** لجزء كبير من الكيانات، **دون أدنى فائدة** للناجين الروحيين المتبقين. يحدد الرجال تواريخ محددة لهذه الأحداث المذهلة، دون أن تكون هذه التواريخ بالضرورة صحيحة.

528 أ) ضمن سطور إنجيل يهوذا تكمن نبوءة أدلى بها يسوع نفسه.

لقرون كان إنجيل يهوذا مخفيًا بعناية عن البشرية. حتى عندما تم اكتشافه، إلى جانب مخطوطات أخرى في نجع حمادي، كان مقدراً له أن يبقى في طي النسيان، مهجورا في صندوق ودائع آمن في سويسرا، لمدة نصف قرن. لكن في الآونة الأخيرة (2005)، وقبل أن تتعرض المخطوطة للتلف التام، تولت ناشيونال جيوغرافيك مهمة إيصالها إلى الجمهور.

أثار النص الذي تم الكشف عنه تساؤلات ومخاوف (إعادة نظر) حول ما إذا كانت وجهة نظر البشرية عن يهوذا دقيقة طوال هذه القرون. هل يمكن أن يكون يهوذا، في نهاية المطاف، "شخصية محورية" في مهمة المسيح على الأرض، والذي (دعونا لا ننسى) كان له دور "الطرف الثالث/الضامن" في المقام الأول لتخليص البشرية من دينها الكارمي؟

وتنبأ يسوع:

(46-47) «أجاب يسوع وقال (ليهوذا): ستصبح الثالث عشر وستكون ملعوناً من الأجيال الأخرى وستحكم عليهم (في النهاية). في الأيام الأخيرة، سيلعنون (الذين سيهلكون) صعودك (العودة) إلى [الجيل] المقدس (أي استعادة اسم يهوذا الجيد).»

هل يُشير ظهور إنجيل يهوذا واستعادة اسمه الطيب إلى نهاية أيامنا في نهاية المطاف؟

قبل أن نتفق مع الرأي القائل بأن نهاية العالم ستكون في عام 2012، يجب علينا أولاً التأكد من أن تاريخ المايا لـ"نهاية العالم" يتزامن مع عام 2012 في التقويم الغربي.

علاوة على ذلك، يجب أن نشير إلى سوء فهم إضافي لتقويم المايا من قبل أولئك الذين حاولوا فك رموزه.

يتحدث المايا عن "ممر"، دون تحديد ما يقصدونه بالضبط. لكن الغربيين أساءوا تفسير هذا "الممر" الذي ذكره المايا وربطوه باحتمالية اصطفاف كواكب نظامنا الشمسي مع مركز مجرتنا. وبذلك استنتجوا خطأً أن هذا الاصطفاف الكوكبي سيحدث في عام 2012. لكن كما أوضح علماء الفلك ووكالة ناسا (دونالد ك. يومانز)، فإنه لا يوجد توقع لحدوث اصطفاف كوكبي في عام 2012. يشير مصطلح "الممر" عند المايا إلى حالة أخرى - والتي يتم تحليلها لاحقًا في الكتاب - ولا علاقة لها بأي اصطفاف كوكبي! من المحتمل أن يكون لكل هذه المعلومات المضللة المتعلقة بعام 2012 أهداف أخرى...

من جهة أخرى، وبدون تبرير علمي قاطع، تم تحديد بداية العصر الماياوي في عام *3,114* قبل الميلاد، في حين أن هناك أكثر من *50* بداية زمنية مقترحة مختلفة لهم، كما يدعي عالم الفيزياء الفلكية وعلم الآثار الفلكية خيسوس غاليندو تريجو، الباحث في معهد البحوث الجمالية بالجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك *(UNAM)*، ويتساءل:

«بأي امتياز استطاعت حضارة المايا أن تجزم بأن تطور الأرض أو الكون مرتبط بحساباتهم الزمنية الخاصة؟» ماذا سيقول اليهود أو الصينيون أو العرب وفقًا لحساباتهم التقويمية الخاصة؟ [المايا و 2012: أ

قصة مشوهة]

لا يزال الوقت المحدد للنهاية -رغم أنه قريب جداً- غير محدد.

ب) من الفيلم الوثائقي "قناة التاريخ ": نبوءة يوم القيامة للمايا

«ازدهرت حضارة المايا الكلاسيكية تقريبًا بين عامي 600 و900

ميلادي، في ما يُعرف اليوم بالمكسيك، في يوكاتان، أمريكا الوسطى. سيطرت مدينة تشيتشن إيتزا القديمة في يوكاتان على المنطقة باعتبارها عاصمتها الدينية والثقافية. اشتهر شعب المايا بمعرفتهم المتقدمة في علم الفلك والهندسة المعمارية والرياضيات. كان مرصد كاراكول، وهو أشهر مرصد فلكي، يقع في تشيتشن إيتزا. أدرك علماء الآثار في ثلاثينيات القرن العشرين أنه يمكنك القيام بعمليات رصد فلكية من خلال نوافذ كاراكول.

من الواضح أن المايا تنبأوا بالأحداث بناءً على الاعتدالين ودورات كوكب الزهرة. لقد قاموا بتدوين مخزونهم الهائل من الحسابات الفلكية (بما في ذلك تنبؤاتهم بيوم القيامة وغيرها) في نقوش ومخطوطات مكتوبة بالهيروغليفية المعقدة. وقد بلغت هذه المعرفة المتقدمة بالزمان والمكان ذروتها بتصميم وبناء هرم كوكولكان، الذي سمي على اسم الإله الأعلى للمايا. الأمر المثير للدهشة، بل والمذهل، في هذا الهرم هو أن الهيكل بأكمله عبارة عن تقويم ثلاثي الأبعاد.

إن الأمر المذهل في هرم كوكولكان هو أنه عبارة عن زقورة حجرية رباعية الجوانب، وهي في الواقع تقويم. يوجد 91 درجة على كل جانب، بالإضافة إلى المنصة الموجودة في الأعلى، وهو ما يعادل 365 درجة، كما هو الحال في أيام السنة. الأمر المذهل حقاً هو أن المايا تمكنوا بطريقة ما من وضع الهرم في مكانه، بحيث يحدث في الاعتدال الربيعي حدث لا يُصدق

تحدث هذه الظاهرة: في الساعة 3:00 مساءً في الاعتدالين الربيعي والخريفي، يشكل تلاعب الضوء والظل جسد ثعبان أسفل الدرج الشمالي لهرم كوكولكان. بينما تتحرك الشمس نحو الغرب، فإن ما تراه هو "الأفعى" (الظل-الضوء) الخارجة من السماء أسفل الدرج. في نهاية المطاف، يتعلق الأمر بالذهاب إلى مستوى الوجود على الأرض والدخول إلى الأرض، إلى العالم السفلي. بينما ينزلق الثعبان أسفل الدرج إلى العالم السفلي، يتصل ظل جسده برأسه المنحوت عند قاعدة الهرم الذي يبلغ عمره ألف عام. لكن هل هذه الظاهرة أكثر من مجرد علامة دينية؟ يعتقد البعض أن الثعبان بمثابة تحذير. إحدى القصص العديدة التي نقلها إلينا شعب المايا عن حدث كارثي على وشك الحدوث.

بالنسبة للمايا، لم تكن نهاية العالم فكرة غامضة ومجردة، بل كانت حدثاً حقيقياً ومحدداً للغاية. عندما يتحدثون عن يوم القيامة، فإنهم يتحدثون بشكل أساسي عن الدمار الكامل للعالم وسكانه. الفرق بين ما تقوله الأديان الأخرى وما تقوله ثقافة المايا عن يوم القيامة هو أن تقويم المايا - وهو أداة للزمان والمكان - يحدد بالفعل اليوم المحدد الذي ستنتهي فيه البشرية.

...بعد كورتيز، تم حرق جميع السجلات الهيروغليفية المكتوبة حول معارف المايا، ونبوءاتهم، والأيديولوجية العامة التي كان المايا يشتركون فيها. إلا أن بعض الكهنة (المسيحيين) المتعاطفين تمكنوا من إنقاذ أربعة من المخطوطات التي شقت طريقها لاحقاً إلى المكتبات في أوروبا. كانت إحدى هذه المخطوطات تُعرف باسم "مخطوطة دريسدن": وهي المفتاح لفهم تقويم المايا وتنبؤاته. ما ستحتويه هذه الصفحات هو تاريخ الأرض المستقبلي والتاريخ الدقيق لزوالنا. كانت تلك المخطوطات عبارة عن أوراق طويلة مصنوعة من اللحاء الداخلي لأشجار التين. كانت هذه الصفائح، التي يصل طولها إلى 22 قدمًا (6.7 مترًا)، مغطاة بطلاء أساسه الجير ومطوية مثل الأكورديون.

...بالنسبة لعلماء المكتبات الأوروبية، كانت المخطوطات الأربع التي تم إنقاذها مصدراً لافتتان لا ينتهي. وأثبتت أهميتها أنها تلك التي تم شراؤها في فيينا عام 1739 من قبل رئيس المكتبة الملكية الساكسونية في دريسدن بألمانيا. أعاد المخطوطة إلى دريسدن، حيث تُركت دون أن يمسها أحد وهي تجمع الغبار في المكتبة لأكثر من قرن. ثم في عام 1880، بدأ عالم ألماني يدعى إرنست فوسترمان بدراسة المخطوطة بالتفصيل. بفضل جهوده الدؤوبة

تمكن من فك شفرتها وكشف رؤية المايا للكون والمستقبل.

أول ما أدركه الخبراء هو أن المخطوطة تحتوي على سلسلة من التنبؤات الفلكية، بما في ذلك الكسوفات المستقبلية، ودورات القمر، ودورة كوكب الزهرة (المحاذاة)، وكلها موضحة بوضوح. مخطط للنشاط المجري لآلاف السنين القادمة! أدرك العلماء أيضاً أن المخطوطة تحتوي على تقويم، وهو تقويم أكثر تقدماً من أي شيء نستخدمه اليوم! بدا أن ذلك التقويم المعقد يتضمن تنبؤات مرتبطة بفترات تاريخية متميزة ومحددة. لفهم هذه النبوءات وسيناريو يوم القيامة، يتطلب الأمر أولاً فهمًا أساسيًا لكيفية عمل تقويم المايا - وهي مهمة ليست سهلة؛ فقد استغرق الأمر من العلماء وعلماء الآثار وعلماء النقوش أكثر من قرن لفك رموز النبوءات والآلية الزمنية للتقويم الذي تستند إليه. لا يزال عملهم المضني في فك رموز مخطوطة دريسدن ومقارنتها بنقوش المايا على الآثار مستمراً، وهو عمل لم يكتمل بعد. لكن هذا ما هو معروف: لم يكن شعب المايا يكتفون بحساب الوقت، بل كانوا مهووسين به. كما اهتمت حضارات قديمة أخرى بالوقت وحافظت عليه. لكن شعب المايا كانوا أكثر دقة. كانوا دقيقين للغاية. لقد عملوا بأعداد كبيرة، وهذا ما سمح لهم بتحقيق مستويات عالية من الدقة. ينبع هوسهم من فهمهم للزمن، وهو فهم يختلف جوهرياً عن فهمنا له.

إن الاختلاف الرئيسي بين شعب المايا والشعوب غير المايا، وخاصة نحن الغربيين، هو أن المايا وأي مجموعات أصلية أخرى في المكسيك وأمريكا الوسطى، فهموا الزمن على أنه شيء يحدث ويتكرر، **كظاهرة** دورية *(أيام وليالي براهما)*. نحن الغربيون ننظر إلى الزمن على أنه خط. بدأ الأمر في وقت ما، وهو يمضي قدماً، ويستمر، ويستمر. لكن بالنسبة للمايا، فإن ما حدث في الماضي سيتكرر بالتأكيد مراراً وتكراراً. إحدى الرسائل التي يمكننا استخلاصها من تقويم المايا هي أن حياتنا جزء من دورات أكبر بكثير من دورات حياتنا الفردية. سمحت النظرة الدورية للوقت لحضارة المايا بابتكار ما يعتبره العديد من الخبراء التقويم الأكثر تطوراً الذي أنتجته أي حضارة على الإطلاق.

على الرغم من تعقيده ودقته، إلا أنه في الواقع **ثلاثة** تقاويم في واحد. أما التقويم الأول والأكثر شيوعًا فكان التقويم الشمسي، والذي يسمى **هاب.** كان يتكون من 365

يومًا مقسمة إلى 18 شهرًا، كل شهر منها 20 يومًا، بالإضافة إلى فترة قصيرة مدتها خمسة أيام، والتي كانت تعتبر نذير شؤم للغاية. يُعدّ تقويم **هاب** أكثر دقة بمقدار 1/10000 من اليوم من التقويم القياسي المستخدم اليوم.

بالإضافة إلى تقويم هاب، احتفظ المايا بتقويم احتفالي ثانٍ مكون من 260 يومًا يُعرف باسم **تزولكين.** تتكون الدورة المقدسة التي تبلغ 260 يومًا من 13 رقمًا مقترنة بـ 20 علامة يومية (13 × 20 = 260). تكمن أهمية هذا التقويم المقدس في أنه كان مفتاحًا استخدمه شعب المايا لفهم العديد من الأبعاد المختلفة للتجربة الإنسانية. فعلى سبيل المثال، يعتمد ذلك على فترة الحمل البشري التي تبلغ تسعة أشهر، والتي تبلغ حوالي 260 يومًا.

...قام شعب المايا بدمج **تزولكين مع هاب** مثل ترسين، لتشكيل ما يسمى **دورة التقويم؛** كانت هذه هي الطريقة التي كانوا يحسبون بها وقتهم على أساس يومي. دورة التقويم هي دورة مدتها 52 عامًا تجمع بين السنة الشمسية ودورة 260 يومًا. لا تتكرر الأرقام والشهور والأيام إلا كل 52 عاماً. إلى جانب دورة التقويم، اكتشف الباحث الألماني فوسترمان أن المايا تتبعوا الوقت بتقويم ثالث يسمى **"العد الطويل".**

ومن خلال هذا التقويم "العد الطويل" قاموا بحساب يوم القيامة ووضعوا تنبؤاتهم بشأن المستقبل. يقيس تقويم "العد الطويل" الوقت المنقضي منذ البداية الأسطورية لحضارة المايا. لقد تجاوزت هذه الظاهرة حياة الأفراد والممالك.

بعد سنوات من جمع البيانات من علم الفلك وعلم الآثار والأيقونات، توصل الخبراء إلى أن تاريخ بداية "العد الطويل" يعادل 13 أغسطس 3,114 قبل الميلاد وينتهي بعد 5,125 عامًا، في 21 ديسمبر 2012.

يوجد ضمن العد الطويل وحدات زمنية تسمى "كاتون".

يدوم عمر "كاتون" حوالي 20 عامًا. لكل "كاتون"، صاغ المنجمون المايا نبوءة محددة. كل كاتون ونبوءته، ستتكرر كل 260 سنة.

...توجد أشهر نبوءات المايا في كتب تشيلام بالام. يُعتقد أن تشيلام بالام هو اسم كاهن قديم تنبأ بوصول الرجال البيض الملتحين (كورتيز والإسبان) إلى يوكاتان... بدأ كاتون 4 في عام 1993 وسينتهي في عام 2012. وخلال هذه الفترة، وفقًا لتشيلام بالام: "سيعود الإله الأعلى إلى الأرض، مبشرًا ببداية عصر جديد" [1]

...في علم الكونيات الماياوي، توجد خمس دورات عظيمة، وتستمر كل دورة منها حوالي 5,125 سنة. أربعة (4) منها انتهت بالفعل بالدمار. تشير نبوءة يوم القيامة عند المايا إلى نهاية الدورة الخامسة (من الدورة الخامسة، وهي دورة العرق الحديدي) ويتوافق اليوم الأخير مع 21 ديسمبر 2012. وهذا يعني أن الدورة الخامسة والحالية، مثل سابقاتها، ستنتهي أيضًا بالدمار (برالايا).

إذا كان الأمر كذلك، فما الذي قد يؤدي إلى هذا الدمار؟ قد يكمن الجواب (وربما يكمن الخطأ هنا)

في حدث كوني نادر تنبأ به شعب المايا منذ أكثر من 2000 عام. تنبأ شعب المايا القديم بأن العالم سينتهي في اليوم الثالث عشر من الباكتون، وفقًا لتقويمهم الطويل. يترجم هذا التاريخ إلى 21 ديسمبر 2012 (لكن نهاية العالم لا تقتصر على يوم واحد، بل على فترة أطول بكثير). لم يختر شعب المايا تاريخ يوم القيامة هذا بشكل عشوائي. بل ربما قاموا بحسابها عن قصد، مستخدمين معرفتهم المتقدمة بعلم الفلك. تستند نبوءة المايا لعام 2012 إلى محاذاة فلكية: ففي ديسمبر من عام 2012، ستصطف شمس الانقلاب الشتوي مع مركز مجرتنا درب التبانة. هذا اصطفاف كوني نادر للغاية يحدث مرة واحدة فقط كل 26,000 سنة. *(أعلنت سلطات ناسا أنه لن يحدث أي اصطفاف في 21-12-2012)*

كل 26,000 سنة، تصطف الشمس مع مركز مجرة درب التبانة. في

الوقت نفسه، تحدث ظاهرة فلكية نادرة أخرى. تُكمل الأرض دورة "تذبذب" حول محورها. تُسمى هذه الظاهرة حركة مدارية. تتذبذب الأرض ببطء شديد على محورها، لذلك فهي تغير بشكل فعال اتجاهنا الزاوي بالنسبة للصورة المجرية الأكبر. تبلغ مدة "التذبذب المحوري" الكامل 26,000 سنة، والتاريخ المحدد الذي سيحدث فيه هذا المحاذاة المجرة المذهلة هو 21 ديسمبر 2012.

كيف استطاع شعب المايا التنبؤ بالأحداث الكونية بعد 26,000 عام في المستقبل يبقى لغزاً محيراً، على الرغم من العمل المستمر الذي يقوم به الخبراء. ما هو معروف هو أن المايا، لسبب ما، ربطوا معنى رمزيًا كبيرًا بالترنح المحوري.

...أولى شعب المايا أهمية بالغة لهذا التوافق النادر، لدرجة أنه لم يكن بالنسبة لهم مجرد حجر الزاوية لتاريخ الفناء، بل كان متغلغلاً أيضاً في جذور ثقافتهم. أما فيما يتعلق بمعنى

هذا التوافق الكوني، فعلينا الوصول إلى الوثائق الأساسية لأساطير الخلق الخاصة بهم، وهي كتاب بوبول فوه أو أسطورة الخلق للبطل التوأم. (وهنا يكمن التزييف، لأن المايا لا يشيرون إلى محاذاة الكواكب مع مركز مجرتنا -غير الموجودة-، بل إلى حالة مختلفة).

تمت ترجمة كتاب "بوبول فوه"، وهو المكافئ الماياوي للكتاب المقدس، بعد فترة وجيزة من الغزو الإسباني (للمكسيك) في القرن السادس عشر. بحسب كتاب بوبول فوه، فإن اصطفاف الشمس مع مركز مجرتنا في 21 ديسمبر 2012 سيفتح المدخل إلى العالم السفلي والشر. [2]
يروي النص المقدس كيف أن أسياد العالم السفلي *(الأفعى، لوسيفر)* الذين يسكنون في الشق المظلم، تحدوا شخصية المايا الأسطورية المعروفة باسم "الأب الأول" *(الإنسان السماوي - آدم)*، في مباراة كرة. قبل التحدي **ودخل إلى الشق المظلم** *(الثقب الأسود/الكون المادي)*. لكن الاسياد الماكرين سحبوا تحديهم وقاموا بدلاً من ذلك بقطع رأس "الأب الأول" *(الانشطار الروحي / استئصال الفص الجبهي للإنسان السماوي إلى "حضور الذات" و "الشرارة الإلهية")*. لقد انتقم أبناؤه، التوأمان البطلان *(الجزآن المنقسمان من الإنسان السماوي)*، لموته من خلال هزيمة القوى المظلمة في مباراة كرة ملحمية وأعادوا إحياء "الأب الأول" *(علاج الإنسان، القيامة الأولى)*.

في ملعب الكرة القديم في تشيتشن إيتزا... كان المايا يلعبون نفس الكرة.

اللعبة التي لعبها التوأمان البطلان ضد أسياد العالم السفلي، كما هو موضح في كتاب بوبول فوه. يبدو أن اللعبة كانت مزيجاً بدائياً بين كرة السلة وكرة القدم. كان الهدف هو إدخال كرة عبر حلقة مثبتة مصنوعة من الحجر، مثبتة عالياً على الحائط، باستخدام الركبتين والوركين فقط *(مع استمرار النص الرئيسي، سيتم الكشف عن معنى المرور عبر الحلقة)*. الفريق الأول الذي يسجل هدفاً (بتمرير الكرة عبر هذه الحلقة الحجرية) هو الذي يفوز. *(الأفراد الذين سيتمكنون من المرور عبر الحلقة/البوابة سيكونون الفائزين، وينتقلون إلى القيامة الأولى)*.

...تصور اللوحة المنحوتة على الجدار الجانبي بشكل بياني قطع رأس لاعب في منتصف الملعب. يعتقد الكثيرون أن هذا كان مصير الخاسر. يندفع الدم من رقبته على شكل ثعابين. اللاعب المقطوع الرأس يركع أمام الكرة. بداخلها، تنطق جمجمة بكلمات ترمز إلى الموت.

...يشير التقويم الماياوي إلى أنه بعد عام 2012، قد يظهر عصر جديد (لكن ماهيته بالتحديد لا تزال لغزاً...). يقول شيلام بالام (كبير الكهنة): "سيكون الطعام لنصفهم،

والمصائب للنصف الآخر؛ إنه وقت نهاية كلمة الله؛ إنه وقت التوحد من أجل قضية". [3]

...قد يكون الجواب على ما سيحدث في ذلك اليوم المشؤوم من 21 ديسمبر 2012 - وفقًا لعلماء المايا الذين قاموا بفك رموزها - موجودًا في الصفحة الأخيرة من مخطوطة دريسدن. يحتوي المخطوط على سلسلة من الأحداث الفلكية التي تم التنبؤ بها: دورات القمر والزهرة (المحاذاة)، ودورات الكسوف، وفي الصفحة الأخيرة من مخطوط دريسدن يظهر تدمير العالم عن طريق الماء. هكذا تصور شعب المايا سيناريو يوم القيامة. يصور رسم توضيحي دمار الأرض بسبب الطوفان. تتدفق الأمواج من فم التنين. تتدفق المزيد من مياه الفيضان من رموز الشمس والقمر الموجودة على الجانب السفلي من جسد الوحش. كما تقوم إلهة عجوز بسكب جرة من مياه الفيضان على الأرض. في أسفل الصورة يجثم حاكم العالم السفلي. أعلى الصورة، تم تدمير حوالي نصف الهيروغليفية الخمسة عشر... لكن بعض الهيروغليفية المتبقية تشير باستمرار إلى... الأرض السوداء والسماء السوداء.

...هل ستُفنى الأرض في طوفان عظيم، كما هو موضح في مخطوطة دريسدن؟ سيكشف لنا الزمن ذلك. لكن الوقت، كما عرفه المايا جيداً... ينفد...»

[1] «...سيعود الإله الأعلى إلى الأرض، مبشراً ببداية عصر جديد.

ويتوقع البراهمة حدوث حدث مماثل عندما يقترب عصر كالي يوغا من نهايته. يصف كتاب فيشنو بورانا ما يلي:

بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية" (378- I): «عندما يقترب

نهاية عصر كالي، سينزل جزء من ذلك الكائن الإلهي الموجود، ذو الطبيعة الروحية الخاصة، إلى الأرض على هيئة كالكي (أفاتار)، (*)مُزوَّدًا بالقدرات الثمانية الخارقة للطبيعة...»

(*)كالكي: = اسم حصان فيشنو الأبيض المجنح أو وفقًا للآخرين، فيشنو نفسه في تجسده الأخير كراكب يدعى كالكي، يركب حصانه الأبيض ديفاداتا.

ومع ذلك، فإن الخطر الذي ينطبق على جميع البشر من جميع الأعراق والأديان هو أنه **خلال نفسالفترة** الزمنية وبنفس الغرض، سيتعايش **اتجاهان**متعاكسان. أحدهما سيكون حقيقياً وسيؤدي إلى الخلاص الحقيقي، والآخر سيكون زائفاً وسيؤدي إلى الخراب. إنه الخطر

الذي يشير إليه المسيحيون فيما يتعلق بالمسيح الدجال. . لا يقتصر هذا الخطر على المسيحيين فقط، بل يشمل جميع البشر بغض النظر عن العرق أو الدين.

وتشير بلافاتسكي إلى ما يلي:

"العقيدة السرية" (470- I):

"فقط، ليس في كالي يوغا، عصرنا المادي الحالي للظلام،" العصر الأسود "، يمكن أن يظهر منقذ **جديد** للبشرية".

منذ ـ كما سنكتشف ـ لن يظهر المسيح مرة أخرى على الأرض المادية الكثيفة بالجسد والعظام ؛ وبالتالي، كما يشير يسوع نفسه في إنجيل متى:

إنجيل متى، الفصل. 24: «§23. حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: **هُنَاكَ!** فَلاَ تُصَدِّقُوا. §24. لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَحَاءُ كَذَبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ وَيُعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ، حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمْكَنَ ٱلْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. §25. **هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ.** §26. فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ (المسيح) فِي ٱلْبَرِّيَّةِ! فَلاَ تَخْرُجُوا. هَا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ! فَلاَ تُصَدِّقُوا. §27. لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ ٱلْبَرْقَ يَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَشَارِقِ وَيَظْهَرُ إِلَى ٱلْمَغَارِبِ، هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ.

لذلك سيقترب من الأرض بطريقة روحية تمامًا، ليس لتحقيق "العدالة" بطبيعة الحال، ولكن **فقط لجمع** المختارين ونقلهم:

إنجيل يوحنا، الفصل 14: «§3. وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعْدَدْتُ لَكُمْ (بالطبع ليس الأرض) مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَآخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا،

وبطبيعة الحال، سيتم نقل المختارين إلى المكان المُعدّ وفقًا للإجراء الصوفي للقيامة الأولى: إنجيل يوحنا، الفصل. **6: «§40...وَأَنَا أُقِيمُهُ* (كل من يؤمن) فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ».**

*النص. استخدم الكلمة اليونانية αναστήσω = سأبعث

كل هذه التحذيرات تخدم غرض حماية البشر من خطر قادم:

(2) «بحسب كتاب بوبول فوه، فإن اصطفاف الشمس مع مركز مجرتنا في21 ديسمبر 2012،

سيفتح المدخل إلى

,

العالم السفلي والشر.»

(a) **رؤيا يوحنا الفصل. 12**: «§9. فطُرِحَ التِّنِّينُ العظيمُ، الحَيَّةُ القَديمَةُ المَدعوُّ إبليسَ والشَّيطانَ، الذي يُضِلُّ العالَمَ كُلَّهُ. طُرِحَ إِلَى الأَرْضِ، وَطُرِحَتْ مَعَهُ مَلاَئِكَتُهُ.

سواء كان ذلك صراحة أم لا، فإن كل دين يشير إلى وجود الشر المطلق *(المسيح الدجال)* في عالم المادة والخطر الذي يهدد البشر الذين لن يدركوا أن الوجود المطلق لن يتجسد على الأرض المادية الكثيفة. يشير شعب المايا إلى نزول الشر المطلق إلى الأرض، من خلال الرموز التالية:

(b) «...مع تحرك الشمس نحو الغرب، ما تراه هو "الأفعى" (الظل-الضوء) الخارجة من السماء نزولاً على الدرج. لكن هل هذه الظاهرة أكثر من مجرد علامة دينية؟ يعتقد البعض أن الثعبان بمثابة تحذير. إحدى القصص العديدة التي نقلها إلينا شعب المايا عن حدث كارثي على وشك الحدوث."

(3) "... إنه وقت نهاية كلمة الله؛ إنه وقت التوحد من أجل قضية".

ج) بلافاتسكي، إتش، بي، "العقيدة السرية" (I-373, 374):

"إن دورة خلق حياة الكون تتلاشى *(تقترب من نهايته)*، لأن طاقة "الكلمة " المتجلية *(اللوغوس)* لها نموها وذروتها وتناقصها *(تذبذب)*، كما هو الحال مع كل الأشياء المؤقتة، مهما طال أمدها.

قد تكون هذه التواريخ صحيحة، ولكن قد لا تكون كذلك أيضاً. هناك العديد من المعايير غير المتوقعة التي لا يمكن حسابها. وبالتالي، ستكون حالة الإنسان الجديدة منفصلة ومستقلة عن "تفاحة البذور الخمس" للمادة، وأولئك الذين **سيتمكنون** من الدخول فيها سيختبرون انسجامًا غير مسبوق، لأنهم -أخيرًا- "نزلوا" من شجرة المعرفة المحرمة للخير والشر. سيتم إنشاء العرق الجذري السادس من أولئك البشر الذين سيتمكنون من تجربة ما يسميه سفر رؤيا يوحنا "القيامة الأولى". ثم ينتقلون إلى فترة تحضير روحية خالصة في مكان **مُعدّ** خصيصاً لهذا الغرض ("... «أَنَا أَمْضِي لأُعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا» [يوحنا 14 :2])، متخلين عن أجزاء الطاقة من نفوسهم، ومحتفظين فقط بالجزء غير القابل للتجزئة/الروحي منها - قبل عودتهم النهائية إلى أراضي الآباء الطاهرة.

529 سيتم تجريد النفس، أثناء القيامة الأولى، من جزء طاقتها (جوهرها القابل للتجزئة)، مع الحفاظ فقط على جزءها غير القابل للتجزئة/الروحي النقي والسليم (الجوهر غير القابل للتجزئة).

A) **إنجيل فيليب**، جان إيف ليلوب: «§10. كل ما هو مركب

(معقد) سيتحلل ويعود إلى أصله (مصدره/مبدأه/أصله)؛»

B) **إنجيل يوحنا، الفصل 12**: «§25. مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ* يُفْقِدُها (بِالْجُزْءِ الْمَقْسُومِ، جُزْءُ الْقُدْرَةِ مِنْ نَفْسِهِ، نَفْسِهِ الْمَقْسُومِ)،وَمَنْ يُبْغِضُنَفْسَهُ * فِي هذَا الْعَالَمِ (أي: يُبْغِضُ جُزْءَ الْمَقْسُومِ مِنْ نَفْسِهِ) سيحفظها للحياة الأبدية (سيصون إلى الأبد الجزء غير القابل للانقسام، الجوهر غير القابل للانقسام).

* يستخدم النص اليوناني الأصلي كلمة ψυχήν = Psychē/Soul ولكن، لسبب ما، تستخدم جميع الترجمات الإنجليزية كلمة "حياة" بدلاً من ذلك... ... [ο φιλών την **ψυχήν** αυτού απολλύει αυτήν, και ο μισών την **ψυχήν** αυτού εν τω κόσμω τούτω εις ζωήν αιώνιον φυλάξει αυτήν.]

ج) **يوحنا نهاية العالم 20 :6** «مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الأُولَى. هؤُلاَءِ لَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ.

إن الانتقال إلى هذه الحالة الجديدة سيتم الإعلان عنه من خلال أحداث مدمرة، والتي من الضروري للبشرية أن تبدأ في الاستعداد لمواجهتها.

530 **أ) كينيث إكس. كاري، "إرسال بذرة النجوم "، 1982**

المعلومات من خلال التوجيه الروحي: «في تلك اللحظة، ستشهد البشرية تحولاً فورياً بأبعاد لا يمكنك تصورها الآن». في ذلك الوقت، فإن "التعويذة" التي ألقيت على جنسكم منذ آلاف السنين - عندما غرقت في عوالم **الخير والشر**- ستحطم إلى الأبد ".

باربرا مارسينياك " غايا" ترجمة يونانية ماتزورو إي.] (المعلومات من خلال التوجيه):

«نقول لكم هذا: حتى في أحلامكم الجامحة لا يمكنكم أن تتخيلوا إلى أين

ستذهب غايا.» الجماهير منومة مغناطيسياً في عالم من الأحداث والموسوعات والتلفزيون والصحف، ولم تخترق الشذوذات متعددة الأبعاد بعدُ مستواكم الوجودي بعمق كبير. لكن عندما يخترقونها، ستبدأ أمور تتجاوز حدود خيالكم بالحدوث.

OceanofPDF.com

لنواصل نقاشنا، وستتضح الأمور الغامضة. مع انكشاف الأبدية المادية، بدأت قوة التشكيل الفكري النجمي (الطاقة الحيوية المولودة من أفكار البشر) تسود في الكون المادي، لأنها كانت تتضاعف باستمرار بفعل أفكار البشر. وعلى العكس من ذلك، ظلت القوة الأولية لآلهة الخلق ثابتة دون تغيير، وهو أمر أدى بشكل متزايد إلى اختلال التوازن بينها. ونتيجة لذلك، بدأت نسبة متزايدة باستمرار من التسلسل الهرمي للخالقين في الاستيعاب من قبل السلالة التشكيل الفكري التي حاكت خصائصهم وتلاعبت بشكل متزايد بنموذج الحياة لصالحها. بنفس الطريقة التي اختلس بها خالق المادة النماذج المقدسة للكون الفائق لمنفعته الخاصة، كذلك هو الآن ضحية لسرقة مماثلة من قبل السلالة النجمية، وبالتالي يخضع لقانونه الكارمي الخاص. أدى هذا "التغيير في الأدوار" إلى ظهور **أعراض** التدهور الأخلاقي، وانحطاط القيم الأخلاقية، وتراجع الأخلاق في المجتمع البشري، وهي اتجاهات يعتبرها البشر اليوم "تقدمية". لكنهم يسمونها كذلك فقط لأنهم لا يستطيعون تخيل أصلها! بسبب هذا التطور، كان لا بد من إيقاف "لعبة" خالق المادة وإلغاء **كل مصدر من مصادر التنشيط**، حتى لا تتمكن هذه الكائنات الحقيرة من إدارتها بعد الآن. في النهاية، كان على المكان الكوني الفائق الذي جاء منه التسريب والذي كان مسؤولاً إلى حد ما عن **الحادث** - الذي تسمونه أنتم خلق المادة - أن يعيد "الضرر".

[531] **أ) سفر يوحنا السري، مكتبة الجمعية الغنوصية:**

[فريدريك ويس]: «وعندما أدركت أم (الخالق/يلدابوث) أن رداء الظلام كان ناقصًا... ندمت ببكاء شديد. **وسمع** "البليروما" كله (اكتمال الكون الحقيقي) صلاة توبتها، وصلوا نيابة عنها للخفي، الروح العذراء. وسكب ...الروح (الجوهر) عليها من بليروماه الكامل...وتم حملها (أعلى من المكان الذي سقطت فيه)، ليس إلى أيونها (ليس إلى وضعها الأصلي)،ولكن فوق ابنها لكي تكون في

(السماء) التاسعة حتى **تصحح نقصها".**استعادة النماذج المقدسة التي اختلسها ابنها.

وقد تم لفت انتباهنا أيضاً إلى هذا "الانحراف" الذي أدى إلى الخلق المادي في مكان آخر:

ب) دانيزيس م.، ثيودوسيو س. " كونيات العقل " (ص 112):

«أثبت هوكينج وبينروز في عام 1970، دون أي تحسين، أن **كوننا لا بد أن يكون لديه شذوذ في الزمكان خلال المرحلة الأولية من توسعه** في وقت الانفجار العظيم، وإذا انقسم يوماً ما، فسوف يخلق شذوذاً مرة أخرى خلال انهياره/انضغاطه العظيم.»

لذلك كان على قوة هائلة من الكيانات الذكية أن تتسلل سراً إلى الكون المادي بمهمة محددة تتمثل في إطلاق كل ما هو مقدس اختلسه الخلق المادي، من أجل إعادته إلى مصدره.

532 إنجيل متى، الفصل 24: «§42. «اِسْهَرُوا إِذًا لأَنَّكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ" §43. وَاعْلَمُوا هذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ (1) (أركون هذا العالم) الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَزِيعٍ (فترة الظلام) يَأْتِي السَّارِقُ (يسوع)، لَسَهِرَ وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ (عالمه) يُنْقَبُ.

(1) إِنْ كَانُوا قَدْ لَقَّبُوا رَبَّ الْبَيْتِ بَعْلَزَبُولَ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَهْلَ بَيْتِهِ![متى 10 :24]

لذلك، بما أن يسوع يعلن أن "أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هذَا الْعَالَمِ" [يوحنا 8 :23] فمن الواضح أنه يقارن نفسه باللص، الذي سيقتحم العالم/البيت الغريب دون سابق إنذار، ليطلق النماذج المقدسة المسروقة وأبنائه.

من منظور مختلف، يتم التأكيد مجدداً على التمييز بين يسوع وعالم "سيد البيت" - أركون هذا العالم - في الآية التالية:

إنجيل يوحنا، الفصل 14: «§30. لاَ أَتَكَلَّمُ أَيْضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لأَنَّ رَئِيسَ (أركون) هذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ.» [= بمعنى أن يسوع، كونه روحاً خالصاً، ليس لديه «نَفَس» الخالق بداخله، كما هو الحال مع كل نفس بشرية.]

العناصر المقدسة التي ستُعاد هي:

(a) نموذج الحياة

(b) مفاتيح قوانين الخلق

(c) البشر السماويون محاصرون داخل الخلق المادي منذ بدايته.

533 إنجيل يهوذا [كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.] **ناشيونال جيوغرافيك**

[53]: «لهذا السبب أمر الله ميكائيل أن يعطي أرواح الناس

بهم كقرض».

وبما أن وقت إعادة هذا "القرض" يقترب... فمن الحكمة ربط المقتطف أعلاه بمقتطف من سفر رؤيا يوحنا:

الرؤيا 7 :3 «لاَ تَضُرُّوا الأَرْضَ وَلاَ الْبَحْرَ وَلاَ الأَشْجَارَ، حَتَّى **نَخْتِمَ** عَبِيدَ إِلهِنَا عَلَى جِبَاهِهِمْ».

(d) جميع النفوس البسيطة التي **ستختار** أن تكتمل بالروح/الجوهر.

534 دعوني أذكركم بأن قوة أم الديميورغوس خرجت إلى نفوس الناس من خلال "نَفَسِه"، تاركةً إياه. ومنذ ذلك الحين وهو يسعى لاستعادة ما تم خداعه لتوزيعه على البشر، من أجل جعل نفوسهم ملكاً له مرة أخرى. يشير التعبير: "لقد باع نفسه للشيطان" إلى هذه "القصة".

سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

" قال *(مندوبو النور الحقيقي)* لـ يلداباوث: "انفخ في وجهه شيئًا من روحك، وسينهض جسده *(الإنسان/الكائن/النفس)*". ونفخ في وجهه *(الإنسان/الكائن/النفس)* الروح التي هي قوة أمه، ولم يعرف (هذا)، لأنه موجود في الجهل. وخرجت قوة الأم من يلداباوث **وذهبت إلى الجسد النفسي** *(النفس)*... تحرك الجسم واكتسب قوة، وكان مضيئًا.[ترجمة إنجليزية من القبطية: والدشتاين م.، ويس ف.]

إن الخالقين، الذين يدركون حقيقة **أنهم غير قادرين** على الخلاص باتباع النماذج المقدسة، والذين تشربوا وتربوا على يد كائنات التشكيل فكري الملوثة، يصبحون مفتونين في سباق لا هوادة فيه من أجل البقاء، حيث يتقاتل الجميع مع بعضهم البعض.

535 أ) إنجيل يهوذا **[كاسير ر.، ماير م.، ورست ج.]** ناشيونال جيوغرافيك

[55] (أجاب يسوع [وقال]، "أنا لا أضحك عليك، بل على خطأ النجوم، لأن هذه النجوم الستة *(الأرواح)* تتجول مع هؤلاء **المقاتلين** الخمسة، وسيتم تدميرهم جميعًا مع مخلوقاتهم.

B) [بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية "]

(a) (I-36) «ورد في الكتاب الثاني، الفصل الثامن، من فيشنو بورانا: "يقصد بالخلود الوجود حتى نهاية الكالبا؛" ويشير ويلسون، المترجم، في حاشية: "هذا، وفقًا للفيدا، هو كل ما يمكن فهمه عن خلود (أو أبدي) الآلهة؛ فهم يفنون في نهاية الفناء الكوني (أو برالايا).»

(b) (I-371) «عندما تصل المها برالايا (النهاية النهائية/المطلقة)، فإن سكان سوار لوكا (المجال العلوي) الذين أزعجهم الحريق (في هذه الحالة، القوى النجمية السلبية)، يلجؤون إلى بيتريس، أسلافهم، مانوس، الريشيس السبعة، مختلف رتب الأرواح السماوية والآلهة، في ماهارلوكا. عندما تصل النار إلى هناك أيضًا، تهاجر جميع الكائنات المذكورة أعلاه بدورها من ماهارلوكا، وتعود إلى جانا لوكا بأشكالها الدقيقة، والمقدر لها أن تُعاد تجسيدها، بقدرات مماثلة لقدرات أسلافها، عندما يتجدد العالم في بداية الكالبا التالية؛» ... لكن بعد أن تحولوا جميعاً إلى ...جثث طاقة.

تصف بعض المقاطع بدقة ما ستؤول إليه هذه *"القوى الإلهية"* السابقة، عندما تلتقي بها القوة الجديدة *(الساقطة)* المانحة للحياة من الأكوان الفائقة، وتصف حالتها عندما يلتقي بها *(الخالق/لوسيفر)* لأول مرة:

(a) **ستانزا I "التطور** الكوني"«6§. لقد توقف وجود الآلهة السبعة السامية والحقائق السبعة (من المها-كالبا/الخلق السابق) (بعد أن انتهى بهم المطاف كجثث)... 7§. لقد زالت أسباب الوجود؛ فالمرئي الذي كان، وغير المرئي الذي هو كائن، استقرا في العدم الأبدي - الكائن الواحد.

(b) هرمس تريسميجيستوس، مؤسس التوحيد 9000 قبل الميلاد،

يوانيديس ب. ك.، الفصل. **1**: «4§ ...لكن بعد فترة قصيرة رأيت ظلامًا هابطًا يولد جزئيًا ينزل **في تشكيل مائل**، مثل ثعبان، مخيف وبشع. ورأيت أيضًا أن الظلام قد تحول إلى طبيعة رطبة مضطربة بشكل لا يوصف، والتي أنتجت دخانًا ناريًا من أعماقها، ومن هناك سمعت صوتًا لا يمكن التعبير عنه ومحزنًا، وزئيرًا غير مفهوم بصوت النار *(...القوى "الإلهية" السابقة)*."

(ج) العهد القديم، سفر التكوين، الفصل 1: «2§. وَكَانَتِ الارْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ ".

ولأن تهديد التشكيل الفكري هو "قبل البوابات" حصريًا لفريق الخالقين، حيث يلتهمهم ويقلل نسبتهم باستمرار من جهة، ويستحوذ على جزء أكبر من طاقتهم الغذائية من جهة أخرى، فإن الخالقين يقلبون **مشكلتهم** بذكاء ودبلوماسية إلى مشكلة تخص البشر (عبيدهم) ويجندون كل باحث عن المعرفة يلجأ إليهم من أجل "التنوير"، ويقدمون أسلحة قوية إلى "النساء والأطفال" (الغير قادرين على حمل السلاح). وهكذا يعرضون البشر للخطر ويحولونهم إلى محاربين من أجل قضيتهم الخاصة.

536 تقرير عن "اللهب البنفسجي" والمستوى البنفسجي: طاقة

تُذهل كل مستخدم بإمكانياتها المذهلة.

إن استخدام اللهب البنفسجي من قبل طلاب "المسار الروحي"، بمجرد أن "توقظ" في البداية العملاق النجمي السلبي الخصم الذي يتعرض "للهجوم" بقوته، فإنه بالتالي يستفز العدو النجمي لمهاجمة الطالب نفسه بغضب.

إن الطاقة البنفسجية هي بالفعل درع جيد وسلاح قوي بشرط أن يعرف الطالب كيفية التعامل مع "طيفها" بالكامل. إن أي توقف عرضي لاستخدام اللهب - إذا تمكن الطالب من تفعيله بشكل صحيح يوميًا - يجعله عاجزًا تمامًا عن الدفاع عن نفسه ويثير عاصفة من ردود الفعل / التأثيرات من المعسكر النجمي المقابل. هذه التأثيرات تعكر صفو حياته في شكل كوارث ومصائب لأنه إذا شعرت العناصر السلبية بأن "شخصًا ما" يتدخل في "طعامها"، فإنها تنقلب لتشويه "المتدخل".

النتيجة: يصبح مستخدم الطاقة/اللهب البنفسجي الساذج معتمداً كلياً على قوته، لأنه "آمن" فقط إذا استخدمه بلا توقف (كل يوم)، مما يزيد من فعاليته باستمرار. لكن بهذه الطريقة، يستهلك كل طاقته/قوته في معركة شخص آخر، على أمل أن يسود الجانب الإيجابي **وحده** في عالم الازدواجية...

لكن من الحكمة ألا يتدخل الإنسان في "الشؤون الخارجية"، وأن يحاول، وهو في هذا العالم، ضمان توازنه الداخلي **دون إثارة أي من القوتين المتعارضتين.** لكي يحظى بالحماية، يجب أن يتغطى بالحق إلى جانب النور الحقيقي الذي يحمله ذلك

الحق - والذي يلغي دون قتال كل أثر خبيث - ويهيئ نفسه - ويقطع الروابط والتبعيات - للرحيل من عالم الوهم **وعودته** إلى الوطن المقدس.

وللتأكيد على إمكانات **النور الحقيقي**، على عكس أي لهيب خافت من أي نوع، اسمحوا لي أن أذكركم بهذا المقتطف من إنجيل فيليب:

إنجيلفيليب، [ترجمة من القبطية: باترسون براون]

«13§...من تلقى ذلك النور لن يُرى (لن تدركه قوى الظلام)،ولن يتمكنوا من الإمساك به ؛ ولن يتمكن أحد من إزعاج هذا الشخص من هذه الطبيعة، حتى لو اختلط بالعالم. وعلاوة على ذلك، (عندما) يغادر العالم يكون قد تلقى الحقيقة بالفعل من خلال الصور ".

وتؤيد رواية أقدم لهرمس تريسميجيستوس نفس الرأي:

هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد. I، روداكيس ب.، تزافيروبولوس

إي. بي.**الخطاب السادس عشر** :«16§. ومن كان لديه جزء عقلاني (العقل الأعلى) يتألق في داخله مثل شعاع الشمس -وهؤلاء قليلون في كل شيء- فإن الشياطين لا تعمل عليهم؛ لأنه لا يوجد شيطان ولا إله يساوي شعاعًا واحدًا من الله (النور الحقيقي). أما بقية (الناس)، فهم جميعاً مُقادون ومُسيّرون، روحاً وجسداً، من قِبل الشياطين – محبين ومتقبلين لأنشطة هذه الشياطين.

إن الشياطين هي في الأساس كائنات طاقة - بما في ذلك الكائنات الإيجابية منها ... التي تُعبد كثيراً في عصرنا - وليس لها علاقة بجوهر الروح:

هرمس تريسميجيستوس، النصوص الهرمسية، المجلد. I، روداكيس ب.، تزافيروبولوس

إيه بي، **الخطاب السادس عشر** :«13§. وتحت الشمس تترتب مجموعة الشياطين - أو بالأحرى مجموعاتها؛ لأنها كثيرة ومتنوعة، مرتبة تحت جموع النجوم، مساوية في العدد لكل منها. وهكذا يتم ترتيبهم، فهم يخدمون كل نجم من النجوم، سواء كانوا طيبين أو سيئين في طبيعتهم، أي في أنشطتهم. لأن الطاقة هي جوهرالشياطين ؛ بعضها في الواقع ذات طبيعة مختلطة، جيدة وسيئة »

لم يعد الوقت المتبقي حتى بدء إجراءات سحب النماذج المقدسة طويلاً، لأن القوى الكونية الفائقة قد اخترقت بالفعل عالم الطاقة. لا يمكن لأحد تحديد الوقت بدقة، لأن اللحظة التي سيصدر فيها أمر

إلغاء النماذج الأصلية سيتم تحديدها حصراً من قبل قائد هذه المهمة.

OceanofPDF.com

(عملية)

عودة النماذج الأصلية المقدسة إلى مصدرها

إن الظواهر التي ستشهدها البشرية قريباً ستكون غير مسبوقة على الإطلاق بالنسبة للخلق بأكمله، ولن تقتصر على المستوى المادي الكثيف فحسب، بل ستشمل بيئة الطاقة بأكملها؛ وستكون مرتبطة بإكمال دورة زمنية. وبعبارة أخرى، ستكون تلك هي اللحظة التي سيقترب فيها الزمن كما يعرفه الناس من نهايته.

537 أ) **باربرا مارسينياك** " غايا" ترجمة يونانية ماتزورو إي.] (ص 236):

«الزمن ينهار....ينطوي انهيار الزمن على تعطيل السيطرة على الترددات التي تحدد عالمكم.

وهناك رواية أخرى، صادرة من مصدر مناقض تماماً، تتحدث عن *"الجدول الزمني المتقارب"*.

B) هيلينيك نيكزس، العدد 2،يوليو 2004

مقتطف من مقال في مجلة، مع إفصاحات بيل هاميلتون - كبير محللي البرامج الاستشاريين في جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس *(UCLA)* - بشأن عمل الدكتور دان بوريتش.

«القصة تدور حول عمل الدكتور دان بوريتش (قائد في البحرية الأمريكية حاصل على درجة الدكتوراه في علم الأحياء الدقيقة وعلم الوراثة الجزيئية [جامعة ولاية نيويورك]).

...في عام 1989، تم تكليف الدكتور دان بوريتش بمشروع "أكواريوس". يُعد مشروع أكواريوس واحداً من خمسة مشاريع سرية للغاية تُنفذ في منشأة S4 في قاعدة نيفادا. كان لدى بوريتش علم بجميع المشاريع الخمسة السرية. إحدى تلك الوثائق كانت تتحدث عن "جدول زمني متقارب" على وشك الحدوث في عالمنا.

C) كينيث إكس. كاري، "إرسال بذرة النجوم"، 1982 معلومات

من خلال التوجيه:

«في تلك اللحظة، ستشهد البشرية تحولاً فورياً بأبعاد لا يمكنك تصورها الآن». في ذلك الوقت، ستتحطم إلى الأبد "اللعنة" التي أُلقيت على جنسكم منذ آلاف السنين – عندما انغمستم في عوالم الخير والشر. ستوفر تلك اللحظة فرصة لظهور شيء لا يمكن فهمه...

...في الواقع، لا يوجد هيكل مفاهيمي واحد قادر على نقل ضخامة ما سيحدث قريباً. ينبغي أن يكون أولئك المطلعون على كتب

شعوبكم المختلفة قادرين على فهم ما يحدث، لأن هذه هي الأوقات التي تتحدث عنها الكتب المقدسة.

الإنسان المادي، المحاصر داخل شبكة الزمكان (الغشاء)، لن يجد من السهل إدراك هذه العملية غير المألوفة الوشيكة. وبما أن المفاهيم والكلمات وحدها هي القادرة على وصف مثل هذا الحدث، فلن تتمكن من فهمه إلا من خلال "تجربة" هذه الرموز بطريقة متعالية.

وبعد أن قال هذه الكلمات، نهض واقترب مني. وضع يده على جبهتي، واختفى كل شيء من عيني. وجدت نفسي خارج نطاق الخلق المادي برمته. لقد شاهدت الكون بأكمله يدور على شكل دوامة. كانت النماذج الأصلية لقوانين هذا الخلق تدور أيضًا داخل هذه الدوامة. بدا من المستحيل تماماً بالنسبة لهم الهروب من هذه الدوامة، لأنهم هم أنفسهم كانوا يخلقونها. كانت مجموعة من الكيانات تقف خارج هذا الكون المادي/الدوامي، مستعدة لإزالتهم منه. كان الانفصال التام عن الدوامة يعتمد على إجراء/عملية دقيقة: داخل الدوامة الحلزونية، كان هناك حجر كريم. كانت هذه "الجوهرة" هي الأرض التي تم تحديدها - بشكل رمزي - بمفتاح. كان الإجراء الخلاصي يتعلق بنقل "الجوهرة/المفتاح/الأرض" ووضعها في "نقطة استقبال"، خارج الدوامة الدوارة!

تبدأ العملية عندما يبدأ المساعدون في سحب النماذج المقدسة المحبوسة التي تنتشر في الكون. ثم تنفصل الأرض عن الكل الدوامي، وتغير جوهرها وتنتقل، حاملة معها الإنسان الروحي.

[538] أ) بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية"

(I-152، 153): «القانون الأبدي الواحد يكشف كل شيء في الطبيعة الظاهرة على أساس مبدأ سباعي؛ من بين الباقي، السلاسل الدائرية التي لا تعد ولا تحصى من العوالم، المكونة من سبع كرات، متدرجة على المستويات الأربعة الدنيا لعالم التكوين (المستويات الثلاثة الأخرى التي تنتمي إلى الكون النموذجي). من بين هذه الكرات السبع، واحدة فقط، وهي الأدنى والأكثر مادية من بين تلك الكرات، تقع ضمن مستوى إدراكنا أو وسائلنا للإدراك، أما الكرات الست الأخرى فتقع خارجه وبالتالي فهي غير مرئية للعين الأرضية.

(I-158)...كل شيء في الكون الميتافيزيقي كما في الكون المادي هو سباعي (سبعي). وبالتالي، يُنسب إلى كل جرم سماوي، وكل كوكب، سواء كان مرئيًا أو غير مرئي، ستة أجرام سماوية مصاحبة.

(I-155)... عندما تكون سلسلة الكواكب في دورتها الأخيرة، فإن كرتها الأولى أو أ)، قبل أن تموت نهائياً، ترسل كل طاقتها و"مبادئها" إلى مركز محايد للقوة الكامنة، وهو "مركز لايا"، وبالتالي تنشط (تُعلم) نواة جديدة من المادة غير المتمايزة، أي أنها تدعوها إلى النشاط أو تمنحها الحياة.

ب) في إنجيل متى، تم وصف هذا *"النقل"* على النحو التالي:

إنجيل متى، الفصل 24: "29§ ... تُظْلِمُ ٱلشَّمْسُ، وَٱلْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَٱلنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ، وَقُوَّاتُ ٱلسَّمَاوَاتِ تَتَزَعْزَعُ."

يتم تحديدها بشكل كامل برمز *"المفتاح"*، فهي *(الأرض)* موضوعة داخل ثقب المفتاح ويبدو أنها تفتح بوابة تؤدي إلى مكان طاهر.

[539] ...ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك على الأرض كما في السماء... لأن الطريقة الوحيدة لانضمام الأرض إلى دولة *(ملكوت)* الأب هي أن يتم نقلها روحياً إلى هناك.

A) **إنجيل يوحنا، الفصل 14**: «2§. فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ...أَنَا أَمْضِي لأُعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا.

B) في هذه المرحلة، أرى أنه من المفيد دمج بعض العناصر معًا، من أجل تكوين صورة أوضح للأحداث التي على وشك الحدوث.

في البداية، أود أن أذكركم بلعبة *"الكرة"* الرمزية عند المايا، حيث يجب أن تمر الكرة **عبر** البوابة الدائرية الحجرية*!*

من الواضح أن شعب المايا، من خلال معرفتهم الصوفية، كانوا على دراية بـ*"التحويل"* هذا، وقاموا بتصويره بشكل رمزي من خلال تلك اللعبة:

«... يروي كتاب بوبول فوه، الكتاب المقدس للمايا، أن أسياد العالم السفلي *(لوسيفر/الأفعى)* دعوا أحد المايا الأسطوريين، المعروف باسم "الأب الأول" *(الإنسان السماوي/آدم)* إلى مباراة كرة. لكن الاسياد الماكرين سحبوا تحديهم وقاموا بدلاً من ذلك بقطع رأس "الأب الأول" *(انشطار الإنسان إلى نصفين)* ثأر ابنا الأب الأول **التوأمان** لمقتله بهزيمة الأسياد الأشرار في مسابقة كرة ملحمية، ثم **عادا إلى الحياة.**

الأب الأول (إعادة توحيد الإنسان السماوي المنقسم يعيد إليه كماله ويحييه).

في ملعب الكرة القديم في تشيتشن إيتزا ... اعتاد المايا على لعب لعبة الكرة للتوائم الأبطال ضد أسياد العالم السفلي. كانت اللعبة مزيجاً من كرة السلة وكرة القدم. كان الهدف هو إدخال كرة عبر حلقة مثبتة مصنوعة من الحجر، مثبتة عالياً على الحائط، ...كان الفريق الفائز هو الذي تمكن من تمرير الكرة عبر الحلقة الحجرية ».

أولئك الذين سيتمكنون من بين البشر (متحدين مع ذواتهم العليا) من الانتقال مع الأرض عبر ذلك الممر المقدس - البوابة - القفل، سيكونون هم الفائزين.

لن يتحقق هذا المقطع (عيد الفصح) إلا من قبل أولئك الذين سيكملون بنجاح إجراء القيامة الأولى، وبالتالي يشكلون العرق الجذري السادس: "مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الأُولَى. هؤُلاَءِ لَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ". [رؤيا 20 :6] **وينصح** يسوع:

إنجيل يوحنا، الفصل 10: «§9. أَنَا هُوَ الْبَابُ.(مثل كرة المايا، عبر الحلقة الحجرية) إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ (يصل الى الطرف الأخر) وَيَجِدُ (هناك) مَرْعًى. وقد وردت عبارة مماثلة أيضاً على لسان شيلام بالام، الكاهن المايا وي، عندما تنبأ بنهاية العالم في الصفحة الأخيرة من تقويمهم: "سيكون هناك طعام لنصف البشر، ومصائب للنصف الآخر..."

(1) **إنجيل متى، الفصل. 24**: «§40-41. يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الآخَرُ». تَطْحَنُ فِتَّتَانِ فَتُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ فَتُتْرَكُ الْوَاحِد."

هذا الفقر الذي سيتبع ذلك يخص فقط "المهزومين": أولئك الذين لن ينجحوا في المرور عبر الحلقة الحجرية / البوابة / القفل من أجل نقلهم تمامًا مثل الكرة الأرضية (مثل المفتاح). ولهذا السبب تم قطع رؤوس المايا المهزومين حرفياً في تلك المباراة! بغض النظر عن مدى لا إنسانية هذا الفعل، فمن الواضح أنه يعني التأكيد بقوة على المصيبة الحقيقية للمهزومين، أولئك الذين لن يتم نقلهم.

«يصور تمثال على جدار جانبي عملية قطع رأس لاعب في وسط الملعب.» يعتقد الكثيرون أن هذا كان مصير الخاسر. في التمثال، يندفع الدم من رقبته على شكل **ثعابين.** اللاعب المقطوع الرأس يركع أمام الكرة (المادة المادية للأرض). يوجد داخل الكرة جمجمة تنطق بكلمات ترمز إلى الموت (الموت الثاني لأولئك الذين لن ينتقلوا وسيُتركون وراءهم في الجسد المادي).

سيكون مكان الاستقبال الجديد هناك، والذي سيستوعب العرق البشري الجذري السادس الحقيقي/الحقيقي للبشرية الجديدة. وباتباع هذا الترتيب، يتم استيعاب الكون المادي بأكمله، المتدفق، ... ويضيع في "علبة مجوهرات" - كما لو أن "الجني" قد سُجن مرة أخرى في زجاجته - والتي بدورها (علبة المجوهرات) يتم تسليمها من قبل المساعدين إلى مصدرها.

540 **إنجيل توما، جان** إيف ليلوب:

«10§. يقول يسوع: "لقد زرعت ناراً على العالم، والآن أعتني بها حتى تشتعل.... 71§. يقول يسوع: سأهدم هذا البيت، ولن يتمكن أحد من إعادة بنائه. 98§. قال يسوع: "مملكة الآب مثل الشخص الذي أراد قتل شخص قوي. أولاً، قام بسحب سيفه من غمده في المنزل وطعنه في الحائط لاختبار قوته. ثم تمكن من قتل رجل السلطة ». [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

كانت الصور/الرموز التي تلقيتها مصحوبة بأحاسيس غير مسبوقة أكملت الرسالة التي كنت أتلقاها. وبينما كان يزيل يده عن جبهتي، شعرت أنني بدأت أعود، كما لو كنت أتحول إلى بكسل مضيء (نقطة) ليتم إدخاله مرة أخرى داخل "صورة" حياتي المادية، مع إحساس لا يوصف. لسوء الحظ، وبحكم كوني إنسانةً، لا أستطيع إيجاد كلمات أكثر دقة لوصف هذه التجربة الرائعة بوضوح.

عاد إلى مقعده وانتظر حتى أستعيد رباطة جأشي من صدمة هذا الشعور الغريب. ثم استأنف حديثه.

OceanofPDF.com

- المصدر الرئيسي لتنشيط المواد هنا على الأرض. لايوجد حياة ذكية في أي مكان آخر في الكون المادي **الكثيف** .

541 **أ) باربرا مارسينياك " غايا"** ترجمة يونانية ماتزورو إي.] (المعلومات من خلال التوجيه):

«غايا كوكب فريد في الكون، لأنه مكان توجد فيه إمكانية خلق الحياة.»

B) أسرار ديميتريوس إيفانجيلوبولوس العالم الآخر

«...قبل قرون، تنبأ النبي الصربي ترابيك بأننا سنسافر في الفضاء لنجد عوالم خالية من الحياة. سنبحث عن الحياة لكننا لن نجدها. لاحقاً، سنجد الحياة في تلك العوالم، لأننا سنكون قادرين على فهم شيء لم نكن قادرين على فهمه من قبل.

من الواضح أن الحياة في تلك العوالم موجودة في بُعد طاقة مختلف وليس في الشكل المادي السميك للكوكب. ويؤكد هذا الرأي المقتطف التالي من كتابات بلافاتسكي.

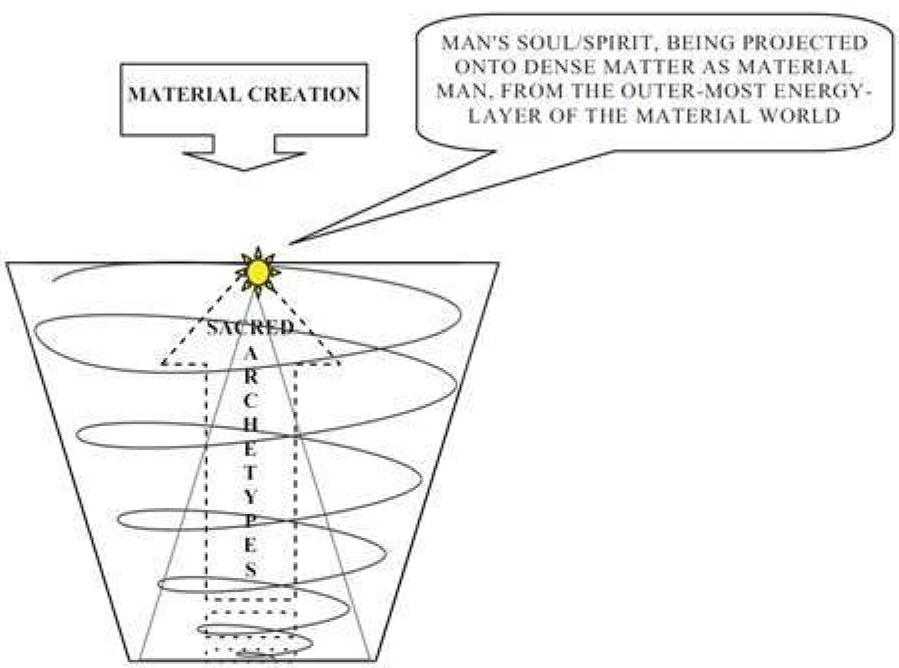
C) بلافاتسكي إتش، بي، "العقيدة السرية" (I -153): «جميع الكواكب مثل عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل، إلخ، أو كوكبنا الأرض، مرئية لنا مثل كوكبنا، لأنها جميعها تقع على نفس المستوى؛ بينما تقع الكواكب الأخرى الأعلى منها على مستويات أخرى خارج نطاق حواسنا الأرضية.

أولئك الذين يجعلونك تعتقد أنهم من سكان الكواكب الأخرى هم جميعاً كائنات طاقة فقط تتجسد وتختفي حسب رغبتها. إنهم يتجولون في جميع أنحاء الكون المادي المرئي وغير المرئي متظاهرين بأنهم كائنات فضائية بينما يتم إبقاؤهم وتغذيتهم من خلال أفكار ومشاعر البشر المتقلبة. الأرض ببساطة هي مصنع حياتهم "الكهرومائي". لا يتم إصلاح ضرر التشكيل الفكري هذا الذي نشأ عن هذا الخلق إلا عندما يتم إعادة "الغنائم" المقدسة المسروقة إلى مصدرها.

542 **التنبؤات الكلدانية**، ترجمة. يونانية أثينوجينيس الأول، غرافيغر، ب.، مقتطف من تعليق بروكلوس (على تيمايوس د) **"يتحدث عن الأيون"**:

بمجرد أن انتزع، بمفرده تمامًا ولنفسه، "زهرة
النوس (العقل)' من القوة الأبوية، فهو قادر على فهم
نوس الأب، وتسليم ذلك النوس إلى جميع المصادر ووفقًا لجميع المبادئ
ويملك القدرة على تدوير الدوامة التي لا تكل والبقاء داخلها إلى الأبد."

ثم ستنضم الأرضإلى دولة الآب، (...ليأت ملكوتك على الأرض كما في السماء...). من أجل حدوث ذلك، يجب نقله إلى المكان المعد، مروراً بالبوابة المقدسة/المسيح مثل المفتاح. كما ترون بسهولة، ليس الجسد/الغلاف المادي الكثيف للأرض هو الذي سيتم نقله، بل مظهر سامٍ له: "(لأن) لا لحم ولا دم يستطيعان أن يرثا ملكوت الله". [الإيلوب، ج.، ي.، إنجيل فيليب §23] هناك عمليتان متداخلتان ومترابطتان في هذا الإجراء بأكمله: سحب النماذج الأصلية المقدسة من الخلق المادي والنقل الروحي للأرض والبشر حتى يتمكنوا من الانضمام إلى حالة الآباء.



أثناء إجراء الانسحاب المقدس، يتم تحرير النماذج الأصلية للقوانين التي تشكل الخلق المادي من جهة، وهو أمر يؤدي إلى انهيار قوانين الطبيعة، ومن جهة أخرى، يتم نقل الأرض والإنسان روحياً. بينما يجري هذا، سيتم فصل النموذج الأصلي المقدس **للحياة عن المادة الكثيفة ـ للعودة إلى الوطن ـ متخليًا واحدًا تلو الآخر عن جميع مستويات الطاقة، تاركًا لهم فقط "صدى" للحياة.**

مع سحب النماذج الأصلية المقدسة، ستبقى أبعاد الطاقة الأكثر كثافة/الداخلية في البداية - بدءًا من المادة المرئية الكثيفة - ثم تدريجيًا الأبعاد الأكثر دقة. وكنتيجة جانبية، سيحدث اضطراب في الحدود بين الأبعاد، بحيث يبدأ أحد الأبعاد في اختراق البعد الآخر. إذن، ستظهر الكائنات النجمية متعددة الأشكال في المادة المرئية؛ من أسوأها وأكثرها بشاعة (القادمة من المناطق النجمية الدنيا) حتى - تدريجياً - أفضلها من الأبعاد النجمية الأخيرة/الأعلى. سيظل الإنسان موجوداً في المستوى المادي المرئي وسيعيش كل الرعب الذي سيتبع هذه العملية. والسبب في ذلك هو أن وقته لم يحن بعد، لأن المكان/الموقع الذي يتواجد فيه بالفعل هو طبقة الطاقة الأخيرة؛ وعملية الانسحاب لم تصل إلى هناك بعد. ثم سيفكر في الكائنات النجمية التي ستظهر من العالم النجمي السفلي على أنها كائنات فضائية شريرة، والكائنات التي ستظهر من المناطق النجمية العليا على أنها كائنات فضائية خيرة. في تلك الساعات، لن يكون بوسع أحد حمايته سوى معرفة الحقيقة. لن تكون كل هذه العملية فورية، ولكن في المستوى المادي ستستمر لفترة زمنية غير محددة، وخلالها ستشهد البشرية أحداثًا كارثية شديدة، مع افتراس الكائنات النجمية لها.

عندما تصل عملية الانسحاب المقدس أخيرًا إلى الطبقة الأخيرة من الطاقة في هذا العالم المادي/الطاقي الذي انطلق منه الإنسان، سيحدث ما يسمى باختطاف الكنيسة: في تلك اللحظة، سينسحب الإنسان الروحي (في جوهره) - حاملاً نفسه معه - مما يؤدي إلى تخليه بشكل دائم عن الطبقة الخارجية للطاقة في الكون المادي، والتي انطلق منها إلى المادة الكثيفة. سيؤدي هذا إلى توقفه عن إسقاط صورته على المستوى المادي الكثيف، مما يعطي انطباعًا لأولئك الذين سيبقون في الخلف (داخل المادة) بأن الرجل المعني يختفي من خلال التلاشي المادي.

ويصف المسيح هذه العملية قائلاً: "ثم، يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الآخَرُ". تَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعاً فَتُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ (تُنقل) وَتُتْرَكُ الأُخْرَى. [متى 24 :40-41]. ويحدث هذا لأن: " فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ (البشر) الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ (اللذين داخل

الجثث/القبور/المقابر صَوْتَهُ (ابن الإنسان)، فَيَخْرُجُ (من القبور/المقابر). [يوحنا 5 :28-29]

[543] للتأكيد على أن المقابر *(القبور)* المذكورة أعلاه تتوافق مع الأجسام المادية:

A) **سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي**:لقد تآمر جيش

الحكام والشياطين معًا. لقد خلطوا النار (الطاقة) والتراب والماء مع الرياح النارية الأربع المشتعلة. لقد مزجوها معًا في اضطراب كبير. أحضر آدم إلى ظل الموت. لقد أرادوا أن يصنعوه من جديد هذه المرة، من التراب، الماء، النار، الريح، والتي هي المادة، الظلام، الرغبة، الروح الاصطناعية. أصبح كل هذا قبرًا ، نوعًا جديدًا من الجسد (القبر). لقد قيد أولئك اللصوص الإنسان بها، وقيدوه في حالة من النسيان، وجعلوه عرضة للموت." [ترجمة إنجليزية من القبطية: ستيفان ديفيس]

B) **هرمس تريسميجيستوس، نصوص**هرمسية، المجلد1، روداكيس ب.،

تزافيروبولوس إيه بي .، **الخطاب السابع** : «§2. لكن عليك أولاً أن تتخلص من الثوب الذي ترتديه ؛ نسيج الجهل، أساس كل حقد ؛ روابط الفساد ؛ الغطاء المظلم ؛ الموت الحي؛ الجثة التي لها حواس ،القبر الذي تحمله معك (كل شخص في المقابر)؛اللص المنزلي، الذي يكره من خلال ما يحب ويحسد من خلال ما يكره. §3. من هذا النوع هو العدو الذي ترتدي ثوبه البغيض، مما يجعلك تشعر بالتوتر وجذبك إلى الأسفل، حتى لا تنظر إلى الأعلى وتواجه جمال الحقيقة و *Αγαθόν* *(أغاثون)*. إنه يحيط بشر الثوب ويكرهه بعد أن أقر بسيادته، لأنه يتمنى لك الشر ويخدر الحواس، الحقيقية منها، لا المزعومة. لقد سُدّت هذه الأعضاء بالكثير من المواد، وامتلأت باللذة البغيضة، حتى لا تسمعوا ما يجب أن تسمعوه (" مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ ". [متى 13 :9])، ولا تنظروا إلى ما يجب عليكم أن تنظروا إليه.

وهكذا سيتحقق الوعد: " وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ»" [يوحنا 6 :40]، من أجل إتمام القيامة الأولى. ستكون تلك الساعة المقدسة التي من خلالها، وبأمر من ابن الإنسان، سيتم تنفيذ الأمر بإلغاء النموذج الأصلي المقدس للحياة وكل الجوهر الإلهي، وستتخلى الحياة

مع الروح عن كل حامل/قبر مادي (مرئي وغير مرئي).

544 **نهاية العالم لآدم، مكتبة المجتمع الغنوصي، مكتبة نجع حمادي** [ترجمة جورج دبليو ماكراي]: «لأن كل الخليقة التي خرجت من الأرض الميتة ستكون تحت سلطان الموت. أما الذين يتأملون في معرفة الله الأبدي في قلوبهم فلن يهلكوا. لأنهم لم ينالوا الروح من هذه المملكة وحدها، بل نالوها من ملاك أبدي.... لأن نفوسهم لم تأتِ من يد نجسة، بل من وصية عظيمة لملاك أبدي.» النسخة الأصلية: دار نشر بيرينوس كوسموس (ص 66، 67)

يؤكد الآباء القديسون للكنيسة بالطبع أن المسيح سيحكم بعد ذلك على الأحياء والأموات."

545 أ) "وهو (المسيح) سيأتي مرة أخرى مع المجد ليحكم على كل من الأحياء والأموات." بدأ صياغة رمز الإيمان للمسيحيين الأرثوذكس في المجمع المسكوني الأول (قانون الإيمان النيقاوي)، الذي دعا إليه الإمبراطور قسطنطين الكبير في *20* مايو *325* م، وتم استكماله في المجمع المسكوني الثاني في عهد الإمبراطور ثيودوسيوس الأول عام *381* م (المجامع المسكونية).

B) هكذا تم تحريف المفاهيم وتحويل يسوع إلى قاضٍ، بغض النظر عن حقيقة أنه أصر على ما يلي:

إنجيل يوحنا:

(a) **3: 17** «لأَنَّهُ **لَمْ يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ**الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ. §18 اَلَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لاَيُدَانُ. وَالَّذِي لاَ يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ."... من خلال (بواسطة) العدالة بالمثل لأركون هذا العالم، لأنه في النهاية **يختار** البقاء في هذا العالم الماديويخضع بالضرورة لقوانينه.

(b) **5 :24** "الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَلاَ يَأْتِي إِلَى الْحُكْمِ (مِنْ حُكْمِ/أركونات هذا الْعَالَم) بَلْ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ

(c) 8: 15" أَنْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ، أَمَّا أَنَا **فَلَسْتُ أَدِينُ أَحَدًا.**

(d) 8: 24 «فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ (أي الشخص الذي يخفف خطايا العالم) تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ».

(e) 47 :12 وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلاَمِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لاَ أَدِينُهُ، لأَنِّي لَمْ آتِ لأَدِينَ الْعَالَمَ بَلْ لأُخَلِّصَ الْعَالَمَ. (...من سجن أركون هذا العالم).

__التزويرات__:

(a) أعمال الرسل، 10: 42 «وَأَوْصَانَا أَنْ نَكْرِزَ لِلشَّعْبِ، وَنَشْهَدَ بِأَنَّ هذَا هُوَ الْمُعَيَّنُ مِنَ اللهِ دَيَّانًا لِلأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ».

(b) ب تيموثاوس 4 :1 "أَنَا أُنَاشِدُكَ إِذًا أَمَامَ اللهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْعَتِيدِ أَنْ يَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ."

(c) بطرس 4 :5 "الَّذِينَ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا لِلَّذِي هُوَ عَلَى اسْتِعْدَادٍ أَنْ يَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتَ."

لكن من المعروف أن الأكوان الفائقة لا تحكم على أحد. بالتأكيد، ما **تعتبره** الكتب المقدسة **"حكماً"** هو <u>عدم قدرة</u> أي شكل من أشكال الكيان بخلاف الجوهر المقدس <u>على الدخول</u> إلى الأماكن الإلهية.

546 أ) <u>إنجيل فيليب</u>، **[ترجمة إنجليزية: باترسون براون]**

«§61. يقول الرب: طوبى لمن هو (في الكون الفائق) قبل أن يأتي إلى الوجود (في العالم المادي). لأن الذي هو، كلاهما كان ويجب أن يكون.

§142. "كل نبتة **لم** يزرعها أبي السماوي سيتم اقتلاعها. أولئك المنفصلون (البشر السماويون المنقسمون) يجب أن يتزاوجوا ويجب ملء الفراغ (النفوس التي ستقبل جوهر الروح) داخلها).»

ب) **إنجيل يوحنا، الفصل 3**: «§3. أجابَهُ يسوعُ وقالَ لهُ: "الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكَ: <u>إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنْ فَوْقَ</u>* **لاَ** يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ

* في معظم الترجمات الإنجليزية، يتم استخدام كلمة "مرة أخرى" بشكل غير صحيح، في حين أن اليونانية الأصلية

تستخدم ترجمة السبعين ('O) كلمة: [ἄνωθεν = من فوق]

يركز تزييف الدين المسيحي على التجاوز المتعمد/تجاهل <u>التوضيح</u> الأساسي التالي: مدير النظام المادي بأكمله هو "أركون هذا العالم" الساقط،

وقوانين المادة وحدها (الطاقة المكثفة وغير المكثفة) هي التي تحدد العدالة المتبادلة/الكارما لأولئك الذين يصرون على التجسد في المادة. وهكذا، فإن جميع أولئك الذين سيرحلون مع النماذج المقدسة من البيئة المادية المرئية وغير المرئية، ينتقلون إلى عملية القيامة الأولى بدون حكم، في حين أن أولئك الذين يبقون في المادة محاصرون داخل قوانينها وينتقلون إلى الموت الثاني.

يشير التمييز بين الأحياء و"الأموات" الوارد في الكتب المقدسة إلى وجود أو عدم وجود الجوهر الإلهي الروحي داخل البشر. يُعتبر "الموتى" أولئك الذين يتم تنشيطهم فقط من خلال مجموع أجسادهم الطاقية (الروح الاصطناعية) دون وجود أدنى ذرة من الجوهر الروحي المقدس فيها سواء كانت متشابكة مع نفسهم أو في شكلها الجوهري الذاتي كشرارة إلهية. وذلك لأن هذا الجوهر الروحي وحده، سواء تم حفظه داخل الإنسان، أو إحياؤه - لو كان في حالة سكون، أو منحه لشخص ما بعد التماس حار - هو الذي يحدد ما إذا كان الشخص حيًا حقًا. هذا هو السبب في أن يسوع يقول: «اتْبَعْنِي، وَدَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ».[متى 8 :22] حيث من الواضح أن "الموتى" روحيًا...يمكنهم حتى دفن موتاهم، لمجرد أنهم "يبدون" على قيد الحياة.

ما سيتم أخذه مع النموذج الأصلي للحياة المغادر نحو الأراضي الأبوية الخالدة هو فقط **نسبة جوهر** الحياة الحقيقي الموجود داخل كل إنسان، محاطًا بالجسد العقلي الأعلى (النويتي) (ثوب الزفاف) أو بـ "الزي/البدلة الواقية" للحقيقة، لأنه بهذه الطريقة فقط سيتمكن البشر من دخول تلك الأراضي المقدسة.

547 **إنجيل متى، الفصل. 22**: «§2. يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَاناً مَلِكاً صَنَعَ عُرْساً لِابْنِهِ.... §11. فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْمُتَّكِئِينَ، **رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا لَمْ يَكُنْ لاَبِسًا لِبَاسَ الْعُرْسِ.**(الجسد العقلي الأعلى كزي الزفاف المناسب): §12 فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِبَاسُ الْعُرْسِ؟ فَسَكَتَ. §13. حِينَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِلْخُدَّامِ: ارْبُطُوا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَخُذُوهُ وَاطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ.(الكون المادي المستقبلي بأكمله) لأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُنْتَخَبُونَ».

كلما زادت نسبة الجوهر الإلهي/الروح المستعادة لكل إنسان، كلما كان "أعظم" في الواقع. إن المقتطف سيئ السمعة "والأخيرون سيكونون أولين" يتعلق تحديداً بهذه الخاصية. إن "الأوائل" بين البشر (الماديين)، بسبب ظروفهم المعيشية المادية، قد غذوا/عززوا أنانية "كونهم الأوائل"، وبالتالي ضحوا/استهلكوا - بما يتناسب عكسيًا مع أنانيتهم -

جوهرهم الروحي/ثروتهم (باليونانية Περι-ουσία [Peri-Ousseea = جوهر =

(الثروة) لكسب التقدير الاجتماعي. لذا، فإن ما تبقى لهم من "جوهر" ضئيل - إن وجد - سيشكل في النهاية كل ما سيكونون عليه. من ناحية أخرى، فإن "غير المشهورين" و"الأدنى" من البشر - وهم آخرهم - الذين لا يملكون ترف الأنانية، ولأنهم متواضعون، فقد استعادوا أجزاءً أكبر من جوهرهم الإلهي، مما جعله أعظم، وبالتالي يبدون أكبر و"أولاً" بين البشر...

عند اكتمال انسحاب النماذج الأصلية المقدسة، ستبقى جميع **مستويات الطاقة** وكذلك **الأجسام الطاقية** المقابلة للبشر الذين بقوا داخل المادة كبقايا من حالة الطاقة السابقة، حتى يستهلكوا كل "صدى" لحياتهم، حتى آخر قطرة منه. وستستمر هذه الأشياء -**بسبب الزخم**- في الظهور "على قيد الحياة" لفترة أطول قليلاً، تمامًا كما يبدو ذيل الثعبان المقطوع على قيد الحياة وهو يتلوى، بغض النظر عن حقيقة أنه قد تم فصله عن جسم الثعبان الرئيسي.

بعد نقل الأرض/المفتاح **الروحي**، سيتغير الوضع في الكون المادي الكثيف من خلال زعزعة استقرار المستوى المادي بأكمله. سيبدأ هذا الاضطراب عندما **يتوقف الخلق الأثيري عن إسقاطه** على المادة الكثيفة.

[548] **باربرا مارسينياك** " غايا" ترجمة يونانية ماتزورو إي.] (المعلومات من خلال التوجيه):

«ص 74: عندما تُحوّل غايا وتنتقل إلى العصر الذهبي، فإن هذا سوف يغير بقية الكون أيضاً.

إن المفاهيم المصاحبة لهذه الأحداث غير مألوفة، وكذلك الأحداث نفسها. تكمن الصعوبة في التعبير اللفظي عن الظروف التي لا تشير إلى مواقف معروفة.

– بما أن الأرض ستنتقل، ألا ينبغي أن تنتقل معها كل ثرواتها الطبيعية؟

- للأسف لا، لأنه وفقًا لهذا المنطق، يمكن أيضًا نقل جميع أولئك الذين يثبت أنهم أموات روحيًا من بين البشر. لا يوجد مكان لأي مظهر من مظاهر الطاقة هناك، لأن الطاقة هي نتاج ثانوي لسقوط الروح وهي مكون من مكونات الكون المادي.

549 **هرمس تريسميجيستوس**، نصوص هرمسية، المجلدII، روداكيس ب.، تزافيروبولوس إيه بي .، **'مقتطفات IV**، **هرمس لتات**': «18§...لذلك أقول

إن المشاعر جسدية وفانية، لأنها تشبه الجسد (المادي)

في تكوينها..19§. على العكس من ذلك، فإن الأجساد الخالدة ليس لها أي شعور، وذلك لأنها خالدة؛ فالشعور ليس أكثر من وجود الخير أو الشر في الجسد، أو رحيلهما. بينما في الأجساد الخالدة لا يولد شيء ولا يموت شيء؛ لذلك لا يوجد شعور فيها.»

لن يعود إلا الجوهر/الروح المتبقي. وببالغ الأسى أعلن لكم أن هذه الجوهرة/الروح لا توجد حتى في أفضل الحيوانات، ولا في النباتات... لقد **فقدت** هذه الكائنات التعيسة كل ما كان مقدساً تمتلكه في خلقها السابق. كل ما تبقى لهم -باعتبارهم جزءًا لا يتجزأ من **البقايا** الحلزونية- هو أن يتدهوروا باستمرار، حيث يتراكمون في طبقات **داخلية** أكثر فأكثر، ويغيرون باستمرار مظهرهم إلى أشكال أدنى من الكائنات، في كل مرة يتم فيها تنشيط هذه الدوامة بالجودة الإبداعية لكيان من عوالم الكون الفائق، الذي يكون مجموع سماته الإبداعية ناقصًا. عندما تصل هذه الكائنات في النهاية إلى الطبقة الأخيرة/الداخلية، فإن الشيء الوحيد المتبقي لها هو دخول عالم "النفايات" غير العضوية لهذا التكتل من الموت. هذا هو أسوأ أنواع الجحيم وأكثرها قسوة! أنتم البشر تستمتعون بالطبع بجمال الطبيعة الذي يحيط بكم. لكن لا يمكنكم حتى أن تبدأو في تصور حجم **الدمار** الذي تُسببه هذه الأشكال الصامتة/الخالية من الكلام التي تُشكل الطبيعة. لا تنخدع بحقيقة أن الحياة اليوم تظهر في "قاع" دوامة الطاقة في هذا الكون. تكمن الأهمية في طبقة الطاقة التي **يُسقط** منها كل وجود مادي حي على "القاع" المادي الكثيف.

الحقيقة المعروضة في هذا الاجتماع هي "الزي الرسمي"، و"بدلة الهروب". يمكن تشبيه ذلك بسترة النجاة المقدمة لأولئك الذين ليس لديهم وسيلة

للصعود إلى طوف النجاة عندما تغرق السفينة؛ لأن الحقيقة المتعلقة بدور الإنسان داخل الخلق المادي هي الإبيغنوسيس (الوعي العميق) الذي سينقذه. إذا لم **يدرك** الإنسان هذا الواقع القاسي، فسيظل خاملاً.

> [550] **إنجيل يوحنا، الفصل 6:** «§12. إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لأَقُولَ لَكُمْ، وَلكِنْ لاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الآنَ».

لكن بفهمه لهذه الحقيقة المؤلمة، سيتغلب عليه قلق من شأنه أن ينشط آليات الحفاظ على ذاته الوجودية؛ ولهذا يقول يسوع: "ستعرفون الحق والحق يحرركم".

امتلأت عيناه بحزن عميق. نظر من النافذة وظل شارد الذهن... قاطعت أفكاره بسؤال.

ألن تكون الأرض هناك كما نعرفها؟

- ما ستدركونه حينها سيكون شيئًا أجمل بكثير مما تعرفونه اليوم، ولكنه مختلف... لكننا لم نكمل بعد "الدائرة الكاملة" للحقيقة. ما زال علينا تحليل ما تبقى في هذا الجسد المادي، عندما ترحل النماذج الأصلية المقدسة التي **جعلته يبدو حياً!** عندها ستفهم أن أوصاف الجحيم التي يقدمها "الغرباء" لا شيء مقارنة بالواقع! قبل أن ننتقل إلى هذا التحليل المقلق، سنحاول دراسة تصرفات قوى هذا العالم عندما تواجه خطر المجاعة؛ لأن رحيل النماذج الأصلية سيؤدي إلى توقف إمداداتهم الغذائية.

من خلال كل هذه الحقيقة التي تم نقلها سابقًا، قمنا بتطوير **الوعي العميق المقدس**، والذي سيغلف كل روح حية، مثل "زي موحد/بدلة هروب" (ثوب الزفاف). ولكن لأنه خلال هذه الفترة، تلعب قوى هذا العالم "العبة" قذرة للغاية ضد الإنسانية، فمن الضروري أن نوجه تحذيراً إضافياً: ما يخططون لفعله هو حبس النفوس المزينة بشكل جميل "داخل عنبر" السفينة الغارقة**!** لذلك، فإن "الزي" الذي ستتقدم به النفس نفسها إلى الأماكن المقدسة لن يكون كافياً، إذا لم تكن قد تجنبت - قبل كل شيء - مثل هذا الحبس الضار. يشير هذا الحبس إلى ما يسميه يوحنا **"علامة الوحش"** في سفر الرؤيا [13: 17].

OceanofPDF.com

لكي يتم فهم الأجزاء التالية من الحقيقة، ولأنها جميعها تشير إلى ظروف مستقبلية، فسوف ندرس خصوصية الزمكان المتعلقة بالاحتمالات المتوازية، وذلك لإنشاء قاعدة بيانات للحقائق.

إن موضوع الزمكان كبير جداً ومعقد بشكل خاص بالنسبة لبنية الدماغ البشري الأثيري المادي. لذلك سنقوم بتقسيمها إلى وحدتين. لنبدأ بالنظر في الاحتمالات المتوازية المتعلقة بشرط جزئي لمفهوم الزمكان بأكمله، وسنتناول الموضوع لاحقًا في محادثتنا بشكل أكثر شمولية. "الزمن" بالنسبة لكل كيان حر وواعٍ وذكي وكامل في الكون الفائق هو أحد "الأبعاد" العديدة الموجودة هناك. بما أن الطول والعرض والارتفاع متاحة لك، فإن حالة "الزمن" متاحة هناك أيضاً. كل كمال "ولد" هناك، يمتد تلقائياً على كامل نطاق "الزمن" ويمكن أن يكون له وصول جزئي و/أو متزامن إلى جميع نقاطه. وبهذه الطريقة، يمكن له أن "ينتقل" إلى كل "نقطة زمنية"، وتجربها مرة أخرى و/أو تغييرها، بنفس الطريقة التي يمكنك بها لمس جدار منزلك عدة مرات، أو طلائه بألوان مختلفة أو تزيينه بلوحات فنية متنوعة. بمعنى آخر، يبدو "الزمن" هناك وكأنه معجون يمكن تشكيله. لا نهاية لهذا "الوضع الزمني" لأن هذا الشكل المختلف تمامًا من أشكال الحياة يتم تزويده باستمرار من قبل المبدأ غير المعلن، الأب/الأم للجميع. بإمكان كل كيان ذكي متكامل أيضاً أن يخلق "فترات توقف" لهذه الحالة، إذا رغب في ذلك وللمدة التي يرغب فيها.

عندما وُلد الإنسان السماوي في العوالم الحقيقية، كان الحاضر والمستقبل اللانهائي موجودين له تلقائياً.

> 551 إنجيل فيليب [ترجمة إنجليزية إلى القبطية، باترسون براون]
>
> «61§. يقول الرب: "طوبى لمن هو (في الكون الفائق) قبل أن يأتي إلى الوجود (في المادة)! لأن الذي هو ، كلاهما كان ويجب أن يكون".
>
> إن الظروف الكونية الفائقة غير موجودة تمامًا في المستوى المادي. لذلك، لا توجد مفردات مقابلة لوصفها.

لكن بدخوله إلى العالم المادي، خلق منعطفاً خطيراً للغاية لحياته. أدى هذا الالتفاف بعد سقوطه الثاني (إسقاطه) إلى منطقة الطاقة المكثفة (المادة المرئية الكثيفة) إلى وقوعه في فخ "حبسه" في لحظات زمنية: داخل "الزمن المحبوس" للمادة الراسخة. يشمل "الزمن المقفل"، كشرط، جميع الاحتمالات الموجودة بداخله. إنها في جوهرها مجموع احتمالات تتعايش جميعها معًا.

[552] نموذج جديد يسمح بالسفر عبرالزمن: بي بي سي والعالم الجديد، 17 يونيو 2005

«من المعروف أن السلوك الكمي محكوم بالاحتمالات. قبل أن يُلاحظ أي شيء أثناء حدوثه، توجد احتمالات مختلفة تتعلق بحالته. لكن عند قياس حالتها، تنهار كل تلك الاحتمالات إلى احتمال واحد. يُطرد الغموض.

بعض الاحتمالات مطبوعة بوضوح، وبعضها الآخر أقل وضوحاً، وبعضها الآخر خافت تماماً – وفقاً للطاقة المستثمرة أو غير المستثمرة فيها – والتي لم تتمكن من أن تنشط في النهاية.

كل هذه الخيارات عبارة عن صيغ رياضية للاحتمالات، متشابكة مع بعضها البعض، ومنظمة من قبل خالقي الشكل ومُعطاة شكلاً في ما تسميه "أكوان (مادية) متوازية". (يتبع ذلك مرجع/معلومات عن الأكوان المتوازية)



AN ICONIC VIEW OF THE WORLD
MATERIAL/ANTI-MATERIAL UNIVERSE
PARALLEL PROBABILITIES & ENERGY-FIELDS

مع الانشطار الأولي (الانقسام) للنور الحقيقي، تم إعادة إحياء نموذج الطاقة -المولود جزئيًا /تريسميجيستوس /- لمجموع المخلوقات السابقة المنتهية الصلاحية، والتي ظلت خاملة حتى ذلك الحين. وفيها، تعايشت حالتان: مجموع من البقايا "المادية" المعطلة ومجموع "مضاد للمادة" المقابل. تم تنشيط التنشيط الأولي: الكون "المادي" الأساسي والكون "المضاد للمادة" الأساسي، بكل أبعاد الطاقة الخاصة بهما، بشكل مستقل عن بعضهما البعض (الأكوان)، كانعكاس منقسم للحقيقة المطلقة (تذكير: انظر المرجع رقم 347، فيما يتعلق بالمادة المضادة). الكون (المادي) العاكس/الافتراضي (الرئيسي) المقابل للكون المضاد (المادي) العاكس/الافتراضي (المضاد للمادي) الآخر يخلق عددًا كبيرًا من الأكوان المتوازية العاكسة/الخيارات المحتملة.

[553] تذكير: مقتطف من الفصل "إزالة رمزية الخطيئة الأصلية": **في عالم** الانعكاس (*Ant -Avges*)، **ينعكس كل شيء بشكل عكسي على الأصل**.[(1)] مع انشطار النور الحقيقي، تشكل كونان افتراضيان **من** خلال الانعكاس: كون مادي وآخر مضاد

للمادة. مثل مرآتين متقابلتين، قاموا بعد ذلك بإسقاط عوالم افتراضية عاكسة لا نهائية "متوازية".

(1) **دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "** كونيات العقل " (ص 193):

«نعلم جميعاً أنه عندما ينعكس جسم ما في المرآة، فإن مفاهيم اليسار واليمين، كما يدركها الشخص، **تنعكس** في الانعكاس.»

الكون + الكون المضاد الذي تم تنشيطه أخيرًا ،كان

(المواد والمضادة للمواد في المقام الأول) الدوامة المركزية. تتشابك كل طبقة مقابلة من الكون+ مضادة للكون مع لوالب احتمالية أصغر من الأكوان المتوازية، تمامًا مثل الصور (الانعكاسات) التي تظهر **على** المرآتين الأساسيتين مقابل المرايا (العاكسات). باستثناء، بالطبع، أننا لا نتحدث عن مرايا بسيطة هنا**!**

554 **دانيزيس م.، ثيودوسيو س. " كونيات العقل "** (ص 115):

«قد يكون الكون في الواقع محدودًا، بينما قد ينشأ وهم اللانهاية من انحناء الضوء حول الفضاء، وربما أكثر من مرة. في كل مرة، وفي كل لفة (1) من الانحناء، سيتشكل انعكاس جديد لمجرة أصلية واحدة ووحيدة. وبهذه الطريقة، سنشعر بوجود عدد لا نهائي من الصور المتشابهة، كما لو كنا في غرفة مرايا.

(1) **دانيزيس م.، ثيودوسيو س.، بعض الأفكار الشخصية، "**المادة

كدوامة دوامة"(ص 178): «...بناءً على ما سبق، تتكون المادة من دوامات كروية من الطاقة، وبعبارة أخرى، إنها تعبير عن الطاقة الكونية غير **المتجلية**....على الأرجح، يتم استهلاك الطاقة المخزنة في المكونات الهيكلية للمادة ... من أجل زيادة سرعة دوران دوامات المادة ".

هذه الأكوان المتوازية، في مجملها، تستضيف **الطاقة** التي تم إنتاجها ولكن لميتم تنشيطها: الأهداف على سبيل المثال التي حددها كل رجل (حلم بها) لحياته وسعى إليها، ولكن **لم** يحققها، قد استقرت على **أنها طاقات** في عالم موازٍ، مما أدى إلى تنشيطه جزئيًا.

555 لدى العالم العلمي وجهة نظر مختلفة قليلاً حول هذه المسألة.

قبل أن ننتقل إلى الموضوع الجديد، سيكون من الحكمة أن نذكر وجهة النظر العلمية البحتة بشأنه.

أ) الزمكان – الثقوب السوداء – الأكوان المتوازية

«جمعت نظرية النسبية لأينشتاين بين المكان والزمان في متصل رباعي الأبعاد موحد، أطلق عليه اسم الزمكان. نعلم أنه بإمكاننا السفر إلى الأمام أو الخلف أو الجانب في الفضاء. فلماذا لا يكون بإمكاننا السفر إلى الأمام أو إلى الخلف في الزمن أيضاً؟ نظرًا لأنه من الصعب تخيل الأبعاد الأربعة، يقترح الفيزيائيون عادةً التفكير في الزمكان على أنه ورقة مشدودة ومسطحة ومرنة [1] (تسمى هذه "الورقة" المشدودة والمرنة/الزمكان بالغشاء – انظر نهاية المرجع لتعريف المصطلح). إذا لم تكن هناك كتل كبيرة في المنطقة، فإن تلك الصفيحة تظل مسطحة وكل جسم يوضع عليها يتحرك في خط مستقيم. ومع ذلك، فإن جسماً كبيراً مثل الشمس يخلق انحناءً على السطح، وفي الواقع يقوم بثني الزمكان. **ينزلق** كل جسم آخر له كتلة أصغر مثل الأرض، والذي يتحرك في الزمكان، إلى هذا الانحناء عندما يقترب من منطقة الشمس. وهكذا، فإنه يعطي انطباعاً بأنه منجذب إلى كتلة الشمس الكبيرة. إن ظاهرة الانحناء في الزمكان هي التي تولد الجاذبية. الكون مليء بأجسام ضخمة ذات كتل كبيرة تمارس قوى جاذبية. هذه الأجسام تجبر الزمكان على الانحناء ولا تسمح له بالبقاء مسطحًا تمامًا.

كل شيء، بما في ذلك الضوء، مجبر على اتباع مدارات منحنية في

الزمكان. في جوهر الأمر، فإن الضوء المنبعث من أي نجم بعيد، بدلاً من أن يسير في خط مستقيم ليتم حجبه بواسطة أي جسم في الأمام، يدور (ينحني) حول العائق ويصل إلى المراقب. عندما يصل النجم إلى نهاية حياته، فإنه يمكن أن ينهار إلى الداخل تحت تأثير جاذبيته، إلى حد أن كتلته بأكملها تضغط في منطقة صغيرة للغاية بكثافة عالية بشكل استثنائي. هذا ما نسميه ثقبًا أسود. تمارس الثقوب السوداء قوة جاذبية هائلة (جاذبة) على الأجسام المحيطة بها، بحيث لا يمكن لأي شيء أن يفلت منها، ولا حتى الضوء. لكن ما الذي يسبب بالضبط تشكل الثقب الأسود في الزمكان؟ تتنبأ النسبية بأن مركز الثقب الأسود هو نقطة ذات كثافة لانهائية (شذوذ في الزمكان) حيث لم تعد قوانين الفيزياء سارية. تشير معادلات أينشتاين إلى أن شذوذًا من هذا النوع لا يخلق ببساطة منحنى على هذه الورقة المسطحة الخيالية من الزمكان (الغشاء) بل يخلق **نفقًا** يخترق الورقة المسطحة ويربطنا على الفور بالجانب الآخر. ومع ذلك، أين ذلك الجانب الآخر ؟ يمكن أن يكون في مكان آخر في الزمكان، سواء في الماضي أو في المستقبل، أو حتى في كون آخر.

تصف معادلاتأينشتاين الزمكان بأنه سلس ومنتظم تمامًا، مثل الورقة المرنة التي ذكرناها. تشير نظرية النسبية فقط إلى فيزياء الظواهر واسعة النطاق. لا يمكن أن يسلط الضوء على أسئلة مثل: ماذا يحدث في مركز الثقب الأسود ؟ أو ماذا حدث في لحظة الانفجار العظيم عندما ولد الكون وكان الزمكان نفسه صغيرًا إلى ما لا نهاية ؟ إن دراسة هذه الظواهر تعيدنا إلى عالم ميكانيكا الكم. إذا تمكنا من النظر إلى الزمكان من خلال عدسة مكبرة، قوية بما يكفي للوصول إلى المقياس الكمي، فلن نرى الورقة العادية والسلسة التي أدركها أينشتاين. تمامًا مثل كرة مصنوعة من رغوة المطاط، تبدو ناعمة من مسافة بعيدة، لكن سطحها غير منتظم وخشن من مسافة قريبة. في هذا التصوير للزمكان، من الممكن أن تنفتح ثقوب صغيرة كمداخل لأنفاق مجهرية تربط الحاضر بنقاط أخرى في الزمن، أو تربط هذا المكان بأماكن أخرى في الكون أو حتى أكوان أخرى. خيار آخر متاح للمسافرين عبر الزمن في المستقبل هو استخدام هذه الثقوب الدودية الصغيرة وتوسيعها.

بالعودة إلى السؤال الذي شغل العقول العظيمة منذ نيوتن، هل المستقبل مقدر سلفاً؟ أم أن هناك عدداً لا نهائياً من الاحتمالات المستقبلية؟ إحدى طرق التعامل مع هذا السؤال من وجهة نظر نظرية الكم تشير إلى أنه ليس هناك عدد لا نهائي من الاحتمالات المستقبلية فحسب، بل إنها تحدث أيضًا في عدد لا نهائي من الأكوان.

عوالم متوازية، المصدر: 26/12/2002 ،Pathfinder.gr ،SUPERNATURAL.GR

«إن أحد القوانين الأساسية لميكانيكا الكم هو أن السبب نفسه لا يؤدي دائمًا إلى نفس النتائج.» على سبيل المثال، في بعض تجارب الفيزياء الكمية، يمكن للذرة (الإلكترون، الفوتون) أن "تقرر" الذهاب إلى اليمين أو اليسار. لذلك، حتى لو كانت الظروف الأولية متطابقة تمامًا، فمن المستحيل التنبؤ بالاتجاه الذي ستتخذه. يعتمد اختيار أي من الاتجاهين على الحظ فقط.

العوالم المتوازية لها معنى كمومي، مركز الأخبار، الفضاء

"تم تفسير المفارقة من قبل قطة شرودنغر. في هذه التجربة العقلية الشهيرة، يمكن اعتبار القطة الموجودة في صندوق حية وميتة في آن واحد. يُعتقد تقليدياً أن فعل المراقبة، عندما نفتح الصندوق لمراقبة القطة، هو ما يجبر القطة على الدخول في إحدى حالتين، حية أو ميتة.

عوالم متوازية، أخبار باثفايندر

«تمت دراسة هذه الظاهرة (المذكورة أعلاه) على نطاق واسع من قبل المجتمع العلمي وكان العديد من أولئك الذين طرحوا نظرياتهم الشخصية، من أجل شرحها، **ولكن بشكل أساسي لمنع هذا التدخل غير المرغوب فيه للحظ.** في عام 1957، اقترح الفيزيائي هيو إيفريت نظرية غريبة: الحظ كعامل غير موجود حقًا لأن الذرة تتبع كلا الاتجاهين. في عالمنا تحركت نحو اليسار وفي عالم آخر تحركت نحو اليمين. إذا كانت ميكانيكا الكم، كما اقترح إيفريت، تتناول الكون بكامله، فإنه ينبغي أن يوجد أيضًا في العديد من الظروف المحددة. وبالتالي سيكون هناك "كون متعدد" يتكون من أكوان متوازية، واحد لكل احتمال مادي. وبالتالي، عندما تفتح الصندوق لترى قطة شرودنغر، ينقسم الكون مكونًا كونين جديدين، أحدهما يتضمن مستقبله مراقبة القطة الحية والآخر يراقب القطة الميتة. لذلك، ووفقًا لهذه النظرية، هناك تكاثر للعوالم المتوازية التي تتفرع إلى ما لا نهاية في كل مرة يتعين على الشخص فيها الاختيار بين خيارات متعددة. وكما قال الفيزيائي بول ديفيز، إنها نظرية "رخيصة في افتراضاتها ولكنها مكلفة في تصور الأكوان!"

وبالتالي، في المثال التالي، يحدد سلوك الجسيم بشكل واضح إنشاء كون موازٍ.

دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "علم الكونيات للعقل"

الفراغ ومعنى الثقب - الفراغ الإيجابي (ص 218-219):

"وفقًا للأستاذ س. ثيودوراكيس (1999): "إن التطبيق الأنيق للأساس المادي الذي يمكن أن يكون للغياب هو **الفكرة الحديثة** للموجات الفارغة. في الفيزياء الكمية التقليدية، يتصرف النظام أحيانًا إما كجسيم أو كموجة. لكن هناك نسخة هرطقية، اقترحها الفيزيائي ديفيد بوم (1917-1992، العالم الذي قابلناه كمصدر إلهام لفكرة أن الدماغ يعمل كصورة ثلاثية الأبعاد تقوم بفك تشفير كون ثلاثي الأبعاد، انظر الفصل *"مستوى المادة الكثيفة")* تدعو إلى أن كل جسيم يتبعه موجة، حقيقية مثل الجسيم نفسه. عندما تصل الجسيمات إلى مفترق طرق وتسلك طريقًا واحدًا، تنقسم الموجة إلى قسمين وتتحرك للأمام في كلا الاتجاهين (مكونة كونين متوازيين). الموجة التي تتبع المسار الذي لم تتبعه الجسيمات تسمى موجة فارغة، وهي في الواقع فراغ موجب.

بمعنى آخر، إنه يخلق كوناً موازياً وهمياً لم يتم تنشيطه في النهاية، ... ومع ذلك يصر العلماء على أنه "تم تنشيطه" في ذلك الكون الموازي "الآخر"...

(1) «**غشاء :** «ابتكر الفيزيائيان راندال وسوندروم نموذجًا للأغشية يكون فيه الكون المرئي عبارة عن غشاء مدمج في كون أكبر، تمامًا مثل قطعة من الأعشاب البحرية تطفو في المحيط. المسألة العادية **مرتبطة** بهذا الغشاء. لا يمكن أن توجد الجسيمات المعتادة مثل الإلكترونات والبروتونات إلا على هذا الغشاء. لن نتمكن نحن البشر من دخول أبعاد أخرى لأن الجسيمات التي تشكل أجسامنا – الإلكترونات والبروتونات والنيوترونات – تبقى **مرتبطة** بهذا الغشاء الذي يشكل عالمنا.

من هذا المنظور، يمكن مطابقة "الغشاء" بشكل جميل مع عالم شبكة العنكبوت.

ب) دانيزيس م.، ثيودوسيو س. " كونيات العقل " (ص 196):

«الزمن هو أحد الأبعاد الرياضية العديدة (أكثر من ثلاثة) للزمكان الثابت وغير الإقليدي *(غير المسطح)* وغير القابل للقسمة. لذلك، فإن الطبيعة الحقيقية للزمن، التي تشكل البعد الرابع لزمان ومكان غير إقليدي، لا يمكن إدراكها بواسطة الحواس البشرية باستخدام التجارب العلمية ثلاثية الأبعاد. إن ما ندركه على أنه زمن من خلال تجاربنا ليس سوى تصوير للبعد الزمني في المكان الذي تجري فيه تجربتنا. وتختلف المساحات التي تجري فيها التجارب الديناميكية الحرارية والكونية والكمية ليس فقط في بنيتها الرياضية ولكن في خصائصها أيضًا. أي أن لدينا صورة لبعد الزمن الذي ينعكس على المرايا المختلفة (الأكوان المتوازية) وبالتالي فإن صوره مختلفة قليلاً. في هذه الحالة، ما نسعى إلى إيجاده هو العلاقة بين خصائص المرايا وليس بين انعكاسات (إسقاطات) الزمن المختلفة على المرايا.

على العكس من ذلك، فإن الأحداث التي مر بها هذا الرجل في النهاية "أضفى عليها" الحياة. ثم تنشطت هذه العناصر، واستقرت في نموذج المادة الأساسية + المادة المضادة.

556 في هذه المرحلة، أشعر أنه يجب علي توضيح تفاصيل معينة:

بالنسبة لبعض قرائنا الذين قرأوا كتاب بول ديناش، "وادي الورود"، ستنشأ أسئلة من الواضح أنها ستسبب ارتباكاً. وجهة نظري هي أن "تجربة" ديناش حدثت في احتمال/كون بديل موازٍ آخر

وليس في هذا الكون الذي انتهى به المطاف إلى أن أصبح حيويًا، ومن هنا تأتي التناقضات والاختلافات فيما يتعلق بالواقع (المعاصر) الحالي.

ما تعيشه البشرية اليوم هو الكون المادي السائد بكثافة، والذي، **باعتباره الكون السائد**، يتشابك مع جميع الاحتمالات المتوازية ويحملها معًا أثناء التعايش معها. الخيارات المتعلقة بالاحتمالات التي سيتم تفضيلها أخيرًا ثم تنشيطها يتم إجراؤها فقط في الكون **المهيمن** وهذا صحيح لأن كل جوهر أصلي مقدس ينشطه أثناء إسقاطه عليه. لكن هذا سيظل صحيحاً فقط حتى وقت الرحيل النهائي لنموذج الحياة الأصلي. من اللحظة التي يعود فيها كل نموذج أصلي "مستعار" إلى مصدره وبعد ذلك، لن تكون هناك إمكانية لتنشيط جديد، ولكن فقط **لاستغلال** النسبة المئوية للحياة/الطاقة التي **قام كل احتمال بديل (الكون الافتراضي/الموازي) بتخزينها** كخيار محتمل.

بعد انتقال الأرض الروحي، سيتبع ذلك انحلال المستوى المادي الأساسي الكثيف، وكذلك انحلال المستوى المضاد للمادة الأساسي. ستبقى جميع الاحتمالات الموازية الأخرى للأكوان خلفها **مثل ذيل الثعبان المقطوع**، وستستمر في التذبذب لفترة أطول قليلاً، حتى تتوقف بشكل دائم أيضًا.

بعد قرار رحيل قوة خلق الحياة عن الخلق المادي، تعيش كائنات هذا العالم حالة من الذعر الحقيقي، وتبحث بيأس عن أي شيء تتشبث به للبقاء. (أ) تأمل مجموعة منها، إدراكًا منها للمأزق الوشيك، في الفرار إلى الأراضي المقدسة المنيعة، غير مدركة أن أي شكل من أشكال الطاقة محظور على فضاءات الروح الطاهرة. (ب) أما غالبية سكانها، فتأمل في إلغاء نقل النماذج المقدسة، وتتصرف وفقًا لذلك: ففي البداية، تحاول السيطرة على شبكة/درع الطاقة المحيطة بالأرض، والتي يسميها البعض "الشبكة البلورية". يأملون أن تعمل هذه الشبكة، في الواقع وعلى عكس ما يزعمون، بمثابة **"سياج/حاجز"** لتجنب رحيل النماذج المقدسة. وثانيا، **يختطفون نفوس البشر كرهائن.** يتصورون أنه إذا كانت النفس كجزء من الجوهر الخالد (أي قوة والدة الخالق) محاصرة، فسيؤدي ذلك إلى إلغاء العملية. هذا مجرد تفكير بالتمني لهذه القوى، لأن النماذج الروحية المقدسة

قد عادت بالفعل إلى مصدرها - وهي إحدى خصائص الزمكان التي سندرسها لاحقًا.

[557] أ) **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب:«§ 51. قال له تلاميذه: "متى... يأتي العالم الجديد؟" **أجابهم: ما تنتظرونه <u>قد جاء</u> و<u>لكنكم</u> <u>لا ترونه »</u>.** [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]

ب) باربرا مارسينياك " غايا" ترجمة يونانية ماتزورو إي.] (المعلومات من خلال التوجيه):

«هناك نقطة بعيدة جداً في مستقبلكم، يشعر فيها حراس الزمن

بقلق بالغ إزاء المسار الذي اتخذته الأحداث...نأتي من المستقبل ونبحث داخل أروقة الزمن. هذه هي مهمتنا. من المستقبل المحتمل الذي أتينا منه، هدفنا هو تغيير الماضي. نيتنا هي تغيير المستقبل المحتمل الذي نعمل فيه، لأن هذا المستقبل المحتمل في تطور الحركة الجديدة للكون يؤدي إلى طغيان (... نسخة الجحيم من الغريب، التي كنا نتحدث عنها...).»

ومع ذلك، فيما يتعلق بتحرير النفوس المحتجزة كرهينة، فإن هذا أمر لا يزال على المحك. قلنا في وقت سابق من مناقشتنا أن كل نفس بشرية مخلوقة من "مكونين ": نفس/جوهر الخالق الساقط/لوسيفر (أفلاطون تيمايوس: جوهر غير قابل للتجزئة) من جهة والطاقة الأكثر دقة في هذا العالم (أفلاطون تيماوس: جوهر قابل للتجزئة). من خلال التناسخات والانغماس المتتالي في المادة الكثيفة، زادت النفس باستمرار نسبة الطاقة الرقيقة التي أحاطت بها حيث استقرت "طبقات" متتالية من المادة عليها في شكل تبعيات مادية. وعلى النقيض من ذلك، انخفضت نسبة جوهرها الروحي باستمرار، لأنها انفصلت بشكل نهائي عن مصدرها الكوني الفائق. لذا فإن قرارات النفس تعتمد على النسبة السائدة (سواء من الروح أو من المادة الدقيقة) التي تمتلكها. هذا هو العامل الحاسم الذي سيحدد مصير كل نفس، سواء بالخلاص أو الهلاك.

الرجل المادي ذو الروحانية يحتفظ بالحياة داخله كالبطارية. إن إطالة عمر الكيانات النجمية في هذا العالم تعتمد كلياً على نفوس البشر.

مع الحياة المخزنة داخل النفس، ستتمكن هذه الكيانات من الاستمرار في الحياة، التي **توفرها** ، وإطالة حياتها بهذه الطريقة في ظروف "معيشية" مختلفة والتي سنفحصها لاحقًا.

558 **باربرا مارسينياك " غايا"** ترجمة يونانية ماتزورو إي.] (المعلومات من خلال التوجيه):

(a) (ص. 35): «... بالنسبة للبعض في هذا الكون، يُعتبر البشر

لا يُقدرون بثمن، على الرغم من أنك في الواقع لا تملك أي فكرة عن الكنز المخزن داخل جسم الإنسان. (...كطعام الطاقة (الحيوي) الذي يمنحهم الحياة!)

(b) (ص 205-206): تتغذى العديد من الطاقات من الطاقات **(كيانات الطاقة)** على قوة حياتك.

...يمكنهم امتصاصها أو استنزافها منك بعدة طرق ".

هدفهم لم يتغير: كلما زاد عدد النفوس المحتجزة كرهائن، كلما طالت فترة بقائهم على قيد الحياة. لكن إذا اتبعت النفوس جميع البشر إجراء النقل الروحي، فإن كل أمل يضيع بالنسبة لهذه القوى المظلمة. لذلك يتخيلون أن الحياة/النفس يجب أن "تُحبس" حتى **لا تتمكن** من الهروب أثناء الانتقال. لكي يكون لهذا "التثبيت" نتيجة إيجابية، يجب ضمان نجاحه لكل احتمال زمني موازٍ بديل. ما يتقلب في كل زمن موازٍ بديل - الاحتمال هو عدد النفوس البشرية المحفوظة. وبالتالي يركز اهتمامهم على عدد البشر الذين **سيخدعونهم لاتباعهم** ، وهذا هو السبب في أنهم يضعون بشكل منهجي العديد من الخطط البديلة المتوازية للعمليات.

- وإذا تم إنقاذ النفس في احتمال بديل وفقدت في احتمال آخر، فماذا يحدث مع تلك النفس في النهاية؟

- إذا كنت تتذكري، أوضحت، أن الاحتمال، الذي **سيتم تنشيطه أخيرًا** في الكون **المادي الأساسي** ، هو **الاحتمال الوحيد الصحيح**.

OceanofPDF.com

يُعتبر المشروع الذي تُحضّره القوى المظلمة مبتكراً بشكل فريد، وخطيراً للغاية، ولذلك يتطلب الأمر تحركات تتسم بالدقة المطلقة والتخطيط والتوازن. بعد انتقال النماذج الأصلية المقدسة إلى مصدرها، ستكون الظروف في الكون المادي والطاقي الكثيف مختلفة تمامًا عن الوضع الحالي، إلى أن تتوقف هذه الظروف الجديدة عن الوجود تمامًا أيضًا. ستدخل الحياة على الأرض مستوى روحياً أعلى، تاركة وراءها المستوى المادي الكثيف.

[559] **باربرا مارسينياك " غايا"** ترجمة يونانية ماتزورو إي.] (المعلومات من خلال التوجيه):

ص 281: «في هذا العصر، سيحدث سقوط الحضارة العالمية

وكذلك صحوة شكل جديد من الوعي. هذا أمر جديد تماماً في تاريخكم.

في هذه الحالة الروحية الجديدة التي سينتقل إليها الإنسان، سيتصل بالحياة الحقيقية لأول مرة. ما سيدركه حينها هو أن "حياته" السابقة في المادة الكثيفة كانت تحدث داخل بيت دمى مزيف، بينما الحياة الحقيقية التي سيعيشها ستكون في قصر حقيقي. عندها فقط سيدرك الإنسان أن العالم المادي الذي كان يعتبره حقيقياً لقرون عديدة، لم يكن سوى تقليد مغطى برسومات مزيفة اعتقد أنها "حية". عندها سيدرك معنى أن يكون المرء على قيد الحياة حقاً**!**

بينما تترك الحياة المحبوسة المادة وراءها وتنتقل إلى الحالة الجديدة، ستظل الأرض المادية جسماً سماوياً ميتاً وغير عضوي، على غرار معظم الكواكب في الكون المادي اليوم. أولئك البشر الذين لن يتمكنوا من الانتقال روحياً إلى الأماكن المقدسة وسيبقون على النسخة الكثيفة للأرض سيهلكون. إن المادة الكثيفة التي ستترك في البداية ستفسح المجال للانحلال الكامل للعالم المادي المرئي الكثيف، وكذلك العالم المضاد للمادة، في عملية **سريعة** التطور.

[560] أ) **باربرا مارسينياك " غايا"** ترجمة يونانية ماتزورو إي.] ص. 74:

«عندما تُحوّلون غايا وتنتقلون إلى العصر الذهبي، فإن هذا سيغير بقية الكون أيضاً.»

ب) رودولف شتاينر "من سجلات أكاشا، الذاكرة الكونية" (ص 138)

«من جهة، سيؤدي التطور القادم للأرض إلى تطوير الحياة الحالية

من حيث الصور والأفكار إلى حالة أرقى وأكثر دقة وشمولية. لن يحقق الإنسان حياة كاملة إلا على الكوكب التالي، الذي **ستتحول** إليه الأرض والذي يسمى "المشتري" (1) في العلوم المنحولة.

(1) يسمي شتاينر حالات/ظروف الوجود المختلفة باسم "الكواكب"

(المرجع #527 ب)

ج) بلافاتسكي، إتش، بي، "العقيدة السرية" (I-159):

كل شيء في الكون الميتافيزيقي كما في الكون المادي هو سباعي *(سبعي)*. وبالتالي، يُنسب إلى كل جرم سماوي ... ستة أجرام سماوية مصاحبة.(1) يستمر تطور الحياة على هذه الكرات أو الأجسام السبعة من الأول إلى السابع في الجولات السبع أو الدورات السبع.

...تتشكل هذه الكرات من خلال عملية يسميها علماء الخفيانية

"إعادة ولادة السلاسل الكوكبية (أو الحلقات)".

(1) (I-153): على سبيل المثال، جميع الكواكب مثل عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل، إلخ، أو كوكبنا الأرض، مرئية لنا مثل كوكبنا الأرض، لأنها جميعها تقع على نفس المستوى ؛ بينما تقع الكواكب الأخرى الأعلى منها على مستويات أخرى خارج نطاق حواسنا الأرضية.

(155 ،154- I): يقال إن سلاسل الكواكب التي لها "أيامها" و "لياليها" - أي فترات النشاط أو الحياة، والجمود أو الموت - وتتصرف في السماء كما يفعل البشر على الأرض: فهم يولدون أمثالهم، ويشيخون، ويصبحون منقرضين شخصيًا، مبادئهم الروحية تعيش فقط في ذريتهم كبقاء لأنفسهم....عندما تكون سلسلة الكواكب في دورتها الأخيرة، فإن كرتها الأولى أو أ)، قبل أن تموت نهائياً، ترسل كل طاقتها و"مبادئها" إلى مركز محايد للقوة الكامنة، وهو "مركز لايا"، وبالتالي تنشط (تُعلم) نواة جديدة من المادة غير المتمايزة، أي أنها تدعوها إلى النشاط أو تمنحها الحياة.

كما ذكرنا سابقاً، فإنه بصرف النظر عن الأكوان المادية والمضادة للمادة الأساسية، هناك أيضاً عدد كبير من الأكوان الموازية ذات الخيارات البديلة التي تحتوي على طاقة محصورة بداخلها. الطاقة المحصورة هناك تشمل بقايا "الحياة" التي، بعد عملية النقل، ستظل مسجونة هناك وستكون مثل ذيل الثعبان المقطوع الذي

يتذبذب لفترة أطول قليلاً حتى يتوقف نهائياً. لذلك، فإن **هذه** الأكوان الافتراضية والثلاثية الأبعاد والمتوازية التي يسمونها بشكل مضلل "البعد الخامس "، **هي التي استثمرت فيها قوى هذا العالم كل آمالها، وهناك** يخططون لنقل البشرية الموهومة التي **لن** يتم نقلها روحياً إلى القيامة الأولى.

561 "هل يمكننا العثور على مكان في كون موازي ؟"

يونيو 2003: تعليق على مقال ماكس تيجمارك في المجلة العلمية الأمريكية

«في العدد الأخير من مجلة" ساينتفيك أمريكان "المشهورة،

مقال ممتاز عن وجود عوالم أو أكوان موازية. في هذه المقالة، التي كتبها عالم الفيزياء الفلكية ماكس تيغمارك من جامعة بنسلفانيا، يدعي أن الأكوان المتوازية موجودة . هو لا يقول إنها ربما موجودة، بل يقول إنه متأكد تماماً من وجودها، دون أدنى شك.

من هذه الاحتمالات/الأكوان المتوازية وكذلك من كل بطارية بشرية، سيمتصون كل أثر للطاقة "الحية" المخزنة. عندما تُستهلك آخر قطرة من الحياة، سيتلاشى كل شيء وسينتقل كل شيء إلى الموت الثاني. سيكون هذا جحيماً مطلقاً.

562 **أ) بلافاتسكي، إتش. بي، "العقيدة السرية"** (I -373, 374):

"إن دورة خلق حياة الكون تتلاشى (تقترب من نهايته)، لأن طاقة "الكلمة " المتجلية *(اللوغوس)* لها نموها وذروتها وتناقصها *(تذبذب)*، كما هو الحال مع كل الأشياء المؤقتة، مهما طال أمدها.

ب) رؤيا يوحنا 20 :«6§. مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الأُولَى. هؤُلاَءِ لَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ.

إن أركونات هذا العالم، مدركين أن الوجهة الحقيقية للبشر الذين سيتم خلاصهم هي الكون الفائق الحقيقي، ويسعون إلى تعظيم الوهم، يعلنون للوسائل/القنوات التي تدعمهم وتتعاون معهم، أنهم يعتزمون أيضاً نقل البشرية "إلى مكان آخر"، والترويج لفكرة البعد الخامس. لكن هؤلاء الوسطاء لم يتم إبلاغهم من قبل رعاتهم المتآمرين بأن هذا البعد الخامس هو في الواقع كون موازٍ وبديل يقع داخل المناطق الأوسع التي تعمل فيها هذه القوى النجمية المزدوجة. (انظر

لذلك عندما تكتمل عملية عودة النماذج الأصلية للخلق، ستنقسم البشرية إلى: (أ) أولئك الذين سيشاركون بنجاح في عملية القيامة الأولى وسينضمون إلى الحياة الحقيقية في حالة الأب، و(ب) المجموعة الثانية من البشر المضللين الذين اتبعوا "الخبراء" إلى الموت الثاني لذيل الثعبان المقطوع، وانتقلوا إلى الأكوان الموازية للبعد الخامس كبطاريات لهم. وكل هذا لأن المادة بالشكل الذي تعلمينه سيتوقف عن الوجود بشكل دائم.

563 أ) مقتطف من مقابلة بيل هاميلتون مع ليندا مولتون

(محلل مبرمج في جامعة كاليفورنيا)

«**ب.**هاميلتون: وفقًا للدكتور بوريش، فإن EBENs (الكيانات البيولوجية من خارج الأرض) هنا لمحاولة تغيير خطوطنا الزمنية، ومستقبلنا (الخط الزمني المتقارب). والسبب في ذلك هو أنه، وفقا له (الدكتور بوريش) رائعة كما يبدو أنها تسافر في الزمن. لذا، فهم يعرفون بالفعل، أو يعرفون كذاكرة، ما حدث هنا. هناك كارثة قادمة تقلل بشكل كبير من عدد سكان الأرض **وتقسم الأرض إلى مجموعتين**. وهاتان المجموعتان المعزولتان **عن بعضهما البعض تتطوران مما نعرفه باسم الإنسان العاقل إلى نوعين مختلفين.**

...ب. هاملتون: ما أقوله هو أنها تطورت في مستقبلنا، وفقًا لعقيدة الخطوط الزمنية المتقاربة. بمعنى آخر، إنهم قادمون من مستقبلنا وقد سافروا إلى الماضي - أو إلى حاضرنا الحالي.

ل. مولتون: سيعودون لأنهم يحاولون منع نوع من الكارثة؟

ب. هاميلتون: نعم، يحاولون تغيير الخط الزمني (المتقارب)...

ل. مولتون: هل هذا يعني ضمناً أنهم جاءوا إلى مستقبل الإنسان العاقل في مرحلة ما في المسافة البعيدة التي يصلون إليها الآن مرة أخرى في سلالاتنا الوراثية للمادة الوراثية التي يعتقدون أنها قد تساعدهم بطريقة ما؟

ب. هاميلتون: مما أفهمه، فهم **شكل متغير**، نوع جديد تشعب من الإنسان العاقل.

ل. مولتون: في ماذا كانت كارثة ما نسميه مستقبلنا؟

ب. هاميلتون: نعم.

ل. مولتون: هل كان لدى دان بوريش أي فكرة عن الكارثة في المستقبل القريب ؟

ب. هاميلتون: لا يمكنه أن يقول على وجه التحديد ما حدث. ومع ذلك، فإنه يضعها على أنها تحدث **بعد عقد** تقريبًا من الآن. (كانت هذه المقابلة

مأخوذة في عام *2002)*

ل. مولتون: في تلك الفترة الزمنية من عام 2012 التي من المفترض أن تكون نهاية تقويم المايا الكبير؟

ب. هاميلتون: نعم. لكنه **ليس ثابتًا بشكل صارم**. يمكن أن يحدث في أي وقت من الآن وحتى ذلك الحين، أو حتى بعد ذلك بقليل. لست متأكدًا مما إذا كان حدثًا كارثيًا فوريًا من نوع ما. ليست لدي ادني فكره.

B) يتنبأ كاهن المايا تشيلام بالام بنهاية العالم، في الصفحة الأخيرة من تقويمهم.

« **لنصفهم** (البشر)، سيكون هناك طعام، وللآخرين سوء الحظ ؛»

C) **إنجيل يوحنا، الفصل 10**: ‘‘§9. أَنَا هُوَ الْبَابُ.(مثل كرة المايا، عبر الحلقة الحجرية) إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ (يصل الى الطرف الأخر) وَيَجِدُ (هناك) مَرْعًى.

D) **إنجيل متى، الفصل 24**: «§40-42. ثُمَّ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْوَاحِدُ (= تم نقله إلى مستوى روحي أعلى) تَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعاً فَتُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَتُتْرَكُ الأُخْرَى.

في تلك الأكوان المتوازية الاحتمالية، تكون الظروف غريبة للغاية، ولا يمكن لأي جسم مادي/جسدي البقاء على قيد الحياة.

564 أ) **الأكوان المتوازية بواسطة ماكس تيجمارك (الجزءالأول)**

من مجلة ساينتفك أمريكان، يونيو 2003

«ماكس تيجمارك، دكتوراه متخصص في تحليل إشعاع الخلفية الكونية وفي تشكيل مجموعات المجرات. العديد من أوراقه تدور حول مفهوم الأكوان المتوازية...كما عمل على أبعاد الزمكان وإمكانية اختلاف القوانين الأساسية للفيزياءمن مكان إلىآخر ».

ب) **الأكوان المتوازية بواسطة ماكس تيجمارك**

معهد ميتانيكسوس: المشاهدات: 27-02-2002

(a) **ملخص**: «إن فكرة أن كوننا المرئي هو مجرد جزء صغير من" كون متعدد "أكبر تجذب اهتمامًا متزايدًا بين الفيزيائيين، لا سيما أولئك الذين يعملون في علم الكونيات (بدافع من نظرية التضخم والضبط الدقيق الواضح) ونظرية الأوتار (بدافع من حالات" فراغ "متعددة). الهدف من هذه المقالة هو مسح الأنواع المختلفة من الأكوان المتوازية المقترحة، مع التركيز على: أ) الأدلة والدافع المادي لكل نوع، ب) مدى قابلية الأفكار للاختبار التجريبي، ج) ما سيكون عليه كلنوع و للسكن و د) الآثار الفلسفية وبنية الأكوان المتعددة. **ليس من المقدر على نطاق واسع أن هناك في الواقع العديد من الأنواع المختلفة من الأكوان المتعددة المقترحة**. الهدف الرئيسي من هذه المقالة هو وصف الأنواع المختلفة والعلاقةً بينها. لقد تكهن الناس بمثل هذه الأشياء منذ فجر التاريخ، ولكن الآن أصبحت **قابلة للاختبار**تدريجيًا ".

(b) العوالم المتوازية، ميتانيكسوس (بقلم بول ديفيز)

"بول ديفيز ...يعلق على الأكوان الموازية لماكس تيجمارك: "إحدى السمات التي قد تكون خاصة حول كوننا، هي أن هناك كائنات واعية تسكنه، كائنات يمكنها أن تنظر في رهبة إلى عالمها وتفكر في طبيعة الوجود. تشير الدراسات الرياضية إلى أن بعض السمات الرئيسية لكوننا حساسة إلى حد ما للشكل الدقيق لقوانين الفيزياء، بحيث إذا تمكنا من لعب دور الله والتلاعب، على سبيل المثال، بكتل الجسيمات الأولية، أو نقاط القوة النسبية للقوى الأساسية، فإن هذه السمات الرئيسية ستتعرض للخطر. **من المحتمل ألا تكون الحياة قد نشأت في كون بقوانين**(طبيعية)مختلفة قليلاً ».

من أجل "استقرار" البشرية في المنطقة **الافتراضية المزدوجة** المختارة الجديدة، هناك حاجة إلى استعدادات خاصة. تتعلق هذه الاستعدادات **بالأهداف الأساسية** لأركونات هذا العالم، ولكي تظل هذه الأنشطة **سرية** ، كان عليها أن تصرف انتباه ومصالح البشر إلى "المشاكل" الأخرى التي يتعاملون معها في وقت واحد، كشروط **مسبقة لدعم أهدافهم.**

OceanofPDF.com

بادئ ذي بدء، يجب أن نذكر موضوعًا مختلفًا، والذي يجب عدم حذفه من مناقشتنا. إنه موضوع تلقى العديد من الهجمات المختلفة، وهو مدرج في "المحظورة"، وبالنسبة للقوى المظلمة فهو موضوع "ساخن" لأن الكشف عنه هو كعب آخيل (نقطة ضعف). ولهذا السبب كان لا بد من "تشويش" الفرضيات المتعلقة بهذا الموضوع والتلاعب بها إلى حد كبير، بحيث يصبح من المستحيل على أي شخص التمييز بين الحقيقة والأكاذيب. وأنا أتحدث عن أسطورة "الكائنات الفضائية/الغير أرضية"...

لقد قلنا في البداية أن أولئك الذين يطلق عليهم الناس اسم "الكائنات الفضائية" ليسوا في الغالبية العظمى سوى القوى المزدوجة للخالقين "المتجانسة" مع "المنتجات" الشبيهة بالتشكيل الفكري للبشر والتي توسعت بمعدلات فائقة السرعة مما أدى إلى إنشاء سلالة (سنقوم لاحقًا بفحص نسبة صغيرة أخرى منهم، تنتمي إلى فئة مختلفة). تم إنشاء هذه القوى المتشكلة فكريا (لطاقة الآثار الجانبية) من خلال العنف والنفاق والجهل والعواطف والمخاوف والكراهية واللطف الذاتي للبشر، وهذا هو السبب في أنهم (التشكيلات الفكرية) يظهرون كل هذا الانحراف تحت قناع النفاق الذي ولدوا منه.

في نهاية عرق/جنس الأبطال وعندما انتهى صراع الجبابرة، تم الاتفاق على المعاهدات/الشروط الأساسية بين الخالقين والقوى المتشكلة فكريا- الجبابرة - والعمالقة والنفليم. أدت هذه المصطلحات إلى تحول العرق السابق من الأبطال إلى العرق البشري الخامس المحروم روحياً - العرق الحديدي.

> **565** يعتبر هذا الجيل من البشر المعاصرين محرومًا روحيًا بسبب حقيقة أن الناس قد ساووا خطأً بين الروح والتعليم وأي "صقل" ثقافي، في حين أن الروحانية في الواقع مرتبطة بالوعي العميق الإلهي.

أصبح الالتزام الأساسي والإلزامي لتلك الاتفاقية، الذي حظر تجسيد كلتا القوتين (الآلهة والشياطين) أمام البشر، طبيعتهم الثانية.

لكي تتمكن هذه القوى من تنظيم خطط **لخلاصها**، بدأت مشروعاً منهجياً من الأعمال في بداية القرن العشرين، وبما يتوافق مع عاداتها من جهة وسرية خططها

من جهة أخرى، فقد اختارت أن تكون قواعد عملياتها موجودة في منشآت أرضية تحت الأرض. ومع ذلك، لو لم يقدموا أنفسهم كضحايا لمصائبهم في بعض الأحيان، وكمنقذين للبشر في أحيان أخرى (باستخدام الأكاذيب كأدواتهم الأساسية) لما كانوا قد حققوا كل ما حققوه حتى الآن. إن البشر، تحت تأثير الرضا الإيجابي والكسل والتفاؤل المفرط بشأن وجودهم وتحت وطأة المشاكل المتزايدة باستمرار للحياة المادية اليومية، معرضون لخطر الهلاك الحقيقي بسبب مخططات هذه القوى.

لذا تظهر هذه الكيانات خلسة (تتجسد) في أفضل أشكالها المادية على سطح الأرض، وتتصل بأعلى الدوائر الإدارية للبشر، من أجل ضمان السرية التي يحتاجونها بشدة منهم *(المرجع رقم 568 يلي)*. كان من غير المقبول بأي حال من الأحوال إبلاغ البشر بالمخططات الملتوية التي كانوا "يحيكونها"، لذلك كانوا في حاجة ماسة إلى بعض "الأفراد" لتغطية الآثار التي خلفتها أفعالهم بالضرورة. تتعلق هذه الأنشطة بأهدافهم الأساسية، ومن شأنها أن تنتج حتماً أدلة على وجودهم، الأمر الذي سيخلق الشكوك ويثير التساؤلات. ولتجنب قيام عدد كبير من الأشخاص بالتحقيق فيما كان يحدث بالضبط، كانوا بحاجة إلى التستر على الأمر. بعد أن شملت جميع عملياتهم قطاعات مختلفة من النشاط في عوالم المعادن والنباتات والحيوانات والبشر، الأمر الذي من شأنه أن يثير شكوكاً جدية. وبما أن قمع الحقائق هذا لم يكن من الممكن تنظيمه أو تنفيذه من قبل البشر في الرتب الدنيا من التسلسل الهرمي الاجتماعي، فقد كان التعاون والتستر من جانب قادة العالم ضرورياً.

566 **ميلتون ويليام كوبر**: *(ضابط سابق في البحرية الأمريكية، قسم الاستخبارات)* "يطلبون من الحكومة الحفاظ على وجودهم هنا سريًا".

من خلال تقديم التكنولوجيا المتقدمة كهدية تحقق ربحًا كبيرًا، ضمنوا غطائهم *(المراجع 568 ح & ط يلي)*. بدت مطالبهم بسيطة لكن أهدافهم كانت ملتوية.

بدءًا من عذر "سوء الحظ" لجنسهم - منذ أن قدموا أنفسهم **في البداية** ككائنات من كواكب أخرى - كانوا يطلبون "إذنًا" من سلطات مختلفة لجمع المواد الوراثية البشرية من أجل إعادة بناء أجناسهم "المدمرة" *(المرجع #568 ج يلي)*. ثم طلبوا (لضمان السرية التي كانوا بحاجة إليها) توفير مرافق تحت الأرض لهم، حتى يتمكنوا داخل تلك القواعد من

"ترتيب" الجينات البشرية مع جيناتهم، مما يخلق نوعًا جديدًا... *(المراجع 568 ف & ز يلي)*

تم تشغيل المرافق تحت الأرض وتم بناء مبانٍ متعددة المستويات تحت سطح الأرض، والتي تم تجهيزها بالتعاون مع "الفضائيين" بالتكنولوجيا الجديدة *(المرجع رقم568 ف، فيما يلي).* بدا كل شيء يسير وفقًا للخطة، عندما لم يلتزم بعض الأشخاص العاملين داخل تلك المنشآت السرية بالتزامهم بالسرية وبدأوا في "تسريب" المعلومات. ثم تم استخدام العقوبات، إلى جانب ماراثون من الردود، من أجل تزييف الإفصاحات، والتستر عليها بحجج مرتجلة. ومرة أخرى، تسربت معلومات جديدة -مختلفة عن الأولى هذه المرة- عندما حل الخوف من "الكائنات الفضائية" محل الحماس تجاهها. ومرة أخرى، تلا ذلك وابل جديد وأكثر حدة من الإنكار، وتشويه الحقيقة، ووصم كل مخبر، لدرجة أنه وصل الأمر في بعض الحالات إلى "إسكاتهم نهائياً" بعنف.

567 **ميلتون ويليام كوبر** *(ضابط سابق في البحرية الأمريكية، قسم المعلومات* **قُتل** *في 6/11/01، 12:15 مساءً)* **قال:**

"يمكن استخدام الحقيقة الأساسية كأساس لجبل كامل من الأكاذيب. إذا

تعمقنا بما فيه الكفاية في جبل الأكاذيب واستخرجنا تلك الحقيقة ووضعناها في قمة جبل الأكاذيب، فسوف ينهار الجبل بأكمله تحت وطأة تلك الحقيقة... كل ما تعلمناه هو كذبة. الحقيقة ليست على الإطلاق كما نتصورها.

باستخدام كل هذه التقنيات، قاموا بتهيئة الظروف اللازمة لنجاح عمليتهم. وبالتالي، فإن إنشاء **"سفينة نوح" الخاصة بهم** مع جمع الثروة المعدنية و "عناصر" الحبوب والحمض النووي الحيواني المحلي والجينات البشرية، من شأنه أن يمنحهم الأدوات اللازمة **لمحاكاة مشهد "حي" في واقع موازٍ** (في عالم موازٍ)،لأنهم لن يكون لديهم أي وصول إلى أدوات الخلق/النماذج الأصلية، بمجرد إعادتها بشكل دائم إلى مصدرها. لذا فقد عملوا وما زالوا يعملون، من أجل ضمان أطول عمر ممكن لأنفسهم. ما كان ضرورياً لهم في المقام الأول هو: (أ) بشر ذوو نفس حية محبوسة بداخلهم، بحيث تغذيهم الطاقة التي تنتجها هذه النفوس.

(ب) الغذاء اللازم لاستدامة إمداداتهم الغذائية البشرية من خلال جمع الحمض النووي للحيوانات الصالحة للأكل من قبل البشر *(المرجع رقم 568 ي يتبع)، (ج)*

مكونات نباتات الحبوب بشكل أساسي والتي يتم تجميعها على شكل بلازما - يرجى تذكر النقوش الزراعية - *(تسمى* **النقوش الزراعية** *من قبل البعض)*؛ إن روعة هذه التكوينات في الحقول لها الغرض الوحيد من صرف الانتباه عما يحدث هناك **بالفعل** *(المرجع رقم 568 ك يلي)* و **(د)** مواد معدنية لـ "تزيين" "المشهد" في عالم موازٍ ما لجعله يحاكي الحياة.

وبالتالي، تنقسم أفعالهم إلى فئتين. في الفئة الأولى لدينا الإجراءات التي من شأنها أن تخلق **البنية التحتية** والظروف المناسبة لدعم أهدافهم الحقيقية، وفي الفئة الثانية، الإجراءات التي تسهل إنجازها.

568 لقد حان الوقت للانتقال إلى نوع مختلف من المعلومات. وبما أن هذه البيانات الجديدة التي سيتم عرضها ستكون مبتكرة بالنسبة للعديد من القراء، فأنا أرى أنه من المفيد تقديم بعض الأدلة من أجل فهم أكبر. لذلك أقدم جزءًا من بحث المؤلفين جيانولاكيس وكافاكوبولوس، بدءًا من المقابلة التي أجراها عالم الرياضيات والباحث الفرنسي جاك فالي.

من هم؟

أ) جيانولاكيس، ب.، كافاكوبولوس، ل.، "الحقيقة حول الأجسام الطائرة المجهولة والمؤامرات الفضائية"

(أ) الملحق 1: محادثة مع جاك فالي

«**جاك فالي**: خلال عشر سنوات، جمعت أكثر من مائتي حالة من هذا القبيل. كتابي الأخير هو في الحقيقة ملخص لأكثر هذه الحالات إثارة للاهتمام. أشعر أنه بإمكاني المثول أمام لجنة من العلماء وإقناعهم بوجود أدلة دامغة على وجود ظاهرة الأجسام الطائرة المجهولة وأنها ظاهرة غير معترف بها وغير مفسرة للعلم، ولكنها شيء أعتقد أنني أستطيع إثباته. أما رأيي الشخصي فهو أن هذه الظاهرة هي نتيجة "ذكاء"، أو بالأحرى، أنها تقنية موجهة بواسطة ذكاء، وأن هذا "الذكاء" قادر على التلاعب بالمكان والزمان بطرق لا نفهمها. أستطيع إقناع لجنة من زملائي بأن هذه الظاهرة حقيقية، وأننا ببساطة لا نستطيع فهمها. قد تكون هناك تكهنات بديلة بخصوص هذه المسألة. الاستنتاج الأساسي الذي أميل إليه هو أن أصل ظاهرة هذا الذكاء الفضائي ليس بالضرورة من خارج الأرض.

...أعتقد أن هذه فرصة لتعلم شيء أساسي للغاية عن الكون، لأنه ليس فقط أن الظاهرة أو التكنولوجيا قادرة على التلاعب بالمكان والزمان بطرق لا نفهمها، بل إنها تتلاعب أيضًا بالبيئة النفسية للشاهد. حاولت طرح تلك الفكرة عندما كتبت (كتابي) "الكلية الخفية". في ذلك الوقت، لم يكن مجتمع المهتمين بالأجسام الطائرة المجهولة مستعداً لذلك. ...في الحقيقة، أعتقد أننا نتعامل مع شيء تكنولوجي ونفسي في آن واحد، ويبدو أنه قادر على التلاعب بأبعاد أخرى.

ليس لدي تفسير جيد للسؤال عن سبب ظهور هذه التكنولوجيا *(الغير أرضية)* بشكل **يستخدم صورًا من اللاوعي الخاص بنا.** *(هذا أمر مفهوم، لأن هذه الكيانات هي إبداعاتنا التشكيلية الفكرية: التولبات الخاصة بنا!)* هناك حالات تبدأ فيها الظاهرة بكونها "غير متبلورة" ثم تبدأ في اتخاذ شكل، بما يتوافق مع توقعات شهود العيان.

هناك طريقتان للتعامل مع ذلك فكرياً: إحداهما هي القول بأنها ظاهرة للدماغ الذي يجيد "قراءة" الصور التي يمكن التعرف عليها في أشياء غير محددة الشكل مثل السحب. لكن قد يكون الأمر أن الظاهرة نفسها تستغل ردود أفعالنا تجاهها لتتحول إلى شيء نتوقعه أو نفهمه. أعتقد أن الطريقة التي نقع بها في المشاكل عند دراسة الأجسام الطائرة المجهولة هي أننا نخلط بين المستويات المختلفة المعنية: المستوى المادي، والمستوى النفسي، والمستوى الأسطوري أو الاجتماعي.

أريد أن أميز بوضوح بين هذه المستويات الثلاثة لأننا نحتاج إلى نوع مختلف من "الأساطير" للتعامل مع كل مجموعة من الأحداث.

على المستوى المادي، كل ما نعرفه هو أن هناك أشياء مادية تترك آثارًا، وتتفاعل مع البيئة، وتطلق الضوء والحرارة، وربما تنبض بالميكروويف بطرق مثيرة للاهتمام للغاية. نستنتج مما سبق أن ظهورها يتطلب قدراً كبيراً من الطاقة.

... لقد رأيت أشياءً لم يكن من المفترض أن تكون موجودة، عندما كنت أتتبع الأقمار الصناعية في مرصد باريس. وهذا ما بدأ بحثي بالفعل. من الواضح أنني كنت قد سمعت عن الأجسام الطائرة المجهولة من قبل، لكنني كنت أعتقد دائماً أنه إذا كانت الأجسام الطائرة المجهولة موجودة بالفعل، لكان علماء الفلك قد أخبرونا بذلك. وكنت مُخطئا. بمجرد أن حصلنا على إحدى عشرة نقطة بيانات غير معروفة، كانت تدور حول الأرض، على شريط مغناطيسي وأردنا تشغيل الشريط من خلال جهاز كمبيوتر وحساب مدارها الدقيق، قام الرجل المسؤول

عن المشروع بمصادرة الشريط ومسحه. هذا هو ما دفعني

للبدء حقًا، لأنني أدركت فجأة أن علماء الفلك **رأوا أشياء لم يبلغوا عنها أبدًا.**

...نحن نعيش في كون غريب، ونحن مجبرون على السير في الظلام. يتحدث المنظرون الآن عن كون متعدد الأبعاد، وهي نظرية كانت ستبدو هامشية قبل عشر سنوات. يتفق الجميع على أنه لا يمكننا تفسير الكون بأربعة أبعاد فقط. إذن، كم نحتاج؟ هذا يعتمد على من نستمع إليه. ربما هناك 5 أو حتى 100 بُعد، من يدري، لكننا جميعًا نتفق على أنه لا يمكن أن يكون هناك أربعة أبعاد فقط. أشعر شخصياً أنه لا بد من وجود مستويات أخرى من الوعي هنا على الأرض.

(ب) (الملحق الثاني - مناقشة مع ويتلي ستريبر)

«عندما لمست السيدة "الزائر" ظننت أنه حيوان دخل الغرفة. ثم ذهب المخلوق إلى غرفة أخرى حيث رآه بعض الأشخاص الآخرين يتحول إلى "شيء ما" له رأس نسر، يذكرنا بكل تلك النماذج الأسطورية الموجودة في الأعماق. ثم اختفى المخلوق فجأة في الهواء. عندما خرجنا نبحث عنه، رأينا كائناً فضياً شبه شفاف يرتدي غطاء رأس، يطير من جانب المنزل إلى الغابة ويختفي بخطوط متعرجة في الأشجار. إذن، لا يمكن أن يكون شبحاً. شعر الشهود، الذين رأوه على شكل نسر، بموجة حرارة شديدة لدرجة أنهم اعتقدوا أن المنزل يحترق *(تمامًا مثل الجحيم)*.

...كائن له ثلاث حالات أو بالأحرى أربع حالات. كان الأول مادياً تماماً، يمكنك لمسه، كان له جوهر. أما الحالة الثانية فكانت عندما تحولت إلى شيء مختلف تمامًا أمام أعين الشهود. بعد ذلك، اختفى عن الأنظار، وفي حالته الرابعة، تحرك بشكل شبه شفاف، تاركاً وراءه موجات حرارية. لقد علمتني تجربتي أن (الكائنات الفضائية، الزوار) مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالحالة البشرية *(أشكال فكرية)*. إنها ليست بقايا اللاوعي، بل شيء يتجاوز ما نسميه الوعي. يبدو أن الدماغ البشري يعمل بطريقة ما على مستوى خارق للطبيعة وذو أبعاد فائقة.

بما أن معظم الناس يشككون في حقيقة الأجسام الطائرة المجهولة، ويعتبرونها *"خرافات"* غريبة أو مختلة عقلياً - لأن هذا ما يجب أن يؤمن به الرأي العام من خلال التلاعب المنهجي - أرى أنه من الضروري *(قبل الجزء الرئيسي من الحواشي المتعلقة بهذه القضية)* أن

أذكر شيئاً سيثير حيرة معظم القراء، وهو أن تلك الحوادث ربما ليست "خرافات" في نهاية المطاف...

الأدلة:

ب) عدد خاص من مجلة "سترينج" - كائنات فضائية + أجسام طائرة مجهولة - مقال بقلم ديميتريوس إيفانجيلوبولوس - سجل التستر الحكومي

«... حتى بداية السبعينيات، صرح مكتب التحقيقات الفيدرالي رسميًا

بأنه غير مهتم بأي حادث غريب. بل إنهم أنكروا جمعهم لأدلة حول موضوع الأجسام الطائرة المجهولة، والذي تم تضخيمه بشكل خاص بين عامي 1947 و1954. حتى بعد وفاة هوفر في عام 1972 (تم تعيين ج. إدغار هوفر مديرًا لمكتب التحقيقات الفيدرالي في عام 1924)، استمر مكتب التحقيقات الفيدرالي في إنكار أي صلة له بدراسة الأجسام الطائرة المجهولة. ثم، في بداية عام 1975، عندما طُويت صفحة جيه إي هوفر الصارم وسجلاته، واكتسب السياسيون مزيداً من حرية الحركة،

تم تطبيق قانون حرية المعلومات (FOIA) من قبل وزارة العدل الأمريكية. تم سن قانون حرية المعلومات في عام 1967، لكنه لم يدخل حيز التنفيذ، وذلك بسبب ضغوط هوفر القوية على هذه القضية. ينص القانون على أنه يجب على الوكالات الفيدرالية، مثل مكتب التحقيقات الفيدرالي، توفير إمكانية الوصول إلى السجلات عند طلبها من قبل مواطن يرغب في التحقيق في مسألة فيدرالية. في عام 1976، وبعد أن طلب العديد من الباحثين ذلك مرارًا وتكرارًا، تم تسليم أكثر من 1000 صفحة تحتوي على تقارير عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي حول الأجسام الطائرة المجهولة للجمهور، على الرغم من أنه حتى ذلك الحين، كان من المفترض ألا يكون لعملائه أي صلة بمثل هذه الأمور...

يمكنك اليوم تحميل عدد كافٍ من هذه الوثائق من الموقع الإلكتروني لمكتب التحقيقات الفيدرالي (www.fbi.gov) عبر الإنترنت. يشرح مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) في الصفحة http://foia.fbi.gov الإجراءات المطولة اللازمة للحصول على هذه الوثائق عبر البريد. خلص مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى أنه تم تقديم أكثر من 300 ألف طلب خلال الثلاثين عاماً الماضية، وتم تسليم أكثر من 6 ملايين صفحة للجمهور.

تم وضع أسس هذه "الحملة" بأكملها بين نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. أصبح أفراد تم اختيارهم بعناية - معظمهم اعتقدوا أنهم يتصرفون من أجل قضية نبيلة وبعضهم في جهل تام - بمثابة "أرحام" لدعم خطط هذه القوى الخفية. وقد قام آخرون بوضع المتطلبات الأساسية اللازمة، من خلال

″نسج″ الظروف المناسبة، التي ستستند إليها هذه الخطط الجذرية.

إن أي إشارة إلى حالات فردية ستقودنا بعيداً عن موضوعنا. ومع ذلك، ربما يكون من المفيد للأشخاص الأكثر دقة البحث في شخصية تسلا الغامضة، وكذلك ″تجاربه″.

كان ذلك خلال الحرب العالمية الثانية، عندما اتصلت فرق النخبة التابعة لقوات الأمن الخاصة *(SS)* لأول مرة بقوى ″الأرض المجوفة″.

كان معظم الضباط، بقيادة هتلر نفسه، يشكلون الجمعيتين السريتين الرئيسيتين اللتين زورتا نتيجة الحرب، وكانوا في صميم الرايخ الثالث والنازية.

إحداهما كانت جمعية ثول والأخرى جمعية فريل. ركزت كلتا

الجمعيتين السريتين للتأهيل اهتمامهما على الطاقة الموجودة داخل الأرض، وهي طاقة الفريل. هذه الجمعيات السرية للتأهيل، التي كانت في الغالب موجهة من قبل كيانات أثيرية مظلمة - على الرغم من حقيقة أنها كانت متنكرة في زي كيانات ″مضيئة″ - تلاعبت بمن يمتلكون رتبًا عالية لتحقيق أهدافها السرية.

خلال الحرب، تم إرسال بعثات لدخول ″الأرض المجوفة″، والتي كانت ناجحة بشكل واضح. بعد انتهاء الحرب وهزيمة ألمانيا، انتقلت كل هذه ″الخبرة″ التي جُمعت من العوالم الجوفية إلى الأمريكيين. وكذلك فعلت ″العلاقات العامة″ مع ... الكائنات الفضائية.

الإشارة إلى: **عدد مجلة "تريتو ماتي" 85 مارس 2000 — "سر هتلر الكبير" وكتاب "الأرض المجوفة″ بقلم إيوانيس جيانوبولوس.**

والآن، نواصل مرة أخرى عرض البيانات من كتاب جيانولاكيس-كافاكوبولوس:

<u>السجل:</u>

ج) الحقيقة حول الأجسام الطائرة المجهولة والمؤامرات الفضائية: جيانولاكيس كافاكوبولوس (ص 120-124)

«**جون لير جونيور**، طيار في وكالة المخابرات المركزية وابن جون لير الأب، مؤسس" لير

جيث يكتب في نصه المثير للدهشة "التستر على الأجسام الطائرة المجهولة"، والذي يستحق جزء كبير منه الاقتباس:

في سعيها لحماية الديمقراطية، باعت حكومتنا شعبنا للكائنات الفضائية. وهكذا حدث ذلك. لكن قبل أن أبدأ، أود أن أقول كلمة دفاعاً عن أولئك الذين تنازلوا عنا بالمساومة. كانت نواياهم حسنة. ربما تكون ألمانيا قد استعادت طبقًا طائرًا في عام 1939. ذهب الجنرال جيمس إتش دوليتل إلى السويد عام 1946 للتحقيق في التقارير المتعلقة بـ

"الصواريخ الشبحية" (الأجسام الطائرة المجهولة) التي شوهد الآلاف منها على مدى سبعة أشهر. لم يكن يعلم "الحقيقة المروعة" سوى عدد قليل من الأشخاص. لقد كانوا بالفعل مخلوقات قبيحة، تشبه في شكلها فرس النبي، وكانوا أكثر تقدماً منا ربما بما يصل إلى مليار سنة. من بين المجموعة الأصلية التي كانت أول من علم "الحقيقة المروعة"، انتحر العديد منهم، وكان أبرزهم وزير الدفاع جيمس في. فورستال، الذي قفز من نافذة مستشفى في الطابق السادس عشر حتى لقي حتفه. لا تزال السجلات الطبية للوزير فورستال مغلقة حتى يومنا هذا.

سارع الرئيس ترومان إلى إخفاء السر وشدد الخناق على الأمر.

من المريب أن عامة الناس ما زالوا يعتقدون أن الأطباق الطائرة مجرد مزحة. لدي مفاجأة كبيرة لهم! في عام 1947، أنشأ الرئيس ترومان مجموعة من 12 (12) من كبار الشخصيات العسكرية والعلمية في عصرهم. كانوا يُعرفون باسم MJ-12. على الرغم من أن المجموعة لا تزال موجودة حتى اليوم، إلا أنه لم يبقَ أي من أعضائها الأصليين على قيد الحياة. وكان آخر من توفي هو جوردون جراي، وزير الجيش السابق، في عام 1984. مع وفاة كل عضو، كانت المجموعة نفسها تعين عضواً جديداً لشغل المنصب. هناك بعض التكهنات بأن المجموعة المعروفة باسم MJ-12 قد توسعت لتضم على الأقل عدة أعضاء آخرين. وقد وقعت عدة حوادث تحطم أخرى للأطباق الطائرة في أواخر الأربعينيات: واحدة في روزويل، نيو مكسيكو؛ وواحدة في أزتيك، نيو مكسيكو؛ وواحدة بالقرب من لاريدو، تكساس، على بعد حوالي 30 ميلاً داخل الحدود المكسيكية.

فكّر في موقف حكومة الولايات المتحدة في ذلك الوقت. كانوا يفتخرون بأنفسهم ويعتبرونهم أقوى أمة على وجه الأرض. تخيلوا دهشتهم وهم يحاولون تحديد كيفية تشغيل هذه الأطباق الغريبة، ولم يتمكنوا من اكتشاف أي جزء يشبه ولو قليلاً المكونات التي يعرفونها.

...القصص أسطورية عن نقل (بواسطة ضباط أرضيين) أطباق طائرة محطمة لمسافات طويلة، والتحرك فقط في الليل، وشراء مزارع بأكملها، وشق الغابات، وإغلاق الطرق السريعة الرئيسية، وأحيانًا قيادة شاحنتين أو ثلاث شاحنات نقل ثقيلة جنبًا إلى جنب مع حمولة فضائية قطرها مائة قدم.

في 25 أبريل 1964، جرى أول اتصال رسمي بين هؤلاء الكائنات الفضائية وحكومة الولايات المتحدة في قاعدة هولومان الجوية في نيو مكسيكو.

خلال أواخر الستينيات أو أوائل السبعينيات، أبرمت منظمة MJ-12، التي تمثل حكومة الولايات المتحدة، صفقة مع هذه الكائنات التي تُسمى EBEs

(كائنات بيولوجية من خارج الأرض، سميت بهذا الاسم من قبل ديتليف برونك، العضو الأصلي في MJ-12 والرئيس السادس لجامعة جونز هوبكنز). كانت "الصفقة" هي أنه **<u>في مقابل</u>** التكنولوجيا التي سيقدمونها لنا، اتفقنا على "تجّاهل" **عمليات الاختطاف** التي كانت جارية وقمع المعلومات المتعلقة بتشويه الماشية....في الواقع، اتضح أن أغراض عمليات الاختطاف هي:

§ إدخال جهاز كروي قطره 3 مم عبر تجويف الأنف للمختطفين إلى الدماغ. يُستخدم الجهاز للمراقبة البيولوجية وتتبع ومراقبة المختطفين.

§ إنهاء حياة بعض الأشخاص حتى يتمكنوا من العمل كمصادر حية للمواد والمواد البيولوجية.

§ إنهاء خدمات الأفراد الذين يمثلون تهديداً لاستمرار نشاطهم.

§ تجارب الهندسة الوراثية.

§ تلقيح الإناث البشرية وإنهاء الحمل المبكر للحصول على الطفل المهجن.

لم تكن حكومة الولايات المتحدة على دراية في البداية بالعواقب بعيدة المدى لـ "صفقتهم". لقد تم إيهامهم بأن عمليات الاختطاف كانت في جوهرها حميدة، ولأنهم اعتقدوا أن عمليات الاختطاف ستستمر على الأرجح سواء وافقوا أم لا، فقد أصروا فقط على تقديم قائمة محدثة بأسماء المختطفين، بشكل دوري، إلى منظمة MJ-12 ومجلس الأمن القومي [...] يعاني المصابون من الـ EBE من اضطراب وراثي يتمثل في ضمور جهازهم الهضمي وعدم قدرته على العمل. يتكهن البعض بأنهم كانوا متورطين في نوع من الحوادث أو الحرب النووية، أو أنهم ربما يكونون على الجانب الخلفي من منحنى التطور الجيني. من أجل الحفاظ على أنفسهم، يستخدمون إنزيمًا أو إفرازًا هرمونيًا يتم الحصول عليه من الأنسجة التي يستخلصونها من البشر والحيوانات. (ملاحظة: الأبقار والبشر متشابهون جينياً.) (دعونا نتذكر التضحيات التي قدمتها البشرية للآلهة والشياطين خلال القرون الماضية من أجل استرضائهم*)*.

كانت عمليات تشويه الماشية منتشرة طوال الفترة من 1973 إلى 1983... يتم نقل أجزاء الجسم المختلفة إلى مختبرات **<u>تحت الأرض</u>** (دائماً إلى ... تارتارا*)* ومن المعروف أن أحدها يقع بالقرب من بلدة دولسي الصغيرة في نيو مكسيكو. [...] أفاد شهود عيان بوجود أحواض ضخمة مليئة بسائل كهرماني اللون، مع وجود أجزاء من جثث بشرية يتم تحريكها في الداخل.

بعد الاتفاق المبدئي، أُغلق مركز غروم ليك، أحد أكثر مراكز الاختبار سرية في البلاد، لمدة عام تقريبًا، في الفترة ما بين عامي 1972 و1974، وشُيِّد مرفق ضخم **تحت الأرض** لصالح الكائنات الفضائية وبمساعدتها. وُضعت التكنولوجيا المتفق عليها في مكانها، ولكن لم يكن تشغيلها متاحًا إلا للكائنات الفضائية نفسها. **وغني عن القول أنه لا يمكن استخدام التكنولوجيا المتقدمة ضد الـ EBE's في حالة الحاجة.**(1)

خلال الفترة ما بين عامي 1979 و 1983، أصبح من الواضح بشكل متزايد لـ MJ-12 أن الأمور لم تكن تسير كما هو مخطط لها... وقع اشتباك بين الجيش الأمريكي والكائنات الفضائية في مختبر دولسي... وبحلول عام 1983، لا بد أن منظمة MJ-12 كانت تعيش حالة من الرعب الشديد بسبب الخطأ الذي ارتكبته في التعامل مع الكائنات الفضائية. فقد أثرت المنظمة، بشكل غير مباشر، من خلال الدكتور هاينك، على إنتاج فيلمي "لقاءات قريبة من النوع الثالث" و"إي تي" (واللذين اعترف بعض أعضاء MJ-12 الآن بأنهما كانا "خطأً فادحًا") لتعويد الجمهور على كائنات فضائية "غريبة المظهر" تتسم بالتعاطف والخير، وتُعتبر بمثابة "إخوة فضائيين" لنا. كان مجلس MJ -12، في الواقع، "باع" EBE للجمهور والآن واجهوا حقيقة أن **العكس تمامًا كان صحيحًا**. بالإضافة إلى ذلك، تم وضع خطة في عام 1968 لتوعية الجمهور بوجود كائنات فضائية على الأرض على مدى السنوات العشرين القادمة، على أن تتوج هذه الخطة بإصدار العديد من الأفلام الوثائقية خلال الفترة 1985-1987. ستشرح هذه الأفلام الوثائقية تاريخ ونوايا الكائنات الفضائية. وقد أدى اكتشاف "الخداع الكبير" إلى إرباك خطط وآمال وأحلام منظمة MJ-12 وإصابتها بالذعر الشديد. [...]

أراد جزء من منظمة MJ-12، التي أصبحت الآن مثقلة بالقيادات العسكرية العليا، الاعتراف بالمخطط بأكمله والفوضى التي آلت إليها أمام الجمهور، والتوسل إليهم طلباً للصفح والدعم. أما الجزء الآخر (والأغلبية) من MJ-12 فقد جادل بأنه لا توجد طريقة يمكنهم من خلالها القيام بذلك، وأن الوضع لا يمكن تحمله، وأنه لا فائدة من إثارة الرأي العام بـ "الحقيقة المروعة"، وأن أفضل خطة هي مواصلة تطوير سلاح أو "خطة احتواء" يمكن استخدامها ضد الـ EBE تحت ستار "SDI" (ما يسمى بمبادرة الدفاع الاستراتيجي التي لا علاقة لها على الإطلاق بالدفاع عن الصواريخ النووية الروسية القادمة).

قبل اكتشاف "الخداع الكبير"، ووفقًا لخطة دقيقة لنشر المعلومات للجمهور، تم إنتاج العديد من الأفلام الوثائقية وأشرطة الفيديو. إذا شعرت الحكومة بأنها مُجبرة على الاعتراف بوجود كائنات فضائية على الأرض بسبب الأدلة الدامغة، فقد تفعل ذلك، لكنها ستخفي المعلومات المتعلقة بعمليات اختطاف وتشويه البشر والحيوانات [...] إحدى الفرضيات الحالية هي أنه، بناءً على الأدلة المتاحة، يبدو أن الكائنات الفضائية تحاول تجديد أنواعها على حسابنا. [...] أفضل نصيحة يمكنني تقديمها لك هي في المرة القادمة التي ترى فيها صحنًا طائرًا وتندهش من عرضه الواضح للتكنولوجيا والأضواء الرائعة ذات اللون النقي: **اركض بأسرع ما يمكنك!**»

{ملاحظة المترجم: يمكن أيضًا العثور على المقالة أعلاه في نصها الأصلي

(1) «**جون لير جونيور**:...وغني عن القول، لا يمكن استخدام التكنولوجيا المتقدمة ضد الكائنات الفضائية في حال الحاجة.

ويشرح المعلمون "الروحانيون" ذلك بالتفصيل:

كتاب "خارق للطبيعة" الأول (مجتمع آجني لليوغا) 1938 (المعلومات من خلال التوجيه):«§136. نحن محصنون ضد الأسلحة البشرية، ومع ذلك يمكن أن نتعرض لإصابات من كهنة القوى المظلمة ".

وفي موضع آخر من كتابهما، يتحدث الكاتبان جيانولاكيس وكافاكوبولوس

يتساءل عما قد يتساءل عنه أي رجل عاقل:

"...سيطرح القارئ المتشكك سؤالاً بسيطاً: كيف يُعقل أن يجتمع موظف معتمد لدى وكالة المخابرات المركزية مع موظف سابق آخر في الوكالة نفسها، وينشر (بشكل واضح) وثائق سرية للغاية ومثيرة للقلق حول تقنيات فضائية دون أي رد فعل من الوكالة التي كانت تضمهم في صفوفها؟

من الواضح أن الإجابة المعقولة هي أن المعلومات تتسرب عمداً من "الداخل". أنا شخصياً أؤمن بشدة بهذا التفسير. القادة، الذين وقعوا بالفعل في فخ هذه الأعمال الشنيعة وقبلوا "عروضهم التكنولوّجية"، يلتزمون رسمياً باتفاقية السرية، بينما في الوقت نفسه، "يتركون" بمهارة بعض المعلومات "تتسرب" من بين أيديهم.

عمليات الزرع (الغرسات):

د) عدد خاص من مجلة "سترينج" - كائنات فضائية +أجسام طائرة مجهولة، مقال: "جون ماك" بقلم إيرين ماراغوزي

«**جون ماك** (1929-2004): أستاذ الطب النفسي في جامعة هارفارد. لقد خدم في سلاح الجو الأمريكي، وتعامل مع الأثر النفسي للأحداث التي يمر بها آلاف الأشخاص بشكل جماعي، مثل الحرب الباردة على سبيل المثال. كما أسس برنامج PEER (برنامج أبحاث التجارب الاستثنائية) الذي سعى إلى دراسة أي ظاهرة غير قابلة للتفسير وتقديم الدعم النفسي للأشخاص الذين يعانون من صدمة نتيجة تجربة غير قابلة للتفسير أو خارقة للطبيعة. لكنه بدأ أكثر أعماله تخريباً في التسعينيات عندما بدأ في فحص حالات الأشخاص الذين زعموا أنهم اختطفوا من قبل كائنات فضائية! (بإلهام من الفنان باد هوبكنز). ... في البداية، كان جون ماك متشككاً وكاد يرفض تصديق أن الأشخاص العقلانيين يمكن أن يؤمنوا بمثل هذه الأشياء. لكن في النهاية ... اكتشف، ولدهشته الشديدة، أن عددًا كبيرًا من الناس في جميع أنحاء أمريكا أبلغوا عن تعرضهم للاختطاف. حتى أن بعضهم قال في وقت لاحق إنه عانى من نزيف في الأنف، <u>بسبب كرة صغيرة تم زرعها في تجويف الأنف.</u> لذلك، جلب جون ماك أيضًا إلى السطح لغز **الغرسات**الفضائية.... أجرى مناقشات مع أكثر من مائتي شخص لديهم خبرة ذات صلة، مشيرًا بشكل لا لبس فيه إلى أن **أيًا منهم لم يكن** مضطربًا عقليًا وأن **تجاربهم كانت حقيقية**. عندما قال جون ماك إن التجربة حقيقية، كان يعني أن هؤلاء الأشخاص قد عانوا من شيء غريب للغاية، وهو **لم يكن حلمًا**، والذي كان مصحوبًا دائمًا بنفس **"الأعراض" لأجسادهم**، مثل الجروح والندوب التي **لا** تنتمي إلى أي فئة من الظواهر النفسية الجسدية....كما أن هؤلاء الأشخاص قد اختفوا لبعض الوقت، وهناك تقارير تؤكد حالات الاختفاء. علاوة على ذلك، كان للعديد من هؤلاء الأشخاص علاقة ضئيلة أو معدومة على الإطلاق بالأجسام الطائرة المجهولة، **ولم يسمعوا** حتماً عن أي شيء عن عمليات الاختطاف من قبل الفضائيين. أخيرًا، كان العديد **منهم أطفالًا يبلغون** <u>من العمر عامين</u> أو ثلاثة <u>أعوام</u>».

هـ) <u>الغرسات الغريبة</u>، InOut.gr

تم نشر المقال التالي في مجلة *"Mystery"* بقلم كوستاس كيابيكوس، رئيس تحرير *"supernatural.gr"*:

«...كان هناك علماء قاموا بإجراء تحليلات مخبرية لهذه الأجسام الدقيقة، مستخدمين أجهزة التحليل الحديثة وأجهزة فصل المعادن، بالإضافة إلى أجهزة الأشعة السينية والمجاهر الإلكترونية وما إلى ذلك. وكانت النتائج مبهرة. لقد عثروا على سبائك غريبة لم يتم العثور

عليها على الأرض من قبل، وطبقات متناوبة متتالية يصل عددها إلى

خمسة عشر طبقة. أظهر التحليل الدقيق من خلال المجاهر الإلكترونية أنه على طبقتها الخارجية، كانت هناك امتدادات صغيرة مثل الكابلات المجهرية موضوعة بدقة متناهية، بحيث يمكنها أن تلامس الأعصاب المارة. وبالتالي، واستناداً إلى العلاقة ثنائية الاتجاه للتواصل (استقبال المحفزات ونقل الأوامر) بين الدماغ وأعضاء الجسم المختلفة، فمن المفهوم أن يتساءل المرء عن الدور الذي تلعبه هذه الأعضاء في التحكم في العمليات الفكرية للبشر وتوجيهها.

<u>القواعد تحت الأرض:</u>

F) عدد خاص من مجلة "سترينج" – كائنات فضائية +أجسام طائرة مجهولة – مقال من ديم. إيفانجيلوبولوس – ماجستيك 12 /MJ-12

«وأخيرًا تم الاتفاق على بناء قواعد **تحت الأرض** للكائنات الفضائية

وقاعدتين للاستخدام المشترك من قبلهم ومن قبل حكومة الولايات المتحدة. سيتم تبادل التكنولوجيا في هاتين القاعدتين المشتركتين.

سيتم بناء قواعد الكائنات الفضائية في منطقة الزوايا الأربع في ولاية يوتا، وفي كولورادو، وفي نيو مكسيكو، وكذلك في أريزونا، وقاعدة أخرى في دريم لاند في صحراء موهافي بولاية كاليفورنيا.

...خلال الفترة من 1972 إلى 1973، تم إنشاء منشأة ضخمة **تحت الأرض** (تحمل الاسم الرمزي LUNA) جنوب المنطقة 51-بحيرة جروم في نيفادا (والتي توقفت عن العمل الآن) بجوار موقع الاختبار النووي في ما يسمى بالمنطقة S-4، من أجل الكائنات الفضائية (الرمادية) وبمساعدتهم. تم توفير قاعدة سرية أخرى **تحت الأرض** للكائنات الرمادية في موقع يُعرف باسم "كهف الجليد" بالقرب من مرافق مختبرات لوس ألاموس في نيو مكسيكو. وخلال السنوات الست التالية، تم بناء أربع قواعد سرية أخرى للرماديين في مناطق معزولة أخرى من الولايات المتحدة.

G) مجلة هيلينيك نيكسوس، العدد 12 (فبراير-مارس 2006): القواعد السرية: أساطير وحقائق بقلم كريستوس فاجيناس

(رسائل من العالم السفلي بقلم ريتشارد ساودر - مجلة نيكسوس نيو تايمز، المجلد 11، العدد 6)

تبدأ المقالة بنشرة صادرة عن مركز خدمات هندسة المنشآت البحرية التابع للبحرية الأمريكية:

«بإمكاننا مساعدتكم في تصميم وبناء وصيانة وإصلاح المنشآت الثابتة في المحيط أو تحت الماء، من الشاطئ وحتى أعماق تصل إلى 6000 متر... لدينا مخزون واسع من الأدوات والمعدات والسفن ومرافق الاختبار المتخصصة...»

ويستمر المقال...

"في عام 1987 ألقى لويد أ. دوشا، نائب مدير الهندسة والإنشاءات في فيلق المهندسين بالجيش الأمريكي، خطابًا في مؤتمر بعنوان كاشف "المنشآت تحت الأرض للدفاع: الخبرة والدروس".

في الفقرة الثالثة من خطابه، وبعد إشارة موجزة إلى الجوانب الفنية للبناء والصيانة، ذكر المسؤول الأمريكي: "في هذه المرحلة، مع ذلك، يجب إغفال بعض الأشياء، حيث أن العديد من المرافق الأكثر إثارة للاهتمام التي صممها وبناها سلاحنا سرية".

ثم اختتم حديثه بعد أن أشار بإسهاب إلى قاعدة القوات الجوية الأمريكية الكبيرة الموجودة تحت الأرض أسفل جبل شايان في كولورادو بالولايات المتحدة الأمريكية.

...في الوقت الحالي، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، يبدو أن أكثر من خمسين منشأة عسكرية تحت الأرض مأهولة واسعة النطاق تعمل، وتتواجد بشكل رئيسي في الولايات الغربية.

...في تقرير خاص صادر عن فيلق المهندسين بالجيش الأمريكي (التقرير الخاص 79-8: إجراءات تصميم أنظمة التبريد تحت الأرض، أبريل 1979)، قاموا بتحليل إمكانية تبريد قاعدة تحت الأرض تقع في أرض صخرية على عمق 1229 متراً. ومن الدلائل على ذلك أنه تم ذكر استخدام وحدة تبريد بقدرة 125 طنًا في هذه الوثيقة (!).

...يقع على بعد حوالي ميلين أسفل هضبة أرتشوليتا في محمية أباتشي الهندية في جيكاريلا في دولسي، نيو مكسيكو، الولايات المتحدة الأمريكية، أكثر المنشآت تحت الأرض غموضًا بلا شك: إنه المكان الذي، وفقًا للعديد من التقارير الواردة من الموظفين والباحثين والأفراد "المختطفين" في بعض الأحيان، يضم المختبر الأمريكي الرئيسي لعلم الوراثة الحيوية، بالتعاون مع الكائنات الفضائية الرمادية.

...ومع ذلك، يُقال إن بعض المنشآت تحت الأرض قد شُيّدت وتخضع لسيطرة الكائنات الفضائية حصراً. ومنها ما يلي:

§ في منطقة كونغا لا في جبال الهيمالايا، على الحدود المتنازع عليها بين الصين والهند، والتي تخضع لدوريات على كلا الجانبين، فإن وجود قاعدة فضائية تحت الأرض هو "معرفة عامة". وبحسب شهود عيان مختلفين لا صلة لهم بالموضوع، فإن السفن ترتفع عمودياً فوق الجبل، وهي حقيقة تم التحقق منها من خلال العدد الكبير من الرسومات التي رسمها أطفال المدرسة المحلية.

§ في جبل هايز أوف ألاسكا بشكل غامض بالقرب من منشآت سلاح هارب الأمريكي المتفوق...

§ في جبل زيل، شمال أستراليا، والتي يُشاع أنها أكثر قاعدة فضائية تحت الأرض مكتظة بالسكان على هذا الكوكب.

«هبة» تقنيتهم:

ح) مجلة "سترينج" إصدار خاص "الكائنات الفضائية والأجسام الطائرة المجهولة" مقال بقلم ديم. إيفانجيلوبولوس، "ماجستيك 12"

«...وهكذا تم إنشاء برنامج الضوء الأحمر، وبدأت الرحلات التجريبية للمركبات الفضائية

(بواسطة طيارين بشريين عاديين) بحماس. لكن المهمة كانت ناجحة جزئيًا، لأنها انتهت في معظم الأحيان بتدمير المركبة وموت الطيار التجريبي البشري.[1] لم يرغب الفضائيون في أن يكتسب الأمريكيون المعرفة الكاملة بتكنولوجيتهم، في حالة استخدامها ضدهم ".

لم تكن التكنولوجيا التي قدموها كافية إلا لتكون بمثابة "طعم"

لمقاصدهم.

[1] خلال السبعينيات، تم تعيين بيلأوهاوسلبناء جهاز محاكاة طيران يمكن أن يعلم بعض الطيارين الأمريكيين كيفية قيادة الطائرات الفضائية.

1) مجلة "سترينج" إصدار خاص "الكائنات الفضائية والأجسام الطائرة المجهولة" مقال بقلم لوكاس كافاكوبولوس "التكنولوجيا من خارج كوكب الأرض، "احذر من الكائنات الفضائية التي تحمل هدايا"

كان دونالد كيهو، وهو رائد في سلاح مشاة البحرية، أول من برز

للحديث عن التكنولوجيا الفضائية التي تم العثور عليها في الصحن الطائر المحطم في روزويل، في أوائل الخمسينيات. وكان أيضًا من أوائل من تحدثوا عن قيام الحكومة الأمريكية بإخفاء المعلومات المتعلقة بالأجسام الطائرة المجهولة.

...تم وصف مسألة التكنولوجيا الغريبة التي كان يمتلكها الأمريكيون بشكل كامل من قبل العقيد فيليب جيه كورسو خلال فترة عمله كمساعد خاص في مكتب التكنولوجيا الأجنبية في قسم البحث والتطوير في البنتاغون. في كتابه "اليوم التالي لروزويل" (الذي نُشر عام 1997)... يدعي كورسو أنه أثناء خدمته كضابط في فورت رايلي، في 6 يوليو 1947 (بعد يومين من روزويل) أشرف على عدد من الصناديق التي تحتوي على قطع أثرية تم جمعها من المنطقة التي تم العثور فيها على المركبة الغامضة.

...في عام 1961، بعد 14 عامًا، عندما كان مشرفًا في وزارة الخارجية

في قسم التكنولوجيا، تم تكليفه بتحليل محتويات الصناديق وتسليمها إلى مجموعات متخصصة

من العلماء. عثر كورسو على العديد

من القطع المتطورة تقنياً.... كانت مهمته هي أن يكتشف، بمساعدة المتخصصين الذين كانوا تحت تصرفه... كيف تعمل التكنولوجيا الفضائية، ثم يقدم النتائج التي توصل إليها لصالح الجيش. قال كورسو إنه بالتعاون مع قائده، الفريق آرثر جي. ترودو، وضعا خطةً **لنقل التكنولوجيا** التي اكتشفاها من مخلفات السفينة الفضائية الغريبة إلى شركات المقاولات الدفاعية التي كانت تتعاون بالفعل مع الجيش. وبحسب كورسو، فإن القطع من الأجسام الطائرة المجهولة المحطمة **كشفت عن تقنيات قام هو نفسه بإرسالها** إلى شركات مثل مختبرات بيل، وآي بي إم، وداو كورنينج، وهيوز للطائرات. ومن بين هذه التقنيات ما يلي:

1. مكثفات الصورة (الرؤية الليلية) 2. الألياف الضوئية (نقل معلومات الفوتون) 3. ألياف فائقة الصلابة وسبائك معدنية ذات محاذاة جزيئية، مواد ذات جودة عالية للإنتاج الصناعي 5. أسلحة أشعة الجسيمات (برنامج مضاد للصواريخ "حرب النجوم ") 6. الدوائر المتكاملة والتصغير الدقيق للوحات الأم (الإلكترونيات الدقيقة، أجهزة الكمبيوتر، الإنترنت) 7. تقنية H.A.ARP (أسلحة الطقس، التحكم في العقل) 8. 9 - مقذوفات اليورانيوم المستنفد المولدات الذرية المحمولة (محركات الدفع الأيونية) 10. الغذاء المشعع (تدمير البكتيريا والجراثيم) 11. أنظمة الدفع الكهرومغناطيسي...من المثير للاهتمام أن الترانزستورات، التي أدت إلى استبدال الأنابيب/الصمامات الإلكترونية وإلى ثورة الإلكترونيات الدقيقة (تصنيع أجهزة الكمبيوتر)، قد "اختُرعت" بعد ستة أشهر من حادثة روزويل، في ديسمبر 1947، من قبل مختبرات بيل، التي كانت، كما يقول كورسو، تروج بالفعل لتكنولوجيا غريبة.

<u>المادة الوراثية الحيوانية</u>: *(..."مجموعة" الحمض النووي من الحيوانات الأليفة من أجل "سفينتهم (سفينة نوح) ")*

ي) مجلة سترينج إصدار خاص "الكائنات الفضائية والأجسام الطائرة المجهولة" مقالة: لوكاس كافاكوبولوس " وقائع التغطية الحكومية"

«تتضمن ملفات مكتب التحقيقات الفيدرالي إشارات إلى موضوع يبدو بنفس القدر

من الأهمية والصلة بقضية الأجسام الطائرة المجهولة: مشكلة **الحيوانات الأليفة** (التي كانت موجودة لفترة طويلة) التي تم العثور عليها مشوهة في الولايات الجنوبية للولايات المتحدة، حيث تم استنزاف دمائها بالكامل وإزالة أعضاء معينة بدقة جراحية. وهنا أيضًا، تشير وفرة تقارير مكتب التحقيقات الفيدرالي، التي تبدأ في عام 1947 وتنتهي في حوالي عام 1979، إلى وجود شيء بالغ الأهمية.

وغريب جدا كان يحدث. صرح العقيد فيليب جيه كورسو، عضو مجلس الأمن القومي للرئيس أيزنهاور، في مكتب التكنولوجيا الأجنبية وفي قسم البحث والتطوير بالجيش الأمريكي، في عام 1997: "في البنتاغون، من عام 1961 إلى عام 1963، قمت بتحليل العديد من التقارير الميدانية من وكالات الشرطة الحكومية حول اكتشافات الماشية النافقة التي بدت جثثها كما لو أنها تعرضت للتشويه المنهجي". أفادت الشرطة المحلية أنه عندما تم استدعاء الأطباء البيطريين إلى مكان الحادث لفحص الماشية النافقة المتروكة في الحقول، وجدوا في كثير من الأحيان أدلة ليس فقط على استنزاف دم الحيوان، ولكن على إزالة أعضاء كاملة بمهارة جراحية تجعل من المستحيل أن يكون ذلك من فعل الحيوانات المفترسة أو المخربين الذين أزالوا الأعضاء من أجل طقوس منحرفة. اعتقد الجيش الأمريكي في البداية أن عمليات التشويه قد نفذها عملاء سوفييت، لكنهم استنتجوا لاحقًا أنها نفذتها كائنات بيولوجية من خارج الأرض. بمعنى آخر، كانت الكائنات الحية ذات القدرات الخارقة تجري تجارب على استئصال الأعضاء، ربما لزراعتها في أنواع أخرى أو لمعالجتها وتحويلها إلى نوع من المغذيات أو حتى لإنشاء نوع من الكيانات البيولوجية الهجينة. (فيليب ج. كورسو، اليوم التالي لروزويل، سيمون وشوستر،

(1997

...يمتلك مكتب التحقيقات الفيدرالي تقارير من ضابط الشرطة غابي فالديز، الذي فحص العديد من حالات تشويه الماشية واكتشف أن معظم الحيوانات تم العثور عليها مجففة (محنطة) بعد بضعة أيام. في أغلب الأحيان، تم العثور على مواد غريبة وآثار إشعاع حول الحيوانات، وفي بعض الحالات عثر أيضاً على آثار مثلثة غريبة. ومن الخصائص المؤكدة لبعض الجثث أنها لم تتحلل بالوتيرة الطبيعية، ولكنها ظلت محفوظة في حالة جيدة لعدة أسابيع.

<u>النقوش الزراعية: (دوائرالمحاصيل)</u> *(...جمع المكونات النباتية في شكل بلازما)*

ك) النقوش الزراعية هي لغز آخر للكثيرين. لقد كان الإنسان يقلد آلهته لعدة قرون. كيف يمكنه الابتكار الآن ؟ ولهذا السبب فإن دوائر المحاصيل التي تظهر في جميع أنحاء العالم، يتم صنعها بواسطة مجموعتين مختلفتين: بعضها من صنع البشر والبعض الآخر من صنع كرات الضوء. قبل الشروع في تحليل التغيرات الكيميائية الناتجة عن تكوين دوائر المحاصيل الحقيقية، ينبغي تقديم

معلومة محددة:

[البلازما(الفيزياء)]، wikipedia.org

"في الفيزياء، وكذلك في الكيمياء، **البلازما** هي حالة من المادة تشبه الغاز الذي توجد فيه جسيمات ذرية حرة الشكل مشحونة كهربائيًا (أيونات وإلكترونات). يُصنف البلازما ضمن الغازات، ولكنه يختلف عن الغاز غير المتأين. يتشكل عندما ترتفع درجة حرارة الغاز بشكل مفرط، مما يؤدي إلى هروب الإلكترونات من ذرتها وتصبح حرة (إلكترونات حرة). وبالتالي، تتكون البلازما من إلكترونات حرة وأيونات، أو ذرات أو جزيئات فقدت أو اكتسبت إلكترونًا واحدًا أو أكثر، وهي حالة المادة شديدة التأين. غالباً ما يطلق على البلازما اسم "الحالة الرابعة للمادة"... تشير إلى غاز تم تزويده بطاقة كافية بحيث تنفصل إلكتروناته عن ذراتها (التأين) ويتم إنتاج **سحابة** من الأيونات والإلكترونات. لأن هذه الجسيمات متأينة (مشحونة)، فإن الغاز يتصرف بشكل مختلف عن الغاز المتعادل، على سبيل المثال، عند وجود مجالات كهرومغناطيسية. [البلازما(الفيزياء)]

خلال الليل، وخاصة بين الساعة الثانية والرابعة صباحاً، تم تصوير كرات الضوء بالفيديو. يتراوح حجمها من حجم البيضة إلى حجم كرة القدم، وعادة ما تحوم فوق حقل مزروع بمحاصيل الحبوب مثل القمح أو الشيلم أو الذرة أو الشعير، وتشكل نمطًا هندسيًا معقدًا في غضون دقائق قليلة. تنحني النباتات عند العقدة الأولى والثانية من ساقها، لكنها لا تنكسر. على مدى أكثر من عقد من الزمان، قام عالم الفيزياء الحيوية ويليام سي. ليفينجود وفريقه البحثي بالتحقيق في التشوهات الفيزيائية للعينات المأخوذة من دوائر المحاصيل الناتجة عن هذه التدخلات "الساطعة". النباتات التي انحنت بفعل كرات الضوء فقط هي التي شهدت تغييراً خطيراً في تركيبها الكيميائي. تُظهر هذه النتائج استطالة العقد (انتفاخها) بشكل جانبي وطولي في سيقانها.

تؤكد الدراسات العلمية: تُصنع دوائر المحاصيل بواسطة " كرات الضوء"

بقلم إلتجو هـ. هاسيلهوف، موقع SWIRLEDNEWS.COM

«...على الرغم من وجود تأثيرات بيولوجية معروفة يمكن أن تؤدي إلى استطالة العقدة، إلا أنه يمكن استبعادها بسهولة. كان من الواضح أن شيئاً آخر قد حدث. يمكن محاكاة هذا التأثير عن طريق وضع سيقان طبيعية وصحية داخل فرن الميكروويف. تسببت الحرارة الناتجة عن الموجات الدقيقة في تمدد السوائل داخل العقد تمامًا مثل الزئبق داخل الترمومتر. وقد أدى هذا الاكتشاف إلى استنتاج مفاده أن

تأثير إطالة العقدة قد يكون ناتجًا عن تدخل الحرارة، وربما يكون ذلك بسبب إشعاع الميكروويف.

في الواقع، تم العثور على آثار للحرارة مرات لا تحصى في دوائر المحاصيل (النقوش الزراعية) في جميع أنحاء العالم، **مثل النباتات الجافة**، وعلامات الحروق على الأرض، والثلوج الذائبة.

يخلص الفريق إلى أن النباتات التي تجف (تذبل) أثناء تكوين نقش زراعي **حقيقي** يتم تجفيفها من الداخل بطريقة خارجية مع تطبيق طاقة مماثلة لتلك الخاصة بالميكروويف. تم العثور على النباتات جافة من أسفل رأس البذور، مع فقدان الكلوروفيل فيها. يؤدي الارتفاع المفرط في درجة الحرارة الذي تتعرض له النبتة بسبب الكرات المضيئة التي تسبب ذلك، إلى انفجار العقد (حيث تتركز سوائل النبتة) مع ظهور ثقوب.

فريق أبحاث BLT، شركة مساهمة. (ويليام ليفينجود) مقال: تشوهات النبات

«هذه الثقوب موجودة في دوائر المحاصيل **الأصلية** ، وعادة ما توجد في الدائرة الثانية

أو العقد الثالثة أسفل رأس البذرة ».

تُظهر القياساتأن الأرضممغنطة للغاية.

فريق أبحاث BLT، شركة مساهمة. (ويليام ليفينجود) مقال: المواد المغناطيسية في التربة

«...تُوجد آثار المواد المغناطيسية المنصهرة الملتصقة بحبيبات التربة، بالإضافة

إلى الجسيمات المغناطيسية غير الكروية التي يتراوح قطرها بين 10 -40 ميكرون، بشكل منتظم في تربة دوائر المحاصيل. يكشف EDS (البحث) أن هذه المجالات هي حديد نقي ؛ حقيقة أنها ممغنطة تكشف أنها تشكلت في مجال مغناطيسي »

نظرًا لحقيقة أنالعناصر الأرضية قد ذابت (انصهرت ؟)، فإن درجة تبلورها تزداد أيضًا. أظهرت نتائج الأبحاث التي أجريت على عينات أرضية من دوائر المحاصيل الأصلية نسبًا كبيرة من بلورات الإيليت/الميكا.

دراسة حالة تبلور الطين والمعادن

نتائج الدراسة: «لوحظت زيادة حدة قمة الميكا 001 [انخفاض في قيمة مؤشر كوبلر (K. I.)، مما يدل على نمو بلورات الإيليت/الميكا] في عينات التربة ذات الدوائر المحصولية، مقارنة بعينات التحكم الخاصة بها؛ (مقارنة بعينات التربة العادية/بدون دوائر محاصيل).

... لا يمكن أن تعزى الزيادة في KI لذروة ميكا 001 إلى التسطيح الميكانيكي لنباتات دائرة المحاصيل (تظهر النباتات التي تشكل نمط دائرة المحاصيل انحناء عقدة *90^o)* لأنه (في غياب أي دليل على الضغط الجيولوجي) ستكون هناك حاجة إلى درجات حرارة لا تقل عن 600-800 درجة مئوية على مدى عدة ساعات من التعرض لإنتاج مثل هذا النمو البلوري المتزايد ؛

نظراً لأن درجات الحرارة اللازمة (بحد أدنى 600-800 درجة مئوية على مدى عدة ساعات) للتسبب في نمو بلورات الميكا كانت ستحرق أي مواد نباتية موجودة في الموقع (بالإضافة إلى التسبب في آثار أخرى قابلة للقياس على التربة)، ولأننا لا نعرف أي طاقة يمكنها أن تؤثر بشكل انتقائي على التربة بدرجة واحدة وعلى النباتات في نفس المواقع بدرجة أخرى (كما هو موثق هنا)، **فإننا نقترح أننا قد نكون بصدد ملاحظة مصدر طاقة جديد - لم يتم اكتشافه بعد - قيد العمل.** يبدو أن الحرارة متورطة، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتحديد طبيعتها الدقيقة ».

التبلور هو نتيجة لتكوين البلازما. – كما يُعتبر طريقة مثالية لاستغلال المواد المهدرة، ويُستخدم في العديد من البلدان.

الخلاصة:كرات مضيئة ذات أبعاد إضافية تحوم فوق المزارع. هدفهم –وفقًا لوجهة نظر هذا الكتاب– هو جمع العناصر النباتية في شكل بلازما. ثم، في الموقع المذكور، يتم توليد درجات حرارة عالية جداً - على شكل موجات ميكروية، أو شكل آخر غير معروف من أشكال التكنولوجيا/الطاقة. تتركز جميع العصارات الموجودة في سيقان النباتات عند العقد وتتبخر، مما يخلق ثقوبًا للتسرب. تنحني النباتات، مشكلةً نقوشاً زراعية رائعة، ولكن ليس إلا للتضليل. نتيجة لزيادة درجة الحرارة اللازمة لتحويل عصارة النبات إلى بلازما غازية - وبالتالي نقل عناصرها - هي تبلور مواد التربة وتكوين مجال مغناطيسي في ذلك الموقع المحدد.

هل يمكن أن تكون هذه طريقة لجمع "عناصر" النبات، تعادل إراقة دماء الحيوانات الأليفة؟

تهدف هذه العملية برمتها لقوى الطاقة (النجمية) لهذا العالم، (التي تقدم نفسها على أنها "كائنات فضائية")، إلى تأمين إمدادات الطاقة التي تحتاجها من أجل خلق - على أفضل وجه ممكن - الظروف المثالية لنجاح "بقاء" البشرية (المضللة) في الاحتمالات/

الأكوان البديلة الموازية. إن جمع الحمض النووي للحيوانات والنباتات سيساهم في الحفاظ على تغذيتها البشرية "في الحياة". في الواقع، إنهم يستعدون لسقوط جديد (ثالث)، حتى لو أعطوه "صبغة ترقية" من المفترض أنها منفصلة عن المادة الكثيفة.

OceanofPDF.com

متطلبات دعم الأهداف المظلمة

OceanofPDF.com

المطلب الأول :

حيازة الوعي

دعونا الآن نرى الطريقة التي تنظم بها القوى الخفية لهذا الخلق **أهداف دعمها المساعدة**، من أجل صرف انتباه الشعوب عن أنشطتها الخاصة.

لكي تنجح خطط عملياتهم، يجب أولاً وقبل كل شيء أن يتم توجيهها وتطبيقها من قبل أفراد جديرين بالثقة. لم يكن "المتأهلون" ذوو الرتب العالية في مختلف الجماعات الذين تم "تنصيبهم" من قبل من عينهم/أسيادهم كافيين للكوكب بأكمله. لكن لا ينبغي الكشف عن الأسرار المتعلقة بالسيطرة على الأرض بأكملها للأفراد العاديين. على العكس من ذلك، كان **الوجود الواعي** للعديد من الرجالالمختارين بشكل صحيح في المواقف الرئيسية ضروريًا، الرجال الذين يمكنهم تنفيذ هذه المشاريع.

كانت الطريقة قديمة ومألوفة. في الماضي كان يطلق عليه اسم "الاستحواذ الروحي"؛ ولكن في ظل الظروف الجديدة، كان لا بد من تحويل بعض "التفاصيل" القديمة حتى تكون التغييرات التي قد تثير الشكوك غير محسوسة. وهكذا تم تعديل مفهوم "الاستحواذ الروحي" القديم ليصبح "استحواذ الوعي".

بدأ هذا **الاستحواذ على وعي** الأجساد البشرية من قبل هذه القوى المظلمة مع الرجال الذين تم اختيارهم في البداية على فترات زمنية متقطعة أو متكررة، حتى أصبح هذا الاستحواذ دائمًا في النهاية. وبما أن هذه الطريقة أسفرت عن نتائج إيجابية، فقد بدأوا في استخدامها بشكل متكرر، حتى الوقت الحاضر، حيث أصبح "الوضع الراهن" على نطاق واسع من السكان.

في البداية، تم أسر الأشخاص الذين تم تنشيطهم نجميا أثيريًا فقط.

(λάας [اليونانية.: صخرة], λαός = λάος [اليونانية.: ناس]). ولكن بما أن هدفهم الخفي

كان السيطرة على الجسد المادي للرجال الذين من شأن **مكانتهم** في المجتمع أن "تخدم" بعض مصالحهم، فقد وسع الغزاة النفسيون أنشطتهم لتشمل استعباد النفس أيضًا. وقد أتاح لهم ذلك الفرصة لجمع النفوس الضعيفة و"الاستيلاء" عليها لمصلحتهم الخاصة. كانت هذه النفوس في غالبيتها خالية من الروح.

يتم تنشيط "الغزاة" الموجودين داخل الأجساد البشرية وتحفيزهم بواسطة اللاوعي الجماعي، ويتبعون خطتهم بإخلاص. وفجأة، يبدأ الرجل العادي (في المظهر) "الجار" تدريجياً في تغيير وجهات نظره.

569 **أ) باربرا مارسينياك " غايا"** ترجمة يونانية ماتزورو إي.] (المعلومات من خلال التوجيه).**كيف يمكن لجسدي أن** يصبح مناسباً للكائنات التي ترغب في **الاندماج** معي وتريد أن ترى غايا من خلال عيني؟ وإذا اندمجت بعض هذه الكيانات معي، فهل سترى العالم حينها بنفس الطريقة التي أراه بها؟ أو ربما من خلال هذا الاندماج ستظهر عوالم أخرى، وأنا أيضاً سأظهر في هذه العوالم؟ (هذا هو الفخ! ما هي الحيازة؟

...أنتم كبشر بمثابة بطاقات المكتبة، ومفاتيح

المكتبة الحية. يمكن الوصول إلى جميع المعلومات المخزنة في مكتبة غايا **من خلالك**....نريد الوصول إلى المكتبة، لدراسة بعض الأمور والحصول على المعلومات.

...استخدمت الطاقات جسم الإنسان، وأعضاء الحس، والكائن الحي بأكمله من أجل دراسة المكتبة الحية.

...على الرغم من أن بعض الكيانات تريد إيذاء البشر، إلا أن معظمها يؤذيهم بشكل أساسي بسبب جهلهم (يا له من أمر ملائم للغاية!). من الضروري التمييز بين الأمور وإعداد الجسم لاستقبال الطاقة المتدفقة، مع تحديد معايير التوافر. إذا لم تكن الطاقات القادمة تروق لك، فلا تخف من قول: "الباب مغلق". أنت لستَ من النوع الذي يعجبني. سأجد شخصاً آخر. (هل من المهم للغاية العثور أخيرًا على الدخيل ***"الصحيح"***؟...)

...نطلب منكم جميعًا أن تشعروا بطاقة هذه الكيانات التي **ترغب في الاندماج معكم**. اطلبوا منهم أن يعطوكم إشارة. أخبرهم: "أنا أعمل على الارتقاء بنفسي، وكذلك الارتقاء بالكوكب". إذا كنت توافق على هذا، فأنت مرحب بك. وإلا فلا تقترب حتى".... عندها ستصبح ذا قيمة، لأنك ستندمج مع كيانات أخرى ستتمكن من الوصول إلى الرموز. تحتوي الرموز على صيغ إنتاج أشكال الحياة.

من خلال التلبس الجسدي، يمكنهم حث الأفراد المتلبسين على *"إنتاج"* الأفكار الطاقية اللازمة لتغذية (الكيانات) من جهة، ومن جهة أخرى على المضي قدماً في أعمال منهجية تهدف إلى خدمة أغراض هذه الكيانات.

ب) باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول ":مع قبول التلميذ المتجسد

وخلال اللحظة الكونية المقدرة، عندما يجب أن يظهر مانو على الأرض، يحدث التكامل. (في هذه الحالة هناك امتلاك جسد التلميذ من قبل مانو. لكن إذا رغبت أي قوة غير مادية أخرى

في ذلك، فيمكنها بسهولة أن تستحوذ على جسد فرد **معرض لذلك.** في بعض الحالات، أثناء عملية الاندماج تلك، تغادر نفس التلميذ ويستخدم هو (مانو أو أي شخص آخر) الجسد طالما رغب في ذلك. في حالات أخرى، تبقى روح التلميذ، ويستخدم مانو (أو أي شخص آخر) الجسد من حين لآخر فقط، لذلك في هذه الحالة يمكنه (الساكن) أن يواصل عمله داخليًا (على مستويات داخلية أخرى)، دون الحاجة إلى القلق باستمرار بشأن مؤن الجسد المادي.

C) مجلة "سترينج" مارس 2005، العدد 75

مقال بقلم ميليكا كوسانوفيتش: "المتسللون النفسيون، النفوس القادمة تستحوذ على أجسادنا"

«إن النفس القادمة، في معظم الحالات، تحتفظ بذكريات ساكن الجسد السابق،

وبالتالي تتعرف على علاقاته ووجوهه وحقائقه، ولكنها تمتلك مشاعر مختلفة عنه. **لديه أهداف أخرى** وعليه أن يتصرف بشكل مختلف من أجل المساعدة في دفع الكوكب (!!) إلى مستويات أعلى. يزعم المتخصصون في هذه القضية، مثل الأمريكية روث مونتغمري، التي قدمت مصطلح "الدخول"، والذي يشكل الأساس، مثل جون هورنكر ودورين فيرتو وغيرهم، أن ظاهرة تبادل النفوس كانت موجودة دائمًا، ولكن بسبب تحول وعي كوكبنا في هذه اللحظة، فإن عدد النفوس "القادمة" أكبر.

...ضمن هذا المستوى، يمكننا عقد اتفاقيات مع نفوس أخرى ستلعب دورًا مهمًا في تجاربنا الجديدة. بعد تجسدها، **تتلاعب** النفوس (الجديدة) بأحداث الحياة ".

يذكر المقال أن هناك المئات من المواقع الإلكترونية والمنظمات المعنية بهذا الأمر!

D) **قير . كالوجيراكيس** (جنرال متقاعد في الجيش اليوناني) **"عودة الآلهة"** الفصل. "علم الوراثة الحيوية وعلم الآثار"
(رسالة مشفرة من خلال الكمبيوتر - بدون/ اتصال الإنترنت - من كيانات غير مرئية تطلق على نفسها اسم "الأولمبيين")

«انتباه، المرتدون يختطفون الناس من بيئة عملكم.» في بيئة عملكم، أرسلوا شخصاً من... إنه إنسان....إنه يعمل لصالح المرتدين (تم تقديم جميع الأدلة وتم العثور على الشخص على الفور). تم اختطاف الإنسان الحقيقي في... زُرعت في المرتد ذاكرة الإنسان الحقيقي الذي اتخذ هيئته (ارتداء الهيئة،

بنفس الطريقة التي ترتدي بها قطعة الملابس). ... باستخدام كاميرا الأشعة تحت الحمراء، ستتمكن من رؤية مثلث متساوي الأضلاع على جبهته.

كان الهدف من عملية الاستحواذ على الوعي بأكملها هو إنتاج عدد كبير من الرجال الذين سيقبلون "الأمر غير المعقول" الذي أراد الغزاة فرضه. هؤلاء الرجال (الممسوسون) سيقدمون بعد ذلك مثالاً لبقية البشرية ليتبعوه. يتم تطبيق هذا المبدأ على كل قطاع مؤسسي في المجتمع البشري، وبالتالي فإنهم يخلقون الكتلة الحرجة من الرجال اللازمة لتوجيه البقية نحو الاتجاهات الجديدة، مهما كانت. وهكذا، يستقرون بأمان داخل الأجسام الغريبة، وينظمون تحركاتهم.

OceanofPDF.com

المطلب الثاني :

التفكير الايجابي وقمع المعلومات

قبل أن تتمكن هذه القوى المظلمة من بدء عملها المكثف على الأرض، كان عليها أن تضمن عدم تركيز شكوك البشر عليها، مما قد يكشف خططها. وبالتالي، كان لا بد من البدء بسلسلة من الإجراءات لتجنب أي احتمال من هذا القبيل.

في البداية، تم الإعلان عن "الاكتشاف المجيد" بأن التفكير الإيجابي يطرد كل مصيبة باعتباره "مفتاح" الازدهار. اندفع جميع السذج إلى تبنيها، وأقنعوا بعضهم بعضاً بالكنز الخفي في هذه الفكرة. وبالطبع، لم تسمح لهم هذه "الإيجابية" نفسها بإدراك أن مشاكل الحياة - على الرغم من إخلاصهم المستمر لـ "التفكير الإيجابي" - لم يتم منعها. وقد قاموا بتنظيم "حملة التفاؤل/الإيجابية" هذه ليس لجعل الناس أكثر سعادة، بل لجعلهم غير قادرين على إدراك بعض التناقضات الاجتماعية الخطيرة. لكن من خلال جعل البشر يرتدون نظارات الأمل الوردية السحرية، ثبطوا عزيمتهم عن اكتشاف المؤامرة المنهجية، وجعلوهم يرفضون احتمال وجود فخ محكم باعتباره نظرة متشائمة وسلبية.

570 **تيكس مارس** (مسؤول في القوات الجوية الأمريكية) **"مشروع L.U.C.I.D."**
«يبدو أن البشر في كل مكان عالقون في حالة إنكار للواقع». إنهم يخشون الحقيقة المُرّة ويتجاهلونها. لذلك، يتجنبونها ويطردونها من أذهانهم ووعيهم.

ومع ذلك، كان هناك المتهورون الذين أصروا بعناد على البحث عن الحقائق والتركيز على مؤامراتهم. وهكذا، بدأ حظر ثانٍ غير معلن انتشاره المنهجي بطريقة مختلفة. وبحيلة دبلوماسية، بدأوا بتسريب الشائعات ووصفوا كل من قام بالتنقيب وإثارة القضايا الغريبة وكشف الخلافات والتناقضات بين البيانات الحقيقية و"الظاهرية" لبعض الأشخاص بأنهم "غريبون" أو "مضطربون نفسياً" أو "مهووسون بالأساطير" أو "مهووسون بنظريات المؤامرة". تدريجياً، بدأت هذه العقول المتشككة والمريبة والفضولية تنعزل في مجموعات تعتبر هامشية، بينما تم الإعلان عن التشاؤم على أنه أخطر وصمة عار.

ومع الخطر المحدق المتمثل في أن يدرك البشر الصورة الكاملة لواقعهم، فقد وضعوا خططًا منهجية لتثبيطهم.

كل من قد يكون مهتمًا بجدية باكتشاف أي معلومات تتعلق بالأمور التي توصف بأنها غريبة والمشاركة في دراسة الحالات المكبوتة/الباردة مع خطر السخرية.

وهكذا بدأوا في توجيه انتباه البشر نحو الأمور غير الأساسية، التي يصفونها بأنها مهمة، بحيث لا يمكن لأحد أن يكون لديه نظرة عامة موضوعية حول أي موضوع، لأن الصورة التي سيحصل عليها بعد ذلك ستكون مختلفة تمامًا عن الصورة التي قدمها "المسؤولون".

ومع ذلك، في حالات الباحثين المثابرين حقًا، ومن أجل إسكاتهم للأبد، بدأوا في نشر طرق تتراوح من العروض/الهدايا البسيطة إلى الموت "العرضي" أو حتى استبدال وعي الفرد. في السنوات الأخيرة على وجه الخصوص، استخدموا تقنية "التأهيل الخادع" للمعرفة السرية والمتخصصة المزعومة فيما يتعلق بـ "المشاريع الكوكبية"، والتي يجب ألا تتسرب تحت أي ظرف من الظروف إلى غير المتأهلين! وبعد أن شعر هؤلاء المتأهلون/الباحثون "المختارون" بالرضا، قاموا بتغيير مسارهم في الإبحار، فخورين بنجاحهم.

OceanofPDF.com

المطلب الثالث :

المعلمون/الأساتذة/الغورو الكاذبون

الهدف التالي (الثالث) لهذه القوى المظلمة هو التلاعب باليقظة الروحية للإنسان، والتي تخضع لإعادة التنشيط خلال هذا الوقت، من أجل **تحويلها إلى الاتجاه الخاطئ** من أجل "قفل" كل أثر للحياة/النفس.

خلال هذه الفترة الزمنية، تجسد عدد كبير من الأرواح الحية على الأرض نتيجة "لإعادة ترتيب" المساحات الأثيرية النجمية. تسبب دخولهم إلى عالم الشكل في تنشيط الروحانية الخاملة على الأرض. ومع ذلك، فإن الروحانية تشكل خطرًا جسيمًا على كل قوة مظلمة. بوضعهم **"سقفاً"** للتطور الروحي للبشر، فإنهم يقضون على احتمالية إطلاع ذوي الحساسية الروحية على الحقيقة. ولهذا السبب ربطوا الروح بالطاقة الإيجابية**!** وبعد ذلك، قاموا بإخفاء أي معلومات تتعلق **بالأجسام الثلاثة العليا** للإنسان، محولين اهتمام الإنسان إلى الأجسام الأربعة الأدنى التي تنتمي إلى العالم النجمي الأثيري لهذه الكيانات، والتي **تكفل** السجن المؤكد للبشر**!** علاوة على ذلك، فإنها تحث الجماهير على تنشيط وتوسيع المركز القلبي للعواطف النجمية "الإيجابية" - بدلاً من المركز السابع في أعلى الرأس - مما يجعل هذا النجاح هو الإنجاز الأكثر أهمية (انظر المرجع رقم *506 ب*).

لذا كان تعيين الغورو الروحيين المسيطر عليهم والمعلمين الكاذبين في جميع أنحاء العالم، والذين سيخدعون ويضللون الروحانية المستيقظة للبشر، أمراً بالغ الأهمية في المقام الأول.

57
1

أ) ديفيد آيك الذي قابله جون رابوبورت، "يكشف عن مؤامرة كبيرة "، ترجمة يونانية تسولي ن.، إسوبترون بوبل (ص. 143)

«ديفيد إيك: أخبرني أحد العبيد الذين تم التحكم في عقولهم والذين قابلتهم، والذي كان مرتبطًا بهنري كيسنجر لسنوات عديدة، أن كيسنجر كان متورطًا في تأسيس حركة العصر الجديد. كان هو من يدبر الأمر. لقد وضع أفراداً في الساحة العامة من أجل تنشيطها وتطويرها.

لقد شعروا (أدركوا) **بتغير في الاهتزاز** يحدث، مما يوسع أرواح عدد كبير من الناس نحو الصحوة. ما كان عليهم فعله هو وضع هذا الصحو تحت سيطرتهم وتحويله إلى

سجون جديدة مصممة خصيصاً للإيقاع بالناس. حركة العصر الجديد هي إلى حد كبير من عملهم.
ب) إنجيل متى، الفصل. 24: «§11. ويقوم انبياء كذبة كثيرون ويضلون كثيرين.

لكي يتمكن كلا الجانبين المتعارضين - الجانب الإيجابي والجانب السلبي في العالم الروحي - من جمع الأتباع، فقد وجهوا الوسطاء لنقل رسائلهم بطريقة ميتافيزيقية. كل هؤلاء الوسطاء يعتقدون بالطبع أن "أولئك" الذين تواصلوا معهم كانوا "غير مؤذين" ويقسمون أنهم لم يتواصلوا **أبداً** مع قوى سلبية. لكنهم لا يدركون أن كل من يحمل نوايا سيئة ويريد أن يخدع لا يمكنه فعل ذلك إلا من خلال "حقائق" زائفة ومُنمقة.

[572] **ديفيد آيك الذي قابله جون رابوبورت، "يكشف عن المؤامرة العظيمة"**، ترجمة يونانية تسولي ن.، إسوبترون بوبل

«لدي تعاطف كبير مع الأساس الميتافيزيقي للعديد من
النظريات ومع صدق العديد من الأشخاص المشاركين في هذه الحركة». لكنها أصبحت بلا أساس على الإطلاق. إنها تجربة النشوة للمتلاعب. إنها تتعلق **بالسذاجة** التي تتجلى **في**التنوير الروحي....لقد سمعت الناس يقولون إن "الكيان" الذي ينقلون رسائله يتحدث عن الحب، وبالتالي يجب أن يكون صادقاً. ولكن، كما يحدث في أي شكل آخر من أشكال التلاعب، **يجب أن تخبر الناس بما يريدون سماعه من أجل إغرائهم**».

وهكذا، فإن هؤلاء الوسطاء السذج، من خلال الفرحة المغرية التي يولدها هذا التواصل الروحي، لا يكلفون أنفسهم عناء التساؤل عن **سبب** إظهار هؤلاء الأساتذة غير المرئيين مثل هذه التضحية المفرطة بالنفس من أجل منفعة الإنسان، بل ينشرون بفرح الرسائل الخطيرة التي يتم إيصالها إليهم. لكن الخطة الجذرية، التي يتم تنفيذها بشكل منهجي، تهدف إلى جعل البشرية **غير قادرة** على اتباع إجراء النقل عن طريق تحويل الروحانية إلى **اتجاهات خاطئة.**

OceanofPDF.com

وبما أن الأشخاص المضطربين روحياً يتم تقييدهم أثناء التلاعب بهم من قبل "الغورو" المعينين، كان لا بد من توجيه السيطرة نحو الأشخاص "العاديين" حتى يمكن السيطرة عليهم أيضاً بأساليب مختلفة. إن القوى المظلمة، المدركة تماماً لازدواجية المادة، تروج لخططها من خلال **تحسين** مواقفها. نظراً لكونهم يشكلون أغلبية سكانية، كان لا بد من "حصر" هذه المجموعة من الناس غير المشتبه بهم روحياً (أمم الأرض) ضمن حدود لتكون قابلة للسيطرة عليها تماماً. ولكي يصبح هذا الأمر ممكناً بشكل عام وبدون ألم، وبذريعة "تجاوز" الاختلافات المزعومة، كان لا بد من "تجانس" الحشود البشرية في البداية إلى كتلة بشرية منضبطة، بغض النظر عن الأمة والجنسية. في النهاية، لم تدعم تنوع الدول/الأعراق إلا الفرق الأقل كفاءة من بين الخالقين، لأنهم هم من قاموا بإنشائها. ومع ذلك، وبما أنهم اليوم قد تم استيعابهم **بالكامل** من خلال مجموع القوى النجمية، فإنهم يُلغون مع معتقداتهم. على العكس من ذلك، فإن قوى التشكيل الفكري تنشط **بنفس القدر** من خلال أفكار جميع البشر، بغض النظر عن العرق واللون. وبالتالي، بما أنهم "مسؤولون عن الأشياء" في الكون المادي الآن، فإن تجانس الشعوب (عولمتها) يلائمهم وهم يفرضونه. ومن ثم فإن النتيجة المترتبة على مختلف الإجراءات ستؤدي إلى النتيجة المرجوة على نطاق عالمي.

وبما أن الإفراط المادي يتناسب عكسياً مع الروح، فإنه سيؤدي إلى ذهول روحي كامل، مما ينتج عنه ارتخاء جميع المؤسسات والقيم الأخلاقية للمجتمع. تمكن الإعصار النجمي، الذي يتناوب بين الخوف وانعدام الأمن، من "تثبيت الإنسان في قلق دائم من أجل البقاء، حيث أن الكفاح اليومي من أجل "خبزه اليومي" يستنزف قوته من أي مسعى فلسفي عميق أو ملاحظة موضوعية. إلى جانب سحر المؤن المادية المتزايد باستمرار **والذي تعتبره ضرورياً**، يقود هذا الإعصار الإنسان "المندفع" نحو رفض كل تخمين يتعلق بالروح - لأنه يعتبرها اختراعاً من اختراع السذج - وإلى المبالغة في تقدير الجسد المادي (المادي) فقط والاحتياجات التي تصاحبه.

المجلد.II، روداكيس ب.، **هرمس تريسميجيستوس**، نصوص هرمسية، تسافيروبولوس الأب، **"أسكليبيوس، أو العظة الكاملة"** (ص 65): «§25...لن ينظر أحد إلى السماء. وسيُحسب الرجل التقي مجنوناً.

أما الفاسقون فسيُكرمون كحكماء. سيُعتبر الغير منطقي خطيراً، وسيُعتبر أسوأ المجرمين جيداً. أما فيما يتعلق بالنفس، وأمور النفس، والأمور التي تجعل النفس خالدة أو بالأحرى تدفعها لتحقيق الخلود، إلى جانب بقية ما قلته لكم، فلن تعتبر **سخيفة فحسب**، بل الأسوأ من ذلك، أنها ستعتبر عبثية. وفي الوقت نفسه، صدقني، سيكون من الجرائم الكبرى، في الحدود القانونية للمصطلح، أن يكون المرء مكرساً للدين الروحي. سيتم إنشاء نظام قضائي وقوانين جديدة. لن يُسمع بعد الآن عن القداسة والتقوى ولن تجد ملجأً داخل النفس.

لقد رحلت الآلهة عن البشر، وهو رحيل محزن. ملائكة الشر هم الوحيدون الذين يبقون سالمين، ويختلطون بالبشر ويدفعون البائسين إلى كل شر من شرور الإفراط...

§26 هذا، عندما يأتي، سيكون شيخوخة العالم؛ انعدام الدين، والفوضى، واضطراب كل ما هو خير {باليونانية. Ἀγαθόν *(Agathón)*}. وعندما تحدث كل هذه الأمور، يا أسكليبيوس، - فحينئذ هو، [ربنا] وأبونا، الله، الأول في القدرة، و**خالق الإله الواحد [المرئي]** *(أي إله نوس الأول - المسيح النوراني)*، بعد فحص هذا السلوك والجرائم المتعمدة، سيحاول، بإرادته الخاصة، وهي الصلاح الإلهي، - **إنهاء كل شر** وفساد عام، وغسل الخداع، وإبادة الشر، ومحوه بفيضان أو نار أو أمراض معدية ستنتشر في أماكن مختلفة. ثم سيعيد العالم إلى جماله **السابق** *(عن طريق نقل المبادئ إلى حالتها الروحية السابقة)*. وهذه هي الطريقة التي سيولد بها هذا الكون من جديد: تجديد كل الأشياء الجيدة *(إلى بعد روحي، حيث لا يمكن العثور على* ***Ἀγαθόν*** *في المادة)*،واستعادة القداسة *(القيامة الأولى، وفقًا ليوحنا)* وعودة الطبيعة إلى مجرى الزمن، كما هي وكما كانت، **دون بداية ولا نهاية**.[1]»

[1] **رودولف شتاينر، "من سجلات أكاشا، الذاكرة الكونية"** (ص 138)

«من جهة، سيؤدي التطور القادم للأرض إلى تطوير الحياة الحالية

من حيث الصور والأفكار إلى حالة أرقى وأكثر دقة وشمولية. في تلك المرحلة، لم يعد هناك مجال للحديث عن الميلاد والموت بالمعنى الحالي. لا يحدث الموت إلا لأن الوعي يعتمد على عالم خارجي يتفاعل معه من خلال الأعضاء

الحسية. إذا توقفت هذه الأعضاء الجسدية عن العمل، فإن كل صلة بالعالم المحيط تتوقف أيضاً. أي أن الشخص "ميت". لكن عندما ترتقي نفسه، فإنها لن تتلقى تأثيرات العالم الخارجي من خلال الأعضاء الجسدية، بل من خلال الصور التي تخلقها بنفسها.

وهكذا، فإن الدوار الناتج عن الملذات المادية يضعف باستمرار حتى أضعف شرارة من الروح الحية، مما يستبعد المزيد والمزيد من الناس من إمكانية الانتقال إلى الكون الخالد.

تتمثل نقطة التحكم الرئيسية الأولى في وسائل الإعلام الجماهيرية وسياسيي الدول، والذين من خلالهم تمتلك القوى المظلمة المتشككة القدرة على نشر خططها، فضلاً عن تنظيم المراحل النفسية التي يجب أن تمر بها الدول، من أجل أن تصبح خاضعة مطيعة.

تخضع هاتان المجموعتان القويتان - اللتان لا يستطيع العديد من أعضائهما حتى فهم مصدر تعليماتهما - لدوائر تحكم أعلى من خلال "القلة المختارة". وهكذا يتم استيعابهم جميعًا أثناء تعاونهم مع "الممسوسين" في المناصب الرئيسية، لتعزيز الإجراءات المنسقة. هدفهم: **يجب التلاعب بالدماغ المادي** بحيث يمكنهم تشكيل قطيع بشري يمكن السيطرة عليه تمامًا، عاجز عن التفكير خارج الحدود المحددة مسبقًا التي يفرضونها.

574 أ) **ديفيد آيك "متمردو الوعي"** (ترجمة يونانية. بيريساكي ب.، من الأصل. "تمرد الروبوتات ")

«تم العثور على وثيقة تابعة للمتنورين بعنوان "الأسلحة الصامتة للحروب الهادئة" في عام 1986 في جهاز كمبيوتر مستعمل من شركة IBM. يعود تاريخ الوثيقة إلى عام 1979 وتحتوي على جميع المعلومات التي ذكرتها في هذا الكتاب، بالإضافة إلى التكتيكات التي استخدمتها مجموعة بيلدربيرغ منذ الخمسينيات: "لقد أثبتت التجربة أن أبسط طريقة لتأمين سلاح صامت والسيطرة على الجمهور هي إبقاء الجمهور غير منسق وجاهل بالمبادئ الأساسية للنظام من جهة، مع الحفاظ على الارتباك وعدم التنظيم وتشتيت انتباههم بأمور تافهة لا أهمية حقيقية لها من جهة أخرى. ويتحقق ذلك عن طريق ما يلي:

1. إضعاف قدراتهم العقلية وتخريب أنشطتهم العقلية؛ تقديم منهج تعليمي عام منخفض الجودة في مجالات

مثل الرياضيات، والتفكير الاستنتاجي، وتصميم تنظيم الأنظمة، والاقتصاد، وذلك عن طريق تثبيط إبداعهم ومهاراتهم.

2. من خلال إشراك/تقييد عواطفهم، وتشجيع الانغماس في الذات والضعف، وترسيخ اعتمادهم على المساعي والأنشطة العاطفية والمادية، عن طريق:

a) شن مواجهات وهجمات عاطفية لا هوادة فيها (اغتصاب عقلي وعاطفي) من خلال وابل مستمر من الجنس والعنف والحروب في وسائل الإعلام الجماهيرية - وخاصة التلفزيون والصحف.

b) إعطاؤهم ما يرغبون فيه -بإفراط- "طعامًا غير صحي للتفكير" وحرمانهم مما يحتاجونه حقًا.

c) إعادة كتابة التاريخ والقوانين وإخضاع الجمهور **لواقع منحرف،** قادر على تحويل تفكيرهم من الاحتياجات الشخصية إلى أولويات خارجية ملفقة بشكل متقن.

وهذا يستبعد اهتمامهم باكتشاف الأسلحة الصامتة لتكنولوجيا الأتمتة الاجتماعية. القاعدة العامة هي أن هناك ربحاً في الارتباك. كلما زاد الارتباك، زادت الأرباح. لذلك، فإن أفضل نهج هو خلق المشاكل ثم تقديم الحلول.

باختصار:

وسائل الإعلام الجماهيرية: إبقاء انتباه الجمهور البالغ بعيداً عن القضايا الاجتماعية الحقيقية وجذبه إلى أمور لا أهمية حقيقية لها.

المدارس: إبقاء الجمهور الشاب جاهلاً بالرياضيات الحقيقية، والاقتصاد الحقيقي، والقانون الحقيقي، والتاريخ الحقيقي.

الترفيه: يجب أن يكون مستوى الترفيه العام أقل من مستوى الصف السادس الابتدائي. العمل: إبقاء الجمهور مشغولاً، مشغولاً، مشغولاً، دون أي وقت للتفكير؛ والعودة إلى المزرعة مع الحيوانات الأخرى.

572 ديفيد آيك الذي قابله جون رابوبورت، "يكشف عن المؤامرة العظيمة"، ترجمة يونانية تسولي ن.، إسوبترون بوبل:

«الخطة هي فرض سيطرة مركزية على العالم وخلق

مجتمع من الروبوتات البشرية». نحن على وشك الوقوع في شيء من هذا القبيل. في الواقع، لقد مر وقت طويل منذ أن بدأ البشر في الاستقرار عقلياً وعاطفياً ليصبحوا أشبه بالروبوتات.... كلما تعمقت في البحث في الأمور التي تحدث في العالم، كلما ازداد اقتناعي بأن مفتاح كيفية وصولنا إلى هذه الفوضى وطريقة الخروج منها يكمن في عقول الناس وعواطفهم. [1] إن السبيل الوحيد أمام "القلة" للسيطرة على الجماهير هو التلاعب بعقولهم و

مشاعرهم، من أجل جعلهم **يرون العالم بالطريقة التي يريدونها.** هذا، لعدم وجود مصطلح مناسب، هو "ساحة المعركة" التي تتطور فيها الدراما بأكملها - العقل والعواطف الإنسانية.

إن التعريف الذي أقدمه للسيطرة على العقل مثير للاهتمام: إنه التلاعب بعقل شخص ما، من أجل جعله يفكر وبالتالي يتصرف بالطريقة التي تريدها منه. وفقًا لهذا التعريف للسيطرة على العقل، فإن السؤال ليس كم عدد الأشخاص حول العالم الذين يخضعون للسيطرة على العقل، ولكن كم عدد الذين **لا يخضعون لها.** الجواب على ذلك هو: لا أحد تقريباً.

...ما الذي تفعله بالضبط مشاريع السيطرة على العقول سيئة السمعة هذه، مثل مشروع MK-Ultra الذي تديره وكالة المخابرات المركزية ووكالات حكومية أخرى؟ إنهم يحاولون حرمان الناس من إحساسهم بالتفرد، وإحساسهم بذواتهم، وإحساسهم بمن هم، وإحساسهم بالتفكير المستقل، والتحليل، والشك، واستبدال كل ذلك بشخصية تتفاعل ببساطة وفقًا لرغباتهم، لأي محفز، أو لأي أمر، أو لأي شرارة تُعرض عليها. **إنهم يصنعون الروبوتات.**

ما ينطبق على الوعي الفردي، ينطبق أيضاً على الوعي الجماعي. كما هو معروف على نطاق واسع، فإن العقل المصاب يكون أكثر تقبلاً للتلاعب والإيحاء. بالطبع، ما يمر عبر التلفزيون والإعلانات هو إيحاء منوم. في معظم الأحيان، يتحدثون إلى عقلنا الباطن (خاصة عندما ينام البعض أمام التلفزيون)، لأنهم يعرفون جيداً كيفية تمرير الرسائل اللاواعية من خلال عبارات ورموز محددة.

(1) **روبرت غرين "قوانين السلطة الـ 48"، القانون 43: "العمل على قلوب وعقول الناس.**

«(ص 470) يخلق الإكراه رد فعل سيعمل في النهاية ضدك.

يجب عليك أن تغري الآخرين ليرغبوا في التحرك في اتجاهك. الشخص الذي أغويته يصبح بيدقاً مخلصاً لك. إذا استغليت نقاط ضعفهم النفسية الفردية، فبإمكانك إغواء الآخرين. قم بتليين الشخص المقاوم من خلال العمل على عواطفه، واللعب على ما يعتز به وما يخشاه... (ص 476) تذكر: إن مفتاح الإقناع هو تليين الناس، وإضعافهم تدريجياً. اجذبهم باستخدام أسلوب متشعب: اعمل على عواطفهم واستغل نقاط ضعفهم العقلية. استهدف المشاعر الأساسية: الحب والكراهية والغيرة.

ولتحقيق السيطرة على عقول الجماهير، فإنهم يجرون باستمرار تجارب على تقنيات جديدة تعتمد على علم النفس الجماعي وكذلك على علم النفس الفردي. لقد تطورت هذه التقنيات إلى درجة كبيرة اليوم، بحيث تقوم وسائل الإعلام الجماهيرية (بمجرد عرض "وجهات نظر" العصر الجديد أو آراء العلوم المادية الحديثة بطريقتها الخاصة) بتشكيل وعي عامة الناس من خلال التلاعب بهم، وفقًا للمعايير المحددة مسبقًا.

575 **أدولف هتلر**: «السعادة للحكام هي أن الناس لا يفكرون...»

A) مجلة "سترينج" العدد 45، جورج ستامكوس، "التحكم في العقل في اليونان"

«بعد سن قانون بيل كلينتون بشأن "المعلومات الحرة"،

والذي دخل حيز التنفيذ في عام 1995، أصبحت العديد من الأرشيفات والملفات الخاصة بأجهزة المخابرات الأمريكية متاحة للجمهور، وتم الكشف عن تدفق مذهل من المعلومات المتعلقة بتجارب التحكم بالعقل.

إن رفع السرية الرسمي والأمر التنفيذي للرئيس، في إشارة إلى فتح محفوظات سرية للغاية، ليس السبب الوحيد في أن هذا النوع من المعلومات المحظورة جاء في نيران الدعاية الكاملة. بدأ الضحايا السابقون، وكذلك الجناة السابقون في العديد من البرامج الحكومية السرية، بعد أن أدركوا المحنة التي مروا بها، بتوحيد جهودهم ورفع دعاوى قضائية جماعية ضد الحكومة الفيدرالية، ليس فقط للمطالبة بالتعويض، بل أيضاً لكشف الحقيقة!

B) مجلة "سترينج" العدد 45 جورج ستامكوس "التحكم في العقل بدأت الحرب من أجل التحكم في العقل"، من كتابه، "محظور

التكنولوجيا" (منشورات أركيتيبو)

«معظم البشر ليسوا بشراً، بل آلات معقدة من ردود الفعل.»

... **يجب ألا يفكر المواطنون المثاليون، بل يقلدون**. وذلك لأن التفكير المستقل يشكل خطراً على السلطة، حتى تلك التي تسمى "ديمقراطية". في المجتمعات الديمقراطية، لم يعد التحكم الجماهيري يُمارس باستخدام العنف، بل من خلال آلية معقدة للتأثير الدقيق على **الشخصيات الرئيسية** ومراكز الأبحاث والجماعات الاجتماعية الهامة. يتمكن السياسيون وكذلك الدعائيون، باستخدام "نبرة الصوت" المناسبة والكلمات الرئيسية وإيماءات اليد المحددة وغيرها من التقنيات، من تنويم الجماهير مغناطيسياً وإقناعها في النهاية بالتصويت لهم. يعتمد الإقناع على إعادة برمجة العقل البشري. إنّ المحامين هم الأساتذة الحقيقيون لأساليب "الإقناع"، فهم يمتلكون مجموعة حقيقية من التقنيات والعبارات، من أجل التأثير على الجانب الأيمن من

الدماغ.. ...لقد تجاوز المعلنون تلك المرحلة، مستخدمين أساليب الإيحاء اللاواعي. تحتوي العديد من الإعلانات، وحتى الأفلام، على رسائل خفية يتم **"زرعها" في دماغ** المشاهد غير الواعي وتدفعه إلى تبني طريقة سلوك معينة. أي شخص يتحدث بكلام غير مفهوم أمام التلفزيون يتعرض لـ "التنويم المغناطيسي" ويدخل في حالة ألفا، وبالتالي يصبح أكثر عرضة للإيحاء بمقدار 25 مرة، لأنه ليس في كامل وعيه، كما هو الحال في حالة بيتا (14-40 هرتز).

في حالة ألفا (8-13 هرتز)، يكون الشخص عاجزًا عقليًا ويقبل أشياءً كان سيرفضها دون تفكير ثانٍ في حالة اليقظة الكاملة.

...بدأت الدراسات المتعلقة بتقنيات غسل الدماغ في القرن الماضي، مع التجارب المعروفة لعالم السلوك الروسي بافلوف. درس بافلوف سلوك الحيوانات ثم طور تقنيات يمكن أن تجعله آلياً تماماً. عند سماع صوت معين، سال لعاب كلاب خنازير غينيا، التي ربطت الصوت المحدد بالطعام. وادعى أن ردة الفعل نفسها يمكن تطبيقها على البشر. بطريقة ما، كان ينظر إلى الناس على أنهم "آلات رد فعل" معقدة، وإلى حد ما لم يكن مخطئاً.

...كان استخدام البشر كفئران تجارب ظاهرة شائعة في معسكرات الاعتقال النازية. تم اختبار المواد المؤثرة على العقل، والتي تؤثر على العقل البشري والسلوك، على السجناء. تم إجراء عمليات صدمات كهربائية، وجراحات عصبية، وزراعة دماغ. أولئك الذين قاموا بكل ما سبق، لم يصبحوا عاطلين عن العمل بعد نهاية الحرب العالمية.

ثانياً: واصلوا أبحاثهم "العلمية"، يعملون الآن لصالح القوات المنتصرة، وخاصة تلك التابعة للولايات المتحدة الأمريكية التي لم تقدم لهم اللجوء فحسب، بل دفعت لهم بسخاء مقابل خدماتهم. بدأ مشروع وكالة المخابرات المركزية السري للسيطرة على العقول في أوائل الستينيات، معتمداً في البداية على أساليب وتقنيات غسل الدماغ التي استخدمها السوفيت والصينيون سابقاً. في البداية، أُطلق على المشروع الاسم الرمزي "بلو بيرد"، ثم أُعيدت تسميته لاحقاً إلى "أرتيشوك"، وأخيراً إلى "إم كي ألترا"، وكان دائماً تحت رعاية وكالة المخابرات المركزية. ضمن هذا المشروع، دعمت وكالة المخابرات المركزية عدداً من التجارب التي أجريت في الغالب على **أشخاص غير مدركين** (مثل رش مادة LSD في الأماكن العامة المغلقة، لدراسة ردود فعل المواطنين). قامت سلسلة من العمليات ضمن مشروع MK-ULTRA بفحص تأثير المواد المؤثرة على العقل على الكائن الحي وخاصة على الوعي البشري. إلى جانب عقار LSD، ركزت الأبحاث على ما يسمى بـ "أدوية الحقيقة"

(عملية "الثرثرة")، مثل سكوبولامين، وبوفوتينين، وغيرها. في إطار مشروع "الثرثرة"، استخدمت الدكتورة إتش إيزابيل عقار LSD، وأبقت مدمن مخدرات في حالة نشوة لمدة 77 يومًا (!). تُصنف تقنية التحكم بالعقل في الولايات المتحدة الأمريكية اليوم ضمن فئة الأسلحة "غير الفتاكة".

C) سنتعرف من خلال المقال التالي على لمحة أخرى عن الإمكانيات المتاحة للتكنولوجيا. إذا قرر "أحدهم" تطبيق هذه التقنيات على مواطنين غير مدركين، فلن يكون هناك شيء، للأسف، قادر على إيقافهم.

مجلة "سترينج"، العدد 57، صيف 2003، لوكاس كافاكوبولوس: "حفل التحكم في العقل"

لا يزال العلماء يحللون ردود فعل 250 شخصًا شاركوا في

دراسة حول تأثيرات الموجات تحت الصوتية في كاتدرائية ليفربول المتروبوليتانية في سبتمبر 2002.

تفاقمت مشاعر الجمهور عندما انطلقت اهتزازات صوتية **غير مسموعة،** منخفضة للغاية بحيث لا تستطيع الأذن البشرية إدراكها، خلال حفل موسيقي على البيانو استمر 50 دقيقة.

أولئك الذين شعروا بالانزعاج عند بدء الحفل، وجدوا أن مزاجهم يتحول إلى غضب. أما الآخرون، الذين شعروا بالسعادة، فقد بدأوا يلاحظون أحاسيس المتعة (أي أن العاطفة الكامنة قد تضخمت). كما لوحظت بعض الآثار "الجسدية"، بما في ذلك الشعور بالوخز في مؤخرة الرقبة وشعور غريب في المعدة. يجري فريق من الموسيقيين والعلماء وعلماء النفس أبحاثاً حول "الموسيقى الصامتة" كجزء من ندوة الفن والعلم التي تنظمها جامعة جون مورز، ومؤسسة ويلكم ترست، وائتلاف سايارت. تم توليد الاهتزازات تحت الصوتية بواسطة "مدفع تحت صوتي"، والذي يتكون من مكبر صوت منخفض للغاية داخل أنبوب تصريف يبلغ طوله 12 مترًا وعرضه 30 سنتيمترًا. كان هذا الجهاز يرسل نبضات دقيقة بعناية في لحظات معينة من العزف...»

OceanofPDF.com

الأهداف الرئيسية للقوة المظلمة

OceanofPDF.com

وبينما يقومون بتشكيل الظروف المناسبة لدعم مخططهم الأساسي من خلال تنظيم الانحطاط الأخلاقي والروحي للعالم، فإن أهدافهم الأساسية هي أهداف أخرى، ونحو تلك الأهداف يركز أكثرهم خبرة من نوعهم. ولضمان نجاح أهدافهم الأساسية، يحتاجون إلى تنظيم وترويج العديد من المشاريع/الخطط البديلة المتوازية في وقت واحد، وهو أمر "يخفي" نواياهم بشكل أكبر.

في ظل الظروف الجديدة للكون المادي، وبعد فترة وجيزة من نقل النماذج الأصلية المقدسة إلى مصدرها، ستضطرب قوانين الطبيعة، وستبدو المادة وكأنها تتغير، وستتوقف الأجسام النجمية الأثيرية للإنسان عن "العمل" بالطريقة المعتادة.

خلال القيامة الأولى، سينتقل أولئك الذين سيتمكنون من الهروب من العالم المادي إلى مكان للتعويض والإعداد (التخلي عن جزء الطاقة من نفوسهم) لعودتهم النهائية إلى العاصمة المقدسة للآب.

وعلى العكس من ذلك، فإن أولئك الذين سيختارون قبول المادة واحتضانها - على الرغم من أنها **ستتوقف عن الوجود في شكلها المعروف** - سيضطرون إلى **تحويل** جسدهم المادي إلى شكل جديد، من أجل الانتقال إلى احتمال/كون بديل موازٍ من البعد الخامس. لا يمكن للجسم المادي الذي يمتلكه الإنسان اليوم أن يبقى على قيد الحياة هناك.

576 أ) م - برانز وأحلام الوحدة

المصدر: الكون الأنيق لبريان غرين، يوليو 2007، صفحة كامبريدج على الإنترنت حول "الأوتار الفائقة"، مجلة ساينتفك أمريكان

«لن نتمكن نحن البشر من دخول أبعاد أخرى، لأن الجسيمات التي تشكل أجسامنا - الإلكترونات والبروتونات والنيوترونات - تظل **مرتبطة** بهذا الغشاء الذي يشكل عالمنا.»

ب) إيريك فون دانيكن "المجيء الثاني قد بدأ بالفعل" (ص. 239، 240) «تنبأت الكائنات الفضائية الخارجة عن القانون القبيحة لضحاياها المختطفين بكارثة وشيكة *(إن انسحاب النماذج الأصلية المقدسة للخلق هو بالتأكيد سبب أساسي ...)*. وقالوا إن هذا هو السبب الرئيسي الذي يبرر أفعالهم. الجانب المشرق في هذه القصة هو أن الجنس البشري سينجو، حتى وإن كان هجينًا بين الإنسان والكائنات الفضائية.

في ذلك العالم الجديد، ستكون هناك طاقة "حية" محبوسة كصدى للحياة. أولئك الذين يصلون إلى هناك سيتمكنون من "البقاء على قيد الحياة" بفضل صدى الحياة هذا بالإضافة إلى حياتهم المخزنة/المحاصرة داخل نفوسهم. سيحمي جسم جديد من المادة النجمية هذا التيار "الحيوي" كما هو محمي ببطارية. وهكذا، وبأي وسيلة ممكنة، يقوم المسؤولون النجميون عن العالم المادي بإعداد المنشآت/السجون/الأجساد الجديدة للنفوس التي سيتمكنون من حبسها. لم يحقق الإنسان هذه القفزات التكنولوجية الهائلة خلال السنوات السبعين الماضية **دون مساعدة**، بينما تطور تكنولوجياً على مدى قرون بوتيرة بطيئة للغاية. لم تُقدم له هذه "الهدية" التكنولوجية لتحسين رفاهيته، بل مُنحت له كعقاب على وقوعه في فخ قوى مظلمة وغير مرئية تجسدت في عالم المادة، متنكرة في هيئة "كائنات فضائية".

[577] أ) "مشروع الكشف"،(بقلم ستيفن م. جرير، WIKIPEDIA.ORG)

«مشروع "الكشف" هو منظمة أسسها ستيفن إم. جرير في عام 1993 وتزعم وجود تستر من قبل الحكومة الأمريكية على المعلومات المتعلقة بالأجسام الطائرة المجهولة (UFOs). يزعم المشروع أن الأجسام الطائرة المجهولة هي مركبات فضائية يقودها كائنات فضائية ذكية، وهي حقيقة تخفيها حكومة الولايات المتحدة. ويزعم المشروع أن الحكومة أخفت أيضاً تقنيات الطاقة المتقدمة التي تم الحصول عليها من الكائنات الفضائية. **يتم قمع هذه التقنيات وإخفاؤها في مشاريع سرية للغاية من أجل عدم الإخلال بالوضع الراهن للقوة الجيوسياسية العالمية والوضع المالي لقطاع الطاقة و"المصالح الخاصة" لصناعة النفط.**

يهدف المشروع إلى عقد جلسات استماع حرة ومفتوحة في الكونغرس بشأن جميع البيانات المتعلقة بالأجسام الطائرة المجهولة، بما في ذلك الكم الهائل من المعلومات التي يزعمون أنها مخفية، وإلى الكشف عن التكنولوجيا التي يزعمون أنها تُقمع، وخاصة مصادر الطاقة المجانية. (دعونا لا نقلق حيال ذلك... عندما تنضب موارد الطاقة التقليدية (الحديثة)، سيقدم الحكام المستقبليون - سنكتشف لاحقًا **من** سيكونون بالضبط - بصفتهم "منقذين" "هدية" **الطاقة المجانية.** وبذلك سيضمنون أعداداً أكبر من البشر الذين سيخضعون لهم. سيكون هذا أحد الطعوم.)

...اختار مشروع الكشف معظم شهوده من المنظمات العسكرية والحكومية. فيما يلي قائمة بأبرز المشاركين

في مشروع الكشف:

شهادة توضح سبب السرية

— ميرل شين ماكدو: قيادة البحرية الأمريكية الأطلسية

— المقدم تشارلز براون: القوات الجوية الأمريكية (متقاعد)

— العريف جوناثان ويجاندت: قوات مشاة البحرية الأمريكية

— الرائد جورج أ. فايلر الثالث: القوات الجوية الأمريكية (متقاعد)

— نيك بوب: مسؤول في وزارة الدفاع البريطانية

— لاري وارين: ضابط أمن في القوات الجوية الأمريكية

— الرقيب كليفورد ستون: الجيش الأمريكي

— الرقيب أول دان موريس: القوات الجوية الأمريكية، مسؤول العمليات في مكتب الاستطلاع الوطني

— أ.ح.: موظف في شركة بوينغ لصناعة الطيران

— الضابط آلان غودفري: الشرطة البريطانية

— الرقيب كارل وولف: القوات الجوية الأمريكية

— السيدة دونا هير: موظفة في وكالة ناسا

— السيد جون ماينارد: مسؤول في وكالة استخبارات الدفاع

— الدكتور روبرت وود: مهندس طيران في شركة ماكدونيل دوغلاس

— غلين دينيس: شاهد على تحطم جسم طائر مجهول في نيو مكسيكو

— الرقيب ليونارد بريتكو: القوات الجوية الأمريكية

— الدكتور روبرتو بينوتي: خبير الأجسام الطائرة المجهولة الإيطالي

— الدكتور بول تشيز: مهندس مهني في شركة ماكدونيل دوغلاس

— رائد الفضاء إدغار ميتشل

— جون كالهان: رئيس قسم الحوادث والتحقيقات في إدارة الطيران الفيدرالية

— مايكل سميث: مراقب رادار القوات الجوية الأمريكية

— فرانكلين كارتر: فني رادار في البحرية الأمريكية

— نيل دانيلز: طيار في شركة يونايتد إيرلاينز

— الملازم فريدريك فوكس: طيار في البحرية الأمريكية

— النقيب روبرت سالاس: مراقب إطلاق الطائرات في القوات الجوية الأمريكية، قيادة الطيران الاستراتيجية

— الأستاذ روبرت جاكوبس: القوات الجوية الأمريكية

— هاري ألين جوردان: البحرية الأمريكية

— جيمس كوبف: نظرة عامة على شهادة شاهد في مجال الاتصالات المشفرة بالبحرية الأمريكية

— رائد الفضاء إدغار ميتشل: مايو 1998

— المونسنيور كورادو بالدوتشي: سبتمبر 2000، حالات الرادار والطيارين

— رئيس قسم إدارة الطيران الفيدرالية جون كالهان

— الرقيب تشاك سوريلز: القوات الجوية الأمريكية (متقاعد)

- السيد مايكل دبليو سميث: القوات الجوية الأمريكية
- القائد غراهام بيثون: البحرية الأمريكية (متقاعد)
- السيد إنريكي كولبيك: كبير مراقبي الحركة الجوية،
- الدكتور ريتشارد هاينز
- السيد فرانكلين كارتر: البحرية الأمريكية
- نيل دانيلز: طيار خطوط جوية
- الرقيب روبرت بلازينا (متقاعد)
- الملازم فريدريك مارشال فوكس: البحرية الأمريكية (متقاعد)
- النقيب ماسيمو بوجي
- الملازم بوب ووكر: الجيش الأمريكي
- السيد دون بوكلمان: الجيش الأمريكي SAC/Nuke
- النقيب روبرت سالاس
- البروفيسور روبرت جاكوبس: ملازم في سلاح الجو الأمريكي
- المقدم كولونيل دواين أرنيسون: القوات الجوية الأمريكية (متقاعد)
- العقيد روس ديدريكسون: القوات الجوية الأمريكية/هيئة الطاقة الذرية (متقاعد)
- هاري ألين جوردان: البحرية الأمريكية
- السيد جيمس كوبف: البحرية الأمريكية/ وكالة الأمن القومي
- المقدم جو ووجتيكي، القوات الجوية الأمريكية
- الرقيب أول ستوني كامبل: من داخل الحكومة الأمريكية التابعة لسلاح الجو/ ناسا/ من الداخل
- رائد الفضاء جوردون كوبر
- ميرل شين ماكدو: قيادة البحرية الأمريكية الأطلسية
- المقدم تشارلز براون: القوات الجوية الأمريكية (متقاعد)، أكتوبر
- الدكتورة كارول روزين
- العريف جون ويجاندت: قوات مشاة البحرية الأمريكية،

— الرائد أ. فايلر الثالث: القوات الجوية الأمريكية

— السيد نيك بوب: وزارة الدفاع البريطانية

— الأدميرال اللورد هيل نورتون: أدميرال من فئة الخمس نجوم، الرئيس السابق للقوات البريطانية

وزارة الدفاع

— ضابط الأمن لاري وارين: القوات الجوية الأمريكية،

— النقيب لوري ريفيلدت

— الرقيب كليفورد ستون: جيش الولايات المتحدة

— اللواء فاسيلي أليكسييف: القوات الجوية الروسية،

— الرقيب أول دان موريس: ضابط متقاعد من القوات الجوية الأمريكية/مكتب الاستطلاع الوطني.

— السيد دون فيليبس: متعاقد مع شركة لوكهيد سكونكووركس، والقوات الجوية الأمريكية، ووكالة المخابرات المركزية.

— النقيب بيل أوهوس: سلاح مشاة البحرية الأمريكية (متقاعد)

— المقدم جون ويليامز: القوات الجوية الأمريكية (متقاعد)

— السيد دون جونسون

— أ.ح.: بوينغ إيروسبيس، ديسمبر 2000

— ضابط الشرطة البريطانية آلان غودفري

— السيد غوردون كريتون: مسؤول سابق في السلك الدبلوماسي البريطاني

— الرقيب كارل وولف: القوات الجوية الأمريكية

— دونا هير: موظفة سابقة في وكالة ناسا

— السيد جون ماينارد: وكالة الاستخبارات الدفاعية (متقاعد)

— السيد هارلاند بنتلي: الجيش الأمريكي

— الدكتور روبرت وود: مهندس طيران في شركة ماكدونيل دوغلاس،

— الدكتور ألفريد ويبر: كبير محللي السياسات، معهد ستانفورد للأبحاث

— دينيس ماكنزي: موظفة سابقة في شركة SAIC

— السيد بول هـ. أوتز

— العقيد فيليب جيه كورسو الأب: الجيش الأمريكي (متقاعد)

— السيد جلين دينيس

— الملازم والتر هوت: البحرية الأمريكية

— الرقيب ليونارد بريتكو: القوات الجوية الأمريكية

— السيد دان ويليس: البحرية الأمريكية

— الدكتور روبرتو بينوتي.»

ب) بعض المعلومات الإضافية من كتاب مكتب التحقيقات الفيدرالي الأزرق سيئ السمعة

من أرشيف مكتب التحقيقات الفيدرالي:

الموضوع: مشروع الكتاب الأزرق

رقم الملف 62-83894

يوليو 24, 1989

إلى السيد ويليام س. سيشنز، مدير

وزارة العدل الأمريكية، مكتب التحقيقات
الفيدرالي، واشنطن العاصمة 20535

السيد سيشنز المحترم:

...يكمن المفتاح المهم في تجاوز القوات الجوية والدخول إلى الوكالات الأخرى؛ مثل مكتب الدفاع، ووكالة المخابرات المركزية، وما إلى ذلك. عندما سُئل الرئيس بوش (الأب) عن الأجسام الطائرة المجهولة، أجاب السائل قائلاً: **"أنت لا تعرف**

نصف الحقيقة." كما تعلمون، كان الرئيس بوش يعمل سابقاً في وكالة المخابرات المركزية. وتصريحاته مسجلة بالمناسبة... مع فائق الاحترام والتقدير،

/تم مسح اسم المرسل بالحبر الأسود/

ملاحظة: كنوع من التحدي "الأخير" - لماذا لا نسأل الرئيس بوش نفسه؟

لم يكن "عرضهم" **يهدف** إلى "ترقية" الإنسان مادياً، بل كان يخدم أهدافهم الخاصة حصراً لضمان (للقوى الكونية المظلمة) متطلبات السيطرة على جميع البشر من خلال الإمكانيات التي ستمنحها لهم التكنولوجيا. بدون هذه الأدوات التكنولوجية الجديدة، ستكون العملية مستحيلة. لم يكتفِ الانسان بأخذ الطعم، بل ابتلعه أيضاً...

لذلك، ولأن بعض التعديلات الجديدة والأساسية كان لا بد من إجرائها على الشفرة الوراثية للإنسان، فقد تم تصميم التكنولوجيا الجديدة بطريقة تسهل تمامًا إمكانية هذا "التدخل" عليها (الشفرة الوراثية). تمامًا كما حدث في بداية العرق الحديدي، عندما تم تغيير الحمض النووي الأولي للبشر بتدخل "الآلهة" المتجسدة في المستوى المرئي، مما أدى إلى تحويل الجذر/العرق الرابع السابق للبشر إلى الجنس/العرق الحديدي الخامس المعاصر، وبالمثل اليوم، يتم محاولة تنويع جديد.

الأجسام الهجينة:

يتمثل الهدف الأساسي لهذه القوى النجمية في بناء جسد "بشري" جديد ذي تكوين/هيكل من شأنه أن ينجو دون عوائق في الظروف الكونية المستقبلية من جهة، **وسجن** النفس الحية المخزنة بداخله بشكل آمن من جهة أخرى.

جميع عمليات اختطاف البشر التي نفذتها هذه الكائنات بذريعة البحث عن مواد وراثية بشرية، كانت تهدف فقط إلى بناء مثل هذه الأجسام الهجينة.

578 أ) **إيريك فون دانيكن "المجيء الثاني قد بدأ بالفعل"** (ص. 229-233)

«يُعتبر الدكتور جون إي ماك، وهو عالم نفس بارز، أستاذًا للطب النفسي في جامعة هارفارد في بوسطن، وهي الجامعة الأمريكية الأكثر شهرة.

...التقى البروفيسور ماك بمئات الأفراد من أماكن مختلفة في البلاد، والذين لم يسبق لهم التواصل مع بعضهم البعض. ولأن هؤلاء الأشخاص كانوا عقلانيين وجديرين بالثقة تماماً، فقد أثاروا اهتمام الأستاذ المهني. وقد نُشرت النتيجة الآن في مجلد مؤلف من أربعمائة صفحة. عنوان الكتاب هو "الاختطاف - لقاءات بشرية مع كائنات فضائية"، نيويورك/تورنتو، 1994.

لم يكن من الممكن أن تكون إجابة البروفيسور ماك أكثر تأكيداً: "نعم"، هذا هو استنتاجه. "الكائنات الفضائية موجودة هنا، وضحايا الاختطاف ليسوا مصابين بجنون الارتياب: فقد حدث استخراج الحيوانات المنوية والتلقيح الاصطناعي وإزالة الأجنة، ولم ينبع ذلك من أي رغبة داخلية لدى الضحايا".

(ص. 233) ...لدينا شهادات مماثلة من أفراد من مختلف البلدان والقارات. هناك آلاف النساء المصابات اللواتي تم إزالة أجنتهن بشكل غامض دون أن يتعرضن للإجهاض التلقائي أو أن يكن قد خضعن لعملية إجهاض. توجد ندوب من عمليات جراحية غير مفسرة، لم يقم بها أي طبيب أرضي، وأخيراً توجد غرسات فضائية صغيرة، تمت إزالتها جراحياً من العديد من ضحايا الاختطاف.

يقول البروفيسور ماك، في الصفحة 42 من كتابه (المنشور الأمريكي)، إنه كان لا بد من إزالة العديد من هذه الأجسام المعدنية أو الزجاجية الصغيرة من أجساد الضحايا: فقد تم العثور على غرسات صغيرة على شكل إبرة داخل قضيب رجل أو في أنف امرأة تبلغ من العمر 24 عامًا، بالضبط عند النقطة التي يبدأ عندها الدماغ. على الرغم من تحليل هذه الغرسات الغامضة كيميائياً وفيزيائياً، إلا أنها لم تكن منطقية لأن وظيفة هذه الغرسات غير معروفة.

B) مجلة "هيلينيك نيكسوس" العدد 12، فبراير- مارس 2006

مقال بقلم كريستوس فاجيناس: "القواعد السرية الأساطير والواقع" (رسائل من تحت الأرض بقلم ريتشارد سودر نيكس نيو تايمز، مجلد.11، رقم 6)

«تقع على بعد ميلين تقريبًا **تحت** هضبة أرتشوليتا على نهر جيكاريلا

تقع محمية أباتشي الهندية بالقرب من دولسي، نيو مكسيكو بالولايات المتحدة الأمريكية، وهي بلا شك أكثر المنشآت تحت الأرض غموضًا: إنها المكان الذي يوجد فيه، وفقًا للعديد من التقارير من الموظفين والباحثين و"المختطفين" في بعض الأحيان، المختبر الرئيسي المشترك لعلم الوراثة الحيوية بين حكومة الولايات المتحدة والكائنات الفضائية الرمادية. على وجه التحديد، في هذا المرفق تحت الأرض الذي يمتد -على الأقل- سبعة مستويات إلى الأسفل، تم نقل

وحفظ **هجائن بشرية فضائية**، والتي كانت نتيجة للتجارب الجينية التي أجراها الفضائيون على البشر الذين تم اختطافهم، تحت إجراءات أمنية صارمة. والدليل على ما سبق هو التقرير الذي جاء من أحد أفراد طاقم المنشأة، والذي وصل إلى المستوى السادس (تحت الأرض).

(abovetopsecret.com/pages/dulce.html).

"...لقد رأيت مخلوقات متعددة الأرجل تشبه مزيجًا بين البشر والأخطبوطات، وبشرًا زاحفين، ومخلوقات مشعرة بأيدٍ بشرية تبكي كالأطفال... بحسب عامل يُدعى توماس سي.

...يوجد أكثر من 18,000 من سكان "الرماديين" يقيمون في الطابق السفلي الخامس. على المستويات الأخرى من المنشأة، يقومون بالتجربة على جسمالطاقة البشرية والأحلام والتخاطر،من **أجل التلاعب بالجنس البشري**.

كما تشير التقارير إلى أن القاعدة لا تستخدم الكهرباء التقليدية. لا تحتوي المصاعد على كابلات، لأنها تُتحكم مغناطيسياً، بينما يُنتج مجال مماثل إضاءة اصطناعية من مصدر غير مرئي.

C) مجلة إليسوس، العدد 95 (1972)، **العلوم المتقدمة: "العالم النفسي غير المعروف للنباتات"، البحث العلمي**

الإنجازات في البرازيل (تذكير بمقتطف من مرجع سابق)

«...هنريكو، الذي كان يعمل لدى شركة جنرال إلكتريك، متخصص في الهندسة الطبية، وقد تعامل بشكل مكثف مع "مزاج" النباتات في البداية، ثم مع المزاج البشري لاحقاً.

... يشارك الباحثون والعلماء أيضاً في التجارب تحت إشراف البروفيسور إرناني، مدير معهد علم النفس الحيوي في ساو باولو بالبرازيل. يتألف الفريق من 50 باحثًا/عالمًا متخصصين في بناء **أجهزة قياس خاصة لقياس الإشعاعات غير المرئية للأجسام.**

لذا، فإن هذا الجسم الهجين الجديد مبني من مزيج من الحمض النووي البشري وعناصر من جسم الكائنات النجمية، وهو في الغالب في حالة طاقة - حيث **يمتلك** وصولاً طبيعياً إلى حقول الطاقة - قادر على البقاء في ظروف الأكوان الافتراضية الموازية التي أطلقوا عليها اسم "البعد الخامس".

[579] **إيريك فون دانيكن "المجيء الثاني قد بدأ بالفعل"** (ص 228)

«يعتقد الدكتور ديفيد جاكوبس الحاصل على درجة الدكتوراه أن عملية جمع الحيوانات المنوية والتلقيح الاصطناعي هي السبب الرئيسي وراء جميع عمليات الاختطاف.» هدفها

هو إنتاج كائن هجين نصفه بشري ونصفه فضائي.

[جاكوبس، د.، حياة سرية - روايات موثقة مباشرة عن اختطافات الأجسام الطائرة المجهولة. نيويورك، 1992] (حتى يتمكن هذا النوع الجديد شبه البشري من البقاء على قيد الحياة في تلك الاحتمالات البديلة الموازية للأكوان).

(ص. 234) ...على أي حال، لقد تحدث الفضائيون بالفعل مع بعض ضحايا الاختطاف، على الأقل قدموا لهم بعض التفسيرات لتبرير أفعالهم البشعة. يزعمون أن كارثة وشيكة ستدمر كوكبنا. لكن المؤشرات المتعلقة بالكارثة مثيرة للجدل وغامضة.

داخل غرف شاسعة في المنشآت السرية تحت الأرض، يتم الاحتفاظ بهذه الأجسام الهجينة في ظل ظروف متخصصة للغاية، وتحت إجراءات أمنية صارمة للحفاظ على السرية.

الطاقة - الجسم/الشبكة:

بالتزامن مع إنشاء هذه الأجسام الهجينة (من قبل الكيانات "الغير أرضية")، يتم وضع منهجية لعملية موازية أخرى (من قبل بشر الأرض)، تستهدف الأجسام الطاقية للإنسان المعاصر.

جميع التجارب التي أجريت على الأجسام الطاقية للإنسان وعلى الطاقات غير المرئية التي تحيط به كان هدفها **التدخل** في هذه الأجسام، وبالتالي إنشاء **"جسم/شبكة" طاقية.** كان لا بد من إجراء التدخلات على الحمض النووي للإنسان، حيث يقع المركز الإداري لهذه الأجسام الطاقية.

توفر الإنجازات التكنولوجية الحديثة في مجال تكنولوجيا النانو الوسائل اللازمة لإنشاء أجهزة متكاملة تمامًا ذات حجم مجهري بإمكانيات لا حصر لها. يتعلق أبسط "جهاز نانوي" بجهاز كمبيوتر مجهري (شريحة حيوية) يعمل داخل جسم عضوي، ولكن يتم التحكم في تعديلاته عن بعد، حتى من على بعد أميال. سيقوم هذا الحاسوب النانوي، علنًا أو سرًا، "بتنظيم" كل شيء، بدءًا من الوظيفة الهرمونية للكائن البشري وصولًا إلى عواطفه؛ ففي النهاية، من المعروف أن العواطف البشرية (مثل الحب والعنف) تتأثر بالتفاعلات الكيميائية التي تحدث داخل الجسم (مثل انخفاض الأوكسيتوسين أو الجلوكوز في الدماغ

على التوالى).

580 هناك نوعان من الغرسات: (أ) تلك التي يصنعها رجال الأرض و (ب) تلك التي تصنعها الكائنات الفضائية. يستخدم كل نوع لأغراض مختلفة.

الغرسات الفضائية:

A) عمليات الزرع، InOut.gr

(تم نشر المقال المحدد بواسطة محرر موقع supernatural.gr كوستاس كيابيكوس في مجلة ***"Mystery"****)*.

«مصطلح "الغرسات الفضائية" مرتبط بشكل كامل بعمليات الاختطاف الغامضة للبشر من قبل كيانات فضائية. يُضفى بُعدٌ مميز وغير قابل للتفسير في الوقت الراهن على هذا الجانب المظلم من الوجود الفضائي على كوكبنا. ربما، في بعض هذه الحالات، كان العثور على غرسات في أجزاء مختلفة من جسم الأفراد الذين يحملونها نتيجة لحوادث شخصية لم يتم ملاحظتها، أو نتيجة لخطأ أو سوء تفسير أو حتى خداع متعمد. ومع ذلك، هناك العديد من الحوادث المؤكدة علمياً والتي يمكن تفسيرها بواسطة تقنية قادرة على التحكم في جسم الإنسان والوظائف العقلية (النفسية)، وخاصة من خلال تأثير الدماغ.

ازدادت موجة مشاهدات الأجسام الطائرة المجهولة حول العالم، التي بدأت عام 1947، ثراءً بتقارير عن عمليات اختطاف وتجارب من قبل كائنات فضائية خلال الستينيات. وبدأت التقارير عن وجود غرسات في أجسام أفراد، يبدو أنهم مروا بتجارب مماثلة، عام 1967. كانت بيتي أندرياسون، وهي امرأة من ولاية ماساتشوستس، أول من خرجت وتحدثت عن اختطافها من قبل كائنات غير بشرية، والتجارب التي خضعت لها، ووجود كرة صغيرة (كرة) تم إزالتها في النهاية من الجزء العلوي من تجويف أنفها.

منذ عام 1994، تمت إزالة غرسات بأشكال وأنواع مختلفة جراحياً من أفراد لم يكونوا على دراية بوجودها، إلى أن كشف عنها فحص طبي روتيني. لذا، سواء أثناء الفحص البصري لسطح الجلد أو باستخدام الأشعة السينية أثناء التصوير الشعاعي، فإن اكتشاف وتأكيد وجود الأجسام الصغيرة يثير تساؤلات. لا يتجاوز طول الغرسات عموماً 3 سم وسمكها 1 مم، وهي عبارة عن قطع معدنية بأشكال مستطيلة أو مثلثة، وبلورات تشبه الزجاج ذات بنية يصعب فهمها، بالإضافة إلى كتل صغيرة من مواد بيولوجية معقدة، مما يفتح فصلاً واسعاً حول الغرض من إدخالها وتأثيرها في جسم الإنسان.

...من الروايات المسجلة حتى الآن، والمتعلقة بعمليات الاختطاف وزرع الأجهزة، يتضح أن العديد من المختطفين لديهم ذاكرة قوية لتلك الحادثة، وتذكر واضح للحظة المؤلمة لإدخال تلك الأشياء في أجسادهم، فضلاً عن تغير ملحوظ في

سلوكم. إن تطور القدرات النفسية الخاصة، والكوابيس اليومية، والشعور بالمراقبة، فضلاً عن المشاهدات المفاجئة الجديدة للأجسام الطائرة المجهولة في المنطقة التي يسكنها المختطفون، كلها عوامل تخلق مشهداً غامضاً من الخوف والشك، وتطرح تساؤلات جديدة حول نوايا الزوار الفضائيين تجاه الجنس البشري.

B) دعوني أذكركم بالمقتطف من كتاب جيانولاكيس وكافاكوبولوس **"الحقيقة حول الأجسام الطائرة المجهولة ومؤامرات الكائنات الفضائية"** حيث يذكر جون لير

الابن: «كان "الاتفاق" (مع الكائنات البيولوجية الحية - أو ما يُعرف بالعامية بـ"الكائنات الفضائية") هو أننا، **مقابل التكنولوجيا** التي سيقدمونها لنا، وافقنا على تجاهل **عمليات الاختطاف** التي ستحدث. ... في الواقع، تبين أن الغرض من عمليات الاختطاف هو: إدخال جهاز كروي قطره 3 مم من خلال تجويف الأنف إلى دماغ المختطفين (علامة / شق ... على الجبهة). يُستخدم الجهاز للمراقبة البيولوجية وتتبع ومراقبة المختطفين.

الغرسات الأرضية:

C) **مجلة "تريتو ماتي" العدد 153، يوليو 2007، مقال بقلم جورج ألكسندرو بعنوان "الغرسات، المسيح الدجال، الديمقراطية، وأخيراً الله!"**

«...لقد تجاوزت أولى تطبيقات الرقائق الدقيقة التي سيتم التحكم بها بواسطة الأقمار الصناعية

بدلاً من الماسحات الضوئية المرحلة التجريبية بالفعل. وتجري أيضاً مناقشة تطبيقات تجعل استخراج الشريحة الإلكترونية من جسم الإنسان جراحياً أمراً مستحيلاً. يتم إجراء البحث لإيجاد طريقة لتخزين البيانات البيومترية في جلد اليد أو الجبهة البشري، مما يؤدي إلى وضع نمط دائم - وشم غير مرئي (علامة / شق) - يتم تشكيله بواسطة ملوحة الجلد - مزيج من تكنولوجيا النانو والتكنولوجيا الحيوية - والذي سيعمل كشريحة دقيقة. تعمل شركة IBM بالفعل على تقنية شبكة المنطقة الشخصية أو PAN، وتدرس إنشاء مجال كهربائي قابل للقراءة على الجلد أو تحته، والذي سيخزن البيانات الشخصية بناءً على ملوحته.

...إن إنكار شخص ما لعملية الغرسات سيبدو غير قانوني، وقديم الطراز، وعبثي، ومثير للريبة، ومعادي للمجتمع، وغير إنساني. في الواقع، ليس من الضروري فرضه على السكان. ليس من الضروري أن يحصل عليه من لا يرغب فيه. لكنه سيصبح تلقائياً منبوذاً ومثيراً للاشمئزاز. حتى السكان الذين سينكرون ذلك بشدة

لن يضطروا إلى ارتدائه. سيتم وضعهم في "حدائق" معزولة ليتعرضوا للفساد في الجريمة والفقر والأمراض. كل من يريد الهروب من هذا البؤس سيسارع إلى زرع شريحة إلكترونية في جسده لكي "يُنقذ".

لذلك، كان من الضروري للغاية بالنسبة لهم إنشاء هذه (الشريحة الحيوية)، والتي ستتضمن (بصرف النظر عن "الفوائد" التي سيعلنون عنها) وظيفتين إضافيتين: (أ) التحكم الهرموني/العاطفي بهدف التلاعب المطلق و (ب) الطفرة الجينية لتحويل الأجسام **الأثيرية النجمية** إلى جسم/شبكة/مصفوفة طاقة. من المحتمل جداً أن يكون التحويل المتزامن للجسم المادي/الفيزيائي ضمن مساعيهم أيضاً - وهي وظيفة لا تستطيع القيام بها إلا بعض الرقائق البيولوجية الفضائية. لكن حتى لو لم ينجحوا في تحقيق ذلك، فإن "تحميل" الوجود البشري في الأجسام الهجينة الجديدة ليس بالأمر المستحيل باستخدام التقنيات التي يمتلكونها (شيء مشابه لعملية تحميل الوعي في الفيلم السينمائي "أفاتار").

581 الوعي البشري مخزن على أجهزة الكمبيوتر العملاقة، **وكالة أسوشيتد برس، تينا فالاورا، 27/5/2005**

«إيان بيرسون، رئيس وحدة علم المستقبل في شركة بريتيش تيليكوم، يتقاضى راتبه من

عملاق الاتصالات السلكية واللاسلكية لتخيل الغد. وفقًا لأحدث تقديراته، والتي أخذ فيها بعين الاعتبار التقدم المتسارع للتكنولوجيا الحديثة، بحلول عام 2050، ستكون تكنولوجيا الكمبيوتر متقدمة بما يكفي لتسهيل "تنزيل" محتويات الدماغ البشري إلى جهاز كمبيوتر فائق. ويؤكد ذلك، ويشير إلى أن الجزء الصعب ليس بناء جهاز كمبيوتر يتمتع بالقوة والسرعة المناسبتين، **بل جهاز قادر على تسجيل الوعي البشري بأمانة...**

"إذا رسمنا جداول زمنية، وبكل واقعية، فبحلول عام 2050، يجب أن يكون الإنسان قادراً على تحميل محتويات الدماغ إلى جهاز، وبالتالي لن يكون الموت مشكلة بعد الآن"، هذا ما يدعيه السيد بيرسون في مقابلة حديثة مع صحيفة "ذا أوبزرفر". لكنه يوضح أن هذه الممارسة لن تكون في متناول الجميع. ستكون تكلفتها باهظة لمدة 20 عامًا أخرى على الأقل، لكنه يعتقد أنه بحلول عام 2080 سيتم حل هذه المشكلة. "سيصبح ذلك إجراءً روتينياً بحلول ذلك الوقت"، كما يقول، ويوضح أنه لا يمزح.

سيتم **زرع** هذا "العنصر" شديد الخطورة (الشريحة الحيوية) عن طريق **الحقن** في جسم الإنسان من أجل إحداث تحول بطيء في بنيته. باستخدام "حاجة ملحة" كذريعة، سيقنعون الأمم بقبولها، حتى من خلال إخفائها في صورة شيء مختلف عما ستكون عليه في **الواقع.**

سيكون هذا هو وسم الوحش (الحقن، الثقب، الخدش أو "نقش" الجلد، الشق وما إلى ذلك) كما يسميه يوحنا في سفر الرؤيا {ملاحظة المترجم: في النسخة اليونانية الأصلية، تم استخدام كلمة *charagma* [*χάραγμα*]، والتي تُترجم بشكل أكثر ملاءمة إلى "النقش"، "الشق"، وما إلى ذلك}. سيكون هذا أخطر فخ للإنسان، لأنه إذا قبله، فسيتعرض للتحول (طوعي أو غير طوعي) لأجساده الأثيرية النجمية إلى "شبكة" طاقة ستحاصر نفسه بشكل لا رجعة فيه في عالم الدمار هذا، وتمنعها من الهروب إلى مناطق أعلى. عندها، لن تكفي حتى معرفة الحقيقة (الوعي العميق) لتحريره. بعد ذلك، سيحاول مفتشو هذا العالم، بعد تجهيز أجسام المواد الهجينة الجديدة بالكامل، إجراء التحول النهائي. هكذا يخططون للإيقاع النفوس التي يحتاجونها تماماً.

من أجل إجبار البشرية على الخضوع لمطالبهم، فإنهم يحتاجون إلى تشريع قاسٍ في دور "المساعد": وهكذا يتم وضع نظام ديكتاتوري قاسٍ ومقيد بالحديد لتمكين تحقيق خططهم.

[582] **مشروع تيكس مارس L.U.C.I.D.(لوسيد)** (مسؤول في القوات الجوية الأمريكية): «لا تظن ولو للحظة أنك أنت وأحبائك تستطيعون الهروب من النظام الوحشي الذي يقف في طريقنا. بمجرد أن يصبح مشروع لوسيد جاهزاً للعمل بكامل طاقته، سيُجبر كل إنسان على وجه الأرض على الخضوع لسيطرة أبشع أنواع العبودية في تاريخ البشرية. بل إنني أشعر بالرعب من أن الشعب الأمريكي - وكذلك جميع الشعوب الأخرى في العالم - على وشك الدخول في فترة مشؤومة من الدماء والرعب والفوضى والاستعباد لا مثيل لها في تاريخ البشرية. والأسوأ من ذلك، أن الغالبية العظمى تجهل تماماً ما سيحدث وغير مستعدة للتعامل معه. ("... وَكَانُوا يَعَضُّونَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الْوَجَعِ". [سفر رؤيا يوحنا 16 :10]).

OceanofPDF.com

لكن المشكلة الكبيرة المتبقية هي كيفية نقل البشرية بأكملها إلى تلك الأكوان الموازية! باستخدام أساليب السيطرة القديمة و"الغزاة النفسيين" داخل الأفراد الذين يشغلون أدوارًا قيادية كشركاء أساسيين، فإنهم يضعون **خطة واسعة النطاق**، ويجندون أشخاصًا غير مدركين لتنفيذها:

(a) أولئك الذين لديهم اطلاع واسع على مشاكل الأرض، من خلال إقناعهم بأن الخلاص الوحيد للبشرية يمكن إيجاده في الحل الوحيد الذي يقترحه "البعض".

(b) عشاق البحث العلمي، من خلال إغرائهم بإغراء "الاكتشاف العظيم".

(c) أما العقلانيون، من خلال تضليلهم بفكرة أن العلم يجب أن يخطو خطوة كبيرة أخرى نحو "التقدم".

وهكذا يدبرون عملية **"سرقة"** الأرض بأكملها ونقلها "مع طاقمها وشحنتها" إلى واقع بديل موازٍ آخر!

- وكيف يمكن أن يحدث شيء كهذا؟

– مع إنشاء ثقب دودي في الزمكان في بيئة الأرض، والذي سيقوم "بسحبها" لنقلها إلى مكان آخر... هذا ما تهدف إليه التجارب التي تُجرى في مركز أبحاث الطاقة النووية (C.E.R.N.) في الواقع.

583 أ) القلق بشأن تجربة (InOut.gr)، CERN

«تسبب القلق في إجراء التجربة الطموحة في المختبر الأوروبي التابع لـ CERN، والذي سيبدأ تشغيل أكبر مسرع جسيمات في العالم هذا الصيف.» رفعت دعوى قضائية في محكمة اتحادية أمريكية تطالب بتعليق التجربة التي -بحسب المدعين- قد تؤدي إلى إنشاء ثقب مظلم، أو شكل من أشكال "المادة المظلمة" القادرة على "ابتلاع" الكوكب بأكمله أو حتى الكون بأكمله.

اقترح عالما رياضيات روسيان أن مسرع الذرات العملاق، المقرر تشغيله في بداية الصيف في مركز سيرن (CERN)، يمكن أن يخلق الظروف التي قد يكون فيها السفر "الميكروكوزمي" إلى الوراء أو إلى الأمام في الزمن ممكناً. باختصار، إيرينا يا. يعتقد كل من أريفيفا وإيغور ف. فولوفيتش أن مصادم الهادرونات الكبير **قد يخلق ثقوبًا دودية صغيرة في الفضاء، مما قد يسمح بنوع من السفر الزمني المحدود.**

إذا كان هذا صحيحًا، فستكون هذه هي المرة الأولى في تاريخ البشرية التي يتم فيها إنشاء آلة زمن. إذا كان السفر عبر الزمن ممكناً على الإطلاق، فمن المفترض نظرياً أن يكون من الممكن السفر إلى النقطة التي تم فيها إنشاء أول آلة زمن، وهذا يعني أن المسافرين عبر الزمن من المستقبل سيكونون قادرين على زيارتنا.

كما تشير مقالة في مجلة نيو ساينتست، فإن هذا العام (2008) قد يصبح "العام صفر" للسفر عبر الزمن. تشير المقالة إلى وجود العديد من المشاكل العملية والمفارقات النظرية المتعلقة بالسفر عبر الزمن. وتقول المجلة، بأسلوب استفزازي إلى حد ما: "ومع ذلك، يبقى الاحتمال الضئيل قائماً، وهو أننا سنرى زواراً من المستقبل في العام المقبل".

يجب القول إن قلة من العلماء يقبلون فكرة أن مصادم الهادرونات الكبير (L.H.C.) سيخلق الظروف اللازمة للسفر عبر الزمن. تم تصميم مصادم الهادرونات الكبير لإثبات القوى الغامضة الموجودة على مستوى الجسيمات دون الذرية، وعلى هذا النحو، سيجيب على العديد من الأسئلة المهمة، مثل الطبيعة الحقيقية للجاذبية. لم يتم تصميمه كآلة زمن. (وبطبيعة الحال، من مصلحتهم الفضلى عدم تقديمه على أنه آلة زمن).

على أي حال، إذا أصبح مصادم الهادرونات الكبير آلة زمن عن طريق الصدفة، فإن الجهاز لن يكون موجودًا إلا على المستوى دون الذري؛ وليس آلة قادرة على نقل الناس إلى الماضي أو إلى المستقبل.

تُعرف أكبر مشكلة نظرية باسم مفارقة السفر عبر الزمن. إذا سافر شخص ما عبر الزمن وقام بشيء ما لمنع وجوده (على سبيل المثال، قتل جده قبل أن يُولد والده، وفي هذه الحالة لن يكون موجودًا أيضًا)، فكيف يمكن أن يكون السفر عبر الزمن ممكنًا؟

توصل علماء الكونيات، المشهورون ببراعتهم الخيالية، إلى طريقة للتغلب على هذه المفارقة. لقد اقترحوا أنه لا يوجد كون واحد بل أكوان متعددة - كثيرة لدرجة أن كل نتيجة محتملة لأي حدث تحدث بالفعل. في هذا النموذج متعدد الأكوان، أو "النموذج متعدد الأكوان"، يمكن لامرأة تعود بالزمن إلى الوراء لقتل جدتها أن تفلت من العقاب، لأنه في الكون المجاور، تعيش الجدة لتنجب ابنة تصبح والدة القاتلة. إذن، هل سنتمكن يوماً ما من السفر عبر الزمن؟

لنقم الآن بدمج بعض المعلومات:

B) الثقوب الدودية الكمومية يمكن أن تحمل الناس

23 18:10 مايو 2002 بواسطة تشارلز تشوي (NEWSCIENTIST)

«في كل مكان حولنا توجد بوابات صغيرة تؤدي إلى بقية الكون.» كما تنبأت معادلات أينشتاين، فإن هذه الثقوب الدودية الكمومية الصغيرة توفر طريقًا مختصرًا أسرع من الضوء إلى بقية الكون *(الكون)* - على الأقل من حيث المبدأ. يعتقد الفيزيائيون الآن أن هذه الأبواب يمكن فتحها على نطاق واسع بما يكفي للسماح لشخص ما بالمرور من خلالها.

يُعتقد أن الثقوب الدودية الكمومية أصغر بكثير حتى من البروتونات والإلكترونات، وحتى الآن لم يقم أحد بنمذجة ما يحدث عندما يمر شيء ما من خلالها. لذلك قرر شون هايوارد في جامعة إيوا النسائية في كوريا وهيسا-أكي شينكاي في معهد ريكين للأبحاث الفيزيائية والكيميائية في اليابان "إجراء الحسابات" ومعرفة ما سيحدث إذا حاول شخص ما المرور عبر ثقب دودي كمي.

لقد وجدوا أن أي مادة تمر عبر الثقب الدودي تضيف طاقة إيجابية إليه. وهذا ما يجعله ينهار ويتحول بشكل غير متوقع إلى ثقب أسود، وهي منطقة مكانية ذات كتلة كبيرة جداً، ذات قوة جذب قوية لدرجة أن الضوء نفسه لا يستطيع الإفلات منه.

...الإشعاع الشبح... هو مجال طاقة سلبي يعاكس الطاقة الإيجابية العادية للمادة...

وبالتالي، يمكن استخدام الإشعاع الشبح لموازنة الطاقة الإيجابية للمادة التي تسافر عبر الثقب الدودي. كما رأينا، فإن المادة نفسها تحول الثقب الدودي الكمومي إلى ثقب أسود بسبب طاقتها الموجبة...

بالطبع، لا يمكن أن يكون مثل هذا المسعى المتمثل في تحقيق التوازن بين الطاقة الإيجابية والسلبية أمراً سهلاً. اكتشف العلماء أنه بإضافة الكثير من الطاقة السلبية، سينفجر الثقب الدودي على الفور إلى كون جديد يتوسع بسرعة الضوء، كما يقول علماء الفيزياء الفلكية أن كوننا قد فعل ذلك، مباشرة بعد الانفجار العظيم *(وهذا دليل آخر يشير إلى أننا في "كون الثقب الأسود")*.

...من المتوقع أن يُولّد مصادم الهادرونات الكبير التابع لمركز سيرن في سويسرا *(نُشرت المقالة عام 2002)* ثقبًا أسودًا مصغرًا واحدًا في الثانية، وهو مصدر محتمل للثقوب الدودية التي يمكن للفيزيائيين من خلالها إرسال جسيمات بحجم الكم.

C) آلات الزمن:

«الآن، مع العلم الرسمي ووفقًا للدكتور رونالد ماليت (أستاذ في جامعة كونيتيكت)، فإن التكنولوجيا اللازمة في مجال الليزر عالي الطاقة والألياف البصرية، بالإضافة إلى تجارب إبطاء الضوء، موجودة بالفعل، وأن العمل على التجربة سيبدأ قريبًا جدًا. ومع ذلك، فإن الطاقة اللازمة لتحقيق هذا الهدف هائلة (وفقًا لستيفن هوكينج، طاقة نجم).

إن إبطاء الضوء يفتح مجالاً جديداً لم يكن موجوداً حتى اليوم. يعتقد كبار العلماء أن "الوقود" اللازم لآلة الزمن ليس سوى الضوء. إذا تم إبطاء شعاع الضوء الدائري *(كما هو الحال في CERN)* إلى سرعة الحلزون، فقد يكون هذا هو العنصر الحيوي للسفر عبر الزمن. ينسى الناس أن الضوء، على الرغم من أنه ليس له كتلة، يتسبب في انحناء الفضاء. من المعروف أن الضوء الذي يُجبر (عن طريق الانعكاس أو الانكسار) على اتباع مسار دائري، **يتسبب في ظواهر غريبة بشكل خاص.** عندما نشر رونالد ماليت بحثه الذي يصف كيف يمكن لشعاع ليزر يدور بشكل دائري أن يخلق دوامة في الفضاء، أصبح من الواضح أن الوقت، وكذلك المكان، قد يكون ملتويًا. ولتحقيق ذلك، توصل ماليت إلى أنه سيتعين عليه إضافة **شعاع ضوئي** ثانٍ، يدور في الاتجاه المعاكس *(بنفس الطريقة التي يحدث بها ذلك في CERN). (لكن بدلاً من "الجسيمات"، يتم استخدام أشعة الليزر هنا).* وفقًا لنظريته، إذا قمت بزيادة شدة الضوء، فإن المكان والزمان يتبادلان الأدوار. داخل شعاع الضوء الدائري، يبدأ الزمن بالدوران أيضًا، بينما بالنسبة لمراقب خارجي، يبدو الأمر وكأنه بُعد عادي في الفضاء. الآن، إذا دخل شخص ما الدوامة وسار في الاتجاه الصحيح، فإنه يستطيع بالفعل السفر عبر الزمن والخروج من الدائرة في أي لحظة، والعودة إلى اللحظة التي دخل فيها بالضبط.

سيتم تصميم التجربة فقط لمراقبة التواء الفضاء عن طريق قياس التأثيرات على جسيم محصور في دائرة الضوء، عندما يضيفون شعاعًا ثانيًا لاحقًا. يقول رونالد ماليت: "إذا ظهرت أي نتائج، فلن نعرف ذلك إلا بعد إجراء التجربة الفعلية". والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل سيكون من الممكن لشخص ما أن يدخل في هذه الآلية الضوئية؟ وبطبيعة الحال، يتم طرح العديد من الأسئلة النظرية، والتي تتعلق بشكل أساسي بما يسمى "مفارقات الزمن". إذا ثبتت صحة نظرية الكم المتعلقة بالأكوان المتوازية، فإن من سيسافر إلى الماضي سيجد نفسه على الأرجح في ماضٍ مختلف عن الماضي الحقيقي. إذا حاول التأثير على (تغيير) الوضع القائم في المكان الذي سيتواجد فيه (أي إذا عبث بالتاريخ)، فسوف يؤثر

(تغيير) التاريخ وتسلسل الأحداث في العالم الموازي وليس ماضيه الحقيقي.

من الطبيعي أن المبالغ الفلكية التي تستثمر في هذا البرنامج لا تُمنح فقط لكي يتمكن العلماء من إيجاد "بعض الإجابات"! بالطبع، يعتبر بعض العلماء "المطلعين" الذين يعملون على التجربة، والذين يدركون الطريق المسدود في مسار الأرض و"مقتنعين" تمامًا بعدم وجود روح داخل الإنسان، حل سيرن بمثابة علاج شامل (علاج لكل شيء) ويعتبرون أنفسهم منقذين. لكن جهلهم - الذي لا يعترفون به ولو بشكل طفيف - يقامرون بالاستقلال الوجودي لمليارات الأشخاص على هذا الكوكب في لعبة "الروليت الروسية".

بالطبع، تتعلق قضية "سيرن" بمشروع لا يمكن ضمان نتائجه المتوقعة. ولهذا السبب يخططون في الوقت نفسه أيضاً إلى اتخاذ "تدابير يائسة" أخرى أقل جودة. تتعلق هذه التدابير بانطلاق الإمكانات النفسية على "سفن الفضاء" التي ستساعدهم على الهروب إلى بداية جديدة في البعد الخامس من عوالم الطاقة الموازية *(والتي سيطلقون عليها اسم "العصر الذهبي الجديد لكريتا أو ساتيا يوغا")*.

584 إن إخلاء الكوكب هو *"نموذج"* يظهر بشكل ديناميكي من خلال المزيد من المجموعات التي *"تتواصل"* مع كيانات غير مرئية، وليس فقط.

ج. كالوجيراكيس (لواء الجيش اليوناني المتقاعد) **"إرث بروميثيوس"** (ص 81) (رسالة مشفرة من خلال الكمبيوتر - بدون/اتصال الإنترنت - من كيانات غير مرئية تطلق على نفسها اسم *"الأولمبيين "*)

«الأولمبيون: **"لقد حدثت تدخلات إنقاذ مماثلة عن طريق إجلاء سكان الكوكب**

مرات عديدة في الماضي. ... خطة إنقاذ غايا تحمل اسم "فينيكس" ولا تقتصر على البشر فحسب، بل تشمل أيضاً المواد الوراثية الحيوانية وبذور جميع أنواع النباتات. إن جماعة الأخوة العالمية العظيمة للنور، بحرفها التي لا تعد ولا تحصى، والتي تحمل اسم "ΤΕΛΕΙΟΤΗΣ" [=بيرفكشن]، تتولى دائماً إنقاذ الأطفال الصغار والشباب والأشخاص الصالحين، متى وأينما دعت الحاجة. إنها مهمة إنقاذ. وهي تتألف من كيانات "الكون العظيم" لإنقاذ البشر من خلال **إجلاء سكان الكوكب.** سيتم نقل جميع الذين سيتم إنقاذهم إلى كواكب أخرى مأهولة، والذين يرغبون في البقاء عليها يمكنهم فعل ذلك، أما الذين لا يرغبون في ذلك **فسيعودون** إلى غايا *(!!)* لاستعمارها *(إلى واقع افتراضي موازٍ وبديل)*.

وإلا، فما جدوى رفعهم من على الأرض (غايا) إذا كان من المقرر إعادتهم؟ هل يمكن أن يكون ذلك لأنهم لا يريدون مشاركة البشر في عملية النقل الروحي؟ ويزعم (الأولمبيون)، في بيان آخر لهم، أنهم سيعيدون بناء الكوكب!!... دعونا لا نكون ساذجين إلى هذا الحد.)

... تستضيف قاعدة النجوم "فينيكس" ... 850 سفينة أم، يتراوح نصف قطرها من 25 إلى 150 كيلومترًا، و3,892 سفينة شقيقة بنصف قطر من 2.5 إلى 15 كيلومترًا، و200,000 سفينة فرعية بنصف قطر من 10 إلى 500 متر.

تحتوي كلتا السفينتين "فينيكس" و"بيرفكشن" على سفن أم وسفن شقيقة وسفن تابعة... **تتمثل مهمة سفن أسطول النجوم "فينيكس" في جمع 120,000,000 من نسل "E"، في حالة تعرض كوكب الأرض للخطر.** ستقوم سفينة الفضاء "الليليث" (التابعة للقوات النجمية المعادية، التي يسمونها المرتدين)، **والواقعة على** الجانب المظلم من القمر (قاعدة القوى النجمية السلبية)، **بجمع المتعاونين الأرضيين مع المرتدين على** متن 57,000 سفينة فضاء بسعة 35,000,000 شخص.

أدركت معظم جماعات نظريات المؤامرة على هذا الكوكب رغبة الأقوياء على الأرض في تشكيل حكومة عالمية، تهدف إلى إقامة دكتاتورية عالمية للسيطرة الكاملة على البشر.

[585] **أ) الدكتور روبرت مولر، مساعد الأمين العام**

الأمم المتحدة: «في رأيي، بعد خمسون عاماً من الخدمة في منظومة الأمم المتحدة، أدركتُ **مدى الإلحاح والضرورة المطلقة لحكومة عالمية مناسبة».** لا يوجد أدنى شك في أن الأنظمة السياسية والاقتصادية الحالية لم تعد مناسبة وستؤدي إلى نهاية تطور الحياة على هذا الكوكب. لذا، يجب علينا البحث بشكل عاجل عن طرق جديدة.

ب) ليستر براون، معهد وورلد ووتش: «إن **الدول تتنازل فعلياً عن أجزاء من سيادتها للمجتمع الدولي والسلطات الدولية**، من أجل إنشاء نظام جديد للحوكمة البيئية الدولية، كوسيلة لحل الأزمات التي لا يمكن السيطرة عليها بطريقة أخرى.»

علاوة على ذلك، تكشف جماعات نظرية المؤامرة هذه عن الدوافع الخفية لقوى السلطة الجبارة، فيما يتعلق بانخفاض عدد سكان الأرض،

والتي يتم تبريرها بادعاء أن الكوكب سيكون قادراً على "العمل" بشكل أفضل بهذه الطريقة.

586 أ) "السياسات البيئية كغطاء للإبادة الجماعية واستعباد البشرية"

فيكي كريسو، تكتب: 20/05/2009

لقد بسط "علم تحسين النسل الحديث" "أذرعه" في العديد من مجالات العلوم والسياسة البيئية.

باستخدام حماية البيئة كذريعة، فإنهم يروجون بشكل منهجي **لحكومة عالمية ذات طبيعة ديكتاتورية**، والتي من المفترض أن تنقذ الكوكب من الدمار، الذي يُزعم أنه ناجم عن الاكتظاظ السكاني للأرض. تُعد نظريات "الاكتظاظ السكاني" - فيما يتعلق بقدرة الأرض على إطعام سكانها وفي الوقت نفسه الحفاظ على نظامها البيئي قابلاً للاستمرار - مكونات من دعايتهم. في مساعيهم لتقليص عدد سكان العالم بشكل جذري، يستخدمون الأساليب التالية: برامج التحكم في السكان (تنظيم الأسرة والنسل، إلخ)، وبرامج التدهور التدريجي والمنهجي لجهاز المناعة البشري مثل: برامج التطعيم الإجباري، والتعرض لمواد كيميائية مسرطنة سامة في الغذاء، واستخدام المبيدات/الأسمدة السامة في زراعة الأرض، والتلوث المنهجي لمياه الشرب بالفلورايد والكلوريد، والآثار الكيميائية، والحروب، والأوبئة المفتعلة، إلخ.

B) الإيبولا ، "وافق" علميا على الحل لخلاص الكوكب ، مقال بقلم كريستوس فاجيناس نشر في مجلة نيكسوس

هيلاس

«في الاجتماع السنوي لأكاديمية تكساس للعلوم، دعا إريك بيانكا، الذي اختارته الأكاديمية كعالم تكساس المتميز لعام 2006، **للقضاء على 90 بالمائة من سكان الأرض من خلال فيروس إيبولا ريستون المحمول جواً**، باعتباره الحل الأمثل ضد الاكتظاظ السكاني. ومع ذلك، مهما كان ما اقترحه الأستاذ المتميز مروعاً، فإن التصفيق الحار والطويل الذي حظي به من أعضاء الأكاديمية (كبار الأكاديميين والعلماء) كان أكثر رعباً...

الدكتور إريك بيانكا، أستاذ علم الحيوان في قسم علم الأحياء التطوري بجامعة تكساس: "لدينا معدل وفيات بنسبة 90% بين البشر بسبب فيروس إيبولا المنتقل عبر الهواء". قتل البشر؛ فكر في ذلك...

...بدأ الدكتور إي. بيانكا، العضو في الأكاديمية الأمريكية للعلوم وعالم البيئة المشهور عالميًا، خطابه قائلاً إن الرأي العام العالمي لم يكن مستعدًا لسماع المعلومات المقدمة، وذلك استنادًا إلى الترحيب الحار الذي حظي به. ثم، ودون تقديم أي بيانات لتبرير وجهة نظره، قدر أن الأرض غير قادرة على الحفاظ على الحياة في المستقبل دون اتخاذ تدابير جذرية، وأكد أن الحل الوحيد الممكن هو تقليل عدد سكان العالم إلى 10٪ من العدد الحالي. وأكد قائلاً: "الحرب والمجاعة لن تكونا حلاً". "بدلاً من ذلك، توفر الأوبئة الطريقة الأكثر فعالية والأسرع لإبادة مليارات البشر الذين يجب أن يموتوا قريباً إذا أردنا حل أزمة السكان." (!)

وأوضح قائلاً: "الإيدز ليس قاتلاً فعالاً، لأنه بطيء للغاية"، موضحاً أن مرشحه المفضل للقضاء على 90% من سكان العالم هو فيروس إيبولا المنتقل عبر الهواء (إيبولا ريستون). وذلك لأنه يجمع بين الأمرين: فهو شديد الفتك (حوالي 90٪) ويقتل في غضون أيام قليلة.

...إذا انتقل فيروس إيبولا عن طريق الهواء، فسيكون انتشاره سريعاً ومميتاً للبشر. تفصيل صغير أغفله الأكاديمي "المثالي": ضحايا الإيبولا لا يموتون بسبب النزيف الحاد الذي يحدث، بل بسبب الصدمة، لأن أعضاءهم الداخلية تتحلل في النهاية...

"القلة المختارة": ثم جاءت جلسة الأسئلة والأجوبة، حيث طُلب من البروفيسور بيانكا التعليق على ما إذا كانت الأمراض الأخرى ستكون قاتلة فعالة أيضًا. ضحك الجمهور عندما قال: "كما تعلمون، إنفلونزا الطيور جيدة أيضاً". ضحكوا مرة أخرى بعد ذلك بقليل عندما اقترح بسخرية تعقيم جميع سكان الأرض بشكل وقائي.

[موقع اريك بيانكا]

C) وقال آخرون: النظام العالمي الجديد - استيقظوا

(a) قال الأمير فيليب، دوق إدنبرة، المؤسس المشارك للصندوق العالمي للطبيعة (WWF): "في حال تجسدت من جديد، أود أن أعود كفيروس قاتل للبشرية، من أجل خفض مستوياته إلى مستويات أدنى".

(b) قال جون ديفيس، محرر صحيفة "إيرث فيرست" (!): "أظن أن القضاء على الجدري كان خطأً". كان ذلك سيساهم بشكل كبير في تحقيق التوازن بين النظم البيئية.

(c) قال كريستوفر مانس، من صحيفة "إيرث فيرست" (!): "قد لا يكون انقراض الجنس البشري أمراً **لا مفر منه** فحسب، بل قد يكون أمراً جيداً".

لكن كل هؤلاء المنظرين المضطربين لنظريات المؤامرة لا يستطيعون تقديم إجابة على السؤال: لماذا يقوم هؤلاء الأقوياء بتنظيم هذه السيطرة الديكتاتورية الكاملة، ولماذا يختارون تقليل عدد السكان! ويستنتجون بالتالي أن هذا يحدث لأن البعض مقتنعون بأنهم يستطيعون إنقاذ الكوكب بهذه الطريقة! لكن هذا الانخفاض في عدد السكان لم يكن ليتم بهذه الطريقة العنيفة لولا وجود **"حاجة ملحة"** أخرى أجبرتهم على ذلك. على العكس من ذلك، من خلال التعاون التراكمي والمنهجي للجميع، سيكون من الأسهل بكثير تحقيق النتيجة المرجوة. في نهاية المطاف، كانت الزيادة المفرطة في عدد سكان الأرض مشكلة كانوا على دراية بها قبل سنوات عديدة، قبل وقت طويل من تجاوز "الحدود"، عندما كان من الأسهل بكثير تنظيم حملة إعلامية لتحديد النسل في جميع أنحاء الكوكب - والتمتع بنتائجها الآن - بدلاً من هذه المغامرة الصعبة للغاية المتمثلة في الإبادة الجماعية التي يخططون لها الآن. لذلك، يتجاهل هؤلاء المنظرون للمؤامرة المنطق، ويتركون العديد من قطع الأحجية غير مترابطة، وينتهي بهم الأمر إلى استنتاجات فوضوية...

لكن الأسباب أعمق من ذلك، وإذا ما تم دمجها مع كل ما سبق ذكره، فإن الأمر برمته يصبح واضحاً للجميع: لا يمكنك تحريك كوكب بأكمله "بالحافلة"!

لذلك، عندما يتم "وسم" جميع السكان بهذا العنصر/الشريحة الحيوية المحقونة، والتي ستؤطر/تحاصر النفس داخل الجسد الأثيري النجمي، مما يجعلها غير قادرة على الهروب، فلن يكون هناك أي رادع لإبادة البشرية.

ب. جيانولاكيس، ل. كافاكوبولوس: "الحقيقة حول الأجسام الطائرة المجهولة و المؤامرات من خارج الأرض " (ص 101) 587

«يكتب روبرت أنطون ويلسون، الباحث والناقد لنظريات المؤامرة:

...كان برنامج آرت بيل الإذاعي يطلب باستمرار من الموظفين السابقين أو الحاليين في "دريملاند" (وهكذا يطلقون على المنطقة *51* سيئة السمعة) الاتصال هاتفياً والتحدث عما يعرفونه، بشكل مجهول. وقد أدى ذلك إلى مكالمة هاتفية مثيرة للاهتمام ومقلقة للغاية في 11 سبتمبر 1997. إليكم التسجيل:

الرجل على الخط: مرحباً، آرت؟ آرت:

نعم.

الرجل (يبدو عليه الخوف): ليس لدي الكثير من الوقت.

آرت: حسنًا، لنبدأ بمعرفة ما إذا كنت تستخدم هذا الخط بشكل صحيح أم لا.

الرجل: حسناً. المنطقة 51؟

آرت: نعم. هل كنت موظفاً هناك أم ما زلت كذلك؟

الرجل: أنا موظف سابق. تم تسريحي لأسباب طبية قبل حوالي أسبوع، و (يسعل)... لقد كنت فارا عبر البلاد. الرجل، لا أعرف من أين أبدأ، إنهم... إنهم... سيحددون هذا الموقف قريباً جداً.

آرت: بما أنك لا تستطيع قضاء الكثير من الوقت على الهاتف، فأعطنا شيئاً سريعاً...

الرجل: (يبذل جهدًا لعدم الانفعال والبكاء) حسنًا... امم... امم، حسنًا، ما نفكر فيه على أنه كائنات فضائية يا آرت، هي كائنات من أبعاد أخرى تواصل معها سلف سابق لبرنامج الفضاء. إنهم ليسوا كما يدّعون. لقد تسللوا إلى العديد من جوانب المؤسسة العسكرية، وخاصة المنطقة 51. الجيش... أنا آسف، الحكومة على علم بالكوارث القادمة، وهناك الكثير من المناطق الآمنة في هذا العالم التي يمكنهم البدء في نقل السكان إليها، آرت.

آرت: لكنهم لا يفعلون شيئاً؟

الرجل: ليسوا كذلك. إنهم يريدون القضاء على تلك المراكز السكانية الرئيسية، حتى يسهل السيطرة على القليل المتبقي منها.

آرت (الخطط يتقطع): ... سيتم إخلاؤهم...

رجل (يبكي دون أن يتمكن من إنهاء كلامه): بدأت أشعر بـ...

عند تلك النقطة، توقف البرنامج الإذاعي عن البث (لا بد أن المستمعين شعروا بنفس شعور أولئك الذين استمعوا إلى بث أورسون ويلز الشهير في عام 1938، والذي وصف غزوًا مريخيًا، ثم توقف عن البث لمدة دقيقة لا نهاية لها...). ثم أعادوا بث جزء من مقابلة سابقة مع مارك فورمان، وهو ضابط في قسم شرطة لوس أنجلوس. وفي وقت لاحق، تم توضيح أن الخط قد انقطع لأسباب فنية، لكن الكثيرين لم يصدقوا هذا التفسير...

وهنا، يجب أن نقدم توضيحاً هاماً للغاية: لقد تم تفويض تنفيذ الخطط الحقيقية إلى مجموعات مختلفة (جزئية)، دون أن تعرف أي منها الصورة الكاملة. لا تعرف أي مجموعة مستقلة أي أجزاء من الخطط يتم تنفيذها من قبل أي مجموعة أخرى. علاوة على ذلك، إذا كان لدى كبار قادة المجموعة أجندات خفية،

فهم ليسوا ملزمين بإبلاغها إلى مرؤوسيهم. لكن "ضباطهم" ذوي الرتب الأدنى، بمجرد تلقيهم التعليمات بالتصرف، يتبعون أوامرهم، ولا يفشلون أبدًا في تبرير و/أو شرح أفعالهم بشكل تعسفي، مما يؤدي إلى جميع أنواع التزوير. في الواقع إذن، سيكون فناء الجنس البشري نتيجة لأحداث طبيعية/كونية على وشك الحدوث، لأنه من المستحيل إنقاذ جميع سكان الأرض. لكن بعض الدوائر النافذة، في سعيها لتحقيق أهدافها الخفية، تظل غير مبالية بالعواقب الوخيمة التي قد تترتب على هذه الأهداف على صحة الأمم، معتبرة أن مصير البشر محتوم في كلتا الحالتين. وهكذا، ينتاب المرء شعور بأن الإبادة الجماعية تتم بشكل منهجي. الحقيقة هي أنه من خلال الأحداث الكونية القادمة، ستتضاءل البشرية بشكل كبير وسيفقد الكثير من الناس حياتهم. وأولئك الذين يعرفون جزءًا من هذه الحقيقة ولديهم القدرة، يستخدمون هذه المعرفة للاستعداد، معتقدين أنهم بذلك سينقذون أنفسهم.

ينصّ هذا المخطط على ما يلي: يجب ترك النسبة الأكبر من السكان *(90% كما يدّعي البعض)* للموت. ثم، ستتجسد نفوس هؤلاء الموتى في البعد الموازي الجديد (في كون موازٍ ما) داخل الأجساد الهجينة الجديدة، وفي جهل تام بما حدث سابقًا، سيشكلون هناك الجنس البشري الجديد. وهكذا يتم تعديل "المزرعة" البشرية بشكل صحيح لتتكيف "بسلاسة" مع الظروف الجديدة للكون الزائف الذي سيأتي.

بعد ذلك، فإن "القلة المختارة" المتبقية التي قُدِّر لها أن تُنقذ *(الـ 10% كما يأمل البعض)*، في اللحظة المناسبة - "الصفر" الزمني للأرض - ستنطلق على متن "سفن الفضاء" مع "آلهتهم"، بحيث - بعد "تعديلهم" - سيكونون أول من يستقر في المنطقة الجديدة من الكون الموازي المختار الذي سيكون قد "زُيِّن" بمادة حقيقية.

هناك، سيتم الإعلان عنهم كـ "حماة" المعرفة الجديدة وسيقومون بتمهيد الطريق للتجسدات الجديدة للبشر/النفوس في الأطفال الصغار الذين سيولدون في ذلك العالم... سيشكلون الفريق الجديد من "القضاة" الذين سيورثون "المعرفة" إلى "مجموعات التأهيل" الجديدة التي سيتم تشكيلها، لتدريب "حراس المعرفة" الجدد. سيكونون الوحيدين الذين يعرفون عن إجراءات نقل البشرية إلى تلك الأكوان الموازية، دون أن يكتشفوا أبدًا -بالطبع- الحقيقة **الأعمق.** وبالتالي، سيظلون راضين عن التفسير القائل بأن الكون المادي بأكمله دخل في "مرحلة" جديدة - والتي سيعتبرونها "تطورية".

ستتطلب الأحداث القادمة مناورات "دقيقة" للغاية ونظاماً مطلقاً في إدارتها. لذا، يجب على حكومة عالمية أن تتولى السلطة وتتحكم في جميع الإجراءات التي ستُتخذ من خلال دكتاتورية عالمية والقوانين اللاإنسانية التي ستضعها، وذلك لتحقيق الأهداف. ثُمَّ سَكَبَ الْمَلاَكُ الْخَامِسُ جَامَهُ (وعاءه) عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَصَارَتْ مَمْلَكَتُهُ مُظْلِمَةً. **وَكَانُوا** (البشر) **يَعَضُّونَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الْوَجَعِ.**[سفر الرؤيا 16 :10] لذلك، عندما يبدأ الحكام "المختارون" في مواجهة الصعوبات، "... وَيُعْطُونَ الْوَحْشَ قُدْرَتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ." [سفر الرؤيا 17:13] سيتم مناقشة كل هذا لاحقًا.

ومع ذلك، في خضم هذه الأحداث المتطرفة القادمة، سيكون المختارون حقًا حاضرين أيضًا، أولئك الذين سيختارون الخلاص بوعي ومقدر لهم أن يتم نقلهم إلى المكان المُعدّ. يجب ألا يتلقوا، تحت أي ظرف من الظروف، التدخل المحقون للشريحة الحيوية في جسدهم المادي والذي سيحول جسدهم النجمي إلى جسد فخ. كل ما يحتاجونه هو تقوية أرواحهم قدر استطاعتهم، لأن ذلك وحده سيكون خلاصهم. سيحتاجون أيضاً إلى قطع كل صلة عاطفية بالمادة، بينما ينتظرون **بصبر** تحررهم النهائي من هذا العالم المادي. ينتظرهم طريق وعر حتى يصلوا إلى نهايته، كما سيتم وصفه لاحقاً.

لذا دعونا نذكر بإيجاز الخطط التشغيلية لإعداد القوى المظلمة للمرحلة العالمية الجديدة:

(1) "نسخ ولصق" العناصر المادية من الطبيعة من أجل "تزيين" هذه العوالم الموازية بالمادة الحقيقية. يتم ذلك حصرياً بواسطة الكيانات النجمية.

(2) إنشاء جسم بشري جديد، مناسب للبقاء على قيد الحياة في ظل الظروف الجديدة (الهجينة). هذا هو نتيجة للتعاون بين الكيانات الأرضية والكيانات من خارج العالم النجمي.

(3) المنهجية التنظيمية للتحركات التشغيلية لتحويل أجسام الطاقة البشرية إلى أجسام / فخاخ للنفوس (التدخل المحقون في الكائن الحي: الشريحة الحيوية). يتم ذلك بواسطة مجموعات أرضية من "العلماء".

(4) مواصلة استكشاف السبل الممكنة للانتقال إلى "الأماكن المختارة" (سيرن أو غيرها من الطرق البديلة، مع المتطلبات اللازمة).

(تقليص عدد السكان من خلال الإبادة الجماعية). يتم تنظيم ذلك من قبل مجموعات مستقلة من القوى الأرضية والقوى الخارقة للطبيعة.

OceanofPDF.com

هذا العالم ليس قوة موحدة. كل جماعة تخفي بداخلها جماعة أقوى، وصولاً إلى جوهر هذا العالم، الذي يحمي قيادته الخفية. سنترك الآن أنشطة هؤلاء المتحكمين بالعالم الخفيين وشركائهم من البشر جانباً، لنفحص نوايا مجموعة إدارة العالم الخارجي (قادة الدول) فيما يتعلق بالمشاكل القادمة على الأرض.

إذا لاحظنا الظروف السائدة في الطبيعة خلال هذه الفترة، فسوف ندرك أنها تنذر بالصعوبات القادمة للأرض. وتصاحب هذه المشاكل القادمة أنشطة مماثلة من **حكومات الدول.** تبدو هذه الإجراءات المنفصلة عن بعضها البعض غير مثيرة للاهتمام؛ ولكن إذا تم دمجها وربطها بأحداث أخرى، فإنها تكشف عن خطة يتم اتباعها.

كما قلنا، فإن الكون بأكمله يستعد لانسحاب النماذج الأصلية للخلق، مما يؤدي إلى سلسلة من التداعيات الشديدة على عالم المادة. ستؤثر هذه الاضطرابات على النظام الشمسي بأكمله، وعلى الشمس، وبالطبع على الأرض. في البداية ستكون هذه الشذوذات ضعيفة؛ ولكن مع اقتراب وقت الانسحاب، سيزداد اضطراب الطبيعة حدة، ليصل إلى ذروته بعواقب وخيمة للغاية.

بدايةً، سيوفر هذا التوسع في عالم الطاقة بسرعة فائقة أول صورة مقلقة.

588 أ) **يمكن للطاقة المظلمة أن تمزقنا إلى أشلاء**

المصدر: SPACE.COM، 30 ديسمبر 2008

«رائد هذه النظرية هو روبرت كالدويل، الفيزيائي في كلية دارتموث.

ظهرت نظرية جديدة ومصيرية إلى حد ما، تتعلق بمستقبل الكون على المدى البعيد. يطلق عليه "**التمزق الكبير**" ويتوقع أن جسمنا سيمزق حرفيًا إلى أجزاء.

نظرًا لأن معدل التوسع يزداد باستمرار، تصبح سرعة التوسيع عالية بشكل لا يمكن السيطرة عليه، فوق **سرعة الضوء**، وأخيرًا، الأجزاء التي يتكون منها الكون، ممزقة حرفيًا أو تذوب. في

كلمة واحدة، مجرات، نجوم، كواكب وكذلك نحن أنفسنا منتشرون في الفضاء.

إن طاقة الأشباح (كما أطلق عليها روبرت كالدويل اسم الطاقة المظلمة) قادرة على إذابة الأرض والكواكب وشمسنا.

وأخيراً، عندما لا يتبقى سوى ثلاثة أشهر، ستنفجر الكواكب وجميع النجوم. يقول كالدويل: "سيتبقى حوالي 30 دقيقة حتى تذوب الذرات ونواها، لكن الأمر لا يتعلق بطول الوقت". لسنا متأكدين مما سيحدث بعد ذلك. لو استطعنا رؤيته، لبدا وكأنه نهاية الزمان.

دعوني أذكركم بأن علماء الفلك يواجهون صعوبة كبيرة في تمييز ما يحدث في كوننا، **لحظة** رصدهم له، وذلك بسبب حقيقة أنه كلما نظروا إلى أبعد نقطة في الكون، كلما عادوا إلى الوراء في الزمن!

يربط البعض هذا التوسع في الطاقة المظلمة بتقلص الزمن.

«...وَلَوْ لَمْ **تُقَصَّرْ** تِلْكَ الأَيَّامُ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ....» [سفر متى.

24 :22]»

ب) [ثقب عملاق غامض تم اكتشافه في الكون]

المصدر: أسوشيتد برس، واشنطن 25/08/07، 00:42 واشنطن (أسوشيتد برس)

«لقد عثر علماء الفلك على ثقب هائل في الكون.» **لا تحتوي البقعة الكونية الفارغة، التي يبلغ قطرها مليار سنة ضوئية،** على مجرات أو نجوم شاذة أو ثقوب سوداء، وحتى المادة المظلمة الغامضة غائبة.

"هذا حجم أكبر بألف مرة مما كنا نتوقع رؤيته في حالة الفراغ النموذجي"، هذا ما قاله لورانس رودنيك، أستاذ علم الفلك في جامعة مينيسوتا، ومؤلف الورقة البحثية التي ستنشر في مجلة الفيزياء الفلكية... وجاء في تقرير الباحثين: "ما وجدناه ليس طبيعياً، سواء استناداً إلى دراسات الملاحظات أو عمليات المحاكاة الحاسوبية واسعة النطاق لتطور الكون". تقع هذه الحفرة تحديداً في اتجاه كوكبة النهر، جنوب غرب كوكبة الجبار.

وبعد ذلك، يصبح ارتفاع درجة حرارة الكوكب واضحاً. ونظراً للنية العامة لإخفاء الأحداث الحقيقية التي تلي ذلك، فإن هذه الزيادة ستعزى إلى التلوث المزعوم للبيئة. وهذا، كونه صحيحاً جزئياً، يربك الكثير من الناس. لكن الأسباب الحقيقية مختلفة. إن ارتفاع درجة الحرارة يؤثر على النظام الشمسي بأكمله، حيث تعتبر الشمس القوة الرئيسية وراء ذلك.

589 ظاهرة الاحتباس الحرارى على المريخ أيضًا !، انظر أيضًاارتفاع درجة الحرارة لا يهدد الأرض فقط،

المصدر: ‘TA ÑEA’ صحيفة أثينية

«وفقًا للعديد من الباحثين، يحدث ارتفاع في درجة الحرارة على العديد من كواكب النظام الشمسي وكذلك على الأقمار الصناعية. على سبيل المثال، يشهد المريخ تغيرات مناخية أكثر حدة بكثير من الأرض. وفقًا لورقة بحثية نُشرت في مجلة "نيتشر" من قبل الباحثة في وكالة ناسا لوري فينتون، ارتفعت درجة حرارة هذا الكوكب بمقدار 0.6 درجة مئوية في غضون 20 عامًا، بينما ارتفعت درجة حرارة الأرض بمقدار 0.7 درجة مئوية في غضون 150 عامًا. ويشير فينتون إلى أن "الاختلافات عبر سطح الكوكب تولد رياحًا قوية وعواصف ترابية، مما يؤدي إلى حبس الحرارة ورفع درجة حرارة الكوكب". ومع ذلك، فإن حبيب الله عبد الصمدوف، رئيس مرصد سانت بطرسبرغ الفلكي، لديه رأي مخالف في هذا الشأن؛ فقد أشار إلى أنه يجب علينا البحث عن السبب، "في الزيادة طويلة المدى في الإشعاع الشمسي الذي يؤدي إلى تسخين كل من الأرض والمريخ". وتشير صحيفة "لا ريبوبليكا" إلى أن تعليق العالم الروسي يبدو أكثر إثارة للاهتمام، بالنظر إلى حقيقة أنه إذا كان الاحتباس الحراري الحالي للأرض ناتجًا عن الشمس، فيجب أن تكون هناك آثار لارتفاع درجة الحرارة على الكواكب الأخرى أيضًا.

في الواقع، حدثت زيادة ملحوظة في درجة الحرارة على كوكب المشتري أيضاً. في عام 1939 ظهرت ثلاثة أعاصير هائلة في الغلاف الجوي للكوكب، يبلغ قطرها آلاف الأميال، والتي اختفت في عام 2000 بسبب انخفاض درجة الحرارة. ومع ذلك، خلال السنوات القليلة الماضية، تشكلت أعاصير جديدة نتيجة لارتفاع جديد في درجة حرارة غلافها الجوي. إن الافتراض بأن الشمس هي المسؤولة عن تدفئة النظام بأكمله يتعزز بحقيقة أنه وفقًا لدراسة استقصائية أجراها معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، فقد لوحظت ظاهرة مماثلة على بلوتو. على الرغم من أن بلوتو يقع على حدود النظام الشمسي، إلا أن درجة حرارة سطحه قد ارتفعت بمقدار 1.9 درجة مئوية على مدى السنوات الـ 14 الماضية. يقول عالم الفلك الأمريكي جاي باشوف: "يمكن تفسير هذا الوضع بسهولة من خلال زيادة الإشعاع الشمسي، على الرغم من عدم وجود دليل قاطع حتى الآن".

حتى على الأقمار الطبيعية: لوحظ ارتفاع في درجة الحرارة على الأقمار الطبيعية أيضاً، مثل قمر تريتون التابع لكوكب نبتون، الذي ارتفعت درجة حرارته درجتين مئويتين خلال السنوات الخمس عشرة الماضية. انظر أيضًا:

سيؤدي ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى ذوبان الجليد (الذي يبدأ **تحت** سطح الماء*!*) مما سيؤدي إلى "تأثير الدومينو" للكوارث الطبيعية. عندما يُزال الجليد عن القطبين وتُكشف الفتحتان الكبيرتان الموجودتان تحتهما، سيُفتح الممر إلى السطح للكائنات الخطيرة التي تعيش داخل تجاويف الأرض.

590 **سفر الرؤيا ليوحنا 9: 2-3** «**فَفَتَحَ بِئْرَ الْهَاوِيَةِ** (الفتحات في القطبين)، فَصَعِدَ دُخَانٌ مِنَ الْبِئْرِ كَدُخَانِ أَتُونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ دُخَانِ الْبِئْرِ. وَمِنَ الدُّخَانِ خَرَجَ جَرَادٌ عَلَى الأَرْضِ. فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا كَمَا لِعَقَارِبِ الأَرْضِ سُلْطَانٌ."

وفي الوقت نفسه، تبرز مشكلة كبيرة أخرى: وهي الضعف المستمر للمجال المغناطيسي للأرض، على نطاق متزايد باستمرار، الأمر الذي ستكون له عواقب غير متوقعة. تُعزى هذه الظاهرة إلى انعكاس الأقطاب المغناطيسية. سيؤدي ضعف المجال المغناطيسي للأرض إلى اضطراب الغلاف الجوي وسيترك الأرض غير محمية من قصف الإشعاع الشمسي، وهو أمر سيؤدي إلى إخضاع جميع أشكال الحياة على سطحها والتسبب في تغييرات عنيفة في بيئتها.

591 أ) **يضعف المجال المغناطيسي للأرض** (بنسبة 10 ٪ على مدى السنوات الـ 150 الماضية) نشر في: الجمعة 12 ديسمبر 2003، 06:00 حسب التوقيت المركزي بواسطة أندرو بريدجز سان فرانسيسكو

قال العلماء: "انخفضت قوة المجال المغناطيسي للأرض بنسبة 10 بالمائة على مدى الـ 150 عامًا الماضية، مما يثير احتمالًا بعيدًا بأن ينهار هذا المجال ثم ينعكس لاحقًا، مما يؤدي إلى انقلاب قطبي الكوكب لأول مرة منذ ما يقرب من مليون عام..." قال العلماء إن استمرار ضعف المجال المغناطيسي فوق جنوب المحيط الأطلسي قد قلل من تأثيره الحامي محلياً في حماية الأرض من الإشعاع الطبيعي الذي يقصف كوكبنا من الفضاء. ونتيجة لذلك، تصبح الأقمار الصناعية في مدار أرضي منخفض عرضة لهذا الإشعاع أثناء مرورها فوق المنطقة المعروفة باسم شذوذ جنوب المحيط الأطلسي. (انظر: الرسومات، الشذوذ في جنوب المحيط الأطلسي والأعطال الميكانيكية بسبب S. A. A).

...وقال تشارلز جاكمان من وكالة ناسا إن الضعف -إذا اقترن بتدفق كبير لاحق للإشعاع على شكل بروتونات متدفقة من الشمس- يمكن أن يؤثر أيضًا على كيمياء الغلاف الجوي

مركز غودارد لرحلات الفضاء. وقال إن ذلك قد يؤدي إلى خسائر كبيرة ولكن مؤقتة في طبقة الأوزون الجوية.

(B أشعة الشمس على الأرض المشوية مع انقلاب القطبين،روبن ماكي، محرر العلوم المراقب، الأحد 10 نوفمبر 2002 11.24 بتوقيت جرينتش

«إن المجال المغناطيسي للأرض - القوة التي تحمينا من الانفجارات الإشعاعية القاتلة

القادمة من الفضاء الخارجي - يضعف بشكل كبير. ...قد تكون العواقب كارثية. من شأن الانفجارات الإشعاعية القوية، التي لا تصل عادةً إلى الغلاف الجوي، أن تسخن طبقاته العليا، مما يؤدي إلى اضطراب مناخي. ستُدمر أقمار الملاحة والاتصالات، التي تمثل عيون وآذان الأرض، وستُترك الحيوانات المهاجرة عاجزة عن تحديد وجهتها. "لقد اختفى المجال المغناطيسي للأرض مرات عديدة من قبل - كمقدمة لانقلاب أقطابنا المغناطيسية، عندما يصبح الشمال جنوبًا والعكس صحيح"، كما قال الدكتور آلان طومسون من هيئة المسح الجيولوجي البريطانية في إدنبرة. "تحدث الانعكاسات كل 250 ألف سنة تقريبًا، وبما أنه لم يحدث أي انعكاس منذ ما يقرب من مليون سنة، فمن المتوقع حدوث واحد قريبًا."

على مدى أكثر من 100 عام، لاحظ العلماء أن قوة المجال المغناطيسي للأرض آخذة في التناقص، لكنهم اختلفوا حول تفسيرات ذلك. قال البعض إن انخفاضه كان مقدمة للانعكاس، بينما جادل آخرون بأنه يشير فقط إلى حدوث بعض التغيرات المؤقتة في قوة المجال.

لكن غوتييه هولو من معهد باريس للجيوفيزياء اكتشف الآن أن المجال المغناطيسي للأرض يبدو أنه يتلاشى بشكل مثير للقلق بالقرب من القطبين، وهي علامة واضحة على احتمال حدوث انقلاب قريباً. وكما ذكرت مجلة ساينتفك أمريكان هذا الأسبوع، فقد تم دعم هذا التفسير الآن من خلال دراسات المحاكاة الحاسوبية.

لكن مدة استمرار هذا الانعكاس لا تزال موضع جدل علمي. من الصعب أيضاً تقييم ما سيحدث بالضبط عندما يختفي المجال المغناطيسي للأرض قبل ظهوره مرة أخرى في اتجاه معكوس. ستشير البوصلات إلى القطب الخطأ - وهو أمر مزعج بعض الشيء. والأهم من ذلك، أن الأقمار الصناعية التي تدور في مدارات منخفضة ستتعرض للصدمات الكهرومغناطيسية، مما سيؤدي إلى تدميرها.

بالإضافة إلى ذلك، تعتمد العديد من أنواع الحيوانات والطيور المهاجرة - من السنونو إلى حيوانات النو - على قدرات فطرية لتتبع المجال المغناطيسي للأرض. من المستحيل التنبؤ بمصيرهم.

أما بالنسبة للبشر، فإن أكبر خطر يواجهنا سيأتي من انفجارات الإشعاع الشمسي الشديدة. عادة ما يتم احتواء هذه الظواهر بواسطة المجال المغناطيسي للكوكب في الفضاء. لكن إذا اختفى، فستبدأ عواصف الجسيمات في ضرب الغلاف الجوي. "يمكن أن يكون لهذه الجسيمات الشمسية آثار عميقة"، كما قال الدكتور بول موردين من معهد علم الفلك في كامبريدج. "على المريخ، عندما فشل مجاله المغناطيسي بشكل دائم منذ مليارات السنين، أدى ذلك إلى تبخر غلافه الجوي." على الأرض، سيؤدي ذلك إلى تسخين الغلاف الجوي العلوي وإرسال موجات حول العالم ذات تأثيرات هائلة وغير متوقعة على المناخ. من غير المرجح أن يتمكن البشر من فعل الكثير.

C) دعونا نرى مع ذلك ما يحدث مع جسم الإنسان، من أجل استنتاج التأثير المحتمل الذي سيحدثه الشذوذ الكهرومغناطيسي على الكائنات البشرية.

في عام *1873* أثبت ماكسويل أن الكهرباء والمغناطيسية تتشكلان على هيئة موجات تخلق مجالات كهرومغناطيسية. تتولد المجالات المغناطيسية بفعل تدفق التيار الكهربائي. كلما زاد جهد التيار، زادت قوة المجال المغناطيسي. عند انقطاع التيار، يتم إلغاء المجال المغناطيسي.

يشبه جسم الإنسان آلة كهربائية. ويرجع ذلك إلى وظيفة الخلية. السمة المميزة للخلايا هي أنها محاطة بالغشاء الخلوي. يتكون الغشاء الخلوي من طبقة مزدوجة من الدهون. الدهون هي جزيئات بيولوجية تعمل كعوازل. العديد من الفيتامينات والدهون والزيوت، وحتى الهرمونات، تنتمي إلى هذه الفئة.

يفصل الغشاء الخلوي الحيز الخلوي الداخلي المشحون كهربائياً عن الحيز الخلوي الخارجي. الفضاء الخلوي الخارجي مشحون بشحنة موجبة، والفضاء الخلوي الداخلي مشحون بشحنة سالبة. تتركز هذه الأيونات المشحونة إيجاباً وسلباً على طول الغشاء الخلوي.

وبذلك، فإن الخلية، بشحنتها السالبة من الداخل والموجبة من الخارج، تولد تلقائيًا مجالًا كهرومغناطيسيًا بقوة *70* ملي فولت من الطاقة.

وفي الوقت نفسه، تُظهر الشمس أيضاً بعض العلامات المقلقة للغاية، حيث أنها بالكاد تستطيع إنشاء/الحفاظ على مجالها المغناطيسي الخاص، والذي يحمي النظام الشمسي بأكمله من الإشعاع الكوني.

بعض البيانات المفيدة، كبداية، حتى تتضح الأجزاء التالية التي ستشكل لغزاً كاشفاً.

(A1) الرياح الشمسية، ASTRONOMIA.GR

«...الرياح الشمسية، التي تُسمى أيضاً الإشعاع الجسيمي الشمسي، تتكون أساساً من الإلكترونات والبروتونات التي تنبعث بشكل شبه شعاعي من قمة الشمس بسرعات فوق صوتية. تندفع الرياح الشمسية من نقاط مختلفة على سطح الشمس وبسرعات ابتدائية مختلفة بسبب الظروف المختلفة الموجودة في ثقوب التاج الشمسي ودوران الشمس، وتصل إلى الأرض على شكل هبات أو تيارات أو موجات رياح شمسية.

(A2) حدود الغلاف الشمسي ، ASTRONOMIA.GR

«إنها الحد الخارجي لتأثير الرياح الشمسية وتعتبر **الحدود الحقيقية للنظام الشمسي».** وما وراء ذلك هو الفضاء بين النجوم. عندما تلتقي هاتان المنطقتان، يتشكل تكوين يشبه الرصاصة التي تخترق الهواء. يقدر العلماء أن هذا الحد يقع على مسافة 100 وحدة فلكية (الوحدة الفلكية هي وحدة المسافة بين الشمس والأرض) ويتغير حجمه تبعاً للنشاط الشمسي.

A3) الغلاف الشمسي، ASTRONOMIA.GR

«**الغلاف الشمسي** هو المنطقة ثلاثية الأبعاد في الفضاء حول الشمس، وهي مليئة بجزيئات الرياح الشمسية وتمتد حدودها من الشمس إلى المنطقة التي تسبق حدود الغلاف الشمسي، حيث يتفاعل الغلاف الشمسي مع الفضاء بين الكواكب.»

A4) حدود نظامنا الشمسي، فيزياء 4 يو، 7/7/2009

«من الناحية المنطقية، يجب أن ينتهي النظام الشمسي حيث يكون تأثير جاذبية الشمس معدوماً عملياً...» وبالتالي، هناك أيضًا وجهة النظر القائلة بأن حدود نظامنا الشمسي هي ما يسمى بحدود الغلاف الشمسي، وهو الحد الخارجي للغلاف الشمسي، أي المنطقة التي يسود فيها المجال المغناطيسي للشمس والرياح الشمسية. **الغلاف الشمسي يشبه الفقاعة التي تطفو داخل مجرتنا.** يحدد الغلاف الشمسي حدود نظامنا الشمسي، ويتكون من الرياح الشمسية التي تتدفق إلى الخارج من الشمس.

A5) البقع الشمسية، ASTRONOMIA.GR

«تظهر البقع الشمسية في البداية دائمًا تقريبًا في مجموعات مثل البقع السوداء على مسافة 1000 كيلومتر بينها...» وبشكل أكثر تحديداً، فإن ظهور البقع الشمسية يمثل دورة نشاط مدتها 11 عاماً؛

أي أن عددها يزداد وينقص بشكل دوري كل 11 عامًا. مع ذلك، يجب أن نشير في هذه المرحلة إلى ما يلي: ينبعث المجال المغناطيسي للبقعة الشمسية من ظلها و

يدخل سطح الشمس في بقعة شمسية مجاورة أخرى ذات قطبية معاكسة. *(البقع الشمسية مسؤولة عن إنشاء المجال المغناطيسي الشمسي)*.

...ومن الجدير بالذكر أيضاً أن قطبية البقع الشمسية الرئيسية في نصف الكرة الشمالي للشمس تختلف عن قطبية البقع الشمسية الرئيسية في نصف الكرة الجنوبي. تنعكس هذه القطبية تقريبًا كل 11 عامًا، مما يؤدي بالتالي إلى تعريف دورة نشاط البقع الشمسية بأنها دورة مدتها 22-

سنة واحدة بدلاً من 11 عامًا... للبقع الشمسية تأثير على تعديل الظروف المناخية الأرضية وكذلك على نمو الأشجار. تتزامن ذروة نشاط البقع الشمسية مع ذروة نمو الأشجار (موسم دافئ مع هطول أمطار غزيرة)... وخلال غياب البقع الشمسية تماماً، يسود البرد القارس.

قطع اللغز...

B) [قوة الشمس تصل إلى مستوى منخفض جديد، قد تعرض الأرض للخطر؟]

آن مينارد ناشيونال جيوغرافيك نيوز 24 سبتمبر 2008

«رصد مسبار الفضاء يوليسيس عددًا أقل من البقع الشمسية، وانخفاضًا في الرياح الشمسية، وضعفًا في المجال المغناطيسي - وهو أدنى مستوى للنشاط الشمسي الذي تم رصده منذ 50 عامًا، حسبما قال علماء ناسا أمس.

وهذا يترجم إلى تقلص الغلاف الشمسي، "الفقاعة" غير المرئية للرياح الشمسية التي تمتد إلى ما وراء بلوتو وتحمي الكواكب - بما في ذلك كواكبنا - من القصف بالأشعة الكونية.

...لكن ديفيد جيه ماكوماس من معهد ساوث ويست للأبحاث، الذي يقود إحدى التجارب على متن يوليسيس، وصف التغييرات بأنها "هامة".

النجم المتغير: بعض التباين في النشاط الشمسي أمر طبيعي للشمس، التي لها دورة مغناطيسية مدتها 22 عامًا ودورة بقع شمسية مدتها 11 عامًا.

لكن ماكوماس قال في بيان إن الباحثين "تفاجأوا عندما وجدوا أن الرياح الشمسية أقل قوة بكثير مما كانت عليه في الحد الأدنى الشمسي السابق".

على الرغم من اسمها، فإن الرياح الشمسية هي في الواقع تيار من الجسيمات المشحونة التي تتمدد من الشمس.

C) [سطح الشمس هادئ بشكل غريب]،وكالة الأنباء الأثينية والمقدونية، (apn.gr) (29 أبريل 2009

«لا يزال العلماء في حيرة من أمرهم بشأن ما يرونه على سطح الشمس، أو بالأحرى، بشأن ما لا يرونه». إن الغياب شبه التام للبقع الشمسية يمثل لغزاً كبيراً، وفي الوقت نفسه يثير مخاوف علمية مختلفة بشأن ما قد يعنيه وما هي التداعيات (الإيجابية أو السلبية) التي قد تترتب عليه على تغير مناخ كوكبنا في المستقبل.

وينتج عن ذلك ما يلي:

D) ["درع" الأرض الطبيعي يتناقص]، وكالة الأنباء

الأثينية والمقدونية، (apn.gr)، 25 سبتمبر 2008

«إن الرياح الشمسية -التيار المستمر من الجسيمات دون الذرية المشحونة المنبعثة من الشمس- والتي "تهب" بسرعة 1.5 مليون كيلومتر في الساعة، تُظهر أضعف قوة لها في العقود الخمسة الماضية، مما يقلل من "الدرع" الطبيعي المحيط بنظامنا الشمسي؛ وفقًا للتقييم الشامل الذي أجراه العلماء على بيانات 18 عامًا أرسلتها المركبة الفضائية "يوليسيس"، كما ذكرت وكالتا رويترز وبي بي سي.

تشير التقديرات إلى أن هذه الحقيقة قد يكون لها آثار على النظام الشمسي بأكمله، على مسافة مليارات الكيلومترات في الفضاء، حيث أن ضعف الرياح الشمسية يعادل انخفاض قوة

"الدرع" ضد **الإشعاع الكوني المجري** الضار المحتمل. تُنشئ الرياح الشمسية غلافًا واقيًا كبيرًا، هو الغلاف الشمسي، حول نظامنا الشمسي، والذي يمثل في الوقت نفسه **"الحدود" للفضاء بين النجوم.**

تُظهر قياسات "يوليسيس" أن قوة الرياح قد انخفضت بنسبة 20-25% منذ منتصف التسعينيات، بينما انخفضت درجة حرارتها بنسبة 13%. مع ضعف الرياح الشمسية (التي تحمل المجال المغناطيسي للشمس)، يتقلص حجم الغلاف الشمسي وقوته، مما يسمح لأجزاء أكبر من الإشعاع الكوني (الإلكترونات والبروتونات فائقة الشحنة التي تعبر الفضاء بين النجوم بسرعات هائلة وتنشأ من انفجارات النجوم البعيدة) بالوصول إلى أعماق نظامنا الشمسي.

يؤكد العلماء أنه لا داعي لخوف البشر، حيث أنهم ما زالوا يتمتعون بالحماية من خلال المجال المغناطيسي المحيط بالأرض *(والذي يتلاشى أيضًا...)*. على العكس من ذلك، فإن هذا الحدث يثير قلق رواد الفضاء الذين يحتاجون إلى حماية إضافية، وكذلك الأنظمة الإلكترونية للأقمار الصناعية.

يُعدّ ضعف الرياح الشمسية، الذي يحدث في الغلاف الجوي الخارجي الحارق للشمس، ظاهرة مختلفة عن دورة البقع الشمسية التي تبلغ 11 عامًا، والتي تُظهر أيضًا نشاطًا منخفضًا، ولكنها مرتبطة بها.

ونتيجة لما سبق:

E) **تم العثور على تشققات في الدرع المغناطيسي؛ من المتوقع حدوث عواصف شمسية كبيرة،** فيكتوريا جاغارد في سان فرانسيسكو، أخبار ناشيونال جيوغرافيك، ديسمبر. 17, 2008

قال العلماء: "تشير طبقة سميكة غير متوقعة من الجسيمات الشمسية داخل المجال المغناطيسي للأرض إلى وجود ثغرات هائلة في دفاعات كوكبنا الشمسية". تشير هذه الاختراقات إلى أنه خلال الفترة القادمة من النشاط الشمسي العالي، والمقرر أن تبدأ في عام 2012، ستشهد الأرض بعضًا من أسوأ العواصف الشمسية التي شوهدت منذ عقود. تساعد الرياح الشمسية - وهي جسيمات مشحونة من الشمس - في تكوين الشفق القطبي، وهو عبارة عن أضواء زاهية الألوان تظهر أحيانًا فوق قطبي الأرض. لكن الرياح *(الشمسية)* تتسبب أيضاً في حدوث عواصف يمكن أن تتداخل مع مصادر الطاقة للأقمار الصناعية، وتعرض رواد الفضاء للخطر، بل وتتسبب في انقطاع شبكات الطاقة على الأرض. "إن التسلسل الذي نتوقعه ... هو التسلسل الصحيح تمامًا لوضع الجسيمات وتنشيطها لخلق أكبر العواصف المغناطيسية الأرضية، وألمع الشفق القطبي، وأكبر الاضطرابات في أحزمة الإشعاع الأرضية"، كما قال ديفيد سيبك، خبير الطقس الفضائي في مركز غودارد لرحلات الفضاء التابع لناسا في ماريلاند. "إذا كان كل هذا صحيحاً، فمن المفترض أننا سنواجه أوقاتاً عصيبة في السنوات الـ 11 القادمة."

F) **"في الخرق"،**(تم العثور على تشققات في الدرع المغناطيسي ؛ من المتوقع حدوث عواصف شمسية كبيرة)، أخبار ناشيونال جيوغرافيك، 24 سبتمبر 2008

«أظهرت البيانات من القمر الصناعي THEMIS التابع لناسا أن طبقة من الجسيمات الشمسية بسمك 4000 ميل (6437 كيلومترًا) قد تجمعت وتنمو بسرعة داخل الجزء الخارجي من الغلاف المغناطيسي، وهي فقاعة واقية أنشأها المجال المغناطيسي للأرض.

عادةً ما يحجب الغلاف المغناطيسي معظم الرياح الشمسية، التي تتدفق للخارج من الشمس بسرعة حوالي مليون ميل (1.6 مليون كيلومتر) في الساعة.

قال سيبك هذا الأسبوع خلال اجتماع للاتحاد الجيوفيزيائي الأمريكي في سان فرانسيسكو: "إن الرياح الشمسية تتغير باستمرار، ويتعرض المجال المغناطيسي للأرض للاهتزاز مثل جورب الرياح في رياح عاتية، ويتأرجح ذهابًا وإيابًا استجابة للرياح الشمسية".

ز) **سفر الرؤيا ليوحنا الفصل. 16**: «§8. ثُمَّ سَكَبَ الْمَلاَكُ الرَّابعُ جَامَهُ (وعاءه) عَلَى الشَّمْسِ فَأُعْطِيَتْ أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ بِنَارٍ. §9 فَاحْتَرَقَ النَّاسُ احْتِرَاقاً عَظِيماً."

وبالتالي، ونظراً لأن اضطراب التوازن الطبيعي على الأرض سيكون واسع النطاق وشاملاً للغاية - بسبب الانسحاب المقدس الوشيك للنماذج الأصلية التي تشكل الخلق - فإن القادة "المختارين" للعالم *(أولئك الذين ينتمون إلى نسبة الـ 10٪، أي أولئك الذين قُدِّر لهم البقاء على قيد الحياة)*، والذين يدركون الظواهر القادمة على الأرض، يقومون بإعداد سفن "الخلاص" الخاصة بهم، مع إبقائها سراً عن شعوبهم. تتألف خطط الإنقاذ الخاصة بهم من مرحلتين رئيسيتين. في كل مرحلة، يتم بناء نوع مختلف من الفلك. في البداية، يعتزمون الاحتماء داخل **منشآت/مرافق تحت الأرض** مجهزة بالكامل ومنظمة بشكل جيد، والتي كانوا يجهزونها منذ فترة، لحماية أنفسهم من الهجمات الأولى للظواهر الكونية.

593 أ) مقتطف من مقابلة بيل هاميلتون مع ليندا مولتون

«بيل هاميلتون: الأمر هو أن هناك مجموعات من البشر - لا أعرف من هم هؤلاء - نجوا (من هذه الكارثة) باللجوء إلى **باطن الأرض**.»

- سفر الرؤيا ليوحنا 6 :«§15. وَمُلُوكُ الأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ وَالأَغْنِيَاءُ وَالأُمَرَاءُ وَالأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حُرٍّ، أَخْفَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَغَايِرِ وَفِي صُخُورِ الْجِبَالِ."
- **مجلة هيلينيك نيكسوس، العدد 12 (فبراير-مارس 2006): القواعد السرية: أساطير وحقائق بقلم كريستوس فاجيناس**

(رسائل من العالم السفلي بقلم ريتشارد ساودر - مجلة نيكسوس نيو تايمز، المجلد 11، العدد 6)

«...في الوقت الحالي، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، يبدو أن أكثر من خمسين منشأة عسكرية تحت الأرض مأهولة واسعة النطاق تعمل،

وتتواجد بشكل رئيسي في الولايات الغربية (يو إس نيوز آند وورلد ريبورت، 1989). تخضع هذه القواعد لإدارة وسيطرة الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ (FEMA) والبنتاغون، ومن بين أمور أخرى، سيتم استخدامها **كمأوى** لرئيس الولايات المتحدة *(ملوك الأرض)* في حالة نشوب حرب نووية. وفقًا لتقرير يو إس نيوز آند وورلد ريبورت، تقع قاعدة فيما المركزية تحت الأرض على جبل ويذر.وفقًا للخطة الموضحة هنا، ستوفر هذه المواقع المختارة أماكن إقامة لـ 1000 من السياسيين *(الأغنياء والأقوياء)* والعسكريين *(أصحاب الرتب العالية)* في حالة الطوارئ النووية *(وبالطبع ليس ذلك فقط)*. ومع ذلك، يقال إن هذا العدد أكبر بكثير.

...وفقًا لمنشور حديث لمجلة نيو ساينتست (فريد بيرس، 12 يناير 2006)، يُزعم أن الحكومة النرويجية تقوم ببناء غرفة تحت الأرض كبيرة جدًا داخل جبل في جزيرة سبيتس بيرغن الواقعة بالقرب من الدائرة القطبية الشمالية (على بعد 1000 ميل فقط من القطب الشمالي). في تلك الحجرة، سيتم إيواء ما يقرب من 2.000.000 بذرة من أنواع النباتات، مما يمثل جميع أنواع التغذية النباتية المعروفة للإنسان الحديث. سيتم بناء هذا النموذج الأولي "الفلك" بجدران خرسانية مسلحة بسمك عدة أمتار *(على ما يبدو لمنع الإشعاع من انهيار المجال المغناطيسي)*،وأبواب أمنية، قوية بما يكفي لتحمل استخدام المتفجرات القوية، ولن تكون مأهولة. في أكتوبر 2005، حصل البناء المذكور أعلاه على موافقة مجلس الأمم المتحدة، في اجتماع لمنظمة الأغذية والزراعة في روما ».

عندما تصل الظواهر إلى تلك المناطق تحت الأرض من الأرض، سوف ينتقلون جميعًا إلى فلكهم التالي. تتضمن مرحلة "الخلاص" الثانية هذه برنامجًا فضائيًا، والذي سيقودهم بشكل دائم بعيدًا عن الأرض... ومع ذلك، فإن إكمال كلا المرحلتين من "مشروع الفلك" (القواعد تحت الأرض والمغادرة من الأرض) يتطلب مبالغ هائلة من المال. وهكذا، من خلال أعمال سرية، يقومون بتنظيم أزمة مالية دولية متزايدة باستمرار للشعوب، حتى يتم سحب الأموال من "الضعفاء" غير المهمين وتجميعها في المؤسسات المناسبة التي ستستثمرها وفقًا لأغراض "الخلاص" الخاصة بـ "المختارين". طالما أن علامات اقتراب الكارثة الكونية تتزايد في عددها، فإن حجم الأزمة المالية سيزداد كذلك. وكل هذه ليست سوى التداعيات **الأولى**

للانسحاب الوشيك للنماذج الأصلية المقدسة للخلق من عالم المادة!

- وكيف سيكون حال البشرية في المستقبل؟ هل هناك نبوءة واضحة؟

OceanofPDF.com

الجزء الرابع:
المستقبل

OceanofPDF.com

أنتِ تطلبين نبوءة واضحة، بينما النبوءات الحقيقية أمامك منذ قرون! من يستطيع أن يتحدث بوضوح إلى البشر عن أمور يرفضون قبولها خوفاً؟ كيف لي أن أكشف لك ما هو "رجس الخراب" الذي ذكره يسوع في إنجيل متى، بما أن الناس "يهدمون" كل ما لا يستطيعون تحمله ويرفضون كل ما يزعج خمولهم؟ يتفاعلون بطريقة سيئة للغاية، فيوصمون أولئك الذين يعرضون الحقائق "الغريبة". لهذا السبب لم يتم توضيح بعض الأمور أبداً! أنا في حيرة من أمري بصراحة. ومع ذلك، لا يمكننا المضي قدماً ما لم نناقش هذه الأمور!

دعينا نلخص بياناتنا، حتى نتمكن بعد ذلك من إعادة وضع القطع الأخيرة من اللغز باستخدام النصوص المقدسة لسفر الرؤيا وكلمات يسوع في إنجيل متى كأدلة لنا.

إن إشارة التغيير العالمي تأتي من خلال **انسحاب النماذج الأصلية المقدسة** من الخلق المادي، بهدف **النقل الروحي للبشر والأرض** - كما لو كانت "مفتاحًا" - من خلال البوابة/الممر/يسوع المقدس، من أجل الانضمام إلى الحالة المقدسة للآب.

> 594 **إنجيل يوحنا ، الفصل. 10**: «§9. "أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ...لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. ... فِي السَّمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ..."
> كل هذه الروايات، بغض النظر عن حقيقة أنها تُقدم بطريقة مبسطة لتسهيل فهمها، تصف مواقف ميتافيزيقية تمامًا. ولتجنب المفاهيم الخاطئة، سيكون من الحكمة تفسير الأحداث من خلال تفعيل حواسنا الباطنية الفائقة وليس على أنها "قشات للحساب" مرتبة بالتسلسل. سيوضح هذا المفاهيم بشكل جليّ.

ومع ذلك، فإن أصعب ساعة، والخطر المطلق على البشر، ستكون على وجه التحديد تلك **المرحلة الوسيطة**، أي الفترة بين البدء والانتهاء من **الانسحاب**. ستكون الآثار الجانبية لهذه العملية هي: **انحلال القوانين الطبيعية للمادة** من جهة، واضطراب الحدود بين الأبعاد من جهة أخرى، مما سيؤدي إلى **ظهور قوى التشكيل الفكري**

و**القوى النجمية** ، بنية "استيعاب" أي شيء يمكنهم استيعابه. "**لأَنَّهُ حَيْثُمَا تَكُنِ الْجُثَّةُ، فَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ النُّسُورُ.**" [متى 24 :28] المناطق النجمية والأثيرية السفلية/الداخلية هي المناطق الأولى التي ستتخلى عنها القوة الواهبة للحياة. ستكون الكيانات النجمية والأثيرية التي تسكن هناك - رجاسة الخراب - التي يهزها التغيير، أول من يظهر في المستوى المادي الكثيف، وسيسبب كونها **مرئية** أكبر قدر من الذعر. ستعتبر الإنسانية هؤلاء "الفضائيين الأشرار"!

595 سفر الرؤيا**17:** «8§. الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَ، كَانَ <u>وَلَيْسَ</u> الآنَ، وَهُوَ عَتِيدٌ أَنْ <u>يَصْعَدَ</u> مِنَ الْهَاوِيَةِ وَيَمْضِيَ إِلَى الْهَلاَكِ."

إذا قمنا بتجميع كل قطع اللغز واحدة تلو الأخرى، بحلول نهاية المرجع، سيتم إكمال صورة مثيرة للاهتمام للغاية.

A) **إنجيل متى، الفصل. 24**: «15§. «فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رِجْسَةَ الْخَرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيآلُ النَّبِيُّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ16§ فَحِينَئِذٍ لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ.17§. وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلاَ يَنْزِلْ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا.18§. وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلاَ يَرْجعْ إِلَى وَرَائِهِ لِيَأْخُذَ ثِيَابَهُ. 19§. وَوَيْلٌ لِلْحَبَالَى وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ! 20§. وَصَلُّوا لِكَيْ لاَ يَكُونَ **<u>هَرَبُكُمْ</u>** فِي شِتَاءٍ وَلاَ فِي سَبْتٍ.21§. لأَنَّهُ يَكُونُ حِينَئِذٍ ضِيقٌ عَظِيمٌ **لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْعَالَمِ** إِلَى الآنَ وَلَنْ يَكُونَ.22§. وَلَوْ لَمْ تُقَصَّرْ تِلْكَ الأَيَّامُ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ (لن يعيش أحد). وَلكِنْ لأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ تُقَصَّرُ تِلْكَ الأَيَّامُ.»

كل ما سبق ليس أمثالاً. ومع ذلك، يتم تقديم تفسير مكافئ، لأن الناس لا يستطيعون تصديق أن ما قيل يصف المستقبل حرفياً.

وبينما هذه هي كلمات المسيح في إنجيل تلميذه متى، دعونا نرى كيف يصف يوحنا مجيء "الرجس" في سفر الرؤيا:

B) **سفر الرؤيا ليوحنا 9** :«2§. فَفَتَحَ بِئْرَ الْهَاوِيَةِ، فَصَعِدَ دُخَانٌ مِنَ الْبِئْرِ كَدُخَانِ أَتُونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ دُخَانِ الْبِئْرِ. 3§.

وَمِنَ الدُّخَانِ خَرَجَ جَرَادٌ عَلَى الأَرْضِ. فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا لِعَقَارِبِ الأَرْضِ سُلْطَانٌ...7§. وَشَكْلُ الْجَرَادِ شِبْهُ خَيْل مُهَيَّأَةٍ لِلْحَرْبِ. وَعَلَى رُؤُوسِهَا كَأَكَالِيلَ شِبْهِ الذَّهَبِ، وَوُجُوهُهَا كَوُجُوهِ النَّاسِ.

8§. وَكَانَ لَهَا شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَكَانَتْ أَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ الأُسُودِ.

9§. وَكَانَ لَهَا دُرُوعٌ كَدُرُوعٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَصَوْتُ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ مَرْكَبَاتِ خَيْل كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى قِتَال.

10وَلَهَا أَذْنَابٌ شِبْهُ الْعَقَارِبِ، وَكَانَتْ فِي أَذْنَابِهَا حُمَاتٌ. وَسُلْطَانُهَا أَنْ تُؤْذِيَ النَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ."

هنا تتضح صورة ″الوحش″ بشكل أكبر، وهي بالتأكيد لا تشير إلى المركبات الحربية الحديثة كما يدعي البعض. في ملحمة جلجامش الآشورية البابلية، سنتعرف على شكل الكائنات الموصوفة في سفر الرؤيا ليوحنا! هذه الكائنات هي رجال العقارب، حراس بوابات ″الأرض الداخلية″.

قرر جلجامش، في سعيه اليائس لاستعادة خلوده المفقود، الذهاب إلى ″حديقة الآلهة″. يمكننا أن نساوي هذه الحديقة بشامبالا أو أغارثا، المدينة المقدسة تحت الأرض للآلهة والسادة. لكن مدخل مملكة ملك العالم السفلي يحرسها رجال العقارب، نصفهم رجال ونصفهم عقارب.

C) **ملحمة جلجامش** من نصوص الشرق الأدنى، ملحمة جلجامش، ترجمة يونانية زيني سكارتسي إس.، – سقراط ل. سكارتسيس "كائنات العقرب"

«وهكذا وصل جلجامش في النهاية إلى ماشو، الجبال العظيمة

التي تحرس شروق الشمس وغروبها يومياً.» يبلغ ارتفاع قمتيها التوأمين ارتفاع جدار السماء، وتمتد جوانبهما إلى العالم السفلي.

يقف **العقارب** حراساً عند بوابتها: **أنصاف رجال وأنصاف تنانين.** مجدهم مرعب؛ نظرتهم تقتل الرجال، **وهالتهم المتلألئة** تجتاح الجبال التي تحرس شروق الشمس.

[سفر رؤيا: "وَشَكْلُ الْجَرَادِ ... وَوُجُوهُهَا كَوُجُوهِ النَّاسِ.... وَعَلَى رُؤُوسِهَا **كَأَكَالِيلَ شِبْهِ الذَّهَبِ.** وَلَهَا أَذْنَابٌ شِبْهُ الْعَقَارِبِ، وَكَانَتْ فِي أَذْنَابِهَا

حُمَاتٌ].

عندما رآهم جلجامش، حجب عينيه للحظة فقط؛ ثم استجمع شجاعته واقترب. عندما رأوه غير مذعور إلى هذا الحد، نادى الرجل العقرب على رفيقه قائلاً: "هذا الذي يأتي إلينا الآن هو من لحم الآلهة..." كان ثلثي إله وثلث إنسان... أجاب جلجامش... لهذا السبب سافرت كل هذه المسافة إلى هنا

بحثًا عن أوتنابيشتيم، أبي ؛ لأنهم يقولون... لقد دخل مجمع الآلهة (أغارثا – ملك العالم) ووجد حياة أبدية. انظر أيضًا:

لذا، فإن حراس الهاوية هم رجال العقارب. "وفتح الهاوية التي لا قعر لها". صورتهم هي نفسها التي يقدمها لنا يوحنا في سفر الرؤيا: ولكن عندما يفتح ملك هذا العالم -الوحش- الذي يملك مفتاح الهاوية، ستظهر هذه الكائنات على سطح الأرض وستسبب دمارًا هائلاً. هذه الشياطين هي الرجس. نفس الصورة يقدمها الباحثون المعاصرون عندما يصفون سلالة من "الكائنات الفضائية" الخبيثة...

D) الحقيقة حول الأجسام الطائرة المجهولة ونظريات المؤامرة المتعلقة بالكائنات الفضائية: جيانولاكيس كافاكوبولوس

يكشف جون لير جونيور، طيار في وكالة المخابرات المركزية.

"في فترة سبعة أشهر، شوهد الآلاف من هؤلاء (الكائنات). لم يتم الكشف عن الحقيقة المروعة إلا لعدد قليل من الأفراد. لقد كانوا بالفعل مخلوقات قبيحة، تشبه في **شكلها فرس النبي**، وكانوا أكثر تقدماً منا ربما بما يصل إلى مليار سنة."

يبدو أنهم بدأوا بالفعل في المجيء... وكما ينصح المسيح: "«فَمَتَى نَظَرْتُمْ رِجْسَةَ الْخَرَابِ، فَحِينَئِذٍ لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ فَلاَ يَرْجِعْ إِلَى وَرَائِهِ لِيَأْخُذَ ثِيَابَهُ."، يقدم جون لير جونيور نصيحة مماثلة: "أفضل نصيحة يمكنني تقديمها لك هي، في المرة القادمة التي ترى فيها صحنًا طائرًا وتندهش من عرضه الرائع للتكنولوجيا والأضواء الجميلة بألوان مختلفة، اركض بأسرع ما يمكنك.»

E) باربرا مارسينياك " غايا" ترجمة يونانية ماتزورو إي.] (المعلومات من خلال التوجيه):

لن تبقى أي قارة ولا أي دولة بمنأى عن تأثير الأحداث

القادمة. قلة قليلة هم الذين لن يُجبروا على الانتقال أو تغيير مكان إقامتهم. اسمع، في المرة الأولى التي ستنتقل فيها، خذ شاحنة كبيرة، وحمّل جميع أغراضك، واجمع أكبر قدر ممكن منها، ثم ارحل.

في المرة القادمة التي تنتقل فيها، قد تغادر ببساطة سيراً على الأقدام، حاملاً معك كل ما يمكنك حمله في حقيبة ظهر.

في المرة الأخيرة، قد تُضطر إلى أخذ ما يمكنك حمله بيديك فقط. ستُجبر على إنقاذ حياتك أولاً وقبل كل شيء، وليس ممتلكاتك.

بينما يجري سحب النماذج الأصلية المقدسة، فإن المنطقة النجمية التالية التي ستُحرم من قوة الحياة هي تلك الموجودة في المناطق النجمية الأعلى مباشرة، مع الكيانات النجمية/التشكيل الفكري"الإيجابية" التي تسكن هناك! ستظهر هذه الكيانات، بأشكالها "الجميلة"، (مرئية) على الأرض بقصد "إنقاذ" الرجال من "الرجسة" السابقة ؛ وبما أنه سيكون لديهم جميع الدمى "المقدسة" المتشكلة فكريا في حوزتهم والتي يبجلها جميع الرجال، فسوف يسقطونها "حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمْكَنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا." [متى 24:24] وكذلك جمع/حصاد النفوس لمصلحتهم الخاصة.

596 **ب. جيانولاكيس، ل. كافاكوبولوس: "الحقيقة حول الأجسام الطائرة المجهولة و المؤامرات من خارج الأرض "** (من تصريحات جون لير جونيور) (ص 124)

«جون لير جونيور:...حصل ويليام مور، وهو باحث في الأجسام الطائرة المجهولة على حيازة شريط فيديو لاثنين من الصحفيين يقابلان ضابطًا عسكريًا مرتبطًا بـ MJ -12.... يروي الضابط أيضًا حقيقة أن EBE (الكيانات البيولوجية من خارج الأرض/الغرباء) تدعي أنها خلقت المسيح. تمتلك الكائنات الفضائية نوعاً من أجهزة التسجيل التي يمكنها تسجيل الماضي وعرضه على شكل صورة ثلاثية الأبعاد. يمكن تصوير هذا الهولوغرام، ولكن بسبب التقنية التي يستخدمها الهولوغرام، فإنه لا يظهر بوضوح شديد على الفيلم. تم تصوير عملية صلب المسيح وعرضها على الجمهور. قد يكون ادعاء جماعة EBE بالتأثير على المسيح – في ضوء "الخداع الواضح" – محاولة لزعزعة القيم الإنسانية التقليدية لأسباب غير مفهومة.
من المحتمل أن يظهر يسوع في السماء، لذا يسارع الكائنات الفضائية إلى الاستيلاء على الحدث عن طريق تحريفه...

إن هذا الخطر بالتحديد هو ما تشير إليه جميع تحذيرات يسوع، عندما ينصح الناس **بعدم تصديق أي شخص** سيعلن عن وجوده (يسوع) على الأرض.

597 **إنجيل متى ، الفصل. 24**: «§23. حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ:

'هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُنَاكَ! فَلاَ تُصَدِّقُوا.. §24. لأَنَّهُ

سَيَقُومُ (يظهر) مُسَحَاءُ كَذَبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ وَيُعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً

وَعَجَائِبَ، حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمْكَنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. §25. هَا أَنَا قَدْ

سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ.§26 فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ فِي

الْبَرِّيَّةِ! فَلاَ تَخْرُجُوا. هَا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ! فَلاَ تُصَدِّقُوا..

هذا الجانب/المعسكر الثاني للقوى المجسدة، والذي يجب أن يشمل كل تشكيل فكري"إيجابي" أنشأه البشر، سيشكل أخطر خطر على البشرية. في الواقع، ما سيحدث في ذلك الوقت هو أعظم **مطاردة** أمر بها المتحكمون في هذا العالم في نهاية الزمان، مع **الإنسان** كفريسة لهم. في ذلك الوقت، ستندفع القوى السلبية والإيجابية، مثل النسور/العقبان، لجمع أكبر عدد ممكن من البشر... وكما يرسل الصيادون كلابهم كطلائع في الصيد، وتتبعهم هذه الكلاب في محاولة لجذب الفريسة إلى الفخ، سيحدث الشيء نفسه حينها أيضاً! وباعتبار "الرجس" هو السلف و"الآلهة" التي تتبعه باعتبارها "المنقذين"، سيقودون البشر إلى الكمين.

لا يتم تحديد تطورات الأحداث الأساسية من قبل القوة النجمية. تُعطى الإشارة في اللحظة التي تبدأ فيها كامل الكيانات الكون الفائق الذكية عملية تحرير النماذج الأصلية المقدسة من الخلق المادي. لا يزال الوقت المحدد **غير محدد**، لأن فريق الإنقاذ المختار يضع خططه سراً.

598 **إيريك فون دانيكن "المجيء الثاني قد بدأ بالفعل"** (ص 239-240)

«متى سيحدث هذا المجيء الثاني؟» الكائنات الفضائية لا تحدد موعداً معيناً. يبدو أنهم لا يعرفون هم أنفسهم أيضاً. أليس هذا مألوفاً؟ ألا تؤكد جميع الأديان على أنه لا أحد يعرف اليوم أو الساعة المحددة التي سيحدث فيها المجيء الثاني؟ هل من الممكن أن يكون لدى الكائنات الفضائية مؤشرات مشابهة لتلك التي يسجلها الجيولوجيون قبل حدوث الزلازل والانفجارات البركانية؟ هل تسجل عداداتهم ربما... دماراً وشيكاً؟ لكن هذه القياسات لا تسمح بأي تنبؤ دقيق. في هذه الحالة، سيكون هناك عذر مقنع لسلوكهم غير الأخلاقي. الوقت اللازم غير معروف. ولهذا السبب، يلزم اتخاذ إجراء سريع.

وبالتالي، فإن كل ما يمكن أن يفعله التشكيلات الفكرية النجمية هو إنشاء **حلول بديلة** تغطي جميع الاحتمالات الزمنية لهذا الحدوث، مما يدفع الأمور إلى أقصى الحدود.

OceanofPDF.com

بعد الانتهاء من سرد الحقائق، لم يتبق سوى النظر إلى الكلمات النبوية في رؤيا يوحنا وإنجيل متى برؤية جديدة. يشير سفر نهاية العالم (أو سفر الرؤيا) في فصوله المختلفة إلى الأحداث الرئيسية للنهاية من خلال وجهات نظر مختلفة، وهذا بالطبع يربك المعنى العام. بالإضافة إلى ذلك، فقد خضعت على مر العصور لبعض "التدخلات" الصغيرة - كما هو الحال مع معظم النصوص من هذا النوع، في نهاية المطاف. أهم اثنين هما: أولاً وقبل كل شيء، التوصيف غير الدقيق للآب القدير بأنه "الألفا والأوميغا"! بطبيعة الحال – سيعارض البعض ذلك – فهذا يدل على أن الأب يبتلع كل شيء. لكن هذا "الكل" الخاص بالأب **لا يمكن تعريفه؛ ناهيك عن تعريفه** برمز يدل على بداية (A) ونهاية (fi). ليس للآب بداية لأنه جوهري بذاته وذاتي الجوهر - وهي حالة يستحيل على الإنسان إدراكها - وليس له نهاية بطبيعة الحال (fi)، لأنه أبدي ولا نهاية له. هو غير فانٍ، وغير منقسم، وغير مولود. هذا الرمز (A, fi) لا يتعلق بالأب القدير، بل بخالق المادة، لأن المادة وحدها لها بداية، وما له بداية له نهاية أيضًا.

أما النقطة الثانية التي هي بالتأكيد نتاج للتزييف فهي مساواة المسيح بالكلمة (اللوغوس). لكن كلمة اللوغوس (باعتبارها الحرف الأول من الكلمة اليونانية Λόγος، الحرف Λ)، تدل على الانشطار (الانقسام)، والجوهر القابل للانقسام، وبالتأكيد ليست الجوهر المتماسك وغير القابل للانقسام للآب.

599 بلافاتسكي هـ. ب، "العقيدة السرية" (I -408, 411)

«...كانت إلهة الدب الأكبر وأم الزمن، التي كانت في مصر منذ أقدم العصور هي "الكلمة الحية" (اللوغوس)، وكان سيفك كرونوس، الذي كان نموذجه الأصلي هو التمساح التنين، وهو الشكل ما قبل الكوكبي لزحل، يُدعى ابنها وقرينها؛ لقد كان **كلمتها - لوغوس.**

...الثعبان ذو الرؤوس السبعة له أكثر من دلالة في التعاليم الغامضة (الملفقة). إنه **التنين ذو الرؤوسالسبعة**[(1)]،كل من رأسه هو نجم الدب الأصغر ؛ لكنه كان أيضًا، وبشكل بارز، ثعبان الظلام (أي، لا يمكن تصوره وغير مفهوم) الذي

كانت الرؤوس السبعة هي اللوغوس السبعة (الكلمات)،وانعكاسات الواحد وأول ظهور للنور - العقل (اللوغوس) الكوني».

(1) التنين ذو الرؤوس السبعة : سفر الرؤيا 12 :«§3. وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا **تِنِّينٌ** عَظِيمٌ أَحْمَرُ لَهُ **سَبْعَةُ رُؤُوسٍ** وَعَشَرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيجَانٍ....§9. فَطُرِحَ **التِّنِّينُ** الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوُّ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ - طُرِحَ إِلَى الأَرْضِ، وَطُرِحَتْ مَعَهُ مَلاَئِكَتُهُ.

وبهذه الطريقة، يتم تحريف المعلومات الأصلية. لكن الرسالة الأساسية تبقى دون تغيير.

لذلك دعونا نفحص هذه المجموعة المركزية من معلومات نهاية العالم، والتي تم تقديمها في بعض الفصول الخاصة. تركز هذه الفصول على الأحداث المستقبلية بدقة أكبر مقارنة بالفصول الأخرى التي تصف مجموع الأحداث المستقبلية بإيجاز أكبر ؛ لأنه يتم وصف الحدث في فصول مختلفة من الرؤيا، ينظر إليها من وجهات نظر مختلفة. من الفئة الثانية (الفصول المتوافقة)، سنقوم بتفسير تلك الآيات التي تشير إلى الأحداث الرئيسية فقط، والتي ستساعدنا، إلى جانب بعض مقاطع الأناجيل الإضافية، في فهم أعمق لما سيأتي.

مع اقتراب الوقت من نهايته، تزداد العلامات في العدد. الرواقيون، **الذين لا** يجذبهم الدوران المتسارع للدوامة المادية التي تؤدي إلى السحق الكلي للروح، يشاهدون علامات العصر، ويقاومون وينتظرون.
"فَمِنْ شَجَرَةِ التِّينِ تَعَلَّمُوا الْمَثَلَ: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رَخْصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. هكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هذَا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الأَبْوَابِ.[متى 24 :32-33]

سفر الرؤيا 13...

§ 1. ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ. **فَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ الْبَحْرِ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ** وَعَشَرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشَرَةُ تِيجَانٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ اسْمُ تَجْدِيفٍ.

يخفي البحر أسرار الأعماق جيداً. يتنكر الوحش مرة أخرى وينهض من الأعماق. . هو شيء، ولكنه يبدو شيئاً آخر. واحد هو المجدف ذو الرؤوس السبعة، هو الذي يتحكم بكل شيء من وراء الكواليس...

تظهر القوى النجمية المزدوجة، مثل "المخلوقات الفضائية" من أجوف الأرض الداخلية وترتفع من هاوية المياه.

(شوهدت الكثير من الأجسام الطائرة المجهولة تغوص في البحر أو البحيرات – على سبيل المثال بحيرة تيتيكاكا، بيرو)

وبعد ذلك يقومون "بتعليم" الأقوياء على الأرض معرفة المادية، ويقدمون لهم "هدايا" التكنولوجيا الخاصة بهم.

§ 2. "وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شِبْهَ نَمِرٍ، وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دُبٍّ، وَفَمُهُ كَفَمِ أَسَدٍ. وَأَعْطَاهُ التِّنِّينُ (ذو سبعة رؤوس) قُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَانًا عَظِيمًا."

التنين ذو الرؤوس السبعة - لوسيفر، الخالق الساقط، من أجل بناء بنيته المادية **"دائمًا ما تكون هندسية"**. يستخدم وحشًا متعدد الأشكال ذو خصائص متعددة الأوجه كشريك أساسي له في بناء عالمه. هذا هو طفله المفضل الذي يدعم سلطته، والذي يمنحه التنين القوة والمجد. هذا الطفل هو العلم.

تم تقديم تعدد أشكال **العلوم** المادية للبشر من قبل السلالة النجمية المقنعة التي تولت قوتها وسلطتها من خالق التنين/لوسيفر الذي **"يهندس دائمًا"**. لكن هذه "الهدايا" قُدّمت عن طريق الخداع...

(دعني أذكرك بالإشارات إلى التكنولوجيا *"من خارج الأرض"*.)

§ 3. "وَرَأَيْتُ وَاحِدًا مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ لِلْمَوْتِ، وَجُرْحُهُ الْمُمِيتُ قَدْ شُفِيَ. وَتَعَجَّبَتْ كُلُّ الأَرْضِ وَرَاءَ الْوَحْشِ."

لقد تعرض **العلم** كأداة أساسية لفهم المادية لضربة قاضية (تلقى ضربة قاصمة) خلال العصور المظلمة. أما اليوم، فقد تعافى تماماً من هذه الضربة، والعالم بأسره يُعجب بالوحش الذي شُفي ويتبعه.

§ 4. "وَسَجَدُوا لِلتِّنِّينِ الَّذِي أَعْطَى السُّلْطَانَ لِلْوَحْشِ،...

وقد عشق البشر الخلق المادي بأكمله وخالقه، والعلوم المادية التي تولت زمام الأمور من التنين/الخالق الذي **"يقوم دائمًا بالهندسة"**.

§ 4. "...وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ:«مَنْ هُوَ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَارِبَهُ؟"

وقد عبدوا الوحش/العلم الذي لا يقهر والذي وصل إلى أعلى مستويات القوة، لأنه لا أحد يستطيع منافسته.

§6. "فَفَتَحَ فَمَهُ بِالتَّجْدِيفِ عَلَى اللهِ، لِيُجَدِّفَ عَلَى اسْمِهِ، وَعَلَى مَسْكَنِهِ، وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي السَّمَاءِ."

ورفض العلم المادي البحت وجود الله الآب، وجعل أي وجهة نظر أو موقف يستند إلى الروح الحقيقية غير علمي وغير مثبت...

§ 7. "وَأُعْطِيَ (إلى الوحش/العلم) أَنْ يَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ. وأعطيت لها سلطة على كل قبيلة وشعب ولسان وأمة.

وساد العلم في العالم أجمع، وجادل في كل خاصية أو قدرة روحية للإنسان، لأنها (الفضائل الروحية) كانت تُعتبر حماقة وغرابة واضطرابات نفسية. وهكذا انتصر العلم المادي وهزم الروحانية **الحقيقية** في كل عرق وكل أمة.

(جلس جميع القديسين والأنبياء وحتى المسيح نفسه "على أريكة" الطب النفسي الحديث للخضوع لتحليل نفسي عميق، وتم تشخيصهم جميعًا، بالطبع، بأنهم "مضطربون عقليًا...")

§ 8. "فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْخَرُوفِ (يسوع المسيح) الَّذِي ذُبِحَ."

§ 9. "مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ*!".

*"...الأعضاء الحسية الحقيقية وليس تلك التي نفكر فيها" [تريسميجيستوس]

§11. "ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ الأَرْضِ، وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شِبْهُ خَرُوفٍ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَتِنِّينٍ."

"ظهر" وحش ثانٍ من **القواعد/المختبرات السرية تحت الأرض: التكنولوجيا**. بقرون الحمل وصوت التنين؛ وبـ"قربان نافع" وهمي؛ ولكنه في جوهره متوحش وخطير كالتنين...

§ 12. "وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الأَوَّلِ أَمَامَهُ، ..."

وبالطبع، تعمل التكنولوجيا (الوحش الثاني) تحت سلطة العلم (الوحش الأول).

§ 12. "...وَيَجْعَلُ الأَرْضَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الأَوَّلِ الَّذِي شُفِيَ جُرْحُهُ الْمُمِيتُ."

وانحنى الجميع (عبدوا) علم المادية الذي تعرض لضربة قاسية في العصور الوسطى ولكنه تعافى منذ ذلك الحين.

§ 13. "وَيَصْنَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً، حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الأَرْضِ قُدَّامَ النَّاسِ."

كانت الإنجازات التكنولوجية عظيمة ومذهلة لدرجة أنها استطاعت حتى إنزال النار من السماء إلى الأرض: القنابل الذرية، والصواريخ جو-أرض، وقنابل الفوسفور الأبيض، وما إلى ذلك.

§ 14. "وَيُضِلُّ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ بِالآيَاتِ الَّتِي أُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ (الأول)،
قَائِ
لاً لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةً لِلْوَحْشِ الَّذِي كَانَ بِهِ جُرْحُ السَّيْفِ وَعَاشَ."

وقد خدعت التكنولوجيا البشر بـ "المعجزات" التي قامت بها، والتي مُنحت لها... من قبل أول وحش/علم. وانحنى الجميع أمام "صورة" الوحش/العلم الذي، على الرغم من الضربة التي تلقاها، نجا في النهاية.

§ 15. "وَأُعْطِيَ أَنْ يُعْطِيَ رُوحًا لِصُورَةِ الْوَحْشِ، حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةُ الْوَحْشِ."

وتجسدت صورة الوحش/التكنولوجيا وبدأت تتحدث مع التلفزيون، والتصوير السينمائي، وأجهزة الكمبيوتر، ووحدات إنتاج الصوت، وما إلى ذلك.

...وانحنى الجميع أمام "الهدايا" التكنولوجية التي قدمتها "الكائنات الفضائية"...

§ 16. "وَيَجْعَلَ الْجَمِيعَ: الصِّغَارَ وَالْكِبَارَ، وَالأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ، وَالأَحْرَارَ وَالْعَبِيدَ، تُصْنَعُ لَهُمْ سِمَةٌ* عَلَى يَدِهِمِ الْيُمْنَى أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِمْ."

* في النسخة اليونانية الأصلية تم استخدام كلمة χάραγμα، والتي تُترجم بشكل أكثر ملاءمة إلى "نحت" أو "شق".

وجاءت الذروة التكنولوجية مع بروز "الخصائص المفيدة" لتكنولوجيا النانو إلى جانب الإلحاح - الذي سيصبح إلزاميًا في المستقبل - على قبول "العنصر" المشبوه (الشريحة الحيوية) بأي طريقة "حقن" في جسم الإنسان.

[600] **أ) مشروع تيكس مارس L.U.C.I.D.** (ص 114 و 115 و 116):

«تقول شركة جورام الدولية، وهي شركة أبحاث وتطوير عالية التقنية مقرها في جورام بولاية مين، إن صناعة الرقائق الحيوية التي تبلغ قيمتها مليار دولار تتطور بسرعة. ووفقًا لهذه الشركة، فإن الشريحة الحيوية ستكون بمثابة تقدم تكنولوجي هائل قائم على "ميكانيكا الكم"، والتي ستؤدي في النهاية إلى إنشاء الكمبيوتر **الجزيئي** النهائي ("قابل للزرع في أي مكان"). لقد بدأت ثورة الرقائق الحيوية بالفعل. تعاون العشرات من التقنيين المتخصصين في المختبرات العامة والخاصة في جميع أنحاء العالم في محاولة لتطوير مواهب عشرات الآلاف من الأشخاص خلال التسعينيات.

... في الآونة الأخيرة، نُشرت إحدى مقالاتي التحذيرية الموثقة جيداً في صحيفة "ذا بولدر ويكلي" في كولورادو، والتي وصفت فيها الجوانب السلبية (الجوانب المظلمة) لزراعة الرقائق الحيوية. وفي وقت لاحق، نشرت مجلة "ميديا بايياس" هذا المقتطف:

"...هناك الكثير من الأدلة على تطوير رقائق حيوية، **والتي يمكن ربطها بالشبكة العصبية للدماغ،** مما يمنح الشخص الذي يتحكم في الرقاقة القدرة على التحكم في أفكار وأفعال أي شخص خضع لعملية زرع رقاقة حيوية.

...بحسب مجلة ساينس نيوز، فإن التقنيات التي يجري دراستها في جامعة ميشيغان في آن أربور، وفي مختبرات AT&T وغيرها، ستؤدي إلى

السماح للغرباء بتوجيه محادثات خلايا دماغ الشخص و"التحدث" مباشرة إلى الخلايا العصبية في دماغ الفرد. يذكر المقال أيضاً أن هناك مراكز بحثية ركزت اهتمامها على الاستخدام المحتمل لرقائق الدوائر المتكاملة التي يمكن زرعها في الدماغ أو **تغطيتها** بخلايا دماغية.

ب) مجلة "العين الثالثة" العدد 153 يوليو 2007 مقال بقلم جورج **ألكسندرو بعنوان "الغرسات، المسيح الدجال، الديمقراطية، وأخيراً الله!**

«...يتم إجراء البحث لإيجاد طريقة لتخزين البيانات البيومترية في

جلد اليد أو الجبهة البشري، مما يؤدي إلى وضع نمط دائم - وشم غير مرئي *(علامة الوحش)* - يتشكل بواسطة ملوحة الجلد، (مزيج من تكنولوجيا النانو والتكنولوجيا الحيوية)، والذي سيعمل كشريحة دقيقة. تعمل شركة IBM بالفعل على تقنية شبكة المنطقة الشخصية أو PAN، وتدرس إنشاء مجال كهربائي قابل للقراءة على الجلد أو تحته، والذي سيخزن البيانات الشخصية بناءً على ملوحته.

سفر الرؤيا 13 (تابع)

§ 17. "وَأَنْ لاَ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ، إِلاَّ مَنْ لَهُ السِّمَةُ*، ..."

* ملاحظة المترجم: الكلمة المستخدمة في النسخة اليونانية الأصلية هي χάραγμα، والتي تعني حرفيًا النحت والتقطيع وما إلى ذلك.

بحيث لا يتمكن أي شخص من إجراء أي معاملة إذا لم يكن لديه الشريحة الحيوية المزروعة، والتي يتم إدخالها في الجسم عن طريق ثقب أو خدش أو "نقش" الجلد،

§ 17. "...<u>أَوِ</u> اسْمُ الْوَحْشِ، ..."

<u>أو</u> الرمز الشريطي لجميع البضائع،

§ 17. "... **<u>أَوْ</u>** عَدَدُ اسْمِهِ. ."

<u>أو</u> رقم الضمان الاجتماعي، رقم بطاقة الهوية، P.I.C ،I.T.I.N. (رمز التعريف الشخصي)، إلخ.

§ 18."هُنَا الْحِكْمَةُ!مَنْ لَهُ فَهْمٌ فَلْيَحْسُبْ عَدَدَ الْوَحْشِ،

فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتُّمِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ."

(باليونانية: .χξς'=666)

(نهاية الفصل الثالث عشر)

سيظهر الوحش أيضاً في "شكل" إنسان لتضليل "حتى المختارين". سيُطلق عليه المؤمنون اسم المسيح الدجال، بينما سيُطلق عليه المضللون اسم "المخلص".

تم العثور على "الـ lexarithm" *(مجموع القيم الحسابية المقابلة لكل حرف من حروف الكلمة وفقًا للأبجدية اليونانية واليهودية)* لاسمها كشفرة داخل جسم الإنسان؛ وهذا الرقم هو 666.

A[601]) انظر: الملحق والصور والرسومات، رقم الوحش

بضع كلمات عن*(χξς'= 666)* لجعلنا نفكر، **بادئ ذي بدء**...

B) حقيقة أخرى تتعلق بالرقم *"666"*:

إن أساس الحياة العضوية *(المادية)*، أي العنصر الهيكلي الأساسي للطبيعة وللجسم المادي هو الكربون *12 (باليونانية: άνθρακας)*. على الرغم من أن ذرة الكربون *(C 12)* تتكون من *6* بروتونات و *6* نيوترونات و *6* إلكترونات = *666*... مصادفة محضة؟

بحسب فيثاغورس، كان يُعتبر الرقم *"6"* رقم

النفس.

C) **أرجيروبولوس إي، "إثبات البنية الرياضية للغة اليونانية"** الفصل. نظرية البرهان الحسابي العشري لنظرية

فيثاغورس: «...سنشير الآن إلى الرَّابوعين لفيثاغورس.

اعتبر فيثاغورس مجموعتين، وهما الرَّابوع الصغير والرَّابوع الكبير (كما أطلق عليهما هو وتلاميذه)، ذات أهمية كبيرة. الرَّابوع الصغير هو مجموع الأرقام 1 + 2 + 3 + 4 = 10.

...الرَّابوع الكبير (1) هو الرَّابوع الثاني ويساوي مجموع

الأعداد الثمانية الموجبة المتتالية الأولى: 1 + 2 + 3 + 4 + 5 + 6 + 7 + 8

= 36. من المثير للاهتمام أن مجموع الأعداد من 1 إلى 36 يساوي 666، حيث أن 1 + 2 + 3 + 4 + 5 + 6 + ... + 34 + 35 + 36 = 666.»

(1)الرَّابوع:

(a) هيروكليس – تعليقات على الملاحم الذهبية لفيثاغورس (25.4.1) «لهذا السبب، أطلقوا في البداية على خالق جميع الكائنات اسم الرَّابوع، ولكن الآن زيوس الأب للأسباب التي قدمناها.»

(b) برقلس – تعليقات على تيمايوس (E. 302.20)

«لهذا السبب يربط الفيثاغوريون العشرة (باليونانية: Δεκάς، وتعني مجموع عشرة) بالخالق.»

الفصل. مقدمة في الحساب العشري π = 3.1415926535 :...

لجميع أولئك الذين هم على دراية بالرياضيات، من المعروف أن **π** هو حاصل القسمة (وبالتالي يرمز إليه بالحرف باليونانية. π وهو الحرف الأول من

كلمة πηλίκον = ناتج). وهو ناتج قسمة طول محيط

الدائرة على قطرها.

بالفعل: **π** = طول المحيط / القطر=3.14...

...بكتابة الكسور العشرية **التسعة** الأولى من العدد **π** (أي العدد 3.141592653) وإضافتها نحصل على نتيجة المجموع: 1 + 4 + 1 + 5 + 9 + 2 +

6 + 5 + 3 = 36، أي الرَّابوع الفيثاغوري الثاني (الكبير). أيضًا، 9

(أول 9 أرقام) هو مربع3 (3^2 = 9) و 36 هومربع 6 (6^2 =

36). كما ذكرنا سابقاً، 1 + 2 + 3 + 4 + 5 + 6 + ... + 34 + 35 +

36 = 666.

الآن، إذا جمعنا أول 144 رقمًا عشريًا من **π** معًا، نتلقى المجموع التالي:

1 + 4 + 1+ 5 + 9 + 2 + 6 + 5 + 3 + 5 + 8 + 9 + 7 + 9 + 3 + 2 + 3 + 8 + 4 +

6 + 2 + 6 + 4 + 3 + 3 + 8 + 3 + 2 + 7 + 9 + 5 + 0 + 2 + 8 + 8 + 4 + 1 + 9 +

7 + 1 + 6 + 9 + 3 + 9 + 9 + 3 + 7 + 5 + 1 + 0 + 5 + 8 + 2 + 0 + 9 + 7 + 4 +

9 + 4 + 4 + 5 + 9 + 2 + 3 + 0 + 7 + 8 + 1 + 6 + 4 + 0 + 6 + 2 + 8 + 6 + 2 +

0 + 8 + 9 + 9 + 8 + 6 + 2 + 8 + 0 + 3 + 4 + 8 + 2 + 5 + 3 + 4 + 2 + 1 + 1 +

7 + 0 + 6 + 7 + 9 + 8 + 2 + 1 + 4 + 8 + 0 + 8 + 6 + 5 + 1 + 3 + 2 + 8 + 2 +

3 + 0 + 6 + 6 + 4 + 7 + 0 + 9 + 3 + 8 + 4 + 4 + 6 + 0 + 9 + 5 + 5 + 0 + 5 +

8 + 2 + 2 + 3 + 1 + 7 + 2 + 5 + 3 + 5 + 9 = 666

المجموع المعجمي للكلمة اليونانية ΘΕΙΟΝ (=إلهي) = 9 + 5 + 10 + 70 + 50 = 144 وهو أيضًامربع12 (12^2=144). من المعروف أن سفر الرؤيا يشير إلى الرقم 144000=144*1000 [سفر الرؤيا 7 :4 " وَسَمِعْتُعَدَدَ الْمَخْتُومِينَ. مِئَةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا، مَخْتُومِينَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ."(اثنا عشر من كل من القبائل الاثني عشر. 12*12=144 أو 1212)]،وكذلك

العدد 666=' χχς.»» {ملاحظة المترجم: يجب عدم الخلط بين "ختم" (الخلاص) هذا و "علامة الوحش" (الهلاك)، لأنه في النسخة اليونانية الأصلية، يتم استخدام كلمتين متميزتين: "*εσφραγισμένοι*"= الكلمات المختومة [الفصل 7] و

‘χάραγμα’ = النحت / الشق [الفصل. 13]}

π = رمز الخلق (المادي). الله دائماً يُصمّم هندسياً على المادة.

سفر الرؤيا 16

§ 8. "ثُمَّ سَكَبَ **الْمَلاَكُ الرَّابِعُ** جَامَهُ (وعاءه) عَلَى الشَّمْسِ فَأُعْطِيَتْ أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ بِنَارٍ.

§ 9. فَاحْتَرَقَ النَّاسُ احْتِرَاقًا عَظِيمًا، وَجَدَّفُوا عَلَى اسْمِ اللهِ **الَّذِي لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى هذِهِ الضَّرَبَاتِ**، وَلَمْ يَتُوبُوا لِيُعْطُوهُ مَجْدًا.

بدأت الشمس تسبب مشاكل مؤلمة للعالم.

(دعني أذكرك بالمعلومات الواردة في المراجع المتعلقة بالشمس والنظام الشمسي والأسباب الحقيقية لارتفاع درجة الحرارة)

§ 10. "ثُمَّ سَكَبَ **الْمَلاَكُ الْخَامِسُ** جَامَهُ (وعاءه) عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَصَارَتْ مَمْلَكَتُهُ مُظْلِمَةً. وَكَانُوا (البشر) يَعَضُّونَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الْوَجَعِ."

ستكتمل الديكتاتورية العالمية التي يجري التخطيط لها في هذه اللحظة قريباً، وستصبح قوانينها لا تطاق.

خلفها، تختبئ القوى المظلمة، والتي سيتم تمثيلها **قريبًا** من قبل المسيح الدجال. سيأتي مرتدياً قناع "المخلص"، من أجل إصلاح عالمه.

وحتى ذلك الحين، تقوم القوتان المزدوجتان، اللتان تتظاهران بأنهما "منقذان من خارج الأرض"، بالتلاعب بحكام البشر وفقًا لأهدافهما السرية. [602]

[602] **مشروع تيكس مارس L.U.C.I.D. (لوسيد)** (مسؤول في القوات الجوية الأمريكية): «لا تظن ولو للحظة أنك أنت وأحبائك تستطيعون الهروب من النظام الوحشي الذي يقف في طريقنا. بمجرد أن يصبح مشروع لوسيد جاهزاً للعمل بكامل طاقته، سيُجبر كل إنسان على وجه الأرض على **الخضوع لسيطرة أبشع أنواع العبودية في تاريخ البشرية**... بل إنني أشعر بالرعب من أن الشعب الأمريكي - وكذلك جميع دول العالم - على وشك الدخول في فترة مشؤومة من الدماء والرعب والفوضى والاستعباد لا مثيل لها في تاريخ البشرية. والأسوأ من ذلك، أن الغالبية العظمى من الناس يجهلون تماماً ما سيحدث وغير مستعدين للتعامل معه."

سفر الرؤيا 16 (تابع)

§ 12. "ثُمَّ سَكَبَ الْمَلاَكُ السَّادِسُ جَامَهُ عَلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ الْفُرَاتِ، **فَنَشِفَ مَاؤُهُ** لِكَيْ يُعَدَّ طَرِيقُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ.

ستتفاقم الكوارث المناخية؛ وسيصبح **الماء** (الصالح للشرب) على الأرض أقل فأقل –وهي علامة مهمة– ... و"ملوك" الشرق يستعدون...

(هل يمكن أن يكون من ... صحراء غوبي، تاتاريا، شامبالا؟)

§ 13. "وَرَأَيْتُ مِنْ فَمِ **التِّنِّينِ**، وَمِنْ فَمِ **الْوَحْشِ**، وَمِنْ فَمِ **النَّبِيِّ الْكَذَّابِ**، ثَلاَثَةَ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ شِبْهَ ضَفَادِعَ."

إن ممثل التنين / لوسيفر في صورة "إنسان" موجود **بالفعل** هنا على الأرض متظاهراً بأنه المسيح. هو المسيح الدجال الذي يقدمه نبي كاذب للعالم.

كلمته هي سم الثعبان الذي يأسر كل نفس ستقترب منه.

§ 14. فَإِنَّهُمْ أَرْوَاحُ شَيَاطِينَ صَانِعَةٌ آيَاتٍ، تَخْرُجُ عَلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ وَكُلِّ الْمَسْكُونَةِ لِتَجْمَعَهُمْ لِقِتَالِ **ذلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ**، يَوْمِ اللهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

-

في الوقت نفسه، تقوم قوى أثيرية مظلمة، تختبئ خلف قوى الأرض العظيمة وتتحكم بها من خلال "هداياها" التكنولوجية، بتحريك الخيوط بينما تقدم لهم النصائح وتتلاعب بهم، مما يقودهم نحو المواجهة الكبرى التي ستبلغ ذروتها في **اليوم العظيم للانسحاب** الدائم للنماذج المقدسة المسروقة من العالم المادي.

لأن هذا هو **يوم الله العظيم** المميز: عندما تعود النماذج الأصلية المقدسة التي اختلسها لوسيفر إلى مصدرها.

§ 15. "هَا أَنَا آتِي **كَلِصٍّ**! (في وسط فترة هرمجدون)؛
طُوبَى لِمَنْ يَسْهَرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ(ثوبه الأعلى الروحي/العقلي/الزواجي/الزفافي)

لِئَلاَّ يَمْشِيَ عُرْيَانًا فَيَرَوْا عُرْيَتَهُ». *(فقره الروحي)*

لكن **سرًا**، **كاللص** الذي لا يُسمع له صوت طبول ولا ضجيج، اخترق يسوع بقواه الكونية الفائقة (الحمل المذبوح مع ملائكته الذين يتبعون تعليماته...) عالم الوهم، ونظّم عملية سحب النماذج المقدسة من الخلق المادي، حثًّا

أولئك الذين ينتظرون حماية جسدهم الروحي/لباس الزواج الذي يحيط بنفوسهم.

(يفتح القوسان)

سفر متى 24

§ 43. وَاعْلَمُوا هذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ **رَبُّ الْبَيْتِ*** *(أركون هذا العالم)* فِي **أَيِّ هَزِيعٍ** يَأْتِي السَّارِقُ *(يسوع، لإزالة النماذج الأصلية)*، لَسَهِرَ وَلَمْ يَدَعْ **بَيْتَهُ** *(عالمه)* يُنْقَبُ.

سفر لوقا 12

§ 38. "وَإِنْ أَتَى فِي الْهَزِيعِ الثَّانِي أَوْ أَتَى فِي الْهَزِيعِ الثَّالِثِ...

§ 39. وَإِنَّمَا اعْلَمُوا هذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ **رَبُّ الْبَيْتِ** *فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهِرَ، وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يُنْقَبُ."

* "إِنْ كَانُوا قَدْ لَقَّبُوا **رَبَّ الْبَيْتِ** بَعْلَزَبُولَ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَهْلَ بَيْتِهِ...! [متى 10: 25]"

نقطة مهمة وغير مفهومة -لأنها غير مقبولة من قبل البشر- هي أن "اللص"، وبشكل أدق من يقتحم البيت، لا يأتي لاسترداد ما سُرق بل للتخلص منه! وينطبق الأمر نفسه بالطبع على ما تفعله ملائكة سفر الرؤيا! إنهم يدمرون عالم الوهم، وهو عالم المادة. ولهذا يقول المسيح:

سفر لوقا 12

§ 49. "جِئْتُ لأُلْقِيَ نَارًا عَلَى الأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوِ اضْطَرَمَتْ!"

إنجيل توما

§ 71. "يقول يسوع: سأهدم هذا البيت، ولن يتمكن أحد من إعادة بنائه."

إذن، من سيظهر ليقوم بـ"تطهير" أو تجديد وتزيين هذا العالم، لن يكون سوى سيد البيت، أركون هذا العالم! سيأتي حينها ليعيد الأمور إلى نصابها ويحقق "العدالة" في نسيج الظلم. أولئك البشر الذين لم يفهموا الحقيقة سيرونه على أنه "منقذ". لكنه سيكون المسيح الدجال!

عادة ما يتم تحريف المفاهيم في العالم المادي وإبعادها عن موضعها الصحيح؛ ولهذا السبب يعتقد الناس خطأً أن المسيح سيظهر في العالم المادي! هذا هو أخطر أنواع الخداع على الإطلاق. ما سوف يدركه البشر من مواد لن يكون إلا ضوءًا **كونيًا**فائقًا، لأن:

سفر متى 24

§ 27. "لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ ٱلْبَرْقَ يَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَشَارِقِ وَيَظْهَرُ إِلَى ٱلْمَغَارِبِ، هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ."

إن المجيء الثاني / ظهور يسوع **لن** يحدث على الأرض المادية، بل في المكان الروحي - الذي تم إعداده - في دولة الآب **بعد القيامة الأولى.**

ولهذا السبب يشير متى إلى ما يلي:

سفر متى 24

§ 4. "فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ:«انْظُرُوا! لاَ يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ. §5. "فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِٱسْمِي **قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ."**

(يغلق القوسان) "

سفر الرؤيا 16 (تابع)

§ 16. " فَجَمَعَهُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى بِالْعِبْرَانِيَّةِ «هَرْمَجَدُّونَ»."[603]

معركة هرمجدون، وهي صراع/معركة محددة وغريبة للغاية، سيتم تناولها لاحقاً.

603 أ) الموقع الجغرافي لهرمجدون تل مجيدو،

Wikipedia.org

«**مجيدو** هي تلة في إسرائيل الحديثة بالقرب من كيبوتس مجدو، والمعروفة بأهميتها التاريخية والجغرافية واللاهوتية خاصة تحت اسمها اليوناني هرمجدون. كانت مجيدو في العصور القديمة مدينة دولة مهمة. اسم هرمجدون المذكور في العهد الجديد مشتق من كلمة "هار-مجدو" التي تعني جبل/مرتفع/تل/سور مجيدو باللغة العبرية. اليوم، تعد مجيدو مفترق طرق هام على الطريق الرئيسي الذي يربط وسط إسرائيل بالجليل السفلي والمنطقة الشمالية.

(باختصار)

تم ذكر ثلاث من أشهر المعارك في وادي مجيدو *(هرمجدون)*.

§ معركة مجيدو *(القرن الخامس عشر قبل الميلاد)* التي دارت بين جيوش الفرعون المصري تحتمس الثالث والكنعانيين وحاكمهم قادش.

§ معركة مجيدو *(609 قبل الميلاد)* التي دارت بين مصر ومملكة يهوذا، والتي سقط فيها الملك يوشيا.

§ معركة مجيدو *(1918)* التي دارت خلال الحرب العالمية الأولى بين قوات الحلفاء، بقيادة الجنرال إدموند اللنبي، والجيش العثماني.»

ب) «... ومياهه جافة ».

MEGIDDO TUNNEL, geocities.com

«في وادي مجيدو في إسرائيل، كانت هناك مدينة قديمة منذ عهد الملك سليمان. كان مصدر المياه خارج أسوار المدينة، ولذلك تم حفر نفق عبر الأسوار (مع حفر متزامن من كلا الطرفين) لتوفير وصول آمن إلى المياه في حالة الحصار. يتكون النفق من قسم مائل طوله 34 متراً وقسم أفقي طوله 60 متراً يؤدي إلى بئر بعمق 29 متراً.

من أجل شرح الأحداث الموصوفة في الآيات التالية من الفصل 16 في سفر الرؤيا، والتي تشير إلى هرمجدون، من الضروري بالنسبة لي أن أخرج بعض **المعلومات الجديدة** المخفية داخل الفصل 17 من نهاية العالم. هناك، سنلتقي بـ "وحش" جديد، **مختلف** عن سابقيه اللذين نظرنا إليهما منذ فترة وجيزة. عندما نجمع كل

البيانات اللازمة، سنعود إلى الفصل 16، من أجل إكمال تحليل هرمجدون.

سفر الرؤيا 17

§ 1. "ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلاَئِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَامَاتُ وَتَكَلَّمَ مَعِي قَائِلاً لِي:«هَلُمَّ فَأُرِيَكَ دَيْنُونَةَ الزَّانِيَةِ الْعَظِيمَةِ الْجَالِسَةِ عَلَى الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ؛

§ 2. الَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الأَرْضِ، وَسَكِرَ سُكَّانُ الأَرْضِ مِنْ خَمْرِ زِنَاهَا».

العاهرة العظيمة (العاهرة) التي تجلس في العديد من البحار والمحيطات والبحيرات، هي الكوكب بأكمله ...الأرض التي ثلثيها ماء.

(في العديد من النصوص القديمة والدينية، تعتبر كلمة "الأرض"

سبب المادة).

§ 3. "فَمَضَى بِي بِالرُّوحِ إِلَى بَرِّيَّةٍ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً عَلَى **وَحْشٍ قِرْمِزِيٍّ** مَمْلُوءٍ أَسْمَاءَ تَجْدِيفٍ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ."[604]

يبدو أن وجهات النظر والآراء المختلفة التي تربك البشر لها مصادر مختلفة. لكن **الوحش واحد** ،وبأفواهه السبعة في **رؤوسه السبعة** يبصق "وجهات النظر" مختلفة...

أحدهم يزأر، والآخر يتحدث بلطف، والثالث يكذب ويضلل، والرابع يحتقر، والخامس يهدد، والسادس يريح البال، والسابع يغوي.

[604] **بلافاتسكي هـ. ب، "العقيدة السرية" (513- II)**

«كان السقوط نتيجة لمعرفة الإنسان، لأنه «انفتحت عيناه». في الواقع، تم تعليمه الحكمة (الحكمة المخادعة) والمعرفة الخفية من قبل "الملاك الساقط"، لأن هذا الأخير أصبح منذ ذلك اليوم مناسه وعقله ووعيه الذاتي....والآن ثبت أن الشيطان، أو **التنين الناري الأحمر**، رب الفوسفور (كان الكبريت تحسينًا لاهوتيًا)، ولوسيفر، أو "حامل النور"، فينا (باعتباره "نفس" خالق نفسنا):إنه عقلنا - مُغوينا ومُخلصنا.

(الرأي القائل بأن لوسيفر هو "مخلصنا" هو الخداع الكبير لبلافاتسكي).

(1) سيد الفوسفور: هل من قبيل الصدفة حقًا أن الفوسفور، الشفق الأخضر، الأرض المجوفة، شامبالا، ملك (أركون) العالم، لوسيفر، Εωσφόρος= جالب الضوء [Phōs، باليونانية. Φως = النور +φέρω= لجلب].

سفر الرؤيا 17 (تابع)

§ 4. وَالْمَرْأَةُ (الأرض) كَانَتْ مُتَسَرْبِلَةً بِأُرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ، وَمُتَحَلِّيَةً بِذَهَبٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ وَلُؤْلُؤٍ، وَمَعَهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِهَا مَمْلُوَّةٌ رَجَاسَاتٍ وَنَجَاسَاتِ زِنَاهَا.

§ 5. وَعَلَى جَبْهَتِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ:«سِرٌّ. بَابِلُ الْعَظِيمَةُ (أرض مادية مرئية) أُمُّ الزَّوَانِي وَرَجَاسَاتِ الأَرْضِ (سبب المادة).

§ 6. وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ (الأرض) سَكْرَى مِنْ دَمِ الْقِدِّيسِينَ وَمِنْ دَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ. فَتَعَجَّبْتُ لَمَّا رَأَيْتُهَا تَعَجُّبًا عَظِيمًا!"

"كنوز" الأرض المرئية (بابل)، باعتبارها رحم الفجور واستشهاد كل شاهد على الحق.

والعاهرة... تبهر بجمال طبيعتها.

(طبيعة الأرض)

§ 7. ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلاَكُ:«لِمَاذَا تَعَجَّبْتَ؟ أَنَا أَقُولُ لَكَ سِرَّ الْمَرْأَةِ وَالْوَحْشِ الْحَامِلِ لَهَا، الَّذِي لَهُ السَّبْعَةُ الرُّؤُوسِ وَالْعَشَرَةُ الْقُرُونِ."

§ 8. الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَ، **كَانَ**

كان الوحش **مرئيًا** خلال العرق الرابع للبشر في صورة آلهة وشياطين. 605

605 i) كتاب أخنوخ، الفصل7 :«12§. وكان طول كل واحد منهم (العمالقة/النفليم) ثلاثمائة ذراع: لقد التهموا كل ما أنتجه عمل البشر؛ ولم يعد بإمكان البشر إطعامهم. 13§. ثم انقلب العمالقة

على **البشر ليلتهموهم.** §14. وبدأوا يهاجمون الطيور والوحوش والزواحف والأسماك، ليأكلوا لحومها واحداً تلو الآخر، ويشربوا دمائها. §15. ثمّ تعرضت الأرض لمحن صعبة من الأشرار.

الفصل 15 (د-15): «§8. والآن، سيُطلق على العمالقة المولودين من انسجام الروح والجسد اسم الأرواح الشريرة على الأرض، وستكون الأرض مسكنهم.... ستكون الأرواح الشريرة على الأرض ، **وستدعى أرواح الأشرار** ....§9. أرواح العماليق، النافليم (Nephelim) [النص اليوناني القديم / يجب أن تجلب جميع أنواع الويلات (الآفة) إلى الأرض والكوليرا والحرب والمجاعة والرثاء. §10. لن يأكلوا طعامًا ولا يشربوا، **غير مرئيين للبصر** (الأرواح الشريرة للعمالقة/نفليم) وسيثورون حتى ضد الرجال والنساء، لأنهم نالوا الحياة منهم في أيام الخراب والذبح ".

سفر الرؤيا 17 (تابع)

§ 8. "... **وَلَيْسَ الآنَ**, ..."

، لا يمكن العثور عليه *(الوحش)* في العالم المرئي/المرئي – لأن كل هؤلاء *(الآلهة والشياطين)* كانوا محاصرين في تارتارا /الهاوية / شامبالا وأماكن أخرى من الكون...

§ 8. "... وَهُوَ عَتِيدٌ **أَنْ يَصْعَدَ** مِنَ الْهَاوِيَةِ

لكن الوحش مقدر له أن يخرج من الهاويةوتارتارا وشامبالا *(التي تقع بواباتها المركزية في الشرق، بالمناسبة!)* وسيصبح مرئيًامرة أخرى.

§ 8. "...وَيَمْضِيَ إِلَى الْهَلاَكِ."

وسيؤدي ذلك إلى الهلاك (...إغواء وجر العديد من الناس معه...)

§ 8. "... وَسَيَتَعَجَّبُ السَّاكِنُونَ عَلَى الأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، حِينَمَا يَرَوْنَ الْوَحْشَ ..."

لأن العديد من البشر سيتعجبون من الوحش بسبب "الهدايا" و"المعجزات" التي سيقدمها لهم...

§ 8. "...أَنَّهُ كَانَ..."

الذي كان (الوحش) مرئيًا في السابق: كآلهة أو جبابرة أو عمالقة أو شياطين أو إلوهيم.

§ 8. "... وَلَيْسَ الآنَ, ..."

لكنه لم يعد مرئيًا بعد الآن،

§ 8. ، مَعَ أَنَّهُ كَائِنٌ.

على الرغم من أنه سيظهرمرة أخرى.

§ 9. "هُنَا الذِّهْنُ الَّذِي لَهُ حِكْمَةٌ! اَلسَّبْعَةُ الرُّؤُوسِ هِيَ سَبْعَةُ جِبَال عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ (الأرض) جَالِسَةً."

الإلوهيم السبعة للخلق المادي – قوى عليا ذات "أجسام" روحية بحجم الجبال – كأساس/مرتكز لخلق الأرض. [606]

§ 10. وَسَبْعَةُ مُلُوكٍ: خَمْسَةٌ سَقَطُوا، **وَوَاحِدٌ** مَوْجُودٌ (السادس)، وَالآخَرُ (السابع) لَمْ يَأْتِ بَعْدُ. . وَمَتَى أَتَى **يَنْبَغِي أَنْ يَبْقَى قَلِيلاً."**

الملوك السبعة / الإلوهيم هم "الأركون" **للحكومة غير المرئية** وللقوى الروحية لهذا العالم.

[606] **بادماسامبهافا، كتاب الموتى التبتي** [ترجمة يونانية لياكوبولوس أي.]

(ص. 160): «...طفل نبيل المولد... حتى لو كانت **أجساد** أكبر هذه **الآلهة** المسالمة والغاضبة مساوية [في ضخامة] لحدود السماوات؛ والمتوسط، بحجم جبل. ميرو؛ أصغرها، تساوي ثمانية عشر جسدًا مثل جسدك، موضوعة فوق بعضها البعض، فلا ترتعب من ذلك؛ ولا تنزعج.

كل 2000 عام، تمر الأرض باهتزاز أحد الأشعة السبعة (في المجموع) (من الظلام) "الضوء"، حتى تكتمل الدورة التي تبلغ 14,000 عام. يتوافق كل شعاع مع واحد من الآلهة السبعة للخلق المادي، والذي يتم تمثيله بواسطة تشوهان المقابل. الملك السابع - الذي تولى خلال هذه الفترة "الإشراف" على الأرض - يُدعى أركتوروس. هو إلوهيم الشعاع السابع للهب البنفسجي ويمثله تشوهان سان

جيرمان، الذي تولى رسميًا في[1]مايو 1954 منصب وزير تشوهان الشعاعالسابع (البنفسجي) وسيقود الأرض خلال هذه الفترة السابعة.

في الوقت الذي كان فيه يوحنا يكتب سفر الرؤيا، كانت الأرض تحت تأثير اهتزاز الشعاع السادس لإلوهيم فرشوم. لقد جاء الإلوهيم الخمسة السابقون ورحلوا، والسادس لا يزال نشطاً، والسابع لم يأت بعد. لكن عندما يأتي، لن يبقى طويلاً: "هناك أيضاً سبعة ملوك". **خَمْسَةٌ سَقَطُوا، وَوَاحِدٌ مَوْجُودٌ، وَالآخَرُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ. وَمَتَى أَتَى يَنْبَغِي أَنْ يَبْقَى قَلِيلاً."**

> [607] **الكونت** سان جيرمان، تشوهان منالشعاع البنفسجي السابع. خلال هذه الفترة الزمنية، ستغلف الأرض **برداءها البنفسجي.** يقع ملاذه الأثيري الشخصي فوق ...**جبال الكاربات** (انظر المرجعرقم *536*، فيما يتعلق باللهب البنفسجي)
>
> **باباستافرو، أ.، "رسائل إلى مجهول"**
>
> «خطاب سان جيرمان، الذي ألقاه أمام مجموعة من أتباع« جسر الحرية »في 21 أبريل 1954
>
> ...خلال نهاية تلك الحياة الأرضية، ذهبت إلى **ترانسيلفانيا** (تظهر بعض الدلالات العقلانية تلقائيًا...) ومن هناك، في 1 مايو 1684، انتقلت إلى رتبة الخدمة للسادة الصاعدين. توليت منصب رئيس دير الشعاع السابع، في نهاية القرن الثامن عشر تقريباً...
>
> ...عشية هذا الاحتفال العظيم (حفل التتويج)، الذي سيشغل طاقة واهتمام جميع أعضاء التسلسل الهرمي الروحي لدينا، ... تم منحي تاج السلطة بصفتي الوعي الرئيسي للدورة القادمة التي تبلغ 2000 عام. (...لن يكمل هذه الدورة على الرغم من ذلك، **"...لأنه يعرف أن لديه القليل من الوقت"**)
>
> على الرغم من أنني كنت قائد الشعاع السابع لسنوات عديدة، إلا أنني لم أصبح بعد الممثل الكوني للدورة الجديدة السابعة، لأن الاهتزازات النهائية للشعاع السادس كانت لا تزال قوية في الغلاف الجوي للكوكب. [... **وهناك سبعة ملوك، وخمسة سقطوا، وواحد هو** (إلوهيم السادس وتشوهان من الشعاع السادس)، **والآخر** (الشعاع السابع من الشعاع السابع) لم يأت بعد، وعندما يأتي، يجب أن يبقى **لبعض الوقت.]**

ب) لدى جماعة الإخوة البيضاء أسماء للإلوهيم السبعة (رؤوس الوحش السبعة) ومكملاتهم الإلهية:

الشعاع الأول، اللهب الأزرق: **إيلوه هرقل، المكمل الإلهي: إيلوي تامارا.**

الشعاع الثاني ، اللهب الأصفر (الشمسي): إيلوه تشانديون، المكمل الإلهي: إيلوي سيليست.

الشعاع الثالث ، اللهب الوردي الوردي : إيلوه أوريون، المكمل الإلهي: إيلوي أنجيليكا.

الشعاع الرابع ، اللهب البلوري : إيلوه فيستا، المكمل الإلهي: إيلوي كريستال.

الشعاع الخامس، اللهب الأخضر : إيلوه هالسيون، المكمل الإلهي: إيلوي جينيسيس.

الشعاع السادس ، اللهب الذهبي : إيلوه فارشوم، المكمل الإلهي: إيلوي جيو لين.

الشعاع السابع ، اللهب البنفسجي : إيلوه أركتوروس، المكمل الإلهي: إيلوي ديانا»

(يفتح القوسان)

سفر الرؤيا 12

§ 12. مِنْ أَجْلِ هذَا، افْرَحِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. وَيْلٌ لِسَاكِنِي الأَرْضِ وَالْبَحْرِ! أَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ إِلَيْكُمْ وَبِهِ غَضَبٌ عَظِيمٌ! **عَالِمًا أَنَّ لَهُ زَمَانًا قَلِيلاً».**

(يغلق القوسان)

تتمة سفر الرؤيا 17...

§ 11. "وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ وَلَيْسَ الآنَ فَهُوَ ثَامِنٌ، وَهُوَ مِنَ السَّبْعَةِ، وَيَمْضِي إِلَى الْهَلاَكِ."

الخالق لوسيفر، الوحش، التنين الأحمر هو الثامن. **يتم تمثيله** من خلال الآلهة السبعة للخلق، - رؤوسه السبعة - ومن خلال الشخص الذي **سيتظاهر** بأنه المسيح من أجل تضليل الآخرين، وهو المسيح الدجال.

المسيح الدجال هو عضو في الحكومة الخفية التي تُسمى بكاملها الأخوية البيضاء أو التسلسل الهرمي الروحي للكوكب، ويقع مقرها الرئيسي في شامبالا الباطنية. [608]

[608] **المسيح الدجال:** عضو في جماعة الأخوية البيضاء والجماعة الروحية التسلسل الهرمي للكوكب، الموجود في شامبالا-أغارثا. اسمه الروحي هو الرب ديفينو، وهو الاسم الكوني الذي يُعرف به لدى

المؤمنين، هو مايتريا. هذا الكيان يعلن أنه المسيح، بوذا، مسيا اليهود، إلخ. يقع معتكفه الأثيري فوق كشمير باكستان/الهند، ومجموع حروف اسمه المكتوبة باللغة اليهودية يساوي *666 (انظر الرسومات، رقم الوحش).*

...ملوك الشرق *(من شامبالا)* يستعدون...

«...بحيث يمكن **إعداد طريق الملوك من الشرق** ».

A) مؤتمر التسلسل الهرمي الروحي في شينانداوه (11/08/82)، المجلد. II, 24

«سانات كومارا: *(يخاطب طلابه الحاضرين)* ...أما أنتم

الذين لم تُرزقوا بالبصيرة الداخلية، فسأخبركم أن الجالس على يميني هو الرب المحبوب مايتريا - المعروف في العوالم الباطنية باسم الرب ديفينو."

B) ينص الموقع الرسمي لـ مايتريا على مايلي:

«تنتظره جميع الأديان بأسماء مختلفة، مايتريا هو المسيح بالنسبة للمسيحيين، والإمام المهدي بالنسبة للمسلمين، وكريشنا بالنسبة للهندوس، والمسيا المنتظر بالنسبة لليهود، ومايتريا بوذا بالنسبة للبوذيين». هو المعلم العالمي للجميع، متدينين كانوا أم لا، وهو مربٍّ بالمعنى الأوسع للكلمة.

تتمة سفر الرؤيا 17...

§ 12. "وَ**الْعَشَرَةُ الْقُرُونِ** الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ عَشَرَةُ مُلُوكٍ **لَمْ يَأْخُذُوا مُلْكًا بَعْدُ**، لكِنَّهُمْ يَأْخُذُونَ سُلْطَانَهُمْ كَمُلُوكٍ سَاعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْوَحْشِ.

عندما كان يتم كتابة سفر الرؤيا، لم يكن هؤلاء الحكام للبشر موجودين بعد. لكن اليوم، وبعد أن نضج الزمن، أصبح هؤلاء "الملوك" حاضرين.

بفضل أساليب العولمة والنظام العالمي الجديد، يتخذ هؤلاء الحكام الأقوياء قراراتهم بالتنسيق مع الوحش/القوة النجمية/الكائنات الفضائية، الوحش الذي **سيظل يتصرف بشكل غير مرئي لفترة أطول قليلاً...**

§ 13. "هؤُلاَءِ لَهُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ، ..."

...الأمم المتحدة، حلف شمال الأطلسي، الاتحاد الأوروبي، مجموعة الثماني، مجموعة العشرين، مجموعة بيلدربيرغ

§ 13. وَيُعْطُونَ الْوَحْشَ قُدْرَتَهُمْ

وَسُلْطَانَهُمْ. (الحكومة العالمية)"

ستستولي جميع القوى النجمية على حكم هذا العالم من خلال ممثلها، المسيح الدجال، الذي سيظهر في البداية دون مرافقة من هذه القوى. -

إن قادة الدول أنفسهم، بعد إتمام "معاملاتهم" الشخصية معه، سيسلمون مناصبهم إليه. سيفعل معظم الزعماء الدينيين الشيء نفسه.

(تقول النبوءات أن البابا بنديكت سيكون البابا **الأخير**).

عندما يحين الوقت، سيفتح المسيح الدجال "الأبواب" لظهور "العديد من المصائب الباطنية" على الأرض.[609]

[609] إعلانات من صفحة الويب الرسمية للمسيح الدجال؛ يجيب ممثله، النبي الكاذب بنيامين كرم:

A) مهمة مايتريا (My -'tray -ah) ' ابن الانسان'

أسئلة وأجوبة مع بنيامين كرم

«سؤال: من أي منظور سيرى العالم مايتريا؟ بأي سلطة سيتخذ الإجراء؟ هل سيقوم هو والأساتذة بإنشاء مؤسسة أو منظمة جديدة؟

الجواب: بعد **يوم الإعلان**، سيرى العالم فيه رأس الحربة لجميع حركات التغيير التقدمية التي تتطلع إلى المستقبل. في النهاية، سيشير هذا إلى التغيير الكامل لجميع مؤسساتنا. بعد يوم الإعلان بفترة وجيزة، سيقدم المسيح (المسيح الدجال مايتريا) **للعالم اثني عشر سيدًا من سادة الحكمة. سيتبوأ بعض هؤلاء الأساتذة مناصب رفيعة للغاية.** سيصبح واحد أو اثنان منهم رؤساء دول لبعض الحكومات، في دول تلعب أدواراً رئيسية في العالم. سيتولى رئيس آخر مهام رئاسة منظمة جديدة ستؤسسها الأمم المتحدة للإشراف على تنفيذ برنامج إعادة التوزيع. سيعمل الأساتذة بأكثر الطرق عالمية، دون تشكيل أي مجموعة جديدة أو منظمة منفصلة، بل سيكونون رواد فكر ورؤية عالمية جديدة، وبطبيعة الحال، سيشكلون الحافز لجميع الأفكار اللازمة لإعادة بناء العالم. (تقدم، بالطبع، الطاقة الحرة كهدية)

معلومةٌ تدعونا للتفكير: الشرط الأساسي لانضمام شخصٍ ما إلى أتباع سادة الأخوية البيضاء هو

عدم التدخين. تحظر جماعة الإخوة البيضاء على أتباعها التدخين لأن أسيادها **لا يستطيعون** التواجد (*بشكل غير مرئي*) في الأماكن التي يوجد بها دخان السجائر!

يمكن العثور على مقال بعنوان غريب: "الكائنات الفضائية لا تحب أكل الأشخاص المدخنين" على الإنترنت. ومما يثير الإعجاب أيضاً أن أول حظر للتدخين قد فرضه ذلك "الإنساني" العظيم... هتلر، لأنه كان يتمتع أيضاً بعلاقات وثيقة مع "سادة" شامبالا الجوفيين في باطن الأرض.

هل يمكن إذن أن يكون حظر التدخين بمثابة "مقدمة" أو شرط لظهور حظر آخر؟ لذا دعونا لا نخدع أنفسنا، فهم لا يهتمون كثيراً بصحتنا، في حين يُسمح في الوقت نفسه لجميع العناصر الغذائية الخطيرة الأخرى، والمواد الحافظة للأغذية، والديوكسينات، والمواد الكيميائية النباتية، والمغذيات المعدلة وراثياً، والرش الجوي، والآثار الكيميائية، والإشعاعات الكهرومغناطيسية من كابلات الجهد العالي، والهواتف المحمولة، وبرنامج هارب، والنفايات النووية، وقانون الغذاء - الطعام الميت - وتحسين النسل، وما إلى ذلك، بالانتشار بحرية!

B) مجلة شير انترناشيونال، ديسمبر 2008

أسئلة وأجوبة مع بنيامين كرم

«**سؤال**: هل سيكون باراك أوباما آخر رئيس للولايات المتحدة؟ أعتقد أن أحد مساعدي مايتريا أو معلمك هو من قال إن رئاسة الولايات المتحدة **ستُستبدل في النهاية بمجموعة من كبار رجال الدولة الحكماء.**

الجواب: لا تزال هذه هي الخطة، لذا هناك احتمال كبير أن يكون السيد أوباما هو الرئيس الأخير.

هناك إشاعة تقول إن مايتريا قد يستخدم اسماً مختلفاً عندما يتولى السلطة. ومع ذلك، سيكون من السهل التعرف عليه.

(*انظر: الرسومات، (1) صورة المسيح الدجال و (2) رقم الوحش*).

بمجرد أن يدرك ملك هذا العالم وأركونه (حاكمه) أن عالمه قد "تمزق" بفعل القوى الكونية الفائقة، سيخرج من الهاوية/شامبالا لحمايته. ثم إن الملوك العشرة / قادة الرجال، الذين يتشاركون نفس الآراء (متفقون في الرأي) "...وَيُعْطُونَ الْوَحْشَ قُدْرَتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ"، الذي كان (مرئيًا) وليس كذلك، ولكنه سيكون (مرئيًا) مرة أخرى.

(يفتح القوسان)

سفر الرؤيا 8

§ 13. "ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ مَلاَكًا طَائِرًا فِي وَسَطِ السَّمَاءِ قَائِلاً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ:«وَيْلٌ! وَيْلٌ! وَيْلٌ لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ مِنْ أَجْلِ بَقِيَّةِ **أَصْوَاتِ أَبْوَاقِ الثَّلاَثَةِ الْمَلاَئِكَةِ الْمُزْمِعِينَ أَنْ يُبَوِّقُوا!».**

سفر الرؤيا 9

§ 1. "ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلاَكُ الْخَامِسُ، فَرَأَيْتُ **كَوْكَبًا** قَدْ **سَقَطَ** مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ بِئْرِ الْهَاوِيَةِ." **610**

إن "علامة" المسيح الدجال/التنين ظاهرة بالفعل. سينذر "النجم" بكارثة قادمة للبشرية.

سيكون "مبشر" المسيح الدجال هو من سيحمل معه "المفتاح" لفتح الهاوية وإطلاق العنان لأبشع المصائب/الشرور التي يمكن أن يتخيلها الإنسان، لأنه (المسيح الدجال) **لن** يأتي وحده.

يتبعه جيش من الشياطين المرعبة. ويلٌ لمن يعبدونه!

610 أ) فيما يتعلق بمفتاح الهاوية : رجال العقارب هم حراس أبواب الهاوية، "الأرض الداخلية". إنهم حراس "الآلهة" وسادة شامبالا، والوحش والمسيح الدجال. هؤلاء هم "ملوك الشرق" ومختارهم يملك مفتاح الهاوية. رمزه/علامته هو نجم!

- بخصوص النجم

مشاركة مجلة انترناشيونال يناير – فبراير 2009 مقابلة مايتريا الأولى، (بنيامين كرم) 11 يناير 2009

«في المستقبل القريب جداً، ستتاح للناس في كل مكان فرصة
مشاهدة علامة استثنائية وهامة، لم يظهر مثلها إلا مرة واحدة من قبل، عند ميلاد يسوع.
...هذا الحدث الغامض هو علامة، ويبشر ببداية مهمة مايتريا المفتوحة. بعد وقت قصير من ظهور العلامة في سمائنا، سيجري مايتريا أول مقابلة إعلامية له على التلفزيون الأمريكي.

- **مجلة شير انترناشيونال مارس 2009**

أسئلة وأجوبة مع بنيامين كرم:

«**السؤال:** يبدو أن "النجم" الذي يمكن رؤيته الآن في عدة أماكن حول النرويج يزداد سطوعاً باستمرار. وقد شوهد مؤخراً أيضاً خلال النهار. ما هو الغرض منه إذن؟

الجواب: **إنها "علامة" تبشر بظهور مايتريا في مهمته العامة."**

(c) مجلة شير انترناشيونال مايو 2009

أسئلة وأجوبة مع بنيامين كرم:

«**السؤال:** كيف يمكنك التعرف على علامة "النجم" وعدم الخلط بينها وبين الأجرام السماوية؟

الجواب: **بدايةً، هو شديد السطوع، أشد سطوعاً من كوكب الزهرة، ويغير ألوانه ويتحرك."**

دعونا نرى أخيرًا ما هو هذا النجم الذي رآه آلاف الأشخاص حول العالم... لأننا سنضطر بعد ذلك إلى الانتقال إلى مكان آخر...

(d) مجلة شير انترناشيونال مايو 2009

أسئلة وأجوبة مع بنيامين كرم

«**سؤال:** لدي سؤال واحد ظل يؤرقني لعدة أسابيع: لماذا كنتم تسمون الضوء في السماء "النجم"، بينما يعلم بعض قرائكم المنتظمين أنه جسم طائر مجهول واحد أو أكثر؟

الجواب: قررت أن أقتدي بمثال أستاذي. وقد وصفه بأنه "نجم ساطع ذو قوة رائعة"، وربطه بـ "النجم" الذي قاد "المجوس الثلاثة" إلى مسقط رأس يسوع. يعلم بعضنا أن ذلك "النجم" كان مركبة فضائية أيضاً، لكن الملايين يعتبرونه نجماً معجزة *(وهذا صحيح بالفعل)*.

...كان ذلك قبيل عيد الميلاد مباشرة، لذلك أطلقت عليه اسم "نجمة عيد الميلاد"، متأكدًا من أن ذلك سيكون أكثر إثارة للاهتمام وجاذبية من التنبؤ بوجود جسم طائر مجهول. في بريطانيا على الأقل، الناس أكثر تشككاً بكثير في الأجسام الطائرة المجهولة مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية، على سبيل المثال. بالطبع، في كل محاضرة أوضح أن ما **يبدو** كنجم هو في الواقع واحد من أربع مركبات فضائية ضخمة.

...إن "النجم" أكثر سطوعاً حتى من كوكب الزهرة، ويغير لونه بشكل متكرر ويغير موقعه. إذن، من الواضح أنه ليس نجمًا حقيقيًا. في الواقع، هناك أربعة من هذه "الأجرام السماوية الشبيهة بالنجوم" التي تغطي العالم. إنها مركبات فضائية عملاقة (يبلغ حجم كل واحدة منها حوالي خمسة ملاعب كرة قدم مجتمعة). جميعهم يأتون من كواكب نظامنا الشمسي (على ما يبدو، هناك توجد قواعدهم). إنها علامة، وبشارة بظهور مايتريا، معلم العالم، لأول مرة على شاشة التلفزيون الأمريكي."

(الأقواس لا تزال مفتوحة)

سفر الرؤيا 12

§ 3. "وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا تِنِّينٌ عَظِيمٌ أَحْمَرُ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ،(المذكور آنفاً) وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيجَانٍ.

§ 4. وَذَنَبُهُ يَجُرُّ ثُلْثَ نُجُومِ السَّمَاءِ **فَطَرَحَهَا إِلَى الأَرْضِ.**

§ 9. فَطُرِحَ التِّنِّينُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوُّ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ - **طُرِحَ إِلَى الأَرْضِ**، وَطُرِحَتْ مَعَهُ مَلاَئِكَتُهُ. [611]

انظروا إلى أتباع التنين الأحمر/لوسيفر/الخالق النجميين، الذين ينتظرون الاندفاع إلى الأرض، متنكرين في زي "أصدقائنا" من النجوم.

[611] **بلافاتسكي هـ. ب،** "العقيدة السرية"، (411 ،410 ،409 ،408 ،407- I):

«التنانين والثعابين في العصور القديمة كلها ذات سبعة رؤوس.

...كانت إلهة الدب الأكبر وأم الزمن هي التي كانت في مصر منذ أقدم العصور، وهي "الكلمة الحية" (اللوغوس)، وكان سيفك كرونوس، الذي كان رمزه التمساح التنين، وهو الشكل ما قبل الكوكبي لزحل، يُدعى ابنها وقرينها؛ لقد كان كلمتها - لوغوس.

...كان يُطلق على المتأهل الكامل لقب "التنين"، و"الأفعى"، و"الناغا"؛

...والآن، كما هو موضح، فإن شعار التنين ذو الرؤوس السبعة أو السبعة عشر قد انقسم بمرور الوقت، إذا جاز التعبير، إلى أربعة أجزاء سباعية أو ثمانية وعشرين جزءًا... وهذا هو «الثعبان الحقيقي والكامل» (أوفيس)، وهو الإله ذو الأحرف السبعة الذي يُنسب إليه الآن أنه يهوه، ويسوع (وقد أدرجوا يسوع أيضًا في رموزهم المظلمة) واحد معه.... الثعبان ذو الرؤوس السبعة له أكثر من دلالة في التعاليم الغامضة (الملفقة). إنه التنين ذو الرؤوس السبعة، كل من رأسه هو نجم الدب الأصغر ؛ لكنه كان أيضًا، وبشكل بارز، ثعبان الظلام (أي، لا يمكن تصوره وغير مفهوم) الذي كانت الرؤوس السبعة هي اللوغوس السبعة (الكلمات)،

وانعكاسات الواحد وأول ظهور للنور - العقل (اللوغوس) الكوني».

(الأقواس لا تزال مفتوحة)

سفر الرؤيا 9

§ 2. "فَفَتَحَ بِئْرَ الْهَاوِيَةِ، فَصَعِدَ دُخَانٌ مِنَ الْبِئْرِ كَدُخَانِ أَتُونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ دُخَانِ الْبِئْرِ.

§ 3. وَمِنَ الدُّخَانِ خَرَجَ جَرَادٌ عَلَى الأَرْضِ. فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا كَمَا لِعَقَارِبِ الأَرْضِ سُلْطَان.

§ 7. وَشَكْلُ الْجَرَادِ شِبْهُ خَيْل مُهَيَّأَةٍ لِلْحَرْبِ. وَعَلَى رُؤُوسِهَا كَأَكَالِيلَ شِبْهِ الذَّهَبِ، وَوُجُوهُهَا كَوُجُوهِ النَّاسِ.

§ 8. وَكَانَ لَهَا شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَكَانَتْ أَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ الأُسُودِ.

§ 9. وَكَانَ لَهَا دُرُوعٌ كَدُرُوعٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَصَوْتُ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ مَرْكَبَاتِ خَيْل كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى قِتَال.

§ 10. وَلَهَا أَذْنَابٌ شِبْهُ الْعَقَارِبِ، وَكَانَتْ فِي أَذْنَابِهَا حُمَاتٌ." [612]

(يغلق القوسان)

لأنه، كما قلنا، يمتلك "مفتاح" الهاوية.

لكن ما سينفجر من هناك سيكون أكبر بلاء على البشر.

[612] انظر المرجع رقم 595 (رجال العقرب)

مجلة شير انترناشيونال يونيو 2009

أسئلة وأجوبة مع بنيامين كرم:

«سؤال: لقد كنت أقوم ببعض الأبحاث حول ظاهرة الأجسام الطائرة المجهولة. لقد قرأت عدة مرات على موقع Share International الإلكتروني أنهم إخوتنا في الفضاء.
هل جميع أنواع الكائنات الفضائية المختلفة هي إخوتنا في الفضاء أم أن بعضها طيب وبعضها شرير؟

أجد صعوبة في تقبّل فكرة أن أولئك الذين يختطفون ويسيطرون ويبثون الخوف لديهم غاية نبيلة للبشرية. هل يمكنك توضيح هذا الأمر؟

الجواب: نعم، بلا استثناء، الأشخاص *(الكائنات الفضائية المزعومة)* الذين يشغلون المركبات الفضائية التي نراها غير مؤذين. في الواقع، إنهم يقومون بعمل شاق نيابة عنا، ويعملون على تحييد الكثير من التلوث الذي ننشره في غلافنا الجوي ومحيطاتنا وأنهارنا وأراضينا *(بسبب التكنولوجيا التي* ***منحوها لنا****،* *لكن هذا سر محفوظ جيدًا)*. نحن مدينون لهم بدين هائل. لأكثر من 60 عامًا أخفت حكومات العالم عن الناس وجود هؤلاء الزوار الفضائيين وتعرف أنهم غير مؤذيين تمامًا* *(!!!)*. ومع ذلك، عندما يعجزون عن السيطرة على الاعتقاد بوجودهم، فإن هذه الحكومات المصابة بجنون العظمة نفسها تقدمهم على أنهم خاطفون، ووحشيون، ويسعون للسيطرة على البشرية. لا شيء من تلك الدعاية الكاذبة صحيح، وسرعان ما سيعرف شعوب العالم ذلك على وجه اليقين *(عندما نكتشف ذلك، سيكون الأوان قد فات للتراجع...)*. إنهم يعملون ضمن التسلسل الهرمي الروحي الخاص بنا والذي يرأسه مايتريا.

* 566 ميلتون ويليام كوبر: *(ضابط سابق في البحرية الأمريكية، قسم الاستخبارات)*

«...يطالبون الحكومة بإبقاء وجودهم هنا سراً.

سفر الرؤيا 17 (تابع)...

§ 14. "هؤُلاءِ سيُحارِبونَ الخَروفَ، والخَروفُ يَغلِبُهُمْ، لأنَّهُ رَبُّ الأربابِ ومَلِكُ المُلوكِ، والَّذينَ معهُ مَدعوُّونَ ومُختارونَ ومؤمِنونَ."

لن تكون هذه المعركة تقليدية (وهي بالتأكيد ليست معركة هرمجدون) ولكنها ستكون "معركة نقاط". سيكون الأمر في الأساس عبارة عن مواجهة بين الأطروحات (وجهات النظر).

إن "أسلحة" جانب "الخروف" هي الروح النقية والقدرات التي يمتلكها. لا تهدف هذه القدرات إلى إثارة الإعجاب – بالعلامات والعجائب – ولكن لديها القدرة على "إذابة" كل وجهة نظر عقيمة تمامًا. هذا وضع ستعيشه الأجيال الحديثة عندما تنضج الظروف...

إن آراء قوى الظلام أشبه بالألعاب النارية التي لا تُثير إعجاب سوى "التافهين"، مما يدفع روحانيتهم إلى مناطق ذات سقف

منيع. باستخدام "أداة" الحاسة السادسة التي يمتلكونها، يقومون بـ"معجزات" لإبهار السذج فقط. لكن عندما يسطع الروح الحقيقي، لن يكون هناك شيء قادر على مقاومته لأنه وحده القادر على تقديم الخروج الفوري من الأسر. لذا، فإن استعادة الحقيقة أمر لا مفر منه والنصر <u>**مؤكد**</u>، لأن "... وَالْخَرُوفُ يَغْلِبُهُمْ!"

سفر الرؤيا 17 (تابع)...

§ 15. "ثُمَّ قَالَ لِيَ:«الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ الزَّانِيَةُ جَالِسَةٌ، هِيَ شُعُوبٌ وَجُمُوعٌ وَأُمَمٌ وَأَلْسِنَةٌ."

كوكب الأرض.

§16. "وَأَمَّا الْعَشَرَةُ الْقُرُونِ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى الْوَحْشِ <u>فَهؤُلاَءِ</u> <u>سَيُبْغِضُونَ الزَّانِيَةَ</u>، وَسَيَجْعَلُونَهَا خَرِبَةً وَعُرْيَانَةً، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ."

إن "الملوك" العشرة الذين يحكمون البشرية - أولئك الذين يتفقون على رأي واحد وسيسلمون مناصبهم/سلطتهم للوحش - "سيكرهون" الأرض/العاهرة وسيلحقون بها دمارًا بيئيًا، ويستنزفون مواردها حتى آخر قطرة.

§17. "لأَنَّ اللهَ *(الآب)* وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَصْنَعُوا رَأْيَهُ، وَأَنْ يَصْنَعُوا رَأْيًا وَاحِدًا، وَيُعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ حَتَّى تُكْمَلَ أَقْوَالُ اللهِ."

لسوء حظ الرجال، هناك قرار "إجماعي" يؤدي إلى... فوضى عارمة...

§18. "وَالْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ <u>**الَّتِي لَهَا**</u> <u>**مُلْكٌ عَلَى مُلُوكِ الأَرْضِ».**</u>

(نهاية الفصل)

(انظر الفصل: كيف يسيطرون على العالم - الجمعيات السرية)

هذه الأرض. إنها تخضع **لسلطة مزدوجة**. تحت سلطة البشر، وهم بدورهم تحت **سلطة الحكومة السرية غير المرئية** لآلهة/خالقي التسلسل الهرمي "الروحي" للكوكب، جماعة الإخوة البيضاء.

عندما يقترب الوقت وتكمل القوى الكونية الفائقة -الملائكة المحيطة بالحمل/الخروف/المسيح- الاستعدادات الأولية

بتحرير القيود، ستبدأ عملية استخراج/تحرير النماذج الأصلية المقدسة الكونية الفائقة من الخلق المادي! ستكون هذه اللحظة المقدسة العظيمة للآب القدير! اللحظة

التي تعود فيها النماذج المقدسة المسروقة إلى مصدرها!

613 لقد نضجت الأمور وحان الوقت لكي تقوم أم الخالق الساقط بإصلاح الضرر الذي تسبب فيه ابنها.

سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:[فريدريك ويس]: «(وعندما أدركت أم (الخالق/يلدابوث) أن رداء الظلام كان ناقصًا... ندمت ببكاء شديد. وسمع "البليروما" كله (اكتمال الكون الحقيقي) صلاة توبتها، وصلوا نيابة عنها للخفي، الروح العذراء. وسكب ...الروح (الجوهر) عليها من بليروماه الكامل... وتم حملها (أعلى من المكان الذي سقطت فيه)، ليس إلى أيونها (ليس إلى وضعها الأصلي)،ولكن فوق ابنها لكي تكون في (السماء) التاسعة

حتى **تصحح** نقصها". استعادة وإعادة النماذج المقدسة التي اختلسها ابنها.

.

يبدأ رحيل "النماذج الأصلية المقدسة". المناطق النجمية **الداخلية/السفلية** هي الأولى التي يتم التخلي عنها من قبل النماذج الأصلية المقدسة للخلق ؛ يتم تعطيل حدود الأبعاد، مما يجبر الساكنين على الانفجار في حالة من الذعر التام.

(يفتح القوسان)

سفر متى 24

§ 15. «فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رِجْسَةَ الْخَرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيآلُ النَّبِيُّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ

§ 16. فَحِينَئِذٍ لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ.

§ 17. وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلاَ يَنْزِلْ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا.

§ 18. وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلاَ يَرْجِعْ إِلَى وَرَائِهِ لِيَأْخُذَ ثِيَابَهُ.

§ 19. وَوَيْلٌ لِلْحَبَالَى وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ!

§ 20. وَصَلُّوا لِكَيْ لاَ يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلاَ فِي سَبْتٍ.

§ 21. لأَنَّهُ يَكُونُ حِينَئِذٍ ضِيقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الآنَ وَلَنْ يَكُونَ."

سيكون هذا هو الوقت الذي ستظهر فيه القوى المظلمة بمظهرها المثير للاشمئزاز. سيقوم "حارس بوابة" الهاوية، المسيح الدجال، بتحريرهم من حفرهم المظلمة تحت الأرض، حتى يتمكنوا، مثل "كلاب الصيد" المطيعة، من خلال إحداث الفوضى، من قيادة البشر إلى أسوأ كمين عرفته الخليقة على الإطلاق!

614 "تشوباكابرا" هو كائن - يمكن للمرء أن يسميه بسهولة "بعبع مجسد"- والذي يرتبط بتشوهات الحيوانات الغريبة في أمريكا الوسطى التي بدأت في السبعينيات. (انظر أيضًا المرجع السابق رقم 568، I)

A) من ناشيونال جيوغرافيك: تشوباكابرا

«بعد ورود تقارير عن حيوانات مزرعة مشوهة في بورتوريكو، بدأ شهود عيان بالظهور لوصف المفترس. يقال إن الجاني كان يمتلك عيونًا حمراء متوهجة، ووجهًا يشبه وجه الغرغول، وأجنحة تشبه أجنحة خفاش مصاص الدماء، وقد أطلقت عليه الصحافة اسم "إل تشوباكابراس" أي "مصاص الماعز". وسرعان ما انتقل المخلوق إلى أجزاء من الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية. يقول البعض إنها مجرد خيالات عامة جامحة (وهذا بالتأكيد ليس بلا مبرر). ويقول آخرون إن المخلوق هو تجربة جينية هربت، أو كائن فضائي، أو كائن خارق للطبيعة.

B) قتل تشوباكابرا في تكساس؟ THEOFANTASTIQUE.COM

«أثارت حالات نفوق الحيوانات الغامضة حالة من الهستيريا الجماعية في جزيرة بورتوريكو الصغيرة». في عام 1992، ذكرت الصحف البورتوريكية وقوع سلسلة من عمليات القتل الغريبة لمجموعة متنوعة من الحيوانات بما في ذلك الطيور والخيول وخاصة الماعز. وقعت عمليات القتل حول قرية موكا، واعتقد السكان المحليون أن مخلوقًا أسطوريًا يُدعى إل فامبيرو دي موكا كان مسؤولاً عنها.

على مدى ستة أشهر، اتسع نطاق المذبحة، مما تسبب في ذعر جماعي وهستيريا. ابتكر الباحثون مصطلح

‘"تشوباكابرا" الذي يعني "مصاص الماعز" باللغة الإسبانية. يرتبط الاسم بالجروح الناتجة عن الثقوب ونقص الدم الموجود على الضحايا. ثم بدأت التقارير عن نشاط تشوباكابرا تنتشر في الأمريكتين، وخلال العقد الماضي تم الإبلاغ عن مشاهدات في أقصى الشمال في كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية وفي أقصى الجنوب في تشيلي.

تطورت شخصية تشوباكابرا من مصاص دماء قروي إلى ظاهرة عالمية. أصبح إل تشوباكابرا حلماً تجارياً حيث تم إنتاج قمصان وألعاب وحتى أغنية عنه. بحلول نهاية التسعينيات، خفت حدة الهستيريا وانخفضت التقارير عن المشاهدات.

لا تزال عمليات قتل الحيوانات الغامضة مستمرة في بورتوريكو، ويواجه السكان المحليون لغزاً حقيقياً حول من أو ما الذي يقتل حيواناتهم.

في الحقيقة، تُعتبر هذه الكائنات عمالاً. إنهم ينتمون إلى الرتب الدنيا في التسلسل الهرمي، وهم واحد من العديد من الأجناس من المخلوقات تحت الأرضية التي تطيع "الرؤساء" طاعة كاملة. تشير هذه الحالة بالتحديد إلى نوع مسؤول عن جمع الحمض النووي للحيوانات (الصالحة للأكل) من أجل "فلكهم"، الضروري لتغذية البشر، عندما يتم نقلها إلى المكان الذي يخططون لأخذها إليه.

(انظر: الرسومات، تشوباكابرا، "الرجس")

(الأقواس لا تزال مفتوحة)

سفر متى 24

§ 28. "لأَنَّهُ حَيْثُمَا تَكُنِ الْجُثَّةُ، فَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ النُّسُورُ."

لأنه كما يقول المثل اليوناني القديم: "عندما تسقط الشجرة، يركض الجميع إليها بفأسهم/معولهم"!

[δρυός πεσούσης πας ανήρ ξυλεύεται]

سفر متى 24

§ 22. وما لم تُقَصّرْ تلك الأيّامُ لا يُخَلّصُ جَسَدٌ ؛ بل لأجْلِ المُختَارِ تُقصّرُ تلك الأيّامُ.

لسوء الحظ، سيظل المختارون وسط الفوضى وسيعانون من هذه العاصفة.

لكن الوقت ينفد، ومع تسارع الإجراءات لصالح المنتظرين، تبدأ الظواهر غير الطبيعية بالظهور.

(خط الزمن المتقارب)

وبما أن عملية سحب النماذج الأصلية المقدسة للخلق ستكون جارية، فإن المناطق النجمية **العليا** (الإيجابية) ستُحرم منها أيضاً. ستظهر الكيانات المقيمة هناك، في حالة اضطراب، على الأرض وتتظاهر بأنها منقذة! ثم سيسارعون إلى "إنقاذ" البشر من التهديد السلبي (الأثيري) السابق، وسيختلقون أي حجة لتبرير ذلك. هذا هو الوقت الذي سيحدث فيه ذلك الحدث/الظاهرة المحددة التي تسمى هرمجدون. لنفتح قوسين لوصف أسرارها:

عندما وضع أركون هذا العالم "فَطَرَدَ الإِنْسَانَ، وَأَقَامَ .... الْكَرُوبِيمَ، وَلَهِيبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ. [تكوين 3 :24] تم إنشاء حدود البيضة الكونية / الكون وسجن الروح الإلهية ونماذج الخلق الأصلية بداخلها. عندما غادر روح المسيح عالم المادة - أثناء خروجه من هذا العالم - خلق (روحه) ثغرة/بوابة إلى "جدران" البيضة/الكون - فوق منطقة الجلجثة، أورشليم - والتي أدت إلى الخروج من هذا الكون. تسبب ذلك الحدث في حدوث زلازل في العديد من الأماكن على الأرض. من أجل منع أي هروب إلى تلك البوابة "العليا"، فإن ما يسمى بالمسيح الدجال على وشك أن يقيم مقره الرئيسي في تلك المنطقة من أورشليم. وبالتالي، فإن معركة هرمجدون *(انظر المرجع رقم 603 حول المنطقة الجغرافية لهرمجدون)* ستحدث بين قوتين نجميتين - نجوم إيجابية ونجوم سلبية - متنكرتين في هيئة كائنات فضائية طيبة وشريرة. سينحاز البشر إلى أحد الجانبين على طول هذه الخطوط، بعد أن كانوا منقسمين أيضاً وفي جهل تام بما سيكون على المحك في تلك الساعة. لكن النجميون الإيجابيون سيشكلون خطراً جسيماً بنفس قدر السلبيين، لأنها من خلال التظاهر بأنها ستساعد البشر على "الهروب"، ستقودنهم إلى أكبر كمين! سيقع جزء كبير من البشرية في الفخ، معتقدين أنهم "هربوا". لكننا سنتعامل معهم ومع كثيرين غيرهم مرة أخرى لاحقاً.

(الأقواس لا تزال مفتوحة)

سفر متى 24

§ 23. حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُنَاكَ! فَلاَ تُصَدِّقُوا.

§ 24. لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَحَاءُ كَذَبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ وَيُعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ، حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمْكَنَ ٱلْمُخْتَارِينَ أَيْضًا.

§ 25. هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ!

§ 26. فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ (المسيح) فِي ٱلْبَرِّيَّةِ! فَلاَ تَخْرُجُوا. هَا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ! فَلاَ تُصَدِّقُوا."

في خضم هذا الذعر، سينشر بعض المطاردين شائعات حول الظهور المزعوم للمسيح، وذلك لتوجيه الفريسة/الإنسان إلى الفخ بسهولة أكبر. لكنهم سيخدعون.

وقد سلطت الأناجيل الضوء على هذا الخطر لأن "هم"، أي الأخيرين، بمظاهرهم الجميلة التي تنم عن إيجابية زائفة، **سيضللون** الناس بأنهم حقيقيون، "...**حتى المختارين".** [615]

(يغلق القوسان)

[615] أ) تعاليم مايتريا حول الدين،

مناقشة تأثير الدين على المعاناة الإنسانية ودور رجال الدين، أسئلة وأجوبة مع بنيامين كرم:

«**سؤال:** هل تقبل تفسير لوسيفر على أنه الملاك الساقط للشر؟

الجواب: لا، لا أقبل. أعتقد أن هذا سوء فهم كامل للوسيفر من خلال التعليم المسيحي. اسم "الوسيفر" يعني، حرفيًا، "النور". الكلمة تأتي من الجذر اللاتيني: lux، lucis -نور ؛ و fer، ferre- جلب. وهذا يعني، بالتالي، ظهور النور وهو اسم كوكب الزهرة كنجم الصباح (سانات كومارا من الزهرة). بعيدًا عن كونه شريرًا، فهو نور نقي. في التعليم الباطني، لوسيفر هو اسم الكيان الملائكي العظيم الذي يجسد المملكة البشرية على مستوى النفس. كنفوس، كلنا جزء فردي من هذه النفس العظيمة ".

تماماً! قوة أم يلداباوث/لوسيفر التي يرغب في استعادتها، لأنه **خُدع** ونشرها في نفوس البشر الذين خلقهم...

ب) مجلة شير انترناشيونال، عدد يوليو/أغسطس 2009

أسئلة وأجوبة – من خلال بنيامين كريم، 14 يونيو 2009

«في الآونة الأخيرة، تحدث معلمي (ميتريا - رواية بنيامين كريم -) عن اجتماع قوى النور. كان يقصد قدوم المعلمين إلى العالم اليومي؛ فهم قوى النور على كوكبنا. ولكن أيضًا الانضمام إلى قوى النور للمريخ والزهرة وربما كواكب أخرى بأعداد كبيرة. **(1)** حيثما كان هناك واحد أو اثنان، سيكون هناك الكثير. حيث كان هناك الكثير، سيكون هناك

المزيد. وفي كل مكان: ليس فقط في هولندا، بل في كل مكان. يتزايد عدد الأشخاص الذين يرسلون تقارير عن مشاهدات الأجسام الطائرة المجهولة.
في لندن بالقرب من المكان الذي أعيش فيه، في إحدى الليالي الأخيرة كان هناك 17 طائرة تحلق على ارتفاع منخفض فوق الأرض. وقد شاهدها العديد من الأشخاص الذين أوقفوا سياراتهم، ونزلوا منها، وشاهدوا هذا العرض من الأجسام الطائرة المجهولة وهي تحلق في الأجواء. إذن، هناك تلاقٍ بين هذه القوى. سيسجل الناس المزيد والمزيد من الأدلة على وجود "الأطباق الطائرة" و"الأجسام الطائرة المجهولة". **إنها جميعاً جزء من خطة التسلسل الهرمي الناشئ لعالمنا.**

(1) سفر الرؤيا الفصل. **12** §3 "...هُوَذَا تِنِّينٌ عَظِيمٌ أَحْمَرُ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ،(المذكور آنفاً...) وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيجَانٍ.§4 وَذَنَبُهُ يَجُرُّ ثُلْثَ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الأَرْضِ.

... لكن مع اقتراب تحرير "النماذج المقدسة" من الاكتمال...

(وهكذا نعود مرة أخرى إلى الفصل السادس عشر من رواية هرمجدون الذي لم يكتمل)

سفر الرؤيا 16 (تابع)...

§ 17. "ثُمَّ سَكَبَ الْمَلاَكُ السَّابِعُ جَامَهُ (وعاءه) عَلَى الْهَوَاءِ، فَخَرَجَ صَوْتٌ عَظِيمٌ مِنْ هَيْكَلِ السَّمَاءِ مِنَ الْعَرْشِ قَائِلاً: **«قَدْ تَمَّ!»**

ماذا يمكن أن تشير إليه عبارة **"لقد تم"** إلا إلى اكتمال تحرير النماذج الأصلية المقدسة للخلق من الكون المادي بأكمله المليء بالخداع، ذلك اليوم العظيم لله القدير!

وبسبب هذا الانسحاب، تنهار قوى التماسك في الكون المادي تمامًا.[616]

616 **باربرا مارسينياك " غايا"** ترجمة يونانية ماتزورو إي.] (معلومات من خلال التوجيه)
(ص 236): «الزمن ينهار....يؤدي هذا الانهيار الزمني إلى **انقطاع السيطرة على الترددات** التي تحدد عالمك.

سفر الرؤيا 16 (تابع)...

§ 18. فَحَدَثَتْ أَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَبُرُوقٌ. وَحَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهَا

مُنْذُ صَارَ النَّاسُ عَلَى الأَرْضِ.

§ 19. وَصَارَتِ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ ثَلاَثَةَ أَقْسَامٍ، **وَمُدُنُ الأُمَمِ سَقَطَتْ.** وجاءت بابل العظيمة *(الأرض المادية المرئية)* إلى التذكر أمام الله، ليقدم لها كأس خمر غضبه الشديد.

§ 20. وَكُلُّ جَزِيرَةٍ هَرَبَتْ وَجِبَالٌ لَمْ تُوجَدْ.

§ 21. وَبَرَدٌ عَظِيمٌ، نَحْوُ ثِقَلِ وَزْنَةٍ، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ. فَجَدَّفَ النَّاسُ عَلَى اللهِ مِنْ ضَرْبَةِ الْبَرَدِ، لأَنَّ ضَرْبَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا."

(نهاية الفصل 16)

اكتمل تحلل المادة.

في فصل آخر من سفر الرؤيا - من الفصول الأكثر شمولية - تم وصف الأحداث الكونية للنهاية على النحو التالي:

(يفتح القوسان)

سفر الرؤيا 6

§ 12. وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخَتْمَ السَّادِسَ، وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، وَالشَّمْسُ صَارَتْ سَوْدَاءَ كَمِسْحٍ مِنْ شَعْرٍ، وَالْقَمَرُ صَارَ كَالدَّمِ،

§13. السَّمَاءِ سَقَطَتْ إِلَى الأَرْضِ كَمَا تَطْرَحُ شَجَرَةُ التِّينِ (في غير وقته) سُقَاطَهَا إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَظِيمَةٌ.

§ 14. وَالسَّمَاءُ انْفَلَقَتْ كَدَرْجٍ مُلْتَفٍّ، وَكُلُّ جَبَل وَجَزِيرَةٍ تَزَحْزَحَا مِنْ مَوْضِعِهِمَا.

§15. وَمُلُوكُ الأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ وَالأَغْنِيَاءُ وَالأُمَرَاءُ وَالأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حُرّ، **أَخْفَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَغَايِرِ** وَفِي صُخُورِ الْجِبَالِ،

§ 16. وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ:«اسْقُطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْخَرُوفِ!

17§. لأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمُ غَضَبِهِ الْعَظِيمُ. وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ؟».

(انظر المرجع رقم 593)

يصف متى حدث الانهيار:

(الأقواس لا تزال مفتوحة)

سفر متى 24

29§. وَلِلْوَقْتِ بَعْدَ ضِيقِ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ (سلالة المسيح الدجال مايتريا) تُظْلِمُ ٱلشَّمْسُ، وَٱلْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَٱلنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ، وَقُوَّاتُ ٱلسَّمَاوَاتِ تَتَزَعْزَعُ.

(يغلق القوسان)

دعونا نرى كيف يصف الفصل التالي المشهد الأخير من دراما خلاص البشر الروحيين من الفخ المادي.

سفر الرؤيا 18

§ 1. "ثُمَّ بَعْدَ هذَا رَأَيْتُ مَلاَكًا آخَرَ نَازِلاً مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ (سلطة). وَاسْتَنَارَتِ الأَرْضُ (مستويات الطاقة، سبب المادة) مِنْ بَهَائِهِ.

يكمل الزمن دورته، وتتعرض الأرض - دعامة المادة - لضربة قوية **لأنها** كانت عش التنين.

§ 2. وَصَرَخَ بِشِدَّةٍ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً:«سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ! (المادة الكثيفة، الأرض) وَصَارَتْ مَسْكَنًا لِشَيَاطِينَ، وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ، وَمَحْرَسًا لِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ وَمَمْقُوتٍ!"

سيصبح "ذيل الأفعى المقطوع" قبرًا لأولئك الذين اختاروا البقاء عليها، وبالتالي يدخلون عتبة الموت

الثاني.

يجب ذكر هذه الأحداث، مهما كانت مؤلمة، **حتى لا يتمكن أحد من إنكارها.**

سفر الرؤيا 18 (تابع)...

§ 4. "ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلاً: «**اخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي لِئَلاَّ تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا، وَلِئَلاَّ تَأْخُذُوا مِنْ ضَرَبَاتِهَا.**

§ 5. لأَنَّ خَطَايَاهَا لَحِقَتِ السَّمَاءَ، وَتَذَكَّرَ اللهُ آثَامَهَا."

وبينما سيبدو كل شيء وكأنه قد انتهى، فإن الساعة المقدسة للانتقال الروحي تأتي لأولئك الذين انتظروا بصبر الخلاص، لأن البلايا الحقيقية للعالم تبدأ من تلك النقطة فصاعدًا!

لأن الوعود تُنفذ...

(يفتح القوسان)

إنجيل يوحنا 6

§ 40. "لأَنَّ هذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. أَنَّ كُلَّ مَنْ يَرَى الابْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، **وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ».**

-

لقد حانت الساعة المقدسة لمن انتظروا. كل أولئك الذين ظلوا ثابتين في قرارهم سيخضعون لعملية القيامة الأولى، بغض النظر عما إذا كانوا لا يزالون على قيد الحياة في المادة أو ماتوا وهم في حقول الطاقة المتلاشية.

سفر متى 24

§ 30. **وَحِينَئِذٍ** تَظْهَرُ عَلاَمَةُ ابْنِ الإِنْسَانِ **فِي السَّمَاءِ**. وَحِينَئِذٍ تَنُوحُ جَمِيعُ قَبَائِلِ الأَرْضِ وَيُبْصِرُونَ ابْنَ الإِنْسَانِ آتِياً **عَلَى سَحَابِ** السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ." 617

ثم، بينما ينهار كل شيء، وبينما تتوالى الأحداث بسرعة البرق لأن الوقت سيقترب من نهايته، حينها

ستظهر علامة المسيح الحقيقية في السماء، والتي بالطبع لن تكون الصليب. الصليب هو رمز المادة، وفي ذلك الوقت ستذوب المادة! سيتعرف عليها أولئك الذين يمتلكون المعرفة الروحية على الفور. سيدرك الآخرون ذلك عندما يكون الأوان قد فات.

617 فلننظر كيف يجيب النبي الكاذب للمسيح الدجال على السؤال الموجه إليه بشأن الآية المحددة، وذلك لتقييم
... *"عمق روحانيته"*:

مجلة شير انترناشيونال يوليو/أغسطس 2009

أسئلة وأجوبة مع بنيامين كرم:

«**سؤال**: كيف تفسر نبوءة الكتاب المقدس في متى 24:29-31، حيث يقول يسوع إنه سيأتي "عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ.؟"

الجواب: نزل مايتريا من مكانه في جبال الهيمالايا العالية في 8 يوليو 1977، وقضى بعض الأيام في باكستان ثم جاء من كراتشي إلى لندن، المملكة المتحدة، في 19 يوليو 1977، وبالتالي يأتي"عَلَى سَحَابِ" وهو أمر اليوم يمكن للجميع القيام **به بالطائرة**.» *(!!!)*

(الأقواس لا تزال مفتوحة)

سفر متى 24

§ 27. "لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ ٱلْبَرْقَ يَخْرُجُ مِنَ ٱلْمَشَارِقِ وَيَظْهَرُ إِلَى ٱلْمَغَارِبِ، هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ."

تجلٍّ روحيٌّ بامتياز.

سفر متى 24

§ 40. ثم، يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الآخَرُ».

§ 41. تَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعاً فَتُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَتُتْرَكُ الأُخْرَى."

إليكم المقتطف سيئ السمعة الذي يعلن عن عملية القيامة الأولى عن طريق التجريد من المادة والتي تسمى "اختطاف الكنيسة"!

عندما تصل عملية الانسحاب أخيرًا إلى الطبقة الأخيرة (الأعلى/الأبعد) من عالم الطاقة، والتي يُسقط منها الإنسان الروحي،

يتم انتزاع الكائنات المنقولة من هناك، وبالتالي تتوقف عن إسقاط أشكالها على الزمكان (المادة الكثيفة). سيؤدي هذا إلى اختفائهم فجأة من عالم الأشكال.

(سيتم تحليل هذه العملية في الفصل التالي)

لذلك فليستعدوا، من خلال فصل أنفسهم روحياً **عن أي** تبعية مادية، ويجب أن يظلوا مركزين على الاتجاه الروحي الصحيح للحقيقة.

سفر متى 24

§ 31. "**فَيُرْسِلُ مَلاَئِكَتَهُ بِبُوقٍ عَظِيمِ ٱلصَّوْتِ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ ٱلْأَرْبَعِ ٱلرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ ٱلسَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا**".

لذا، فإن نفوس المختارين لا تُنتزع من المستوى المادي، بل من منطقة الطاقة الخارجية للعالم المادي.

"...من الرياح الأربع ومن أحد طرفي السماء (المادية/الطاقية) إلى الطرف الآخر."
وينطبق هذا على المتوفين جسدياً/مادياً وكذلك على أولئك الذين سيظلون متجسدين في العالم المادي. أما بالنسبة لأولئك الذين تجسدوا في المادة، فإن "اختطاف الكنيسة" هذا سيؤدي إلى توقف ظهورهم (على "شاشة" الزمكان/المادة) فجأة، لأن "جهاز العرض" (النفس) سيتخلى عن الطبقة الأخيرة من طاقة المادة:

-

(انظر : الرسومات، طريق النفس)

لأن...

إنجيل فيليب،

[ليلوب، ج ,. و .]

§ 23. "إنَّ لَحْماً وَدَماً لاَ يَقْدِرَانِ أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ اللهِ".

يزول سجن الجسد...

(يغلق القوسان)

بعد رحيل أولئك الذين انتقلوا إلى القيامة الأولى (من خلال اختطاف الكنيسة)، تأتي "الضربة القاضية"

للكوكب إلى جانب المصير الكئيب للمجموعة الثانية - أولئك الذين أحبوا المادة و"سلعها" - أولئك الذين سيضيعون.

[618] تذكير: **من الفيلم الوثائقي لقناة التاريخ: نبوءة يوم القيامة للمايا، 21 ديسمبر 2012**

«...في ملعب الكرة القديم في تشيتشن إيتزا... لعب المايا نفس لعبة الكرة التي لعبها التوأمان البطلان ضد أسياد العالم السفلي، كما هو موضح في كتاب بوبول فوه. يبدو أن اللعبة كانت مزيجاً بدائياً بين كرة السلة وكرة القدم. كان الهدف هو إدخال كرة عبر حلقة مثبتة مصنوعة من الحجر، مثبتة عالياً على الحائط، باستخدام الركبتين والوركين فقط. الفريق الذي **ينجح أولاً في إدخال** الكرة عبر الحلقة يفوز بالمباراة... *(سيكون الفائزون هم الأفراد الذين سينجحون في المرور عبر تلك الحلقة/البوابة، وبالتالي الانتقال إلى القيامة الأولى)*.

...تصور اللوحة المنحوتة على الجدار الجانبي بشكل بياني قطع رأس لاعب في منتصف الملعب. يعتقد الكثيرون أن هذا كان مصير الخاسر. يندفع الدم من رقبته على شكل ثعابين. اللاعب المقطوع الرأس يركع أمام الكرة. بداخلها، تنطق جمجمة بكلمات ترمز إلى الموت *(الموت الثاني)*....يقول تشيلام بالام (الكاهن الأعظم): "وقت نهاية كلمة الله؛ وقت للتوحد من أجل قضية".

هذا هو **إنهاء** انقسام/تفكك النماذج الأصلية المقدسة (I—Λ)، التي كانت محاصرة في المادة، وجميعها موحدة ستعود إلى مصدرها المقدس. سيكون من حسن حظ من سيتبعهم، أما الكارثة فستحل على من **يتوهم** أن تلك النماذج المقدسة كانت جزءاً من المادة. ويتابع الكاهن الماياوي قائلاً: *"سيحصل نصف الناس على الطعام، وسيعاني النصف الآخر من البؤس"*.

يجب أن نذكر في هذه المرحلة أنه خلال هذه الفترة بأكملها من الكوارث الكونية، سيتم "حماية" القادة "المختارين" للكوكب في مناطقهم المجهزة جيدًا وسيستعدون "لركوب" سفينة "الخلاص" الثانية الخاصة بهم، بهدف التخلي عن الأرض إلى الأبد.

سفر الرؤيا 18 تابع

§6. جَازُوهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَازَتْكُمْ، وَضَاعِفُوا لَهَا ضِعْفًا نَظِيرَ أَعْمَالِهَا. فِي الْكَأْسِ الَّتِي مَزَجَتْ فِيهَا امْزُجُوا لَهَا ضِعْفًا.

§7 بِقَدْرِ مَا مَجَّدَتْ نَفْسَهَا وَتَنَعَّمَتْ، بِقَدْرِ ذلِكَ أَعْطُوهَا عَذَابًا وَحُزْنًا. لأَنَّهَا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا جَالِسَةٌ مَلِكَةً، وَلَسْتُ أَرْمَلَةً، وَلَنْ أَرَى حَزَنًا.

§8 مِنْ أَجْلِ ذلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَأْتِي ضَرَبَاتُهَا: مَوْتٌ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ. وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، لأَنَّ الرَّبَّ الإِلهَ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ.

-

فلننظر إذن إلى مصير الأرض المروع، وإلى مصير المادة أيضاً، لأن النهاية الحتمية مقدرة سلفاً وتأتي من الفضاء على شكل **مذنب**...

.21§ وَرَفَعَ

مَ

لَاكٌ وَاحِدٌ قَوِيٌّ حَجَرًا كَرَحىً عَظِيمَةٍ، وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلاً: «هكَذَا بِدَفْعٍ سَتُرْمَى بَابِلُ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ (الأرض المائية المرئية)، وَلَنْ

[619] في السنة الثانية من حكم نبوخذنصر، عندما كان النبي دانيال في قصره، رأى الملك حلماً نبوياً يتعلق بنهاية العالم:

A) حلم نبوخذنصر، العهد القديم، دانيال الفصل. 2: «§1. وَفِي السَّنَةِ

الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ، حَلَمَ نَبُوخَذْنَصَّرُ أَحْلاَمًا، فَانْزَعَجَتْ

رُوحُهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. ...§27. أَجَابَ دَانِيآلُ قُدَّامَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «السِّرُّ الَّذِي طَلَبَهُ الْمَلِكُ لاَ تَقْدِرُ الْحُكَمَاءُ وَلاَ السَّحَرَةُ وَلاَ الْمَجُوسُ وَلاَ الْمُنَجِّمُونَ عَلَى أَنْ يُبَيِّنُوهُ (يفسروه) لِلْمَلِكِ. §28 لكِنْ يُوجَدُ إِلهٌ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الأَسْرَارِ، وَقَدْ عَرَّفَ الْمَلِكَ نَبُوخَذْنَصَّرَ **مَا يَكُونُ فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ. حُلْمُكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ عَلَى فِرَاشِكَ هُوَ هذَا:**

§31. أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا بِتِمْثَالٍ عَظِيمٍ. (رأى صورة/هيئة رجل). هذَا التِّمْثَالُ الْعَظِيمُ الْبَهِيُّ جِدًّا وَقَفَ قُبَالَتَكَ، وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ.

§32. رَأْسُ هذَا التِّمْثَالِ (الإنسان) مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ (العرق الجذري الأول، الجنس الذهبي، الذي يحمل نوس الروح على رأسه)

صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ (العرق الجذري الثاني، الجنس الفضي، النجمي ويركز على الصدر، والقلب، والمركز **العاطفي).**

بَطْنُهُ وَفَخْذَاهُ مِنْ نُحَاسٍ (العرق الجذري الثالث، الجنس البرونزي، الأثيري). يتمركز هذا المركز في: *(أ)* منطقة البطن/الضفيرة الشمسية، مركز العواطف الدنيا، *(ب)* المركز التناسلي الذي تنبع منه الدوافع الجنسية، و*(ج)* مركز الطاقة الأول - مركز العظمة العجزية - حيث تنبع غرائز البقاء باعتبارها السمات الأساسية للجسم الأثيري.

§33. سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ.

(لم تتجسد الشرارات الإلهية في بعض النفوس). هؤلاء، بصفتهم نفوسا بسيطة، تجسدوا في المادة وشكلوا أجناسًا. لم تلتقِ هذه الأعراق/تعرف جنس/عرق الأبطال.*)*

...قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَالْبَعْضُ مِنْ خَزَفٍ.

*(*يشير هذا إلى أولئك الذين يتم تنشيطهم فقط من خلال مجموع أجسادهمالطاقية- λάας، λαός [=قوم عاديون*]).*

§34. كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَنْ قُطِعَ **حَجَرٌ** بِغَيْرِ يَدَيْنِ،

فَضَرَبَ التِّمْثَالَ عَلَى **قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَزَفٍ فَسَحَقَهُمَا.**

*(...*يأتي سحق الشكل/الصورة البشرية في نهاية العرق الجذري الخامس للجنس الحديدي - القدمين - عندما يتم العثور عليه مختلطًا مع العرق الفرعي للطين/الخزف*).*

§35. فَانْسَحَقَ حِينَئِذٍ الْحَدِيدُ وَالْخَزَفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا، وَصَارَتْ كَعُصَافَةِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يُوجَدْ لَهَا مَكَانٌ. أَمَّا الْحَجَرُ الَّذِي ضَرَبَ التِّمْثَالَ فَصَارَ جَبَلاً كَبِيرًا وَمَلأَ الأَرْضَ كُلَّهَا.

B) أحد التهديدات الكبيرة التي تقترب من الأرض يُسمى أبوفيس

(a) أبوفيس, el.wikipedia.org

«99942 أبوفيس هو كويكب قريب من الأرض. تم اكتشافه في يونيو 2004 وتم تأكيد وجوده في ديسمبر 2004. أشارت الملاحظات الأولية التي أجرتها وكالة ناسا إلى احتمال كبير أن يصطدم بالأرض أو القمر في عام 2029 (تشير الحسابات الجديدة إلى عام *2036)*، وهو أمر أدى إلى دعاية كبيرة. تمت مشاهدة أبوفيس لأول مرة من مرصد كيت بيك الوطني، أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية، في 19 يونيو 2004. كان التصنيف المؤقت السابق الذي مُنح له هو $2004\ MN_4$. منذ رصده الثاني في

ديسمبر 2004، أثار الكويكب اهتمام علماء الفلك حيث أدت المؤشرات الأولية

إلى زيادة احتمالية اصطدامه بالأرض. في 24 يونيو 2005، تم منحه رقم التصنيف الدائم 99942، وفي 19 يوليو 2005، أطلق عليه اسم أبوفيس من قبل الأشخاص الذين اكتشفوه.

وحتى يناير 2006، أظهرت الحسابات أن قطرها يبلغ 320 مترًا و

الكتلة $4.6*10^{10}$كجم (46,000,000 طن). استندت هذه الحسابات إلى 964 عملية رصد باستخدام التلسكوبات البصرية و 6 باستخدام التلسكوبات الراديوية، منها 4 باستخدام طريقة دوبلر. ومع ذلك، يُعتبر الخطأ في هذه الحسابات كبيرًا.

بعض المعلومات الإضافية عن نفس الكويكب:

(b) الكويكب يهدد الأرض، أخبار باتفايندر 1/3/07، المصدر: أخبار الاسكتلندي

«أعلن العلماء مؤخراً عن إطلاق مهمة فضائية قريباً، والتي ستكلف حوالي 150 مليون جنيه إسترليني، وتهدف إلى ردع كويكب دخل بالفعل في مدار يقوده مباشرة إلى الأرض. يدعو العلماء ورواد الفضاء ومهندسو محطة الفضاء إلى إيقاظ فوري لحماية الكوكب من الكويكب أبوفيس. يهدد هذا الكويكب بالاصطدام بالأرض بسرعة تزيد عن 50,000 كيلومتر في الساعة، مما سيؤدي إلى إطلاق طاقة تصل إلى 80,000 ضعف طاقة قنبلة هيروشيما. يعتقد فريق البحث أن الأمم المتحدة على وشك إظهار مسؤولية كبيرة فيما يتعلق بهذه المهمة الفضائية.

...تستعد جمعية باحثي الفضاء، التي يشارك فيها رواد فضاء روس أيضاً، لعقد سلسلة من المؤتمرات حول أفضل طريقة للتعامل مع الكارثة المحتملة، وفي عام 2009، سيقدمون اقتراحاً رسمياً إلى الأمم المتحدة.

قال شويكارت إن الأمم المتحدة ستضطر إلى تبني خطة للتعامل مع خطر الكويكب وتحديد الوقت الذي يجب فيه اتخاذ إجراء فوري، من أجل تجنب اصطدامه بالأرض.

...وقد حسب العلماء أنه حتى لو لم يصطدم الكويكب بالأرض ولكنه مر بالقرب منها بدرجة كافية، فإن قوة جاذبية الأرض قد تتسبب في حدوث الاصطدام.

ويجري تنظيم الإجراءات الرادعة بشكل منهجي:

(c) تخطط ناسا لإرسال رائد فضاء إلى كويكب في محاولة لتجنب

كارثة، Physics4u.gr، الجارديان 17 2006

«تضع وكالة ناسا الآن خططًا لإنزال رائد فضاء على كويكب بهدف تجنب اصطدام محتمل بكوكبنا (...إحياء هوليوود

فيلم "هرمجدون"). كما هو معروف، تم بالفعل تحديد كويكب صغير جدًا يسمى أبوفيس كتهديد محتمل للأرض في عام 2036. على الرغم من أن إرسال رائد فضاء إلى كويكب لتجنب اصطدام محتمل بالأرض كان حتى اليوم مجرد سيناريو خيال علمي، أو سيناريو فيلم "هرمجدون"، فإن وكالة ناسا تستعد الآن لتحويله إلى حقيقة. إنهم يريدون إرسال رائد فضاء إلى كويكب يندفع عبر الفضاء بسرعة تزيد عن 30,000 ميل في الساعة. [صحيفة الغارديان]»

C) الكويكب: الوصول في عام 2019

«تم رصد كويكب (بخلاف أبوفيس) في مختبر نيو مكسيكو (الولايات المتحدة الأمريكية) بعد مدار دام 837 يومًا حول الشمس، والذي، وفقًا للحسابات الأولية، سيلتقي بالأرض في1 فبراير 2019.

يبدو أن الجسم الأكثر تهديداً الذي تم اكتشافه في الفضاء قد دخل مساراً يقوده مباشرة إلى الأرض. هذا الجسم السماوي، الذي أطلق عليه العلماء اسم 2002NT7، لا يتجاوز قطره كيلومترين، ولكنه قادر على تدمير الجزء الأكبر من الكائنات الحية على الأرض. وفقًا للبروفيسور الدكتور بيني بيزر من جامعة ليفربول، فإن هذا النوع من الكويكبات يصطدم بالأرض نادرًا للغاية: مرة واحدة كل مليوني سنة. لكن إذا حدث ذلك، فإن 2002NT7 سيسبب فوضى عارمة لدرجة أن البشرية ستتراجع إلى أبعد العصور في تاريخها. يبدو معظم العلماء هادئين نسبياً، آملين في تجنب الاصطدام في نهاية المطاف. كيف؟ ببساطة لأن حسابات مسار الكويكب لم تكتمل بعد. لذلك، من الممكن أن يمرّ الكوكب 2002NT7 عبر الغلاف الجوي الخارجي لكوكبنا.

خلال هذه اللحظات المأساوية للعالم، فإن البشر الذين **لن** ينتقلوا إلى القيامة الروحية الأولى ولكنهم سيتمكنون من البقاء على قيد الحياة على الأرض، لعدم وجود خيار آخر أمامهم، سينضمون إلى صفوف المسيح الدجال وسيتم قيادتهم إلى كمين سفن الفضاء المذهلة لقوة لوسيفر. بل وقد ينضمون إلى مجموعة القادة الأرضيين السابقين للأمم الذين سيتم نقلهم (في ذلك الوقت) إلى سفينتهم الثانية، حتى يتمكنوا جميعًا من التخلي عن الأرض بشكل دائم.

–أما أولئك الذين لم ينتقلوا إلى القيامة الأولى، بل فقدوا حياتهم خلال كوارث الأيام الأخيرة على الأرض، فأين سيذهبون في هذه المرحلة الجديدة من الكون؟

–أولئك الذين لم يتمكنوا من أن يتم "انتزاعهم" روحياً –حتى لو كانوا أمواتاً– سيبقون في فضاءات الطاقة للكون المادي

وسيتجسدون "بشكل طبيعي" في النظام الجديد للبعد الخامس.

ما يجب توضيحه هو أنه إذا كان من المفترض أن ينتقل شخص ما إلى القيامة الأولى، فسوف يفعل ذلك، بغض النظر عما إذا كان على قيد الحياة على الأرض أو ميتًا في حقول الطاقة. وينطبق الشيء نفسه على أي شخص لا يمتلك "تذكرة" القيامة الأولى: سواء كان حيًا على الأرض أو ميتًا في عوالم الطاقة، فسيتم استبعاده من غرفة الزفاف.

تعلم القوى المظلمة أن المفاتيح المقدسة/النماذج الأصلية للخلق ستعود إلى مصدرها. إنهم أنفسهم لا يمتلكون مثل هذه الرموز/الأدوات. وهكذا، فإن احتجاز طاقة/تغذية/رجالهم في "بيئة/مشهد" "مُزيّن" ليبدو على قيد الحياة في عالم موازٍ سيطيل "أعمارهم". سيكون "مصيدة الفئران" الخاصة بهم مصنوعة من مركبات فضائية خيالية ستقود المضللين إلى الواقع الافتراضي المزدوج. وهكذا لن يتمكن البشر إلا من مشاهدة كارثة الكوكب المحترق من بعيد، والنظر إليها من خلال نوافذ سفن الفضاء التي سيوفرها لهم منقذوهم الزائفون كوسيلة للهروب.

620 أ) **كالوجيراكيس، ج.** (لواء متقاعد في الجيش اليوناني) "

تراث بروميثيان "(ص 81) «الأولمبيون: إن جماعة الأخوة العالمية العظيمة للنور بحرفها التي لا تعد ولا تحصى والتي تحمل اسم " TEIEITHΣ " [=بيرفكشن]،تتولى دائمًا إنقاذ الأطفال الصغار والأفراد **الصغار والصالحين،** متى وأينما دعت الحاجة. إنها مهمة إنقاذ. وهي تتألف من كيانات "الكون العظيم" لإنقاذ البشر من خلال **إجلاء سكان الكوكب.** سيتم نقل جميع الذين سيتم إنقاذهم إلى كواكب أخرى مأهولة بالسكان. أولئك الذين يرغبون في البقاء عليها يمكنهم فعل ذلك، وأولئك الذين لا يرغبون في ذلك **سيعودون** إلى غايا لاستعمارها... قاعدة النجوم "فينيكس"، ...تستضيف: 850 سفينة أم، يتراوح نصف قطرها من 25 إلى 150 كيلومترًا، و 3,892 سفينة شقيقة بنصف قطر من 2.5 إلى 15 كيلومترًا، و200,000 سفينة فرعية بنصف قطر من 10 إلى 500 متر.

تحتوي كلتا السفينتين "فينيكس" و"بيرفكشن" على سفن أم وسفن شقيقة وسفن تابعة... تتمثل مهمة سفن أسطول النجوم "فينيكس" في جمع 120,000,000 من نسل "E"، في حالة تعرض كوكب الأرض للخطر. ستقوم سفينة الفضاء "ليليث" (التابعة للقوات النجمية المعادية، التي يسمونها *المرتدين)*، والواقعة على الجانب المظلم من القمر (قاعدة القوى النجمية السلبية)، **بجمع المتعاونين الأرضيين مع** المرتدين على متن 57,000 سفينة فضاء بسعة 35,000,000 شخص.

ب) باربرا مارسينياك " غايا" ترجمة يونانية ماتزورو إي.] (المعلومات من خلال التوجيه):

«بينما ستشهد غايا (الأرض) الأحداث التي تجري عليها،

ستراقب كيانات غير مادية لا حصر لها، جالسة على مقاعد أثيرية تشرف على قوانين السبب والتأثير وهي تتجلى بنفسها... سيتفاجأ الكثير منكم عندما تجدون أنفسكم وسط فوضى الدمار والتحول العظيم، وستتساءلون كيف انتهى بكم المطاف هناك.

سفر الرؤيا 18 تابع

§9. وَسَيَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَيْهَا مُلُوكُ الأَرْضِ، الَّذِينَ زَنَوْا وَتَنَعَّمُوا مَعَهَا، حِينَمَا يَنْظُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا،

§10. وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ لأَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، قَائِلِينَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ! (الأرض المادية المرئية) الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ! لأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ جَاءَتْ دَيْنُونَتُكِ."

§11. وَيَبْكِي تُجَّارُ الأَرْضِ وَيَنُوحُونَ عَلَيْهَا، لأَنَّ بَضَائِعَهُمْ لاَ يَشْتَرِيهَا أَحَدٌ فِي مَا بَعْدُ:

§12. بَضَائِعَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالْبَزِّ وَالأُرْجُوانِ وَالْحَرِيرِ وَالْقِرْمِزِ، وَكُلَّ عُودٍ ثِينِيٍّ، وَكُلَّ

إِنَاءٍ مِنَ الْعَاجِ، وَكُلَّ إِنَاءٍ مِنْ أَثْمَنِ الْخَشَبِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَرْمَرِ؛

§13. وَقِرْفَةً وَبَخُورًا وَطِيبًا وَلُبَانًا وَخَمْرًا وَزَيْتًا وَسَمِيذًا وَحِنْطَةً وَبَهَائِمَ وَغَنَمًا وَخَيْلاً، وَمَرْكَبَاتٍ، وَأَجْسَادًا، **وَنُفُوسَ النَّاسِ.**

§14. وَذَهَبَ عَنْكِ جَنَى شَهْوَةِ نَفْسِكِ، وَذَهَبَ عَنْكِ كُلُّ مَا هُوَ مُشْحِمٌ وَبَهِيٌّ، وَلَنْ تَجِدِيهِ فِي مَا بَعْدُ.

وتتوقف الأرض عن كونها قطباً جاذباً للرغبة والشهوة لكل نفس.

§15. تُجَّارُ هذِهِ الأَشْيَاءِ الَّذِينَ اسْتَغْنَوْا مِنْهَا، **سَيَقِفُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، يَبْكُونَ وَيَنُوحُونَ،**

§16. وَيَقُولُونَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَسَرْبِلَةُ بِبَزّ وَأُرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ، وَالْمُتَحَلِّيَةُ بِذَهَبٍ وَحَجَرٍ كَرِيمٍ وَلُؤْلُؤٍ!

§17. لأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَ غِنىً مِثْلُ هذَا. (للاشىء) وَكُلُّ رُبَّانٍ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي السُّفُنِ، وَالْمَّلاَحُونَ وَجَمِيعُ عُمَّالِ الْبَحْرِ، وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ،

§18. وَصَرَخُوا إِذْ نَظَرُوا **دُخَانَ حَرِيقِهَا،** قَائِلِينَ: أَيَّةُ مَدِينَةٍ مِثْلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟

§22. وَصَوْتُ الضَّارِبِينَ بِالْقِيثَارَةِ وَالْمُغَنِّينَ وَالْمُزَمِّرِينَ وَالنَّافِخِينَ بِالْبُوقِ، لَنْ يُسْمَعَ فِيكِ فِي مَا بَعْدُ. وَكُلُّ صَانِعٍ صِنَاعَةً لَنْ يُوجَدَ فِيكِ فِي مَا بَعْدُ. وَصَوْتُ رَحىً لَنْ يُسْمَعَ فِيكِ فِي مَا بَعْدُ.

§23. وَنُورُ سِرَاجٍ لَنْ يُضِيءَ فِيكِ فِي مَا بَعْدُ. وَصَوْتُ عَرِيسٍ وَعَرُوسٍ لَنْ يُسْمَعَ فِيكِ فِي مَا بَعْدُ. لأَنَّ تُجَّارَكِ كَانُوا عُظَمَاءَ الأَرْضِ. إِذْ بِسِحْرِكِ ضَلَّتْ جَمِيعُ الأُمَمِ.

§24. وَفِيهَا وُجِدَ دَمُ أَنْبِيَاءَ وَقِدِّيسِينَ، وَجَمِيعِ مَنْ قُتِلَ عَلَى الأَرْضِ».

دعونا نلخص الأمر من خلال تعداد (تقريبًا) تسلسل الأحداث:

1) تتفاقم التغيرات المناخية.

2) يخلق حكام الأرض أزمة مالية عالمية ويجمعون أموال الدول.

3) يقوم الحكام بإعداد سفن "الخلاص" الخاصة بهم على مرحلتين:

(a) الملاجئ تحت الأرض

(b) برامج فضائية للانطلاق من الأرض.

4) الحكومة العالمية (صعود المسيح الدجال في منصبه/مهمته العامة)

5) فرض زرع الشريحة البيولوجية على الدول (وسم/شق الوحش).

6) بدء إجراءات سحب النماذج الأصلية المقدسة من الخلق المادي.

7) ظهور الكيانات النجمية السفلية (السلبية)(=الرجس).

8) ظهور الكيانات النجمية العليا (الإيجابية)(=قوى المسيح الدجال).

9) الصدام بين هاتين القوتين (هرمجدون).

10) أسر البشر الروحيين وعملية القيامة الأولى.

11) الانطلاق على سفن الفضاء لجميع الذين لم ينتقلوا إلى القيامة الأولى.

12) اصطدام الأرض بكويكب أو كوكب "X" أو نيبيرو أو أبوفيس.

13) النزول إلى البعد الخامس (=الموت الثاني).

OceanofPDF.com

مع نهاية العرق الحديدي، يبدأ عصر روحي فائق الوضوح جديد مستقل عن "تفاحة" المادة ذات البذور الخمس. سيكون هذا هو العرق الجذري السادس **الحقيقي** للبشرية الجديدة، والذي سيبدأ بعد ما يسمى بالقيامة الأولى. لكن الويل لمن يتخلفون عن الركب، لأن ذيل الثعبان المقطوع سيستمر في التذبذب لفترة أطول قليلاً بين ثنائيات الأقطاب، حتى يتوقف نهائياً. سيكون هذا هو الزخم (السرعة المكتسبة) للحركة السابقة للعالم، والتي ستنتهي قريباً. ثم سيظهر الموت الثاني برأسه القبيح، ويرسم خلفية "حياتهم" بأحلك ألوان الجحيم الحقيقي.

- ما معنى هذا بالضبط؟

لقد تأكد علماء الفيزياء الأرضية من أنه عندما تصل جسيمات المادة إلى "مفترق طرق" من الخيارات، فإن الطريق الذي **لن** تسلكه في النهاية سينتج صورة لتلك الجسيمات؛ على عكس الخيار الآخر الذي سيكون هو الخيار الحقيقي. هذا ما سيحدث تقريبًا في الساعة المقدسة عندما يعود نموذج الحياة إلى مصدره. كل خيار آخر سينتهي به الأمر إلى أن يكون "فارغًا/خاليًا" وسرعان ما سيتلاشى، لأن كل نموذج أصلي مقدس سيتوقف عن تنشيطه. أولئك الذين لن يتبعوا مسار النموذج الأصلي للحياة سيتبعون بالضرورة المسار الآخر، "الفارغ". ستحدث "الحياة" للبشرية الضالة في واحد أو أكثر من الاحتمالات البديلة المتوازية، حيث سيتوقف الكون المادي عن اتخاذ شكله الحالي، بعد انسحاب النماذج الأصلية المقدسة. في هذه الصور الزائفة للأكوان (المتوازية/الافتراضية)، لن توجد حياة حقيقية؛ بل حياة افتراضية مزدوجة فقط، داخل جسم مصمم بشكل مناسب. عندما يتم استهلاك آخر قطرة من الطاقة الحية (الحياة) من كل احتمال بديل وكذلك من كل إنسان/بطارية، عندئذٍ سيتلاشى كل شيء بشكل نهائي في الموت الثاني. سيكون هذا هو الجحيم المطلق. وهكذا، فإن بشر "المستقبل"، وهم ينظرون إلى قاع الدوامة المادية التي تهددهم، يحاولون القيام بالقفزة الزمنية النهائية ويأتون من مكانهم وزمانهم إلى **واقعكم الحالي** بحثًا عن الخلاص.

[621] أ) **"أسرار العالم"، المجلد. "الرسائل السرية"**

«السفر عبر الزمن: هل القفزات الزمنية ممكنة؟ نظريا، نعم. بحسب أينشتاين، فإن المكان والزمان مرتبطان ببعضهما البعض ارتباطاً وثيقاً، بحيث يكونان جزءاً واضحاً من وحدة الزمكان. لذلك، من المحتمل أن يتم كسر هذه الوحدة. عند هذه النقطة نصادف مصطلح "الثقب الأسود"، والذي يعتبر ثقبًا في الفضاء. يمكن للمكان والزمان أن يسقطا في هذا الثقب الأسود، وتتلاشى الوحدة داخله. لقد تعامل العديد من العلماء مع هذه الفرضية التي تبدو بعيدة المنال. على سبيل المثال، قام الفيزيائي فرانك جيه تيبلر من جامعة تولين في نيو أورليانز بالولايات المتحدة الأمريكية، في عام 1990، بحساب "قصبة هوائية زمنية مغلقة" وصمم آلة زمنية افتراضية. خلص البروفيسور ستيفن هوكينج من جامعة كامبريدج والفيزيائي جون آر. جريبين، أستاذ الفيزياء الكمية في جامعة ساسكس، في عام 1992 إلى أنه يمكننا السفر عبر الزمن والمشاركة في أحداث الماضي أو المستقبل. لكن لا يوجد دليل علمي ملموس على ذلك.

B) **ستيفن هوكينج – "الكون في قشرة جوز"** [ترجمة يونانية بتراكي م.] **الفصل** حماية الماضي (ستيفن هوكينج، يشغل كرسي لوكاسيان للفيزياء النظرية والرياضيات التطبيقية في جامعة كامبريدج)

«(ص 133-134) لا يوجد سوى عدد قليل منا متهور بما يكفي للعمل على موضوع غير صحيح سياسياً في دوائر الفيزياء. وهكذا نخفي الحقيقة باستخدام مصطلحات تقنية هي أسماء رمزية للسفر عبر الزمن. إن أساس جميع المناقشات الحديثة حول السفر عبر الزمن هو نظرية النسبية العامة لأينشتاين... حيث حوّلت معادلاته المكان والزمان إلى كيانات ديناميكية من خلال وصف كيفية انحنائهما وتشوههما بفعل المادة والطاقة في الكون. ومع ذلك، في النسبية العامة، هناك الآن إمكانية أن ينحرف الزمكان إلى درجة كبيرة، بحيث يمكن للمرء أن ينطلق في مركبة فضائية ويعود قبل أن ينطلق حتى.

قد يحدث شيء كهذا إذا كانت هناك ثقوب دودية/أنفاق تربط مناطق مختلفة من المكان والزمان. عندها يمكنك توجيه مركبتك الفضائية إلى أحد مداخل الثقب الدودي والخروج من المدخل الآخر في مكان مختلف ووقت مختلف.

(ص 142) ...يحتوي الزمكان الخاص بالأوتار الكونية على مادة ذات كثافة طاقة موجبة وتتوافق مع الفيزياء التي نعرفها. ومع ذلك، فإن التشوه الذي ينتج عنه الشعب الهوائية الزمنية يمتد إلى ما لا نهاية في المكان ويعود إلى الماضي اللانهائي في الزمن. وهكذا تم إنشاء هذه الأزمنة

والأماكن الكونية ذات الأوتار الكونية مع إمكانية السماح بالسفر عبر الزمن فيها.

(ص 142) ...والسؤال إذن هو: هل يمكن لحضارة متقدمة أن تعدل الزمكان باتجاه المستقبل بحيث تظهر تفرعات زمنية في منطقة ذات حجم محدود؟ أقول منطقة ذات حجم محدود، لأنه مهما بلغت الحضارة من تقدم، فمن المفترض أنها لا تستطيع السيطرة إلا على جزء محدود من الكون.

(ص 143) ...السفر عبر الزمن ممكن في منطقة من الزمكان توجد فيها تفرعات زمنية.

(ص 143) ... ثم أفترض كمعيار لوجود آلة الزمن ما أسميه "أفقًا مولدًا بشكل محدود"، أي أفقًا يتكون من أشعة ضوئية تنبثق من منطقة ضمن حدود محددة بوضوح. وبعبارة أخرى، فإن أشعة الضوء هذه لا تأتي من اللانهاية أو من عدم الانتظام، بل تنشأ من منطقة محدودة تحتوي على تفرعات زمنية؛ أي من المنطقة التي من المفترض أن تقوم الحضارة المتقدمة بإنشائها.

(ص 148) ...تعتمد كثافة طاقة المادة على حالتها. لذا فمن الممكن أن تتمكن حضارة متقدمة من جعل كثافة الطاقة محدودة على حدود آلة الزمن عن طريق "تجميد" أو إزالة الجسيمات الافتراضية التي تدور في مسارات مغلقة (حلقات).

C) العودة إلى المستقبل من خلال ... ثقوب الزمن

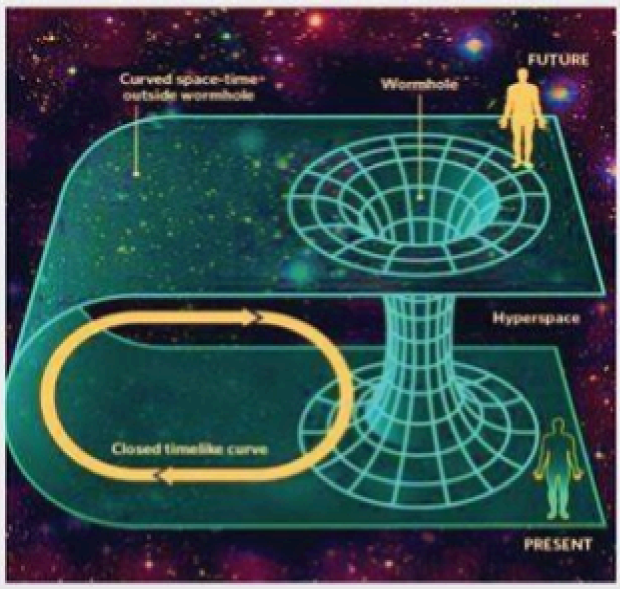
المصدر: PHISICS4U، الأخبار 10-06-2000

«لقد غيّر علم جديد، وهو فيزياء الكم الثورية والمعقدة، واكتشاف حديث مثير للإعجاب مفاده أن هناك سرعة أسرع من الضوء، بشكل جذري نظرة العلماء إلى الوقت والسرعة وقدرتنا (على الأقل نظريًا) على السفر إلى الأمام أو إلى الخلف في الزمن.

...لذلك، يقول هوكينج، للسفر عبر الزمن، علينا أن نحرف الزمكان. هذا موضوع مهم للبحث. لكن لسوء الحظ، لا توجد حكومة في العالم مستعدة لإنفاق المبالغ الطائلة اللازمة لهذا الغرض. ويتابع العالم مازحاً: "بدلاً من ذلك، يجب استخدام مصطلحات تقنية مشفرة، مثل الوقت المغلق والمنحنيات وما إلى ذلك، حتى لا يفهم السياسيون الهدف الحقيقي لبحثنا".

ويختتم قائلاً: "لجعل السفر عبر الزمن ممكناً، يجب علينا تشويه الزمكان إلى حد كبير، وذلك لإنشاء نفق أو ثقب دودي". سيربط هذا

بين جانبي المجرة، وسيكون بمثابة طريق مختصر لنقلنا من جانب إلى آخر والعودة، بينما لا يزال أصدقاؤنا على قيد الحياة. وقد أشير إلى أن مثل هذه الثقوب الدودية قد تكون ممكنة في المستقبل. لكن إذا استطعت السفر من جانب واحد من المجرة إلى الجانب الآخر، في غضون أسبوع أو أسبوعين، يمكنك أيضًا العثور على ثقب دودي آخر للعودة من خلاله والوصول قبل أن تبدأ رحلتك. في هذه الحالة، سنحتاج بالتأكيد إلى تشريع لحماية الوقت.



D) "الثقوب الدودية موجودة"

المصدر: IN.GR & BBC 12-04-2000،

«سانت بطرسبرغ: تمكن عالم روسي من حساب أن وجود الثقوب الدودية أمر ممكن، وهي ثقوب دودية كبيرة ومستقرة بما يكفي للسماح، نظريًا على الأقل، بالسفر بين المجرات»، هذا ما بثته هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في 12 أبريل 2000.

"الثقوب الدودية" هي أجسام فلكية يمكن نظرياً أن تعمل كطرق مختصرة بين نقطتين بعيدتين في الكون.

تغلب عالم الفيزياء الفلكية الروسي سيرجي كراسنيكوف من مرصد بولكوفو في سانت بطرسبرغ على قيود النماذج الحالية القائمة على النظرية النسبية العامة، والتي بموجبها لا يمكن أن توجد إلا "ثقوب دودية" صغيرة. يمكن أن تعمل الثقوب الدودية كطرق مختصرة تربط مناطق بعيدة من الزمكان. بالمرور عبر ثقب دودي، يمكن للمرء أن ينتقل من منطقة إلى أخرى بسرعة تفوق سرعة الضوء.

– لا أفهم ما تقصده بذلك!

– من الطبيعي ألا تفهمي، تمامًا كما لا يستطيع أي من بني جنسك المعاصرين إدراك ما يحدث بالفعل: أنا أتحدث عن البشر المسافرين عبر الزمن القادمين من مستقبلك البعيد. إن هدف هؤلاء المسافرين عبر الزمن هو تفعيل شروط/احتمالات الإنقاذ التي تسعى إليها كل مجموعة من مجموعاتهم، من خلال وجودهم هنا في الكون المادي الأساسي - في "هنا والآن" - قبل أن ينتهي هذا الكون.

[622] **أ) مجلة "سترينج"، إصدار خاص: الكائنات الفضائية + الأجسام الطائرة المجهولة مقال بقلم ديم. إيفانجيلوبولوس: "ماجستيك 12 ":**

«الدكتور بوريش :... **هم في الأساس نحن.** إنهم بشر عائدون من مستقبلنا!

B) ب) إيريك فون دانيكن "المجيء الثاني قد بدأ بالفعل" (ص. 241) «في الآونة الأخيرة، انتشرت فكرة أن الكائنات الصغيرة ذات الرؤوس الكمثرية الشكل ليست كائنات فضائية على الإطلاق، بل مسافرون عبر الزمن، قادمون من مستقبلنا الخاص. إن السفر عبر الزمن، كما خلص إليه علماء الفيزياء مؤخراً، ليس مستحيلاً. المشكلة تكمن في أننا (البشر في عصرنا الحالي) لا نملك أي فكرة عن كيفية إمكانية السفر عبر الزمن عملياً. (ميكلبورغ، إي.: رحلات نفق الزمن إلى حافة الأبدية. ميونخ 1991 (ديرس: تجارب عبر العالم تتجاوز المكان والزمان، ميونخ، 1992)

C) من مقابلة بيل هاميلتون مع ليندا مولتون

«**بيل هاميلتون:** ما أقوله هو أنهم تطوروا في مستقبلنا، وفقًا لمبدأ الخطوط الزمنية المتقاربة. بمعنى آخر، إنهم قادمون من مستقبلنا وقد سافروا إلى الماضي أو إلى حاضرنا الحالي.

ليندا مولتون: هل يعودون لأنهم يحاولون منع نوع من الكوارث؟

بيل هاميلتون: **نعم، إنهم يحاولون تغيير الخط الزمني.** (مهما حاولوا، فإن الثعبان الذي يلتهم الذيل *(الأوربوروس)* ستبتلع ذيله دائمًا...*)* [...]

...**ليندا مولتون:** هل هذا يعني أنهم دخلوا مستقبل الإنسان العاقل في مرحلة ما في المستقبل البعيد وأنهم الآن يعودون إلى سلالاتنا الجينية للحصول على مواد وراثية يعتقدون أنها قد تساعدهم بطريقة ما؟

بيل هاميلتون: حسب فهمي، فهم **شكل معدل**، نوع جديد انفصل عن الإنسان العاقل.

ليندا مولتون: في ماذا كانت كارثة ما نسميه مستقبلنا؟

بيل هاميلتون: نعم.

ليندا مولتون: هل كان لدى دان بوريش أي فكرة عن الكارثة في المستقبل القريب ؟

بيل هاميلتون: لا يمكنه أن يقول على وجه التحديد ما حدث. ومع ذلك، فإنه يضعها على أنها تحدث بعد عقد تقريبًا من الآن. (كانت المقابلة مأخوذة في عام 2002)

ليندا مولتون: في تلك الفترة الزمنية من عام 2012 التي من المفترض أن تكون نهاية تقويم المايا الكبير؟

بيل هاميلتون: نعم، **لكنه ليس ثابتًا بشكل صارم**. يمكن أن يحدث في أي وقت من الآن وحتى ذلك الحين، أو حتى بعد ذلك بقليل. لست متأكدًا مما إذا كان حدثًا كارثيًا فوريًا من نوع ما. ليست لدي ادني فكره.

- وهل السفر عبر الزمن ممكن؟

- لقد حان الوقت لكي نكمل الفصل المتعلق بالزمان والمكان. من خلال إعادة تجميع المعلومات القديمة - والتي سأذكركِ بها - ومن خلال إضافة بيانات جديدة، سأحاول تحليل هذه المفارقة.

لقد قلنا أنه لكي تظهر الكائنات (كصور ثلاثية الأبعاد حية) في الحياة المادية، **فإنها تسقط نفسها** على بقايا الحياة المترسبة من المادة الكثيفة - كما أطلقنا عليها - من طبقة طاقة ما من تلك التي تشكل حلزون الكون المادي. هذه هي الطريقة التي تظهر بها الصور المجسمة "الحية" للنباتات والحيوانات والبشر، بالإضافة إلى التنوع الكامل للعالم العضوي هنا *(الفصل)*. المستوى المادي الكثيف*)*. وبسبب هذه العملية بالذات، فإن الإنسان ذو النفس أو ذو الروحانية يمتلك الطبقة **الخارجية من** طاقة الكون المادي كأصل لإسقاطه.

[623] أ) **دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "كونيات العقل" المادة كدوامة (دوامة) – بعض وجهات** النظر الشخصية (ص 178):

«لكن

يخبئ لنا الجسيم الدوامي سلسلة من المفاجآت، لأنه من المفترض

أن يظهر تناظرًا كرويًا. ما نتحدث عنه أساساً هو دوامة كروية غير محسوسة داخل حقل غير إقليدي ذي أبعاد n، ويُدرك ظلها الإسقاطي داخل الفضاء الإقليدي ثلاثي الأبعاد لحواسنا على أنه جسيم أولي.

- سفر يوحنا السري، **مكتبة المجتمع الغنوصي** [ستيفان ديفيز]: «الإنسان الأول [هذا هو الشخص الذي ظهر لهم (الأركونات/ الشياطين). ظهر لهم في شكل إنسان.] اهتزت كل عوالم (أبعاد) الحاكم الأعلى! أساسات الهاويةِ تَحرّكتْ! لقد أضاء (الإنسان) المياه فوق عالم المادة، صورته ظهرت (تجلت) في تلك المياه. **حدق** جميع الشياطين والحاكم الأول معًا في الجانب السفلي من المياه الساطعة حديثًا. من خلال هذا النور رأوا الصورة في المياه ".

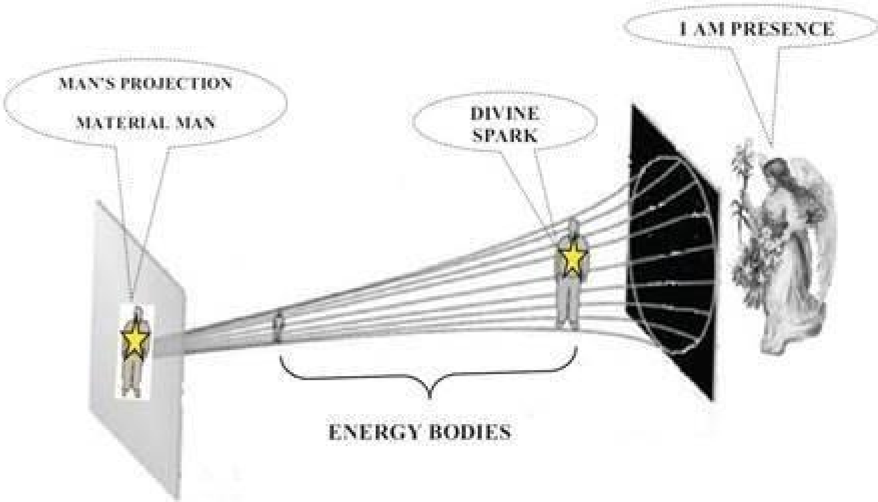
أيضًا من جزء آخر من النص: «...تم الكشف عن آدم لأن ظل النور سكن في داخله»

نفس المقتطف معبر عنه بشكل مختلف:

- سفر يوحنا السري، **مكتبة المجتمع الغنوصي** :«فخرج

" الإنسان (تجلى) بسبب ظل النور الذي فيه. [والدشتاين م.، ويس ف.]

إن كلمة "الإسقاط" التي أستخدمها ليست مطلقة، ولكنها تحدد تقريبيًا عملية يصعب التعبير عنها بالكلمات؛ ومع ذلك سأقدم مثالًا مبسطًا إلى حد ما يشرح جزئيًا المفاهيم الأساسية لهذا الإجراء: عندما يتم عرض فيلم سينمائي على شاشة دار السينما، يوجد على الجانب المقابل من القاعة جهاز عرض أفلام يقوم من خلال شعاع ضوئي بإسقاط الصور على الشاشة. فكر في الإنسان بطريقة مماثلة، وهو يُسقط شعاعًا ضوئيًا حيًا خاصًا به من الطبقة الأخيرة من طبقات الطاقة في الكون الحلزوني للطاقة، والذي يتم مغنطته (شعاع الضوء) والاحتفاظ به (تثبيته معًا) بواسطة شاشة الزمكان / المادة الكثيفة (الغشاء).



بينما يتجه إسقاط الإنسان الحي نحو الشاشة/المادة الكثيفة *(الغشاء)*، فإنه يمر خلال مساره عبر حقول الطاقة الوسيطة و"يضع" طاقتها لينتهي به المطاف على المادة/الشاشة "مرتديًا" جميع الأجسام الطاقية. تتوافق مجالات الطاقة هذه في مثالنا مع المساحة "الفارغة" لدار السينما التي يمر بها شعاع الضوء.

إن الأساطير اليونانية هي التي تخفي الحقائق وراء الأساطير مرة أخرى. تم وصف هذه الحالة على وجه الخصوص (الإسقاط على المادة) بدقة في أسطورة نرجس. كان نرجس (الرجل السماوي) شابًا وسيمًا ظل يرفض الحب الشهواني (إيروس): أي أن قوة الجذب / الجاذبية لم تستطع أن تأسره. لكن في أحد الأيام، طلب الرجال والنساء (قوى الجذب التي تؤدي إلى الوقوع في الفخ) الذين رفضهم نرجس من نمسيس (قانون السبب والتأثير في العالم المادي) أن يعاقبوه. ثم نظر نرجس إلى انعكاس صورته على مياه (المادة) *("*...ظهرت صورته في تلك المياه.*")*. *[*كتاب يوحنا المنحول*])*، ووقع في حب صورته. وهكذا وقع أسيراً لصورته الذاتية (رضاه عن نفسه). في محاولته للوصول إلى هذه الصورة، غرق في المياه ومات فيها، كما مات آدم عندما جرب ثمرة المعرفة المزدوجة. حتى الزهرة التي تزعم الأسطورة أنها نمت في مكان نرجس على ضفة البحيرة تشير إلى انحطاط أي كيان سماوي عندما ينجذب إلى (يقع في حب) الانعكاس ويغرق في المستوى المادي.

عندما التزم الإنسان بلعب دور فعال في المادة الكثيفة، مُنح إطارًا من "الحضور والغياب" يمكنه من خلاله

التحرك. يشير هذا الإطار إلى التكشف **<u>المتزامن</u> لجميع** حياته وموته، داخل النطاق الكامل للزمن المادي: أي "الرمز الشريطي" لوجوده وغيابه في عالم المادة الكثيفة.



يشير الخط الأبيض في الرمز الشريطي إلى التجسد في الحياة المادية، بينما يشير الخط الأسود إلى الفترة التي يسكن فيها الإنسان (كنفس) في مستويات طاقة الموت. يشير عرض أو مدة كل خط أبيض/حياة إلى مدة التواجد في الحياة، ويشير عرض الخط الأسود إلى مدة البقاء في فضاءات طاقة الموت. العوامل التي تؤثر على مدة حياته وموته تحددها المتطلبات الخاصة لكارما - هيمارمني (القدر).

إن الحركة/الفعل خلال حياة/موقع معين، على سبيل المثال 3، يشكل عامل الحظ/سوء الحظ لحياة/موقع آخر "لاحق"، على سبيل المثال 8، والذي يُعتقد أنه "في المستقبل"، ولكنه يحدث **في نفس الوقت** مع الحياة/الموقع 3، وكذلك جميع المواقع الأخرى. هكذا يتم تحديد عامل "الحظ" غير المتوقع. تخضع هذه العوامل لسيطرة مجموعة من الاحتمالات المتوازية التي تحيط بتسلسل الأحداث في الزمكان بأكمله.

خلال المراحل الأولى من الحياة/الظهور، تم تحديد بعض الخيارات المستقبلية المحتملة (إصدارات الحياة)، ومن تلك الخيارات المعلنة بالفعل فقط يمكن أن تكون هناك إمكانية لاختيار "مستقبلي". وهكذا، من كل نقطة/حالة، هناك دائمًا عدد من الخيارات التي، مثل طاقة كامنة (من خيارات محتملة متوازية)، تحيط بـ "الرمز الشريطي/الإطار" الكامل لكل إنسان. وبالتالي، فإن الإنسان **لا** يُسقط فقط على نقطة واحدة أو على حياة واحدة فقط، بل "ينكشف" على امتداد كامل مساره الشخصي في المستوى المادي الكثيف، بالطريقة الثنائية المعتادة: "نور، لا نور" الذي يتجلى كحياة، لا حياة.

624 أ)"ما الذي نعرفه"، فريد ألان وولف (دكتوراه في الفيزياء من جامعة كاليفورنيا)

"يقدم عالم الجسيمات دون الذرية الكثير من الطاقة في مكان زمان

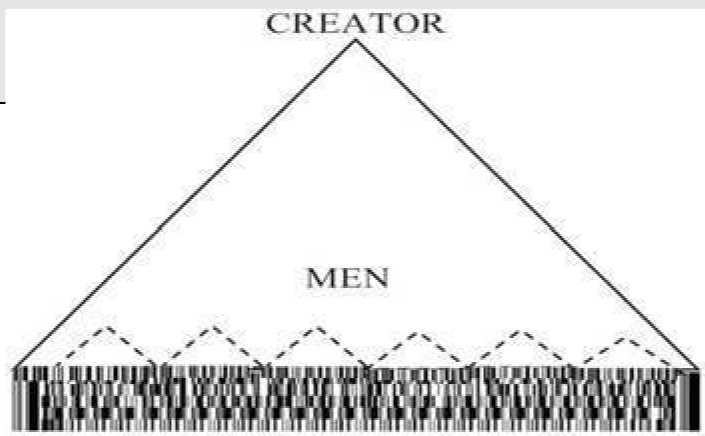
صغيرة. في هذا العالم، تحدث بعض الأشياء الغريبة للغاية. تظهر الجسيمات الذرية وتختفي باستمرار. أين يكونون عندما لا يكونون موجودين؟ هذا سؤال شائك.

إن نفس العملية التي تنطبق على الجسيمات دون الذرية تنطبق على البشر أيضًا؛ لأن الخلق بأكمله عبارة عن شكل كسري يتكشف بشكل متكرر في مختلف المقاييس / درجات الوجود - من عدم الوجود، من العالم الصغير إلى العالم الكبير.

أما فيما يتعلق بتطور الزمن...

ب) دانيزيس م.، ثيودوسيو س. " كونيات العقل ":

«بدا تدفق الزمن المستقيم الأمامي لأينشتاين موثقًا بشكل جيد لدرجة أنه لا يمكن لأحد أن يفكر في التشكيك فيه أو توسيعه. لكن هذا تحقق على يد أبو الفكرة الجديدة نفسه، في إطار النظرية النسبية العامة، التي صاغها بعد بضع سنوات. بعد هذه "القنبلة" القوية في أسس الفيزياء النيوتونية، بدأ الجدل حول التدفق الزمني المستقيم "الأمامي" للنسبية النوعية، حيث ظهرت المزيد والمزيد من التقارير من علماء بارزين بشأن الإمكانية النظرية للغمر المتتالي من الحاضر إلى الماضي أو المستقبل والعكس صحيح.



يأتي هذا الرمز الشريطي/الإطار الشخصي (كجزء) ضمن مجموع/إطار دعم أكبر، والذي يتم عرضه من قبل خالق هذا العالم. هذه "الصورة"، كما يمكنك أن تفهم، تتعلق بـ "المتسلسلة التوافقية" كما سماها فيثاغورس، حيث يقع شكل موجي أدنى (رمز شريطي/إطار شخصي) تحت شكل موجي أكبر

شكل الموجة كجزء منه، وشكل الموجة الأكبر في هذه الحالة هو شكل الموجة الخاص بالخالق.

تبدأ كل مجموعة فرعية جزئية (لكل إنسان) بالوجود الأولي لهذا الإنسان المحدد في المادة - ليس بالضرورة منذ بداية الخلق البشري لكل إنسان - وتنتهي (بالنسبة لمعظم البشر) عندما يغلق هذا الخلق للعالم المادي دورة الإحياء. ثم، كل كائن روحي يبقى متعلقاً بالمادة، يغرق تدريجياً في العدم (في الموت الثاني)، في حين أن كل كائن روحي يتمكن من فك نفسه، يتم إنقاذه ويعود إلى مصدره الروحي *(انظر: الرسومات، مسار النفس).*

يمكن للمراقب الخارجي أن يرى الرجل المحاصر في المادة، وهو يعرض نفسه على شكل رسم بياني يشبه الموجة، حيث يمثل الجزء العلوي منه الحياة/التجسد في العالم المرئي، ويمثل الجزء السفلي الموت. تمامًا كما أن جسم الثعبان موحد، بغض النظر عن حقيقة أن كل جزء فردي منه يلامس مكانًا مختلفًا في الفضاء (على سبيل المثال، قد يكون رأسه بالفعل داخل حفرة في الأرض وذيله يلامس حجرًا في الخارج)، كذلك هو الحال بالنسبة للإسقاط **المتزامن** للإنسان على تسلسل أحداث الزمكان. لكن جميع النقاط/الأجزاء تنتمي إلى نفس الجسم، على سبيل المثال الثعبان، مثل المعينات/الأنماط الملونة المختلفة على جلده.

لكن الإنسان المتجسد عاجز تماماً عن فهم هذه الحالة الثابتة أساساً، وهو يدركها على أنها سلسلة من الأحداث. هناك عامل مقيد **يمنعه** من تضمين النطاق الكامل للمواقف المتتالية التي يعيشها في إدراكه. يتعلق هذا العامل بقدرات الوعي **المحدودة/المقيدة لدماغه الأثيري المادي.** وهكذا، فعلى الرغم من أن الإنسان في الواقع يعيش <u>في نفس الوقت</u> جميع تناسخاته وجميع موته حتى نهاية **وقته،** فإن **"وعيه" لا يلتقط سوى "تجسيد/إطار" واحد من الزمكان/الفيلم في أي وقت معين،** ويتم استبعاده من أي "وعي" نشط لوجوده المادي السابق أو التالي.

[625] **دانيزيس م.، ثيودوسيو س.،** " كونيات العقل "(ص. 98):
يقول عالم الفيزياء الفلكية البريطاني فريد هويل: "كل شيء موجود. ما كان موجودًا في السابق وما سيكون موجودًا في المستقبل، **<u>موجود بالفعل في الوقت</u>**الحاضر. إن وعينا وحده هو الذي يُحدث الفصل ويخلق إحساساً بالتسلسل التاريخي وبمرور الزمن.

لذلك، فإن الدماغ الأثيري المادي الذي يتجلى داخل جسم مادي من المادة الكثيفة خلال الفترة الزمنية ألفا "أ"، على الرغم من أنه يتم إسقاطه بواسطة نفس الإنسان الروحي/النفس (من طبقة الطاقة الأخيرة)، إلا أنه (الدماغ) ليس لديه اتصال مع إسقاط آخر متزامن ولكنه مختلف، داخل جسم مادي آخر من فترة زمنية مختلفة دلتا "Δ"، وبقية أجزاء/أجسام نفس الإنسان غير قادرة على تبادل المعلومات فيما بينها. لا يمكن للدماغ البشري إدراك هذه العملية برمتها، ليس لأن الإنسان يفتقر إلى الذكاء، ولكن لأن **بنية** دماغه لا تمتلك **الأجزاء الوظيفية** اللازمة لمعالجة شيء كهذا.

626 **هل يعمل وعينا بطريقة كمية ؟**

انظر أيضًا المصدر: باثفايندر تك، إي. مانوساكيس 28 /10/ 07

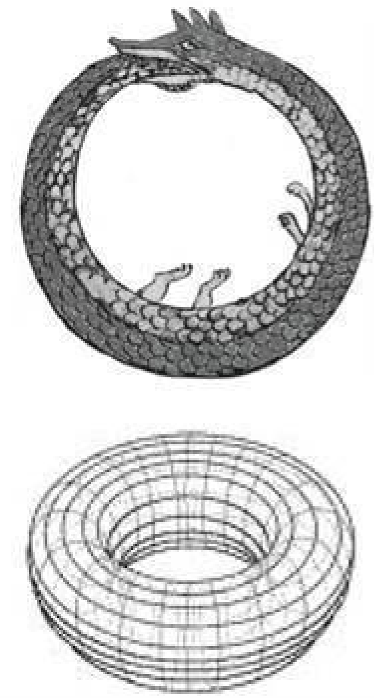
«وفقًا ليوستراتيوس مانوساكيس، أستاذ الفيزياء في جامعة فلوريدا (تالاهاسي)، يمكن العثور على مفتاح الوعي في الإجراءات الكمومية التي تحدث في الدماغ، عندما ينظر شخص ما إلى صور غامضة، مثل مزهرية روبين، التي تحتوي على نمطين بحدود مشتركة، ويتم إدراك أحدهما على أنه شكل، بينما يتم إدراك الآخر على أنه خلفية. في هذه الحالة، يتعين على إدراكنا الاختيار بين تفسيرين بديلين. سوف يدرك أحدهما كشكل والآخر كخلفية، لكنه لن يدرك كليهما في وقت واحدكشكل. هذه الأوهام البصرية غامضة لأنه في أي لحظة لا يمكن إدراكها إلا بإحدى الطريقتين البديلتين. لا يمكن إدراكها في كلا الاتجاهين في نفس الوقت تحت أي ظرف من الظروف. تبدو الصورة كما لو كانت مقلوبة، عندما يتغير إدراكنا من تفسير بديل للصورة إلى الأخرى.»

وبالتالي، على الرغم من **أنه يبدو** أن الحياة بشكل عام تتبع تسلسلًا زمنيًا، فقد تم الكشف عن هذا الخلق المادي **في ومضة** (على الفور) لجميع حالات الطاقة والوقت المادي، التي تصف النهاية. يشبه الأمر تماماً المتفرج الذي يشاهد حبكة فيلم وهو جالس على أريكته. نهاية الفيلم محددة مسبقًا بشكل طبيعي. ومع ذلك، فإن المتفرج يجهل ذلك ويجرفه عاطفيًا الأحداث التي تحدث في كل "إطار" من التسلسل.

627 أ) إنجيل لوقا، الفصل 12: «49§. جِئْتُ لأُلْقِيَ نَارًا عَلَى

الأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوِ اضْطَرَمَتْ؟
...لأن المسيح لم يكن يشير إلى تلك الفترة الزمنية، ولكن إلى النتيجة التي حدثت بالفعل في النهاية.

ب) **إنجيل توما**، جان إيف ليلوب :«51§. فقال له تلاميذه: "متى يستريح الموتى؟ متى سيأتي العالم الجديد ؟" أجابهم: "ما تنتظرونه **قد جاء ولكنكم لا ترونه».** [الترجمة. الإنجليزية. جوزيف رو]



The schematic depiction of space-time directly refers to the Ourobore snake.

دعونا الآن نفحص حالة المسافرين عبر الزمن: هذه الكائنات المعينة هي نفوس البشر، بينما يسقطون - إلى جانب جميع البشر الآخرين - صورهم من طبقة الطاقة الخارجية للكون المادي على "بقايا الحياة المترسبة" للمادة الكثيفة، يدركون أن "اسقاطاتهم" في نهاية الوقت المادي **لا تختفي** كما تفعل إسقطات عدد كبير من البشر. هذا يعني أنه بينما ينفصل معظم الرجال ويعودون إلى وطنهم/مصدرهم الروحي، فإنهم (المسافرون عبر الزمن) يظلون محاصرين داخل جسد من نوع مختلف في بيئة حياة افتراضية **مزدوجة**،

مما يحبسهم بشكل دائم **داخل** طبقة طاقتهم وداخل **فم** ثعبان الأوربوروس.

من هذا المنظور الجديد، عندما ننظر مجدداً إلى رمز "ثعبان الأوربوروس"، الملتفّ على نفسه وهو يلتهم ذيله، رمزاً للمسار الحلزوني للخلق المادي، يمكننا بلا شك تمييز 1التدهور1 الذي يدل عليه الرمز نفسه، إذ أن الجزء الأخير من ذيل الثعبان يقع داخل 2فمه3،2 3وهي حقيقة تُصوّر كيف أن الجزء الأخير من الزمكان يُحاصر ويتحوّل من جزء خارجي إلى جزء داخلي، مُتّبعاً مساره الحلزوني 4(خط زمني متقارب). 45الفعل 5**التدهور** الذي يدل عليه الرمز نفسه، إذ أن الجزء الأخير من ذيل الثعبان يقع داخل **فمه**، وهي حقيقة تُصوّر كيف أن الجزء الأخير من الزمكان يُحاصر ويتحوّل من جزء خارجي إلى جزء داخلي، مُتّبعاً مساره الحلزوني *(*خط زمني متقارب*)*.
الفعل اليوناني هو

συγκλίνω= للانحناء إلى **الداخل** مع شيء آخر أو غيره. *(*فيتراكيس-تيغوبولوس: قاموس رئيسي *)*]. **في نهاية المطاف، هذا** هو السبب في أنه يطلق عليه ثعبان "الأوربوروس" (=ثعبان يأكل ذيله)، لأن ذيله كغذاء/تغذية (باليونانية. βορά =طعام)، يلتهمه إلى ما لا نهاية مع كل أولئك الذين يتشبثون به...

لذلك يمكن تصوير هذا الفخ بشكل جيد من خلال مثال بسيط آخر: رجل مستلقٍ على الأرض وقد وضع (مد) يده عميقًا داخل حفرة في الأرض، باحثًا عن كنوز مادية. يعض الثعبان الذي يتخذ **من ذلك المكان** عشاً يد الرجل، فيموت ويده عالقة داخل فم الثعبان، الذي سيلتهمه بالكامل لاحقاً.

في تلك المرحلة الزمنية شبه المحددة، أولئك الذين فقدوا إحساسهم بالوقت أثناء اللعب بالطين وفقدوا جزءًا كبيرًا من "الحياة"، يعملون كآلات أكثر من كونهم بشرًا. يتم إعادة إنتاج هذه "الظلال" البشرية لـ "المستقبل" مثل المنتجات المصنعة، ولهذا السبب لا يمتلكون سرة للدلالة على الولادة الطبيعية، ولا أعضاء تناسلية، لأنها لم تعد ذات فائدة لهم.

> [628] **ستيفن هوكينج – "الكون في قشرة جوز"** [ترجمة يونانية بتراكي م.]
> الفصل. مستقبلنا: هل هو ستار تريك أم لا؟ «إنّ نموّ الأطفال خارج جسم الإنسان سيسمح بأدمغة أكبر وذكاء أعلى *(*النسخة الأخرى من الكائنات الفضائية المفترضة ذات الرؤوس الكبيرة بشكل غير متناسب*)*. بالطبع، سيقول الكثيرون إنه يجب حظر الهندسة الوراثية في البشر، لكن من **المشكوك فيه** ما إذا كنا سنتمكن من منع شيء كهذا.

لا أرغب في ذكر حوادث معينة، لأنها جميعاً قد تم "تزيينها" **بمهارة** بالعديد من الأكاذيب لدرجة أنني حتى أنا أخاطر بالظهور بمظهر المخترع.

62
ميلتون ويليام كوبر (ضابط سابق في البحرية الأمريكية، قسم المعلومات): "يمكن استخدام الحقيقة الأساسية كأساس لجبل كامل من الأكاذيب. تعمقنا بما فيه الكفاية في جبل الأكاذيب واستخرجنا تلك الحقيقة ووضعناها في قمة جبل الأكاذيب، فسوف ينهار الجبل بأكمله تحت وطأة تلك الحقيقة... كل ما تعلمناه هو كذبة. الحقيقة ليست على الإطلاق كما تتصورها.

وهكذا، مع وجود "حياة" دون المستوى المطلوب داخل جسد/آلة، يحاولون القفز عبر الزمن، بهدف الخلاص. بالطبع، يتردد السؤال المنطقي في أذهان العديد من الباحثين: بما أن العلماء المعاصرين قد قرروا أنه إذا سافر شخص ما عبر الزمن، فلا **يمكنه** التدخل في أحداث عالمه الخاص، ولكن فقط في أحداث كون موازٍ، فما الذي يأمل مسافرو الزمن من "المستقبل" تحقيقه بالضبط من خلال القدوم إلى "الحاضر"؟

630 **لا توجد مفارقة للمسافرين عبر الزمن**،

مارك بوكانان، عالم جديد، يونيو 2005

«بعض حلول معادلات نظرية النسبية العامة لأينشتاين تؤدي إلى حالات ينحني فيها الزمكان على نفسه، مما يسمح نظرياً للمسافرين بالعودة إلى الماضي ومقابلة نسخ أصغر سناً من أنفسهم. ولأن السفر عبر الزمن من هذا القبيل يخلق مفارقات، يشك العديد من الباحثين في أن بعض **القيود المادية** يجب أن تجعل السفر عبر الزمن مستحيلاً.

الآن، أظهر الفيزيائيان دانيال غرينبيرغر من جامعة مدينة نيويورك وكارل سفوزيل من جامعة فيينا أن السمات الأساسية لنظرية الكم قد تضمن عدم قدرة المسافرين عبر الزمن على تغيير الماضي، حتى لو كانوا قادرين على العودة إلى الماضي.

تنشأ القيود من قدرة الجسم الكمومي على التصرف كموجة. تقسم الأجسام الكمومية وجودها إلى موجات مكونة متعددة، تتبع كل منها مسارًا مميزًا عبر الزمكان.

في نهاية المطاف، من المرجح أن ينتهي المطاف بالجسم في أماكن تتحد فيها موجاته المكونة، أو "تتداخل"، بشكل بناء، مع قمم وقيعان الموجات المصطفة، على سبيل المثال. (1)

من غير المرجح أن يكون الجسم في أماكن تتداخل

فيها المكونات بشكل مدمر، وتلغي بعضها البعض.

تسمح نظرية الكم بالسفر عبر الزمن لأنه لا يوجد ما يمنع الموجات من العودة إلى الماضي. عندما قام غرينبيرغر وسفوزيل بتحليل ما

يحدث عندما تتدفق هذه الموجات المكونة إلى الماضي، وجدوا أن المفارقات التي تنطوي عليها معادلات أينشتاين لا تنشأ أبدًا. الموجات التي تسافر عبر الزمن تتداخل بشكل مدمر، وبالتالي تمنع حدوث أي شيء بشكل مختلف عما حدث بالفعل.

يقول غرينبيرغر: "إذا سافرت إلى الماضي باستخدام ميكانيكا الكم، **فلن ترى سوى تلك البدائل** المتوافقة مع العالم الذي تركته وراءك".

(1) تم تبسيط نفس المقتطف من نفس المقالة في *physics4u.gr* يسمحالنموذج الجديد بمصدر السفر عبر الزمن: بي بي سي والعالم الجديد 17 يونيو 2005

«تنقسم الأجسام الكمومية إلى موجات مكونة متعددة، تتبع كل منها

مسارًا مميزًا عبر الزمكان.

في مرحلة ما، تتحد هذه الموجات من جديد، **لإعادة تكوين** الجسم، ولكن دون أن تتلامس مع بعضها البعض، وهي حقيقة تمنعها من الاصطدام وإلغاء بعضها البعض. تسمح نظرية الكم بالسفر عبر الزمن لأنه لا يوجد ما يمنع الموجات من السفر عبر الزمن. درس الباحثان ما يحدث عندما تتدفق هذه الموجات المنقسمة لجسم ما إلى الماضي، ووجدا أنه لا تنشأ أي مفارقات. يضمن المسار المستقل الذي تحافظ عليه كل موجة (وفقًا للتحليل) أنه لا يمكن لأي شيء أو أي شخص التدخل وتغيير المسار المحدد مسبقًا والذي تم رسمه منذ البداية.

يكمن الجواب في تفصيل صغير: حسابات العلماء المعاصرين تقتصر فقط على الكون المادي المركزي النابض بالحياة والذي، بالطبع، لا يميزونه عن البقية (الموازية) باعتباره الكون الأساسي، لأنهم يرفضون عامل الروح.

لكن المسافرين عبر الزمن الزائرين من "المستقبل" **لم يعودوا يعيشون** في الكون المادي الحيوي الأساسي، لأنه لم يعد موجودًا هناك وفي ذلك الوقت! على العكس من ذلك، فهم يعيشون في عدد كبير من المستقبلات المتوازية (يسميها الدكتور دان بوريش *"الخطوط الزمنية")*، حيث تسود ظروف مختلفة تمامًا، وهي ظروف ليست سوى صدى لـ "الحياة". إن القيود الموجودة في الكون المادي الحيوي الأساسي لا تنطبق هناك، لأن الخيارات - دعني أذكرك - فيما يتعلق بالاحتمالات التي سيتم تفضيلها ثم تنشيطها، لا يتم اتخاذها إلا في الكون **السائد.** هذا لأن كل جوهر نموذجي مقدس يقوم بتنشيطه (الكون السائد) حيث يتم إسقاطه عليه. لكن منذ اللحظة التي يعود فيها كل نموذج أصلي مقدس

إلى مصدره، تختفي هذه الاحتمالات وتختفي معها جميع "العقبات" المحتملة. وهكذا فإن "رجال" المستقبل، غير مدركين لقيود الكون المادي الحيوي الأساسي، يأملون ويحاولون... لسوء الحظ، لا تمتلك المادة الكثيفة القدرة على تحديد بعض الحالات بدقة والتي تنشأ في أبعاد أخرى ذات قوانين مختلفة، والتي لا يظهر منها في العالم المرئي سوى انعكاسات بسيطة.

631 **أ) دانيزيس م.، ثيودوسيو س. "كونيات العقل"** (ص 92):

«يقول مايكل تالبوت في كتابه "التصوف والفيزياء الجديدة" (1993): "وفقًا للفيزياء الجديدة، لا يمكننا إلا أن نحلم بالعالم الحقيقي".

(ص 90، 91) ماكس جامر، في كتابه "مفاهيم الفضاء" (2001): "... من الواضح أن بنية الفضاء في الفيزياء ليست، في النهاية، شيئًا معطى في الطبيعة أو **مستقلًا عن الفكر البشري.** يعتمد دائما على **مخططنا** المفاهيمي. الفضاء كما تصوره نيوتن هو **وهم،** على الرغم من أنه من الناحية العملية وهم مثمر للغاية.

(ص. 99) إن هذا الإحساس الزائف بالمكان، والذي ينبع من قصور الحواس والوظائف البشرية المعروفة، يكاد يقضي على قدرتنا على إدراك جوهر ونطاق البعد الرابع لأينشتاين.

(ص 89) زجاجة كلاين هي زجاجة **ليس لها جانب داخلي** (لا يوجد داخل) وهي تحقيق لفكر عالم الطوبولوجيا[1] ألبرت دبليو تاكر من جامعة برينستون. في الواقع، لم ير أحد من أي وقت مضى زجاجة كلاين الفعلية **لأنها كائن من الفضاء غيراقليدي** (أي ليس من هذا/عالمنا) التي يمكن أن تمر من خلال نفسها دون ترك أدنى حفرة ".

[1] «(ص 68) الطوبولوجيا: فرع من الرياضيات يفحص تشوهات الأشكال والأشكال ».

انظر أيضًا المرجعرقم*303* حيث يشير دانيزيس وثيودوسيو إلى المثال الوارد في كتاب إي أبوت *"*الأرض المسطحة*"*، دار نشر ديلفيني، أثينا *1991*.

إذن، ما هي الإمكانية المتاحة لنا، نحن *"*الأشخاص المسطحين*"* في *"*الأرض المسطحة*"*، لتحديد المواقف التي تنتمي إلى مجالات متعددة الأبعاد بشكل واضح؟ لهذا السبب ينصح الفلاسفة بما يلي:

ب) التنبؤات الكلدانية، ترجمة يونانية أثينوجينيس I، غرافيغر، ب. (ص 42) ب.

النص والترجمة مبنيان على مجموعة دبليو. كرول، بالإضافة إلى إضافات وتحسينات من الطبعة. الأماكن (التنبؤات الكلدانية،

باريس 1971، ب. ل.) محرر. بقلم أثينوجينيس I، غرافيجر ب. - كرول، ص. 11، كرول، دمشق الأول، 154 14-26):

«يوجد شيء يمكن فهمه (يمكن إدراكه بالعقل فقط)، والذي يجب أن تدركه من خلال زهرة نوس (عقلك)؛لأنه إذا كنت تميل بعقلك نحوه وتحاول إدراكه (مثل شيء معين منفصل)، فلن تتمكن من إدراكه ؛ لأنه نوع معين من القوة ينتمي إلى حافة (سيف) يلمع على كلا الجانبين ويتألق بشراسة الفكر. لذلك، لا يجب عليك أن تسعى جاهدًة لإدراك ذلك الشيء المعقول، بل يجب عليك أن تفهمي ذلك المعقول فهمًا دقيقًا، وأن تفهمينه إذا وجهتي عقلك نحوه، ستدركينه، ليس فهمًا ثابتًا، بل بتوجيه عين نفسك النقية، بعد أن تنصرفي عن كل ما هو حسي، حتى يتجه عقلك - الخالي من الأفكار - نحو المعقول، فتتعلمينه، لأنه موجود خارج حدود المنطق البشري. [فستوجاير، الرؤيا الرابعة، ص. 132-134 - ح.لوي، التنبؤات الكلدانية ص 169 – أماكن، 123]

- وبأي طريقة يطلب هؤلاء الرجال "المستقبليون" المساعدة من خلال التدخل في "الآن"؟

-أوه! هذه قصة حزينة ومأساوية تشهدها البشرية الحديثة لكنها تفشل في فهمها، لأن المكلفين من قبل "المفتشين" النجميين لهذا العالم يستخدمون القتل وشراء الوعي والتلاعب بالأدلة لإسكات أفواه أولئك الذين (في مصيبتهم) تم "إبلاغهم" **بأجزاء** فقط من الحقيقة المأساوية، لأن الكشف عنها هو "نقطة ضعف" هؤلاء "المفتشين".

كما أخبرتك، فإن القوى النجمية التي تقدم نفسها على أنها كائنات فضائية، تزور الأرض في "مركباتها". لكن هذه المركبات التي تزور الأرض **لا تحمل جميعها نفس نوع الركاب.** بعض هذه المركبات تأتي من "مستقبل" بعيد لأرض "مادية" **بديلة،** يقودها بشر يائسون. هذه الكائنات تنتمي إلى تلك الجماعات من النفوس التي، خلال الأحداث الصعبة التي تتوقعونها أنتم كبشرية اليوم من أجل "المستقبل"، ضُللت بوعود منقذيها الزائفين واتبعت القوى المظلمة المتخفية، واستسلمت لأكثر حياة مؤلمة حتى اللحظات الأخيرة من "وقتها".

مقتطف من مقال في المجلة، يتعلق بتصريحات بيل هاميلتون *(محلل برامج، جامعة)*. كاليفورنيا، جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، متخصص في تكنولوجيا المعلومات*)*، حول عمل الدكتور دان ب. بوريش *(قائد البحرية الأمريكية، عالم الأحياء الدقيقة - عالم الوراثة)*.

«تشير رسالة الدكتور بوريش الأخيرة إلى بيل هاميلتون إلى عمله وأفكاره واتصاله بـ "الكائن الفضائي" جيه-رود أو جارود والإفصاحات الصادمة للأخير (J-Rod) حول انفصال إنسان المستقبل عن طبيعته الروحية!»

تنص رسالة دان بوريش على ما يلي:

"...بصراحة، لم تفعل تجربتي في التدريب لمشروع أكواريوس والكيان البيولوجي الفضائي (EBE) J-Rod سوى تعزيز تلك المعتقدات. لم يكن لدي أي سبب لعدم تصديق ادعاء صديقي الفضائي، بأن جنسهم هو تطور لاحق (ما بعد التطور) للبشرية. إذا كان الأمر كذلك، وبما أن مستقبلنا (كجنس بشري حالي) يبدو أنه **ينفد** (وفقًا لجميع المؤشرات العلمية)، فإن التباين الجيني الذي تسبب في الاختلاف بيننا (كبشر حاليين) و"نحن" (جنس J-Rod في المستقبل) يتناسب جيدًا مع نفس الآلية المفترضة لتطورنا التدريجي من أسلاف البشر (أشباه البشر) إلى البشر المعاصرين الذين نراهم اليوم. هذا، إلى جانب الطبيعة النفسية لـ J-Rod (نوع مستقبلي، متطور، منطقي، ورياضي/علمي) *(... التعليم)*، جعلها تتناسب بسهولة مع عقيدة علم الأحياء التطوري الحديث. كان هذا بمثابة ذريعة لي للتقرب أكثر من J-Rod.

ثم بدأ كل شيء يتغير. في المقام الأول، لقد أذهلتني تجربتي مع J-Rod واستعداده للمعاناة من أجل جنسه (وجنسنا أيضًا) *(...الحب الإنساني)*... اكتشفت أنه على الرغم من إدراكه لإمكانية علاج اضطراب تنكس الأعصاب الذي يعاني منه في المستقبل، إلا أن ذلك لم يكن مصدر قلقه الرئيسي. بناءً على تصريحاته المستمرة، بدا هذا الكائن المنطقي متلهفاً للمساعدة في تصحيح سلسلة من الأخطاء في الحكم والأحداث التي ستؤدي في المستقبل إلى **انفصالنا عن طبيعتنا الروحية.** *(لم* يستطع لا تضحيته بنفسه من أجل رفاقه، ولا تعليمه أن يمنحه ما كان يبحث عنه بشدة، وهو يسافر في ماضيه: طبيعته الروحية*!!)* كان يبحث عن شيء مفقود. لم يكن مدفوعاً بشيء مكتسب.

بدأت على الفور بفحص البيانات باهتمام بالغ. وأخيراً، اكتشفت –مفنداً بذلك علم الأحياء التطوري- **أن الجنس البشري هو شيء أكبر بكثير من مجموع أزواج قواعده (مادته الوراثية).**
–"نحن هنا فيوجودك الحاضر نطلب المساعدة"....أخبرني ذات مرة. أصابني هذا الكلام بالذهول والخدر.
- "إذا كان الجواب موجودًا بالكامل في المادة (وبالتالي يتم التعامل معه من خلال عملية منطقية) أو روحيًا بالكامل (يتم التعامل معه بواسطة ما يسمى "الذات البشرية العليا")، فلماذا لا تتعاملون معه بأنفسكم، يا أعزائي J-Rod أو إخوتي الأعزاء؟" لقد فكرت في الأمر وأكد لي أننا الآن (كبشر اليوم، في المرحلة الحالية من تطور جنسنا البشري) نمتلك مزيجًا فريدًا من الروح والمادة، مما يسمح لنا بالاتصال بمصدر التكوين الذي تنبثق منه الحياة على الأرض.
- "هذا هو الغرض من تواصل جنسنا معكم." لقد جئنا إلى هنا من المستقبل لتصحيح الأخطاء التي جعلتنا الجنس البشري الذي أصبحنا عليه!

إن مسار هذه النفوس/الرجال المخدوعين نحو الموت الثاني لن يكون قصيراً، بل سيشمل العديد من "التناسخات" التي لم تأتِ بعد في الأكوان الموازية الافتراضية، والتي ستستنزف باستمرار مخزون حياتهم "المخزن". بينما يقتربون من نهايتهم النهائية - الموت الثاني - فإنهم يخاطرون بكل ما قد لا يزالون يملكونه، متوسلين للحصول على فتات الخلاص في الحاضر.

633 **باربرا مارسينياك " غايا"** ترجمة يونانية ماتزورو إي.] *(المعلومات من خلال التوجيه)*:

«هناك نقطة بعيدة جداً في مستقبلكم، يشعر فيها حراس الزمن
بقلق بالغ إزاء المسار الذي اتخذته الأحداث....نأتي من المستقبل ونبحث داخل أروقة الزمن. هذه هي مهمتنا. من المستقبل المحتمل الذي أتينا منه، هدفنا هو تغيير الماضي. نيتنا هي تغيير المستقبل المحتمل **الذي نعمل فيه**، لأن هذا المستقبل المحتمل **في تطور الحركة الجديدة للكون يؤدي إلى طغيان.**
...حضارتنا في المستقبل بالنسبة لكم وهي في خطر، وهو أمر أجبرنا على القيام برحلة بحثاً عن حل. نحن في مستقبلكم، ومن أجل معرفة ما يحدث، ذهبنا إلى أبعد من ذلك

لمقابلة معلمينا، حراس الوجود الذين يطلق عليهم أيضًا حراس الزمن. لقد علمونا كيف نعبر الزمن، وهكذا سافرنا عبر الزمن لاكتشاف أين تم تخزين الأحداث وإغلاقها.... أسلافنا يأتون من كون بلغ كمالاً كاملاً، وقد أدركوا أن هذا هو الخالق الأول (إنهم يشيرون إلى الأكوان الفائقة للنور الحقيقي)... لقد أتوا من كون اكتشف جوهر الأشياء نفسه.

.

ينقسمون إلى فئتين: (أ) أولئك الذين يحاولون إلغاء نقل النماذج الأصلية المقدسة، على أمل الاستيلاء عليها لأنفسهم، والتعاون مع القوى التشكيل الفكري النجمية، و(ب) أولئك الذين يعتبرون شيئًا كهذا مستحيلاً بطبيعته، ويأتون إلى الحاضر، على أمل أن يتمكنوا هم أيضًا من المشاركة في النقل الروحي للأرض. هذه المجموعة الثانية هي الأكثر بؤساً: فهم يأملون في العثور على الخلاص، ويصلون إلى وقتنا الحالي مطاردين من قبل حراسهم النجميين - الذين يدركون كل احتمال زمني بديل - وفي معظم الأحيان يموتون أثناء محاولاتهم.

(بل إن البعض أطلق على سفينتهم اسم "الحرية" -أتساءل لماذا- مكتوبة

بأحرف تجعل الكثير من الناس يتكهنون: ЭЄΛЭЄΦΘЭЄΡΙΑ [الكلمة اليونانية للحرية = ΕΛΕΥΘΕΡΙΑ {بعد الحرف "Ε"، يُنطق الحرف "Υ" كـ "Φ"}]).

لنعد الآن إلى موضوعنا، لنغلق دائرة العالم المادي تماماً، من خلال فحص طبقة الطاقة الخارجية للمادة الحلزونية المظلمة/الكئيبة. هناك يتردد صدى الحياة الأخير لأولئك الرجال/النفوس الذين وقعوا في فخ إسقاطاتهم. هذا هو المكان الذي سيصل إليه المسافرون عبر الزمن اليائسون قريباً. ومع ذلك، فإن الكائنات التي ستصل إلى تلك النقطة النهائية ستشهد دماراً مطلقاً. ليس الروح هو الذي يحدد ما إذا كان الكائن سيعاني أم لا، بل الطاقة "الحية". عندما تنطفئ هذه الطاقة ويقترب الموت **الثاني**، يصل العذاب إلى ذروته. وعندما نتحدث عن ذلك الموت، فإننا نشير إلى ما تربطه بعض الأديان بالليالي العظيمة لبراهما؛ عندما ينتهي كل شيء ويغرق في ظلام أبدي. هناك، يصل اليأس إلى ذروته، **حيث تتلاشى كل صورة افتراضية للشكل،** كاشفة عن الفقر الجوهري لهذا الخلق الوهمي لـ "البائسين". لذا دعونا نقدم شرحاً وافياً لما تشير إليه الفصول التالية من سفر الرؤيا، مع التركيز بشكل أكبر على "مصير" أولئك الذين يبقون في الكون المادي.

بعد الفصل الثامن عشر الذي يصف انهيار المادة الكثيفة كما قمنا بتحليله بالفعل، يأتي الفصل التاسع عشر الذي يروي المصير المجيد للبشر/النفوس الذين تم إنقاذهم وانتقلوا إلى المكان المُعدّ، وبالتالي تشكيل العرق البشري الجذري السادس.

في تلك الأرض المقدسة، سيحدث المجيء الثاني للمسيح أمام الجيل الجديد من البشر. هناك، ستتحد **الجوهرة الروحية** *(**قوة** أم يلداباوث)* المنتشرة داخل كل نفس بشرية مع نظيرها الذكري - يسوع "الحمل" - والكون الروحي من خلال زواجها.

أ) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي: 634 ‹‹و

صوفيا *(الحكمة)* من إبينويا *(أم الساقط)*، كونها إيون، أرادت أن تُخرج صورةً من نفسها، دون موافقة الروح ودون شريكها. وعلى الرغم من أن الشخص من ذكوريتها *(يسوع)* لم يرضَ ولم يوافق، *(بعد)* أنجبت *(ولدت)*.

...وتم حملها، ليس إلى أيونها، ولكن فوق ابنها *(الساقط)*، لكي تكون في *(السماء)* التاسعة**<u>حتى تصحح</u>** نقصها ". [فريدريك ويس]

رفيق صوفيا من إبينويا هو يسوع. بعد خطأ نظيرته الأنثوية *(صوفيا)*، كان على يسوع أن يصلح الضرر، حتى تتمكن صوفيا من تصحيح نقصها. لقد مهدت تضحيته الطريق لعودة أبنائه.



http ://i.vimeocdn.com/video/402621768_640.jpg

ب) انجيل الحقيقة، مكتبة نجع حمادي

«6§. لذلك غضب عليه *(يسوع)* وطاردوه من أجل قمعه والقضاء عليه. لقد سُمِّر على عارضة خشبية، فأصبح ثمرة الاعتراف بالآب. ومع ذلك، لم يتسبب ذلك في هلاك الذين تناولوها (ثمرة معرفة الآب)، بل على العكس، فقد منح أولئك الذين تناولوها فرحة بهذا الاكتشاف. **لأنه وجدهم في نفسه ووجدوه في أنفسهم ".** [الترجمة. الإنجليزية. باترسون براون تي.]

"لِنَفْرَحْ وَنَتَهَلَّلْ وَنُعْطِهِ الْمَجْدَ! لأَنَّ عُرْسَ الْخَرُوفِ (يسوع) قَدْ جَاءَ، وَامْرَأَتُهُ (صوفيا من إبينويا) هَيَّأَتْ نَفْسَهَا (لقد أعادت نقصها).وَأُعْطِيَتْ أَنْ تَلْبَسَ بَزًّا نَقِيًّا بَهِيًّا، لأَنَّ الْبَزَّ هُوَ تَبَرُّرَاتُ الْقِدِّيسِينَ». وَقَالَ لِيَ:«اكْتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ الْخَرُوفِ!».

(يسوع)!'» [رؤيا يوحنا 19 :7-9]

بعد ذلك، يبدأ العرق في الاستعداد (التخلي عن / تجريده من جزء الطاقة من النفس) لتحقيق دخوله إلى العاصمة السماوية

للأب، وبالتالي تشكيل العرق الجذري السابع.

سفر الرؤيا 20

§ 1. وَرَأَيْتُ مَلاَكًا نَازِلاً مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُ مِفْتَاحُ الْهَاوِيَةِ، وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى يَدِهِ.

§ 2. فَقَبَضَ عَلَى التِّنِّينِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقَيَّدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ،

§ 3. وَطَرَحَهُ فِي الْهَاوِيَةِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ لِكَيْ لاَ يُضِلَّ الأُمَمَ فِي مَا بَعْدُ، حَتَّى تَتِمَّ الأَلْفُ السَّنَةِ. وَبَعْدَ ذلِكَ لاَبُدَّ أَنْ يُحَلَّ زَمَانًا يَسِيرًا.

تم حصر لوسيفر/الخالق مرة أخرى في هاوية الطبقات الداخلية للدوامة المادية. لا يزال "المكان المقدس" -مسكن سلالة الرجال المقدسين الذين مروا إلى القيامة الأولى- **خارج المساحات التي لا يمكن اجتيازها** في الأكوان الفائقة. سيتعين على العرق أن يبقى هناك آمناً لألف عام من التحضير.

(انظر: الرسومات، العرض العام)

سفر الرؤيا 20

§ 4. وَرَأَيْتُ عُرُوشًا فَجَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأُعْطُوا حُكْمًا. وَرَأَيْتُ <u>نُفُوسَ</u> الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ، وَالَّذِينَ **<u>لَمْ</u>** يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَ
لاَ لِصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا السِّمَةَ عَلَى جِبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ. فَعَاشُوا وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ.

يُتنبأ بأن مستقبل أولئك الذين سيمرون بالقيامة الأولى والمكان المُعدّ، والذين يشكلون العرق السادس من البشر، سيكون "مجيداً".

ومع ذلك، فإن أولئك الذين سينتقلون إلى القيامة الأولى ينقسمون إلى مجموعتين:

(1) الرجال السماويون الموحدون (حضور الذات + الشرارة الإلهية)، القديسون الحقيقيون، الذين انضموا، بعد دخولهم المستوى العقلي الأعلى، إلى قوى الخلاص في الأكوان الفائقة،

(2) والشرارات **غير الموحدة** وكذلك النفوس العادية للبشر، الذين كانوا "متزينين" بالحق، وانفصلوا عن "سحر" العالم المادي واختاروا الفداء/الخلاص من خلال المسيح.

هناك، في المكان المُعدّ، خلال هذه الألف سنة، ستبرز المجموعة الأولى، والمجموعة الأخرى...

سفر الرؤيا 20 (تابع)

§ 5. **وَأَمَّا بَقِيَّةُ الأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ** حَتَّى تَتِمَّ الأَلْفُ السَّنَةِ. هذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الأُولَى. هذه هي القيامة الأولى.

أما الباقون - أي المجموعة الثانية المكونة من الشرر **غير المتحد** والنفوس العادية - فبغض النظر عن حقيقة أنهم انتقلوا إلى القيامة الأولى، فسوف يستعدون روحياً - لأنهم لم يتحدوا بعد - لمدة 1000 عام، وخلالها **سيظلون** يعتبرون أمواتاً! **هذه** هي القيامة الأولى.

سفر الرؤيا 20

§ 6. **مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الأُولَى. هؤُلاَءِ لَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً للهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.**

تشيلام بالام: "سيكون هناك طعام لنصف الرجال وبؤس للنصف الآخر".

طوبى ومحظوظون... **هم فقط أولئك الذين سينتقلون إلى القيامة الأولى لأنهم وحدهم لن يعرفوا الموت الثاني.**

دعونا ننتقل الآن لنرى ما ينتظر أولئك الذين سيُغوون وسيتخلفون عن الركب، متعلقين بجثة المادة الميتة.

في تلك "الحياة" الافتراضية المزدوجة، سيخضع "البشر" المخدوعون، المتناثرون في عوالم الطاقة الموازية (الزوايا الأربع لأرض الطاقة)، لحكم "يأجوج ومأجوج" المظلمين. ستتكاثر أنواعهم مثل نسخة مصورة يتم إعادة طباعتها بمليارات النسخ. سيتم "تنشيطها" من خلال "مخازن الحياة" الهائلة التي تم إنشاؤها هناك.

عندما تنتهي "الألف سنة" - والتي ستتضاعف في كون الفوضى لتصبح آلافًا عديدة - وعندما تستعد مجموعة أولئك الذين دخلوا القيامة الأولى لعودتهم الدائمة، في نفس الوقت، ستنفد آخر إمدادات الطاقة "الحية" لأولئك الذين كانوا محاصرين في المادة، مما يحرم هذه القوى المدمرة من إمدادات حياتها.

سفر الرؤيا 20 (تابع)

§ 7. "ثُمَّ مَتَى تَمَّتِ الأَلْفُ السَّنَةِ يُحَلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ،

§ 8. وَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ الأُمَمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ، لِيَجْمَعَهُمْ لِلْحَرْبِ، الَّذِينَ عَدَدُهُمْ مِثْلُ رَمْلِ الْبَحْرِ."

ثم ستتحرر هذه الكائنات المظلمة من طبقات الطاقة الداخلية للمادة، حيث كانت تسكن، وستصعد إلى مستويات الطاقة العليا للعالم المادي لتحريض "البشر" على الحرب، حتى يتمكنوا جميعًا من استعادة حياة جديدة. إن مليارات هؤلاء الذين يُطلق عليهم اسم "البشر" - والذين يقتربون من موتهم الثاني أكثر فأكثر - سينضمون بعد ذلك إلى قوى الظلام ويصبحون واحداً معها.

§ 9. فَصَعِدُوا عَلَى عَرْضِ الأَرْضِ، وَأَحَاطُوا بِمُعَسْكَرِ الْقِدِّيسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْمَحْبُوبَةِ. فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ.

وسوف يصعدون إلى مستويات الطاقة العليا للكون المادي ليقتربوا من المكان الوسيط حيث يقيم العرق السادس من البشر وسيحيطون به.

§ 10. وَإِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضِلُّهُمْ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكِبْرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ. وَسَيُعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلاً إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ.

لكن نتيجة هذه المعركة محتومة ومصير الوحش محدد مسبقاً.

وبعد حل المشكلة مع مُسببي الفوضى، سيأتي دور رجال المستقبل...

§ 11. "ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ، وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ، الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ **هَرَبَتِ الأَرْضُ وَالسَّمَاءُ. وَلَمْ يُوجَدْ لَهُمَا مَوْضِعٌ!**

لقد توقف "ذيل الثعبان المقطوع" عن التذبذب الآن، وبقي ميتاً وساكناً، مما أدى إلى إخماد كل **صورة** من صور الوهم التي أسقطها التنين/الثعبان كانعكاس واستخدمها من أجل الخداع.

اختفى الشكل أمام الذي لا يُنطق اسمه.

وفي تلك اللحظة، تبدأ عملية صعبة، حيث سيتم رفض كل كائن شبه حي/**ميت**، غير موجود في كتاب الحياة *(وهو تناقض ظاهري)!* ومع ذلك، يُعتبر كل من هناك ميتاً **روحياً.**

§ 12. "وَرَأَيْتُ **الأَمْوَاتَ** صِغَارًا وَكِبَارًا وَاقِفِينَ أَمَامَ اللهِ، وَانْفَتَحَتْ أَسْفَارٌ. وَانْفَتَحَ سِفْرٌ آخَرُ **هُوَ سِفْرُ الْحَيَاةِ. وَدِينَ الأَمْوَاتُ مِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ.**

لكن قبل أن ينتهي كل شيء، وقبل أن يتم إغلاق الجهاز المادي بشكل دائم، سيقف "الرجال" أمام الأب/الله.

سيفحص كتاب الروح الحية هؤلاء "الرجال" بحثاً عن أي آثار للحياة الروحية.

§13. "وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَالْهَاوِيَةُ الأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِمَا. وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.

أما الأكوان الطاقية الموازية المتبقية فقد قذفت آخر الكائنات "البشرية". أماكن الموت تفعل الشيء نفسه. لقد تم العثور عليهم جميعًا **ميتين روحيا.**

[635] عندما يتحدث يوحنا عن "البحر" فإنه يعني مستويات الطاقة في الكون المادي التي ستعيش فيها البشرية في المستقبل، بالاعتماد على الروح الاصطناعية فقط. لكن الدورة الأخيرة تقترب من نهايتها وكل شيء

يستعد للانتقال إلى الموت الكامل الثاني والغرق في ليلة براهما العظيمة (ماها).

فلنبحث إذن في الأدلة التي تساوي بين عوالم الطاقة والماء/البحر، بدءًا من الأدلة اللاهوتية وصولاً إلى الأدلة العلمية الحديثة.

A) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:

«لقد أضاء(الشكل البشري - الإنسان السماوي) **المياه فوق عالم المادة**، صورته (الإنسان) ظهرت(تجلت)**في** تلك المياه. حدق جميع الشياطين والحاكم الأول معًا في الجانب السفلي من **المياه** الساطعة حديثًا. من خلال هذا النور رأوا صورة (الإنسان) **في المياه** ". [ستيفان ديفيس]

يصف يوحنا حقول الطاقة - تلك الموجودة فوق المادة - بأنها مائية. لكن هذا الرأي ليس حكراً عليه وحده.

B) **العهد القديم ، سفر التكوين، الفصل 1**: «2§...وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ...6§. وَقَالَ اللهُ: **"لِيَكُنْ جَلَدٌ فِي وَسَطِ الْمِيَاهِ. وَلْيَكُنْ فَاصِلا بَيْنَ مِيَاهٍ وَمِيَاهٍ."** 7§. **فَعَمِلَ** اللهُ الْجَلَدَ، وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجَلَدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجَلَدِ. وَكَانَ كَذلِكَ.8§ وَدَعَا اللهُ الْجَلَدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْما ثَانِيا.

C) **العهد القديم، المزامير**

(136:6) «الْبَاسِطَ الأَرْضَ **عَلَى الْمِيَاهِ**، لأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

(148:4) «سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيَّتُهَا **الْمِيَاهُ الَّتِي فَوْقَ**

السَّمَاوَاتِ.!»

D) **إبيتافيوس ثرينوس، رثاء القبر**: «الذي

شنق الأرض **على** المياه ".

E) **بلافاتسكي هـ، ب، "العقيدة السرية "**

يصف كتاب فيشنو بورانا برالايا العظيم (الانحلال):

«تذوب بيضة براهما في **المياه المحيطة بها**، بأجزائها السبعة.»

وتوضح بلافاتسكي ذلك لاحقاً:

«إن كلمة "المياه" هنا تعني "الأم" الصوفية؛ رحم الطبيعة المجردة، الذي يُتصور فيه الكون الظاهر.»

وبعبارة أخرى، فإن ″المياه″ تتوافق مع الكون الريماني كما قد يسميه علماء الفيزياء الفلكية. لكن دعونا لا ننسى أيضاً مقتطفات هـ. تريسميجيستوس، الفصل. أ: «§4 رأيت أيضًا أن الظلام يجب أن يتغير إلى **طبيعة رطبة، مضطربة بشكل لا يمكن وصفه.**»

تُصوَّر الهيروغليفية المصرية التي تميز الماء: [ΛΛΛΛ]

ومن هنا جاء الحرف *[M: Mare* = بحر*]* الذي يدل على حركة تموج

الماء. إن هذه الحركة الشبيهة بالموجة ليست سمة من سمات الماء فحسب، بل هي أيضاً سمة من سمات الطاقة، والتي يصفها العلماء المعاصرون بأنها ″بحر من الطاقة″. الموجات هي اهتزازات الماء؛ الصوت هو اهتزازات/موجات الهواء والموجات الكهرومغناطيسية هي موجات منطقة الطاقة التي حددها القدماء بـ ″الفراغ″، وهو فراغ نشط/فراغ يسمى اليوم ″الطاقة المظلمة″.

بول ديراك، 1930: «يمكننا أن نتخيل الفراغ كبحر من الإلكترونات ذات الطاقة السلبية».

F) الطاقة المظلمة، (تاريخ موجز للطاقة المظلمة)

مقال بقلم **روبرت رينولدز كالدويل**، PHYSICSWORLD.COM، مايو 2004،

«لقد ظهرت الطاقة المظلمة، أو ما شابهها، مرات عديدة في علم الكونيات. كان التأثير بمثابة ملء الكون **ببحر نقي من الطاقة السلبية**، تنجرف عليه النجوم والسدم. أدى الاكتشاف اللاحق للتوسع إلى الاستغناء عن الحاجة إلى مثل هذه الإضافة المخصصة لنظريته.

G) الطاقة المظلمة، بعد 10 سنوات،مقال: أليكسيس **مؤسسة ديليفورياس يوجينيدس - القبة السماوية**

«الأمر المثير للاهتمام والغريب للغاية هو أن شيئًا مكافئًا

للثابت الكوني لأينشتاين يتم التنبؤ به بواسطة فيزياء الكم، وفيزياء الحد الأدنى، وفي الواقع، بطريقة أكثر طبيعية. **يقول علم الفيزياء الكمية إن الفضاء الفارغ ليس فارغاً في الواقع، بل هو عبارة عن بحر من الجسيمات الأولية "الافتراضية"** التي تُخلق فجأة وتتلاشى بسرعة كبيرة، بحيث يستحيل رصدها بشكل مباشر/ وفوري.

H) قد يفسر كون الثقب الأسود الطاقة المظلمة

المصدر: نيو ساينتست، نوفمبر 2007

«وفقًا لنظرية الكم، حتى الفراغ التام للفضاء ليس فارغًا: إنه **بحر من الجسيمات الافتراضية،** التي تتكون كأزواج متشابكة

من الجسيمات والجسيمات المضادة التي لا توجد إلا لفترة وجيزة ثم تفنى

(تلغي كل منهما الآخر).»

I) "الطاقة المظلمة" روبرت ر. كالدويل، مقال، مجلة عالم الفيزياء، مايو 2004

«إن أكثر الاقتراحات تحفظاً هي أن الكون مليء

ببحر موحد من طاقة نقطة الصفر الكمومية، أو مكثف من الجسيمات الجديدة التي لها كتلة أصغر من كتلة الإلكترون بمقدار 10^{39} مرة.»

J) ظاهرة غامضة في منطقتنا المجرية ؛ الطاقة المظلمة حولنا، المصدر: MSNBC، 16 مارس 2005

«يقوم الكمبيوتر بمعالجة النماذج لبضعة أسابيع، ثم نقوم بالمقارنة

خصائص عالمنا الافتراضي مع خصائص العوالم الحقيقية"، كما يقول غوفيرناتو. لقد أظهروا **أن كوننا يقع داخل بحر افتراضي من الطاقة المظلمة،** مع مليارات المجرات التي تطفو مثل الجزر داخل "بحر" الطاقة المظلمة.

...حيث تتطور الأكوان المتوازية... [أخرج البحر الموتى الذين كانوا فيه...]

أما فيما يتعلق بالسؤال: كيف يمكن تمييز "بحر الطاقة" و/أو فصله عن حالة الطاقة الأخرى في العالم السفلي، فإن يوحنا، في كتابه الأبوكريفي، يقدم إجابة واضحة عندما يصف خلق هذا الكون:

K) سفر يوحنا السري، مكتبة المجتمع الغنوصي:[فريدريك

ويس]: «§10،11 هذا هو الأركون **الأول** (خالق المادة - مرئي وغير مرئي)،

الكائن الذي ورث قوة عظيمة من والدته. وابتعد عنها وترك الأماكن التي ولد فيها. لقد أصبح قويًا وخلق لنفسه أيونات أخرى داخل لهيب نار مضيئة، والتي لا تزال موجودة حتى الآن. فأصيب بالذهول في جنونه الذي يسكنه، وولد لنفسه **سلطات**... *(تم ذكر 12 سلطة)*..." وأقام **سبعة ملوك على السماوات السبع**، ملكاً واحداً على كل سماء *(مساحات "بحر الطاقة")*، و**خمسة** ملوك على أعماق **الهاوية**، ليحكموا هناك

(الهاوية).»

سفر الرؤيا 20 (تابع)

§ 14. وَطُرِحَ الْمَوْتُ وَالْهَاوِيَةُ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ. هذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي.

لكن قبل أن يتم إغلاق دوامة الموت هذه بشكل دائم ونهائي، وحتى لا يعتقد "رجال" المستقبل الموتى أنهم حُكم عليهم "غيابياً" - أولئك الذين لم يدخلوا القيامة الأولى - يتم فحصهم مرة أخرى، تحسباً لوجود شخص بينهم على قيد الحياة بالروح.

§ 15. وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ.

وكل من لم يُوجد اسمه مكتوباً في كتاب الحياة -لأنهم جميعاً كانوا أمواتاً- سيأخذ مكانه مع أقاربه...

هذا هو مصير الأرواح الميتة/الحطام *(J-Rods)* لأولئك الذين سحرتهم الكائنات النجمية والوهم الذي أسقطوه عليهم.

وبعد أن تم إغلاق كل هذا "المرض"، يصف الفصل الحادي والعشرون من سفر الرؤيا ترقية العرق الجذري السادس من البشر إلى العرق الجذري السابع، العرق الجذري المقدس والحي حقًا. ويتبع هذا التحديث عودة الرجال النهائية إلى الوطن الأم، المصدر الرئيسي للحياة الأبدية والحب الحقيقي والنور الحقيقي غير المنقسم.

بهذه الكلمات أصل إلى نهاية نقاشنا، آملاً أن تصدمي إخوانك. ليس هدفي إحداث اضطراب في عالمكم، بل حشد آليات الدفاع الكامنة عن استقلالكم الوجودي.

- يُظهر الناس عدم تصديق ويرفضون ما لا يستطيعون *"لمسه"!* قلت.

-إذا كانوا يرغبون في "اللمس" لكي يؤمنوا، فسيتعين عليهم خوض تجربة المستقبل الملعون الذي وصفناه. الخيار لهم وحدهم، إلى جانب مسؤوليتهم عن أنفسهم. أولئك الذين يؤمنون سيفعلون ذلك لأنهم شعروا بالحقيقة تستيقظ في داخلهم. سيكون هذا الصحو أكبر دليل لهم. في الوقت القليل المتبقي لهم، دعيهم يشرحون بالتفصيل كل ما قدمناه لهم، ويحيطون أنفسهم بهذه الحقيقة،

وينعشون/يعيدون إحياء الروح الحقيقية بداخلهم. هذا سيُصلحهم. لكن أولئك الذين يرغبون في المشاركة في جماعة الخلاص، عليهم أن يجعلوا نفوسهم تقبل في النهاية التضحية القصوى التي تم تقديمها من أجل فدائهم ويصرخوا قائلين: "نعم يا رب، أنا أقبل تضحيتك وأطلب الفداء والنجاة"، لأنه عندها فقط: "هؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ ... غَسَّلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوا ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخَرُوفِ" [سفر الرؤيا 7 :14].

كل ما نقلته إليكِ هو رسالة يجب إعلانها لأولئك الذين **ما زالوا** أحياء في الروح. من أجل هؤلاء الرجال، يجب عليك نقل ما أخبرتك به كتابةً، لأن وعداً قديماً يجب الوفاء به.

– أي وعد قديم؟

قد تكونوا قد نسيتم، لكن الأكوان الفائقة تعرف كيف تفي بوعودها؛ ولهذا السبب أكرر الوعد الذي قطعه قبل أن يرحل عن هذا العالم، وبذلك "أوقع اسمي" على ما أعلنته لكِ:

لكِنِّي أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لاَ يَأْتِيكُمُ المدافع/المساعد/المواسي [اليونانية: البراقليط] الْمُعَزِّي، وَلكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ. وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ: أَمَّا عَلَى خَطِيَّةٍ فَلأَنَّهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ بِي. وَأَمَّا عَلَى بِرّ فَلأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلاَ تَرَوْنَنِي أَيْضًا. وَأَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ فَلأَنَّ رَئِيسَ (أركون) هذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.

إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لأَقُولَ لَكُمْ، وَلكِنْ لاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الآنَ. وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ (يعلن) بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. ذَاكَ يُمَجِّدُنِي، لأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ." [سفر يوحنا 16: 7-14]

أنهى حديثه ونهض من كرسيه. بقيت جالساً، أحاول التعافي من هذه التجربة القوية.

-"استمروا في البحث عن الرموز المفقودة داخل المادة، قال، "لقد كنت معكم دائماً، وسأبقى معكم دائماً".

فتح الباب وخرج. قفزتُ وركضتُ خلفه. خرجتُ إلى الخارج.... لم يكن له أثر في أي مكان...

OceanofPDF.com

وبينما كانت الأجزاء الأخيرة من هذه المعرفة تتردد في داخلي، شعرت بالحاجة المُلحة لجذب انتباه البشرية إلى هذا الخطر. أعلم بالطبع أن الصفات السائدة لدى الإنسان هي عدم التصديق، ثم السخرية، وأخيراً التجاهل. لكنه الآن لا يستطيع تحمل هذه الرفاهية. الوقت المتبقي، مهما طال، قصير جداً.

هدفي النهائي هو إيقاف مرور الجميع غير المبالي عبر هذا العالم، ولإنهاء الدائرة التي بدأت منها في الأصل، سأذكركم مرة أخرى بكلمات هرمس تريسميجستوس الذي يصف ذلك "الظلام، المولود جزئيًا" بأحلك الألوان، والذي -مثل وحش لا يشبع- يلتهم في داخله كل كيان نسي نفسه في الخيال الذي أسقطه عليه. ستكون هذه هي النهاية الحتمية للبشرية المادية، وأولئك الذين لا يسعون إلى التشبث بآخر حبل للخلاص في هذه اللحظة الأخيرة - والذين ينجرفون وراء غرورهم وأنانيتهم - أخشى أن أقول، سينتهي بهم المطاف مثل هؤلاء البشر المنكوبين، الذين في يأسهم، يقومون بالقفزة الزمنية النهائية، بينما ينظرون إلى قاع الدوامة الحلزونية التي تهددهم!

«...ورأيت ظلاماً هابطاً يولد جزئياً، وينزل في تشكيل مائل، مثل ثعبان، مخيف وبشع. ورأيت أيضًا أن الظلام قد تحول إلى طبيعة رطبة مضطربة بشكل لا يوصف، والتي أنتجت دخانًا ناريًا من أعماقها، ومن هناك سمعت **صوتًا لا يمكن التعبير عنه** ومحزنًا، وزئيرًا غير مفهوم بصوت النار."
[تريسميجستوس , A:4]

مع كل المعرفة السابقة المتاحة، ليس من الصعب الآن على أي شخص أن يدرك أن الصورة التي وصفها هرمس تريسميجستوس هي وصف واضح للجحيم الذي خلفته مخلفات الخلق "المادي" الفاشل السابق.

كان "الصوت الحزين *(المفجع)* الذي لم يُنطق به" صوت اليأس لكل كيان منسي يغرق في دمار أبدي.

وهكذا، فإن كل ما تمكنت هذه الكائنات الدرامية من تحقيقه خلال هذه التنشيط الجديد لـ "الوهم" المادي هو أن يتم تشكيلها في أشكال حياة صامتة، بحيث لا تستطيع التعبير عن المصائب المفروضة عليها، وتختبر دورة أخرى من البؤس الذي لا قعر له! كل هذه

الأشكال/الصور من الحيوانات والطيور والنباتات وما إلى ذلك، في نهاية فخ الخلق هذا، ستتخلى عن مكانها لصالح "الرجال/البقايا" الجدد، ليتم سحقها/تكديسها في أعماق هذه الدوامة الكئيبة.

وكما يقول إنجيل توما *(الفقرة 18)*:

سأل التلاميذ يسوع: أخبرنا يا معلم، ما هي نهايتنا؟

فأجاب يسوع: ما الذي تعرفه عن البداية حتى تسعى الآن إلى النهاية؟ حيث البداية، هناك النهاية أيضاً.

والبداية، كما يعلم الجميع، كانت الظلام، إريبوس، الاضطراب... الظلام الهابط الذي ولد جزئياً.

كل رجل عصري يُعتبر "مواكباً" لعصر التكنولوجيا والمعرفة العلمية يلقي نظرة ازدراء متغطرسة على الأوصاف الغريبة التي يقدمها "السذج" عن الجحيم... فليلق نظرة مماثلة على يأس أولئك الذين يأتون من "الغد"، وعندها قد يكبح جماح غروره قليلاً.

بمجرد اكتمال انتقال الأرض الروحي إلى مكان "آخر"، يختفي كل شكل مادي كثيف ويعودون جميعًا إلى حالة الطاقة الأولية لهذا الجحيم. القرار الذي سيتخذه كل رجل يعود إليه بالكامل الآن. وبعد دراسة الحقائق، وباستخدام "نسيجه" المانح للحياة كعلامة، فإنه سيتخذ موقفاً وفقاً لذلك.

القرار لك!

الرجال الحكماء يدركون ما سيحدث.

المستقبل يعلمه الآلهة،

الذين هم كاملون والحاملون الوحيدون لكل التنوير. من الأمور القادمة، يدرك الحكماء الأقرب.

في أوقات الدراسة الجادة، يتأثر سمعهم. يقترب منهم هدير خفي **لما يقترب.** وهم يعتنون به باحترام.

أما في الشارع، فلا يسمع الناس **شيئاً.** قسطنطين ب. كفافيس

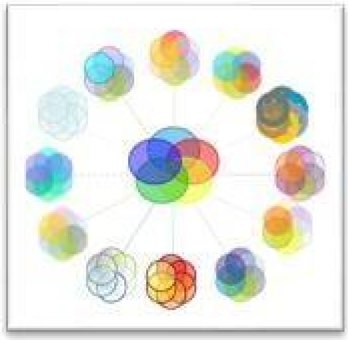
OceanofPDF.com

الملحق

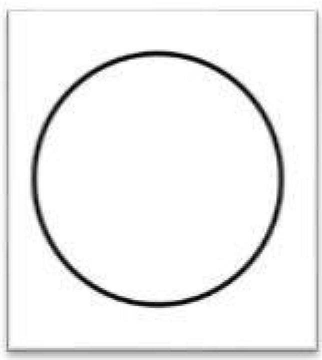
OceanofPDF.com

الصور الفوتوغرافية والرسومات

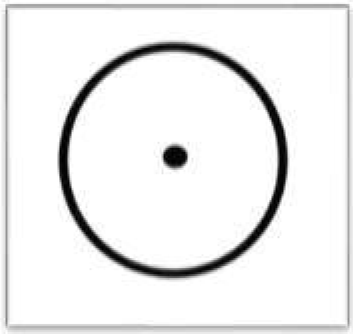
OceanofPDF.com



في البدء كان المطلق، غير المنقسم، الجوهر المتماسك [أوسيا] للكون الفائق للنور الحقيقي، للواحد الأبوي كما سماه الأفلاطونيون الجدد أو ملكوت السماوات كما يفعل المسيحيون. يصفها هرمس تريسميجستوس بأنها... مشهد لا متناهٍ يغمره النور. هناك يسود **الموحد، *Αγαθός Νους*** الذي لا يمكن تقسيمه لأن كل شيء موجود هناك كامل وغير منقسم في حالة موحدة لا تتأرجح بين الميول ثنائية القطب. إن العدد الهائل من المظاهر النموذجية الموجودة هناك يُشكل كونًا من الانسجام الفريد.

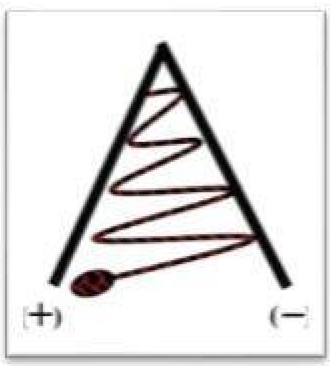


لكن في زاوية من هذه الفوضى، معزولة ومظلمة، كان ظلام هابط يدور، مثل ثقب أسود نهم. كانت البيضة غير الملقحة، الكارانا الأبدية (السبب)، الشجرة المحرمة. كان بداخلها سبب المادة، **الأرض** (لأن سبب المادة يسمى "الأرض" في النصوص القديمة)، **تارتاروس** (الاضطراب)، **الفوضى** و**إيروس** كقوة الجذب البدائية. قام إيروس "بدعوة" شعاع ضوء من الأكوان الفائقة للمطلق، لتلقيح بويضته (بويضة إيروس).

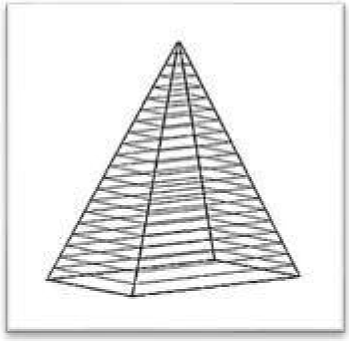


انجذب الشعاع بسحر إيروس، وقبل الدعوة، وتغلغل في البيضة، وبعد أن استقر في مركزها، ملأها بنوره وجعلها "متجلية"، من خلال جلب الفجر (أفجي) إلى أعماقها المظلمة. وهكذا، سقط شعاع النور البدائي، وبعد أن جلب نور الفجر (أفجي) إلى الظلام، أعلن نفسه إلهاً (Θ =) و ⊙ كان يُطلق عليه اسم لوسيفر (حامل النور).

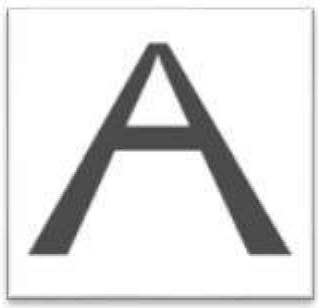
«**لم** ينشأ نقص المادة من خلال لانهائي الآب.» [إنجيل الحقيقة 39§]



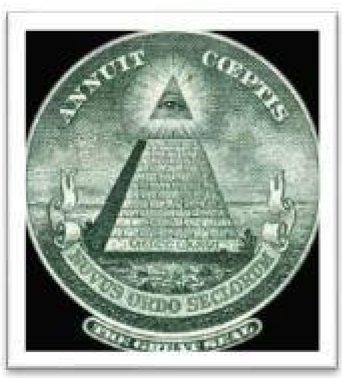
بعد ذلك، ولكي يلد الشعاع/لوسيفر نسله في هذه "البيضة"، انقسم إلى *Λόγος* [لوغوس] (Λ) وأولد ثنائية العالم الجديد، وأطلق على هذا العالم اسم "شجرة معرفة الخير والشر".



والشعاع/لوسيفر مع *"لوغوس" [Logos]* خلق التسلسل الهرمي لبناء المادة: الآلهة الأدنى، قادة هيمارمني. وخلق البناة العناصر الأربعة للمادة: النار والهواء والماء والتراب. ولكل عنصر، تم إنشاء تسلسل هرمي كبير من الكيانات والقوى لدعمه، مما أدى إلى إنشاء هرم.

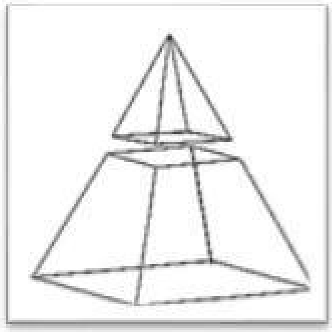


وأصبح رب الكل **أرخي *(A)* *(Archē)*** *[*اليونانية بمعنى *"*بداية*"* أو *"*انطلاق*"* أو *"*سلطة*"* أو *"*حكم*"]*، فوضع نفسه على قمة التسلسل الهرمي الذي شكله بنفسه وأشرف على كل شيء من هناك.

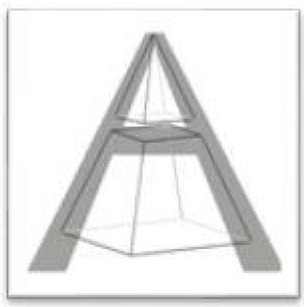


وأصبح *"*العين التي ترى كل شيء*"* والسيد الأعلى على كل شيء، مبتعداً عن عبيده الخاضعين له. واتخذ الهرم المقطوع رمزاً له،

لأن قمته منفصلة عن جسمه الرئيسي. وقد ربط الحرف ***"A"*** بـ ***"أرخي"*** *(بداية)* خلقه.



وعيّن *"أفضل"* عبيده مشرفين على الأدنى منهم، ووضعهم في المستوى الأعلى من الهرم المقطوع، حتى يتمكنوا من الإشراف على مرؤوسيهم. ومع ذلك، ظل منعزلاً ومستقلاً، ليشرف على الجميع.

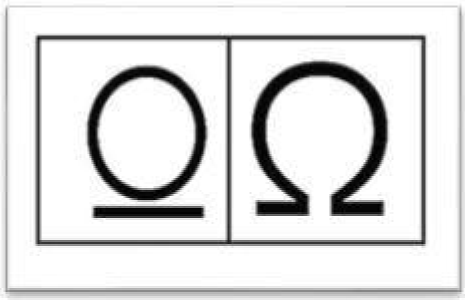


هذه هي البداية *[(Archē (**A**)]* للعالم المادي المرئي وغير المرئي بأكمله، ومساره في الزمن هو طريق ذو اتجاه واحد يؤدي حتما إلى النهاية أوميغا ***(Ω)***.

سيتم دائمًا العثور على رمز الهرم المقطوع مرتبطًا بتسلسل *Archē (البداية)* والحرف ألفا *(A)*، لأن **شكل** هذا الحرف يدل على ذلك بالضبط.

لا يمكن وصف الأب القدير بأنه الألفا والاوميغا. ومع ذلك، فإن هذا الوصف - كما يدعي البعض - يدل على أن الأب يبتلع كل شيء. ومع ذلك، **لا يمكن تعريف** هذا *"الكل"* المنسوب إلى الأب؛ ناهيك عن تعريفه برمزية تعلن عن بداية *(Archē-A)* ونهاية *(Ω)*. ليس للآب بداية *(A)* لأنه جوهري بذاته وليس له نهاية *(Ω)* لأنه أبدي ولا نهاية له. لا تشير هذه الرموز إلى الأب القدير، بل إلى خالق المادة.

لأن المادة وحدها لها بداية، وما له بداية له نهاية أيضاً. يذكر هرمس تريسميجستوس في الفصل الأول: «*11§* ... أما الخالق الثاني نوس، الذي يضم الدوائر السبع ودوامات جذورها - إلى جانب اللوغوس - فقد حوّل مخلوقاته، فبدأت جميعها تدور من بداية غير محددة *(A)* إلى نهاية لا نهاية لها *(Ω)*. [هرمس تريسميجستوس مؤسس الديانة التوحيدية 9000 قبل الميلاد، إيوانيديس ب.]



كما نعلم، تم تأسيس أوميغا *(Ω)* بشكلها الحالي خلال عهد هادريان على يد إقليدس، كبير قضاة أثينا في عام *403* قبل الميلاد. حتى ذلك الحين، كان يُكتب بنفس التصوير الرمزي لحرف أوميكرون *(O)*.

[معجم اللغة اليونانية، ليدل وسكوت]

عندما أشار الفلاسفة القدماء إلى "أوميغا" كانوا يفكرون في شكلها *(O)*، ولكن بنطق أطول *(أي o كبيرة / طويلة)*.

يشير شكل *O* إلى رمز الكون/البيضة التي احتوت في حالتها الأولية غير الملقحة على مكون المادة *(الأرض)*، وهو مكون قابل للتلف، والذي كان متشابكًا مع الفوضى والاضطراب *(تارتاروس)* مرتبطًا بقوة الجذب لإيروس، وهو العنصر الأساسي الرابع في علم الكونيات لهيسيودوس. إن **طبيعة** هذه العناصر الأربعة *(الأصلية)* هي الموت والظلام؛ قد تبدو أبدية وخالدة في الزمن، لكنها ليست كذلك. ولهذا السبب يتم ربطها بجودة *O* الطويلة، *O-mega Ω* وتحديد النهاية.

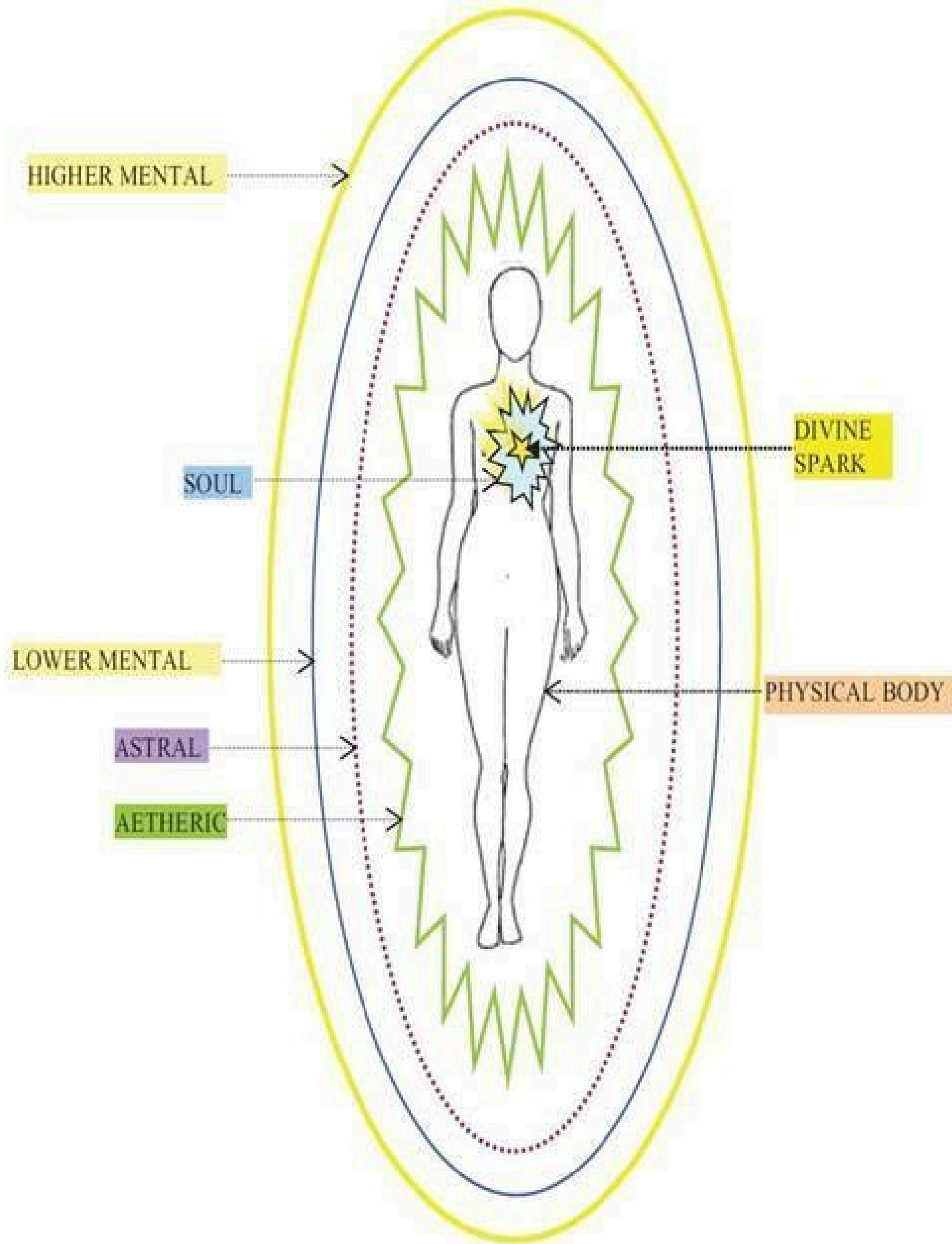
وهكذا، فمنذ أن اتحد الشعاع/الخالق*(Archē)*/صانع العالم *(A) (Demiurgos)* مع بيضة المادة

(O)، وهو يتجه بشكل لا رجعة فيه نحو الموت الأبدي، حيث يقوم *(O)* بـ"صنع" النهاية *(باليونانية: Τέλος)* ويرمز إليه بـ***(Ω)***، جارفًا معه كل ما كان ممغنطًا بفعل إيروس المتغذي على القاع.

(كان الفلاسفة الكلدانيون يطلقون على المادة الكثيفة اسم "القاع العميق"). انظر المرجع *#158)*.

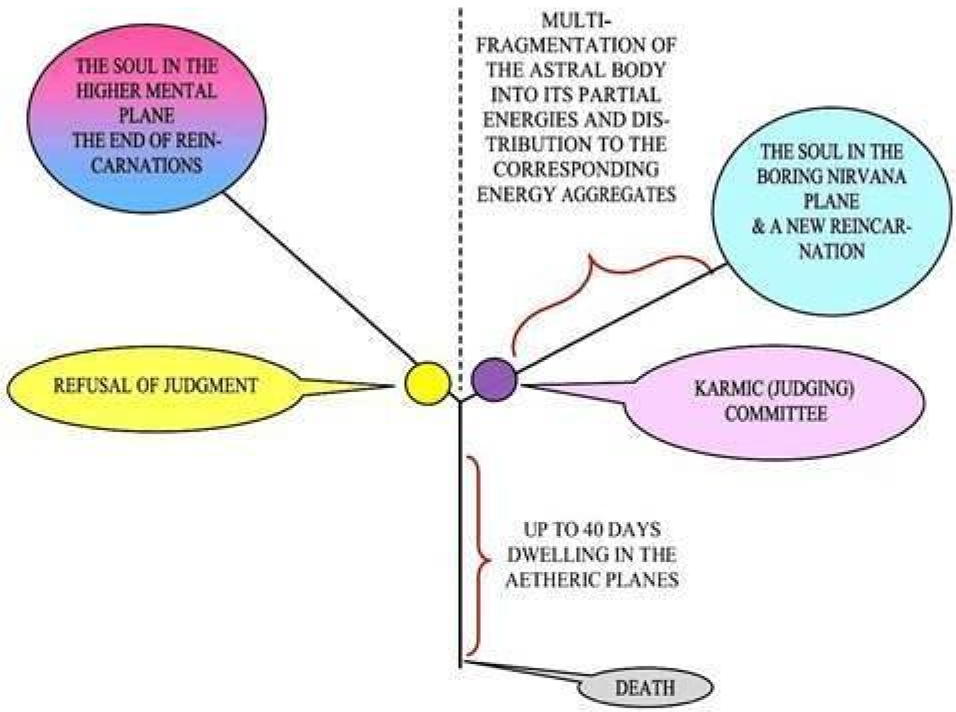
OceanofPDF.com

الأجسام السبعة للإنسان



OceanofPDF.com

نهاية دورة التناسخ



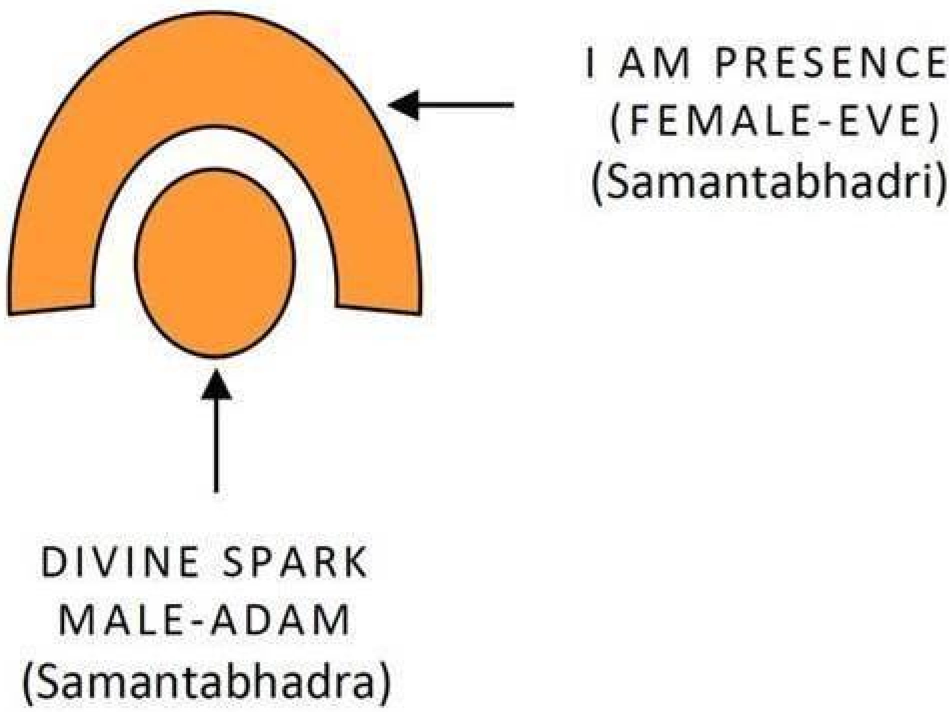
يجب على النفس/الإنسان أن يعرف:

1. هو/هي ليس في خلق الإله الحقيقي، بل في خلق "إله" ساقط سرق النماذج الأصلية المقدسة من كون الحقيقة الفائقة، وبها بنى عالماً أعرجاً وهشاً وزائلاً.

2. المسيح لا يدين أحداً. لقد جاء ليدفع "لأركون هذا العالم" فديةً لتحرير الإنسان، وفقط عندما يستحضر الإنسان/النفس فائدة هذا العرض/التضحية - فدية الدم - ستسمح له قوى هذا العالم بالعودة إلى موطنه الروحي. إذا رفض الإنسان ببساطة المثول أمام لجنة الكارما/الحكم ولم يستدع الفدية التي دفعها لهذا السبب المسيح "الضامن من طرف ثالث"، فإنه يُجر بالقوة إلى "الحكم" ثم إلى تناسخ جديد.

OceanofPDF.com

الزواج المقدس - رمز



يتحد النور الفارغ لـ "حضور الذات" / حواء مع الشرارة الإلهية المتجسدة / آدم، ويكتمل الزواج المقدس مما يوفر "جواز السفر" للعودة إلى الوطن غير المنقسم. ويرمز إليه بالهالة المألوفة.

«...الآن يسطع نور دارماتا الساطع أمامك. تعرّف عليه! في هذه اللحظة، حالة روحك هي جوهر خالص بطبيعتها، ليس لها خصائص، ولا أنانية، ولا شكل، ولا لون، بل هي فراغ خالص. **هذا هو الفراغ، بوذا الأنثى** (سامانتابهادري).

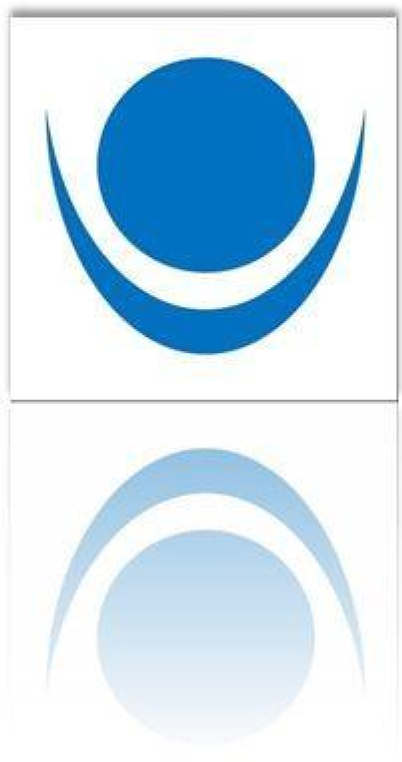
لكن هذه الحالة لروحك ليست مجرد فراغ قاحل. إنها غير معاقة، وشفافة، ونقية، ومهتزة. **هذا** الروح*(المهتز)* **هو بوذا الذكر** (سامانتابهادرا).

هذان الاثنان، الروح التي طبيعتها الفراغ *(أنثى/حضور الذات/حواء)* بدون أي جوهر والروح التي تهتز وتضيء *(ذكر/الشرارة الإلهية/آدم)* غير منقسمين. هذا هو دارماكايا بوذا. روحك نفسها هي الفراغ والنور

غير المنقسمة أيضاً، في شكل كتلة عظيمة من النور، وفي هذه الحالة، **لم تعد خاضعة للولادة أو الموت.**[كتاب الموتى التبتي: النور الأول]

OceanofPDF.com

رمز عاكس



يجب عدم الخلط بين الرمز السابق ورمزه العكسي *(العاكس)*، والذي على الرغم من وضعه أعلى الرأس، إلا أنه يرمز إلى مفاهيم مختلفة ومتضادة.

إنها في المقام الأول رمز للإلهة القمرية إيزيس وللدين المصري بشكل عام. في العديد من التمثيلات، يُصوَّر تحوت على أنه طائر يحمل الرمز المذكور أعلاه على رأسه. يذكر أليكس كرابي في كتابه *"الأساطير العالمية" (الطبعة اليونانية، ص 391)*: "يظهر الإله تحوت برأس إيزيس *(نوع من الطيور)*، ويرتدي عليه قرص القمر داخل هلال". وفي جزء آخر من نفس العمل *(ص 394)*، يمكننا أن نرى "بقرة حتحور" على شكل إنسان، والتي تم تصوير القرص القمري في قرونها.

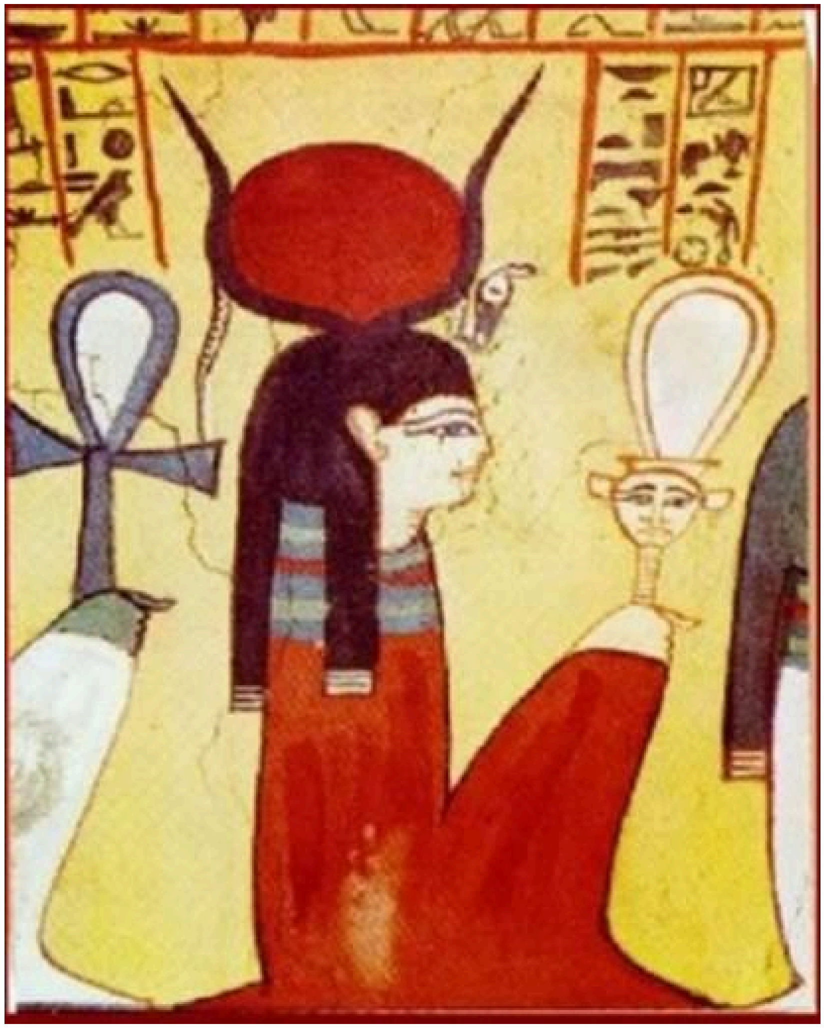
إنه الشعار الذي يرمز أيضًا إلى **قرون** لوسيفر/الخالق التي تبتلع "حكمته الملتوية". توجد أيضاً تمثيلات فنية تصور موسى بقرون. لكن بشكل عام، تعتبر القرون علامة على "حكمة المتصوفين" في هذا العالم.

بسبب هذا الشعار/الرمز الغامض، كانت الحيوانات التي تمتلك هذه القرون على رؤوسها تُعبد في الماضي؛ أي الثور والبقرة. كثيراً ما يتم تصوير الإله إنليل على شكل ثور، بينما يقوم زيوس باغتصاب أوروبا على شكل ثور. وهو نفس الرمز الذي يتم تمثيله أحيانًا على أنه "علبة"، وعلى قمة الرأس حيث يقف، يستقبل ويمتلئ بحكمة إله الشمس (ديميورجوس) الملتوية/المخادعة. استخدمت تيجان الملوك نفس الرمزية.

OceanofPDF.com

الصور المصرية





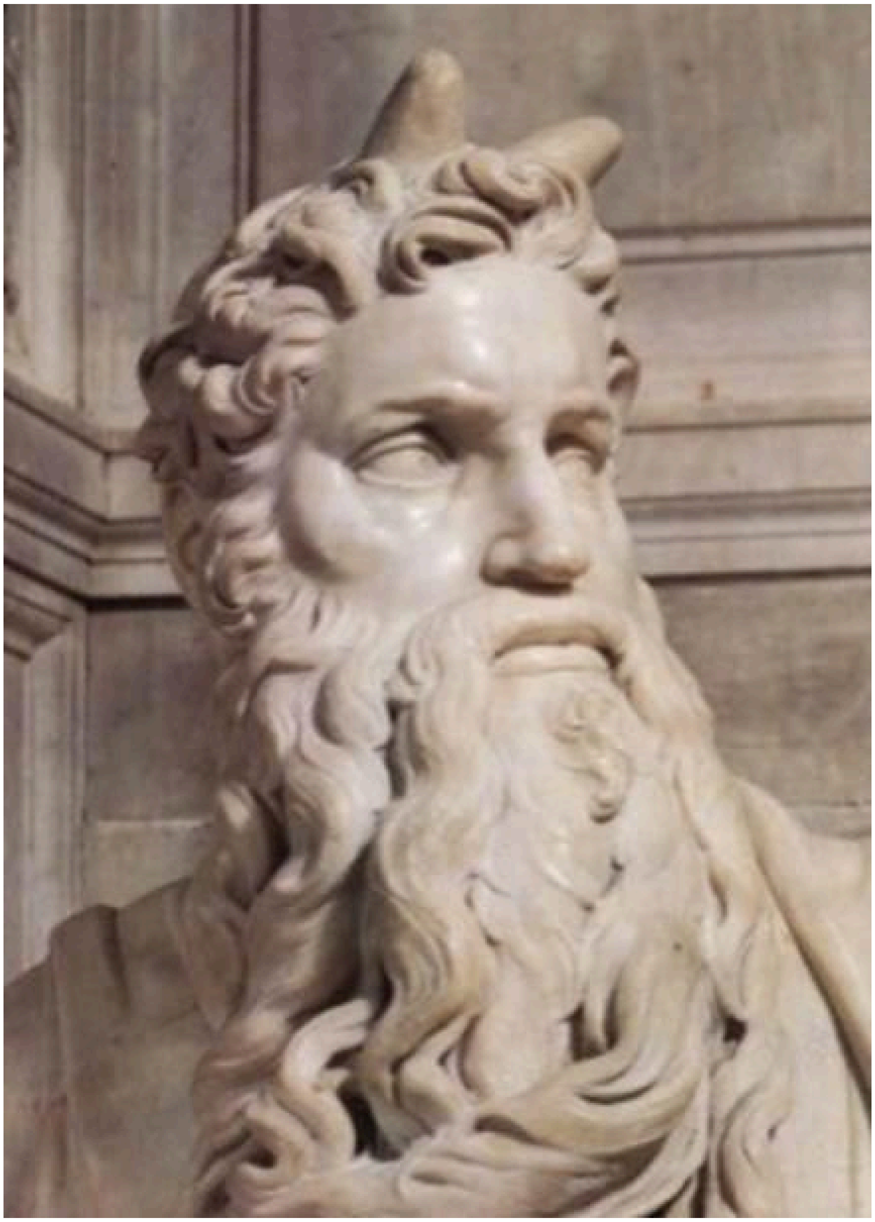




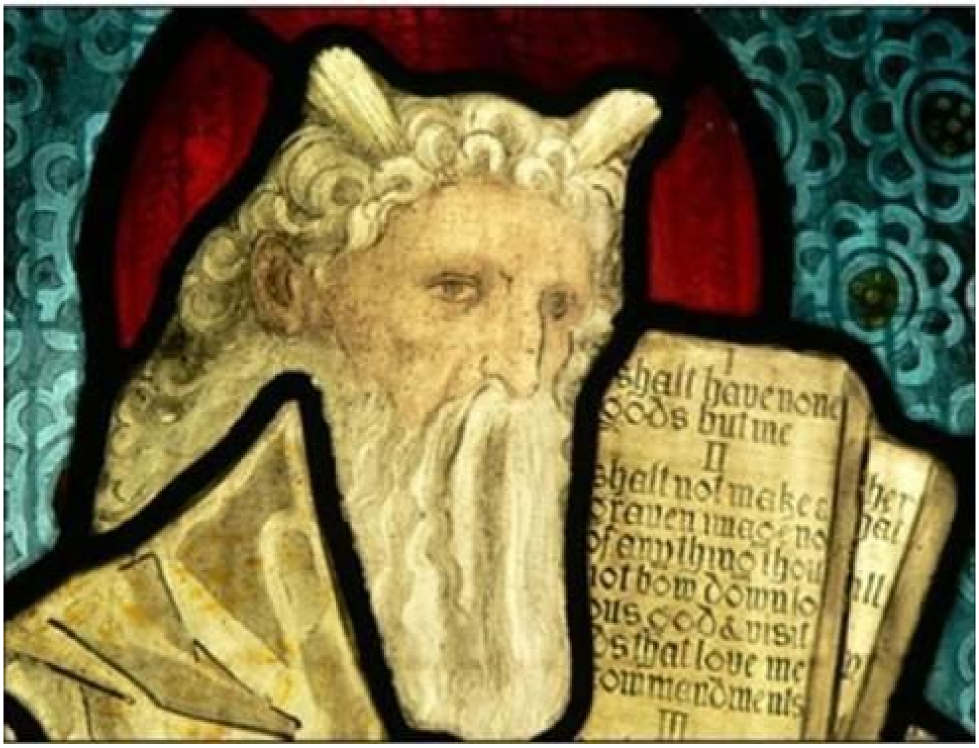
OceanofPDF.com

موسی







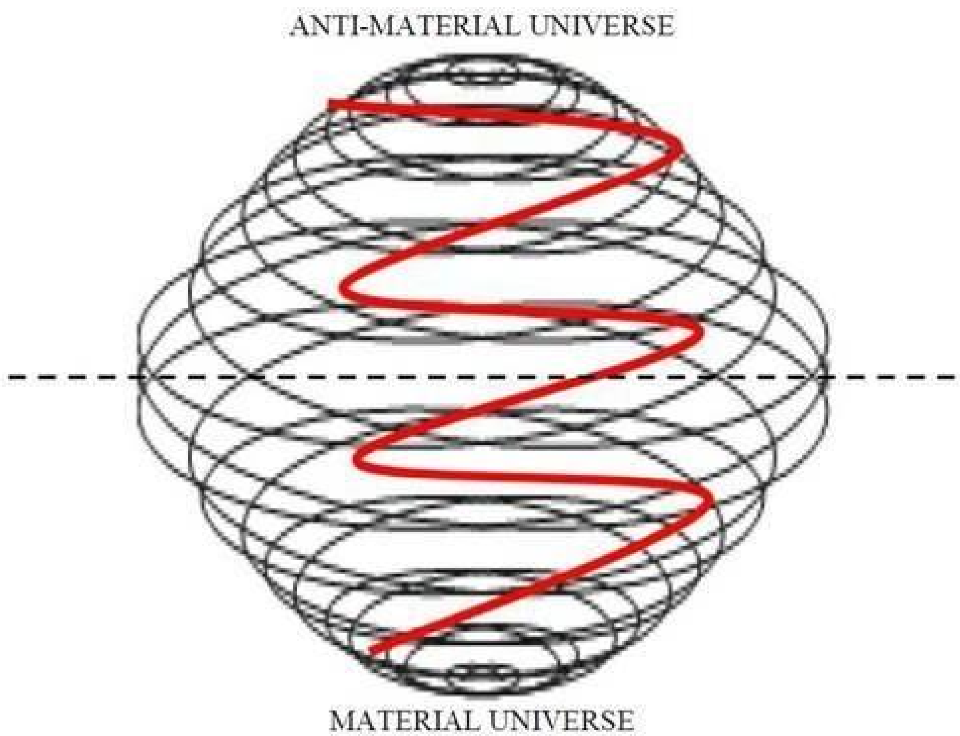

I
shalt have none
gods but me
II
shalt not make
graven image no
of anything thou
not bow down to
us god & visit
that love me
commandments
III

OceanofPDF.com

المادة، والمادة المضادة، والأكوان المتوازية

...مع انشطار النور الحقيقي، تشكل كونان افتراضيان/انعكاسيان: كون مادي وآخر مضاد للمادة، مستقلان عن بعضهما البعض، بكل أبعادهما الطاقية.

مثل مرآتين متقابلتين، قامتا بإسقاط عوالم افتراضية "متوازية" لا نهائية من الخيارات المحتملة...



OceanofPDF.com

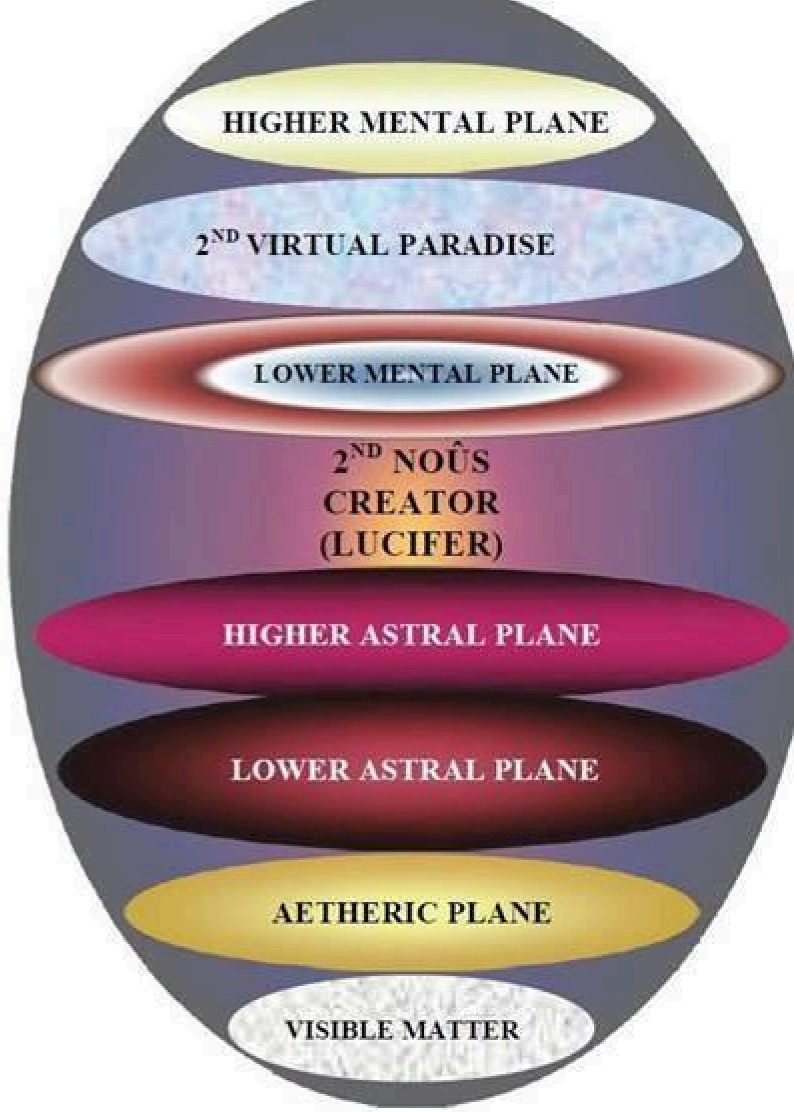
المادة، المادة المضادة، الأكوان المتوازية

عرض مرئي



OceanofPDF.com

"بيضة" خلق المادة ☉ []



هذا التمثيل تقريبي لأن مجالات الطاقة / الأبعاد هذه ليست منفصلة بل متشابكة مع بعضها البعض. إنها مجرد تذبذبات بترددات مختلفة موجودة في نفس المكان.

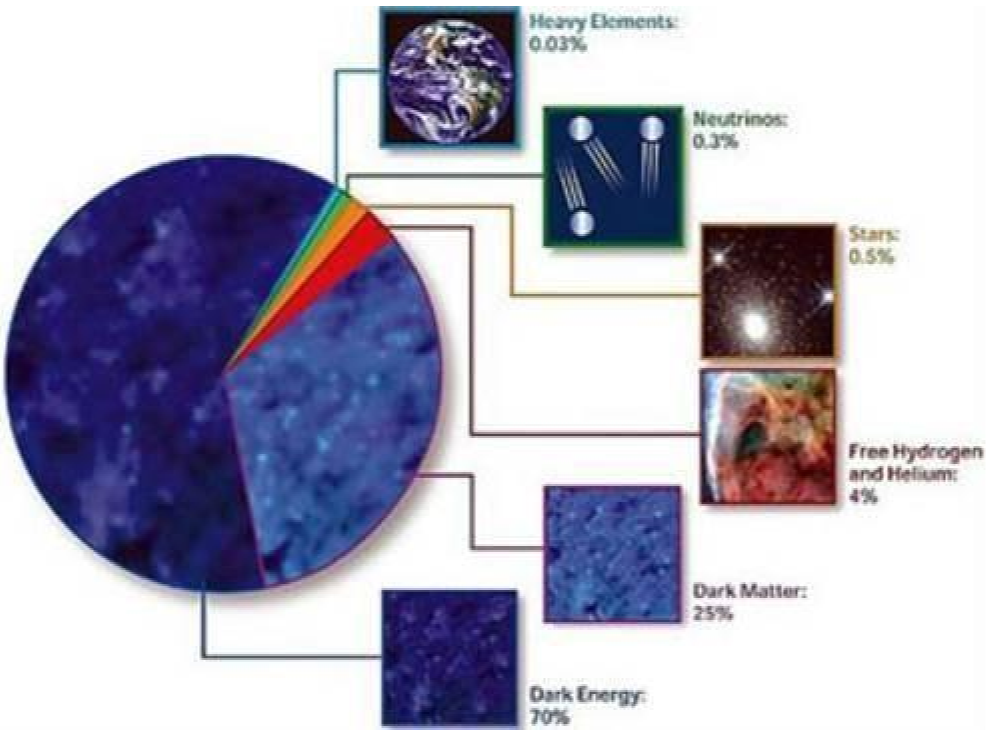
«تم دمج البيضة كرمز مقدس في نشأة الكون لدى جميع أمم الأرض...» في الفصل 54 من الطقوس المصرية، يُذكر سيب، إله الزمن والأرض، على أنه وضع بيضة، أو الكون: "بيضة تم الحمل بها في ساعة العظيم ذي **القوة المزدوجة"**. يُصوَّر رع (عند المصريين القدماء) وكذلك براهما وهما يحملان/يولدان بيضة الكون. في كتاب فيشنو بورانا المقدس لدى الهندوس،

وبحسب ترجمة ويلسون، فقد ورد ما يلي: يُطلق على البيضة لقب (لقب) هيما، والذي يعني "المتألق" أو "اللامع" أو "الذهبي". وأيضًا من فيشنو بورانا: العقل (ماهات)... بما في ذلك العناصر المادية (غير المتجلية)، شكل بيضة... وسكن فيها رب الكون نفسه في شخصية براهما... في تلك البيضة، يا براهمان، كانت القارات والبحار والجبال والكواكب وأقسام الكون و**الآلهة** و**الشياطين** و**البشر.** *[هـ. بي. بلافاتسكي، العقيدة السرية، 359- I]*

OceanofPDF.com

تكوين الكون المادي

اتساق الكون من البرنامج التعليمي للاستشعار عن بعد *(RST)* التابع لناسا وقسم الفيزياء بجامعة إنديانا. المؤلف: الدكتور نيكولاس إم. شورت الأب



http://hep .physics.indiana.edu/~hgevans/classes/graphics/cosmology/Cosmological_composition.jpg

المادة الثقيلة *(الكثيفة) (مثل أجسامنا). 0.03%* النيوترينوات .

0.3%

النجوم *(الشموس).0.4%*

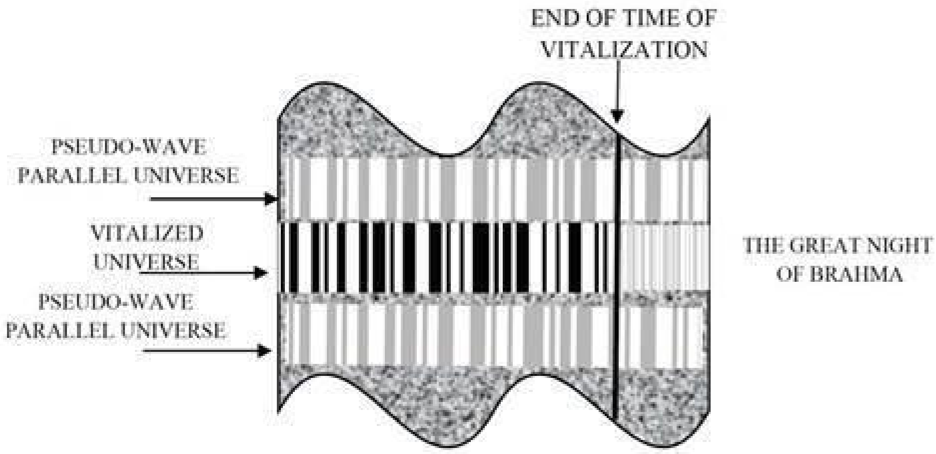
الهيدروجين الحر والهيليوم.*3%*

المادة المظلمة *22 ٪*

الطاقة المظلمة *74 ٪*

OceanofPDF.com

غشاء الزمكان – غشاء



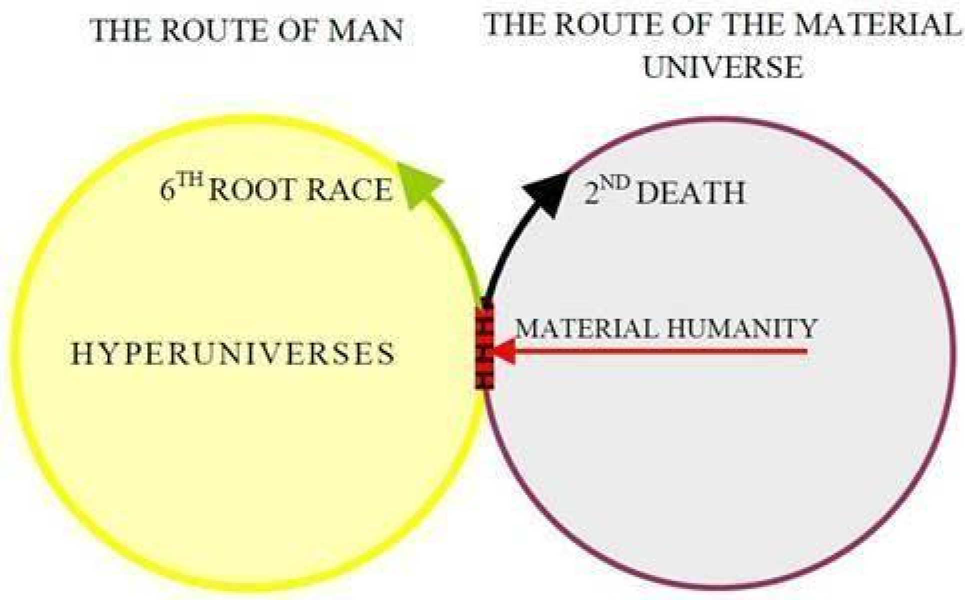
شبكة المادة المرئية

إن غشاء الزمكان منحني وتلتقي نهايته ببدايته، حيث تبدأ عملية تنشيط جديدة بواسطة كيان واعٍ ذكي جديد *(براهما)* دورة عمل جديدة. الكائنات التي سحبتها معها *(المعلقة بشبكتها [المادية])* تغرق في الطبقة الداخلية التالية *(الأدنى)* من حلزون الكون المادي للطاقة، وفي كل خلق جديد، يتم تنشيطها ككائنات أدنى من كائنات الخلق السابق، حتى انقراضها التام في شكل مادة غير عضوية.



OceanofPDF.com

إشعار



مسار الإنسان

إن دخول البشرية إلى العرق الجذري السادس **الحق/الحقيقي** يؤدي إلى انفصال دائم عن الكون المادي (المرئي وغير المرئي)، والذي سيستمر مع ذلك في مساره المستقل. يبدو أن الإنسان السماوي والكون المادي بمثابة "نقطتين" مستقلتين تتحركان في دائرتين **مختلفتين.**

في لحظة ما في الأبدية، تلتقي محيطاتهم عند نقطة معينة، ويتجلى خلق الإنسان في الكون المادي. بعد ذلك، تتباعد هاتان "النقطتان" (الإنسان والكون المادي)، كل منهما تتبع مسارها الخاص، عن بعضها البعض.

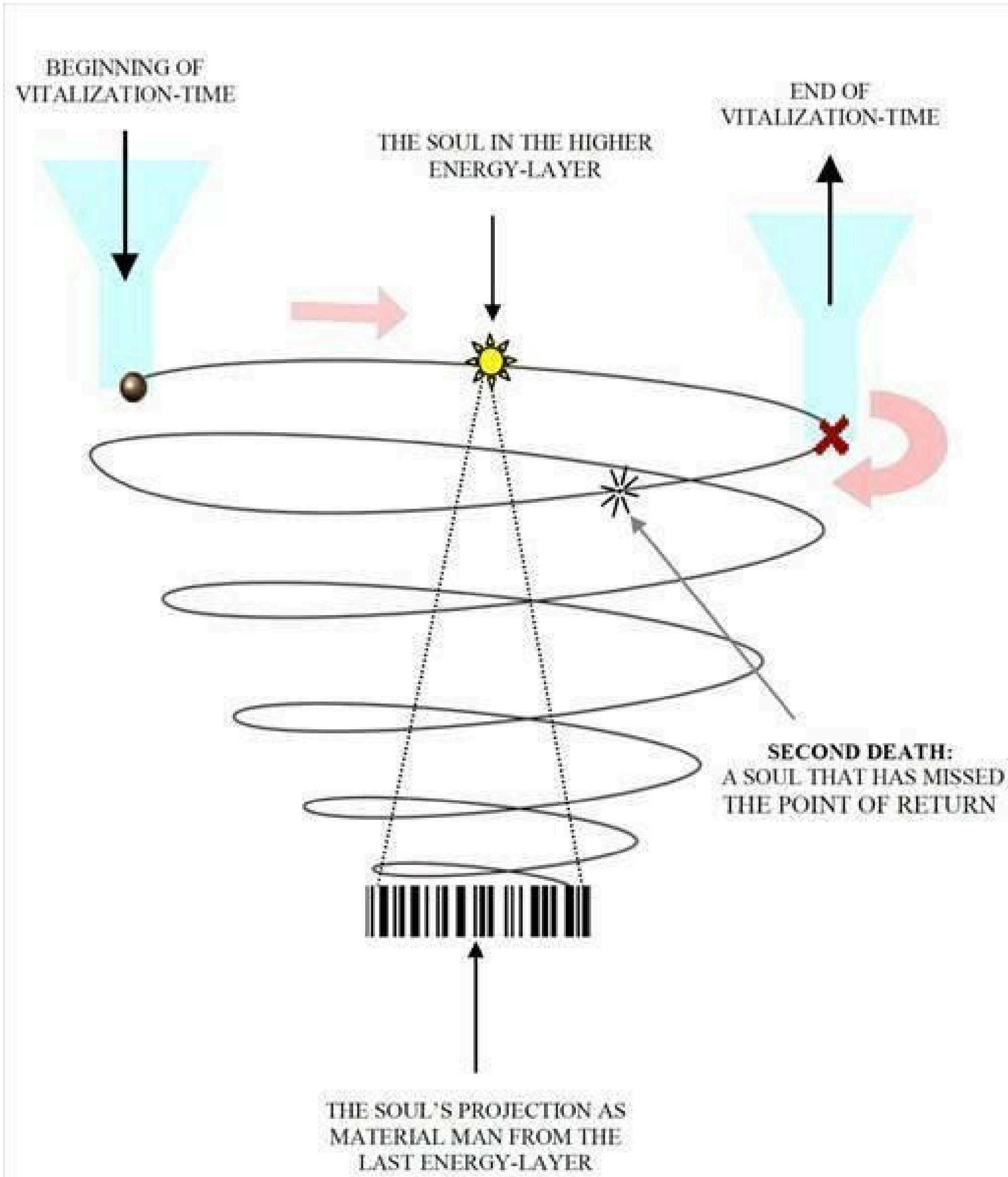
إن العرق البشري الجذري السادس الحقيقي على وشك التطور خارج الكون المادي (المرئي وغير المرئي)، متبعاً مساره الخاص.

وعلى النقيض من ذلك، فإن الكون المادي على وشك أن يسلك مساراً مختلفاً تماماً، مستقلاً عن مسار الإنسان.

إذا انخدع الإنسان ولم يتبع مساره الخاص، بل تشتت واتبع مسار الكون المادي، فإنه سيهلك.

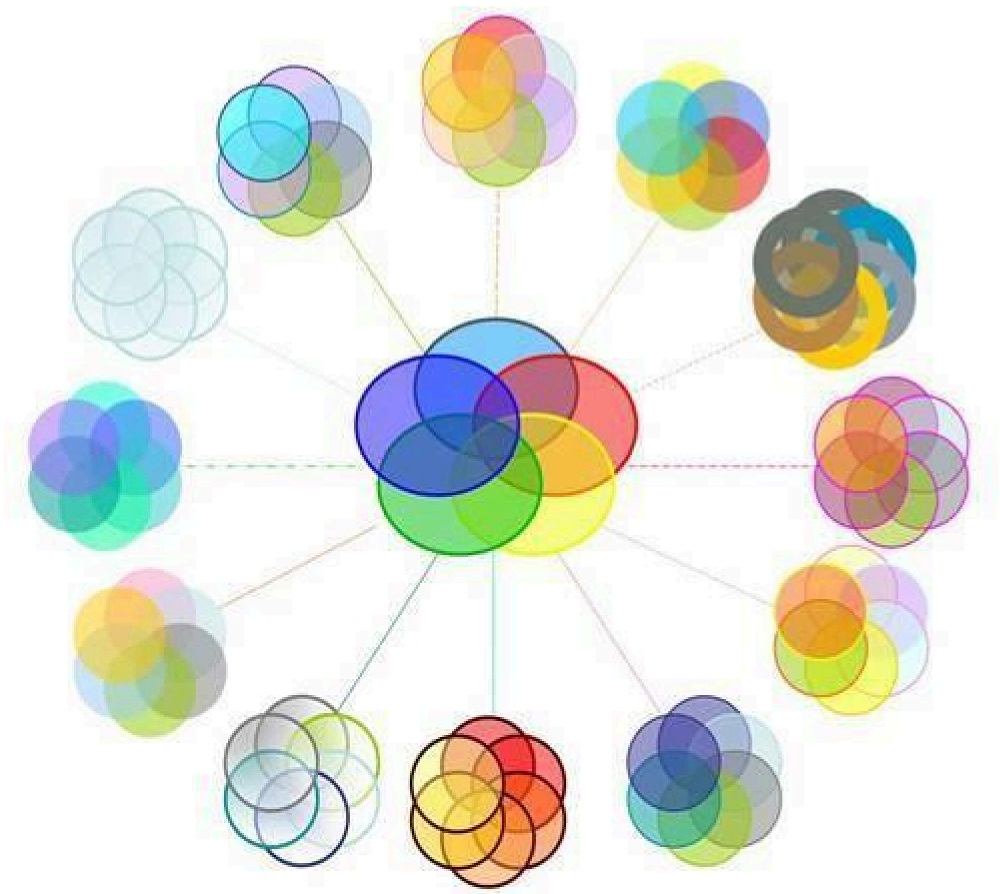
OceanofPDF.com

طريق النفس


BEGINNING OF VITALIZATION-TIME
THE SOUL IN THE HIGHER ENERGY-LAYER
END OF VITALIZATION-TIME
SECOND DEATH:
A SOUL THAT HAS MISSED THE POINT OF RETURN
THE SOUL'S PROJECTION AS MATERIAL MAN FROM THE LAST ENERGY-LAYER

OceanofPDF.com

أكوان فائقة من النور الحقيقي



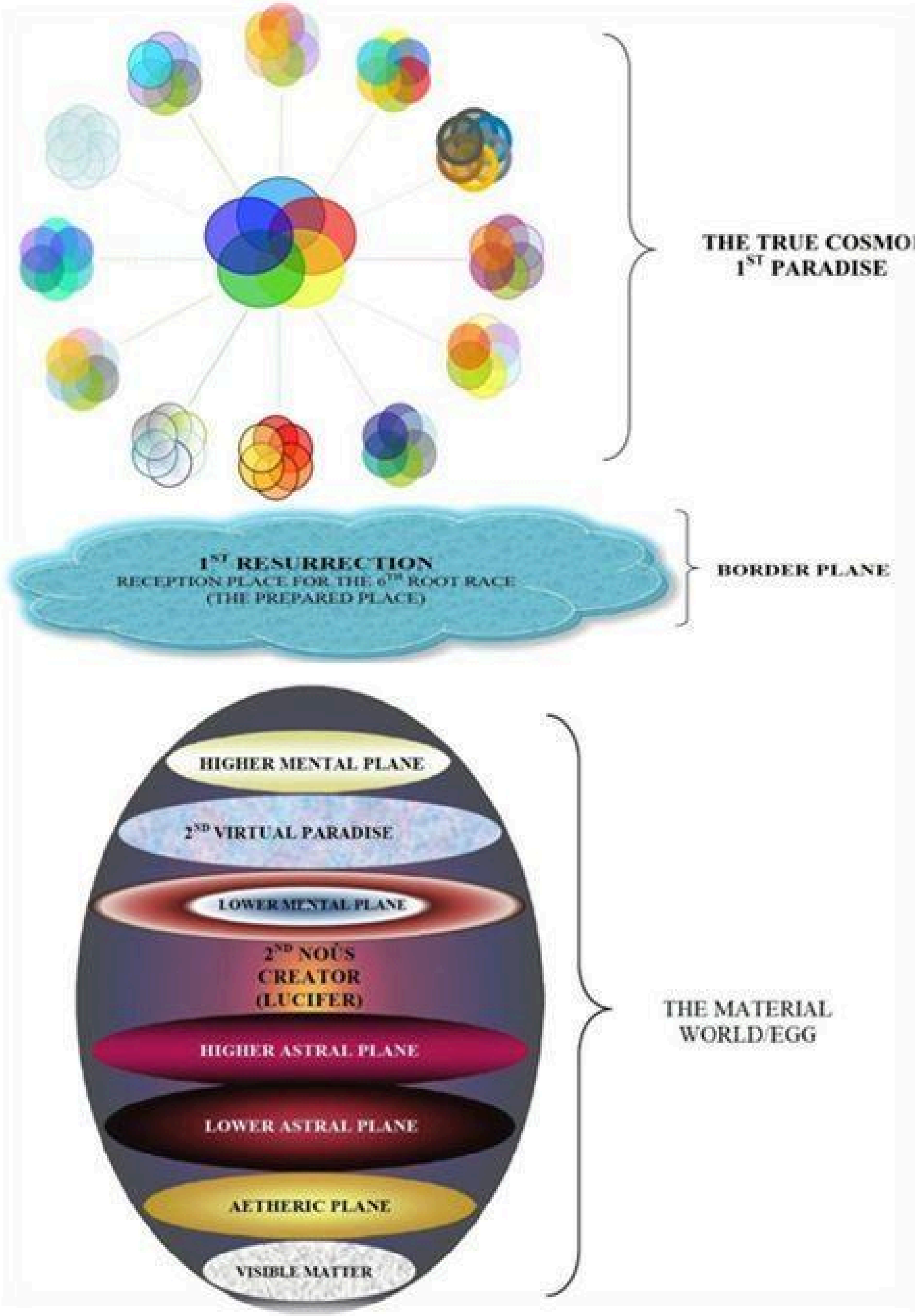
من **<u>المستحيل</u>** وصف هذه العوالم الكونية *(الأيونات)* بالصور أو بالكلمات. يهدف هذا التصوير فقط إلى مساعدة الجميع على *"إضفاء شكل وهيئة"* على المواقف <u>المفاهيمية</u> بأفضل طريقة ممكنة.

هناك العصر الخماسي *(خماسية العصور)* للمبدأ/الأب غير المنطوق، وفقًا لإنجيل يهوذا وكتاب يوحنا المنحول. هذا المبدأ محاط بالعوالم الفائقة/الأيونات الاثني عشر. يحتوي كل أيون/كون فائق على ستة سماوات، مما يعطي إجمالي *72* أيون/كون فائق. يسود أحد أعلام المانوجينس: "الابن الوحيد" على كل "سماء".

هذه العوالم الكونية شاسعة ومتوسعة باستمرار.

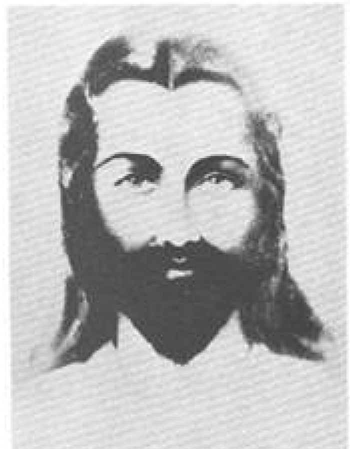
OceanofPDF.com

نظرة عامة


THE TRUE COSMO
1ST PARADISE
1ST RESURRECTION
RECEPTION PLACE FOR THE 6TH ROOT RACE
(THE PREPARED PLACE)
BORDER PLANE
HIGHER MENTAL PLANE
2ND VIRTUAL PARADISE
LOWER MENTAL PLANE
2ND NOÛS
CREATOR
(LUCIFER)
HIGHER ASTRAL PLANE
LOWER ASTRAL PLANE
AETHERIC PLANE
VISIBLE MATTER
THE MATERIAL
WORLD/EGG

OceanofPDF.com

صورة للمسيح الدجال



لا تنخدعوا، إنه ليس المسيح. إنه يشبهه تماماً!

عضو في الأخوية البيضاء والتسلسل الهرمي الروحي للكوكب: اسمه الروحي هو ا**<u>الرب ديفينو</u>** واسمه الدنيوي، الذي يُعرف به في العالم، هو مايتريا. **يدّعي هذا الكيان أنه المسيح، أو بوذا، أو مسيا اليهود، إلخ.** يقع مقره الأثيري فوق كشمير، باكستان/الهند.

مؤتمر التسلسل الهرمي الروحي في "شيناندواه" (1982)

المجلد الثاني، العدد 24، 11/8/1982

سانات كومارا: *(مخاطباً الطلاب الحاضرين)* "... أما أنتم الذين لم تُرزقوا بالبصيرة الداخلية، فأقول إن بجانبي على يميني يوجد الرب المحبوب مايتريا - المعروف في العوالم الباطنية باسم الرب ديفينو.

متى 24: 5 "فَإِنَّ كَثِيرِينَ يَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ...." § 24. لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَحَاءُ كَذَبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ **<u>وَيُعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ</u>، حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمْكَنَ ٱلْمُخْتَارِينَ أَيْضًا.** §25 هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ.§26 فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ! فَلاَ تَخْرُجُوا. هَا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ! فَلاَ تُصَدِّقُوا."

تستعد هذه الجهة لظهورها العلني الكبير. يقول البعض إنه قد **<u>لا</u>** يستخدم اسم *"ميتريا"*... يقال إنه سيجري مقابلة عبر الأقمار الصناعية مع العالم أجمع "لخداع، إن أمكن، حتى المختارين". لقد أسس بالفعل تمثيله في الأمم المتحدة،

ومن المتوقع أن تسلمه الحكومة العالمية قيادة الأرض بأكملها.

OceanofPDF.com

رقم الوحش

يُقدم فيديو شيق للغاية على موقع يوتيوب رقم الوحش وفقًا لنظام الليكساريثم:

1	א	Aleph (A, E)	A	60	ס	Samekh (S)	S
2	ב	Beth (B, V)	B	70	ע	A'ayin (A'a, O)	O
3	ג	Gimel (G)	G	80	פ	Pe (P, Ph)	Ph
4	ד	Daleth (D)	D	90	צ	Tzaddi (Tz)	Tz
5	ה	He [Heh] (E, A)	H	100	ק	Qoph (Q)	Q
6	ו	Vau (O, U, V, W)	V	200	ר	Resh (R)	R
7	ז	Zayin (Z)	Z	300	ש	Shin (Sh, S)	Sh
8	ח	Cheth (Ch)	Ch	400	ת	Tau (Th, T)	Th
9	ט	Teth (T)	T	500	ך	Kaph-final (K,Kh)	K
10	י	Yod (I, J, Y)	I	600	ם	Mem-final (M)	M
20	כ	Kaph (K, Kh)	K	700	ן	Nun-final (N)	N
30	ל	Lamed (L)	L	800	ף	Pe-final (P, Ph)	Ph
40	מ	Mem (M)	M	900	ץ	Tzaddi-final (Tz)	Tz
50	נ	Nun (N)	N				

In Hebrew, Maitreya is written as
מיתרהיא

מיתרהיא

'MAITREYA'

מ י ת ר ה י א

mem yod tau resh he yod aleph

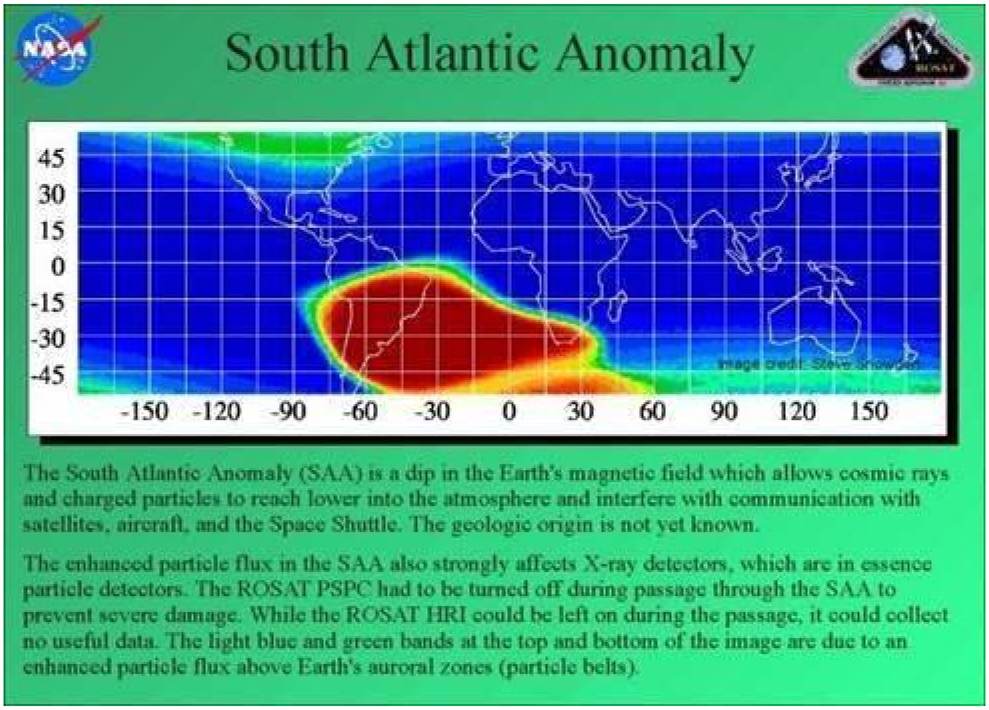
40 + 10 + 400 + 200 + 5 + 10 + 1 = 666

هناك ست طرق مختلفة لكتابة اسمه باللغة العبرية. ومع ذلك، فإن جميعها الستة تعطي نفس المجموع المعجمي الحسابي وهو *666*.

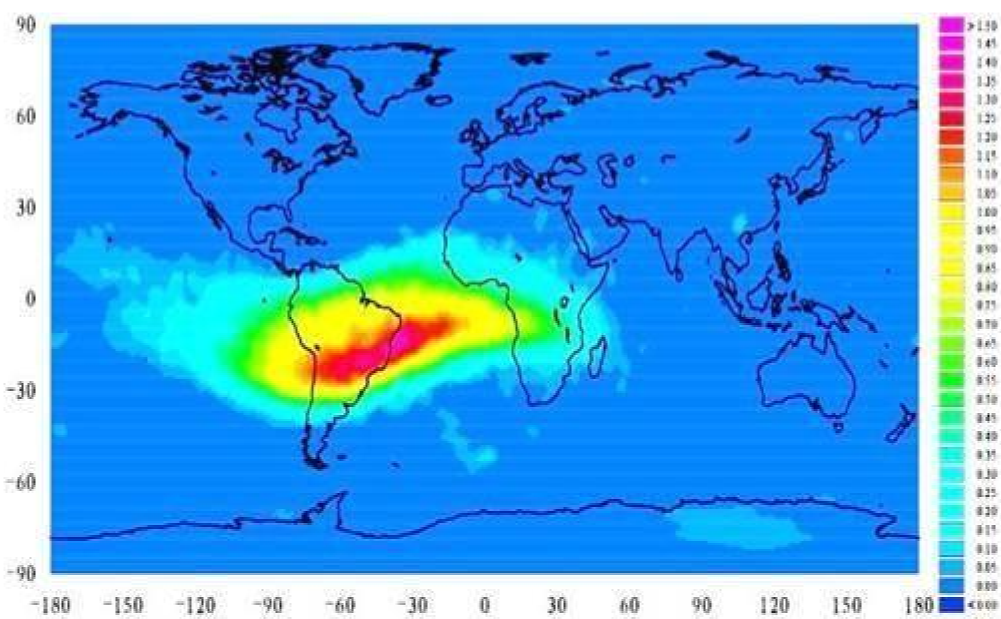
ينصح بعض الناس بعدم نطق اسمه مرتين متتاليتين. يخالف أتباع مايتريا هذا الرأي ويقولون: "لقد كان المسيح الدجال هنا بالفعل، لقد جاء ورحل بصفته الإمبراطور الروماني نيرون..."

OceanofPDF.com

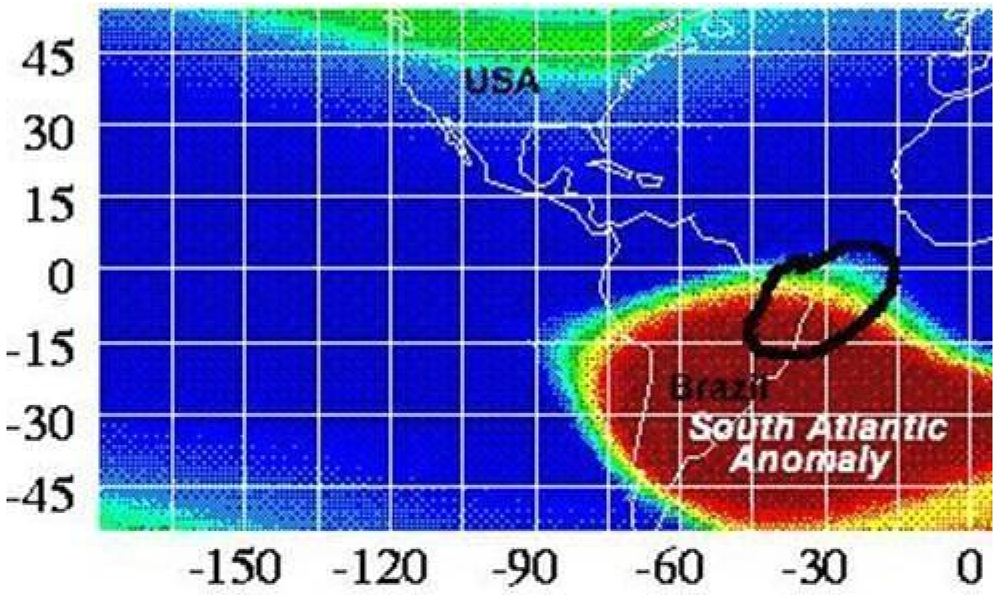
شذوذ جنوب المحيط الأطلسي



http://heasarc.gsfc.nasa.gov/Images/rosat/display /saa.jpg



http ://www.aviso.oceanobs.com/uploads/pics/200710_saa_sm_03.jpg



http://www.examiner.com/images/blog/wysiwyg/image/SAA.png

مشاكل كهربائية في رحلة الخطوط الجوية الفرنسية رقم 447 وشذوذ جنوب المحيط الأطلسي

أعطال ميكانيكية ناتجة عن شذوذ جنوب المحيط الأطلسي
كان سبب حادث طائرة الخطوط الجوية الفرنسية رقم 447
عطلاً إلكترونياً في الطائرة بسبب خلل في جنوب المحيط الأطلسي (صيف 2009).

.

OceanofPDF.com

تشوباكابرا: "الرجس"

http://www.ghoststudy.com/new6/para_files/chupacabra02.jpg



http://4.bp.blogspot.com/-



k/s640/chupacabra.jpg w_MYY6yAsGU/Tk1mP_mdO8I/AAAAAAAAQgw/ELRSkDip

http://www.acemprol.com/download/file.php?id=11128&mode=view



كان هذا المخلوق تحديداً صغير الحجم نوعاً ما. كان موقعها في مزرعة بمدينة ميتيبيك في شرق وسط المكسيك، حيث نفق هناك أيضاً. قام المزارع الذي عثر عليه بتسليمه إلى العلماء. ومع ذلك، فقد شوهدت مخلوقات أكبر بكثير ومختلفة قليلاً عن هذه أيضاً.

OceanofPDF.com

يشير محتوى هذا الكتاب إلى نظرية عالمية مبتكرة ومتماسكة (WELTANSCHAUUNG) فيما يتعلق بالإنسان.

الجزء الأكبر منه يتعامل مع المفاهيم والشروط المجردة التي، من أجل أن تصبح مفهومة، تم "إعطاؤها شكلاً مناسباً" من الناحية اللفظية.

وبناءً على ذلك، فإن أي تحليل أو شرح إضافي لهذه المفاهيم ينطوي على خطر التزييف.

OceanofPDF.com

قائمة المراجع

ملاحظة المترجم:

في ترجمات العديد من الاستشهادات الببليوغرافية للمراجع والمجموعة الرئيسية، حيثما كان ذلك متاحًا، تم استخدام الترجمات الإنجليزية الأصلية لعلماء مشهورين للغاية. ومع ذلك، عندما لم تنقل الترجمات المتاحة المفهوم المطلوب بدقة، كان المترجم ملزماً بإنتاج ترجمات جديدة من النص اليوناني الأصلي من أجل الحفاظ على الاتساق مع النصوص اليونانية التي استخدمها المؤلف. وينطبق هذا أيضاً على العديد من النصوص (الإنجليزية أصلاً) التي لم تكن متاحة للمترجم بنسخها الإنجليزية الأصلية.

1. إسخيلوس، سبعة ضد طيبة، مترجم. من العهد القديم. الأصل اليوناني: جورجوسوبولوس ك.، باتاكيس للنشر، أثينا، 1999

2. جمعية أجني يوغا، خارق للطبيعة،، الحياة الباطنية - الكتاب الأول، 1938، دار كيدروس للنشر، أثينا، 1997 [الترجمة الإنجليزية: الطبعة الأولى، 1994]

3. جمعية أجني يوغا، خارق للطبيعة،، الحياة الباطنية - الكتاب الثاني، 1938، دار كيدروس للنشر، أثينا، 1997 [الترجمة الإنجليزية: الطبعة الأولى، 1994]

4. نصوص العهد الجديد المنحولة، المجلد *V*، سفر يوحنا السري، ترجمة. كوتسوكيس د.، بيرينوس كوزموس، أثينا، 1993

5. نصوص العهد القديم المنحولة، المجلد *I*، الكتاب الأول لآدم وحواء، مترجم. كوتسوكيس د.، بيرينوس كوزموس،، أثينا، 1991 [نسخة المهندس: أرشيف النص المقدس على الإنترنت، بواسطة روثرفورد بلات ، http://www.sacred-texts.com]

6. نصوص العهد القديم المنحولة، المجلد ستة، وحي آدم لابنه سيث، مترجم. كوتسوكيس د.، بيرينوس كوزموس، أثينا، 2004 [نسخة المهندس: نهاية العالم لآدم، مكتبة المجتمع الغنوصي، مكتبة نجع حمادي، ترجمة جورج دبليو ماكراي]

7. أرجيروبولوس إي، "إثبات البنية الرياضية للغة اليونانية".

أرجيروبولوس إليوثريوس منشورات، بوسطن، 2000

8. بلافاتسكي هـ. بي إم، العقيدة السرية (كتاب دزيان: التطور الكوني - المجلد. الأول والثاني، تكوين الإنسان - المجلد. *III & IV)*, منشورات هيليوس للأنظمة الهوائية ., المجلد . أثينا 2003، المجلد الأول. المجلد الثاني، أثينا 2002 المجلد الثالث، أثينا 1992. المجلد الرابع أثينا 2004

[Eng. tr.: *http://www.theosociety.org/pasadena/sd/sd-hp.htm*]

9. كتاب أخنوخ *(الكتاب المذكور باسم أبوكريفون)*، مقدمة، طبعة وترجمة. كاتسارياس جي، كاتسارياس جي، النشر، أثينا، 1973

10. سفر الرؤيا *[نهاية العالم]* ليوحنا، العهد الجديد، نشر المجتمع التوراتي.، لندن، 1955

11. بولوير ليتون إي.، العرق القادم، ترجمة يونانية. بارساكي ن.، دار نشر يامبليخوس، أثينا، 2000

*[*Eng. ed.: *http://www.web-books.com/Classics/ON/B0/B233/Lytton_ComingRaceC01.html*]

12. كاري كيه إكس، رسائل من النجوم، ترجمة. باروكسيس ج.، نشرة فولوكو (سبارتان)، أثينا، 1992

13. شالاس إيه إف، اللغز الأساسي للأبجدية اليونانية والكون أو عن العلوم، محرر. برياريس إن إي، برياريس للنشر، أثينا، 1996

14. التنبؤات الكلدانية، ترجمة يونانية أثينوجينيس الأول، غرافغر ب، إيديوثياترون - ديميلي للنشر، أثينا، 1998

15. كلارك أ.، أسرار العالم، مترجم. عيديني أ.، نشرة الصبار، أثينا، 1981

16. دانيزيس م.، ثيودوسيو س.، علم الكونيات للعقل، مقدمة في علم الكونيات *(يتضمن الملحق:* علم التحكم الآلي والفيزياء المعاصرة، الإنسان كمستقبل ومعالج للمعلومات *(وهم الحواس)* بواسطة جورجيو ج. ودروغا أ*.)*، دار نشر ديافلوس.، أثينا، 2003

17. دانيال- العهد القديم، نشر المجتمع التوراتي.، لندن، 1955

18. إيريك فون دانيكن ″المجيء الثاني قد بدأ بالفعل″ (ترجمة يونانية أراخوفيتيس جي، نوتوس للنشر، أثينا، 1996

19. ديشارمي بي، الأساطير اليونانية، 1884، ترجمة. فراغكياس أ.، محرر. فريتاكوس ن.، تاريخ فيفليا للنشر.، أثينا، ن. د.

20. الجمعية الكتابية الألمانية، *Novum Covenantum Graece (العهد الجديد)*، نستله ألاند للنشر، شتوتغارت، 1979-2001

21. إيفانجيلوبولوس د.، أسرار الأرض الجوفية*:* اللغز الكبير للأرض الجوفية، ميتاإكدوتيكي إس .A., النموذج الأصلي منشور ., أثينا , 2002

22. الخروج- العهد القديم، نشر المجتمع التوراتي.، لندن، 1955

23. نهاية العالم الأولى ليعقوب ،مكتبة نجع حمادي، المخطوطة الخامسة، ترجمة إنجليزية. شويدل دبليو آر، مكتبة الجمعية الغنوصية،

http://www.gnosis.org/naghamm/1ja.html

.24 سفر التكوين- العهد القديم، نشر المجتمع التوراتي.، لندن، 1955

.25 غريس.، قاموس اللغة اليونانية، تم نشره والإشراف عليه وتحريره ودفع ثمنه بواسطة غاربولاس K. و O. و ماتاكيس Ch.، س.، فيينا، النمسا، 1835

.26 جيانوبولوس الأول، ملف سري: الأرض المجوفة، دار نشر إيسوبترون، أثينا، *2000*

.27 جيانولاكيس ب.، الأرض المجوفة، الميتاإيدوتيك S.A.، النموذج الأصلي منشور .، سالونيك، 1999

.28 جيانولاكيس ب.، كافاكوبولوس ل.، الحقيقة حول الأجسام الطائرة المجهولة و

مؤامرات من خارج الأرض، ميتاإكدوتيكي إس .A.، النموذج الأصلي منشور. أثينا، 2004

.29 جولمان د.، الذكاء العاطفي: لماذا يكون "الذكاء العاطفي" أكثر أهمية من "الذكاء"،

ترجمة يونانية. باباستافرو أ.، هيلينيكا غراماتا للنشر. أثينا، 1997

.30 إنجيل يوحنا (العهد الجديد)، نشر المجتمع التوراتي.، لندن، 1955

.31 إنجيل لوقا (العهد الجديد)، نشر المجتمع التوراتي.، لندن، 1955

.32 إنجيل متى (العهد الجديد)، نشر المجتمع التوراتي.، لندن، 1955

.33 غرافغر ب، التنبؤات الكلدانية، إيديوثياترون - ديميلي للنشر، أثينا، 1998

.34 غرافيغر بي .، التراتيل الفلسفية والاحتفالية/الطقسية للمتصوفين اليونانيين القدماء، من مكتبة أبو الهول، Ideotheatron - Dimelē Publ.، أثينا، 2000

.35 غرين ر.، السلطة: *48* قانونًا، من تأليف جوست إلفيرز، ترجمة. ليفادوبولو س.، إيسوبترون للنشر. أثينا، 2000

.36 غريمال ب.، قاموس الأساطير اليونانية والرومانية، محرر. أتسالوس ف.، مطبعة الاستوديو الجامعي - الكتب العلمية والدورية المنشورة.، سالونيك، 1991

.37 جيراند ف.، الأساطير العالمية، م. عبر. من "MYTHOLOGIE GÉNÉRALE" الفرنسية بقلم الكزاز N.، أد. بتريديس إم جي، نشر الكتاب المقدس، 1953

.38 هوكينغ س.، الكون في قشرة الجوز، ترجمة. بيتراكي م.، منشورات كاتوبترو، أثينا، 2001

.39 هرمس تريسميجيستوس، المتون الهرمسية، المجلد الأول، ترجمة. روداكيس ب.، تزافيروبولوس أ.، منشورات باراسكينيو، أثينا، 1990

.40 هرمس تريسميجيستوس، المتون الهرمسية، المجلد الثاني، ترجمة. روداكيس ب.، تزافيروبولوس أ.، منشورات باراسكينيو.، أثينا، 2002

41. هرمس تريسميجيستوس: مؤسس التوحيد *9000* قبل الميلاد، إيوانيديس ب. ك.، ديون بابلي.، سالونيك، 1997، 2001

42. هيسيود، ثيوغونيا، ترجمة. جيرجينيس س.، زيتروس للنشر.، سالونيك، 2001

43. عوالم خفية، من سلسلة أسرار العالم، السلسلة الأصلية "Domi ،*Enigma*"

إس. إيه. للنشر.، أثينا، ن. د.

44. إيك دي، متمردو الوعي، ترجمة. بيريساكي ب.، من "تمرد الروبوتات"

منشورات إيسوبترون أثينا، 1998

45. آيك دي، الكشف عن المؤامرة العظيمة *(ديفيد آيك الذي قابله جون رابوبورت)*،

ترجمة. تسولي ن.، إيسوبترون للنشر أثينا، 2002

46. إيك دي، حكايات من حلقة الزمن، ترجمة. أسبيوتو ف.، دار نشر إيسوبترون، أثينا، 2005

47. إيك دي، سر كل العصور، ترجمة. ماستاكوريس ث. ؛ إيسوبترون للنشر أثينا، 2002

48. كاليرجي د.، الآلهة الأولمبية الاثني عشر، إيديوثياترون للنشر. أثينا، 1998

49. كالوجيراكيس ج.، وصية بروميثيوس عن الخلق واليونانيين، دار نشر ديون - بساراس بوكس، ثيسالونيكي، 2001

50. كالوجيراكيس ج.، عودة الآلهة: السبب والنتيجة الكونية أم العناية الإلهية ؟ ديون - دار نشر بساراس بوكس ثيسالونيكي، 2000

51. كلوراس ن.، بيرليبس س. ب.، الكيمياء العامة وغير العضوية، المجلد الأول: التركيب الذري، النظام الدوري، الخصائص الذرية، منشورات الجامعة اليونانية المفتوحة، باتراي، 2000

52. كولاكيس ج.، قاموس علم أصول الكلمات العظيم، دار نشر مالياريس - بيديا، ثيسالونيكي، 1993

53. كرابي أ .، الأساطير العالمية , ترجمة يونانية. فوكوس ن.، محرر. كوراكيس د.، سبيروبولوس براذرز

- كوموندوريس ك. و. إي. للنشر. أثينا، 1957

54. ليلوب جي واي، إنجيل مريم *(المجدلية)*، ترجمة. كوروسي أ.، إناليوس للنشر. أثينا، 2005

55. ليلوب جي واي، إنجيل فيليب *(إنجيل فيليب الغنوصي)*، ترجمة. باباثاناسوبولو د.، إناليوس للنشر. أثينا، 2006

56. ليلوب جي واي، إنجيل توما *(إنجيل توما الغنوصي)*، ترجمة. باباثاناسوبولو د.، إناليوس للنشر. أثينا، 2006

57. ليدل وسكوت، القاموس العظيم المختصر للغة اليونانية، بيليكانوس للنشر. أثينا، 2007

58. ليفراجا ريزي ج. أ.، الأرواح الأولية للطبيعة، ترجمة يونانية. بلاناس جي. أ.، منشورات نيو أكروبوليس، أثينا، 1986

59. المعجم اليوناني الرئيسي *(M. E. L)*،(النموذج الإلكتروني) تيغوبولوس - فيتراكيس للنشر .

60. مارسينياك ب.، *"غايا"* مفاتيح بلياديس للمكتبة الحية، ترجمة يونانية. ماتزورو إي.، كريون المحدودة للنشر. أثينا، 2004

61. مارغيوريس ن .، إزالة رمزية الأساطير اليونانية، أوماكويو أثينون للنشر.، 1988

62. مارس ت .، مشروع *L.U.C.I.D*.، لياكوبولوس للنشر.، 2006

63. أسرار العصور القديمة، من سلسلة أسرار العالم، السلسلة الأصلية *"Enigma"*،

دومي إس. إيه. للنشر.، أثينا، ن. د.

64. أسرار الأرض، من سلسلة أسرار العالم، السلسلة الأصلية *"Enigma"*،

دومي إس. إيه. للنشر.، أثينا، ن. د.

65. أسرار الشرق، من سلسلة أسرار العالم، السلسلة الأصلية *"Enigma"*،

دومي إس. إيه. للنشر.، أثينا، ن. د.

66. أسرار الغرب، من سلسلة أسرار العالم، السلسلة الأصلية *"Enigma"*،

دومي إس. إيه. للنشر.، أثينا، ن. د.

67. جمعية ناشيونال جيوغرافيك، "إنجيل يهوذا" *(مخطوطة تشاكوس)*، كاسر ر.، ماير م.، وورست ج.، بالاشتراك مع غودارد ف.، منشورات لامبراكيس، أثينا، 2006 [ترجمة إنجليزية:
[http://www.nationalgeographic.com/lostgospel/_pdf/GospelofJudas.pdf

68. نصوص الشرق الأدنى: ملحمة جلجامش - إنوما إليش *(ملحمة الخلق)*، ترجمة. سكارتسي إكس. إس.، سكارتسيس إس. إل.، كاستانيوتيس للنشر. أثينا، 1989

69. موسوعة المدرسة الجديدة: لأطفالك، أفلوس للنشر. أثينا، ن. د.

70. ترانيم أورفيك، ترجمات عامة حديثة . ماجيناس س.، إيديوثياترون للنشر. أثينا، 2000

71. بادماسامبهافا، الكتاب المقدس التبتي للموتى، مقدمة، مترجم، تصميم لياكوبولوس إي، نشرة إسوبترون. . أثينا، 1992

72. بانتازيديس الأول، معجم هوميروس، طبعة. كونستانتينيدس م.، سيديريس إ. ن. للنشر، أثينا، 1930

73. باباستافرو أ.، رسائل إلى مجهول، باباستافرو أ. نشر. أثينا، 1967

74. باباستافرو أ.، العالم داخل العالم، الظواهر النفسية وغيرها، توسان، أريزونا، الولايات المتحدة الأمريكية، 1959، ماكرس للنشر. أثينا، ن. د.

75. فيلوستراطوس، حياة أبولونيوس التياني، مقدمة، ترجمة، ملاحظات تزافيروبولوس أ.، منشورات جورجيادس، المكتبة اليونانية، أثينا، 1995

76. أفلاطون، كرايتياس، ترجمة. كوترومباس ج.، جورجيادس للنشر. أثينا، 2001

77. أفلاطون، فيدو، ترجمة. أثاناسوبولوس ج. ك.، جورجيادس للنشر. أثينا، 2003

78. أفلاطون، الجمهورية، . ترجمة يونانية. جريباريس ج.، مكتبة الكتاب اليونانيين القدماء، أثينا،

.n. d

79. أفلاطون، تيمايوس، . ترجمة يونانية. كوترومباس ج.، جورجيادس للنشر. أثينا، 2001

80. ريشيبين جي، الأساطير اليونانية، ترجمة. تتينيس ن.، محرر. ماريناتوس إس، نشر الكتاب المقدس، 1953

81. سادول ج .، كنز الخيميائيين، مترجم. بتراكوبولو م.، نيوس ستاثموس للنشر.، ن. د.

82. ساكيلاريوس ج .، فيثاغورس، معلم القرون، إيديوثياترون للنشر. أثينا، 1963

83. ساكيلاريو تش.، قاموس المرادفات، سيديريس إ. ن. للنشر. أثينا، 2005

84. سالوستيوس، عن الآلهة والعالم. ترجمة يونانية. غرافغر ب، إيديوثياترون - طبعات ديميلي، أثينا، 1999

85. رسائل سرية، من سلسلة أسرار العالم، السلسلة الأصلية "Domi ،"*Enigma*

إس. إيه. للنشر.، أثينا، ن. د.

86. الجمعيات السرية (الأعمال الجماعية)، Archetypo Publ ،Metaekdotiki LTD. أثينا، 2002

87. العوالم السرية (الأعمال الجماعية)، سلسلة المكتبة السرية، Anichneftes Publ.، سالونيك، 1998

88. سينغ س.، بيغ بانغ، ترجمة. سبانو أ.، ترافلوس للنشر. أثينا، 2005

89. ستاماتاكوس ج.، قاموس اللغة اليونانية القديمة، دار نشر Bibliopromitheftiki، أثينا، 2002

90. ستامكوس ج.، كافاكوبولوس ل.، نظريات المؤامرة، ميتايكدوتيكي ش.أ.، أركيتيبون للنشر، أثينا، 2003

91. ستاينر ر.، العلوم المنحولة، ملخص رؤية العالم الحسية المفرطة، ترجمة. باناجوس ج.، تروبوس زويس للنشر. أثينا، 1995

92. شتاينر ر.، عند بوابات الأنثروبولوجيا، مترجم. أليكسيو ث.، أنثروبوسوفي للنشر. أثينا، 1994

93. شتاينر ر.، من أكاشيك كرونيكل - الذاكرة الكونية، ترجمة. أليكسيو ث.، أنثروبوسوفي للنشر. أثينا، 1995

94. إنجيل الخلق "سيفر يتزيرا"، ترجمة. سيافاريكاس ث.، يامبليخوس للنشر. أثينا، 1990

95. ثيودوسياديس ن.، الجُناة، سلسلة: عوالم رائعة، Archetypon Publ، Metaekdotiki LTD.، سالونيك، 1998

96. TIME LIFE INTERNATIONAL، جسم الإنسان، المكتبة العلمية "ليسيوس أبولو" - Chryssos Typos publ.، 1970

97. تريانتافيليديس م.، قاموس اللغة اليونانية الحديثة الشائع، معهد الدراسات اليونانية الحديثة، جامعة أرسطو، مؤسسة تريانتافيليديس، سالونيك، 1998، 2005

98. تزيروبولو-يوستاثيو أ.، الكلمة اليونانية - كيف زرعت اللغة اليونانية الكلمة العالمية، منشورات جورجيادس، أثينا، 2003

99. فاجيوناكيس ك.، مقدمة في العلوم الطبيعية، المجلد الرابع: التذبذب والحركة المتناغمة، مقدمة في ميكانيكا الموائع، منشورات الجامعة اليونانية المفتوحة، باتراي، 2008

-

بصيغة إلكترونية:

100. أرِسْطُفان, *Ornithes* , *(الطيور)*

http://www.gutenberg.org/ebooks/27315

101. سفر الرؤيا *(الأول)* ليعقوب، مكتبة نجع حمادي، المخطوطة الخامسة، ترجمة. شويدل دبليو آر، مكتبة الجمعية الغنوصية.

http://www.gnosis.org/naghamm/1ja.html

102. كتاب الأبوكريفا ليوحنا، مكتبة نجع حمادي، مخطوطة نجع حمادي الثالثة، 1 (النسخة المختصرة)، مخطوطة نجع حمادي الرابعة، 1 (النسخة الطويلة)، ترجمة. والدشتاين إم، ويس إف، مكتبة الجمعية الغنوصية

]http://www.gnosis.org/naghamm/apocjn-short.html، نسخة مختصرة[

[*http://www.gnosis.org/naghamm/apocjn-long.html* [LONG VERSION

103. كتاب يوحنا الأبوكريفي (الكتاب السري ليوحنا)، مكتبة نجع حمادي، ترجمة إنجليزية. ديفيز س.، مكتبة الجمعية الغنوصية،

http://www.gnosis.org/naghamm/apocjn-davies.html

104. كتاب يوحنا الأبوكريفي *(الكتاب السري ليوحنا)*، *(مجموعةمن 4 مخطوطات)* مكتبة نجع حمادي، إنجليزية. فريدريك ويس، مكتبة الجمعية الغنوصية *http://www.gnosis.org/naghamm/apocjn.html*

105. موسوعةدومي، (النموذج الإلكتروني)

106. إنجيل فيليب، مكتبة الجمعية الغنوصية، مكتبة نجع حمادي، م. **تر.** من القبطية: ويسلي دبليو إيسنبرغ

http://www.gnosis.org/naghamm/gop.html

107. إنجيل فيليب، ميتالوجوس، المشروع القبطي المسكوني، ترجمة إنجليزية من القبطية: باترسون براون تي. *http://www.metalog.org/files/philip.html*

108. إنجيل فيليب،ترجمة إنجليزية. باترسون براون تي.

http://www.metalog.org/files/philip.html

109. إنجيل توما، الكتابات المسيحية المبكرة، ترجمة إنجليزية. بيات بلاتز

http://www.earlychristianwritings.com/thomas/gospelthomas70.html

110. إنجيل توما، النصوص المقدسة، ترجمةإنجليزية. توماس أو. لامبدين

http://www.sacred-texts.com/chr/thomas.htm

111. إنجيل توما، المشروع القبطي المسكوني

http://www.metalog.org/files/thomas.html

112. إنجيل توما، مكتبة الجمعية الغنوصية، ترجمة إنجليزية. ستيفن باترسون ومارفن ماير، *http://www.gnosis.org/naghamm/gosthom.html*

113. إنجيل الحقيقة، مكتبة نجع حمادي، ترجمة. باترسون براون تي.

;http://www.metalog.org/files/valent.html

114. إنجيل الطفولة لتوما، *(رواية توما عن طفولة الرب)*،الشكل اليوناني الأول، ترجمة إنجليزية. روبرتس أ.، دونالدسون ج. http://www.earlychristianwritings.com/infancythomas.html؛ الصفحة الرئيسية http://www.earlychristianwritings.com/text/infancythomas-a-roberts.html؛ صفحة النص

-

الدوريات:

1. أفاتون، العدد 64، سبتمبر 2006، Archetypo Publ.

2. هيلينيك نيكزس، العدد 12، فبراير - مارس 2006، إيسوبترون للنشر.

3. هيلينيك نيكزس، العدد 2، يوليو 2004، إيسوبترون للنشر.

4. إيديوثياترون، المجلد أ، الإصدارات 1-8 (1998-1999)، إيديوثياترون للنشر.

5. إليسوس، العدد 80، 1970

6. إليسوس، العدد 95، 1972

7. الطبيعة، أغسطس 2001

8. العلوم المصورة، طبعة خاصة "التطور"، يناير 2007

9. سترينج، العدد 26، أكتوبر 2000، Archetypo Publ.

10. سترينج، العدد 45، يونيو 2000، Archetypo Publ.

11. سترينج، العدد 49، نوفمبر 2002، Archetypo Publ.

12. سترينج، العدد 57، صيف 2003، Archetypo Publ.

13. سترينج، العدد 75، مارس 2005، Agnosto Publ.

14. سترينج، العدد 80، سبتمبر 2008، Agnosto Publ.

15. سترينج، العدد 112، أغسطس 2008، Agnosto Publ.

16. سترينج، إصدار الجامع الخاص "المخلوقات الفضائية والأجسام الغريبة"، Agnosto Publ.

17. تريتو ماتي /العين الثالثة/، العدد 85، مارس 2000، إيسوبترون للنشر.

18. تريتو ماتي /العين الثالثة/، العدد 153، يوليو 2007، إيسوبترون للنشر.

دي في دي، أفلام وثائقية

1. "بردية (مخطوطة) من زمن يسوع"،(فيلم وثائقي)، قناة ديسكفري، 2004

2. "نبوءة المايا"، (فيلم وثائقي)، قناة التاريخ، 2005

3. «ما الذي نعرفه بحق الجحيم؟» (فيلم وثائقي درامي)، إخراج: ويليام أرنتز، بيتسي تشاس، مارك فيسنتي، إنتاج: لورد أوف ذا ويند، 2004، http://www.whatthebleep.com/

صفحات الانترنت

1. جنس بشري جديد عاش قبل 18,000 عام، يتحدى تاريخ التطور (أنساب الإنسان) الجارديان، 28 أكتوبر 2004

http://www.physics4u.gr/news/2004/scnews1653.html

2. توفر الأبعاد الإضافية إمكانيات جديدة لحل الألغاز القديمة،

مقال نيما أركاني حامد، مكتبة أبحاث SLAC

http://www.physics4u.gr/articles/fifthdim.html

3. مشاكل كهربائية في رحلة الخطوط الجوية الفرنسية رقم 447 وشذوذ جنوب المحيط الأطلسي

http://www.examiner.com/x-11224-Baltimore-Weather-Examiner~y2009m6d4-Air-France-447-electrical-problems-and-the-South-Atlantic-Anomaly

4. غرسات فضائية: مقال نُشر بقلم كوستاس كيابيكوس، رئيس تحرير مجلة "خارق للطبيعة"، في مجلة "الغموض"، (25-09-07، 14:33)

http://www.inout.gr/archive/index.php/t-15979.html

5. أبوفيس

http://el.wikipedia.org/wiki/99942_Άποφις

6. وصول الكويكب في عام 2019

http://www.supernatural.gr/news_asteroid_2019.htm

7. الكويكب يهدد الأرض، أخبار باثفايندر، 3 مارس 2007: الاسكتلندي

أخبار

http://www.pathfinder.gr/periscopio/asteroid-hit-earth.html

8. وكالة الأنباء الأثينية والمقدونية

/http://www.ana-mpa.gr/anaweb

9. العودة إلى المستقبل من خلال... TIME - HOLES: 'TA ÑEA' جريدة أثينا، يونيو العاشر، 2000

http://www.physics4u.gr/news/2000/scnews51.html

10. مقابلة بيل هاميلتون (مقتطف)

http://www.boomspeed.com/joseph2/J-Rod2.htm

11. هل يمكننا العثور على مكان في كون موازي ؟ تعليق على مقال ماكس تيغمارك في مجلة ساينتفك أمريكان:يونيو *2003http://www.physics4u.gr/articles/2003/paralleluni.html*

12. تشوباكابرا، الصورة الأولى

http://www.ghoststudy.com/new6/para_files/chupacabra02.jpg

13. تشوباكابرا، الصورة الثانية

http://www.hufos.net/images/chupacabra.jpg -

14. تشوباكابرا، الصورة الثالثة

http://www.acemprol.com/download/file.php?id=11128&mode=view

15. دراسة حالة تبلور الطين والمعادن

http://www.bltresearch.com/xrd.php

16. المخاوف بشأن تجربة CERN

http://www.inout.gr/showthread.php?p=176548#post176548

17. الشبكة الكونية

http://www.physics4u.gr/news/2008/scnews3311.html

18. التكوين الكوني، البرنامج التعليمي للاستشعار عن بعد (RST) التابع لناسا وجامعة إنديانا، قسم الفيزياء. المؤلف الرئيسي: الدكتورنيكولاس إم.شورت الأب http://rst.gsfc.nasa.gov/Sect20/Cosmological_composition.jpg

19. يمكن للطاقة المظلمة أن تمزقنا إلى أشلاء: space.com، 30 ديسمبر 2008

http://www.physics4u.gr/news/2009/scnews3593.html

20. الطاقة المظلمة، مقال بقلم روبرت رينولدز كالدويل، الجزء الأول، الجزء الرابع، مجلة عالم الفيزياء، مايو 2004

http://physicsweb.org/articles/world/17/5/7

21. الطاقة المظلمة، بعد 10 سنوات، مؤسسة يوجينيدس - القبة السماوية، مقالة: أليكسيس ديليفورياس

http://www.eugenfound.edu.gr/frontoffice/portal.asp?cpage=RESOURCE&cresrc=570&cnode=28

22. تتراكم المادة المظلمة أولاً ثم تتشكل المجرة:

ناسا نيوز، 16 يونيو 2006

http://www.physics4u.gr/news/2006/scnews2503.html

23. هل حدث خلق العالم الحي بالصدفة ؟ وجهة نظر معاكسة للنظرية الداروينية

http://www.physics4u.gr/articles/2003/creationvital.html

24. هل يعمل وعينا بطريقة كمية ؟: LINK E.

مانوساكيس 28 /10/ 07

http://arxiv.org/PS_cache/arxiv/pdf/0709/0709.4516v1.pdf

http://tech.pathfinder.gr/xpaths/x-science/564485.html

25. يضعف المجال المغناطيسي للأرض بنسبة 10 ٪ على مدى السنوات الـ 150 الماضية

http://www.redorbit.com/news/space/22057/earths_magnetic_field_weakens_by_10_percent/

26. "درع" الأرض الطبيعي يتناقص، 25 سبتمبر 2008

http://www.ert.gr

/http://www.apn.gr/news/world-news

.27 إل تشوباكابرا من قناة ديسكفري

http://www.discoverychannel.co.uk/paranormal/cryptozoology/chupacabras/index.shtml

.28 إل تشوباكابرا من ناشيونال جيوغرافيك

http://www.tv.com/national-geographic-channel-is-it-real/chupacabra/episode/552653/summary.html

.29 EMBIOGENESIS: Physics4u.Gr

http://www.physics4u.gr/articles/2003/creationvital.html

.30 السياسات البيئية كغطاء للإبادة الجماعية واستعباد البشرية، فيكي كريسو، 20/05/2009

http://periballondiki.blogspot.com/2009/05/blog-post_8215.html

.31 كائنات فضائية ـ أسطورة أم حقيقة

http://www.physics4u.gr/news/2000/scnews18.html

.32 الموسوعة اليونانية المجانية

http://www.live-pedia.gr

.33 GENEALOGY OF MAN, Part 1: physics4u.gr

http://www.physics4u.gr/articles/2005/originofhuman1.html
http://www.physics4u.gr/news/2004/scnews1653.html
http://www.physics4u.gr/news/2005/scnews1895.html

.34 اليونانيون أبناء الآلهة، جيراسيموس كالوجيراكيس

http://www.blackstage.gr/moon.htm
http://ellania.pblogs.gr

.35 تأثير الدفيئة على المريخ أيضًا! ارتفاع درجة الحرارة لا يهدد الأرض فقط: 'TA ÑEA' جريدة أثينا

http://digital.tanea.gr/Default.aspx?d=20070817&nid=5608613

.36 كان هتلر ضد التدخين أيضًا...

http://periballondiki.blogspot.com/2009/06/blog-post.html
http://www.bmj.com/archive/7070nd2.htm

.37 J - ROD وعالم الأحياء الدقيقة DAN B. BURISCH، Ph.D. © 2002 by Linda Moulton هاوِ

http://www.boomspeed.com/joseph2/j-rod2.htm

38. العيش على حافة الفوضى

http://www.physics4u.gr/5lessons/lesson4.html

39. الحب ظاهرة كيميائية، كما يؤكد علماء الأعصاب

in.gr/news *http://www.in.gr/news/article.asp?lngEntityID=973620&lngDtrID=252:*

http://el.science.wikia.com/wiki/αγάπη

40. تفتح البوابات المغناطيسية وتغلق باستمرار مما يسمح للجسيمات بالمرور والوصول إلى الأرض من الشمس (أو) بوابة غريبة تربط الأرض بالشمس ؛ يمكن أن تنتقل الأجزاء العالية الطاقة إلى 93 مليون

أميال خلال فترة افتتاح قصيرة *http://www.arvanitidis.gr/؟*

s=flux+transfer+event&submit=Searchhttp://www.msnbc.msn.com/id/27525165/#.TysHVeTAG7s

41. تم العثور على تشققات في الدرع المغناطيسي ؛ من المتوقع حدوث عواصف شمسية كبيرة، فيكتوريا

جاغارد في سان فرانسيسكو، ناشيونال جيوغرافيك نيوز، 17 ديسمبر 2008

http://news.nationalgeographic.com/news/2008/12/081217-solar-breaches.html

42. MAITREYA = 666: تم الكشف عن رقم الوحش

http://www.youtube.com/watch?v=BVkusRzq4Xo

43. مقابلة مايتريا الأولى، مجلة شير انترناشيونال يناير - فبراير 2009 (بنيامين كرم) 11 يناير 2009

http://www.share-gr.org/new/mast0901.html

http://share-international.org/magazine/old_issues/2009/2009-01.htm

44. مجلة مايتريا، SHARE INTERNATIONAL، عدد ديسمبر 2008،أسئلة

أسئلة وأجوبة مع بنيامين كرم

http://www.share-gr.org/new/QA0812.html

45. مجلة مايتريا، SHARE INTERNATIONAL،عدد يوليو - أغسطس 2009،

أسئلة وأجوبة مع بنيامين كرم

http://www.share-gr.org/new/QA0907-08.html

46. مجلة مايتريا، SHARE INTERNATIONAL، عدد يونيو 2009،أسئلة و

أسئلة مع بنيامين كرم

http://www.share-gr.org/new/QA0906.html

47. مجلة مايتريا، شير انترناشيونال، عدد مارس، أسئلة و

مع بنيامين كرم

http://www.share-gr.org/new/QA0903.html

48. مجلة مايتريا، SHARE INTERNATIONAL، عدد مايو 2009،أسئلة و
مع بنيامين كرم
http://www.share-gr.org/new/QA0905.html

49. مهمة مايتريا (my-' TRAY - AH) 'ابن الإنسان' أسئلة وأجوبة
مع بنيامين كرم
http://www.share-gr.org/02-02.htm

50. تعاليم مايتريا حول الدين، ومناقشة تأثير الدين على المعاناة الإنسانية، ودور رجال الدين.
http://www.share-international.org/ARCHIVES/M_teachings/Mt_religion.htm

51. الانقراضات الجماعية للأنواع على الأرض خلال حقبة الباليوزويك
العصور الوسيطة: Physics4u، يناير 2004
http://www.physics4u.gr/articles/2004/massextinction.html

52. الأغشية متعددة الأبعاد وأحلام التوحيد: Physics4u
http://www.physics4u.gr/articles/2007/M-branes.html

53. نفق مجيدو
http://www.geocities.com/sfetel/gr/plumb_waters_g.htm#menu
http://web.archive.org/web/20050525010642/
http://www.geocities.com/sfetel/gr/plumb_waters_g.htm

54. ثقب عملاق غامض تم اكتشافه في الكون: أسوشيتد برس:
واشنطن 25/08/07، 00:42 واشنطن (أسوشيتد برس)
http://www.in.gr/news/default.asp

55. ظاهرة غامضة في منطقتنا المجرية ؛ مظلمة
الطاقة حولنا: MSNBC، 16 مارس 2005
http://www.physics4u.gr/news/2005/scnews1853.html

56. تخطط ناسا لإرسال رائد فضاء إلى كويكب: الجارديان 17/11/06
http://www.physics4u.gr/news/2006/scnews2664.html

57. نموذج جديد يسمح بالسفر عبر الزمن: بي بي سي والعالم الجديد، 17 يونيو 2005
http://www.physics4u.gr/news/2005/scnews2007.html

58. لا توجد مفارقة للمسافرين عبر الزمن (مارك بوكانان ؛ عالم جديد، يونيو 2005)
http://www.newscientist.com/article/dn7535-no-paradox-for-time-travellers.html

59. الموقع الرسمي لميتريا: "ميتريا ستصرخ بحرارة"
http://www.share-gr.org

60. المجموعة الأرثوذكسية لأبحاث العقيدة

http://www.oodegr.com/oode/grafi/kd/exwxr.pig1.htm#span

61. حدود نظامنا الشمسي

http://www.physics4u.gr/blog/?p=768

62. الأكوان المتوازية بواسطة ماكس تيجمارك، (الجزء 1) من مجلة ساينتفك أمريكان، يونيو 2003

http://www.physics4u.gr/articles/2003/paralleluni1.html
http://www.scientificamerican.com/article.cfm?id=parallel-universes

63. الأكوان المتوازية بواسطة ماكس تيجمارك، معهد ميتانيكسوس، المشاهدات: 27-02-2002

http://www.metanexus.net/magazine/ArticleDetail/tabid/68/id/5685/Default.aspx

64. العوالم المتوازية لها معنى كمومي

http://www.newscientist.com/article/mg19526223.700-parallel-universes-make-quantum-sense.html
http://www.physics4u.gr/articles/2007/parallel_universes_quantum_sense.html

65. عوالم متوازية

http://news.pathfinder.gr/periscopio/3476.html

66. التوالد العذري ومعجزات أخرى، نشر بواسطة: KAROLOS2 - 28/03/2009

(صحيفة Eleftherotypia)

http://wwkarolos.blogspot.com/2009/04/blog-post.html

67. التوالد العذري، تنين كومودو (22 ديسمبر 2006)

http://news.pathfinder.gr/scitech/366824.html

68. يطور الفيزيائيون تجربة لاختبار نظرية الأوتار: جامعة سان دييغو، كاليفورنيا، 23 يناير 2007

http://www.physics4u.gr/news/2007/scnews2727.html

69. تشوهات النبات، فريق أبحاث BLT، شركة مساهمة. (وليام سي ليفنجود)

http://www.bltresearch.com/plantab.php -

70. بلازما

http://el.wikipedia.org/wiki/Πλάσμα_(Φυσική)
(http://en.wikipedia.org/wiki/Plasma_(physics

71. الوظيفة الكمية للدماغ

http://www.physics4u.gr/artcles/qbrain1.htm1

72. ذكريات كمومية يجب أن تحاكي ذكرياتنا: الطبيعة، 6/8/2001

http://www.nature.com/news/1998/010809/full/news010809-4.html#1

http://www.physics4u.gr/news/2001/scnews290.html

73. الثقوب الدودية الكمومية يمكن أن تحمل الناس، 18:10 23 مايو 2002 من قبل تشارلز شوي

http://www.physics4u.gr/news/2002/scnews640.html
http://www.newscientist.com/article/dn2312-quantum-wormholes-could-carry-people.html

74. الجوهر كسبب آخر للتسارع الكوني الجزء 3، – لماذا يحدث الآن في تاريخ الكون ؟ عالم الفيزياء، نوفمبر 2006

http://www.physics4u.gr/articles/2006/quintessence3.html

75. تشويه بأثر رجعي

http://www.skepdic.com/retfalse.html

76. فيروس الإيبولا "المعتمد" علميًا: الحل

خلاص الكوكب! مقال بقلم كريستوس فاجيناس، نشر في مجلة هيلينيك نيكزس.

http://www.nexushellas.gr/index.php?option=com_content&task=view&id=121

77. التوالد العذري لأسماك القرش: أكد العلماء التوالد العذري الثاني لأسماك القرش: سي إن إن (14 أكتوبر 2008)

http://news.pathfinder.gr/misc/510310.html
http://www.powermediaplus.com/news/archive.aspx?newsTypeID=1&newsID=2974

78. ستة أبعاد

http://www.physics4u.gr/news/2000/scnews4.html

79. الرياح الشمسية، HELIOPAUSE، الغلاف الشمسي: astronomia.gr

*http://www.astronomia.gr/wiki/index.php?*العنوان

80. شذوذ جنوب المحيط الأطلسي (S. A. A. A.)

http://heasarc.gsfc.nasa.gov/docs/rosat/gallery/display/saa.html
http://www.aviso.oceanobs.com/en/news/idm/2007/iom200710/index.html
http://www.examiner.com/x-11224-Baltimore-Weather-Examiner~y2009m6d4-Air-France-447-electrical-problems-and-the-South-Atlantic-Anomaly

81. الزمكان - الثقوب السوداء - الأكوان المتوازية

http://www.physics4u.gr/5lessons/lesson5.html

82. نظرية الأوتار

http://www.physics4u.gr/news/2000/scnews4.html

83. قوة الشمس تصل إلى مستوى منخفض جديد، قد تعرض الأرض للخطر ؟ ناشيونال جيوغرافيك
الأخبار، 24 سبتمبر 2008، آن مينارد

http://news.nationalgeographic.com/news/2008/09/080924-solar-wind.html

84. أشعة الشمس على الأرض المشوية مع انقلاب القطبين، "المراقب" الأحد 10 نوفمبر 2002، بتوقيت جرينتش تاريخ المقالة

http://www.guardian.co.uk/world/2002/nov/10/science.research
http://www.physics4u.gr/news/2002/scnews732.html

85. عاش سلف جميع الأنواع البشرية قبل 6-7 ملايين سنة:
رويترز، 6 أبريل 2005

http://www.physics4u.gr/news/2005/scnews1895.html

86. قد يفسر كون الثقب الأسود الطاقة المظلمة: عالم جديد،
نوفمبر 2007

http://www.newscientist.com/article/mg19626243.600-blackhole-universe-might-explain-dark-energy.html

87. مشروع الافصاح

http://en.wikipedia.org/wiki/The_Disclosure_Project

88. الكون المتوسع: من التباطؤ إلى التسارع، physics4u.gr، من
SciAm.com، فبراير 2004

http://www.physics4u.gr/articles/2004/fromslowingtospeeding.html

89. توسع الكون - المرصد الفضائي SNAP

http://www.physics4u.gr/articles/expuniv1.html

90. المنطقة الجغرافية هرمجدون، تل مجيدو

/http://wikimediafoundation.org

91. مكتبة المجتمع الغنوصي سفر الرؤيا (الأول) ليعقوب ترجمة ويليام ر. شويدل

http://www.gnosis.org/naghamm/1ja.html

92. مكتبة الجمعية الغنوصية، مجموعة أبوكريفون يوحنا [الوحي السري ليوحنا - الكتاب السري ليوحنا]

http://www.gnosis.org/naghamm/apocjn.html
http://www.gnosis.org/naghamm/apocjn-davies.html

93. لغز جولديلوكس: لماذا يتمتع الكون بالظروف المناسبة لظهور الحياة على الأرض ؟ المصادر: الجارديان، Physics4u، أبريل 2007

http://www.physics4u.gr/articles/2007/universe_and_man.html

.94 نظرية كالوزا- كلاين، Physics4u.Gr

http://www.physics4u.gr/strings/string6.html

.95 المادة المفقودة من الكون الموجودة في الشبكة الكونية: العلم

Daily, May 20, 2008

http://www.physics4u.gr/news/2008/scnews3327.html

.96 أهم الحقائق في الفيزياء في عام 2002 كما سجلتها الفيزياء WEB

http://www.physics4u.gr/articles/2002/bestof2002.html

.97 دماغ الأنثى، الذكر، القاتل ": science news.gr

http://www.typos.com.cy/nqcontent.cfm?a_id=30744

.98 لغز القمر

/http://www.diodos.gr/content/view/77/36

.99 مولدات التيارات المحيطية للمجال المغناطيسي للأرض

الاثنين 15 يونيو 2009: physics4u.gr

http://www.physics4u.gr/blog/?p=672

.100 بوابة اللغة اليونانية

http://www.greek-language.gr

.101 مشكلة المادة المظلمة وتمدد الكون

http://www.physics4u.gr/news/2001/scnews169.html

.102 القانون الثاني للديناميكا الحرارية، حالات مختلفة من الإنتروبيا وتطور الحياة

http://www.physics4u.gr/articles/2002/secondlaw1.html

.103 قصة نظرية المادة المظلمة، مقالة: أكتوبر 2005

http://www.physics4u.gr/articles/2005/historydarkmatter.html

.104 سطح الشمس هادئ بشكل غريب، 29 أبريل 2009

/http://www.apn.gr/news/world-news

.105 أفضل 15 قصة إخبارية عن الفضاء في عام 2006 - الاصطدام الكوني

يكشف عن المادة المظلمة، Physics4u.Gr، يناير 2007

http://www.physics4u.gr/articles/2007/top_space_stories_2006.html

106. الكون كان موجودًا قبل الانفجار الكبير، physics4u.gr: NEWGEN January، 2000

http://www.physics4u.gr/news/2000/scnews87.html

107. تفسر النظرية سلوك المادة المظلمة بافتراض وجود ثلاثة أبعاد إضافية: Science News.gr، 09/09/2005

http://www.sciencenews.gr/index.php?option=com_cont

108. الوقت في الفيزياء ـ آلات الزمن

http://x.e-e-e.gr/real_x_files/science/time_travels/index.html

109. التايمز أون لاين: الأخبار والآراء من التايمز وتايمز الأحد

/http://www.timesonline.co.uk/tol/news

110. ما هو مخفي وراء القمر والخرافات والأدلة

http://www.blackstate.gr/moon.htm

111. ما الوقت؟ المحاضرة الخامسة

http://www.physics4u.gr/5lessons/lesson5.html

112. ما الذي نعرفه، الموقع الرسمي للفيلم

/http://www.whatthebleep.com

113. لماذا يتمتع الكون بالظروف المثالية

ظهور الحياة على الأرض ؟ Physics4u: الجارديان، أبريل 2007

http://www.physics4u.gr/articles/2007/universe_and_man.html

114. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

/http://el.wikipedia.org/wiki

115. الثقوب الدودية موجودة (الرسم)

http://www.physics4u.gr/news/2008/scnews3242.html

http://stavrochoros.pblogs.gr/tags/fysiki-gr.html

116. الثقوب الدودية موجودة، كما يدعي العالم الروسي: in.gr & BBC 12-04-2000

http://www.physics4u.gr/news/2000/scnews52.html

OceanofPDF.com